
معاك الكتاب
معاك الapp
نزل تطبيق الأضواء
الأضواء
2023
اللغة العربية
الصف الثانى الثانوى
الفصل الدراسى الثانى

المحتويات

أولاً القراءة



ثانيا: البلاغة



ثالثًا: النصوص



رابعًا: الأدب



خامسًا: القواعد النحوية



سادسًا: التعبير



سابعًا: قصة وا إسلاماه





القراءة

- نواتج تعلم القراءة
- الموضوع الأول: السلام
- الموضوع الثاني: اللغة والهوية
- الموضوع الثالث: مصريون .. مصريون



في نهاية القراءة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على:

أولًا - فهم المقروء

يستنتج

- الفكرة العامة.
- الفكرة الرئيسة.
- الفكر الجزئية.
- مدى موضوعية الكاتب في فكرته مع التعليل.
- صفات شخصية وردت في المقروء.

يأتي

- بمرادف كلمات وردت في المقروء.
- بمضاد كلمات وردت في المقروء.

يتوصل إلى تفصيلات وردت في المقروء متعلقة بـ (شخصية - مكان - حدث - معلومات).

يحدد

- العلاقات الموجودة بالمقرو (الترادف والتعليل والمقابلة والتفصيل بعد الإجمال والش والطباق والتوضيح).
- الفكرة المشتركة بين عبارة معطاة له، وعبارة واردة بالمقروء.

يقترح

- عنوانًا للمقروء.

ثانيًا - تذوق المقروء ونقده

- يدلل على موقف أو رأي ورد في المقروء.
- يستنتج ما توحي به بعض الكلمات أو العبارات.
- يحدد غرض الكاتب ووجهة نظره.
- يتوقع تصرف شخصية معينة في مواقف مختلفة في المقروء.
- يصدر حكمًا على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة في المقروء.
- يبدي رأيه أو وجهة نظره في موقف أو شخص أو قضية.
- يدلل على صواب فكرة أو رأي في المقروء.
- يقترح حلولًا لمشكلة وردت في المقروء.
- يقترح أكثر من نهاية للمقروء.
- يميز بين الحقائق والآراء والادعاءات.





١ يقترح عنوانًا للمقروء

عنوان المقروء: كلمة أو تركيب أو سؤال عن المقروء، مثل: «اللغة والهوية»؛ لأن العنوان ينبغى أن يكون جاذبًا للمتلقى لمعرفة المقصود من المقروء.

٢ يستنتج الفكرة العامة

الفكرة العامة: هى فكرة تعبر عن مضمون المقروء؛ لذا فهناك فكرة عامة واحدة، وتندرج تحتها فِكَر رئيسة. ولتحديدها عليك بتجميع الفِكَر الرئيسة لكل فقرة، ثم التعبير عنها بجملة واحدة لتكوّن الفكرة العامة.

٣ يستنتج الفكر الرئيسة

الفكر الرئيسة: هى اختصار للفقرة كلها فى جملة مفيدة، هذه الجملة هى الأهم فى الفقرة وتعبر عن أهم فِكَرِها، وتأتى باتباع الخطوات التالية:

- ملاحظة الجملة الافتتاحية للفقرة.
- ملاحظة الكلمات التى تتكرر فى الفقرة.
- صياغة جملة تعبر عن مضمون الفقرة وأهم حدث فيها.

مثال من موضوع السلام:

«سأل أحد الفلاسفة الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا: بعد فتح أثينا ماذا تنوى أن تفعل؟

* أغزو فارس.
* وبعد فارس؟
* أغزو مصر.
* وبعد مصر؟
* أغزو العالم.
* وبعد العالم؟
* أستريح وأستمتع. فسأله الفيلسوف: وماذا يمنعك أن تستريح وتستمتع الآن؟!!

ولكن الإسكندر لم يسترح ولم يستمتع، لا فى الوقت الحاضر، ولا فى أى وقت من الأوقات؛ فقد دهمته الحمى وهو محموم بمطامعه فى غزو العالم، فمات ببابل دون أن يحقق شيئًا لنفسه ولا لأمته. فما أسوأ الطمع! وما أفدح ثمن الغرور!»

- حدد الفكرة الرئيسة للفقرة مما يلى:

(أ) مطامع الإسكندر. (ب) موت الإسكندر بالحمى.
(جـ) الإسكندر الأكبر مثال للحاكم المتغطرس. (د) سؤال الفيلسوف للإسكندر.

ج الإسكندر الأكبر مثال للحاكم المتغطرس.

٤ يحدد الفكر الجزئية للمقروء

تتضمن كل فكرة رئيسة لفقرة ما مجموعة من الفِكَر الجزئية.

مثال الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة من موضوع «السلام»:

الفيلسوف يسأل الإسكندر - غطرسة الإسكندر - الحمى تصيب الإسكندر - الإسكندر لم يحقق طموحه الإجرامى.

٥ يأتى بمرادف كلمات وردت فى المقروء

يمكن معرفة معنى الكلمة بسهولة باستخدام عدة طرائق، منها:

أولًا- التوقع أو التخمين: حيث تضع إصبعك على الكلمة، ثم تقرأ الجملة، وتتخيل كلمة أخرى تحل محل الكلمة المستهدفة أو تؤدى معناها.

مثال من موضوع «اللغة والهوية»:

«فأما إذا كان منه التراخى والإهمالُ وتركُ اللغةِ للطبيعةِ السوقيةِ، وإصغارُ أمرِها، وتهوينُ خطرِها، وإيثارُ غيرِها بالحُبِّ والإكْبارِ؛ فهذا شعبٌ خادمٌ لا مخدومٌ، تابعٌ لا متبوعٌ، ضعيفٌ عن تكاليفِ السيادةِ، لا يُطيقُ أن يحملَ عظمةَ ميراثِه».

- حدد معنى «التراخى»:

نُخفى كلمة «التراخى» ونقرأ الجملة ونتخيل كلمات يمكن أن تحل محلها فنقول: التكاسل والإهمال - التباطؤ والإهمال - التقاعس والإهمال.

ثانيًا- مفاتيح السياق:

- حدد معنى كلمة «إيثار»:

يمكن التوصل لمعنى «إيثار» من خلال تأمل الكلمات التالية التى تمثل مفاتيح للتوصل لمعنى الكلمة (غيرها - الحب والإكبار) نستطيع أن نستنتج أن معنى (إيثار): تفضيل.

ولندرك اختلاف المعنى من خلال السياق أيضًا فى الأمثلة التالية:



١- يشبع غروره.　　٢- يشبع ضيفه.　　٣- يشبع نهمه العلمى.

- فى الجملة الأولى يمكن التوصل لمعنى الفعل «يشبع» من خلال تأمل الكلمات التالية التى تمثل مفاتيح للتوصل لمعنى الكلمة «غرور». نستطيع أن نستنتج أن معنى «يشبع»: يرضى.
- فى الجملة الثانية يمكن التوصل لمعنى الفعل «يشبع» من خلال تأمل الكلمات التالية التى تمثل مفاتيح للتوصل لمعنى الكلمة «ضيف». نستطيع أن نستنتج أن معنى «يشبع»: يطعمه حتى يشبع.
- وفى الجملة الثالثة نستطيع أن نستنتج أن كلمة «يشبع» معناها: يكثر من القراءة والبحث.

٦ يأتى بمضاد كلمات وردت فى النص المقروء

مثال من موضوع «اللغة والهوية»:

«لتحديد مضاد كلمة «تهوين» فى جملة «إصغارُ أمرها، وتهوينُ خطرها، وإيثارُ غيرها بالحُبِّ والإكْبار».

ج عليك – عزيزى الطالب – أن تستخدم واحدة من استراتيجيات تعرف المعنى للتوصل إلى معنى «تهوين»: «تحقير – إذلال»، وبالتالى فمضادها: «إكبار – إعزاز».

٧ يستنتج مما قرأ مدى موضوعية الكاتب فى عرض فكرته مع التعليل

الموضوعية: المقصود بها عدم تحيُّز الشخص لفكرة أو لرأى، بحيث يدرك الأشياء على حقيقتها دون أن يشوبها أهواء أو مصالح؛ فيعرض الجوانب السلبية كما يعرض الجوانب الإيجابية، أو يعرض ما يتفق معه وأيضًا ما يخالفه.

مثال فى ضوء الفقرة السابقة من موضوع السلام، استنتج مدى موضوعية الكاتب فى عرض فكرته.

ج الكاتب هنا ليس متحيزًا وإنما هو موضوعى، حيث إنه عرض رأيه مدفوعًا بالأدلة على صحته.

– الرأى الموضوعى: الطمع والغرور سبب الحروب والدمار.

– الدليل: عرض الكاتب لحوار الفيلسوف مع الإسكندر، الذى عرض من خلاله وجهة النظر الأخرى (دوافع الإسكندر للغزو).

٨ يحدد الفكرة المشتركة بين عبارة معطاة له، وعبارة واردة بالمقروء

عزيزى الطالب، لتحديد الفكرة المشتركة بين عبارتين عليك قراءة كل عبارة قراءة متأنية، ثم تحديد الفِكَر فى كل عبارة، ثم تحديد الفكر المشتركة التى تدور حول موضوع واحد وتناقش قضية واحدة.

مثال من موضوع «اللغة والهوية»، حدد الفكرة المشتركة بين الفقرة الآتية والبيت الشعرى الذى يليها:

«وإذا كانتِ اللغةُ بهذِه المنزلةِ، وكانتْ أمتُها حريصةً عليها، ناهضةً بها، متسعةً فيها، مُكْبِرَةً شأنَها، فما يأتى ذلكَ إلا من كونِ شعبِها سيدَ أمرِه، ومحققَ وجودِه، ومستعملَ قوتِه، والآخذَ بحقِّه.

فأما إذا كانَ منه التراخى والإهمالُ وتركُ اللغةِ للطبيعةِ السوقيةِ، وإصغارُ أمرِها، وتهوينُ خطرِها، وإيثارُ غيرِها بالحُبِّ والإكْبارِ؛ فهذا شعبٌ خادمٌ لا مخدومٌ».

قال حافظ على لسان العربية:

أرى لرجالِ الغربِ عِزًّا ومَنْعةً ... وكم عَزَّ أقوامٌ بعِزِّ لُغاتِ

ج نجد أن الفكرة المشتركة بين البيت الشعرى وما جاء فى الفقرة السابقة: «قوة اللغة أو ضعفها معيار لحال أهلها».

٩ يتوصل إلى تفصيلات وردت فى المقروء متعلقة بـ (شخصية - مكان - حدث - معلومات)

مثال من موضوع «مصريون.. مصريون»:

«وَيحَه مَاذَا قال؟ وأىَّ غايةٍ تغيَّا؟ وأىَّ هَدفٍ تَقَصَّدَ؟ إننَا نَحْنُ - أبناءَ مِصْرَ - إذَا سَمِعْنا كَلِمةَ «مِصْرَ» خَشَعتْ مِنَّا القُلوبُ، ووجِفتْ مِنَّا حَباتُ الأفئدةِ، وَخَضَعتْ مِنَّا الجِباهُ، فلا مُحبًّا لِوطنِه مَشْغولٌ بِغيرِه. فإن يَكُن هُناكَ يَسارٌ فلْيَكن يسارًا مِصْريًا، أوْ يمينٌ فلْيَكن مِصْريًا».

من خلال فهمك للفقرة السابقة ميز التفصيلات المتعلقة بحب المصرى لوطنه وحرصه على مصلحته.

ج يخشع قلبه عند ذكر مصر - محب لوطنه - غير مشغول بغير حب مصر.

١٠ يستنتج صفات شخصيات وردت فى النص المقروء

تستطيع - عزيزى الطالب - استنتاج صفات شخصية من خلال أفعال هذه الشخصية أو أقوالها أو رأى الكاتب فيها، وبشكل عام الصفات إما إيجابية مقبولة، وإما سلبية مرفوضة.

مثال «وهو محموم بمطامعه فى غزو العالم». نستنتج من العبارة أن الإسكندر اتصف بـ:.....

ج الغرور.

١١ يستنتج العلاقات الموجودة فى المقروء

نستطيع تمييز العلاقات عن طريق فهم المقروء فهمًا صحيحًا، وإدراك علاقة كل جملة بما قبلها أو بعدها.

العلاقة	مثال
الترادف: كلمتان أوجملتان بمعنًى واحدٍ بغرض التوكيد والتوضيح.	صه عن النميمة، واسكت عن فضول الكلام.
التعليل: تكون الجملة الثانية سببًا فى حدوث الجملة الأولى.	أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصرا فمصر هى المحراب والجنة الكبرى
المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يـؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.	فَلا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرُ
النتيجة: تكون الجملة الثانية مترتبة على الجملة الأولى، مثل علاقتى جواب الشرط وجواب الطلب بما قبلهما.	- ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم. - قال تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾. (الأعراف: ١٧٨) - قدِّم الخير تنل الثَّواب.
الطباق: هو الجمع بين الشىء وضده فى الكلام.	- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾. (النجم: ٤٣) - قال الشاعر: وَنُنكِرُ إن شِئنا عَلى النّاسِ قَولَهُم وَلا يُنكِرونَ القَولَ حينَ نَقولُ
التوضيح: أن تأتى جملة توضح المقصود من جملة قبلها، وتزيل ما فيها من غموض وإبهام.	الفاعل هو من قام بالفعل أو اتصف به. «فجملة قام بالفعل أو اتصف به توضيح لمعنى الفاعل».
التفصيل بعد الإجمال: ذِكْر الشىء بشكل مُجمَل، ثم نقوم بتفصيله وبيان أجزائه.	علموا أولادكم الهوايات النافعة: «القراءة، الرياضة، الرسم».



١ يستنتج ما توحى به بعض الكلمات والعبارات التى وردت فى المقروء

عزيزى الطالب، هناك كلمات تأتى فى موقعها للدلالة على معنى معين، ولاستنتاج إيحاء بعض الكلمات فى موقعها عليك أن تعرف أن هناك كلمات لها تأثيرها الخفى على المتلقى من خلال ما تنطوى عليه من معانٍ متعددة، فبعض الكلمات توحى بأكثر من مدلولها الظاهرى.

مثال من موضوع «السلام»:
ما الذى توحى به كلمة «محموم» فى جملة «دهمته الحمى وهو محموم بمطامعه»؟

ج توحى بشدة الهوس والرغبة فى تحقيق مطامعه بأى ثمن.

٢ يدلل على صواب فكرة أو رأى فى المقروء

عزيزى الطالب، التدليل هو أن تأتى بأدلة (من استنتاجك أو من النص أو من فقرة) على رأى أو موقف أو قضية وردت فى النص؛ فالأدلة متضمنة فى النص.

مثال من موضوع «السلام»: اقرأ الفقرة التالية، ثم دلل على أن الإنسان له حرية اتخاذ القرار:

«ولكننا إذا استطعنا اجتناب خطر الحرب التى تهدد البشر؛ ذلك الخطر المفجع، فإن الأجيال التى ستحيا فى عالم تحرر من الحرب ستنظر فى قابل القرون إلى النُّصب التذكارية لقتلى الحروب الكبرى فى التاريخ بشعور يختلط فيه الكبرياء بالحزن، والإعجاب بالرثاء، ولسوف تذكرها إذا أمسى المساء وأصبح الصباح!
إننا نحب النهار لكننا لا نخشى الليل، ونحب السلام ولا نخشى الحرب، وعلينا أن نسهم بكل جهودنا فى أن تستخدم الطاقات التى أودعها الله الكائنات استخدامًا يعود بالخير على الإنسانية، لا بالدمار».

ج ستلاحظ -عزيزى الطالب- أن الفقرة السابقة ورد بها ما يؤكد حرية الإنسان فى اتخاذ القرار وبخاصة فى الجملة الملونة فى الفقرة.

٣ يحدد غرض الكاتب أو هدفه أو مغزاه فى فقرة أو موضوع

عزيزى الطالب، عليك أن تعرف أن لكل كاتب غرضًا يسعى للوصول إليه، مثل:

نقل فكرته للقارئ، أو جذب انتباهه لقضية معينة، أو إقناعه بوجهة نظره.

مثال من موضوع «مصريون.. مصريون» حدد هدف الكاتب فى الفقرة الآتية:

«فَمِن أحْضانِ الأمِّ تنبُتُ الإنسانيةُ فى العالَمِ، وَمِنْ عَبيرِ ترابِ الوَطنِ تَشعرُ بالوُجودِ البَشرىِّ، ومَنْ لَمْ يَعرفْ كَيْفَ يحبُّ أمَّه جَهِلَ كَيْفَ يُحبُّ وَطنَه، وَمنْ لَمْ يَعرفْ كَيْفَ يُحبُّ وَطنَه جَهِلَ كَيْفَ يُحبُّ الإنسانَ فى كُلِّ مَكانٍ».

- حدد مغزى الكاتب وغرضه من الفقرة السابقة.

ج مغزى الكاتب وغرضه تقرير أن حب الوطن أساس كل حب.

---

٤ يصدر حكمًا على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة فى المقروء

عزيزى الطالب، كى تصدر حكمًا على شخصية قرأت عنها، عليك أن تتأمل ما يتوافر عنها من معلومات من حيث: الصفات والمواقف والآراء؛ كى تتمكن من إصدار حكم عليها سواء أكان حكمًا إيجابيًّا أم سلبيًّا.

مثال من الفصل التاسع لقصة (وا إسلاماه):

«وكان يوم خروج الشيخ بأهله من (دمشق) يومًا مشهودًا شيَّعه أهلها فيه بالبكاء والنحيب، فسار يقصد (مصر) فعرج على (الكرك) فأقام بها أيامًا عند صاحبها (الملك الناصر داود). استطاع فى خلالها أن يقنعه بتأييده».

ج من الفقرة السابقة وما ورد فيها عن «الشيخ»:
يمكنك أن تصدر حكمًا عليه بأنه: حريص على خدمة دينه - محبوب - حكيم.

---

٥ يبدى رأيه أو وجهة نظره فى موقف أو شخص أو قضية

عزيزى الطالب، إبداء الرأى هو أن تذكر رأيك فيما ورد فى المقروء.

أولًا: فيما يخص المواقف أو القضايا، تقول: (أتفق - أختلف) مع ما ذكره الأديب. ثم تعلل سبب اتفاقك أو اختلافك.

ثانيًا: فيما يخص الشخصيات: تصف الشخصيات على ضوء مواقفها أو تصرفاتها:

(خيرة - شريرة - إيجابية - سلبية... إلخ) أو من خلال كلمات تعبر عن صفات تلك الشخصيات.

مثال من موضوع «السلام»:

يمكن أن تكتب جملتين لتعبر عن رأيك فى السلطان المحب للحروب فتقول:

ج السلطان المحب للحروب ذو شخصية مخادعة مغرورة متكبرة لديه طموح يريد أن يحققه ولو أدى ذلك إلى إراقة الدماء وإزهاق الأرواح.

٦ يقترح حلولًا لمشكلة وردت فى المقروء

عزيزى الطالب، عليك:

أولًا: تحديد المشكلة الواردة فى القطعة.

ثانيًا: تحديد أسباب المشكلة.

ثالثًا: التفكير فى حلول لها يمكن أن تكون طريفة لا ترد على ذهن كثير من زملائك.

رابعًا: الحرص على أن تغطى الحلول كل جوانب المشكلة.

مثال من موضوع «السلام»:

حدد فى الفقرة التالية المشكلة التى تناولها الكاتب، والحلول التى تقترحها لحلها:

«وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو أنه إذا قام نزاع فى العالم فلن يكون أمام أى جانب من الجانبين المتنازعين فرصة للنصر. بالمعنى الذى يفهم من هذه الكلمة؛ فالحرب العلمية إذا أطلق لها الْعِنَان فأغلب الظن أنها لن تدع أحدًا على قيد الحياة؛ فليس أمام النوع البشرى إلا أن يختار واحدًا من اثنين: إما السلم عن طريق الاتفاق، أو السلم عن طريق الموت الشامل!

فالمسلم والمسيحى واليهودى سواء فى إيثارهم للحياة على الموت. لهذا فإن الخطر الذى يهدد بفناء الجنس البشرى وموت كل حيوان يحيا على الأرض - يجب أن تتصدى له البشرية بشجاعة.

ج **المشكلة:** نشوب الحروب المدمرة.

الحلول الواردة بالفقرة: فليس أمام النوع البشرى إلا أن يختار واحدًا من اثنين: إما السلم عن طريق الاتفاق، أو السلم عن طريق الموت الشامل.

الحلول المقترحة: تفعيل دور الأمم المتحدة فى ردع المعتدين.

٧ يميز بين الحقائق والآراء والادعاءات

عزيزى الطالب، إن **الحقائق** هى كل ما كان مطابقًا للواقع، فهى أمر متفق على صحته.

- **الآراء هى:** وجهات نظر شخصية تعبر عن مشاعر أو معتقدات يمكن أن يتفق الناس أو يختلفوا عليها.

- **الادعاءات:** لا تعد حقائق وآراء، وإنما هى افتراء وكذب وتضليل، ولا تمثل واقعًا؛ وذلك بهدف الانتقاص من الفكر أو الأشخاص.

مثال من موضوع «السلام»:

«فالحرب العلمية إذا أطلق لها الْعِنَان فأغلب الظن أنها لن تدع أحدًا على قيد الحياة».

- حدد إذا ما كانت العبارة تتضمن حقيقة أم رأيًا أم ادعاء. وعلل لما تحدد.

ج العبارة تمثل رأيًا؛ لأنها لا تعتمد على واقع فعلى بل وجهة نظر شخصية.

٨ يتوقع تصرف شخصية معينة فى مواقف مختلفة فى المقروء

عزيزى الطالب، لكى تتوقع تصرف شخصية معينة، عليك أولًا أن تتبع مواقف تلك الشخصية، أو تحدد صفاتها، ثم تتوقع تصرفها فى موقف جديد بناء على ما سبق.

مثال فى الفصل الثانى عشر من قصة «وا إسلاماه»: توقع تصرف الملك المعز فى الموقف التالى:

«وعلمت (شجر الدُّر) بما كانَ من خِطبةِ (المعزِّ) لابنةِ صاحبِ الموصِل، كما علمَ هو بما عرضَتْ على (الملكِ الناصرِ)، فتضاعفت الوحشةُ بينَهما، وكَشَّرَ الشرُّ عن أنيابِه. ولم يبقَ للوفاقِ بينَهما سبيلٌ. واحتاطتْ (شجر الدرّ) فأمرت وصيفتَها (جُلَّنَار) بأن تنقطعَ عن خدمتها فى القلعةِ، فانتقلتْ مع زوجِها الأميرِ (سيفِ الدين قطز) نائبِ السلطنةِ إلى قصرٍ آخرَ خارجَ القلعة. وكان (قطز) قد حارَ فى هذِه المسألةِ الدقيقةِ بينَ الملكِ والملكةِ، فلأستاذِه فضلٌ عليه ولـ(شجرِ الدرِّ) فضلٌ على زوجتِه وعليه كذلك، فظلَّ زمنًا يصرفُ أستاذَه عن خطبةِ ابنةِ صاحبِ الموصِلِ، ويُوصيه بأنْ يَتَرَيَّثَ فى الأمورِ ويُعالجَها بالحكمةِ والرفقِ، حتى تخضعَ له (شجرُ الدرّ)، أو يظفرَ بها إذا اقتضى الحالُ ذلك، لكنَّ أستاذَه كان يحتجُّ عليه».

ج نستطيع أن نتوقع أن يمل من قطز ويطرده من خدمته أو يستجيب له أو يسرع من إجراءات زواجه من ابنة صاحب الموصل أو يقتل شجر الدر أو يحبسها.

٩ يقترح أكثر من نهاية لقصة أو موضوع مقروء أو مسموع

عزيزى الطالب، إن القصة أو النص المقروء قد يكون لهما أكثر من نهاية، وكل النهايات مقبولة إذا بررت تبريرًا منطقيًّا تؤدى إليه الأحداث أو طبيعة الشخصيات الموجودة.

مثال من موضوع «السلام»: «وهُناكَ أمرٌ يجبُ أنْ نأخذَهُ مأخذَ اليَقينِ، هوَ أنّهُ إذا قامَ نِزاعٌ فى العالَمِ فلَن يَكونَ أمامَ أىِّ جانبٍ من الجَانبَيْنِ المتنازعَيْنِ فرصَةٌ للنصرِ بالمعنَى الذِى يُفهمُ منْ هذهِ الكلمةِ؛ فالحربُ العِلميةُ إذا أُطلِقَ لها العِنانُ فأغلَبُ الظنِّ أنّها لنْ تدعَ أحَدًا علَى قَيدِ الحَياةِ؛ فليسَ أمامَ النَّوعِ البَشرىِّ إلا أنْ يَختارَ واحِدًا من اثنين: إمَّا السِّلمَ عن طَريقِ الاتِّفاقِ، أو السِّلمَ عنْ طَريقِ الموتِ الشَّامِلِ! فالمُسلمُ والمَسيحىُّ واليَهودىُّ سَواءٌ فى إيثارِهِم للحياةِ علَى الموتِ؛ لهذَا فإنَّ الخطرَ الذى يُهددُ بفناءِ الجِنْسِ البَشرىِّ وموتِ كُلِّ حَيوانٍ يَحيا علَى الأرضِ - يَجبُ أنْ تَتصدّى لهُ البَشَريةُ بشَجاعةٍ».

ج بناء على ما سبق، يمكن أن تكون كل عبارة من العبارات الآتية نهاية للفقرة السابقة:

(أ) وهكذا يكون تضامن البشرية وشجاعتها سببًا فى القضاء على دواعى الحرب ورقيه للسلام.

(ب) ومن هنا يتوثق لدينا أن السلام مناط التقدم والرقى.

(جـ) حتى نعيش جميعًا فى أمن وسلام ورخاء.

(د) لا الشجاعة المتهورة، بل الشجاعة الحكيمة التى تجيد سياسة الأزمات العالمية.

ذاكر

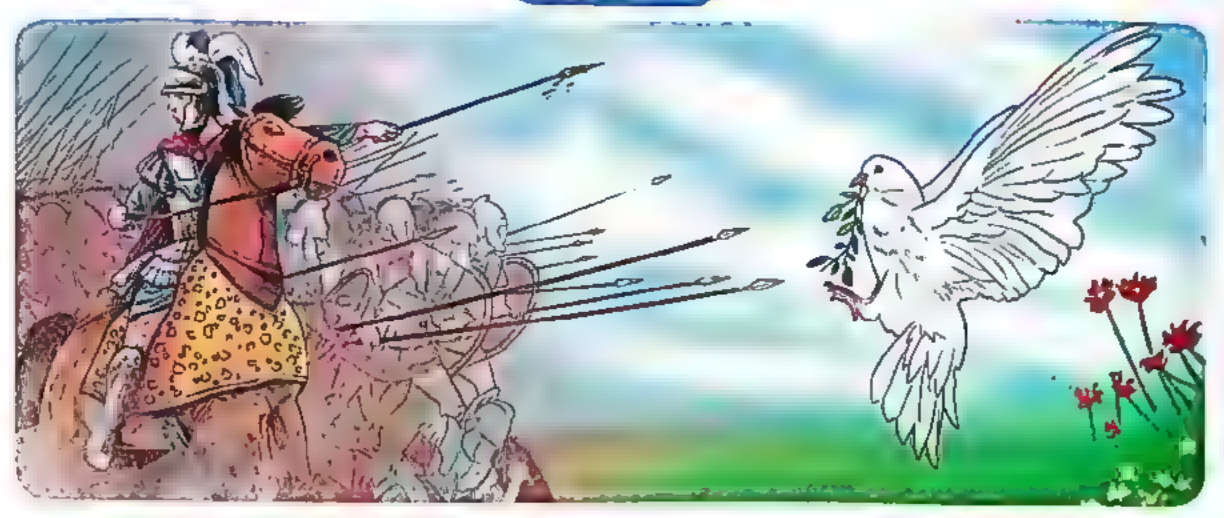


الموضوع الأول

السَّـــلام

عثمان عبد الحميد نويه(*)

الموضوع



قصةُ الحروبِ منذُ نشأةِ الخليقة[1] إنما هىَ قصــةُ سلطــانٍ مُتغطــرس[2] أو مَجــنونٍ يريدُ أن يُشبعَ غرورَه وكبرياءَه على حِسابِ دماءِ الناسِ وأرواحِهم.. ولكنّه الطموحُ الإجراميُّ الذى لا يقفُ عندَ حدٍّ.

سألَ أحدُ الفلاسفةِ الإسكندرَ الأكبرَ ملكَ مَقدونيا: بعدَ فَتحِ أثينا ماذَا تنوى أنْ تفعلَ؟

– أغزو فارس. – وبَعدَ فارِسَ؟ – أغزو مِصْر.

– وبعدَ مصرَ؟ – أَغْزو العالَمَ. – وبعدَ العالمِ؟

– أستَريحُ وأستَمتِعُ.

فسأله الفَيلسوفُ:

وماذا يَمنعكَ أنْ تَستريحَ وتَستمتِعَ الآنَ؟

ولكنَّ الإسكندرَ لم يسترِحْ ولم يَستمتعْ، لا فى الوَقتِ الحاضِرِ ولا فى أىِّ وقتٍ من الأوقاتِ؛ فقد دَهمَته[3] الحمَّى وهوَ مَحمومٌ بمطامعِه فى غزوِ العالَمِ، فماتَ فى بابل دونَ أن يُحققَ شيئًا لنفسِه ولا لأمتِه. فما أسوأَ الطمعَ! وما أفدحَ ثمنَ الغرورِ!

وليسَ معنَى هَذا أننا دُعاةُ استِسلامٍ، أو دُعاةُ تهدئةٍ كما يقولونَ حينَ يشيرونَ تأدبًا إلى دعاةِ الهزيمةِ. حاشا لنا ذلكَ، وإنَّما نحنُ لا نؤمنُ بالحربِ التى لا تُحققُ غيرَ الدمارِ، وسفكِ[4] الدماءِ، وإهْدارِ الموارِدِ[5] والكرامةِ الإنسانيةِ؛ إشباعًا لهواياتٍ مَجنونةٍ عندَ بعضِ الحُكامِ والزُّعماءِ.

(١) الخليقة: المخلوقات. الجمع: الخلائق والخليق.

(٢) 🕮 متغطرس: متكبِّر. المضاد: متواضع.

(٣) 🕮 دهمته: فاجأته. المراد: أصابتْه.

(٤) 🕮 سفك: إراقة. المضاد: حقن، صيانة، حفْظ.

(٥) 🕮 إهدار الموارد: إضاعتها. المضاد: حفظها، صيانتها.

(*) التعريف بالكاتب



- اسمه: عثمان عبد الحميد نويه.
- مولده: ١٩ سبتمبر ١٩١٥م.
- أعماله: حيرةُ الأدبِ فى عصرِ العلمِ – السلامُ وجائزةُ السلام.
- أهم مناصبه: عمل وكيلًا لوزارة الثقافة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفنون والآداب.
- وفاته: تُوفِّى ١٩٨٠م.



وإننا إذْ نُدينُ[٦] هذا الفريقَ منَ الحُكامِ أو الزعماءِ نشعرُ بالإكبارِ الحقِّ لموتِ الإنسانِ دفاعًا عمَّا يؤمنُ بِهِ من قيَمٍ ومبادئَ. فما أنبلَ هؤلاءِ البشرَ!

وهذهِ الحروبُ فى مجموعِها قد تمثلُ إقبالَ الإنسانِ على الانتِحارِ، لكنَّها كانَتْ تنطوى أيضًا على شىءٍ منَ البطولةِ، شىءٍ من النُّبلِ، شىءٍ يكادُ يرفعُ الرجُلَ العادىَّ منا إلى أعلَى الدرجاتِ.

إنَّ أعظمَ حبٍّ ينطوى عليهِ قلبُ الإنسانِ أنْ يُضحِّىَ بالرُّوحِ من أجلِ صحبِهِ ووطنِهِ؛ فهذهِ المشاهدُ من قصَّةِ الإنسانِ تبعثُ فينا المَهابةَ[٧] والتوقيرَ، والعَجَبَ والرثاءَ!

ولكنَّنا إذا استطعنا اجتنابَ خطرِ الحَربِ التى تُهددُ البشرَ؛ ذلكَ الخَطرِ المُفجِعِ[٨]، فإنَّ الأجيالَ التى ستحيا فى عالَمٍ تحرَّرَ من الحَربِ ستنظرُ فى قابلِ القرونِ إلى النُّصُبِ[٩] التَّذكارى لقتلَى الحُروبِ الكُبرَى فى التَّاريخِ بشعورٍ يَختلطُ فيهِ الكِبرياءُ بالحُزنِ، والإعجابُ بالرثاءِ.

إنَّنا نحبُّ النَّهارَ لكنَّنا لا نَخشَى اللَّيلَ، ونحبُّ السَّلامَ ولا نخشَى الحربَ. وعلَينا أنْ نُسهِمَ بكلِّ جُهدِنا فى أنْ تُستخدمَ الطَّاقاتُ التِى أودعَها[١٠] اللهُ الكائناتِ استِخدامًا يعودُ بالخَيرِ علَى الإنسانيةِ، لا بالدَّمارِ.

وهُناكَ أمرٌ يجبُ أنْ نأخذَهُ مأخذَ اليَقينِ، هوَ أنهُ إذا قامَ نِزاعٌ[١١] فى العالَمِ فلَن يَكونَ أمامَ أىِّ جانبٍ من الجَانبَينِ المتنازعَيْنِ فرصَةٌ للنصرِ بالمعنَى الذِى يُفهمُ مِنْ هذهِ الكلمةِ؛ فالحربُ العِلميةُ[*] إذا أُطلِقَ[١٢] لها العِنانُ[١٣] فأغلَبُ الظنِّ أنَّها لنْ تدعَ أحدًا على قَيدِ الحَياةِ؛ فليسَ أمامَ النَّوعِ البَشرىِّ إلا أنْ يَختارَ واحدًا من اثنينِ:

إمَّا السِّلمَ عن طَريقِ الاتِّفاقِ، أو السِّلمَ عنْ طَريقِ الموتِ الشَّاملِ! فالمُسلمُ والمَسيحىُّ واليَهودىُّ سَواءٌ فى إيثارِهِم[١٤] للحياةِ علَى الموتِ؛ لهذَا فإنَّ الخطرَ الذى يُهددُ بفناءِ الجِنسِ البَشرىِّ وموتِ كُلِّ حَيوانٍ يَحيا علَى الأرضِ - يَجبُ أنْ تَتصدَّى لهُ البَشريةُ بشَجاعةٍ.

(٦) ندين: نحاسب ونجازى ونستنكر. المضاد: نؤيد وندعم ونوافق.
(٧) المهابة: المراد: التعظيم والإجلال. المضاد: الإذلال، والاحتقار.
(٨) المفجع: المؤلم. المضاد: المبهج.
(٩) النصب: ما يقام من بناء ذكرى لشخص أو حادثة. الجمع: أنصاب.
(١٠) أودعها: استحفظها، أوجدها. المضاد: سلبها، أفناها. مادة: ودع.
(١١) نزاع: اختلاف، خصومة، صراع. المضاد: اتفاق، صلح، سلام. الجمع: نزاعات.
(١٢) أطلق: ترك. المضاد: قيد.
(١٣) العِنان: اللجام. الجمع: الأعنَّة. أما العَنان فهو السحاب. الجمع: أعنان.
(١٤) إيثار: تفضيل. المضاد: أثرة.
(*) الحروب العلمية: هى التى تستخدم فيها وسائل العلم الحديث كأسلحة الدمار الشامل.

تطبيق على الموضوع (مجاب عنه)

١ من خلال السياق حدد المراد بكلمة «نشأة» فى الفقرة الأولى:

(أ) تربية. (ب) بداية. (جـ) بناء. (د) تأسيس.

٢ حدد الفكرة الرئيسة فى الفقرة الأولى مما يلى:

(أ) سبب الحروب الإجرامية. (ب) صفات الحاكم المجرم.
(جـ) الطموح لا يقف عند حد. (د) تعريف الحرب.

٣ ما علاقة العبارة: «سأل أحد الفلاسفة الإسكندر..» بالعبارة التى قبلها؟

(أ) دليل وما قبلها رأى. (ب) تفصيل وما قبلها إجمال.
(جـ) تفنيد وما قبلها زعم. (د) إجمال وما قبلها تفصيل.

٤ «وهو محموم بمطامعه فى غزو العالم». نستنتج من العبارة أن الإسكندر اتصف بـ:

(أ) الضعف. (ب) الغرور. (جـ) التهور. (د) الحكمة.

٥ استنتج الفكرة العامة للموضوع السابق.

....

٦ استنتج مما قرأت مدى موضوعية الكاتب فى عرض فكرته، مع التعليل:

(أ) الكاتب موضوعى؛ حيث عرض رأيه، وعرض الرأى المعارض له فى قوله: (...أننا دعاة استسلام، أو دعاة تهدئة)، و(دعاة هزيمة).

(ب) الكاتب غير موضوعى؛ حيث لم يقم بتوضيح الرأى المعارض له والأدلة التى استند إليها.

(جـ) الكاتب موضوعى؛ حيث إن ما وضحه فى وجهة نظره كان كافيًا جدًّا ولا يحتاج لعرض وجهة النظر المعارضة.

(د) الكاتب غير موضوعى؛ حيث لم يتضمن رأيه أدلة منطقية يمكن الاستناد إليها فى عرض وجهة نظره.

٧ قال أحد الساسة: «لقد جئت حاملًا غصن الزيتون فى يد واحدة، وبندقية المقاتل من أجل الحرية فى الأخرى».

– وضح العلاقة بين مضمون هذه العبارة وما ورد فى الموضوع السابق:

(أ) بينهما علاقة مشتركة، فى الدعوة إلى نشر السلام مع القدرة الكاملة على القتال فى سبيل الحرية وإحلال السلام، وليس الاستسلام والخضوع.

(ب) ليس بينهما أية علاقة؛ فالموضوع تناول اتجاهًا يختلف تمامًا عما ورد بالعبارة.

(جـ) بينهما علاقة مشتركة فى التهديد والوعيد الذى احتوت عليه العبارة والموضوع لكل من يتحدى السلطة الحاكمة.

(د) ليس بينهما علاقة، فالموضوع يتحدث عن السلام ومحاسنه، بينما تتحدث العبارة عن البناء والتشييد فى الوطن العربى عقب الحرب.

٨ حدد مما يأتى العنوان الذى يعبر عن مضمون الفقرة الثانية من الموضوع:

(أ) أعظم حب ينطوى عليه قلب الإنسان. (ب) عظمة الإنسان الذى يموت دفاعًا عن الحق.

(جـ) حروب محمودة، وحروب مذمومة. (د) الحرب المرفوضة.

٩ بم توحى كلمة «المفجع» فى موضعها بالفقرة الثالثة؟

(أ) بشاعة الحروب وآثارها السلبية. (ب) تنوع أخطار الحروب.

(جـ) كثرة الاعتداءات الظالمة. (د) اتساع مفهوم الحروب.

١٠ ما رأيك فى كاتب المقال من خلال ما ورد بالموضوع السابق؟

(أ) سلبى. (ب) انهزامى. (جـ) فدائى. (د) عقلانى.

١١ «فالحربُ العِلميةُ إذا أُطلِقَ لها العِنانُ فأغلَبُ الظنِّ أنَّها لنْ تدعَ أحَدًا على قَيدِ الحَياةِ». تُعد هذه الجملة:

(أ) حقيقة. (ب) رأيًا. (جـ) خيالًا. (د) ادعاءً.

١٢ على ضوء ما قرأت، قيِّم رأى (الكاتب) فى وجوب تصدى البشرية للحرب المدمرة، مع ذكر السبب:

(أ) أرى أنها دعوة صائبة؛ فإن نجحت البشرية فى وقف حروب الأرض فسينعم الإنسان بحياته، وينتشر الحب والمودة.

(ب) لا أستطيع الحكم عليها، فالمادة المطروحة لا ترجح رأيًا بعينه وتحتاج لكثير من المعطيات لتتضح الرؤية.

(جـ) أرى أنها دعوة غير صائبة، فوقف الحروب ليس هو الحل الجذرى لحل المشاكل كافة.

(د) أرى أنها دعوة غير صائبة، فما نحتاج إليه هو تحديد من يستحق الحرب، لا وقف الحرب تمامًا.

ندرّب

تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: يقول الدكتور أحمد زكى:

«ليحى الوطن، ولتحى مصر، ونحن نحب الأوطان». كلمات كنّا نقولها على الصبا فى صوت جهير وفى غير فهم كثير، أيام الأحاسيس هى المرهفة، وهى الغالبة، وهى المتسلطة، وأيام الفكر منضمر متخاذل قد زحمته العواطف، فدفعته فانزوى إلى جانب الطريق يفسح للموكب المتدفق السبيل.

وتمر الأيام فيصبح الصبى شابًا، فرجلًا، فكهلًا، فتقل عاطفته ويزيد فكره، ويضعف صراخه ويقوى منطقه. وقد يستحى أن يهتف مع الهاتفين، إلا أن يكون زعيمًا من صناعته الهتاف، ومع هذا فهو يجد فى القرارة من نفسه، وفى المهجة من قلبه، عاطفة قوية جامحة كعاطفة الحب على الشباب الجامح، هى حب وطنه وحب أهله وعشيرته، وهو إن لم يهتف للوطن بحياة هتافًا يشق الهواء مسموعًا، فهو يهتف به فى حنايا نفسه هتافًا ترن فى جنبات النفس أصداؤه، فيهز جدرانها وينال من أعصابها.

نعم إن حب الوطن ليس وقفًا على عمر دون عمر، ولا على جيل دون جيل، ولا على قبيل دون قبيل، وأحسبه بدأ مع آدم. تلك الألفة التى يألف بها القلب المكان، ويألف العيش، ويألف من صحب من الناس، ولما كانت الألفة تزيد على السنين؛ فهى تزيد بتقدم العمر فإن ذكر الشاب الوطن بما قضى فيه من طفولة وصبا، ذكر الكهل الوطن بما قضى فيه من طفولة وصبا وشباب واكتمال، فكان بالذكر أعلق وبه أمتع وللوطن من أجل ذلك أحب.

وحبب أوطان الرجال إليهمُ ... مآربُ قضَّاها الشباب هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكَّرتهمُ ... عهودَ الصبا فيها فحنوا لذلكا

١ ميز فى ضوء فهمك للقطعة السابقة المراد بكلمة «حنايا»:

(أ) بقايا. (ب) أحاسيس. (جـ) دواخل. (د) أسرار.

٢ ميز مما يلى علاقة قوله: «كلمات كنا نقولها..» بما قبلها:

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) إجمال بعد تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) تأكيد.

٣ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأولى؟

(أ) دعاء النصر. (ب) حب الوطن فى الصغر. (جـ) أيام انضمار الفكر. (د) غلبة العاطفة على العقل.

٤ «يحب الكهل وطنه»، فما سبيله إلى ذلك فى إطار ما قرأت؟

(أ) عاطفته الجياشة. (ب) عقله الناضج. (جـ) عاطفته وعقله. (د) الهتاف.

٥ حدد مما يلى المقصود الدلالى من قوله: «الموكب المتدفق»:

(أ) الصوت الجهير. (ب) العاطفة الجياشة. (جـ) الفكر المنضمر. (د) الهتافات الوطنية.

٦ «حب الإنسان لوطنه متوقف على المرحلة العمرية التى وصل إليها».

- إلى أى مدى تؤيد صحة هذه العبارة فى ضوء ما فهمت من القطعة السابقة؟ ولماذا؟

(أ) أؤيد، فالإنسان الذى بلغ سن الشيخوخة هو الوحيد القادر على معرفة قدر الوطن.

(ب) لا أؤيد، فحب الوطن ليس وقفًا على عمر دون عمر.

(جـ) أؤيد، فليست كل الأجيال تعى ما حب الوطن، ولا كل الأعمار تفهم ما للوطن من أفضال.

(د) لا أؤيد، لأن هناك الكثير من الناس لا يحبون أوطانهم وهم الغالبية.

٧ ماذا يفعل المحب لوطنه إن لم يهتف هتافًا يشق الهواء مسموعًا؟

....

اختبر نفسك

تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

(مجاب عنها)

- اقرأ، ثم أجب:

الشعر: هو نظم الكلمات فى أنماط من الأصوات والمعانى. ويمكن للقصائد أن تجمع بين أنماط مختلفة من الإيقاعات والصور الفنية، لتخلق انطباعات جميلة أو قوية. ويتميز الشعر عن النثر بأنه يشكل الأفكار والخواطر والأحاسيس بطرائق خاصة به. والقصيدة قد تكون مكتوبة أو شفاهية، وتختلف فى طولها فقد تتكون من بضع كلمات قليلة أو من آلاف الصفحات. وتستخدم بعض القصائد القافية، وعادة ما يبدأ الأطفال فى التعرف على الشعر من خلال أغانى الأطفال ذات الإيقاعات البسيطة المنتظمة.

ومنذ عصور ما قبل التاريخ والبشر يبدعون الشعر، فى صورة الأغانى والصلوات والتعاويذ والألغاز والتراتيل. وكان الشعراء فى كثير من المجتمعات قصاصين أو مؤرخين ينقلون الحكايات عن العظماء والأحداث الجليلة من جيل إلى جيل، فقد سجلت الملاحم الشعرية العظيمة فى الهند ووسط آسيا وشمال أوروبا تاريخ هذه الشعوب.

ولا يزال تراث الشعر الشفاهى قويًّا فى أجزاء عديدة من العالم. والشاعر الشفاهى قد يحتل مكانة تقترب من مكانة (رجل الدين)، أو الكاهن (الشامان)، الذى يستخدم السحر لكشف الغيب، وقد يضطلع فى أحيان أخرى بدور ترفيهى، فيقوم بالغناء والإنشاد فى المناسبات الاجتماعية المهمة. وقد ارتبط الشعر دائمًا بالموسيقا ارتباطًا وثيقًا؛ لذا نجد العديد من المغنين الذين يكتبون أغانيهم من الشعراء الذين يحظون بالتقدير. ومع تطور فنون الكتابة، أصبح الشعر أحد الفنون المهمة، فكان الأفراد يكتبون قصائدهم الخاصة سرًّا، ويتناولون فيها أمورهم الشخصية الخاصة، مثل مشاعرهم إزاء الحب والموت، والإيمان الدينى والحزن وغير ذلك من العواطف الجياشة. واليوم، أصبح الملايين من البشر يقرءون الشعر ويكتبونه ويستمعون إليه.

(المصدر: موسوعة الطفل)

١ استخلص ما تشير إليه كلمة «يضطلع» فى إطار السياق الذى وردت به فى الفقرة الأخيرة:

(أ) يقوم. (ب) يصعد. (جـ) يسعد. (د) يمتاز.

٢ حدد مما يلى علاقة قوله: «لتخلق انطباعات جميلة أو قوية» بما قبله:

(أ) تأكيد. (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٣ يتميز الشعر عن النثر بكل ما يلى ما عدا:

(أ) إيقاعه. (ب) تشكيله الفِكَر والعواطف.
(جـ) سبقه وقدمه عن النثر. (د) يعد من العلوم الكونية.

٤ تبدأ معرفة الإنسان بالشعر مع:

(أ) أغانى الأطفال. (ب) الصلوات. (جـ) التعاويذ. (د) التراتيل.

٥ أى دليل مما يلى يؤكد حفظ الشعر لتاريخ الأمم؟

(أ) ظهور الشعر فى صورة صلوات وتعاويذ. (ب) ظهور الشعر فى صورة ألغاز وتراتيل.
(جـ) إبداع الشعر فى عصور ما قبل التاريخ. (د) إبداع الملاحم الشعرية.

٦ من وظائف الشاعر:

(أ) الاستنباط. (ب) التجريب. (جـ) الاكتشاف. (د) التأريخ.

٧ استنتج الفكر الجزئية للفقرة الأخيرة:

(أ) تعريف الشعر – تقدير الناس للشعراء – الشعر والإيمان الدينى.

(ب) مكانة الشاعر العظيمة – استخدام الشعر فى المناسبات – نقل الشعر لحكايات العظماء.

(جـ) قوة الشعر الشفاهى – ارتباط الشعر بالموسيقا – تناول الشعر للأمور الخاصة.

(د) الكثير من البشر الآن يستمتعون بالشعر – مكانة الشاعر فى مكانة رجل الدين – قيام الشعر بجانب ترفيهى.

٨ عرف الشعر العربي عبر عصوره المختلفة أنماطًا من الخطاب الشعرى، اختلفت فى أُطرها ومحتواها. دلل على صحة العبارة السابقة فى إطار ما فهمت من القطعة:

(أ) حيث يمكن للقصائد أن تجمع بين أنماط مختلفة من الإيقاعات والصور الفنية.

(ب) حيث إن هناك تمايزًا عالميًا وتاريخيًا بين الشعر والنثر فى كل الآداب.

(جـ) لأن الذائقة العربية ما تزال محكومة بوزن الشعر العربى وإيقاعه فى نماذجه الموروثة.

(د) حيث اتجهت جهود المبدعين إلى هدم الحواجز بين الأجناس الأدبية.

٩ من الأمم التى سجلت الملاحم الشعرية العظيمة تاريخها:

(أ) الهند. (ب) المكسيك.

(جـ) كندا. (د) البرازيل.

١٠ ماذا ترتب على ارتباط الشعر دائمًا بالموسيقا ارتباطًا وثيقًا فى ضوء ما عرفت من القطعة؟

(أ) نجد أغلب المغنين الذين يكتبون أغانيهم هم من يحظون بالتقدير.

(ب) ابتكار فنون جديدة أو تطعيم جنس بجنس أدبى آخر.

(جـ) التناسب المطلوب بين الدلالات الصوتية والانفعالات المتراسلة معها.

(د) تتراوح الأغانى بين مركّبة ونصف مركّبة وبسيطة.

١١ استنتج سبب كتابة الأفراد للشعر قديمًا سرًا.

(أ) رفض المجتمع للشعر ونفوره منه.

(ب) عدم رغبة هؤلاء الأفراد فى التكسب من الشعر.

(جـ) تناولهم لحياتهم الشخصية وآرائهم الذاتية.

(د) المنافسة الشرسة بين رجال الدين والكهنة.



١٢ حدد الفكرة العامة للقطعة السابقة.

....

ذاكر

الموضوع الثانى

اللُّغَةُ والهُوِيَّةُ

مصطفى صادق الرافعى - بتصرف (٭)

الموضوع

◊ إنَّ اللغةَ هىَ صُورةُ وجُودِ الأمَّةِ بأفكارِهَا ومعانِيها وحقَائقِ نُفوسِها، وجودًا مُتَميزًا[١] قائمًا بخَصَائِصه[٢]؛ فهىَ قَوْميةُ الفِكْرِ، تتحدُ بها الأمةُ فى صُورِ التفكيرِ وأساليبِ أخذِ المعنى من المادة، والدقةُ فى تركيبِ اللغةِ دليلٌ على دقَّةِ المَلَكَاتِ فى أهْلِها، وعُمْقُها هو عُمْقُ الرُّوحِ ودليلُ الحِسِّ علَى مَيْلِ الأمَّةِ إلى التفكيرِ والبحثِ فى الأسبابِ والعِلَلِ، وكَثْرةُ مُشتقاتها بُرهانٌ[٣] على نَزْعةِ الحُرِّيةِ وطموحِها؛ فإن روحَ الاسْتعبادِ ضيقٌ لا يتسعُ، ودَأْبُه[٤] لزومُ الكلمةِ والكلماتِ القليلةِ.

◊ وإذا كانتِ اللغةُ بهذِه المنزلةِ، وكانتْ أمتُها حريصةً عليها، ناهضةً بها، متسعةً فيها، مُكْبِرَةً شأنَها، فما يأتى ذلكَ إلا من كونِ شعبِها سيدَ أمرِه، ومحققَ وجودِه، ومستعملَ قوتِه، والآخذَ بحقِّه.

فأما إذا كان منه التراخى والإهمالُ وتركُ اللغةِ للطبيعةِ السوقيةِ، وإصغارُ[٥] أمرِها، وتهوينُ[٦] خطرِها، وإيثارُ[٧] غيرِها بالحُبِّ والإكْبارِ؛ فهذا شعبٌ خادمٌ لا مخدومٌ، تابعٌ لا متبوعٌ، ضعيفٌ عن تكاليفِ[٨] السيادةِ، لا يُطيقُ[٩] أن يحملَ عظمةَ ميراثِه، مجتزِئٌ ببعضِ حقِّه، مكتفٍ بضروراتِ العيشِ، يوضعُ لحكمِهِ القانونُ الذى أكثرُهُ للحرمانِ وأقلُّهُ للفائدةِ التى هى كالحِرْمانِ.

◊ لا جرَمَ[١٠] كانتْ لغةُ الأمةِ هىَ الهدفَ الأولَ للمستعمرينَ؛ فلنْ يتحولَ الشعبُ أولَ ما يتحولُ إلا منْ لغتِهِ؛ إذْ يكونُ منشأُ التحولِ مِن أفكارِه وعواطفِه وآمالِه، وهو إذا انقطعَ من نسبِ لغتِه انقطعَ من نسبِ ماضيهِ، ورجعَتْ قوميتُه صورةً محفوظةً فى التاريخِ، لا صورةً محققةً فى وجودِه؛ فليسَ كاللغةِ نسبٌ للعاطفةِ والفكرِ، حتى إنَّ أبناءَ الأبِ الواحدِ لو اختلفتْ ألسنتُهم فنشأ منهم ناشئٌ على لغةٍ، ونشأ الثانى علَى أخرَى، والثالثُ على لغةٍ ثالثةٍ، لكانوا فى العاطفةِ كأبناءِ ثلاثةِ آباءٍ.

◊ وقدِ استشعرَ هذا الخطرَ كثيرٌ من الدولِ ففرضتْ قيودًا صارمةً من أجلِ الحفاظِ على الكيانِ اللُّغوىِّ من التشظِّى[١١] والذوبانِ والتماهى فى كياناتٍ أخرَى، واتخذتْ خطواتٍ إيجابيةً للمحافظةِ على لغتها، منها:

- جعلُها لغةَ التخاطبِ والحديثِ فى كلِّ شئونِ الحياةِ.
- تشكيلُ مؤسساتٍ علميةٍ لرعايةِ اللغةِ ومتابعةِ المتكلمين بها وبحثِ ما يعترضُهم من مشكلاتٍ.
- توجيهُ وسائلِ الإعلامِ للمحافظةِ على اللغةِ وعدمِ استخدامِ المستوياتِ الهابطةِ منْها.

فعلينا - أبناءَ اللغةِ العربيةِ - توخِّى الحذرِ من محاولاتِ إضعافِ لغتِنا العربيةِ.

◊ وما ذَلَّتْ لغةُ شعبٍ إلا ذَلَّ، ولا انحطتْ إلا كانَ أمرُهُ فى ذَهابٍ وإدبارٍ[١٢]؛ ومن هنا يفرضُ الأجنبىُّ المستعمِرُ لغتَه فرضًا على الأمةِ المستعمَرةِ، ويُشْعِرُهم عظمتَهُ فيها؛ فيحكمُ عليهم أحكامًا ثلاثةً فى عملٍ واحدٍ: أما الأولُ فحبسُ لغتِهم فى لغتِه سجنًا مؤبدًا، وأمَّا الثانى فالحُكْمُ على ماضِيهم بالقَتْلِ مَحوًا ونسيانًا، وأمَّا الثالثُ فتقييدُ مستقبلِهم فى الأغلالِ التى يصنعُها؛ فأمرُهُم من بعدِها لأمرِهِ تبعٌ.

فأنتم - شبابَ العربِ - حراسُ أشرفِ لغةٍ، فهلْ عرفتمْ دورَكم؟

(١) 📖 متميزًا: متفردًا.
(٢) خصائصه: سماته وصفاته، المفرد: خصيصة. مادتها: خصص.
(٣) 📖 برهان: دليل. الجمع: براهين.
(٤) 📖 دأبه: عادته.
(٥) 📖 إصغار: إذلال. المضاد: إكبار.
(٦) 📖 تهوين: تحقير وإذلال.
(٧) 📖 إيثار: تفضيل. المضاد: ترك.
(٨) 📖 تكاليف: مشاق وأعباء. المضاد: راحة. المفرد: تكليف وتكلفة.
(٩) 📖 يطيق: يتحمل.
(١٠) 📖 لا جرم: حقًّا.
(١١) التشظى: التشقق والتفرُّق. المضاد: التوحد.
(١٢) إدبار: المراد: تراجع. المضاد: إقبال.

(٭) التعريف بالكاتب



- اسمه: مصطفى صادق الرافعى، أديب مصرى.
- مولده: وُلد فى عام ١٨٨٠م.
- محل ميلاده: قرية بهتيم، محافظة القليوبية.
- درجته العلمية: حصل على الشهادة الابتدائية.
- شخصيته: كان صاحب إرادة؛ فلم يستسلم ولم تهن عزيمته نتيجة إصابته بالصمم، وواصل تعلمه على يد والده، وقد انصرف الرافعى عن الشعر للنثر؛ لأنه وجده أطوع.
- من مؤلفاته: تاريخ آداب العرب، وتحت راية القرآن، ووحى القلم، وحديث القمر، والسحاب الأحمر، وديوان الرافعى.
- مصدر المقال: من كتابه «وحى القلم» ج ٣.
- وفاته: تُوفى الرافعى عام ١٩٣٧م.



تطبيق على الموضوع (مجاب عنه)

١ ميز معنى كلمة «صارمة» من خلال السياق المذكورة به فى الفقرة الرابعة.

(أ) قاطعة. (ب) ظالمة. (جـ) مكتملة. (د) ثابتة.

٢ استنتج السبب الرئيس فى نهوض الأمة بلغتها:

(أ) كثرة مشتقات اللغة. (ب) عزة أهل اللغة وسيادتهم.

(جـ) غنى أهل اللغة ماديًا. (د) صعوبة تراكيب اللغة.

٣ دلل من كلام الكاتب على أن كثرة المشتقات برهان على نزعة الحرية وطموحها:

(أ) يفرض الأجنبى المستعمر لغته فرضًا على الأمة المستعمَرة.

(ب) عمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث فى الأسباب.

(جـ) فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع، ضعيف عن تكاليف السيادة.

(د) روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

٤ حدد علاقة قوله: «أما الأول فحبس لغتهم......» بما قبله بالفقرة الأخيرة:

(أ) إجمال بعد تفصيل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) توضيح بعد إبهام. (د) تعليل.

٥ اقرأ ووازن من حيث الفكرة بين قول:

الشاعر: أرى لرجال الغرب عزًّا ومنعة ... وكـم عـز أقـوام بـعـز لغات

والكاتب: ما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره فى ذهاب وإدبار.

(أ) بينهما اختلاف فالأولى: التطلع لحضارة الغرب، أما الثانية فهى حال من أهمل شأن لغته.

(ب) الفكرتان بينهما تناقض، ففكرة الشاعر تتحدث عن سبل عز الأقوام، أما الكاتب فيتحدث عن أسباب ذل الشعوب.

(جـ) الفكرتان متقاربتان، فالشاعر فكرته أن عز الأمة بعز لغتها، وأما الكاتب فذل الشعب مصدره ذل لغته.

(د) بينهما توافق، فكلاهما يدعو للحياة فى عزة ورفض الذل.

٦ استنتج المنزلة المشار إليها فى قوله: «وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة» بالفقرة الثانية:

(أ) الدقة فى تركيب اللغة. (ب) نزعة الحرية فى اللغة.

(جـ) تجسيد اللغة للأمة. (د) وسيلة التواصل بين أبناء الأمة.

٧ استنتج دلالة جملة «متسعة فيها» فى سياقها بالفقرة الثانية.

....

٨ ميز الوسيلة التى اتخذها الكاتب للتدليل على أن اللغة نسب للعاطفة والفكر:

(أ) الدليل النقلى. (ب) تجارب الباحثين.

(جـ) ضرب مثالًا من الواقع. (د) استعراض بعض أقوال العلماء.

٩ استنتج دلالة ثراء اللغة وكثرة مشتقاتها:

(أ) دقة الملكات فى أهلها. (ب) حرص أهلها على لغتهم.

(جـ) النزوع نحو الحرية. (د) ميل أهلها إلى التفكير.

١٠ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة:

(أ) خطوات إيجابية للمحافظة على اللغة. (ب) الأخطار التى يتعرض لها الكيان اللغوى.

(جـ) دور وسائل الإعلام فى المحافظة على اللغة. (د) مساهمة المؤسسات العلمية فى رعاية اللغة.

تدرب

تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

(مُجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب:

«ما أحوجنى إلى ضحكة تخرج من أعماق صدرى فيدوى بها جوى! ضحكة حية صافية عالية، ليست من جنس التبسم، ولا من قبيل السخرية والاستهزاء، ولا ضحكة صفراء لا تعبر عما فى القلب، وإنما أريدها ضحكة أمسك منها صدرى، وأفحص منها الأرض برجلى، ضحكة تملأ شدقى وتبدى ناجذى وتفرج كربى وتكشف همى.

ولكن لم خصت الطبيعة الإنسان بالضحك؟ السبب بسيط جدًّا، فالطبيعة لم تحمل حيوانًا آخر من الهموم ما حملته الإنسان. إن الطبيعة عودتنا أن تجعل لكل شدة فرجًا، فلما رأت الإنسان يكثر الهموم ويخلق لنفسه المشكلات والمتاعب التى لا حصر لها، أوجدت لذلك علاجًا، فكان الضحك.

والطبيعة ليست مسرفة فى هذا المنح، فلما لم تجد للحيوانات كلها هومًا؛ لم تُضحكها، ولما وجدت الإنسان هو المهموم المغموم، جعلته وحده هو الحيوان الضاحك. فانفجار الإنسان بضحكة يجرى فى عروقه الدم؛ ولذلك يحمر وجهه، وتنتفخ عروقه، وفوق هذا كله فللضحكة فعل سحرى فى شفاء النفس، وكشف الغم، وإعادة الحياة والنشاط للروح والبدن، وإعداد الإنسان لأن يستقبل الحياة ومتاعبها بالبِشْر والترحاب. والضحك بلسم الهموم ومرهم الأحزان، وله طريقة عجيبة يستطيع بها أن يحمل عنك الأثقال، ويحط عنك الصعاب، ويفك منك الأغلال – ولو إلى حين – حتى يقوى ظهرك على النهوض بها، وتشتد سواعدك لحملها». («فيض الخاطر» لأحمد أمين)

١ حدد معنى كلمة «ناجذى» من خلال السياق بالفقرة الأولى:

(أ) ضرسى. (ب) شفتى. (جـ) لثتى. (د) لسانى.

٢ ميز علاقة «جعلته وحده هو الحيوان الضاحك» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توضيح.

٣ استنتج دلالة عبارة «أمسك منها صدرى» بالفقرة الأولى:

(أ) الألم والتوجع. (ب) الأسى والحزن.

(جـ) شدة الضحك وصدقه. (د) الضيق بالضحك.

٤ استنتج الفكرة العامة للقطعة السابقة:

(أ) الفرق بين الإنسان وبين الحيوانات. (ب) السبيل للتغلب على الهموم والمتاعب.

(جـ) الآثار الإيجابية والسلبية للضحك. (د) أنواع الضحك ومظاهرها.

٥ دلل من كلام الكاتب على صحة أن للضحك آثارًا إيجابية على جسم الإنسان:

(أ) أوجدت لذلك علاجًا، فكان الضحك. (ب) إعداد الإنسان لأن يستقبل الحياة ومتاعبها بالبشر.

(جـ) الضحك بلسم الهموم ومرهم الأحزان. (د) انفجار الإنسان بضحكة يجرى فى عروقه الدم.

٦ استنتج غرض الكاتب من طرحه الاستفهام بالفقرة الثانية.

....

٧ بيِّن ما تدل عليها عبارة «يحمر وجهه، وتنتفخ عروقه» كما ذكرها الكاتب:

(أ) الغيظ. (ب) الغيرة. (جـ) السعادة. (د) الاطمئنان.



تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

اختبر نفسك

- اقرأ، ثم أجب:

أقر الكونجرس الأمريكي قانونًا لإنشاء مكتبة عام ١٨٠٢م عُرفت فيما بعد بمكتبة الكونجرس، وهي اليوم أكبر مكتبة في العالم، والأكثر تكلفة وأمانًا، مساحتها ٣٩ هكتارًا، طول رفوفها ٨٥٦ كلم، فيها ٢٩ مليون كتاب، و٥٨ مليون وثيقة، ويُعيَّن رئيس مكتبة الكونجرس من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة، وقد تولى المنصب «جيمس بلينجتون» عام ١٩٨٧م من قبل رونالد ريجان، وهو الرئيس رقم (١٣) للمكتبة.

من هنا تبدأ سيطرة الأمم، ومن هنا يبدأ زوالها! ذكرتني مكتبة الكونجرس اليوم بمكتبة بغداد قديمًا، كانت يومذاك أكبر مكتبة في العالم أيضًا، وكان المأمون العباسي يعطي وزن الكتاب المترجم من لغة أخرى إلى اللغة العربية ذهبًا. وكان أسوأ ما في دخول التتار إلى بغداد هو إحراق المكتبة، ورمي كتبها في نهر دجلة، وإلا فإن بغداد عادت بعد سنوات، ولكن كتب مكتبتها قد ضاعت إلى الأبد. الأمة التي لا تهتم بالثقافة والأدب لا يبقى لها ومنها شيء، المغول كانوا أمة محاربة، لا يُعرف لها كُتَّاب ولا أدباء، لم يكتبوا مخطوطة، ولم يشهدوا بناء، جاءوا، وقاتلوا، وانتصروا، وقتلوا، وأحرقوا، ثم قاتلوا، وهُزموا، وانقرضوا، لا شيء يدل على أنهم قد مروا يومًا ببغداد، ولكن الأندلس ما زالت بقصورها، ومساجدها، وكتبها، وأدبها، وفنها، تقول: لقد كنا يومًا هناك!

ولم يكن غريبًا أن تحمل هذه الأمة لواء الثقافة والعلم وتقود البشرية لقرون، هذا الدين لم يأتِ بالسيف، ولم ينتشر به، وإنما كان السيف يُعبِّد طريق الدعوة لتصل إلى الناس، وفي كل الفتوحات كان القتال هو الخيار الأخير الذي يتخذه المسلمون في وجه الذين يريدون أن يحولوا بين الناس ورسالة ربهم، أول كلمة في القرآن الكريم كانت (اقرأ)، ويوم (بدر) اشترط النبي ﷺ على أسرى قريش الذين يعرفون القراءة والكتابة أن يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين، هل يوجد دين على سطح هذه الأرض جاءه محاربون بالسيف ليبيدوه، فانتصر عليهم، ونزع عنهم سيوفهم، وقال لهم: أريد أقلامكم هذه؟ الأمة يجب أن تقرأ!

(وتلك الأيام - أدهم الشرقاوي)

١ عيِّن المعنى الصحيح لكلمة «يُعبِّد» معتمدًا على موقعها بالسياق بالفقرة الأخيرة:

(أ) يجدد. (ب) يهيئ. (جـ) يؤسس. (د) ينشئ.

٢ حدد علاقة «لم يكتبوا مخطوطة» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تأكيد. (د) تفصيل.

٣ استنتج المراد بـ«هنا» في «من هنا تبدأ سيطرة الأمم» بالفقرة الثانية:

(أ) الاهتمام بالبناء والتعمير. (ب) العناية بنشر الثقافة والأدب.
(جـ) إصدار القوانين التنظيمية. (د) دراسة التاريخ والاستفادة من دروسه.

٤ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى:

(أ) الغرض من تأسيس مكتبة الكونجرس. (ب) كيفية تعيين رئيس مكتبة الكونجرس.
(جـ) وصف لمكتبة الكونجرس، واختيار رئيسها. (د) وثائق مكتبة الكونجرس.

٥ استنتج الدلالة غير المباشرة لعبارة: «يُعيَّن رئيس مكتبة الكونجرس من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة»:

(أ) سيطرة الديكتاتورية على النظام.
(ب) حساسية هذا المنصب، وقيمته الكبيرة.
(جـ) توسع اختصاصات الرئيس.
(د) سرعة تعيين رئيس مكتبة الكونجرس.

٦ قوله: «والأكثر تكلفة وأمانًا» يُعَدُّ:

(أ) حقيقة.
(ب) رأيًا.
(جـ) ادعاءً.
(د) انطباعًا.

٧ استنتج غرض الكاتب من المقارنة بين بغداد وبين الأندلس.

....

٨ استنتج مغزى الكاتب من مقاله:

(أ) الاطلاع على تاريخ الأندلس.
(ب) توضيح ما فعله التتار بالبلاد التى دخلوها.
(جـ) تفنيد ادعاء انتشار الإسلام بالسيف.
(د) الدعوة إلى القراءة والثقافة.

٩ دلِّل من كلام الكاتب على حرص الإسلام على المعرفة والثقافة:

(أ) هذا الدين لم يأتِ بالسيف.
(ب) أريد أقلامكم هذه.
(جـ) فى كل الفتوحات كان القتال هو الخيار الأخير.
(د) الأمة التى لا تهتم بالثقافة والأدب لا يبقى لها ومنها شىء.

١٠ من قصة (وإسلاماه):

«ثم زحفوا على بغداد فقتلوا الخليفة أشنع قِتلة، ثم مضوا يسفكون الدماء، وينتهكون الأعراض، وينهبون الدور ويخربون الجوامع والمساجد، وعمدوا إلى ما فيها من خزائن الكتب العظيمة، فألقوها فى نهر دجلة حتى جعلوا منها جسرًا مرت عليه خيولهم، واستمروا على ذلك أربعين يومًا، وأمر هولاكو بِعَدِّ القتلى فبلغت عدتهم زهاء مليونى نفس !!!».

- وازن بين العبارة السابقة وبين كلام الكاتب فى كيفية تناولهما ما أحدثه التتار ببغداد:

(أ) وصفت العبارة اجتياح التتار لبغداد ووحشيتهم دون التنويه لنتائج هذا الاجتياح، والكاتب بيَّن الآثار المعنوية لهذا الاجتياح على التراث الثقافى لبغداد.

(ب) العبارة ركزت على الخسائر المادية دون المعنوية واغتيال الخليفة، والكاتب أظهر همجية التتار من خلال تعاملهم مع كتب مكتبة بغداد.

(جـ) ما جاء بالعبارة جسَّد بشاعة ما قام به التتار مفصَّلًا، معتمدًا على الحقائق من إحصائيات، أما الكاتب فقد اكتفى بعرض ما فعله التتار بمكتبة بغداد، وتضييعهم لتراثها.

(د) استخدمت العبارة التشبيهات والخيال فى تصوير ما أحدثه التتار معتمدًا على إثارة العواطف والتنفير مما قاموا به، بينما استخدم الكاتب الأرقام والوثائق فى تقرير ما قام به التتار ببغداد وإثبات ذلك.

لمزيد من التطبيقات
ارجع
لكتاب التطبيقات والاختبارات



الموضوع الثالث

مِصْرِيُّون.. مِصْرِيُّون

ثروت أباظة - بتصرف(*)

الموضوع



مِصْرِيونَ.. مِصْرِيونَ نَحْنُ بِكُلِّ قَطْرةٍ مِنْ دِمائنا.. بِكُلِّ مَسْرى مِنْ مَجْرى دِمائنا، مِصْرِيونَ بِأعْراقِنا التِى وَرِثْناها عن آبائِنا، ومِصْرِيونَ بِأعْراقِنا التِى تَخْتَلِجُ بِهَا قلوبُ أبْنائِنا، آمَالُنَا كُلُّهَا تَطُوفُ بِأرْضِ مِصْرَ وَسَمائِها ومَسالِكِ الْهَوَاءِ فى أجْوائِها ومَجْرى الْجَداوِلِ مِنْ نِيلِهَا، وأمْواجِ الْبَحْرينِ عَلَى ضِفَافِها.

وغاياتُنا أنْ يكونَ الرَّغَدُ[1] والرخاءُ والأمْنُ والنَّماءُ أحْضانَ مِصْرَ وحَياتَها وتُرابَها ونَبْتَها مِنَ الشجَرةِ اللَّفَّاءِ عَريقةِ الجُذورِ إلى أعْوادِ الزُّروعِ الحَديثةِ الاخضرارِ.

وفى يَوْمٍ مِنَ الأيامِ، هَتَفَ قائلٌ مَحْمومٌ: «لا يَكْفى أنْ نقولَ «مِصْرُ» حتى تَنْحَنِىَ الرُّءوسُ». ويلَهُ يَوْمَ نَادَى هَذا النداءَ.. ما أعْظَمَ ما تبجحَ! وَمَا أَبْغَضَ ما فَجَرَ به! كان فى ذَلِكَ اليوْمِ ذا مَنْصِبٍ، واتَّخَذَ من مَنْصِبِه جُنَّةً[2] يَسْتَجِنُّ بِهَا؛ لِيُهاجِمَ مِصْرَ، وَهُوَ مِصْرِىٌّ مِنْ ألْفَافِ حنَايا[3] مِصْرَ. جَعَلَ مَنْصِبَه درعًا ليطلقَ صَيْحَتَه

(١) الرغد: طيب العيش. المضاد: الفقر والعسر.
(٢) جنة: وقاية. الجمع: جُنَن.
(٣) حنايا: المفرد: حنيَّة، وهى القوس. المراد: ثنايا، أعماق.

(*) التعريف بالكاتب

- اسمه: ثروت أباظة.
- شهرته: كاتب وروائى مصرى.
- محل ميلاده: محافظة الشرقية.
- درجته العلمية: حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) عام ١٩٥٠.
- مسيرته الأدبية: بدأ حياته الأدبية مبكرًا، حيث اتجه إلى كتابة القصة القصيرة، ثم اتجه إلى الرواية. ألف عدة قصص وروايات، تحول بعضها إلى أفلام سينمائية.
- من مؤلفاته: «شىء من الخوف»، «هارب من الأيام».
- وفاته: توفى عام ٢٠٠٣ بعد صراع طويل مع المرض.

الرغناء[٤] الحَمْقَاءَ التى لا أشكُّ أن مَدَدَها كان مالًا دنِسًا تَسَرَّبَ إليه فى لَيْلٍ من الحاقِدِين عَلَى مِصْرَ والشانِئِين[٥] مِن أقزامِ الدوَلِ.

وحَسِبَ الأحْمَقُ أن صَيحَتَه ستبْتَلِعُها آفَاقُ مِصْرَ، ولا تَلْتَفِتُ إليها، ويكونُ هُوَ قَدْ زادَ خِزانَتَه مالًا، وزادَ ذِمَّتَهُ المالية المتجرِّدَةَ من الأمانةِ ثَراءً بالنقودِ، وليسَ يَعنيهِ مِن بَعدُ أنْ تزدادَ فَقرًا إلى الشرفِ والكرامةِ والوطنيةِ والانتماءِ.

ويحَه ماذا قال؟ وأىَّ غايةٍ تغيَّا؟ وأىَّ هدفٍ تقصَّدَ؟ إننا نحْنُ - أبناءَ مِصرَ - إذا سَمِعْنا كَلِمةَ «مِصرَ» خَشعت[٦] مِنا القُلوبُ، ووجِفتْ منا حَبّاتُ الأفئدةِ، وَخَضَعت منا الجِباهُ، فلا مُحبًّا لوطنِه مَشغولٌ بغيرِه. فإن يَكُن هُناكَ يَسارٌ* فليَكن يسارًا مِصريًا، أوْ يمينٌ** فليَكن مِصريًا.

وإن تزيَّا اليسارُ بالاشتراكية*** أو تسَربَلَ اليَمينُ بالتطرُّفِ الدِّينىِّ فَلا بُد للقلوبِ أنْ تَبقَى مصريةً أصيلةً عميقةَ الإيمانِ.

ليس مِصريًا مَنْ يَمُد يَديه خَارجَ مِصرَ ليَصيحَ: إنّ العالَمَ كلهُ وَحدة، وإن الوطنيةَ شُعوبيةٌ****، وإن الوفاءَ للدولةِ تَفريقٌ بَيْنَ أبناءِ الإنسانيةِ.

فَمِن أحضانِ الأمِّ تنبُتُ الإنسانيةُ فى العالَمِ، وَمِنْ عَبيرِ ترابِ الوَطنِ نَشعُرُ بالوُجودِ البَشرىِّ، ومَنْ لَمْ يَعرفْ كَيْفَ يحبُّ أمَّه؛ جَهِلَ كَيْفَ يُحبُّ وَطنَه، وَمَن لَمْ يَعرفْ كَيْفَ يُحبُّ وَطنَه؛ جَهِلَ كَيْفَ يُحبُّ الإنسانَ فى كُلِّ مَكانٍ.

كاذبٌ ذَلِكَ الذِى يَدْعو إلى خَيرِ البَشريةِ قَبلَ أنْ يَدْعُوَ إلى خَيرِ وَطنِه، وَهُوَ يتقاضَى مِنْ أجْلِ ذَلِكَ أموالًا هِىَ أحْقرُ مَا يُصيبُ إنْسانٌ مِنْ مَالٍ عَلَى وَجهِ الأرْضِ.

إننا نَرفَعُ «مِصرَ» شِعارًا.. وأسألُكُم يا أبناءَ مِصرَ الخُلَّصَ الشُّرَفاءَ: أتعرِفونَ نداءً أجْمَلَ فى القُلوبِ أو أعذبَ فى الآذانِ أو أسْعَدَ للنفوسِ مِن هَذا النِّداءِ؟ كأنِّى أُنصِتُ لَكُمْ تُجيبونَ: لا مِصْرىَّ المَوْلدِ أو السكَنِ منكرٌ لروعةِ هَذا النِّداءِ.

إننا نرفعُ «مِصرَ» شِعارًا؛ لأننا نَعْرِفُ أنْ هُنالكَ فِئاتٍ مِنَ الناسِ انتمَتْ مَصالِحُها إلى غَيرِ مَصالِحِ مِصْرَ... ونعرفُ أن مَصالِحَ هَذِهِ الفِئاتِ أصْبحَتْ مُرتَبِطةً ارتِباطًا وَثيقًا بِمَا يجرُّ عَلَى مِصرَ الخَرابَ والهوانَ[٧]. وهَيهاتَ ألفَ هَيهاتَ أن يَصِلَ الخَرابُ إلى مِصرَ مَهمَا يُجِدُّ بِهِمُ السعى.

وهَيهاتَ ألفَ هَيهاتَ أن يَطولَ الهَوانُ نَسمَةً من أجواءِ مِصرَ. إنها كِنانةُ اللهِ[٨] فى أرْضِه، وَنَحْنُ أبناؤها، ودِماؤنا حِصْنُها دونَ أىِّ عِرْبيدٍ[٩] يُحاوِلُ أنْ يَمسَّ ذرةً مِنْ تُرابِها بِهَوانٍ، هَذا شِعَارُنا نرفَعُه ونَموتُ دونَه، ويرفعُه مَعَنا أبناءُ مِصرَ قاطِبَةً مِنْ أقْصى بَحرِها شَمَالًا إلى أقْصى أسْوانِها جنوبًا، وَمِنْ حُدودِ صَحْرائِها فى الغربِ إلى حُدودِ صَحْرائِها فى الشرقِ.

(٤) الرعناء: مؤنث: أرعن، وهو الأحمق. المضاد: العاقلة والرزينة. الجمع: الرُّعْن، الرعناوات.
(٥) الشانئين: الكارهين. المفرد: الشانئ. المضاد: المحبين.
(٦) خشعت: خضعت وذلت.
(٧) الهوان: المهانة والذل. المضاد: العزة.
(٨) كنانة الله: كناية عن مصر، والكنانة: جعبة يوضع فيها السهام. الجمع: الكنائن.
(٩) عربيد: الشرير، سيئ الخلق. الجمع: عرابدة.
(*) اليسار: مصطلح يمثل تيارًا فكريًا وسياسيًا، يسعى لتغيير المجتمع إلى حالة أكثر مساواة وحرية بين أفراده.
(**) اليمين: مصطلح يمثل تيارًا فكريًا وسياسيًا يدعو إلى التدخل فى حياة المجتمع؛ للحفاظ على تقاليد هذا المجتمع.
(***) الاشتراكية: مذهب سياسى واقتصادى، يقوم على سيطرة الدولة على وسائل الإنتاج وعدالة التوزيع.
(****) شعوبية: نزعة فى العصر العباسى، تنكر تفضيل العرب على غيرهم، وتحاول الحط منهم، والمقصود: تفضيل شعب على شعب.

تطبيق على الموضوع (مجاب عنه)

١ حدد مما يلى معنى «تختلج» فى الفقرة الأولى:

(أ) تعتمل. (ب) تضطرب. (جـ) تشعر. (د) تحس.

٢ حدد فائدة العطف فى قوله: «الرغد والرخاء والأمن والنماء»:

(أ) التعليل. (ب) التوضيح. (جـ) التنوع. (د) التقابل.

٣ استنتج القضية التى طرحها الكاتب بمقاله.

....

٤ فى سياق فهمك لمعانى الكلمات، حدد الدلالة الدقيقة لكلمة «ليل» مما يلى:

(أ) الخوف والوحشة. (ب) الجهل بمصدر الأموال.

(جـ) الخديعة والتخفى. (د) الظلام والعمى.

٥ ما علاقة قوله: «ليهاجم مصر» بما قبله؟

(أ) نتيجة. (ب) توضيح. (جـ) تأكيد. (د) تعليل.

٦ ميز العنوان المناسب للفقرة الثانية:

(أ) حب مصر. (ب) ادعاء كاذب. (جـ) الوصولية. (د) صيحة رعناء حمقاء.

٧ مصريتنا تدعونا إلى:

(أ) الشعوبية. (ب) التعصب. (جـ) الإنسانية. (د) الانعزالية.

٨ أى مما يلى يدفعنا إلى رفع شعار «مصر»؟

(أ) حماية حدودنا الجغرافية. (ب) حماية وحدتنا من التخريب.

(جـ) الشعوبية. (د) جذب السياح.

٩ ميز الصيحة الرعناء التى يستنكرها الكاتب:

(أ) لا يكفى أن نقول مصر حتى تنحنى الرءوس.

(ب) المصرى الذى اتخذ من منصبه جُنَّة يستجنُّ بها.

(جـ) الرجل الذى زاد خزائنه مالًا وزاد ذمته المالية ثراءً بالنقود.

(د) مصريون.. مصريون نحن بكل قطرة من دمائنا.

١٠ «الوطنية شعوبية» وظف الكاتب أدلة لدحض هذه الفكرة. ميز مما يأتى ما يوضح تلك الأدلة.

(أ) من أحضان الأم تنبت الإنسانية، كذلك من تراب الوطن ينبع الشعور بالوجود البشرى.

(ب) عندما يسمعون كلمة «مصر» تخشع قلوبهم، وتخفق أفئدتهم وتخضع جباههم.

(جـ) فلا محبًا وطنه مشغولًا بغيره، فإن يكن هناك يسار فليكن يسارًا مصريًا.

(د) لا بد للقلوب أن تبقى مصرية أصيلة عميقة الإيمان إن تزيَّا اليسار بالاشتراكية.

تدرّب

تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب:

«على الرغم من كل المشكلات التى تعكر صفو العلاقات بين الشرق والغرب، فإننا لسنا مع القطيعة مع الغرب على الإطلاق، لقد أردنا فحسب أن نضع بعض النقاط على الحروف - كما يقال - دون مجاملات فارغة لا تعنى شيئًا حتى يمكن إعادة بناء الثقة بين الجانبين على أسس سليمة، ونحن مع التقارب مع الغرب ومع الحوار والتعاون فى جميع المجالات من أجل خير هذا العالم الذى نعيش فيه. إن علينا أن نتجه إلى المستقبل من خلال تأمل الواقع الراهن والاستفادة من دروس الماضى، فمتغيرات العصر المتسارعة وأحداثه المتلاحقة جعلت من الأمور الملحة ضرورة التعاون لمواجهة الأخطار المحدقة بعالمنا المعاصر، فما يجرى الآن فى مكان ما من العالم ينعكس أثره عاجلًا أو آجلًا فى كل مكان فى العالم تقريبًا، وأقرب الأمثلة على ذلك وباء إنفلونزا الخنازير والأزمة المالية والاقتصادية فى العالم، ناهيك عن الآثار المدمرة لتلوث البيئة والإرهاب والجريمة المنظمة، فكلنا فى عالم اليوم فى زورق واحد نتعرض جميعًا لنفس الأخطار التى تهددنا جميعًا، ولن نستطيع البحث عن سبل لحل مشكلاتنا المشتركة إلا إذا كنَّا على استعداد لأن نتخلى عن الأحكام المسبقة القديمة والحديثة، وأن يحترم كل منا الآخر ويحترم ثقافته وخصوصياته الحضارية».

(من مقال للدكتور محمود حمدى زقزوق)

١ حدد مما يلى معنى «القطيعة»:

(أ) الكره. (ب) الهجران. (جـ) الأذى. (د) الوحدة.

٢ على الرغم من الصراعات فإن الكاتب يرفض:

(أ) القطيعة مع الغرب. (ب) السلام مع الغرب. (جـ) الاستدراج إلى الحرب. (د) العقوبات الاقتصادية.

٣ استنتج ما يدعو إليه الكاتب فى مقاله.

....

٤ من الأمور الملحة من وجهة نظر الكاتب:

(أ) تأمل الواقع الراهن. (ب) أخذ العبرة من الماضى. (جـ) تطوير التعليم. (د) التعاون لمجابهة الأخطار.

٥ علاقة قوله: «حتى يمكن إعادة بناء الثقة..» بما قبلها:

(أ) توضيح. (ب) تأكيد. (جـ) نتيجة. (د) تعليل.

٦ حدد موقف الكاتب من المشكلات التى تعكر صفو العلاقات بين الشرق والغرب:

(أ) محايد. (ب) مجامل للشرق. (جـ) مجامل للغرب. (د) لا علاقة له بالقضية.

٧ البيت الذى يتفق مع مضمون المقال السابق:

(أ) تثيــر الحربَ؟ قـل لـى	ستنجو أنتَ فى الحربِ؟
(ب) أخى فى العالم الواسعِ	فـى المغـربِ والمشـرقِ
(جـ) ألا يشـفـيـك أن أفنـى	بنـارك دونمـا ذنـبِ؟
(د) وهــل يـرتـاحُ إذ تفنـى	ضميرى الحرُّ أو قلبـى؟



تطبيقات على القراءة متحررة المحتوى

(مُجاب عنها)

- اقرأ، ثم أجب: قال الكاتب الكبير الأستاذ (نجيب محفوظ):

«دعونا نتصور أن الطفل فى بلادنا يسعد فى بيته بحنان أبويه، وغذاء حسن، ولَهْو برىء يشبع خياله ويوقظ روح الابتكار فيه، وأنه يجد بعد ذلك فى مدرسته جوًّا صحيًّا وتعليمًا مفيدًا، وتربية رشيدةً دينيةً ووطنيةً وإنسانيةً، ورياضة بدنيةً، ونشاطًا فنيًّا متنوعًا. ولنتصور أيضًا أنه يوجه تبعًا لاستعداده، وأنه يؤهل بحق لحياة عملية ناجحة على سبيل حرفة أو مهنة. وأن المستقبل ينبسط أمامه واعدًا بالنجاح على قدر اجتهاده، وبإشباع حاجته الأساسية كالزواج فى نطاق المتاح من إمكاناته. لنتصور أيضًا أننا عند مراهقته نغير من معاملتنا له، فنعتبره لنا ندًّا فى الرأى والحوار، نشركه فى مسئوليات البيت والحياة باعتباره الوريث الشرعى لهما، وأنه عمّا قريب سيتسلم مراكز التوجيه والقيادة، فنحترم رؤيته فى جميع الشئون الوطنية والسياسية، ونفسح له مجال التعبير والعمل فيها.

ولنتصور بعد ذلك أننا قدمنا له من حياتنا الخاصة والعامة نماذج طيبةً فى الجد والاجتهاد والأمانة والشرف واحترام حقوق الإنسان. من أجل ذلك أقول لكم: إنه لا توجد مشكلة خاصة بالشباب، ولكن المشكلة الحقيقية هى مشكلة الكبار الحائزين للرشد والنضج، والممارسين لأسباب التوجيه والقيادة فى المجتمع، المشكلة هى مشكلة الكبار وما يصنعون بمجتمعهم، وما يضيفون إلى الحياة من جمال أو قبح وما يعتنقون من مبادئ يعاملون بها الآخرين. هم الذين يصنعون الدراما الإنسانية فيجعلون منها ملحمةً بطوليةً أو كوميديا سوداء، أو تراجيديا داميةً ...».

١ حدد مما يلى مضاد «ينبسط»:

(أ) يختفى. (ب) يتراجع. (جـ) ينقبض. (د) ينكمش.

٢ علاقة قوله: «فنعتبره لنا ندًّا» بما قبلها:

(أ) توضيح بعد إبهام. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٣ العنوان المناسب للموضوع السابق:

(أ) مشكلة الطفل. (ب) التربية الرشيدة.
(جـ) المشكلة مشكلة الكبار. (د) حقوق الشباب.

٤ القضية التى يتناولها الكاتب قضية:

(أ) سياسية. (ب) اقتصادية. (جـ) تربوية. (د) دينية.

٥ أى مما يلى لا يندرج تحت حقوق الطفل؟

(أ) سعادته بحنان أبويه. (ب) تغذيته الجيدة.
(جـ) استمتاعه باللهو البرىء. (د) توليه المسئولية أو توظيفه.

٦ تعتبر الفقرة الثانية:

(أ) رأيًا - دليلًا. (ب) زعمًا - تفنيدًا.
(جـ) ظاهرة - تفسيرًا. (د) مقدمة - نتيجة.

٧ استنتج مما عرضه الكاتب السبب الرئيس فى مشكلة تربية النشء.

....







ثانيًا

البلاغة

- مقدمة

مراجعة على ما سبقت دراسته:
- علم البيان.
- علم البديع.
- علم المعانى.

الدرس الأول: الأساليب الإنشائية والخبرية.

الدرس الثانى: أسلوب التوكيد.



البلاغةُ من أهم علوم اللغةِ العربيةِ، فهى تساعدُنا على تذوقِ الجمالِ فى اللغةِ وإدراكِ عبقرية لغتِنا الجميلة، وقد عُنِى بها العربُ القدماءُ عنايةً كبيرة، وعلوم البلاغة ثلاثة:

علوم البلاغة

علم البيان

ويُعنى بالجانب التصويرى، ويشمل:

- التشبيه.
- الاستعارة.
- الكناية.
- المجاز المرسل.

ويسأل عنها بعدة مصطلحات:

- اللون البيانى.
- الزخرفة البيانية أو التصويرية.
- الصور الجزئية.

علم البديع

ويُعنى بالمحسنات البديعية

اللفظية كـ:

- الجناس.
- السجع.
- الازدواج.
- حسن التقسيم.
- التصريع.

(السجع والازدواج: يأتيان فى النثر)

(حسن التقسيم والتصريع: يأتيان فى الشعر)

تعطى جرسًا موسيقيًا

المعنوية كـ:

- الطباق.
- المقابلة.
- التورية.
- الالتفات.
- مراعاة النظير.

علم المعانى

ويُعنى بإيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشتمل على:

- الأساليب الخبرية.
- الأسلوب الإنشائى:
  - طلبى: الأمر - النهى - التمنى - النداء - الاستفهام
  - غير طلبى: الرجاء - القسم - التعجب - المدح والذم
- الإطناب.
- الإيجاز.
- التقديم والتأخير.
- التعريف والتنكير.



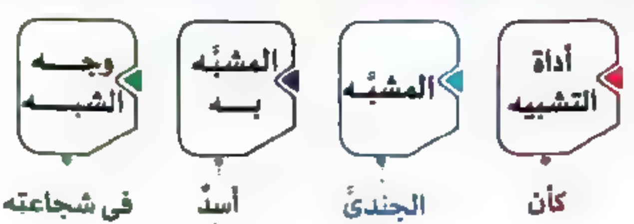
مراجعة على ما سبقت دراسته

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم:

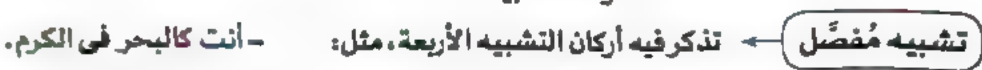
أولًا: علم البيان

(١) التشبيه

هو إلحاق أمر (المشبه) بآخر (المشبه به) لوجود صفة مشتركة بينهما، عن طريق أداة، وله أربعة أركان:



كأن الجنديَّ أسدٌ في شجاعته



طرقا التشبيه

أنواع التشبيه:

- **تشبيه مُفصَّل:** تذكر فيه أركان التشبيه الأربعة، مثل: – أنت كالبحر في الكرم.
- **تشبيه مجمل:** هو ما حذف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه، مثل:
  – كأن الفتاة قمر. – الفتاة قمر في الجمال.
- **تشبيه بليغ:** هو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، مثل: – العلم نور.
- **تشبيه تمثيلى:** هو ما كان فيه وجه الشبه صورة مركبة، مثل:
  قول المتنبى فى سيف الدولة:
  يـهزّ الجيشُ حـولـك جانبَيه ... كما نفضت جناحَيها العُقابُ
  فهو لا يشبه سيف الدولة بطائر العقاب، بل يشبه صورة جانبى الجيش – ميمنته وميسرته تتحركان وسيف الدولة بينهما – بصورة عُقاب تنفض جناحيها وتحركهما، فوجه الشبه صورة مركبة لشىء له جانبان يتحركان.
- **تشبيه ضمنى:** هو تشبيه لا يذكر فيه المشبه والمشبه به ذكرًا صريحًا، بل يفهمان ضمنًا من الكلام، مثل:
  من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجـرح بميـت إيـلام
  فقد شبه من تهون نفسه وكرامته حتى يسهل عليه الذل والإهانة بالميت الذى لا يشعر بألم مهما جرحته، فالشاعر لم يقل صراحة: إن هذا المهين كالميت. وإنما فهمنا ذلك ضمنًا.

سر جمال التشبيه

التشخيص	التجسيم	التوضيح
إذا شبهنا شيئًا ماديًا أو معنويًا بإنسان. مثل: – الكتاب صديقى. – العدل عمر.	إذا شبهنا (أى معنوى بمادى). مثل قول الشاعر: والعلم مال المعدمين إذا هم ... خرجوا إلى الدنيا بغير حطام	إذا شبهنا ماديًا بمادى، مثل: الوجه كالمرآة. إذا شبهنا معنويًا بمعنوى، مثل قوله تعالى حكاية عن الكفار: ﴿إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾. (البقرة: ٢٧٥). إذا شبهنا ماديًا بمعنوى، مثل: الكتاب هو السعادة الخالدة. إذا شبهنا إنسانًا بمادى، مثل: محمد كالبدر المنير. إذا شبهنا إنسانًا بمعنوى، مثل: المعلم حلمنا الباقى.



الاستعارة

نوعا الاستعارة

- **استعارة مكنية** ← هى ما ذكر فيها المشبه وصفة من صفات المشبه به (مشبه + صفة من صفات المشبه به).
  - مثل: أنــا إن قدر الإله مماتى   لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
  - لاحظ أن المشـبه به (الإنسان) قد حذف، وأتى بصفة من صفاته وهى (رفع الرأس) حيث صور الشرق بإنسان.
- **استعارة تصريحية** ← هى ما حذف فيها المشبه ووضع المشبه به مكانه، مثل: قوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾ [آل عمران: ١٠٣].
  - لاحظ أن المشـبه (الدين) قد حذف وصرح بالمشبه به (الحبل)، فكما يربط الحبل الأشياء ويجمعها فالدين يربط الناس ويجمعهم بالله.

سرجمال الاستعارة: هو نفسه سرجمال التشبيه: (التشخيص، أو التجسيم، أو التوضيح).

لاحظ

١- كيف نحدد إيحاء الصورة البيانية؟

- يحدد من خلال المعنى.

مثال: يقول الشاعر مخاطبًا اللغة العربية: فيَا أمَّ اللُّغاتِ عَذاكِ مِنا   عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقوقُ جَهْلِ

فالاستعارة فى قوله: «يا أم اللغات» حيث صور العربية بأم، وصور اللغات الأخرى بأبناء لها، وتوحى بالعراقة والفخر بها.

٢- كيف تجيب عن سؤال القيمة الفنية؟ - تحدد سرجمال الصورة والإيحاء من خلال المعنى.

الكنايــة

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى.

أنواع الكناية

- **كناية عن صفة** ← هى التى يُكنَى بالتركيب فيها عن صفة من الصفات، مثل:
  «احمر وجه الفتاة».
  ↓
  كناية عن صفة الحياء
- **كناية عن موصوف** ← هى التى يُكنَى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف، مثل: قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ [القمر: ١٣].
  ↓
  كناية عن السفينة (لأنها مصنوعة من الألواح والمسامير)
- **كناية عن نسبة** ← هى التى يصرح فيها بالصفة ولكن لا تنسـب مباشرة إلى الموصوف، وإنما تنسب إلى شىء متصل به، مثل: «المجد بين ملابسه».
  فـ «المجد» لم ينسبه إلى الممدوح مباشـرة، بـل إلى ما لـه اتصال بممدوحه وهو (ملابسه)؛ لذلك تسمى كناية عن نسبة.

سرجمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٤ المجاز المرسل

هو اللفظ المستعمل فى غير معناه الأصلى لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

من أشهر علاقات المجاز

الجزئية

مثل: قبضنا على عين من عيون الأعداء.

فلفظ «عين» هنا مجاز مرسل عن «الجاسوس».

الكلية

مثل: قوله تعالى: ﴿جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧].

فلفظ «أصابع» مجاز مرسل عن «الأنملة».

السببية

مثل: لأبى أيادٍ علىَّ كثيرة.

فلفظ «أياد» مجاز مرسل عن «النعم».

المسببية

مثل: قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ [غافر: ١٣].

فلفظ «رزقًا» مجاز مرسل عن «المطر».

الحالية

مثل: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾. [الانفطار: ١٣].

فلفظ «نعيم» مجاز مرسل عن «الجنة».

المحلية

مثل: قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢].

فلفظ «القرية» مجاز مرسل عن «أهل القرية».

اعتبار ما كان

مثل: قوله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٢].

فلفظ «اليتامى» مجاز مرسل عن «اليتامى الراشدين».

اعتبار ما سيكون

مثل: زرعت اليوم شجرًا.

فلفظ «شجرًا» مجاز مرسل عن «البذور».

سر جمال المجاز: الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

١ المحسنات المعنوية

أ الطباق:



هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وله نوعان:

(أ) طباق إيجاب: مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩]

(ب) طباق سلب: مثل قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٨]

ب المقابلة:

أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢].

أثر الطباق والمقابلة: تأكيد المعنى وتوضيحه.

ج التورية:

لفظ يذكر، وله معنيان؛ قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفيٌّ، وهو المراد.

مثل قول ابن نباتة المصري:

والنهر يشبه مبردًا ... فلأجل ذا يجلو الصدى

المعنى القريب غير المقصود (صدأ الحديد) — المعنى البعيد المقصود (العطش)

سر جمال التورية: تثير الذهن وتجذب الانتباه.

د مراعاة النظير:

أن يجمع المتكلم بين أمرين متناسبين أو أمور متناسبة لا على سبيل التضاد.

مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]

مثل قول الشاعر: كم تشتكي وتقول إنك معدم ... والأرض ملكك والسما والأنجم

سر جمال مراعاة النظير: إثارة الذهن، وجذب الانتباه وتقوية المعنى.

هـ الالتفات:

هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد، مثل:

قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ [الكوثر: ١، ٢].

تحول الضمير هنا من المتكلم للغائب، فقال سبحانه وتعالى في الآية الأولى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ﴾ وفي الآية الثانية قال سبحانه وتعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ ولم يقل: «فصلِّ لنا».

٢ المحسنات اللفظية

أ السجع:

هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، ولا يأتى إلا فى النثر.

مثل قول ذى الإصبع:

«ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط وجهك يطيعوك».

ب الجناس:

هو تماثل كلمتين فى المبنى (اللفظ)، واختلافهما فى المعنى، وهو نوعان:

(أ) جناس تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان فى أمور أربعة هى:

١- نوع الحروف. ٢- عددها. ٣- شكلها. ٤- ترتيبها.

مثل: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: ٥٥].

جناس تام

(ب) جناس ناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة السابق ذكرها مثل قوله تعالى:

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

جناس ناقص

أثر الجناس والسجع: يعطيان جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.

جـ التصريع:

هو اتفاق نهاية شطرى البيت الشعرى الواحد، ويكثر فى بداية القصائد، كقول شوقى:

اختلاف النهار والليل ينسى ... اذكرا لى الصبا وأيام أنسى

د حسن التقسيم:

هو تقطيع بيت الشعر إلى جمل متساوية، كقول شوقى:

والدين يسر، والخلافة بيعة ... والأمر شورى، والحقوق قضاء

هـ الازدواج:

هو التوازن الموسيقى بين جمل النثر من غير اتفاق فى الحرف الأخير، مثل:

«لا يتغير ولا يتبدل».

ثالثًا: من علم المعانى

١ الإيجاز

هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوعان:

- **إيجاز قِصَر** ← ويكون بتضمين العبارات القصيرة معانى كثيرة من غير حذف، مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ (البقرة: ١٧٩).
- **إيجاز حذف** ← ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مثل قوله تعالى: ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ (يوسف: ٨٢)؛ أى: أهل القرية.

مثل قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (البقرة: ١٨٣) والتقدير: (كتب الله عليكم الصيام).

٢ الإطناب

هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ومن صوره:

١- ذكر الخاص بعد العام: لبيان أهمية الخاص، مثل قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾. (البقرة: ٢٣٨). وكقول الشاعر: كم تشتكى وتقول إنك معدم ... والأرض ملكك والسما والأنجم

٢- ذكر العام بعد الخاص: لغرض التعميم والشمول، كقوله تعالى: ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾. (نوح: ٢٨).

وكقول الشاعر: لولا عقيدةُ إيمانى لما اتَّجهت ... إلا إليه صَلاتى لا ولا نسكى

٣- الإيضاح بعد الإبهام: كقوله تعالى: ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾. (المائدة: ١١٧).

وكقول محمد ابن وهب: ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ... شمس الضحا وأبو إسحاق والقمر

٤- التذييل: وهو التعقيب على الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها، مثل قوله تعالى: ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴾. (طه: ٦١).

وكقول الحطيئة: تزور فتى يعطى على الحمد ما له ... ومن يعط أثمان المكارم يحمد

٥- التكرار: للتوكيد، كقول الحسين بن مطير يرثى معن بن زائدة:

فيا قبر معن أنت أول حفرة ... من الأرض خطت للسماحة موضعا

ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

فالغرض من تكرار «يا قبر معن» هو إظهار الأسى والتحسر على معن.

٦- إطناب للاحتراس: ويكون حينما يأتى المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فيه لوم، فيفطن لذلك ويأتى بما يخلصه منه، مثل: قول ابن المعتز يصف فرسًا:

صَبَبْنَا عليها - ظالمين - سياطنا ... فَطَارتْ بها أَيْدٍ سِراعٌ وأرْجُل

• فكلمة (ظالمين) جاءت للاحتراس؛ حتى لا يظن السامع أن فرس ابن المعتز بليدة تستحق الضرب.

٧- إطناب الاعتراض: ويأتى فى أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين فى المعنى. مثل قول النابغة:

ألا زَعَمتْ بنو سعدٍ بأنى ... - ألا كذبوا - كبيرُ السنِّ فانى

• فجملة (ألا كذبوا) جاءت اعتراضية؛ للتنبيه على كذب من رماه بالكبر.

تدرّب

تطبيقات على ما سبقت دراسته

(مجاب عنها)

١ قال الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، ناصحًا الإمام الحسن رضي الله عنه:

تَـردَّ رِداءَ الصَّبـرِ عِنـدَ النَّوائِـبِ تَنَل مِن جَميلِ الصَّبرِ حُسنَ العَواقِبِ

- اللون البيانى فى قوله: «رداء الصبر»:

(أ) مجاز مرسل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) تشبيه مفصّل. (د) استعارة مكنية.

٢ يقول ابن زيدون: أنَّ الزَّمانَ الَّذى ما زالَ يُضحِكُنا أُنسًا بِقُربِهِمُ قَـد عادَ يُبكينا

- حدد المحسن البديعى فى البيت السابق وبين سر جماله.

....

٣ قال الشاعر عن الأم: والأمُ مـدرسـةٌ قـالـوا وقلـتُ بهـا كل الـمـدارس ساحـاتٌ لهـا تـقـفُ

- فى قوله: «الأم مدرسة»:

(أ) إيجاز حذف. (ب) إيجاز قِصر. (جـ) تشبيه مجمل. (د) إطناب بالاحتراس.

٤ قال الشاعر مخاطبًا ابنه: تَخافُ الرَّدى نَفسى عَلَيكَ وَإِنَّنى لَأَعلَمُ أَنَّ المَوتَ حَتمٌ مُؤَجَّلُ

- ميز نوع الإطناب فى قوله: «وَإِنَّنى لَأَعلَمُ أَنَّ المَوتَ حَتمٌ مُؤَجَّلُ» مما يلى:

(أ) الاحتراس. (ب) الترادف. (جـ) التوضيح. (د) التذييل.

٥ قال ابن الرومى يصف حال الدنيا معه: ومن صحِبَ الدنيا على جَوْرِحُكمِها فأيَّامُهُ محفـوفـةٌ بالمصائـبِ

- حدد الصورة البيانية فى الشطر الأول مبينًا سر جمالها.

....

٦ قال شوقى عن قلبه: ولـى بـين الضلوع دم ولـحـم هما الواهى الذى ثكل الشبابا

- ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى الشطر الأول:

(أ) كناية عن موصوف. (ب) كناية عن صفة. (جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

٧ قال شوقى: إذا لـم يستـر الأدب الـغـوانى فلا يغنـى الحريـر ولا الدمقس

- المجاز المرسل فى قول الشاعر: «الحرير والدمقس» علاقته:

(أ) المحلية. (ب) الحالية. (جـ) اعتبار ما كان. (د) الكلية.

٨ يقول ابن الزيّات يرثى زوجته: ألا منْ رأى الطّفل المُفارقَ أمّه بعيدَ الكرى عينـاهُ تنسكبان

- ميز مما يلى علاقة المجاز المرسل فى قوله: «عيناه»:

(أ) المحلية. (ب) الحالية. (جـ) اعتبار ما كان. (د) الكلية.

٩ يقول ابن الرومى: توخى حمام الموت أوسط صبيتى فلله كيف اختـار واسطـة العقـد

- ميز الخيال فى قول الشاعر: «واسطة العقد» مبينًا سر جماله، وبم يوحى؟

....

١٠ يقول أبو نواس: تقول التى عن بيتها خف مركبى عزيز علينا أن نراك تسير

- اللون البيانى فى قول الشاعر: «عن بيتها خف مركبى»:

(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) كناية عن نسبة. (د) تشبيه بليغ.

١١ قال الشاعر «على الجندى»: تلك المعالى عروس أنت خاطبها فابذل لها المهر من كدٍّ ومن نصب

- ميز نوع الخيال فى قوله: «تلك المعالى عروس»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

١٢ قال المتنبى: المَجْدُ عُوفِيَ إذْ عُوفيتَ وَالكَرَمُ وَزَالَ عَنكَ إلى أعدائِكَ الألَمُ

- ميز نوع الخيال فى البيت السابق:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل

١٣ قال الشاعر: وكم بعثنا الجيش جرّاً رًا وأرسلنا العيونا

- حدد نوع الخيال فى قوله: «العيونا»:

....

١٤ قال الشاعر: العلمُ صيدٌ والكِتَابةُ قيدُهُ قيِّد صيودَكَ بالحبالِ الواثِقَة

- ميز من البيت السابق محسناً بديعيًا:

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) تصريع. (د) تورية.

١٥ قال المتنبى: جَوابُ مُسائِلى ألَهُ نَظِيرٌ؟ ولا لكَ فى سُؤالِكَ لا ألا لا

- ميز نوع الإطناب:

(أ) التكرار. (ب) الاعتراض. (جـ) الاحتراس. (د) التعليل.

١٦ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ (البقرة: ٣٠).

- ميز نوع الإطناب فى الآية السابقة.

....

١٧ قال تعالى: ﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ (البقرة: ١٦٤).

- حدد الإيجاز ونوعه فى الآية الكريمة:

(أ) الفلك - حذف. (ب) تجرى - حذف. (جـ) فى البحر - قصر. (د) ما ينفع الناس - قصر.

١٨ قال الشاعر القروى: إذا نعمة وافت لغيرى شكرت كأن لى فيها نصيبا

- ميز المحذوف من خلال الإيجاز فى البيت السابق:

(أ) حذف فاعل «شكرت». (ب) حذف المبتدأ «هى نعمة».

(جـ) حذف اسم «كأن». (د) حذف المفعول للفعل «شكرت».

اختبر نفسك

تطبيقات على ما سبقت دراسته

(مجاب عنها)

١ قال الشاعر: أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق

- ميز نوع التشبيه فى قوله: «أبيات شعرك كالقصور»:

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) بليغ. (د) تمثيلى.

٢ قال السرى الرفاء يصف شعره: إذا ما صافح الأسماع يومًا تبسمت الضمائر والقلوب

- حدد نوع الخيال فى البيت السابق:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٣ قال شوقى فى رثاء «سعد زغلول»: شَيَّعوا الشمسَ وَمالوا بِضُحاها وَانحَنى الشَّرقُ عَلَيها فَبَكاها

- ميز نوع الخيال فى قوله: «الشمس» وبين سر جماله.

....

٤ قالت الخنساء: طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته أمردا

- حدد نوع الخيال فى البيت السابق:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة مكنية. (د) كناية.

٥ قال المتنبى: له أيادٍ علىَّ سابغةٌ أعد منها ولا أُعَدِّدُها

- حدد نوع العلاقة فى قوله: «أياد»:

(أ) جزئية. (ب) كلية. (جـ) مسببية. (د) سببية.

٦ قال الشاعر محمود حسن إسماعيل على لسان الشرق:

أنا البعث مهما قاوم الغرب ثورتى أنا النور مهما قاوم الليل يقظتى

- ميز المحسن البديعى فى البيت السابق:

(أ) الطباق. (ب) الجناس. (جـ) المقابلة. (د) التورية.

٧ قال الشاعر القروى: ولى إن هاجت الأحقاد قلب كقلب الطفل يغتفر الذنوبا

- حدد نوع الإطناب فى البيت السابق:

(أ) التعليل. (ب) ذكر العام بعد الخاص.

(جـ) الاعتراض. (د) التذييل.

للمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

٨ قال راشد حسين: لو يقصرون الذى فى السجن من غرف على اللصوص لهدّتْ نفسَها الغُرفُ

لكنْ لها أملٌ أنْ يُستضافَ بها حُرٌّ فيعبق فى أرجائها الشرفُ

- حدد موقع الإيجاز فى البيتين السابقين.

....





الدرس الأول
الأساليب الإنشائية والخبرية

من الأساليب فى البلاغة: الإنشاء والخبر، ولكلٍّ منهما مفهوم وأنواع، ويتضح ذلك من الشكل التالى:

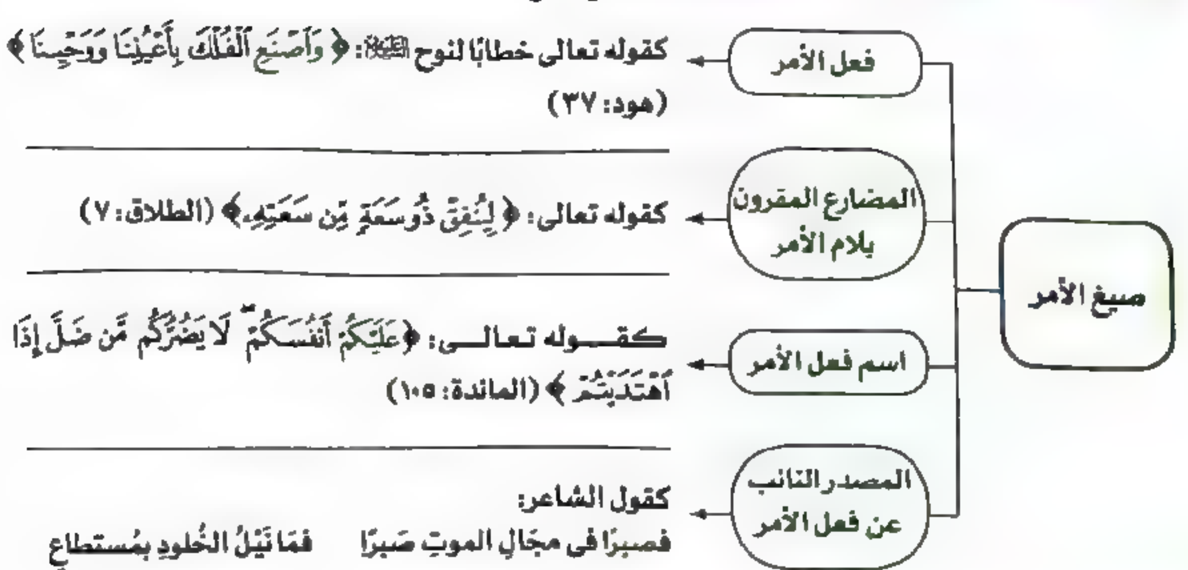


وللأساليب الإنشائية والخبرية أغراض بلاغية تختلف حسب السياق، نعرض لها فيما يلى:

أولاً من أساليب الإنشاء



● الأمر: هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ:



وتخرج صيغ الأمر هذه عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى يحددها السياق، تسمى أغراضًا بلاغية، ومنها:

١ النصح والإرشاد:

كقول الشاعر:

فَـخُـذُوا الـعِـلْـمَ عـلـى أعـلامِـهِ واطلبُوا الحكمـةَ عـنـدَ الحُكَماءِ

فالشاعر هنا يتوجه بالنصح والإرشاد إلى أخذ العلم عن العلماء وطلب الحكمة عند الحكماء.

٢ الدعاء:

أسلوب إنشائي، نوعه: أمر | غرضه: الدعاء

كما في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ [طه: ٢٥، ٢٦].

ففي الآية السابقة تجد الطلب (الأمر) صادرًا من العبد إلى الرب؛ فموسى عليه السلام يدعو ربه أن يشرح له صدره، وأن ييسر له أمره.

٣ الالتماس:

كقول شوقي مخاطبًا الصاحبين على عادة القدماء:

وسَـلا مِصْـرَ هَـلْ سَـلا القَلْـبُ عَنْهـا أوْ أَسَـا جُـرْحَـهُ الـزَّمـانُ الـمُـؤَسِّـي

فصيغة الأمر من الرفيق إلى رفيقه أو من الند إلى الند يُراد بها «الالتماس».

٤ التمني:

كقول امرئ القيس يخاطب الليل:

ألا أيُّها اللَّيـلُ الطويـلُ ألا انْجَـلِ بِصُبحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمثلِ

الشاعر يطلب ما لا يرجى حدوثه، فالليل غير عاقل ليلبي طلبه؛ ولذا فغرض الأمر هنا «التمني».

٥ التوبيخ:

كقول المتنبي:

أقِـلَّ اشتيـاقًـا أيـها القلـب رُبـما رأيتُك تُصفى الودَّ مَن ليس جازيا(*)

يقول لقلبه مُوَبِّخًا: لا تشتقْ إلى مَن فارقَته؛ فإنك تخلصُ الودَّ لمن لا يجزيكَ عليه بوُدٍّ مثلِهِ.

٦ التسوية:

كقول المتنبي:

عِـش عـزيـزًا أو مـت وأنـت كـريـم بين طـعنِ القَنا وخَفْـقِ البـنـودِ(**)

فتجد المتنبي لم يقصد مجرد الأمر في «عش - مت»، ولكنه يقصد إلى التسوية بين عَيشه عزيزًا أو موته وهو كريم.

(*) يقول لقلبه: قلِّل الاشتياق إلى من لا يشتاق إليك، فإنك تُخلص المودة لمن لا يجازيك على ذلك، ولا يودك مثل ما توده.

(**) خفق البنود: اضطرابها، والبنود: جمع: «البند» وهو العَلَم الكبير.

٧ التعجيز:

كمـا فى قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾ [لقمان: ١١].

تجد فى الآية السـابقة تعجيزًا للمشـركين أن يثبتوا لآلهتهم التى يعبدونها من دون الله خلقًا مثل خلقه سبحانه وتعالى.

٨ التهديد:

كما فى قوله ﷺ: «إنَّ ممَّا أدركَ الناسُ من كلامِ النبوَّةِ الأُولى: إذا لم تستَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ».

العبارة توحى بالتهديد بالعقاب على الأعمال التى تخلو من خلق الحياء.

٩ الإباحة

كقوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

فالأمر فى الآية دال على إباحة الأكل والشرب ليلًا حتى الفجر لمن كان صائمًا.

١٠ التحقير:

كقول الشاعر:

فَـدَعِ الوعيـدَ فمـا وعيـدُكَ ضَـائِرى ... أطنيــنُ أجنـحَـةِ الذُّبَـابِ يَضيـرُ(*)

فالشاعر لا يكترث لوعيد المخاطب، كما لا يكترث للطنين الصادر من أجنحة الذباب.

١١ التودد والاستعطاف:


كما قال الشاعر لمحبوبته «فوز»:

أَزَيْـنَ نِسَـاءِ العالمـيـن أجيبـى ... دعـاءَ مَشـوقٍ بالعـراقِ غريـبِ

(*) يوجه الشاعر حديثه إلى أحد أعدائه كان قد توعده وهدده فيأمره الشاعر على سبيل التحقير أن يترك التهديد والوعيد لأنه لا يستطيع أن يضره، ويمثل لحال وعيد عدوه بحال صوت أجنحة الذباب ويتساءل هل هو يضر؟

ثانيًا: النهي

- **النهي**: هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وليس له إلا صيغة واحدة، وهي المضارع المسبوق بلا الناهية، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [الأنعام: ١٥١]

صيغة النهي = لا الناهية + المضارع

وتخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى تُستفاد من السياق تسمى أغراضًا بلاغية، مثل:

١ الدعاء:

نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

إذا تأملت الآية السابقة وجدت فيها ابتهالًا إلى الله من المؤمنين المخلصين، فالنهي فيها ليس على حقيقته؛ لأن الله تعالى أجل من أن يوجَّه إليه نهيٌ، وإنما الغرض الدعاء.

٢ الالتماس:

يكون من نظير إلى نظيره. نحو قوله تعالى على لسان هارون يخاطب أخاه موسى: ﴿يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ [طه: ٩٤].

النهي في الآية السابقة موجه من هارون إلى أخيه موسى، فليس فيه استعلاء ولا إلزام، والغرض من النهي الالتماس.

٣ التمني:

كقول الشاعر: يَا ليلُ طُلْ يا نومُ زُلْ ... يا صُبحُ قِفْ لا تَطْلُعِ

ينهى الشاعر الصبح عن الطلوع، ومعروف أن الصبح لا يحس ولا يسمع، ولا يعقل أن يستجيب له، فالنهي هنا تعبير عن أمل؛ فالغرض منه التمني.

٤ الإرشاد:

كقول أبي العلاء المعري: لا تحلفَنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ ... فما يفيدُك إلا المأثمَ الحلِفُ

فهو يرشدنا بنهيه إلى حفظ الأيمان؛ حتى لا نقع في الإثم.

٥ التوبيخ:

كما قال أبو الأسود الدؤلي: لا تَنْهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلَه ... عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

فالشاعر لا يقصد إلى النهي عن الخلق السيئ، وإنما إلى توبيخ مَن ينهى الناسَ عن السوء ولا يكف عنه.

٦ التيئيس:

كقول الله تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦].

فليس المقصود النهي عن أن يعتذر الكفار، وإنما إظهار فوات أوان الاعتذار، وهو ما يُسمى «التيئيس»؛ لأنهم كفروا بعد إيمانهم، فلا أملَ يُرجى منهم.

٧ التهديد:

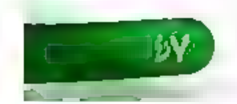
كقول الرجل لخادمه: (لا تطع أمري ولا تقلع عن عنادي).

في المثال السابق خرج النهي عن معناه الأصلي إلى التهديد الذي يفهم من السياق.

٨ التحقير:

كما قال المتنبي: لا تشترِ العبدَ إلا والعصا معه ... إنَّ العبيدَ لأنجاسٌ مَناكيدُ

فقوله يدل على تحقير العبد، وهَوانِ أمره، فلا يتعامل الإنسان بالعصا إلا مع الحيوان، فالنهي غرضه التحقير والإهانة.





ثالثًا: الاستفهام:

● الاستفهام: هو طلب العلم بشىء لم يكن معلومًا من قبل، وله أدوات كثيرة (هل - أ - من - ما - ...)، مثل:

هل اشتركت فى جماعة الصحافة؟

فالسائل يستفهم عن شىء لم يكن معلومًا لديه، فهو استفهام حقيقى.

والاستفهام الأدبى لا يطلب به جواب، وإنما يحمل من المشاعر ما يخرج به إلى أغراض بلاغية متعددة، مثل:

(١) التحقير والاستخفاف:

كما فى قول الشاعر:

فدعِ الوعيدَ فما وعيدُك ضائرى ... أطنينُ أجنحةِ الذبابِ يَضيرُ

فالشاعر لا يسأل عن كون الطنين يضر أو لا؛ بل أراد باستفهامه غرضًا بلاغيًا هو التحقير من شأن هذا العدو الذى وعيدُه يشبه صوت أجنحة الذباب.

(٢) التعجب:

كما فى قول أبى تمام:

ما للخطوب[1] طغت علىّ كأنها ... جهلتْ بأن نداك[2] بالمرصاد

فالشاعر يتعجب من تراكم الشدائد عليه فى حين أن ممدوحه واقف لها بالمرصاد يدفعها عنه بنداه وكرمه وعطاياه.

(٣) التعظيم:

كما فى قول الشاعر:

أضاعونى وأىَّ فتًى أضاعوا ... ليوم كريهةٍ[3] وسدادِ ثغرٍ؟[4]

إنشاء، نوعه: استفهام — غرضه البلاغى التعظيم

فالشاعر باستفهامه هذا يريد أن يرفع من شأن نفسه، ويبين أنه عماد العشيرة فى أوقات الحروب والشدائد، فالاستفهام غرضه التعظيم.

(٤) التحسر والتفجع:

كقول أبى الطيب المتنبى فى الرثاء:

مَن للمحافلِ[5] والجحافلِ[6] والسُّرَى[7] ... فقدت بفقدك نيِّرًا لا يطلُعُ

فالشاعر متفجع يتحسر على فقد هذا الزعيم المرثى، مَن الذى يسد مسده فى المحافل والجحافل والمعارك؟ وفى ذلك الاستفهام تعظيم وإجلال للمتوفى.

---

(١) الخطوب: الشدائد. (٢) نداك: كرمك. (٣) الكريهة: الشدة فى الحرب.
(٤) سداد ثغر المراد: دفاعه عن حدود بلده. (٥) المحافل: المجامع.
(٦) الجحافل: الجيوش. (٧) السرى: مشى الليل، والمراد: الزحف على الأعداء.

٥ التوبيخ والتقريع:

كقول أمير الشعراء: إلام الخُلْفُ بينكمُ إلاما وهذى الضجةُ الكبرى علاما

حيث يوجه اللوم إلى الأحزاب المصرية لتماديها فى الشقاق والتنافر، فهو قد خرج بالاستفهام عن معناه الأصلى إلى التوبيخ والتقريع.

٦ النفى:

كما فى قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣]. إذ إن المراد أنه لا خالق غير الله.

٧ التسوية

كقول أبى العلاء المعرى: أبَكَتْ تلكمُ الحمامةُ أم غنَّتْ علَى فَرعِ غُصنِها الميّادِ

يتحول الاستفهام فى البيت السابق عن معناه المعجمى اللغوى إلى غرض بلاغى هو التسوية بين بكاء الحمامة وغنائها.

٨ التمنى:

كما فى قوله تعالى: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾ [الأعراف: ٥٣].

فالكفار يتمنون أن يكون لهم شفعاء يوم القيامة.

٩ الاستبطاء:

كقول المتنبى: حتَّام نحنُ نسارى النجمَ فى الظُّلَمِ وما سُراهُ على خُفٍّ ولا قدَمِ

فالشاعر يحس بالملل ويستبطئ حركة النجم متسائلًا: حتى متى نسرى مع النجم فى الليل، وهو لا يسرى على خف كالإبل ولا على قدم كالناس، فلا يتعب مثلنا ومثل ركوبتنا؟ فالاستفهام غرضه البلاغى الاستبطاء.

١٠ الإنكار:

كما فى قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤]

فهو ينكر على المخاطبين أن يكونوا من فساد الرأى بحيث يأمرون الناس بالخير ولا يحرصون على خير أنفسهم.

١١ التشويق:

كما فى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠].

١٢ التقرير:

كما فى قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠].

الآية تحمل تقريرًا بأن الله قادر على كل شىء.

١٣ الأمر والحث على الفعل:

كما فى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١].

فالاستفهام (فهل أنتم منتهون؟) غرضه الحث على اجتناب هذه المنكرات المذكورة.

ملاحظات وإرشادات

- الاستفهام الذى غرضه النفى يصح فيه وضع أداة نفى بدلًا من أداة الاستفهام، مثل: هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضى؟ يصح فيه قولك: ما الدهر إلا ساعة ثم تنقضى.

رابعًا: التمنى

• التمنى: هو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله؛ إما لكونه مستحيلًا، وإما لكونه ممكنًا غير مطموع فى نيله، وله ألفاظ:

ألفاظ التمنى

ليت - هل - لو - لعل

■ وإليك الأمثلة للتوضيح:

(١) لـيـت:

كما فى قول جميل بن معمر: ألا ليتَ ريعان الشباب جديدُ ودهـرًا تولّى يا بثينَ يعودُ

فالشاعر يتمنى أن تعود أيام الشباب، وأن ترجع أيام الدهر السالفة.

(٢) هـل:

استخدام (هل) للتمنى:

كما فى قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ﴾ [الشورى: ٤٤].

إن الظالمين حين ألقوا فى جهنم تجسد أمام أعينهم الندم لما فرطوا فى جنب الله. وهم لذلك يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى لتتاح لهم فرصة تعويض ما فاتهم، وقد استخدمت «هل» للتمنى لتدل على تعلقهم بالعودة وإظهارها فى صورة الشىء القريب الممكن.

(٣) لـو:

استخدام (لو) للتمنى: كما فى قول جرير: ولّى الشبابُ حميدةً أيامُه لو كانَ ذلك يُشترى أو يَرجعُ

فالشاعر يتمنى عودة الشباب ويتمنى أنه لو كان يُشترى لاشتراه، واستخدم «لو» للتعبير عن التمنى، والغرض من استعمالها الإشعار بعزة المتمنَّى وندرته، بمعنى إبرازه فى صورة الشىء العزيز النادر.

(٤) لـعـل:

استخدام (لعل) للتمنى: كما فى قول الشاعر:

أسربَ[1] القطا[2] هل من يعيرُ جناحَهُ لعلّى إلى من قد هويتُ أطيرُ

الشاعر يتمنى أن يعار جناح القطا ليطير إلى من أحب وهوى، وأداة التمنى ليست هى الأداة الأصلية، وإنما هى «لعل»؛ لأنها تدل على الترجى، وقد استخدمت هنا لإبراز المتمنَّى فى صورة القريب الممكن للعناية به والتشوق إليه.

الخلاصة

١- تستعمل فى التمنى أدوات أخرى لأغراض بلاغية، وهذه الأدوات هى: (هل - لعل - لو).
٢- الغرض فى «هل ولعل» إبراز المتمنَّى فى صورة الممكن القريب الحصول؛ لكمال العناية به والتشوق إليه.
٣- الغرض فى «لو» الإشعار بعزة المتمنى وندرته.
٤- إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبُه ترجيًا، ويعبر عنه بـ «لعل».

ملاحظات وإرشادات

إذا كان الأمر المحبوب: (أ) ممكنًا مطموعًا فى حصوله، كان الغرض ترجيًا، ويعبر عنه بـ «لعل».
(ب) غير ممكن الحصول، كان تمنيًا.

(١) سرب: جماعة. (٢) القطا: نوع من اليمام. المفرد: القطاة.



- **النداء:** هو طلب الإقبال بحرفٍ يؤدى معنى الفعل «أدعو».

- تتعدد حروف النداء، ولكل منها دلالته، ومنها:



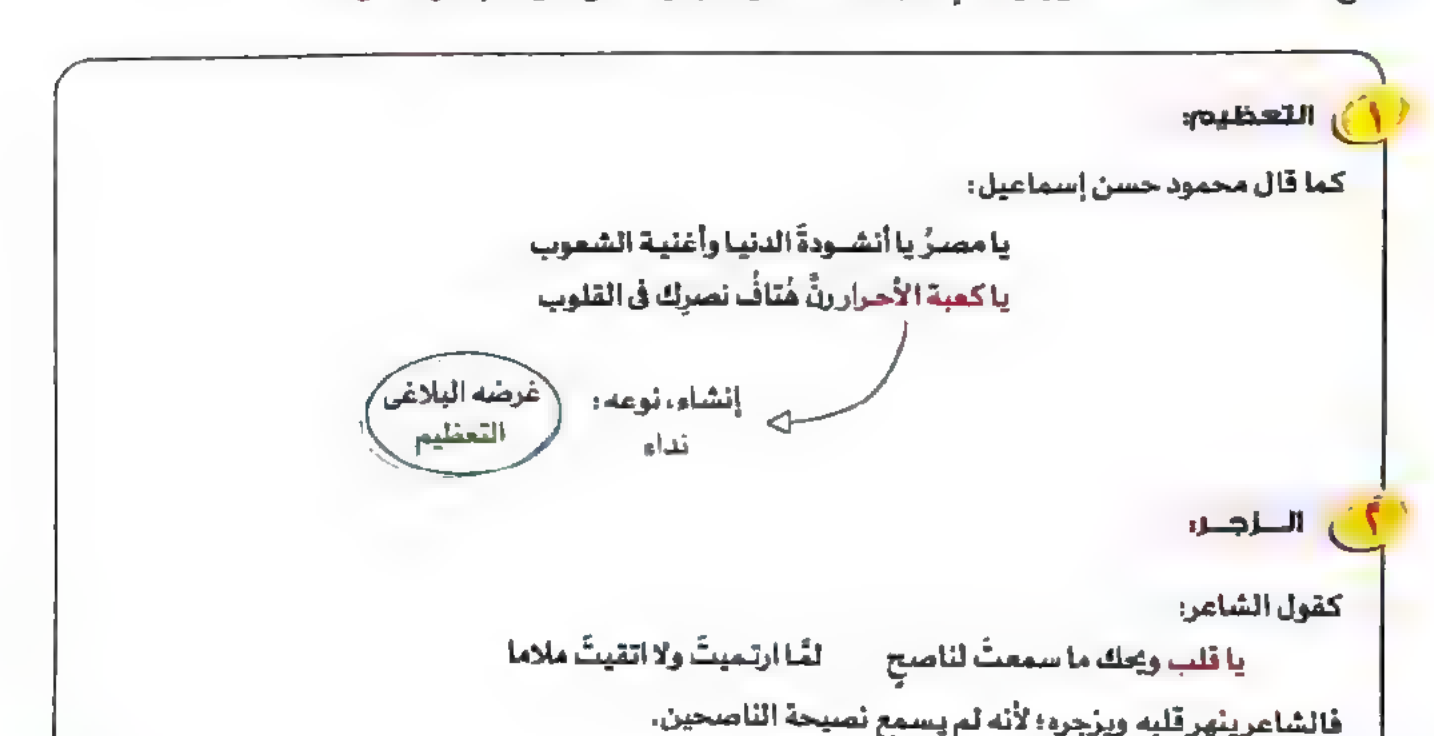
١ **يا** ← تستخدم لنداء البعيد، كما فى قول هاشم بن عبد مناف:
«يا معشر قريش، أنتم سادة العرب، أحسنها وجوهًا، وأعظمها أحلامًا».

٢ **أى** ← وتدل على القرب، كما فى قول والدة لابنتها:
«أى بنية، فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة، فليكن ذلك دستورك فى حياتك».

٣ **الهمزة** ← وتدل على القرب، كما فى قول والد لولده حسين ينصحه:
أحسينُ إنِّى واعظٌ ومـؤدبٌ   فافهمْ فأنتَ العاقلُ المتأدبُ

! انتبه
قد يحذف حرف النداء للدلالة على قرب المنادى، كما فى قول أبى تمام:
لقد تركْتَ أميرَ المؤمنين بها   للنارِ يومًا ذليلَ الصخرِ والخشبِ

ويخرج النداء عن معناه الأصلى إلى معانٍ أخرى تُستفاد من القرائن تسمى أغراضًا بلاغية، مثل:



(١) التعظيم:
كما قال محمود حسن إسماعيل:
يا مصرُ يا أنشـودةَ الدنيا وأغنيةَ الشعوب
يا كعبةَ الأحرارِ رنَّ هُتافُ نصرِك فى القلوب

إنشاء، نوعه: نداء ← غرضه البلاغى: التعظيم

(٢) الـزجـر:
كقول الشاعر:
يا قلب ويحك ما سمعتَ لناصحٍ   لمَّا ارتميتَ ولا اتقيتَ ملاما
فالشاعر ينهر قلبه ويزجره؛ لأنه لم يسمع نصيحة الناصحين.

٣ التحسر:

كما قال الشاعر فى رثاء ابنه: دعوتُكَ يا بُنَيَّ فلم تجبنى فرُدَّتْ دعوتى يأسًا عليا

فالغرض هنا التحسر والتفجع على فقد الولد وانقطاع الرجاء من حياته.

٤ العتاب:

كما فى قول المتنبى: يـا أعـدلَ الناسِ إلا فـى معاملتـى فيك الخصامُ وأنت الخصمُ والحكَمُ

فقد خرج النداء عن طلب إقبال المنادى، وأفاد معنى آخر هو العتابُ المُبَطَّنُ بالمدح.

٥ التحقير:

كقول الفرزدق مادحًا نفسه هاجيًا جريرًا: أولـئـك آبائى فجئنـى بمثلهـم إذا جمعتـنـا يا جـريـرُ المجامعُ

فالشاعر يفتخر بآبائه، ويهجو جريرًا ويُحقِّر من شأنه.

٦ التنبيه على عظم الأمر المدعو إليه:

مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ﴾ [الحج: ١].

٧ التلطف والاستمالة:

مثل قوله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّا﴾ [مريم: ٤٤].

فسيدنا إبراهيم ينادى أباه فى تلطف يريد استمالة قلبه إلى عبادة الله وترك عبادة الشيطان.

٨ التهكم والاستهزاء:

من ذلك قوله تعالى على لسـان الكفـار فـى خطابهـم لرسـول الله ﷺ: ﴿وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ [الحجر: ٦].

فهذا النداء من كفار مكة للنبى يحمل معنى التهكم والاستهزاء.

٩ التعجب:

مثل قول امرئ القيس:

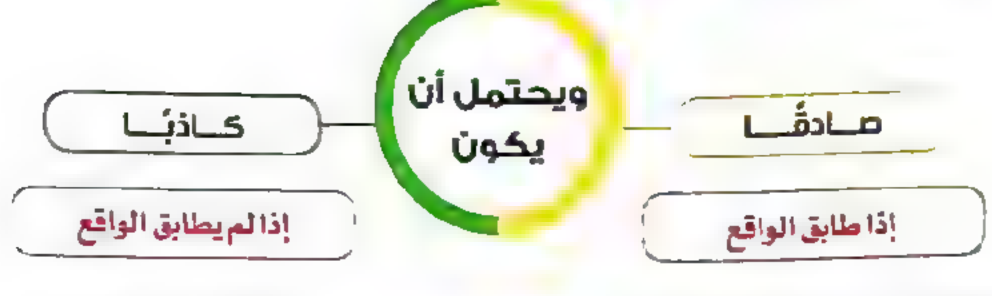
فيالك من ليل كأن نجومه بكل مُغار الفتل شُدت بيذبل

ملاحظات وإرشادات

- قـد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بـ «يا» إشـارةً إلى علو شـأنه مثل: (يا رب، أنت الملجأ والمعيـن). أو انحطاط درجته أو غفلته مثل: (تأدب يا هذا).
- وقـد ينـزل البعيد منزلة القريب فينادى بـ (الهمزة أو أى) مثل قولـك: (أزوار بيـت الله ادعوا لنا بالخير). فأنت تناديهم بالهمزة وهم بعيدون عنك لحضورهم فى ذهنك.
- إذا نادى الشاعر الأطلال أو القبور أو الأموات أو الليل أو العيد وهو حزين، فالغرض البلاغى من النداء التحسر وإظهار الحزن، مثل قول أبى فراس عند مجيء العيد وهو فى السجن أسيرًا: يا عيد ما عدت بمحبوب على مُعَنَّى القلب مكروب

ثانيًا الأسلوب الخبرى

● **الخبر:** قول يراد به إفادة السامع أو القارئ مضمونه.



مثل: الشمس تشرق من المشرق

مثل: القمر نجم مضىء

! انتبه

أحيانًا يوصف الأسلوب الخبرى بأنه صادق فقط أو كاذب فقط، إذا وُجدت أسباب دينية أو علمية أو عقلية تؤيد صدقه أو كذبه، فأخبار القرآن الكريم عند المسلمين صادقة.



يكثُرُ فى الأمثالِ والحكمِ والحقائقِ العلميةِ والأمورِ التى لا تَقْبَلُ الشك.

مثل: - الأرضُ تدورُ حول الشمس.

- الدينُ المعاملة.

فهو الذى يتعلقُ بشعورِ قائلِه وحالتِه النفسية، وتسمى الأغراض البلاغية.

من الأغراض البلاغية للأسلوب الخبرى

١ التهديد:

نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝٢١ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴾ [النبأ: ٢١، ٢٢].

تأمل الآية تجد أن فى الجو المحيط بنزولها وفى ألفاظها وما يشيع فيها من رهبة ما يدلنا على أن الغرض من الخبر هو التهديد.

٢ الحزن والأسى:

كما فى قول ابن الرومى:

وأولادنــــا مــثــلُ الــجــوارح أيــهــا	فقدنـاهُ كان الفاجعَ البيِّن الفقدِ[1]
لــكــلٍّ مــكــانٌ لا يَــســدُّ اخــتــلالَــهُ	مكان أخيـه من جَـزُوعٍ ولا جَـلْـدِ[2]

لم يرد ابن الرومى مجرد الإخبار بأن أولاد الإنسان كجوارحه إذا فُقِدَ أىٌّ منها كان ذلك أليمًا عليه، وأن لكلٍّ مكانه فى قلب الأب، وإنما كان غرضه من هذا الخبر التعبير عن حزنه وأساه لفقد ابنه.

(١) الجوارح: الأعضاء، ومفردها: الجارحة. الفاجع: الموجع من الكوارث. البيِّن: الواضح.
(٢) اختلاله: نقصانه. جزوع: من لا يصبر ولا يتحمل. الجلد: قوىّ التحمل.

٣ الاسترحام:

كما فى قول شوقى:

إن جَلَّ ذنبى عن الغفران لى أملٌ ... فى الله يجعلُنى فى خيرِ معتصَمِ

٤ النصح:

كما فى قول إيليا أبو ماضى:

إنَّ شرَّ الجُناةِ فى الأرضِ نفسٌ ... تَتوقَّى قبلَ الرحيلِ الرحيلا[1]

وترى الشوكَ فى الورودِ وتعمَى ... أن ترى فوقَها الندَى إكليلا

يريد إيليا فى المثال السابق نصح المتشائمين كى يعدلوا عن تشاؤمهم الذى يعميهم عن مباهج الحياة.

٥ المدح:

كما فى قول النابغة:

فإنكَ شمسٌ والملوكُ كواكبٌ ... إذا طلَعت لم يبدُ منهنَّ كوكبُ

٦ التحسر:

كما فى قول ابن زيدون:

تكادُ حينَ تناجيكُم ضمائرنا ... يقضى علينا الأسى لولا تأسينا[2]

حالَت لفقدكُم أيامُنا فغدت ... سودًا وكانت بِكُم بيضًا ليالينا[3]

يقصد ابن زيدون فى المثال السابق التحسر على الذكريات الحلوة التى مضت والعهد الهنىء الذى ولى.

٧ الفخر:

كما فى قول الشاعر:

ومكارمى عدَدَ النجوم ومنزِلى ... مأوى الكرام وموئلُ الأضيافِ

يفخر الشاعر فى المثال السابق بمكارمه التى لا حصر لها.

٨ التهكم:

كما فى قول ابن الرومى:

حملتَ أنفًا يراه الناسُ كلهمُ ... من ألفِ ميلٍ عيانًا لا بمقياسِ

لو شِئتَ كسبًا به صادفتَ مكتسبًا ... أو انتصارًا مضى كالسيفِ والفاسِ

يرسم ابن الرومى فى المثال السابق صورة هزلية، ويقصد التهكم بصاحب هذا الأنف والسخرية منه.

---

(١) تتوقى: تخاف. (٢) الأسى: الحزن. تأسينا: تحملنا وتصبرنا.

(٣) حالت: تحولت وتبدلت. غدت: صارت.

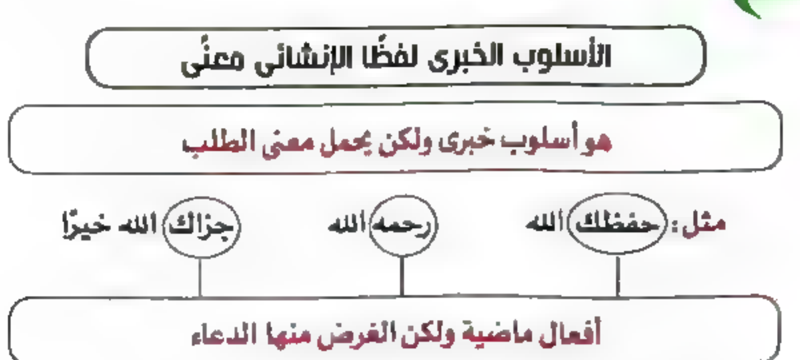


١- الخبر: قول يراد به إفادة السامع أو القارئ مضمونه، وهذا يحتمل أن يكون صادقًا إذا طابق الواقع، وأن يكون كاذبًا إذا خالفه.

٢- ومن الخبر ما هو أدبى يوحى بشعور قائله، وحالته النفسية، وفى هذه الحالة يخرج الخبر عن حقيقته إلى أغراض أخرى تستفاد من السياق وتسمى الأغراض البلاغية: كالتهديد، وإظهار الأسى والحزن، والاسترحام، والنصح، والمدح، والفخر، والتهكم، وغير ذلك من الدلالات التى تفهم من سياق الكلام.

٣- من الخبر ما هو عادى لا يقصد به غير المعنى الذى تؤديه الألفاظ والتراكيب بدلالتها اللغوية، وهذا اللون من الخبر لا يدخل فى نطاق الأدب ولا فى الدراسات البلاغية.





فى اللغة العربية أساليب تبدو خبريةً، ولكنها إنشائية طلبية فى حقيقتها، ولها أغراض بلاغية، منها:

(أ) التعظيم، مثل: أؤمن باللهِ - عز وجل - وبرسلِهِ وكتبِهِ.

(ب) الدعاء، مثل: فلا ضحك الواشون يا فوز بعدكم.

(جـ) الذم والتحقير، مثل: الشيطان - لعنه الله - عدو الصالحين.

ونحن نستخدم فى حياتنا جملًا وعبارات كثيرة خبرية لفظًا إنشائيةً معنًى تعبر عن أغراض معينة تفهم من السياق، مثل: (يرحمه الله - رضى الله عنه - كرم الله وجهه - جزاكم الله خيرًا - عافاك الله - حفظك الله - ترجع بالسلامة - بالهناء والشفاء - ألف سلامة لك... إلخ).





تطبيقات على الأساليب الإنشائية والخبرية

١ قال أبو العتاهية: ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيب

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للتمنى فى البيت السابق:

(أ) الحث. (ب) التوسل. (جـ) التحسر. (د) التعجب.

٢ قال جرير: ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشترى بالمال

- حدد الغرض البلاغى فى قوله: «لو كان ذلك يشترى...»:

(أ) التمنى. (ب) التوسل. (جـ) الترجى. (د) التحسر.

٣ قال الشاعر: أفؤادى متى المتاب ألمّا تصح والشيب فوق رأسى ألمّا

- حدد ما يلى الغرض البلاغى من استفهامه: «متى المتاب»:

(أ) التحسر. (ب) الاستبطاء. (جـ) التمنى. (د) الحث.

٤ قال قطرى بن الفجاءة مخاطبًا نفسه: فصبرًا فى مجال الموت صبرًا فما نيل الخلود بمستطاع

- ميز مما يلى صيغة الأمر فى البيت السابق.

....

٥ قال أبو فراس: فلا تنكرينى يا ابنة العم إنه ليعرف من أنكرتِهِ البدو والحضرُ

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للنهى فى البيت السابق:

(أ) نصح وإرشاد. (ب) تحذير. (جـ) التماس. (د) إظهار الفخر.

٦ قال الشاعر: يا ليل طل يا نوم زُل يا صبح قف لا تطلع

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للنداء فى البيت السابق.

....

٧ قال الحطيئة فى هجاء الزبرقان بن بدر: دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للإنشاء فى البيت السابق:

(أ) الحث. (ب) التحذير. (جـ) التعجيز. (د) التحقير.

٨ قال الشاعر وقد سمع حمامة تنوح على باب سجنه: أيضحك مأسور وتبكى طليقةٌ ويسكت محزون ويندب سال

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق.

....

٩ قال المتنبى يرثى أخت سيف الدولة: غدرتَ يا موتُ كم أفنيتَ من عدد بمن أصبتَ وكم أسكتَّ من لجب*

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للخبر فى قوله: «غدرتَ..»:

(أ) التعجب. (ب) التهويل. (جـ) إظهار الأسى والحزن. (د) إظهار الغضب والرفض.

* لجب: ضجيج.

(١٠) قال أبو فراس لابن عمه سيف الدولة: وعاملني بإنصافٍ وظلم تجدْني في الجميع كما تحبّ

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق.

....

(١١) قال عمارة اليمني يمدح الفائز الفاطمي: ليت الكواكب تدنو فأنظمها عقودَ مدحٍ فما أرضى لكم كلِمي

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق:

(أ) الاستعطاف. (ب) التعظيم والمدح. (جـ) التوسل. (د) التودد والحب.

(١٢) قال البحتري: فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجُد كفاني نداكم عن جميع المطالب

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق:

(أ) الحث. (ب) التحذير. (جـ) التسوية. (د) الإباحة.

(١٣) قال حاتم الطائي: ولا تسأليني واسألي أي فارسٍ إذا الخيل في قنًا قد تكسّرا

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق:

(أ) النهي للتوسل والأمر للنصح. (ب) النهي للتحقير والأمر للمدح.

(جـ) النهي للالتماس والأمر للفخر. (د) النهي للتوبيخ والأمر للإرشاد.

(١٤) قال الشاعر: ألستم خيرَ من ركب المطايا وأندى العالمين بطونَ راحٍ؟

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق.

....

(١٥) قال الشاعر: إن الثمانيـن وبُلِّغتهـا قد أحوجت سمعي إلى تَرجمان

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للخبر في الشطر الثاني من البيت السابق:

(أ) التأكيد. (ب) التحسر. (جـ) إظهار الحزن والألم. (د) إظهار الحيرة والعجز.

(١٦) قال إبراهيم بن المهدي يخاطب الخليفة المأمون: أتيتُ جُرمًا شنيعًا وأنت للعفو أهلُ

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للخبر في البيت السابق:

(أ) التأكيد. (ب) إظهار الندم. (جـ) الاسترحام والاستعطاف. (د) إظهار الضعف والعجز.

(١٧) قال تعالى: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للاستفهام في القول الرباني السابق.

....

(١٨) قال الشاعر: إلى من أشتكي؟ ولمن أناجي؟ إذا ضاقت بما فيها الصدور

- ميز مما يلي الغرض البلاغي للإنشاء في البيت السابق:

(أ) النفي. (ب) التحسر. (جـ) التيئيس. (د) إظهار الضعف والعجز.

(١٩) قال أبو فراس يهجو ملك الروم: أتزعم يا ضخم اللغاديد أننا ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا

- حدد مما يلي الغرض البلاغي من النداء في البيت السابق:

(أ) التنبيه. (ب) التمني. (جـ) التحقير. (د) إظهار التحدي.

(٢٠) قال المتنبي في مدح سيف الدولة: لا تطلبن كريمًا بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدًا خُتموا

- حدد مما يلي الغرض البلاغي للنهي في البيت السابق:

(أ) الإرشاد. (ب) التيئيس. (جـ) الالتماس. (د) التوبيخ.

١ قال الشاعر: شاورِ سِواكَ إذا نابَتكَ نائِبَةٌ ... يَومًا وَإن كُنتَ مِن أهلِ المَشوراتِ

- ميز الأسلوب الإنشائى فى البيت السابق مبينًا غرضه.

....

٢ قال الشاعر: لا تطلب المجد واقنع ... فمطلب المجد صعب

- حدد الأسلوب الإنشائى فى البيت السابق واذكر غرضه.

....

٣ قال الشاعر: أريني جَوادًا ماتَ هَزلًا لَعَلَّني ... أرى ما تَرَينَ أو بَخيلًا مُخَلَّدا

- فى البيت إنشاء طلبى:

(أ) أمر غرضه الدعاء. (ب) استفهام غرضه التعجب.
(جـ) أمر غرضه التعجيز. (د) نداء غرضه العتاب.

٤ قال البحترى: أأكفرك النعماء عندى وقد نمت ... علىَّ نموَّ الفجر والفجر ساطع؟

- «أأكفرك النعماء عندى...؟» استفهام غرضه:

(أ) الإنكار. (ب) النفى. (جـ) التمنى. (د) التقرير.

٥ يقول المتنبى: فَلَيتَ هَوى الأَحِبَّةِ كانَ عَدلًا ... فَحَمَّلَ كُلَّ قَلبٍ ما أَطاقا

- فى البيت أسلوب إنشائى طلبى نوعه:

(أ) أمر. (ب) تمنٍّ. (جـ) استفهام. (د) نداء.

٦ قال الشاعر: أيا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

- حدد غرض النداء فى البيت السابق.

....

٧ قال الشاعر:

أنا العبد المقر بكل ذنب ... وأنت السيد المولى الغفورُ
فإن عذبتنى فبسوء فعلى ... وإن تغفر فأنت به جديرُ

- الأسلوب الخبرى فى البيتين يفيد:

(أ) التحسر. (ب) النصح. (جـ) الحزن والأسى. (د) الاسترحام.

٨ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (الحجرات: ١١) اذكر غرض النهى فى الآية السابقة.

....

٩ يقول أبو تمام: واهًا لأيام الصبا وزمانه ... لو كان أسعف بالمقام قليلا

- فى البيت إنشاء طلبى نوعه:

(أ) استفهام. (ب) أمر. (جـ) نداء. (د) تمنٍّ.

١٠ قال الشاعر: اختلافُ النَّهارِ واللَّيلِ يُنْسِي ... اذْكُرَا لِى الصِّبَا وأيَّامَ أُنْسِي

- حدد فى الشطر الثانى من البيت السابق نوع الأسلوب، وبين غرضه:

(أ) إنشائى طلبى - تحقير. (ب) إنشائى طلبى - التماس.
(جـ) إنشائى غير طلبى - رجاء. (د) خبرى - تقرير.

١١ قال أبو فراس مخاطبًا سيف الدولة: فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والأنام غضاب

- حدد مما يلى الغرض البلاغى من التمنى فى البيت السابق:

(أ) التعظيم والمدح. (ب) الترجى والاستعطاف. (جـ) التوسل. (د) الالتماس.

١٢ قال مجنون ليلى: يا رب لا تسلبنى حبها أبدًا ... ويرحم الله عبدًا قال آمينا

- ميز مما يلى الغرض البلاغى للنداء فى البيت السابق:

(أ) التعظيم. (ب) التودد والتقرب. (جـ) الاسترحام. (د) التوسل.

١٣ قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢].

- ميز الغرض البلاغى للأمر فى القول الربانى السابق.

....

١٤ قال أبو فراس: أخى لا يُذقنى الله فقدانَ مثله ... وأين له مثل؟ وأين المقارب؟

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق:

(أ) التمنى. (ب) التحسر. (جـ) الدهشة والتعجب. (د) الاستبعاد والتعظيم.

١٥ قال أبو العلاء: ولا تجلس إلى أهل الدنايا ... فإن خلائق السفهاء تُعدى

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للإنشاء فى البيت السابق:

(أ) التحقير. (ب) التوبيخ. (جـ) الإرشاد. (د) الحث.

١٦ قالت الخنساء: أعينى جودا ولا تجمدا ... ألا تبكيان لصخر الندى

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للنداء والأمر والنهى فى البيت السابق:

(أ) التحسر. (ب) التمنى. (جـ) الحث. (د) التعظيم.

١٧ قال الشاعر: أبنيتى لا تجزعى ... كل الأنام إلى ذهاب

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للنهى فى البيت السابق:

(أ) الالتماس. (ب) النصح. (جـ) التسلية والتصبير. (د) التودد والاستعطاف.

١٨ قال تعالى: ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ﴾ [الكهف: ٣٧].

- حدد نوع الاستفهام فى القول الربانى السابق.

....

١٩ قال أبو فراس لابن عمه سيف الدولة: فقل ما شئت فىَّ فلى لسانٌ ... ملىءٌ بالثناء عليك رطب

- حدد مما يلى الغرض البلاغى للأمر فى البيت السابق:

(أ) الإباحة. (ب) الإرشاد. (جـ) الحث. (د) التسوية.

٢٠ قال أبو فراس مخاطبًا سيف الدولة عندما أصابته علة:

هل تقبل النفس عن نفس فأفديَه؟ ... الله يعلم ما تغلو علىّ بها

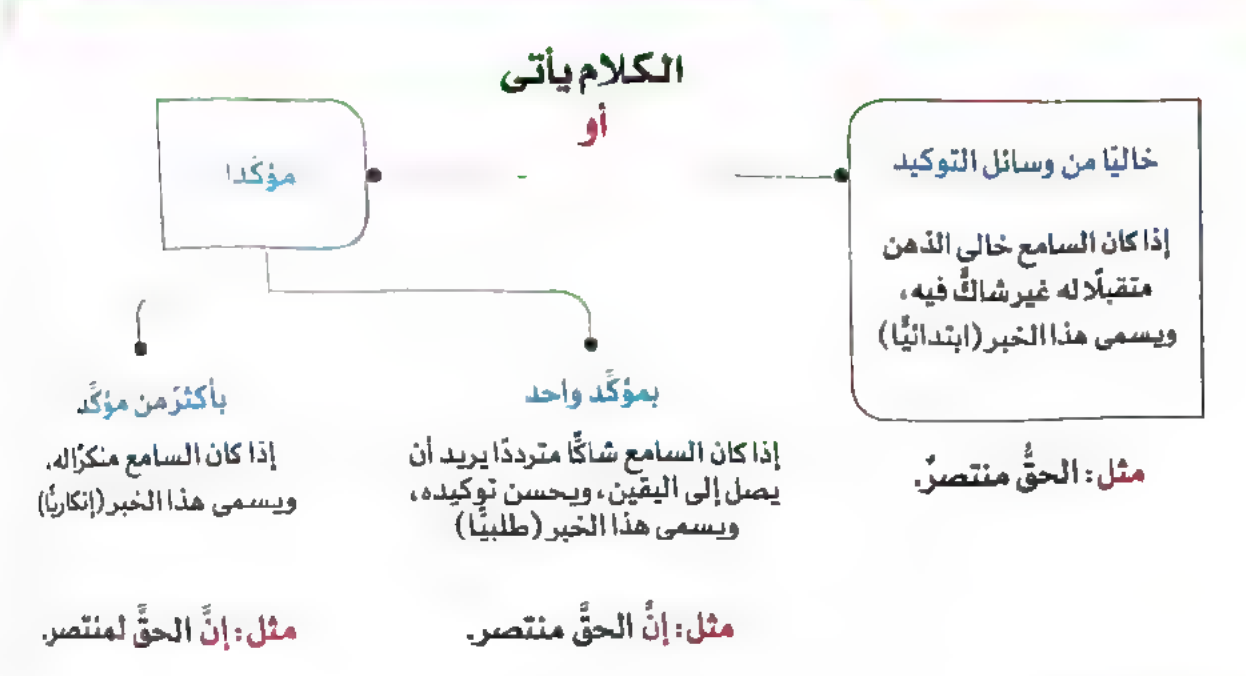
- استنتج الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق:

(أ) النفى والإنكار. (ب) الدهشة والتعجب.
(جـ) التمنى وإظهار الحب. (د) التعظيم والمدح.





أسلوب التوكيد



■ وإليك الأمثلة للتوضيح:

١ الخبر الابتدائى:

هو الخبر الخالى من وسائل التوكيد؛ مثل: قول ذى الإصبع العدوانى يوصى ابنه: «ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم، ويكبر على مودتك صغارهم».

■ فى المثال السابق نجد وصية أب لابنه يوجه إليه فيها بعض النصائح يراها طريق السيادة والشرف، وهى الرفق والتواضع وإظهار المودة، والإيثار والعطف على الصغير واحترام الكبير. والموقف موقف نصح، والنصائح تلقى إلى شخص يتقبلها فى غير تردد ولا إنكار لما يلقى إليه؛ ولهذا جاء الكلام خاليًا من التوكيد.

٢ الخبر الطلبى:

وهو المؤكَّد بمؤكِّدٍ واحد: قال الشاعر (على الجارم)

إن الشباب رحيق أزهار الرُّبا   وحفيف غصن البانة الأُملود

نوع الخبر: طلبى؛ مؤكد بإن؛ لأن المخاطب شاك فى الخبر أو متردد فى تصديق الفكرة، فقصد إلى أن يلقى الكلام إليه بمؤكد (إنَّ)؛ أى أنه تطلَّب توكيدًا خفيفًا.

٣ الخبر الإنكاري:

وهو المؤكَّد بأكثر من مؤكد، كما في قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام:

﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُوا۟ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾.

[يوسف: الآيات ١١-١٤]

- في الآيات الكريمة تجد حوارًا بين إخوة يوسف وأبيهم، فهم يحاولون أن يدبروا له مكيدةً تبعده عن أبيه الذي يؤثره عليهم، والأب متوجس منهم، ويؤكدون له بـ: «إن واللام» أنهم سيرعونه ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴾ - ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾. والأب يصرفهم عما يلحون مؤكدًا قوله بـ: «إن واللام» أيضًا: ﴿ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُوا۟ بِهِۦ ﴾. ثم يؤكدون كلامهم بالقسم المضمر وإن واللام: ﴿ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾.



القصر من أساليب التوكيد، وله وسائل وصور هي:

صور القصر

- **إنما**
  مثل: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ﴾
- **تقديم ما حقه التأخير**
  مثل: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ - لله الحمد
- **النفي والاستثناء**
  مثل: «لا إله إلا الله»
- **العطف بـ: (لا أو بل أو لكن)**
  مثل: شوقي شاعر لا كاتب.
- **تعريف المبتدأ والخبر**
  مثل: أنت الخصمُ والحكمُ



لاحظ الشكل التالى:

أسلوب التوكيد

كلمات التوكيد المعنوى
(نفس – عين – كلا – كلتا – كل – جميع) + ضمير

مثل: هجم الجيش كله.

مثل: حضر الطالبان كلاهما.

المفعول المطلق المؤكد للفعل

مثل: قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾. (النساء: ١٦٤)

مثل: قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾. (المزمل: ٤)

القسم

مثل: والله ليفوزن المُجِد.

إنَّ، أنَّ

مثل: قوله تعالى: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾. (الإسراء: ٧٨)

التوكيد بالجمل المترادفة

مثل: سعِدنا وفرِحنا.

مثل: قول الشاعر:

عهدُ الطُفولَةِ لا يَبارحُ بالِـي
بَلْ لا يُغادِرُ خاطِرى وَخَيالِـي

قد – لقد

مثل: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (المؤمنون: ١)

التوكيد اللفظى

مثل: الصدق الصدق.

مثل: العلم العلم أيها الطالب.

حروف الجر الزائدة*
(الباء، والكاف، ومن)

مثل: قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ (الإسراء: ٩٦)

مثل: قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ (الشورى: ١١)

مثل: لا يتأخرْ منكم من أحد.

نونا التوكيد
(الخفيفة والثقيلة)

مثل: – قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾. (إبراهيم: ٤٢)

– لأحفظَنْ وطنى دائمًا.

لام الابتداء

مثل: قوله تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾. (البقرة: ٢٢١)

بعض الألفاظ مثل:
لا ريب – حقًا – صدقًا – يقينًا –
لا شك – لا جدال – لا بد – لا مراء

مثل: قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾. (البقرة: ٢)

لفظا خاصة وكافة

مثل: قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾. (سبأ: ٢٨)

* حروف الجر الزائدة: هى حروف يمكن أن تستغنى عنها الجملة، وتأتى لتوكيد المعنى وتجر ما بعدها لفظًا فقط.

تدرب

تطبيقات على أسلوب التوكيد

(متنوعة)

ميز وسيلة التوكيد مما يلي:

١ قال عنترة: ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

(أ) لام الابتداء. (ب) أسلوب القصر. (جـ) الترادف. (د) حرف الجر الزائد.

٢ قال ربيعة بن مقروم: أخوك أخوك من يدنو وترجو مودته وإن دُعي استجابا

....

٣ قال إبراهيم بن المهدي: وإني وإن قدمت قبلي لعالم بأني وإن أبطأت منك قريب

(أ) التوكيد اللفظي. (ب) إن. (جـ) الترادف. (د) إن واللام.

٤ قال علي بن الجهم: لا تعجبن لصرف الدهر كيف أتى فكله عجب يأوي إلى عجب

....

٥ قال شوقي: ما جئت بابك مادحًا بل داعيًا ومن المديح تضرع وثناء

(أ) القصر بالعطف. (ب) الترادف.

(جـ) القصر بتعريف الطرفين. (د) حرف الجر الزائد.

٦ قال حسان بن ثابت: وَإني لَحُلوٌ تَعتَريني مَرارَةٌ وَإني لَتَراكٌ لِما لَم أُعَوَّدِ

(أ) القصر بتعريف الطرفين. (ب) حرف الجر الزائد.

(جـ) القسم. (د) إن واللام.

٧ قال أبو ذؤيب الهذلي: وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ

....

٨ قال حسان بن ثابت: لِسَاني وَسَيفي صَارِمانِ كِلاهُما ويَبلغُ ما لا يبلغُ السيفُ مذودي

(أ) التوكيد المعنوي. (ب) الترادف. (جـ) التوكيد اللفظي. (د) لام الابتداء.

٩ قال بشار بن برد: وخل الهوينى للضعيف ولا تكن نؤومًا فإن الحزم ليس بنائم

(أ) القصر بالعطف. (ب) القصر بالتقديم والتأخير.

(جـ) إن وحرف الجر الزائد. (د) إن واللام.

١٠ قال الكاظمي: لقد بان الخليط فلا خليط وقد بَعُدَ الحبيب فلا حبيب

(أ) الترادف. (ب) التوكيد اللفظي.

(جـ) لقد. (د) القصر بالعطف.



١ يقول المتنبى: دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَا ءِ والمَوْتُ منى كحَبلِ الوَرِيدِ
دَعَوْتُكَ لَمَّا بَرانِى البَلاءُ وأوْهَنَ رِجْلَىَّ ثِقْلُ الحَدِيدِ

- حدد مما يلى الجملة التى تحتوى على أسلوب قصر:

(أ) دعوتك عند انقطاع الرجاء. (ب) دعوتك لما برانى البلاء.
(جـ) وأوهن رجلىّ ثقل الحديد. (د) الثانية والثالثة.

٢ يقول عوف بن محلم: إن الثمانين، وبُلِّغتها قد أحوجت سمعى إلى تَرجمان

- التوكيد فى البيت غرضه:

(أ) إظهار الضعف. (ب) الاسترحام والاستعطاف.
(جـ) إثارة الذهن. (د) توضيح مدى الخبرة.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

٣ يقول المتنبى: أرى كل ذى ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول

- الأسلوب فى البيت:

(أ) إنشائى غرضه التحسر. (ب) إنشائى غرضه الاستنكار.
(جـ) خبرى غرضه المدح. (د) خبرى غرضه الاستعطاف.

٤ يقول المتنبى: أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فى شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الهَرَمِ

- نوع الأسلوب هنا:

(أ) خبرى طلبى. (ب) خبرى ابتدائى. (جـ) إنشائى طلبى. (د) إنشائى غير طلبى.

٥ يقول المعرى: إن الذى بمقال الزور يضحكنى مثل الذى بيقين الحق يبكينى

- حدد نوع الأسلوب فى البيت السابق.

....

٦ يقول أبو العتاهية: إنَّ البَخِيلَ وَإِنْ أَفادَ غِنًى لَتَرَى عَلَيهِ مَخَايِلَ الفَقرِ

- نوع الأسلوب هنا:

(أ) خبرى ابتدائى. (ب) خبرى طلبى. (جـ) خبرى إنكارى. (د) إنشائى غير طلبى.

٧ يقول حافظ إبراهيم: لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدَهُ ما لم يُتَوَّجْ ربُّه بخَلاقِ

- حددْ وسيلةَ التوكيد فى البيت السابق.

....

٨ يقول شوقى: وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

- اذكر غرض الخبر فى البيت السابق.

....

٩ يقول أبو فراس: تُمسِكُ أَحشاءَها عَلى حُرَقٍ تُطفِئُها وَالهُمومُ تُشعِلُها

- الخبر هنا غرضه:

(أ) الاستعطاف. (ب) الاسترحام. (جـ) التحقير. (د) الأسى.

١٠ يقول الشاعر «خليل مطران»: ولقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهارُ مُوَدِّعٌ والقَلْبُ بينَ مَهابَةٍ ورَجاءِ

- حدد مما يلى سر جمال التوكيد فى البيت السابق:

(أ) علو الجرس الموسيقى. (ب) تقوية المعنى. (جـ) التجسيم. (د) إثارة الذهن.



ثالثًا

النصوص

• نواتج تعلم النصوص.

الشعر

النص الأول : حب ووفاء

النص الثانى : عتاب اللغة العربية لأهلها

النص الثالث : عودوا إلى مصر

النثر

النص الرابع : ضروب الحب

النص الخامس : اللغة والمجتمع

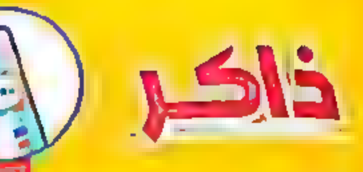
النص السادس : صناعة الآراء

نواتج تعلم النصوص

فى نهاية النصوص ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على:









شرح نواتج التعلم

أولا فهم النص

١ يستنتج الفكرة العامة للنص

الفكرة العامة: هى تجميع الفكر الرئيسة الموجودة فى النص، والتعبير عنها كلها بجملة واحدة.

مثال يقول محمود حسن إسماعيل:

يـا واهــبَ الخُــلــدِ للزمــانِ	يـا سَاقــىَ الشعــر والأغانــى
هــاتِ اسـقنى واسقنــى ودعنــى	أهيــمُ كالطيـــرِ فــى الجنــانِ
يـا ليتنــى مــوجــةٌ فأحــكــى	إلــى لياليــكَ مــا شَـجَانــى

- فالفكرة العامة تحمل مضمون الفكر الرئيسة لأبيات محمود حسن إسماعيل السابقة فتكون:

نهر النيل وقيمته العظيمة.

٢ يستنتج الفكرة الرئيسة

لاستنتاج الفكرة الرئيسة لنص أو لمجموعة أبيات يجب تحديد الفكر الجزئية فيه، ثم التعبير عنها بفكرة واحدة للوصول للفكرة الرئيسة.

ولتحديد الفكرة الرئيسة من الأبيات السابقة على سبيل المثال فإنها تكون:

النيل ملهم لسحره وجماله.

٣ يستنتج الفكر الجزئية للنص

الفكر الجزئية: تكون محددة لجزء معين من النص، وتتعدد الفكر الجزئية بتعدد أفكار النص.

فكل بيت من الأبيات السابقة يحتوى على فكرة جزئية، مثل:

البيت الأول: النيل واهب المعانى السامية والنغمات العذبة.

البيت الثانى: الشاعر يطلب من النيل أن يزيده إلهامًا.

البيت الثالث: الشاعر يتمنى أن يكون موجة من أمواجه.

٤ يفسر معانى الكلمات الواردة فى النص

هناك عدة طرائق لمعرفة معنى الكلمة بسهولة:

- معرفة معنى الكلمة من خلال السياق:

مثال كلمة (حال) فى قول العباس بن الأحنف:

فَإِن يَكُ حالَ الناسُ بَيني وَبَينَكُم   فَـإِنَّ الـهَوى وَالـوِدَّ غَيرُ مَشـوبِ

- فنجد أن معناها يتغير بتغير السياق، مثل:

الكلمة	الجملة	المعنى
حـال	حالُ الإنسان.	أى: ما يختصُّ من أُموره المتغيِّرة الحسيةِ والمعنوية.
	حالَ عَنْ ظَهْرِ الفَرَسِ.	أى: سَقَطَ عَنْهُ.
	حال عليه حَوْلٌ.	أى: أتى عليه عام.
	حال بين الشَّيئين.	أى: حجز وفصل بينهما.

- معرفة معنى الكلمة من خلال التوقُّع:



فَإِن يَكُ حالَ الناسُ بَيني وَبَينَكُم   فَـإِنَّ الـهَوى وَالـوِدَّ غَيرُ مَشـوبِ

فكلمة (حال) لو توقعنا كلمة أخرى مكانها فنقول: (أسرع - بكت - فصل)، فيكون المعنى المقصود (فصل)؛ وذلك لأنه يتفق مع المعنى العام للبيت.

٥ يعبر بأسلوبه عن مضمون العمل الأدبى شعرًا أو نثرًا

نستطيع أن نفهم النص من خلال قراءته وتحديد الموضوع الذى يدور حوله النص، ويمكن الوصول لمضمون النص من خلال ما يلى:

١- ملاحظة الكلمات أو المصطلحات التى تتكرر.

٢- تحديد الفكرة الرئيسة فى كل فقرة منفصلة.

٣- الوصول للفكرة العامة من خلال الاستشهادات التى تأتى فى النص وما تدل عليه.

٦ يقترح عنوانًا للنص

لاقتراح عنوان للنص يمكن تحديد العنوان بجملة واحدة تعبر عن معنى الأبيات أو النص كاملًا، وتكون جاذبة للقارئ والسامع.

مثال يقول المتنبى:

أنا الذى نظر الأعمى إلى أدبى ... وأسمعت كلماتى من به صمم

الخيل والليل والبيداء تعرفنى ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

- من خلال الألفاظ «نظر الأعمى - أسمعت كلماتى - الخيل... تعرفنى» يكون العنوان الأنسب هو: (المتنبى فارسًا وأديبًا).

٧ يميز العلاقات التى تربط بين الجمل وأجزاء النص

نستطيع تمييز العلاقات بين الجمل وبين أجزاء النص بما يلى:

- فهم النص فهمًا صحيحًا وإدراك علاقة كل جملة بما قبلها أو بعدها.

العلاقة	الشرح	المثال
الترادف	كلمتان أو جملتان بمعنًى واحدٍ بغرض التوكيد.	كَتَبتُ كِتابى ما أُقيمُ حُروفَهُ ... لِشِدَّةِ إعوالى وَطولِ نَحيبى
التفصيل بعد إجمال	ذِكْر الشىء بشكل مُجمَل، ثم نقوم بتفصيله وبيان أجزائه.	ونفسُ الشريف لها غايتان ... ورود المنايا ونيـلُ المنـى
النتيجة	تكون الجملة الثانية مترتبة على الجملة الأولى، وغالبًا ما تكون جواب شرط أو طلب.	إذا نشر الغرب أثوابه وأطلق فى النفس ما أطلقا ... نقول هل الشمس قد خضبته ... وخلـت بــه دمهـا المهـرقا
التعليل	تكون الجملة الثانية سببًا فى حدوث الجملة الأولى.	أجل إن ذا يومٌ لمن يفتدى مصرا ... فمصرهى المحراب والجنة الكبرى
الطباق	هو الجمع بين الشىء وضده فى الكلام.	عَبَثٌ طَوافِى فى البلادِ وَعِلَّةٌ ... فـى عِلَّةٍ مَنْفـاى لاسْتِشْفَـاءِ
المقابلة	أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.	وباسطُ خيرٍ فيكم بيمينه ... وقابض شرٍّ عنكم بشماله
التوضيح	تأتى جملة توضح المقصود من جملة قبلها، وتزيل الغموض والإبهام فيها.	لا تأنَـفَـنَّ مـن العِتـابِ وَقَـرصِـه ... فالمِسكُ يُسحَقُ كى يَزيدَ فَضائِلا

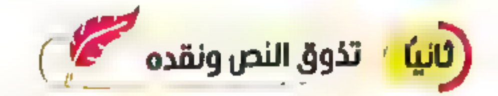
٨ يستنتج المغزى من النص

المغزى: هو الهدف الذى يقصده الكاتب أو الشاعر من وراء كتابة نصه.

وحتى نستطيع معرفة المغزى الذى قصده الكاتب أو الشاعر نجيب عن سؤال هام هو:

لماذا كتب الأديب النص؟

وبالإجابة عن هذا السؤال نستطيع الوصول لمغزى الكاتب أو الشاعر من النص.



ثانيًا تذوق النص ونقده

١ يميز العاطفة المسيطرة على الشاعر

لمعرفة العاطفة المسيطرة على الشاعر يمكن تحديد الألفاظ والمقصود منها، وما تحمله من معنى، فذلك المعنى هو (العاطفة) المقصودة.

مثال يقول الشاعر على الجارم:

أنتِ يـا مِصْرُ بَسْـمةٌ فى فم الْحُسـ ـــن، ودمــعُ الْحَنانِ فــوق الْخُدُودِ

أنـــــتِ للاجِـنـيـــنَ أمٌّ، وَوِرْدٌ لِـظِـمـاءِ القلـوبِ عَذْبُ الـورودِ

قَـدْ حَمَلْتِ السِّـرَاجَ للنَّاسِ وَالكَوْ نُ غـريــقٌ فــى ظُلْمَـةٍ وَخُمـودِ

(أنت بسمة - دمع الحنان - للاجئين أم - حملت السراج) بعد النظر للكلمات التى بين القوسين تجد أنها تعبر عن معنى معين..........)

وهو عاطفة الشاعر، إذن عاطفة الشاعر فى الأبيات هى: إعجاب الشاعر بمصر وفخره بها.

٢ يستخلص بعض القيم من النص

لمعرفة القيم الواردة فى النص يمكن التركيز على:

- تكرار الكلمات أو الجمل المكررة والتى تعبر عن قيم موجودة فى النص.
- استخدام أسلوب الأمر للدعوة لقيمة إيجابية، أو أسلوب النهى للتنفير من قيمة سلبية.
- استشهاد الأديب لتأكيد قيمة معينة من خلال (القرآن - الحديث - الشعر - الحِكَم - أقوال الأعلام... إلخ).

والقيم إما إيجابية مثل: الاحترام والصدق والعمل والوفاء والكرم.

وإما سلبية، وهى عكس القيم الإيجابية مثل: الكذب والخيانة والبخل والإهمال... إلخ.

مثال قال الشاعر:

أحسـن وإن لـم تجز حتى بالثنـــــا أى الجـــزاء يـبـغـــى إن همـــى؟

من ذا يـكـافـئ زهــرة فـواحـــة؟ أو من يـثـيـب البلـبـل المترنمـــا؟

عد الكرام المحسنين وقسهـــم بهما تجد هذين منهم أكرمـــا

(أحسن - من يكافئ زهرة - من يثيب - هذين منهم أكرما)

هذه الكلمات التى بين القوسين تؤكد قيمة مهمة يدعو إليها الشاعر وهى........

قيمة العطاء بلا مقابل.

٣ يميز الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب من خلال النص

المقصود بالاتجاه الفكرى يعنى (رأى الكاتب أو وجهة نظره) فى موضوع معين.

ويمكن توضيح الاتجاهات الفكرية كما يلى: اتجاه قومى - علمى - دينى - وطنى - أو حديث متأثر بالغرب... إلخ.

مثال قال الشاعر أحمد شوقى:

فخطب فلسطين خطب العلا ... وما كان رزء العلا هينا

سهرنا له فكأن السيوف ... تحز بأكبادنا هاهنا

من خلال فهم البيتين السابقين تستطيع تمييز الاتجاه الفكرى للشاعر، وهو: اتجاه قومى.

٤ يحدد مظاهر الجمال فى النص

لتحديد الجماليات فى النص، يمكن البحث عن: لون بيانى (استعارة - مجاز - كناية - تشبيه).

أو محسن بديعى: (سجع - طباق - مقابلة).

أو ما يتعلق بعلم المعانى: (الخبر والإنشاء - التقديم والتأخير - القصر - الإيجاز - الإطناب... إلخ).

مثال يقول عبد الرحمن محمود على لسان الشهيد:

سأحمل روحى على راحتى ... وألقى بها فى مهاوى الردى

فإمّا حياة تسرُّ الصديق ... وإمّا مماتٌ يغيظ العدى

- اللون البيانى: (سأحمل روحى على راحتى) استعارة مكنية تصور الروح شيئًا ماديًّا يُحمل.
- المحسن البديعى: (حياة تسرُّ الصديق - مماتٌ يغيظ العدى) مقابلة توضح المعنى وتقويه.
- الأسلوب فى البيتين: أسلوب خبرى والغرض منه: الفخر والاعتزاز.

٥ يستنبط ملامح شخصية الشاعر - الكاتب

لمعرفة كيفية استنباط ملامح شخصية الشاعر عليك تحديدها من خلال:

- موقف الشاعر مما يعرضه من مواقف وآراء.
- الألفاظ التى يستخدمها الشاعر للتعبير عن موقفه وآرائه.

مثال يقول الشاعر:

أقيم الجدران بينى وبين الناس ... لا، لا، بل أهدم الجدرانا

إننى إن أقِمْ فواصل أفقدهم ... وأقتل فى داخلى الإنسانا

وإذا ما هدمتها ضمّنا الحب ... فصرنا بفضله إخوانا

إنما السماوات والأرض كون ... فلماذا تمزيقه أكوانا؟

فى الأبيات السابقة يدعو الشاعر إلى الحب والتآخى بين الناس وأن يزيلوا الحواجز والعقبات التى بينهم.

- ومن الألفاظ التى تدل على شخصية الشاعر (أهدم الجدران - ضمنا الحب - السماوات والأرض كون).

تستخلص أن الشاعر: إنسان اجتماعى، داعٍ للسلام، محب للناس.

٦ يميز خصائص أسلوب الشاعر أو الكاتب

إن خصائص الأديب هي أهم ما يميزه عن غيره من الأدباء، وعند الإجابة عن مطلوب كهذا عليك تحديد ما يميز أسلوب الكاتب من حيث:

١- الألفاظ ومعيارها:

- أن تكون سهلة بالنسبة للقارئ، وأن تكون مناسبة للمعنى الذى يقصده الأديب.
- أن تكون معبرة عن مشاعر الكاتب، ويؤكد ذلك اختيار الشاعر للألفاظ التى تؤدى المعنى الذى يريد إيصاله.

٢- **الفِكْر ومعيارها:** أن تكون واضحة مترابطة متسلسلة مقنعة.

٣- **الأساليب:** قد تكون خبرية تقريرية، أو إنشائية تتحدد أغراضها البلاغية حسب السياق.

٤- **الصور أو الخيال:** يميل الأديب إلى استخدام التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز المرسل.

٥- **الموسيقا:** وهى نوعان: داخلية تتمثل فى حسن اختيار الألفاظ وترابط الفكر وروعة التصوير، وخارجية تتمثل فى وحدة الوزن والموسيقا والتصريع والجناس والسجع.

٦- **المحسنات البديعية:** لفظية كالسجع والجناس أو معنوية كالطباق والمقابلة.

٧ يوازن بين نصين لشاعرين مختلفين

لعقد موازنة بين نصين لشاعرين مختلفين ينبغى تحديد أوجه المقارنة (الأشياء المشتركة بينهما - الاختلافات بينهما).

مثال قال ابن الرومى يرثى ابنه:

بُكاؤكما يشفى وإنْ كانَ لايُجدِى ... فَجُودا، فقدْ أوْدَى نظيرُكما عندى

توخَّى حِمامُ الموتِ أوْسطَ صِبيتى ... فللهِ كيفَ اختارَ واسطةَ العِقْدِ ؟!!

طَواهُ الردَى عنِّى فأضحَى مَزارُه ... بعيدًا على قُرْبٍ قريبًا على بُعْدِ !!

لقدْ أنْجَزتْ فيهِ المنايا وعيدَها ... وأخْلَفتِ الآمالُ ما كانَ مِن وعْدِ

قال سعيد عقل يرثى شهداء فلسطين:

الطفلُ فى المغارة وأمّه مريم

وجهان يبكيان لأجلِ مَنْ تَشرَّدوا

لأجلِ أطفالٍ بِلا منازِلْ لأجلِ مَنْ دَافَعَ واستُشهِدَ فى المداخلْ

واستُشهِدَ السلامُ فى وَطنِ السلامْ

وازن بين قول الشاعرين من حيث الموضوع:

بالموازنة بين الشاعرين تجد أن «ابن الرومى» نعى ابنه الذى فجعه الموت فيه، واختطفه من حضنه وقضى على أحلامه فيه، أما «سعيد عقل» فيرثى شهداء فلسطين، فالموضوع واحد، ولكن رثاء «سعيد عقل» أعم وأشمل من «ابن الرومى»؛ حيث جسد فيه روح الوحدة والعروبة.



النص الأول

حُـبٌّ ووفـاء

العباس بن الأحنف(*)

النص

(أ) نـداء ودعـاء

١- أَزَيْـنَ[1] نِسـاءِ العالمِيـنَ أَجِيـبِي ... دُعـاءَ مَشُـوقٍ بِالـعِراقِ غَرِيـبِ

٢- كتبتُ كِتَابِـي مَـا أُقِيـمُ حُروفَـهُ ... لِشِـدَّةِ إعْوالِـي[2] وطُـولِ نَحِيبِـي

٣- أَخُـطُّ وأَمْـحُو ما خَطَطْـتُ بِعَبْرَةٍ ... تَسِحُّ عَلَى القِرطاسِ[3] سَحَّ غُرُوبِ[4]

(ب) أنت نصيبي

٤- أَيَـا فَـوْزُ لـو أبصرتِنِـى ما عَرَفْتِنِـى ... لِطُـولِ شُـجونى بَعْدَكُـم وَشُحوبِـي[5]

٥- وَأَنـتِ مِنَ الدُّنيا نَصِيبِى فَـإِنْ أَمُـتْ ... فَلَيْتَـكِ مِـنْ حُـورِ الجِنَـانِ نَصِيبِى

٦- سَـأَحْـفَظُ مَـا قَـدْ كَـانَ بَيْنِى وبينَكُم ... وَأَرْعَـاكُـمُ فِـى مَـشْـهَدِى ومَغِيبِى

(جـ) حـب طاهـر نقي

٧- فـإنْ يَـكُ حَـالَ النَّـاسُ بَيْنِـى وَبَيْنَكُـم ... فَـإِنَّ الهَـوَى والـوُدَّ غيـرُ مَشُـوبِ[6]

٨- فَلا ضَحِكَ الوَاشُـونَ[7] يا فَـوْزُ بَعْدَكُم ... وَلا جَمَـدتْ عَيْـنٌ جَـرَتْ بِسكُـوبِ

(د) سـلامي إلـى المحبـوب

٩- وَإِنِّـى لأَسْـتَهـدِى الرِّيَـاحَ سَلامَكُم ... إِذَا أَقبلَـتْ مِـنْ نَحْوِكُـم بِهُبُوبِ

١٠- فَأَسْأَلُـهَا حَمْـلَ السَّـلامِ إِلَيكُـمُ ... فَـإِنْ هِـيَ يومًـا بَلَّغَـتْ فَأَجِيبِـي

١١- أَرَى البَيْـنَ[8] يَشْـكُوهُ المُحِبُّـونَ كُلُّهم ... فَيَـا رَبِّ قَـرِّبْ دَارَ كُـلِّ حَبِيـبِ



(١) الزَّيْن: كل ما يُزَيِّن. المراد: أجمل وأحسن. الجمع: أزيان. المضاد: الشَّيْن، القبح.
(٢) 🕮 بكائي، وصياحي. (٣) الصحيفة. والجمع: القراطيس.
(٤) هو الدلو العظيم يُتخَذ من جلد ثور. والمفرد: غَرْبٌ.
(٥) 🕮 تغيُّرلوني. المراد: ضَعفى ونحول جسدى. المضاد: نضارتي وقوتي.
(٦) المراد: معكر. المضاد: صافٍ.
(٧) النمامون، الكاذبون. المفرد: الواشي.
(٨) الفراق. المضاد: الوصال.

(*) التعريف بالشاعر(*)



• اسمه: العباس بن الأحنف.
• نشأته: نشأ ببغداد في نعمة وثراء جعلاه ينصرف عن شعر المديح بعكس ما كان عليه الشعراء في ذلك العصر.
• شهرته: كان مثالًا للعربي البغدادي المهذب - كان شاعرًا غزليًا ظريفًا، غزير الشكر ولم يكن هجّاءً ولا مداحًا - اتصل بالخليفة هارون الرشيد.
• وفاته: تُوفي سنة مائة واثنتين وتسعين من الهجرة.



الشـــرح

(١) امتلأ قلب الشاعر حبًا لحبيبته «فوز» ولم يعد يتحمَّل عذاب الاشتياق إليها، فيناديها ويستعطفها أن تلبى نداءه وتستجيب لأشواقه.

(٢) يحاولُ أن يكتبَ رسالته لحبيبته، فما يستطيع؛ لشدة حُزنهِ وطولِ بكائه عليها.

(٣) وكلَّما همَّ الشاعرُ بكتابة رسالة إلى فوزانهمرت دموعه بغزارة فتمحو ما كتبه لمحبوبته.

(٤) ثم يستعطف محبوبته بالحديث عن ضعفه، فإنها لو رأته ما عرفته؛ لشدة ما أصابه من تحول جسمه وشحوب وجهه لحزنه على فراقها.

(٥) ويؤكد الشاعرُ شدة حبِّه لفوز فهى نصيبه فى الدنيا، وإن مات تمنى أن تكون نصيبه من الحور العين.

(٦) ويؤكد أيضًا على إخلاصه ووفائه لمحبوبته بأنه سيحفظ ما كان بينهما من العهد والحب فى كل حال.

(٧) ويؤكد أيضًا عمق العلاقة بينه وبين محبوبته، وأنَّ النمامين لن يفسدوا ما بينهما؛ لأن هذا الحب صافٍ ولن يتأثر بتلك الوشايات.

(٨) ويدعو الشاعر على هؤلاء الواشين بالحزن، وطول البكاء.

(٩) وإذا أقبلت الرياح من بلاد المحبوبة تمنى الشاعر أن تحمل إليه هدية وهى «سلام محبوبته».

(١٠) ويطلب الشاعر من الرياح أن تُهدى سلامه إلى المحبوبة متمنيًا أن تجيبه.

(١١) ويختتم الشاعر أبياته ببيان حال المحبين وأنهم يشكون الفراق؛ ولذلك يدعو بالوصال بين المحبين.

مواطن الجمال

من الصور البيانية

التشبيه

- البيت ٣ «تسح على القرطاس سح غروب»: تشبيه؛ حيث شبه الشاعر سح العبرات على القرطاس بسح الغروب، وسر جماله التوضيح.

الاستعارة

- البيت ٢ «أقيم حروفه»: استعارة مكنية؛ حيث صور الحروف ببناء يقيمه، وسر جمالها التجسيم.
- البيت ٣ «أخط وأمحو ما خططت بعبرة»: استعارة مكنية؛ حيث صور العبرة ممحاة تمحو ما خطه؛ مما يدل على كثرة العبرات وشدة الحزن، وسر جمالها التوضيح.
- البيت ٩ «وإنى لأستهدى الرياح سلامكم»: استعارة مكنية؛ حيث صور الرياح بإنسان ينقل رسالة السلام إلى آخر، وسر جمالها التشخيص.
  - استعارة مكنية؛ حيث صور السلام بهدية تُهدى، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بحبه وتقديره لمحبوبته.

الكنـايـة

- البيت ٤ «لو أبصرتنى ما عرفتنى»: كناية عن تغيره وشحوبه بسبب حبه.
- البيت ٧ «فإن يك حالَ الناسُ بينى وبينكم»: كناية عن تفريق الوشاة بينه وبين محبوبته.

المجاز المرسل

- البيت (٢) «حروفه»: مجاز مرسل عن «الجمل والعبارات» علاقته الجزئية.
- البيت (١١) «دار»: مجاز مرسل عن «الأحبة» علاقته المحلية.

من المحسنات البديعية

التصريع

- البيت (١) «أجيبى.. غريب»: تصريع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

الجناس

- البيت (٤) «شجونى وشحوبى»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

الطباق

- البيت (٣) 📖 «أخط - أمحو»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
- البيت (٦) 📖 «مشهدى ومغيبى»: طباق يؤكد شمول وفائه لحبها فى كل حالٍ له.

معلومة إثرائية

قالوا عن العباس بن الأحنف:
قال المُبرِّد:
«كان العباس من الظرفاء، ولم يكن من الخلعاء، وكان غَزِلًا ولم يكن فاسقًا، وكان ظاهر النعمة ملوكى المذهب، شديد الترف، وذلك بيِّنٌ فى شعره».
قال عنه ابن رشيق:
إنه «ممن أَنِفَ عن المدح تظرُّفًا».
وقال فيه مصعب الزبيرى: «العباس عُمر العراق. يريد أنَّهُ لأهل العراق كعُمر ابن أبى ربيعة لأهل الحجاز استرسالًا فى الكلام، وأنفةً عن المدح والهجاء.

من الأساليب

- البيت (١) 📖 «أزين»: أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التودد والاستعطاف.
  - «أجيبى دعاء مشوق بالعراق غريب»:
  - 📖 «أجيبى»: أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه التودد والاستعطاف.
- البيت (٢) «إعوالى - نحيبى»: إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
- البيت (٤) 📖 «أيا فوز»: أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التنبيه والاستعطاف. و«أيا» تفيد بُعد المحبوبة.
  - «ما عرفتنى»: نتيجة للشرط قبله «لو أبصرتنى».
  - «بعدكم»: إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس.
- البيت (٥) «وأنت من الدنيا نصيبى»: أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد، وسيلته تعريف الطرفين.
- البيت (٨) «ولا جمدت عين جرت بسكوب»:
  - أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء عليهم بدوام البكاء والحزن.
  - «عين»: نكرة للعموم والشمول.
- البيت (١١) «فيا ربِّ»: أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التوسل والدعاء.
  - 📖 «قرِّب»: أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه التوسل والدعاء.

التعليق

العاطفة

تسيطر على الشاعر عاطفةُ حبٍّ صادقٍ امتزج به شعورٌ بالغربة النفسية والحزن على فراقِ محبوبتِـهِ «فوز»، وانعكست تلك العاطفةُ على ألفاظِه وتراكيبه وصوره مثل: «دعاء مشوق بالعراق غريب»، «شدة إعوالى وطول تحيبى»، «عبرة تسح على القرطاس».

سمات أسلوب الشاعر

كان للعباس مذهب حسن فى الشعر؛ فقد اقتصر فى شعره على الغزل العفيف، لم يتجاوزه إلى مدح أو هجاء، وامتاز شعره بما يلى:

- صدق العاطفة.
- سهولة اللفظ وعذوبته.
- عمق المعانى ولطفها.
- الاعتماد على البديع أحيانًا.
- تنوع الأساليب.
- استخدام أسلوب التوكيد كثيرًا.

الموسيقا

- الموسيقا الخارجية:
  تجلت فى الوزن والقافية الموحدة والتصريع.
- الموسيقا الداخلية:
  ظهرت فى حسن اختيار اللفظ وجودة الصياغة وترابط الفِكَر وتسلسلها وروعة التصوير.



غرض النص

ينتمى النص إلى غرض الغزل العفيف الذى يعتمد على تدفق العاطفة وصدقها، كما أنه يصف أخلاق المرأة وعفتها دون مفاتنها.

بيئة النص

فى كل عصر من العصور نرى الشعراء يتفننون فى التعبير عن علاقتهم بالمرأة، ولقد كان العصر العباسى من العصور التى ازدهر فيها فن الغزل بنوعيه العفيف والصريح؛ نظرًا للانفتاح الثقافى الذى شهده ذلك العصر على الأمم الأخرى، وكان الشعر وسيلة الشعراء للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة كما فى أبيات العباس.

الفِكَر

واضحة ومترابطة، لم تبدأ بالبكاء على الأطلال - مخالفةً منهج القصيدة الجاهلية - بل بدأت بنداء ودعاء إلى المحبوبة التى أرهق الشاعرَ فراقُها، ثم أعلن تمسُّكه بها وتمنيّه أن تكون نصيبَه فى الجنة، وأنه مهما حاول المغرضون أن يباعدوا بينه وبينها فسيظل حبه صافيًا نقيًّا لن يعكرَه وقيعةُ النمامين الذين دعا عليهم بالحزن والشقاء، ثم يختم فِكَرَهُ باستهدائه الرياحَ سلامَها متمنيًا إجابتها، داعيًا الله لكل المحبين أن يجتمعوا بأحبابهم.

ملامح شخصية الشاعر

عفيف - مرهف الحس - رقيق المشاعر - مقدر للمرأة ينظر إليها نظرة عذرية روحية راقية لا شهوانية.



تطبيقات على النصوص المتحررة

اقرأ، ثم أجب: يقول أبو تمام:

ذَكَرتُكِ حَتّى كِدتُ أَنساكِ لِلَّذي ... تَوَقَّدَ مِن نيرانِ ذِكراكِ في قَلبي

بَكَيتُكِ لَمّا مَثَّلَ النَّأيُ بِالهَوى ... كَأَن لَم يُمَثِّل بي صُدودُكِ في قُربي

وَهَل كانَ لي في القُربِ عِندَكِ راحَةٌ ... وَوَصلُكِ سَهمُ البَينِ في الشَّرقِ وَالغَربِ

بَلى كانَ لي في الصَّبرِ عَنكِ مُعَوَّلٌ ... وَمَندوحَةٌ لَولا فُضولي في الحُبِّ

١ ميز معنى «النأى» مما يلى:

(أ) الصبر. (ب) الهجر. (جـ) البعد. (د) الأولى والثانية.

٢ حدد اللون البيانى فى قوله: «نيران ذكراك» مما يلى:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٣ نوع الإطناب فى قوله: «لولا فضولى فى الحب»:

(أ) الاعتراض. (ب) الاحتراس. (جـ) التذييل. (د) الإجمال.

٤ ميز العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات:

(أ) التعجب من صدود المحبوبة. (ب) التحسر على فراق المحبوبة.

(جـ) الفخر بحبه العذرى. (د) عاطفة حب صادقة.

٥ ميز المحسن البديعى فى البيت الثانى مما يلى:

(أ) مقابلة. (ب) جناس تام. (جـ) حسن تقسيم. (د) تصريع.

٦ الغرض الأدبى الذى تضمنته الأبيات:

(أ) الغزل. (ب) الوصف. (جـ) المدح. (د) الهجاء.

٧ استنتج سمة من سمات الشعر فى العصر العباسى تحققت فى الأبيات.

---

٨ حدد خصيصة من خصائص شعر أبى تمام:

(أ) دقة الأفكار وعمق المعانى.

(ب) الإفراط فى استخدام الخيال.

(جـ) معناه الشعرى قوى، ولكن الخيال فقير.

(د) أسلوبه قوى، ومعانيه تتسم بالغموض بعض الشىء.

اقرأ، ثم أجب: قال عباس بن الأحنف:

كَتَبَ المُحِبُّ إلى الحَبيبِ رِسالَةً — وَالعَينُ مِنهُ ما تَجِفُّ مِنَ البُكا

وَالجِسمُ مِنهُ قَد أَضَرَّ بِهِ البِلى — وَالقَلبُ مِنهُ ما يُطاوِعُ مَن نَهى

قَد صارَ مِثلَ الخَيطِ مِن ذِكراكُمُ — وَالسَّمعُ مِنهُ لَيسَ يَسمَعُ مَن دَعا

هَذا كِتابٌ نَحوَكُم أَرسَلتُهُ — يَبكي السَّميعُ لَهُ وَيَبكي مَن قَرا

فيهِ العَجائِبُ مِن مُحِبٍّ صادِقٍ — أَطفاهُ حُبُّكِ يا حَبيبَةُ فَانطَفا

وَصَبَرتُ حَتّى عيلَ صَبري كُلُّهُ — وَهَوَيتُكُم يا حِبُّ نَفسي لِلشَّقا

١ ميز معنى كلمة «عيل» من خلال السياق:

(أ) تعب. (ب) نفد. (جـ) تضاعف. (د) تهاوى.

٢ حدد اللون البيانى فى قوله: «وَالقَلبُ مِنهُ ما يُطاوِعُ مَن نَهى» وسر جماله:

(أ) كناية عن موصوف، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل.

(ب) استعارة تصريحية، وسر جمالها التوضيح.

(جـ) استعارة مكنية، وسر جمالها التشخيص.

(د) مجاز مرسل، وسر جماله الدقة فى اختيار العلاقة.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

٣ ميز عاطفة الشاعر فى الأبيات:

(أ) الحب الصادق والشوق الشديد. (ب) التفاؤل باللقاء القريب.

(جـ) الحزن على فراق محبوبته. (د) الصبر على هجر محبوبته.

٤ كان لحب الشاعر لمحبوبته أثر بالغ عليه. وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات:

(أ) الهروب من بلاده لمحاولة نسيان محبوبته. (ب) انقطع عن الناس وأقام فى بيته لا يبرحه.

(جـ) اختفت أحلامه بهجر محبوبته. (د) نحول جسمه وضعف سمعه.

٥ ميز سمة من سمات أسلوب الشاعر من خلال الأبيات:

(أ) الاعتماد على الرمز للوصول لفكرته. (ب) غموض المعانى.

(جـ) صدق العاطفة. (د) جزالة اللفظ والاعتماد على ألفاظ غريبة.

٦ تنوعت مصادر الموسيقا فى الأبيات. ميز مصدرًا للموسيقا الظاهرة:

(أ) التصريع والجناس. (ب) الوزن والقافية.

(جـ) تناسق الألفاظ وترتيبها. (د) تسلسل الأفكار وترتيبها المنطقى.

٧ استنتج الفكرة العامة للأبيات.





النص الثالث

عتابُ اللُّغةِ العَرَبيّةِ لأهلها

خليل مطران[*]

النص

(أ) عتابٌ دامعٌ حزينٌ

١ سَمِعْتُ بأُذْنِ قَلْبِى[١] صَوْتَ عَتْبٍ ... لَهُ رَقْرَاقُ[٢] دَمْعٍ مُسْتهِلِّ

٢ تقولُ لأهلِها الفُصحَى: أعَذْلٌ ... بِرَيْبكُمُ اغْتِرَابِى بَيْنَ أهلِى؟

٣ أنا العربيةُ المشهودُ فَضْلى ... أَأَغْدُو[٣] اليومَ، والمغمورُ فَضْلِى؟

٤ إذا مَا القَوْمُ باللغةِ اسْتَخَفُّوا[٤] ... فَضَاعَتْ ما مَصِيرُ القومِ؟ قُلْ لى

(ب) حربٌ على لغةِ القرآنِ

٥ يُحارِبُنى الأُلَى[٥] جَحَدُوا[٦] جَميلى ... ولَمْ تَزْدَعْهُمُ[٧] حُرُماتُ أصْلى

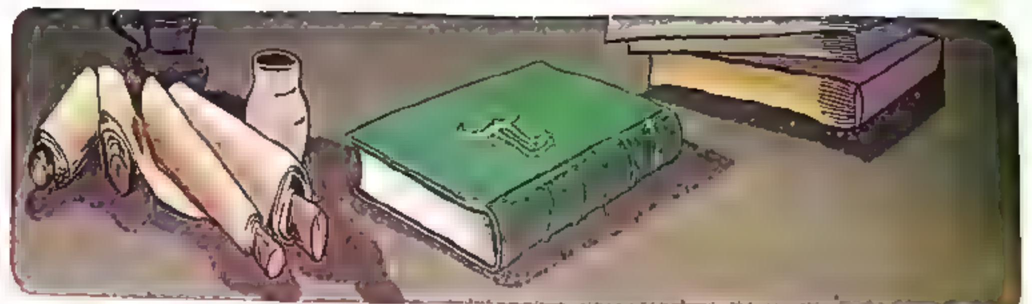
٦ وفى القُرآنِ إعْجَازٌ تَجَلَّتْ ... جَلالَى بنُورِهِ أسْنَى[٨] تَجَلِّ

٧ وللعُلَمَاءِ والأدَباءِ فيما ... نَأَتْ[٩] غاياتُه مَهَّدتُ سُبْلى

(جـ) اعتذارٌ وأملٌ

٨ فَيَا أمَّ اللغاتِ عَدَاكِ مِنّا ... عُقُوقُ مَسَاءةٍ وعُقُوقُ جَهْلِ

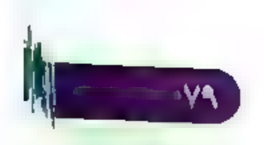
٩ لكِ العَوْدُ الحَمِيدُ فأنتِ شمسٌ ... ولَمْ يَحْجُبْ شُعَاعَكِ غَيرُ ظِلِّ



(١) المـراد: مشاعرى.
(٢) متلألئ. مادة: رقق.
(٣) الهمزة حرف استفهام. أغدو: أصير. المضاد: أروح. مادة: غدو.
(٤) استهانوا. المضاد: قدّروا، احترموا.
(٥) الذين. وهو جمع لا واحد له من لفظه.
(٦) أنكروا. المضاد: اعترفوا وأقروا.
(٧) تزجرهم، تمنعهم. المضاد: تبيح لهم، تسمح لهم.
(٨) أرفع وأجمل وأوضح. المضاد. أوضع وأقبح.
(٩) بعدت. المضاد: دنت وقربت.

(*) التعريف بالشاعر[*]

- اسمه: خليل مطران.
- تاريخ ميلاده: ولد سنة ١٨٧١م.
- محل ميلاده: «بعلبك» بلبنان.
- لقبه: كان يُلقب بـ «شاعر القطرين» مصر والشام، وكان يكتب فى التاريخ والفلسفة الأخلاقية.
- مسيرته العلمية: انتقل إلى المدرسة الكاثوليكية فى بيروت، حيث استقى اللغة العربية من مناهلها الفياضة على أيدى أبناء أسرة «خليل اليازجى».
- نشاطه السياسى: - اشترك فى الكفاح الوطنى من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية، فتعرض لغضب السلطان.
  - نزل إلى باريس سنة ١٩٠٠م، وهناك درس الأدب الفرنسى، وترجم عن الفرنسية إلى العربية، ثم هاجر إلى مصر سنة ١٩٠٢م.
- وظيفته: عمل فى جريدة الأهرام.
- أهم أعماله: له ديوان شعر مطبوعٌ فى ثلاثة أجزاء يُسمى «ديوان الخليل»، وهو يمثل الاتجاه الوجدانى الجديد الذى يعنى بالقافية مع شىء من التجديد.
- وفاته: تُـوفى عـام ١٩٤٩م.



الشـــرح

(١) لقد سمع الشاعر بقلبِهِ صوتَ عتاب العربية لأهلها؛ إنه صوتٌ حزين يمتلئ بالدموع الرقراقة.

(٢) وإن اللغة العربية تعاتب أهلها، أن جعلوها غريبة بينهم وهم أهلها.

(٣) إنها العربية التى شهدت الدنيا بفضلها وعظمتها، فكيف ينكر أهلها هذا الفضل وهذه المكانة؟!

(٤) ولو أن أهل اللغة استهانوا بها، لكان مصيرهم هو مصيرها من الضعف والتدهور.

(٥) إن الذين يحاربون اللغة العربية هم الذين ينكرون فضلها، ولم يمنعهم عن ذلك ماضيها العريق وحرمة أصلها.

(٦) وإذا كان فى اللغة العربية عبقرية وإعجاز فهو الإعجاز الذى تجلى فى القرآن الكريم.

(٧) ولقد كانت اللغة هى السبيل الواضح القريب للعلماء والأدباء فيما غمض عليهم من أمور العلم والأدب.

(٨) فعفوًا يا أم اللغات على ما بدر منا من عصيان، سواء كان هذا عن إساءة أو جهل.

(٩) ومـا زال الشـاعر يخاطب اللغة العربيـة مظهرًا تفاؤله فـى عودتها رصينـة، وأن أزمتها هى مجرد ظِل عارِض سـيزول وتشرقُ شمسُها من جديد.

مواطن الجمال

من الصـور البيانيـة

التشبيه

- البيت ٦ «بنوره»: تشبيه للقرآن العظيم بالنور، ويوحى بعظمة القرآن وأثره فى لغتنا الجميلة.

الاستعارة

- البيت ١ «سمعت بأذن قلبى»: استعارة مكنية؛ حيث صور القلب بشخص له أذن تسمع، وسـر جمالها التشخيص، وتوحى بشدة إحساس الشاعر بأزمة لغته.
  - «صوت عتب له رقراق دمع مستهل»:
  - استعارة مكنية؛ حيث صور الصوت بإنسان له دمع رقراق، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بعمق حب الشاعر للغة العربية وأساه وحزنه على إهمال أبنائها لها.
- البيت ٦ «تجلت حلاى بنوره أسنى تجلٍّ»: استعارة مكنية؛ حيث صور اللغة العربية بعروس لها حِلّى، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بعظمتها.
  - «حلاى»: استعارة تصريحية؛ حيث صور محاسن اللغة بالحلى الثمينة، وسر جمالها التجسيم.
- البيت ٨ «فيا أم اللغات»: استعارة مكنية؛ حيث صور العربية بأم، وصور اللغات الأخرى بأبناء لها، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بالعراقة والفخر بها.
- البيت ٩ «ولم يحجب شعاعك غير ظل»:
  - «شعاعك»: اسـتعارة تصريحية؛ حيث صور فوائد اللغة العربية وآثارها بشعاع الشمس، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بقوة اللغة.
  - «ظل»: اسـتعارة تصريحية؛ حيث صور الأزمة التى تعانيها اللغة العربية بالظل العارض الذى سـيزول سريعًا، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالتفاؤل والأمل.

الكناية

- البيت ٢ «الفصحى»: كناية عن موصوف، وهو اللغة العربية السليمة، وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

من المحسنات البديعية

الطباق

- البيت ٢ «اغترابى - أهلى»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
- البيت ٣ 🕮 «المشهود - المغمور»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.

من الأساليب

- البيت الأول كله فيه براعة استهلال للتشويق؛ حيث وُفِّق الشاعر فى استخدام الأسلوب الخبرى؛ لجذب انتباه المتلقى، وتهيئته نفسيًا للاستماع لموضوع العتب وسببه.
- البيت ٢ «أعدلٌ بربكم اغترابى بين أهلى؟»:
  - 🕮 أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، غرضه «الإنكار» بمعنى النفى والرفض لمضمون الجملة.
  - «بربكم»: أسلوب قسم للتوكيد. - إطناب بالاعتراض للتنبيه.
  - «أهلى»: إضافة الضمير «ياء المتكلم» إلى كلمة «أهل» توحى باعتزاز اللغة وتقديرها لأهلها واستعطافها لهم ليعودوا إليها.
- البيت ٣ «أنا العربية المشهود فضلى»: أسلوب قصر بتعريف الطرفين؛ المبتدأ والخبر، يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «أنا»: البدء بها أفاد فخر اللغة واعتزازها بنفسها.
  - «أأغدو اليوم والمغمور فضلى؟»:
  - 🕮 أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، وغرضه «الإنكار» بمعنى التوبيخ واللوم؛ أى: ما ينبغى أن يكون ذلك.
- البيت ٤ «ما مصير القوم؟! قل لى»: أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، وغرضه التعجب والدهشة وإظهار الحيرة.
  - «بعدكم»: إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس.
- البيت ٦ «وفى القرآن إعجاز»: تقديم الخبر على المبتدأ؛ للتنبيه والاهتمام بالمتقدم.
- البيت ٧ «فيما نأت غاياته»: إطناب بالاعتراض؛ للتوضيح والاحتراس.
- البيت ٨ «فيا أم اللغات»: أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التعظيم والإجلال، ويوحى بالحب والتوقير.



التعليق

العاطفة

التحسر لحال اللغة العربية، فضلًا عن حب اللغة العربية وتقديرها والرغبة العارمة في الدفاع عنها.

سمات أسلوب الشاعر

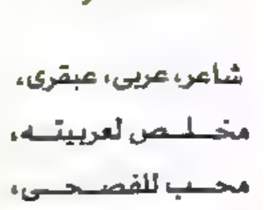
- استخدام الأسلوب القصصي للتشويق.
- فصاحة الألفاظ وسهولتها.
- عمق المعاني والفكر.
- إحكام الصياغة.
- جمال التصوير والاعتماد على التشخيص.
- قلة المحسنات والزخارف اللفظية.

غرض النص

العتاب، وهو غرض شعري قديم كان يدور بين الأفراد والجماعات، والجديد في هذا النص أن الشاعر خليل مطران جعل «المعاتب» هو اللغة العربية، و«المعاتب» هم أهلها، فأكسب النص حيوية وإثارةً بما فيه من حوار أدبيّ رقيق.



ملامح شخصية الشاعر



شاعر، عربي، عبقري، مخلص لعربيته، محب للفصحى، حريص على ازدهارها.

الموسيقا

- الموسيقا الخارجية: تتمثل في الوزن والقافية الموحدة التي جاءت على اللام المكسورة؛ للدلالة على انكسار نفس اللغة العربية بسبب الإهمال الذي أصابها.
- الموسيقا الداخلية: تتمثل في حسن اختيار اللفظ وجودة الصياغة وترابط الفكر وتسلسلها وروعة التصوير.

بيئة النص

- يترجم هذا النص لاتجاه ساد في ذلك العصر، وهو الدفاع عن اللغة العربية الفصيحة، والوقوف في وجه من يهاجمونها في الداخل والخارج.
- أما قصيدتنا هذه فلعلك تلاحظ أن مطران يُظهر فيها اعترافًا بالحقيقة التي لا مِراء فيها؛ فهو يشهد بعظمة اللغة العربية وجمالها، وأنها وسيلة إظهار إعجاز القرآن الكريم، وهي كذلك أم اللغات، وأنه ليست هناك لغة قديمة أو حديثة تباريها في حسناتها.



تطبيقات على النصوص المتحررة

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: قال خليل مطران:

بِلادِى لا يَزَالُ هَوَاكِ مِنِّى	كَمَا كَانَ الْهَوَى قَبْلَ الْفِطَامِ
أُقَبِّلُ مِنْكِ حَيْثُ رَمَى الأَعَادِى	رَغَامًا طَاهِرًا دُونَ الرَّغَامِ
وَأَفْدِى كُلَّ جُلْمُودٍ فَتِيتٍ	وَهَى بِقَنَابِلِ الْقَوْمِ اللِّئَامِ
فَكَيْفَ الشِّبْلُ مُخْتَبِطًا صَرِيعًا	عَلَى الْغَبْرَاءِ مَهْشُومَ الْعِظَامِ
وَكَيْفَ الطِّفْلُ لَمْ يُقْتَلْ لِذَنْبٍ	وَذَاتُ الْخِدْرِ لَمْ تُهْتَكْ لِذَامِ
لَعَمْرُ الْمُنْصِفِينَ أَبَعْدَ هَذَا	يُلامُ الْمُسْتَشِيطُ عَلَى الْمُلامِ
لَحَى اللهُ الْمَطَامِعَ حَيْثُ حَلَّتْ	فَتِلْكَ أَشَدُّ آفَاتِ السَّلامِ

❶ استنتج معنى «حلَّت» من خلال موضعها بالبيت الأخير:

(أ) انفكت. (ب) نزلت. (جـ) قصدت. (د) ذهبت.

❷ ميِّز الأسلوب الخبرى مما يأتى:

(أ) بِلادِى لا يَزَالُ هَوَاكِ مِنِّى.
(ب) أُقَبِّلُ مِنْكِ حَيْثُ رَمَى الأَعَادِى رَغَامًا.
(جـ) وَكَيْفَ الطِّفْلُ لَمْ يُقْتَلْ لِذَنْبٍ.
(د) لَعَمْرُ الْمُنْصِفِينَ أَبَعْدَ هَذَا يُلامُ الْمُسْتَشِيطُ.

❸ حدد نوع الخيال بالبيت الثانى:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه تمثيلى. (د) كناية.

❹ استنتج غرض الشاعر بالبيت الخامس:

(أ) التعجب والاستنكار.
(ب) إثارة الانتباه والتشويق.
(جـ) استدرار عطف المستمعين.
(د) استثارة الهمة والنخوة.

❺ استنتج الفكرة العامة للأبيات السابقة:

(أ) العمل على النهوض بالوطن والارتقاء به.
(ب) بيان ظلم المعتدين وحب الشاعر لوطنه.
(جـ) كيفية تحقيق السلام الشامل للبشر.
(د) زيف الناس وطرقهم الخادعة.

❻ استنتج المشار إليه فى قوله: «أَبَعْدَ هَذَا يُلامُ الْمُسْتَشِيطُ عَلَى الْمُلامِ؟»:

(أ) جرائم المعتدين.
(ب) حب الشاعر القوى لوطنه.
(جـ) إخفاق رُسُل السلام.
(د) استعداد الشاعر للتضحية بنفسه من أجل وطنه.

❼ فى البيت الأول أسلوب إيجاز بحذف:

(أ) الفعل. (ب) المفعول به. (جـ) الحرف. (د) الفاعل.

❽ استنتج ما يوحى به قول الشاعر: «وَهَى بِقَنَابِلِ الْقَوْمِ اللِّئَامِ».

....

اختبر نفسك

تطبيقات على النصوص المتحررة

(المجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: قال جبران خليل جبران:

نُرِيدُ مِصْرًا حُرَّةً فَخْمَةً	وَالشَّعْبُ إِنْ يَعْزِمْ يَكُنْ مَا أَرَادْ
فَلَمْ يُضِعْ فِي بَاطِلٍ حَقَّهُ	وَتَقْتُلِ الشَّهْوَةُ فِيهِ الرَّشَادْ
فَهَلْ جَدَدْنَا فِي أَمَانِيِّنَا	وَنَحْنُ مِنْ أَسْوَاقِنَا فِي كَسَادْ
لا تَتَأَتَّى ثَرْوَةٌ طَفْرَةً	إِنْ هِيَ إِلَّا حِكْمَةٌ وَاقْتِصَادْ
وَالمَالُ مَا زَالَ الْوَسِيطَ الَّذِي	يُقَرِّبُ المُبْتَغَيَاتِ البِعَادْ
يَعْبُدُهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَفِي	ذَاكَ مِنَ الدِّينِ تَسَاوَى الْعِبَادْ
قَدْ تُصْلِحُ الدُّنْيَا بِإِعْدَادِهِ	لَهَا وَإِلَّا اقْتَصَّ مِنْهَا الفَسَادْ

١ ميز معنى كلمة «تَتَأَتَّى» مسترشدًا بموضعها بالبيت الرابع:

(أ) تتطلب. (ب) تتحقق. (جـ) تتوزع. (د) تتخذ.

٢ ما علاقة «إِنْ هِيَ إِلَّا حِكْمَةٌ وَاقْتِصَادْ» بما قبلها؟

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) تأكيد. (د) تفصيل.

٣ قال أبو القاسم الشابي: إذا الشَّعْبُ يومًا أراد الحياة فلا بُدَّ أنْ يَسْتَجيبَ القدرْ

وازن بين البيت السابق وبين البيت الأول من حيث الفكرة:

(أ) كلا البيتين يدوران حول فكرة واحدة، وهى قوة إرادة الشعب، وأنها السبيل لتحقيق الأمانى.

(ب) اختلف البيتان؛ ففكرة جبران هى عوامل الفخر بشعب مصر، أما أبو القاسم ففكرته أن الشعب هو القادر على نيل حريته.

(جـ) يتفقان حول فكرة: الحرية مطلب كل الشعوب. (د) يتفقان فى فكرة: معاناة الشعوب لنيل حريتها.

٤ ميز نوع الخيال فى: «وَتَقْتُلِ الشَّهْوَةُ فِيهِ الرَّشَادْ»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية. (د) تشبيه مجمل.

٥ فى ضوء فهمك للأبيات استنتج ما يمثله المال للشاعر:

(أ) محرك الشرور. (ب) غاية. (جـ) مصدر الصراعات. (د) وسيلة.

٦ استنتج ما يدعو إليه الشاعر بالبيت الثالث.

---

٧ قال الله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ «الفجر: ٢٠».

- حدد البيت الذى يتفق مضمونًا مع الآية الكريمة:

(أ) الثانى. (ب) الرابع. (جـ) السادس. (د) الخامس.

٨ ميز المشار إليه فى قوله: «ذَاكَ مِنَ الدِّينِ تَسَاوَى الْعِبَادْ»:

(أ) قوة انتماء الإنسان لوطنه. (ب) موقف الناس تجاه المال.

(جـ) الحكمة والاقتصاد. (د) حب مصر.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات




النص الثالث

عُودُوا إلى مِصْر

فاروق جويدة(*)

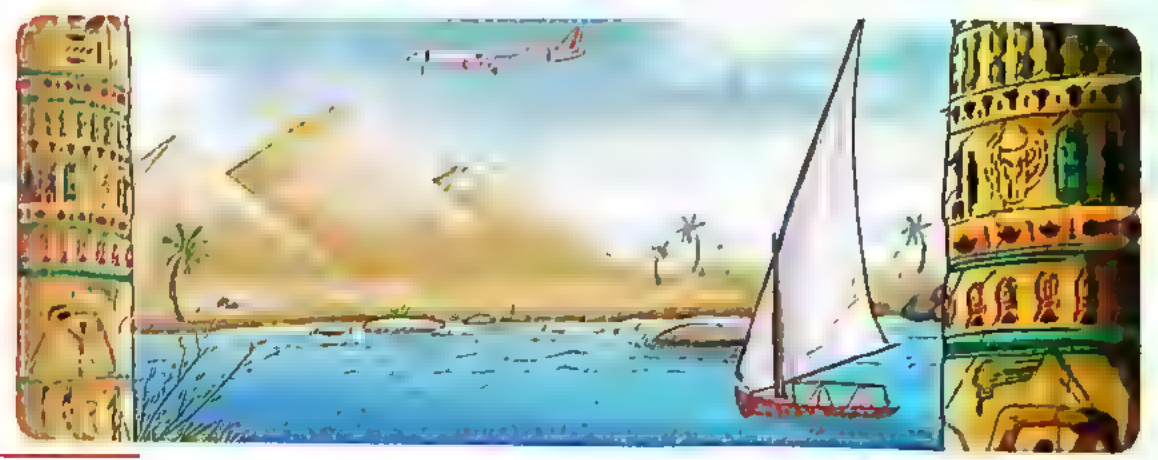
النص

(أ) عتابٌ حزينٌ للمهاجرين

١	عُودُوا إلى مِصْرَ ماءُ النيلِ يَروِينَا	مُنْذُ ارْتَحَلْتُم[1] وحُزْنُ النَّهرِ يُدْمِينَا
٢	أيْنَ الزَّمَانُ الذى عِشْنَاهُ أغْنِيَةً	فعَانَقَ الدَّهرُ فى وُدٍّ أمَانِينَا؟
٣	هَلْ هَانَتِ الأَرْضُ أمْ هَانَتْ[2] عَزَائِمُنَا[3]	أمْ أصْبحَ الحُلْمُ أكْفَانًا تُغَطِّينَا؟
٤	يا عَاشِقَ الأرْضِ كيْفَ النِّيلُ تَهْجُرُهُ[4]؟	لا شَىءَ واللهِ غيرَ النِّيلِ يُغْنِينَا

(ب) حث على العودة إلى الوطن

٥	عُودُوا إلى مَصْرَ غُوصُوا فى شَواطِئِهَا	فالنِّيلُ أوْلَى بِنا نُعْطِيه.. يُعْطِينَا
٦	فَكِسْرَةٌ[5] الخُبْزِ بالإخْلاصِ[6] تُشْبِعُنَا	وقَطْرَةُ الماءِ بالإيمَانِ تَرْوِينَا
٧	عُودُوا إلى النِّيلِ عُودُوا كَىْ نُطَهِّرَهُ	إنْ نَقْتَسِمْ خُبْزَهُ بالعَدْلِ.. يَكْفِينَا
٨	عُودُوا إلى مِصْرَ صَدْرُ الأمِّ يَعْرِفُنَا	مَهْمَا هَجرْنَاهُ فى شَوقٍ يُلاقِينَا



(١) المراد: هاجرتم. المضاد: أقمتم، عدتم.
(٢) ذلت، ضعفت. المراد: فقدت منزلتها. المضاد: عزّت، وقويت.
(٣) إرادتنا وقوتنا. المفرد: عزيمة.
(٤) تتركه. المضاد: تَصِلُه.
(٥) قطعة. الجمع: كِسَر وكسرات.
(٦) التفانى. المضاد: الخداع والغش.

(*) التعريف بالشاعر:



- اسمه: فاروق جويدة.
- صفته: شاعر مصرى معاصر من أبرز شعراء الواقعية، له عمود يومى فى جريدة «الأهرام» بعنوان «هوامش حرة».
- محل ميلاده: ولد فى محافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته فى محافظة البحيرة.
- مسيرته العلمية والعملية: • تخرج فى كلية الآداب. • اتجه إلى الصحافة والإعلام.
  • من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة فى حركة الشعر العربى المعاصر
- أهم أعماله: له كثير من الدواوين والمسرحيات الشعرية، مثل: «فى عينيك عنوانى»، «الوزير العاشق».

الشـــرح

(١) بدأ الشـاعر القصيدة ناصحًا الشـباب ومطالبًا إياهم بالعودة إلى أحضان مصر الحانية، حيث نهر النيل؛ فالنهر حزين حزنًا يُدْمى قلوبنا منذ ارتحل هؤلاء الشباب عنه.

(٢) فقد عشنا زمنًا تغمرنا السعادة وتداعبنا الأمانى والذكريات الجميلة على ضفتى النيل، وفى رحابه.

(٣) ثم يتساءل الشاعر فى حَيرة عن السبب فى هجرة الشباب؛ هل هو ضعف حبهم لمصر؟ أم ضعف مصر؟ أم هو ضعف الإيمان بمكانة الوطن؟ أم أن أحلامنا قد ماتت قبل مولدها؟

(٤) يا من تعشقون أرض مصر، لماذا تهجرون النيل العذب مصدر غنى مصر ورخائها؟!

(٥) يا أبناء مصر، ارجعوا إليها، غوصوا فى شواطئها، وتمتعوا بخيراتها؛ فالنيل أولى بالعطاء.

(٦) فقطعة الخبز وقطرة الماء بالحب والإخلاص تشبعنا وتروينا.

(٧) فيا شـباب مصر، حافظوا على نيلكم وعيشوا فى أحضانه كـى تطهروه، فالخير الذى تخرجه أرضنا إذا اقتسمناه بالعدل يكفينا.

(٨) فمصر هى أم لنا تفيض علينا حنانًا وحبًّا، مهما ابتعدنا عنها فإنها تشـتاق إلينا وتلقانا فى ود وحب، كما تلقى الأم أبناءها بعد طول غياب.

مواطن الجمال

من الصـور البيانيـة

التشبيه

- البيت ٢ «أين الزمان الذى عشناه أغنية ؟»: تشبيه؛ حيث شبه الزمان بالأغنية، وسر جماله التوضيح.
- البيت ٣ «أم أصبح الحلم أكفانًا تغطينا ؟»: تشبيه بليغ؛ حيث شبه فيه الحلم الشيطانى بالكفن، وسر جماله التجسيم، ويوحى بالنهاية البائسة، وهذا إنذار بالموت.

الاستعارة

- البيت ١ «حزن النهر يدمينا»: استعارة مكنية؛ حيث صور النهر بإنسان يحزن، وسر جمالها التشخيص.
- البيت ٢ «فعانق الدهر فى ود أمانينا»: اسـتعارة مكنية؛ حيث صـور الدهر بإنسـان يُعانق الأمانى، وسـر جمالها التشخيص.
- البيت ٧ «إن نقتسم خبزه بالعدل يكفينا»: «خبزه»: استعارة تصريحية؛ حيث صوَّر فضل النيل وخيراته بالخبز، وسر جمالها التجسيم.
- البيت ٨ «صدر الأم يعرفنا»: استعارة مكنية؛ حيث صور صدر الأم إنسانًا يعرف أبناءه، وسر جمالها التشخيص.

المجاز المرسل

- البيت ٤ «كيف النيل تهجره؟»: «النيل»: مجاز مرسل، علاقته الجزئية عن «مصر».
- البيت ٨ «صدر»: مجاز مرسل عن القلب، علاقته المحلية.



من المحسنات البديعية

الطباق

- البيت (١) «عودوا – ارتحلتم»: طباق يقوى المعنى ويوضحه.
- البيت (٥) «نعطيه – يعطينا»: طباق يقوى المعنى ويوضحه.

التصريع

- البيت (١) «يروينا – يدمينا»: تصريع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

من الأساليب

- البيت (١) «عودوا إلى مصر ماء النيل يروينا»:
  - «عودوا»: أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح.
  - «ماء النيل يروينا»: تعليل للأمر قبلها.
- البيت (٢) «أين الزمان الذى عشناه أغنية؟»: أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، غرضه التحسر على الماضى الجميل.
  - «فعانق الدهر»: نتيجة لما قبلها.
  - «الزمان – الدهر»: إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.
- البيت (٣) «هل هانت الأرض؟»: أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، غرضه التعجب والاستنكار.
- البيت (٤) «يا عاشق الأرض»: أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التنبيه.
- «لا شىء – والله – غير النيل يغنينا»:
  - أسلوب قصر، وسيلته النفى والاستثناء، يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «والله»: إطناب بالجملة الاعتراضية التى جاءت قسمًا للتوكيد.
  - «غير النيل»: إطناب للاحتراس؛ تنبيهًا لعظيم فضل النيل.
- البيت (٥) «عودوا – غوصوا»: أسلوبان إنشائيان، نوعهما «أمر»، غرضهما الحث والنصح.
  - «فالنيل أولى بنا نعطيه يعطينا»: علاقتها بما قبلها تعليل.
- «نعطيه – يعطينا»:
  - إيجاز بحذف المفعول به الثانى للعموم والشمول.
- البيت (٦) «وقطرة الماء بالإيمان ترويـنا»:
  - أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «بالإيمان» على الخبر «ترويـنا» يفيد التخصيص والتوكيد. «الماء والخبز»: مراعاة نظير، تفيد إثارة الذهن وجذب الانتباه.
  - «الإيمان»: توحى بأهمية الجانب الروحى فى مواصلة الكفاح والإصرار على تحقيق النجاح.
- البيت (٧) «عودوا إلى النيل عودوا كى نطهره»:
  - أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح.



التعليق

العاطفة

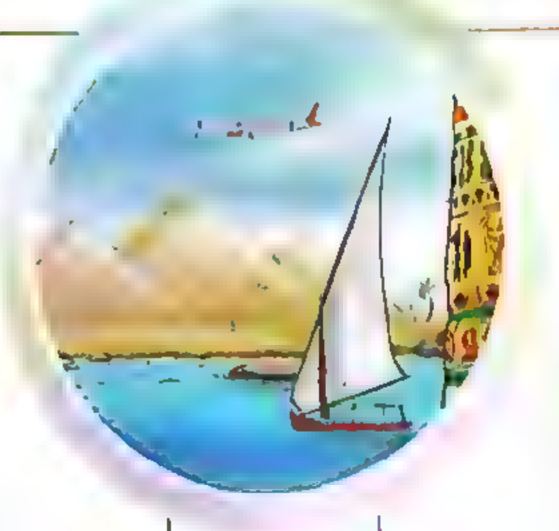
عاطفة حب الوطن والحزن والتحسر على هجرة شبابه منه.

سمات أسلوب الشاعر

- جمال الأسلوب، وروعة الصور الخيالية.
- ترابط الفكر.
- تنوع الأساليب بين الخبرية والإنشائية.
- سهولة الألفاظ ودقتها ووضوحها.

بيئة النص

ينتمي هذا النص إلى الشعر الوطني المعاصر، وهو نموذج للاتجاه الوطني للشاعر فاروق جويدة الذي يعبر فيه عن جانب من جوانب الواقع، ويبين أن الوطن والنيل نعمتان يجب المحافظة عليهما.



الفكر

مترابطة، دارت حول دعوة المصريين المغتربين إلى العودة إلى وطنهم؛ فهو أولى بهم، وهم أولى بخيره.

الموسيقا

- تتجلى الموسيقا الخارجية في الوزن والقافية الموحدة والتصريع.
- أما الداخلية ففي حسن انتقاء الألفاظ وجودة الصياغة، وترابط الفكر ودقة تسلسلها.

ملامح شخصية الشاعر

- وطني، مؤمن بعظمة مصر وأهمية نهر النيل.
- له براعة متميزة في التعبير عن المعاني الوطنية.
- من أكثر الشعراء وطنية في عصرنا الحاضر.

تدرَّب

تطبيقات على النصوص المتحررة

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: قصيدة «دار جدى»، يقول بدر شاكر السياب:

مطفأةٌ هى النوافذ الكثار
وباب جدى موصد وبيته انتظار،
وأطرق الباب فمن يجيب، يفتحُ؟
تجيبنى الطفولة، الشباب منذ صار،
تجيبنى الجِرار جف ماؤها، فليس تنضح:
«بويب»، غير أنها تذرذر الغبار
مطفأة هى الشموس فيه والنجوم
الحقب الثلاث منذ أن خفقت للحياةْ
فى بيت جديَّ، ازدحمن فيه كالغيوم
تختصر البحار فى خدودهن والمياه
فنحن لا نلم بالردى من القبور،
فأوجه العجائز
أفصح فى الحديث عن مناجل العصور
من القبور فيه والجنائز
وحين تقفز البيوت من بُناتها
وساكنيها، من أغانيها ومن شكاتها،
نحس كيف يسحق الزمان إذ يدور

١ استنتج المراد من «موصد» فى النص السابق:

(أ) متداعٍ. (ب) بائد. (جـ) منهار. (د) مغلق.

٢ ميز فكرة الأبيات من البدائل التالية:

(أ) الحنين الحزين لموطن النشأة. (ب) الحزن على حال منازل الأجداد.
(جـ) صفات منازل الأجداد. (د) الدهر يعبث بكل الخلق.

٣ ميز اللون البيانى فى قوله: «تجيبنى الجرار جف ماؤها»:

(أ) كناية عن موصوف. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٤ حدد من البدائل التالية التجديد فى الإطار الموسيقى فى الأبيات:

(أ) الاعتماد على القافية المزدوجة. (ب) الاعتماد على السطر الشعرى والتفعيلة غير المحددة.
(جـ) الاعتماد على موسيقا المقطوعة الشعرية. (د) الاعتماد على وحدة الوزن والقافية المرسلة.

٥ قال صلاح عبد الصبور فى قصيدة مرثية رجل تافه: مرثية رجل تافه مضت حياته كما مضت ذليلة موطَّأة كأنها تراب مقبرة

- وازن بين «صلاح عبد الصبور» وبين «السياب» من حيث اقتراب الألفاظ من لغة الحياة المعاصرة:

(أ) ألفاظ صلاح عبد الصبور تراثية، أما ألفاظ السياب فيمتزج فيها التراث بالمعاصرة.
(ب) من حيث الألفاظ استخدم كلاهما لغة من واقع كلام الناس.
(جـ) لم يتخط كلاهما الاستعمال الكلاسيكى للغة من حيث الألفاظ.
(د) ألفاظ السياب تراثية كلاسيكية، وألفاظ صلاح عبد الصبور معاصرة.

٦ استنتج من الأبيات وسائل توضيح الفكرة التى اعتمد عليها الشاعر.

---

٧ ميز من الأبيات سمة من سمات مدرسة «الشعر الجديد» من حيث المضمون:

(أ) مناجاة الطبيعة، وتأمل أسرار الوجود. (ب) الحنين لمواطن الذكريات.
(جـ) الدعوة إلى تمجيد التراث. (د) الاهتمام بالقضايا الاجتماعية التى أهمت مجتمعهم.

٨ أى علاقة ربطت بين قول الشاعر: «من بُناتها وساكنيها، من أغانيها ومن شكاتها» بقوله: «وحين تقفز البيوت»؟

(أ) إجمال بعد تفصيل. (ب) تفصيل قبله إجمال. (جـ) تعليل جاء بعد مقدمة. (د) نتيجة للقول السابق.

اقرأ، ثم أجب: قصيدة «البحرُ موعدُنا» للشاعر محمد إبراهيم أبو سنة:

البحرُ موعدُنا
وشاطئُنا العواصف
جازف
فقد بعُد القريب
ومات من ترجُوه
واشتدَّ المُخالف
لن يرحم الموجُ الجبان
ولن ينال الأمن خائف
القلب تسكنه المواويل الحزينة
والمدائن للصيارف
خلت الأماكن للقطيعة
من تُعادى أو تُحالف؟
جازف ولا تأمن لهذا الليل أن يمضى
ولا أن يُصلح الأشياء تالف
هذا طريق البحر
لا يُفضى لغير البحر
والمجهول قد يخفى لعارف
جازف
فإن سُدَّت جميع طرائق الدُّنيا
أمامك فاقتحمها لا تقف
كى لا تموت وأنت واقف

١ استنتج معنى قول الشاعر: «تسكنه» مما يلى:
(أ) تأمنه. (ب) تستقربه. (جـ) تألفه. (د) تنشأ به.

٢ ميز اللون البيانى فى قوله: «شاطئنا العواصف»:
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٣ من القيم التى تبناها الشاعر فى قصيدته:
(أ) العدل. (ب) الحذر. (جـ) الأمانة. (د) الطموح والشجاعة.

٤ حدد دلالة تكرار الشاعر للفعل الأمر «جازف»:
(أ) التوكيد على فكرة الأسطر الشعرية. (ب) إظهار الحزن واليأس من الآتى.
(جـ) دفع المتلقى للثورة على ظلم المستعمر. (د) بيان ما صار إليه الشاعر من حزن ومخاطرة.

٥ حدد من البدائل التالية اللون البيانى فى قوله: «الليل»:
(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) كناية عن صفة. (د) تشبيه مجمل.

٦ اعتمدت الموسيقا فى الأسطر السابقة على:
(أ) الوزن والقافية الموحدة. (ب) التفعيلة المكررة.
(جـ) القافية المزدوجة. (د) التفعيلة والسطر الشعرى.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والتكليفات

٧ استنتج من الأسطر الشعرية ملامح شخصية الشاعر:
(أ) متشائم حزين لما صار إليه حال المجتمع آنذاك. (ب) بارع فى التعبير عن المعانى الوطنية والاجتماعية.
(جـ) محب للتراث العربى وتجديده. (د) مقدر لقيمة الحرية فى حياة الفرد.

٨ ما المغزى الذى قصده الشاعر فنيًا من وضع «البحر موعدنا» عنوانًا للقصيدة؟

....



النص الرابع

ضُروبُ الحُبّ

ابن حزم(*)

النص

١ ماهية الحب ومعناه

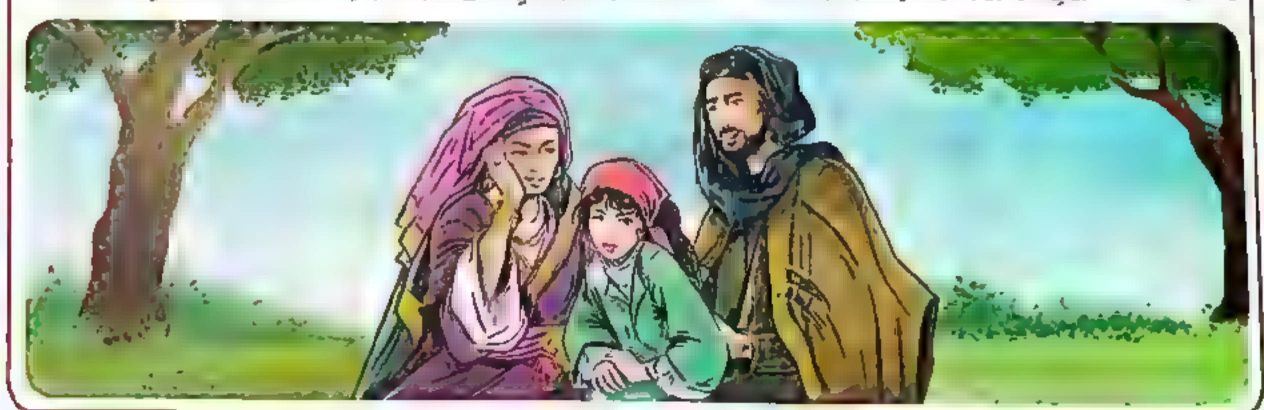
«الحُبُّ - أعزَّكَ اللهُ - دَقَّتْ[1] مَعَانِيهِ لِجَلالتِها عنْ أنْ تُوصَفَ، فلا تُدرَكُ حَقيقتُها إلَّا بالمُعاناةِ، وليسَ بِمُنكَرٍ فِى الدِّيانةِ، ولا بِمَحظورٍ[2] فِى الشَّريعةِ، وقد اختلَفَ النَّاسُ فى ماهيَّتِهِ[3] وقالوا وأطالوا، والذى أذهَبُ إليهِ أنَّه اتِّصالٌ بينَ أجزاءِ النُّفوسِ المَقسومةِ فى هذهِ الخَليقةِ فى أصْلِ عُنصرِها الرَّفيعِ، فالمِثْلُ إلى مِثْلِه سَاكنٌ[4]، وللمُجانَسةِ عَمَلٌ مَحسوسٌ، وتأثيرٌ مُشاهَدٌ، والتنافرُ[5] فى الأضدادِ، والمُوافقةُ فى الأنْدادِ[6]. واللهُ - عزَّوجلَّ - يقولُ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

٢ عِلَل الحب وأسبابه

ولَو كانَ عِلَّةُ الحُبِّ حُسْنَ الصُّورةِ الجَسديَّةِ لوجَبَ ألَّا يُستحْسنَ الأنقصُ منَ الصورةِ، ونحنُ نجدُ كثيرًا ممَّن يُؤثِرُ الأدْنَى ويعلَمُ فضْلَ غيرِه، ولا يجِدُ مَحِيدًا[7] لقَلْبِه عنْهُ. ولو كانَ للموافَقةِ فِى الأخْلاقِ لَمَا أحبَّ المَرءُ مَن لا يُساعدُه ولا يوافِقُه، فعلِمْنا أنَّه شيءٌ فى ذاتِ النَّفْسِ، ورُبَّما كانَتِ المحبَّةُ سَببًا منَ الأسبابِ. وتلكَ تفْنَى بفَناءِ سبَبِها، فمَن ودَّكَ لأمرٍ وَلَّى معَ انقضائِه.

٣ ضروب الحب وأنواعه

إنَّ للمحبَّةِ ضُروبًا[8]: أفضَلُها مَحبَّةُ المتَحابِّينَ فِى اللهِ عزَّوجلَّ، ومحبَّةُ القَرابةِ، ومحبَّةُ الأُلفةِ والاشتراكِ فى المَطالبِ، ومحبَّةُ التصاحُبِ والمَعرِفةِ، ومحبَّةُ البِرِّ يضَعُه المَرءُ عندَ أخيهِ، ومحبَّةُ الطَّمعِ فى جاهِ المَحبوبِ، ومحبَّةُ المُتَحابَّيْنِ لسِرٍّ يجتمِعانِ عليه يلزَمُهما سترُه، ومحبَّةُ العِشقِ التى لا عِلَّةَ لَها إلَّا ما ذُكِرَ من اتِّصالِ النُّفوسِ».



(١) 🕮 غمض وخفى. المضاد: وضح، وبان، وظهر.
(٢) 🕮 ممنوع. المضاد: مباح.
(٣) 🕮 المراد: أصله وحقيقته. الجمع: ماهيات.
(٤) مستأنِس به، مستريح إليه. المضاد: قَلِق، مضطرب.
(٥) 🕮 التخاصم. المضاد: التجاذب، التوافق.
(٦) 🕮 المفرد: النِّد، وهو المِثل، النظير.
(٧) 🕮 مفرًّا ومهربًا.
(٨) 🕮 أشكال، أنواع. المفرد: ضرب.

(*) التعريف بالكاتب:

- اسمه: على بن حزم الأندلسى.
- محل ميلاده: قرطبة.
- تاريخ ميلاده: ولد سنة ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م.
- صفته: - يُعَد مِن أكبر عُلَماءِ الأندَلُس والإسلام تصنيفًا وتأليفًا بعد الطبرى.
  - هو إمامٌ حافظ فقيه مجدد متكلم أديب.
  - شاعر ناقد وصفه البعض بالفيلسوف، نبذ التقليد وحثَّ على اتباع السُّنة.
- وفاته: توفى سنة ٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م.
- مصدر النص: من كتابه: «طوقُ الحمامة فى الألفةِ والأُلَّاف».

الشـــرح

(١) • لقد صعبت معانى الحب وخفيت إلا على الحكماء؛ لعظمتها عن الوصف.
- ولا نستطيع الوصول إلى حقيقة الحب إلا بعد مشقة.
- فليس الحب قبيحًا ولا ممنوعًا فى الشرع.
- وقد اختلفت الآراء فى أصله، وأطالـوا فيه القول.
- والحب اتصال بين النفوس التى قسم الله لها أن تحب، فالمثل إلى مثله يسكن.
- والتجانس بين البشر أمر محسوس ومشاهد للعيان، وكذلك التخاصم.
- فالله تعالى هو الذى خلق الإنسان من نفس واحدة وجعل السكينة بين كل زوجين.

(٢) • ولو كان سببُ حبنا والدافعُ إليه هو جمال الشـكل لكان لزامًا علينا ألا نحبَّ ونستحسنَ من كان ناقصًا قبيحًا، لكن الواقعَ عكسُ ذلك؛ فنحن نرى كثيرًا من الناس يختارون ويفضلون الأقل جمالًا مع علمهم بحسن غيره؛ لأن قلوبَهم لا تجد مفرًّا من حبِّه.
- ولو كان سببُ الحب هو الموافقة فى الأخلاق بين المتحابين لما أحببنا من يخالفنا؛ إذن فدافع الحب شىءٌ كامنٌ فى ذات النفس البشرية.
- وقد تكون المحبة لسبب ما وتنتهى بانتهاء ذلك السبب. فاعلم أن من تودد إليك لأمر يريده منك فإنه ينصرف عنك مع انقضاء ذلك الأمر.

(٣) • إن للمحبة أشـكالًا متعددةً؛ أحسـنها محبة المتحابين فى الله عـز وجل، تليهـا المحبة بين الأقارب، ثم محبة التآلف والاجتمـاع على مطلب واحد، ثم محبة التصاحب والتعارف، ثـم محبة الخير وهـى محبة الطمع فى جاه المحبوب، ومحبة المتحابين من بنى الإنسان لما يجتمعان عليه من سر، وأخيرًا محبة العشق، ولا سبب لها إلا ما تقدم ذكره من اتصال النفوس وتآلفها.

مواطن الجمال

من الصـور البيانيـة

الاستعارة المكنية

- الفقرة ٢ «ولا يجد محيدًا لقلبه عنه»: اسـتعارة مكنية؛ حيث صور القلب إنسانًا أسيرًا للحب، وسر جمالها التشخيص.
- الفقرة ٣ «لسـر يلزم مهما ستره»: استعارة مكنية؛ حيث صور السـر بشىء مادى يجب ستره، وسر جمالها التجسيم.

الكناية

- الفقرة ١ «دقت معانيه»: كناية عن سمو معانى الحب.

معلومة إثرائية

تتكون قصيدة الموشحة الأندلسية من:
- مطلع: وهو أول بيت فى القصيدة.
- غصن: وهـو الأبيـات التى تلى المطلع، وتختلف فـى نظامها مع المطلع.
- قُفل: ويأتى بعد الغصن، ويتفق مع المطلع فـى الوزن والقافيـة، ويتكرر مع كل غصن.

من المحسنات البديعية

الازدواج

- الفقرة ١) «وليس بمنكر فى الديانة ولا بمحظور فى الشريعة»: ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

السجع

- الفقرة ١) 🕮 «والتنافر فى الأضداد، والموافقة فى الأنداد»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن، مقابلة تقوى المعنى وتوضحه.

الجناس

- الفقرة ١) «قالوا - أطالوا» - «الأضداد - الأنداد»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

الطباق

- الفقرة ١) 🕮 «التنافر - الموافقة»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.

من الأساليب

- الفقرة ١) الحب - أعزك الله - دقَّت معانيه لجلالتها عن أن توصف:
  - افتتاح النص بكلمة (الحب) افتتاح موفق؛ لما لهذه الكلمة من وقع جذاب فى القلوب والآذان يلفت الانتباه لما سيقال.
  - «أعزك الله»: أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى يفيد الدعاء للمتلقى.
  - إطناب بالاعتراض غرضه الدعاء.
  - «لجلالتها»: تعليل لما قبلها.
- «فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة»: 🕮 أسلوب قصر وسيلته النفى «لا» والاستثناء «إلا» يفيد التخصيص والتوكيد.
- وليس بمنكر فى الديانة ولا بمحظور فى الشريعة:
  - أسلوبا نفى مؤكدان بحرف الجر الزائد «الباء».
  - إطناب بالترادف بين الجملتين يؤكد المعنى ويوضح الفكرة، وتكرار النفى أفاد التوكيد.
- الفقرة ٢) والله - عزوجل - يقول: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (الأعراف: ١٨٩).
  - «عزوجل»: إطناب بالاعتراض يفيد تعظيم الخالق سبحانه وتعالى.
  - ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾: أسلوب قصر بتعريف (المبتدأ والخبر) يفيد التخصيص والتوكيد.
  - ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: تقديم الجار والمجرور «منها» على المفعول «زوجها» يفيد التوكيد والاهتمام بالمتقدم.
  - ﴿لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾: تعليل لما قبلها.
- لوجب: نتيجة للشرط قبلها، ودخول اللام أفاد التوكيد.
- «لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه»: نتيجة للشرط قبله.
- «فمن ودك لأمرولَّى مع انقضائه»:
  - أسلوب شرط بربط السبب بالمسبب لتأكيد حدوثه.
  - «ولى مع انقضائه»: نتيجة للشرط قبلها.
- الفقرة ٣) «أفضلها محبة المتحابين فى الله عزوجل»: إطناب تفصيل بعد إجمال.
  - «أفضلها»: استخدام التفضيل يوحى بسمو هذه المحبة وقيمتها.

التعليق

العاطفة

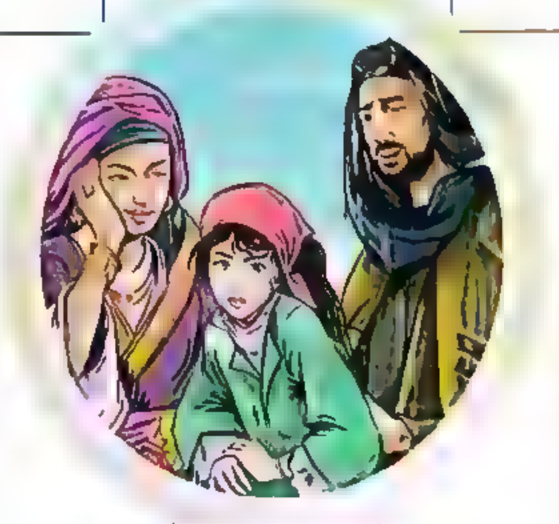
عاطفة عالم بالشريعة يقدر الحب ويؤمن بالمودة والرحمة بين البشر.

ملامح شخصية الكاتب

- واسع الثقافة.
- عميق الفكر.
- جرىء فى تناول هذا الموضوع الاجتماعى.

بيئة النص

ينتمى هذا النص إلى العصر الأندلسى والبيئة الأندلسية التى اتسمت بجمال الطبيعة؛ مما دفع الشعراء إلى الحديث عن الحب.



الفكر

واضحة مترابطة تمتاز بالتسلسل والترتيب؛ حيث بدأها بتعريف الحب، ثم وضح علله ودوافعه، ثم ختم بضروبه وأنواعه.

اللون الأدبى

يندرج هذا النص ضمن الأدب الاجتماعى الذى يتناول قضية اجتماعية هى الحب والعلاقة بين المحب والمحبوب وماهية الحب وأقسامه.

سمات أسلوب الشاعر

تميز أسلوب ابن حزم بما يلى:

- سهولة الألفاظ ودقتها.
- وضوح المعانى وعمقها.
- وضوح النزعة الفلسفية.
- الاستشهاد بالقرآن الكريم.

تدرَّب

تطبيقات على النصوص المتحررة

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: آداب مجالس العلم لابن حزم الأندلسى:

«إذا حضرت مجلس علم فلا يكن حضورك إلا حضور مستزيد علمًا وأجرًا، لا حضور مستغنٍ بما عندك، طالب عثرة تشنعها، أو غريبة تشيعها، فهذه أفعال الأرذال الذين لا يفلحون فى العلم أبدًا، فإذا حضرتَها على هذه النية فقد حصَّلت خيرًا على كل حال، فإن لم تحضرها على هذه النية فجلوسك فى منزلك أروح لبدنك، وأكرم لخلقك، وأسلمُ لدينك.

فإذا حضرتها كما ذكرنا، فالتزم أحد ثلاثة أوجه لا رابع لها؛ وهى: إما أن تسكت سكوت الجهال، فتحصل على أجر النية فى المشاهدة، وعلى الثناء عليك بقلة الفضول، وعلى كرم المجالسة ومودة مَن تجالس. فإن لم تفعل ذلك، فاسأل سؤال المتعلم، فتحصل على هذه الأربع المحاسن وعلى خامسة؛ وهى استزادة العلم. وصفة سؤال المتعلم هى أن تسأل عما لا تدرى لا عما تدرى، فإن السؤال عما تدريه... شغل لكلامك، وقطع لزمانك بما لا فائدة فيه لك ولا لغيرك، وربما أدى إلى اكتساب العداوات. فإن أجابك الذى سألتَ بما فيه كفاية لك، فاقطع الكلام، فإن لم يُجبك بما فيه كفاية، أو أجابك بما لم تفهم، فقل له: لم أفهم. واستزده، فإن لم يزدك بيانًا وسكت، أو أعاد عليك الكلام الأول ولا مزيد، فأمسك عنه، وإلا حصلت على الشر والعداوة ولم تحصل على ما تريده من الزيادة.

والوجه الثالث أن تراجع مراجعة العالم؛ وصفة ذلك أن تعارض جوابه بما ينقضه نقضًا بيِّنًا، فإن لم يكن ذلك عندك، ولم يكن عندك إلا تكرار قولك، أو المعارضة بما يراه خصمك معارضة - فأمسك؛ لأنك لا تحصل بتكرار ذلك على أجر زائد، ولا على تعليم، ولا على تعلُّم، بل على الغيظ لك ولخصمك، وإياك وسؤال المتعنت ومراجعة المكابر الذى يطلب الغلبة بغير علم، فهما خلقا سوء، ودليلان على قلة الدين، وكثرة الفضول. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا».

١ استنتج المراد بكلمة «مستغنٍ» فى الفقرة الأولى مما يلى:
(أ) جاهل. (ب) زاهد. (جـ) عالم. (د) مكتفٍ.

٢ حدد من البدائل التالية فكرة الفقرة الثانية من الموضوع:
(أ) صفات سؤال طالب العلم. (ب) آداب التحاور والنقاش.
(جـ) سكوت الجهال وقلة الفضول. (د) سؤال المتعنت ومراجعة المكابر.

٣ «ولم يكن عندك إلا تكرار قولك». لجأ الكاتب للنفى والاستثناء فى العبارة لـ:
(أ) التذييل. (ب) الاحتراس. (جـ) التوكيد. (د) الاعتراض.

٤ علل: قلة الصور البيانية فى النص:
(أ) لأن النص مقال علمى متأدب. (ب) لغلبة الأسلوب الخبرى.
(جـ) لجوء الكاتب للأساليب الإنشائية. (د) لكثرة أساليب التوكيد.

٥ ما المغزى الذى أراد الكاتب بيانه فى المقال؟

---

٦ لأى أساليب المقال ينتمى النص؟
(أ) علمى. (ب) أدبى. (جـ) علمى متأدب. (د) تحليلى.

٧ استنتج فى ضوء فهمك للمقال سمة من سمات أسلوب ابن حزم:
(أ) سهولة الألفاظ ودقتها. (ب) الإسراف فى السجع.
(جـ) الإسراف فى الصور البلاغية. (د) غموض الألفاظ وغرابتها.

٨ ميز اللون البيانى فى قوله: «طالب عثرة تشنعها» مما يلى:
(أ) مجاز مرسل. (ب) كناية عن نسبة. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

اختبر نفسك — تطبيقات على النصوص المتحررة

(أجب عنها)

اقرأ، ثم أجب: من كتاب (طوق الحمامة لابن حزم): باب الوفاء.

ومن حميد الغرائز وكريم الشِّيم وفاضل الأخلاق في الحُبِّ وغيره الوفاء، وإنه لمن أقوى الدلائل وأوضح البراهين على طيب الأصل، وشرف العُنصر، وهو يتفاضل بالتفاضل اللازم للمخلوقات، وفي ذلك أقول قطعةً، منها:

أَفْعالُ كُلِّ امْرِئٍ تُنْبِي بِعُنْصُرِهِ وَالعَيْنُ تُغْنِيكَ عَنْ أَنْ تَطْلُبَ الأَثَرَا

وأول مراتب الوفاء أن يفيَ الإنسان لمن يفي له، وهذا فرض لازم، وحق واجب على المحب والمحبوب، لا يحول عنه إلا خبيث المحتد لا خَلاقَ له ولا خير عنده. ولولا أن رسالتنا هذه لم نقصد بها الكلام في أخلاق الإنسان وصفاته المطبوعة والتطبُّع بها، وما يزيد من المطبوع بالتطبع، وما يضمحل من التطبُّع بعدم الطبع، لزدتُ في هذا المكان ما يجب أن يوضع في مثله، ولكنا إنما قصدنا التكلُّم فيما رغبته من أمر الحب فقط، وهذا أمر كان يطول جدًّا؛ إذ الكلام فيه يتفنن كثيرًا.

١ حدد معنى «الشيم» مما يلي:

(أ) الصفات. (ب) القيم. (جـ) الروابط. (د) العطاءات.

٢ ميز نوع الإطناب في قوله: «من حميد الغرائز وكريم الشيم»:

(أ) الترادف. (ب) التذييل. (جـ) التفصيل. (د) الاعتراض.

٣ «أفعال كل امرئ تنبي بعنصره...» اللون البياني في البيت:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية. (جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٤ ميز مما يلي ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب في ضوء فهمك للمقال:

(أ) مهتم بتناول القضايا الاجتماعية والأخلاقية. (ب) محب للعلم، حريص على إفادة المتعلمين.

(جـ) كثير التأمل للطبيعة، شغوف بها. (د) دارس للتاريخ، قادر على استنباط العبرة منه.

٥ حدد مما يلي الفكرة التي دار حولها البيت الشعري:

(أ) مراحل التربية الأخلاقية. (ب) من صفات الإنسان الغادر.

(جـ) درجات الوفاء في الحب. (د) من فنون الكلام في الحب.

٦ اختر سر جمال قوله: «لا يحول عنه إلا خبيث المحتد» مما يلي:

(أ) الدقة والإيجاز. (ب) التخصيص والتوكيد.

(جـ) التناغم الموسيقي. (د) إثارة الذهن.

٧ ميز علاقة قوله: «شرف العنصر» بقوله: «طيب الأصل»:

(أ) تعليل. (ب) ترادف. (جـ) تفصيل. (د) نتيجة.

٨ من خلال مطالعتك لهذا النص الأندلسي، لماذا لم توجد بينه وبين النثر العربي فروق جوهرية؟

لمزيد من التطبيقات: كتاب التطبيقات والاختبارات



النص الخامس

اللغة والمجتمع

أحمد سعيدان(*)



النص

١ اللغةُ ظلُّ أصحابِها

اللغةُ ظلُّ أصحابِها؛ إنْ تقدموا تقدّمت، وإنْ تأخّروا تأخّرتْ، وليسَ هُناك لغةٌ هى بطبيعَتِها لغةُ عِلمٍ، وأخرى هى بطبيعتِها عاجزةٌ عن احتواءِ العلمِ أو أداءِ معانيهِ، ولكنَّ المجتمعَ قد يَنْشطُ فينمو فيه العِلمُ، وتنمو لغتُه للتعبيرِ عمَّا يَستحدثُه(١) نموُّ العِلمِ من أفكارٍ، أو قد يخمُلُ(٢) المجتمعُ فيقفُ فيه نموُّ العلمِ، وتدخلُ فيه اللغةُ مرحلةَ سُباتٍ(٣) كَسُباتِ النَّبتةِ فى فصْلِ الخريفِ، تجفُّ أطرافُها وتتساقَطُ الأوراقُ. فإنْ لقِينَا فى العربيةِ عَجْزًا(٤) فذلك عَجْزُ العَربِ.

٢ اللغةُ العربيةُ أعرقُ اللغاتِ

أمَّا العربيةُ فذاتُ ماضٍ عريقٍ(٥) فى العلمِ، بَلْ هى أعرقُ اللغاتِ الحيَّةِ قاطبةً(٦)، فَمِنْ قبلِ أنْ تصبحَ لغاتُ اليومِ لغاتِ علمٍ وأدبٍ حَمَلَتِ العربيةُ لواءَ العِلمِ والحضارةِ، لم تعجزْ ولم تَهِنْ(٧) حتى غدتْ(٨) مَضْرِبَ مثَلِ اللُّغاتِ التى عَاصَرتْها، ولكنَّ ضَعفَ العربِ وَوَهَنَهم عاقَا(٩) نموَّ اللُّغةِ وتطوُّرَها.



(١) المراد: يبتكره ويخترعه. المضاد: يقلده.
(٢) المراد: يكسل. المضاد: ينشط.
(٣) سكون (نوم خفيف). المراد: جمود. المضاد: حركة ويقظة.
(٤) ضعفًا، قصورًا. المضاد: قدرة، استطاعة.
(٥) كريم أصيل. المضاد: وضيع، جديد.
(٦) جميعًا.
(٧) تضعف. الماضى: وهن. المضاد: تقوى، تشتد.
(٨) أصبحت، وصارت. المضاد: راحت. مادة: غدو.
(٩) عرقلا، أخرا، منعا. المضاد: يَسّرا، أباحا، سمحا.

(*) التعريف بالكاتب:





- اسمه: أحمد سليم سعيدان.
- مولده: ولد عام ١٩١٤م.
- محل ميلاده: الأردن.
- مسيرته العلمية:
  - حصل على درجة الدكتوراه، وحقق ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية، وألف أكثر من خمسين كتابًا مدرسيًا.
  - نال جائزة الكويت الأولى فى تحقيق كتب التراث، وأسهم فى حملة تعريب العلوم فى الجامعة بالأردن والسودان.
- وفاته: توفى سنة ١٩٩١م.

الشــرح

(١) • إن اللغة صورة واضحة لأصحابها، فإن طوروا أنفسهم تطورت معهم، وإن تخلفوا تراجعت.
• ولا توجد لغة خاصة بالعلم، وأخرى غير قادرة على الإحاطة به، ولكن أفراد المجتمع قد ينشطون فينمو العلم نتيجةً لنشاطهم، فتنمو اللغة لنمو العلم.
• وقد يتكاسل أفراد المجتمع فيتوقف نمو العلم فيه عند مستوًى معينٍ فلا يتطور، وتمر فيه اللغة بمرحلة خمولٍ كمرحلة السكون التى تمر بها النبتة فى فصل الخريف، فإن وجدنا فى لغتنا العربية ضعفًا، فذلك ضعف العرب أنفسهم.

(٢) • وأما اللغة العربية فهى صاحبة تاريخٍ طويلٍ أصيلٍ فى العلم، بل إنها من أقدم اللغات الحية جميعًا، فمن قبل أن تصير لغات اليوم لغات علمٍ وأدبٍ حملت اللغة العربية راية العلم والرقى الشامل فى شتى المجالات بقوةٍ، حتى صارت أوسع اللغات شهرةً وانتشارًا.

مواطن الجمال

من الصـور البيانيـة

التشبيه

• الفقرة (١) «اللغة ظل أصحابها»: 🕮 تشبيه بليغ؛ حيث شبه اللغة بالظل، وسر جماله التجسيم.
• «وتدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة فى فصل الخريف»: تشبيه تمثيلى لخمول اللغة وضعفها بخمول النبتة فى الخريف، وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها، ويوحى بأهمية النشاط العلمى فى إحياء وإثراء العلم.

• الفقرة (٢) «لواء العلم»: تشبيه بليغ؛ حيث شبه العلم باللواء والراية، وسر جماله التجسيم.

الاستعارة المكنية

• الفقرة (١) «ليس هناك لغة .... عاجزة عن احتواء العلم أو أداء معانيه»: استعارة مكنية؛ حيث صور اللغة بشخص غير عاجزٍ عن تحصيل العلم والإلمام بفروعه، وسر جمالها التشخيص.
• «احتواء العلم»: استعارة مكنية؛ حيث صور العلم بطفلٍ يُحتضَن، واللغة بأمٍّ تحتويه، وسر جمالها التشخيص.
• «ولكن المجتمع قد ينشط»: استعارة مكنية؛ حيث صور المجتمع بإنسان ينشط، وسر جمالها التشخيص.
• 🕮 «فينمو فيه العلم»: استعارة مكنية؛ حيث صور العلم بكائن حى ينمو ويكبر، وسر جمالها التجسيم.

• الفقرة (٢) «العربية ذات ماضٍ عريق»: استعارة مكنية؛ حيث شبه اللغة بإنسان له ماضٍ، وسر جمالها التشخيص.
• «ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة وتطورها»: استعارة مكنية؛ حيث صور ضعف العرب بشىء مادى يعرقل نمو اللغة، وسر جمالها التجسيم.

الكناية

• الفقرة (٢) «حتى غدت مضرب مثل اللغات التى عاصرتها»: كناية عن التفوق والشهرة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

المجاز المرسل

• الفقرة (١) «المجتمع»: مجاز مرسل عن «أفراده» علاقته المحلية، فقد ذكر المحل، وأراد من يحل به.

من المحسنات البديعية

الطباق

- الفقرة ١ «ينمو - يقف»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
- «تقدموا - تأخروا»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
- «ينشط - يخمل»: طباق يؤكد المعنى ويوضحه.

المقابلة

- الفقرة ١ «ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم، وقد يخمل فيقف فيه نمو لغته»: مقابلة بين الجملتين تقوي المعنى وتوضحه.

من الأساليب

- الفقرة ١ «إن تقدموا تقدمت، وإن تأخروا تأخرت»:
  - إطناب توضيح بعد إبهام.
  - أسلوب شرط يعتمد على المقدمات والنتائج، ويوضح مدى ارتباط تقدم اللغة بتقدم المجتمع.
  - «تقدمت - تأخرت»: كل منهما نتيجة للشرط قبلها.
- «فينمو فيه العلم»:
  - تقديم الجار والمجرور «فيه» على الفاعل «العلم» يفيد التوكيد والاهتمام بالمتقدم.
  - نتيجة لما قبله، والفاء تفيد الترتيب والتعقيب.
  - «فإن لقينا في العربية عجزًا، فذلك عجز العرب»: أسلوب شرط يعتمد على المقدمات والنتائج، ويوضح مدى ارتباط تقدم اللغة بتقدم المجتمع.
- الفقرة ٢ «أما العربية فذات ماض عريق في العلم، بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة»:
  - أسلوب قصر بالعطف بـ «بل» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «ماض»: نكرة للتعظيم، ووصفها بـ «عريق» للدلالة على أصالة لغتنا العربية.
  - «أعرق»: اسم تفضيل يدل على أنها الأقدم والأبقى من كل لغات العالم.
  - «قاطبة»: للتوكيد على عراقة اللغة العربية.
  - «فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب حملت العربية لواء العلم والحضارة»: أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «من قبل» على الجملة الفعلية «حملت العربية لواء» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «لم تعجز ولم تهن»: إطناب بالترادف يفيد التأكيد على قوة اللغة العربية.
  - «ضعف - وهن»: إطناب بالترادف يفيد التوكيد.

التعليق

العاطفة

عاطفة تمتلئ بالحب والغيرة على لغتنا العربية الجميلة، وظهرت في دفاعه العلمي عن أصالتها وفضلها على لغات العالم.

بيئة النص

ينتمي هذا النص إلى فن «المقال»، وهو أحد فنون النثر في العصر الحديث، ويمثل النص نموذجًا للمقال الأدبي؛ حيث يتناول موضوعًا أدبيًا عن اللغة العربية، انطلاقًا من إيمان الكاتب بأن الحفاظ على اللغة حفاظ على الهوية.



من سمات أسلوب الكاتب

- وضوح الفكر، وترابطها.
- عمق المعاني.
- سهولة الألفاظ ودقتها.
- قلة المحسنات البديعية.
- استخدام الصور البلاغية.
- استخدام لغة الحوار.

ملامح شخصية الكاتب

- رجاحة العقل، ودقة التفكير.
- القدرة على الإقناع بالأدلة والبراهين.
- حبه اللغة العربية، وتقديره لها، وغيرته عليها.
- الاعتزاز بالثقافة العربية.
- الحرص على الهوية العربية.
- إنصاف العربية وتاريخها.





تطبيقات على النصوص المتحررة

(مجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب:

«... اللغة العربية التى نستخدمها اليوم هى من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، فقد أمضت من الزمان ما يزيد على ألف وستمائة سنة منتشرة فى معظم أرجاء المعمورة يتحدث بها مليار من البشر وليس سكان الوطن العربى وحدهم كما يعتقد كثيرون لقد جمعت اللغة العربية إلى كونها لغة الدين والعبادة أنها غدت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة على اختلاف ملامحها، سواء أكانت فارسية أم يونانية أم هندية، وجمعت بينها فى تلاحم رائع، فأصبحت لغة ممثلة لحضارة واحدة لها رؤية إنسانية فريدة بدليل وجود آلاف من الكلمات العربية فى اللغات الغربية ...».

«مقال للأستاذ: حليم فريد تادرس»

١ حدد مما يلى المراد من كلمة «المعمورة» فى المقال السابق:

(أ) الأرض. (ب) الكون. (جـ) المملوءة. (د) المزدحمة.

٢ ميز علاقة عبارة «فأصبحت لغة ممثلة» بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) توكيد.

٣ حدد المبدأ الذى يؤكده المقال السابق:

(أ) اللغة العربية يتحدث بها آلاف البشر. (ب) اللغة العربية لغة فريدة.

(جـ) اللغة العربية لغة الدين والعلم والحضارة. (د) اللغة العربية مماثلة للحضارة.

٤ دلل على استخدام الشاعر للاستعارة:

(أ) اللغة العربية فريدة بدليل وجود آلاف من الكلمات العربية فى اللغات الغربية.

(ب) اللغة العربية يتحدث بها مليار من البشر. (جـ) اللغة العربية لغة الدين والعبادة.

(د) اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض.

٥ حدد الفكرة العامة للمقال:

(أ) اللغة العربية من أقدم اللغات. (ب) المتحدثون باللغة العربية.

(جـ) انتشار اللغة العربية. (د) ظن الآخرين.

٦ يمكن أن نصنف طريقة عرض هذا المقال على أنه:

(أ) مقال فلسفى اعتمد على المقدمات والنتائج. (ب) مقال أدبى اعتمد على الأدلة التى تؤكد فكرته.

(جـ) مقال سردى اعتمد على طريقة الحكاية. (د) مقال أدبى لكنه عشوائى لم يستند إلى أدلة تدعم رأيه.

٧ التعبير «وجود آلاف من الكلمات العربية فى اللغات الغربية» هو:

(أ) استنتاج عقلى بناء على منطقية فلسفية. (ب) مجرد رأى وبه تجنٍّ على من يهمل اللغة العربية.

(جـ) حقيقة واضحة تؤكد أن اللغة العربية لغة ممثلة لحضارة واحدة لها رؤية إنسانية فريدة.

(د) مُسلَّمة اجتماعية تبرز دور اللغة العربية.

٨ استنتج ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب من خلال فهمك للمقال.



اقرأ، ثم أجب: اللغة العربية لغة العلم والحضارة - من صحيفة الخليج العربية:

رحم الله زمانًا كانت اللغة العربية فيه هى لغة العلم والحضارة والحياة على حد سواء، وكان لهذا التوحيد اللغوى أثره البالغ فى نشر الثقافة العلمية على أوسع نطاق ممكن فى المجتمعات الإسلامية شرقًا وغربًا، مع اختلاف ينابيعها من فارسية إلى هندية إلى سريانية إلى يونانية، وفى إشارة إلى هذه الحقيقة المهمة فى تاريخ المسلمين، تقول المستشرقة الألمانية المعاصرة «زيجريد هونكه» فى كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب»: «لقد أضحت العربية لغة العلماء، بل لغة الشعوب التى دخلها الإسلام، وكانت لغة العلم وحدها، لا تنازعها تلك المكانة السامية أى لغة أخرى، لقد استطاعت العربية استيعاب جميع العلوم التى بلغتها الحضارات التى سبقتها.. مضيفة إليها علومًا جديدة بمصطلحات ومفاهيم جديدة، وبها كانت تؤلف الكتب، ويتحدث العلماء ويديرون الحوارات فيما بينهم مهما اختلفت أصولهم...».

ثم تواصل حديثها قائلة: «ليست اللغة ثوبًا نرتديه اليوم لنخلعه غدًا، لقد وجدت العربية تجاوبًا من الجماعات، وامتزجت بهم وطبعتهم بطابعها، فكونت تفكيرهم ومداركهم، وشكلت قيمهم وثقافتهم، وطبعت حياتهم المادية والعقلية، فأعطت للأجناس المختلفة فى القارات الثلاث وجهًا واحدًا مميزًا. ومن ذا الذى يستطيع أن يخرج على لغة الجماعة؟»».

١ ميز المراد من «تنازع» فى الفقرة الأولى من المقال:

(أ) تغالب. (ب) تحتضر. (جـ) تقاوم. (د) تدفع.

٢ حدد اللون البيانى فى «ليست اللغة ثوبًا» مما يلى:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٣ اختر الغرض البلاغى للاستفهام فى «ومن ذا الذى يستطيع أن يخرج على لغة الجماعة؟»:

(أ) النفى. (ب) التقرير. (جـ) الإنكار. (د) التعجب.

٤ ميز مغزى المقال، وإلى أى شىء يرمى؟

(أ) الإنجليزية تضارع العربية. (ب) العربية لغة العلم والحضارة.
(جـ) انهيار اللغة العربية. (د) العربية لا تصلح للعلم.

٥ حدد سر تعدد العطف فى الفقرة الثانية:

(أ) الحصر. (ب) التفصيل. (جـ) التأكيد. (د) التنوع.

٦ ميز من البدائل التالية نوع المقال من حيث الأسلوب:

(أ) أدبى. (ب) علمى. (جـ) علمى متأدب. (د) حوارى.

٧ أى الفكر التالية لم ترد فى المقال؟

(أ) جهود عربية لدعم اللغة. (ب) العربية لغة الحضارة.
(جـ) فضل العرب على الغرب. (د) اعتراف الغرب بفضل العربية.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

٨ استنتج من المقال أثر الصحافة فى اللغة التى كُتب بها.

ذاكر



النص السادس

صناعة الآراء

لتوفيق الحكيم (*)

النص

١ الهدف من رسالة الأديب والمفكر والفنان

قالتِ العصَا: ما هى رِسَالةُ الأديبِ والفنَّانِ فى نظرِكَ؟ أليسَتْ هِى فى توجيهِ الرأيِ العامِّ؟

قلتُ: أعتقِدُ أنَّ أسمَى[1] رسالَةٍ للأديبِ والمُفكرِ والفنَّانِ ليسَتْ فى توجيهِ الرأيِ العامِّ، بلْ فى خلْقِ الرَّأيِ العَامِّ... فإنَّ التَّوجيهَ[2] معْنَاهُ الدَّفْعُ والفَرْضُ والسيْطرَةُ بفكرةٍ أو معنًى أو مرْمًى[3] على نفوسِهِمْ... وفى هذا انتصارٌ -بلا شكٍّ- لِفكْرَةِ المُفكِّرِ، أو لِرَأى الأديبِ، أو مرْمَى الفنَّانِ... ولكنَّ هذا الانتصارَ الشَّخصىَّ هو فى ذاتِ الوقتِ خذلانٌ[4] لآراءِ عددٍ كبيرٍ من الناسِ، وفناءٌ لشخصيةِ طوائفَ عديدةٍ من البشرِ.

٢ مقارنةٌ بينَ مهمة السياسىِّ ومهمة الأديب

مثلُ هذا الانتصارِ على آراءِ الناسِ وقلوبِهِم مفهومٌ من رَجُلِ السياسةِ... ولكنَّ الأديبَ أو المفكرَ أو الفنَّانَ رجلُ تكوينٍ وتربيَةٍ وخلقٍ... لا رجلَ سيطرةٍ وانتصارٍ... فهو لا يجبُ أن يلبسكَ رأيَهُ[5]، بل يَجِبُ أن يخلقَ فيكَ[6] رأيَكَ.

٣ المشكلةُ والحلُّ

قالتِ العَصَا: إنَّكَ تفْترِضُ أن النَّاسَ جَمِيعًا قابِلُونَ أن يكُونُوا أحْرَارًا... وتنْسَى أنَّ أغلَبَ البَشرِ لا يستطيعونَ ولا يُريدونَ أنْ يكونَ لهمْ رأىٌ... إنَّما يَستسهِلُونَ أنْ يرتَدُوا الآراءَ التى تُصْنَعُ لَهمْ صُنعًا...

قلتُ: نَعمْ.. هُنَا المُشكِلَةُ... وإنَّها لتتفاقَمُ[7]... لأنَّه باتِّساعِ نِطاقِ الحضَارةِ أصْبحَ منَ الضَّرورىِّ للنَّاسِ أنْ يتَّخِذُوا لَهمْ آراءً، كما يتَّخِذُونَ لهم سَياراتٍ وأرديةً وأجهزةً للإذاعةِ... وإن الكَسَلَ والسُّرعَةَ والسُّهولَةَ تَدعُوهُم إلى طَلَبِ هَذهِ الآراءِ مصْنُوعَةً عندَ منْ يُحْسِنُ تقديمَها إليهِم فى صَنادِيقَ مُجهزةٍ مُبَسَّطَةٍ... قالتِ العَصا: لعلَّنا اقترَبنا منَ الحَقيقةِ... وهى أنْ عَمَلَ الأديبِ أو المُفَكِّرِ أو الفنَّانِ هو خَلْقُ أولئكَ الذينَ يَصْنَعُونَ الآراءَ للجَمَاهيرِ!



(١) 📖 أعلى وأرفع. المضاد: أحقر.
(٢) المراد: الدفع. المضاد: الترك والإهمال.
(٣) 📖 مقصد. الجمع: مَرامٍ.
(٤) 📖 تخلٍّ عن عون الآخرين. المضاد: مؤازرة أو مساندة. المراد: رفض.
(٥) يفرضه عليك ويقنعُك به. المضاد: يُخيِّرك.
(٦) يكوِّن ويشكِّل. المراد: يربِّى.
(٧) 📖 يستفحل شرها، تتضخم. المضاد: تتلاشى، تنحسر

(*) التعريف بالكاتب:

- اسمه: توفيق الحكيم. • تاريخ ميلاده: أكتوبر ١٨٩٨. • نشأته ومحل ميلاده: الإسكندرية لأب كان يعمل فى سلك القضاء وأم تركية.
- مسيرته العلمية: قضى حياته فى مديرية البحيرة، حيث تلقى تعليمه فى مدرسة دمنهور الابتدائية.
- سافر إلى القاهرة ليلتحق بالمدرسة الثانوية، ثم تخرج فى الحقوق، وسافر إلى باريس لدراسة القانون.
- انصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحى والقصص، ودراسة المسرح الفرنسى، وحاول تصوير كفاح الشعب المصرى فى رواية «عودة الروح».
- منزلته الأدبية: يعد الحكيم رائد المسرح العربى والمصرى.
- أهم أعماله: له روايات كثيرة مترجمة: «شهرزاد - يوميات نائب فى الأرياف...»، وله كتب ساخرة مثل: «حمار الحكيم - عصا الحكيم» ومنه هذا النص.
- وفاته: توفى الحكيم بالقاهرة ١٩٨٧م.

الشــرح

أدار الكاتب حديثًا خياليًا بينه وبين عصاه:

(١) • فتخيل أن عصًا تسأله عن الهدف من رسالة الأديب والمفكر والفنان، وهو بناء الرأى العام للمجتمع وتوجيهه.

• ولكن «الحكيم» يرى أن أسمى رسالة للأديب ليست فى توجيه الرأى العام، ولكن فى خلق الرأى العام وبنائه؛ لأن التوجيه فيه فرض للرأى والسيطرة على آراء الأشخاص والتأثير فى عقولهم بفكرة ما أو معنًى أو هدف، وفى هذا انتصار لفكر الكاتب ورأيه. وفى ذلك تخلٍّ عن نصرة آراء عدد كبير من الناس، ومن ثم ضياع لشخصياتهم.

(٢) • يعقد الحكيم مقارنة بين رجل السياسة؛ حيث يرغب فى الانتصار لرأيه على حساب آراء الناس، ويسيطر بفكرته وينتصر لها. أما رجل الفكر فيرغب فى تكوين الإنسان، ويبنى فيه الرأى؛ فينبع رأيه منه بحرية دون سيطرة.

(٣) • يصل توفيق الحكيم هنا إلى نتيجة مؤداها أن: المشكلة هى: أن أغلب البشر لا يستطيعون ولا يريدون أن يكون لهم رأى، إنما يستسهلون أن يرتدوا الآراء التى تُصنع لهم صُنعًا.

• وتتفاقم المشكلة؛ لأنه باتساع نطاق الحضارة، أصبح من الضرورى للناس أن يتخذوا لهم آراء، كما يتخذون لهم سيارات وأردية.

مواطن الجمال

من الصـور البيانيـة

التشبيه

• الفقرة ٣ «أصبح من الضرورى للناس أن يتخذوا لهم آراء، كما يتخذون لهم سيارات وأردية وأجهزة»: تشبيه تمثيلى؛ حيث شبه حال الناس فى اتخاذهم الآراء المعدة لهم باتخاذهم السيارات والأردية، وسر جماله التجسيم، ويوحى بأثر الحضارة فى سرعة اتخاذ الناس الآراء.

الاستعارة المكنية

• الفقرة ١ 🕮 «قالت العصا»: استعارة مكنية؛ تخيل العصا إنسانًا يتحدث، وسر جمالها التشخيص.

• 🕮 «توجيه الرأى العام»: استعارة مكنية؛ حيث صور الرأى العام بإنسان يوجَّه، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بأهمية الأديب والمفكر فى توجيه الرأى العام.

• 🕮 «خلق الرأى العام»: استعارة مكنية؛ حيث صور الرأى بكائن حى يخلق، وسر جمالها التجسيم.

• «وفى هذا انتصار - بلاشك - لفكرة المفكر أو لرأى الأديب أو مرمى الفنان»: استعارة مكنية؛ حيث صور «فكرة المفكر - رأى الأديب - مرمى الفنان» بإنسان يُنتصر له، وسر جمالها التشخيص.

• «وفناء لشخصية طوائف عديدة من البشر»: استعارة مكنية؛ حيث صور الكاتب الشخصية بشىء مادى يفنى، وسر جمالها التجسيم.

• الفقرة ٣ 🕮 «يرتدوا الآراء»: استعارة مكنية؛ حيث صور الآراء بثياب تصنع لهم ويلبسونها، وسر جمالها التجسيم.

• «الآراء التى تُصنع لهم صنعًا»: استعارة مكنية؛ حيث صور الكاتب الآراء بشىء يصنع، وسر جمالها التجسيم.

• «طلب هذه الآراء مصنوعة عند من يحسن تقديمها إليهم فى صناديق مجهزة مبسطة»: استعارة مكنية؛ حيث صور الآراء بشىء مادى يصنع ويقدم فى صناديق، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالكسل وعدم الرغبة فى التفكير.

من المحسنات البديعية

الازدواج

- الفقرة ١ «ليست فى توجيه الرأى العام، بل فى خلق الرأى العام»: ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

من الأساليب

- الفقرة ١ «ما هى رسالة الأديب والفنان؟»: أسلوب إنشائى نوعه «استفهام»، غرضه إثارة ذهن المتلقى وتهيئته للموضوع.
  - «أليست هى فى توجيه الرأى العام؟»: أسلوب إنشائى نوعه «استفهام» للتقرير.
  - «ليست فى توجيه الرأى العام، بل فى خلق الرأى العام»: أسلوب قصر وسيلته «بل» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «فإن التوجيه معناه الدفع»: علاقتها بما قبلها تعليل.
  - «ولكنَّ هذا الانتصار الشخصى هو فى ذات الوقت خذلان لآراء عدد كبير من الناس»:
    - «لكنَّ»: حرف يفيد «الاستدراك» لمنع الخطأ فى الفهم.
    - «فى ذات الوقت»: إطناب بالاعتراض.
- الفقرة ٢ «لكن الأديب ... رجل تكوين وتربية وخلق، لا رجل سيطرة وانتصار»: أسلوب قصر وسيلته «لا» العاطفة يفيد التخصيص والتوكيد.
- الفقرة ٣ «إنك تفترض أن الناس جميعًا قابلون أن يكونوا أحرارًا»:
  - 🕮 أسلوب مؤكد بـ «إن».
  - «تفترض»: توحى بعدم الدقة فى الرأى.
  - 🕮 «إنما يستسهلون أن يرتدوا الآراء التى تصنع لهم صنعًا»: أسلوب قصر وسيلته «إنما» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «هنا المشكلة وإنها لتتفاقم»:
    - أسلوب قصر بتقديم الخبر «هنا» على المبتدأ «المشكلة» يفيد التخصيص والتوكيد.
    - 🕮 «وإنها لتتفاقم»: أسلوب توكيد وسيلته «إنَّ - لام التوكيد» يقوى المعنى.
  - «لأنه - باتساع نطاق الحضارة - أصبح ...»:
    - أسلوب مؤكد بـ «أنَّ»، علاقتها بما قبلها تعليل.
    - أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «باتساع» على الفعل «أصبح» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «وهى أن عمل الأديب أو المفكر أو الفنان هو خلق أولئك الذين يصنعون الآراء للجماهير»: أسلوب مؤكد بـ «أنَّ»، إطناب توضيح بعد إبهام.

معلومة إثرائية

كان من أوضح الظواهر الأدبية فى تلك الفترة أن النثر قد ازدهر، حتى سبق الشعر، وتصدر ميدان الأدب، بعد أن كان فى الفترات السابقة يأتى خلف الشعر، وقد كان طبيعيًا أن يزدهر النثر بعد ما كان من تقدم ثقافى ونضج فكرى، فالتقدم الثقافى والنضج الفكرى يستتبعان دائمًا ازدهار النثر، لاحتياجه أبدًا إلى الثقافة، وقيامه أساسًا على الفكرة، كما كان من مظاهر هذا الازدهار والسبق الذى حظى به النثر، اختفاء الطريقة البديعية تمامًا، واتضاح اتجاهين فنيين للأداء النثرى، هما: «الاتجاه الأسلوبى» و«الاتجاه الفكرى».

التعليق

العاطفة

عاطفة أديب محب لأمته مهموم بقضاياها الاجتماعية.

سمات أسلوب الكاتب

- دقة الفكر وتسلسلها ووضوحها، والتكثيف الشديد.
- شوق الأدلة للإقناع.
- سهولة العبارات وسلامتها، فلا تعقيد ولا تكلف.
- قلة الصور البلاغية.
- القدرة على ابتكار الشخصيات.
- ندرة المحسنات البديعية.
- الاعتماد على الأسلوب الخبرى دون الإنشائى.
- الجمع بين الواقعية والرمزية.



بيئة النص

هذا النص ينتمى إلى فن المقال الذى يعد من أبرز فنون النثر فى العصر الحديث.

نوع المقال

هذا النص اجتماعى؛ لأنه يتناول قضيةً اجتماعيةً تهم المجتمع، وهى دور الأديب والمفكر فى صناعة الآراء، وحاجة الناس إلى أن يكون لهم رأى خاص بهم.

ملامح شخصية الكاتب

- قوة الملاحظة لما يدور حوله فى المجتمع.
- الإلمام بثقافة عصره.
- الاهتمام بمعالجة قضايا مجتمعه.
- مؤمن ومعتز بدوره كأديب ومفكر.



تطبيقات على النصوص المتحررة

(مُجاب عنها)

اقرأ، ثم أجب: يقول الدكتور زكى نجيب محمود:

أعجب ما تقرأ فى التفسير الكيميائى للأخلاق: محاولتهم الاحتماء بما يتوهمون من التعليل النفسى حين يلتمسون الأعذار للمذنب فى جرائمه بأنه قد وقع تحت استحواذ نفسى رهيب ملك عليه آفاق تفكيره، فهو يفكر فى الجريمة حتى ينتقل من حيز التفكير إلى واقع التنفيذ، وليكن بعد ذلك ما يكون، وفى هذا القول ما يوهم أن الاستحواذ أمر لا مفر منه حين ينشب أظافره فى روح صاحبه، ولكن الناس درجات متفاوتة، فمنهم من يملك تلقائيًا زمام نفسه فيستطيع التأبى على هواجس الشر، ومنهم من يحتاج إلى علاج نفسى حتى يسيطر على الزمام، وما أكثر هؤلاء وأولئك، والقليل من يرين تحت كابوس الاستحواذ، والله أدرى بحالته، وهو يعفو عن كثير، وحين تقرر ذلك لا ننكر أن النفس تحتاج إلى جهاد شاق كى تستغنى عن جواذب الهبوط، ولكننا نعترف أن هذا الجهاد يؤتى ثماره الطيبة فى أحيان كثيرة، بحيث تنتصر الإرادة الحرة على التخاذل الموبق، وإذا كان جهاد النفس حريًا تحتاج إلى أسلحة من الصبر والعزيمة والإيمان، فإن الانتصار فى هذه الحرب أمر مشاهد ملموس، وللمنتصر لذة بهيجة تسعده بالاطمئنان حين يثق بقدراته النفسية على الانتصار؛ إذ ليست الهزيمة حتمًا مفروضًا كما يتوهم الواهمون، وإن إشراف النفس بالأمل لخير من إظلامها باليأس، فرحمة الله قريبة من المحسنين.

«مجلة الأزهر عدد سبتمبر ٢٠١٨»

(١) استنتج ما تعنيه كلمة «يرين» فى إطار السياق الذى وردت به خلال المقال السابق:

(أ) يقع فيما لا طاقة له به، ولا يستطيع الخروج منه. (ب) يستسلم ويقع أسيرًا.
(جـ) يضعف. (د) يلين.

(٢) حدد مما يلى علاقة قوله: «فمنهم من يملك تلقائيًا زمام نفسه...» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) تعليل. (د) تأكيد.

(٣) حدد مما يلى المراد من قوله: «التخاذل الموبق»:

(أ) التخاذل المهلك لصاحبه أمام نوازع الشر. (ب) تخاذل الشر أمام إرادة الإنسان.
(جـ) هزيمة الإنسان وهلكته. (د) يأس الإنسان من الحياة.

(٤) ما الفكرة الرئيسة التى يتناولها النص؟

---

(٥) ميز المحسن فى قول الكاتب: «إشراق النفس بالأمل لخير من إظلامها باليأس»:

(أ) جناس ناقص. (ب) مقابلة. (جـ) سجع. (د) طباق.

(٦) استنتج اللون البيانى فى قول الكاتب: «الاستحواذ أمر لا مفر منه حين ينشب أظافره»، موضحًا سر جماله:

(أ) استعارة مكنية – التجسيم. (ب) تشبيه مفصل – التوضيح.
(جـ) استعارة تصريحية – التجسيم. (د) تشبيه مجمل – التوضيح.

(٧) ورد فى المقال مقارنة بين أمرين، هما:

(أ) الأخلاق وانعدامها. (ب) الخير والشر.
(جـ) من يسيطر على زمام نفسه، ومن يحتاج إلى مساعدة. (د) نجاح الجهاد وعدمه.

(٨) ميز مما يلى الاتجاه الفكرى للكاتب:

(أ) اتجاه علمى كيميائى. (ب) اتجاه اجتماعى ناقد. (جـ) اتجاه سياسى. (د) اتجاه اقتصادى إصلاحى.



اختبر نفسك

تطبيقات على النصوص المتحررة

(مجاب عنها)

اقــرأ، ثم أجب:

نزل القرآن الكريم ليبشر باليسر بعد العسر، وبالفرج بعد الشدة، وبالرجاء بعد اليأس، وقد ضرب الأمثلة بما ذكره من حياة الرسل وقصص الأنبياء، إذ يقول الله عز وجل: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ «الضحى: ١١».

ليكون الحديث عن نعمة الله طاردًا لليأس، مؤكدًا للأمل. فإن الذى يتذكر ما أسلف الله له فى أمسه من خالص النعم لا ييئس من غده، بل يقيس الآتى على الغابر فيرتاح. هكذا تترقب النفوس المؤمنة بوارق الأمل فترتاح، وهكذا تحاول جاهدة أن تطرد هواجس اليأس لتفىء إلى ظل الأمن والطمأنينة، وفى كتاب الله أمثلة تاريخية لبزوغ الأمل فى ظلمات اليأس، فقد اقتفى فرعون موسى وأصحابه حين فروا هاربين بدينهم الموحد، وكان العدو من ورائهم والبحر من أمامهم، ولا عاصم من الخطر إلا بمعجزة، فغلبهم اليأس وصاحوا بموسى وجلين: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ «الشعراء: ٦١».

ولكن نبى الله لم يفقد أمله فى ربه، مع أن كل الظروف تنذر بالشر المستطير فصاح فى عزم: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ «الشعراء: ٦٢».

وقد هداه الله فعلًا إلى باب النجاة فضرب البحر بعصاه، وتمت له بذلك معجزة النجاة.

ويعقوب: يفقد يوسف وتمتد دونه الأعوام دون عود، ثم يفاجأ بفقد أخيه ! فلا يدركه اليأس من يوسف، بل يصيح بأبنائه: ﴿ يَٰبَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ «يوسف: ٧٨»، ويتعجب أبناؤه من أمله الموهوم فى اعتقادهم.. ثم ينجلى الأمر عن تحقيق رجائه وعودة ولده وسعادة عقباه. «مجلة الأزهر عدد سبتمبر ٢٠١٨»

١ استخلص ما تشير إليه كلمة «أسلف» فى ضوء السياق الذى وردت به خلال المقال:

(أ) مضى. (ب) أعطى. (جـ) أقرض. (د) تقدم.

٢ حدد مما يلى علاقة قوله: «فقد اقتفى..» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) تعليل. (د) تأكيد.

٣ استخلص أثر الكتب السماوية على البشرية.

---

٤ ميز المحسن البديعى فى قول الكاتب: «بالرجاء بعد اليأس»:

(أ) طباق. (ب) جناس تام. (جـ) جناس ناقص. (د) سجع.

٥ حدد مما يلى أدق عنوان يناسب المقال:

(أ) الشدة ستزول. (ب) لا يأس مع الحياة. (جـ) المؤمن لا يفقد الأمل. (د) شكر النعم.

٦ ميز مما يلى الاتجاه الفكرى للكاتب:

(أ) تعليمى. (ب) اجتماعى. (جـ) دينى تربوى. (د) ثقافى نقدى.

٧ استنتج نوع الأسلوب فى قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيَّ اذْهَبُوا ﴾ خلال المقال السابق:

(أ) أسلوب إنشائى طلبى. (ب) أسلوب إنشائى غير طلبى.

(جـ) أسلوب خبرى. (د) أسلوب قصر.

٨ حدد الآية التى تدلل على أن ذكر ما مضى من رخاء يعطى الأمل فى المستقبل:

(أ) قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾.

(ب) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾.

(جـ) قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾. (د) قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾.



رابعًا

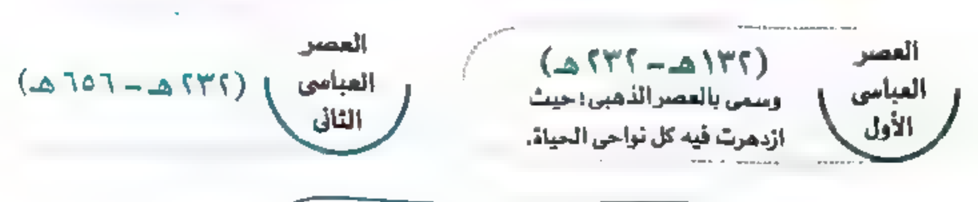
الأدب

المحتويات



الغزل فى العصر العباسى

تمهيد: امتد العصر العباسى من عام ١٣٢ هـ إلى عام ٦٥٦ هـ وقد قسمه المؤرخون إلى عصرين، هما:



الحياة فى العصر العباسى

- **الأدبية**: ازدهرت الحياة الأدبية شعرًا ونثرًا.
- **العلمية**: ازدهرت الحياة العلمية فى كل علم عرفه العرب.

الغزل فى العصر العباسى

فى كل عصر من العصور نرى الشعراء يتفننون فى التعبير عن علاقتهم بالمرأة، ولقد كان العصر العباسى من العصور التى ازدهر و انتشر فيها فن الغزل بنوعيه العفيف والصريح، نظرًا للانفتاح الثقافى الذى شهده ذلك العصر على الأمم الأخرى، وكان الشعر وسيلة الشعراء للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة، فكثر الغزل كثرة مفرطة؛ فقد تغنى به كثير من الشعراء.

أنواع الغزل

الصريح

- ويسمى أيضًا الغزل الحضرى ويتغنى فيه الشاعر بالمفاتن الحسية لحبيبته.
- شاع الغزل الصريح بسبب:
  - اختلاط العرب بالأمم الأخرى.
  - ما شاع من صور التحلل الخلقى.
- أشهر شعراء الغزل الصريح:
  - أبو نواس.
  - مطيع بن إياس.
- سمات غزلهما:
  - ١- كان غزلهما محركًا للغرائز.
  - ٢- لا تعفف فيه ولا حياء.

العفيف

- ويسمى أيضًا الغزل البدوى، ويتغنى فيه الشاعر بالمحاسن المعنوية لحبيبته، ولكنه لا يبارى الصريح. وضعف هذا التيار فى العصر العباسى.
- أشهر شعراء الغزل العفيف:
  - العباس بن الأحنف.
- سمات الغزل العفيف:
  - يتغنى الشاعر بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء.

القيم التى تحققت فى العصر العباسى

الحب - السلام - التسامح - التجانس - التواصل بين العرب والأمم الأخرى



تطبيقات على الغزل في العصر العباسي



(١)

(أ) بم اتصف شعر مطيع بن إياس؟

(ب) علل: غزل العباس بن الأحنف يعد من الغزل العفيف.

(جـ) يقول بشار:

خففى يا عَبدَ عَنّى وَاعلَمى ... أَنَّنى يا عَبدَ مِن لَحمٍ وَدَم
إِنَّ فى بُردَىَّ جِسمًا ناحِلا ... لَـو تَوَكّأتِ عَلَيـهِ لانهَدَم

- استنتج الغرض الذى يتضح من خلال فهمك للبيتين السابقين.

(٢)

(أ) صف حال الغزل فى العصر العباسى.

(ب) اذكر سببًا من أسباب شيوع الغزل الصريح.

(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

كَتَمتُ الهَوى وَهَجَرتُ الحَبيبا ... وَأَضمَرتُ فى القَلبِ شَوقًا عَجيبا
وَلَـم يَـكُ هَجـرِيـهِ عَن بِغضَةٍ ... وَلَكِـن خَشيـتُ عَلَيـهِ العُيونـا

- استنتج سمة من سمات الغزل العفيف من خلال البيتين:

(أ) التغنى بمحبوبته بدون خدش للحياء.
(ب) التصريح بمفاتن محبوبته.
(جـ) وصف الجمال الحسى لمحبوبته.
(د) عدم التصريح باسم محبوبته.

(٣)

(أ) كيف كان حال العصر العباسى من جهة الأدب والعلم؟

(ب) ما الغرض الأدبى الذى ازدهر وانتشر بقوة فى ذلك العصر؟

(جـ) يقول العباس بن الأحنف: إنى لأحسب والأقدار غالبة ... أنى وإياك مثل الروح فى الجسد

- ميز الغرض الذى ظهر فى البيت السابق.





تطبيقات على الغزل فى العصر العباسى

(١)

(أ) ما أنواع الغزل فى العصر العباسى؟

(ب) ما أهم أعلام الغزل الصريح فى العصر العباسى؟

(جـ) يقول الشريف الرضى:

دَعوا لى أطِبَّاءَ العِراقِ لِيَنْظُروا ... سَقامى وَما يُغنِى الأَطِبَّاءُ فى الحُبِّ

- ما الغرض الذى ظهر فى البيت السابق؟

(٢)

(أ) تحدث عن الغزل العفيف.

(ب) هل استطاع الغزل العفيف فى العصر العباسى منافسة الغزل الصريح؟ مع التوضيح.

(جـ) يقول خالد بن يزيد: رقدتَ ولم تَرْثِ للساهر ... وليل المحب بلا آخر

- ميز الغرض الذى يفهم من البيت السابق.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

(٣)

(أ) لم كان غزل (أبى نواس، ومطيع بن إياس) محركًا للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء؟

(ب) ما سبب شيوع الغزل الصريح وانتشاره لدى شعراء العصر العباسى؟

(جـ) يقول ابن المعتز: فَلَم أَنَلْ مِنهُ سِوى قُبلَةٍ ... وَأَرجَفَ النّاسُ بِأَشياءِ

- من خلال استنتاجك لمضمون البيت السابق عن أى غرض يتحدث؟

(أ) الغزل الصريح. (ب) الغزل العذرى. (جـ) رثاء الأحبة. (د) الفخر.



مقدمة عن الأدب الأندلسي

الأندلس من الناحية

الجغرافية

- تبدو وكأنها وحدة متجانسة، وقد أثر ذلك بشكل واضح فى شخصيتها السياسية.
- البيئة فى الأندلس اتسمت بجمال الطبيعة، الذى دفع الشعراء إلى الحديث عن الحب.

الاجتماعية

- تميزت عن شخصية المشرق فى جانبين:
  - ١- كثرة الغناء والطبيعة الجميلة، مما أدى إلى ظهور «الموشحات» التى تميز بها الأدب الأندلسى.
  - ٢- مساهمة المرأة فى الحياة الأدبية وكان فى مقدمة نساء الأندلس (ولادة بنت المستكفى) التى عرفت بمساجلاتها الأدبية مع (ابن زيدون).
- ولا يعنى هذا انفصال الأندلس انفصالًا تامًا عن المشرق فى حياتها الاجتماعية.

العلمية

- اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق، واعتبر أهل الأندلس الشرق العربى هو المثل الأعلى فى الفن والعلم والدين، فقد كانت الكثرة من أهل الأندلس فى القرون الأولى للفتح يتكلمون اللاتينية، ومع مقدم القرن الرابع هجروا اللاتينية، واتخذوا العربية مكانها فى طقوسهم الدينية.

الأدب الأندلسى

الحياة الأدبية

- بدأ الأدب الأندلسى مقلدًا الأدب العربى فى المشرق، وكأنه يتجه نحو الأدب الأم.
- وترتب على ذلك: أننا لا نجد فروقًا جوهرية بينه وبين نماذجه فى العراق والشام ومصر.

ظواهر أدبية

- تتجلى فى النثر الأندلسى ظاهرتان:

الأولى: لم يظهر كُتَّاب كبار قبل القرن الرابع؛ لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا فى ذلك القرن، ولم يستطع الكتاب قبل ذلك أن يرتفعوا بنثرهم إلى درجة تجعلهم فى صفوف كتاب العباسيين.

الثانية: أن الأندلسيين لم يستحدثوا منهجًا جديدًا فى النثر، بل توقفوا عند التقليد والمحاكاة.

ملحوظة

- الموشحات الأندلسية: هى عبارة عن قصائد غنائية تختلف عن الشعر العربى فى أمور كثيرة ولها قواعد خاصة.
- المساجلات: هى منافسات شعرية يقوم فيها الشاعر بالرد بأبيات من نفس الوزن والقافية والغرض لشاعر آخر.









(١١)

(أ) دلل على تأثر الأندلسيين بالشرق فى النثر.

(ب) بم تميزت شخصية الأندلس الاجتماعية عن شخصية المشرق العربى؟

(جـ) تقول ولادة بنت المستكفى: إنّ ابن زيدون على فضلهِ ... يغتابنى ظلمًا ولا ذنب لى

ـ استنتج من البيت السابق ما عُرفت به ولادة بنت المستكفى.

(أ) بحبها لابن زيدون. (ب) بمساجلتها الأدبية مع ابن زيدون.

(جـ) بهجائها لابن زيدون. (د) بمدحها لابن زيدون.

(١٢)

(أ) علل: ظهور الموشحات فى الأندلس.

(ب) علام اعتمد الأندلسيون فى بناء شخصيتهم العلمية؟

(جـ) يقول ابن زيدون: أقدِم كَمـا قَدِمَ الرَّبيعُ الباكِـرُ ... وَاطلَع كَما طَلَعَ الصَباحُ الزاهِرُ

ويقول أيضًا: لَقّحتَ ذِهنى فَاجنِ غَضَّ ثِمارِهِ ... فَالنَّخـلُ يُحرِزُ مُجتَناهُ الآبِـرُ

ـ استنتج من البيتين سمة تميزت بها شخصية الأندلس الاجتماعية عن المشرق العربى.

(١٣)

(أ) علل: تجانس الشخصية السياسية للأندلس.

(ب) اذكر جانبين من جوانب تفرد الأندلس من الناحية الاجتماعية.

(جـ) يقول ابن خفاجة: ألا أفصحَ الطَّيرُ حَتَّى خَطَب ... وَخَفَّ لَهُ الغُصنُ حَتَّى اضطَرَب

فَـمِـل طَـرَبًـا بَـيْنَ ظِلٍّ هَـفَا ... رَطيـــبٍ وَمـاءٍ هُـنـاكَ انْثَعَب

ـ استنتج من خلال فهمك للبيتين ملمحًا من ملامح البيئة الأندلسية.

(١١)

(أ) أى مجالات الحياة برز فيها مساهمة المرأة فى الأندلس؟

....

(ب) علام اعتمد الأندلسيون فى نشاطهم الأدبى والعلمى والدينى؟

....

(جـ) يقول ابن دراج القسطلى:

هُوَ النَّصْرُ والتَّمْكِينُ أَدْرَكَ طالِبُهُ ... ولاحَتْ وَشيكًا بالسُّعودِ كواكِبُهُ

وبَشَّرَ بالفتحِ المُبينِ افْتِتاحُهُ ... وأَحْرَزَتِ الصُّنعَ الجليلَ عواقِبُهُ

- استنتج من البيتين مدى تأثر الشاعر بالشعر العربى المشرقى من حيث الألفاظ.

(أ) الألفاظ جزلة وقوية. (ب) الألفاظ سهلة وبسيطة.

(جـ) اقتربت الألفاظ من لغة العامة. (د) الألفاظ أكثر غموضا.

(١٢)

(أ) علل: عدم ظهور كتاب كبار قبل القرن الرابع فى الأندلس.

....

(ب) اذكر كيف كانت بداية الأدب الأندلسى.

....

(جـ) يقول ابن حزم الأندلسى: «إن للمحبة ضروبًا»: «أفضلها محبة المتحابين فى الله عز وجل، ومحبة القرابة، ومحبة الألفة، والاشتراك فى المطالب، ومحبة التصاحب والمعرفة ...».

- استنتج من الفقرة السمات الفنية لأسلوب الكاتب.

....

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

(١٣)

(أ) اذكر ما تميز به النثر الأندلسى من ظواهر أدبية.

....

(ب) علل: ظهور قصائد غنائية فى الأندلس.

....

(جـ) يقول ابن زهر:

عَبرةٌ تَسيلُ ... وَدَمٌ على الأثَر

قَد صَبَرتُ حَتَّى ... لاتَ حِينَ مُصطَبَرِ

لا أُطيقُ كَتمًا ... ضِقتُ بالأسى ذَرعا

- ميز من خلال الأبيات سمة من سمات هذا اللون من الشعر الذى ظهر فى الأندلس.

....





المدرسة الرومانتيكية

تمهيد: المدرسة الكلاسيكية

المقصود بها
- يقصد بها الاتجاه المحافظ فى الشعر العربى.

من أشهر رموزها
- محمود سامى البارودى.
- أحمد شوقى.
- حافظ إبراهيم.

أهم سماتها
١- الالتزام بالوزن والقافية الواحدة.
٢- الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة.
٣- استعارة صور القدماء.
٤- شيوع الحكمة.
٥- التأثر ببعض ألفاظ القرآن الكريم.
٦- الألفاظ تتسم بالجزالة والفصاحة.
٧- وضوح الفكر.

المدرسة الرومانتيكية

أسباب ظهورها
- رفض شعراء الرومانتيكية السير على نهج الكلاسيكية لاهتمام الكلاسيكيين بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان، فاتجه هذا الجيل إلى الالتزام بالوحدة العضوية(*)، وعرف بالاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى، وزعيمه هو الشاعر اللبنانى «خليل مطران».

الاتجاه الوجدانى
- أسباب اتجاه مطران إلى الرومانتيكية:
١- الطبيعة الخلابة فى «لبنان»، والتى كان لها أثرها فى نمو خياله ونقاء إحساسه وجمال تصويره.
٢- اطلاع «مطران» على الشعر الرومانتيكى الفرنسى حيث كان فى فرنسا.
- تمثل الاتجاه الوجدانى عند «مطران» فى أنه يرى الكون من خلال أحاسيسه الذاتية، وهذا الاتجاه يقابل الاتجاه الرومانتيكى فى الأدب الغربى.

مطران والشعر
- اهتم بتحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب والخير والجمال كمثل عليا يتغذى عليها الأنقياء من البشر.

مطران والقصيدة العربية
- تطورت القصيدة الشعرية على يد خليل مطران فقد اختلف شكلها ومضمونها عن ذى قبل:
١- أصبحت القصيدة تجربة شعورية، تجمع بين الشاعر والمتلقى.
٢- أصبحت القصيدة كلًا متماسكًا، يربط بين أجزائه وحدة عضوية هى وحدة الموضوع ووحدة العاطفة ووحدة الجو النفسى.
٣- جاءت جميلة التصوير.
٤- بعدت لغتها عن الغريب النابى.
٥- ارتبطت بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة مع التجديد فى صورها وصياغتها.

(*) الوحدة العضوية تتمثل فى: وحدة الموضوع، وحدة الجو النفسى، وترابط الأفكار وتسلسلها.




تطبيقات على المدرسة الرومانتيكية



(١)

(أ) لماذا يطلق مصطلح «الاتجاه المحافظ» على شعراء المدرسة الكلاسيكية؟

(ب) علل: رفض الرومانتيكيون تقليد الكلاسيكيين.

(جـ) يقول البارودى: أحييتُ أنفاسَ القريض بمنطقى ... وصرعتُ فرسانَ العجاجِ بلهذمى(*)

- استنتج من البيت السابق سمة فنية التزم بها البارودى وتلاميذه فى شعرهم.

(٢)

(أ) تطورت القصيدة الرومانتيكية على يد مطران. اذكر ملمحًا من ملامح تطورها.

(ب) ما المقصود بالمدرسة الكلاسيكية؟ ومن أشهر رموزها؟

(جـ) يقول مطران:

أَيَبْكِى أَبْنَاءَكَ السيِّدُ ... وَكَمْ سَرَّتِ الأَيْتَامَ قَبْلَهُمُ

مَاتَ وَلِيُّ الضِّعَافِ تَحْسَبُهُمْ ... مِنْ أَهْلِهِ رَحْمَةٌ وَلا رَحِمُ

يَا وَيْحَ لِلنُّبْلِ وَالشَّمَائِلِ وَالآدَابِ ... إِنْ ذَلِكَ ذَلِكَ الْعَلَمُ

- استنتج من الأبيات السابقة مظهرًا من مظاهر اهتمام مطران فى شعره.

(أ) تقليد القدماء فى موضوعاتهم. (ب) وحدة البيت.

(جـ) تعدد الموضوعات داخل القصيدة. (د) الاهتمام بالعواطف الإنسانية.

(٣)

(أ) فيم يتمثل الاتجاه الوجدانى عند مطران؟

(ب) اذكر سببًا من الأسباب التى دفعت مطران إلى الرومانتيكية.

(جـ) يقول محمود سامى البارودى: طَرِبَ الْفُؤَادُ وَكَانَ غَيْرَ طَرُوبِ ... وَالْمَرْءُ رَهْنُ بَشَاشَةٍ وَقُطُوبِ

وَرَدَ الْبَشِيرُ فَقُلْتُ مِنْ شَرَفِ الْمُنَى ... أَعِدِ الْحَدِيثَ عَلَىَّ فَهُوَ حَسِيبِى

- استنتج من البيتين سمة حرص الكلاسيكيون على الالتزام بها.

(*) القريض: الشعر، العجاج: الغبار المثار من الحرب، اللهذم: الحاد القاطع من السيوف.





تطبيقات على المدرسة الرومانتيكية

(٢٨)

(أ) اذكر دوافع مطران إلى الرومانتيكية.

(ب) بم عُنى مطران فى شعره؟

(جـ) قال المتنبى وهو من شعراء العصر العباسى:

لأن حِلمك حلمٌ لا تكلفــهُ ... ليس التكحل فى العينين كالكحَل

فقال البارودى: فَلا تَثِقْ بِوِدَادٍ قَبْلَ مَعْرِفَةٍ ... فَالْكُحْلُ أَشْبَهُ فِى الْعَيْنَيْنِ بِالْكَحَلِ

– استنتج من البيتين السابقين سمة فنية عُرف بها البارودى والكلاسيكيون.

(أ) معارضة أشعار القدماء. (ب) الاندماج فى الطبيعة.

(جـ) البعد عن شعر المناسبات والمجاملات. (د) استبطان النفس البشرية.

(٢٩)

(أ) فيم اختلفت قصيدة مطران عن قصائد من سبقوه؟

(ب) عرِّف مبدأ الوحدة العضوية الذى التزم به الرومانتيكيون.

(جـ) قال أحمد شوقى: إفريقيا قسم من الوجود ... فى شكله أشبه بالعنقود

– استنتج من البيت سمة من سمات شوقى كشاعر كلاسيكى.

---

(٣٠)

(أ) اذكر سمة للمدرسة الكلاسيكية تختلف عن المدرسة الرومانتيكية.

(ب) لماذا يعد شوقى من الكلاسيكيين المحافظين؟

(جـ) قال مطران: إن كان صبــرى قليلًا ... فــإن وجــدى كثيــر

ليس المحب صدوقًا ... فى الحب وهو صبور

– استنتج من البيتين سمة فنية فى لغة مطران.

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

دور الشعر والشاعر فى حياة الشعوب

الشعر
- يلعب الشعر دورًا حيويًا فى تشكيل وجدان الشعوب.

الشاعر
- الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها؛ لذلك:
  - يسبق الأحداث الجسام بحسه وبصيرته.
  - يشكل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان.

فى العصر الحديث
- كان للشعر المصرى دور كبير فى:
  - إذكاء الثورات.
  - إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان.

قضايا الشعر الوطنى

- دعوة الشعب إلى التحرر من الاستعمار.
- الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها.
- فضح جرائم المستعمر وتهديده. مثال ذلك:
- يقول الشاعر أبو القاسم الشابى:

ألا أيها الظالم المستبد ... حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف ... وكفك مخضوبة من دماه

- عُنى الشعر الوطنى بتمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية والعدل والمساواة والعمل والبناء من أجل الوطن.

من أبرز رواد الشعر الوطنى

فى العصر الحديث
- أحمد شوقى.
- حافظ إبراهيم.
- محمد عبد المطلب.
- أبو القاسم الشابى.

من المعاصرين
- نازك الملائكة.
- بدر شاكر السياب.
- أمل دنقل.
- نزار قبانى.
- فاروق شوشة.. وغيرهم.
- محمد إبراهيم أبو سنة.
- فاروق جويدة.
- محمود درويش.
- صلاح عبدالصبور.





تطبيقات على الشعر الوطنى

(مجاب عنها)



(١)

(أ) اذكر دورًا من أدوار الشاعر فى حياة الشعوب.

(ب) ما الدور البارز الذى قدمه الشعر المصرى فى العصر الحديث؟

(جـ) يقول عبد الوهاب البياتى:

على جبين الشمس، بورسعيد
مدينة شامخة الأسوار
شامخة كالنار

كالإعصار
فى أوجه اللصوص

ـ استنتج من الأسطر السابقة قضية من القضايا التى اهتم بها الشعر الوطنى.

(أ) التطلع إلى المثل العليا.
(ب) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(جـ) عدم وضوح ذاتيتهم فى قصائدهم.
(د) دعوة الشعوب للتحرر من الاستعمار.

(٢)

(أ) اذكر اثنين من رواد الشعر الوطنى المعاصر.

(ب) تناول الشعر الوطنى العديد من القضايا. اذكر قضية واحدة منها.

(جـ) يقول أحمد شوقى:

أيُّها العُمَّالُ أفنوا الـ ... عُمرَ كَدًّا وَاكتِسابا
وَاعمُروا الأَرضَ فَلَولا ... سَعيُكُم أَمسَت يَبابا
أَتقِنوا يُحبِبكُمُ اللَـ ... ـهُ وَيَرفَعكُم جَنابا
اطلُبوا الحَقَّ بِرِفقٍ ... وَاجعَلوا الواجِبَ دابا

ـ استنتج من الأبيات دور الشعر فى حياة الشعوب.

(٣)

(أ) ما أهم ما يعنى به الشعر الوطنى؟

(ب) اذكر أهم القيم التى طالب بها معظم شعراء الوطنية.

(جـ) يقول محمود سامى البارودى: إذا المرء لم يدفع يد الجور إن سطَت ... عليه فلا يأسف إذا ضاع مَجدُهُ

ـ استنتج من البيت السابق ما كان يعوِّل عليه شعراء الوطنية لاستنهاض همة الشعب.





تطبيقات على الشعر الوطنى

(١١)

(أ) ما سبب اتجاه بعض الشعراء اتجاهًا وطنيًا فى قصائدهم؟

(ب) إلام دعا شعراء الوطنية شعوبهم؟

(جـ) يقول رفاعة رافع الطهطاوى:

محبـة الأوطـانِ ... من شُعَب الإيمانِ
فـى أفخـر الأديـانِ ... آيـة كـل مؤمـنِ

- استنتج الدعوة التى كان ينادى بها شعراء الاتجاه الوطنى.

(١٢)

(أ) ما الوسائل التى استخدمها الشعراء فى تحفيز شعوبهم؟

(ب) مَن أبرز رواد الشعر الوطنى فى العصر الحديث؟

(جـ) الشاعر إسماعيل صبرى حيث يستعيد بطولات أجداده المصريين فيقول:

أينَ الأُلى سَجَّلوا فى الصَّخرِ سيرَتَهُم ... وَصَغَّـروا كلَّ ذى مُلكٍ وَسُلطانِ
بـادوا وَبـادَت علـى آثارِهـم دُوَلٌ ... وَأُدرِجـوا طَـىَّ أخبـارٍ وَأكفـانِ
وَخَـلَّـدوا بـعـدَهُـم حـربًا مُخَلَّـدَةً ... فـى الكونِ ما بينَ أحجارٍ وأزمانِ

- استنتج من خلال فهمك للأبيات السابقة ما حرص عليها شعراء الوطنية.

للمزيد من التطبيقات
ارجع
لكتاب التطبيقات والاختبارات

(١٣)

(أ) استنتج هدف الشعراء من تمجيدهم البطولات وإعلاء قيم الحرية والعدل.

(ب) للشاعر موقف خاص دون غيره تجاه الأحداث الجسام. وضح.

(جـ) يقول أحمد زكى أبو شادى: يا شعـب قُـم وانشـد حـقـو ... قـك فـالخـنـوع هـو الممات
تشكو الغريب وعلـة الشـ ... ـشكوى الـزعـامـات المـوات

- استنتج من البيتين السابقين هدفًا من أهداف الشعر الوطنى.

(أ) الاطلاع على الثقافة الغربية .
(ب) الترفع عن استعمال الألفاظ العامية المبتذلة.
(جـ) الإكثار من الرمز والاستخدام الأسطورى.
(د) استنهاض همة الشعوب.



ذاكر



فن المقال

تعريف المقال

- قالب نثرى يُعرض فيه موضوع ما عرضًا منطقيًا مترابطًا يوضح فكرة الكاتب ثم ينقلها إلى القارئ بصورة مؤثرة.

تطور المقال

- عُرف المقال قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة.
- وكان المقال عند بعض الأدباء قالبًا فنيًا منذ عصر اليونان.
- ارتبطت نشأة المقال فى العصر الحديث بالصحافة.
- أثرت الصحافة فى تطوره - لا فى نشأته - والوصول به إلى درجة الدقة والتركيز وحسن العرض، مع سلامة اللغة وسلاسة الصياغة.
- أثرت الصحافة عن طريق المقال فى اللغة العربية حيث دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.

مجالات المقال، ووسائل نشره وأسلوبه

١- تعددت مجالاته بين دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.

٢- كما تعددت وسائل نشره فى المجلات والصحف.

٣- تنوع أسلوبه بين العلمى والأدبى والعلمى المتأدب.

المقال وظروف العصر السائدة

- استجاب المقال لظروف العصر السائدة فكثرت المقالات السياسية مع الصراع السياسى.
- وكثرت المقالات الاجتماعية مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعى، فلا تخلو الصحف من مقالات تعرض لمشكلات المجتمع، وتقدم علاجًا لها، وتعبر عن آمال المجتمع وآلامه.

نهضة المقال

- كان للصحافة دور كبير فى نهضة المقال، حيث برع كثير من الكتاب فى كتابة المقال فى الصحف مثل:
  - العقاد فى كتابه «الفصول».
  - المازنى فى «حصاد الهشيم».
  - مصطفى صادق الرافعى فى «وحى القلم».
  - طه حسين فى «حديث الأربعاء».
  - أحمد أمين فى «فيض الخاطر».
  - محمد مندور فى «نماذج بشرية».

كُتَّاب المقال

- ظهر جيل من رجال الأدب والفكر جمع بين الثقافتين العربية الأصيلة والثقافة الأجنبية الوافدة، وهم (أحمد لطفى السيد - طه حسين - محمد حسين هيكل - العقاد - المازنى - مصطفى صادق الرافعى).
- وقد ارتفعوا بالمقال وقصدوا بذلك إلى (التحليل - دقة التعبير فى عبارة سليمة - وضوح الفكرة).
- يتفاوت كتاب المقال من ناحية:
  - العمق والسطحية.
  - الفكر الخصب أو الأفق الضيق.
  - الميل إلى الإيجاز أو الإطناب.
  - امتلاك المقدرة اللغوية.

أنواع المقال

من حيث الشكل (الحجم)

١- المقال القصير:

- يتناول فكرة واحدة، تعرض بطريقة مركزة وشائقة.
- أسلوبه واضح وعباراته سهلة.

■ يوضع له عنوان، مثل:

- «فكرة» لمصطفى أمين.
- «صندوق الدنيا» لأحمد بهجت.
- «مواقف» لأنيس منصور.
- «مجرد رأى» لصلاح منتصر.
- «هوامش حرة» لفاروق جويدة.

■ يعرض لجوانب:

اجتماعية، وسياسية، ودينية، واقتصادية.

■ يسمى: العمود الصحفى أو الخاطرة.

٢- المقال الطويل:

■ يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات.

■ يعرض موضوعًا عرضًا شائقًا بلغة سهلة واضحة.

■ يعتمد على الإقناع والإمتاع.

■ من كُتابه: طه حسين، والمازنى، وأحمد أمين.

من حيث (المضمون)

١- مقال تصويرى:

يرسم صورة لشخصية ما، يبرز ما فيها من محاسن أو عيوب.

■ ومن كتاب هذا المقال:

الشيخ عبد العزيز البشرى الذى كان يرسم صورًا قلمية وينشرها فى مجلة «السياسة الأسبوعية»، وجمعت فى كتاب بعنوان «فى المرآة».

٢- مقال نزالى:

يمثل المعارك الفكرية التى ثارت بين العقاد والرافعى، وكذلك فى مقالات «طه حسين» التى هاجم فيها أنصار القديم المتجمدين.

٣- مقال فلسفى:

من أبرز كتابه: الدكتور زكى نجيب محمود.

من حيث (الأسلوب)

■ هناك المقال الذى يكتب بأسلوب:

١- أدبى:

فيه يتألق الكاتب فى اختيار عباراته، وجمال أسلوبه، ومزج الفكر بالإحساس واستخدام الخيال.

ومن أبرز كُتابه (أحمد حسن الزيات) كما يتجلى فى مقالاته الأسبوعية فى مجلة الرسالة والتى جمعها فى كتابه «وحى الرسالة» بأجزائه الأربعة.

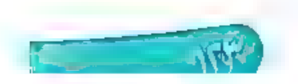
٢- علمى متأدب:

يعتمد فيه الكاتب على:

إبراز الحقائق فى صورة جذابة، ويتميز بالدقة والموضوعية فى صياغة الجمل، كما فى مقالات (د. أحمد زكى).

أبرز خصائص المقال

- تتمثل فيه الوحدة المكتملة وترابط الفكر.
- الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها.
- العرض الشائق الذى يشد القارئ ويؤثر فى نفسه.
- القصر، بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
- النثرية لا الشعرية؛ إذ يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة.
- الذاتية؛ أى ذاتية الكاتب، حيث تلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
- تنوع أسلوبه تبعًا لطبيعة موضوعه وشخصية كاتبه.
- وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ.
- تراكيب قوية وألفاظ ملائمة وأساليب جميلة دون تكلف.
- التقريرية والمباشرة والوضوح.
- الخطابية أحيانًا، والقصصية أحيانًا أخرى.








(أ) اذكر سمة من سمات المقال.

(ب) «يرسم فيه الكاتب صورة لشخصية ما، يبرز ما فيها من محاسن و عيوب».

- عن أى نوع من أنواع المقال تتحدث العبارة السابقة؟ ومن أبرز كتابه؟

(جـ)- يقول العقاد فى الجزء الثانى من كتابه الديوان:

«مصطفى أفندى الرافعى، رجلٌ ضيق الفكر، مُدرع الوجه، يركب رأسه مراكبًا يتريث دونها الحصفاء أحيانًا، وكثيرون ما يُخطئون السداد بتريثهم وطول أناتهم».

واتبع أيضًا فى الفصل ذاته قائلًا:

«إيه يا خفافيش الأدب! أغثيتم نفوسنا أغثى الله نفوسكم الضئيلة، لا هوادة بعد اليوم، السوط فى اليد وجلودكم لمثل هذا السوط خُلقت، وسنفرغ لكم أيها الثقلان».

- يقول الرافعى فى بعض مقالاته:

«غير أن اللص الجبار، زعم لنفسه الشركة فى علم أستاذ التاريخ، فساق الكتابة فى أسلوب يوهم القارئ أنه هو صاحب البحث ومخترع العنوان، وأنه لم يأخذ من المؤرخ إلا ما يأخذه من «يفك قرشين»، يعطى بهما قطعة من الفضة، هى وهما سواء، فما أخذ إلا بقدر ما أعطى، وكان ذا مالٍ فى قرشيه ولم يكن لصًا، وهكذا يزيد العقاد على لصوص الأدب والكتابة، بما فيه من هذه الوقاحة العلمية الثقيلة التى هى سلاحه فى كل ميادينه».

- استنتج من الفقرات السابقة نوعًا من أنواع المقال من حيث المضمون.



(أ) اذكر أنواع المقال من حيث الشكل.

(ب) « يتألق فيه الكاتب فى اختيار عباراته، وجمال أسلوبه، ومزج فكره بالإحساس واستخدام الخيال».

- عن أى نوع من أنواع المقال تتحدث العبارة السابقة؟ ومن أبرز كتابه؟

(جـ) يقول الدكتور أحمد زكى: (فى اللحم طاقة فوق طاقة النَّبت)

«إن الحياة مادة وطاقة.

وجسم الإنسان، وجسم الحيوان، مادة تُمس وتُوزن. ولكن بها طاقة خفية هى التى تخرج منها الحركة وهى طاقة، وهى التى تُجرى التبدل والتحول الجثمانى من هضم، وامتصاص ودورة دم، ودقات قلب، وحتى الفكر، وهو من طاقة.

والحياة تبدأ من الشمس، وما فى الهواء من أكسيد كربون، وما فى الأرض من ماء وملح. فهذا ما سبق ذكره. وهذه مواد طاقتها أدنى طاقة.

ومنها يصنع النبات مادته. فتخرج وبها من الطاقة أكثر كثيرًا مما فى المواد الأولية التى صنعها منها (أكسيد الكربون، والماء، وملح الأرض)، فهى أكثر تركزًا.. تركز طاقة.

ثم يأتى الحيوان آكل العشب فيأكل هذه المادة المركزة، ورقًا وثمرًا، أو حبًّا. ويهضمها مفكِّكًا إياها، ثم هو يركب منها مادة اللحم، وهى أغزر طاقة، وأغزر كثيرًا.

ويأتى الحيوان آكل اللحم فيلتهم اللحم، وهو أغزر مأكول طاقة.

وأثر هذا فى توزيع هذه الأقسام الثلاثة على الأرض: (النبات، فآكلات النبات، فآكلات اللحم) بيِّن ظاهر.

النبات أوسع الأحياء انتشارًا فى الأرض، إنه طاقة مركزة نوعًا.

يليه فى الانتشار آكلات النبات من الحيوان، ومنها كل ذى حافر.

يلى هذه فى الانتشار آكلات اللحوم. ومنها كل ذى مخلب وناب. وطعامها أكثر الأطعمة تركز طاقة، ولا تنسى الإنسان.

وبسبب هذا أيضًا نجد حيوانًا آكل عشب كالفيل، يحتاج إلى أن يأكل من النبات فى اليوم الواحد ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ رطل من أخضر الطعام؛ وذلك لأنه طعام غير مركز. وإذن فهو يقضى أكثر نهاره يطلب طعامًا.

أما آكل اللحم من الحيوان، فقد يأكل الوجبة الواحدة من اللحم، وهى أشد تركزًا، فتكفيه يومًا كاملًا وأكثر من يوم».

– يمثل المقال السابق نوعًا من أنواع المقال من حيث الأسلوب. حدده.

(أ) المقال الأدبى. (ب) المقال السياسى. (جـ) المقال العلمى المتأدب. (د) المقال القصصى.



(أ) لقد مر المقال بعدة مراحل حتى وصل إلى هذا التطور الذى نراه اليوم. اذكر فى ضوء العبارة السابقة مرحلتين من مراحل تطور فن المقال.

(ب) لقد كان للصحافة دور كبير فى نهضة فن المقال. وضح بأمثلة لأبرز الكتاب الذين نهضوا بالمقال.

(جـ) يقول قدرى طوقان: «الشمس أقرب نجم إلينا، وتقدر المسافة بثلاثة وتسعين مليونًا من الأميال، فلو سار قطار إليها بسرعة خمسين ميلًا فى الساعة لوصلها فى مائتين وعشرين سنة، والأمواج اللاسلكية، التى تدور حول الأرض سبع مرات فى ثانية واحدة، هذه الأمواج لو أرسلت إلى الشمس لوصلتها فى ثمانى دقائق وربع، ولو أرسلت إلى أقرب نجم إلينا بعد الشمس لوصلته فى أربع سنين ونصف».

– ميز فى ضوء فهمك لما ورد بالمقال النوع الذى يمكن أن تندرج الفقرة تحته. ولماذا؟



تطبيقات على فن المقال



(أ) هل تأثر المقال بظروف العصر السائدة فى المجتمع؟ ولماذا؟

(ب) أثرت الصحافة عن طريق المقال فى اللغة العربية. وضح ذلك.

(جـ) يقول طه حسين: «أما الغزل الأموى فقد كان شيئًا غير هذا كله، ولا تحسبنى قد فتنت بهذا الغزل فأنا أسرف فى مدحه والثناء عليه، وأتجاوز الحد فى تقديمه على غيره من ألوان الغزل العربى، فأنا بعيد كل البعد عن هذه الفتنة، وأنا مجتهد كل الاجتهاد فى أن يكون رأيى صادقًا بريئًا من الهوى، وأنا أجد فى هذا الغزل الأموى شيئًا هو الذى يحببه إلىّ ويحملنى على تقديمه، وهو أنه لم يخلص من السذاجة البدوية، ولم يبرأ من تأثير الحضارة الجديدة، ففيه من البداوة سذاجة تستخفك وتستصبيك، وفيه من الحضارة طلاء يبعث فى نفسك الميل إلى الاستقصاء والاستطلاع، وأنت تجد بعد هذا كله عذوبة ولذة فى هذا المزاج الذى يتألف منه الغزل الأموى، والذى يمثل لك هذا الشعب العربى البادى، وقد أخذ يتحضر ويترف، ويحس على بداوته كما يحس الحاضرون والمترفون».

- بيّن نوع المقال السابق من حيث الأسلوب.



(أ) وضح أنواع المقال من حيث المضمون، متناولًا أحدها بشىء من التفصيل.

(ب) ظهر جيل من الكتاب جمع بين الثقافتين العربية الأصلية والثقافة الأجنبية الوافدة، فإلام قصد هذا الجيل؟

(جـ) يقول أحمد لطفى السيد: «الفلاح فى ضيق شديد وحاجة مستمرة للاقتراض، والوسطاء والبنوك الصغرى وبقية الشركات ذوات رءوس الأموال الوهمية تلعب فى السوق بثقة البنوك الكبرى وبأموال النّاس، والبنوك الكبرى تقبض يدها خشية أنْ تَقع فيما وقعت فيه من الخسائر التى جرّتها عليها حوادث الإفلاس المتتالية، فاتّسع المجال لصغار المرابين فى القرى».

- حدد نوع المقال السابق من حيث المجال الذى تحدث فيه الكاتب.

(أ) المقال الاقتصادى. (ب) المقال السياسى. (جـ) المقال الاجتماعى. (د) المقال التصويرى.



(أ) بيّن المقصود بالأسلوب العلمى المتأدب، وكذلك أشهر من كتب بهذا الأسلوب.

(ب) تنوعت وتعددت مجالات المقال. وضح ذلك.

(جـ) يقول العقاد: «كان هذا الرجل إذا اشتهت نفسه الشىء مما تشتهيه الأنفس من طيبات المأكل والملبس أخرج القرش من كيسه، فنظر إليه نظرة العاشق المدنف إلى معشوقه، ثم رده إلى الكيس وقال: هذا القرش لو أضيف إليه تسعة وتسعون مثله لصار جنيهًا، والجنيه بعد الجنيه يجلب الثروة العريضة ويجمع المال الحير(*)، وهبنى تهاونت بإنفاقه اليوم وسمحت نفسى به، فلا آمن أن تسخو بغيره غدًا، فإنما القروش كلها واحدة فى القيمة، وليس قرش بأغلى من قرش، والشهوات حاضرة فى كل وقت، فكأننى أنفقت اليوم بإنفاقى هذا القرش جميع ما سوف أملكه وأدخره من المال، وفتحت على نفسى باب الفاقة الدائمة والعوز المستمر مطاوعة لشهوة حمقاء».

- ميز نوع المقال السابق من حيث المضمون.

المزيد من التطبيقات راجع كتاب التطبيقات والاختبارات

(*) الحير: الكثير.



خامسًا

القواعد النحوية

- **أولا:** مفاتيح الإعراب
- **ثانيا:** مراجعة على ما سبقت دراسته
- **ثالثا:** الكشف فى المعجم (أشهر الكلمات)
- **رابعا:** تطبيقات الأضواء على ما سبقت دراسته
- **خامسا:** موضوعات المنهج
  - الدرس الأول: أسلوب التعجب.
  - الدرس الثانى: أسلوب الاختصاص.
  - الدرس الثالث: أسماء الأفعال.
  - الدرس الرابع: لا النافية للجنس.



أولًا
مفاتيح الإعراب

(١) إنما / أمّا / لولا ← + اسم = مبتدأ، مثل:
- قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾. (الحجرات: ١٠)
- قوله تعالى: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ ﴾. (الكهف: ٧٩)
- «لولا اللهُ ما اهتدينا». لاحظ أن: الخبر محذوف تقديره (موجود).

(٢) الضمائر البارزة المنفصلة فى أول الجملة: (أنا - نحن - هو - هى - هما - هم - هن - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن) غالبًا ما تعربُ: ضميرًا مبنيًّا فى محلّ رفعٍ مبتدأ، مثل: أنت الفائزُ.

(٣) ضمير بارز منفصل أو اسم إشارة ← + اسم نكرة مرفوع = خبر، مثل:
- «العملُ هو بدايةُ التقدمِ».
- «هذا صديقٌ حميمٌ».

(٤) (يجب - ينبغى - يحسن - يجوز - يمكن - يعجبنى) + اسم = فاعل، مثل: يعجبنى المعلمُ.
(فاعل)

(٥) (يوجد - يُعد - يُعتبر - يقال - يُحتضَر - تُوفّى - اُستُشهد) + اسم مرفوع = نائب فاعل، مثل: يُقال الحقُّ.
(نائب فاعل)

(٦) كان وأخواتها + اسم منون منصوب = خبرها (غالبًا)، مثل: «لقد كانَ رجلًا عظيمًا».
(خبر كان منصوب)

(٧) معرفة + نكرة منصوبة =
- فى جملة فعلية حال (غالبًا) مثل: جاء محمد باسمًا.
- يسبقها فعل ناسخ خبر كان (غالبًا) مثل: كان محمد باسمًا.

(٨) ما ينصب على أنه حال = «أولًا - ثانيًا - ماديًا - أدبيًّا - سياسيًّا - وحدَه - جميعًا - عوضًا - بدلًا - خاصةً - عامةً - قاطبةً - عمدًا - خطأً - سهوًا - معًا - متأخرًا - مُبكِّرًا».

(٩)
- فعل + اسم منصوب مأخوذ من لفظه = مفعول مطلق، مثل: «فهمت الدرس فهمًا».
- وهناك كلمات تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف، مثل: (أيضًا - شكرًا - سبحانَ - صبرًا - عفوًا - خصوصًا).

(١٠) فعل + اسم منصوب يبين سبب حدوثه = مفعول لأجله، مثل: «أجتهد فى مذاكرتى أملًا فى التفوق».

١١

- اسم تفضيل (خير - شر - حبّ)
- (كم) أو (عدد)
- بئس - نعم - كفى - ساء...

+ اسم نكرة منصوب = تمييز، مثل:

- «أنت أكثر علمًا».
- قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾. (الفرقان: ٣٤)
- قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. (يوسف: ٤)
- «كم طالبًا في الفصل؟».
- «بئس خلقًا الكذب».

١٢ - الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين هي:

(ظن، حسب، زعم، خال، علم، رأى، وجد، جعل، اتخذ، منح، منع، كسا، ألبس، أعطى، آتى).

- لاحظ: قد تأتي (رأى) بمعنى:
  - عَلِمَ، وفي هذه الحالة تنصب مفعولين، مثل: «رأيت الصدقَ منجيًا».
  - أبصر، وفي هذه الحالة تنصب مفعولًا واحدًا، مثل: رأيت القمرَ.

١٣ المضاف إليه: غالبًا ما يأتي بعد:

١- الظرف، مثل: «الجنة تحت أقدامِ الأمهات».

٢- نكرة غير منونة، مثل: «جاء صانعُ المعروفِ».

٣- (معظم - كل - جميع - ذو - أولو - ذات - كلتا - كلا - سوى - غير - بعض - بضع - مع - أى...).

١٤

- معرفة + معرفة
- نكرة منونة + نكرة منونة
- اسم معرف بـ(أل) + اسم موصول

= نعت (غالبًا)، مثل:

- «الوطنُ العربيُّ عظيم الشأن».
- «هذا كتابٌ مفيدٌ».
- «أكرمت الضيفَ الذى حضر».

١٥

- نكرة
- معرفة

+ جملة أو شبه جملة =

- صفة (نعت)، مثل: «هذا رجل يصلى».
- حال، مثل: «رأيت هذا الرجل يصلى».

١٦

- أيُّها
- أيتُها

+

- اسم مشتق معرف بأل = نعت مرفوع.
- اسم جامد معرف بأل = بدل مرفوع.

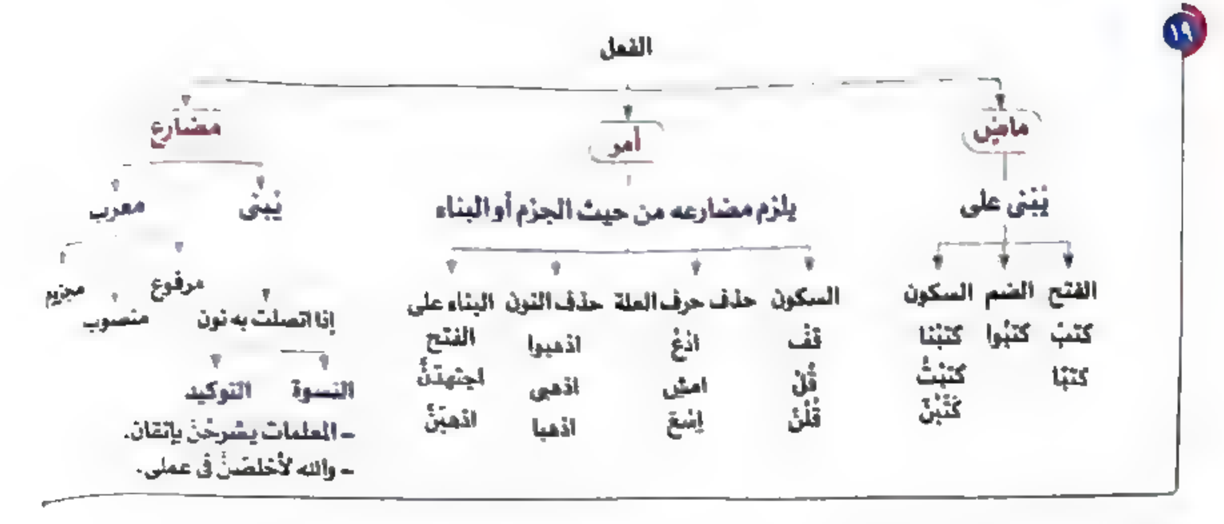
مثل: «يأيها المعلمُون (نعت)، شكرًا لكم - يأيتها الأمهاتُ (بدل)، شكرًا لَكُنَّ».

١٧ اسم إشارة + اسم معرف بأل = بدل مطابق غالبًا، مثل: «هذا الوطنُ أحبُّه». (يكون مقصودًا بالإشارة).

١٨ - (لَكِنْ) ساكنة النون وقبلها نفى: حرف عطف، وما بعده يعرب معطوفًا، مثل: «ما ذاكرتُ النحوَ لكن الجبرَ».

- (لكِنَّ) مشددة النون حرف ناسخ من أخوات (إنَّ) يفيد الاستدراك، ويكون له اسم وخبر (مفرد - جملة - شبه جملة)، مثل: «أخى يلعبُ لكنَّهُ متفوقٌ / يتفوق / من المتفوقينَ».

١٩



٢٠

فعل ناسخ (كان وأخواتها) + شبه جملة = خبر مقدم للفعل الناسخ فى محل نصب.

حرف ناسخ (إن وأخواتها) + شبه جملة = خبر مقدم للحرف الناسخ فى محل رفع.

شبه جملة: ظرف – جار ومجرور

مثل: «إنَّ فى الوطن مخلصين» – «صار عندنا خير».

٢١



٢٢

خبر (كاد وأخواتها)
يكون دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع:

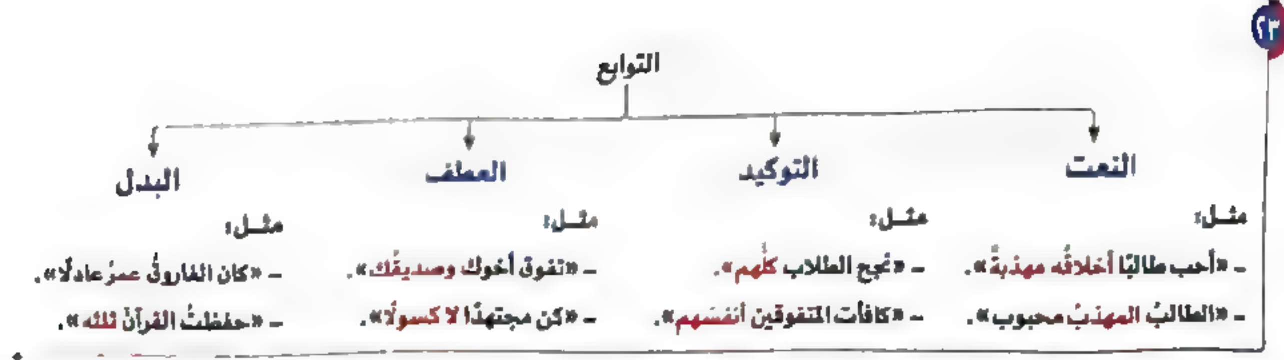
قليل الاقتران بـ(أن)
مع (كاد وكرب)
مثل: قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾. (النور: ٣٥)
مثل: «كاد المعلم أن يكون رسولًا».
مثل: «كرب السلام يتحقق».

كثير الاقتران بـ(أن)
مع (عسى وأوشك)
مثل: قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾. (الإسراء: ٨)
مثل: «أوشك المطر أن ينهمر».

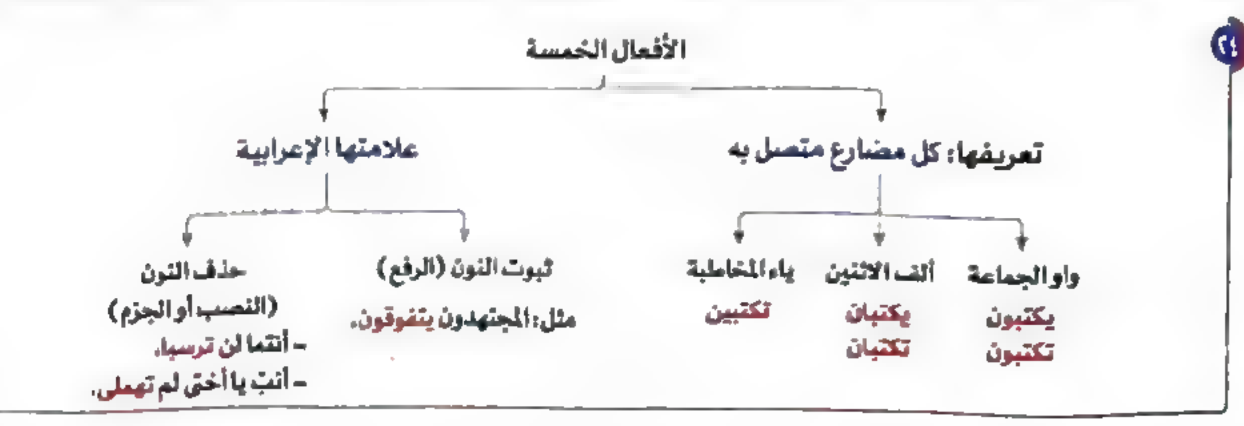
واجب الاقتران بـ(أن)
مع (حرى – اخلولق)
مثل: «حرى السلام أن ينتشر».
مثل: «اخلولقت السحابة أن تمطر».

ممتنع الاقتران بـ(أن)
مع أفعال الشروع
مثل: «بدأ الطلاب يذاكرون».

٢٣


التوابع
النعت
مثل:
- «أحب طالبًا أخلاقُه مهذبةٌ».
- «الطالبُ المهذبُ محبوب».
التوكيد
مثل:
- «نجح الطلاب كلُّهم».
- «كافأت المتفوقين أنفسَهم».
العطف
مثل:
- «تفوق أخوك وصديقُك».
- «كن مجتهدًا لا كسولًا».
البدل
مثل:
- «كان الفاروقُ عمرُ عادلًا».
- «حفظتُ القرآنَ ثلثه».

٢٤


الأفعال الخمسة
تعريفها: كل مضارع متصل به
واو الجماعة
يكتبون
تكتبون
ألف الاثنين
يكتبان
تكتبان
ياء المخاطبة
تكتبين
علامتها الإعرابية
ثبوت النون (الرفع)
مثل: المجتهدون يتفوقون.
حذف النون
(النصب أو الجزم)
- أنتما لن ترسبا.
- أنتِ يا أختي لم تهملي.

٢٥


الأسماء الخمسة
هي
(أب - أخ - حم - فو - ذو)
علاماتها الإعرابية
رفع
الواو
نصب
الألف
جر
الياء
شروط إعرابها بهذه العلامات أن تكون:
١- مضافة إلى غير ياء المتكلم.
٢- مفردة مكبرة.
٣- أن تكون «فو» خالية من الميم.
٤- أن تكون «ذو» بمعنى صاحب.
• (رفع)، مثل: «أبوك عالم».
• (نصب)، مثل: «أحب ذا الخلق العظيم».
• (جر)، مثل: «اعتنِ بفيك».


تطبيق الأضواء
تواصل مع معلمك وأصدقائك من خلال
الفصول الافتراضية
واستمتعوا معًا بتجربة التعلم التفاعلي





ثانيًا

مراجعة على ما سبقت دراسته

١ من نواصب المضارع

من نواصب المضارع التي مرت بك: (أن – لن – كي – لام التعليل – حتى – لام الجحود «وتسبق بكون منفى» – فاء السببية «وتسبق بنفى أو طلب»).

مثل: ما كان المؤمن ليكذبَ، وما أخطأتُ فأعتذرَ.

٢ جزم المضارع

يُجزم المضارع إذا:

١– سُبق بأداة جزم، وهى نوعان:

(أ) أدوات تجزم فعلًا واحدًا، وهى: (لم – لا الناهية – لمَّا – لام الأمر). مثل: لتجتهدْ فى عملك، ولا تهملْ.

(ب) أدوات تجزم فعلين، وهى: أدوات الشرط الجازمة: (إنْ – مَن – ما – مهما – أين – متى – أينما – أنَّى – حيثما – أيَّان – كيفما – أى). مثل: أيان تزرعْ خيرًا تجنِ خيرًا.

٢– وقع جوابًا لطلب، مثل: (ابتسِمْ تبتسِمْ لك الحياة).

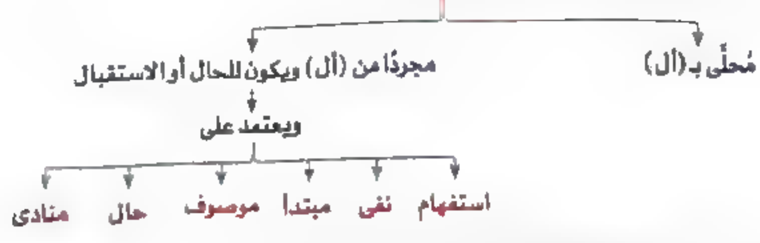
٣ حالات توكيد الفعل بالنون

واجب التوكيد	جائز التوكيد	ممتنع التوكيد
فعل مضارع فى جواب القسم، متصل بلام القسم، مثبت، دال على الاستقبال، مثل: (والله لأجاهدَنَّ)	– فعل مضارع مسبوق بطلب. – فعل الأمر. مثل: (هلا تجتهد أو تجتهدَنَّ؟) (أخلص أو أخلصَنَّ فى عملك)	– فعل مضارع فقد شرطًا من شروط الوجوب. مثل: أنت تخلص فى عملك. – فعل ماض، مثل: جاء الحق وزهق الباطل.

٤ المشتقات

(اسم الفاعل – صيغ المبالغة – اسم المفعول)

تعمل عمل الفعل إذا كان المشتق:



مثل: – أنت قارئٌ درسَك جيدًا. ← مفعول به لاسم الفاعل (قارئٌ).

– أممنوح الفقيرُ مالًا؟ ← نائب الفاعل مرفوع لاسم المفعول (ممنوح).

– يا معطاءَ الناسِ الخيرَ أقبل. ← الناس مفعول به أول، والخير مفعول به ثانٍ لصيغة المبالغة (معطاء).

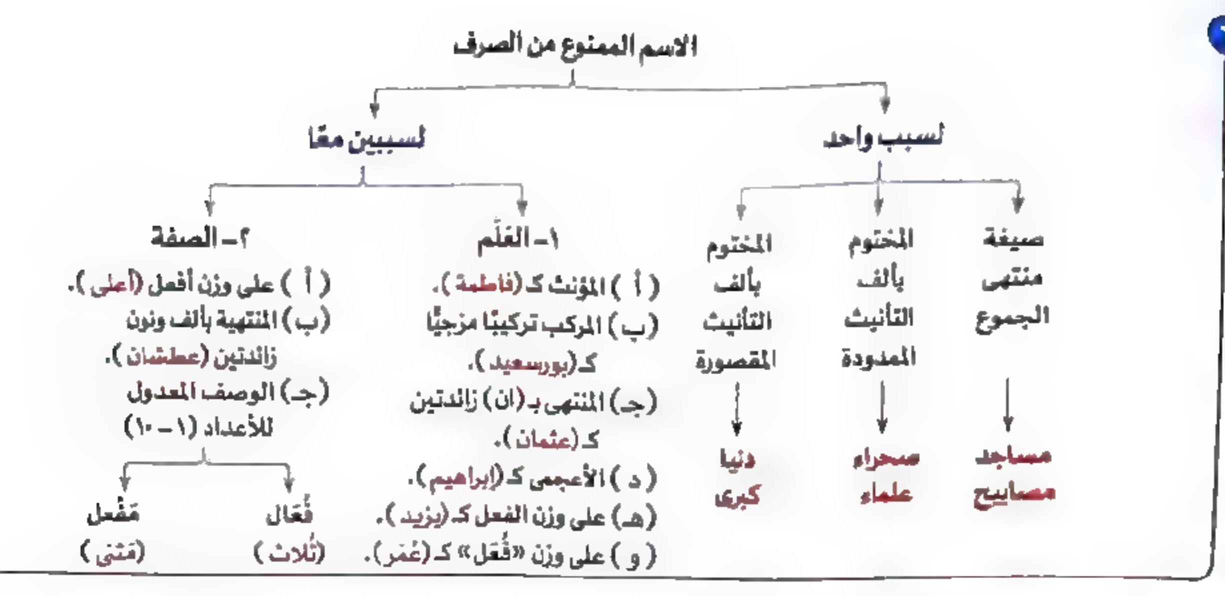
٥ أنواع الاستثناء بـ«إلّا»:

تام مثبت: ما بعد (إلا) واجب النصب على الاستثناء، مثل: نجح الطلاب إلا المهملَ.

تام منفى: ما بعد (إلا) يجوز (مستثنى منصوب أو بدل)، مثل: ما تأخر الطلاب إلا المهملَ أو المهملُ.

الناقص المنفى: ما بعد (إلا) يعرب حسب موقعه، مثل: ما على الرسول إلا البلاغُ. (البلاغ): مبتدأ مؤخر.

٦



٧ أسلوبا المدح والذم: يتكون من: (فعل + فاعل + مخصوص)

فعل	فاعل	مخصوص
- نعم	الخلق	الصدق
- بئس	الصفة	الخيانة
- حبَّ	ذا	الأمانة
- لا حبَّ	ذا	الخيانة

- نعم / بئس ← المخصوص: مبتدأ مؤخر جوازًا مرفوع، أو خبر لمبتدأ محذوف.
- حبَّذا / لا حبَّذا ← المخصوص: مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع.

٨ ملحقات المثنى:

ما دلَّت على المثنى ولا مفرد لها من لفظها، لهذا تسمى (ملحقة بالمثنى) وتعرب إعرابه؛ فترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء، ومن هذه الألفاظ ما يلى: (كلا - كلتا - اثنان - اثنتان)

كلا - كلتا +
- ضمير ← تعربان إعراب المثنى. مثال: مررت بالصديقين كليهما.
  كليهما: توكيد مجرور وعلامة جره الياء
- اسم ظاهر ← تعربان إعراب الاسم المقصور بـ(حركات مقدرة). مثال: مررت بكلا الصديقين.
  كلا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة

٩ ملحقات جمع المذكر السالم:

- يُلحق بجمع المذكر السالم فى إعرابه ما يلى: «أولو (بمعنى: أصحاب) - أهلون - أجمعون - سنون - بنون - عالَمون (بفتح اللام) - ألفاظ العقود: (من عشرين إلى تسعين)».
- وعلامة رفعها الواو، وعلامة نصبها وجرها الياء، وتحذف منها النون عند الإضافة، مثل:
﴿ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ ﴾ (النمل: ٣٣) - ﴿ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا ﴾ (الفتح: ١١).

١٠ ملحقات جمع المؤنث السالم:

يلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه كلمات هى:
(أولات - أذرعات «اسم بلد» - عرفات - عنايات - نعمات - سعادات).



الملحق بجمع المؤنث السالم علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وجره الكسرة.

معنى المصدر: اسمٌ يَدُلُّ على حَدَثٍ مُجرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ، مثل: (كتابة - إكرام - انتصار - استقامة).

أنواع المصادر

- **مؤولة**
  - (أنْ + الفعل المضارع) ← (سرنى أن تنجح) = نجاحك.
  - ما + الفعل ← (أعجبنى ما قلت) = قولك.
  - أنَّ + اسمها + خبرها ← (عرفت أنك متفوق) = تفوقك.
- **صريحة**
  - **سماعية**
    - ثلاثية ← زراعة - قراءة - حمرة - غليان - إباء - حب.
  - **قياسية**
    - رباعية على وزن:
      - [فَعللة (زخرفة)] [فِعلال (زلزال)].
      - [إفعال (إقبال)] [إفعلة (إقامة)].
      - [مُفاعلة (مشاركة)][فِعال (قتال)].
      - [تفعيل (تقديم)]
      - [تفعلة (تربية)].
    - خماسية على وزن:
      - [تفعُّل (تكرُّم)][تفاعُل (تفاهم)].
      - [افتعال (اتِّحاد)][انفعال (انصراف)].
    - سداسية على وزن:
      - [استفعال (استعطاف)].
      - [استفعلة (استقالة)][افعلّال (اشمئزاز)].
    - الميمى على وزن:
      - [على طريقة اسم الزمان والمكان (موعد - مُلتقى)].
      - موعد: ثلاثى - مُلتقى: غير ثلاثى
    - الصناعى مثل ← حريَّة - مسئولية - الوطنية(*)

لاحظ: ١- قد تُزَادُ تاء مربوطة فى آخر المصدر الميمى، مثل: (محبَّة - مسرَّة - منفعة)... إلخ.

٢- يعمل المصدر عمل فعله إذا تحقق فيه أحد شرطين:

(أ) أن يكون نائبًا عن فعله؛ مثل: تركًا الكسلَ - أى اترك الكسلَ.

(ب) أن يصح حلول (أنْ والفعل) أو (ما والفعل) محله؛ مثل: (سرنى قولُك الصدقَ).

٣- يُعربُ المصدر المؤول إعرابَ المصدر الصريح الذى يحلُّ محلَّه، فيكون: مبتدأ أو خبرًا، أو فاعلًا... إلخ، مثل: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٤)؛ أى: صيامكم خير لكم، فالمصدر المؤول فى محل رفع (مبتدأ).

(*) إذا وقعت كلمة «الوطنية» نعتًا كانت اسمًا منسوبًا لا مصدرًا صناعيًا، مثل: أحب الاتجاهات الوطنية فى شعرنا المعاصر.



ثالثًا

الكشف فى المعجم (أشهر الكلمات)

الكلمة	المادة
آراؤه	رأى
آهة	أوه
أرجائه	رجو
أرى	رأى
الإرادة	رود
إزاء	أزى
الإمام	أمم
إنسان	أنس
الاتحاد	وحد
اتخذ	أخذ/تخذ
اتسخ	وسخ
الاتصال	وصل
اتصف	وصف
إحاطة	حوط
اتقى	وقى
اجتياز	جوز

الكلمة	المادة
اختيار	خير
ادعى	دعو
ارتياح	روح
ازداد	زيد
استبان	بين
استبقى	بقى
استساغ	سوغ/سيغ
استطاع	طوع
استعاد	عود
استعار	عور
استفادة	فيد
استقال	قيل
اسم	سمو / وسم
اشتداد	شدد
الاشتياق	شوق
اصطناع	صنع

الكلمة	المادة
اضطر	ضرر
اضطرب	ضرب
اعتداء	عدو
افتئات	فأت
الافتراء	فَرى
انتماء	نمى
اهتز	هزز
الاهتمام	همم
برية	برى / برأ
تأزر	أزر
التاريخ	أرخ
تتقيه	وقى
تثب	وثب
تجاه	وجه
تراث	ورث
التحدى	حدى / حدو

الكلمة	المادة
تداعيات	دعو
تشتكى	شكو
التضامن	ضمن
التقصى	قصو/قصى
تكافئ	كفأ
التنمية	نمو/نمى
الثروات	ثرى
ثياب	ثوب
جفاء	جفو
حاجة	حوج
الحبيب	حبب
الحرية	حرر
الحقة	حقق
حياة	حيى
الخال	خوَل
خلت	خلو

الكلمة	المادة
خيال	خيل
الدائم	دوم
دع	ودع
الدم	دمى
دنيا	دنو
الدية	ودى
ذر	وذر
ذوبان	ذوب
الرخاء	رخو
رياضة	روض
السامى	سمو
سيادة	سود
سائح	سيح
السمات	وسم
السَّنة	سنه / سنو
السُّنة	سنن
السيئة	سوء
سياسة	سوس

الكلمة	المادة
السيد	سود
شاة	شوه
شتاء	شتو
صبا	صبو
صفة	وصف
الصلات	وصل
الضالة	ضلل
طال	طول
العائد	عود
عادة	عود
العار	عير
العزة	عزز
عظة	وعظ
العلياء	علو
عناء	عنى
الفائقة	فوق
فتى	فتو - فتى
قُلْ	قول

الكلمة	المادة
قوانين	قنن
قواه	قوى
القيادة	قود
قيمة	قوم
الكائنات	كون
مآق	مأق
مجال	جول
مرآة	رأى
مسئولية	سأل
مستأصلة	أصل
مستقل	قلل
مسيرتنا	سير
المعاقين	عوق
معاونة	عون
مُجدى	جدى/جدو
مذود	ذود
مقتنعين	قنع
الموقن	يقن

الكلمة	المادة
ميثاق	وثق
ميدان	ميد
الميراث	ورث
ميناء	ونى
نثق	وثق
نحسّ	حسس
نستعيد	عود
نسعى	سعى
نعتز	عزز
النية	نوى
هبة	وهب
وسائل	وسل
يابسة	يبس
يُسْرَى	يسر



رابعًا: تطبيقات الأضواء على ما سبقت دراسته

(مُجاب عنها)

تخير الصواب فيما يلى:

١ الصداقة تعد قيمة كبيرة فى حياتنا. إعراب كلمة «قيمة»:
(أ) نائب فاعل. (ب) فاعل. (جـ) خبر. (د) مفعول به ثانٍ.

٢ متى تختار الصديق الحق فسوف يرقى سلوكك. الجملة السابقة خطأ وصوابها:
(أ) متى تختار الصديق الحق يرقى سلوكك. (ب) متى تختر الصديق الحق فسوف يرقى سلوكك.
(جـ) متى تختر الصديق الحق يرقى سلوكك. (د) متى تختار الصديق الحق يرق سلوكك.

٣ لتحرصن أيها الطالب على استثمار الوقت. «لتحرصن» فعل:
(أ) مبنى على السكون. (ب) مبنى على الضم.
(جـ) مرفوع بثبوت النون. (د) مبنى على الفتح فى محل جزم.

٤ لتكن الطاعة طريقك فتفوز بالجنة. الفعل «تفوز»:
(أ) مرفوع. (ب) منصوب. (جـ) مجزوم. (د) مبنى.

٥ الفعل «انتقل» مصدره:
(أ) تنقُّل. (ب) انتقال. (جـ) نقْل. (د) تنقيل.

٦ من أدوات الشرط غير الجازمة:
(أ) حيثما. (ب) أى. (جـ) كلما. (د) أنَّى.

٧ إذا دل الفعل الثلاثى على صوت فيكون مصدره غالبًا على وزن:
(أ) فُعال. (ب) فَعَلان. (جـ) فعيل. (د) الأولى والثالثة.

٨ خلت القاعات من الطلاب خلا قاعة. أعرب ما تحته خط بكل وجه ممكن.

---

٩ ترتيب الكلمات (افترق – استفهام – ابتهال) فى المعجم يكون كالتالى:
(أ) افترق – ابتهال – استفهام. (ب) افترق – استفهام – ابتهال.
(جـ) ابتهال – افترق – استفهام. (د) ابتهال – استفهام – افترق.

١٠ إن الأمم مرهون تقدمها بتمسكها بالقيم النبيلة. إعراب «تقدمها»:
(أ) مضاف إليه. (ب) خبر إن. (جـ) نائب فاعل. (د) مفعول به.

١١ ما كانت أمة العرب لتهمل تعاليم الدين. اللام فى «لتهمل»:
(أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل. (جـ) لام القسم. (د) لام الابتداء.

١٢ إن تُرد علو أمة فلا سبيل إلا العلم. سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه:
(أ) فعل جامد. (ب) جملة اسمية. (جـ) فعل منفى. (د) جملة طلبية.

١٣ كافح الشر وتخلص منه. مصدرا الفعلين على الترتيب:

(أ) كفاح - إخلاص. (ب) كفاح - خلاص. (جـ) مكافحة - تخليص. (د) مكافحة - تخلُّص.

١٤ ميِّز الجملة الصحيحة نحويًّا من الجمل الآتية:

(أ) لنرفعن راية الحق. (ب) والله لنرفع راية الحق.

(جـ) والله لسوف نرفعن راية الحق. (د) والله لنرفعن راية الحق الآن.

١٥ يجب أن نضمن للمواطن حريته التامة عند مشتركه في عملية الانتخابات. (حريته - مشتركه):

(أ) مصدر ثلاثي - اسم مكان. (ب) مصدر رباعي - اسم زمان.

(جـ) مصدر صناعي - مصدر ميمي. (د) مصدر صناعي - اسم مفعول.

١٦ إذا دل الفعل الثلاثي على حرفة أتى مصدره على وزن:

(أ) فَعَلان. (ب) فِعالة. (جـ) فُعال. (د) فُعْلة.

١٧ حسبت الأب معاقبًا ولده المقصر. سبب عمل المشتق في الجملة السابقة:

(أ) معرف بأل. (ب) دل على الاستقبال.

(جـ) اعتمد على ما كان أصله مبتدأ. (د) الثانية والثالثة.

١٨ القائد مانح جنوده الثقة بالنفس. أعرب ما تحته خط.

---

١٩ كن ناهيًا الناس عن الشر. احذف الناسخ وغير ما يلزم.

---

٢٠ ظل المحامي مدافعًا عن الحق. اجعل اسم الفاعل للجمع وغير ما يلزم:

(أ) ظل المحاميون مدافعين عن الحق. (ب) ظل المحاميون مدافعون عن الحق.

(جـ) ظل المحاميين مدافعين عن الحق. (د) ظل المحامون مدافعين عن الحق.

٢١ المخلصون لله أعلى الناس منزلة. ما تحته خط منصوب لأنه:

(أ) مفعول به. (ب) حال. (جـ) تمييز. (د) نعت.

٢٢ قم بواجبك وأنت مؤمن بالنجاح. ما تحته خط جملة في محل:

(أ) رفع نعت. (ب) نصب نعت. (جـ) جر نعت. (د) نصب حال.

٢٣ قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (الأعراف: ٢٢). حكم اقتران الخبر بأن:

(أ) يكثر. (ب) يجب. (جـ) يقل. (د) يمتنع

٢٤ «فاز أولو القلوب النقية». إعراب ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) اسم تكون. (جـ) خبر تكون. (د) فاعل مرفوع.

٢٥ المجتهد متمٌّ واجباته. عمل المشتق هنا:

(أ) رفع فاعلًا ضميرًا مستترًا. (ب) نصب مفعولًا به.

(جـ) جر مضافًا إليه. (د) الأولى والثانية.

٢٦ قامت مصر باستغلال الصحراء. نوع الهمزة فى كلمة «الصحراء»:

(أ) منقلبة عن ياء. (ب) منقلبة عن واو. (جـ) مزيدة للتأنيث. (د) أصلية.

٢٧ إن المتصارعين ملتزمان بآداب اللعبة. ضع «عسى» مكان «إن»، وغير ما يلزم.

---

٢٨ القناعة كنز لا يفنى ويدرك هذا القنوع حقًا. ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

(أ) فاعل وبدل مرفوع. (ب) مفعول به وفاعل مرفوع.

(جـ) مفعول به وبدل. (د) فاعل ومفعول.

٢٩ هل مدرك أبوك أسباب نجاحك؟ سبب عمل المشتق:

(أ) اعتمد على استفهام. (ب) دل على الحال أو الاستقبال.

(جـ) اعتمد على ما كان أصله مبتدأ. (د) الأولى والثانية.

٣٠ تفوق الدارسون إلا دارسًا. إعراب كلمة «دارسًا»:

(أ) مفعول به منصوب. (ب) مفعول لأجله.

(جـ) بدل منصوب. (د) مستثنى منصوب.

٣١ يا آكلًا مال اليتيم، هلَّا تفيق وتعيده إليه. نوع المنادى فى الجملة السابقة:

(أ) مضاف. (ب) شبيه بالمضاف.

(جـ) نكرة مقصودة. (د) نكرة غير مقصودة.

٣٢ قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾. ميز نوع كلمة: «المصطفين»:

(أ) اسم مقصور. (ب) اسم منقوص.

(جـ) اسم فاعل. (د) الأولى والثالثة.

٣٣ البناءان كلاهما يبدع فى البناء. اجعل ما تحته خط معربًا بعلامة مقدرة، وغير ما يلزم.

---

٣٤ كلتا المجلتين مفيدتان. اجعل كلمة «كلتا» معربة إعراب المثنى فى جملة صحيحة:

(أ) كلاهما مجلتين مفيدتان. (ب) المجلتان كلتاهما مفيدتان.

(جـ) المجلتين كلتاهما مفيدتان. (د) كلتاهما مجلتين مفيدتين.

٣٥ قال الله (تعالى): ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ (مريم: ٤٦)

ما الموقع الإعرابى للضمير «أنت» بالآية الكريمة.

(أ) مبتدأ. (ب) توكيد.

(جـ) فاعل سد مسد الخبر. (د) مفعول به.

٣٦ تكشف فى المعجم الوسيط عن كلمة (المؤازرة) فى:

(أ) (ز.و.ر). (ب) (ز.أ.ر). (جـ) (ز.ر.ر). (د) (أ.ز.ر).

خامسًا: موضوعات المنهج

الدرس الأول: أسلوب التعجُّب



تمهيد: هناك أشياء قد نراها أو نسمعها تدفعنا إلى الشعور بالدهشة والتعجب؛ وذلك بسبب صفة بارزة فى هذه الأشياء حُسنًا أو قُبحًا فنقول:

(سبحانَ الله! – أو: ما أجملَ هذا! – أو: ما أقبَحَه!)، وهذا ما تسميه «أسلوب التعجب».

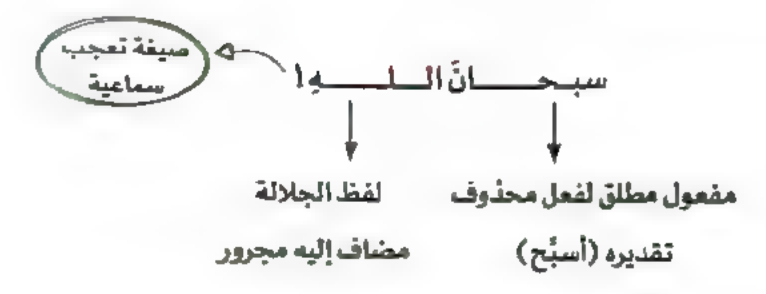
وللتعجب نوعان من الصيغ:



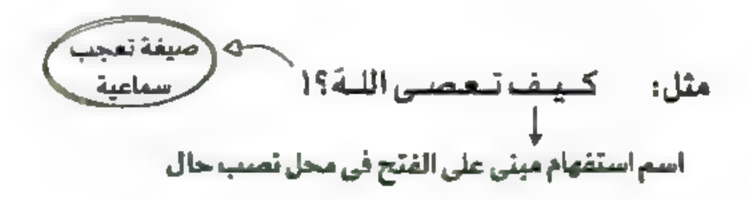
أولًا) الصيغ السماعية: هى صيغٌ لا يقاسُ عليها، مثل:



١) تعبير الإنسان عن تأثره بقوله:



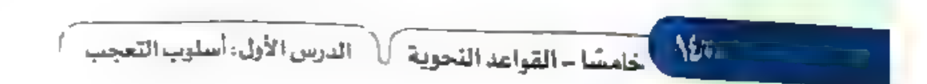
٢) الاستفهام الذى يحمل معنى التعجب:



الخلاصة

التعجب السماعى: هذا النوع من التعجب لا ضابط له، فلا يحكمه وزن صرفى، وإنما يترك لفصاحة المتكلم وبلاغته، ويفهم من خلال قرينة تدل عليه؛ وذلك على نحو قولهم:

سُبحان الله! – لله درها من فتاة! – تبارك الله أحسن الخالقين! – يا له من يوم جميل!



ثانيًا) الصيغ القياسية، وهى نوعان:

الصيغ القياسية

ما أفعَلَهُ وتتكون من:

1. **ما التعجبية** ← اسم نكرة بمعنى شىء عظيم، مبنى فى محل رفع «مبتدأ».
2. **فعل التعجب** ← فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا يعود على «ما».
3. **المتعجب منه** ← مفعول به منصوب.

مثل: ما(١) أجملَ(٢) النيلَ(٣)! ← لاحظ أن الجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ

أفعِلْ بِهِ وتتكون من:

1. **فعل التعجب** ← فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب، مبنى على السكون.
2. **حرف جر زائد** ← حرف جر زائد.
3. **المتعجب منه** ← فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

مثل: أجمِلْ(١) بـ(٢) السماءِ(٣)!

• ولكى تتعجب من الفعل مباشرة بصيغتى (ما أفعله وأفعِل به) فلا بد أن يتحقق فيه ثمانية شروط، هى أن يكون:

1. ماضيًا: ← زمن الفعل فى الماضى مثل: (حَسُن - جود.....).
2. ثلاثيًا: ← يتكون من ثلاثة أحرف. مثل: (جَمُل) فى المثالين السابقين.
3. متصرفًا: ← يأتى منه المضارع والأمر.
4. تامًا: ← غير ناقص.
5. مثبتًا: ← غير منفى.
6. مبنيًا للمعلوم: ← ليس مبنيًّا للمجهول.
7. ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء). مثل: (حَمِرَ: أحمر - حمراء).
8. قابلًا للتفاوت؛ فهناك درجاتٌ فى الجمال والكرم، بخلاف (مات - فنى)، فإنها غير قابلة للتفاوت (الزيادة والنقصان).

لاحظ الجدول التالى:

الفِعلُ	التعجبُ بصيغةِ مَا أفعله	التعجبُ بصيغةِ أفعِلْ به	السبب	كيفيةُ التعجب
جَمُلَ	مَا أجْمَلَ الحَدَائِقَ!	أجْمِلْ بالحدائِقِ!	استوفى الشرُوط	يُتَعَجَّبُ منه مُبَاشَرَةً
كَرُمَ	مَا أكْرَمَ خَالِدًا!	أكرِمْ بخَالِدٍ!		

في حالة فقد الفعل لشرط من الشروط، كأن يكون الفعل:

جامدًا – غير قابل للتفاوت	غير ثلاثي – ناقصًا – يأتي الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)	منفيًا – مبنيًا للمجهول
لا يتعجب منه	يُتعجب منه، كما يلي: ١- نأتي بفعل مساعد تنطبق عليه الشروط على إحدى الصيغتين (ما أفعله)، (أفعل به). ٢- نأتي بمصدر الفعل الفاقد للشروط صريحًا أو مؤولًا. التطبيق: انتقل – زرق: • ما أكثر انتقال الناس من الريف إلى المدن! • ما أشد زرقة البحر!	يتم التعجب منه بالطريقة السابقة، غير أننا لا نأتي بالمصدر صريحًا[*]، بل مؤولًا: التطبيق: لا يندم – يُقال: • ما أشد ألَّا يندم المتعجل! • أحسِنْ بأن يُقال الحقُّ دائمًا!

مثال:

ما أروعَ أن يتعاونَ المصريون!

أروعَ: فعل مساعد

أن يتعاون: مصدر مؤول في محل نصب مفعول به

لاحظ الجدول التالي:

الفعلُ	التعجبُ بصيغةِ ما أفْعَله	التعجبُ بصيغةِ أفْعِلْ به	السبب	كيفيةُ التعجب
الحالة الأولى: انتصَرَ	ما أروعَ انتصارَ الجَيْشِ! ما أروعَ أنْ ينتصرَ الجَيْشُ!	أروِعْ بانتصارِ الجَيْشِ! أروِعْ بأن ينتصرَ الجَيْشُ!	زادَ على ثلاثةٍ	نأتي بفعلٍ مُساعِدٍ مُسْتَوفٍ للشروطِ وبمصْدَرِ المتعجَّبِ منه صَريحًا أوْ مُؤوَّلًا
خَضِرَ	ما أحسَنَ خُضرَةَ الزَّرعِ! ما أحسَنَ أنْ يَخضَرَّ الزَّرعُ!	أحسِنْ بِخُضرَةِ الزَّرعِ! أحسِنْ بأنْ يَخضَرَّ الزَّرعُ!	الوصفُ منه على أفْعَلَ الذِي مؤنثُهُ فَعْلاءُ	
أصْبَحَ	ما أحسَنَ أنْ يُصْبِحَ الإنسَانُ نشيطًا!	أحسِنْ بأنْ يُصْبِحَ الإنسَانُ نشيطًا!	ناقِصٌ	

(*) راجع درس المصادر ص ١٣٤ حتى تجيد الصياغة الصحيحة لمصدر الفعل المتعجب منه.

الحالة الثانية:

تأتى بفعل مساعد ومصدر

لا يَخُونُ	ما أجدرَ ألا يَخُونَ الوطنَ!	أجدِرْ بألا يَخُونَ الوطنَ!	منفىّ	المتعجَّب منه مؤولًا
يُهانُ	ما أكثرَ أنْ يُهانَ الكَسُولُ!	أكثِرْ بأنْ يُهانَ الكَسُولُ!	مبنىّ للمجهول	

الحالة الثالثة:

فنى	لا يتعجب منه	لا يتعجب منه	غير قابل للتفاوت	-
عسى	لا يتعجب منه	لا يتعجب منه	جامد	-



النداء التعجبى:

هو صيغة من صيغ التعجب بأسلوب النداء، مثل: «يا لجمال الطبيعة فى الربيع!». ويتكون هذا الأسلوب من:

- «يا» وهى حرف نداء وتعجب، ولا يستخدم غيرها فى النداء التعجبى.

- المنادى المتعجب منه يكون: مجرورًا باللام المفتوحة، ويجوز أن تقول: «يا جمال الطبيعة فى الربيع!». وحينئذ يأخذ حكم المنادى المضاف.

نماذج إعرابية

١- ما أجمل السماء!

الكلمة	إعرابها
ما	اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
أجمل	فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر للمبتدأ.
السماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- ما أظلم ألا ينجح المجتهد!

الكلمة	إعرابها
ما	اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
أظلم	فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر.
ألا	مكونة من (أن، لا) أن: حرف مصدرى ونصب، ولا: حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
ينجح	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (والمصدر المؤول من «أن والفعل» فى محل نصب مفعول به)
المجتهد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- أَعْظِمْ ببلدك الجميلة!

الكلمة	إعرابها
أَعْظِمْ	فعل ماض جاء على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذى اقتضته صيغة الأمر، وهو فعل التعجب.
بِـ	حرف جر زائد.
بلدك	فاعل مجرور بالباء لفظًا، مرفوع محلًا على أنه فاعل وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.
الجميلة	نعت تابع لمنعوته فى رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره على الأصل، ويجوز أن يكون نعتًا مجرورًا على اللفظ.

٤- ما أشد ما ضُرِبَ!

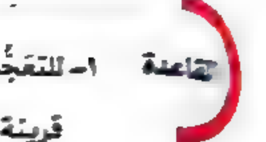
الكلمة	إعرابها
ما	اسم نكرة تامة بمعنى شىء عظيم، مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
أشد	فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) عائد على (ما)، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر.
مَا	حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
ضُرِبَ	فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح، والمصدر المُؤَوّل من (ما والفعل) فى محل نصب مفعول به.

٥- يا لَجَمَال مصرا

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء وتعجُّب.
لَـ	حرف جر زائد لتوكيد التَّعَجُّب.
جَمَالِ	مُنادى مُتَعَجَّب منه، مجرور لفظًا، منصوب مَحَلًا على النداء، والجار والمجرور مُتعلِّقان بـ (يا) أو بفعل النِّداء المحذوف، وهو مضاف.
مصر	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة.

٦- يا جمال مصرا

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء تعجبى، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
جمال	منادى متعجب منه مضاف منصوب بفعل النداء المحذوف وجوبًا وفيه فاعله المستتر، وعلامة نصبه الفتحة.
مصر	مضاف إليه (أى: إلى جمال) مجرور به وعلامة جره الفتحة.



قاعدة ١- للتعجب صيغٌ سماعيَّةٌ لا قاعدةَ لها، وإنما ضابطها فصاحة المتحدث وبلاغته ويفهم من خلال قرينة في الكلام تدل عليه.

٢- التعجُّبُ القِياسِى لهُ صيغتانِ هُمَا: «ما أفْعَلَه - وأفْعِلْ به».

٣- تتكوَّنُ صِيغَةُ «مَا أفْعَله» مِنَ «ما» وَهِى نكِرةٌ بِمَعْنى «شَىْءٍ عَظِيمٍ»، وتُعْرَبُ «مُبْتدأ»، والفِعْلُ الذى عَلَى وزْنِ «أفْعَل» هو فِعْلٌ ماضٍ وفاعِلُه ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبًا، والجُمْلَةُ فى محل رفع خَبَر (مَا)، أما المُتعجَّب مِنْه فيُعربُ مَفعُولًا به.

٤- تتكوَّنُ صِيغَةُ «أفْعِلْ به» مِنَ «أفْعِل» وهُو «فِعْلٌ مَاضٍ» أتَى عَلَى صُورَةِ الأمْرِ للتعَجُّبِ، و«الباءُ» حَرْفُ جَرٍّ زائِدٌ، وما بَعْدَها «فاعِلٌ» مَجْرورٌ لَفْظًا مَرْفوعٌ مَحلًّا بضَمَّة مُقدرة.

٥- شُروطُ الفِعْلِ الذى يَأتِى مِنهُ التعَجُّبُ مُباشرةً سَبْعة، هِى أن يَكُونَ: (ثُلاثِيًّا - مُتصرِّفًا - تامًّا - مُثْبتًا - مَبْنيًّا للمَعْلوم - لَيْسَ الوَصْفُ مِنْه عَلَى (أفْعل) الذى مُؤنَّثُهُ (فَعْلاء) - قابِلًا لِلتَّفاوُتِ).

٦- إذا جَاءَ الفِعْلُ المُرادُ التَّعجُّبُ مِنْه زائِدًا على ثلاثَةٍ، أوْ أتى الوَصْفُ مِنْه عَلَى «أفعَل» الذى مؤنثه «فَعْلاء»، أوْ ناقِصًا، أتينا بفِعْل مُسَاعِدٍ مُسْتَوْفٍ لِلشُّروطِ، مُناسِبٍ، عَلَى إحْدَى الصِّيغَتَيْنِ، وأتَيْنا بِمَصْدرِ الفِعْلِ المُتَعَجَّبِ مِنْه صَرِيحًا أوْ مُؤوَّلًا.

٧- إذا جَاءَ الفِعْلُ المُرادُ التَّعجُّبُ مِنه مَنْفِيًّا أو مَبْنِيًّا للمَجْهُولِ، أتَيْنا بِفِعْلٍ مُسَاعِدٍ مُناسِبٍ عَلَى إحْدَى الصِّيغَتَيْنِ، وجِئْنا بِمَصْدرِ الفِعْلِ المُتعجَّبِ مِنْه مُؤوَّلًا فَقط.

٨- لا يُتَعجبُ مِنَ الفِعْلِ الجَامِدِ مِثْل: (عَسى - لَيس - نِعْمَ - بِئْسَ ... إلخ)، والَّذِى لا تَفاوُتَ فِى مَعْناه مِثْل: (ماتَ - فَنِىَ - هلك - غرق ... إلخ).

ملاحظات وإرشادات

(أ) الفِعْلُ المُستَوْفِى لِلشُّروطِ لنا أنْ نَتَعَجَّبَ مِنْه بِكُلِّ الطُّرُقِ والصِّيَغ؛ أىْ: مُباشَرةً أوْ مَعَ الفِعْلِ المُسَاعِدِ، مَعَ الإتْيانِ بِمَصْدرِ الفِعْلِ المُتَعَجَّبِ مِنْه صَرِيحًا أوْ مُؤوَّلًا.

(ب) عندما يطلب منك السؤال أن تتعجب من فعل بإحدى صيغتى التعجب استخدم الشكل التالى:

١- ما + (أحسَنَ أو أقبَحَ) + أن + مضارع الفعل المتعجب منه + مكملات الجملة +!

٢- (أحسِنْ أو أقبِحْ) + بـ + أن + مضارع الفعل المتعجب منه + مكملات الجملة +!



تدرَّب

تطبيقات على أسلوب التعجب

(مُجاب عنها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

١ ما أخضرَ الزرعَ! الجملة خطأ وصوابها:

(أ) ما شدة اخضرار الزرع. (ب) ما أشد اخضرار الزرع!
(جـ) ما أخضر الزرع؟ (د) ما خضر الزرع.

٢ ما أجمل التفوق. نوع «ما» في الجملة السابقة:

(أ) نافية. (ب) موصولة. (جـ) تعجبية. (د) استفهامية.

٣ ما أعظم دارسي الأدب! ما تحته خط:

(أ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة. (د) مفعول به منصوب بالياء.

٤ أروع بالبستان المعرفي الرائع بنك المعرفة المصرى. أعرب ما تحته خط.

---

٥ ما أسود قلب العاصي! الجملة خطأ لأن الفعل المتعجب منه:

(أ) لا تفاوت فيه. (ب) مبنى للمجهول.
(جـ) الوصف منه على وزن أفعل. (د) جامد.

٦ أجمل بتضافر الجهود للقضاء على مشكلة البطالة. ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة. (ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا. (د) فاعل مرفوع لفظًا ومحلًّا.

٧ أجمل بإتقان العمل! كلمة «أجمل»:

(أ) فعل ماض. (ب) فعل أمر.
(جـ) فعل ماض جاء على صيغة الأمر. (د) فعل أمر جاء على صيغة الماضي.

٨ النجاح أروع به كفاحًا! ما تحته خط:

(أ) مفعول به. (ب) تمييز منصوب. (جـ) مفعول مطلق. (د) مفعول لأجله.

٩ ما أكرم الناس إلا من يستحق الإكرام. إعراب كلمة «الناس»:

(أ) فاعل. (ب) مضاف إليه. (جـ) مفعول به. (د) مفعول لأجله.

١٠ قال أبو دلامة: ما أحسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتَمَعا ... وأقـبَـحَ الكُفـرَ والإفـلاس بالرَّجُـلِ

- ما تحته خط:

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مفعول به منصوب. (جـ) نائب فاعل مرفوع. (د) مفعول به ثان.



تطبيقات على أسلوب التعجب

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ قال البحترى: بَنِى تَغلِبٍ أعزِزْ عَلَىَّ بِأن أرى دِيارَكُمْ أمسَتْ ولَيْسَ لَها أهلُ

- المحل الإعرابى للمصدر المؤول فى البيت السابق فى محل:

(أ) نصب مفعول به. (ب) جر اسم مجرور. (جـ) رفع فاعل. (د) رفع نائب فاعل.

٢ قال الشاعر: يتمنى المرء فى الصيف الشتا فإذا جاء الشتا أنكره

لا بذا يرضى ولا يرضى بذا قتل الإنسان ما أكفره

- حدد من البيتين صيغة التعجب القياسية أو السماعية إن وجدتا على الترتيب:

(أ) تعجب سماعى - تعجب قياسى. (ب) جملة فعلية مكتملة - تعجب قياسى.

(جـ) تعجب سماعى - جملة فعلية مكتملة. (د) تعجب قياسى - تعجب سماعى.

٣ قال تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ (عبس: ١٧). ما تحته خط جملة فى محل:

(أ) نصب مفعول به. (ب) رفع خبر ما. (جـ) رفع نائب فاعل. (د) رفع بدل من الإنسان.

٤ «ما أرقى من نأى بنفسه عن الجدال وإن كان محقًّا».

- ميز نوع ما تحته خط ومحلها الإعرابى:

(أ) موصولة مبنية فى محل نصب مفعول به. (ب) شرطية مبنية فى محل رفع خبر.

(جـ) حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب. (د) استفهامية مبنية فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

٥ قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (مريم: ٣٨). ما تحته خط ضمير مبنى فى محل:

(أ) رفع نائب فاعل. (ب) جر مضاف إليه.

(جـ) رفع فاعل. (د) نصب مفعول به لـ «أسمع».

٦ قال تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ (البقرة: ١٧٥).

- ما تحته خط على الترتيب مبنى فى محل:

(أ) رفع مبتدأ - نصب مفعول به. (ب) رفع مبتدأ - نصب بدل.

(جـ) نصب نعت - نصب مفعول به. (د) رفع فاعل - نصب بدل.

٧ «ما أرقى سلوك المثقفين!»، اجعل المتعجب منه فاعلًا، وغير ما يلزم.

٨ قال الشاعر: ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ عن شرفى أنا الثريا وذان الشيب والهرم

- إعراب كلمة «العيب»:

(أ) خبر مرفوع. (ب) فاعل مرفوع محلًّا.

(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (د) مفعول به منصوب.



ذاكر

الدرس الثانى: أسلوب الاختصاص

تمهيد: س: قارن بين العبارتين التاليتين من حيث وضوح المعنى وتحديده:

(نحن عماد الأمة) - (نحن - الشباب - عماد الأمة).

ج: الجملة الثانية أوضح فى الدلالة، فكلمة (الشباب) فسَّرت وخصَّصت المراد من الضمير (نحن)، أما الضمير (نحن) فى الجملة الأولى فكان على إطلاقه ولم يحدد المراد منه أو المقصود به؛ لذلك يطلق علماء النحو على الأسلوب فى الجملة الثانية (أسلوب اختصاص).

أسلوب الاختصاص:

أسلوب يذكر فيه ضمير للمتكلم غالبًا أو المخاطب أحيانًا، ويعده اسم منصوب يسمى «مختصًا» يأتى لتفسير الضمير.



وإليك جدول الإيضاح:

الجملة	المختص	صورته	إعرابه
لنا – المصريين – تاريخٌ مجيدٌ.	المصريين	المعرف بأل	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص)، منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
نحن – أبناءَ النيلِ – طَليعةُ التحرر.	أبناء	المضاف إلى معرفة	مفعول بـه لفعل محذوف وجوبًا تقديـره (أعنى)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه جمع تكسير.
نحن – بنى وطن واحد – تعشق تراب وطننا.	بنى	المضاف إلى نكرة	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أعنى أو أخص)، منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
عليكم – أيُّها المدرسون – تربيةُ النشء.	أيها	لفظ (أىّ)	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص)، مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
أنتن – أيتُها الأمهاتُ – صانعاتُ الأبطالِ.	أيتها	لفظ (أيةُ)	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أقصد)، مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

نماذج إعرابية

١– نحن – المصريين – متسامحون.

الكلمة	إعرابها
نحن	ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.
المصريين	مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.
متسامحون	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

٢– نحن – معاشر الأنبياء – لا نورث.

الكلمة	إعرابها
نحن	ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.
معاشر	مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا، وهو مضاف.
الأنبياء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.
لا	حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
نورث	فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة الفعلية (لا نورث) فى محل رفع خبر المبتدأ (نحن).



٣- أنا - أيها الطالب - أصنع مستقبل الوطن.

إعرابها	الكلمة
ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.	أنا
مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب، وفعله محذوف وجوبًا تقديره أخص، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا.	أيُّ
حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.	ها
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.	الطالب
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.	أصْنَعُ
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.	مستقبل
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	الوطن

٤- أنا - أيتها المعلمة - أسعى إلى العلم.

إعرابها	الكلمة
ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.	أنا
مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب، وفعله محذوف وجوبًا تقديره أخص، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا.	أيةُ
حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.	هَا
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.	المعلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.	أسعَى
حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.	إلى
اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	العلم

٥- نحن - الأبناء - نحترم آباءنا.

إعرابها	الكلمة
ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.	نحن
مفعول به لفعل محذوف تقديره أخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.	الأبناء
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.	نحترم
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، (نَـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.	آباءنا

القاعدة ١- أسلوبُ الاختصاصِ: أسلوبٌ يُذكَرفيه ضميرٌللمتكلِّم غالبًا - أو المخاطَبِ أحيانًا، ويعدَه اسْمٌ منصُوبٌ يُسَمى «مختصًّا - مخصوصًا» يأتي لتَفْسيرِ الضَّمير.

٢- الاسْمُ المنْصوبُ على الاختصاصِ يَكُونُ نَصْبُه بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تَقْديرُهُ (أخصُّ) أو (أعني) أو (أقْصد).

٣- يأتي المُختَصُّ على إحْدَى الصُّورِ الآتية:

(أ) المُعرَّفُ بأل.

(ب) المُضَافُ إلى مَعْرفةٍ.

(جـ) المضاف إلى نكرة.

(د) إحدَى الكلمتين: (أيّ) للمذكَّرو(أية) للمؤنث، ويليها اسْمٌ مرفوعٌ فيه (أل) يُعربُ صفَةً لكلٍّ منهما.

٤- يكونُ في جملةِ الاختصاصِ معنى يُنسَبُ للضَّميرِ، ولكنه يَصيرُ في النِّهايةِ للمنصُوبِ على الاختِصاصِ.

ملاحظات وإرشادات

(أ) الاسم النكرة الواقع بعد ضمير للمتكلم يُعرب خبرًا (غالبًا)، لا اسمًا مختصًّا منصوبًا.

مثل: أنا معلمٌ أربي النشء.

خبر مرفوع (معلمٌ)

(ب) (أيُّ - أيَّةُ) في أسلوب الاختصاص تعربان مفعولًا به مبنيًّا على الضم، في محل نصب على الاختصاص.



تطبيقات على أسلوب الاختصاص

(مجاب عنها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

١ نحن الجنود درع الوطن. ما تحته خط:

(أ) مفعول به. (ب) خبر. (جـ) بدل مطابق. (د) مبتدأ ثانٍ.

٢ إننا شباب مصر لنا مكانة عظمى. الاسم المختص صورته:

(أ) مضاف لنكرة. (ب) علم. (جـ) مضاف لمعرفة. (د) مقترن بـ«أل».

٣ أنا العربي أصلي عريق - أنا عربي أصلي عريق. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر - مفعول به. (ب) نعت - خبر. (جـ) خبر - خبر. (د) مفعول به - خبر.

٤ لنا أبناء مصر رغبة في التقدم. ما تحته خط:

(أ) مفعول لأجله. (ب) مفعول به. (جـ) خبر. (د) مبتدأ مؤخر.

٥ ميز الجملة التي تشتمل على اسم مختص:

(أ) إننا بني مصر مسئولون عن تقدمها. (ب) إن بني مصر مسئولون عن تقدمها.

(جـ) بني مصر أنتم مسئولون عن تقدمها. (د) إن لبني مصر دورًا في تقدمها.

٦ أيها العمال اتقوا الله - أنتم أيها العمال اتقوا الله. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) منادى مبني - منادى منصوب. (ب) منادى مبني - مفعول به منصوب.

(جـ) منادى مبني - مفعول به مبني في محل نصب. (د) كلاهما مفعول به مبني في محل نصب.

٧ ميز مما يلي الجملة الصحيحة نحويًا:

(أ) بكم أيها المصريين ترتقي الأمة. (ب) بكم المصريين ترتقي الأمة.

(جـ) بكم المصريون ترتقي الأمة. (د) بكم مواطنو مصر ترتقي الأمة.

٨ نحن المساكين لنا الله. ما تحته خط:

(أ) مفعول به منصوب بالفتحة. (ب) مفعول به منصوب بالياء.

(جـ) خبر مرفوع بالضمة. (د) بدل منصوب بالفتحة.

٩ نحن المثقفين ننشر العلم - نحن مثقفون ننشر العلم. اذكر المحل الإعرابي لما تحته خط.

---

١٠ لنا معلمي مصر الشرفاء أمل في النهوض بمستوى التعليم. ميز مما يلي العبارة الخطأ:

(أ) كلمة «معلمي» مفعول به. (ب) كلمة «أمل» مبتدأ مؤخر.

(جـ) كلمة «معلمي» منادى معرب. (د) الجملة السابقة أسلوب اختصاص.



تطبيقات على أسلوب الاختصاص

(محذوف منها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ عليكم أبناء مصر أن تحرصوا على طلب العلم وتحصيله.. ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) مفعول به. (جـ) خبر مرفوع. (د) الأولى والثالثة.

٢ أنك ذو المال مطالب بإخراج الصدقات. صوب الخطأ فى الجملة السابقة.

---

٣ أنتم أيها العمال أمل الأمة. أيها العمال أنتم أمل الأمة.. إعراب (أى) على التوالى:

(أ) كلاهما مفعول به. (ب) كلاهما منادى. (جـ) مفعول به، و منادى. (د) منادى، ومفعول به.

٤ نحن علماء ننهض ببلادنا. عند جعل الجملة أسلوب اختصاص تكون:

(أ) نحن ناهضون ببلادنا. (ب) نحن علماء ناهضين ببلادنا.

(جـ) نحن العلماء ننهض ببلادنا. (د) نحن العلماء ناهضين ببلادنا.

٥ نحن - المصريين - نفتدى وطننا بكل غالٍ ونفيس. جملة «نفتدى وطننا....» فى محل:

(أ) نصب نعت. (ب) رفع خبر. (جـ) رفع نعت. (د) نصب حال.

٦ إننا المصريين نحظى بكل جميل فى هذا الوطن. خبر إن:

(أ) المصريين. (ب) نحظى. (جـ) بكل جميل. (د) فى هذا الوطن.

٧ أنتم بنو مصر أصحاب حضارة. الجملة خطأ وصوابها:

(أ) أنتم بنون مصر أصحاب حضارة. (ب) أنتم بنين مصر أصحاب حضارة.

(جـ) أنتم بنى مصر أصحاب حضارة. (د) يجوز الأولى و الثانية.

٨ إننا مصريون أوفياء - إننا المصريين أوفياء. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) كلاهما خبر إن. (ب) كلاهما مفعول به.

(جـ) خبر إن، وبدل من الضمير. (د) خبر إن، و مفعول به.

٩ نحن - المعلمين - ننشرُ الخير. إعراب (المعلمين):

(أ) نعت منصوب. (ب) اسم منصوب على الاختصاص.

(جـ) مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص. (د) الثانية و الثالثة.

١٠ ما أحبُّ الكتب إليك - نحن الطلاب أحب الناس لمعلمينا. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) فعل ماض - خبر. (ب) خبر - فعل ماض

(جـ) كلاهما فعل ماض. (د) كلاهما خبر.

لمزيد من التطبيقات

لكتاب التطبيقات والاختبارات



الدرس الثالث: أسماء الأفعال

تمهيد: صَهٍ يا غلامُ.

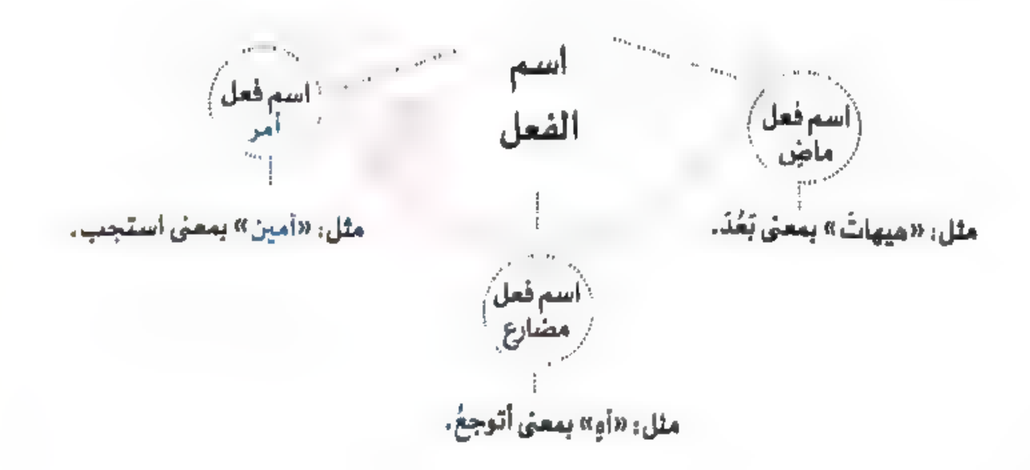
ما نوعُ هذه الكلمة (صَهٍ)؟ أهي اسم أم فعل أم حرف؟

- بالملاحظة نجد أن كلمة (صَهٍ) جمعت بين:

١- علامة اسم، كما ترى التنوينَ فيها.

٢- القيام مقامَ فعلِ الأمر (اسْكُتْ)؛ لها زمنُه، ولها فاعلٌ ضمير مستتر تقديره (أنتَ)؛ لذلك أطلقَ علماءُ النحو على هذه الكلمة وأمثالها: «اسم فعل».

- اسم الفعل هو: اسم يدل على فعل معين ويتضمن معناه وزمنه وعمله ولا يقبل علامته، وليس له أصل اشْتُقَّ منه، وهو أنواع:



وإليك جدولَ الإيضاح:

(أ) اسم الفعل الماضي:

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه
١- قال تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون: ٣٦).	هيهات	بَعُدَ	ماضٍ
٢- شتان ما بين العناية والإهمال.	شتان	افترق	ماضٍ
٣- سرعان ما ظهرت النتيجة.	سرعانَ	سرعَ	ماضٍ

(ب) اسم الفعل المضارع:

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه
١- آهٍ من شدة الألم.	آهٍ	أتألم - أتوجع	مضارع
٢- قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ (الإسراء: ٢٣).	أف	أتضجر	مضارع
٣- وىْ لمحمد.	وى	أعجَبُ	مضارع
٤- بخٍ لك أيها الخطيب.	بخ	أستحسن	مضارع

(ج) اسم الفعل الأمر:

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه
١- صَهٍ يا غلام.	صه	اسكت	أمر
٢- هلمَّ إلى العمل والإنتاج.	هلم	تعالَ	أمر
٣- حيَّ على الصلاة.	حي	أقبل	أمر
٤- هيَّا إلى اللعب.	هيا	تعال	أمر
٥- حذارِ إفشاء السر.	حذار	احذر	أمر
٦- قال تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ (الحاقة: ١٩).	هاؤم	خذوا	أمر
٧- على رِسْلك يا عمر.	على رسلك	تمهل	أمر
٨- دونك الكتاب.	دونك	خذ	أمر
٩- إليك عنى.	إليك	ابتعد	أمر
١٠- عليكم أنفسَكم.	عليكم	الزموا	أمر

القاعدة

اسمُ الفعلِ هُو: اسمٌ يدلُّ على فعلٍ معينٍ، ويتضمنُ معناه وزمنَه وعملَه، ولا يقبلُ علامَتَهُ.
تنقسمُ أسماءُ الأفعالِ إلى ثلاثةِ أقسام:
١- اسم فعل ماضٍ مثل: (هَيهات) بمعنى بَعُدَ بُعدًا شديدًا، و(شتان) بمعنى افترقَ افتراقًا شديدًا.
٢- اسم فعل مضارع مثل: (آهٍ) بمعنى أتألَّمُ، و(أفٍّ) بمعنى أتضجرُ، و(وَىْ) بمعنى أعْجبُ.
٣- اسم فعل أمر مثل: (صَهٍ) بمعنى اسكُتْ، و(حَيَّ) بمعنى أقبِلْ، و(حذارِ) بمعنى احْذَرْ، و(هاؤم) بمعنى خُذوا، و(تعالَ) بمعنى أقبل.

معلومة إثرائية

من أسماء الأفعال

١- المرتجل: وهو ما وُضع من أول أمره اسم فعل، كهيهات وشتان وأف وصه وحي.
٢- المنقول: وهو ما استُعمل فى غير اسم الفعل، ثم نُقل إليه، وهذا النقل يكون:
(أ) عن جار ومجرور، مثل عليك نفسك هذبها (بمعنى الزم).
(ب) عن ظرف، مثل أمامك (بمعنى تقدم)، وراءك (بمعنى تأخر)، دونك القلم (بمعنى خذه).
(جـ) عن مصدر، مثل: رويد أخاك (أى أمهله)، بَلْهَ الجدال (أى اترك الجدال).





(أ) يتميزُ اسمُ الفعلِ عن الفعلِ الذى بمعناه فى أمرين:

• اسم الفعل أقوى من الفعل الذى بمعناه فى أداء المعنى مع المبالغة فيه، فالفعل «بَعُدَ» يدل على مجرد البعد، أما «هيهات» فيدل على البعد الشديد.

• اسم الفعل يؤدى المعنى مع إيجاز اللفظ؛ لالتزامه صورة واحدة لا تتغير، مثل: «صه يا غلام – صه يا شباب: كي تسمعوا»، بخلاف الفعل «اسكت يا غلام – اسكتوا يا شباب».

(ب) تجد أن هذه الأسماء مبنية، وأن بعضها يُستعملُ فى معنًى آخر غير معنى اسم الفعل، مثل: «إليك – عليكم» فكل منهما يُستعمَل جارًّا ومجرورًا، تقول: «أرسلت إليك رسولًا، وأخذتُ عليكم عهدًا»، ومثل: «دُونَكَ» فإنها تستعملُ ظرفًا، تقول: «وقفتُ دونك».

(جـ) لاحظ هذه الأسماء تجد أنها تُستعملُ بصيغة واحدة، للمفرد والمثنى وجمع المذكر والمؤنث، فتقول مثلًا: «صه أيتها الفتاةُ – صه أيتها البنتان – صه أيُّها الرجالُ. وهكذا». وذلك فى غير اسم الفعل المتصل بكافِ الخطاب، فإن كان متصلًا بها فإنَّ الكاف تتصرفُ بما يُطابقُ المخاطبَ فتقول مثلًا: «عليك نفسَك – عليكم أنفسكم – عليكن أنفسكن – عليكما أنفُسكما... إلخ».

(د) أسماءُ الأفعالِ كُلُّها مسموعةٌ عن العربِ بصيغتها، إلا ما كانَ منها على وزن «فَعالِ» مثل: «حَذارِ» فإننا نستطيعُ أن نصوغَ هذه الصيغة من كلِّ فعلٍ ثلاثى متصرفٍ تامٍّ مثل: «نزالِ» من «نزَلَ» بمعنى «انزلْ»، و«دَراكِ» من «درك» بمعنى «أدرك».

(هـ) كيف تعرب اسم الفعل وما بعده؟ – اسم الفعل يبنى على حسب نطق حركة الحرف الأخير.

- ما بعد اسم الفعل يعرب:

١- إذا أدى اسم الفعل معنى الفعل اللازم فما بعده ← فاعل.

٢- إذا أدى اسم الفعل معنى الفعل المتعدى فما بعده ← فاعل ومفعول به.

مثال: ١- ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾.

أُفٍّ: اسم فعل مضارع بمعنى «أتضجر» مبنى على الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.

٢- «حذارِ الكسلَ».

حذارِ: اسم فعل أمر بمعنى «احذر» مبنى على الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت»

الكسلَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

(و) وردت بعضُ أسماءِ الأفعالِ غير التى سبقَ ذكرُها، مثل: «واهًا» بمعنى: أتلهف، و«مَهْ» بمعنى: اكفف، و«إيه» بمعنى: زدنى من الحديث، و«بَلْهَ»، بمعنى: اترُكْ، و«مكانَكَ» بمعنى: اثبت، و«أمامَكَ» بمعنى: تقدَّم... إلخ.

انتبه

- قد يبدأ أسلوب الاختصاص بشبه جملة يُعرب خبرًا مقدمًا أو اسم فعل منقولًا.

مثال: ١- عليكم – أيها العرب – واجبُ الدفاع عن أوطانكم.

عليكم: خبر مقدم — واجبُ: مبتدأ مؤخر

٢- عليكم – أيها الطلاب – أنفسكم، هذبوها.

عليكم: اسم فعل أمر — أنفسكم: مفعول به



تطبيقات على أسماء الأفعال

(مجاب عنها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ بله الرذائل أيها المؤمنون. اسم الفعل فى الجملة بمعنى:

(أ) كف. (ب) خذ. (جـ) اسكت. (د) اترك.

٢ تراك الجدال يا طلاب العلم. اسم الفعل فى الجملة مبنى على:

(أ) الفتح. (ب) الكسر. (جـ) الضم. (د) السكون.

٣ دونك الكتاب فاقرأ فى صفحاته. ما تحته خط:

(أ) خبر. (ب) مبتدأ مؤخر. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

٤ اعجب من سلوك التاجر الغشاش. استبدل بالفعل اسم فعلٍ يؤدى معناه.

---

٥ مكانك أيها الجندى. اسم الفعل بمعنى:

(أ) تقدم. (ب) اجلس. (جـ) تراجع. (د) اثبت.

٦ عند التألم لضياع الفرصة نقول:

(أ) إيه من ضياع الفرصة. (ب) وى من ضياع الفرصة.

(جـ) أوه من ضياع الفرصة. (د) أفٍّ من ضياع الفرصة.

٧ حى على مساعدة الضعيف مخلصًا. عند جعل الجملة للمثنى نقول:

(أ) حيان على مساعدة الضعيف مخلصًا. (ب) حيا على مساعدة الضعيف مخلصين.

(جـ) حيان على مساعدة الضعيف مخلصين. (د) حى على مساعدة الضعيف مخلصين.

٨ ميز الجملة التى اشتملت على اسم فعل:

(أ) نضع عليكم الأمل أيها الشباب. (ب) عليكم مسئولية كبيرة يا شباب.

(جـ) عليكم بالحذر يا شباب. (د) حماية الوطن واجب عليكم يا شباب.

٩ قف مكانك أيها الرجل - مكانك أيها الرجل. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) ظرف مكان - اسم فعل. (ب) اسم فعل - ظرف مكان.

(جـ) كلاهما اسم فعل. (د) كلاهما ظرف مكان.

١٠ ميز الجملة التى وردت فيها كلمة «دونك» اسم فعل:

(أ) السقف دونك. (ب) مشى الطلاب دونك أيها المعلم.

(جـ) إن المهمل دون المتفوق علمًا. (د) دونك هذا المال فاستخدمه فيما يفيد.



تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

١ أحسن أداء الحق في يومك فـــ .... أن يعود ما مضى. ضع مكان النقط اسم فعل مناسبًا.

٢ اسكت يا غلام. عند استبدال اسم الفعل بالفعل تكون الجملة:

(أ) بخ يا غلام. (ب) صه يا غلام. (جـ) إيه يا غلام. (د) صمتًا يا غلام.

٣ يا شباب الأمة حي على العمل. ما تحته خط:

(أ) اسم فعل ماض. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) فعل أمر.

٤ هيا بنا إلى ثورة اقتصادية من أجل قيام دولة متقدمة. ما تحته خط:

(أ) اسم فعل ماض. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) فعل أمر.

٥ أيها الطلاب أنتم أمل بلادكم فحذار من الغش. ما تحته خط:

(أ) فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) اسم فعل ماض.

٦ هيهات اليأس من نفوس المجتهدين. ما تحته خط:

(أ) مضاف إليه. (ب) مفعول به. (جـ) فاعل. (د) مبتدأ مؤخر.

٧ عليك نفسك - عليك مال لي. ما تحته خط على التوالي:

(أ) كلاهما اسم فعل. (ب) كلاهما خبر مقدم.

(جـ) خبر مقدم، واسم فعل. (د) اسم فعل، وخبر مقدم.

٨ وي للمعلم المصري، فما أعظمه رسولًا ما تحته خط:

(أ) اسم فعل ماض. (ب) اسم فعل مضارع. (جـ) اسم فعل أمر. (د) فعل أمر.

٩ بخ بخ أيها المصريون فأنتم تسعون لرفعة بلدكم. ما تحته خط:

(أ) اسم فعل ماض. (ب) اسم فعل أمر.

(جـ) اسم فعل مضارع. (د) فعل ماض.

١٠ عند طلب الإسراع من اللاعبين نقول:

(أ) على رسلكم أيها اللاعبون. (ب) رويدكم أيها اللاعبون.

(جـ) هيا أيها اللاعبون. (د) بخ أيها اللاعبون.



ذاكر

الدرس الرابع: لا النافية للجنس

س: من خلال ما درست، حدد نوع (لا) فيما يلي، وأعرب ما بعدها:

١- لا يهمل المتفوق دروسه.   ٢- لا تهمل تحصيل دروسك.   ٣- حضر المجتهد لا المهمل.

ج: ١- لا ← نافية   يهمل ← مضارع مرفوع

٢- لا ← ناهية   تهمل ← مضارع مجزوم

٣- لا ← عاطفة   المهمل ← معطوف مرفوع

واليوم ستتعرف على نوع آخر وهو (لا) النافية للجنس، فما معنى نفيها للجنس؟



أولًا عمل (لا) النافية للجنس ومعناها:

١- تعمل عمل (إن): فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

٢- هي التي تنفي المعنى الموجود في الخبر عن جنس اسمها.

مثـال: لا طالبَ العلم مقصرٌ.

طالبَ ← اسم (لا) النافية للجنس   مقصرٌ ← خبر (لا) النافية للجنس

في هذا المثال نجد أن (لا) نفت التقصير (خبرها) عن جميع أفراد جنس طلاب العلم (اسمها).

> **معلومة إثرائية**
>
> قد تتقدم لا النافية والمفعول به على الفعل والفاعل مثل قول النبي ﷺ: «إن المنبت لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى»، فتعرب (أرضًا - ظهرًا) مفعولا به مقدمًا.

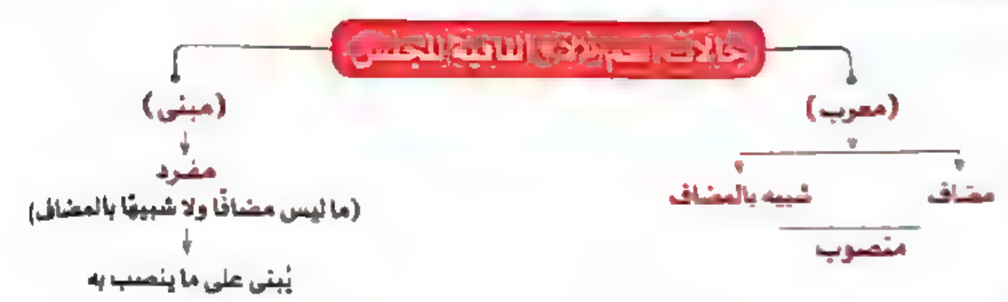


ثانيًا شروط عمل (لا) النافية للجنس:

الشرط	
١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا متفوقَ مهملٌ.	إذا أصبح اسمها معرفة، يلغى عملها وتسمى (لا) المهملة، ويجب تكرارها، وما بعدها يعرب حسب موقعه. لا المتفوقُ مهملٌ ولا الرياضي خامل. لا ← مهملة (أداة نفي)، المتفوقُ ← مبتدأ، مهملٌ ← خبر
٢- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، مثل: لا خائنَ بيننا.	إذا فصل بينها وبين اسمها فاصل (كتقدم خبرها على اسمها)، يلغى عملها، ويجب تكرارها، ويعرب ما بعدها حسب موقعه. لا بيننا خائنٌ ولا كاذب. لا ← مهملة (نافية)، بيننا ← خبر مقدم، خائنٌ ← مبتدأ مؤخر
٣- ألا تتصل بحرف جر، مثل: وطننا غالٍ لا شكَّ.	إذا اتصلت بحرف جر (الباء، من... إلخ) يلغى عملها، ولا يجب تكرارها، وما بعدها يجر بحرف الجر. وطننا غالٍ بلا شكٍّ. بـ ← حرف جر، شكٍّ ← اسم مجرور بالكسرة

ثالثًا حالات اسم (لا):

- لاسم «لا» النافية للجنس حالاتٌ ثلاث:



وإليك جدول الإيضاح:



أولًا «لا» العاملة عمل «إنَّ»:

الأسلوبُ	الاسمُ	حكمُه وإعرابُه	السببُ	الخبرُ
(أ)				
١- لا صاحبَ مصنعٍ مستغلٌ	صاحبَ	منصوبٌ بالفتحةِ	مضافٌ	مستغلٌ
٢- لا مالكي أرضٍ مستبدون	مالكي	منصوبٌ بالياءِ	مضافٌ	مستبدون
٣- لا رباتِ بيوتٍ مسرفاتٌ	ربات	منصوبٌ بالكسرةِ	مضافٌ	مسرفاتٌ
٤- لا ذا علمٍ بخيلٌ	ذا	منصوبٌ بالألفِ	مضافٌ	بخيلٌ
٥- لا طالبًا للعلمِ مقصرٌ	طالبًا	منصوبٌ بالفتحةِ	شبيهٌ بالمضافِ	مقصرٌ
(ب)				
١- لا صانعَ مهملٌ	صانع	مبنيٌّ على الفتحِ	(مفرد)	مهملٌ
٢- لا فلاحين متهاونون	فلاحين	مبنيٌّ على الياءِ	ليسَ مضافًا	متهاونون
٣- لا سيداتِ غافلاتٌ	سيدات	مبنيٌّ على الكسرِ	ولا شبيهًا بالمضاف	غافلاتٌ
٤- يوصلُ إلى الغايةِ لا محالة	محالة	مبنيٌّ على الفتحِ والكلُّ في محلِّ نصبٍ		(محذوف)

ثانيًا «لا» المهملة:

الأسلوبُ	حكمُ «لا»	السببُ
١- لا فينا متعطلٌ ولا كسولٌ.	الإهمالُ والتكرارُ	تقديمُ الخبرِ.
٢- لا الأثرةُ تسيطرُ علينا، ولا المصالحُ الشخصيةُ.	الإهمالُ والتكرارُ	تعريفُ الاسمِ.
٣- هنا بلا شكٍّ سيتحققُ الأملُ.	الإهمال وجرُّ الاسمِ الذي بعدها بحرفِ الجرِ.	دخولُ حرفِ الجرِّ على (لا).
٤- الغاضبُ يفتعلُ الشجارَ من لا شيء.		

نماذج إعرابية

١- لا كسولَ ناجح.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
كسول	اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.
ناجح	خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- لا معلمات غائبات.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
معلمات	اسم لا النافية للجنس مبنى على الكسر فى محل نصب.
غائبات	خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- لا قائلى حق مذمومون.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
قائلى	اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء.
حق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مذمومون	خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو.

٤- انتهت المفاوضات إلى لا شيء.

الكلمة	إعرابها
انتهت	فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء حرف تأنيث مبنى لا محل له من الإعراب.
المفاوضات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلى	حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
لا	مهملة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
شيء	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٥- لا حافظاتٍ حياءهن مذمومات.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
حافظات	اسم «لا» النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره.
حياء	مفعول به لاسم الفاعل (حافظات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و«الهاء» ضمير مبنى فى محل جر بالإضافة، والنون علامة جمع الإناث.
مذمومات	خبر «لا» النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القاعدة ممَّا سَبَقَ يتَّضحُ لَنَا:

١- لا النافيةُ لِلجنسِ تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ، فتُفيدُ نَفْيَ خَبرِهَا عَنْ جميعِ أفرادِ جِنْسِ اسْمِها.

٢- تَعمَلُ «لا» عَمَلَ «إنَّ»، فتَنْصبُ المبتَدأَ، وتَرفَعُ الخبَرَ، بِشُروطٍ ثَلاثَةٍ:

(أ) أنْ يَكُونَ اسْمُها وخَبرُهَا نَكِرَتَين.

(ب) ألا يَنفصِلَ عَنْها اسْمُها.

(جـ) ألَّا يَدخُلَ عليها حَرفُ جَرٍّ.

فإنْ فُقدَ شَرطٌ مِنَ الشرطَيْنِ الأولَيْنِ، أُلْغِيَ عَمَلُها ولَزِمَ تَكرارُهَا، وإنْ فُقِدَ الشَّرطُ الثَّالثُ أُلْغِي عَمَلُها، وجُرَّ مَا بَعْدَهَا بِحَرْفِ الجَرِّ.

٣- اسْمُ «لا» النافيةِ للجنسِ لهُ ثلاثُ حَالاتٍ:

(أ) مُضَافٌ، فيُنصبُ بعلامةِ نصبٍ تناسبُه:

- فإنْ كانَ مفردًا أو جمعَ تكسيرٍ نُصِبَ بالفتحةِ.
- وإنْ كانَ مثنًّى أو جمعَ مذكرٍ سالمًا نُصِبَ بالياءِ.
- وإنْ كانَ جمعَ مؤنثٍ سالمًا نُصِبَ بالكسرةِ.
- وإنْ كانَ منَ الأسماءِ الخمسةِ نُصِبَ بالألفِ.

(ب) شَبيهٌ بالمضافِ: وهُو ما اتَّصلَ به شَيْءٌ يُكمِلُ مَعْنَاه، فيُنصَبُ أيضًا.

(جـ) مفرد: ما ليسَ مُضَافًا ولا شَبيهًا بالمضَافِ، فَيُبْنَى عَلَى ما يُنْصَبُ به.

٤- يَجوزُ حَذفُ خَبرِ «لا» إذا فُهِمَ من الجُمْلةِ، مِثل: «أنْتَ نَاجِحٌ لا شَكَّ» أيْ: «لا شَكَّ في ذَلِكَ».

ومثل: لا مصنع إلا مصنعي، ولا مسجد إلا هذا. فخبر «لا» في المثالين السابقين محذوف تقديره: (هنا أو موجود).

٥- يمكنُ دُخولُ همزةِ الاستفهامِ عَلَى «لا» النافيةِ للجنسِ، مثل: ألا رجلَ جالسٌ معَكَ؟

٦- غالبًا ما يأتي اسم «لا» مفردًا مبنيًا على الفتح في محل نصب في كل التراكيب الآتية: (لا ريب - لا شك - لا محالة - لا بد - لا مفر - لا حرج - لا تثريب - لا مناص - لا جدال - لا يأس - لا حول - لا قوة ...).

معلومة إثرائية

اكتفاء «لا» بخبرها

قد تكتفي «لا» النافية للجنس بخبرها، فيقدر النحاة لها اسمًا مثل: قولنا: لا عليك، أي لا بأس عليك.



تطبيقات على «لا» النافية للجنس

(مجاب عنها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ لا فاعل معروف فى الناس مذموم. عند تحويل الجملة للمثنى تصير:

(أ) لا فاعلان معروف فى الناس مذمومان.
(ب) لا فاعلين معروف فى الناس مذمومان.
(جـ) لا فاعلى معروف فى الناس مذمومان.
(د) لا فاعلى معروف فى الناس مذمومون.

٢ لا طالب العلم كسول ولا مهمل. حدد نوع «لا» فى الجملة السابقة، مع ذكر السبب.

---

٣ لا مقدرًا فضل اللغة العربية مذموم. ما تحته خط:

(أ) اسم (لا).
(ب) خبر (لا).
(جـ) مضاف إليه.
(د) مفعول به.

٤ لا ذا أدب مكروه. نوع اسم (لا):

(أ) مفرد.
(ب) مضاف.
(جـ) شبيه بالمضاف.
(د) نكرة.

٥ لا مقدرًا صنائع المعروف إلا ذو خلق. عند تحويل الجملة للجمع تصير:

(أ) لا مقدرين صنائع المعروف إلا ذوات خلق.
(ب) لا مقدرى صنائع المعروف إلا ذوى خلق.
(جـ) لا مقدرين صنائع المعروف إلا ذوو خلق.
(د) لا مقدرو صنائع معروف إلا ذو الخلق.

٦ أصبح بيننا مشجعو أندية متعصبين. بعد استبدال (لا) النافية للجنس بأصبح تصير الجملة:

(أ) لا بيننا مشجعو أندية متعصبين.
(ب) لا مشجعى أندية بيننا متعصبون.
(جـ) لا المشجعين الأندية المتعصبين بيننا.
(د) لا مشجعو أندية متعصبون بيننا.

٧ لا جهد يبذل يضيع هباء بلا فائدة. ما تحته خط على التوالى:

(أ) منصوب ومجرور.
(ب) مرفوع ومجرور.
(جـ) مبنى ومجرور.
(د) مجرور ومبنى.

٨ لا تقصرى أيتها الطالبة - لا طالبة مقصرة. نوع (لا) على الترتيب:

(أ) نافية وناهية.
(ب) ناهية ونافية للجنس.
(جـ) ناهية ونافية ملغاة.
(د) ناهية وزائدة.

٩ ما أسمى العدل فلا أمانة تؤدى بدونه. إعراب ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور بالفاء.
(ب) اسم (لا) مرفوع.
(جـ) اسم (لا) منصوب.
(د) اسم (لا) مبنى.

١٠ قال أبو فراس: لئن وهبتك نفسًا لا نظير لها ... فما سمحت بها إلا لواهبها

- ميز مما يلى النطق الصحيح للراء فى كلمة (نظير):

(أ) مضمومة.
(ب) مكسورة.
(جـ) مفتوحة.
(د) ساكنة.

اختبر نفسك



تطبيقات على «لا» النافية للجنس
(مجاب عنها)

تخير الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ قال أبو فراس: وعلةٍ لم تدَعْ قلبًا بلا ألم ... سرت إلى طلب العلياء غاربها

– أعرب ما تحته خط. ....

٢ قال سلامة بن جندل: إن الشباب الذى مجدٌ عواقبه ... فيه نلـذ، ولا لذات للشيّب

– ميز مما يلى النطق الصحيح لحرف التاء فى كلمة «لذات»:

(أ) منونة بالكسر. (ب) مكسورة بلا تنوين. (جـ) مفتوحة بلا تنوين. (د) منونة بالضم.

٣ قال الشاعر: ألا ارعواء لمن ولّت شبيبته ... وآذنت بمشيب بعده هرم؟

– ميز مما يلى إعراب المصدر الخماسى فى البيت السابق:

(أ) اسم «لا» منصوب. (ب) مبتدأ مرفوع. (جـ) اسم «لا» مبنى. (د) اسم معطوف.

٤ قال الشاعر متمنيًا: ألا عُمُرَ ولّى مستطاعٌ رجوعُه ... فيرأب ما أثأت(*) يدُ الغفلاتِ

– ميز مما يلى الحكم الإعرابى للفظين (عمر – يرأب):

(أ) كلاهما منصوبان. (ب) كلاهما مبنيان على الفتح.

(جـ) أولهما منصوب بالفتحة والثانى مبنى. (د) أولهما مبنى على الفتح والثانى منصوب.

٥ قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ﴾ (سبأ: ٥١). – ميز مما يلى خبر (لا) فى القول الربانى السابق:

(أ) (إذ فزعوا) خبر شبه جملة مقدم. (ب) فوت.

(جـ) خبرها محذوف تقديره (لهم). (د) خبرها محذوف تقديره (فيه).

٦ قال الشاعر: تعزَّ فلا إلفَين بالعيش مُتّعا ... ولكن لورّاد المنون تتابعُ

معنى البيت: تصبر، فلا يوجد صديقان تمتعا بالبقاء، ولكن الناس يتواردون على الموت ويتتابعون.

– ميز مما يلى إعراب «إلفين»:

(أ) اسم «لا» مبنى على الياء فى محل نصب. (ب) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

(جـ) اسم «لا» منصوب بالياء. (د) اسم مجرور بالياء، و«لا» مهملة.

٧ قال الشاعر: يحشر الناس لا بنين ولا آ ... بـاء إلا وقد عنتهم شئونُ

– معنى البيت: يريد أن كل واحد سيكون يوم القيامة معنيًا بشأن نفسه. ميز مما يلى إعراب «بنين»:

(أ) اسم «لا» منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (ب) اسم «لا» مبنى على الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (د) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

٨ قال الشاعر: إذا كان إصلاحى لجسمى واجبًا ... فإصلاح نفسى – لا محالة – أوجب

– ميز مما يلى خبر «لا» فى البيت السابق:

(أ) محالة واسمها مستتر. (ب) أوجب.

(جـ) محذوف تقديره (لى). (د) محذوف تقديره (فى ذلك).

لمزيد من التطبيقات ارجع لكتاب التطبيقات والاختبارات

٩ لا أحد أفضل من أحمد. ميز مما يلى الضبط السليم للجملة السابقة:

(أ) لا أحدًا أفضلُ مِن أحمدَ. (ب) لا أحدَ أفضلٌ مِن أحمدِ. (جـ) لا أحدُ أفضلَ مِن أحمدِ. (د) لا أحدَ أفضلُ مِن أحمدَ.

١٠ قال مجنون ليلى: ألا اصطبار لسلمى أم لها جلَد ... إذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى

– ميز مما يلى إعراب المصدر الخماسى فى البيت السابق:

(أ) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و«لا» مهملة.

(جـ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. (د) اسم «لا» منصوب بالفتحة.

(*) أثأت: أفسدت.



سادسًا

التعبير

• أولًا: التعبير الوظيفى:

١- التعليق. ٢- البرقية. ٣- اللافتة الإرشادية.

٤- الإعلانات. ٥- بطاقة الدعوة. ٦- الرسالة.

٧- التلخيص. ٨- البسط والإطناب.

٩- التقرير. ١٠- يعجبنى ولا يعجبنى.

١١- المناظرة. • تطبيقات على التعبير الوظيفى.

• ثانيًا: التعبير الإبداعى:

- إرشادات لكتابة موضوع التعبير.
- شواهد يستعان بها فى موضوعات التعبير.
- من أشكال التعبيرا الإبداعى.
- نموذج تطبيقى.
- تطبيقات على التعبيرا الإبداعى.

• اضف إلى معلوماتك





أولًا
التعبير الوظيفى

-١- التعليـــق

التعليق: هو إبداء الرأى الشخصى المتسم بطابع صاحبه الفكرى إزاء صورة أو موقف أو خبر أو ما شابه ذلك، ويعتمد التعليق على النقد والتحليل.

خطوات كتابة التعليق

١- الإلمام بالموضوع المراد التعليق عليه.

٢- إبداء الرأى فى صورة مُوجَزة وشاملة.

٣- مراعاة سلامة العبارات لغويًّا، وعلامات الترقيم.

نموذج ١ اكتب تعليقًا على الصورة التى أمامك.



التعليق: قطرة مياه تساوى حياة، وإهدار المياه سلوك مرفوض، وخاصة أن دولًا كثيرة تعانى نقصًا فى المياه، وتكاد تقوم حروب بسبب نقطة المياه.

نموذج ٢ يقول الشاعر:

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة ... فـإن فســاد الـرأى أن تـترددا

اكتب تعليقًا على البيت السابق.

التعليق: الشاعر موفق فى ربطه صحة الرأى بالعزيمة القوية، وفساده بالتردد، ولذلك أرى أننا لو طبقنا مضمون هذا البيت الشعرى فى حياتنا لصار النجاح حليفنا.

-٢- البـرقيـــة

البرقية: خطاب يتناول خبرًا عاجلًا أو طلبًا لا يحتمل التأجيل، وتعتمد على الإيجاز.

ما يجب أن تراعيه فى البرقية

١- كتابة اسم المرسل إليه وعنوانه أعلى البرقية ناحية اليمين.

٢- تسجيل موضوع البرقية فى الوسط بإيجاز.

٣- كتابة اسم المرسِل وعنوانه أسفل البرقية ناحية اليسار.

نموذج لبرقية تهنئة:

المُرسَل إليه: ....

عنوانــه: ....

مبارك النجاح مع الأمنيات بالتوفيق والرقى.

المُرسِـل: ....

عنوانــه: ....

٣ اللافتات الإرشادية

اللافتة الإرشادية: تستخدم فى تنبيه الآخرين إلى شىء نافع، أو التحذير من شىء ضار.

ما يجب أن تراعيه فى اللافتة

أن يكون مضمونها واضحًا بإيجاز.

نموذج للافتة تحذر الشباب من التدخين وإدمان المخدرات:

احذروا أضرار التدخين وإدمان المخدرات.

٤ الإعـــلانات

الإعلانات: هى توجيهات لترويج سلعة أو عمل ثقافى أو اجتماعى.

ما يجب أن تراعيه فى كتابة الإعلان

١- الإيجاز.

٢- تحديد الجهة المعلنة.

٣- موضوع الإعلان.

٤- تحديد الزمان والمكان.

٥- كيفية التواصل مع المعلن.

نموذج إعلان عن رحلة تقوم بها مدرستك إلى مكتبة الإسكندرية:

إعـــلان

تعلن إدارة المدرسة عن رحلة إلى مكتبة الإسكندرية، وذلك يوم .... الموافق / / ٢٠ على أن يكون تجمع المشتركين فى تمام الساعة السابعة صباحًا بفناء المدرسة، وعلى من يرغب فى الاشتراك تسجيل اسمه لدى مشرف الرحلات ودفع اشتراك قدره................................ جنيهًا.

مع أطيب الأمنيات برحلة ممتعة

أسرة الرحلات



٥ بطاقة الدعوة

بطاقة الدعوة: هى بطاقة تدعو فيها فردًا أو جهة لحضور حفل أو اجتماع أو مناسبة.

ما يجب أن تراعيه فى بطاقة الدعوة

١- تحديد المدعوين.
٢- تحديد الجهة الداعية.
٣- تحديد موضوع الدعوة.
٤- تحديد مكان الدعوة وزمانها.
٥- الاقتصار على الكلمات التى تقدم معلومات عن الدعوة.

نموذج لبطاقة دعوة إلى مهرجان الشعر والشعراء بمعرض القاهرة الدولى للكتاب:

السيد الأستاذ / ....

نشرُف بدعوة سيادتكم لحضور مهرجان الشعر والشعراء

وذلك يوم .... الموافق / / ٢٠م

فى تمام الساعة الثامنة مساء بقاعة...............................

الداعى / ....

٦ الرسـالـة

الرسالة: هى مكاتبة نثرية بين مرسِل ومرسَل إليه، وعناصرها:

١- تاريخ كتابتها.
٢- اسم المرسَل إليه.
٣- التحية.
٤- نص الرسالة: (المقدمة - الموضوع - الخاتمة).
٥- المرسِل وعنوانه.

نموذج اكتب رسالة إلى أهل اللغة العربية موضحًا دورهم فى النهوض بلغتهم:

العنـوان:..............................

التاريـخ:..............................

أهل العربية

تحية طيبة مباركة

إن اللغة العربية اليوم تمر بمنعطف خطير فى ظل ظروف العولمة التى نعيشها، ولقد أصبحت مغتربة بين أهلها. فيا أهل العربية، عليكم دور كبير فى النهوض بلغتكم نهوضًا فى قلوبكم حبًا، وعلى ألسنتكم تحدثًا، وفى أقلامكم كتابةً، فما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره فى ذهاب وإدبار.

ولكم منا خالص الدعوات بالتوفيق والسداد.

المخلص: المواطن العربى..............................

التلخيص: هو اختصار ما يقدم لك من فقرات بأسلوبك، مع المحافظة على المعنى العام دون إخلال.

ما يجب أن تراعيه قبل التلخيص

١- اقرأ الفقرة المراد تلخيصها أكثر من مرة؛ بهدف الفهم الجيِّد الواعى لها، للتمييز بين الفكر الرئيسة والفكر الفرعيَّة.

٢- حدِّد الجمل الأساسيَّة التى لا يمكن الاستغناء عنها.

٣- احذف الجمل الفرعية (الشارحة - المفسرة - المعللة - الاعتراضية) والتفاصيل والأمثلة والشواهد، وكذلك بعض الكلمات التى لا يؤثر حذفها فى المعنى مثل: المرادفات، والصفات، والأحوال، والتوكيدات.

٤- أعد صياغة الجمل الأساسيَّة بلغتك الخاصَّة، ثم اربط بينها بأدوات الربط المختلفة، مع استخدام علامات الترقيم.

٥- اترك مسافة بمقدار كلمة فى بداية السطر الأوَّل.

٦- تجنَّب الأخطاء الإملائيَّة والنحويَّة، والألفاظ العاميَّة.

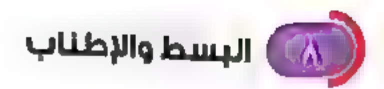
٧- التزم بعدد الأسطر أو بحجم المُلخَّص المحدَّد لك.

٨- ضع عنوانًا للفقرة.

نموذج اقرأ درس «السلام» ثم لخصه فى فقرة واحدة.

(دوافع الحروب)

الحروب قصتها سلطان متغطرس أو مجنون - كالإسكندر الأكبر - يشبع غروره على حساب دماء الناس، فى طموح إجرامى نرفضه، بينما نوقر كل إنسان مات دفاعًا عن إيمانه؛ فأعظم حب أن نضحى من أجل الوطن والصحب، وعلينا استخدام طاقاتنا لخير البشرية لا دمارها، فليس أمامنا سوى خيارين: السلم عن طريق الاتفاق، أو السلم عن طريق الموت الشامل.



البسط والإطناب

البسط والإطناب: هو التوسع والشرح والتوضيح لمعنى الكلام، وهو ضد التلخيص.

ما يجب أن تراعيه عند البسط والإطناب:

١- الالتزام بتسلسل الفكر.

٢- شرح مضمون العبارة فى حدود المطلوب.

٣- التوسع فى عرض العبارة بزيادة الشرح والتوضيح للفكر والمعانى.

٤- الإكثار من استخدام المرادفات أو تكرار الجمل بغرض التوكيد مع استخدام النعت والبدل والعطف.

٥- الالتزام بعلامات الترقيم.

٦- الحفاظ على السلامة اللغوية.

نموذج عبر عن معنى البيت فى ثلاثة أسطر:

لا تحسبن العلم ينفعُ وحدَه ... ما لم يتوج ربُّه بخلَاقِ

لا تحسبَنَّ العلم نافعًا صاحبه ما لم يتزين بتاج الأخلاق الكريمة، فالعلم لا قيمة له بلا خلق قويم يوجه صا... إلى الخير والسلام؛ لينفع نفسه، وينفع مجتمعه، وينفع البشرية بأسرها، فإذا تزين الإنسان بزينتى العلم والأخـ... الحسنة فقد اكتمل خلقه.

التقرير

التقرير: وصف منظم لعمل أو حدث أو مشاهدات نابعة من حاجة حقيقية يشعر بها كاتب التقرير بأسلوب مـ... وموضوعى.



ما يجب أن تراعيه فى كتابة التقرير:

١- وضع عنوان للتقرير.

٢- تحديد الزمان والمكان وموضوع وصف المشاهدات.

٣- الإيجاز ووضوح الفكر وتنظيمها ودقة العبارة.

٤- ذكر أهم السلبيات والإيجابيات.

٥- ختام التقرير بما يتضمن التوصيات والمقترحات.

٦- البعد عن الخيال والعاطفة والمبالغة.

٧- كاتب التقرير.

نموذج لتقرير عن زيارة قمت بها مع مدرستك إلى المتحف المصرى:

تقرير عن الزيارة

إنه فى يوم .... الموافق ..../ ..../ ....

قامت المدرسة بزيارة إلى المتحف المصرى، وكان عدد المشتركين ....

وكانت وسيلة المواصلات إلى مكان الزيارة ....، وبدأت الزيارة فى تمام الساعة ....، وانتهت فى تمام الساعة ....

وكانت أهم المشاهدات فى هذه الزيارة ....

وكانت العودة فى تمام الساعة ....

ولاحظنا التالى:

- أهم الإيجابيات ....
- أهم السلبيات ....

وننصح فى المرة القادمة بمراعاة ما يلى ....

مقدم التقرير ....

١٠ يعجبنى ولا يعجبنى

يعجبنى ولا يعجبنى: إبداء الرأى فى عدة أمور متناقضة باختصار تحت عنوان: يعجبنى ولا يعجبنى.

ما يجب مراعاته

١- العبارة مختصرة. ٢- يظهر فيها إبداء الرأى. ٣- قوة البراهين. ٤- تصديق الواقع.

نموذج

- يعجبنى الكفاح فى سبيل الوطن، ولا يعجبنى الطموح الإجرامى والإرهاب.
- يعجبنى التحدث بالفصحى، ولا يعجبنى التحدث بالعامية.
- يعجبنى احترام حرية الآخرين، ولا يعجبنى تقييد الحريات.

١١ المناظرة

المناظرة: حوار بين فردين أو فريقين حول قضية خلافية، يعرض كل منهما وجهة نظره مدافعًا عنها، مع الالتزام بوقت محدد.

ما يجب أن تراعيه عند المناظرات

١- تحديد الزمان والمكان.
٢- ذكر رأى كل طرف إزاء القضية.
٣- احترام رأى الآخر وعدم التقليل منه.
٤- تحديد رأيك أو ما تميل إليه فى نهاية المناظرة.
٥- الوصول إلى نتائج متفق عليها.
٦- استخدام علامات الترقيم.

تدرّب



١ اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها مع مدرستك إلى مستشفى سرطان الأطفال.

٢ اكتب لافتة تحث فيها زملاءك على الالتزام بالأخلاق الفاضلة، ملتزمًا بقواعد التعبير الجيد العربية. (الشرقية ٢٠٢٢)

٣ أردت أن تكتب رسالة إلى وزير الشباب تعرض فيها رؤيتك لإنشاء بنك للفكر يتضمن الحلول غير التقليدية لمشكلات مصر. اكتب هذه الرسالة مراعيًا سلامة اللغة.

٤ قال الشاعر: تأبى العصى إذا اجتمعن تكسرا ... وإذا افترقن تكسرت أحادا

- ابسط البيت فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر، موضحًا ما يتضمنه من حكمة، ومراعيًا سلامة اللغة. (الإسكندرية ٢٠٢٢)

٥ استمعت إلى مناظرة بين فريقين: الأول: يرى أن العولمة اللغوية تمثل تهديدًا للغة العربية. الثانى: يرى أن الانفتاح على اللغات الأخرى يزيد من ثراء اللغة العربية ويقويها.

- صف المناظرة بأسلوبك، واذكر رأيك.

٦ اكتب إعلانًا تحث فيه الطلاب على الاشتراك فى جماعة المكتبة، مراعيًا القالب الفنى لكتابة الإعلان، وسلامة اللغة. (الإسماعيلية ٢٠٢٢)

٧ قال الرافعى: بلادى هواها فى لسانى وفى دمى ... يمجدها قلبى ويدعو لها فمى

- علق على البيت السابق فى ثلاثة أسطر مراعيًا مهارات الكتابة. (المنوفية ٢٠٢٢)

٨ «أنت حيث تضع نفسك» ابسط المقولة السابقة فى سطرين. (الشرقية ٢٠٢٢)

٩ قال الشاعر أحمد محرم: والناس شتى فى الخلال وخيرهم ... من كان ذا فضل وذا إيثار

- اشرح البيت فى سطرين بأسلوبك. (الأقصر ٢٠٢٢)

١٠ اكتب ما تفهمه من البيت التالى فى حدود ثلاثة أسطر:

قال الشاعر: بنى مصر صونوا لها حقها ... كبار النفوس كبار الشيم (القاهرة ٢٠٢٢)

١١ اكتب فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر عن استهانة البعض بالحضور إلى المدرسة، مراعيًا سلامة التراكيب وصحة اللغويات. (القليوبية ٢٠٢٢)

١٢ (سر النجاح). تحت هذا العنوان اكتب ثلاث عبارات لسر نجاح الإنسان فى حياته. (بورسعيد ٢٠٢٢)

١٣ اقرأ القطعة التالية ولخصها فى نصف عدد سطورها محافظًا على فكرتها وعلامات الترقيم:

«أسلوب العقاد أسلوب منطقى يعتمد على المقدمات والنتائج، حتى لتحس إزاء مقالته أن أفكارها مرتبة ترتيبًا يتميز فيه البدء والختام قبل أن يخط فيها حرفًا. وهو أسلوب علمى ما لم تغلب عليه طبيعة الموضوع إن كان أدبًا خالصًا، ومع ما لأسلوبه من الطابع العلمى، فإنه يميل إلى الإيقاع ونهاية الفواصل فى غير حشوٍ أو فضولٍ، وهو يؤثر المعنى على اللفظ، وإن كان يستهويه السجع أحيانًا فى موضوعات التهكم، كما يختاره - على حد تعبيره - فى الموضوعات الوجدانية وما إليها مما يلحق بالأغراض الشعرية. «فإن السجع ينبه الذهن إلى المعانى فى هذه الأغراض ويزيدها جلاءً وتوكيدًا، كأنه اللحن الذى يضيف إلى الكلمات ومعانيها قوةً ليست للكلام الذى يسمع بغير تلحين».



ثانيًا
التعبير الإبداعى

تمهيد

إن التمكن من مهارات التعبير هو أهم أهداف تعليم وتعلم اللغة العربية؛ لذا رأينا ضرورة تقديم المعايير الخاصة بتصحيح موضوع التعبير والإرشادات التى تساعدك على كتابته، كما قدمنا لك نموذجًا تطبيقيًا لموضوع من موضوعات التعبير.

إرشادات لكتابة موضوع التعبير

أولًا ثراء الفكرة وأصالتها وترابطها

1. تكون الفِكَر مترابطة مرتبة متدرجة مدعومة بالأدلة.
2. يكون أسلوب التعبير بلغة فصيحة سليمة التراكيب والصياغة.
3. يُستعان بالشواهد التى تؤكد مضمون الفكرة (قرآن – حديث – شعر – حكمة – أقوال مأثورة).
4. تكتب الفِكرة فى فقرة، وتكون لكل فقرة بداية واضحة ونهاية محددة.
5. يستعان بالتنوع فى الأساليب الخبرية والإنشائية فى تناول الفِكَر.
6. تكون الفكرة (الفقرة الأخيرة) بمثابة النتائج أو المقترحات لكل الموضوع.

ثانيًا أسلوب الكتابة (قواعد النحو – الصرف – البلاغة)

1. طبق ما درست من قواعد تطبيقًا صحيحًا لتجنب الأخطاء النحوية.
2. استفد من البلاغة فى التعبير بالصور البيانية والأساليب الإنشائية والمحسنات البديعية.

ثالثًا قواعد الإملاء

طبق ما درسته من قواعد الإملاء تطبيقًا صحيحًا خلال كتابة الموضوع، مثل:

١ همزة القطع وألف الوصل:

(أ) مواضع همزة القطع:

1. أول الحروف مثل: إن.
2. الماضى الثلاثى: (أكل).
3. أول الماضى الرباعى وأمره ومصدره (أتقنَ – أتقِنْ – إتقانًا).
4. أول المضارع المبدوء بهمزة مثل (أكتبُ).
5. أول الأسماء مثل: (أحمد) ما عدا: ابن – ابنة – اثنان – اثنتان – امرأة – امرؤ – ايم الله – ايمن الله – اسم.

(ب) مواضع ألف الوصل:

1. أول الأمر الثلاثى (اكتب).
2. أول الماضى الخماسى (انتصرَ) وأمره (انتصِرْ) ومصدره (انتصار).
3. أول الماضى السداسى (استخرجَ) وأمره (استخرِجْ) ومصدره (استخراج).
4. بعض الكلمات مثل: (ابن – ابنة........) و(أل) المعرِّفة.



٢ رسم الهمزة:

أولا: الهمزة أول الكلمة

- تُرسمُ فَوقَ الألِفِ إذا كانت مَفْتُوحةً مثل: (أمام - أقلام) أو مَضْمومة مثل: (أُسْرة - أُمور - أُداقع). وتُرسم تحت الألفِ إذَا كانتْ مكسورةً مثلَ: (إنْسان - إلى - إتقان).
- إذَا مُدَّتْ هَذِه الهمزةُ فى أولِ الكلمةِ؛ فإنها تُرسم هكذا (آ) مثل: (آبار - آمال - آفاق).

ثانيا: كِتابة الهَمْزة المتوسّطة

(أ)

- ترسم الهمزة المتوسطة على الألف فيما يأتى:

١- إذا كانتْ مَفْتُوحةً وقبلها حرف مفتوحٌ، مثل: كن مُتأنيًا فى عملك.

٢- إذا كانتْ مَفْتُوحة وقبلها حرف ساكنٌ صحيحٌ، مثل: يسأل التلميذ عن مسألة.

٣- إذا كانت ساكنةً وقبلها حرف مفتوح، مثل: رأس الحكمة مخافة الله.

ملحوظة

١- إذا كانَ السَّاكِنُ الذى يَسْبِق الهمزةَ حَرْفَ عِلَّةٍ: (الألف أو الواو) فإنَّ الهمزةَ تُرسم مُفْردةً مثل: (تساءل - وضَاءة - مروءة)، وإن كان السَّاكِنُ مُعتَلًّا بالياء، فإن الهمزة تُرسمُ على نَبْرةٍ مثل: (شَيْئَانِ - هَيْئَةٌ - مُضِيئَةٌ).

٢- إذا كانت الهَمزةُ مفتوحة، وما قَبْلها مَفْتُوح وجاءَ بَعْدها ألف مَدٍّ، أو ألف الاثنين؛ فإنها تُرسَمُ ألِفًا عليها مَدَّةٌ مثل: (مآربُ - مآذِن - مآثِر - هُمَا أنشآ).

(ب)

- تُرسم الهمزةُ المتوسطة على (الياء) أو (النبرة) فيما يأتى:

١- إذا كانتْ مكسورةً دون النظرِ إلى الحركةِ التى قبلها، مثل: (تطمئن - سئل - رسائل).

٢- إذا كان ما قبْلها مكسورًا دونَ النظرِ إلى حركتها، مثل: (فئة - مخطئون).

٣- إذا كانتْ مفتوحةً وقبلَها ياءٌ ساكنةٌ، مثل: (هيئة - تيئس).

٤- إذا كانتْ مضمومةً وقبلَها ياءٌ ساكنةٌ، مثل: (هذا عملٌ ميئوسٌ منه).

٥- إذا كانت مضمومةً وبعدها واوٌ يمكنُ اتصالُها بما قبلَها، مثل: (مسئول).

(جـ)

- تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسطةُ علَى الواو فيما يأتى:

١- إذا كَانَتْ مَضْمُومَةً، ومَا قَبْلَها مَفْتُوحٌ، مثل: (مَنْ كثر كلامه كثر خطؤه).

٢- إذا كَانَتْ مَضْمُومَةً، وقَبْلَها ألِفُ مَدٍّ، مثل: (مَنْ كثُر خطؤه قلَّ حياؤه).

٣- إذا كَانَتْ سَاكِنَةً، ومَا قَبْلَها مَضْمُومٌ، مثل: (المؤمن لا يؤذى جاره).

٤- إذا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، ومَا قَبْلَها مَضْمُومٌ، مثل: (لا تُؤَجِّل العمل).

٥- إذا كَانَتْ مَضْمُومةً، وما قَبْلَها مَضْمُومٌ، مثل: (تباطؤك عن العملِ تقصيرٌ).

(د)

- تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسطةُ على السطر فيما يأتى:

١- إذا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ مَدٍّ بالألِف، مثل: (وضاءةُ النفوس محبوبةٌ).

٢- إذا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ وَاوٍ سَاكِنَةٍ، مثل: (العلم والخلق توءمان).

٣- إذا كَانَتْ مَضْمُومةً وبعدها وَاوٌ مَمْدُودَةٌ لاَ يُمْكِنُ اتِّصَالُها بِمَا قَبْلَهَا، مثل: (اقرءوا تاريخكم).

ثالثًا: الهمزة المتطرفة

• تُرْسَمُ تبعًا لحركةِ الحرْفِ الَّذى قَبْلها، لا علَى حَسَبِ حَركتِها هى:

١- فإذا كان ما قبلها مكسُورًا، رُسِمَتْ علَى (ياء) لِيناسِبَ الكَسرةَ، مثل: (قارئ - بارئ - هادئ).

٢- وإذا كان الحَرْفُ الذى قبلَها مَضمومًا، رُسِمَت الهمزةُ علَى (واو)، مثل: (يجرؤ - تباطؤ).

٣- وإذا كان الحَرْفُ الذى قبلَها مَفْتُوحًا، رُسِمَت الهمزةُ علَى ألف، مثل: (نشأ - بدأ - هدأ).

٤- وإذَا كان الحرفُ الذى قبلَها ساكنًا، رُسمت الهمزةُ مُفْردَةً على السَّطْر، مثل: (جُـزْء - نشء - بطء)، إلا إذا كانت الكلمةُ منصوبة ويمكنُ اتصال الحرف الأخير بألف التنوين، رُسِمَت الهمزةُ علَى نبرة، فنقول: (شيئًا - نشئًا - عِبئًا - بطئًا).

٥- وإذَا كان الحرف الذى قبلَها حرفَ مدٍّ (بالألف أوالواو أوالياء)، رُسِمت الهمزةُ مفردةً على السطر، مثل: (بناء- سماء)، ومثل: (وُضُوء- يَمُوء)، ومثل: (يجىء - تفىء).

٢ التزم بعلامات الترقيم وهى كالتالى:

العلامة	اسمها	استخدامها
،	الفاصلة	١- بين الجمل. ٢- بعد المنادى. ٣- بين الشىء وأقسامه.
؛	الفاصلة المنقوطة	إذا كانت الجملة الثانية مسببة عن الأولى.
.	النقطة	فى نهاية الفقرة.
:	الفوقيتان	قبل الكلام المقول.
؟	علامة الاستفهام	بعد الجمل الاستفهامية.
!	علامة التأثر / التعجب	بعد التعجب والاستغاثة.
« »	علامتا التنصيص	عند نقل شاهد أو نص مقتبس.

شواهد يستعان بها فى موضوعات التعبير

الموضوعات	شواهدها
العلم - الثقافة - القراءة - التعليم - التوعية والتنوير - الحضارة	- قال تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق:١). - وقال تعالى: ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ (الزمر:٩). - وقال النبى ﷺ: «طلب العلم فريضة». وقال الشاعر محمد الهراوى: ربوا بنيكم علمهم هذبـوا ... فتياتكم فالعلم خير قوام والجهل يخفض أمة ويذلها ... والعلم يرفعها أجلّ مقـام

الموضوع	الشواهد
الرياضة – الصحة – التدخين – الإدمان – البيئة والتلوث	قال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:١٩٥). وقال النبى ﷺ: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف». وقال الشاعر محمود غنيم: إنما الصحة عُنوان الحياة ... فانشروها نضرة فوق الجباه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». ومن الأقوال المأثورة: «الصحة تاج على رءوس الأصحاء».
الحرب والسلام – التطرف والإرهاب	– قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ (الأنفال:٦١). – وقال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾. (الأنفال:٦٠). – وقال النبى ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم». – وقال: «من حمل علينا السلاح فليس منا». – وقال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدينَ أحدٌ إلا غلبه».
حب الوطن – مصر وحضارتها	قال الشاعر: ١– بلادى هواها فى لسانى وفى دمى ... يمجدها قلبى ويدعو لها فمى ٢– وقف الخلق ينظرون جميعًا ... كيف أبنى قواعد المجد وحدى ٣– وهى الفريدة فى الزمن ... وجميعُ ما فيها حَسن
الصناعات – العمل – الزراعة – الأعمال الحرة – المشروعات الصغيرة	– قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ (سبأ:١٣). – وقال: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة:١٠٥). – وقال النبى ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».
السياحة والتاريخ	قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ (العنكبوت:٢٠). وقال الشاعر: تلك آثارُنا تدلُّ علينا ... فانظروا بعدنا إلى الآثارِ
الشباب	قال الشاعر محمود غنيم: يا شباب العلم فى الوادى الأمين ... أشرق الصبحُ فهُزوا النائمين مصر ترجو منكم جيلًا فتيًا ... سالم البنية مقدامًا قويًا
أهمية الوقت	قال الشاعر: دقات قلب المرء قائلةٌ له ... إن الحياةَ دقائقٌ وثوانى

من أشكال التعبير الإبداعى (المقال)

فيما يلى بعض النصائح التى تساعدك فى كتابة المقال:

(أ) من حيث الفكر: يتوقع أن يتوافر فى الموضوع المعايير الآتية:

١- مقدمة المقال: مدخل عام يهيئ ذهن القارئ، ويثير اهتمامه بموضوع المقال.

٢- صلب المقال.

٣- خاتمة المقال: تلخص موضوع المقال، أو تذكِّر بهدفه، أو تقدم توصية.

- اترك مسافة كلمة فى بداية الحديث عن كل فكرة.

(ب) من حيث أسلوب العرض: يتضح فيه أقسام المقال - وإن لم يعنونها - وهى: المقدمة، والصلب، والخاتمة.

- اكتب الموضوع فى فقرات تتناول كل فقرة فكرة واحدة رئيسة متبوعة بتفصيلات وأمثلة وأدلة توضحها وتدعمها.
- الفِكَر مرتبة وفق تنظيم مناسب لغرض كاتب المقال، ومترابطة.
- يراعى الطول المحدد للمقال فى ورقة الأسئلة قدر الإمكان.
- الأسلوب ملائم للغرض وللسياق (ساخر، حوارى، تقريرى).
- الأدلة والشواهد التى ساقها دقيقة ومناسبة.

(جـ) من حيث سلامة اللغة وملاءمتها:

- تجنب الألفاظ والعبارات المسيئة والعامية.
- سلامة الهجاء للكلمات، وسلامة التركيب النحوى للجمل.

نموذج تطبيقى

اكتب موضوعًا عن الحب المشروع مراعيًا تسلسل الفِكر وتدرجها.

العناصـــر

- المشاعر من نعم الله علينا.
- موقف الدين من الحب.
- الحب ثلث الإنسان.
- نحن نعانى أزمة فى الحب.
- بالحب نحل مشكلاتنا.

الموضـــوع

من نعم الله علينا التى لا تعد ولا تحصى أنه منحنا ذلك القلب، وجعله آلة الشعور والإدراك.

ومن المشاعر النبيلة التى يشعر بها كل قلب إنسانى مشاعر الحب والمودة التى تعتبر آية من آيات الله المبثوثة فى أنفسنا وفيمن حولنا، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (الروم: ٢١).

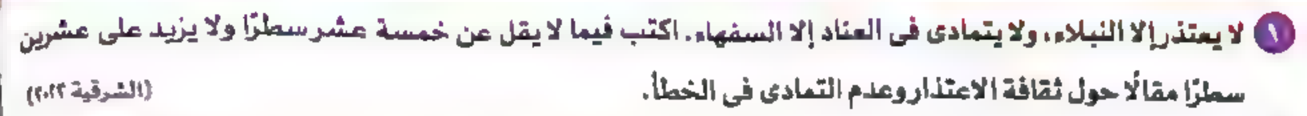
وكثيرًا ما يسأل الشباب عن موقف الدين من الحب أهو حرام أم حلال، أم تراه سلاحًا ذا حدين قد يفتن الإنسان لدرجة أن يوقعه فى فتنة أو معصية باسم الحب؟

كلمة حب كلمة كبيرة جدًا، هى فى الحقيقة ثلث الإنسان، فالإنسان عقل يدرك وقلب يحب وجسم يتحرك. الحب، هذه الكلمة الساحرة ذات الظلال الرقيقة فى النفس الإنسانية، وهى كلمة يعكس الدين لها فهمًا خاصًا، فالدين يعترف بعاطفة الحب على أنها واحدة من أهم الدوافع الإنسانية والمحركات الفعالة فى السلوك الفردى والجماعى.

وللأسف، حينما ضعف اتصال الناس بالله ضعف الحب فى قلوبهم، فأصبح حبًا ماديًا وشهوانيًا وآثمًا ومنحرفًا. فبالحب تحل كل المشكلات؛ لأن الله يأمر بالعدل والإحسان، والعدل قسرى، لكن الإحسان طوعى، فلو أنصف الناس لاستراح القاضى، وبات كل عن أخيه راضيًا، ولو حل الحب محل المشاحنات والمقاضاة؛ لحلت معظم مشكلات الناس.

فهل آن الأوان ليعود الإنسان إلى فطرته النقية المحبة، وتعود البشرية إلى إنسانيتها وتعيش الحبَّ بلسانها وقلبها وعملها؟





١ لا يعتذر إلا النبلاء، ولا يتمادى فى العناد إلا السفهاء. اكتب فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا مقالًا حول ثقافة الاعتذار وعدم التمادى فى الخطأ. (الشرقية ٢٠٢٢)

٢ تقوم الحكومة بجهد عظيم؛ للقضاء على العشوائيات ومشاكلها المزمنة. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

٣ (الأخلاق الحميدة كنز عظيم وثروة تعلى قدر صاحبها فى الدنيا والآخرة). اكتب فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد عن خمسة عشر سطرًا مقالًا تناقش فيه هذا الموضوع. (الدقهلية ٢٠٢٢)

٤ اكتب فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا عن أهم المعالم السياحية فى محافظتك (بورسعيد) ودورك فى المحافظة على هذه المعالم. (بورسعيد ٢٠٢٢)

٥ نجحت مصر فى القضاء على مرض شلل الأطفال. اكتب موضحًا كيف نستفيد من هذه التجربة فى القضاء على الفيروسات الأخرى الخطيرة مثل البلهارسيا والكبد الوبائى. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

٦ محاربة الشائعات واجب وطنى يحمى الأمة من أضرار هذا الخطر. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

٧ «المرافق العامة ملك للجميع، ومن واجبنا الحفاظ عليها». اكتب فى هذا الموضوع ما لا يقل عن عشرين سطرًا. (المنوفية ٢٠٢٢)

٨ إن الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتجنب أى وباء يجب ألا يُفهم على أنه نوع من تقليص الحريات، ولكن لا بد أن نضع صوب أعيننا حياة الإنسان أولًا وأخيرًا. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

٩ ارتفعت أسعار كثيرٍ من السلع. اذكر أسباب ذلك، وقدم اقتراحاتٍ تؤدى إلى انخفاضها. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

١٠ للصداقة أثر عميق فى حياة الإنسان؛ لذلك يجب التأنى فى اختيار الأصدقاء والالتزام بآداب الصداقة وحق الصديق. اكتب مقالًا فى هذا الموضوع فيما لا يزيد على ٢٥ سطرًا. (الإسكندرية ٢٠٢٢)

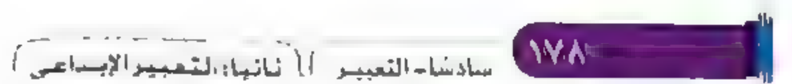
١١ اكتب فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا ولا يقل عن عشرة أسطر مقالًا تتناول فيه أثر الثقة بالنفس فى بناء شخصية الإنسان. (القليوبية ٢٠٢٢)

١٢ «إن بناء حضارة أمة يحتاج إلى علماء طامحين ورجال مخلصين أولى عزيمة وإصرار». اكتب فى هذا الموضوع مقالًا لا يزيد على ١٥ سطرًا، مع مراعاة علامات الترقيم. (الأقصر ٢٠٢٢)

١٣ ما أسعد الإنسان فى ظل السلام! حب ونعيم وإخاء. وما أتعسه فى ظل الحروب! بؤس وشقاء ودموع. اكتب فى ذلك داعيًا ساسة العالم إلى نبذ الفرقة والخلاف. اكتب خمسة عشر سطرًا فى هذا الموضوع.

١٤ اكتب مقالًا فى حدود (١٥) سطرًا تناقش فيه أثر الشبكة الدولية للمعلومات وقنوات التواصل الاجتماعى فى المجتمعات الغربية، سواء أكان ذلك إيجابيًّا أوسلبيًّا، مراعيًا فنيات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة، وعلامات الترقيم. (الإسماعيلية ٢٠٢٢)

١٥ اكتب فى الموضوع التالى فى حدود خمسة عشر سطر «التلوث البيئى بمختلف أنواعه يدمر صحة الأفراد بالمجتمعات». (القاهرة ٢٠٢٢)



ذاكر
أضف إلى معلوماتك

هناك أشكال مختلفة للتعبير كما درست من قبل، وهناك أشكال جديدة وحديثة للتعبير تعتمد على الاستنتاج والتطبيق والفهم والتحليل. وإليك بعض نواتج التعبير الحديثة وتطبيقات عليها:

● يكتب الجمل الافتتاحية والختامية المناسبة:

■ «تؤدى مياه الصرف الصحى غير المعالجة إلى أوضاع سيئة وانتشار للأمراض حول العالم. هذا الأمر آثاره محسوسة بشكل خاص فى الهند. وقد لجأ أحد سكان مدينة بنغالور الهندية، ويدعى ثارون كومار، إلى الأبقار لإيجاد حل، قام كومار بمساعدة أحد المعاهد المتخصصة بتصميم وبناء ٥٠ محطة مستدامة للصرف الصحى تعمل بطريقة مشابهة لطريقة عمل معدة البقر. لا يحتاج نموذج تلك الوحدات إلى أى مصادر للطاقة أو لأشخاص لتشغيله».

- حدد مما يلى الجملة الافتتاحية فى النص السابق:

(أ) قام كومار بمساعدة أحد المعاهد المتخصصة بتصميم وبناء ٥٠ محطة.

(ب) تؤدى مياه الصرف الصحى غير المعالجة إلى أوضاع سيئة.

(جـ) تعمل بطريقة مشابهة لطريقة عمل معدة البقر.

(د) لا يحتاج نموذج تلك الوحدات إلى أى مصادر للطاقة أو لأشخاص لتشغيله.

● يوظف الأمثلة والشواهد والأدلة فى كتابته:

■ قال الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا

- حدد الموقف الذى يناسبه بيت الشعر السابق للاستشهاد به فى سياقه:

(أ) مقالة عن نشأة الكتابة وتطورها. (ب) ندوة عن أهمية العلم.

(جـ) ندوة عن اللغة وكيفية الحفاظ عليها. (د) مقالة بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم.

■ «الخلق فى عالم النفس جمال يفنى القبح، ونظام يطارد الفوضى. والعظمة الحقيقية أن يستقر المرء فى دخيلة نفسه على حال من السكينة واليقين».

- الشاهد المناسب للفقرة السابقة:

(أ) لكل شىء زينة فى الورى ... وزينة المرء تمام الأدب

(ب) وأقبح شىء أن يرى المرء نفسه ... رفيقًا وعند العالمين وضيعُ

(جـ) اصبر ففى الصبر خير لو علمت به ... لكنت باركت شكرًا صاحب النعم

(د) وإذا الصديق لقيته متملقًا ... فهو العدو، وحقه يتجنبُ

● يحدد الترتيب الدقيق لفقر موضوع ما وفق نموذج (المشكلة - الحل)، (المقدمة والنتيجة)، وغيرها:

■ ١- تطورت المنازل بعد ذلك لتبنى من الطوب اللبن، ثم الحجارة، وبعد ذلك الطوب الأحمر، ثم مرت السنوات واستطاع الإنسان بناء ناطحات السحاب.

٢- يعد المنزل المأوى الأساسى للإنسان، وقد مر بتطورات عديدة على مر العصور.

٣- فى البداية، سكن الإنسان الكهوف، ولكنه كان يواجه صعوبة فى العيش فيها.

٤- لقد جعلت المنازل الحديثة حياة الإنسان أكثر سهولة وراحة.

- حدد الترتيب الدقيق فى موضوع بعنوان «منازل الإنسان عبر التاريخ» إذا ما قرر الكاتب عرض فكره وفق نموذج (المقدمة - النتيجة):

(أ) (٢-٣-١-٤). (ب) (٢-١-٣-٤). (جـ) (٤-١-٢-٣). (د) (٣-٢-١-٤).

■ ١- ويرجع السبب فى ذلك إلى عدة عوامل، منها: عدم جمع القمامة باستمرار وبشكل منظم، وعدم وضعها فى الأماكن المخصصة لها.

٢- تعد مشكلة القمامة من أكبر المشكلات التى تواجه أى مجتمع، لما تحدثه من أخطار على البيئة والإنسان.

٣- لهذا يجب علينا أن نقوم بوضع لافتات ترشد الناس لوضعها فى أماكنها، وعلينا جمع القمامة باستمرار، وقيام الدولة بعمل مصانع لإعادة تدوير القمامة للاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.

- حدد الترتيب الدقيق فى موضوع بعنوان: «مشكلة القمامة»، إذا ما قرر الكاتب عرض أفكاره وفق نموذج (المشكلة - الحل):

(أ) (٢-٣-١). (ب) (١-٢-٣). (جـ) (٢-١-٣). (د) (٣-٢-١).

● يحدد النموذج الذى يتبعه الكاتب فى عرض موضوعه:

■ - التعلم عبر الأنشطة وعن طريق اللعب أفضل من التعلم بالطريقة التقليدية.

- حيث إن التعلم بالأنشطة ينمى المهارات، ويظهر المواهب، وينشط الذهن، ويساعد فى استغلال أوقات الفراغ فى شىء مفيد، ومن خلاله نستكشف العالم من حولنا، ونكون الصداقات، ونفرغ الطاقات؛ لذلك نحن جميعًا بحاجة للتعلم بهذه الطريقة الممتعة.

- حدد مما يلى النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق:

(أ) مقدمة - نتيجة. (ب) مشكلة - حل. (جـ) رأى - دليل. (د) ظاهرة - تفسير.

● يحدد التفصيلات والتفسيرات المتعلقة بفكرة أو جملة ما:

■ «الخطوط العربية لها أنواع عديدة». حدد التفصيلة التى لا غنى عنها لشرح الفكرة الرئيسة السابقة:

(أ) تطورت الكتابة على مر العصور. (ب) خط النسخ والرقعة والكوفى والثلث والديوانى وغيرها.

(جـ) اللغة العربية لغة تدوين العلم قديمًا. (د) أقلام الخطوط العربية تسمى بمقاديرها.

● يحدد التفصيلات غير المهمة فى الموضوع:

■ ـ «اللعب من سمات مرحلة الطفولة؛ فباللعب تُنمَّى المهارات، ويستكشف الأطفال العالم من حولهم».

ـ «يُكَوِّن الأطفال الصداقات أثناء اللعب، ويفرغون الطاقات، وينشطون أذهانهم».

ـ «على الأطفال تناول الطعام الصحى المتكامل المكون من بروتينات وكربوهيدرات وخضراوات وفواكه».

ـ «يحتاج الأطفال للعب والاستمتاع بطفولتهم بحرية وسعادة حتى يصبحوا أسوياء ويفيدوا المجتمع».

ـ حدد الجملة التى يجدر بمراجع هذه الفقرة أن يحذفها؛ لأنها غير وثيقة الصلة بموضوع الفقرة، وتعد حشوًا:

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

● يستخدم الألفاظ المناسبة للسياق:

■ يُعد الرسول ﷺ نموذجًا.......... به فى الأخلاق.

(أ) يعارض. (ب) يحتذى. (جـ) يتحامى. (د) يتنافس.

■ «عند الفرح........ الوجه».

(أ) يتهلل. (ب) ينبهر. (جـ) يتصدع. (د) يشجن.

● يجيد استخدام علامات الترقيم فى موضعها الصحيح:

■ «نزلت أول آيات القرآن الكريم تحث على القراءة ( ) وبها أمر الله رسوله ( ) صلى الله عليه وسلم ( ) بأن يقرأ ويعلم أمته القراءة( ) قال تعالى( ) ( ) اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذى خَلَقَ ( ) ( ) فما أجمل القراءة ( ) ( )»

ـ حدد مما يلى علامة الترقيم المناسبة على الترتيب:

(أ) (") (-) (-) (،) (:) (") (.) (!) (،) (.)

(ب) (،) (-) (-) (،) (:) (") (") (.) (!) (.)

(جـ) (.) (،) (-) (!) (-) (،) (:) (") (") (.)

(د) (-) (،) (:) (-) (") (.) (!) (") (،) (.)

● يحول الكلمات والجمل من العامية إلى الفصحى ملتزمًا بالقواعد اللغوية:

■ أرسل إليك جدك رسالة باللهجة العامية نصها: «يا بنى اتقى الله فى أبوك وأمك»، فإذا أردت كتابة الرسالة باللغة الفصحى فالاختيار الصحيح هو:

(أ) يا بُنَى اتقِ الله فى أباك وأمِّك. (ب) يا بُنَى اتقِ الله فى أبيك وأمِّك.

(جـ) يا بُنَى اتقى الله فى أبوك وأمك. (د) يا بُنَى اتقِى الله فى أبيك وأمِّك.

● يقترح العنوان الأنسب للفقرة:

■ «ترافق ثلاثة أشخاص، فوجدوا كنزًا يتلألأ أمامهم، فمكثوا بجانبه، وقالوا: لقد سئمنا من المشى، واشتد جوعنا وظمؤنا، فليمض امرؤ منا ليبتاع ما نأكله. فمضى أحدهم، وبينما هو سائر أضمر فى نفسه لهما سوءًا يسىء إليهما به، فصمم أن يدس السم ليأكلاه فيموتا وينفرد بالكنز دونهما. وكان الآخران متواطئين على قتله، فلما وصل إليهما، وثبا عليه وقتلاه، وأكلا من الطعام المسموم، فوقعا فى سوء عملهما».

ـ حدد العنوان المناسب للفقرة السابقة:

(أ) عاقبة الطمع. (ب) حب السيطرة. (جـ) سوء النية. (د) حب النفس.

● يميز بين أشكال التعبير الوظيفى:

■ - الهدف من الرحلة: مشاهدة سباق الخيول. المكان مضمار نادى الشباب. الزمان والمكان: فى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/٤. المشاركون: خمسة عشر فارسًا.

- الوقائع والأحداث: سباق بعض الخيول ثم تأخرها لوقوع واحد منها كان يسير أمامها.

- النتائج والآثار الطيبة: كان لهذه الرحلة أثر طيب فى نفس كل المشاهدين. التوقيع والتاريخ:.....

- يُعد النص السابق نوعًا من أنواع:

(أ) الإعلان. (ب) المناظرة. (جـ) التقرير. (د) التعليق.

● يحدد الرسم الإملائى الصحيح:

■ قال المتنبى: ألَمٌ ألَمّ ألَمْ ألِمْ بمرضه ؟ إن أنَّ مريض آنَ أنْ آن أوَانِـه

- حدد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى البيت السابق:

(أ) بداءه - أنّ. (ب) بدائه - أن. (جـ) بدائه - آنٌ. (د) بداءه - أن.

● يحدد التركيب الأدق المعبر عن معنى قول مأثور:

■ «مصائب قوم عند قوم فوائد».

- حدد مما يلى التركيب الأدق فى أداء معنى المقولة السابقة:

(أ) من الناس من يصبر على المصائب ومنهم من يتذمر.
(ب) مصائب الآخرين قد تأتى بالنفع على غيرهم.
(جـ) من الناس من سيفرح فى مصيبتك لما سيلحق بك من ضرر.
(د) المصائب تختبر معادن الناس.

■ «رب كلمة تقول لصاحبها دعنى».

- المعنى الذى يشير إليه المثل السابق هو:

(أ) الصمت فى كبير ودرس مفيد، فكم كلمة ندم عليها الإنسان!
(ب) الصمت عن تفكير له العظمة.
(جـ) الصمت يكسب صاحبه الهيبة والوقار.
(د) الصمت مدحه العرب على مر الزمان.

● يستخدم التعبير المناسب المعبر عن شعور أو عاطفة من العواطف:

■ استخدم مما يلى التعبير الدال على استحسان الكلام:

(أ) لا أجد فيك مرتعًا للكلام. (ب) زاغ فى المنطق زوغانًا.
(جـ) عقد لسانه. (د) لا فض فوك.

■ استخدم مما يلى التعبير الدال على الصبر:

(أ) عض على يديه. (ب) عض شفتيه.
(جـ) عض على جرحه. (د) عض بنان الندم.



سابعًا

قصة
وَا إِسْلامَاه

للأديب: على أحمد باكثير

الفصل التاسع: (قُطز) يُؤدِّى وَاجبَ الجِهادِ معَ الجيشِ المِصْرىِّ.

الفصل العاشر: لِقَاءُ (قُطز) بـ(جلَّنار)، والْتِقَاؤه بالصَّليبيين.

الفصل الحادى عشر: صِرَاعٌ عَلَى السُّلْطَةِ وَعَلى (شجرِ الدُّر).

الفصل الثانى عشر: زَوَاجُ (قُطزوَجلنار) ونهايةُ (المعزِّوَشَجَرالدُّرّ).

الفصل الثالث عشر: (قطزُ) يتولَّى المُلْكَ ويستعدُّ لِغَزْوِ (التتار).

الفصل الرابع عشر: معركةُ (عَيْنِ جَالُوتَ).

الفصل الخامس عشر: (قطز) يُحَاكِمُ الخَونَةَ، ويُطَارِدُ التَّتارَ وَيتوجَّهُ إلى (دِمَشْق).

الفصل السادس عشر: نِهَايةُ (قاهرالتتار).

ذاكر

أهم الشخصيات التى وردت فى الفصل الدراسى الثانى

١ الشيخ العز بن عبدالسلام: يُعد من أعظم شيوخ عصره، كان له نفوذ سياسى ودينى كبير، وقد ساعد قطز فى جمع الأموال لحرب التتار، وله فتاوى جريئة ضد المماليك ونهبهم أموال الشعب.

٢ شجر الدر: زوجة الملك (الصالح نجم الدين أيوب)، تولت حكم مصر بعد مقتل توران شاه، ثم تنازلت عنه لأيبك الذى تزوجته، ودبرت خطة للتخلص من أقطاى، ثم أخذت تسيطر على زوجها السلطان (عز الدين)، حتى أمرت خدمها بقتله فى الحمام، فأسرع مماليكه للانتقام منها، فضربت حتى ماتت على يد خدم أم الملك المنصور.

٣ عز الدين أيبك: زوج (شجر الدر) بعد موت زوجها (نجم الدين)، لُقب بالملك (المعز)، ثم اختلف مع زوجته (شجر الدر)، فدبرت مع خدمها خطة لقتله بالقصر.

٤ فارس الدين أقطاى: من كبار المماليك، ومن أعداء (عز الدين أيبك)، والمنافسين له فى الحكم وفى حب (شجر الدر). أثار الفتن ضدهما، فقتله (قطز) بتدبير من (شجر الدر).

٥ الملك الناصر داود: هو حاكم (الكرك) وقد سبق الصالح إسماعيل إلى (البلقاء)؛ ليقطع عليه الطريق حتى يأتيه الجيش المصرى، ولكنه هُزم قبل وصول الجيش المصرى.

٦ الأمير فخر الدين: ابن شيخ الشيوخ، حارب الصليبيين، وتسبب بانسحابه فى احتلال دمياط، ومات فى موقعة (المنصورة).

٧ الملك المغيث: ملك الكرك، لجأ إليه بعض أمراء المماليك ومنهم بيبرس وأغروه بغزو مصر وقتال قطز، ولكنه هُزم وعاد باللوم على بيبرس.

٨ توران شاه: ابن الملك (الصالح أيوب)، لم يقدِّر جميل (شجر الدر) التى سلمته مقاليد الحكم، وهددها بالقتل، وانهمك فى الشراب والفساد، مما أغضب المماليك عليه؛ فقتلوه!!

٩ المنصور: ابن (عز الدين أيبك)، الذى تولى الحكم بعد قتل (شجر الدر) وعمره خمسة عشر عامًا، وقد قام (قطز) بعزله لكثرة مفاسده، وحتى يستطيع التفرغ لقتال التتار.

١٠ هولاكو: حفيد (جنكيز خان) وقائد من قواد التتار الذين ارتكبوا فظائع وحشية فى بغداد.

١١ كتبغا: من أتباع (هولاكو) استخلفه على القيادة فى (عين جالوت) عندما علم بموت أخيه. وقد قتله (أقوش) أحد أمراء المماليك فى المعركة.

١٢ لويس التاسع: ملك فرنسا، هُزم فى موقعة (المنصورة)، وسُجن فى دار (ابن لقمان)، ولم يفرج عنه إلا بعد أن دفع فدية كبيرة.

١٣ موسى شاكر العطار: عطار فى سوق العطارين بالقاهرة، كان على علاقة بالنخاس الذى اشترى قطز من جبل الأكراد.

١٤ الوزير معين الدين: استغل منصبه الوزارى فبنى غرفة له على سطح مسجد مجاور لبيته؛ ليتخذها مقعدًا له ولأصدقائه فشكاه الشيخ ابن عبد السلام، فتغاضى السلطان عنه.

١٥ الملك الناصر صلاح الدين: حليف من حلفاء الصالح إسماعيل فى حلب، استجار به إسماعيل لمّا هُزم من «الصالح» فأجاره.

١٦ الطواشى جمال الدين: استدعته شجر الدر هو والأمير (فخر الدين)، فنعت إليهما السلطان، ووصتهما بكتمان موته خوفًا من الفرنج.

١٧ الكند دارتوا: من قواد الصليبيين، وهو أخو لويس التاسع ملك فرنسا، وقد قام قطز بمبارزته ثم قتله إنقاذًا لبيبرس.

١٨ مرغريت: هى زوجة (لويس التاسع)، ومن دفعت فدية كبيرة لإنقاذه من الأسر.

١٩ الملك الأشرف موسى بن مسعود: اختاره المماليك ليكون سلطانًا لمصر؛ حيث إنه من بنى أيوب، رغم أنه لم يزد عمره على ست سنوات، وعزله أيبك بمباركة شجر الدر.

٢٠ منكو خان: هو شقيق (هولاكو)، مات قبل معركة عين جالوت مما دفع هولاكو ليعود إلى بلاده وينيب عنه كتبغا.

٢١ يعقوب بن عبد الرفيع: وزير (قطز)، وأحد رجاله الذين يعتمد عليهم، وقد استمع إلى خطة الهجوم على التتار.

٢٢ الأمير جمال الدين آقوش الشمسى: كان يقاتل إلى جانب السلطان قطز، فأبصر فرجة فاقتحمها إلى قائد التتار كتبغا، وصاح يخاطب السلطان: «يا خوند» أنا يدك، لقد قتلت عدو الله بيدك.

٢٣ الأمير بهادر: من رجال أيبك، ساعد (قطز) هو والأمير (سنجر الغتمى) فى قتل أقطاى، وكذلك رفض بشدة خلع المنصور بن أيبك، وهو قائد الميمنة فى جيش مصر الذى هزم التتار فى عين جالوت.

٢٤ بدر الدين لؤلؤ: هو صاحب الموصل، وقد خشى التتار، فأعانهم على إخوانه المسلمين المجاهدين بـ (أربل).

٢٥ القاضى (فخر الدين إبراهيم ابن لقمان): صاحب الدار التى سجن فيها لويس التاسع بالمنصورة.

٢٦ شارلس وألفونس: أخوان لملك فرنسا، أسرا معه فى معركة المنصورة.

٢٧ بدر الدين بكتوت الجوكيندار: أحد الأمراء المعزية وقد ضمه المتآمرون على السلطان إليهم؛ كى يأمنوا على أنفسهم من ثورة المماليك البحرية.

(قطز) يؤدى واجب الجهاد مع الجيش المصرى

ملخص أحداث الفصل



- خشِى (الملكُ الصالحُ إسماعيل) مِنْ عاقِبةِ قَتْلِ (الشيخ العز بن عبد السلام) فنفاه مِنْ (دمشق) فخرج الشيخ وشيّعه أهلها بحزن.
- وفى معركة (تل العجول) لعب قطز دورًا كبيرًا قد رسمه ابن الزعيم فى هزيمة الصالح إسماعيل والفرنج أمام الجيش المصرى.

وبعد انتهاء المعركة عاد (قطزُ) إلى (دمشقَ)؛ ليستأذنَ سَيدَه (ابن الزعيم) فى الرحيل إلى (مصر).

فوافَق (ابنُ الزَّعيم)، وسيَّر (الحَاج عليًا الفراش) ليبيعَه (للمَلكِ الصالح نجم الدين أيوب).

عرض الأحداث

١) نَفْىُ الشيخِ (ابن عبد السلام) مِنْ دِمَشْق إلى مِصْر:

خشِى (الصالحُ إسماعيلُ) مِن الشَّيخِ ابنِ عَبْدِ السّلامِ وأنصاره فرأى أنْ يَطْرُدَه مِنْ بِلادِهِ لِيُكْفَى شَرَّهُ، فَنَفَاه، وقبضَ على (ابنِ الزعيم) ففرضَ عليه غرامةً كبيرةً، وصادرَ بعضَ أملاكِه، ثم أطلقَه لقُوةِ شِيعَتِه[1]، وقبضَ على مَنْ سِواهُ ممن صحَّ لَدَيهِ انتِمَاؤه إلى الشيخِ (ابن عبدِ السلام)، فسَجنَ بعضَهم ونفَى بعضًا، وصادرَ أموالَ بعضٍ.

٢) تكريمُ (الشيخِ ابنِ عبدِ السلام) فى (مصر):

وكانَ يومُ خروجِ الشَّيخِ بأهْلِهِ من (دمشقَ) يومًا مشهُودًا. شيّعَه[2] أهلُها فيه بالبُكاءِ والنَّحيبِ، فسار يقصدُ (مِصْرَ) فعَرّجَ[3] على (الكَرَك)، فأقامَ بها أيامًا عندَ صاحبِها (الملكِ الناصرِداود)، استطاعَ فى خِلالها أن يُقنعَه بتأييدِه فى الخُطَّةِ التى يَسْعَى لتحقيقِها.

ولما قَدِمَ الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام) إلى (مصرَ) أكرمَهُ الملكُ (الصَّالحُ أيوبُ)، وولَّاه خطابَةَ جامعِ عمْرٍو، وقلَّده قضاءَ مصرَ والوجه القِبلى، فوجدَ الشيخُ مجالًا كبيرًا للعَملِ، وأخذَ يَحُثُّ (الصالحَ أيوبَ) عَنْ كَثَبٍ[4] على التَّعجيلِ بقتالِ (الصالح إسماعيل) وأحْلافِه الصَّليبيينَ.

٣) نَدَمُ (الصَّالح إسْمَاعيل) عَلَى نَفْيِ (ابنِ عَبْدِ السَلام) وَعَدَمِ قَتْلِه:

وبلغَ (الصَّالحَ إسماعيلَ) اتفاقُ (الناصرِداود) مع صاحب (مصر) بِسَعْىِ (ابنِ عبدِ السلام)، فندِمَ على أنْ نفاهُ من بلادِه، وكانَ قَدْ طابتْ[5] نفسُه واستراحَ بالُه بعدَ رحيلِ الشيخِ (ابنِ عبدِ السلام)، وتَبدُّدِ شَمْلِ[6] أنصارِه فاستقرَّتْ له الأحْوالُ (بدمشقَ)، وظنَّ أنَّ الثورةَ التى أشعلَها الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام) فى قُلوبِ المؤمنينَ مِنْ أهلِها قد انطفأتْ ولم يَبْقَ إلَّا رَمادُها، وما علِمَ أنَّ جَذْوتَها[7] باقيةٌ تحتَ الرمادِ تنتظِرُ ريحًا تكشِفُ عنها، فإذا هى جَمْراءُ مُلْتَهِبَةٌ، على أنَّ اطمِئنانَه لَمْ يَدُم طَويلًا إذْ سُرعَانَ ما عَصَفَ به ما بلغَه مِن اتِّفاقِ صَاحِبِ (الكركِ) مع عدوِّه صَاحِبِ (مصرَ).

(١) شيعته: أنصاره - أتباعه. الجمع: شِيَع.
(٢) شيّعه: ودّعه.
(٣) عرّج: مال.
(٤) كثب: قرب.
(٥) طابت: قرّت - سعدت.
(٦) تبدد شمل: تفرق جمع.
(٧) الجذوة: الجمرة الملتهبة. الجمع: جُذًى، وجِذاء.

٤) العواملُ التي خفَّفتْ حزنَ (ابنِ الزّعيم) على رحيل (ابنِ عبدِ السلام):

أما السيدُ (ابنُ الزعيم) فكانَ قد حزِن لرحيل صَدِيقه وَشَيْخِه (ابنِ عبدِ السلام) عن (دمشقَ)، ولولا اشتباكُ مَصَالِحِه بها وارتباطُه بعَشِيرته العَدِيدِينَ فِيها لَلَحِقَ به في (مصر)، على أنّه تعزَّى بما أصَابَه الشيخُ في طريقِهِ إلى (مصر) مِنَ النَّجاحِ في التَّوفيقِ بَيْنَ صَاحِبِها وبينَ (الناصرِ داود)، وبما لقيَه مِنَ الحفاوةِ والتَّكْرِمةِ عند (الصَّالحِ أيوبَ)، وخفّفَ من ألمِهِ أيضًا أن في بقائِه (بدمشقَ) ما يُمكِّنُه مِنَ القيامِ بعملٍ من الأعمالِ يَعُودُ بالخيرِ على الفكرةِ التي تعاونَ معَ (الشيخِ) على الجِهَادِ في سَبِيلِها.

٥) أثرُ الشيخِ (ابنِ عبدِ السلام) في (قُطز):

ولم يكُنْ (قُطزُ) بأقلَّ حُزنًا مِنْ سيِّده لفِرَاقِ الشيخِ، وكان أشدُّ أسَفِهِ على تلك الأيامِ السَّعيدةِ التي تردَّدَ فيها على الشَّيخِ في مُعْتقَلِه حينَ كان يقومُ بالوساطَةِ بينَه وبينَ أنصارِه مُتنكِّرًا في زيِّ الحلَّاقِ. فقد نَعِمَ فيها بخَلَواتٍ جَمِيلةٍ معهُ أفَاضَ عليهِ فيها من نَفَحاتِه[٨] وأسرَارِه، وأقْبَسَه[٩] مِنْ أنوارِه، ونَفَثَ[١٠] فيه من رُوحِه، وأفادَه من واسعِ عِلْمِه ما ملأَه حِكْمةً ويقينًا، وبَصِيرَةً في الدِّينِ، ومعرفةً بالحياةِ، وغرامًا بالجهادِ في سبيلِ الله.

ولَوْ لَمْ ينلْ فيها من الشيخِ إلا الدعوتَينِ العظيمَتَيْنِ اللّتَيْنِ دعَا بِهِما له: «اللهمَّ حقِّقْ رُؤْيا عبدِك قُطزَ كما حقَّقتها من قبلُ لعبدِك ورسولِك يوسُفَ الصِّدِّيقِ عليهِ وعلى آبائِه السلامُ»، والثانيةُ الأحبُّ إلى نفسِه: «اللهمَّ إنَّ في صَدْرِ هذا العبدِ الصالحِ مُضْغةً تهفُو إلى إلْفِها[١١] في غَيْرِ مَعْصِيَةٍ لَكَ، فأتِمَّ عليهِ نِعْمَتَكَ. واجْمَعْ شملَه بأمَتِك الَّتِي يُحِبُّها على سُنَّةِ نبيِّكَ محمدٍ ﷺ» - لكَفَتَاهُ. وكان (قُطزُ) يَحْفَظُهُما عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ويَعْتزُّ بهما، وكثيرًا ما كانَ يَدْعُو بِهِمَا في أثْنَاءِ صَلاتِه أو بَعْدَها، إلَّا أنه كانَ يَحْذِفُ من الدعوةِ الثانيةِ كلمةَ «الصالحِ»، وكان لا يُخالِجُه[١٢] شكٌّ في أنَّ الله استَجَابَهما مِنَ الشيخِ، وكلَّما تذكَّرَ منظرَه حين دعَا بِهِمَا، وتوجُّهَهُ إلى ربِّه وإخلاصَهُ الدعاءَ، ازدادَ يقينًا بقبولِهما وإيمانًا، فقد شعرَ عندما انطلقتَا مِن فَمِ الشيخِ بأنَّهما اخترقَتَا حُجُبَ السَّماواتِ السبعِ، وتردَّدَ صَدَاهُما في جَنَبَاتِ العرشِ.

فَلا غَرْوَ[١٣] أن تَبدَّلَ حالُ (قُطز) منذُ دعَا له الشيخُ، فأضْحَى شَدِيدَ الثِّقةِ بِنَفْسِه، مُبْتَهِجَ الخاطِرِ في يَوْمِه، قَوِيَّ الرَّجاءِ فِيما يَدَّخِرُه الله في غدِه من شَرفِ المُلْكِ وسعادةِ الحبِّ، وأيُّ شرفٍ في الدنيا أعظمُ مِنْ مُلكِ (مصرَ)؟ وأيُّ سُؤْدَدٍ[١٤] أكبرُ عندَ الله وأحبُّ إلى نفسِه مِنْ هَزِيمةِ التتارِ؟ ثم أيُّ سعادةٍ في الحياةِ أحلَى في قَلْبِهِ من لِقاءِ حبيبتِهِ (جلَّنار)؟!

وقد تعلَّمَ مِنَ الشيخِ أنَّ النِّعْمَةَ لا تدومُ إلا بالشُّكرِ، فإذا كانَ هَذا حالَ النِّعْمةِ الرَّاهِنَةِ التي في قَبْضةِ اليَدِ، فما ظنُّك بالنعمةِ المنتظَرةِ الّتي هِيَ بعدُ في ضَميرِ الغَدِ، فَلْيَشكُرْ نعمَةَ الله التي يَتَقَلَّبُ فيها[١٥]، ليزيدَهُ النعمةَ التي يَنتظِرُها ويَرجُوها، وأساسُ الشُّكرِ التَّقْوَى، ومِلاكُ[١٦] التقْوَى الجِهَادُ في سَبيلِ الله: جِهادُ النفسِ بكَفِّها[١٧] عَنِ الآثامِ ورَدْعِها عن الشهواتِ، وجهادُ العدوِّ بدفعِه عن بلادِ الإسلامِ.

٦) (قُطز) يَستَأذِنُ سيِّدَه في الرَّحيلِ ليُقاتلَ مع الجَيْش المِصريّ:

دَخل (قُطز) على سيِّدِهِ يُرِيدُ أنْ يأخُذَ رأيَهُ فيما عزَمَ عليهِ، فقالَ له: «يا سيِّدي يا أعزَّ الناسِ عليَّ، إنَّك في غِنًى عن خِدْمَتِي، وما اشْتَرَيْتَنِي ولا اسْتَبْقَيْتَني إلا لمنفَعَتِي، وقد رأيتُكَ لا يَعرِضُ لك أمرانِ في أحدِهِمَا مصلحَتُك، وفي الآخَرِ مصلحةُ المسلِمِينَ، إلا آثرتَ ما فيه مصلَحةُ المسلِمِينَ على ما فيه مصلحتُك، فلو أذِنْتَ لي فخرجْتُ أُقاتلُ في سبيلِ الله معَ جيشِ مِصْرَ لَرَجَوْتُ أنْ أُبْلِيَ فيه بَلاءً حَسَنًا، فإنِّي أُجِيدُ الطِّعانَ والضِّرابَ، وأُحسِنُ الرُّكُوبَ والرماية، وقد نشَّأني خَالِي - رحمهُ الله - على الفُروسيَّةِ منذُ صِبَايَ».

(٨) نفحاته: بركاته.
(٩) أقبسه: أعطاه وأمدَّه.
(١٠) نفث: نفخ.
(١١) إلفها: حبيبها.
(١٢) يخالجه: يداخله.
(١٣) لا غرو: لا عجب.
(١٤) سؤدد: رفعة.
(١٥) يتقلَّب فيها: ينعم بها.
(١٦) ملاك: أساس.
(١٧) بكفِّها: بمنعها.

٧) مُوافَقَةُ (قُطُز) عَلَى خُطَّة (ابن الزعيم) لِهَزِيمَةِ (الصَّالِح إسْمَاعِيل) وكِتْمَانُها:

فقال (ابنُ الزعيم) وقد اهتزَّ طربًا لِمَا رأى مِنْ حَماسَةِ مَملوكِه للجهاد: «مَرْحَى يا (قطزُ)، مَرْحَى يا سَلِيلَ[١٨] (خوارزم شاه)! هذا والله دمُ الجهادِ يفُورُ[١٩] في عروقِكَ، وما يكونُ لي أنْ أُخْمِدَه، ولكنِّي أرَى أنْ تَقومَ بما هو أنفعُ للمُؤمِنِينَ، وأنْكَى[٢٠] على العدوِّ من إلحاقِكَ (بمصرَ) لتزيدَ عددَ جيشِها رَجُلًا واحدًا، وقد علَّمَنا رسولُ الله ﷺ أنَّ الحربَ خُدْعةٌ، فإذا صَحَّ[٢١] عزمُكَ على بَيْعِ نفسِكَ لله ابتغاءَ مَثُوبَتِه وخِدْمةً لدينِه، فأصْغِ لِمَا أقولُه، واتَّبِعْ ما أرشِدُكَ للقيامِ به: اخرج في غِمارِ[٢٢] جيوشِ (الصَّالحِ إسماعيلَ) كأنَّكَ واحدٌ منهم، حتَّى إذَا تَصافَّ الفريقانِ، فصِحْ[٢٣] بأعلَى صوتِكَ في الفريقِ الذي أنتَ فيه بأنَّ جيشَ الملكِ (الصالحِ أيوبَ) إنَّما يُقاتلُ الصليبيِّين الكفارَ، وأنَّ جيشَ (الصالحِ إسماعيلَ) إنَّما خرجَ معَ الكُفَّارِ لِقتالِ المسلِمِينَ، ثم أهِبْ[٢٤] بالمسلمين من جيش (الصَّالحِ إسماعيلَ) أن يَنْحازُوا لإخوانِهم، لِيقاتِلُوا جميعًا أعداءَهم الكفارَ، وتقدَّمْ فانْحَزْ أنتَ وجماعتُكَ الَّذين سأبعثُهم معَكَ من إخوانِنا الْمخْلِصِينَ، فسَيَنْحازُ[٢٥] الباقُون معَكُم، وتدورُ الدائرةُ على هَذا الملكِ الخائنِ وأحلافِه الفرنجِ إنْ شَاءَ الله». فقال (قُطزُ)، وقد اقتنَع بسداد رأيِ مولاهُ: «رأيكَ الرأيُ يا مولاي، أنا عبدُكَ سأصدَعُ بأمرِكَ».

– قال له سيدُه: «إنما أنتَ ابني وسأفْخَرُ بِكَ ما حييتُ، ولكنْ حذارِ يا بُنَيَّ أنْ يَتَسرَّبَ مِنْكَ هذا السرُّ إلى أحدٍ، فإنَّ (للصالحِ إسماعيلَ) عُيُونًا وجَواسيسَ في كُلِّ مكانٍ».

فقال (قطزُ): «اطمئِنَّ يا سيدي فلن أُخبِرَ به أحدًا». وأرادَ (ابنُ الزعيمِ) أن يضربَ لمملوكِه مثلًا في كَتْمِ السِّرِّ، فسألَه: ما رَأْيُكَ في صَديقِكَ (الحاجِّ عليِّ الفراشِ)، أكَتُومٌ للسرِّ هو وأمينٌ عليه؟».

فأجابَه غيرَ مُدرِكٍ ما رمَى إليه السَّيدُ بسؤالِه: «أجَلْ يا مولَايَ إنه لكتومٌ أمينٌ».

فَبَدرَهُ السيدُ قائلًا: «فاكتُمْ هَذا السرَّ عنه أيضًا، واعلمْ أنَّ عدوَّك لا يُفشِي[٢٦] سرَّكَ، وإنما يُفشِيه الصَّديقُ، أفَهِمْتَ مُرادِي يا قطزُ؟».

فقال قطزُ: «نعمْ يا سيدي فهمتُ، ولكَ عليَّ عهدُ الله أنْ يُقْطَعَ لساني ولا أَبوحَ بهذا السرِّ لأحدٍ ولا للحاجِّ عليِّ الفراشِ».

٨) اسْتِعْدادُ جُيُوشِ (الصَّالِحِ إسماعيل) وانتصاره في (البلقاء) على الناصر داود:

وتكاملتْ جيوشُ (الملكِ الصالحِ إسماعيل)، ووردَتْ إليه عساكِرُ (حِمْصَ) و(حَلَبَ)، وجاءتْه كُتُبُ حُلفائِه الفِرنجِ بأنهم على أُهبَةٍ للمَسيرِ لنجدَتِه، فخرجَ بعساكرِه من (دمشقَ)، وسارَ حتى نزلَ بنهر (العوجاءِ)، فبلغَهُ أنَّ (الناصرَ داودَ) قد سبقَه إلى (البلقاءِ) ليقطعَ عليه الطريقَ حتَّى يأتيَه الجيشُ المصريُّ الَّذي كانَ في طريقِهِ إلى الشامِ، فسارَ إليه (الصالحُ إسماعيلُ) وحملَ عليه بعساكِرَ، فلم يثبُتْ لهم جيشُ الناصرِ لقلة عددهم، وانهزمَ الناصرُ إلى (الكركِ)، واستولَى الصَّالحُ على أثقالِه، وأسرَ جماعةً من أصحابه، وعادَ إلى (العوجاءِ) وقد قَوِيَ سَاعِدُه[٢٧]، واشتدتْ شَوكَتُه[٢٨]، وكانَ (قطزُ) وجَمَاعتُه مُنْدسِّين في غِمار الجيشِ لا يعلمُ بأمرِهم أحدٌ ولم يصْنَعوا شيئًا، ينتظرون الجيشَ المصريَّ وخروجَ الفرنجِ للقائِه.

٩) معركة (تل العجول) وتنفيذ (قُطز) خطـة الخدْعَة:

وسارَ (الصالحُ إسماعيلُ) حتى وصلَ إلى (تلِّ العجولِ) حيثُ توافدتْ عليه جيوشُ حُلفائِه الفرنجِ من مُختلفِ بلادِ الساحلِ فانضمُّوا إليه، وأقاموا جميعًا مُتربِّصِينَ قُدومَ الجيشِ المصريِّ لِيُناجِزُوه[٢٩] القتالَ.

وأَقبلتْ طَلائعُ الجيشِ المصريِّ، فندبَ[٣٠] (الصالحُ) جيوشَه للقتالِ ووضعَ جيشَ الصليبيِّينَ على مَيْمَنَتِه،

(١٨) سليل: ابن أو ولد. الجمع: (سُلَّان).
(١٩) يفور: يفور.
(٢٠) أنكى: أشد.
(٢١) صَحَّ: ثبت، قَوِيَ. المضاد: تراجَعَ، ضَعُفَ.
(٢٢) غمار: داخل.
(٢٣) فصِحْ: ارفع صوتك – أصرخ.
(٢٤) أهِبْ: حُثَّ وادعُ.
(٢٥) سينحاز: سينضم.
(٢٦) يُفشِي: يذيع. المضاد: يكتم.
(٢٧) الساعد: ما بين المرفق والكف. الجمع: (سَواعِد).
(٢٨) الشوكة: البأس. وقوة الساعد واشتداد الشوكة كناية عن قُوَّتِه.
(٢٩) ليناجزوه: ليبدءوه بالقتال.
(٣٠) ندب: طلب.

وعساكرَ (حِمْص) و(حلبَ) على ميْسَرتِه، وجيشَ (دمشق) في القلْب، وكانَ هُو عليه، ولما تواجَه الجمعانِ لَمْ يَشُكَّ (الصالحُ إسماعيلُ) وحلفاؤه الفرنْجُ في أنَّ النَّصرَ سيكونُ لهمْ لما رَأوا مِنْ قِلةِ الجيشِ المصرىّ، ورأى رجالُ الجيشِ المصرىّ أنهم أنهم قد أضَاعُوا الفرصةَ إذْ جاءوا بعدَ انهزامِ (الناصرِ داودَ)، فضعُفَ رجاؤُهم [٣١] في النَّصرِ، واضطرُّوا إلى الثّباتِ يُناجزُوا عدوَّهم رَيثَما تَأتِيهم الإمداداتُ مِنْ بلادِهِمْ، والتحمَ القتالُ، وكادَ المصريُّونَ ينهزِمُونَ، وإذا بصوتٍ يرتفعُ من صفوفِ الشَّاميِّين بينَ القلْبِ والمَيْسَرةِ: «يا أهلَ الشَّامِ حَىَّ [٣٢] على النصرِ، حَىَّ على الشَّرفِ!».

فماشَكَّ عساكرُ الشَّامِ أنه يُحرضُهم على قتالِ المصريِّين، فتحمَّسُوا له، وإذَا الصوتُ يرتفعُ ثانيًا: «يا أهلَ الشَّامِ: اتَّقُوا الله في أنفُسِكم لا تُعرِّضُوها لِغَضَبِ الله، إنَّ أهلَ مصرَ إنما جَاءوا ليقاتِلُوا أعداءَكُم الصليبيِّين، وأنتُم تُقاتِلُون إخوانَكم المسلمِينَ. فقاتِلُوا جميعًا أعداءَ الله وأعداءَ الشَّامِ ومصرَ، وقاتلوا الصليبيِّينَ!».

ولم يكدْ (قُطزُ) يتمُّ كلمتَه حتى مَرقَ [٣٣] من صُفوفِ الشاميين وتبِعَتْه جماعتُه إلى صُفوفِ المصريِّين، فما لبِث الشاميُّون أن تسللوا مِنْ صفوفِهم في القلْبِ والمَيسَرةِ وانحازُوا إلى المصريِّين، حتَّى لم يبقَ مَعَ (الصالح إسماعيلَ) إلا شَراذِمُ [٣٤] قليلةٌ مِنْ حُثالَةِ [٣٥] جيشِه.

وقد ظنَّ المصريُّون أولَ الأمرِ أنها خُدعةٌ يُرادُ بها تطويقُهم فتقهقَرُوا قليلًا ريثَما يتبيَّنُون حقيقةَ الأمرِ، ولكنَّ (قطزَ) أدرك ما سَاور [٣٦] المصريِّين من الشَّكِّ فتدارَكَ الموقفَ إذ دفعَ جوادَه إلى ميْسرتِهم تلقاءَ الصليبيِّين، وأشارَ للشاميِّين أن يتبعُوه، فأخذ يُقاتِل بهم الفرنجَ، فعندئذٍ تحقَّقَ المصريُّون أنَّ الأمرَ ليسَ بخُدعةٍ، فجمعُوا صفوفَهم وتقدَّموا إلى القتالِ جنبًا إلى جنبٍ مع إخوانِهمُ الشاميِّين، فأوقَعُوا بالفرنجِ وقتَلُوا عددًا كبيرًا، وانهزَمَ جيشُ (الصالحِ إسماعيلَ) ومن بَقِى حيًّا من رجالِهِ لحِقُوا (بدمشقَ). وعادَ المصريُّون إلى بلادِهم مُنتصرِين، وساقُوا أسرَى الفرنْجِ معَهُم، وتفرقَ إخوانُهم الشاميُّون، فمنهم من سارَ معَهم إلى مصرَ، ومنهم مَنْ لحقَ (بغزَّةَ) التابعةِ لمصرَ. ومنهم مَنْ لحقَ (بالكركِ) عندَ (الناصرِ داودَ).

اختفاء (قُطزَ) وإبلاغه صاحبَ (الكركِ) بالنَّصرِ:

أما (قُطزُ)، فقد التمَسَه المصريُّون عقبَ انتهاءِ المعركةِ ليحتَفِلوا به، ويعرفُوا له ما صَنعَ، كما فَعلُوا بغيرِه من إخوانِهم الشاميِّين، ولكنَّهم لم يجِدُوه؛ فظنُّوا أنه قُتِلَ في المعركةِ، فبحثُوا عنه في القتْلَى فلَمْ يقِفُوا له على أثرٍ [٣٧]، وقد سألُوا الشاميِّين عنه، فلم يعرفْه منهم أحدٌ حتَّى النَّفرُ الذين انحَازُوا معَه في البدايةِ قالوا: لا نعرفُه، وقد صدقُوا في هذا؛ لأنَّ السيد (ابنَ الزعيم) لما ندبَهم للخروجِ قالَ لهم: «إنكم ستسمعُون رَجلًا مِن أنصارِنا المخلصِين يَصْرخُ داعيًا للانحيازِ، فاتْبعُوه»، ولم يُسَمِّ لهمْ ذَلكَ الرجلَ.

فاختَلَفتْ آراءُ القوْمِ فيه، وتردَّد القولُ بينَهم بأنه رُوحٌ مِنْ أرواحِ المجاهِدينَ الأولِينَ قد ظَهَر للنَّاسِ؛ ليوحِّدَ كلِمةَ المسلمينَ، ورجَّحَ بعضُهم أنه روحُ (صلاحِ الدين الأيوبىِّ)، ولم يجزمْ بأنه رجلٌ من الأحياءِ -وإن كَانُوا يجهلُون اسمَه- لا روحٌ من الأرواحِ إلَّا أولئك النفرُ الذين بعثَهم (ابنُ الزعيم) لينحازُوا معَه، ولكنَّهم كتمُوا اتفاقَهم معَ (ابنِ الزعيمِ) عن الناسِ جميعًا، لئلا يصِلَ خبرُه إلى (الصالحِ إسماعيلَ) فيبطِشَ بصاحبِهم. فتركُوا القومَ يهيمُون ما شاءوا في أوْديَـةِ الظُّنون.

ولم يعلمْ حتى هؤلاءِ النفرُ أينَ ذهبَ قائدُهم المجهولُ إذ انْسَلَّ [٣٨] مِنْ بينِهم خُفْيةً حِينما رأى انهزامَ الصليبيِّينَ وفِرارَ الناصرِ ورجالِه، فعطفَ جوادَه [٣٩] ودفعَه مشرقًا فانطلقَ بـه كالسَّهمِ لا يلْوِى على شَىْءٍ [٤٠] إلى أن ابتعدَ عن الميدانِ، فمضَى يطوِى الأرضَ طيًّا حتَّى وصلَ إلى (الكرك)، فقصدَ قصرَ (الملكِ الناصرِ داود) فبشَّره بانهزامِ (الصالحِ إسماعيلَ) وأحلافِه الفرنْجِ فأكرمَه (الناصرُ) وخلعَ عليه وهو لا يعلمُ عنه شيئًا إلا أنه أحدُ الشاميِّينَ الذين انحازُوا إلى المصريِّينَ قد بعثُوه بشيرًا بالنصرِ.

(٣١) رجاؤهم: أملهم. المضاد: يأسهم.
(٣٢) حيّ: أقبل وعجّل.
(٣٣) مرق: خرج.
(٣٤) شراذم: جمع شرذمة: الجماعة القليلة.
(٣٥) الحثالة: الرديء من كل شيء، ومن الناس شرارهم.
(٣٦) ساوره الشك: دار بعقله وخالطه.
(٣٧) فلم يقفوا له على أثر: المراد: لم يصلوا إليه.
(٣٨) انسل: خرج.
(٣٩) عطف جواده: حوّله.
(٤٠) لا يلوى على شيء: المراد: لا يهتم.

١١) (قُطز) يعودُ إلى (دمشق) ويستأذن في الرحيلِ إلى (مصر):

ولما انصرفَ من عندِ (الناصر) وخرجَ على جوادِه من بابِ المدينةِ تردَّدَ حينًا أيَّ صَوْبٍ يتوجَّه؛ فقد اشتدَّ به الشوقُ إلى (مِصْرَ)، وعَظُمَ حبُّها في قلبِه، وأحسَّ أنَّها وطَنُه المختارُ دونَ سائرِ بلادِ الأرضِ، وقويَ ميلهُ إلى التعجيلِ بالسفرِ إليْها، لولا أنَّه تذكَّرَ سيدَه (ابنَ الزعيم) بدمشقَ فعزَّ عليه أن يتوجَّه إلى مصرَ بغيرِ إذنِه، وشعرَ أنَّه إنْ فعلَ ذلِك كانَ كالعبدِ الآبِقِ من سيِّدِه، وهو وإنْ كانَ يعلمُ حُبَّ سيدِه له وإيثارَه[٤١] مصلحتَه على مصلحةِ نفسِه، إلا أنَّه لا يَرى من الصواب أن يَبُتَّ في مِثْلِ هذا الأمرِ الخطيرِ قبل أنْ يستأذِنَه، ويحصُلَ على موافقتِه، وما لبثَ أنْ لَوَى عِنانَ جوادِه[٤٢] متوجهًا تلقاءَ (دمشق).

فرحَ السيدُ (ابنُ الزعيم) برجوعِ مملوكِه سالمًا إليه، وأثْنَى عَلَى كِفايَتِه في تأديةِ المهمَّة التي كلَّفه القيامَ بها، فَشَكَرَه (قُطزُ) قائلًا: إن الفضلَ في ذلك يرجعُ إلى سيدِه لِما أحسنَ من تربيتِه، وغرسَ فيه من حبِّ العملِ الصَّالِح. ثم عرضَ عليه ميلَه إلى الرحيلِ إلى (مِصْرَ)، ليلتحِقَ فيها بخِدْمَةِ الملكِ (الصَّالح أيوبَ)، لعله يستطيعُ أن يقومَ فيها بعملٍ يُرضِي الله ويخدمُ به الإسلامَ تحتَ إرشادِ شيخِه (ابن عبدِ السلام) فقالَ له سيِّدُه إنَّه لا يسعُهُ إلا أنْ يأذَنَ له بِذَلِكَ وإن كان فِراقُه عزيزًا عليْه.

١٢) هَدَفُ (قُطز) من الرحيل إلى (مِصْرَ):

وعرضَ عليهِ أنْ يكتُبَ له بعتقِه، فرجَاه (قُطزُ) ألَّا يفعلَ، وتوسَّل إليه أن يبعَثَ مَعَه من يَبيعُه لسُلطانِ مصرَ فينتظِمَ بذلِكَ في سِلْكِ مماليكِه، فلم يصعُبْ على (ابنِ الزعيم) فَهمُ مُرادِه، إذْ كان يعلمُ ما يجولُ في خاطرِ مملوكِه الشَّاب، وما يحلمُ بِهِ من الصُّعودِ إلى المناصبِ العاليةِ في (مصرَ)، وهو يذكرُ رُؤياه العظيمةَ وما أوحَتْ إليه من الطُّموحِ إلى الملْكِ؛ ليحقِّقَ به أملَهُ في الحُكمِ الصالحِ، ولا ينسَى دعوةَ (الشيخِ ابنِ عبد السلام) له بأنْ يحقِّقَ الله أملَه هذا العظيمَ، وأمنيتَه في لقاءِ حبيبتِهِ المالكةِ عليه لُبَّه[٤٣]. ولا يستبعدُ (ابنُ الزعيم) نفسُه أن يبْلُغَ هذَا الشابُّ القويُّ الأمينُ ما يطمحُ إليه، لما عَرَفَ فيه مِنَ الخِلالِ التي تُؤَهِّله[٤٤] لما يُريدُ.

١٣) وداعُ (ابن الزعيم) (لقطز) ليلتحِقَ بخدمةِ الملكِ (الصالح أيوبَ) في مِصْرَ:

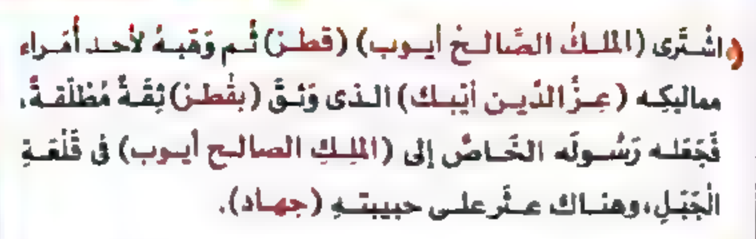
وما هي إلا أيَّام حتى تجهَّزَ (قُطزُ) للمسيرِ فَوَدَّعَهُ سيِّدُه بدموعِه الحارةِ، وتعانَقَا عِناقًا طويلًا، بَثَّ كلاهُما فيه ما يُكنُّه[٤٥] للآخرِ، واشْتَجَرتْ فيه عواطفُ الحُبِّ والحنوِّ بعواطِفِ الولاءِ وعِرفانِ الجميل.

وسيَّرَ (ابنُ الزعيم) معَه خادمَه الأمينَ (الحاجَّ عليًّا الفرّاش)، ليُرافِقَه في الطريق، وليبيعَه في مصر للمَلك (الصالح أيوبَ)، ولا يبيعَه لأحدٍ غيرِه، وأوْصاه أن يُقدِّمَ ثمنَه لصديقِه الشيخِ (عزِّالدين بن عبد السلامِ)، يتصرَّفُ فيه كمَا يشاءُ.

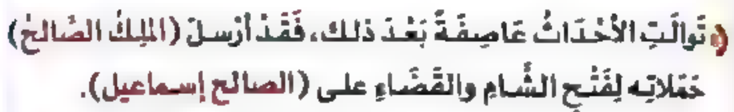
وقبلَ أن يُغادرَ الرَّفيقانِ دَربَ القصَّاعِينَ (بدمشقَ)، التفتَ (قُطزُ) فألقَى نظرةً على قصرِ سيدِه (ابن الزعيم)، ثم ألقَى نظرةً أخرَى على قصرٍ مُتاوحٍ[٤٦] له قد خَيَّمَ[٤٧] عليه السُّكونُ، وسادتْ فيه الوحْشَة، وكانت له في كُلِّ شُرفةٍ من شُرفاتِه ذِكْرَى مَعَ حَبيبته (جُلَّنار)، ولما خرجا من باب المدينة وجازَا[٤٨] رياضَ (الغوطَةِ) الغَنَّاء، جعلَ (قُطزُ) يقولُ: «ما أقصَاكِ علينَا يا (دمشقُ)!! وما أدناكِ منا يا (مصرُ)!».

(٤١) إيثاره: تفضيله. المضاد: أثرته.
(٤٢) عِنَان جواده: لجام فرسه. الجمع: أعِنَّة.
(٤٣) لُبّه: عقله. الجمع: ألْبَاب.
(٤٤) تؤهِّله: ترشحه.
(٤٥) يُكنُّه: يخفيه. المضاد: يبوح - يصرح.
(٤٦) متاوح: مجاور.
(٤٧) خيم: سيطر.
(٤٨) جازا: مرَّا.

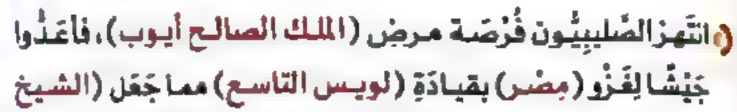
ملخص أحداث الفصل



- اشترى (الملكُ الصَّالحُ أيوب) (قطز) ثم وهبهُ لأحد أمراء مماليكه (عِزُّ الدِّين أيبك) الذي وثق (بقطز) ثقةً مُطلقةً، فجعله رسولَه الخاصَّ إلى (الملكِ الصالح أيوب) في قلعةِ الجَبَلِ، وهناك عثر على حبيبتِهِ (جهاد).



- توالَتِ الأحداثُ عاصفةً بَعْدَ ذلك، فقد أرسلَ (الملكُ الصَّالحُ) حَمَلاتِه لِفَتْحِ الشَّامِ والقضاءِ على (الصالح إسماعيل).



- انتهزَ الصَّليبيُّون فُرْصَةَ مرضِ (الملك الصالح أيوب)، فأعَدُّوا جَيْشًا لِغَزْوِ (مِصْر) بقيادةِ (لويس التاسع) مما جعَل (الشيخ العزبن عبد السلام) يَكْتُبُ إلى السُّلطانِ بِسُرعةِ الرجوعِ من (دمشق) إلى (مِصْر)، رغمَ مرضِه الشديدِ.

ولكنَّ الموتَ يُفاجِئُه أثناءَ المعركةِ، وتُخْفِي (شجرُالدر) خبرَمَوْتِه حتى لا تضطربَ صُفُوفُ المسْلِمينَ، ثم تَقُومُ بِتَدْبيرِالأمورِحتى يَأتِيَ ابنهُ (تُوران شاه) مِن (كيفا)، وحقَّقَ المصريونَ النَّصرَ، ووقعَ لويسُ التاسعُ في الأسرِ.



عرض الأحداث

١ (قُطز) في مِصْرَمَعَ (عِزِّالدِّين أيبك):

كان (قُطز) قد بِيعَ (للمَلِكِ الصالِحِ أيوبَ) كما أرادَ، غيرَأنه لم يَلْبَثْ[١] عندَه إلا قليلًا حتى وهَبَهُ (الملكُ الصالحُ) (لعِزِّ الدين أيبك الصالحيِّ) أحدِ أمراءِ مَماليكِه الأثْراءِ[٢]. فاغتمَّ (قطز) أوَّلَ الأمرِ وحَسِبَ ذلك مِنْ سُوءِ طالِعِه أن يُوهبَ لمملوكٍ مثلِه، ولكنَّه ما لبثَ أنْ لَقِيَ مِنْ ثِقةِ هَذَا الأميرِ واعْتِمادِه عليه واصْطفائِه له ـ فوقَ ما رَأى مِنْ نُفُوذِه العَظيمِ عندَ مَولاهُ الملكِ ـ ما أعادَ الاطْمِئْنَانَ إليهِ فأحبَّه وأخلصَ له.

٢ (عِزُّالدِّين) يُكوِّنُ قُوَّةً مِنَ المَماليكِ علَى رَأسِهِمْ (قُطز):

وما اصْطَفاهُ (عِزُّالدِّين أيبك) إلا بعدَ أنْ بَلَا[٣] مِنْ شجاعتِه وأمانتِه وصدقِه مَا جَعلَه جَديرًا بثقتِه واصطفائِه. فقد كانَ الأميرُ (أيبك) – كَغيْرِه من أمراءِ مَماليكِ الصَّالحِ – مَعْنيًّا باصْطِنَاعِ الرِّجالِ الأُمناءِ، واصْطفاءِ الأتباعِ المخلصِين، وشِراءِ وُدِّهِم وولائِهم؛ لِيَتقوَّى عَلى مُنافِسيه في السُّلطةِ ومُنازعِيه الحُظوةَ[٤] لَدَى مولاهم، وكانُوا في ذَلِكَ يَحْذُون حَذْوَ أستاذِهم الملكِ (الصَّالِحِ أيوبَ)، فكما استكثرَمِنَ المماليكِ، وأرْبَى[٥] في ذلكَ على كُلِّ ما سَلَفَ[٦] من مُلوكِ أهلِه، حَتَّى بَنَى لَهُم القُصُورَ في جزيرةِ الروضةِ، وأغدَقَ[٧] عليهم النِّعَمَ وآثَرهم على مَنْ سِواهم بالمناصبِ والرُّتَبِ؛ لِيَتَقوَّى بِعَصَبِيَّتِهم له عَلَى مَنْ يُنازِعُه المُلْكَ مِنْ إخوانِه وأبناءِ عُمُومَتِه مِنَ الأمراءِ الأيوبيين ـ كَذَلِكَ فَعلَ أمراءُ مماليكه نَسْجًا[٨] على مِنْوالِه؛ فأخذَ أحدُهم يَسْتكثِرُمِنَ المَماليك، ويَصْطَنِعُ الأتباعَ والأشياعَ؛

(١) يلبث: يستمر– يمكث.

(٢) 📖 الأثراء: الخلصاء، المفرد: أثير.

(٣) بلا: اختبر.

(٤) الحظوة: التقرب والمكانة.

(٥) أربى: زاد.

(٦) سلف: سبق.

(٧) أغدق: أفاض عليهم.

(٨) نسجًا: سيرًا.

لِيُشَدَّ بهم ساعِدُه، ويكُونُوا له قُوةً على مَنْ سِوَاهُ مِنَ الأمراءِ. وقد اصطلحوا[٩] عَلَى تَسْميةِ المماليكِ التَّابعينَ لمالكٍ واحِدٍ - أو أستاذٍ واحدٍ على اصطلاحِ ذلك العَصْرِ - (خُشداشية) كُلٌّ مِنْهُم (خُشْداشُ أخيه) أى زَميله أوْ قرينُه، وتَقُومُ هذه الصلةُ بينَهم مقامَ القرابةِ ولحمَةِ[١٠] النَّسبِ؛ إذْ لا قَرابةَ بينهم ولا نَسَبَ، فَقَدْ جُلِبُوا مِنْ أُمَمٍ شَتَّى، وأصقاعٍ[١١] مُختلفةٍ.

٣ (قُطز) يَبْحثُ عَنْ (جُلَّنار) ويلْتقِى بالتَّاجرِ الذى اشْتَرَاهما:

وكانَ (قُطُزُ) مِنْ أولِ ما وَطِئَ[١٢] أرضَ (مِصرَ) مُوكَّل[١٣] القَلْبِ بالبَحْثِ عنْ حَبيبته (جلَّنار). وقد فكَّرَ كثيرًا فى الطريقةِ التى يَتمكَّنُ بها مِنَ الاهْتِداءِ إليْها؛ فظلَّ زمنًا يَتَصفَّحُ وجوهَ النَّاسِ لعلَّه يجدُ بينَهم شخصًا من معارفِ سيدِهِ القديمِ الشيخِ (غانمِ المقدسىِّ) مِمَّنْ قد رآهُ ورَآها عنده، فيسألُه هلْ رأى (جلنار) أو سمعَ بها فى (مصرَ)؟ ولكنَّه لمْ يلقَ أحدًا منهم. ثم خطرَ بباله أن يغشى[١٤] سوقَ الرقيقِ بالقاهرةِ؛ لعلَّه يجدُ أحدًا من النخاسينَ يعرفُ عنها خبرًا فجعلَ يتسلَّلُ من مولاه ويتردَّدُ على سوقِ الرقيقِ، ويسألُ كُلَّ قادمٍ من تُجَّارِه عنْ جاريةٍ تُدعَى (جلَّنار) فَلا يُعرِّفُها له أحدٌ.

وبينَما هُو واقفٌ فى السُّوقِ ذاتَ يومٍ إذْ مرَّ به شيخٌ قد اشتعلَ رأسُه شيبًا، غيرَ أنه لمْ يَزَلْ به فَضْلٌ مِنَ القُوَّةِ والنشاطِ، ومعَهُ عددٌ مِنَ الغِلْمانِ العبيدِ يُريدُ بيعَهم، فَراعَهُ[١٥] أنَّ الشيخَ وقفَ عَنْ مَشْيه لما رآهُ، وأخذَ يَنْظُرُ إليه، ويتفرَّسُ[١٦] فى وجْهِه ثُمَّ اقتربَ مِنْه فَدَعاه باسْمِه. فعجبَ (قُطز) وبقِىَ حائرًا ينظرُ إليه، فقالَ له الشيخُ: «أنسيتَنِى يَا قُطزُ؟»: فَقالَ له (قُطزُ) «لا أذكر أنِّى عَرَفْتُكَ، فمنْ أنتَ؟» فَتاوَّه الشيخُ قائلًا: «أجلْ إنكَ ما عُدتَ تَعْرِفُنِى؛ لأنَّ الأيامَ قد غيَّرتْ مَعالِمَ وجْهِى. أما تذكرُ جَبَلَ الأكرادِ، وسُوقَ الرقيقِ (بحلبَ)؟ وما أتمَّ الشيخُ كلمتَه حَتَّى تذكَّرَ (قطزُ) النخاسَ الذى اشتراهُ مِنَ اللصُوصِ فى جَبلِ الأكرادِ، وباعَه فى (حلَبَ)، فتبيَّنَ له أنَّه هو عينُه، فَصافَحَهُ (قطزُ) بحرارةٍ وشوقٍ، وَجَعلَا يَتحدَّثانِ عمَّا فعلتِ الأيامُ بهما منذُ افترقا فِى (حلبَ) وسألَه النَّخَّاسُ فيما سألَه: أينَ هُو الآنَ؟ وفى خِدمَةِ مَنْ مِنَ الأُمراءِ أو الملوكِ؟ فأجابَه (قطزُ) بأنه فى خِدمَةِ الأميرِ (عِزِّ الدِّينِ أيبكَ الصالحىِّ)، فسألَه عن حالِه عندَ أستاذِه، فأخبرَه بأنَّه سعيدٌ عندَه ومُقرَّبٌ إليه، ففرِحَ النَّخَّاسُ وقالَ فى لهجةِ المُفتخِرِ: «إنَّ يَدِى مُباركةٌ علَى مماليكِى، فَمَا بِعْتُ منهم أحدًا إلا صارَ له بعدَ ذلك شأنٌ عظيمٌ». وجَعَلَ يعدُّ طائفةً من الأُمراءِ والمماليكِ ويقولُ إنهم كانوا تحتَ يدِه فأصبحُوا اليومَ من أركانِ الدولةِ.

٤ (بيبرس) فى (مِصْر) مِنْ مَماليك (أقْطاى):

ثم قالَ له: «أتذكُرُ رفيقَكَ القِبجَاقِىَّ الأشقرَ (بيبرسَ)، ذلكَ الغلامَ الشَّقِىَّ الآبقَ[١٧]؟».

فَخفَقَ قلبُ (قطزَ) لما تذكَّرَ ذلكَ الغُلامَ الأزرقَ العَيْنَيْنِ الذى بِيعَ مَعهُ فِى سُوقِ النَّخاسةِ (بحلبَ)، فقالَ لسائله: «بيبرس.. بيبرس.. نعم أذكُره. أينَ هُوَ الآنَ؟».

فابتسمَ التاجرُ وقالَ: «ألَمْ تلْقَه؟ ألَم تعرفْه؟ إنه اليومَ خُشداشٌ لأستاذِكَ تحتَ إمرتِه خَمسون فارسًا».

فسكتَ (قُطزُ) وسَرَحَ فكرُه قليلًا، فظنَّ التَّاجرُ أنه غارَ مِنْ رفيقِه فمضَى يقولُ: «إنه سَبقَكَ يا (قطزُ)، أليسَ كذلِكَ؟ ولكنْ لا تَبتئِسْ فَستَكُونُ مثلَه وخيرًا منه». فقال (قطزُ): «كلا، ليسَ بِى ما ذكرتَ، ولكنِّى لم أرَ هَذا الشَّخصَ فى خُشداشيةِ أستاذِى».

«لعلَّكَ رأيتَه فما عرفتَه، لقد أصبحَ اليوم شابًّا كبيرًا طَويلَ القامَة، ولكنْ سَلْ أستاذَكَ عنه، سلْه عن (رُكنِ الدين بيبرس البندقدارى) يدلُّكَ عليهِ». ثم حيَّاه مودِّعًا معتذرًا بشغله وقالَ له: «إذا شِئتَ أنْ ترانِى فسلْ عنِّى (موسَى شاكر العطار) فى سُوقِ العطَّارِينَ». وأرادَ الانصرافَ، فاسْتوْقَفَه (قطزُ) قائلًا: «مَعْذِرةً، إنك حَدَّثْتَنِى عَنْ رفيقِى (بيبرس)، ولم تحدِّثْنِى عَنْ رَفيقتِى (جلَّنار). أما تعرفُ أينَ هِىَ؟».

(٩) اصطلحوا: المراد: اتفقوا.
(١٠) لُحمة: قرابة. الجمع: (لُحَم).
(١١) أصقاع: نواحٍ - جهات، المفرد: صُقع.
(١٢) وطئ: نزل.
(١٣) موكل: مشغول.
(١٤) يغشى: يزور.
(١٥) راعه: أفزعه.
(١٦) يتفرس: ينظر ويتأمل.
(١٧) الآبق: الهارب.

فقال له التاجر: «مِنْ أيْنَ لى أنْ أعرفها؟ إنِّى قدْ أعرفُ الغِلْمَانَ الذين بِعْتُهم، أما الجَوارى فتحجُبُهن[18] عنِّى القصورُ، ألم تكُنْ مَعكَ عِندَ الوجيهِ[19] الدمشقىِّ؟».

- «بَلَى؛ ولكنَّهم باعُوهَا بعدَ وَفَاتِه لِرجُلٍ فى مصرَ».

«إن مِصْرَ كبيرةٌ يا بُنىّ، وليسَ من اليسيرِ عَليْك أن تهتدِىَ إليها». فلم يَشأ (قُطز) أن يَستوقِفَ الرجلَ أطْوَلَ مِمَّا فعلَ، فَوَدَّعهُ، وانْصَرفَ.

٥) التِقَاءُ (قُطز) بـ (بيبرس) وتَوطُّدُ الصَّدَاقَةِ بَيْنَهُما:

ولما رَجعَ (قطز) إلى دارِ أستاذِه سألَه عن (رُكنِ الدين بيبرسَ البندقدارىّ)، فقالَ له أستاذُه: دعْكَ مِنْه فإنَّه من جماعةِ (فارسِ الدين أقطاى الجمْدار)، وكان (قُطزُ) يعلَمُ ما بينَ (عزِّ الدين أيبك) و(فارسِ الدينِ أقطاى) من عداوةٍ وتنافُس، فَلَم يشأ أن يُلقِىَ على مَوْلاه السؤالَ عَنْ (بيبرس)، وصَرفَ الحديثَ عَنه.

ثم ظَلَّ بعدَ ذلك يَبْحثُ عَن (بيبرسَ البندقدارىّ) حتَّى دُلَّ عليْه، فَوجَدَه جَالسًا مع جماعَةٍ من كِبارِ المَماليكِ الصَّالحيةِ المتشيِّعِينَ (لأقْطاى الجمدارِ)، فانتظَره حَتَّى خَرَجَ مِنْ عِنْدِهم، فلقيَه (قطز) مُبْتسمًا مادًّا يدَه لِيُصافِحَه، فأنْكَره (بيبرس) وقالَ له بِلَهْجةٍ خَشِنَةٍ: «مَنْ أنتَ يا هذَا؟ أنا لا أعْرِفُك».

فقال له (قُطز): «أنَا رفيقُك يا (بيبرسُ). أنا (قُطزُ)».

- «وما أعرفُ لى رفيقًا اسمُهُ (قُطز)، اِذْهَبْ يا هذَا لعلَّه شُبِّهَ[20] عليكَ».

- «أنسيتَ ذلِكَ الغُلامَ الذى كان مَعكَ فى دَارِ النَّخاسِ (بحلبَ)، والذى كان يُطْعِمُكَ مِنْ حَلواه، ويُشْرِكُكَ فى إدامِهِ[21]؟».

فصاح (بيبرسُ): «(قُطز).. أنتَ (قطز)»، ومَالَ على رفيقِه فاعْتنَقا ثُمَّ قال (بيبرس): «وأينَ أختُك تلك الصَّغيرةُ التى كانتْ معَنَا؟».

- «(جُلَّنار)؟!».

- أجلْ (جُلَّنارُ).. أينَ هِىَ؟».

فَتَنهَّدَ (قطز) وقال: إنَّها ليستْ بأُخْتِى، ولكنَّها قريبَتِى، وقَدْ كانتْ مَعِى (بدمشقَ) ثم بِيعَتْ لرجلٍ من (مصرَ). وَهُنَا لَمْ يَمْلِكْ دُموعَه أن استَعْبَرَ[22].

فعَجِبَ (بيبرس) من أمرِه وقالَ له: «ماذا يا (قطزُ).. أتحبُّها؟» فأجابَه (قطزُ): «نَعَمْ.. إنى أحبُّها.. إنى أحبُّ (جُلَّنار)، أمَا رأيتَها هُنا أو سَمِعْتَ بها قطُّ يا (بيبرس)؟».

فَرقَّ له (بيبرسُ) وقالَ له: «إنِّى لم أسمَعْ باسمِ (جُلَّنار) هنا، ولو رأيتُها لما عرفْتُها، فلا بدَّ أنها قد أصبحَتْ شابةً كبيرةً»، وَسَكتَ هُنَيْهَةً[23] ثم نَظرَ إلى رفيقِه ضاحكًا، وجعلَ يَضْربُ على مَنكِبِه ويقولُ له: «هَوِّنْ عَليكَ يا (قطز) فسترَى أنَّ الجوارِىَ الجميلاتِ هُنا كثيراتٌ».

قال له (قطز): «إنِّى لا أحِبُ غيرَ (جلَّنارَ)، ولا أريدُ أن أعرِفَ أحدًا سِواها».

فأجابَه (بيبرس)، وهو على حالِه ذلك مِنَ الضَّحكِ والاستهتارِ: «دَعْكَ مِنْ هَذا، طيِّبْ خَاطِرَكَ يا صَدِيقى، فسأعرِّفُكَ بِعَشَراتٍ مِنَ الجَوارِى الحِسَانِ تختارُ منهنَّ مَنْ تُحِبُّ. فقلْ لى: أينَ أنتَ؟ فإنِّى أحبُّ أنْ أرَاكَ وَأجْلِسَ معك فأقولَ لكَ أشياءَ كثيرةً، وأسمعَ مِنْك أشياءَ كثيرةً».

فقال له (قُطزُ): «إنِّى فى خِدْمةِ أستاذِى الأميرِ (عزِّ الدين أيبك)».

فَنَضَبتِ البَشاشَةُ التى كانتْ على وَجْهِ (بيبرس)، وأدْرَك (قُطز) سبَب ذلك، وأرادَ أن يقولَ لِصَاحِبِه شيئًا، ولكنَّ (بيبرسَ) سبقَه قائلًا: «مَا يَضُرُّنا أن يكونَ أستاذُك عَدُوًّا لِصَدِيقِى (فارس الدين أقطاى)، فإنَّا صَديقانِ قبلَ أن نعرِفَهُما، وَلَوْلا أنى أطْمعُ فى رتبةٍ أنالُها مِنْ وَراءِ هذا الأحْمقِ المتكبِّرِ لتركْتُه، واللهِ يا (قطزُ) إنِّى لَسْتُ دونَه فى شَىْءٍ، ولكنَّه سَبقَنِى فى الخِدْمةِ بسنواتٍ». وَهَكذا تَوطَّدَتِ الصداقةُ بَيْنَ هَذينِ المَمْلُوكَيْنِ الشابَّيْنِ على مَا بينَهما من تَفَاوُتٍ[24] فى الرُّتبةِ، وتَبايُنٍ فى المِزَاجِ والأخلاقِ، فكانا يخرُجانِ للصيدِ معًا، ويَسْمُران فى كثيرٍ من اللَّيالى، ولا يفترِقَانِ إلا على موعِدٍ.

(١٨) فتحجبهن: تمنعهن.
(١٩) الوجيه: ذو جاه وسلطة، الجمع: الوجهاء.
(٢٠) شُبِّه: اختلط.
(٢١) إدامه: ما يستمرأ به الخبز، الجمع: أُدُم.
(٢٢) استعبر: نزلت دموعه.
(٢٣) هُنَيهة: قليل من الزمان.
(٢٤) تفاوت: اختلاف.

٦) (قُطز) رسولٌ خاصٌ من (أيبك) إلى (السلطان):

وأصبح (عزُّ الدين أيبك) لِثقتِه بتابعه (قُطز) يَبعثُه برسائِله ووَصَاياهُ الخَاصَّة إلى السلطانِ، فصار (قُطز) يتردَّدُ على قلعةِ الجبلِ يَذْهبُ برسَالةٍ ويعُودُ برسالةٍ، حَتَّى أصْبحَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رجالِ القصرِ السُّلطانىِّ وَحَرسِه، موثوقًا به مأمونًا جانبُه، فكَانَ يَنْطَلِقُ كما يَشاءُ فى دَهَاليزِ القَصْرِ، وممراتِه دون أنْ يصحَبه حارسٌ أو رَقِيبٌ.

٧) حَيْرَة (قُطز) عند تَسَاقُط الوَرْد عليه فى طَرِيقه فى القَصْر:

وذاتَ يوم بينما كانَ عَائدًا مِنَ القَصْرِ، مارًا بالدِّهليزِ الذى تُطلُّ عليه مقصورةُ[٢٥] الملكةِ (شجرِ الدُّرِ)، حَظيةِ[٢٦] السُّلطان وزَوجتِه، إذْ بوردةٍ تسقُطُ قُدَّامَهُ فى الدُّهليزِ، فَوقفَ هُنَيهةً ينظرُ إليها، وهَمَّ بالتقاطِها، ولكنَّه خَشِىَ مِنْ ذلِك فتركَها ومضَى فى سَبيلِه، وَعادَ يومًا آخرَ فلمَّا بلغَ ذلكَ الموضعَ عِنْدَ مُنصَرَفِه[٢٧] مِنَ القَصْرِ، سقطتْ أمامه وردةٌ ثانيةٌ كأختِها الأولى، فعجبَ مِنْ أمرِها وتحقَّقَ أنَّه مَقْصُودٌ بها، وأنَّها لم تَقعْ أمامَه اتفاقًا، فنازعَتْه[٢٨] نفسُه أن يرفَعَ طَرْفَه[٢٩] إلى المقصورةِ ليَرى الشَّخصَ الذى ألقاها، ولكنَّه تهيَّب ذلكَ لما سَمِعَ عن المَلِك (الصالح أيوبَ) من شِدَّةِ الغَيْرةِ على نِسَائه وجَواريه، وما يُدْريه ألَّا تكونَ هذه تجربةٌ أُريدَ بها ابْتلاءُ أمانتِه واستقامتِه، وأنْ يَكُونَ الشَّخصُ الذى ألقَاها هو السُّلطانَ نفسَه واقفًا مع زوجتِه (شجرِ الدُّرِ)، فَسَرتْ فى مفاصِله رِعْدةٌ شَديدةٌ عندَما خطرَ له هذا الخاطرُ، فطرَدَ مِنْ نَفْسِه حتَّى الهَمَّ بالتِقَاطِها، وخَشِىَ حَتَّى النظرَ إليها، فمضَى مُنطلِقًا فى طَريقِه.

وبقىَ (قُطز) أيامًا وليالىَ يُفَكِّرُ فى أمْرِ الوَرْدَةِ ويَذْهَبُ فى تَفْسيرِها كُلَّ مذهبٍ، ووَدَّ أن يُخبرَ أحدَ أصدقائِه أو خُشداشيتِه بما شهِدَ من هذا الأمرِ العجيبِ، ولكنَّه خافَ أن يكونَ فى ذلك إفشاءٌ لسرٍّ من أسرارِ القصرِ، فعدَلَ عنه وعزَم على الاحتفاظِ بهذا السرِّ حتى يتكشَّفَ له من تلقاءِ نفسِه، وظلَّ ينتظرُ اليومَ الذى يُبعثُ فيه إلى القصرِ بفارغِ الصبرِ، حتى جاءَ اليومُ المنتظرُ فذهبَ بقلبٍ خافقٍ يتنازعُه الخوفُ والقلقُ والتطلعُ، وتلعبُ به الهواجسُ[٣٠] المختلفةُ فتضطربُ به بين الإقدامِ والإحجامِ. فلما وقعتِ الوردةُ أمامَه فى هذِه المرة الثالثةِ، اشتدَّ خُفوقُ قلبِه، واضطرب جسمه اضطرابًا عظيمًا، وعَرَاه[٣١] ذهولٌ أفقدَه التماسُكَ ولم يستطع اتقاءَه إلا بإبعادِ ذلك الشَّىء الذى سبَّبَ له ما هُو فيه، فَخلَصَ مِنْ ذلك الدِّهليزِ مُندفعًا فى طريقِه غيرَ شاعرٍ بأنه قد التقطَ الوردةَ ورماها فى جيبِ قميصِه ليُخفيَها عن عينَيْه الزائغتَين[٣٢]، وهبطَ من دَرَجِ[٣٣] القلعةِ الكبيرِ مُلْتَاثَ[٣٤] الخُطا، يكادُ أن يقعَ على وجهِه لولا حافظٌ من الاندفاعِ السريعِ عَادلَ بين حركاتِه وستَرَ ما بينَها مِن التفاوتِ والاختلافِ، والعَرَقُ يَتَفَصَّدُ[٣٥] مِنْ جبينِه، ويسيلُ بين ثيابِه فلو رآه أحدٌ لأنكرَهُ.

(٢٥) مقصورة: المقصورة من النساء المنعمة، المصونة. الجمع: المقصورات، والمراد هنا: حجرة خاصة مفصولة عن الحجرات المجاورة. الجمع: مقاصير- مقاصر
(٢٦) حظية: عالية الشأن.
(٢٧) منصرفه: مكان أو زمان الخروج والانصراف.
(٢٨) نازعته: المراد: حدثته.
(٢٩) طرفه: عينه. الجمع: أطراف.
(٣٠) الهواجس: الخواطر. المفرد: الهاجس.
(٣١) عراه: أصابه، ألمَّ به.
(٣٢) الزائغتين: المصروفتين.
(٣٣) درج: طريق.
(٣٤) ملتاث: مضطرب.
(٣٥) يتفصد: يسيل.

٨) خواطرهُ وذكرياتُه وهُو يتأمَّلُ الوردةَ الثالثةَ:

ولما خَلا بنفسِه في غُرفَتِه، وَأدارَ قَميصَه ليمسَحَ عن صدرِه العَرقَ، وجدَ الوردَةَ في جيبِه، فَعَجِبَ كيفَ لَمْ يتذكَّرْ أنه التقطَها، ونظرَ فيها مَلِيًّا(٣٦) كأنه يستنطقُها سرَّها، وإذْ خطرَ له أنَّها ربما ألقتْها جاريةٌ عابثةٌ من جوارِي القصرِ، رمَاها من يدِه كأنَّها شيءٌ يشمئزُّ(٣٧) منه، وإنه لكذَلِكَ إذ جالَ بخاطِرِه أن الفاعِلَ ربما يكونُ حبيبتَه (جُلَّنار)، قد ساقَتْها الأقدارُ فجعلتْها من جوارِي القصرِ، فهبَّ من ضجْعَتِه واستوى جالسًا على جانبِ سريرِه، وجعلَ يُحدِّقُ في الزهرةِ الملقاةِ على الأرضِ، فخُيِّلَ إليه أنها تبتسمُ له ابتسامةً حزينةً، تُشبِه تلكَ الابْتِسَامَةَ الخَالِدَةَ في قَلْبِه - إبْتِسَامَةَ (جُلَّنار) يَوْمَ قَدِمَ إلَيْها مِنْ (نَابلس)، وعَجِبَ مِنْ نَفْسِه كيفَ لم يخطُرْ ببالِهِ هذا الظنُّ من قبلُ، على طُولِ تفكيرِه فيها، وملازمةِ خيالِها له، وعلى كثرةِ ما هامَ في شوارِعِ القاهرةِ وَدُروبِها، وجَاسَ(٣٨) خِلالَ قُصُورِها ودورِها، راميًا ببصرِه نحو شُرفاتِها، مُنقِّلًا طَرْفَه بين شبابيكِها، طمعًا في أن يلمحَها، ويعثرَ على مقرِّها من تلك المدينةِ العظيمةِ، حتى كلَّتْ قدمَاه، وَتَعِبَتْ عَيْنَاه، وَوَجِعَ عنقُه.

وقامَ إلى الزهرةِ فالتقطَها، وجعلَ يُقبلُها ويُدْنِيها مِنْ صدْرِه، ثم التفتَ ذهنُه إلى قلعةِ الجبَلِ فأخذَ يُسائِلُ نفسَه: أيمكنُ أن تطويَ تلكَ القلعةُ الشامخَةُ بينَ جُدرانِها الهائلةِ أَمَلَيْه العَظِيمَيْنِ اللَّذَيْنِ يحلُمُ بهما طُولَ حياتِه: مُلكَ مِصرَ، و(جلنارَ)؟ ثم كرَّ راجِعًا على نفسِه يلومُها في أخذِها بالوهْمِ العابرِ، وسكُونِها إليه، كأنما حَسْبُه أنْ يتوهَّمَ الشيءَ فيكونَ، وأنْ يَفْترِضَ أنها حبيبتُه (جلنار)، فَيَستَحِيلَ في الدنيا أن ترمِيَ الوردَةَ له جاريةٌ عابثةٌ من جوارِي القَصْرِ. أليسَ الأجْدرُ به أنْ يَصْبرَ عَلَى الحقيقةِ حَتَّى تُسفِرَ(٣٩) عَنْ نِقابِها(٤٠)، وعلى الوردةِ الصامتةِ حَتَّى تَشِيَ بصاحبِها؟ فلْيَتَرَيَّثْ، وليختبرِ الأمرَ على مَهلٍ حتى يَتَبيَّنَ وجهه، ولكن احْتَرِسْ يا قطز، فإنك في مأوَى الأسدِ!

ولم يطُلْ بقطزَ الانتظارُ في هذه المرة، إذ بُعثَ إلى قلعةِ الجبلِ مِنْ غَدِ ذلك اليوم، فذهبَ وقد نوى أن يَسْتَرِقَ(٤١) النظرَ إلى المَقْصُورةِ إذا وقعتْ - وهو يرجُو أن تقعَ أيضًا - وردةٌ أمامَه ليرَى مَنْ يُلقِيها، وقد شجَّعَ من قلبِه، وسكَّنَ من جأشِه(٤٢) رجاؤه أن تكونَ صاحبةُ الوردةِ هي حبيبتَه (جلنارَ).

٩) في الوَرْدَةِ الرَّابعةِ يَرَى حَبِيبَتَهُ (جُلَّنَارَ):

ووقعتِ الوردةُ الرابعةُ، فرفعَ بصَرَه، فرآها وعرفَها، وابْتَسَمَتْ له، فابْتَسمَ لها، ثم اختفتْ، فانطلقَ لِسَبِيلِهِ ومضَى.

وصار (قُطزُ) بعدَ ذلك يَرَاها كُلَّما صَعِدَ إلى القلعةِ، فيعودُ منها فرحًا، كأنما ملكَ الدُّنيا، واستيقظتْ في قلبِه ذكرياتُ الحبِّ القديمِ، واسْتَبدَّ به(٤٣) الحنينُ، وغلبَتْه نشوةُ الظَّفَرِ ونَوازعُ(٤٤) الفَرحِ، واشتاقَ إلى صديقٍ يبثُّه ذاتَ صدرِه، فيشاطِرُه فرحَه، ويحملُ عنه بعضَ همِّه؛ فذهبَ إلى صديقِه رُكنِ الدِّين (بيبرس البندقدارِيّ)، فأخبره بأنه عثَر على حبيبتِه (جلنارَ)، وأنه رآها في قصرِ السلطانِ مِنْ مَقْصُورَةِ الملكَةِ (شجرِ الدّرِ)، وقصَّ عليه كيفَ تمَّ ذلك، فلم يجدْ عند (بيبرسَ) طربًا لهذا الخبرِ، كأن لسانَ حالِه يقول: «أيُّ شيءٍ في هذا؟ وماذا يَعْنيكَ أنْ ترى جاريةً تَرْمِي لكَ بوردةٍ من شُرفةٍ عاليةٍ في قصْرِ السلطانِ لا سبيلَ إلى الوصولِ إليْها؟».

(٣٦) مليًّا: طويلًا.
(٣٧) يشمئز: يضيق - ينفر - يكره.
(٣٨) جاس: جال ودار.
(٣٩) تسفر: تكشف.
(٤٠) نقابها: المراد: نفسها.
(٤١) يسترق: يختلس.
(٤٢) سكن من جأشه: هدأ من ثورته.
(٤٣) واستبد به: سيطر عليه وغلبه.
(٤٤) نوازع: دواعي. المفرد: نازع.

١٠) (بيبرس) يُحذرُ (قُطزَ) من التعرُّض لجوارِى القصرِ:

وأخذ (بيبرس) يَصْرِفُه عَنْ ذَلِك، وَيُخوِّفه مِنَ التَّعرض لجوارِى القصرِ، ويذكُر له ما عُرِفَ عن السلطانِ من شدَّةِ الغَيْرةِ على نسائِه وجوارِيه، ويقولُ له: إنَّ فى غيرهِنَّ مَنْدُوحَةً[٤٥] عنهُن. وجعلَ يُسَفِّهُ[٤٦] رأيَه فى شدة التعلُّق بجاريةٍ واحدةٍ، مثلُها فى النساءِ كثيرٌ، فرأى (قطزُ) أنْ لا فائدةَ فى الكلامِ معَ مَنْ لا يعطفُ على شُعورِه، ولا يستطيعُ أن يعرِفَ أنَّ فى الدُّنيا شيئًا اسمُه الحبُّ، تختلفُ به النِّساءُ الحسانُ فى عَيْنِ صَاحِبِه عَنْ حَبِيبَتِه المُصطفَاة.

١١) إسْتِقالَةُ الشيخ (العِزبن عبدالسلام) وعَـدَاؤُه للسُّلْطَـانِ:

وكان قد انقطعَ زمنًا عن زيارَةِ الشيخِ (عزِّالدين بن عبد السلام) نزولًا على أمرِأستاذِه (عزِّالدين أيبك) منذ تغيَّرَ ما بينَ الشيخِ وبينَ السلطانِ، فاستقالَ من منصبِه فى القضاءِ واعتزلَ الناسَ، فما يُرى إلَّا يومَ الجمعةِ يخطبُ على مِنبرِجامعِ عمرو، ذلك أن الصاحبَ (مُعينَ الدينِ) وزيرَ السلطان بنَى غُرفَةً له على سَطحِ مسجدٍ يُجاوِرُبيتَه؛ ليتخذَها مقعدًا له يُقابِلُ فيه أصدقاءَه، فأنكرَذلك عليه الشيخُ (ابنُ عبدالسلام) وأمَرَبهدْمِ ما بَنى، فلم يَفعلْ، فشكا أمرَه إلى السلطانِ فتغاضَى عنه، فما كان من الشَّيْخِ إلاأنْ غضِبَ لدينِه وقال كلامًا شديدًا فى السلطانِ ومضَى بِنَفْسِه وأولادِه يَحْمِلُون المساحِى[٤٧] والفُئوسَ حتى هَدَمَ البناءَ، ونقلَ ما على السطحِ، ثم أشهدَ على نفسِه أنه قد أسقطَ شهادَةَ الوزيرِفلا تُقبلُ له شهادةٌ، وأنَّه قد عَزَلَ نفسَه عَنِ القَضَاءِ، وجَهرَبأنه لا يتولَّى القضاءَ لسلطانٍ لا يَعْدِلُ فى القَضِيَّةِ، ولا يحكمُ بالسويَّةِ[٤٨]، وهكذا أرسلَها العالمُ العظيمُ كلمةً خالصةً لله قويةً مُجَلْجِلَةً[٤٩]! ولم يَثْنِه عن قولِها ما كانَ بينَه وبينَ السلطانِ من سابقِ الوُدِّ، فما جهرَ بكلمةِ الحقِّ فى وجهِ القوةِ (بدمشقَ) ليسكتَ عنها (بمصرَ)، ولو ارتضَى لنفسِه مُصانعةَ الملوكِ على حسابِ دينِه لما نَفتْه (دمشقُ) ولكانَ له فِيها ما يُريدُ من الثراءِ الواسعِ، والجاهِ العريضِ.

١٢) الـوُشَـاةُ يَسْعَـوْنَ بَيْنَ السُّلطانِ والشَّيْخِ، والسُّلْطان يَصُدُّهـم:

وقد سعَى به جماعةٌ من حُسَّادِه - ومِثله لا يَخْلُو من الحسَّادِ - عندَ الملك (الصالحِ أيوبَ)، وجعلُوا يُوغِرُون صَدْرَه عليه، ويقولون: إنه لا يُثْنِى عليه فى الخُطبةِ كما يفعلُ غيرُه من خُطباءِ الجوامعِ، إنما يدعُو له دُعاءً قصيرًا. فردَّهم السلطانُ بغيظِهم وقَال لهم «دَعُوه فإنِّى إلى دُعائِه القصيرِ لأَحْوَجُ منِّى إلى الثَّناءِ الطويلِ مِنْ غَيْرِه، وما عزلتُه عن القَضاءِ وإنما عزلَ نفسَه، ولو قَبِلَ أن يعودَ إليه لأعدتُه، وما يملأُ عَيْنِى من العُلماءِ غيرُه، فإيَّاكم أنْ تَعُودُوا للسِّعايةِ[٥٠] عِندِى بابنِ عبدِ السلام!».

(٤٥) مندوحة: سعة وفسحة. المضاد: ضيق.
(٤٦) يسفِّه: يعيب. المضاد: يقبل ويؤيد.
(٤٧) المساحى: جمع: مسحاة: الجاروف.
(٤٨) بالسوية: بالعدل والمساواة.
(٤٩) مجلجلة: مدوية.
(٥٠) السعاية: الوشاية.

١٣) وصيةُ الشيخ (ابن عبد السلام) (لقُطز):

فاشتاق (قطزُ) أنْ يرى شيخَه ليَبثَّه [٥١] ما في قلبه، ويَسترْشِدَ بنصيحته، فزاره سرًّا، ففرحَ به الشيخُ، ولكنَّه نصحه ألا يعودَ إليه لئلَّا يتغيرَ عليه أستاذُه إذا بلغَه أنه يُخالِفُ أمرَه، ووعده بأنه سيدعُو الله له في سرِّه، وأوصَاهُ بالصَّبرِ على ما ابتُلِيَ به؛ حتى يجعلَ الله له مخرجًا، فيجمعَ شملَه بحبيبته على ما يحبُه الله ويرضَاه، ورجعَ (قُطزُ) من عندِ الشيخ بقلْبٍ رَاضٍ ونَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ، ولبثَ دهرًا يكتفي من حبيبته بالنظرةِ العَجْلَى [٥٢]، وبالأسبوعِ تنقضِي أوائِلُه وأواخرُه لا يراها إلَّا مرةً أو مرتين حينَ يصعدُ القلعَةَ في حاجةٍ لسيده.

١٤) الملِكةُ تكتشِفُ سرَّ الحبيبيْن وتُفرِّقُ بيْنَهما:

ولكنَّ الواشِي [٥٣] دَرَى بأمرِ الحبيبيْن فَمَا قَرَّتْ [٥٤] بَلابِلُه [٥٥]، فَقَدْ عَلِمَتْ وَصَائِفُ (شجرِ الدُّرِّ) بما كان يدورُ في السرِّ بينَ الوصيفةِ (جلنار) وبين مملوكِ الأميرِ (عزالدين أيبَك) فَوَشَيْنَ بها إلى سيِّدَتها.

فتربَّصَت الملكةُ حتَّى رأتْ بعَيْنِها صِدقَ الوشايةِ، فَعَاتَبَتْ جاريتَها على ما صنعتْ وَتوعَّدتْها بأنْ تَرْفَعَ أمرَها إلى السلطانِ إذا هِيَ عادَتْ لما نُهِيَتْ عنْه، فلم تُجِبِ المظلومةُ بغيرِ دموعِها، وسكتتْ على مَضضِها [٥٦]، ولم تستطعْ أنْ تُدلِيَ بحجَّتِها [٥٧] في حبِّ ابنِ عميها وأليفِ صِبَاها، ومنْ ذا كان يُصدِّقُها لو فعلتْ؟

وبعثتِ الملكةُ إلى (عزِّ الدين أيبك) بما كان مِنْ مَمْلُوكه، وأوْصَتْه أنْ يتخذَ رسولًا غيرَهُ إلى القلعةِ حِفْظًا لحرمةِ السلطانِ الغيورِ، واتقاءً لِغَضَبِه، فصَدَعَ (عزُّ الدين) بأمرِها، وتلطفَ بمملوكِه العزيزِ عليه، الأثيرِ عنده، فعاتبه عتابًا جميلًا على ما كان منه، وأوصَاه أنْ يتَّقِيَ ذلك الحَرَمَ.

فَبكَى المملوكُ المظلومُ ولم يَستطعْ أن يُدلِيَ [٥٨] بِحُجَّته في حُبِ ابنةِ خالِه، وأليفةِ صِباه، ومن ذَا كَانَ يُصدقُه لو فعلَ؟ وهكذا حِيلَ بين الحبيبَين، وبين ما كانَا يتمتَّعانِ به من النظراتِ البريئةِ والبسماتِ الطاهرةِ، وضُرِبَ بينهما بالأسداد [٥٩].

فبكيَا ما شاءَا أنْ يبكيَا، ولكنَّ الأملَ قد انتعشَ في قَلْبَيْهما، فعزَّاهما بعضَ العزاءِ، ولبثَا عائشَيْنِ على هذا الأملِ ينتظران فرجًا من الله يرجُوان أن يكون قريبًا، وظلَّ (قطزُ) في خدمةِ سيدِه كما كانَ، ولم يَفْقِدْ مِنْ حَظْوتِه عِندَه وثقتِه به شيئًا، غيرَ أنه لم يَعُدْ يَحْمِلُ رسائلَه إلى القصرِ.

١٥) فُتوحَاتُ (الصالحِ أيُّوبَ) في الشَّام وانتقَالـه إلـى (دِمَشق) لِلاسْتِشْفَـاءِ:

ومرَّتِ السنون تِباعًا وتوالتِ الأحداثُ، وطفِقَ الملك (الصالحُ أيوبُ) يجردُ الحملةَ تلوَ الحملةِ، ويبعثُ القائدَ من أمراءِ مماليكه، ليفتَتِحَ بلادَ الشامِ ويضمَّها إلى سُلطانِه، فاستولَى على (غزَّةَ) و(السواحِل) و(القدسِ)، ثم سلمتْ له (دمشقُ)، وهَربَ عدوُّه (الصالحُ إسماعيلُ) فلحِقَ (بحلبَ) حيثُ استجارَ بحليفِه الملك (الناصرِ صلاحِ الدين) فأجارَه.

وكان الملكُ (الصالحُ أيوبُ) شعلةً من النشاطِ، لا يَهدأ ولا يَفْتُرُ ولا يستريحُ من العملِ الدَّائبِ [٦٠] في تنظيمِ بلادِه وتجْمِيلِها، فقد عمَّرَ فيها الأبنيةَ والقصورَ والقلاعَ والجوامعَ والمدارسَ ما لم يُعمِّرْ أحدٌ من سلفِه مثلَه، حتى وَهَنَتْ قوتُه، وساءتْ صحتُه، فقرَّرَ الانتقالَ إلى (دمشقَ) ليستشفِيَ بهوائِها؛ عملًا بنصيحةِ أطبَّائِه حتى يبرأَ [٦١] من عِلَّتِه.

(٥١) يبثه: يشكو له.
(٥٢) العجلى: السريعة.
الجمع: عِجال / عَجَالَى.
(٥٣) الواشي: ناقل الأخبار للوقيعة.
الجمع: الوشاة.

(٥٤) قرَّت: سكنت.
(٥٥) قرَّت بلابله: هدأت نفسه. والبلابل: مفردها: البلبال: الوسواس.
(٥٦) مضضها: ألمها. المضاد: راحتها.
(٥٧) تدلي بحجتها: تثبت رأيها وتدافع عنه.

(٥٨) يدلي: يحضر - يثبت.
(٥٩) ضُرِب بينهما بالأسداد: أقيمت بينهما الحجب والسدود.
(٦٠) الدائب: المستمر.
(٦١) يبرأ: يُشفى.

وانتقلتْ معه الملكةُ (شجر الدرّ)، وانتقلَتْ مع الملكةِ حاشيتُها ووصائِفُها وفيهن (جُلنارُ) الحبيبةُ. تُرى ماذا كان شعورُ (قطز) حين فصَلَ الركبُ السلطانىُّ من (مصرَ) يؤُمُّ بحبيبتِه البلدَ الذى ارْتضَعَا به أفاوِيقَ [٦٢] السَّعادةِ معًا فى قصْرٍ يُنَاوِحُ [٦٣] قصرَ سيدِه (ابنِ الزعيم)؟ تُرى هل يمرُّ الركبُ بهذا القصرِ؟ وهل تذكُره (جلنارُ) فتتطلعُ إليه من سَجْفٍ [٦٤] هودَجِها بعينَيْنِ دامعَتيْن...؟ وهل تَقعُ عيناها على قصرٍ آخرَ قريبٍ منه لا تَعْلَمُ أنه حنَا على حَبيبها يومَ اضطهَده (مُوسى) فى قصرِ أبيه؟

١٦ اتفَاقُ الصَّليبيِّين على مُهَاجمةِ (مِصْرَ):

شعرَ الصليبيُّون بالخطرِ الذى يتهدَّدُ إماراتِهم بالشامِ مِنْ جَرَّاءِ [٦٥] حَمَلاتِ الملك (الصالحِ نجمِ الدين أيوبَ) وانتصاراتِه، فأرادُوا أنْ يَنْتَهِزُوا فُرصةَ إقامتِه (بدمشقَ) بعيدًا عن عاصمةِ مُلكِه لِيُغِيرُوا على (مصرَ) بسُفنِهم من البحرِ، وكاتَبُوا (لويسَ التاسعَ مَلكَ فرنسا) فى ذلك، واتفقُوا معه على أن يُبحرَ إلى الشَّرْقِ ويقودَ بنفسِه حملةً صليبيةً كبيرةً بأساطيلَ عظيمةٍ وجيوشٍ عديدةٍ يهجُم بها على مصرَ.

١٧ (الشيخ ابنُ عبدِ السلام) يتزعَّم حَرَكَةَ الجهادِ فى سَبيلِ الله:

فلما سمِعَ المسلمون بذلك خَافُوا وأَشْفَقُوا على الإسْلامِ أن تُقْهرَ قوتُه فى هذا المَعْقِل [٦٦] الحَصِين [٦٧] مِنْ معاقلِه، وبرزَ الشيخُ (ابنُ عبد السلام) مِنْ عُزْلَتِه فتزعَّمَ حركةَ الدعوةِ إلى الجِهَادِ فى سبيل الله، وحضَّ الأمراءَ على الاستعدادِ لملاقَاةِ المغِيرين ودفْعِهم عن بلادِهم، ونسىَ ما بيْنَه وبينَ السُّلطانِ من الخُصومَةِ، فكتَب إليه أنْ يُسرعَ بالرجوعِ إلى (مِصرَ) لئلَّا يُغارَ على مصرَ وسُلطانها لاهٍ [٦٨] باسْتِشْفَائِه، وكان مما قاله فى كتابه: «إن الإسلامَ فى خطرٍ، وصحةُ السلطانِ فى خطرٍ، والإسلام باقٍ، والسلطان فانٍ [٦٩] فى الفانِين. فلينظُرِ السلطانُ أيُّهما يُؤْثِرُ [٧٠]».

١٨ عَوْدَةُ (الملكِ الصالحِ أيوب) إلى (مِصْر) مَحمولًا على مِحَفَّة:

فلما قرأ السلطانُ كتابَه بكَى وعجَّل بالرحيلِ فعادَ إلى مصرَ مَحْمُولًا على مِحَفَّةٍ [٧١] لِشدةِ مرضِه، ولم يَقْصِدِ (القاهرةَ)، بل نزلَ تَوًّا [٧٢] بأشْمُون طَنَاح (أشمون الرُّمان) [*] فى قصرٍ له هناك ليكونَ على قربٍ من خطِّ الدفاعِ، ولم يَستَرِحْ مِنْ عَنَاءِ السفرِ، بل أسرعَ فشحنَ دمياطَ بالأسلحةِ والأقواتِ استعدادًا للدِّفاعِ، وبعثَ إلى نائِبِه (بالقاهِرة) أنْ يُجهزَ الشَّوانِىَ [٧٣] من صناعةِ (مصرَ)، فشرعَ فى تجهيزها وسَيْرها فى النيلِ شيئًا بعد شىءٍ، ثم سيَّرَ السلطانُ العساكرَ إلى (دمياطَ)، وجعلَ عليها قائدَه الأميرَ (فخرَ الدين ابنَ شيخ الشيوخ).

(٦٢) أفاويق: اللبن يجمع فى الضرع بين الحلبتين، المفرد: فيقة.
(٦٣) يناوح: يقابل.
(٦٤) السجف: السِّتْر أو الشق. الجمع: أسْجَاف - سُجُوف.
(٦٥) مِن جرَّاء: مِن أجْل.
(٦٦) المعقِل: الحصن، الجمع: المعاقل.
(٦٧) الحَصِين: المنيع القوى.
(٦٨) لاهٍ: مشغول.
(٦٩) فانٍ: منتهٍ - بالٍ.
(٧٠) يؤثِر: يفضل.
(٧١) محفة: سرير يحمل عليه المريض يشبه النقالة. الجمع: محافُّ.
(٧٢) توًّا: فورًا.
(*) أشمون طناح قديمًا والآن أشمون الرمان، تقع بمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية.
(٧٣) الشوانى: السفن الحربية. المفرد: الشونة.

١٩) هُجُومُ الصَّلِيبيِّين بِقيادَة (لويس التاسع) واحتلالُهم (دِمْيَاط):

وأقبلَتْ أساطيلُ الفِرِنْجِ تَحْمِلُ جُموعَهم العَظيمةَ بقيادةِ ملكِ فرنسا، وانضمتْ إليهم سُفُنُ فرنْجِ ساحلِ الشام كلّه، فأرْسَتْ في البحرِ بإزاءِ المسلمين، وسيَّرَ ملكُ الفرنْجِ إلى السلطانِ كتابًا كُلُّه وعيدٌ وتهديدٌ.
فلما قُرِئَ الكِتَابُ على السّلطانِ اغْرَورَقَتْ[٧٤] عيناهُ بالدُّموعِ، لا جَزَعًا مِنْ غارةِ الفرنْجِ وتهديدِهم، بل أسَفًا وحَسْرةً أن يَحُولَ مرضُه المُدْنِفُ[٧٥] دونَ ما تَشْتَهِي نفسُه من كمالِ الاضطلاعِ بِدَفْعِ هَذا الخَطْبِ العظيم.

وما لبثَ الفرنْجُ أن أنزلوا جُيوشَهم في البرِّ وضُرِبتْ لِملكِهم خَيْمةٌ حمراءُ، فجرتْ مُنَاوشَاتٌ[٧٦] بينهم وبينَ المصريين وقعتْ على أثرِها زَلّة من قائدِهم الأميرِ (فخر الدين)؛ إذْ سحَبَ العساكرَ ليلًا من (دمياط)، فارتاعَ[٧٧] أهلُها فتركُوا ديارَهم وخرجوا كأنما يُسحبُون على وجُوهِهم طُولَ الليلِ فارِّين إلى (أشمون) بمنْ معَهم من الأطفالِ والنساءِ حتى لم يبقَ بالمدينة أحدٌ. فدخلَها الفرنْجُ في الصباحِ، واستولَوْا على ما فيها من الآلاتِ الحربيةِ والأسلحةِ والعُددِ والأقواتِ والذخائرِ والأموالِ والأمتعةِ غَنِيمَةً باردةً[٧٨]. وبلغَ السلطانَ الخبرُ فغضبَ غضبًا شديدًا، وقال للأميرِ (فخرِ الدين): «ويْلَكم أمَا قَدَرتُم أنْ تَقِفُوا سَاعةً بينَ يَدي الفرنْجِ؟»، وأمرَ توًّا بالرحيلِ إلى (المنصورة). وحُمِلَ في حَرَّاقةٍ[٧٩] سارتْ به إلى البحرِ الصغيرِ حتى أنزلَ بقصرِ المنصورةِ على النِّيلِ، وأمرَ عساكِرَه فشَرعُوا في تجديدِ الأبنيةِ للسُّكْنَى بالمنصورةِ، وأُقيمَتْ بها الأسواقُ وأُصلِحَ السورُ الذي على بحرِ النيلِ وسُتِّرَ بالستائرِ، وأقبلتِ الشَّوانِي المصريةُ بالرجالِ المقاتلةِ والعُدَدِ الكاملةِ، ولبى[٨٠] المجاهدُون والرجالُ المُتطوّعون من عَوامِّ الناسِ دعوةَ الجهادِ في سبيلِ الله والوطنِ، فأقبلُوا مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[٨١] يَنْسِلُون[٨٢]، وجاءتْ جموعٌ من العُربانِ، فأخَذُوا يَشنُّون الغاراتِ على الفرنْجِ ويُناوِشُونَهم.

٢٠) كِتْمانُ وَفاةِ (الملك الصالح) وتَولِّي (شَجَرِ الدُّرِّ) تَصْرِيفَ أُمُورِ الدَّوْلَةِ:

ولكنَّ العلةَ قد اشتدتْ على السُّلطانِ، وأحسَّ دُنوَّ الأجلِ، فما أذهَلَهُ ذلك عن التفكيرِ في مصلحةِ الدِّينِ والوطنِ، فأوصَى زوجتَه (شجرَ الدرِّ) ومن يثِقُ بهم من رجالِه أنْ يكتُمُوا موتَه إذا ماتَ لئلا تضطربَ قلوبُ المسلمينَ وتذهَبَ ريحُهم، كما أوصَاها بأن تُعِدَّ مَنْ يُقلِّدُ توقيعَه ليُستعانَ به في المُكاتَباتِ على كتمانِ موْتِه، حتى يقدَمَ ابنُه ووليُّ عهدِه (تُورانُ شاه) من حِصْنِ (كيفا).

وأسلمَ (الملكُ الصالحُ) رُوحَه إلى الله وهو يَذكرُه ويَسْألُه أنْ يَنْصرَ المصريينَ ويحمِيَ بَيْضَةَ دينِه[٨٣]، وما عنده إلا زوجتُه وطبيبُه، وَحَزِنَتْ (شَجرُ الدُّرِّ) على زَوْجِها العظيمِ وحَبِيبِها المخلصِ، ولكنَّها حَبَستْ دَمْعَها ولم تدَعِ الحُزْنَ يطغَى علَيْها فيُنْسيَها وصيةَ زوجِها في الاحتياطِ لمصلحةِ الدولةِ، وَحِفْظِ شَمْلِ المصريينَ مُجْتَمِعًا، وَهَيْبَتِهم في صُدورِ أعدائهم وَافِرةً، فتركتْ جُثّةَ السلطانِ للطبيبِ يتولّى غسلَها وتحنيطَها، وأحضرتِ الأميرَ (فخرَ الدّين) والطّواشيَ[٨٤] (جمالَ الدِّين) فَنَعَتْ[٨٥] إليهما السلطانَ وَوَصَّتْهُما بكتمانِ موتِه خوفًا من الفرنْجِ، وَرَسَمَتْ لهما الخُطةَ التي يَجِبُ عليهما انتِهَاجُهَا، ثم استقدمَتِ الأمراءَ الذين بالمعسكَرِ، وقالتْ لهم: إنَّ السلطانَ قد رسمَ[٨٦] بأنْ تحلفُوا له، ولابنِه الملكِ المعظَّمِ (تُوران شاه) صاحبِ حصنِ (كيفا) أن يكونَ سلطانًا بعدَه وللأميرِ (فخرِ الدِّين) بالتقدمَةِ على العساكرِ والقيامِ بالأتابكيةِ وتدبيرِ المملكةِ. فقالوا جميعًا: سمعًا وطاعةً، وأقْسَمُوا يمينَ الوَلاءِ قاطِبةً.

(٧٤) اغرورقت: امتلأت.
(٧٥) المدنف: الشديد.
(٧٦) المناوشات: الطعن والمنازلة بالرماح.
(٧٧) ارتاع: فزع وخاف.
(٧٨) غنيمة باردة: المراد: مكاسب بلا حرب.
(٧٩) حَرَّاقة: سفينة حربية.
(٨٠) لبى: استجاب.
(٨١) حدب: مكان مرتفع.
(٨٢) ينسلون: يسرعون.
(٨٣) بيضة دينه: حامية دينه. ويقصد بها (مصر).
(٨٤) الطواشي: الخصيّ. الجمع: (الطواشية) ويطلق على فرقة من المماليك.
(٨٥) نَعَتْ: أخبرت بموته.
(٨٦) رسم: أمَرَ.

وأخذتْ (شجرُ الدرّ) تُدَبّرُ الأمورَ وتُصدِرُ الأوامرَ حتّى لم يتغيّرْ شئٌ؛ إذْ بقى الدهليزُ السلطانيُّ على حالِه، والسِّماطُ (٨٧) فى كُلِّ يومٍ يُمَدُّ، والأمراءُ يحضُرون للخِدْمَةِ، وهى تقولُ دائمًا: «السلطانُ مريضٌ لا يُريدُ أنْ يُزْعِجَه أحدٌ»، ولكنَّ مثلَ هذا الخبرِ العظيمِ لا يُمكنُ أنْ يبقَى طويلًا مكتومًا على الناسِ، فما لبِثُوا أن شَعَروا بأنَّ السلطانَ قد ماتَ، غيرَ أنَّ أحدًا لا يَجْسُرُ (٨٨) أنْ يتفَوَّه به.

(٢) بعضُ بطولاتِ المصريين فى معركةِ (المَنْصُورَةِ):

وما لبِثَ الخبرُ أنْ تسرَّبَ إلى الفرنجِ فقَوِيتْ نفوسُهم، فتقدَّموا مِنْ (دمياط) فارِسُهم وراجِلُهم (٨٩)، ونزلُوا على (فارسكور) وسُفُنُهم على بحرِ النيلِ تُحاذِيهم، ثم تقدَّموا إلى (شرمساح، فالبرمون) فاشتدَّ الكَرْبُ، وعظُمَ الخطبُ لِدُنُوِّهم مِن مُعسكرِ المصريين، حتى نزَلُوا تجاهَ (المنصورة) يَفصِلُ بينَهم وبينَ المسلمين (بحرُ أشموم «البحرُ الصغيرُ») فاستقرُّوا بمنزلتِهم هذه، وحفَروا خندقًا عظيمًا، وبنَوْا حولَهم سُورًا وستَرُوه بالسَّتائِرِ، ونصَبُوا عليه المجانيقَ يرمُون بها على مُعسكرِ المصريين، ووقفتْ شوانِيهم بإزائِهم فى بحرِ النيلِ، ووقفت شَوانِى المصريين بإزاءِ المنصورة، وكانَ مُعظمُ عسكرِ المصريين فى (المنصورة) بالبرِّ الشرقىِّ، ورابطَ (٩٠) جمعٌ منهم فى البرِّ الغربىِّ (حيثُ طلخةُ اليومَ) وفيهم جماعةٌ من الأمراءِ الأيُّوبيينَ من أولادِ (الناصر داود) وإخوتِه، وأخذَ القتالُ يدورُ بينَ الفريقَين برًّا وبحرًا، فما مِنْ يومٍ يمرُّ إلا ويُقتلُ من الفرنجِ ويُؤسَر، وقد دأبَ عامَّةُ المصريين على النِّكايةِ (٩١) بهم، فجعلُوا يغتالُون ويتخطفُون كثيرًا منهم، ويطرقُون مُعسكرَهُم، فإذا شَعَروا بهم ألقَوْا أنفسَهم فى الماءِ وسبحُوا إلى بَرِّ المصريين، وكانتْ لهم فى خطفِهم حِيلٌ لطيفةٌ يَفْتَنُّون فى ابتكارِها، ويتنافَسُون فى اختراعِها، ومن ألطفِها أنَّ مصريًّا أخذَ بطيخةً فقوَّرها وأدخلَ فيها رأسَه وغطَسَ فى الماءِ إلى أنْ قرُبَ من برِّ الفرنجِ، فظنُّوه بطيخة عائمةً فما هُوَ إلا أنْ نزَلَ أحدُهم فى الماءِ ليتناولَها حتى اجتذبَه المصرى فعامَ به حتى قَدِمَ به أسيرًا.

واستمرَّ الحالُ كذلك قُرابةَ شهرَين حتى تعرفَ الأعداءُ على مَخَائِضَ (٩٢) فى البحرِ الصغيرِ، فما راعَ الناسَ إلّا فصائلُ مِنَ الفرنجِ قد تجمَّعوا فى برِّ المصريين، يقودُهم بطلٌ مِنْ أبطالِهم هو (الكِنْد دارتُوا) أحدُ إخوةِ ملكِ فرنسا الثلاثةِ، الذين قدِمُوا معه فى هذه الحملةِ، وكانَ بطلًا مُغامرًا (٩٣) فلم يكد يعبرُ المخاضةَ حتى اندفعَ بفرقتِه نحوَ المعسكرِ المصرى، لينفردَ بظَفرِ ذلك اليومِ، وكانَ الأميرُ (فخرُ الدين) القائدُ العامُ حينئذٍ فى الحمَّامِ، فأتاه الصريخُ (٩٤) فخرَجَ مدهوشًا وركبَ فرسَه لينتظرَ الخبرَ، ويأمرَ الناسَ بالركُوبِ، وليسَ معه سوى بعضِ مماليكِه فلقيَه (الكِنْدُ) وفرقتُه، فحَمَلُوا عليه، ففرَّ من كانَ معه من المماليكِ، وثبتَ وحْدَه يُقاتلهم ويُدافِعهم عن نفسِه، فصَرعَ جماعةً منهم حتى اجتَمعُوا عليه واعتَوَرَته (٩٥) السيوفُ من كلِّ جانبٍ.

وما إنْ عَلِمَ الفرنجُ بمقتلِ الأميرِ (فخرِ الدين) حتى انتعشتْ نفوسُهم، وأسكرتْهم خَمرةُ الظَّفَرِ، فانتشرَتْ جنود (الكند دارتوا) فى أزقةِ المنصورةِ، حيثُ أمطرَهم السُّكانُ وابلًا مِن الحِجَارةِ والطُّوبِ والسِّهامِ، واقْتحَمَ هو بفرقتِه المعسكرَ، فتفرقَ الناسُ وانهزمُوا يمينًا وشمالًا حتى وصلَ إلى (السُّدَّةِ) (٩٦) الخارجيةِ للقصرِ السلطانىِّ يفصلُ بينَها وبينَ القصرِ فناءٌ واسعٌ، فشرعَ رجالُ الحرسِ السلطانى يُدافعون المهاجمينَ الذين يُريدون اقتحامَ السُّدَّةِ، ولكنَّهم أدركوا أنَّهم لا قِبلَ لهم (٩٧) بهذا العَددِ الهائلِ من الفُرسانِ المتحمسينَ، وقد جاءوا على غِرَّةٍ (٩٨) فبَغَتُوهم، فأخذُوا يستغيثُون بأمراءِ المماليكِ الصالحيَّة - وكانتْ منازلُ هؤلاءِ قريبًا من القصرِ وحولَه؛ ليكُونوا رِدْءًا (٩٩) للسلطانِ وذَوْدًا (١٠٠) دونَه.

(٨٧) السماط: مائدة الطعام وما يبسط ليوضع عليه الطعام فى المآدب.
الجمع: السُّمُط والأسمطة.

(٨٨) يجسر: يجرؤ. المضاد: يجبن.

(٨٩) راجلهم: مُشاتهم.

(٩٠) رابط: لازمَ.

(٩١) النكاية: الإيقاع والهزيمة.
الجمع: (النكايات).

(٩٢) مخائض: المفرد: مخاضة وهى الماء الضحل الذى يمكن خوضه (مَعَابر).

(٩٣) مغامرًا: يرمى بنفسه فى الشدائد ويقاتل لا يبالى الموت.

(٩٤) الصريخ: المستغيث.

(٩٥) اعتورته: تداولته وأصابته.

(٩٦) السُّدة: باب الدار أو الساحة فى الدار.
الجمع: السُّدَد.

(٩٧) لا قبل لهم: لا طاقة لهم ولا قدرة.

(٩٨) غرة: غفلة.

(٩٩) ردءًا: حماية وقوة. الجمع: أرداء.

(١٠٠) ذودًا: دفاعًا.

٢٢ (قُطزُ) يُبارزُ (الكِنْد دارْتوا) ويصْرعُه:

وكانَ هؤلاء لم يبرحُوا بيوتَهم بعدُ، ولم يخطرْ ببالِهم قطُّ مثلُ هذه المباغتةِ الجريئةِ في تباشيرِ الصَّباحِ، فما راعَهم إلا الصَّريخُ، فقامُوا إلى أسلحتِهم وركبُوا خيولَهم فزعِين إلى مصْدرِ الصوتِ، فإذا هو آتٍ مِنْ جِهَةِ القصرِ، وإذا نِساءُ القصرِ قد رفعْنَ أصواتَهن بالصِّياحِ والعويلِ، وإذا بفُرسانِ الفرنجِ قد دخلوا السُّدَّةَ، وانتشرُوا في الفِناءِ، وإذا (عزُّ الدين أيبكُ) قد سبَقَهم إلى الصَّريخِ ودخلَ من البابِ الخلفِي، فجعلَ يُقاتلُهم دونَ بابِ القصرِ وحولَه جماعةٌ من مماليكِه، وبقيةٌ من الحرسِ السلطاني يقاتلُون معه وفيهم مملوكُه (قطزُ).

فحاولَ هؤلاء الأمراءُ دخولَ السُّدةِ فدفعَهم عنها جماعةٌ من الفرنجِ وقَفُوا دونَها، فصرخَ فيهم (بيبرسُ) صرخةً أدخلتْ في قلوبِهم الرُّعبَ، وحملَ هو وجماعتُه عليهم حملةً صادقةً فرَّقتْهم أيادِيَ[١٠١] وجعلَ يُحاولُ اقتحامَ السُّدةِ، وكانَ (قُطزُ) قد جَعَلَ همَّه أن يُشاغِلَ (الكند دارتوا) ويُضارِبَه بالسيفِ، فيهيجُ (الكندُ) ويحمِل عليه؛ ليضربَه الضَّربةَ القاضِيةَ فيَحِيصُ[١٠٢] عَنْه الشَّابُ حتى يكادَ (الكِنْدُ) يقعُ عن فرسِه، فيعودُ (قطزُ) لمناوشَتِه مُبتعدًا به عن بابِ القصرِ شيئًا فشيئًا، فاستطاعَ بذلك أن يَشغَلَ (الكندَ) الهائجَ عن الاتصالِ بجماعتِه، ولم يكنْ أحدٌ منهم ليجْسُرَ على مُساعدَتِه ضدَّ مبارزَةِ الشَّابِّ؛ لئلا يُعَدَّ ذلك إهانةً (للكند) وتعييرًا له بالعجزِ عن القضاءِ على قِرْنٍ[١٠٣] واحدٍ، فتركُوهما لشأنِهما فلمْ يزالا يتواثَبانِ وهُما يبتعدان عن بابِ القصرِ، ويقترِبَان شيئًا فشيئًا من السُّدةِ، وكان (بيبرسُ) قد شتَّتَ جماعةَ الفرنجِ الواقِفِين دونَ السُّدةِ وأرادَ اقتحامَها، فلحظَ (الكندُ) ذلِك، وخشِيَ دخولَ فُرسانِ المصريين، وقد سَئِمَ منازلةَ قرنِه الشَّابِ المراوغِ، فتخلَّى عنه، وانطلقَ جِهَةَ السُّدةِ فوَجَدَ (بيبرسَ) قد لَزَّ[١٠٤] بينَ مِصْراعَيْها، بينَ الفرنجِ الدَّافِعِين لها من داخلِ الفناءِ وبينَ المصريينَ الدافِعِينَ لها من خارجِه. فأهوى (الكِنْد) عليه بضَرْبةٍ قويةٍ، كادتْ تفلِقُ رأسَه، لو لم يتَّقِها (بيبرسُ) بسيفِه، فانكسرَ سيفُ (بيبرسَ)، ورفعَ (الكند) يمينه بالسيفِ ليضربَه ضربةً ثانيةً، فعاجَلَه (قُطزُ) بضربةٍ فهوى صريعًا فكبَّرَ (قطزُ)، وكبَّر (بيبرسُ)، وكبَّرَ المصريون إثرهمَا ودُفعتِ السُّدةُ ففُتِحتْ على مصراعيها، ودخل الأمراءُ المماليك وخلفَهم الجنودُ، فتدفَّقُوا في الفِناءِ، وكانَ الفرنجُ قد ذُهِلُوا[١٠٥] لمصرعِ قائدِهم، واستولَى عليهم الرُّعبُ، فتفرَّقُوا عن بابِ القصرِ يمينًا وشمالًا، وقَصَدُوا السُّدة، ليخرجُوا منها فرارًا بأنفسِهم، فأمرَ (بيبرسُ) بإغلاقِها، وقال لِمنْ لَمْ يدْخُلها بَعْدُ من المصريين: «ابقَوْا مكانَكُم نحنُ نَكْفيكُمُوهم» فحالَ بذلك بين الفِرنجِ وبين الفِرارِ، ووضعَ المصريون فيهم السيفَ حتى أتَوْا على آخرِهم.

٢٣ وصولُ مَلِكِ فَرنسا وتَمْزِيقُ المسلمين لصُفوفِه:

وإذا غادرْنا ساحةَ القصرِ، وتركْنا (شجرَ الدرِّ) ووصائِفَها يَحْمدْنَ الله جميعًا على ما مَنَّ به[١٠٦] على المصريينَ مِنْ تَبَاشِيرِ[١٠٧] النصرِ، ويَمَّمْنا[١٠٨] ميدانَ القتالِ في شمالِ (المنصورةِ) وبينَ أزِقَّتِها، وجدنا مَلِكَ فرنسَا قد وصلَ إلى الميدانِ بعدَ أنْ نامَ أخُوه نومتَه الأبديةَ بساعةٍ. وبَعْدَ أن اتَّقدَ المصريون حَماسةً لِما أحرزُوه من النصرِ في ساحةِ القصرِ. فحاولَ الاستيلاءَ على (تَلِّ جديلَة) الذي نصبَ المصريون عليه مجَانيقَهم وأبراجَهم وجمعُوا فيه قوَّاتِهم وعُدَدَهم، وأرادَ أن يستكملَ بناءَ القنطرةِ من الناحيةِ الجنوبيةِ للبحرِ الصغيرِ حتَّى تَعْبرَ الرجالُ إليه. وقد نجحَ في ذلك كُلِّه وفازَ

(١٠١) أياديَ: فرقًا متبددين. متفرقين.
(١٠٢) يحيص: يحيد ويهرب.
(١٠٣) قرن: القِرْن النظير والمماثل. الجمع: أقران.
(١٠٤) لزّ: ضيق ولزم.
(١٠٥) ذهلوا: ذهل: غاب عن رشده. المضاد: أفاق.
(١٠٦) مَنَّ به: أنعم به.
(١٠٧) تباشير: بوادر. المفرد: (تبشير).
(١٠٨) يممنا: قصدنا واتجهنا.

بما أراد. ولكنَّ المصريينَ قد استيقظُوا مِنْ سُباتِهم، وتَنَبَّهُوا مِنْ غَفْلَتِهم، ووطّنوا أنفسَهم على بذلِ أرواحِهم فداءً لله ولمصرَ، فجمعُوا صُفوفَهم كأنها بنيانٌ مرصوصٌ، وَحَمَلُوا حَمْلَةً واحدةً مزّقتْ صُفوفَ الأعداءِ وشتَّتَتْهم بَدَدًا[١٠٩]، وأذْهَبَتْ ما صَنَعُوه مِنَ التَّدبيرِ سُدًى؛ وانهزموا إلى (تَلِّ جَدِيلة) فلاذُوا به، وما كان التلُّ لِيَعْصِمَهم مِنْ أيدِى المسلمين لو لَمْ يَحجزِ الليلُ بين الفريقَينِ.

٢٤ هَـزيمَـةٌ ساحِقَـةٌ للصليبيـين وأسـرُ الملِكِ (لويـس):

وقدمَ (السُّلطانُ الجديدُ) بَعْدَ أن طوَى[١١٠] السُّهولَ وجابَ القِفَارَ؛ ليخلفَ أباه السلطانَ الصالحَ، ففرحَ الناسُ وقويَتْ شوكةُ المصرين، وكانت المِيرةُ[١١١] تردُ للفرنْجِ من معسكرِهم بدمياط فى بحرِ النيلِ. فصَمَّمَ المصريونَ على أن يقطعُوها فيقضُوا بذلك عليهم، فصنعُوا سُفنًا جديدةً وحمَلُوها مُفصَّلةً على الجمالِ إلى بحرِ المحلة، فألقوها فيه وشَحنوها بالمقاتِلةِ فسارتْ بهم حتى وقفتْ عند مجمَعِ البحرَين فكَمنتْ هُناك، فلما جاءت مراكبُ الفرنْجِ خرجتْ لها مِنْ مكمنِها[١١٢]، فنازلَتها وأخذتها أخذًا وبيلًا. فغنِمَ المصريون اثنتَيْن وخمسِينَ سفينةً مشحونةً بالأرزاقِ والأقواتِ، وقتلُوا ألفًا مِنَ العَدوِّ أوْ يزيدُون.

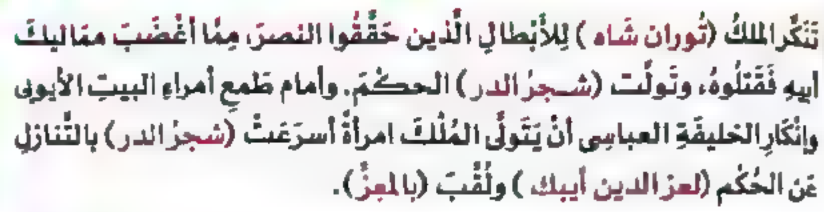
وما انقطعَ المددُ من (دمياطَ) عن العـدوِّ حتى أذاقَهم الله لِباسَ الجوعِ والخوفِ، وصارُوا مَحْصُورِين لا يُطيقُون المقامَ ويخْشَوْن الذهابَ، فضاقَتْ بهم أنفسُهم وبلغتْ قلوبُهم الحناجرَ[١١٣]، فأحرقُوا مراكبَهم بمثلِ ما يتَّقد فى نُفوسِهم من نارِ الغيظِ، ثم خَرَّبُوا بيوتَهم بأيديهم وأيدِى المؤمنينَ، وقَوَّضُوا[١١٤] مُعسكَرهم ورحلوا جميعًا يُريدون دمياطَ، وولَّى أسطولُهم فرارًا معهم فركِبَ المصريون أقفيَتَهم[١١٥]، واتَّبعَهُم الأبطالُ الذين أنجبتْهم أرضُ مِصرَ، حتَّى إذا بلغُوا (فارسكور) لَقِيَهم الموتُ مِنْ أمامِهم، وطلبَهم الموتُ من خلفِهم، وأحاطَ بهم المسلمُون فأعملوا فيهم سيوفَهم، وأوسعُوهم قتلًا وأسرًا، والْتَجَأَ المَلِكُ الخاسرُ إلى (تَلِّ المنيةِ)، (مُنيةِ عبد الله) ليعصمَ نفسَه من الموتِ، حتى تَمَّ بينَه وبينَهم الأمانُ فكان مِنَ المعتقَلِينَ.

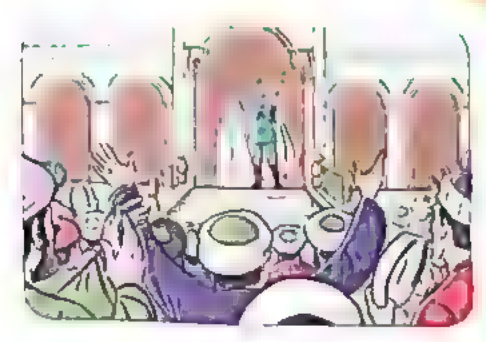
(١٠٩) شتَّتَتْهم بددًا: فرقتهم قطعًا.
(١١٠) طوى: قطع وجاز.
(١١١) الميرة: الطعام. الجمع: مِيَر.
(١١٢) مكمنها: الموضع الذى يُختبأ فيه. الجمع: مكامن.
(١١٣) بلغت قلوبهم الحناجر: اشتد خوفهم.
(١١٤) قوّضوا: هدموا وحطموا.
(١١٥) ركب المسلمون أقفيتهم: المراد: طاردوهم.



صراع على السلطنة وعلى (شجر الدر)

ملخص أحداث الفصل





- تنكَّر الملكُ (تُوران شاه) لِلأبطالِ الَّذين حَقَّقُوا النصرَ مِمَّا أغضَبَ مَماليكَ أبيهِ فَقَتلوهُ، وتولَّت (شجرُ الدر) الحكمَ. وأمام طَمعِ أمراءِ البيتِ الأيوبى وإنكارِ الخليفةِ العباسى أنْ يَتولَّى المُلكَ امرأةٌ أسرَعتْ (شجرُ الدر) بالتَّنازلِ عَن الحُكمِ (لعز الدين أيبك) ولُقِّبَ (بالمعز).

وحَرَّضَتْ (شجرُ الدر) (أيبك) علَى أنْ يستقلَّ بالمُلْكِ ويَعزلَ السُّلطانَ الصغيرَ (الملكَ الأشرفَ)، وحَقَّقَ لها (أيبك) ما أرادَتْ.

- أثارَ هذا العَملُ (أقطاى) وبَدأ يَنشُرُ الفَوضَى فى البِلادِ حتى يظهرَ (المعز) أمامَ الشعبِ بالملكِ العاجزِ، وَحاوَلَ (المعزُّ) أنْ يَسترضِيَهُ !! وعِندَ ذلك أعلَنَتْ (شجرُ الدر) زَواجها مِنَ (المعز) فانهارَ أملُ (أقطاى)، وأظهرَ تَمرُّدَه على (المعز) و(شجر الدر) بإعلانِ أنه سَيتزوَّجُ مِنْ بَناتِ المُلوكِ فى (حَماة).
- ووافقَ (قُطز) على قتلِ أقطاى؛ تخلصًا من شُرورِهِ عندَما استُدعىَ إلى قلعةِ الجبلِ، بعدَها استقرَّتْ أمورُ الحكمِ لـ(أيبك) و(شجرِ الدر).

عرض الأحداث

١- تَنَكُّرُ (تُوران شاه) للأبطال الَّذين حَقَّقُوا النَّصر، و(لِشجَر الدر) التى سَلَّمته الحُكم:

وَصَلَتِ البشائِرُ إلى القاهرةِ، فأقِيمَتْ فيها الزيناتُ، وَدُقَّتِ الطُّبولُ، وأُعلِنَتِ الأفراحُ، وسُرَّ المصريون بهذَا النَّصرِ العظيمِ. ولكنَّ السلطانَ الجديدَ الملكَ المعظمَ (تُوران شاه) لَم يَشكُرْ نعمةَ الله عليه، ولم يعرِفْ حقَّ أولئك الأبطالِ الذين حَمَوْا بَيْضَةَ الدِّين[1]، وشَفَوْا صُدورَ المؤمنين، ورفعُوا مجدَ مصرَ عاليًا على العالمين، فأخذَ فى إبعادِ رجالِ الدولةِ، واطِّراحِ[2] الأمراءِ والأكابرِ من أهْلِ الحَلِّ والعَقْدِ، وأعْرضَ عن مماليكِ أبيه الذين كانوا عندَه لمُهمَّاتِه، وقرَّبَ جماعتَه الذين قَدِمُوا معه، فَخَصَّهم بالمناصبِ والرُّتبِ، واحْتَجبَ عن الناسِ، وانهمَكَ فى الشَّرابِ واللَّهْوِ، وبعثَ إلى زَوْجةِ أبيهِ (شجرِ الدرّ) – التى مهَّدتْ له الدولةَ، وضبطتِ الأمورَ فى مَغِيبِه، حتى سلَّمَتْه مقاليدَ[3] الحكمِ – يُطالبُها بما عندَها وما ليس عِندَها من الأموالِ والجواهرِ، ويتهدَّدُها ويتوعدُها بالقتلِ، فأنِفَ لها صَنائِعُ[4] زوجِها ومماليكُ أبيه، فعزمُوا على قتلِه، وشَجَّعَهم على ذلك تَنَكُّرُ الناسِ له وبُغْضُهم لحكمِه.

٢- مَقْتلُ (تُوران شاه) وَتوَلِّى (شَجَر الدُّر) الحُكْمَ:

ما هى إلا أيامٌ حتى قُتِلَ بأيدِى موالِى أبيهِ، فى سِمَاطِه الممدودِ (بفارسكور) بينَ سَمْعِ الناسِ وبَصَرِهم، فما أجارَه[5] منهُم مُجِيرٌ. جلستْ (شجرُ الدر) على أريكةِ السلطنةِ بإجْماعِ أمراءِ المماليكِ الصالحيةِ واتفاقِ أعْيانِ الدولةِ وأهلِ المشورةِ، ونُقِشَ اسمُها على سكةِ[6] النقودِ، وَرَدَّدَتْ مَنابِرُ القاهرةِ ومصرَ: «اللهمَّ، وأدِمْ سُلْطانَ السِّترِ الرَّفيعِ، والحِجَابِ المنيعِ، ملِكةَ المسلمِينَ، عاصِمةَ الدُّنيا والدينِ، أمِّ خليلِ المسْتَعْصِميةِ، صاحبةِ الملكِ الصالحِ....».

(١) بيضة الدين: أصوله.
(٢) اطِّراح: إبعاد.
(٣) مقاليد: مفاتيح ومهام. المفرد: مِقلاد.
(٤) صنائع: أتباع. جمع: صنيعة.
(٥) أجاره: أغاثه وحماه.
(٦) سكة: حديدة لضرب النقود.

٣) تَسليمُ (دمياط) للمصريين، والإفراجُ عَنْ (لويس التاسع) مِنَ السِّجنِ:

وكانَ (لويسُ التاسعُ) قد حُمل إلى (المنصورةِ) مقيدًا بقيدٍ من حديدٍ، فاعتُقلَ في دارِ (القاضِي فخرِ الدين إبراهيمَ بنِ لقمانَ)، وَوُكِّلَ[٧] بحفظِه (الطواشِيُّ صبيحٌ المعظميُّ) كما اعتقِلَ أخواه: (شارلس والفونس) فأُبقيا معَ غيرِهما من كبارِ الأسرى.

فلما استقرت الأمورُ للملكةِ (شجرِ الدرِّ)، جَرَتِ المفاوضاتُ بينَ المندوبِ المصريِّ الحرِّ، وبينَ العاهلِ الفَرنسيِّ المعتقلِ، إلى أنْ تمَّ الاتفاقُ بينهم على أن تُسلَّمَ دِمياطُ إلى المصريين، ويُخَلَّى عَنِ الملكِ ليذهبَ إلى بلادِه، بَعْدَما يُؤدِّي نِصْفَ ما عليه مِنَ الفِدْيةِ، وخفقَ العَلَمُ المصريُّ على أسوارِ (دِمياطَ)، وعادتْ كلمةُ التوحيدِ ترنُّ على مآذِنها، وشهادةُ الحقِّ تُجلجلُ في فضائِها، وأفرجَ عن الملكِ الأسيرِ بعدَما فَدَى نفسَه بأربعمائة ألفِ دينارٍ، فانطلقَ إلى زوجتِه الوالهةِ[٨] (بدمياطَ) ينْدُبُ لها سُوءَ الحظِّ، ونكدَ الطالعِ، وتلومُه (مرغريت) على إلقائِه بيدِه إلى التَّهلُكةِ، فيقولُ لها: «اسكُتِي، ولا تجمَعِى لِى بَيْنَ عذابِ القومِ، ومرارةِ اللومِ، ودعِينا ننجُ بأنفسِنا وبمن بقى منَّا إلى بلادِنا».

وشهدتْ (دمياطُ) بينَ الدمعِ والابتسامِ إقلاعَ آخرِ سَفينةٍ من سُفنِ (لويس التاسع) وقومِه، تحملُهم عن البلادِ التى أرْقَدُوا فى ثراها[٩] عشراتِ الألوفِ من أبطالِهم وجنودِهم، بأيدِى أبنائِها المصريين.

٤) (عِزُّ الدين) يَتَوَلَّى قِيادَةَ الجيشِ:

وكان (عِزُّ الدين أيبك) قد قَوِىَ نفوذُه في الدَّولة، وعظُمَ قَدْرُه عندَ الملكةِ (شجرِ الدرِّ) منذُ أبلَى[١٠] ذلكَ البلاءَ[١١] الحسنَ في الدفاعِ عن القصرِ السلطانيِّ (بالمنصورة) يومَ هجَم الأعداءُ عليه، فردَّهم هو ومماليكُه عن بابِ القصرِ، حتى جاءَ غيرُه من الأمراءِ المماليكِ وجنودُهم فأنجدُوه، وملئوا ساحةَ القصرِ بجُثثِ المعتَدين، فَلَمْ يكُنْ بِدْعًا[١٢] أن ترتضِيَه (شجرُ الدرِّ) وينتخبَه الأمراءُ المماليكُ ليتولَّى الأتابكية[١٣] للسلطانَةِ، ويتَقلَّدَ مَنْصبَ التَّقدمةِ على العساكرِ، وقد كانَ له أيضًا مِن عُلوِّ سنِّه وحُنْكتِه وشهامتِه ما جعلَهم يَدِينُونَ له بالطَّاعَةِ ويَعْترِفُون له بالسَّبْقِ، على أنَّ هذا الإجماعَ منهم عليه لم يكُنْ تامًّا، فقد كانَ فيهم منافِسُون يَرَوْنَ أنفسَهم أجدرَ منه بالرياسةِ، وعلى رأسِ هؤلاءِ المنافِسين الأميرُ فارسُ الدين (أقطاى الجمدار) ومن شيعتِه الأميرُ ركْنُ الدين (بيبرس البندقدارى)، ولكنَّهم لم يجرُءوا فى أولِ الأمرِ على إظهارِ الخلافِ والانتقاضِ على ما اجتمعَ عليه الأكثَرُون، ورأَوا تأجيلَ ذلك إلى أنْ تحِينَ الفرصةُ الملائمةُ ويُساعدَهم الوقتُ.

٥) ثَـوْرَةُ أُمَراءِ الشَّامِ والخَليفَةِ العَبَّاسِيِّ عَلَى تَوَلِّي (شَجَر الدر) الحُكْـمَ:

قامتِ الملكةُ العظيمةُ (شجرالدرِّ) بتدبيرِ مملكتِها أحسَنَ قيامٍ، يعاونُها فى ذلك أتابكُها (عزُّ الدين أيبكُ) وغيرُه من مماليكِ زوجِها ووزرائِه المحنَّكِينَ وقوادِه العظامِ، ولكنْ إن استتَبتْ لها الأمورُ فِى الديارِ المصريةِ حيثُ تُهَيْمِنُ عليها روحُها فما استتبَّ لها كذلك فيما وراءَها من بلادِ الشَّامِ التابعةِ لمصرَ، فلم يكَدْ يصِلُ خبرُ قتلِ الملكِ المعظَّمِ (توران شاه)، وحلولِ (شجرِ الدُّر) محلَّه إلى الشامِ، حتى طمِعَ أمراؤه وملوكُه من البيتِ الأيُّوبِيِّ فى الوثوبِ على (دمشقَ) وغيرِها من البلادِ التابعةِ لسلطانِ مصرَ، وكان أعظمَ هؤلاءِ شأنًا (الملكُ الناصرُ) صاحبُ (حلبَ)، الذى جاء إلى (دمشقَ) فملَكَها، ولم يكتفِ بذلكَ بل أعلنَ أنه سينتقمُ من (شجرِ الدرِّ) ويثأرُ لنسيبِه الملكِ المعظمِ (توران شاه) مِنْ قَتَلَتِه مِنَ الأمراءِ المماليكِ.

ووردتْ أنباءُ ذلكَ إلى (القاهرةِ)، فسادَ الاضطرابُ فيها وتشيَّعَ بعضُ الأمراءِ من غيرِ المماليكِ الصالحيةِ للناصرِ، واعتبرُوه الوارثَ الشرعىَّ لدولةِ (آل أيوبَ)، وحَرِجَ مركزُ (شجرِالدرِّ)، وزادَه حرجًا أنَّ الخليفةَ العباسىَّ (ببغدادَ) لما بلغَهُ خبرُ تولية (شجرِ الدرِّ) بعثَ كتابًا إلى (مصرَ) يُنكرُ فيه على الأمراءِ ويقولُ لهم: «إنْ كانت الرجالُ قد عَدِمتْ عندَكم فأعلمُونا حتَّى نُسيِّرَ إليكم رَجُلًا».

(٧) وُكِّل: كُلِّف.
(٨) الوالهة: الحزينة.
(٩) أرقدوا فى ثراها: دفنوا فى ترابها.
(١٠) أبلى: اجتهد.
(١١) البلاء: البَسالة.
(١٢) بدعًا: غريبًا.
(١٣) الأتابكية: رئاسة الجيش.

٦) تَنَازُلُ (شجرالدر) عَنِ الحكْمِ (لعزالدين أيبك):

فما وَسعَ الملكَةَ إلا أنْ تَخْلعَ نفسَها وتنزلَ عنْ عرشِها لأتابِكها وَمقدمِ عسكرِها الأميرِ (عزِّالدين أيبك)، فوافقَها الأمراءُ المماليكُ على اختيارِه، وحَلفُوا له ولقَّبُوه (بالملكِ المعزِّ)، وأركبُوه إلى قلعةِ الجبَلِ حتى أجلَسُوه على دَسْتِ[١٤] المُلكِ، وجلسُوا معه على السِّمَاطِ.

كان هذا الاستتبابُ السريعُ (لعزِّالدين أيبكَ)، واتفاقُ الأمراءِ المماليكِ على توليتِه الحكمَ دونَ تباطُؤٍ أو مُعارضَةٍ، راجعًا إلى نُفوذِ (شجرالدُّرِّ)، ثُمَّ إلى خشيةِ الأمراءِ المماليكِ أن تضيعَ السُّلطةُ من أيْدِيهم إذا قَوِى دُعَاةُ (الملكِ الناصرِ) وأشياعُه بمصرَ، ونجحُوا فى ضمِّها تحتَ سُلطانِه، فحينئذٍ ينتقمُ (الناصرُ) منهم ولا يُبقِى عليهم بحالٍ، فوحَّدَ الخطرُ كلمتَهم، وضمَّ صفُوفَهم، وأعرضُوا عمَّا بين بعضِهم وبعضٍ من المنافسَاتِ والمشاحنَاتِ، وأسرعوا بموافقةِ الملكةِ على اختيارِ (عزِّالدين).

٧) تَمرُّدُ (أقطاى) وبعْضِ أمراءِ المماليكِ عَلى (عزالدين):

ولكنَّهم لم يكادُوا يتخلَّصُون من دعاةِ الناصرِ وأشياعِه فى مصرَ بتشتيتِ شملهم والقضاءِ عليهم، ويشعرُون بزوالِ الخطرِ عنهم، ورجوعِ أمرِهم كما كانَ، حتى دبَّتْ عقاربُ البغضاءِ[١٥] بينَهم، وعادَ التنافُسُ القديمُ بينَهم مِنْ جديدٍ، وتولَّى كبيرُهم (فارسُ الدين أقطاى) الحملةَ على (عزِّالدين أيبكَ)، وإذْ كان لا يَجْرُؤُ على طَلبِ الأمرِ لنفسِه، رأى أن يكتفِيَ بإفسادِ الأمرِ على قَرينِه، فدعَا الناسَ إلى توليةِ أميرٍ من البيتِ الأيوبِيِّ ليجتمعَ الكلُّ عليه، ويطيعَه الملوكُ من أهلِه، وَتَبْطُلَ حجةُ الناصرِ (صلاحِ الدين) فى أحقِّيتِه بملْكِ مصرَ ووراثةِ دولةِ أيوبَ، فما سمعَ الناسُ والأمراءُ المماليكُ بهذا الرأيِ حتَّى مالُوا إليه لسَدادِه وقوَّةِ برهانِه، فأيَّدُوه وَجَهَرُوا باستحسانِه، وأخذَ العامَّةُ فى الشوارعِ يقولُون: «ما نبغى مملوكًا يتولَّى علينا، بل نُريدُ سلطانًا من آلِ أيوبَ».

٨) توليةُ الطفْلِ (الأشرف) شريكًا (لعزالدين) فى السلطةِ:

ثم عقد الأمراءُ المماليكُ مجلسًا قَرَّرُوا فيه أن يُقِيمُوا صبيًّا مِن بنى أيوبَ يكون له اسمُ المَلِكِ ويكُونون هم الذين يُديرُون المُلْكَ ويأكلُون الدُّنيا باسمِه، فاخْتاروا الملكَ الأشرفَ (مُوسَى بنَ الملكِ مسْعودٍ)، وله من العمرِ ستُّ سنين، فأقاموه سُلطانًا شريكًا للملِك (عزِّالدين أيبك)، على أنْ يقومَ (عزُّ الدين أيبكُ) بتدبيرِ الدولَةِ، وقررُوا أن يبرزَ اسمُهما على التوقيعاتِ والمراسيمِ، ويُنْقَشَ على النقودِ، وأن يُخطَبَ لهما على المنابرِ.

وركبَ الملِكانِ الأشرفُ والمعزُّ تتقدمُهما الأعلامُ السُّلْطانيةُ، وَشَقَّا القاهرةَ بينَ الجماهيرِ المحتشدةِ لرؤيتِهما، والمعزُّ يحجبُ الأشرفَ، راكبًا أمامَه، بعصًا فى يدِه، والأمراءُ تتناوبُ فى حمْلِ الغاشيةِ واحدًا بعدَ واحد.

(١٤) دست: مكان. (١٥) دبّت عقارب البغضاء: المراد: تحركت عوامل العداوة.

٩) السَّلطةُ لا تزالُ في يد (عزِّ الدين):

أمـا (فـارسُ الدين أقطاى) فقد رأى أنه لم يصنَعْ شيئًا، إذْ بَقِى (عزُّ الدين أيبكُ) في سُـلطـانِه وقوتِه، ولم يَفْقِدْ مِنْ نُفوذِهِ شيئًا، وكانتِ الأمورُ كلُّها في يدِه، وليـس (للملكِ الأشرفِ) إلا الاسمُ، على أنَّ نفسَه قد طابتْ قليلًا، لأنَّ (عزَّ الدينِ) لم يعُدْ له الحقُّ في الاستبدادِ والاستِئثار[١٦] دُونَ سائرِ الأمراءِ المماليكِ، كما لو كانَ هو السُّلطانَ، فبقِىَ بذلك (لأقطاىْ) ولغيرِه من الأمراءِ حقُّ الاعتراضِ على سياستِه، والتدخُّلِ في شُئونِ مُلكِه، على أنْ يؤجِّلَ ما وراءَ ذَلِكَ مِنْ مَطَامِعِه في التغلُّبِ عليه إلى حِينٍ آخر.

١٠) (عِـزُّ الـديـن) يُبْعِدُ (أقطـاى) عَنْ تَدْبيرِ المؤامَراتِ بإرْسَالِـه لِقِتَالِ (الملكِ النَّاصِر):

ولم يَخْفَ على (عزِّ الدين أيبكَ) ما يُضْمِرُه (أقْطاى) له، وما يَنْويهِ مِنَ التَّغلُّبِ عليه، فأرادَ أن يَشْغلَه عَنْ ذلك، ويَصْرِفَه عَنِ التدبيرِ له؛ فجعلَ إليه قيادَةَ المماليكِ البحريةِ، وسيَّرَه لقتالِ (الملكِ الناصرِ صلاحِ الدين) صاحبِ دمشقَ، الذى كانَ قد جمعَ الجموعَ لغزوِ مصرَ، فسارَ (أقطاى) إلى (غزَّةَ) بألفَى فارسٍ، وقاتلَ جنودَ الناصرِ وهزَمهم وعادَ إلى (مصرَ) ظافرًا، ولسانُ حالِه يقولُ لـ(عزِّ الدين): «هأنذا عُدتُ إليكَ أقْوى مما كُنْتُ».

١١) (عزالدين) يَعْتَمِدُ على (شَجَرِ الدر) في تَصْريفِ شُئُونِ المُلْكِ:

ولكنَّ (عزَّ الدين) باستنادِه إلى رُكنٍ قويٍّ من (شجرِ الدُّر)، وإن اعتزلتِ المُلكَ، لا تزالُ هى القُوةَ المصَرِّفَةَ مِنْ وراءِ السِّترِ، وكان نُفوذُها مَاضيًا على كُلِّ الأمراءِ، ترفعُ مَنْ تَشاءُ منهم، وتَضَعُ مَنْ تشاءُ، وكانوا جميعًا يعرفون ميلَها[١٧] إلى (عزِّ الدين أيبكَ) وثقتَها به، فلم يكونُوا ليعارضُوها في تقريبِه واصطفائِه خوفًا من غضبِها، وكانوا يعرفون أيضًا أن (شجرَ الدرِّ) تحبُّ السلطةَ، وتعشَقُ النفوذَ والسيطرةَ، ولم تَعْتزِلِ المُلكَ إلا مَغْلوبةً على أمرِها، وكانت تَرى في نفسِها الجدارةَ للحُكمِ، والكفايةَ لتصريفِ الأمورِ، وأنَّها ما قعدَ بها عن الاستمرارِ في الجُلوسِ على أريكةِ السلطَنَةِ إلَّا كونُها أُنثى. فرأتْ أن تتغلبَ على قُصُورِها[١٨] هذا الطبيعىِّ بأن تجعلَ على عرشِ المملكةِ رجلًا من صنائعِها، تثقُ بإخلاصِه لها، وتطمئنُّ إلى أنه لا يَنْتَقِضُ[١٩] عليها فَيَسْتَأثِرَ[٢٠] بالأمرِ دونَها، فاختارتْ (عزَّ الدين أيبكَ)؛ لأنَّه كان أطوعَ الأمراءِ لها، وأخلصَهم لزوجِها، وليسَ له مِنْ كثرةِ الأتباعِ والمماليكِ ما قد يُطمِعُه في الخروجِ على طاعَتِها، والتخلُّصِ من سيطَرتِها.

١٢) (شَجَرُ الدُّر) لا تَقْصِرُ مُساعَدتَها على (أيْبَك):

على أنها لم تشـأ أن تطمئنَّ إليه كُلَّ الاطمئنانِ، وتذهبَ في الثقةِ بِه إلى أبعدَ مما تقتضِيه حاجتُها للاستئثارِ به، فلم تقصِرْ كُلَّ عطفِها عليه، بل جعلَتْ للآخرين نصيبًا من برِّها وعنايتِها، تضمنُ به ودَّهم لها ودفاعَهم عن حقِّها إذا بَطِرَ[٢١] (عزُّ الدين أيبكُ) نِعْمتَها، وحاولَ اسْتِلابَ النفوذِ من يدِها، فكانتْ تُطَيِّبُ نفوسَهم وتُشعرُهم أنَّها لم تَخْتَرْ (عزَّ الدين) لكونِه أفْضَلَ في عينِها، أو أدْنى إلى قلبِها منهم، وإنما أرادتْ بذلك أن تحفَظَ سُلطتَهم، وتصونَ مقامَهم؛ لأنه ليسَ له من القوةِ والشراسةِ وحبِّ الاستبدادِ ما يُخشَى عليهم منهُ.

(١٦) الاستئثار: الاختصاص.

(١٧) ميلها: حبها وانحيازها، المضاد: عزوفها وكراهيتها.

(١٨) قصورها: نقصها، المضاد: كمالها.

(١٩) ينتقض: ينقلب.

(٢٠) يستأثر: يختص ويحوز كل شىء.

(٢١) بطر: أنكر واستخف، المضاد: شكر.

١٣) (عزّ الدين) يقع فى حُبّ (شجر الدر) ويخضعُ لها:

وكانَ (عزُّ الدين) يعلمُ هذا منها، فكان يتّقِى غضبَها، ويبالغُ فى استرضائِها، ولا يقطعُ أمرًا دونَها، ولم يكنْ عزوفًا[٢٢] عن الاستبدادِ بالأمرِ والاستقلالِ بالسلطةِ - وإنْ كان يتظاهرُ بذلِكَ عندَها وعندَ الناسِ - ولكنّه أحبّها ومالَ إليها قلبُه، فلم يجدْ حَرَجًا فى احتمالِ سيادتِها عليه، وتحكُّمِها فيه، ولم يَشْعُرْ بغضاضةٍ[٢٣] فى خُضُوعِه لها، وكان عفيفًا حييًّا[٢٤] لا يكادُ يرفعُ إليها طَرْفَه، وإذا حدَّثها حدَّثها بوقارٍ واحتشامٍ، كما كان يفعلُ لو أن زوجَها السلطانَ كان حيًّا بعدُ، وقد بَرَّح به[٢٥] حُبُّها، وما منَعه مِنَ التَّصريحِ لها بما فى نفسِه إلا أنه كان يهابُها أنْ يقولَ لها شيئًا كان يراهُ مستحيلًا فى حياةِ سيِّدِه.

١٤) (شَجرُ الدُّرّ) تَكْتُم حُبَّها لأيبك وتفضِّلُ الانتظارَ:

ولم يَصْعُبْ على (شجر الدر) أنْ تتبيَّن حبَّه الخفىَّ لها، فقد شَعَرتْ به، فأضمرتْ له مثلَه، ولكنها كانَتْ تغالبُ هذا الحبَّ وتدافعُه، خشيةَ أنْ تستسلمَ له فيحملَها هذا الاستسلامُ على التضحيةِ بما جُبلتْ[٢٦] عليه مِنْ شَهْوةِ[٢٧] الحكْمِ، وَحُبِّ السلطانِ، فأرادتْ أن تحتفِظَ بإرادتِها حرةً، لا يجِدُ منها حبٌّ، ولا تجُورُ عليها نزوةٌ من نزواتِ القلبِ.

نعم إنها كانتْ تعلمُ أنْ لا بدَّ لها مِنَ التزوُّجِ بأحدِ الأمراءِ يومًا ما؛ لأنها لم تبلُغْ من الكِبَرِ بحيثُ ينقطعُ أملُها فى الزواجِ، وتخلدُ نفسُها إلى التَّأيُّمِ[٢٨]. ولكِن مَنْ ذَا يضمنُ لها إذا هِىَ اصْطفَتْ[٢٩] (عِزَّ الدين أيبك) بعْلًا يَصُونُ لها مَا تُحبُّ مِنَ السَّيطرةِ، ولا يُنازعُها حقَّها فى السيادةِ؟ مَنْ ذا يضمنُ لها حينئذٍ أنْ يبقَى (لعزِّ الدين أيبك) مُلكُه، وألا ينتزعَه من يدِه أحدٌ من مُنافِسيه الأقوياء فتخسرَ بسقوطِه كُلَّ شيءٍ؟ ولم يَزَلِ التنافُسُ بينَ الأمراءِ قائمًا على قَدمٍ وساقٍ، فَلْتَتَريَّثْ حَتَّى تَرى لِمنْ تكونُ الغلبةُ القاهرةُ، فَتَمُدَّ إليهِ يدَها إذَا مَدَّ إليها يدَه - وهى مُوقِنَةٌ أنه سَيَفْعَلُ، فأىٌّ مِنْهم لا يتمنَّى أن يَحظَى بها، وَيَسْعدَ بحبِّها؟!

١٥) (قُطزُ) يخشى على سَيِّدِهِ مِنْ مُنَافسةِ الأمرَاءِ الأَقْويـاءِ لَـهُ:

وكان (سيفُ الدين قُطز) شَديدَ الإخْلاصِ لأستاذِه (عزِّ الدين أيبك)؛ لِثقةِ أستاذِه به، واعتمادِه عليه فى المهمَّاتِ؛ ولأنَّ أستاذَه كان مِثْله ديِّنًا عفيفًا، فأحبَّه لدينِه وعفَّتِه، فكانَ لا يألُو جُهدًا فى تَوْطِيدِ مركزِ (عزِّ الدين أيبك) بما يجمعُ حولَه من الأتباعِ، وبما يستميلُ إليه مِنَ القلوبِ، وقد عرفَ أن لأُستاذِه مُنافسِين أقْوياءَ، وأنَّ عُيونهم لا تنامُ عنه، وأنهم يَتَربَّصُون به الدوائرَ[٣٠] لِيَثِبُوا عليهِ ويَحكمُوا مكانَه، وهذا (فارسُ أقطاى) يفوقُ أستاذَه فى كَثْرَةِ (الخُشْدَاشِيَّةِ) والأشياعِ، وهُو مغامِرٌ بطلٌ، ومِنْ حولِه مُغَامِرون أبطالٌ، ولو لم يَكُنْ فيهم إلَّا (بيبرسُ) لكفَى، وقد رَأى (قطزُ) أنَّ أستاذَه يستمدُّ نفوذَه من (شجرِ الدُّر)، وأنَّ (شجرَ الدُّرِّ) لا يمكنُ الثقةُ بها، ولا الرُّكونُ إليها، وهؤلاءِ الأمراءُ يتقرَّبون إليها، ولا يبعدُ أن ينجحَ أحدُهم فى استمالةِ قلبِها إليه، فَتميلَ عَنْ أُستاذِه (عزِّ الدين) فيتمَّ بذلك سقوطُه.

(٢٢) عزوفًا: منصرفًا وكارهًا. المضاد: راغبًا.
(٢٣) غضاضة: نقص أو ذلة.
(٢٤) حَييًّا: خجولًا. المضاد: وقحًا.
(٢٥) بَرَّح به: آلم واشتد.
(٢٦) جُبلت: طُبعت وفطرت.
(٢٧) شهوة: رغبة - شهية. الجمع: شهًى - شهوات.
(٢٨) التأيم: فقدان الزوج.
(٢٩) اصطفت: اختارت.
(٣٠) يتربصون به الدوائر: ينتظرون له المصائب.

١٦ (قُطز) يقترحُ على سيِّده الزَّواجَ منْ (شجرِ الدُّر):

وَقد هداهُ تفكيرُه إلى أنَّ الضَّمانَ الوحيدَ لبقاءِ أستاذِه في الحُكْم هو أنْ يتزوجَ (عزُّ الدين أيبك) (شجرَ الدُّر)، وكان قد عرفَ ميلَه إليها وغرامَه بها، وإنْ لم يُخبِرْه أستاذُه بذلِك، فأرادَ أنْ يُشيرَ على أستاذِه بطلبِ يدِها، فدخلَ عليه يومًا وقالَ له: «إن سيِّدى كثيرُ الاخْتِلاف إلى السلطانةِ[٣١]، وإن الناسَ يقُولون إنه سيتزوجُها، ومملوكُه الوفيُّ يعتبُ عليه أن يجهلَ ما يعلمُه الناسُ عن سيدِه».

فنظرَ إليه (عزُّ الدين أيبك) باهتمامٍ كأنما لذَّ له أن يسمعَ مثلَ هذا الحديثِ، وقال له: «لا تُصَدِّقْ ما يقولُ الناسُ، فليسَ ذلك بصحيحٍ».

قال (قطزُ): «فسَيقولون ما هو أعظمُ من هذا، مما لا يطيقُ المملوكُ سماعَه عن أستاذِه العفيف». ففهِم (عزُّ الدينِ أيبك) ما أرادَ، وقالَ له: «ما شَأنُنا بِهِم، دَعْهُم يقُولوا ما يَشاءُون». فقال (قطزُ): «صدقتَ يا سيدِى، لِندعْهم يقُولوا ما يشاءُون، ليس لنا بهم شأنٌ، ولكن دعْنَا أيضًا نفعل ما نشاءُ، ليسَ لهم بِنا شأنٌ، إن سيِّدى يرغبُ فيها، فلماذَا لا يَطْلبُ يدَها؟».

قال (عزُّ الدين): «مَنْ قال لكَ إنِّى أرغبُ فيها؟»

فأجابه (قطزُ): «إذا لَمْ يَشْعُرِ المملوكُ بهمومِ سيدِه لم يكُنْ أهلًا لثقتِه».

فرأى (عِزُّ الدين) أنْ لا فائدة من إخفاءِ الحقيقةِ عن مملوكِه، وشعرَ بالارتياحِ، إذْ رأى أنَّ ما كانَ يجولُ في سرِّه كحُلْمٍ مِنَ الأحْلامِ قد أصبحَ حقيقةً يُتحدَّثُ عنها بينَ يدَيْه، فقالَ له: «وَمَنْ يَضْمَنُ لى أنها ترضَانِى؟» فقال له (قُطز): «وهل تجِدُ بين يَدَيْها من هو أفضلُ منك؟».

- إنى مملوكُ زوجِها يا (قطزُ).

- وهل كانتْ إلا جَارِيةً مملوكةً؟ ومَنْ مِنْ ملوكِ (بنى أيوبَ) يرضَى الأمراءُ المماليكُ أن يَتَزوجَها؟ اللهمَّ إلا أنْ يكونَ الملكَ (الأشرفَ)، فهلْ تتزوجُ هذا الصبيَّ؟! فضحِك (عزُّ الدِّين) عندَ سماعِه هذا، ومضَى (قطزُ) يقول: «إنه لا يتزوجُها إلا أنتَ أو (أقطاى)، وقد سمعتُ أنه قد خاطبَها في ذَلك».

فاختفَى من وجْه (عزُّ الدين) الضَّحكُ، وظهرَ مكانَه التَّقْطِيب[٣٢] والاهْتِمَام، وسألَ مملوكَه: «ممن سمعتَ هذا؟».

- سمعتُه من (بيبرس)، وقال لى أشياءَ أُخرى عَنْ نَفْسِه تأبَى الصداقةُ التى بَيْنى وبينَه أن أُفْشِيها.

فسكتَ (عزُّ الدين) طويلًا، ثم قال: «ولكنِّى لا أجْرُؤ على مُخاطبةِ السلطانةِ فى ذلك، وقد حاولتُ ذلك غيرَ مرةٍ فيَعقد[٣٣] الحياءُ لسانِى فى كلِّ مرةٍ».

- إذا شاءَ سيِّدى أعارنِى[٣٤] قلبَه وأعرتُه لسانِى.

- تريدُ أنْ أبعثَك إليها؟

- نعم فأبوحَ لها بذاتِ صدرِك[٣٥].

- ماذا أنتَ قائلٌ لها؟

- دعْ هذا للموقفِ يُمْلِ عَلىَّ ما يَقْتَضِيه، وأيْقِنْ أنَّ لسانِى لَنْ يَعْثُرَ فى شَىْءٍ لا يُرضِيك.

(٣١) كثير الاختلاف إلى السلطانة: كثير الذهاب إليها والتردد عليها.
(٣٢) التقطيب: العبوس. المضاد: البِشْر.
(٣٣) فيعقد: يمنع.
(٣٤) أعارنى: منحنى.
(٣٥) ذات صدرك: خفاياه وأسراره.

١٧) هدفُ (قُطز) من هذا الاقتراح أن يتزوَّج من (جُلَّنار):

فنظرَ إليه (عزُّ الدين) ضاحكًا، وقال مُداعبًا: «قد عرفتُك يا (قطز)، إنما تريدُ أن ترى وصيفتَها (جلنار)!».
فابتسم (قطزٌ) وقال: «ليس هذا بسرٍّ عليك، وما أريدُ أن أكذبَكَ فأنكرَ أنى أطمعُ منها فى نظرة، لا أحسَبُ سيِّدى يستكثرها علىَّ جزاءً لى على الخدمَة، آه إنِّى لم ألْقها إلا مرةً واحدةً، يومَ دعتْنى الملكةُ ثالثَ يوم لارتقائِها أريكةَ السلطنةِ، فَأَثْنَتْ على صَنيعى يومَ قَتَلْتُ (الكند دارتوا) ثـم قالت لى: أتحبُّ هذه الوصيفةَ؟ فنظرتُ فإذا (جلنارُ) واقفةٌ دونى، فاذهلنِى ذلك عنْ جوابِها، فما راعنى إلا صوتُ الملكة تقولُ: وتريدُ أن أزوجَكها؟ قلتُ: لا أرفضُ نِعْمَةَ السلطانةِ، قالت: متى تريدُ ذلك؟ فقلتُ: خيرُ البرِّ عاجلُه. فابتسمتِ السلطانةُ وقالتْ: لا، حتَّى يَنْقَضِيَ الحزنُ على السلطانِ. آه يا سيدى لا أدرى متَى ينقضِى هذا الحزنُ على السلطانِ!».
فسكتَ (عزُّ الدين) هُنَيهةً يتعجبُ مِنْ حَماسةِ مملوكه الشَّابِّ وطَلاقَةِ لسانِه فى الحديث، ثم قال له وهو يبتسمُ: «ينقضِى هذا الحزنُ على السلطانِ حينما تتزوجُ السلطانةُ».
فقال (قطزٌ): «أجلْ ياسيدى، فَتَزَوَّجْهَا مِنْ أجْلى أنَا إنْ لم يكُنْ من أجْلِك. وَخَلِّصْنِى مِنْ هذا الحزنِ الطويلِ».
فأغْرَبَ[٣٦] (عزُّ الدين) فى الضَّحِكِ، وقال لهُ: «إذَنْ فأنا الذى أستحقُّ الجزاءَ منك».

١٨) (أقْطاى) يَتَجَرَّأُ ويُخَاطِبُ (شَجَرالدر) فى الزَّواج:

ولم يكُنْ ما سمعَه (قطزٌ) من صديقِه (بيبرسَ) حديثًا مُختَلقًا، فقدْ ذهبَ الفارسُ (أقطاى) حقًّا إلى (شجرِ الدُّر) وخاطبَها فى الزواجِ، وكان جريئًا فما عقدَ الحياءُ لسانَه وما عاقَتْه هيبةُ الملكَةِ عن الإفضاءِ إليها[٣٧] برغبتِه فى يدِها، وقد فُوجِئَتْ (شجرُ الدرِّ) بهذا الطَّلبِ الصريحِ الجرىء، ولكنَّها ملكتْ أعصابَها، وقالتْ له بهدوءٍ إنها لا تردُّ طلبَه، ولكنَّها لا تريدُ أن تفكِّرَ فى الزواجِ، حتى ينتهيَ أمرُ الملكِ (الناصرِ) صاحبِ (دمشقَ)، وتأمنَ على (مِصر) وعلى نفسِها، من غَزْوِه وتهديدِه، فاقتنعَ منها (أقطاى) بهَذَا الجوابِ، وحسبَ ذلك وَعدًا منها بالقبُولِ فاطمأنَّ قلبُه، وجعلَ همَّه القضاءَ على (الناصِر) وجنودِه.

١٩) (قُطز) يَعْرِضُ على (شَجَرالدر) رَغْبةَ سَيِّدِهِ الزَّواجَ بها:

ولما ذهبَ (قُطزُ) رسولًا من أستاذِه إلى (شجرِ الدرِّ) لم يشأْ أن يصرِّحَ لها برغبةِ سيِّده فى زواجِها، ولكنه عَرَّضَ لها بذلك تعريضًا لطيفًا، فكان مما قَالَه لها: «مولاتى السلطانة، إنَّ أستاذى يقْتَنى إليكِ فى أمْرَيْنِ: أحدهُما أن تُنجزى وعدَكِ لمملوكِه بالزَّواجِ من وصيفَتِك، والآخرُ أنَّه إذْ يعلمُ أنَّك لا تحبينَ فراقَ وصيفَتِك، وهو لا يقدرُ على فراقِى، فإنَّه يتوسَّلُ إليك أن تسمَحى لنَا أنا وهِىَ، بأن نعيشَ فى خِدمتِكُما معًا».
فسكتت الملكةُ هُنيهةً تفكر فيما قال، ثم سألته فى صوتٍ هادئٍ رزينٍ: «أىُّ هذَين الأمرَين أحبُّ إلى أستاذِكَ أن أقضيَه؟».
فطربَ (قُطزُ) إذ أدرك أنَّ الملكةَ فهمتْ تلميحَه، وأرادتْ أنْ تستوضِحَه فَحْوَى كلامِه لتستوثِقَ من صوابِ ما فهمتْ، فبدَرها قائلًا:
«الأمرُ الثانى يا مولاتِى السلطانةُ». فقالتْ له الملكةُ: «كيف عرفتَ ذلك؟».
فأجابها قائلًا: «لأن الأمرَ الثانى يتضمنُ الأمرَين معًا».

(٣٦) أغرب: بالغ. (٣٧) الإفضاء إليها: إعلامها.



٢٠) خجلُ (شجر الدرُ) وقرارها بعدم الزواج وجنود الناصر على أبواب مصر:

فتَورّد[٣٨] وجْهُ الملكة خَجلًا، وَصَفَّقَتْ بيدِها، فأتِيَ لها بماءٍ في كوبٍ من الذهبِ فشربتْ منه، ثم التفتتْ إلى (قطز) وقد سكنَ ما بها، وعادتْ إلى هيئتها الأولى، وقالتْ له: «ارجعْ إلى أستاذِك فقُل له: إنِّي لا أستطيعُ أنْ أقيمَ عُرسًا وجنودُ الناصرِ على أبوابِ مصرَ».

فقال لها (قُطزُ): «يا مولاتِي السلطانة، أحسَبُ أنَّ في هذا ظُلمًا لي وإخلافًا لوعدِي».

فاستغربتِ الملكةُ ببصرِها، وهمستْ تقولُ: «لا خوفَ على (عزِّ الدين) وهذا المملوكُ عندَه».

٢١) (قُطز) يـؤكِّـد لسيـده حُـبَّ (شجـرِ الـدر) لـه:

وفهم (عزُّ الدين) مما بلَّغه قطزُ أن (شجرَ الدر) تَعِده بقبولِ الطلبِ بشرطِ أن يهزِمَ (الناصرَ) وجنودَه، ولم يكتفِ مملوكُه بأنْ ينقلَ لأستاذِه كلام الملكة، بل أخذَ يشرحُ له ما اسْتَنْبَطَه مِنْ سرِّها، وما قرأه على أساريرِ[٣٩] وجهِها، وفسَّرَ ذلك بأنها تُحبُّ أستاذَه، ولا شكَّ في ذلك عندَه.

وأخذَ (عزُّ الدين) يُشكِّكُه في ذلك، فيقولُ له (قطز): «ألمْ أتبيَّن حبَّك لها قبلَ أن تُخبرَني به؟». فيقولُ له عزُّ الدين: «بَلى». فيقولُ (قطزُ) لأستاذِه: «فقد تَبَيَّنْتُ حبَّها لك مِنْ حَيْثُ تبينتُ حبَّك لها».

٢٢) (عز الدين أيبك) يَنْتصر على الملك (الناصر):

فعزمَ الملكُ (المعزُّ أيبكُ) أن يسيرَ بنفسِه لملاقاةِ (الناصرِ) وجنودِه، وألا يكتفِيَ في ذلك بتسييرِ قُوادِه، لئلا ينفردَ دونه (فارسُ الدين أقطاى) بظَفَرِ هَذا اليومِ العَصيبِ.

وكان الملكُ (الناصرُ) قد حشدَ الجنودَ لأخذِ (مصرَ) من أيدِي المماليكِ، وانضمَّ تحتَ لوائِه عُصْبةٌ[٤٠] مِنْ ملوكِ (بني أيوبَ) بالشامِ أشهرُهم الملكُ (الصالح إسماعيلُ) صاحبُ دمشقَ السابقُ، فسارَ إليه عزُّ الدين أيبكُ بعساكرِه، واستصحبَ معه كبارَ قوادِه، ولَقِيَ جموعَ (الناصرِ) بالرمْلِ بين الخشبي والعباسيةِ، فدارتْ بينَ الفريقَين معركةٌ هائلةٌ، وكانتِ الدائرةُ في بادئِ الأمرِ على الجنودِ المصريِّين، فانهزمُوا حتى وصلَ بعضُهم إلى القاهرةِ في غد يوم الوقعةِ وكان يومَ الجمعةِ، فما شكَّ الناسُ في أنَّ الأمرَ تمَّ للملك (الناصرِ)، وخُطبَ له في جوامعِ البلادِ كلِّها، إلا جامعَ القاهرةِ حيثُ كان يؤمُّ الناسَ فيه الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام)، فما انقضتْ صلاةُ الجمعةِ حتى وردَتِ البشائرُ بهزيمة (الناصرِ) وفرارِه إلى دمشقَ، وانتصارِ (الملكِ المعزِّ)، فزُيِّنتِ البلادُ لمقدمه ظافرًا ومعه الأسْرى من الملوكِ، وفيهم الملكُ (الصالحُ إسماعيلُ). فلما مرَّ الموكبُ بقبرِ الملكِ (الصالح أيوبَ)، أحدقَ[٤١] المماليكُ البحريةُ (بالصالحِ إسماعيلَ)، وجعلوا يصيحُون: يا مولانا، أين عينُك ترى عدوَّك إسماعيلَ؟».

ولما دخلَ (المعزُّ) إلى القلعةِ تلقَّاه السلطانُ الصغيرُ الملكُ (الأشرف موسى) وهنأهُ بالظفرِ، فصاحَ (فارسُ الدين أقطاى) قائلًا للملكِ الأشرفِ: «كلُّ ما حصلَ إنما حصلَ بسعادتِك، وما سعينا إلَّا في تقريرِ مُلكِك»، ولسانُ حالِه يقولُ للملك المعزِّ: «إياكِ أعْني، واسمعِي يا جارةُ».

(٣٨) فتورَّد: احمر كالورد.

(٣٩) أسارير: ملامح – محاسن الوجه. المفرد: أسرار.

(٤٠) عصبة: جماعة. الجمع: عُصَب.

(٤١) أحدق: التف وأحاط.

(٣) الملكُ (الصالح إسماعيل) يُقتلُ جَزاءَ خيانته:

واهتمَّ (قطزُ) بأمرِ الملكِ (الصالحِ إسماعيل) السَّجينِ بالقَلْعةِ، وتذكَّرَ خيانتَهُ لله ولرسوله - أيامَ كانَ ملكًا على (دمشقَ) - وبيعَه بلادَ المسلمينَ لأعداءِ الله الصليبيينَ، وما كانَ من اضطهادِه لشيخِه (الشيخِ ابنِ عبدِ السلامِ) وأنصارِه المجاهدين، فأشارَ على أستاذِه المعزِّ بقتلِه، فلمَّا رأى تردُّده في ذلك استخرج له فتْوى مِنَ (الشيخِ ابنِ عبدِ السلامِ) باسْتِحْقَاقِ هَذا الملكِ الخائنِ لِلقَتلِ، فأمرَ به (المعز) فَقُتِلَ خَنْقًا، ولَقِيَ جزاءَ خيانتِه لدينِه ووطنِه.

(٤) (بيبرس) يَطْلُبُ مِنْ (شَجرِ الدرِّ) تَحْقِيقَ وَعْدِها (لأقْطاى) ويُحدِّثُها عَنْ بُطولاتِه:

وأخذَ (فارسُ الدينِ أقطاى) يَسْتَنْجِزُ (شجرَ الدرِّ) وعدَها، فكانَ يبعثُ إليها (رُكنَ الدينِ بيبرسَ) رسولًا مِنْ قِبَله[٤٢]، فتتلقاهُ الملكةُ بالترحيبِ، وتُحْسِنُ الإصغاءَ إلى حديثِه وهو يُعددُ لها مناقبَ[٤٣] صاحبِه وشجاعتَه وفروسيتَه وقوةَ ناصرِه وكثرةَ أتباعِه، ويصفُ لها وقائعَه وبلاءَه في المعاركِ التي شهدَها، وأثرَه في إحرازِ النصرِ لمصرَ في كُلِّ غارةٍ تُشَنُّ عليها، فينطلقُ لسانُ(بيبرسَ) في وصفِ ذلك انطلاقًا عجيبًا، ويصورُه تصويرًا قويًّا يأخذُ بمجامعِ قلب[٤٤] الملكةِ، ويستولى على مشاعرِها حتى يُخيلَ إليها أنها تسمعُ صَليلَ[٤٥] السيوفِ، وقَعْقَعَةَ الرِّماحِ، وحَفِيفَ السهامِ، وصهيلَ الخيلِ، وصيحاتِ الأبطالِ، وتشهدُ الصفوفَ تزحفُ، والصفوفَ تنهارُ، والفرسانَ تكرُّ، والأعداءَ تنهزمُ وتفرُّ، وترى الفارسَ (أقطاى) كالأسدِ الهائجِ يُقْدِمُ ولا يُحجمُ، والجوادَ يتوثَّبُ به فيعلُو حينًا وينزلُ به حينًا، والسيفَ في يمينِه، والأبطالَ تخِرُّ صرعَى عن يمينِه وشمالِه.

ولكنَّ (بيبرسَ) قلما يصفُ لها حبَّ صاحبِه وغرامَه بها، وإذا تعرَّض لذلك ففي جُمَلٍ لا تَخْرُجُ مِنَ القلبِ فَلا تصلُ إلى القلبِ، وأنَّى[٤٦] (لبيبرس) أن يصفَ شيئًا لا يعرفه ولا يحسُّ به؟ وعلَام يُعَنِّى نفسَه في صوْغِ كلماتٍ لا تَطْربُ لها (شجرُ الدرِّ) كما تطربُ لحديثِه المتدفِّق الممتعِ عن بطولةِ صاحبِه وشجاعتِه في ميادينِ القتالِ؟

(٥) (قُطز) يَطْلُب مِنْ (شَجرِ الدر) أنْ تُحقِّق وَعْدَها (لأيبك) وَيُحدِّثُها عَنْ أشْواقِه:

أمَّا (قطز) فإنه لا يعدِّدُ لشجرِ الدرِّ ما تعلمُ مِنْ مناقبِ أُستاذِه وخِلالِه، بل يجزئ[٤٧] في ذلك بالإشارةِ إلى دينِه وعفتِه، وصدقِه وأمانتِه، وإخلاصِه ووفائِه، ثم يفيضُ في شرحِ حبِّه وبثِّ غرامِه[٤٨]، ويُصوِّرُ لها خطراتِ[٤٩] نَفسِه، وخَلَجَاتِ[٥٠] ضميرِه، ويُسْمِعُها وَجِيبَ[٥١] قَلْبِه وحنينَ فؤادِه، واصفًا في خِلالِ ذلك الفِتْنَةَ بعدَ الفِتْنةِ صورتَها في عينِه جميلةً رائعةً، نقيةً طاهرةً، وجامعةً بين محاسنِ الخَلْقِ ومكارمِ الخُلُقِ، وكان (قطزُ) إذا ما أخذَ في هذا الحديثِ نسِى أنه ينوبُ عن أستاذِه ويقولُ على لسانِه، واستحضرَ حبيبتَه (جلنارَ) كأنها جالسةٌ أمامَه حيثُ تجلسُ (شجرُ الدرِّ) مِنْ أريكتِها، وكأنه يبثُّها ما في قلبِه من لواعِج[٥٢] الحبِّ ومرارةِ الشكوى ورقةِ الحنينِ.

فكانت كلماتُه تقع من الملكة مواقعَ الماءِ من ذِي الغُلَّة[٥٣] الصَّادِي[٥٤]، فما تملكُ الملكةُ نفسَها أنْ تَتَنَهَّدَ مُسَارَقَةً[٥٥] من حينٍ إلى حينٍ. ولولا أنفتُها[٥٦] أن يظهرَ عليها الضعفُ أمامَ المملوكِ الرسولِ، وقدرتُها على امتلاكِ عواطِفها والاحتفاظِ بهدوئِها، لأرسلتْ دموعَها، وعلا صوتُها بالنَّحيبِ.

(٤٢) من قِبَله: من جهته.
(٤٣) مناقب: مفاخر (جمع منقبة).
(٤٤) يأخذ بمجامع قلب: يستولى عليه.
(٤٥) صليل: صوت. ومثله (قعقعة - وحفيف).
(٤٦) أنَّى: كيف.
(٤٧) يجزئ: يكتفى.
(٤٨) بث غرامه: شرح حبه.
(٤٩) خطرات: مشاعر.
(٥٠) خلجات: اضطرابات.
(٥١) وجيب: خفقان.
(٥٢) لواعج: حرقة وشدة. جمع: لاعج.
(٥٣) الغُلة: شدة العطش وحرارته.
(٥٤) الصادى: العطشان.
(٥٥) مسارقة: المراد: دون أن يراها أحد.
(٥٦) أنفتها: عزتها.

٢٦) (أقطاى) و(أيبك) يتنافسان فى محاربة (الناصر) للوصول إلى (شَجَرِالدُّرّ):

وكان جوابُ الملكةِ العظيمةِ لِكلا الرّسولَين: أنّ خطرَ (الناصر) على (مصرَ) لا يزالُ قائمًا، وأنها لن تُفكر فى الزواج حتى يزولَ، فجعلَ (أقطاى) يقودُ الحملة إثرَ الحملة لقتالِ (الناصر) وأشياعِه بالشامِ ابتغاء مرضاةِ (شجرِالدرّ)، ويغارُ (عزُّالدينِ) من أنْ ينفردَ خصمُه بشرفِ الانتصارِ دونه، فيسيرُ أحيانًا بنفسِهِ لقتالِ (الناصرِ)، ويُنيبُ مملوكَه الأمينَ على البلادِ، حتى تقرّرَ الصلحُ بينَه وبينَ (الناصر) على أن يكونَ للمصريينَ الحُكمُ إلى الأردن داخلًا فى ذلك (غزةُ والقدسُ ونابلسُ والساحلُ) كلُّه، و(للناصرِ) ما وراء ذلك.

٢٧) (شجرُالدر) فى حَيْرةٍ بَيْنَ المتنافِسَيْن، تُثيرالصراعَ بينهما:

فلم يبقَ لدى (شجرِالدرّ) ما تُعلّلُ به من أمرِ (الناصرِ) دون الزواجِ، ولكنَّها لَمْ تَشأْ أنْ تَتعجّلَ الفصلَ فى هذا الأمرِ العظيمِ الذى يقومُ عليه مستقبلُها الغامضُ، فلم تعدَمْ معاذِيرَ[٥٧] أخرى تَستأْجلُ بها البطلين المتنافِسَين، وظلتْ توازن بينَهما أيُّهما تمنحُه رضاها وتأمنُه على مصيرها، ونظرتْ فوجدَتْ أمامَها رجلين: أحدُهما يُحبُّها ويخضعُ لها أكثرَ من صَاحِبه، والآخرُ تُعجَبُ به لقوتِه وبطولاتِه أكثرَ من أخيه، فمالَ قلبُها إلى الأول، ولكنَّها لم تشأْ أن تقطعَ بقبولِ (عزِّالدين أيبك)، حتى ترى ما يكونُ من أمرِه إذا نَفِدَ صبرُ (فارسِ الدينِ أقطاى) فعزمَ على مُوَاثَبتِه جِهَارًا[٥٨]، فرأتْ أن تعملَ على تأْرِيث[٥٩] نارِالخِصامِ بينهما فتستعجلَ بذلك يومَ الفصلِ، فقالت لرسولِ (عزِّالدين أيبك) لما جاءها: قل لأستاذِك إنى لا أقبلُ أن أتزوج نِصفَ ملِك، فإذا صَارَ مَلِكًا تزوجْتُهُ.

٢٨) (عِزُّالدين) يَنفَرِدُ بِمُلْك (مِصْرَ) ويَعزِلُ (المَلكَ الأشرَفَ) إرْضاءً (لِشجَرِالدُّر):

ففهمَ (عزُّالدين) أنها تُحرِضُه على عَزْلِ السلطانِ الصغيرِ (الملكِ الأشرفِ)، والاستقلالِ بالمُلكِ دونَه. وكان قد فكّرَ زمنًا فى ذلك، إذْ رأى أن أركانَ مُلكِه لا تثبتُ بدونِه؛ لأنَّ الأمراءَ المماليك وَخَصْمَه (أقطاى) خاصةً يتخذون حقَّ السلطانِ الصغيرِ سببًا يعترضُون به على سُلطتِه، ويتداخلُون به فى شُئونه، فلما وجد (شجرَالدرّ) تقترحُ عليه ذلك، صَدَعَ[٦٠] بأمرها وتوكّلَ على الله.

وما هى إلا أيامٌ حتى انفردَ الملكُ (المعزُّ) بمِلْكِ مصرَ، وأُزِيلَ اسمُ الملكِ (الأشرفِ) من الخُطبَة، وقُبِضَ عليه فسُجِنَ بالقلعةِ، والملكُ الصغيرُ لا يدرى لماذا أجلسُوه على العرشِ، ثُمَّ لماذا أودعُوه السجنَ، وهُو لمَ يأْتِ عملًا اسْتَحقَّ به العرشَ فى الأولِ، ولم يقترفْ جُرمًا استحقَّ به السجنَ فى الآخرِ.

(٥٧) معاذير: حجج. المفرد: معذرة.
(٥٨) مواثبته جِهارًا: مبادرته بالهجوم علنًا.
(٥٩) تأريث: إشعال.
(٦٠) صدع: نفَّذ.

٢٩ (أقطاى) يَنشُرُ الفوضَى في البلادِ مكيدةً فـى (عزالدين):

وكبُرَ على (فارس الدين أقطاى) ما فعلَ (الملكُ المعزُّ)، وأيقنَ أنْ قدْ آنَ أوانُ الجدِّ في مُنازَلةِ خصمِه العتيدِ[٦١]، فجمعَ إليه أشياعَه وأتباعَه واستعدَّ للوثوبِ، ولكنَّه لم يَشأ أن يستعجلَ الأمرَ، وَيَثِبَ في وَضَحِ النهارِ؛ لئلا يُثيرَ بذلك خوفَ (شجرِ الدرِّ) منه، فتتقِيَ شرَّه بتحريضِ سائرِ الأمراءِ المماليكِ عَلَيْهِ - وكلمتُها مَسْمُوعةٌ عِنْدَهم. ولا يجرؤ أحدٌ منهم على مُخالفَتِها- فيبوءُ[٦٢] بالخيبةِ وينتصرُ خصمُه عليه، ولا سيَّما وهو لم يَيْئسْ بعدُ من اكتسابِ رِضاها إذْ ذاك، ولم تقطعْ أملَهُ في الوفاءِ بما وعدتْه به، فهذا رسولُه (بيبرسُ) لا يزالُ يتردَّد، فتلقاهُ بما يسرُّه من الوعودِ، ويفهمُ من ذلك أن الملكة لا تمدُّ يدَها إلَّا إلى الغالِبِ.

فقد عزَم (أقطاى) على أن يَكيدَ للملكِ (المعزِّ)، بِنَشْرِ الاضطرابِ في البلادِ، حتى يُظهرَ بذلك عجزَ الملكِ (المعزِّ) عن القبضِ على زمامِ الحكمِ، وحينئذٍ تتلفتُ البلادُ فلا تجدُ غيرَ (أقطاى).

فأوعزَ (أقطاى) إلى خُشْداشيتِه من المماليكِ البحريةِ وأتباعِهم فَعَاثوا[٦٣] في الأرضِ فَسادًا، واستطالُوا على الناسِ، فَجعلُوا يأخذُون أمْوالَ العامَّةِ ونساءَهم وأولادَهم بأيديهم، فلا يقدرُ أحدٌ على منعِهم، حتى بلغَ من بغيِهم وفسادِهم أنْ كانُوا يدخُلون الحماماتِ، يأخذون النساءَ منها غَصْبًا، فإذا قيلَ (لأقْطاى) في ذلك قال: «لا قُدرةَ لي عليهم، فَدَعُوا الملكَ (المعزَّ) يَكُفُّهُم عَن البَغْيِ في البلادِ!!».

٣٠ (أيبك) يُحاولُ اسْترضَاء (أقْطاى) دُون جَدْوَى:

أما (الملكُ المعز) فقد حاولَ في أولِ الأمرِ أن يسترضِيَ (أقطاى)، فأغدقَ عليه الأموالَ، وأقطعَه ثغرَ الإسكندريةِ، وكتبَ له منشورًا بذلك طمعًا في أن يَكُفَّ شرَّه عَنْه وشَرَّ أتباعِه. ولكنَّ (أقطاى) عدَّ هذا ضَعفًا مِنْ جانبِ (المعزِّ)، فزاد طمعُه فيه، وقوِيَ أملُه في الانتصارِ عليه.

٣١ (شَجرُ الدُّر) تُعْلن زَواجَها من (أيبك) لِتَقْضِيَ على الصِّراعِ والفَوْضَى فـى البِلادِ:

ونظرتْ (شجرُ الدُّر) إلى ما انتهتْ إليه الأمورُ في الصراعِ بينَ البطلَيْنِ المتنافسَيْنِ فيها، وفي عرشِ البلادِ فأدركتْ بحكمتِها ودهائِها[٦٤] أن السلاحَ الذى استعمله (أقطاى) سيرتدُّ في نحرِه[٦٥] يومًا ما فيقضِى عليه؛ لأنَّ الناسَ قد ضَجُّوا من فسادِ أتباعِه وأخذُوا يَجْأرون[٦٦] بالشكوَى منه، فَبَتَّتْ[٦٧] في أمرِها، وأعلنتِ الملكَ المعزَّ بعزمِها على التزوجِ به، ولم تَشأْ أنْ تتباطأ في ذلك فعجَّلتْ به.

وما راعَ الناسَ إلا زِفافُ الملكةِ (شجرِ الدُّر) إلى الملكِ (المعزِّ)، وإقامةُ الزيناتِ والأفراحِ في القلعةِ والقاهرةِ وسائرِ المملكةِ المصريةِ، فَدُقّتِ الطبولُ، ونُشرتِ الأعلامُ. وقَدِمَتْ وفودُ الرجالِ والنساءِ من سائرِ البلادِ يُهنئُون المَلكَيْنِ العروسَيْنِ على زواجِهما السعيدِ.

(٦١) العتيد: المهيأ والحاضر.
(٦٢) يبوء: يرجع.
(٦٣) عاثوا: نشروا.
(٦٤) دهائها: جودة رأيها وعقلها.
(٦٥) نحره: أعلى الصدر.
(٦٦) يجأرون: يضجون.
(٦٧) بَتَّتْ: قطعت.

٣٢ انتقامُ (أقطاى) من (المعزّ) و(شجر الدرّ) بالخروج عن طاعته:

وأُسقِط فى يد (أقْطاى)[٦٨]، إذْ رأى أملَه ينهارُ أمامَه، وأدركَ أن (شجرَ الدر) كانت تُخادعُه وتُمنِّيه بالباطِل، فاضطربَ قلبُه، حِقدًا عليها، ونوى أن ينتقمَ منها، ولو فقدَ فى سبيلِ ذلك رأسَه الذى على عُنقِه، فجَمعَ أصحابَه وأتباعَه وهدَّدَ بهم غيرَهم من المماليكِ البحريةِ؛ لكى ينضمُّوا إليه، وبسطَ عليهم نفوذَه، وجهرَ بمعارضةِ أوامرِ الملكِ (المعزّ)، واستبدَّ بتدبيرِ الأمورِ دونه، ووضعَ مقاليدَ السياسةِ فى أيدى أتباعه، فلم يبقَ للملكِ (المعزّ) معهم أمرٌ ولا نهىٌ، ولا حَلٌّ ولا عَقْدٌ، وعاد لا يسمعُ أحدٌ منهم له قولًا، فإذا رسمَ لأحدٍ منهم بشىءٍ، أخذَ أضعافَ ما رسمَ له، وإنْ أمرَ لأحدٍ من غيرهم بشىءٍ، لم يُمكِّنْ من إعطائه ما أمرَ به، واجتمع الكُلُّ على بابِ (فارسِ الدين)، وصارتْ كُتُبُ الملكِ (الناصر) وغيره إنما تَرِدُ إليه، ولا يقدرُ أحدٌ أن يفتحَ كِتابًا أو يردَّ عليه، أو يُبرِمَ أمرًا، أو يتكلَّمَ بشىءٍ إلا بحضورِه.

٣٣ انتقامُـهُ من (شجرِ الدر) بإنزالها مِنَ القلعـة:

وهذا عِقابُه (للملِكِ المعزّ)، فأين عقابُه للملكةِ (شجرِ الدرّ)؟ وأينَ انتقامُه منها؟ إن عقابَها لا يتِمُّ إلا بإنزالِها من قلعةِ الجبلِ، لتحلَّ محلَّها زوجةٌ له من بناتِ الملوكِ. وقد أحكمَ تدبيرَه لهذا الأمرِ من قبلُ، فما راعَ الناسَ إلا النبأُ العظيمُ بأنَّ الأميرَ (فارسَ الدينِ أقطاى) قد صاهرَ الملكَ المظفرَ، صاحبَ (حماةَ)، وأن ابنتَه قد حُملتْ إلى (دمشقَ)، فى موكبٍ عظيمٍ لإحضارِها إلى (مصرَ) حيثُ تُزفُّ إلى من بيدِه فيها الأمرُ والنهىُ.

وركب (أقطاى) فى عُصْبَةٍ مِنْ أصْحابِه إلى (المَلِكِ المعزّ) بقلعةِ الجبلِ، فأخبرَه بإصهارِه إلى الملكِ (المظفّر) صاحبِ (حماةَ)، وطلبَ منه الإذنَ له بأنْ يسكُن (قلعة الجبلِ) بعروسِه من سلالة الملوكِ؛ فوجم[٦٩] (الملكُ المعزُّ) هُنَيْهةً، ثم قال: إنه سينظرُ فى طلبِه. فقال له (أقْطاى): «لا أرى موْضِعًا للنظرِ فى هذا الطلبِ، وإنْ كنتَ إنما تريدُ استشارةَ (شجرِ الدرّ)؛ فما أحسبُها تَستنكِفُ[٧٠] أن تَنْزِلَ عَنْ سَكَنِها فى (قلعةِ الجبَلِ) لابنةِ ملكٍ مِنْ بيتِ مواليها وأولياء نعمتِها». فانقطع (المعزّ) ولم يُجِبْ.

٣٤ (شَجَرُ الـدر) تـدبِّـرُ للخلاص مِنْ (أقطـاى):

ولما سمعتِ الملكةُ (شجرُ الدرّ) بالخبرِ أيْقنتْ بالخطرِ، وأدركتْ أنَّ الأمرَ جِدٌّ كلُّه ولا هَزْلَ فيه، وأن ابنَةَ الملوكِ آتيةٌ لا رَيْبَ فيها، فنازلةٌ بقلعةِ الجبلِ كما شاءَ (أقطاى)، إذا لم تُعجِّلْ بالضَّربِ على يدِه، وقد عرفتْ أنه قصد بذلِك إرْغامَ أنْفِها[٧١]، وتحدِّىَ كبريائها وكسرَ نفسِها، انتقامًا منها؛ لأنها آثرتْ (عِزَّ الدين أيبَك) عليه، وكان قد أزعجَها قبل ذلك تحدِّى (أقطاى) لسُلطةِ الملكِ (المعزّ)، وتعدِّيه على حقوقِه، واستبداده بالأمورِ دونَه حتى كأنَّه هو الملكُ، فأخذتْ تُفكِّرُ فى التخلُّص منه، ولكنَّ هذه الطَّامَّةَ[٧٢] الأخيرةَ هى الطامةُ الكُبرى، فلْتَظفَرْ به قبلَ أن يظفرَ بها.

فأشارتْ على زوجِها ألا يُعارِضَ (أقطاى) فى شىءٍ وأن يتظاهرَ بالرِّضا عن طلبِه، وأوعزَتْ إلى (سيفِ الدين قطزَ)، مملوكِ زوجِها، أن يُلقىَ فى أذنِ صديقِه (بيبرسَ) أنَّ الملكةَ قد عزمَتْ على التَّحوُّل من قصرِ القلعةِ وتركِه للأميرةِ القادمةِ. ونفَّذتْ (شجرُ الدرّ) هذا التدبيرَ بالفعلِ، فجعلتْ تظلُّ نهارَها بقلعةِ الجبَلِ، حتى إذا أمسَى المساءُ، انتقلتْ مع جواريها وحاشيتِها إلى قصرٍ آخر، أسفلَ القلعةِ، فأوقَدتْ فيه المصابيحَ، فلم يَشُكَّ (أقطاى) أنَّ (شجرَ الدُّر) إنما عجَّلتْ بإخلاءِ قلعةِ الجبلِ؛ لكيلا تأتىَ زوجتُه الأميرةُ إلا وهىَ فى قصرٍ آخر، فتخفف على نفْسِها بذلك مَعرّةَ الخنوع[٧٣] لإرادته، فاطمأنَّ (أقطاى) إلى حَالِه واغترَّ بنفسِه، واعتقد أن الأمورَ ستُواتيه[٧٤]، وأنَّ المُلْكَ سيتمُّ له.

(٦٨) أُسقط فى يده: ندم وتحير.

(٦٩) وجم: سكت وعجز عن التكلم من شدة الغيظ.

(٧٠) تستنكف: تستكبر.

(٧١) إرغام أنفها: وضعه فى التراب، المراد: إذلالها.

(٧٢) الطامة: الداهية.

(٧٣) معرة الخنوع: عار الذل والخضوع، المضاد: العزة.

(٧٤) ستُواتيه: ستطاوعه.

٣٥ (شجرُ الدر) تُحرِّضُ (قُطز) لقتل (أقطاى):

وبَعثتْ (شجرُ الدُّر) إلى مملوكِ زوجِها، فقالتْ له: «إنى أريدُ أنْ أبى لك بوعْدك، وأزوجك (جلنار)، ولكنّى لا أحبُّ أن يتمّ عُرسُ وصيفتى الأثيرةِ[٧٥] عندى فى غيرِ قلعةِ الجَبل، وقد رأيتَ أنّنا أخليْناها لذلك الذى لا يقدرُ عليه أحدٌ فى مصر، لِيَسْكنَها مع زوجتِه!».

فأدرك (قطزُ) أن الملكةَ تُحرِّضُه على قَتْلِ (فارسِ الدينِ أقطاى)، وتَعِدُه بإنجازِ ما وعدتْ إذا هو خلّصها من شرِّه، فدارَ بخاطرِه أن الملكةَ ربما لم تُماطلْهُ وعدَها إلى ذلك العهد إلا لتَنْدُبَه[٧٦] لمثلِ هذا العملِ الخطير، وتطلبُ منه أن يُقدِّمَ إليها رأس (أقطاى) مهرًا لـ(جلنار)، وإنه لمهرٌ كبيرٌ، ولكنّ (جلنارَ) أثمنُ من ذلك، وقد بَدا من ظُلمِ (أقطاى)، وبغيِه[٧٧] على الناسِ وفسادِ أصحابِه فى البلادِ ما يُسْتَحَلُّ به دمُه، ويُتقرَّبُ إلى الله بقتلِه، وكذلك قد رأى أستاذه الملك (المعزّ) لن يستقرَّ له أمرٌ، ولن يثبتَ له مُلكٌ حتى يزولَ (أقطاى) من الوجود.

٣٦ خُطّةٌ مُحكمَةٌ لاغتيال (أقطاى):

فأعلنَ (قطزُ) إلى الملكة وإلى أستاذِه الملكِ (المعزّ) أنّه كَفيلٌ بقتلِ (أقطاى)، فاتفقَ الثلاثةُ على أنْ يُدْعَى (أقطاى) لمقابلةِ (المعزّ) فى القلعةِ، حتّى إذا بلغَ الدهليزَ برزَ له فقتله، وأشارَ المعزُّ على قُطزَ أن يختارَ جماعةً ممن يثقُ بهم من مماليكِ المعزِّ وأشياعِه ليساعدُوه فى مُهِمَّتِه الخطيرة، فقال قُطزُ: «أنا أكْفِيكَهُ وَحْدى».

قال (المعزُّ): «إنه شديدُ القوةِ كريهُ اللقاءِ يا (قطزُ)، ونحن بعدُ بحاجةٍ إليك، ولئن أفلتَ من يدِك ليكونَنَّ فيه هلاكُنا.

وما زال بـ(قطزَ) حتى رَضِىَ بأنْ يُعاونَه اثنان اختارَهما من مماليكِ (المعزّ) وهما (بهادرُ، وسنجرُ الغتمى).

وكان (قطزُ) و(بيبرسُ) لا يزالان صديقَيْنِ إلى ذلك العهد، فكانَ أحدُهما إذا أرادَ الخروجَ للصَّيدِ مع أصحابِه دعا الآخر فخرجَ معَهم، واتفق يومًا على أن عزَمَ (بيبرسُ) على الخروجِ للصَّيد مع أصحابِه، فدعا (قُطز) لمرافقتِه فى غدِ ذلك اليوم، وعلم منه (قطزُ) أنه سيخرجُ مع جماعة كبيرةٍ من أصحابِه من كبارِ أشياعِ (فارسِ الدين أقطاى)، فرأى (قطزُ) أنْ يَغتنمَ فرصةَ غيابِ هؤلاءِ عن البلدِ لينَفِّذَ ما تعهَّدَ به من اغتيالِ (أقطاى)، فأظهَرَ (لبيبرسَ) الموافقةَ على اقتراحِه، ولكنه بعَثَ إليهِ فى صباحِ اليوم التالى مَن اعتذرَ له عَنْ عَدمِ الخروجِ بانحرافِ مزاجِه.

٣٧ (قُطز) يُنفِّذُ الخُطّة ويَصْرَعُ (أقطاى):

ولما تأكَّد (قطزُ) من خروجِ (بيبرسَ) وجماعتِه دخلَ على أستاذِه فأخبره أن الفرصةَ قد سَنَحَتْ، فبعثَ (الملكُ المعزُّ) إلى (فارسِ الدينِ أقطاى) يدعُوه إليه، ليستشيرَه فى أمرِهم، وكانَ (أقطاى) قد اطمأنَّ من جهتِه لما أظهَره من موافقتِه ومُصانعتِه[٧٨]، ولمَا رأى مِنْ نزولِ (شجرِ الدُّرّ) عَنْ قصرِها بالقلعةِ، فلم يُصْغِ إلى مماليكِه الذين نصحُوه ألّا يُجيبَ دعوةَ الملِك (المعزّ).

وركبَ (أقطاى) غيرَ مُكترثٍ بنصيحةِ مماليكِه، فقالوا: لا نتركُكَ وَحْدَك وركبوا معَه، فعندما دخَل من بابِ القلعةِ وصارَ إلى قاعةِ العواميدِ أُغلقَ بابُ القلعةِ ومُنعَ مماليكُه من العُبورِ معه، فأحسَّ بالشرِّ ووضَع يده على مَقبِضِ سيفِه،

(٧٥) الأثيرة: المفضلة.
(٧٦) تندبه: تدعوه.
(٧٧) بغيه: ظلمه.
(٧٨) مصانعته: ملاينته.



ومنعَهُ كِبرياؤه عن النُّكوص[٧٩] فمضَى فى طريقِه. فلقِيَهُ (قُطزُ) وصاحِباه فى الدِّهليزِ، فلما رآهم قال لهم بلهجةِ الآمرِ: «اذهبوا فافْتحُوا البابَ لمماليكِى».

فقال (قطزُ) لصاحبَيْه: «اذْهبا فافتحَا لمماليكِه. فمرَّ الرجلانِ من جانبِه حتى صارَا خَلْفَه، فمضَى به (قطزُ) قُدُمًا فى الدهليزِ فقالَ له: «أعطِنِى سيفَك فلا ينبغِى للملِك أن يُقابلَه أحدُ رعيَّتِه والسيفُ معه». فغضبَ (أقطاى) وصاحَ فى وجهِه قابضًا على سيفِه: «أتجردُنِى[٨٠] من سيفِى أيُّها المملوكُ القذرُ؟».

فبدَر (قطزُ) فطعنَ جنبَه بخنجرِه وهو يقولُ له: «بل أجرِّدُكَ من حياتِك، وأطهرُ البلادَ من رِجْسِك[٨١]».

فثارَ (أقطاى) وحملَ على (قطز) بسيفِه واضِعًا يدَه الأُخرى على فَمِ الطَّعنةِ فى جَنْبِه، فسلَّ (قطزُ) سيفَه فلقِيَه به، وأرادَ الآخرانِ ضَرْبَ أقطاى مِنْ خَلْفِه فصاحَ بهما (قطزُ): «دعَاه يَقتلْهُ المملُوكُ القذرُ وَحْدَه لِئلَّا يقول الناسُ قتلَه ثلاثةٌ مِنْ مماليكِ المعزِّ». فبقِى (قطزُ) يُواثِبُه، ويتَّقِى ضَرَباتِه الهائلة يبغِى بذلك أنْ تَخُورَقُواه للطَّعنةِ التى فى جَنْبِه و(أقطاى) يَصيحُ: «يا مَلْعُونُ اثبُتْ لِى» فيجيبُه (قطزُ): «يَا زوجَ الأميرةِ اثبُتْ لنفسك». حَتَّى نزفَ (أقطاى) الدَّم ونَهكتْه[٨٢] المواثبةُ. فخَانَتْهُ قدمَاه فوقعَ كالجَمَلِ البارِك وما تكُفُّ يدُه عن الضَّرْبِ بسيفِه يمينًا وشمالًا، و(قُطزُ) أمامَه يَنْظرُ إليه، وهو يقُولُ (لقطز) فى صوتٍ كالحشرَجة[٨٣]: «ادنُ مِنِّى يَا صَديقِ (بيبرس)، ادْنُ منِّى».

وكانتِ الملكةُ (شجرُ الدُّرِّ) تُطلُّ على المشهدِ مِنْ مَقْصُورتِها، والملكُ (المعز) يشرفُ من ديوانِه، فنادتِ الملكةُ بصوتٍ يسمعُه (أقطاى): «يا مَغْرُورُ، دعْ بنتَ الملوكِ تنفعْك». فلما سمعَ صوتها اجتهدَ أن يرفَع طرفَه ليراها فوقَعَ على ظهرِه وهو يقولُ: «يا خائنةُ!» ولم يَقُلْ بَعْدها شيئًا!!

٣٨ (المعز) يَرْمِى برأس (أقطاى) إلى (بيبرس) وجماعتِه فيتفرَّقُونَ خائفين:

ولما استبطأ مماليكه الذين عَلى البَابِ خُروجَه، أيْقَنُوا بأن (المعز) قَبَض عَلى أُستاذهم، فانْطلَقُوا يُذِيعُون خَبَره بين أصْحَابه حتى بلغ (بيبرس) وجماعَته وهم فى الصَّيدِ فرجعُوا مُسرعِين، وجَمعوا أتباعَهم فركبُوا إلى قلعةِ الجبلِ فى سبعمائةِ فارِسٍ يتقدمُهم (بيبرُس) فوَقفوا تحتَ القلعةِ يَطْلبُون تَسْليمَ زَعيمِهم، فما راعَهم إلا رأسُ (أقطاى) قد رَمى به (المعزُّ) إليهم ونَادَاهم قائلًا: «انجُوا بأنْفُسِكم قبلَ أن ينَالَكُم ما نَالَ رئيسَكم».

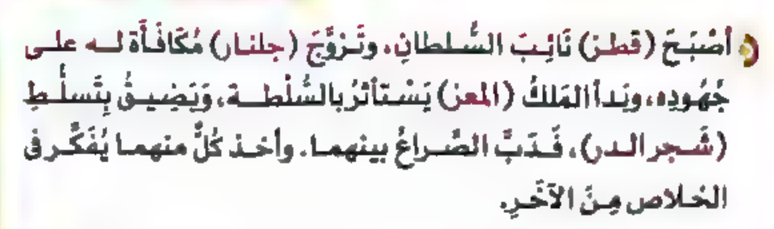
فأُسقِطَ فى أيدِى القومِ وأيقنُوا أن (المعز) لَم يجرؤ على ما فعلَ إلَّا وقد اسْتَعدَّ لهم، فسَرى فى قُلوبِهم الرعبُ، فانطلقوا مُتفرِّقين وخَرجُوا فى الليلِ مِنَ القاهِرة، فمنهم مَنْ قصدَ (الملكَ المغيثَ بالكرك) ومنهم من سارَ إلى (الملكِ الناصرِ بدمشق) وفيهم (بيبرُس)، ومنهم من أقامَ ببلادِ (الغَوْرِ والبلقاءِ والقدس) يقطعُ الطريقَ ويأكلُ بقائِم سيفِه، وجعلَ (بيبرُس) من ذلك اليومِ يقول: «لقد فعلَها صديقِى بِى، والله ليَكُونَنَّ مِنْ قَتْلاى»!!

(٧٩) النكوص: الرجوع.
(٨٠) تجردنى: تنزعنى.
(٨١) رجسك: فسادك وشرك. الجمع: (أرجاس).
(٨٢) نهكته: أضعفته.
(٨٣) الحشرجة: ترديد النفس فى الحلق.

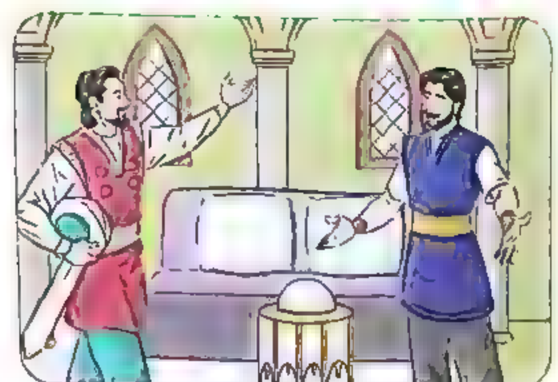
الفصل الثاني عشر

زواج (قطز وجلنار) ونهاية (المعز وشجر الدر)

ملخص أحداث الفصل



- أصْبَحَ (قطز) نَائِبَ السُّلطانِ، وتَزوَّجَ (جلنار) مُكَافأةً لـه على جُهُودِه، وبَدأ المَلكُ (المعز) يَسْتأثرُ بالسُّلطَـةِ، ويَضِيقُ بِتَسلُّطِ (شجر الدر)، فَدَبَّ الصِّراعُ بينهما. وأخذ كُلٌّ منهما يُفَكِّرُ في الخلاصِ مِنَ الآخَرِ.



فأرسلَ الملكُ (المعز) ليخْطبَ بِنْتَ الملكِ (المظفر) صَاحِبِ دمشق، وعندما رفَضَ خَطَبَ بِنْتَ صَاحِبِ (الموصل) فَوافَقَهُ.

- عَلِمَتْ (شجر الدر) أن (المعز) عَازِمٌ على إنْزالِها مِنَ القَلْعةِ، فقررَتْ أنْ تتظاهرَ بالخُضُوعِ لـه.

ودَبَّرت خُطَّتَها الماكِرةَ، وتَمَّ قَتْلُ (المعز) ليلًا في الحمَّام، فأسرعَ مَماليكُ (المعز) إلى تَوْلِيةِ ابنِه (عليٍّ) سُلْطانًا، وحمَلُوا (شجر الدر) إلى أمِه فأمرَتْ جَوارِيَها فَضَرَبْنَها حتَّى مَاتَتْ.

عرض الأحداث

١ (قُطز) يُصْبِحُ نَائِبَ السُّلْطَانِ، ويتزَوَّجُ (جُلَّنار) مُكافأةً له على قَتْلِ (أقطاى):

قبضَ الملكُ (المعزُّ) في صباحِ اليومِ الثَّاني على مَنْ بَقِيَ من جماعةِ (أقطاى) من المماليكِ البحريةِ، فَقَتَلَ رؤساءَهم الذين يُخشَى منهم وحبسَ الباقِين، واستراحَ الناسُ من بغيِهم وفسادِهم، وظلُّوا أيامًا يتذكَّرون حديثَ مصرعِ (أقطاى) بيدِ (سيفِ الدين قُطز)، وأُعجِبوا بشجاعةِ (قُطزَ) وبطولتِه، وعظُمَ في عُيونِهم، وأحبُّوه من ذلك الحينِ وعرفَ الملكُ (المعزُّ) لمملوكِه الشجاعِ الأمينِ فضلَه عليه وعلَى مُلكِه، فزادَ في تقريبِه وترقيتِه، حتى أعتَقَه وقلَّدَه[1] أكبرَ منصبٍ في الدولةِ وهو مَنصبُ نائبِ السلطنَةِ، فلم يزدْ (قطزُ) إلا إخلاصًا له وتفَانِيًا[2] في خدمتِه.

ولم تَنْسَ الملكةُ (شجرُ الدرِّ) فَضْلَ هذا المملوكِ الشُّجاعِ عليها، فَبَرَّتْ[3] له بوعدِها وأنعمتْ عليه (بجُلنارَ)، وكان الذي تولَّى عقدَ تزويجِها لَهُ هو الشيخُ (عزالدين بنُ عبد السلام)، وكانت الملكةُ هي التي تولتْ بيدِها إصلاحَها وتَزْيِينَها، وزفَّتْها بِنَفْسِها إلى نائبِ السلطنةِ (سيفِ الدين قُطز).

وأُقِيمَ العرسُ السعيدُ في (قلعةِ الجبل)، وجلسَ الملكُ (المعزُّ) لاستقبالِ وفُودِ التهنئةِ بزواجِ مملوكِه الوفيِّ، كما جلستِ الملكةُ تستقبلُ وفودَ النساءِ المهنئاتِ بِزَواجِ وصيفتِها الجميلةِ.

٢ لا يَنْبغي للإنْسَانِ أنْ يَأمَنَ تَقلُّباتِ الزَّمانِ:

وعاشَ الزوجانِ السعيدَان حينًا من الدَّهرِ في قصرٍ من قُصورِ قلعةِ الجبلِ تحتَ رعايةِ سيدَيْهما الزوجَيْنِ السعيدَيْنِ، ولكنَّ الزمانَ الغادرَ كان أبخلَ من أنْ يُبقِيَ على قصرَيْنِ هانئَيْنِ في تلك القلعةِ التي طالما تعاقبتْ فيها المآتمُ والأفراحُ، فما لبثتْ يدُه أنْ جَالَتْ في حَواشِي[4] القصرِ الكبيرِ؛ فَتَكَدَّرَ صَفوُه ونضَبت بشاشتُه ورحلَت الطمأنينةُ عنهُ.

(١) قلَّده: أعطاه.
(٢) تفانيًا: بذلَ أقصى جهده.
(٣) فبرت: فأوفت.
(٤) حواشي: جوانب. جمع: حاشية.

٣) (المعز) يتمسك بالسُّلطة ويَبْعد (شجر الدر):

فإنَّ (المعزَّ) لم يكدْ يَتخلَّصُ من (أقطاى) وجماعته ويأمنُ جانبَهم وتستتبُّ له الأمورُ ويدينُ له الجميعُ بالطاعة، حتى استثقلَ سُلطةَ الملكةِ (شجرِ الدرِّ) ونفوذَها عليه وتَشبثَها بما تَدَّعِيه مِنْ حقِّها فى الاسْتِئْثَارِ بالسُّلطانِ دُونَه؛ إذْ ترفَعُ من تشاءُ وتضَعُ من تشاءُ، ويَرى أمرَه مردُودًا إلى أمرِها، وأمرُها ليس له ردٌّ، وكان قد انقطعَ زمنًا عن زوجتِه القديمة أم ابنه علىٍّ، فعادَ إليها وجعلَ يُفكِّرُ فى مستقبلِ ابنِه وتوطيدِ الأمورِ له؛ ليكونَ خلفَه على عرشِ مصرَ، فاستوحَشَتْ[٥] (شجرُ الدرِّ) منه، وغارتْ مِنْ ضَرَّتِها عليه، كما غَارتْ منه على سُلطتِها المهدَّدةِ بالزَّوالِ.

٤) (شجر الدر) تَتَشَبَّثُ بحقها فى السُّلطة وفى كَرَامَتِها:

وليستْ (شجرُ الدرِّ) بِمَنْ يَسْتَنِيمُ[٦] للحوادثِ، أو يتركُ حبلَ الأمورِ على غاربِها[٧] حتى يضيعَ حقُّ قلبِها فى الاستئثارِ بزوجِها، وحقُّ نفسِها فى الاحتفاظِ بسلطتِها العتيدة[٨]، فعزمتْ على الكفاحِ دونَ هذَينِ الحقَّينِ وعدمِ التفريطِ فى شىْءٍ منهما مهما يُكلفُها ذلك من المتاعبِ، فرسمتْ للدفاعِ عنْ كلا الحقَّينِ خُطةً تجرى عليها، فأمَّا حقُّها الأولُ، فقد أمرتْ زوجَها بالانقطاعِ عَنْ زوجتِه الأخرى، ولكى تستوثِقَ منْ ذلك ألزمتْه بطلاقِها، وأمَّا الحقُّ الثانِى، فكان أمرُه يسيرًا عليها إذْ جعلتْ تُدْنِى إليها مَنْ لا يميلُ إلى الملكِ (المعزِّ) من المماليكِ الصالحيةِ، وتقربُهم وتُوليهم المناصبَ، وعمَدتْ إلى خاصةِ رجالِه ومماليكِه وأشياعِه فطفقتْ تُقْصِيهم [٩] وتنزعُ منهم مقاليدَ الأمورِ، وما زالتْ كذلك حتَّى تعاظمَ نُفوذُها، واستبدتْ بأمورِ المملكةِ فكانتْ لا تُطلعُ الملكَ (المعز) عليها.

أمَّا الملكُ (المعزُّ) فقد شقَّ عليه ما فعلتْ (شجرُ الدرِّ)، ولم تَطِبْ نفسُه بتطليقِ أمِّ ولدِه الذى كان يسعَى فى توريثِ المُلكِ له، فاشتدَّتِ الوحشةُ بينَه وبينَ الملكةِ حتى خَشِيَها على نفسِه، فنزلَ عن (قَلْعَةِ الجبلِ) وأقامَ (بمناظرِ اللُّوق) حيثُ يبيتُ فيها مع زوجتِه أمِّ علىٍّ، ولا يغشى (قلعةَ الجبلِ) إلا وجهَ النهارِ ليقومَ فيها بشئونِ المُلك.

٥) كلا الزَّوْجين يفَكِّر فى الخَلاص من الآخر بطريقةٍ واحدةٍ:

وظلتِ الحربُ بينَ الملكِ والملكةِ مُسْتَعِرَةً[١٠] مِنْ وراءِ الستارِ، وكلاهما يُفكِّرُ فى التخلُّصِ من الآخَرِ. وَمِنْ عَجِيبِ أمْرِهما أنَّهما اتفقَا فى وسيلةٍ واحدةٍ ظنَّاها نَاجِعَةً فى هذا السبيلِ، وأخذاها عنْ عدوِّهما البطلِ الصريعِ (فارس الدين أقطاى)، وهى أنْ يرفعَا من قدرِهما بالإصهارِ إلى مَلِكٍ من ملوكِ البيتِ الأيوبىِّ. أما (شجرُ الدرِّ) فقد بعثَتْ أحَدَ أمناءِ سرِّها بهديَّةٍ فاخِرةٍ إلى (الملكِ الناصرِ) صاحبِ دمشقَ، وأرسلتْ معه كتابًا تعرضُ فيه على (الملكِ الناصرِ) التزوُّجَ بها على أنْ تُملِّكَه مصرَ، وتتكفلَ بقتلِ (المعزِّ)، فخَشِىَ (الملكُ الناصرُ) أن يكونَ هذا خديعةً منها فلم يُجِبْها بشىْءٍ، وأما الملكُ المعزُّ فإنه بعثَ يَخطُبُ أختَ الملكِ (المنصورِ ابنِ الملكِ المظفَّرِ) صاحبِ (حماةَ) عروسَ عدوِّه (أقطاى) التى لم تُزَفَّ إليه، فلمَّا لمْ تقبلِ الأميرةُ الحمويَّةُ طلبَ قاتِلِ خطيبِها عادَ فبعثَ إلى الملكِ الرحيمِ (بدرِ الدين لؤلؤ) صاحبِ (الموصلِ) يَخطبُ ابنتَه، فقبِلَ الملكُ الرحيمُ طلبَه، وكتبَ إليه يُحذِّرُه من (شَجرِ الدرِّ) ويُعلمه بأنَّها باطَنَتْ[١١] الملكَ (الناصرَ).

٦) (شجر الدر) تُدَبِّر لِقَتْل زَوْجها:

وعلمت (شجرُ الدُّرِّ) بما كانَ من خِطبةِ (المعزِّ) لابنةِ صاحبِ الموصلِ، كما علمَ هو بما عرضَتْ على (الملكِ الناصرِ)، فتضاعفت الوحشةُ بينَهما، وكَشَّرَ الشرُّ عن أنيابِه. ولم يبقَ للوفاقِ بينَهما سبيلٌ، واحتاطتْ (شجرُ الدرِّ) فأمرت وصيفتَها (جُلَّنَار) بأن تنقطعَ عن خدمتِها فى القلعةِ، فانتقلتْ مع زوجِها الأميرِ (سيفِ الدين قطز) نائبِ السلطنةِ إلى قصرٍ آخرَ خارجَ القلعة.

(٥) استوحشت: شعرت بعدم مودة.
(٦) يستنيم: يخضع.
(٧) يترك حبل الأمور على غاربها: المراد: يترك الأمور مهملة ولا يهتم بها.
(٨) العتيدة: الحاضرة.
(٩) فطفقت تقصيهم: فأخذت تبعدهم.
(١٠) مستعرة: ملتهبة.
(١١) باطنت: اتصلت سرًّا.

٧ (قطز) في حَيرةٍ منْ أمرِ سيِّديه ويُحاولُ الإصْلاحَ بينهما:

وكان (قطز) قد حارَ في هذه المسألةِ الدقيقةِ بينَ الملكِ والملكةِ، فلأستاذِه فضلٌ عليه و(لشجر الدرّ) فضلٌ على زوجته وعليه كذلك، فظلَّ زمنًا يصرفُ أستاذَه عن خطبةِ ابنةِ صاحبِ الموصلِ، ويوصيه بأنْ يتريَّثَ في الأمورِ ويُعالجَها بالحكمةِ والرفقِ، حتى تخضعَ له (شجرُ الدرّ)، أو يظفرَ بها إذا اقتضى الحالُ ذلك، لكنَّ أستاذَه كان يحتجُّ عليه بأنّه لا يستطيعُ إجابةَ الملكةِ إلى ما سألتْ من تطليقِ أمِّ ولدِه، ولا يقدرُ أن يصبرَ على مُجاهرتِها بعَداوتِه واستبدادِها بالأمورِ دونَه. فلا يَسَعُ (قطز) إلّا السكوتُ.

٨ (قطز) يُساعِدُ أستاذه ويقفُ بجانبه:

غيرَ أنّه لما علِم بمكاتبةِ (شجرِ الدرّ) للملكِ (الناصرِ) قويَ عندَه عذرُ أستاذِه فشدَّ أزرَهُ في الباطنِ، ولكنه بَقِيَ على وُدِّ الملكةِ في الظاهرِ، حفظًا لسابقِ جميلِها معه ومع زوجتِه.

٩ انْخداعُ (المعز) باعْتذارِ (شجر الدر) فلمْ يَسْمعْ لنُصْحِ (قُطز) فقُتِل!!

وعلمتْ (شجرُ الدرّ) بعزمِ الملكِ (المعزّ) على إنزالِها من القلعةِ إلى دارِ الوزارةِ، وأنه جادٌّ في ذلك، فعزمَتْ على أن تشفيَه بالكيدِ قبل أن يخرجَ الأمرُ من يدِها، فبعثتْ إليه من خلَفَ له بأنّها ندمَتْ على ما كانَ منها في حقِّه، واشتاقتْ إلى مُصالحتِه، ونزلتْ عن إلزامِها إيّاه بتطليقِ أمِّ ولدِه، وأنّها ما فعلتْ ذلك إلا بدافعٍ من حُبِّه والغَيْرةِ عليه، متكلةً في ذلك كُلِّه على ما لها من الدالَّةِ عنده، وقد تبين لها الآنَ أنّها أسرفَتْ في العِتابِ عليه، وذهبتْ في عِتابِه إلى أبعدَ مما يقتضيه استصلاحُه واسترجاعُه إليها.

فرقَّ لها الملكُ (المعزُّ) حتى بكَى، وغلبَه الحنينُ إليها، والشوقُ إلى سالفِ عهدِها وكان حبُّها لا يزالُ حيًّا في قلبِه، وإنْ رانتْ [١٢] عليه المطامعُ وغَشِيَتْه أهواءُ السياسةِ، فما لبثَ أن انتعشَ لما سمعَ من استعْتابِها الرقيقِ، وعزَّ عليه ألا يُعْتِبَها بعدَ أنْ بَعثتْ إليه تَسترضِيه وتَرْجُوه المصالحةَ، فقال لرسولِها: إنّه سيصالحُها ويبيتُ عندَها تلك الليلةَ.

وكانتْ (شجرُ الدُّرِّ) قد أوصَتْ رسُولَها ألا يُخاطِبَ الملكَ (المعزَّ) في حضرةِ مملوكِه نائبِ السلطنةِ، ولكنَّ (قُطزَ) عَلِمَ بما جَرَى، فنَهى أستاذَه عَنِ المبيتِ في القلعةِ، وحذَّره من كيدِ الملكةِ، وأكَّدَ لَهُ أنها تَنوِي به الشرَّ، فلم يجدْ من أستاذِه أذنًا مُصغيةً.

ولما اشتدَّ (قطزُ) في نَهْيِه احْتدَّ عليه (المعزُّ) وقال له: «أرأيتَ لو نهيتُك عن لقاءِ زوجتِك (جلنارَ) كنتَ تدَعُها لقولي؟»

فعرضَ عليه (قطزُ) أن يصحبَه إلى القلعةِ، فامتنعَ وقال له: «يا حبيبي لا تفعلْ، كيف أصالحها وأسيءُ الظنَّ بها؟»

فَوَجِمَ [١٣] (قطزُ)، وقال في نفسه: «لِيَقْضيَ الله أمرًا كان مَفْعولًا».

وقُضيَ الأمرُ حقًّا، وقُتِلَ الملكُ (المعزُّ) في الحمَّامِ ليلًا بأيدي جماعةٍ من خدَمِ (شجرِ الدر).

١٠ نهايةُ أليمةٌ (لشجر الدر) وقصاصٌ عادلٌ!!

وأشيعَ أنَّ (المعزَّ) ماتَ فجأةً في الليلِ، وصاحَ الصائحُ في القلعةِ. فانطلقَ مماليكُ (المعزِّ) إلى الدورِ السلطانية وقبضُوا على الخدمِ والحريمِ حتى أقرُّوا بما جَرى، فقبضُوا على (شجرِ الدرِّ) واعتقلوها في أحدِ أبراجِ القلعةِ، ونُصِّبَ [١٤] (نورُ الدين عليُّ ابنُ الملكِ المعزِّ أيبك) سُلطانًا بقلعةِ الجَبلِ، ولُقِّبَ بالملكِ (المنصورِ)، وكان عمرُه خمسَ عشرةَ سنةً، وأقيمَ الأميرُ (سيفُ الدين قطزُ) نائبُ السلطنةِ على حَالِه، وصارَ مُدبِّرَ دولةِ الملكِ الصغيرِ، ولما استقرتِ الأمورُ كان أوّلَ ما فعلَ الملكُ (المنصورُ) أنْ أمرَ فحُمِلَتْ (شجرُ الدُّرِّ) إلى أمه، فأمرتْ جواريها فضَرَبْنَها حتى ماتَتْ!! وأُسْدِلَ الستارُ على الملكةِ العظيمةِ المجاهدةِ (شجرِ الدر) صاحبةِ الملكِ الصالحِ (أم خليل).

(١٢) رانت: غطت، ومثلها غشيت.
(١٣) وجم: سكت على غيظ – سكت لشدة الحزن.
(١٤) نصب: وُلِّيَ، والمضاد: عُزِل.



(قطز يتولى الملك ويستعد لغزو التتار)

ملخص أحداث الفصل

- عَـاد خَطـرُ التَّتـارِ على البِلَادِ الإسْلامية بقِيادةِ (هولاكو)، فَخَرَّبوا (بغداد). فاستشـار (قطز) شَيْخَه (ابنَ عبدِ السلام)، فأشارَ عليه بخلعِ السُّلطانِ الصَّغيرِ الفَاسِدِ ليَسْتقِلَّ هُوَ بالسُّلطة، ويتمكَّنَ مِن مجابهة خَطرِ التتار. وقد نَفَّذَ (قُطز) ذلك.
- كتب (بيبرس) إلى (قطز) يَسْأله الصَّفحَ ويَطْلبُ مِنه أنْ يَقبَله في خِدمته، فيَفْرَحُ (قُطز) بعَودَةِ صَديقِهِ القَديمِ، ويَستَقْبِلُهُ في مِصر.
  وأظهرَ (بيبرس) إخلَاصَه أوَّلَ الأمرِ، ولكنَّ زُملَاءه المَاليكَ أوْغروا صَدْرَه.
- بَدأ (قطز) يَسْتَعِدُّ لحَرْبِ التَّتـارِ بتَقويـةِ الجيْش وإعْدادِ الأسْلِحَةِ وتَدْبِيرِ المالِ، فأفتاه (الشيخ ابن عبد السلام)، بوجوبِ أخْذِ الأموالِ مِنَ الأمراءِ وأملاكهم حتَّى يتَساوَوْا مع العَامَّةِ.
- جَاء رُسُلُ التَّتارِ إلى (قُطز) مُهَدِّدِينَ مُتوعِّدِيـنَ، فاسْتشـارَ الأمـراءَ في أمرِهـم، فبعضُهـم رَأى مُهادَنَتَهُـمْ وقَبُـولَ دَفْـعِ الجِزْيَة لهُم، وهُنا يَغْضَبُ (قُطز) غَضبًا شَديدًا.
  وأرسل قطزإلى مُلُوكِ الشَّام ليَسْتعدُّوا لقِتالِ الأعْداءِ، وهَدَّدهم بأنَّ مَنْ يُعاون الأعْداءَ فسَيُورِّثُ بِلَادَه لمَنْ هُو أحَقُّ بها مِمَّنْ قاتَلَ التَّتارَ.

عرض الأحداث

١) (بيبرس) يَفشَلُ في تَحريضِ مُلوكِ المسلِمين عَلى غَـزوِ مِصْـر:

لما قَدِمَ (بيبرس) وجماعته الغاضِبُون إلى دمشقَ أكرمَهم (الملكُ الناصرُ)، وأغدقَ عليهم الأموالَ، وخَلَع عليهم[١] عَلَى قَدْرِ مراتِبِهم، وما استقرَّ بهم المقامُ عندَه حتَّى جعلوا يُحَرِّضُونه على قتالِ (المعزِّ) وانتزاعِ مصرَ من يدِه، فظَلَّ الناصرُ يُدافِعُهم عن ذلك، لا يُجيبُهم إلى ما طلبُوا، ولا يُيئسهم مِنْ إجابته، حتى تجدَّد الصلحُ الأول بينَه وبينَ الملكِ (المعزِّ) مَنْصُوصًا فيه على ألَّا يُؤوِيَ الملكُ (الناصرُ) أحدًا من المماليكِ البحرية، فما كان منهم إلا أن غادرُوا دمشقَ ولحِقُوا بالملكِ (المغيثِ) في الكرك، فأقاموا عنده يَحُثُّونه على غَزْوِ مصرَ ويَعْرِضُون عليه مساعدتَه في ذلك، فتردَّد الملك (المغيثُ) بُرهةً حتى بَلَغه موتُ الملكِ (المعزِّ)، فتشجَّع وَسيَّرَ عسكرَهُ مع (بيبرس) في ستمائة فارسٍ، فجهَّزَ الأميرُ (سيفُ الدين قطزُ) عسكرًا لقتالِهم. فالتقى الجمعانِ بالصالحيَّة، فانكسَر عسكر (المغيث) وانهزم (بيبرسُ) إلى الكرك.

شقَّ على (بيبرسَ) أنْ يُغلَبَ في هذه المعركةِ، وكان قد مَنَّى نَفْسَه بالتقدُّمِ إلى مصرَ وأخذِها من يدِ (المعزِّ)، والانتقامِ لرئيسه (أقطاى) منه ومن أصحابه، ولا سيما صديقُه (قطزُ) الذى أقسمَ هو ليقتلنَّه بيدِه، ولمَّا رجعَ مِنْ هزيمتِه إلى الملكِ (المغيث) بالكرك آنسَ مِنْه وحْشةً[٢] لأنَّ المغيث اعتقدَ أنَّه غُدِربه وبِعَسْكرِه إذْ حَرَّضَه على غَزْوِ مصرَ، فرأى (بيبرسُ) أن يعودَ إلى الملكِ (الناصرِ) لعله يجِدُ عندَه من العزمِ على غَزْوِ مصرَ في هذه المرة بعدَ مقتل (المعزِّ) ما لم يجِدْه من قبلُ، فبعثَ إلى (الناصر) يستأمِنُه ويستحلفُه، فأمَّنه (الناصرُ) وحلفَ له، فرجعَ (بيبرسُ) إليه، وعادَ (الناصرُ) إلى برِّه وإكرامِه.

٢) مَوْقِفُ المُسلِمينَ مِـنْ عَـودَةِ خَطـرِ (التَّتارِ):

وكـان خَطرُ التتارِ في ذلك الحينِ قد عَاد يتَهَدَّدُ بـلادَ الإسلامِ بأشـدَّ مِمَّـا كـان فـي أيامِ (جنْكِيزْخَانْ)؛ فقد انحدَر منهم جيشٌ كبيرٌ بقيادةِ طاغيتهم الجديد (هولاكو)، فَعَصَفُوا[٣] بالدولةِ الإسماعيلية في فارس، ثم زحفُوا على (بغداد)

(١) خلع عليهم: أعطاهم. (٢) وَحْشة: عدم مودة. (٣) عصفوا: أهلكوا.

فقتلوا الخليفة أشنع قتلةٍ، ثم مضوا يسفكون[4] الدماء، وينتهكون الأعراض، وينهبون الدور، ويخربون الجوامع والمساجد، وعمدوا إلى ما فيها من خزائن الكتب العظيمة فألقوها في نهر دجلة حتى جعلوا منها جسرًا مرت عليه خيولهم!! واستمروا على ذلك أربعين يومًا، وأمر (هولاكو) بعد ذلك بعد القتلى بعد ذلك فبلغت عدتهم زهاء مليونيْ نفس!!!

سرتْ أنباء هذه الفاجعة التي حلت بعاصمة المسلمين الكبرى فاهتز لها العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، وامتحن الله بها قلوب ملوكه وأمرائه ليعلم من يثبت منهم على دينه، فينتدب لجهاد[5] أولئك البغاة المشركين، ومن يرتد منهم على عقبيه[6] جزعًا من الموت، وخوفًا على ما في يده من زينة العاجلة، ومتاع الحياة الغرور، فيوالي أولئك البغاة ويمالئهم[7] على دينه وأمته ووطنه؛ فهذا الأمير (بدر الدين لؤلؤ) صاحب الموصل قد خشي التتار فأعانهم على إخوانه المسلمين المجاهدين بأربل. وهذا الملك (الناصر) صاحب دمشق، سليل هازم الصليبيين وسميه[8]، قد أنفذ ابنه الملك العزيز بهداياه إلى طاغية التتار ليسأله في نجدة يأخذ بها (مصر) من المماليك.

٣ دور (قطز) حان ليحمي حمى الإسلام من فظائع التتار:

ولكن في مصر - مصر التي حمت الإسلام يوم فارسكور، وهزمت الصليبيين، وسجنت (لويس التاسع) في دار ابن لقمان، وردته إلى بلاده بخفي حنين - رجلًا كأنما أعده جبار السماء للقاء جبار الأرض!

ومن أصلح لجهاد التتار من زوج (جلنار) الذي كان كل همه في الحياة أن يعيش حتى ينتقم منهم لأسرتهما المجيدة - وهذا حظ نفسه - وحتى ينتصف منهم للإسلام - وهذا حظ دينه وملته؟

فلم يكد نائب السلطنة المصرية يسمع بما حل ببغداد من نكبة التتار، وتحفز (هولاكو) للانقضاض على سائر بلاد الإسلام، حتى ثارت شجونه، وتمثلت له ذكريات خاله (جلال الدين) وجده (خوارزم شاه)، وما كان من جهادهما لهم في عهد طاغيتهم الأكبر (جنكيز خان)، وكيف انتهى ملكهما على أيديهم وتشتت شمل أسرتهما فصاروا في الناس أحاديث، وأيقن أن دوره العظيم قد جاء لينتصف حفيد (خوارزم شاه) من حفيد (جنكيز خان)، وأن رؤيا النبي ﷺ قد بدأت تتحقق، أليس هو اليوم حاكم مصر، ومدبر دولتها، ومصرف أمورها وليس لسلطانها الصغير إلا الاسم؟

٤ (قطز) يطمئن الناس حتى لا ينتشر بينهم الذعر من التتار:

وقد سرى الخوف من التتار إلى مصر لكثرة اللاجئين إليها من العراق وديار بكر ومشارف الشام، وأخذ هؤلاء يحدثون الناس بفظائع التتار وأفاعيلهم المنكرة من أشياء تقشعر[9] لها الأبدان، وتنخلع[10] القلوب جزعًا وهلعًا، فما يشك الناس بمصر أن التتار آتون إليهم لا محالة، وأن دورهم سيحين يومًا ما، وقد شاع فيهم اعتقاد قوي بأن التتار قوم لا يغلبون، ولا يقاوم لهم جيش، ولا تقي منهم حصون، فانتشر بينهم الذعر، وعزم فريق منهم على الرحيل عن مصر إلى الحجاز أو اليمن، وعرضوا أملاكهم ليبيعوها بأبخس الأثمان، فكان على نائب السلطنة أن يبذل جهودًا عظيمة لطمأنة الناس وتسكين خواطرهم، وإفهامهم أن التتار ليسوا إلا بشرًا مثلهم، بل هم بما أعزهم الله به من الإسلام أقوى من أولئك الوثنيين، وأجدر أن يثبتوا للبأس، وأن يبيعوا نفوسهم غالية في سبيل الله ودينه.

٥ الشيخ (ابن عبد السلام) يشجع (قطز) ليستقل بالسلطة:

وكان الأمير (سيف الدين قطز) في خلال ذلك يختلف سرًا إلى بيت شيخ الإسلام (ابن عبد السلام) ويستشيره في أمور كثيرة، فإذا سأله الشيخ عما أنجز من الأعمال استعدادًا لقتال التتار، شكا إليه (قطز) ما يلقاه من المصاعب، لمكان الملك الصبي، والتفاف بطانة السوء حوله وحول أمه، يفسدون ما بينه وبين (قطز) فيتصدى لخلافه فيما يرى القيام به لازمًا في هذا الموقف، وكان الملك (المنصور) قد كثرت مفاسده، وشغل عن شئون الملك باللعب، وتحكمت أمه، فاضطربت الأمور

(٤) يسفكون: يريقون.
(٥) فينتدب لجهادهم: يخرج لقتالهم.
(٦) عقبيه: عظم مؤخر القدم، الجمع: أعقاب.
(٧) يمالئهم: يعاونهم ويناصرهم.
(٨) سميه: المسمى باسمه.
(٩) تقشعر: ترتعد.
(١٠) تنخلع: تتزعزع.

وكرههما الناسُ. فأخذ (ابنُ عبد السلام) من ذلك الحين يشجعُ (قُطُز) على خلع الملك والاستقلال بالسلطنةِ دونَه، بل جعل يوجِبُ ذلك عليه إذ ليس في البلادِ أصلحُ منه لجمع كلمةِ المسلمين، حتى يتأهَّبوا لِدَفْع غائِلة[11] التتارِعَنْ بلادهم.

٦) (قطز) في صراع نفسي بين الوفاء لسُلطانه والوفـاء لمصر:

وقد كان عزيزًا على (قُطُزالمُعِزِّى) أن يخلعَ (ابْنَ المعزّ) أستاذه وولىَّ نعمتِه[12]، وتردد طويلًا في ذلك، ووَدَّ لو استطاع أن يمضيَ في عمله مع بقاءِ المنصورِ في السلطنةِ، ولكنَّه رأى استحالةَ ذلك في مثلِ هذا الموقفِ العصيب الذى يحتاجُ إلى اجتماعِ الكلمةِ وَسُرعةِ البَتِّ في الأمورِ فكانَ عليه أن يختارَ بين الوفاءِ لأستاذِه الذاهب، والوفاءِ لمصرَ الباقية، وفي الأولِ تَعْرِيضُ سلامةِ مصرَ وسلامةِ سلطانِها نفسِه لخطرِ التتارِ، وفي الثانى الرجاءُ في حمايتها وحمايةِ سائرِ بلادِ الإسلام من هذا الخطرِ الداهم[13] فَصَحَّ عزمُهُ على خَلع (المنصور).

واتَّفَقَ إذْ ذاك أنْ بعثَ الملكُ (الناصرُ) صاحبُ دمشقَ رسولًا إلى سلطانِ مِصرَ الملكِ (المنصور) يستنجدُ بعسكرِ مصرَ لِصَدِّ التتارِعنْ بلادِه، بعد أنْ يئِسَ من إجابةِ (هولاكُو) طلبَه، إذْ كتب إليه (هولاكو) يأمرُه بالخضوعِ له وتسليمِ البلادِ إليه، فاغتنم (قطزُ) هذِه الفرصةَ، وعقدَ مجلسًا بقلعةِ الجبلِ عندَ الملكِ (المنصورِ)، دعا إليه الوزراءَ والأمراءَ والعلماءَ والقُضاةَ وأهلَ الحلِّ والعقد، وحضَره سفيرُ الملكِ (الناصرِ)، فتذاكرُوا أمرَ (التتارِ) وما أوجبَ الله على المسلمينَ من جهادهم، ودفع شرِّهم عن البلادِ، وحِفْظِ بَيْضَةِ[14] الإسلامِ مِنهم، فشعرَ الحاضرُون شعورًا وَاضحًا بضَعفِ السُّلطانِ، وعدمِ صلاحيتِهِ للحُكمِ في مثلِ هذه الظروفِ الحَرِجَةِ، وأنْ لا بدَّ مِنْ سُلطانٍ قوىٍّ حازمٍ يضطلعُ بهذا الأمرِ الكبيرِ، حتى لا يَخْتلفَ الناسُ وتَذْهَبَ رِيحُهم.

٧) الشيخ (ابن عبد السلام) يَقْتَرِحُ أنْ يَتولَّى (قطز) السُّلْطَة:

وكان الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام) فيمن حضرَ ذلك المجلس مِنَ العُلَماءِ، فجَهرَ بهذا الرأى في غيرتعريضٍ[15]، واقترحَ أنْ يَلِيَ الحُكْمَ الأميرُ (سيف الدين قطزُ) لصلاحِه وقوتِه، حتى تتفقَ كلمةُ المسلمين، فدُهش أهلُ المجلس من شجاعةِ الشيخِ (ابنِ عبدِ السلام) وصراحتِه، وأشفق عليه أصحابُه ومحبُّوه أن يصيبَه سوءٌ من قِبَلِ السلطانِ والأمراءِ الذينَ يعزُّ عليهم أنْ يَخْضَعُوا (لقُطز)، ويستأثِرَ دُونَهم بالسلطَةِ، وحصلَ اضطرابٌ في المجلس، وجهرَ الأمراءُ المماليكُ المُعِزِّيةُ منهم والصالحيةُ برفضِ الاقتراحِ، وعدُّوه افْتِئاتًا على حقِّ الملكِ (المنصورِ)، وكان أشـدهم في ذَلك الأميران (علمُ الدِّين سنجرُ الغتْمىُّ وسيفُ الدين بِهادرُ) وغيرُهما من مماليكِ المعزِّ، وكادَ يحصلُ ما لا يُحمدُ في المجلسِ لولَا أنْ فضَّه الأميرُ (قطزُ)، فانصرفَ الحاضرون وهم يتذاكرُون ما جَرى في المجلس، فمنهم من يميل إلى الأمير (قطز) وَهُم سَـوادُ الناسِ[16]، ومنهم مَنْ يميلُ إلى الملكِ (المنصورِ) وجُلُّهم من الأمراءِ وأتباعِهم، وخشِىَ الأميرُ (قطزُ) على الشـيخِ (ابنِ عبدِ السـلام) أن يحْقِدَ عليه الأمراءُ، فرتَّبَ رجالًا أشدَّاءَ لحراستِه حتى أبلغُوه مَأمَنَهُ، وظلُّوا بعد ذلك يحرسُونه أينَما ذهبَ.

(١١) غائلة: شر. الجمع: غوائل.
(١٢) ولى نعمته: صاحب الفضل عليه.
(١٣) الداهم: الأسود المفاجئ.
(١٤) بيضة: حمى ووسط وأصول.
(١٥) تعريض: تلميح.
(١٦) سوادُ الناس: عامتهم. المضاد: خاصتهم.

٨) (قطز) يُعلنُ نفسَهُ سلطانًا لمصرَ بعد إقناعِ الأمراءِ:

وانتهز الأمير (قطزُ) فرصة خروجِ كِبارِ الأمراءِ ذات يومٍ للصيدِ، فقبضَ على (المنصورِ) وأخيه (قاقان) وأمُّهما واعتقلَهم في بُرجِ قلعةِ الجبلِ، وأعلنَ نَفسه سُلطانًا على مِصْرَ، وجلسَ على سريرِ المُلْكِ، وتلقَّبَ بـ (الملك المظفَّر).

ولما رجعَ الأمراءُ من الصَّيدِ وبلغَهم ما فعَله نائبُ السلطنةِ ركِبُوا إلى قلعةِ الجبلِ وأنكَرُوا ما كانَ من قبضِ (قُطزَ) على (المنصورِ) وتوثُّبه على الملكِ، فاستَقبلهم السلطانُ الجديدُ استقبالًا حسَنًا، وألانَ لهم الحديث، واعتذَر لهم بحركةِ التتارِ إلى جهةِ الشام فمصرَ، والتخوُّفِ مع هذا من (الناصرِ) صاحب دمشق أنْ يَنْضمَّ إلى التتارِ ويستنجد بِهم للإغارةِ على مصرَ، وقال لهم: «إنِّي ما قصدت إلا أن نجتمِع على قتال التتار، ولا يتأتَّى[١٧] ذلك بغيرِ مَلِكٍ قادرٍ، فإذا خرجْنا وكسَرْنا هَذا العدوَّ فالأمرُ لكم، أقِيموا في السَّلطنةِ من شِئتُم، وإذا كانَ فيكم منْ يرى نَفْسَه أقوى منِّي على الاضطلاعِ بهذا الأمرِ فليتقدمْ إليَّ لأحلَّه[١٨] محلِّي فيُعفيني مِن هذِه التَّبعةِ العظيمةِ، ويتحملَ مسئوليةَ حِفْظِ بلادِ الإسلامِ أمامَ الله».

فسكتَ الأمراءُ جميعًا ونظَر بعضُهم إلى بعضٍ ثم انصَرفُوا.

٩) الملكُ (الناصرُ) يَطْلب مِنَ التَّتارِ مُساعَدته لِغَزْوِ مِصْر، و(قُطز) يُهَدِّدهُ:

وورَدَ الخبرُ إلى مصرَ بأن الملِكَ (الناصرَ) لـمَّا استبْطَأ جوابَ سلطانِ مصرَ أخذَ يفاوِضُ التتارَ مرةً أُخرى ليساعدُوه على غزوِ مصرَ. فشقَّ هذا على الملِكِ (المظفَّرِ) ودَعا السفيرَ الشاميَّ فقالَ له: «أما يستحِي صاحبُك أنْ يَسْتَنْجِدَ بنا على عدوِّ الإسلام، ثم يستنجدَ به علَيْنا؟ إذا لم يكُنْ عنده إسلامٌ فلتكُنْ عندَه مُروءةٌ!». فجَعَل السفيرُ يُهَدِّئُ من غضبِ الملكِ (المظفرِ) ويقولُ له: «لعلَّه استبطأ جوابَكم فخشِيَ أن تكونوا ضِدَّه». فقالَ له الملك (المظفرُ) وهو يَتَميَّزُ مِن الغَيْظ: «فهبْ أننا كُنَّا ضدَّه لما بيْنَنَا مِنْ سالفِ الخلافِ والتنافُسِ، أيَرْضَى لنفسه ولدينه أنْ يتطوَّعَ لأعدائِه وأعدائِنا وأعداءِ الإسلامِ فيُعينَهم علينا، ويمهدَ لهم السبيلَ لغزوِ بلادِنا والقضاءِ على ما بَقِيَ فيها من دين وإيمان؟ والله لئنْ لَمْ يَكُفَّ عن خيانتِه للدين لأَسِيرَنَّ إليه فأَحْطَمنَّه قبلَ التتار!».

١٠) (بيبرس) يَعُودُ إلى صَدَاقَة (قُطز) لِيَقْوَى عَزْمُه عَلى قِتَال التَّتَار:

أما (بيبرسُ) فقد كان في (غـزةَ)، لما بلغَه قبضُ خصمِه الأمير (قطزَ) على (الملكِ المنصورِ)، وإعلان نفسِه سُلطانًا على مصرَ، ففكَّرَ في مُصالحةِ عدوِّه وصديقِه القديمِ، فبعثَ إليه يعترفُ له بالسَّلْطَنةِ ويُعَظِّمُ شأنَه ويَصفُ له ما يُكابِدُهُ هُوَ مِنْ ذُلِّ الغُربة وعذابِ التشرُّدِ، ويتوسَّلُ إليه بحقِّ الصداقةِ القديمةِ أن يَقْبلَ عَثْرتَه[١٩] ويَقْبلَ خدمتَه، ويأذَن له بالرجوعِ إلى مصرَ لِيَشُدَّ أزرَه في عَزْمِه على قتالِ التتارِ.

فلما قرأ الملكُ المظفَّرُ كتابَه، أدركتْه الرأفةُ فبكى وقال: «الحمدُ لله، قد عادَ صديقي القديمُ إليّ». وكتبَ إليه جوابًا رقيقًا يسألُه القدومَ عليه، ويَعِدُه بالوعودِ الجميلة.

ففارقَ (بيبرسُ) غزةَ، وسارَ في جماعةٍ من أصحابِه عائدًا إلى مصرَ، فلما قاربَ القاهرةَ ركبَ (المظفرُ) للقائِه فعانقَه واستقبَلَه استقبالًا حسَنًا، وأنزلَه بدارِ الوزارةِ وأقطعَه قَصَبةَ قليوبَ وأعمالَها، وأخذَ الملكُ (المظفرُ) بعدَ ذلك يُقربُه إليه ويستشيرُه في أمورِه، ويبالغُ في إكرامِه ومجاملتِه خَشيةً من نَزَواتِه[٢٠]، ولم يَنْسَ ما يُضمِرُه له

(١٧) ولا يتأتَّى: ولا يتحقق أو لا يمكن.

(١٨) لأحله: أضعه وأنزله.

(١٩) يقبل عثرته: يقبل عذره، ويعفو عنه.

(٢٠) نزواته: وثباته وزلاته.

كبيرُ أتباعِ (أقطاى) من الخُصومةِ والحِقْدِ. فاجتَهد أنْ يَستَلَّ[٢١] سَخيمَتَه[٢٢] من صدْرِه، ليتَّخِذه عَضُدًا[٢٣] له فى جهادِ أعداءِ الإسلامِ؛ لما يتصفُ به (بيبرسُ) من الشجاعةِ والبأسِ، وكثيرًا ما نصحَه بعضُ بطانَتِه[٢٤] بالقبضِ على (بيبرسَ) حتى يأمَنَ جانبَه فلا ينقضُّ عليه فى وقتِ الخطرِ، فكان يَعرِضُ عنهم ويقولُ لهم: «دَعُونى وصديقى (بيبرسَ)، ليس لى أنْ أحرِمَ المصريينَ فضلَ بأسِه وشجاعتِه».

١١) زملاء (بيبرس) يزيِّنون له التآمر على (قطز):

وكان (بيبرسُ) فى بدءِ إقامتِه بمصرَ يُظهِرُ الإخلاصَ للملكِ (المظفَّرِ) والاستعدادَ لخدمتِه ومناصرتِه، ولكنَّه سُرعانَ ما نَسِىَ جميلَ (المظفَّرِ) وإحسانَه إليه، وعندما كثُرَ اجتماعُه بزملائِه من المماليكِ الصالحيَّةِ الذين رأوا الأمرَ قد خرجَ من أيديهم منذُ مَقْتَلِ (أقطاى)، وغلبهم عليه المماليكُ المعزِّيةُ، فأوغَرُوا صدْرَه على الملكِ (المظفَّرِ)، وحسَّنوا له الانتقاضَ عليه لاسترجاعِ سالفِ سُلطانِهم، وذكَّروه بثأرِ رئيسِهم (فارسِ الدينِ أقطاى)، فصادفَ هذا هوًى فى نفسِ (بيبرسَ)، ولكنَّه أوصاهم بالكِتْمانِ، وإرجاءِ الأمرِ إلى الحينِ المناسبِ، ريثما يدبِّرون مكيدةً للقبضِ على الملكِ (المظفَّرِ) وحُلولِ (بيبرسَ) محلَّه.

١٢) (قطز) يفكِّر فى تدبير المال لقتال التَّتار:

وكان الملكُ (المظفَّرُ) إذْ ذاك يفكِّرُ فى تدبيرِ المالِ اللازمِ لتقويةِ الجيشِ المصرىِّ، وتكثيرِ عددِه، وتجهيزِه بالأسلحةِ والعُددِ وآلاتِ القتالِ وجمعِ الذَّخائرِ والأقواتِ والأرزاقِ الكافيةِ لإعاشتِه وتكوينِه؛ إذْ ليس ببيتِ المالِ ما يكفى للقيامِ بهذا الأمرِ العظيمِ، فخطَرَ ببالِه أن يفرضَ ضريبةً على الأمةِ وأملاكِها لِجَمعِ المالِ اللازمِ، فعقَد مجلسًا حضَره العلماءُ والقضاةُ والأمراءُ والوزراءُ والأعيانُ، وفى مقدمتِهم (الشيخُ عزُّ الدينِ بنُ عبدِ السلامِ) فاستفتَى الملكُ (المظفرُ) العلماءَ فى جوازِ فرضِ الأموالِ العامَّةِ لإنفاقِها فى الجيشِ.

١٣) فَتْوَى (الشيخ ابن عبد السلام) بمُصادَرَةِ أموالِ الأُمَراءِ لِتَقْوِيةِ الجيْشِ:

فتَهيَّبَ[٢٥] العُلماءُ فى الإفتاءِ وخافُوا إنْ هم أفْتَوا بالجوازِ أن يُغضِبُوا العامَّةَ عليهم، وإن أفْتَوا بالمنعِ أنْ يَبُوءوا[٢٦] بغَضَبِ السلطانِ، فظلوا يتدافعُون الإفتاءَ حتى صَدَعَ[٢٧] (ابنُ عبدِ السلامِ) بفتْياه العَظيمةِ، فسكتَ سائرُ العلماءِ وانفضَّ المجلسُ على ذلك.

وكانت الفُتيا صريحةً فى وجُوبِ أخذِ أموالِ الأمراءِ وأملاكِهم حَتَّى يُساوُوا العَامَّةَ فى مَلابِسِهم ونفقاتِهم، فحينئذٍ يجوزُ الأخذُ من أموالِ العامةِ، أمَّا قبلَ ذلك فلا يجوز.

(٢١) يستل: ينتزع.
(٢٢) سخيمته: حقده.
(٢٣) عضدًا: معينًا. الجمع: أعضاد.
(٢٤) بطانته: أصفياؤه. الجمع: بطائن. المراد: أعوان.
(٢٥) فتهيب: فتخوف.
(٢٦) يبوءوا: يرجعوا ويعودوا.
(٢٧) صدع: جهر. المضاد: أسر.

١٤) صُعوبة تنفيذ هذه الفتوى وإصرار الشيخ على تنفيذها:

فحارَ الملكُ (المظفرُ) في الأمرِ؛ لأنه إنْ سهُلَ عليه الأخذُ من أموالِ العامةِ فليس من اليسيرِ عليه أنْ يأخذَ من أموالِ الأمراءِ دونَ أنْ يُحدثَ ذلك شغْبًا[٢٨] فيهم قد يُوقدُ في البلادِ فتنةً يَصْعُبُ إطفاءُ نارِها، فبعثَ إلى (الشيخ ابن عبد السلام)، وشرحَ له صُعوبةَ الأخذِ من أموالِ الأمراءِ. وتلطَّفَ معه ليُفتيَه بجوازِ الأخذِ من أموالِ العامةِ. إذا صعُبَ الأخذُ من أموالِ الأمراءِ، فلم يرضَ (ابنُ عبدِ السلام) وقال له: «لا أرجعُ في فتوايَ لرأيِ مَلِكٍ أو سلطانٍ». وذكَّرَه باللهِ وبالعهدِ الذي قطعَه على نفسِه أن يَقُومَ بالعَدْلِ وينظُرَ لمصلحةِ المسلمين، وأغلظَ له[٢٩] في ذلك حتى لم يشكَّ الحاضرون أنّ السلطانَ سيَبطشُ عليه. فما كان من الملكِ (المظفرِ) إلا أن اغْرَورقَتْ عيناهُ بالدموعِ، وقام إلى الشيخِ فقبَّلَه على رأسِه قائلًا: «باركَ اللهُ لنا ولمصرَ فيكَ، إن الإسلامَ ليفتخرُ بعالِمٍ مثلِكَ، لا يخافُ في الحقِّ لوْمَةَ لائمٍ».

١٥) (بيبرس) يُخوِّفُ (قطز) عاقبةَ تنفيذِ الفتوى ويُحرِّضُ أمراءَ المماليكِ على عدمِ تنفيذِها:

وبعثَ الملكُ (المظفرُ) إلى الأميرِ (بيبرسَ) فاستشارَه في هذا الأمرِ الخطيرِ، فخوَّفَه (بيبرسُ) في أولِ الأمرِ مِنْ عاقبةِ الأخذِ من أموالِ الأمراءِ، وأكدَ له أنَّهم سينتقضُون عليه ولا يُطيعونه. وكان غرضُه بذلك أن يحملَ الملكَ (المظفَّرَ) على نَقْضِ ما أفتى به (ابنُ عبدِ السلام)، ليغضَبَ هذا العالِمُ لدينِه فيثيرَ الناسَ على (المظفرِ)، ولكنَّه لما بلغَه أنَّ المظفرَ رَضيَ من الشيخِ تشدُّدَه في التَّمسُّكِ بفُتْيَاه، وأثنى عليه لذلك، رجعَ (بيبرسُ) إلى (المظفرِ) وقال له: «قد رجعتُ عن رأيِي الأولِ وأرى الآنَ أنْ تُمضِيَ ما أفتى به الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام)، وسأكونُ أوَّلَ من يتنزَّلُ عن أملاكِه لبيتِ المالِ». وكان (بيبرسُ) يريدُ بهذا أن يثورَ الأمراءُ على الملكِ (المظفَّرِ)، ويخلعُوه ويولُّوا (بيبرسَ) مكانَه، وقد اجتمعَ بهم سرًّا وحرضَهم على ذلك، وأنذرَهم بأن (قُطز) سيجردُهم من أملاكِهم وأموالِهم ويُساويهم بالعامَّةِ، وأنَّ في ذلك إخلالًا بشرفِهم، وإسقاطًا لحقوقِهم، ولن تقومَ لهم بعد ذلك قائمةٌ.

وأخذَ أولئك الأمراءُ يستعدُّون لذلك اليومِ الذي يُفاجئُهم فيه (المظفرُ) بالنُّزولِ عن مُمتلكاتِهم لبيتِ المالِ، وتشاوَرُوا طويلًا فيما يُقابلونه به عندما يحاولُ التنفيذَ، وكانوا مُوقنين بأنَّه سيأخذُهم بالشِّدةِ، فتهيَّئُوا لمقابلتِها بمثلِها ولو أفضَى بهم ذلك إلى قتلِه.

١٦) (قطز) يُهدِّدُ (بيبرس) لتخاذُلِه، ثم يُقنعُه بالوقُوفِ معه لقتالِ أعداءِ الإسلامِ:

وانتهى شيءٌ من خبرِهم إلى الملكِ (المظفرِ) فدعا الأميرَ (بيبرسَ) إليهِ وخَلا به وقالَ له: «اتَّقِ اللهَ يا (بيبرسُ) في دينِكَ ووطنِكَ، إنَّنا لسنا في وقتٍ يكونُ لنا فيه أن نتنافسَ على المُلْكِ، فأمامَنا تبِعاتٌ جِسامٌ[٣٠] نحْوَ الأمةِ والمِلَّةِ. وقد ترَى كيفَ يُغيرُ هؤلاءِ التتارُ المتوحِّشون على أطرافِ الشامِ وهُمْ قادِمُون إلينا. فإذا لم ننهضْ لصدِّهم فسيكونُ مصيرُنا مصيرَ بغدادَ، وقد تعيَّنَ[٣١] علينا الجهادُ في سبيلِ اللهِ، فَلْننْهضْ له ولْنُجمِعْ عليه، ولا تُفرِّقنا المطامعُ والأهواءُ ولا الإحَنُ[٣٢] والعداواتُ». فحاولَ (بيبرسُ) أن يَتنصَّلَ[٣٣] مما عُزِيَ إليه، فبدرَهُ السلطانُ قائلًا:

(٢٨) شغْبًا: فتنة واضطرابًا وإخلالًا بالنظام.
(٢٩) أغلظ له: عنَّفه واشتد عليه فيه.
(٣٠) جسام: جمع: جسيم: عظيم.
(٣١) تعيَّن: تحتَّم.
(٣٢) الإحن: الأحقاد. جمع: إحنة.
(٣٣) يتنصل: يتبرأ.

«لا تُنْكِرْ ذلك بالقولِ يا (بيبرس)، ولكنْ أُنْكِرُهُ بفعلك، واعلمْ أنى لو أردتُ قتلك لما أعجزَنى ذلك، ولكنِّى أضِنُّ برجلٍ مثلِك أن يُقتلَ فى غيرِ سبيلِ الله، وأريدُ أن أستبقيَك ليومٍ مع أعدائِنا مشهودٍ، تكونُ لكَ فيه البطولةُ والفضلُ».

قال (بيبرس) وقد ظَهرَ الغضبُ فى وجهه: «أتهدِّدُنِى يا (سيفَ الدِّين)؟ فو الله إنِّى لأقوى مِنْكَ ناصرًا، وأكثرُ جُنْدًا».

قال السلطانُ: «وإنِّى والله لا أهابُ عددَك، ولا أخشَى ناصرَك، ولو امتلأ الوادى بشيعتِك من مَنبعِه إلى مصبِّه لرجوتُ الله أنْ ينصُرَنِى عليك، ويكفِيَنِى شَرَّك لو أُفْرِدْتُ وَحْدِى، فإنَّ حَسْبِيَ الله، به حَوْلِى وقُوتِى، وهو نِعْمَ الوكيلُ!».

فأطرقَ (بيبرس) مليًا، فمضَى السلطانُ يقولُ: «إنك جئْتَ إلىَّ وقد تقَاذفَتْك[٣٤] بلادُ الله الواسعةُ، فضاقتْ عليكَ بما رَحُبَتْ، تستقيلُنى[٣٥] فأقَلْتُك، وقبِلْتُ عُذْرَك، وأدْنَيْتُك مِنْ مَجْلِسى، واتخذتُك صفيًا لى، لا أقطعُ أمرًا دونك، وأقطعتُك من مالِ البلادِ لتقومَ بخِدْمتِها، فقُلْ ماذَا تنقِم[٣٦] منِّى فأُنْصِفَك مِنْ نَفْسِى؟».

فرفع (بيبرس) رأسَه وقال -وقد سكتَ عنه الغضبُ-: «إنى ما أنقِمُ منك إلا سُوءَ ظَنِّك بى».

- «إنَّك أنتَ الذى أفسدْتَ رأيى فيك، وإنِّى لمستعدٌّ لأعودَ لِحُسْنِ ظَنِّى بك إذا قمتَ بواجِبِك نَحْوَ دينِك وأمَّتِك».

- ماذا تريدُ منِّى أن أصنعَ لترجع عن سوءِ رأيِك فِىَّ؟

- ابسُطْ يدكَ فعاهدْنى أن تكونَ مَعِى على هؤلاءِ المؤتمِرين مِنْ شيعَتِك، الذين طالمَا شَبِعُوا من أموالِ الأمةِ، ثم بَخِلُوا عليها بالقليلِ حين تعرَّضَتْ سلامتُها للخطر.

- أعاهدُك بشرفى ودينى أنَّنى أقاتلُ مَعك أعداءَ الإسلامِ التتارَ حتى تنتصرَ عليهم أو أُقتلَ دونَك، أما الأمراءُ الذين ذكرتَ فَشأنُكَ وشأنُهم، لا أعينُك عليهم ولا أعينُهم عليك.

فمدَّ السلطانُ يدَه فصافحَه قائلًا: «حسْبِى هذا مِنْك أنْ تقاتِلَ معى التتارَ وأن تكونَ بِصَدَدِ الأمراءِ كَفافًا[٣٧]، لا علىَّ ولا لى». وحلَّفه على ذلِكَ، فحلَفَ له (بيبرس).

١٧ (قطز) يُقْنِعُ أمراءَ المماليك بِتَنْفِيذِ الفَتْوى والتَّنازُلِ عَنْ فَائِضِ أمْوالِهم لِلْجَيْشِ:

ولم ينَمِ الملكُ (المظفرُ) ليلتَه تلك، فقد قضاها ساهرًا يفكرُ فى طريقةٍ يحملُ بها الأمراءَ على تسليمِ ما عندهم من ذهبٍ وفضةٍ، وفى الصباحِ دعا وزيرَه (يعقوبَ بنَ الرفيعِ) وتشاورَ معه طويلًا، ثم اتفقَا على أمرٍ نَوى التصميمَ عليه.

ودعَا الأمراءَ المماليكَ إلى مجلسِ القلعةِ، فلما حضَرُوا جميعًا دخلَ عليهم (المظفرُ) فقامُوا له وحيَّاهم جميعًا، ثم بسطَ لهم القضيةَ التى دعَاهم من أجْلِها، وكان مما قَاله لهم: «إنَّ الأمراءَ هم جنودُ الدولةِ، جاءُوا إلى هذه البلادِ من أسواقِ الرقيقِ لا يملكُون شيئًا، فغَنُوا من أموالِ الأمةِ، وامتلأتْ خزائنُهم بالذهبِ والفضةِ، حتى إنَّ فيهم لمَنْ يُجَهِّزُ بناتِه بالجواهرِ واللآلِئ، ويتخذُ الإناءَ الذى يَسْتَنْجِى به[٣٨] فى الخَلاءِ مِنْ فِضَّةٍ، ويُرصِّعُ مداسَ زوجتِه بأصنافِ الجواهرِ، كلُّ ذلك والأمةُ صابرةٌ عليهم راضيةٌ بهم؛ لأنَّهم يقُومون لها بمهمةِ الدفاعِ عن بلادِهم، وتوفيرِ أسبابِ الأمنِ لها. وهَا هو ذا العدوُّ على الأبوابِ قد أقبلَ يريدُ القضاءَ عليها وعلى دينِها وشرفِها وعِرْضِها ومالِها، وليس فى بيتِ المالِ ما يكفِى لتجهيزِ الجيشِ اللازمِ لِرَدِّ العدوِّ، فكان علينا أنْ نأخُذَ من أموالِ الأمَّةِ لبيتِ المالِ؛ إذ لا سبيلَ لنا غيرُ ذلِك، ولكنَّ الشرعَ الشريفَ أفْتَانا بأنَّه لا يجوزُ لنا ذلك حتى نُنْزِلَ نَحنُ - معشرَ الأمراءِ - عمَّا احْتَجَنَّاهُ[٣٩] من أموالِ الأمةِ، ونردُّ لبيتِ المالِ ما كَنَزْنا من ذهبٍ وفضةٍ وجواهرَ وغيرِها مما يفضلُ عن حَاجتِنا، فإذا أحصَينا ذلك ولم يكفِ

(٣٤) تقاذفتْك: ترامت بك وتباعدت.

(٣٥) تستقيلنى: تطلب منى الصفح عنك.

(٣٦) تنقم: تعيب.

(٣٧) كفافًا: على قدر الحاجة. المراد: محايدًا.

(٣٨) يستنجى به: يتطهر به.

(٣٩) احتجنَّاه: جمعناه. المضاد: فرقناه.

كانَ لنا حينئذٍ أنْ نأخُذَ من أموالِ العامَّة، وإنِّي ما دعوتُكم الآنَ إلا لِتُساعدُونى على تنفيذِ حكمِ الشرعِ فىَّ وفيكُم ثُمَّ فى الأمةِ حتَّى نبرأ إلى الله من مظالِمنا، ونخرجَ للجهادِ فى سبيلِه وقد رضِىَ عنا ورَضِينا عنه، فينصرنا على عدوِّنا ويُثبِّتَ أقدامَنا يومَ اللقاءِ».

كانَ الأمراءُ قد عرفُوا ما دعاهُمُ الملكُ (المظفرُ) من أجلِه قبلَ حضُورهم فعزمُوا على (بيبرس) أن يتولَّى عنهم مُحاجَّةَ السلطانِ، ولكن (بيبرس) اعتذَرَ لهم بضعفِ حُجتِه، وعدمِ طلاقةِ لسانِه، وقال لهم: إن الملكَ (المظفرَ) قوىُّ البيانِ فاختارُوا منكم رجلًا أقوى منِّى بمُحاجَّتِه وإنِّى لا أخالِفُكم فى أمرٍ تجتمعُون عليه». فقبلُوا عُذْرَه واختارُوا غيرَهُ ليتولَّى عنهُم الكلامَ.

فلما انتهى الملكُ المظفر من حديثِه انتدب له لِسانُ القومِ فقالَ له: «أتريدُ أنْ تجرِّدَنا من أموالنا يا خُونْدُ[40]؟».

قال السلطانُ: «كلَّا... بل أريدُ أن تتجرَّدوا عما يفيضُ عَنْ حاجتِكم ممَّا أخذتُموه من مالِ الأمةِ».

– أردْتَ أنْ تقولَ: إنَّ أموالَنا ليستْ لنا؟

– نعم. إنها ليستْ لكُم، وإنما هِىَ للأمَّةِ، وإلا فأخبرونِى مِنْ أينَ جاءتْكُم..؟ فهل ورثتموها عن آبائِكم، أو كسبتُموها بالتجارة، أو أىِّ طريقٍ من طرقِ الكسبِ المشروعةِ؟

– حرامٌ عليكَ يا خُوندُ أن تتركَنا نموتُ جوعًا؛ لتَعيشَ أنتَ وحدَكَ سُلطانًا على مصرَ ويخلوَ لكَ الجوُّ.

١٨ (قطز) يبدأُ بِنفْسِه بالتَّنازُلِ عَنْ أمْوالِه لِلْجَيْشِ:

– إنكُمْ لن تموتُوا جوعًا فأنتم جنودُ الأمَّة وعليها إعاشَتُكم مِنْ صُلبِ مالِها، وها هُوَ ذَا سُلطانُها بينَكم «يُشيرُ إلى نفسِه» يَتَعهَّدُ لكم بإعاشَتِكم وإعاشةِ أبنائِكم وأهْليكم بما يَكْفُل شرفَكم ويصُون حُرماتِكم، يقتطعُ ذلك لكم بالمعروفِ من بيتِ مالِ الأمةِ، وسأكونُ أوَّلَ من ينزلُ لبيتِ المالِ عما يملِك من ذهبٍ وفضَّةٍ، وهذِه حُلىُّ سلطانَتِكم – وأشارَ إلى صُندوقٍ كان قد وضَعه قُدَّامه – قد نزلَتْ عنها لبيتِ مالِ الأمةِ، وأُقسمُ لكم بالله إنِّى لن آخذَ من مالِ البلادِ إلَّا ما يكفِينى، ولن يزيدَ نصيبِى على نصيبِ أىِّ فردٍ منكم، أما قولُكَ يا هذا إنَّنى أريدُ أنْ يخلُوَ لِى الجوُّ. فأنتم والله عُدَّتِى[41] وقوَّتِى، وكيفَ يعيشُ السلطانُ بغيرِ عُدَّةٍ وقوةٍ؟

١٩ الأُمَرَاءُ يَطْلُبُونَ (بِيبَرس) فَيقُولُ لَهم: أنتُمْ أحْرارٌ فى اتِّخاذِ القَرارِ:

فانقطعَ مُتكلِّم القومِ ولم يحِرْ جوابًا[42]. فنظَرُوا إليه مُغْضَبِينَ وصاحُوا به: «تكلَّمْ! انطقْ!» فقال لهم: «والله لا أدرى ماذا أقولُ له، لقد أوقَعنى (بيبرس) فى هذِه الورطةِ وخلَص هو منها سَالمًا». ونظَرُوا يتلمَّسون[43] (بيبرس) فلم يجِدوه بينَهم، فقالوا للسُّلطانِ: «أمهِلْنا حتَّى نَرى رأيَنا فيما ذكرتَ». فأجابَهم السلطانُ: «لا أمهلكُم أكثرَ من هَذا اليومِ فَتشاورُوا فيما بينَكم والآن إنْ شِئتُم، ولن تخرجُوا من هنا إلا على شىءٍ».

وكان (بيبرس) قد سَبقَهم إلى القلعةِ، واتفقَ مع الملكِ (المظفَّر) أن يجلسَ وراءَ البابِ الذى دخَل منه السلطانُ بحيثُ يسمعُ حديثَهم وعليه جماعةٌ من حرسِ السُّلطانِ، فلما قالَ القومُ: «نريدُ (بيبرسَ) لنَرى رأيه». قال لهم السلطانُ:

(٤٠) خوند: لقب للتعظيم.
(٤١) عُدَّتى: ما يتقوى به المحارب من سلاح وغيره.
(٤٢) لم يحِرْ جوابًا: لم يرد.
(٤٣) يتلمسون: يطلبون.

«إنّ الأميرَ (بيبرسَ) قد اتفقَ مَعِى على ما أردتُ، وحلَفَ لى بذلِك، وهو الآنَ موجودٌ خَلْفَ هذا البابِ يسمعُ حديثَكُم».

فصاحُوا جميعًا: «لقد باعَنا بيبرس». وطلبوا دخولَه إليهم فناداه السلطانُ، فدخل (بيبرسُ) القاعةَ فرَمقُوه[٤٤] بعيونٍ مُحَمَّرةٍ وصاحُوا به: «بِعْتَنا للسُّلطانِ يا بيبرس!» فأجابَهم بيبرسُ قائِلًا: «كلّا والله ما بِعْتُكمْ للسلطانِ، وإنّى غيرُ مسئولٍ عنْكُم، تعرفُون شأْنَكُم معَهُ، وإنما عاهدتُ السُّلطانَ أنْ أقاتِلَ معه التتارَ، وتعهدْتُ له بأنّنى لا أعينُكُمْ عليه ولا أُعينُه عليْكم، وهذا التعهدُ لا يربِطُ غيرِى. أما أنتُمْ فأحرارٌ تَفْعَلُون ما شِئْتُمْ».

٢٠) امْتِناعُ الأمَراءِ عَنِ التَّنازُلِ عَنْ أَمْوالِهِم:

فصاحَ القومُ جميعًا: «لا نُطيعُ السُّلطانَ، ولا نتنزَلُ له عنْ أموالِنا وأملاكِنا» ونظَرُوا إلى أبوابِ قاعَةِ العَواميدِ فوجدوها قد غُلِّقَت عليهم فاستقرُّوا فى مجالِسهم. وعند ذلك نهضَ السلطانُ من مجلسه وقَال لهم: «سأمهلُكُم ساعةً تَتراجَعُونَ فيها وحْدَكم لتَنْزلُوا عمَّا عِنْدكم من أموالِ الأمة راضِين، قبلَ أنْ تَنْزلُوا عنه صَاغِرين[٤٥]!» وأخذَ بيدِ صديقِه (بيبرسَ) فغادَربه القاعةَ من البابِ الخاصّ.

٢١) (قطز) يُقرِّرُ مُصادَرَةَ أَمْوالِ الأمَراءِ لِلمَصْلَحَةِ العَامَّةِ:

وكان الملكُ (المظفرُ) قد دبَّر فرقةً من رجالِه الأشداءِ الأُمناءِ لِكَنْسِ بُيوتِ الأُمراءِ المماليكِ وكَسْرِ خزائنِهم وحمْلِ ما فيها من الذهبِ والفضةِ والجواهرِ إلى بيتِ المالِ، وخصَّصَ كُلًّا منهم لبيتٍ من بيوتِهم، وأمرَهم أن ينتظروا إشارتَه بذلك، فلما مضتِ الساعةُ ولم يتَّفقُوا على شَىْءٍ أشارَ إلى رجالِه فانطلقُوا يُنفِّذون تدبيرَه. وما راعَهم إلا السُّلطانُ قد دخلَ إليهم يقولُ لهم: «انصرفُوا إلى بيوتِكم، فقد نفَّذَ الله فيكُم ما أرادَ سُبحانَه». ونظرُوا فإذا أحدُ أبوابِ القاعةِ قد فُتِحَ، فجعلوا يخرجُون منه واجِمِين، وإذا عُصْبَةٌ من رجالِ السلطانِ قد وقَفُوا خارجَ البابِ فقبَضُوا على رؤساءِ القومِ وتركُوا الباقين.

٢٢) فَرْضُ ضَرائِبَ عَلى الشَّعْبِ لأنَّ أمْوالَ الأُمَراءِ غَيْرُ كافيةٍ:

وأحصَى ما جَاءَ من عندِ الأمراءِ فوجدَ أنه لا يكفِى لتقويةِ الجيشِ وتموينِهِ، فعند ذلِكَ أمرَ الملكُ (المظفرُ) بإحصاءِ الأموالِ وأخذِ زكاتِها من أربابِها، وبأخذِ كِرَاءِ[٤٦] شهْرَيْنِ من الأملاكِ والعقاراتِ المستأجَرَةِ، وبفرضِ دينارٍ على رأسِ كُلِّ قادرٍ من سُكانِ القطرِ المصرىِّ، فاجتمعَ من ذَلكَ فى بيتِ المالِ نَحْو (ستمائة ألف دينارٍ).

ولما انتهى الملكُ (المظفرُ) من ذلك عهدَ إلى وزيرِه (يعقوبَ بنِ عبدِ الرفيعِ)، وأتابكِهِ (أقطاىَ المستعربِ) أن يباشرا تقويةَ الجيشِ المصرىِّ بالأسلحةِ والعددِ وآلاتِ القتالِ، وتكثيرِ عددِه بتجنيدِ الشُّبابِ الأقوياءِ من أهلِ مصرَ، واستقدامِ العُربانِ والبدوِ وتجنيدِهم وتفريقِ الأموالِ فيهم، وأمَرهُما بإنشاءِ المصانعِ الكبيرةِ لصُنْعِ الأسلحةِ والمجانيقِ وغيرِها من العُددِ الحربيةِ فى جميعِ أرجاءِ البلادِ، وبشراءِ الجيادِ العربيةِ العتيقةِ[٤٧]، والبغالِ القويةِ، والإبلِ الهجانِ[٤٨].

(٤٤) فرمقوه: نظروا إليه.
(٤٥) صاغرين: أذلاء خاضعين. المضاد: أعزاء - أعزة.
(٤٦) كراء: أجر.
(٤٧) العتيقة: الكريمة.
(٤٨) الهجان: أجودها وأكرمها أصلًا، وهى إبل سريعة.

٢٣) إنشاءُ ديوانٍ للتعبئة العامة للجهاد:

وأوعزَ للشيخ (عزِّ الدين بن عبد السلام) فأنشأ ديوانًا كبيرًا للدعوة إلى الجهاد في سبيل الله، يضمُّ إليه مَنْ يختارُهم من خطباء الجوامع، فيُلقنهم ما ينبغي لهم أن يخطُبوا الناسَ به على المنابر ليدعوهم إلى الجهاد ويُبيِّنوا لهم فضائله، ويفصِّلوا لهم ما أنزلَ التتارُ ببغداد وغيرِها من الخراب والدمار، وما اقترفُوه فيها من سفك الدماء، ونهب الأموال، وانتهاك الأعراض والحُرمات، وتهديم الجوامع والمساجد، وقتل الأطفال الرضع، والشيوخ والعجائز، وبقر بطون الحوامل. ويبعثُ منْ ذلك الديوانِ الوعَّاظ يطوفُون بالقُرى يدعُون أهلَها إلى الجهاد، ويُوقدُون في قلوبهم نارَ الحماسة لله والوطن. وكانَ الشيخُ (ابنُ عبد السلام) لا يُجيزُ أحدًا من هؤلاء الخُطباء والوعَّاظ بالانطلاق لعملهم حتى يحفظ سورتَي (الأنفال والتوبة) من القرآنِ عنْ ظهر قلبٍ. فكانَ من جَرَّاء ذلك أنْ صارتِ المنابرُ والجوامعُ والأنديةُ ومجالسُ القرى تعجُّ بآيات القتالِ من القرآنِ، حتَّى كادَ الرجالُ والنساءُ والأطفالُ يستظهرُونها حفظًا.

٢٤) التَّتارُ يُرسلُون رسُلهم لتهديد (قُطز):

وكانت الأخبارُ تَرِدُ باطِّراد تقدُّم التتار في بلادِ الجزيرة يقصدُون الشامَ ومصرَ، كلُّ ذلك والملكُ (المظفر) رابطُ الجأش، ساكنُ الأعصاب، لا يُضيِّعُ من وقته لحظةً في غير الاستعداد. وفي خلالِ ذلك جاءتْ رُسُلُ التتار إلى مصر، وكانوا بضعةَ عشرَ رجلًا يرأسُهم خمسةٌ من كبارهم، يُحسِنُون اللسانَ العربيَّ، ومعهمْ صبيٌّ مُراهقٌ، وكان فيهم رجالٌ مخصوصُون للتجسُّس، ليعرفُوا مداخِلَ الحُصونِ ومخارجَها واستحكاماتِ المدينة والثُّغَر[٤٩] الضعيفةَ فيها، وقد جاءُوا بكتابٍ من (هولاكو) إلى الملك (المظفر)، فأمرَ باستقبالهم استقبالًا حسنًا ورتب جماعةً من عسكره؛ ليقومُوا بشئُونهم وحاجاتهم ويصحَبُوهم إلى كلِّ موضعٍ يحبُّون الذهابَ إليه. وقد عَجِبوا لهذه الحريَّة التي أعطِيَتْ لهُمْ إلَّا واحدًا من رؤسائِهم الخمسةِ أمَرَ الملكُ (المظفرُ) أولَ ما قدمُوا فعُزِل عن أصحابه واعتُقلَ في بُرجٍ من أبراج القلعة، فلم يسألِ الباقون عنه لانهماكهم[٥٠] في تعرُّف قُوى الدفاع للدولة، والاطلاع على حُصونِ المدينة وأسوارِها وأبوابِها، حتى إذا قَضَوا من ذلك ما أحبُّوا أمرَبهم الملكُ (المظفرُ) فاعتُقِلوا في بُرجٍ آخرَ.

٢٥) (قطز) يستشيرُ الأمراء في هؤلاء الرُّسل:

واستشارَ السُّلطانُ الأمراءَ فيما يُجيبُ التتارَ به، فأشارَ مُعظمُهم أن يُرسلُوا إلى (هولاكو) جوابًا لطيفًا يتَّقُون به شرَّه، ويخطبُون[٥١] به وُدَّهُ ويتَّفِقُون معَه على مالٍ يُؤدونَه إليه كُلَّ سنةٍ، لِئَلا يهجُمَ على بلادِهم فيُهلكَ الحرثَ والنَّسلَ[٥٢]. وقالوا: إنّه لا فائِدَةَ من مُقاومَةِ التتارِ، وإنَّ اللينَ معَهم أنفَعُ من الشِّدَّةِ. فغضِبَ الملكُ (المظفر) غضبًا شديدًا، واحمرَّ وجْهُه حتى كادَ الدَّمُ يَنْبثقُ منه. ثم قامَ إلى كبيرِ الجماعةِ، فاختطفَ منه سيفَه فكسَره على رُكْبته ثم ألقاهُ أمَام صاحِبِه، وهو يقولُ: «إنَّ السيفَ الذي يَجبُنُ حاملُه عن القتالِ لخليقٌ أنْ يُكسرَ هكذا ويُلقَى في وجهِ صاحبِه».

(٤٩) الثُّغَر: جمع: ثغرة، وهي الفتحة التي يُخافُ منها هجوم الأعداء.
(٥٠) انهماكهم: انشغالهم. المضاد: تفرغهم.
(٥١) يخطبون: يطلبون.
(٥٢) الحرث والنسل: الزرع والولد.



(قطز) يأمر بقتل رسل التتار تخويفا لهم:

أمرَ بإحضار الرُّسُلِ فأحضِرُوا بينَ يَديهِ. فقال لرجالِه: «اصنعُوا بهم ما أمَرْتُكم به». فخرجُوا بهم، ونُودِى بإمرارهم فى النَّاسِ، فخرجَ الرجالُ والنساءُ والصِّبيانُ لمشاهدتِهم فى مَوْكبٍ عظيمٍ. وقدْ أُركِبُوا على جمالٍ شُدُّوا إلى أقتابِها [٥٣] بالحبالِ، ووجوهُهم إلى أذيالِها: ما عدا الرسولَ المفردَ المعزولَ وحدَهُ؛ فقدْ قُيِّدَ وحُمِلَ على مِحفَّةٍ [٥٤] ليُشاهِدَ ما يُفعلُ بأصْحابِه، وخرجَ الموكبُ بالطبولِ من القلعةِ، وسارتْ جموعُ النَّاسِ حولَهم يصيحُون ويضْحكُون ويصفِّقُون بأيديهم لهوًا ومَرحًا، حتى وصَلُوا سوقَ الخيلِ تحتَ قلعةِ الجبلِ فقتلُوا أحدَ الرُّسلِ، ولما بلغُوا ظاهرَ باب (زُوَيلَة) قتلُوا الثانِى، وقتلُوا الثالثَ بظاهرِ (باب النصر)، والرابعَ (بالرِّيدانِيَّة)، ثم أُنزلَ الباقُون فقُتلوا دَفعةً واحِدةً.

استعراض لقوة جيش المسلمين أمام رسول التتار:

وأمرَ السلطانُ فأُقِيمَ عَصْرَ ذلك اليومِ استعراضٌ عظيمٌ للجيشِ المصرىِّ فى ميدانِ الرِيْدانِيَّة حيثُ نُصِبَ للملكِ سُرادقٌ فى مرتَفَعٍ جلَسَ فيه على كرسيهِ يحيطُ به كبارُ الأمراءِ والوزراءِ. فأقبلتْ فُرسانُ الجيشِ فرقةً بعدَ فرقَةٍ يتقدَّمُها أميرُها حاملًا لواءَه وهُمْ جميعًا شاكُو السلاحِ [٥٥]، فكلَّما مرَّتْ فرقةٌ أشارَ أميرُها بالتحيَّةِ، فقامَ الملكُ المظفرُ وأوْمأَ بيدِه ردًّا على تحِيَّتِه، ثم مرَّتْ فِرقُ المُشاةِ وهُمْ شَاكُو السِّلاحِ حتى غُصَّ [٥٦] بهم الميدانُ، وأقبلتْ وراءَهم فرقةُ المَجانيقِ محمولةً على عجلاتٍ تجرُّها البغالُ القويةُ، ثم مَرَّتْ فِرقُ الهجَّانةِ على ذُللهم [٥٧] وعليهم العمائمُ الصفراءُ، ثم مَرَّ كبارُ الأمراءِ فامتَطَوْا جيادَهم وتبَارَوْا سبعةَ أشواطٍ فى الميدانِ، ولما انتهى الشَّوطُ السابعُ ترجلُوا، وقصدُوا السُّرادِقَ فصافحَهم الملكُ وأجازَهم.

ونهضَ الملكُ (المظفَّرُ) بعدَ ذلك ونزلَ من السُّرادقِ وامتطَى جوادَه الأبيضَ تحرسُه كوكبةٌ من الفُرسانِ، وتحرَّكَ رِكابُهُ إلى قلعةِ الجبلِ يخترقُ الجماهيرَ المحتشِدةَ وهى تهتفُ له بالدُّعاءِ: «يعيشُ السلطانُ! يُديمُ اللهُ أيامَه! يطولُ عمرُ المظفرِ!» حتَّى إذا ما حاذَى السلطانُ بابَ القلعةِ أمرَ بالرسولِ التترىِّ فأطلقَ بينَ يَديه وقالَ له: «أخبرْ مولاكَ اللعينَ بما شاهَدْتَه من بعضِ قوتنا، وقل له: إن رجالَ مصرَ ليسوا كمن شاهدهم من الرجالِ قبلَنَا».

ثم أمرَ وزيرَه (يعقوبَ بن عبدِ الرفيعِ) فسلَّم الرسولَ التترىَّ جوابًا مختومًا لـ (هُولاكو)، وأمرَ جماعةً من رجالِه ليحرسُوه ويُوصِّلُوه إلى الحدودِ. وهكذا قطَع الملكُ (المظفَّرُ) أملَ أولئك الأمراءِ المشاغِبين فى مُسالمةِ (هُولاكو) ووضعَهم أمامَ الأمرِ الواقِعِ.

(قطز) يقيم جبهة خارجية من حكام الشام لصد التتار بعد الجبهة الداخلية:

لم يكتفِ (المظفرُ) بإعدادِ الجيشِ المصرىِّ، وإكمالِ عَددِه ومُؤَنِه [٥٨] لملاقاةِ التتارِ بل رأى أنْ يُقيمَ دُونَهم جبهةً قويةً من مُلوكِ بلادِ الشامِ وأمرائِها، وكان يعلمُ تخاذُلَهم وتَواكُلهم وتَقاعُسَهم عن قتالِ التتارِ وميلَهم إلى التسليمِ لـ (هولاكو) والخضوعِ له، فكتَبَ إلى كُلِّ واحدٍ مِنْهم رسالةً يشرحُ لهُمْ فيها أنَّه جادٌّ فى العزْمِ على قتالِ التتارِ، وقد

(٥٣) أقتاب: جمع: قتب، وهو السرج الذى يوضع على ظهر البعير للركوب.
(٥٤) محفة: هودج بلا قبة.
(٥٥) شاكو السلاح: أسلحتهم تامة (مستعدون).
(٥٦) غُص: امتلأ.
(٥٧) ذلل: جمع: (ذلول)، وهى الدابة سهلة الانقياد.
(٥٨) مُؤنه: أقواته. المفرد: (مئونة).

اعدَّ للتتارِ جُنودًا لا قِبَلَ لَهم بها، وهو مصمِّمٌ على أن يُنقِذَ بلادَ الإسلام منهم، ويُطهِّرَها من رِجْسِهم، وأنه يعتبرُ بلادَ الشام حُصونَ مصرَ الأمامية، وأنَّ وقُوعَها فى أيدى التتارِ يُعَرِّضُ سلامةَ مِصْرَ للخطرِ، ويؤكِّدُ لَهُمْ فيها أنَّه لا مَطمَعَ له فى مُلْكِ الشام، وسيتركُ بلادَ الشَّامِ لِملوكِها وأمرائِها المسلمينَ، وإنَّما غايتُه أنْ يُساعدَهم على حِفظِها من السقوطِ فى أيدى الكَفرةِ الفَجَرة.

٢٩) تهديدٌ لِكُلِّ مُقصِّرٍ أو خَائنٍ فى الدِّفَاعِ عَنِ الإِسْلَامِ:

ويقولُ فيها: إنه وإن اعترفَ أنَّ بلادَ الشامِ لملوكِها إلَّا أنه لنْ يَسمحَ لأحدٍ منهم أنْ يستسْلمَ للتتارِ، بَلْهَ[٥٩] أنْ يُظاهِرَهم[٦٠] على إخوانِهم المسلمين، وأنَّ مثَلَه ومثَلَهم ومثلَ التتارِ كمثلِ مَن اشتعلتِ النارُ فى بيتِ جارِهِ الأَدْنَى فعليْه أنْ يَسْعَى لإطفائِها وليس لجارِه أنْ يقولَ له: لا شأنَ لكَ بِدَارِى، ويُصرِّحُ لهم فِيها أنه سيُعاقِبُ من يُمَالِئُ الأعداءَ منهم بقتلِه وتوريثِ بلادِه لمَنْ هو أحقُّ بها منهُ ممن قاتَلَ التتارَ مِنْ ملوكِ الشَّامِ، وإنه إذَا لمْ يستطِعْ أحدُهم الوقوفَ فى وَجْه العدُوِّ واضْطرَّ للنجاةِ بنفسِه، فعليه أنْ يلحقَ بالديارِ المصريةِ حيثُ يجِدُ منْها التَّكْرِمَةَ والحفاوةَ حتَّى يحِينَ الوقْتُ لتحرِكِ الجيوشِ المصرية فيُقاتِلَ معَها عدُوَّ الجميعِ، ومَنْ لمْ يفعلْ ذَلِكَ وتأخَّرَ لغيرِ عُذْرٍ قاهرٍ، فإنَّه يفْقِدُ بِلَادَه ومُلكَه عندمَا يتمُّ إجلاءُ التتارِ عنْها بسيوفِ المصريين. وما اكتفَى السلطانُ كذلِك بهذِه الرسائلِ حتَّى سيَّرَ إلى بلادِ الشَّامِ جماعةً من الشاميِّين المقيمينَ بمصرَ ليحدِّثُوا أهْلَ بِلادِهم بما أعَدَّ الملكُ (المظفرُ) من الجيوشِ الإسلاميَّةِ العظيمةِ لردِّ غاراتِ التتارِ وإجلائِهم عن بلادِ المسلمين.

٣٠) تَكرِيمُ (قُطز) لملوكِ الشَّامِ الَّذِينَ انْضمُّوا إلى مصرَ لِقتالِ التَّتارِ:

ولما اشتدَّتْ هجماتُ التتارِ على بِلادِ الشامِ لحقَ بمصرَ كثيرٌ مِنْ ملوكِها الذين آثرُوا الانضمامَ إلى الملكِ (المظفَّرِ)؛ لِيقاتِلُوا التتارَ معَه، فأكرَمَ السُّلطانُ وِفادتَهم، وجعلهمْ فى بِطانَتِه يستشيرُهُم فى كبارِ الأمورِ، ويُشْرِكهم معَهُ فى تَبِعاتِ الجهادِ فى سبيلِ الإسلامِ، وأمَّرَ كُلًّا منهُم علَى مَنْ قَدِمَ معه من مماليكِهِ وجُنودِه إلى مصرَ، وضمَّ إليه عَددًا من الجنود المصريين، فكانوا تحتَ قيادَتِه، ولحِقَ آخرون ممنْ كَتَبَ الله عليْهم الذُّلَ فى الدُّنيا والخِزْىَ فى الآخرة بـ(هُولاكُو)، حتَّى كان فِيهم من أعانَه، وقَاتَلَ المسْلمينَ معَه!!!

(٥٩) بله: كيف.

(٦٠) يظاهرهم: يناصرهم.

ملخص أحداث الفصل

- وتحرَّكَ الجَيْشُ لحربِ التَّتارِ في رمضانَ إلى الصَّالحيةِ.
وَوَصَلَ (بيبرس) إلى (غزَّةَ)، ووافاهُ السُّلطانُ، ثم (جلّنار)، وتوجَّهَ السُّلطانُ إلى الفرنجِ الصليبيينَ في (عكا)، وطَلَبَ منهم أن يلتزموا الحيادَ، ثم خرجَ الجيشُ من (عكا) إلى (عين جالوت).
وتمَّتِ المواجهةُ بينَ الجيشين، وغابَ (هولاكو) بسببِ موتِ أخيه، وأنابَ عنه قائدَه (كتبغا) واشتعلتِ المعركةُ، وضحت جلنار بحياتها لإنقاذ قطز وهي في ملابس فارس ملثم.
حَمَلها السلطان وهيَ تلفظُ أنفاسها الأخيرةَ وهُوَ يَقُولُ: (واحبيبتاه)!! ولكنَّها قالت له: بَلْ قُلْ: (وا إسلاماه)!!
- شَاعَ خَبَرُ اسْتِشْهَادِ (جلّنار) في الجَيْشِ فأثارَ فيهم الحَماسَةَ، وتقدَّمَ أحدُ الأمراءِ (جمال الدين آقوش) وطعنَ قائدَهُم طعنةً قضَتْ عليه؛ مما ألقى الرُّعبَ في صُفوفِ التَّتارِ، وأخذوا يتقهقرون، وانتهت المعركةُ بالنَّصرِ المبينِ علَى التَّتارِ.

عرض الأحداث

١ مَهامُّ ضَخمةٌ يَقُومُ بها (قطز) استعدادًا للمعركة:

قَضَى الملكُ المظفرُ عشرةَ أشهرٍ من مُلكِه لم يَعرفْ للراحةِ طعمًا، ولم ينمْ إلا غِرارًا، بل ملأ ساعاتِها كلَّها بجهودٍ تَنُوءُ بها العُصْبةُ[1] أولو القوة. فقد كان عليه أنْ يُوَطِّدَ أركانَ عرشِه، بين عواصفِ الفتنِ وزعازعِ[2] المؤامراتِ، ويُدبِّرَ مُلكَه، ويقضيَ على عناصرِ الفوضَى والاضطرابِ، ويضربَ على أيدي المفسدين والدسَّاسين[3]، ويقبضَ بيدٍ قاهرةٍ على أزِمَّةِ السياسةِ الجامحةِ، ويُعالجَ الأمراءَ المماليكَ، ويستعملَ مع بعضِهم اللينَ ومعَ آخرينَ الشدةَ، وكان عليه أن يُقوِّيَ الجيشَ، ويُضاعفَ عَدَدَهُ، وأسلحتَه وعُدَدَه، ويجمعَ له المؤنَ[4] والذخائرَ والأقواتَ، ويحصِّلَ لذلك كلِّه الأموالَ الكافيةَ، وكان عليه أن يُسكِّنَ القلوبَ الوَجِلةَ[5] من قدومِ التتارِ، وينفخَ فيها روحَ العزمِ على مُقاوَمتِهم على كثرةِ المخذِّلين من الأمراءِ، المعوِّقين عن قتالِهم، الداعين إلى مُسالمتِهم والخضوعِ لهم، ولولا ما خصَّه اللهُ به من قوةِ البنيةِ، ومتانةِ الأعصابِ، ومضاءِ[6] العزيمةِ، وصَرامةِ الإرادةِ، وصدقِ الإيمانِ، والعقيدةِ القويةِ بأنَّ الله قد هيَّأهُ وأعدَّه للقيامِ بكسرِ التتارِ وطردِهم من بلادِ المسلمينَ، لما استطاع أن يُنجزَ في بِضعةِ أشهرٍ ما يعجزُ غيرُه عن القيامِ ببعضِه في بِضعِ سنواتٍ، فقد خلقَ الجيشَ المصريَّ خلقًا جديدًا، ونفخَ فيه روحَ الفداءِ والاستماتةِ في الدفاعِ عن الدِّينِ والوطنِ، وأفاضَ عليه من شجاعتِه وحماستِه، فإذا هو يتوقَّدُ حماسةً للقتالِ، ويحنُّ للجهادِ في سبيلِ الله، وقد استطاعَ أنْ يُنزلَ السكينةَ والطمأنينةَ في قلوبِ سوادِ الناسِ[7] بعد أنْ كانت ترجفُ هلعًا من ذكرِ التتارِ، وأن يبذرَ فيها الثقةَ واليقينَ بأنَّ مصرَ ستفلحُ في ردِّ غاراتِ التتارِ عنها، بل طردِهم من بلادِ الشامِ، كما أفلحتْ من قبلُ في ردِّ الصليبيِّين على أعقابِهم.

٢ (جلّنار) تَقفُ مَعَ زَوجِهَا (قطز) تُشجِّعهُ وتُخَفِّفُ مِنْ أعبَائِه:

وكانت زوجتُه وحبيبتُه السلطانةُ (جلّنار) تشدُّ أزرَه في ذلك كلِّه وتشجِّعُه على المُضيِّ في هذا السبيلِ الوعرِ[8]، فكانتْ تسهرُ الليلَ معَه، وتُشاطرُه همومَه وآلامَه، وتمسحُ بيدِها الرقيقةِ شكواه، كلَّما ضاقَ صدرُه بتخاذلِ الأمراءِ عن

(١) العصبة: الجماعة. الجمع: (عصائب).
(٢) زعازع: رياح شديدة. المفرد: (زعزع).
(٣) الدساسين: الذين يدبرون الدسائس للوقيعة بين الناس. المفرد: دساس.
(٤) المؤن: الأقوات.
(٥) الوجلة: الخائفة. المضاد: المطمئنة.
(٦) مضاء: نفاذ وقوة.
(٧) سواد الناس: عامة الناس.
(٨) السبيل الوعر: الطريق الصعب.

طاعته ونيلهم منه فى مغيبه، ونفاقهم له فى مشهده، والقائهم العواثير[٩] فى طريقه، وكان ربما أنساه انهماكه فى عمله الدائب طعامه وشرابه فعُنيتْ بتقديمهما بنفسها إليه، وإذا أنهكه السهرُ فى أعقاب الليل، قامتْ إليه، فأخذتْ بيده وقادَتْه إلى فراشه، ليأخذَ نصيبه مِنْ نومِه وراحتِه. وكانتْ لا تفتأ تملأ قلبَه ثقةً بالفوزِ فيما نَدَبَ نفسَه للقيام به، فيزدادُ يقينُه ويتضاعفُ إيمانُه، وكانتْ تقولُ له: «إنى سأخرجُ معكَ إلى ميدانِ القتالِ، لأرى مَصارِعَ الأعداءِ بعَينى، فيَشفى ذلك صَدْرى» فيقولُ لها: «أخشَى عليكِ يا حبيبتى مِنْ سهامِهم»، فتقولُ له: «لن أخشَى على نفسِى ما لا أخشاهُ عليك، ولكنِّى تطمئنُ على ساكونُ وراءَ الجيشِ فى مأمَنٍ من سِهامِهم وكَرّاتِهم».

- أما تخافينَ أن يَخلُصُوا[١٠] إليكِ أثناءَ الكرِّ والفرِّ، فتقعِى أسيرةً فى أيديهم؟

- أنا ابنةُ (جلالِ الدِّين) لا يَخلُصونَ إلىَّ وجوادِى معِى ينجُو بى منْهم، أما تذكُرُ يا (محمودُ) أيامَ كُنَّا نتبارَى على جوادَيْنا، فتسبقُنى حينًا وحينًا أسبقُك؟

فيضحكُ الملكُ (المظفَّرُ) ويُعانقُها قائلًا: «أجل أذكُر ذلك يا (جهادُ) كيف أنْسَى تلك الأيامَ السعيدةَ؟».

٣ اندماجُ كلِّ طبقاتِ الأمـةِ فـى المعركـةِ:

ورأى الملكُ (المظفرُ) عندما انسلخ[١١] الشهرُ العاشرُ من حُكمِه أن قد تكامَلَ جيشُه وأصبحَ كافيًا بحولِ الله وقوتِه لملاقاةِ التتارِ، فأرادَ أنْ ينتظِرَ بهم شهرَ رمضانَ، حتى إذا انقضَى تحرَّكَ بجيشِه لقتالِهم، ولكنَّ حركاتِ التتارِ صَوْبَ الديارِ المصريةِ كانتْ أسرعَ مِنْ أن تدَعَ له انتظارَ شهرِ رمضانَ حتى ينقضِيَ. فقد وردَتِ الأنباءُ بأن طلائِعَهُم قد بلغَتْ (غزَّةَ وبلدَ الخليلِ)، فقتلوا الرجالَ، وسَبَوا[١٢] النساءَ والصبيانَ، ونهبُوا الأسواقَ، وسلبُوا[١٣] الأموالَ، وارتكبُوا الفظائعَ كعادَتِهم، فلمْ يسَعِ السلطانَ إلَّا العزْمُ على الإسراعِ لملاقاتِهم والتعجيلِ بالخروجِ.

وكان شهرُ رمضانَ قد دَخَلَ، وصامَ الناسُ بضْعةَ أيامٍ منهُ، حينَما نُودِيَ فى القاهرةِ وسائرِ مُدنِ القطرِ المصرىِّ وقُراه، بالخروجِ إلى الجهادِ فى سبيلِ الله، ونُصرةِ دينِ رسولِ الله ﷺ، تردَّدَ هذا النداءُ العظيمُ فى جميعِ أرجاءِ القُطرِ، فخالطَ الناسَ شعورٌ عجيبٌ لم يعهدُوا[١٤] له مثيلًا من قبلُ، وأحسُّوا كأنهم خَلْقٌ آخرُ غيرُ ما كانوا، وأنَّهم يعيشُون فى عَصْرٍ غيرِ عصرِهم ذاك - فى عهدٍ من عهودِ الإسلامِ الأُولى حينَ كان الصحابةُ -رضْوانُ الله عليهم- يُلبُّون دعوةَ الرسولِ عليه الصلاةُ والسلامُ، فيَنْفِرونَ خِفافًا[١٥] وثِقالًا[١٦]، ويُجاهدُون معه المشركِين، ويبتغُون إحْدى الحسنَيَيْن: النصْرَ أو الشهادةَ، حتى يجعلُوا كلمةَ الذين كفَرُوا السُّفلَى، وكلمةُ الله هى العُليا.

وطغَى هذا الشعورُ على جميعِ طبقاتِ العامةِ، حتَّى كَفَّ الفَسَقةُ عن ارتكابِ معاصِيهم، وامتنعَ المدمِنُون عَنْ شُرْبِ الخمورِ، وامتلأتِ المساجدُ بالمصلِّينَ، ولم يبقَ للناسِ فى البيوتِ والأنديةِ والمساجدِ والطرقاتِ مِنْ حديثٍ إلا حديثُ الجهادِ!

وأمرَ الملكُ المظفرُ الأمراءَ والقوادَ بدعوةِ أجنادِهم، وإعدادِهم للمسيرةِ إلى الصالحيَّةِ وأن يُضْربَ بالمقارعِ[١٧] كُلُّ من وُجِدَ مُختفِيًا مِنْهم، وتقدَّمَ هو بالمسيرِ، حتى نزلَ بالصالحيَّةِ ينتظرُ تكامُلَ الجنودِ.

٤ توبيخُ (قطز) للأمراءِ المتخاذلِين عـنِ القتـالِ حتَّى انْضمُّوا إليه:

فلمَّا تكاملَتْ طلبُ الأمراءِ، وكان قد آنسَ ازْوِرارًا[١٨] من جانبِهم، وميلًا إلى القعودِ والتخلُّفِ، فتكلَّم معهم فى الرحيلِ للقاءِ العدوِّ، فأبَى ذلك عليه جماعةٌ كبيرةٌ من الأمراءِ، كانوا قد تعاقدُوا على عِصْيانِ الملكِ (المظفر) واعتذَرُوا له بأنَّ الرأىَ هُو أنْ يبقَوْا هُنالك حتَّى تأتِىَ جموعُ التتارِ فيصدُّوها عن البلادِ، فغَضِبَ الملكُ غضبًا شديدًا حتى انعقدَ لسانُه ولم يستطعِ الكلامَ بُرهةً من الزمَنِ، ثم انفجرَ يُخاطبُهم قائلًا: «بئسَ الرأىُ الضعيفُ رأيُكم! أمَا والله ما حملَكُم على هذا إلا الجبنُ والهلعُ من سيوفِ التتارِ أن تقطعَ رقابَكم هذِه التى سمِنَتْ من أموالِ الأمةِ! ألمْ تعلمُوا يا أمراءَ السُّوءِ أنَّه ما غُزِىَ قومٌ فى عُقْرِ[١٩] دارِهم إلا ذَلُّوا؟ يا أمراءَ المسلمينَ، لكُمْ زمانٌ تأكلُون أموالَ بيتِ المالِ، وأنتُم للقتالِ كارِهُون، وما أشبَهَ الليلةَ بالبارحةِ! وما أشبَهكم بأولَئِك المنافِقين فى عهدِ رسولِ الله ﷺ، إذ يقولُ الله فيهم: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ۝٤٦ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا[٢٠] وَلَأَوْضَعُوا۟[٢١] خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ

(٩) العواثير: العقبات. المفرد: (عاثور).
(١٠) يَخلصوا: يصلوا.
(١١) انسلخ: مضى وانتهى.
(١٢) سبَوا: أسروا.
(١٣) سلبوا: اغتصبوا، أخذوا ظلمًا.
(١٤) يعهدوا: يعرفوا.
(١٥) خفافًا: المراد: نشيطين أو مشاة.
(١٦) ثقالًا: المراد: ركبانًا أو معهم أسلحتهم.
(١٧) مَقارع: مَضارب. المفرد: مقرعة.
(١٨) ازورارًا: انحرافًا وبعدًا. المضاد: استقامة.
(١٩) عُقر: وسط. (٢٠) خبالًا: هلاكًا.
(٢١) أوضعوا: أسرعوا.

﴿الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾(*) والله لأتوجهَنَّ بمنْ معى لقتالِ أعداءِ الله، فمن اختارَ الجهادَ منكم فليَصحبْنِ ومن لم يشأ فليرجعْ إلى بيته غيرَ مأسوفٍ عليه، فإنَّ الله مُطَّلعٌ عليه، وتَبِعةُ حريمِ المسلمين فى رقابِ المتأخِّرين!

ولم يكَدْ يتمُّ كلامَه حتى أشارَ على الأمراءِ الذين ثبتُوا معَه على رأيه بأنْ يعتزلُوا ناحيةً، وطلبَ منهم أن يُبايعُوا على المسيرِ لجهادِ التتارِ، فبايعُوه على ذلك حتى الموتِ، فما وَسِعَ الباقين إلا الموافقةُ، فأخذُوا يتسلَّلون واحدًا بعدَ واحِدٍ فيبايعُونه على المسيرِ حتَّى لمْ يبْقَ منهم أحدٌ إلا بايَعَ.

٥) (قطز) يَضعُ خُطَّةَ الحربيةِ بالتَّشاوُرِ مع قُوَّادِه:

وأمسَى الليلُ والصالحيةُ مدينةٌ كبيرةٌ من المضاربِ والخيامِ يتوسَّطُها المخيَّمُ السلطانىُّ، ولم تنقطعْ حركةُ الجِمالِ والبغالِ تحملُ المؤنَ والذخائرَ والأثقالَ، فيتلقَّاها الرجالُ المكلَّفُونَ بذلكَ وأصدرَ الملكُ (المظفرُ) أوامرَه بأن يأخذَ الجنودُ قِسطَهم من النومِ والراحةِ ورتَّبَ طوائفَ كبيرةً من الجنودِ ليسهَرُوا على بُعْدٍ من حُدودِ الجيشِ، ولاسيَّما فى الجهةِ الأماميةِ نحوَ الشامِ، حتى لا تأتىَ طلائعُ العدوِّ فتُبيدَ المعسكرَ على غِرَّةٍ[٢٢]، ويقومُ على المخيَّمِ السلطانىِّ مجازٌ[٢٣] تحرسُه فرقةٌ من الحرسِ المَلكىِّ ولا يُؤذَنُ لجندىٍّ من غيرِ الأمراءِ أن يمرَّ فيه. وكان مع الملكِ (المظفرِ) فى مُخيَّمِه الأميرُ (بيبرس) والوزيرُ (يعقوبُ بنُ عبدِ الرفيعِ) و(الأتابكُ أقطاىُ المستعربُ)، وعلى مقربةٍ منه مضاربُ مُلوكِ الشامِ اللاجئينَ. وكان السلطانُ يتشاورُ مع هؤلاءِ فى رَسْمِ الخُطَطِ للهجومِ على العدُوِّ فكان يعرضُ الرأىَ فيناقِشُونَه فيه، فيستمعُ إلى اعتراضاتِهم واقتراحاتِهم بانتباهٍ شديدٍ، فيردُّ على هذا برفْقٍ، ويتلقَّى رأىَ هذَا بالقبولِ والاستحسانِ، ثم يستخلصُ من ذَلِكَ كلِّه الرأىَ الَّذى يُصمِّمُ عليه بعدما أشعَرهمْ جميعًا بأنَّ الرأىَ رأيُهم وليسَ رأيَهُ وحْدَه، فلما انتَهوا من ذَلك عرضَ الملكُ (المظفرُ) على الأميرِ (بيبرسَ) أن يأخذَ نصيبَه من النَّوْمِ، وأشارَ على الآخرينَ بمثلِ ذَلك وقالَ لهم: «إنَّكُم ربَّما لا تذُوقون النومَ غدًا ومساءَ غدٍ»، فشكرُوه وانصرفُوا إلى مخادِعِهم إلا أتابكَه الأميرَ (أقطاى المستعربَ) فقد بَقِىَ مع السلطانِ.

٦) حِوارٌ ساخِنٌ لاختبارِ مَدَى إخْلاصِ (بيبرسَ) وشَجاعَتِه:

وبعدَ أنْ سادَ الصَّمتُ بينَهما بُرهةً شكا إليهِ السلطانُ مِنْ تخاذُلِ الأمراءِ فى مثلِ ذَلك الوقتِ الحرجِ، ونَعى عليهم[٢٤] غرامَهم بالخلافِ والمُكابرةِ وقلَّةَ شُعورِهم بالتَّبِعةِ الملقاةِ على عواتقِهم فى دفْعِ الأعداءِ المتوحِّشينَ عن الوطَنِ وإنقاذِ بلادِ الإسلامِ منهم.

فقالَ له الأتابكُ: «هوِّنْ عليكَ يا مولاى فإنَّ فى مضاءِ عزْمكَ ما يأخذُ المسالِكَ على تخاذُلِهم، وقد فَعَلُوا ذلك مِرارًا ثم لَبِثوا أن انْصاعُوا لأمرِكَ ونزلُوا على حُكمِكَ فاحتمِلْ ذلكَ منْهم، فأنتَ أهلٌ للاحتمالِ».

قـالَ السـلطـانُ: «إنِّى قـد أحتـمـلُ هـذا مِـنـهـم فى وقـتِ الـسَّـعَـةِ والأمـنِ، ولـكـنِّى لا أسـتـطـيعُ احتـمـالَه فى وقـتِ الـضـيقِ والـحـربِ، وإنِّى سـائِـلُـك، فـلْـتُـجِـبْـنى بـدون مُـوارَبـةٍ[٢٥].. مـا رأيـك فى الأمـيرِ بـيـبـرس؟».

قالَ أقطاى: «ليسَ المسئولُ عنه بأعْلمَ مِنَ السَّائلِ». فَبَدره[٢٦] السلطانُ قائلًا: «أريدُ أنْ أعرفَ، أما يزالُ يتصلُ بالأمراءِ سِرًّا ويُحرِّضُهم علىَّ؟».

فأجابَه الأتابكُ: «ما أظنُّ ذلكَ يا مولانا، ومبلغُ عِلْمِى به أنَّه منذُ يومِ القلعةِ إذْ عاهَدَك على قتالِ التتارِ وَفَّى بما عاهدكَ عليه، فلمْ يُحرِّضْهُمْ على العصيانِ، ولم يُحاولْ أن يصرفَهم عنه، وإذا كانَ فِيهم وسمعَ شيئًا من ذَلِكَ سكتَ ولم يشترِكْ معَهم».

قالَ السلطانُ: «ولكنَّ هذا السكوتَ هو الذى أتعبَنى منْه يا أقطاى».

فقالَ الأتابكُ: «ولكنَّ مولانا قد رضِىَ هَذا السكوتَ منه».

فقالَ السلطانُ: «نعم قَدْ رَضِيتُه منه، ولكنِّى كنتُ أحسَبُه يرجعُ إلى صَوابِه فيما بعدُ، ويُخْلِصُ للأمرِ الذى نعملُ له، فلا يَدَعُ هؤلاءِ يتآمَرونَ على عِصْيانى بينَ سَمْعِه وبصرِه دُونَ أنْ يصُدَّهم عن ذلك بفعلٍ أو قولٍ، ألا ترَى معِى يا أقطاى لولا وجودُ (بيبرس) وحيادُه هذا لما اجترأَ أصحابُه هؤلاء على شَىْءٍ مما فَعلوه؟».

قالَ (أقطاى): «الأمرُ لمولانا السلطانِ، إذا شاءَ أنفَذْتُ أمْرَه فى أكبرِ رأسٍ يشتملُ عليه هذا المعسكرُ».

(*) سورة التوبة (٤٦ – ٤٨).
(٢٢) غِرة: فجأة. الجمع: غِرَر.
(٢٣) مجاز: مكان للعبور.
(٢٤) نعى عليهم: عاتبهم وأنبهم.
(٢٥) موارَبة: إخفاء. المضاد: إظهار.
(٢٦) بدره: عاجله.

قال السلطانُ: «لا، يا أقطاى، لا نستغْنِى عن (بيبرس)، إنِّى لا أريدُ أنْ أحرمَ المسلمينَ شجاعةَ هذا الرجل وقوتَه. وقد رأيتُ منه انبعاثًا للخروج ورغبةً صادقةً فى قتالِ التتارِ، ولعلَّ الله ينصرُ بِهِ المسلمين نَصرًا مُؤزَّرًا[٢٧]».

وأشارَ السلطانُ على أتابِكه أن ينامَ قليلًا ليستريحَ، واضطجعَ هو على فراشِه فنامَ نومةً خفيفةً وكذلك فعلَ الأتابِكُ.

٧) تَحرُّكُ الجيشِ وبدءُ المناوشاتِ ودخولُ (غزة):

ولما كانَ الهزيعُ[٢٨] الأخيرُ من الليلِ هبَّ السلطانُ من نومِه، وأيقظَ أتابكَهُ، وأوعزَ إليه[٢٩] أن يُصدِرَ الأوامرَ للعساكرِ بالسُّرَى[٣٠]، فهبَّ المعسكرُ كلُّه من نومِه وأخذَ فى الاستعدادِ للمسيرِ، وبينما هُمْ كذلك إذْ بلغَ السلطانَ تَلكُّؤُ الأمراءِ عن المسيرِ فلم يكترِثْ بِهِم، ولَم يقُلْ لهم شيئًا بل رَكِبَ هو وركبَ معه رجالهُ وقالَ: «أنا ألقَى التتارَ بنفسى!» فلما رأى الأمراءُ المتلكِّئُون ذلكَ مِنْه أدركَهم الخجلُ، فَرَكِبُوا معه على كُرْهٍ.

وكانَ السلطانُ قد أمرَ الأميرَ (بيبرسَ) أن يتقدَّمَ فى جمعٍ من العسكرِ ليكُونَ طليعةً يعرفُ له أخبارَ التتارِ، فسارَ (بيبرسُ) والجمعُ الذى معه سَيرًا حثيثًا حتى وصلَ (غزَّةَ) وبها طلائعُ التتارِ، فناوشَهم القتالَ فانهزمُوا، إذْ ظنُّوا أنَّ وراءَه جيشًا عظيمًا وتركُوا له (غزَّةَ) فدخَلها ونزلَ فيها بجمْعِهِ حتى وافاه[٣١] السلطانُ بالعساكرِ فأقامَ فيها يومًا يَستَجِمُّ ويُدبِّرُ الخطَطَ.

وهناك وافَتْه (السلطانةُ جلنارُ) راكبةً على جوادِها وهى بملابسِ الفُرسانِ من الأمراءِ إلا قناعًا من الحريرِ الأسودِ مسْدُولًا[٣٢] على وجْهِها، لولاهُ لقَلَّ مَنْ يستطيعُ تمييزَها عنهم، وتصحبُها جاريتَان حبشيَّتَانِ على بغلتَيْهما، ويَسيرُ حولَها جماعةٌ من العبيدِ السُّودِ يحرُسُونَها ويقومُون بخدمتِها، فضُرِبَ لها مُخيَّمٌ خلفَ المخيمِ السلطانىِّ، جعلَ السلطانُ يتردَّدُ عليها فيه.

٨) السلطانُ (قطز) يطلُبُ من الفرنجِ أنْ يلزَمُوا الحيادَ فى المعركةِ:

ولاحَ للسلطانِ أن عكَّا بيدِ الفرنجِ، وأنَّهم قد يغدِرون بالمسلمِين عندما يَلْقَون التتارَ فيطعَنُونهم من الخلفِ، فرأى أنْ يقطعَ عليهم هذا السبيلَ فتوجَّه إلى عكَّا من طريقِ السَّاحلِ بعدما بعثَ إليها رُسلًا من قِبَلِه، حتَّى إذا شارفَها[٣٣]، وعلم أهلُها بدُنوِّه منهم خرجُوا إليه بالألطافِ[٣٤] والهدايا، فقالَ لهم السلطانُ إنَّه لا يَنْوى بهم السوءَ ولم يخرجْ لقتالِهم، وإنما خَرجَ لقتالِ التتارِ، فعليهم أن يلزَمُوا الحيادَ التامَّ. فخافُوا منه وألطفُوا له القولَ، وأعربُوا له عن إخلاصِهم وولائِهم لهُ. وعرضُوا عليه أن يسيِّرُوا معه نجدةً من عسكرِهم، فشكرَهم وقالَ لهم إن جيشَه لا يحتاجُ إلى معونةِ أحدٍ، ثم استحلفَهم أن يكونُوا لا له ولا عليه، وأقسمَ لئن تبِعَه فارسٌ منهم أو راجلٌ يريدُ أذى المسلمين ليرجعنَّ إليهم فيقاتِلَهم قبل أن يلقَى التتارَ.

وكانَ هؤلاء الفرنجُ قد كاتبُوا التتارَ قبلَ ذلكَ يُعلِمُونَهم بأنَّهم معَهم على المسلمينَ، وأنَّهم على استعدادٍ ليجيئوا المسلمينَ من خلفِهم إذا تقدَّمُوا لقتالِهم، ولكنَّهم لما رأوا انهزامَ طلائعِ التتارِ وجلاءَهم من (غزَّةَ) خَشُوا أن ينقضَّ عليهم المسلمُون فاتَّبعوا سبيلَ الوفاقِ معَهم، ولم يَكْتفِ السلطانُ بوعدِهِم وإيمانهم حتَّى شرَطَ عليهم أن يُبقِىَ فى الحصونِ القائمةِ على منافذِ عكَّا حامياتٍ من عسكرِه؛ ليضْمَن بذلِك بقاءَهم على الحيادِ، فوافَقُوا على ذلك مُكْرَهِينَ.

٩) أناشيدُ الكفاحِ لإثارةِ الحماسِ فى الجُنودِ قبلَ المعركةِ:

ورحلَ السلطانُ عن (عكَّا) حتى إذا عَسْكَرَ بعيدًا عنها، جمعَ الأمراءَ والقوَّادَ ومُقدَّمى الجنود فوقفَ بينَهم خطيبًا على جوادِه، وجعلَ يحضُّهم على قتالِ العدوِ يُذَكِّرُهم بما حَاقَ[٣٥] بأهلِ الأقاليم من القَتْلِ والسَّبْى والحريقِ، ويخوِّفُهم وقوعَ مثل ذلك لهم ولبلادِهم. ثم حثَّهم على استنقاذِ بلادِ الشامِ من أيدى التتارِ، ونصرةِ الإسلامِ والمسلمين، وحذَّرهم عقُوبةَ الله وغضَبَه إذا هُمْ قصَّروا فى جهادِهم فضجَّ[٣٦] السامعون بالبكاءِ، وتحالفُوا على الصِّدقِ والاجتهادِ فى قتالِ التتارِ، وحينئذٍ دعا السلطانُ الأميرَ (بيبرسَ) وأمره أن يسيرَ بكتيبةٍ من العساكرِ لتكونَ طليعةً له، فصدعَ (بيبرسُ) بأمرِ السلطانِ.

(٢٧) مؤزرًا: قويًّا.
(٢٨) الهزيع: الجزء.
(٢٩) أوعز إليه: أشار.
(٣٠) السُّرى: السير ليلًا.
(٣١) وافاه: جاءه.
(٣٢) مسْدولًا: مَرْخيًّا.
(٣٣) شارفها: دنا منها.
(٣٤) الألطاف: التحف.
(٣٥) حاق: نزل.
(٣٦) فضجَّ: صاح من مشقةٍ أو جزعٍ.

وسارَ بكتيبتِه حتّى لقيَ طلائعَ التتارِ، فكتبَ إلى السُّلطانِ يُعلِمُه بذلِك وأخذَ يُناوشُهم فتارةً يقدِمُ عليهم، وتارةً يُحْجِمُ[٣٧] عنهم، يبغِي بذلك مُشاغلتَهم وعدمَ الاشتباكِ معهم في معركةٍ فاصلةٍ.

واستمرَّ على ذلك حتى وافاه السلطانُ عندَ (عينِ جالوت) فنزلَ بجنودِه في الغَوْرِ[٣٨] ولما رأى طلائعُ التتارِ قدومَ الجيشِ المصريِّ لزِمُوا مواقعَهم ينتظرون تكامُلَ جُموعِهم المقبلة.

وكان الجيشُ طوالَ مسيرِه من الصالحيّةِ إلى (غزّةَ)، ومن (غزّةَ) إلى (عكّا)، ومن (عكّا) إلى (عينِ جَالُوتَ) يرددُ الأناشيدَ الحماسية.

وأمستْ ليلةُ الجمعة لخمسٍ بقينَ من شهرِ رمضانَ، والسلطانُ مخيّمٌ بعسكرِهِ في الغَورِ، ومنْ دونهم مُعسكرُ التتارِ تتَوارد[٣٩] إليه جموعُهم طَوالَ الليلِ، وكِلا الفريقَينِ ينتظرُ النَّهارَ، ولا يشكُّ أن غدًا سيكونُ يومَ الفصلِ، ولم يأوِ الملكُ (المظفّرُ) إلى فراشِه ليلتَه هذِه، بلْ قضَاها في ترتيبِ العساكرِ وتعيينِهم في مواقِعِهم، وإصدارِ الأوامرِ إلى قُوادِهم ومقدمِيهم، والتفكيرِ في خطط الهجوم، ولما غلبَه النعاسُ من شِدّةِ التعبِ نام على مقعدِه، ولم يضَعْ جَنْبَهُ على الأرضِ.

وكان في خلالِ ذلك يكثرُ من ذكرِ الله، وتلاوةِ ما يحفظُ مِنْ آياتِ القرآنِ وسُوَرِه، ويطرقُ من حينٍ إلى حينٍ مخيَّمَ زوجتِه فيطمئنُّ عليها ويخرجُ.

١٠ مَعركـة (عيـن جالوت) الخالدة:

وكان (هُولاكُو) قد رحل من حلبَ يريدُ بلادَه لأخبارٍ وصلتْ إليه بوفاةِ أخيه (منكُوخان) ملكِ التَّتارِ، وأناب عنه في قِيادَة عساكرِه قائدَه الكبيرَ (كُتْبُغا) وأمَرَه بمواصَلَةِ الغزوِ إلى مصرَ. ولكنّه لما وصلَ إلى بلادِ فارسَ، بلغه مسيرُ سلطانِ مصرَ بجيوشِه العظيمةِ الجرارَةِ، فأقامَ بها ينتظرُ ما تتمخَّضُ[٤٠] به الحوادثُ.

ولما طَلعَ الصباحُ تراءَى الجمعانِ فتهيَّبَ كلاهما لقاءَ الآخرِ؛ لأنه يعلمُ أنَّ المعركةَ التي هو خائضُها[٤١] ستقرّرُ مصيرَه، وحبسَ كِلَيْهما عنِ التقدُّمِ للقاءِ الآخرِ حابسٌ. أمَّا التتارُ فلَم يصلْ (كُتْبُغا) قائدُهم الكبيرُ فوقَفُوا ينتظِرون قدومَه. وأما المسلمُون فقد انتظرَ بِهم الملِكُ وقتَ صلاةِ الجمعَةِ؛ ليباشِرُوا قتالَ أعدائهم وخطباءُ المسلمين على المنابرِ يدعُون لهم بالتأييدِ والنصرِ.

١١ (قطز) يُنظّم جيشَه:

ووصل (كُتْبُغا) قبل الزوالِ بساعةٍ فما لبثَ أن رتَّبَ عساكرَه وساقَها للقاءِ المسلمين، وكان الملكُ (المظفَّر) إذْ ذاك قد عيَّنَ جنوده في مواقِعِهم فجعلَ الأميرَ (ركنَ الدين بيبرس) على مَيسرَتِهِ، والأميرَ (بهادرَ المعزّي) على ميْمنَتِهِ، وكانَ هو على القلبِ وحولَه جماعةٌ من أبطاله ومماليكِه، بينهم الصبيُّ «التتريُّ» الذي كان استبقَاه من رُسُلِ التتارِ، واتخذَه مملوكًا له، ووكلَ به من عَلّمَه فرائضَ الدِّين، فكان يسيرُ معَه لا يكادُ يُفارِقُه. وكان الملكُ المظفرُ يحبُّه لذكائِه وفطنتِه، ويقول لهُ: أنتَ مَلكُ التتارِ، فكان رجالُ (المظفَّر) يدعُونه دائمًا ملكَ التتارِ، وكانَ الصبيُّ يُزهى بذلِكَ فيضحَكُون له.

١٢ اشْـتِـدَادُ المعـرَكَــةِ:

وما لبثَ الجيشان أن تقاربَا، فأخذَتْ سِهامُ التتارِ تمرقُ[٤٢] في صُفوفِ جيشِ الملكِ المظفرِ فتجرح وتقتلُ فيهم. فلما اشتدَّ ذلك على الجندِ أمرَ السلطانُ رجالَه بالهجُوم عليهم، فاندفَعوا إلى الأمَام، حتى تصافَحَتِ الصفوفُ الأماميةُ من كِلاَ الفريقَين بالسيوفِ. واشتدَّ القتالُ واستبسلَ الفريقانِ استبسالًا عظيمًا، واستَحَرَّ[٤٣] فيهما القتلُ، إلّا أنَّ الجندَ كانوا لذلكَ الحينِ ظاهِرين[٤٤] على أعدائِهم.

وكان الملكُ (المظفَّر) في وسَطِ القلبِ ينظُرُ إلى القتالِ بصدرٍ مُنْشرحٍ، كأنه سرَّه أن يَرى أصحابَه يهجمُون على التتارِ بعد أنْ كانوا يخْشَوْنَ لقاءَهم ويظنُّون أنهم قومٌ لا يُغلَبون لكثرة ما سمعُوا من أخبارِ شجاعتِهم وتوحُّشِهم وهو يدفَعُ أبطالَه ويحضُّ رجالَه على التقدُّمِ.

(٣٧) يحجم: يتراجع.
(٣٨) الغَوْر: كل مكان منخفض. الجمع: (أغوار).
(٣٩) تتوارد: تأتي.
(٤٠) تتمخَّض: تأتي.
(٤١) خائضها: مقتحم إياها.
(٤٢) تمرق: تخترق وتنفذ بسرعة.
(٤٣) استحر: اشتد.
(٤٤) ظاهرين: منتصرين.

١٣) جلنار (الفارس الملثم) تنقذ السلطان وتضحي بنفسها:

وكانت (السلطانةُ جلنارُ) قد جعلتْ همَّها حمايةَ زوجِها من الغِيلةِ[٤٥]، فجعلتْ تُلاحظه وهيَ على جوادِها من تلٍّ مرتفعٍ خلفَ السلطانِ وتراقبُ مَنْ حولَه، فرأت خمسةَ فرسانٍ من التتار اندفعوا كالسَّهمِ إلى جهةِ السُّلطانِ، فُوجئَ السلطانُ ودُهش، وفوجئَ مَنْ حولَه من الرجالِ فاضطربُوا، ولكنَّ السلطانَ تلقَّاهم بسيفِه فجَنْدَلَ[٤٦] ثلاثةً منهم.

وإذا بفارسٍ تترى قد رمَى السلطانَ بسهمٍ من خلفِه فأخطأهُ وأصابَ الفرسَ فترجَّلَ السلطانُ وقصدَه الفارسانِ التتريانِ، فجعلَ يَحِيصُ[٤٧] عَنْهما، ثم قصدَ أحدَهما فضربَ قوائمَ فرسِه فوقَعتْ به وكادَ الفارسُ التترىُّ الآخرُ يَعْلو السلطانَ بسيْفِه لو لم يبرزْ له فارسٌ ملثمٌ شغلَه عن ذلك، فاختلفا ضربتَيْنِ بالسيفِ فخرّا صَريعَين. وصاحَ الفارسُ الملثَّمُ: «صُنْ نفسَك يا سلطانَ المسلمينَ! ها قَدْ سبقْتُك إلى الجنَّة!» وكان هذا الفارسُ قبلَ ذلك قد أطارَ رأسَ الفارس التترى.

١٤) (جُلنار) تَجُودُ بِرُوحِهَا وهي تردِّد: لا تَقُل: واحبيبتاه! ولَكِن قل: وإسْلامَـاه!!

وكان فرسانُ الحرسِ السلطانىِّ قد ثابَ إليهم رُشدُهُم إذْ ذاك فاجتمعوا حول السلطانِ وقبضُوا على الفارسِ الذى ضربَ السلطانُ قوائمَ فرسِه فقتلُوه، وسدُّوا الثغرةَ الأماميةَ وتكاثفُوا فيها دونَ السلطانِ فلم يَدَعُوا أحدًا يقتربُ منه، وتذكَّرَ السلطانُ صوتَ الفارسِ الملثَّمِ فارتابَ فى أمرِه فقصدَ إليه وكشفَ عن وجهِه فإذا (السـلطانةُ جلنارُ) وهى تجودُ بنَفْسـها، فهالَه الأمْرُ وحملَها وهو لا يعقلُ ما يفعلُ، وبعثَ إلى (بيبرس) وهو على الميسرةِ ليحل محلَّه فى القلبِ، وانفتلَ[٤٨] هو منطلقًا إلى المخيمِ فلَقِيَ (أقطاى الأتابكَ) على البابِ فقال له: «لا تُرَعْ، هذه سلطانتُك جريحةٌ، فعلىَّ بالطبيبِ والجاريتَين». فذهبَ أقطاى ليُحْضِرَهُم، وأضجعَها السلطانُ على فراشِه وجعلَ يقبلُ جبينَهـا والدمـوعُ تنهمرُ من عينَيْه وهو يقولُ لها: «وازوجَاه! واحبيبتَاه».. فأحسَّتْ به ورفعَتْ طَرْفَها إليه وقالَتْ له بصوتٍ ضعيفٍ متقطِّعٍ وهى تجودُ بروحِها فى السِّياقِ[٤٩] «لا تَقُلْ: واحبيبتَاه... قُلْ: واإسلامَاه!».

وما لَبِثَتْ أنْ لفظتِ الروحَ بين يديه حينَ حضرتِ الجاريتَانِ الحبشيَّتانِ مُرتاعتَينِ وخلفَهما الطبيبُ، فطبعَ السلطانُ على جبينِها القبلةَ الأخيرةَ، ومسحَ دموعَه ونهَضَ تاركًا زوجتَهُ الشهيدةَ للطبيبِ والجاريتَين يتولون تجهيزَها، وخرجَ من المخيَّمِ فامتطَى جوادًا طارَ به إلى ساحةِ القتالِ.

١٥) استبسـال (قطـز) والمسلميـن بعد استشهـادِ السلطـانـةِ (جُلنـار):

وكانَ قد شاعَ فى جندِ الجيشِ خبرُ مصرَعِ (السلطانةِ جُلَّنار) وانتشرَ فيهم كالنارِ فى الهشيمِ، وخالطَهم من ذلك أسفٌ ووجُومٌ وشاعَ فيهم أيضًا أن السلطانَ احتملَها إلى المخيَّمِ، وتركَ مكانَه للأميرِ (بيبرس)، فلما رأوه عادَ إلى محلِّه صاحُوا جميعًا: (الله أكبر)، وتمثلتْ لهم بطولةُ السلطانةِ الصريعةِ، فشعَروا بهوانِ أنفُسِهم عليهم وحمُوا واستبسَلُوا.

ولما رأى التتارُ ذلك- وكانوا قد فرِحُوا بغيابِ السُّلطان، وظنَّ كثيرٌ منهم أنه قُتِل - حمُوا أيضًا واستماتُوا فى الهُجوم، فاضطربتْ مَيْمَنَةُ المسلمينَ التى عليها (الأميرُ بهادر)، حتى صارَ صَفُّ الجيشِ خطًّا مائلًا: مُقَدَّمَةُ الميسرة عليها (بيبرسُ)، ومُؤخرةُ الميمنة التى انكشفتْ حتى تعرَّضَ القلبُ لهجماتِ التتارِ الحاميةِ؛ وقد أدْرَكُوا أنَّ فيه السلطانَ فاندفعوا لاختراقِه، وضغَطُوا عليه حتَّى تقهقرَ قليلًا، فكادَ يُوازِى الميمنةَ المنكشفةَ، وصارَ الصفُّ بذلك أشبَهَ بضلعَيْنِ لزاويةٍ مُنْفرِجةٍ.

وعندها تقدَّمَ السلطانُ قليلًا إلـى الأمـام فكشَـف عـن خوذَتِه وألقَى بها إلى الأرضِ وصرخَ بأعلى صوتِه ثلاثًا: «وا إسلاماه!» وحَمَلَ بنفسِه ويمن معَه حملةً صادقةً، وتَرَدَّدَ صوتُه هذا فى أرجاءِ الغَوْرِ، فسمِعَه مُعظمُ الجنود ورَدَّدُوه معَه، وحملوا حملةً عنيفةً انتعشَتْ بها الميمنةُ.

فتقدمَتْ ببطءٍ شديدٍ من كثَافةِ جموعِ التتارِ الذين حاولُوا منْها أن يُطوِّقُوا الجيشَ، ونَصَرَ السلطانُ بـ(كتُبُغا) قائدَ التتارِ، وقد حمِيَ واستبسَل وهو يَضْرِبُ بسَيفَينِ، وكُلَّما عُقِرَ جوادُه استبدَل به جوادًا آخرَ، وكأنما كان يترقَّبُ الفرصةَ ليشُقَّ لبعضِ مُقدمِى رجالِه مُنْفرَجًا يصِلُون به إلى السلطانِ.

(٤٥) الغيلة: الخديعة والقتل بالاغتيال.
(٤٦) جندل: صرع وقتل.
(٤٧) 📖 يحيص: يحيد ويفر.
(٤٨) انفتل: انصرف.
(٤٩) السياق: نزع الروح.

١٦ دورُ (بيبرس) البطولي في المعركة:

وكان (الأميرُ بيبرسُ) إذْ ذاك يَحُضُّ بعضَ أصحابِه على القتالِ، ولا يَدَعُ لهم مجالًا للتقهقرِ مهما اشتدَّ بهم الضغطُ، فكأنما كانوا مقيَّدين بسلسلةٍ طرفَاها في يدِه، فثَبَتُوا ثباتَ الرَّواسي[٥٠]. وكثُرَ القتلُ فيهم وفي أعدائهم حتى إنهم ليَطئُون بحوافرِ خيُولِهم على جُثثِ قتلاهُم وصَرْعاهم، وكان يزجُّ بنفسه في مُقدَّمِ الصفِّ فيُجَندِلُ ما يُجندِلُ مِنْ أبطالِ العدوِّ ثم يتراجَعُ ويغوص بين أصحابِه ويطوفُهم من الخلفِ يُحرضُهم ويدفَعُهم إلى الأمامِ، وما أسرعَ ما يمرقُ من خلالِ صفوفِهم حتى يبرزَ إلى المقدمةِ من ناحيةٍ أخرى، وهكذا دَوَالَيْكَ[٥١].

وكان في كُلِّ ذلِكَ حذِرًا كأنما ينظرُ بألفِ عيْنٍ، لا تفوتُه أقلُّ حركةٍ يقومُ بها العدوُّ، ولا أيُّ تَضَعْضُعٍ[٥٢] يبدُو من قِبَلِ أصحابِه، وكانَ مَعَ ذلكَ مُوكِّلَ الطرفِ بالشُّجعانِ المُعلَمين من رجالِ العدوِّ يتخيرُ أشدَّهم على جندِه فيَفْجَؤه بضربةٍ لا تُمهلُه فربما قَدَّهُ[٥٣] وقَدَّ جوادَه معَه! وربَّما أطارَ رأسَه فوثَب الجوادُ بجسمٍ لا رأسَ له! وكثيرًا ما وكَلَ إلى أحدِ أبطالِ رجالِه فيقولُ له: «اقتلْ هَذا الفارسَ وخَلاك ذمٌّ[٥٤]».

وكان من جرَّاءِ شجاعةِ (بيبرس) وصرامَتِه أن تحامَى العدوُّ الميسرةَ واستضْعفُوا الميمنَةَ، واندفَعُوا إليْها حتى كانَ من أمرِها ما كانَ، ولمْ يفُتْ بيبرس أنَّ العدوَّ لما رأى قوةَ الميسرةِ أمرَ ميمنتَه بالتأخرِ قليلًا والانتشارِ إلى الغربِ، وغرضُه من ذلِك أن تندفعَ ميسرةُ الجيشِ إلى الأمامِ فيقُوموا بتطويقِها فأبطلَ عليهم تدبيرَهم هذا، إذْ أمرَ رجالَه بالانتشارِ إلى الغربِ أيضًا وجعلَ تَقدُّمَه بِبُطءٍ وحذرٍ ريثما يَرى مَا يكونُ من ميمنةِ الجيشِ والقلبِ، حتَّى إذا سَمِعَ صرخةَ (الملكِ المظفَّرِ): «واإسلاماه!» ورأى القلبَ يتقدَّم ويكرُّ على صُفوفِ الأعداءِ وأدركَ بفطنتِه أنَّ السلطانَ يريدُ أن يُطوِّقَ ميسرةَ التتارِ ويفصلها عَنْ قلبِهم إذْ رآه يندفعُ بشطرٍ من القلبِ فاخترقَ به صُفوفَهم - رأى الفرصَةَ سانحة حينئذٍ ليقومَ بحركةِ تطويقٍ لميمنةِ التتارِ وقَلْبِهم حتَّى يَحصرهم بينَ مَيْسَرته وبين الشطرِ الأخيرِ من قَلْبِ المسلمين، فأمرَ رجالَه بالتقهقرِ قليلًا ليندفعَ العدوُّ إلى الأمامِ، وبالانتشارِ إلى الغربِ ثُمَّ التقدمِ إلى الأمامِ في شكلٍ هلاليٍّ ينتهِي طرَفُه الشِّماليُّ بخطٍّ مائلٍ إلى الغَربِ، ليَسُدَّ بذلكَ على العدوِّ سبيلَ الالتفافِ، ثم أمرَ رجالَ الشكلِ الهلاليِّ أن يضغطُوا شيئًا فشيئًا على العدو فأخذَ مجالُ العدوِّ يضيقُ من ذلك الحينِ.

١٧ السُّلطان (قطز) يُقاتلُ باستماتةٍ حتَّى يَصلَ إلى قائدِ التَّتارِ:

وكان (الملكُ المظفَّرُ) يُقاتلُ قِتالَ المستميتِ حاسرَ الرأسِ[٥٥]، وقد احمرَّ وجهُهُ، وانتفشَ شعْرُه، فصارَ كأنه قطعةٌ من اللَّهبِ يعلوها إعصارٌ من الدُّخانِ الأسودِ، وكان الناظرُ إليه - وهو يتقدمُ الصفوفَ ويضربُ بسيفه ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشِّمالِ، فكلما اعوجَّ له سيفٌ التمسَ له سيفًا آخرَ ورمَى الأولَ في وجوهِ العدُوِّ، وكلَّما جَنْدَلَ بطلًا مِنْ أبطالِ العدوِّ صاحَ: «الله أكبر» - يُشفِقُ عليه، ولا يشكُّ أنه يَتعَرَّضُ للشهادةِ، وأنه عَمَّا قليل سَيُصابُ. فعظُم ذلك على خواصِّ رِجالِه المخلصينَ لِمَا رَأوا من قِلَّةِ حَذَرِه وتهاونِه[٥٦] بنفسه إلى حدِّ التَّهوُّرِ، فعزَم أبطالُهم على أنْ يَقُوه بأنفسِهم ما استطاعُوا، فكان لا يتقدَّمُ خطوةً إلى الأمامِ إلَّا تقدَّمُوا مَعه مُحيطِينَ به في نصفِ دائرةٍ، فاستَحَرَّ القتلُ فيهم ولمْ يَثْنِهم[٥٧] ذلك عن الاندفاعِ معَه إلى حدِّ التهوُّرِ إذ لا سبيلَ لهم معَ ذلك إلى الأخذِ بجانبِ الحيطةِ والحذرِ.

(٥٠) الرواسي: الجبال الثابتة. المفرد: الراسي.
(٥١) دواليك: المراد: باستمرار.
(٥٢) تضعضع: ضعف.
(٥٣) قدّه: شقه وقطعه.
(٥٤) خلاك ذم: أعذرت وسقط عنك الذم.
(٥٥) حاسر الرأس: مكشوف.
(٥٦) تهاونه: استخفافه وتساهله.
(٥٧) يثنهم: يمنعهم.

ويُصَرِّ السلطانُ بسهمٍ يصوِّبُ نحْوَهُ فشدَّ عنانَ[٥٨] جواده فوثبَ الجوادُ قائمًا على رجليْه، فنشب[٥٩] السهمُ فى صَدْرِ الجوادِ فتَدَاعى ونزلَ عنْه السلطانُ ومسح عرقَهُ وهو يقولُ: «فى سبيلِ الله أيُّها الرفيقُ العزيزُ!»، واستمرَّ السلطانُ يُقاتِلُ راجلًا وهو يصيحُ: «إلى بجوادٍ!» فأرادَ بعضُ أصحابه أن ينزلَ عن فرسه فأبَى السلطانُ عليه ذلك وقالَ له: «اثبُتْ مكانَكَ ما كنْتُ لأَمْنَعَ المسلمينَ الانتفاعَ بك فى هذا الوقْتِ».

ويبقَى يُقاتِلُ راجلًا حتى يجِىءَ له بفرسٍ من الجنائبِ[٦٠] فامتطاها وتوغَّلَ بشطرٍ كبيرٍ من جيْشه فيما بين قَلْبِ العَدُوِّ وميسرتِه، ويبعثُ إلى (الأميرِ بهادرَ) قائدِ الميمنةِ بما عزَم من تطويقِ مَيْسرةِ العدوِّ، فأمرَ (الأميرُ بهادرُ) رجالَه بالانتشارِ إلى الشَّرقِ فى اتجاهِ شمالىٍّ.

ويبقَى (الملكُ المظفَّرُ) يحثُّ أصحابَه على توسيعِ المجالِ الذى اخترقَه فى صُفوفِ العدوِ؛ ليقيمَ بذلك بَرْزَخًا قويًّا بين مَيْسرةِ العدوِّ وسائرِ جيشِه، فلم يَزَلِ البرْزَخُ يَتَّسعُ بما يَنْدفعُ فيه من صفوفِ الجيشِ المصرىِّ، وكان القتالُ أحْمَى ما يكونُ فى جانبى البرْزَخِ، ولا سيَّمَا فيما يلى قلبَ العدوِّ، حيثُ يُرى (كَتْبُغَا) كَبيرُ التتارِ وقد استكْلَبَ[٦١] فى القتالِ وهو يقاتلُ بسيفِه، وخواصُّ رجالِه يَقُونَه بأنفُسِهم من الضرباتِ فيُصْرَعُونَ أمامَه وحواليْه، و(الملكُ المظفرُ) يتردَّدُ بين البرزخِ وبينَ سائرِ القلْبِ، فأرادَ (المظفرُ) أن يلقاه، فتقدَّمه أصحابُه يبغُونَ أنْ يصدُّوه عن ذلك إشفاقًا عليه، والسلطانُ يقولُ لهم: «دَعُونِى له ليس له قاتلٌ غيرِى! أريدُ أن أقْتُلَه بيدِى!».

١٨) هَزِيمَةٌ سَاحِقَةٌ لِلتَّتارِ ومَصْرعُ قَائِدِهم (كَتْبُغا):

فلما أعياهُم ذلك انتدَب أحدُ أبطالِهم وهو الأميرُ (جمالُ الدين آقوشُ الشمسىُّ) -وكان يُقاتِلُ إلى جانبِ السُّلطانِ- فأبصرَ فُرْجةً فاقتحمَها إلى قائدِ التتارِ وصاحَ يخاطبُ السلطانَ: «ياخوند! أنَا بدُلك لقد قتلْتُ عدوَّ الله بيدك!» وأهْوَى بسيفِه على عاتقِ الطاغيةِ فأبانَها[٦٢]، وضَربَه (كتبغا) بيدِه الأخرى فصرعَه مِنْ على فرسِه، ولكنَّ (الأميرَ آقوش) كان قد زجَّ[٦٣] حينئذٍ برمْحِه فى عنُقِ الطاغيةِ، فلما هَوى من فَرَسِه هَوى الطاغيةُ معه ورمحُ (آقوش) ناشبٌ[٦٤] فى حلقِه و(آقوش) قابضٌ على الرُّمحِ بيَديْه، وكبَّر (الأميرُ آقوش) -وسيوفُ العدوِّ تتعاوره[٦٥] من كلِّ جانبٍ- فكبَّر السلطانُ وكبَّرَ مَنْ حولَه معه، فعرفَ المسلمون أن (كَتْبُغا) قد هَلَكَ، فكبَّروا جميعًا بصوتٍ واحدٍ ألْقَى الرُّعْبَ فى قُلوبِ التتارِ، فازدَادَ هلعُهم، واختلَّتْ صفوفُهم وأخذُوا يتقهقَرُون.

فأمرَ السُّلطانُ جنودَ البرْزخِ وصفُوفَ الميمنةِ أن يُكمِلُوا تطويقَ ميسرةِ العدُوِّ، واندفعَ باقِى القلبِ إلى البرْزَخِ ليُساعدَ ميسرةَ المسلمين التى عليها (الأميرُ بيبرس) على تطويقِ من لمْ يتمكنْ من الفرارِ مِنْ قَلْبِ العدوِّ ومَيْمَنتِه، فانحصَرَ[٦٦] مُعظمُ جيشِ العدوِّ فى هاتَيْن الدائرتَين وحِيلَ[٦٧] بينَهم وبينَ الفِرارِ، فأوقَعَ بهم المسلمُون وأفنَوْهم ضربًا بالسُّيوفِ وطعنًا بالرماحِ حتى امتلأ الغورُ بجُثثِهم وأشلائِهم ولم يَسْلَمْ منهم إلا القليلُ من ساقَتِهم الذين تمكَّنُوا من الفرارِ، واعتصَم منهم جماعةٌ بالتلِّ المجاورِ لمكانِ الوقْعَةِ، وأخذُوا يُمطرونَ المسلمِينَ بوابلٍ من سهامِهم وأحدَقَ بهم المسلمُون وصابَرُوهم فى القتالِ، وحملوا عليهم مُصْعِدِينَ حتى سحقُوهم سحقًا بعد أن كَثُرَ قتلُ المسلمين دونَ هذا التَّلِّ، لِما لَقُوه من سِهامِ التتارِ التى تتساقَطُ عليهم كالمطرِ ولا تَكادُ تُخْطِئُ أهدافَها.

(٥٨) عنان: لجام. الجمع: أعنة.
(٥٩) نشب: علق. المراد: اخترق.
(٦٠) الجنائب: الدَّواب. جمع: (جنيبة) وهى الزائدة على الحاجة (الاحتياطى).
(٦١) استكلب: اشتد.
(٦٢) أبانها: قطعها.
(٦٣) زج: دفع.
(٦٤) ناشب: عالق.
(٦٥) تتعاوره: تتداوله.
(٦٦) فانحصر: أحاط به العدو.
(٦٧) حيل: منع.

١٩ الشُّكرُ لله على النَّصرِ العظيمِ للمُسلمين:

وانتهتِ المعركةُ وقد تهلَّلتْ وجوهُ المسلمين فرحًا واستبشارًا بما أنعَمَ الله عليهم من هَذا النصرِ الكبيرِ، وبما غَنِمُوا من أموالِ التتارِ مما نهبُوه وسَلبُوه من أغنَى المُدنِ والبلادِ التى مَرُّوا بها، فكانتْ غنيمةً عظيمةً لم يَرَ مِثلُها فى حروبِ ذلك العَهدِ.

وخرَّ (الملكُ المظفرُ) ساجدًا لرَبِّه، شاكرًا لما اجْتَباه[٦٨] من أنعيمه، وأطالَ السجودَ ثم رفَع رأسَه، والدُّمُوعُ تَتَحادرُ على لحْيتِه حتى سلَّمَ من صلاتِه فامتَطى صهوَةَ[٦٩] جوادِه، وخطَبَ فى جيشه قائلًا: «أيُّها المسلمُون، إن لسانِى يعجزُ عن شُكرِكُم، والله وحدَه قادرٌ على أنْ يجزِيَكُمُ الجزاءَ الأوفَى، لقد صدقْتُم الله الجهادَ فى سبيله، فنصرَ قَلِيلَكُم علـى كثيرِ عـدوِّكـم، قـال الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾[٧٠] وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[٧١].

إياكم والزَّهْوَ بما صنعتُم، ولكنِ اشكُروا الله واخضعُوا لقوتِه وجلالِه، إنَّه ذُو القُوَّة المتينُ، وما يُدريكُمْ لعلَّ دعواتِ إخوانِكم المسلمِينَ على المنابرِ فى الساعةِ التى حملتُم فيها على عَدُوِّكم مِن هذا اليوم العظيم، يومِ الجمعةِ وفى هذا الشهرِ العظيمِ، شهرِ رمضان كانتْ أمْضَى على عدوِّكُم من السيوفِ التى بها ضَربتُم، والرماحِ التى بها طعنتُم، والقسِيِّ[٧٢] التى بها رَميتُم، واعلموا أنَّكم لم تَنْتَهوا مِنَ الجهادِ وإنما بدأتُموه، وأنَّ الله ورسُولَه لن يَرضَيا عنكُمْ حتى تَقضُوا حقَّ الإسلامِ بطردِ أعدائِه من سائرِ بلادِه؛ ويومئِذٍ يفرحُ المؤمنُون بنصرِ الله..».

٢٠ دعاءٌ للشهداءِ، وترحُّمٌ على (جُلنار)؛ فهم جميعًا أحياءٌ عندَ ربِّهِم يُرزَقُون:

«ألا فَتَرحَّمُوا على إخوانِكم الذين عَلِم الله ما فى قُلوبِهم من الإيمان والخيرِ، فاختارَ لهم الشهادَةَ والجنَّة، واختارَ لكُمُ النصرَ والبقاءَ، لتعودُوا للجهادِ فى سبيلِه، وما عندَ الله خيرٌ وأبقَى، وتَرحَّمُوا على أمةِ الله سُلطانتِكُمْ، فقد صَدَقَتِ الله ما عاهَدَتْه عليه، وآثرتْ ما عندَه على ما عندَ عبيدِه قطْرًا».

وهنا أدركتْه الرِّقةُ فبكى وعلا نَحِيبُه، فبكَى المسلمونَ جميعًا، وتعالتْ أصواتُهم بالنَّحيب، وهُمْ يقولونَ: «يرحمُها الله! يرحمُها الله».

ثـم تَـلا السُّـلطانُ قولـه تعـالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ[٧٣] ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[٧٤].

(٦٨) اجتباه: اصطفاه وأعطاه.
(٦٩) صهوة: موضع السرج.
الجمع: صهاء، صهوات.
(٧٠) سورة محمد آية: (٧).
(٧١) سورة البقرة آية: (٢٤٩).
(٧٢) القسى: المفرد: القوس.
(٧٣) آتاهم: أعطاهم ومنحهم.
(٧٤) سورة آل عمران: الآيتان (١٦٩، ١٧٠).





(قطز) يحاكِمُ الخونةَ، ويطارِدُ التتارَ ويتوجّهُ إلى (دمشق)

ملخص أحداث الفصل

حاكَمَ السلطانُ (قطز) الخونةَ مِنَ المسلمينَ الّذين انْضَمُّوا إلى التّتارِ، فَقَتَلَ مَن لا عُذْرَ له مِن اضطرارٍ، أو إكراهٍ، أو جَهلٍ، وإلا يَبِنْ له سُوءَ عَمَلِه، واستَتابَه وضَمَّهُ إلى جَيْشِه، وعَفا عنْه لما توسَّمه فيه مِن خَيْرٍ. ثم تحرَّكَ إلى دِمَشْقَ، وأمر (بيبرس) بمُطارَدةِ فُلولِ التَّتارِ حَتَّى يَقْضِيَ عليهم إلى الأبدِ، وقدْ كان..

عرض الأحداث

١) محاكَمَةُ الخونةِ من المسلمينَ الّذين انضَمُّوا إلى التَّتارِ:

فرغ (الملكُ المظفرُ) بعد ذلك لمحاكمةِ الأسرى من المسلمينَ الذين انضمُّوا إلى التتارِ وأقْبَلوا من الشامِ يُقاتلُون إخوانَهم المسلمينَ معَ أعدائِهم، فَقَدِمُوا إليه فردًا فردًا، فكلّما تقدَّم إليه واحدٌ منهم سألَه عن اسمِهِ واسمِ أبيهِ واسمِ بلدِه، وعن عملِهِ وحالِه من الفقرِ والغِنَى، ثم سألَه عن التتارِ وماذا يعتقدُ فيهم، وما حملَه على القتالِ معَهم، فكانوا يُجيبونَه بأجوبةٍ مختلفةٍ، فإذا تبيَّن له من كلامِ المسئولِ أنَّه لا عذْرَ له من اضطرارٍ أو إكراهٍ أو جهلٍ أمرَ به فضُرِبَتْ عنقُه، وإلا يبِنّ له سوءَ عملِه، واستتابَه[1] وضمَّه إلى جيشِه بعدَ أنْ أعلمَه أنَّ حُكْمَه القتلُ ولكنَّه عفا عنه لما يتوسَّمُ[2] فيه من بقيةِ خيرٍ.

وكان في هؤلاءِ الأسرَى ملكٌ من مُلوكِ (آلِ أيوبَ) انضمَّ إلى التتارِ وقاتلَ معَهم المسلمينَ يومَ الغورِ[3] قتالًا شديدًا، فأمرَ به السلطانُ فجيءَ به إليه يَرْسُفُ[4] في قُيودِه، فقتَلَه السلطانُ بيدِه جزاءً له عَلَى خيانتِه وفسقِه؛ ليكونَ عِبْرةً لغيرِه من الملوكِ الّذِينَ يتمالئون[5] معَ أعدائِهم على أُمَّتِهم ودينِهم.

٢) رسائلُ (قُطز) إلى أهلِ (دمشقَ)، و(ابنِ الزعيمِ) قبلَ التحرُّكِ إليها:

ثم تحرَّكَ (الملكُ المظفرُ) بعساكِرِه إلى (طَبَرِيَّة) حيثُ أرسَلَ كِتابًا إلى أهلِ (دمشقَ) يُخبِرُهُم بالفتحِ وكسْرِ العدوِّ، ويعِدُهم بالوصولِ إليهم ونشرِ العدلِ فيهم، وأنَّه سيولِّي عليهم خيرَ مَنْ يرتضونه من مُلوكِهم وأمرائِهم، وأمرَهم بالقبضِ على أعوانِ التتارِ وأنصارِهم من أهالِي (دمشقَ) حتى يصلَ إليها فيَرى رأيَه فيهم.

وبعث بكتابٍ آخرَ في معناهُ لمولاه الأولِ (السيدِ ابنِ الزعيمِ) الذي كان مُختبئًا في بعضِ ضَواحِي (دمشقَ)، وكان (ابنُ الزعيمِ) يتنسَّمُ أخبارَ مملوكِه (قطزَ) منذُ فارقَه إلى الديارِ المصريةِ مع خادمِهِ (الحاجِّ عليٍّ الفرّاشِ)، وكان يُراسلُه الفينةَ بعدَ الفينةِ، ويُشجِّعُه على تحقيقِ البِشارةِ النبويةِ، حتَّى إذَا جَلَسَ (قطزُ) على أريكةِ السلطنةِ كَتَبَ إليه يُهنئُه بها، وخَتَمَ رسالتَه بهذا الإمضاءِ «من خادمِكم المطيعِ ابنِ الزعيمِ». فلما قرأها (الملكُ المظفرُ) بكَى وقال: «الحمدُ لله الذي ولَّى عبدَه قطزَ على عبادِه المسلمينَ»، وكان (ابنُ الزعيمِ) بعدَ ذلك يُوالِي الرسائلَ إليه، ويصفُ له أحوالَ دمشقَ وغيرِها من بلادِ الشامِ، ودخائلَ[6] مُلوكِها وأمرائِها وزُعمائِها ومواقفَهم من مُعاداةِ التتارِ ومُوالاتِهم، فاسترشدَ السلطانُ بهذِه الرسائلِ في حملتِه هذه على بلادِ الشامِ وتطهيرِها من دسائسِ التتارِ.

(١) استتابه: طلب منه التوبة.
(٢) يتوسم: يتبين.
(٣) يوم الغور: يوم عين جالوت.
(٤) يرسف: يمشي ببطء مشي المقيد.
(٥) يتمالئون: يتعاونون.
(٦) دخائل: أسرار، المفرد: دخيلة.

٣) استقبالُ حافلٌ (لقطز) من (دمشق وابن الزعيم):

وما لبثَ (الملكُ المظفَّرُ) أنْ وصَلَ بجنده إلى ظاهرِ دمشْقَ في آخرِ يومٍ من شهرِ رمضانَ، فخيَّم هناك حيثُ وافاه السيدُ (ابنُ الزعيم) ففرحَ به السلطانُ فرحًا عظيمًا، وطفِقا[٧] يتعانقانِ طويلًا والدموعُ تنهمرُ من عُيونهما، وعيَّدَ السلطانُ في ذلك الموضعِ، وذبحَ الذبائحَ فأطعمَ الفقراءَ والمساكينَ من أهلِ القُرى المجاورةِ، وأشارَ على (ابن الزعيم) فصَلَّى به وبعساكرِه صلاةَ عيدِ الفطرِ، وتمنَّى كلاهُما لو أنَّ (الشيخَ ابنَ عبد السلام) كان حاضرًا ذلك اليومَ ليَؤُمَّ الناسَ.

ثم دخلَ السلطانُ مدينةَ دمشقَ، ففرح به أهلُها، وأقاموا له الزيناتِ، واستقبلُوه بالطُّبولِ والأعلامِ ونثَرُوا على طريقِهِ الأزهارَ والرياحينَ، حتى نزَلَ بقلعَتِها.

٤) مُطاردةُ فُلول التَّتارِ والقضاءُ عليهِم إلى الأبدِ:

وكان أولَ شيْءٍ فعلَه عقِبَ دخُولِه دمشقَ أنْ سيَّرَ الأميرَ (بيبرسَ) بجيشٍ كبيرٍ فطارَدَ فلولَ التتارِ، وقتلَ منهم خلقًا عظيمًا، ونازَلَ حاميتَهم الكبيرةَ بحِمْصَ حتى مزَّقَ شملَهم واستولى على (حِمصَ) بعدَ أن قَتَلَ خلائقَ منهم وأسَرَ، وهَرَبَ الباقُون في طريقِ الساحلِ فتخطَّفَهم عامةُ المسلمِينَ ولم ينجُ منهم أحدٌ، وكانَتْ وقْعَةُ حِمْصَ هذه آخرَ أمرِ التتارِ ببلادِ الشامِ فقد هربُوا بعدَها من حلبَ وغيرِهَا، وألقَوْا ما كانَ بأيديهم من أموالٍ ومتاعٍ ونَجَوْا بأرْواحِهِم فارِّين إلى بلادِهم.

٥) اشتدادُ غضبِ (هولاكو) لهزيمَتِهِ فقتلَ مُلُوكَ المسلمينَ الَّذِينَ ساعَدُوه:

ولما بلغَ (هولاكو) وهو ببلادِ (فارسَ) انهزامُ عسكَرِهِ وقتلُ نائبِه الكبيرِ (كتبغا) عَظُمَ عليه الخطبُ، فإنه لم يُكْسَرْ له عسكرٌ قبلَ ذلك، ولمْ يهدأ غضبُه حتى قَتَلَ من لَحِقَ به مِنْ خَونةِ ملوكِ الشامِ وأولادِهم، فلقُوا جزاءَ خيانتِهم بيدِ مَنْ مالئُوه على إخوانِهم المسلمين، إلا واحدًا منهم عشِقَتْه زوجةُ (هولاكو)، فشفعَتْ له عندَ زوجِها، فعاشَ طليقَ امْرأةٍ كافرةٍ! ورحلَ طاغيةُ التتارِ الأكبرِ ليومِهِ بمن بَقِيَ من جُموعِهِ إلى بلادِه، تُشيِّعُه لعنَةُ الله ولعناتُ المسلمين.

(٧) طفقا: بدآ.





نهاية (قاهر التتار)

ملخص أحداث الفصل

رَجَعَ (السلطان) إلى نَفْسِه فانْفَجَرَ ما كانَ حَبِيسًا مِنَ الحُزْنِ عَلَى زَوْجَتِهِ الشَّهيدةِ، فَضاقَ بالحياةِ ذَرْعًا. فَفَكَّرَ في أَنْ يَتَنازَلَ عَنِ العَرْشِ لِصَديقِهِ (بيبرس) الذى يَعْتَقِدُ أَنَّه الأقدرُ على تَحَمُّلِ هَذِه الأعباءِ الضَّخْمةِ عَلَى ما فيه مِنَ الخَدِيعَةِ والمكرِ.. ولكنَّهُ لم يُصَرِّحْ له بهذا التَّفكيرِ؛ خَوْفًا مِنَ الفِتْنَةِ بينَ الأُمَراءِ المماليكِ خَاصَّةً أنه يَعْرِفُ أنَّ (بيبرس) لن يَقْدِرَ على كِتْمانِ هَذا الخَبَرِ.



ولذلك لم يمنح قطز بيبرس (حَلَبَ) التى وعده بها، مِمَّا أَغْضَبَ (بيبرس)، وَظَنَّ الظُّنُونَ بالسُّلطانِ، واعْتَقَدَ أنه يَحْسُدُهُ لما قَامَ به مِنْ بُطولاتٍ في صَدِّ التَّتارِ.

وتَزْدادُ الشُّكُوكُ في صَدْرِ (بيبرس)، وَيُشْعِلُها أتباعُه حَتَّى يَتَّفِقَ الجميعُ على تَدْبيرِ خُطَّةٍ لِقَتْلِ السلطانِ خِلالَ عَوْدَتِه إلى مِصْرَ.

وبالفعل نفذوا الخطة، وقبل أن يلفظ (قطز) أنفاسه الأخيرة أخذَ يُرَدِّدُ: «حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ، أتقتُلُني يا صَديقي وأنا أُريدُ أن أُولِّيكَ سُلْطانًا مَكاني؟».

ويُحِسُّ (بيبرس) بالنَّدمِ ويُلْقِي بسَيْفِهِ على الأرضِ، ويَزْدادُ نَدمًا حتى يَرْفَعَ السُّلطانُ عَيْنَيْه ليمنعَ حُرَّاسَهُ مِنْ قَتْلِ المتآمرينَ قائِلًا: دَعُوا (بيبرس) لا تَقْتُلُوه، إنه سُلْطانُكُم قَدْ وَلَّيْتُهُ عليكم. قَاتِلْ أَعْداءَ الإسْلامِ يا (بيبرس)، هَذِه وصيَّتِي لك.

جَلَسَ (بيبرس) على عَرْشِ مِصْرَ، ولُقِّبَ بالملكِ (الظاهر)، وجَهِدَ أنْ يُنَفِّذَ وَصيَّةَ السُّلطانِ.

عرض الأحداث

١) (قُطز) يعيشُ ذِكرياتٍ أليمةً بَعْدَ النَّصرِ الكبيرِ:

استطاعَ (الملكُ المظفرُ) إلى هذا الحينِ أنْ يَكْبِتَ(١) حُزْنَهُ على زوجتِهِ الشهيدةِ منذُ سمعَها تقول له وهى فى السِّياقِ: «لا تَقُلْ: واحبيبتَاه.. قُلْ: واإسلاماه»؛ فحبسَ دمعَه واستمرَّ مُنطويًا على لوعتِه(٢) ما كانَ خطرُ التتارِ قائمًا فى بلادِ الشامِ، فلما انتهى أمرُهم بعدَ وقْعَةِ (حِمص) وهربَ الباقُون منهم ناجين بأرواحِهم إلى بلادِهم، وأكملَ هو تدبيرَ بلادِ الشامِ، وجعلَها بأيدى مَنِ اصطَفاهم مِنْ ملوكِها وأمرائِها ممن قاتلَ أو حسُنتْ توبتُه، شعرَ بأنه قد قامَ بما أوجبه الله عليه من الصبرِ على مصيبتِه، بفقدِ زوجتِه؛ لئلا يشغلَه الحزنُ عليها عن كمالِ الاضطلاعِ بالأمرِ العظيمِ، الَّذى عاهدَ الله على القيامِ به، فرجَع إلى نفسِه، وفكَّر فى مُصابِه، فإذا هو قد فقدَ سَلْواه(٣) الوحيدةَ فى الحياةِ بفقدِ (جُلَّنار) فانفجر ما كان حبيسًا فى نفسه من الحزنِ؛ إذ ضعفَ عن مغالبته ولم يعُدْ يقوَى على احتمالِه، فسالتْ دمُوعُه حتى تقرَّحتْ(٤) جفونُه، وأظلمتِ الدنيا فى عينيْه، وضاقَتْ عليه الأرضُ بما رَحُبَتْ، وجعلَ يتذكرُ مصرعَ (جلنار)، وكيف احتملها إلى المخيم، وكيف قالتْ له تلك الكلمةَ التى صرخَ بها ساعةَ العُسْرةِ فى الجيشِ، فكانتْ مِفْتاحَ النَّصرِ، ثم تذكَّر أنَّها لن تعودَ إلى مصرَ، ولن تُشاطِره فرحَ الناسِ بمَقدِمِه ظافرًا منتصرًا تُقَامُ له الزيناتُ والأفراحُ وتُدقُّ له الطبولُ، وتُرفعُ الأعلامُ وتُنثرُ فى طريقِه الأزهارُ والرياحينُ، وأنَّه سيأوى إلى قلعةِ الجبلِ وحيدًا لا أنيسَ له، وسيعودُ إلى الاضطلاعِ بشئُونِ الحكمِ وتدبيرِ أمورِ الدولةِ.

(١) يَكْبِتُ: يحبس. المضاد: يكشف، يصرح.
(٢) لوعته: حرقة فى القلب وألم من الحب أو الهم أو الحزن.
(٣) سلواه: ما تطيب به نفسه.
(٤) تقرحت: علتها القروح.

٢ (قطز) يشعر بالعجز عن كبح تطلعات المماليك ومؤامراتهم:

وأنَّى له[٥] القدرةُ اليوم - وقد ضعفتْ نفسُهُ وخارَتْ عزيمتُه - على كبْحِ جماحِ الأمراءِ المماليك وغرامِهم بالخلافِ، وتكالُبِهم[٦] على السُّلطةِ والجاهِ؟ أيدعُ البلادَ لهم فتعودَ إلى سيرتِهَا الأولى مِنَ الظُّلمِ والفسادِ والفوْضَى والاضطراب، وتنطلقَ أيديهم في أموالِ الأُمَّةِ وخيراتِ البلادِ فيَبْتَزُّوها[٧] بالباطلِ، ويعُودوا إلى اكتنازِ الذهبِ والفضةِ والجواهرِ، غافِلينَ عن مصالحِ البلادِ، غيْرَ آبِهين[٨] لما يتهدَّدُها من الأخْطارِ، حتى تحلَّ بها كارثةٌ لعلَّها تكونُ أعظمَ من كارثةِ التتارِ؟ وقد رأى كيفَ أنَّهم لم يخرجُوا معه لقتالِ التتارِ إلا بالإكْراهِ والقسْرِ، وبعد أن تعِبَ في مُمَارَستِهم ومعالجتِهم باللِّينِ وبالشِّدةِ، ولقِيَ منهم مِنَ التخاذُلِ والتَّقاعُسِ[٩] والتواكلِ مرةً بعدَ مرةٍ ما كانَ كافيًا لِصَدِّ أمضى العزائمِ، وتخذيلِ أقوى النفوسِ حماسة ويقينًا لوْ لَمْ يُظْهِرْه الله[١٠] عليهم بتأييدٍ مِنْ عِنْدِه.

٣ (قطز) يتحسرُ على (جُلنار) وأثرُ ذلك في نفسيَّتِه:

وقد كانَ له في الدُّنيا أملٌ هَوَّنَ عليه كُلَّ ما لَقِيَ في سبيلِ ذلك من المتاعِبِ، وذَلَّلَ كُلَّ ما قامَ في طريقِه من المصاعِبِ، فأينَ ذلكَ الأملُ اليومَ؟ لقد انطَوى إلى الأبدِ، أينَ (جُلنار) التي كانتْ تُشاطِرُه هُمُومَه وآلامَه، وتمسحُ بيدِها الرقيقةِ شَكْواهُ، وتطردُ عن نَفْسِه اليأسَ، وتُنْعِشُ[١١] في قلبِهِ الأملَ، وتُذْكِي[١٢] في فُؤادِه الرغْبَةَ في الحياةِ والمجدِ؟ وما لذَّةُ الحياةِ بعدَ (جلنار)؟! وفيمَ يطلبُ المجدَ وقد نامتِ العينُ التي كانَتْ تباركُه وتسهرُ عليه؟!

أينَ (جلنار) التي كان يشهدُ فيها بقيةَ أهلِ بيتِهِ الذينَ نكبهم التتارُ؟ وها هُوذا قد انتقم لهم وللإسلام من التتارِ، ما أحقرَ هذِه الحياةَ الدنيا لذوي النفوسِ الشاغرة!! وما أهونَها على من ينظرُ في صميمِها، ولا ينخدعُ بزخرفِها وباطلِ نعيمِها!! لقدْ كتبَ الله عليْها ألا يتمَّ فيها شيْءٌ إلا لَحِقَهُ النقصانُ، ولا يَربحَ فيها امْرُؤٌ إلَّا أدركه الخُسرانُ.

طغى الحزنُ الجبَّارُ على تِلك النفسِ القويَّة فوهَنتْ، وعلى تلكَ العزيمةِ الماضيةِ فَكلَّت[١٣]، وعلى تلك الهمةِ الطائِرة فهِيض[١٤] جنَاحُها، وعلى ذلك الرأيِ الجميع فانْتَقَضَ غزْلُه[١٥] مِنْ بَعْدِ قُوةٍ أنْكاثًا[١٦]. وأصبحَ (الملكُ المظفرُ) يائسًا في الحياةِ يستثقلُ ظِلَّها، ويستطيلُ أمَدَها، ويودُّ لو استطاعَ فجازَ ما بقى له فيها من الأيامِ[١٧] مرحلةً واحدةً، إلى حيث يلقَى حبيبتَه الشهيدةَ في مَقعدِ صِدْقٍ[١٨] عِندَ مليكٍ مُقتدِرٍ[١٩]!

٤ (قُطز) يُفكِّرُ في اختيارِ (بيبرس) خلَفًا له (سُلطانًا) على مصر:

ولكنَّ الذي هزمَ التتارَ وحمى الإسلامَ في وقعةِ (عينِ جالوتَ) فأضافَها إلى أخواتِها الكُبْرَى: (بدرٍ، وأُحُد، والقادسيةِ، واليرموك، وحطِّينَ، وفارسكور) لم يكنْ لِيَنْثَنِي إذا هو عَافَ[٢٠] الحُكمَ وضاقَ ذرعًا بالحياةِ أن ينظرَ للإسلامِ وأهلِه، فيختارَ من بينِ المسلمينَ رجلًا قويًّا يعهدُ إليه بحكمِهم، ويبرأُ به إلى الله من تَبِعتِهم، فظلَّ أيامًا يتلفَّتُ فيمَنْ حولَه من الملوكِ والأمراءِ، فما ملأ عينَه منهم إلا صديقُه القديمُ، وعدوُّه العنيدُ، ونصيرُه في جهادِ التتارِ (الأميرُ ركنُ الدِّين بيبرس) وقدْ رآه - على ما فيه من الخديعةِ والمكرِ والتكالُبِ على الرياسةِ والحكم - أقْوَمَهم جميعًا بالأمرِ، وأقدرَهم عليه، وأجدَرهم أن يسوقَ الناسَ بعصاه، ويحملَهم على ما فيه استقامةُ أمورِهم، ودوامُ قُوتِهم وعِزَّتِهم، وبقاءُ هيبةِ الإسلامِ في صُدورِ أعدائِه، فعزَمَ على أنْ يتزلَ له عن الحُكْمِ، ويتخلَّى له عن عرْشِ مِصْرَ عاصمةِ المسلمينَ وملاذِهم، ومظهرِ قوتِهم وسلطانِهم.

(٥) أنَّى له: من أين؟
(٦) تكالبهم: حرْصهم.
(٧) يبتزوها: ينزعوها ويغتصبوها.
(٨) آبهين: متنبهين.
(٩) التقاعس: التخاذل والتراجع.
المضاد: الهمة والنشاط.
(١٠) يظهره الله: ينصره.

(١١) تنعش: تحيي.
(١٢) تذكي: تشعل.
(١٣) كلَّت: تعبت.
(١٤) هيض: انكسر.
(١٥) انتقض غزْله: فسد بعد إحكام.
(١٦) أنكاثًا: جمع: نكث: الخيط البالي.
ومعنى (انتقض غزله من بعد قوة أنكاثًا): صار في غاية الضعف بعد أن كان في غاية القوة.

(١٧) جاز ما بقى له من أيام: قطعها. المراد: التعجل بالحياة وسرعة الموت.
(١٨) مقعد صدق: مكانة عالية عند الله.
(١٩) مليك مُقتدر: إله قادر.
(٢٠) عاف: كره.

٥) (قطز) يكتم الخبر خوفًا من الفتنة:

ولكنَّه رأى أن يَكْتُمَ هذا الأمرَ عن الناسِ حتى يعودَ إلى مصرَ خوفًا من الفتنةِ وخشيةً من انتقاضِ[٢١] الأمراءِ المماليك واختلافِهم إذا سمعُوا بذلك، ولا سيِّما المُعِزِّيةُ منهم؛ إذْ كانُوا يَرَوْنَ أنفُسَهم أولى من غيرِهم بالحُظْوةِ والتقدمِ عند (المظفر)؛ لما بينَه وبينهم من صلةِ الخُشداشيَّةِ، والانتسابِ إلى أستاذٍ واحدٍ هو (الملكُ المعزُّ عزُّ الدين أيبك)، وكانُوا قد نقمُوا على السُّلطانِ أنه ساواهم بالأمراءِ الصالحيةِ في الإقطاعاتِ التي أقطعَهم إيَّاها ببلادِ الشام، واعتقدُوا أنَّه ظلمهم بذلك، وتحدثَ بعضُهم إلى بعضٍ في مطالبةِ السلطانِ بحقِّهم المهضومِ، والالتجاءِ إلى القوةِ في إكراهه على ذلك إذا اضطرُّوا إليْها، ولكنَّهم خَشُوا أنْ يتشيعَ[٢٢] الصالحيةُ للسلطانِ، ويكُونُوا معه إلْبًا[٢٣] واحدًا عليهم، فأرجَئُوا التفكيرَ في ذلك إلى فُرصةٍ ملائمةٍ.

٦) (بيبرس) يظنُّ (بقُطز) الظنون لأنه لم ينفذْ وعده:

وكان الأميرُ (بيبرس) قد سألَ السُّلطانَ أنْ يعطيَه (نِيابةَ حَلَبَ) فوعَدَه بذلك، ولكنَّه لما عزمَ على النزولِ له عن الحكمِ كلِّه وتوليتِه سُلطانًا على مصرَ مكانَه لم يبقَ عندَه موضعٌ للوفاءِ (للأميرِ بيبرس) بما وعدَ، فأعطى نيابةَ حلبَ لأحدِ مُلوكِ الشَّامِ.

ولما بلغَ ذلك (الأميرَ بيبرس)، غضِبَ غضبًا شديدًا على السُّلطانِ واضطرمَ حقدًا عليه، وأيقنَ أنَّ السلطانَ إنما حسدَهُ على ما أظهَرَهُ هو من آياتِ البطولةِ في قتالِ التتارِ ومطاردتِهم إلى أقاصي البلادِ، فخشِيَ أنْ ينافسه في الحُكْمِ، ويؤيدَه الناسُ في ذلك، فأرادَ بهذا اهْتِضَامَه[٢٤] وإذْلالَه، وإشعارَه بقُوتِه وسلطانِه، وقدرتِه عليه وعلى رجالِه، بعد أن خضعَتْ له رِقابُ الملوكِ، وَدَانَتْ له بلادُ الشَّامِ قَاطِبةً.

ومما قوَّى هذا الظنَّ عندَ (بيبرسَ) أمرانِ: أحدُهما: أنَّه كانَ ينوي مُنافسةَ السلطانِ حقًّا حينَ طلبَ منه (نيابةَ حلبَ)؛ ليستقِلَّ بها، ويتخِذَها بعدَ ذلك نواةً[٢٥] لإشباعِ مطامعِه، بالاستيلاءِ على ما دُونَها من البلادِ، حتى يضُمَّ الشامَ جميعَها تحتَ لوائِه، وحينئذٍ يُنازعُ (الملكَ المظفَّرَ) على عرشِ مِصْرَ، ولم يختَرْ (نيابةَ حلبَ) في أقصى الشامِ عبثًا، فقد آثرها لأنَّها ببُعدِها عن مركزِ السلطانِ أصلحُ من غيرِها للقيامِ بحركتِه. وثانيهما: أنَّه لم ينْسَ ما كانَ مِنْه في مصْرَ، من تحريضِ الأمراءِ على السُّلطانِ، حينَ دعَاهم السلطانُ للنزولِ عنْ أملاكِهم لبيتِ المالِ، فظنَّ أن السلطَانَ إنما اغتفر[٢٦] له ذلك، واستَبْقَاهُ لحاجتِه إليه يومئذٍ، حتى إذَا استغْنَى عنه، وتمكَّنَ منه، عاقَبَه على ما سلفَ مِنْ ذنبِه؛ لئلا يعودَ في المستقبلِ إلى مثلِه.

هذا ما وقَرَ[٢٧] في قلبِ (بيبرس)، ولم يكُنْ يعلمُ من نيةِ السلطانِ شيئًا إذ لم يَشأ السلطانُ أن يُخبِرَه بما طوَى عليه عزمَه؛ لاعتقادِه أنَّ (بيبرس) لنْ يقدِرَ على كِتْمانِه، ولا بدَّ أنْ يبوحَ بهذا السرِّ لأصحابِه فينتشرَ الخبرُ، ويقَعَ الاختلافُ المحذورُ.

٧) أتباعُ (بيبرس) يزيدونَ من ظُنُونِه، ويثيرُونَ أحقادهُ القديمة:

ولم يَكُنْ ما سبقَ رأيَ (بيبرس) وحدَه، بل شايعَه على ذلك أصحابُه من الأمراءِ الصالحيةِ ومماليكِهم وأتباعِهم، فأوْغَرُوا صَدْرَه على السلطانِ وقالُوا له: «لولاكَ لما صَنَعَ شيئًا، ولما قدَرَ على هَزيمةِ التتارِ، وهو الآنَ يملكُ بلادَ الشامِ كلَّها، ويفرِّقُ ولاياتِها على مَنْ يشاءُ مِنَ الملوكِ والأمراءِ الذين لم يُبْلُوا بلاءَكَ، ولم يَقُومُوا ببعضِ ما قُمْتَ به، من غيرِ سابقٍ وعْدٍ، ولا سالفِ عهدٍ، ويبخلُ عليكَ بنيابةِ مدينةٍ واحدةٍ في أقصى الشامِ، كنتَ طلبتَها منه فوعَدَك بها، فهلْ تُريدُ أشدَّ من هذا إذلالًا لكَ، واستِخْفافًا بأمرِك؟ وما يمسُّك يمسُّنا جميعًا، ولا يَغُرنَّك ما أقطعنا من الإقطاعاتِ في الشامِ، فإنما أرادَ بذلك إسكاتَنا إلى حينٍ، رَيْثَمَا يتمكَّنُ من رأسِك، وحينئذٍ يستردُّها منَّا، ويردُّها على أصحابِه بعد التخلُّصِ منكَ».

(٢١) انتقاض: عصيان. المضاد: طاعة.
(٢٢) يتشيع: يتبع.
(٢٣) إلْبًا: جمعًا.
(٢٤) اهتضامه: انتقاصه وظلمه.
(٢٥) نواة: قاعدة ومنطلقًا.
(٢٦) اغتفر: صفح وسامح.
(٢٧) وقر: ثبت.

٨) مناقشةٌ حاميةٌ بين (قُطز وبيبرس):

وجاءَ (بيبرس) - وهو يكتمُ غضبَه - إلى (الملكِ المظفرِ)، فَعَتَبَ عليهِ أنه أخْلَفَ وعْدَه، وأعطى نيابةَ حلبَ لملِكٍ لمْ يقمْ بمعشارِ ما قامَ هو بِهِ من جهادِ التتارِ وطردِهم عن البلادِ.

فقالَ له السلطانُ: «إنِّي لا أنكرُ يا (بيبرس) بلاءَكَ العظيمَ في قتالِ العدوِّ، ولا أضِنُّ[٢٨] بعدهِ بشَيْءٍ عليكَ، ولكنِّي أخشَى إذَا أنَا وليتُكَ على (حلبَ) أن تغرَّكَ نفسُكَ في ذلكَ الطَّرفِ القصيِّ، فتستقلَّ بحكمِها، وتسعَى لضمِّ سائرِ البلادِ إليكَ، وتشقَّ[٢٩] بذلكَ كلمةَ المسلمينَ، وقد بلوتُ طبعَكَ يا (بيبرس)، فلستُ أجهلُ مطامعَكَ ونيَّاتِكَ». فامتعضَ (بيبرس) واضْطربَ؛ لأنَّ السلطانَ كشفَ الحجابَ عن ذاتِ صدرِه، وصرَّحَ له بأنَّه على عِلْمٍ بخبيئةِ نفسِه، ولكنَّه أخفى امتعاضَه واضطرابَه، وقالَ له: «سأحلفُ لكَ بأغلظِ الأيمانِ أنِّي لا أستقلُّ عنكَ ولا أنتقضُ عليكَ».

قالَ السلطانُ: «إنَّ نفسَكَ الأمَّارةَ بالسوءِ لن تعدمَ سببًا تتعلَّلُ به لِنَقْضِ أيمانِكَ المغلَّظةِ».

قالَ (بيبرس) مُحْتَدًّا: «إذا كنتَ لا تَنْوِي إعطائِي (نيابةَ حلبَ) فلماذا وعدْتَني بها؟».

فأجَابَه السلطانُ: «وعدتُكَ بها حينَ رأيتُ في ذلِكَ مصلحةَ المسلمين، ومنعتُكَ إيَّاها حين خشيتُ من ذَلكَ على كلمةِ المسلمينَ».

- إذنْ فأعْطِنِي (نيابةَ دمشقَ) فهي أقربُ إليكَ من (حلبَ).

- هيه[٣٠] يا (بيبرس)، كيفَ تريدُ مِمَّن لا يأمنُك على طَرفٍ من أطرافِ بلادِ الشَّامِ أن يأمنَكَ على عاصمتِها؟

فقالَ (بيبرسُ) وقد بانَ الغضبُ في وجهِه: «إذنْ فما قصدُكَ إلَّا مُرَاغَمتي[٣١] واهْتِضَامَ حقِّي، فابقَ على ما أنتَ عليه، فسأعرفُ ماذَا أصنعُ!».

فضحِكَ السلطانُ ضِحكةً خفيفةً وقالَ له: «ها أنتَ ذا يا صديقي، قد أظهرتَ عِصْيانِي وأنا بعد عندكَ، فكيفَ لو بعُدَتْ بِي الدارُ عنكَ؟ إنكَ يا (بيبرس) - ما علمتُ - لَشَرِسُ الطِّباعِ[٣٢]، سريعُ البادرةِ[٣٣]، ولعلَّ الله جعلَ في ذلِكَ خيرًا للمسلمين، فاجتهدْ ألا تستعملَه في غيرِ موضعِه. واعلمْ أني ما أردْتُ بمُحاجَّتِكَ[٣٤] إلَّا أنْ تَئُوبَ[٣٥] إلى رُشْدِكَ، فلا تؤثرْ مصلحتَكَ على مصلحةِ أُمَّتِكَ ودينِكَ، ومن يدرِي لعلَّكَ تكونُ يومًا ما سُلطانًا على المسلمين؛ فليتَ شِعْرِي بأيِّ خُلُقٍ تَسوسُهم، وأيَّ طريقٍ تسلكُ بهم إذا كانَ هواكَ غالبًا على تَقْواكَ؟».

٩) (بيبرس) يُحسُّ بأنَّ السلطانَ يسخرُ منه والسلطانُ يُقرُّ بأنَّه يحتاجُ إلى مشورتِه:

فقالَ (بيبرس): «أسألُكَ باللهِ يا خُوندُ ألَّا تجمعَ عليَّ بينَ المنعِ والسخريةِ؛ فإنِّي أحتملُ الأمرَ الأولَ، ولكنِّي لا أحتملُ الثانيَ».

قالَ السلطانُ: «إنِّي واللهِ ما أسخرُ منْكَ يا (بيبرس)، فأنتَ حقًّا جديرٌ بأنْ تكونَ سلطانَ المسلمين لو استطعْتَ أنْ تَدوسَ هَواكَ[٣٦] بقدمِكَ، ولكنْ دَعْنَا الآنَ من حديثِ السلطنةِ فاللهُ أعْلمُ حيثُ يجعلُ ولايةَ المسلمينَ، أصغِ إلى ما أريدُ أنْ أحدثَكَ به: الحقَّ أقولُ: إنِّي ما منعتُكَ حلبَ أو دمشقَ إلا لحرصِي على ألا تكونَ بعيدًا عنِّي، فإني بحاجةٍ إلى مِثْلِكَ في مصرَ، فقد رأيتَ ما نزلَ بي من المصيبةِ بفقدِ السُّلطانةِ - رحمَها اللهُ - ولا آمنُ أن يغلبَنِي الحزنُ فيشغلَني عن القيامِ بواجبِي نحوَ رعيَّتي، فأريدُ أن تسترَ نَقْصِي، وتجبرَ تقصيرِي».

فسكتَ (بيبرس) مليًّا يفكرُ فيما يجيبُ به السلطانَ وجعلَ ينظرُ إلى وجهِه كأنَّه يريدُ أن يتبيَّنَ قصدَه، فما رأى على السلطانِ إلَّا آياتِ الانكسارِ والحزنِ ودلائلَ الإخلاصِ والصدقِ، فحارَ في أمْرِه وخَشِيَ أن يكونَ ذلك خديعةً منه، ثم قالَ له: «أليسَ في وزيرِ السلطانِ وأتابكِه وكبارِ صحابِه ما يُغْنِيه عنِّي؟».

فقالَ له السلطانُ: «إني لا أستغْني عمَّنْ ذكرتَ، فلهؤلاءِ شئونُهم، ولكنَّهم لا يقُومون لي بما تقومُ به أنتَ».

(٢٨) أضِن: أبخل.
(٢٩) تشق: تقسِّم. المراد: تضعف.
(٣٠) هيه: زدني من حديثك.
(٣١) مراغمتي: إذلالي. المضاد: إعزازي وتكريمي.
(٣٢) شرس الطباع: سيئ الخصال.
(٣٣) البادرة: الغضبة.
(٣٤) محاجتك: مناقشتك ومجادلتك.
(٣٥) تئوب: ترجع.
(٣٦) هواك: ميلك. الجمع: أهواء.

١٠) السلطانُ يكادُ يصرّح (لبيبرس) عمّا فى نفسه:

قالَ (بيبرس): «ماذا عسى أن ترجُوَ من شريسٍ مِثْلى، لا يُؤمَنُ على ولايةٍ صغيرةٍ قاصيةٍ؟».

فقالَ السلطانُ: «ما تزالُ يا (بيبرسُ) طامعًا فى هذهِ الولايةِ الصغيرةِ، وما تدرى بأنى محتفظٌ لكَ بخيرٍ منها ومنْ دمشقَ».

فقالَ (بيبرسُ): «لعلَّها (قصبةُ قليوبَ) التى أقطعتَنى إيَّاها!».

فضحكَ السلطانُ مرةً أخرى، وقال له: «يا صديقى (بيبرسَ) بل خيرٌ منها كثيرًا، إنها قلعةُ الجبلِ... قلعةُ الـ...».

وهنا وقفَ السلطانُ ولم يتمَّ كلمتَه، وبَقِىَ بُرهَةً واجِمًا كأنَّه نَدِم على تصريحِهِ بذلِكَ لبيبرسَ، ثم استأنفَ حديثَه قائلًا: انصرفْ يا صديقِى مطمئنًا فليسَ لكَ عِندى إلا الخيرُ».

١١) أصحابُ (بيبرس) يستمرُّونَ فى إثارةِ أحقادِه على (قُطز):

وما خرجَ (الأميرُ بيبرس) من عندِ السلطانِ حتى تلقَّاه جماعتُه الذين كانُوا فى انتظارِه، فرأوْه أشدَّ غمًّا وأكثرَ حَيْرةً مما كانَ قبلَ مقابلتِه السلطانَ فى قلعةِ دمشقَ، فبدءُوه السؤالَ عمَّا جرَى بينَه وبينَ (الملكِ المظفرِ)، فحدَّثهم بكلِّ ما دارَ بينَهما من الحوارِ وهم يُصغُونَ إليهِ، حتَّى إذا ما انتهى إلى قولِ السلطانِ: «إنها قلعةُ الجبَلِ» قالُوا له: «حسْبُكَ، قد صَرَّحَ لكَ السلطانُ بما يُضْمِرُ لكَ، إنه يعنِى أنَّكَ ستلقَى مصرعَكَ هُناكَ كما لَقِىَ صاحبُكَ (أقطاى)، للهِ ما أشدَّ جُرأتَه عليكَ، واستخفافَه بِكَ؛ إذْ يقولُ هذِه الكلمةَ فى وجهِكَ وهو ضاحِكٌ يتَلهَّى بِكَ». فبدرهُم (بيبرسُ) قائلًا: «ولكنَّه قطعَ ضحكَه بعدَ أن لَفَظَ هذه الكلمةَ وبقِىَ برهةً واجمًا».

قالُوا: «إنَّه لا ريبَ ندِمَ على تهوُّرِه هذا بالتصريحِ لكَ بما ينْوِى من قتلِكَ».

١٢) تدبيرُ الخطةِ لقتلِ (قُطز):

قالَ (بيبرس)، وقد اشتدَّ حَنَقهُ واحمرَّت عيناهُ: «قلعةُ الجبلِ! لا واللهِ لأُلحِقَنَّه بزوجتِه التى يبكيها قبلَ أن ترى عينُه قلعةَ الجَبلِ! ما بالُكُم تنظرون إلىَّ؟ ما رأيُكم؟ أشيروا علىَّ!».

قالوا له: «إنَّكَ سريعُ التقلُّبِ يا (بيبرس). وإنا نَخْشَى أنْ نشترِكَ معكَ فى هذا الأمرِ الخطيرِ، ثم تنكُلَ[٣٧] عنه وتتركَنا للسلطانِ يتحكَّمُ فى رقابِنا!».

قالَ (بيبرس) غاضبًا: ويْلَكُم[٣٨] أتَتركُكُم له وقد حلفْتُ لكم لأقتلنَّه؟!».

قالوا له: «ولكنَّكَ قد حلفتَ بِمثْلِ هذا عندَ قتلِ (أقطاى)، ثم رجعتَ عن يمينِكَ وعُدتَ إليه تطلبُ منه الأمانَ فأقطعَكَ (قصبةَ قليوبَ)، فما يُدرِينا أنَّكَ لا تعودُ لمثلِهَا فيقطعَكَ قلعةَ الجبلِ؟!».

فصاحَ بهم (بيبرس): «كفَى!». فسكتُوا جميعًا وبقُوا كذَلِكَ برهَةً حتَّى قالَ لهم (بيبرس): «ولكنْ ما رأيُكم فى (المعزِّيَةِ) ماذا تَصنَعُ بِهم؟».

قالوا له: «لقدْ كفاكَ اللهُ مئونتَهم، إنهم غاضِبُون جميعًا على صاحِبِهم؛ إذْ سوَّى بينَنا وبينَهم فى الإقطاعاتِ. وما عَلِمُوا أنَّه فعلَ ذلكَ خديعةً لنا ليُسكتَنا إلى حينٍ، وهَبْ[٣٩] أنَّهم قاموا له أتظُنُّنا نعجزُ عنهم وقد قطعْنَا رأسَهم؟ أقد نَسِيتَ يا (بيبرس) أنَّنا هربْنا من البلادِ لـمَّا رُمِىَ إلينا برأسِ (أقطاى) ونحنُ يومئذٍ سبعمائةُ فارسٍ؟».

فقالَ لهم (بيبرس): «ما رأيُكم فى استمالَةِ (أقطاى المستعرب) إلينا ليكونَ معنا فى هذَا الأمْرِ؟».

فاختلَفُوا فى الرأيِ، فمنْ قائلٍ: «نَستَمِيلُهُ فهو صالحٌ مثلُنا، وسَيُذلِّلُ لنا السُّبُلَ لقتلِ السلطانِ». ومن قائلٍ: «بل نكتُمُ هذا الأمرَ عنه فهو وإنْ كان صالحيًّا إلا أنه مُخلصٌ للسلطانِ وهواهُ مع المعزِّيةِ، ولكنَّه إذا رآنا قدْ قطعْنَا الرأسَ فإنه عائدٌ إلينا لا رَيْبَ».

(٣٧) تنكل: ترجع. المضاد: تهجم. (٣٨) ويلكم: عذاب وهلاك لكم. (٣٩) هب: افرض.

١٣ تحديدُ زمانِ ومكانِ ورجالِ تنفيذِ الجريمة:

وأخذَ القومُ بعدَ ذلك يتشاوَرُونَ كيفَ وأينَ يقتلُون السلطانَ؟ واتفقَ رأيُهم آخرَ الأمرِ على أنْ يَتَرَصَّدُوه[٤٠] في طريقِه راجعًا إلى مصرَ حتَّى إذا أمكنَتْهم منه غِرةٌ تعاوَرُوه بسيوفِهم، وعلى أن يشركُوا معَهم في ذلك اثنينِ من المعزِّيَة هما (الأميرُ سيفُ الدين بهادر والأميرُ بدر الدين بكتوت الجوكندار)؛ ليكون ذلك أسهلَ في إرضاءِ المعزيةِ إذا ثارُوا لصاحبِهم حين يرَوْنَ أنَّ الصالحيةَ لم ينفرِدُوا بهذَا الأمرِ، وقد اختارُوا هذَينِ الرجُلينِ لشدَّةِ حقدِهما على السُّلطانِ وحسدِهما له.

١٤ الملكُ المظفرُ قطز يردُّ المظالمَ ويودِّعُ ابنَ الزعيمِ متوجهًا إلى مصرَ:

وما هِيَ إلا أيامٌ حتى عزمَ (الملكُ المظفر) على الرجُوعِ إلى مصرَ بعد أن رتبَ أحوالَ النُّوابِ والولاةِ ببلادِ الشَّامِ، وردَّ المظالمَ إلى أصحابِها، فأعادَ إلى مولاه (ابنِ الزعيم) ما صادرَ التتارُ من أملاكِه، وما صَادَره منها الملكُ (الصَّالحُ إسماعيلُ) قبلَ ذلك، وأحسنَ إلى صديقِهِ القديمِ (الحاجِّ علي الفراشِ)، وأكرمَه وخَلَعَ عليه وسألَ عن مُوسى بنِ غانمٍ المقدسيِّ فقيل له إنه قد بدَّدَ ميراثَ أبيهِ فأصبحَ فقيرًا، فأمرَ نائبَه بدمشقَ فأجْرَى[٤١] راتبًا له، وعنْ مولاتِه العجوزِ (أمِّ موسى) فقيلَ له إنها ماتَتْ، فذهبَ إلى قبرِها يزورُها ويترحَّمُ عليها.

وخرجَ من (دمشقَ) بعد أن ودَّعَ مولاه (ابنَ الزعيم) وداعًا حارًّا، وسار بعساكِرِه وأمرائه من المعزِّيَةِ والصَّالحيةِ. وكان (الأميرُ بيبرس) لا يُفارِقُه طَوالَ الطريقِ يتحدثُ معَه ويُسليه عن مصابِه، وقد أظهرَ له الرِّضا التامَّ عنه، ولم يعدْ يذكُرُ له حلبَ ولا دمشقَ؛ فإذا جرَى ذكرُهما عَرضًا[٤٢] في الحديثِ قال له بيبرس: «لقد اخترتَ لي الخيرَ يا خُوند فإنِّي لا أعدلُ بالإقامةِ في مصرَ بديلًا».

١٥ تنفيذُ الخطةِ الآثمةِ أثناءَ رجوعِ السلطانِ إلى مِصْرَ:

فلم يزَلِ السلطانُ سائرًا إلى أن خَرجَ من (الغُرَابِي) وقاربَ (الصالحية) وكان أتابكُه (أقطاي المستعربُ) قد سبَقه إليها بالعساكرِ ومُعْظَمِ الأمراءِ؛ ليُعِدَّ بها الدهليزَ السلطانيَّ لنزولِهِ، فرأى السلطانُ أرنَبًا بريًّا منطلقًا في جانبِ الطريقِ، فلم يملكْ نَفْسه إذْ رآه أن انحرفَ عن الدربِ ودفَعَ جوادَه يسوقُ وراءَ الأرنبِ، وقد خُيِّلَ إليه إذ ذاك أنَّ (جلنار) تسوقُ معَه على جوادِها الصغيرِ لصيدِ الأرنبِ كمَا كانا يفعلانِ في ربُوعِ الهندِ، فاستمرَّ في عَدْوِه[٤٣] حتى أبعدَ في البرِّيَّةِ، فما راعَه إلا الأميرُ (بيبرس) وستةٌ معه من الأمراءِ، فالتفتَ إليهم السلطانُ قائلًا: «أنتم أيضًا تُحِبُّون صيدَ الأرانبِ مِثلي؟»..

فأجابه (بيبرس) قائلًا: «إنك تعلمُ يا خُوند أنِّي لا أُحبُّ صيدَ الأرانبِ، وإنما رأيناك أبعدتَ في البريَّة فخشينا عليكَ ولحقْنا بك».

فقال السلطانُ: «شُكرًا لكم، لا خوفَ عليَّ من عدوٍّ هُنا» والتفتَ إلى الدَّربِ وراءَه فقال: «أراني أبعدتُ حقًّا كما ذكرتُم، فهَلُمَّ بنا نَعُدْ!».

فترجَّلَ بيبرس عن فرسِه، ودَنَا منه ليقبِّلَ يدَه، فمدَّ إليه السلطانُ يدَه، فقبضَ عليه بشدةٍ - وكانتْ تلك إشارةً بينَه وبينَ جماعتِهِ الأمراءِ - فحملَ أحدُهم على السلطانِ فضربَ عاتِقَهُ[٤٤] بالسيفِ، وتعلَّقَ به آخرُ فألقاه عن فرسِه، ورماه ثالثٌ بسهمٍ في صدرِه.

١٦ مَصْرَعُ السلطانِ (قُطز) غَدْرًا ومسامحتُهُ لقاتله:

وكانَ السلطانُ في خِلالِ ذلكَ لا يُبْدِي أيَّةَ حركةٍ للمُقاومةِ وإنما كانَ يقولُ: «حسبِيَ الله ونِعْمَ الوكيلُ.. أتقتلُني يا صديقِي (بيبرسُ) وأنا أريدُ أنْ أوليكَ سلطانًا مكاني؟».

فلما سَمِعَ ذلك (بيبرس) منعَهُم من الإجهازِ عليه[٤٥]، فصاحُوا به: «أراد أنْ يخْدعك، دعْنا نُتِمَّ قتْلَه» فأبى (بيبرس) عليهم فصَاحَ الأمراءُ مرةً ثانيةً: «دعْنا يا (بيبرس) قبل أنْ يأتِيَنا هؤلاء». فقال لهم بيبرس: «دعُوهم يأتُوا إلينا، إنه لَنْ ينجُوَ مما به».

(٤٠) يترصدوه: يترقبوه.
(٤١) أجرى: حدد.
(٤٢) عرضًا: من غير قصد.
(٤٣) عدوه: جريه.
(٤٤) عاتقه: كتفه.
(٤٥) الإجهاز عليه: القضاء عليه وقتله.

وكانَ (بيبرس) يريدُ أن يتوضح السلطانَ كلمتَه الأخيرةَ، وكان السلطانُ قد أُغمِيَ عليه إذ ذاك، فأحاطتْ بهم الفرسانُ شاهرين[٤٦] سيوفَهم، وكانوا جماعةً من خواصِّ السلطانِ ومماليكِه قد ارتابُوا في سَيْرِ الأمراءِ وراءهُ، فلحِقُوا بهم، فقالوا للأمراء: «ألقُوا سِلَاحكم في الأرضِ وإلا قَتَلْنَاكم!».

فانتبه السُّلطانُ لصوتِهم ورفَع طَرْفَه إليهم، وهو مُلْقَى على الأرضِ، وقام (بيبرس) شاهرًا سيفَه يريدُ مُقاومتَهم، واستعدَّ الأمراءُ الآخرون للدفاعِ عن أنفُسِهم، فحملَ الفرسَانُ على (بيبرس) يريدُون قتْلَه، فما راعَهم إلا صوتُ السلطانِ: «دعُوا (بيبرس) لا تقتلُوه إنّه سُلطانُكم، قد وليتُه عليكُم، فأطيعُوه!».

قال الفرسانُ: «إنهم قتلُوك يا خوند، فلن نتركهم». قال السُّلطانُ: «ما قتَلنى غيرُ سُلطانِكُم (بيبرس) وقد سامحْتُهُ، فاسمعُوا له وأطيعُوه، وقولوا للأتابك أن يسمعَ له ويطيعَ».

١٧) ندمُ (بيبرس) على تسرُّعه في قتْلِ السُّلطانِ:

فدُهِشَ الفرسانُ لما سمِعُوا من السلطانِ، فوقَفُوا جامِدِينَ في أماكنِهم، وألقى (بيبرس) سيفَه على الأرضِ ودَنا من السُّلطانِ، وأهوى عليه يُقبِّلُ رأسَهُ ويديه، ويقُول: «يا خوند! اذْبَحْنِى يا خوند! ويلٌ لى قتلتُ سلطانَ المسلِمِينَ! قتلتُ هازِمَ التتارِ! قتلتُ صديقِى الكريمَ!».

وكانَ السلطانُ إذْ ذاك قدْ تَولّاه مماليكُه، وأسندُوه على ظَهْرِه وجَعَلوا يمسحُون عنه الدَّم بمناديلِهم وثيابِهم، وهو يُرَدِّدُ الشهادَتين فتركَهُ (بيبرس) لَهُم، والتقطَ سيفَه وسارَ إلى الأمراءِ الواقِفِينَ وهو يصيحُ: «ويلٌ لكُمْ يا خونةُ يا مجرمُونَ!» فتحاماه[٤٧] الأمراءُ وجعلُوا يتقهقَرُون عنه.

وعندَئِذٍ صاحَ السلطانُ بجُهدٍ ومشقّةٍ: «بيبرس! بيبرس! دعْهم يا بيبرس، قد عفوتُ عنْكَ وعنْهُم، وأنتُم في حِلٍّ جميعًا، شكرًا لَكُم، قربتُمُونى من زوجَتِى.. (جلنار).. تعالَ يا بيبرس».

فعادَ (بيبرس) واقتربَ منه، فقالَ السلطانُ: «أتستحلُّ دمِى يا بيبرس؟».

فأجابه (بيبرس) والدموعُ في عينَيه: «كلَّا يا خوند وإنما خشِيتُ أنْ تقتُلَنِى فاتقيتُ ذَلك».

فقالَ السلطانُ: «الحمدُ لله إذْ لم تستحلَّ دمِى، وإنّما شَطَّ[٤٨] بِكَ الظنُّ، قاتِلْ أعداءَ الإسلامِ يا بيبرس.. هذه وصيَّتِى لك، ويغفرُ الله لك خطيئتَك!».

وصرف السلطانُ نظرَه عن (بيبرس) إلى السماءِ، وتنهَّد منْ أعماقِ قلبه، كأنما انتزعَها من روحِه انتزاعًا: «واحبيبتاه! واإسلاماه!» وخفقَ رأسُهُ خفقةً، لفظَ[٤٩] على إثرها رُوحَه، فحملَه مماليكه إلى حيثُ دَفَنُوه مبكيًا عليه!!

١٨) (أقطاى المستعرب) في عجبٍ منَ الغدْرِ بالسُّلطان ومنْ وصيته (لبيبرس) بحُكْمِ مِصْرَ:

وانطلقَ (بيبرس) يتقدمه رجالُ السلطانِ الشهيدِ وخلفَه سائرُ الأمراءِ حتى بلغُوا الدهليزَ السلطانيَّ بالصالحيَّةِ فوجدُوا على بابِه الأتابكَ (أقطاى المستعربَ)، فأخبرَه رجالُ السلطانِ بما كانَ مِنْ مصرعِ مولاهُم بأيدِى الأمراءِ السبعةِ ومن وصيَّتِه (لبيبرس) بالسلطنةِ، فعظُم على أقطاى أن يغْدِرَ هؤلاءِ الأمراءُ بهذا السلطانِ العظيمِ، في أوْجِ انتصارِه وساعةِ قُفُولِه[٥٠] ظافرًا إلى بلادِه، ولكنّه عجِبَ من وصيَّةِ السلطانِ (لبيبرس) وكيفَ لم يذكُرْ له السلطانُ عنْها شيئًا، ولم يعرِضْ لهُ فيها بشيءٍ، ولولا أنَّ خواصَّ رجالِ السلطانِ أنفسَهم حَكَوْا له ذلك لما صدقَ هذا الخبرَ، وقد زادَ من غضبِه ونقمتِه على (بيبرس) أن يشْتَرِكَ مع الستَّةِ في قتلِ مَنْ أرادَ أنْ يتنازلَ له عن السلطنةِ.

(٤٦) شاهرين: رافعين سيوفهم في وجوههم.
(٤٧) فتحاماه: المراد: ابتعدوا عنه.
(٤٨) شطَّ: بَعُدَ.
(٤٩) لفظ: المراد: خرجت روحه.
(٥٠) قفوله: رجوعه.

١٩) وصيةُ السلطانِ مُلزمةٌ للجميع:

وكانَ في وُسْعِ[٥١] (الأتابك) أن يَصْنعَ شيئًا، فقد ثارَ (المعزيةُ) جميعًا لصاحبِهم، فلو أمَرهم بالقبضِ على (بيبرس) وجماعتِه لأطاعُوه، ولكانُوا ولَّوْهُ سلطانًا إذا نَجحَ في ذلِك ولكنَّه رأى وصيَّةَ السلطان (لبيبرس) حَائِلةً دونَ ما يريدُ، فعزَم على تنفيذِها والطاعةِ (لبيبرس)، إلا أنَّه أرادَ أن يُبكِّتَه على فَعْلَتِه الشَّنِيعةِ[٥٢]، ويُذكِّرَه أنه سيجلسُ على أريكةِ صديقٍ له أراد به الخيرَ فكانَ جزاؤه منه القتلَ.

٢٠) شجاعةٌ أدبيَّةٌ نادرةٌ من (بيبرس):

ولما حضَرَ (بيبرس) والأمراء السِّتَّةُ أدخلَهُم الأتابك إلى الدِّهليز، وكان الأمراءُ المعزيةُ ومماليكُ السلطانِ وأشياعُه قد ركِبُوا إلى الدهليزِ فأحاطُوا به متهيِّئين لما يُسفِرُ عنه الحادثُ، كذلك وقف الأمراء الصالحيةُ ينتظِرُون ما يكونُ من (بيبرس).

قال الأتابك أقطاي للأمراءِ السبعةِ: «رحِمَ الله مولانا السلطانَ.. مَنْ قَتله منكم؟». فَسَكتُوا مليًّا، وخشُوا أن يكونَ (أقطاي) قد أعدَّ العدَّةَ لقتلِهم، وكان الستةُ قبلَ ذلك يخافُون بطشَ (بيبرس) لأنه نَقِمَ[٥٣] عليهم تحريضَهم إياهُ على قتلِ السلطانِ، فعادوا الآن يخافُون (أقطاي الأتابك).

ولكنَّ (بيبرس) ما لبث أنْ أجاب الأتابك بِصَوْتٍ جهيرٍ تُخالطه نغمةُ الحزن: «أنا قتلتُه!».

فنظر إليه الأتابك نظرةً دامعةً عاتبةً وقال له: «فاجلس على الأريكة مكانَهُ يا خوند!».

٢١) (بيبرس) يجلسُ على عرشِ مصر:

وأدرَكَ (بيبرس) غرضَ الأتابك من تبكيته[٥٤] فلمْ يقُلْ شيئًا، بل مشَى مُتثاقلًا إلى الأريكةِ حتى جلَس عليها، وبَقِيَ برهةً واجمًا يغالبُ عَبْرةً تَتَرقْرقُ في عينَيه ثم قال: «يرحمُ الله صديقي (المظفَّر)! هلمُّوا نفِّذُوا وصيتَه، واحلفُوا لسلطانِكم الجديدِ الملك القاهِر»، ومد يدَه فصافَحَه الأتابك وحلفَ له وتبعه الأمراء الستة فحلفوا له ثم تتابع الأمراء الذين كانوا خارج الدهليزِ فدخلوا إليه وحلفوا له. ثم حلفَت العساكرُ جميعًا.

ودخلَ (الملكُ القاهرُ بيبرس) إلى القاهرةِ - وكانتْ قد زُيِّنَتْ لمقدم (الملكِ المظفرِ) فأبقِيَتْ كما هي، وسارَ في موكبِه، ولم يشأ أن ينزِل قلعةَ الجبل إلا بعد أيامٍ لحزنه على (الملكِ المظفرِ)، حتى قيلَ له: إن سلطنتَك لا تتمُّ إلا إذَا أقمتَ بقلعةِ الجبلِ، فانتقلَ إليها حينئذٍ، وخَوَّفُوه مِنْ شُؤمِ لقبِه، فعدلَ عنه وتلقَّبَ (بالملك الظَّاهِر).

٢٢) حُزْنٌ شديدٌ على مصرعِ قاهرِ التتارِ، ومجدِّدِ شبابِ الإسلام:

وما سمِعَ الناسُ بمصرعِ (الملكِ المظفرِ) وقدومِ (بيبرس) سُلطانًا مكانَهُ حتَّى عرَاهُمْ[٥٥] همٌّ عظيمٌ، وحزنوا على (الملكِ المظفرِ) حزنًا شديدًا، وبكوْه بعيونِهم وقلوبِهم برهةً.

أما الشيخُ (ابنُ عبدِ السلام) فلما بلغَه موتُ تلميذِه العظيمِ بكَى وانتحبَ وكان مما قَال فيه: «رَحِمَ الله شَبَابَه،

(٥١) وسع: مقدوره، مقدرته.
(٥٢) الشنيعة: القبيحة.
(٥٣) نقم: أنكر.
(٥٤) تبكيته: توبيخه.
(٥٥) عراهم: أصابهم.

لو عاش طويلًا لجَدَّدَ شَبابَ الإسلام، لله أبوه! ما مَنَعهُ من اختيارِ (بيبرس) بغضُ (بيبرس) له، وما وَلِيَ أمرَ المسلمينَ بعد (عُمرَ بنِ عَبْدِ العزيز) أحدٌ يُعادِلُه صلاحًا وعدْلًا» وجَهِدَ (الملكُ الظاهرُ بيبرس) لينالَ رضَا الناس عنه، فألغى الضرائبَ التي فرضَها عليهم (الملكُ المظفرُ) لبيتِ المالِ، فهل رضُوا عنه بعدَ ذلك؟ وماذا قالُوا فيه؟ قالوا: «إنَّه أبطلَ ما علينَا لبيتِ المالِ، ولم يُبطلْ ما علينَا لنفسه وأمرائِه ومماليكه!».

٢٣) (بيبرس) يعملُ بوصية (قُطز) وينهضُ بمصرَ والإسلام:

على أن الملكَ الظاهرَ لم يألُ جُهدًا في العملِ بوصيةِ صديقِهِ وسلفِه (الملكِ المظفرِ قُطز)، فقد ظلَّ يذكُرها ويقومُ بها إلى آخرِ أيامِه، فوفَّى[٥٦] للإسلامِ، وقاتلَ أعداءَه من التتارِ والصليبيِّينَ حتى أذلَّهم، ونهضَ بمصرَ وأعلَى كلمَتها حتى جعلهَا في عهدِه إمبراطوريةً عظيمةً باذخةً[٥٧].

٢٤) (بيبَرْس) يكشفُ حقيقةَ (قُطز) التاريخية:

ورُئِيَ (الملكُ الظاهرُ بيبرس) ذات يوم يُقلِّبُ يَدَه في أوراقِ (الملكِ المظفَّر قطز)، فعثر[٥٨] عَلَى كتابٍ هذا نصُّه:

«إلى ولدى الأعزِّ الأجلِّ: (الملكِ المظفرِ قطز):

تلقيتُ كتابَك جوابَ التهنئةِ باعتلائك عرشَ مصرَ، تذكُرُ فيه عزمَكَ على الرُّجوعِ إلى اسْمِكَ الأولِ الذى سمَّاكَ به أبوك (الأميرُ ممدود) وإشهارِه، ثم عُدولكَ عَنْ ذلك خشيَةَ أن ينتَقِضَ عليكَ الأمراء المماليكُ إذا علِمُوا بأصلِك، وتستَشيرُني فى ذلك، فالرأىُ عندِى ما رأيتَ، وليس العِبْرة بالأسماءِ، ولكنْ بالخِلالِ والأعمالِ، والله يعلمُ أنَّكَ (محمودُ بنُ ممدود ابنُ أختِ السُّلطانِ جلالِ الدينِ بن خُوارزم شاه)، وأنَّ التى تحتَ عِصْمتِك[٥٩] هى ابنةُ خالِك (جلالِ الدِّين)، فحسبُك هذا من ربِّك، والناسُ يعلَمُون أنَّكَ مملوكٌ علَتْ به همَّتُه وكفايتُه وصلاحُه، حتى صارَ من أعظمِ ملوكِ المسلمين وأعدلهم، وحسْبُك هذا من النَّاس.

والسَّلامُ مِنِّى، ومن خادمِك الأمينِ الحاجِّ (عليِّ الفراشِ)، عليكَ وعلى شيْخِنا الإمامِ (عزِّ الدينِ بن عبدِ السلامِ) السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه. [من خادمك المطيع ابن الزعيم]».

٢٥) (بيبَرْس) يترحَّمُ على صديقِه العظيمِ (قُطز):

فلما قرأ (الملكُ الظاهرُ بيبرس) هذَا الكتابَ تدَحرجتْ دمعتَانِ كبيرتانِ على خدَّيْه، حتى توارتَا فى لحيتِه، وجعلَ يقولُ بصوتٍ لا يسمعُه غيرُهُ: «رحمةُ الله عليك يا صديقى (قُطز) لشدَّ ما أتْعَبنى اقتفاءُ أثرِك، وما أرانِى بعدَ الجهدِ الطويلِ أبْلُغُ بعضَ ما بلغتَ».

(٥٦) وفَّى: أتم.
(٥٧) باذخة: عالية.
(٥٨) عثر: وجد – حصل.
(٥٩) عصمتك: رباط الزوجية. الجمع: عِصَم.



تدرّب
تطبيقات على القصة

أولًا تطبيقات على التعبير الوظيفي من قصة «وا إسلاماه»:

١ «مرحى يا قطز، مرحى يا سليل خوارزم شاه! هذا والله دم الجهاد يثور في عروقك، وما يكون لي أن أخمده. ولكني أرى أن تقوم بما هو أنفع للمؤمنين وأنكى على العدو من إلحاقك بمصر لتزيد عدد جيشها رجلًا واحدًا. وقد علمنا رسول الله ﷺ أن الحرب خدعة، فإذا صح عزمك على بيع نفسك لله ابتغاء لمثوبته، وخدمة لدينه فأصغ لما أقوله».
- اكتب تعليقًا على الفقرة السابقة فيما لا يزيد على سطر.

٢ «وهكذا توطدت الصداقة بين هذين المملوكين الشابين على ما بينهما من تفاوت في الرتبة، وتباين في المزاج والأخلاق، فكانا يخرجان للصيد معًا، ويسمران في كثير من الليالي، ولا يفترقان إلا على موعد. قطز حلقة اتصال بين عز الدين أيبك والسلطان؛ وأصبح عز الدين أيبك لثقته بتابعه قطز يبعثه برسائله ووصاياه الخاصة إلى السلطان، فصار قطز يتردد على قلعة الجبل يذهب برسالة ويعود برسالة، حتى أصبح معروفًا عند رجال القصر السلطاني وحرسه، موثوقًا به مأمونًا جانبه، فكان ينطلق كما يشاء في دهاليز القصر، وممراته دون أن يصحبه حارس أو رقيب. وذات يوم بينما كان عائدًا من القصر، مارًّا بالدهليز الذي تطل عليه مقصورة الملكة شجرة الدر، حظية...».
- لخص الفقرة السابقة في سطرين.

٣ «علمت (شجرة الدر) بعزم الملك المعز على إنزالها من القلعة إلى دار الوزارة، وأنه جاد في ذلك، فعزمت على أن تسبقه بالكيد قبل أن يخرج الأمر من يدها، فبعثت إليه من حلف له بأنها ندمت على ما كان منها في حقه، واشتاقت إلى مصالحته، ونزلت عن إلزامها إياه بتطليق أم ولده، وإنها ما فعلت ذلك إلا بدافع حبه والغيرة عليه، متكلة في ذلك كله على ما لها من الدالة عنده، وقد تبين لها الآن أنها أسرفت في العتاب عليه، وذهبت في عتابه إلى أبعد مما يقتضيه استصلاحه واسترجاعه إليها».
- اختصر الفقرة السابقة إلى نصف حجمها، مراعيًا علامات الترقيم، وسلامة الأسلوب، ثم ضع لها عنوانًا يعبر عن مضمونها.

٤ «فلما قرأ الملك المظفر كتابه، أدركته الرأفة فبكى وقال: (الحمد لله، قد عاد صديقي القديم إليّ). وكتب إليه جوابًا رقيقًا يسأله القدوم عليه، ويَعِدُه بالوعود الجميلة».
- اكتب – متخيلًا – الرسالة التي بعث بها قطز إلى صديقه القديم بيبرس.

٥ «تخيل نفسك الأمير ممدود والد محمود».
- اكتب بطاقة دعوة لحضور عقد قران نجله، مراعيًا ضوابطها والسلامة اللغوية.

٦ «تخيل الملك (المعز) يحمل هاتفًا محمولًا ويريد التواصل مع قطز بعد اكتشاف خديعة (شجر الدر). فماذا قال له؟».
- اكتب ما قاله لقطز فيما لا يزيد عن سطرين، مراعيًا السلامة اللغوية.

٧ وجه بقلمك نصيحة لا تزيد على ثلاثة أسطر لكل من يتصارع على السلطة والحكم لدرجة التحارب والتقاتل.

٨ «فخطر بباله أن يفرض ضريبة على الأمة و أملاكها لجمع المال اللازم، فعقد مجلسًا حضره العلماء و القضاة و الأمراء و الوزراء و الأعيان، و فى مقدمتهم (الشيخ عز الدين بن عبد السلام). فاستفتى الملك (المظفر) العلماء فى جواز فرض الأموال العامة لإنفاقها فى الجيوش».

- تخيل أنك حضرت مجلس قطز مع الوارد ذكرهم بالعبارة السابقة، فسطر بقلمك - فى ضوء فهمك لأحداث القصة - الحوار الذى دار بهذا المجلس.

٩ «وكان شهرُ رمضان قد دخل، وصام الناسُ بضْعَة أيام منهُ، حينما نُودى فى القاهرة وسائر مُدن القطر المصرىِّ وقُراه، بالخروج إلى الجهاد فى سبيل الله، ونُصرة دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. تردَّد هذا النداءُ العظيمُ فى جميع أرجاء القُطر، فخالط الناسَ شعورٌ عجيبٌ لم يعهدُوا له مثيلًا من قبلُ، وأحسُّوا كأنهم خلْقٌ آخر غيرُما كانوا، وأنهم يعيشُون فى عَصْرِ ولى حين كان الصحابةُ - رضْوانُ الله عليهم - يُلبُّون دعوة الرسول عليه الصلاةُ والسلام فينْفِرون خفافًا وثقالًا، ويُجاهدُون معه المشركين، ويبتغُون إحْدى الحسنيَيْن: النصْرَ أو الشهادة، حتى يجعلُوا كلمةَ الذين كَفرُوا السُّفلَى، وكلمة الله هى العُليا».

- اكتب لافتة فى إطار ما قرأت فى الفقرة السابقة من قصة «وا إسلاماه» تدعو فيها المسلمين إلى الوحدة وعدم الانقسام.

١٠ من قصة (وا إسلاماه):

«وكانت زوجتُه وحبيبتُه السلطانةُ (جُلنَارُ) تشدُّ أزْرَه فى ذلك كلِّه وتشجِّعُه على المُضىِّ فى هذا السبيل الوعْر، فكانتْ تسهرُ الليلَ معَه، وتُشاطرُه همُومَه وآلامَه، وتمسحُ بيدها الرقيقة شكْواه، كلَّما ضاقَ صدْرُه بتخاذُلِ الأمراء عن طاعته وَتَأَلُّبِهم منه فى مَغيبِه، ونِفاقهم له فى مشهدِه، وإلقائهم العَوائِير فى طريقه».

- اكتب تعليقًا عن دور جلنار فى حياة قطز فى ضوء ما عرفت من الفقرة السابقة.

١١ «فرغ الملك المظفر بعد ذلك لمحاكمة الأسرى من المسلمين الذين انضموا إلى التتار وأقبلوا من الشام يقاتلون إخوانهم المسلمين مع أعدائهم، فقدموا إليه فردًا فردًا، فكلما تقدم إليه واحد منهم سأله عن اسمه واسم أبيه واسم بلده، وعن عمله وحاله من الفقر والغنى، ثم سأله عن التتار وماذا يعتقد فيهم، وما حمله على القتال معهم، فكانوا يجيبونه بأجوبة مختلفة، فإذا تبين له من كلام المسئول أنه لا عذر له من اضطرار أو كره أو جهل أمر به فضربت عنقه، وإلا بين له سوء عمله، واستتابه وضمه إلى جيشه بعد أن أعلمه أن حكمه القتل، ولكنه عفا عنه لما يتوسم فيه من بقية خيرا
وكان فى هؤلاء الأسرى ملك من ملوك آل أيوب انضم إلى التتار وقاتل معهم المسلمين يوم الغور قتالًا شديدًا، فأمر به السلطان فجىء به إليه يرسف فى قيوده، فقتله السلطان بيده جزاء له على خيانته وفسقه؛ ليكون عبرة لغيره من الملوك الذين يتمالئون مع أعدائهم على أمتهم ودينهم».

- من خلال قراءتك لهذه الفقرة من أحداث الفصل الخامس عشر اعقد مقارنة بين إحساس كل من كانوا مناصرين لـ«قطز» فى قتال التتاريين من قدمهم «قطز» للمحاكمة جزاء خيانتهم.

١٢ «ثم تحرك الملك المظفر بعساكره إلى طبرية؛ حيث أرسل كتابًا إلى أهل دمشق يخبرهم بالفتح وكسر العدو، ويعدهم بالوصول إليهم ونشر العدل فيهم، وأنه سيولى عليهم خيرًا من يرتضونه من ملوكهم وأمرائهم، وأمرهم بالقبض على أعوان التتار وأنصارهم من أهالى دمشق حتى يصل إليها فيرى رأيه فيهم، وبعث بكتاب آخر فى معناه لمولاه الأول السيد ابن الزعيم الذى كان مختبئًا فى بعض ضواحى دمشق، وكان ابن الزعيم يتنسم أخبار مملوكه قطز منذ فارقه إلى الديار المصرية مع خادمه الحاج على الفراش، وكان يراسله الفينة بعد الفينة، ويشجعه على تحقيق البشارة النبوية.

حتى إذا جلس قطز على أريكة السلطنة كتب إليه يهنئه بها، وختم رسالته بهذا الإمضاء: «من خادمك المطيع بن الزعيم».

- بعد قراءتك للفقرة السابقة من رسالة «قطز» من أحداث الفصل الخامس عشر تخيل نفسك «ابن الزعيم». واكتب رسالة ردًا على رسالة «قطز».

١٣ اكتب تعليقًا عن «مساواة قطز فى الإقطاعات بين المماليك المعزية والمماليك الصالحية».

١٤ اعقد مناظرة بين «مؤيد ومعارض حول قرار قطز تولية بيبرس الملك رغم أنه دبر لقتله والتخلص منه».

ثانيًا تطبيقات على التعبير الإبداعى من قصة «وا إسلاماه»:

١ «ورأى رجال الجيش المصرى أنفسهم أنهم قد أضاعوا الفرصة إذ جاءوا بعد انهزام الناصر داود. فضعف رجاؤهم فى النصر، واضطروا إلى الثبات ليشاغلوا عدوهم ريثما تأتيهم الأمداد من بلادهم، والتحم القتال، وكاد المصريون ينهزمون، وإذا بصوت يرتفع من صفوف الشاميين بين القلب والميسرة: «يا أهل الشام حى على النصر حى على الشرف!» فما شك عساكر الشام أنه يحرضهم على قتال المصريين، فتحمسوا له. وإذا الصوت يرتفع ثانيًا: «يا أهل الشام: اتقوا الله فى أنفسكم لا تعرضوها لغضب الله، إن أهل مصر إنما جاءوا ليقاتلوا أعداءكم الصليبيين، وأنتم تقاتلون إخوانكم المسلمين فقاتلوا جميعًا أعداء الله وأعداء الشام ومصر، ولم يكد قطز يتم كلمته حتى مرق من صفوف الشاميين، وتبعته جماعته إلى صفوف المصريين، فما لبث الشاميون أن تسللوا من صفوفهم فى القلب والميسرة، وانحازوا إلى المصريين، حتى لم يبق مع الصالح إسماعيل إلا شراذم قليلة من حثالة جيشه».

- إتقان العمل له أثر عظيم فى تحقيق الأهداف والوصول إلى المكانة العالية. اكتب خمسة عشر سطرًا مستشهدًا بما قام به قطز فى الفقرة السابقة.

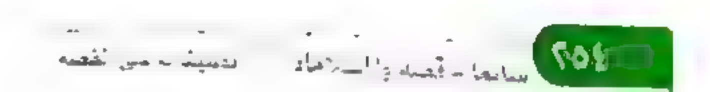
٢ «وما اصطفاه عز الدين أيبك إلا بعد أن بلا من شجاعته وأمانته وصدقه ما جعله جديرًا بثقته واصطفائه، فلقد كان الأمير أيبك - كغيره من أمراء مماليك الصالح - معنيًا باصطناع الرجال الأمناء واصطفاء الأتباع المخلصين وشراء ودهم وولائهم، ليتقوى على منافسيه فى السلطة ومنازعيه الحظوة لدى مولاهم. وكانوا فى ذلك يحذون حذو أستاذهم الملك الصالح أيوب».

- اكتب خمسة عشر سطرًا عن كيفية اختيار من يتولى القيادة مستشهدًا بما قام به عز الدين أيبك مع قطز فى الفقرة السابقة.

٣ «وكانت شجرة الدر قد أوصت رسولها ألا يخاطب الملك (المعز) فى حضرة مملوكه نائب السلطنة، ولكن (قطز) علم بما جرى فنهى أستاذه عن المبيت فى قلعة الجبل».

- لا يمنع حذر من قدر. مستعينًا بأحداث الفصل اكتب موضوعًا حول مدى صحة هذه العبارة حول ما يقع من أحداث وكوارث للبشرية فى حياتهم العامة، مبينًا وجهة نظرك.

٤ «وأشيع أن (المعز) مات فجأة فى الليل، وصاح الصائح فى القلعة، فانطلق مماليك (المعز) إلى الدور السلطانية وقبضوا على الخدم والحريم حتى أقروا بما جرى، فقبضوا على (شجر الدر) واعتقلوها فى أحد أبراج القلعة، ونصب (نور الدين على ابن الملك المعز أيبك) سلطانًا بقلعة الجبل، ولقب بالملك (المنصور)، وكان عمره خمس عشرة سنة، وأقيم الأمير (سيف الدين قطز) نائب السلطنة على حاله، وصار مدبر دولة الملك الصغير، ولما استقرت الأمور كان



أول ما فعل الملك (المنصور) أن أمر فحملت (شجر الدر) إلى أمه، فأمرت جواريها فضربتها حتى ماتت!! وأسدل الستار على الملكة العظيمة المجاهدة (شجر الدر) صاحبة الملك الصالح (أم خليل)».

- اكتب من مخيلتك الإبداعية نهاية سعيدة لهذه القصة مختلفة عما جاء في الفقرة السابقة، مراعيًا سلامة اللغة.

٥ «المصلحون أيامهم كلُّها نصبٌ، وحياتُهم كلُّها جهادٌ، ليلهم تفكير، ونهارهم تدبير وتنفيذ، معاركهم متلاحقة، لأنهم يكافحون الشرَّ، والشرُّ لا ينقطع ولا يهدأ».

- عبِّر بأسلوبك عن مضمون العبارة السابقة، مُجسِّدًا إياها فيما قام به قطز في تجهيزه البلاد لمواجهة التتار، وكيفية تعامله مع صديقه (بيبرس) والأمراء.

٦ تعد معركة عين جالوت من أهم المعارك الفاصلة في تاريخ العالم الإسلامي، انتصر فيها المصريون انتصارًا ساحقًا على المغول، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يهزم فيها المغول في معركة حاسمة منذ عهد جنكيز خان.

- اكتب في هذا الموضوع في ضوء ما عرفت من قصة «وا إسلاماه».

٧ «وما لبث الملك المظفر أن وصل بجنده إلى ظاهر دمشق في آخر يوم من شهر رمضان فخيم، حيث وافاه السيد ابن الزعيم، ففرح به السلطان فرحًا عظيمًا، وطفقا يتعانقان طويلًا والدموع تنهمر من عيونهما، وعيد السلطان في ذلك الموضع، وذبح الذبائح فأطعم الفقراء والمساكين من أهل القرى المجاورة، وأشار على ابن الزعيم فصلى به وبعساكره صلاة عيد الفطر، وتمنى كلاهما لو أن الشيخ ابن عبد السلام كان حاضرًا ذلك اليوم ليؤم الناس، ثم دخل السلطان مدينة دمشق، ففرح به أهلها، وأقاموا له الزينات، واستقبلوه بالطبول والأعلام ونثروا على طريقه الأزهار والرياحين، حتى نزل بقلعتها».

- «لكل مجتهد نصيب والإخلاص لقضية تؤمن بها وتعمل لها طوال وقتك، ليس له من الله إلا التوفيق والنجاح».

- اكتب مقالًا لا يقل عن خمسة عشر سطرًا تؤكد فيه تحقيق معنى الجملة السابقة من خلال أحداث الفصل الخامس عشر، مراعيًا في كتابتك قواعد اللغة وسلامتها.

٨ الزوجة الصالحة خير معين على الحياة، فهي المخففة على الرجل أعباء الحياة، وبفقدها تفقد الحياة رونقها ولذتها وتجتمع على كاهل المرء الهموم.

- اكتب في هذا الموضوع مستعينًا بما درست من أحداث قصة «وا إسلاماه».



رقم الإيداع: ٢١٥٧٧ / ٢٠٢٢م

ترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤/١٣/١/٢٧٥


الأضواء
التطبيقات والاختبارات
2023
اللغة العربية
الصف الثاني الثانوى
الفصل الدراسى الثانى

المحتويات

أولا: تطبيقات على الدروس

تطبقات على الدروس

ثانيا: التطبيقات الشهرية

الاختبارات الشهرية

ثالثا: تطبيقات نهاية الفصل الدراسي

اختبارات
نهاية الفصل الدراسي

رابعا: الإجابات النموذجية



الإجابات النموذجية

أولًا

تطبيقات على الدروس



١ قصة «وا إسلاماه»

تطبيقات شاملة على قصة «وا إسلاماه»

تطبيقات شاملة على قصة «وا إسلاماه»

١ اقرأ ثم أجب:

● وكان يوم خروج الشَّيخِ بِأَهْلِهِ من (دمشق) يومًا مشْهُودًا. شيَّعَه أهلُها فيه بالبُكاءِ والنَّحِيبِ، فسارَ يقصِدُ (مِصْرَ) فعرج على (الكَرَك)، فأقامَ بها أيامًا عند صاحبها (الملك الناصر داود)، استطاع فى خِلالها أن يُقنِعَهُ بتَأْيِيدِهِ فِى الخُطَّةِ التى يَسْعَى لتحقيقها.

- ميز مما يلى ملمحًا من ملامح شخصية العز بن عبد السلام فى ضوء الموقف الموضح بالفقرة السابقة:

(أ) حبه للسلطة واتصاله بالملوك.
(ب) حبه للقتال تحقيقًا لأهدافه و مبادئه.
(جـ) حرصه على وحدة الصف ضد الأعداء.
(د) ذكاؤه وقدرته على المحاورة.

٢ حدد مما يلى حدثًا كان له أثر عميق فى نفس قطز وإصلاحها:

(أ) رحيله إلى مصر.
(ب) دعاء الشيخ ابن عبد السلام له.
(جـ) نفى الشيخ ابن عبد السلام.
(د) التحاق قطز بخدمة الملك الصالح أيوب.

٣ بعد معرفتك لخطة ابن الزعيم فى معركة تل العجول، حدد مما يلى الدرس المستفاد من الخطة:

(أ) حب القتال فى سبيل الله.
(ب) الحرب خدعة.
(جـ) الهجوم خير وسيلة للدفاع.
(د) حسن توزيع المهام بين الجنود.

٤ كان قطز يغشى سوق الرقيق بالقاهرة، فعلام يدلُّ ذلك من ملامح شخصيته؟

(أ) حنينه إلى أصله كعبد مسالم مطيع لسيده.
(ب) تواضعه.
(جـ) الوفاء والحرص الشديد على من يحب.
(د) حبه شراء العبيد وعتقهم فى سبيل الله.

٥ حدد مما يلى حدثًا كان له أثر عميق فى قلب قطز:

(أ) بيعه للملك الصالح أيوب.
(ب) إهداؤه لعز الدين أيبك الصالحى.
(جـ) سقوط الوردة الأولى أمامه فى دهليز القصر الملكى.
(د) سقوط الوردة الرابعة ومعرفته بمن رماها.

٦ اقرأ ثم أجب:

● «بنى الصاحب معين الدين وزير السلطان غرفة له على سطح مسجد يجاوربيته ليتخذها مقعدًا له يقابل فيه أصدقاءه، فأنكر ذلك عليه الشيخ ابن عبد السلام، وشكا أمره إلى السلطان فتغاضى عنه...».

- استنتج الدرس المستفاد من الموقف السابق للشيخ ابن عبد السلام:

(أ) الحرص على المال العام.
(ب) عمارة المساجد بذكر الله.
(جـ) الشجاعة الأدبية.
(د) إنكار الفساد واعتزاله.

٧ اقرأ ثم أجب:

● «ولكن العلة قد اشتدت على السلطان، وأحسَّ دُنو الأجل، فما أذهَلَهُ ذلك عن التفكير فى مصلحة الدين والوطن، فأوصى زوجته (شجر الدر) ومن يثق بهم من رجاله أن يكتُمُوا موته إذا مات؛ لئلا تضطرب قلوب المسلمين وتذهَبَ ريحهم».

- حدد من الموقف السابق الدرس المستفاد منه:

(أ) تأمين الشعب والحرص على المُلك.
(ب) الوطن أبقى من الأشخاص.
(جـ) الصبر عند نزول المصيبة.
(د) ضرورة تنفيذ وصية المتوفى.

٨ حدد مما يلى حدثًا مؤثرًا حوَّل أيبك من الأتابكية إلى المُلك:

(أ) تقويته نفوذه بالمماليك الخشداشية.
(ب) اتخاذه «قطز» وكيلًا أمينًا لأعماله.
(جـ) حسن بلائه فى معركة المنصورة.
(د) تنازل شجر الدر عن الحكم بعد اعتراض الخليفة العباسى.

٩ اقرأ ثم أجب:

● «اختار المماليك الملك الأشرف موسى بن الملك مسعود وله من العمر ست سنين فأقاموه سلطانًا شريكًا للملك أيبك».

- استنتج من الموقف السابق ملمحًا من ملامح شخصية أيبك ومماليكه:

(أ) تقدير المماليك لحقوق الطفل الملك.
(ب) الدهاء السياسى والتحايل للاستيلاء على السلطة.
(جـ) اقتناعهم بتوريث السلطة كمبدأ للحكم.
(د) الخوف من الأيوبيين.

١٠ «اقترح قطز على سيده أيبك الزواج من شجر الدر».

- استنتج من ذلك ملمحًا من ملامح شخصية قطز:

(أ) طموحه السياسى فى السلطة.
(ب) التودد إلى سيده.
(جـ) شفقته بسيده ورغبته فى التقرب من جلنار.
(د) كراهيته لزوجة أيبك الأولى.

(١١) قالت شجر الدر: «إنى لا أقبل أن أتزوج نصفَ ملِك». استنتج من القول السابق ملمحًا من ملامح شخصية «شجر الد

(أ) الطمع والانتهازية. (ب) الرفق واللين.

(جـ) قوة الشخصية والاعتداد بالنفس. (د) المراوغة وعدم الثبات.

(١٢) «تصارع المماليك على السلطة وعلى شجر الدر». حدِّد الدرس المستفاد من ذلك التصارع مما يلى:

(أ) الصراع من أجل البقاء. (ب) ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة.

(جـ) الحذر من شهوة الحكم وطغيانه. (د) حب الوطن من الإيمان.

(١٣) اقرأ ثم أجب:

يقول الشاعر: وَقَـدْ يَجمَـعُ اللهُ الشَّتيتَينِ بَعـدَمـا يَظُنَّـانِ كُـلَّ الظَّـنِّ أنْ لا تَـلاقِيا

- تضمنت أحداث الفصل الثانى عشر حدثًا بارزًا مهمًا يؤكد ما ذهب إليه الشاعر فى البيت السابق، فما هو؟

(أ) زواج «قطز» و«جلنار». (ب) لقاء «قطز» و«بيبرس».

(جـ) لقاء «قطز» والشيخ «العز بن عبد السلام». (د) لقاء «قطز» و«ابن الزعيم».

(١٤) قال تعالى: «إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ» انطبق هذا القول الربانى على:

(أ) تعامل وصيفات «شجر الدر» مع «جهاد».

(ب) مساندة «جلنار» لزوجها وتضحيتها بنفسها فى سبيل إنقاذه.

(جـ) ما قامت به «شجر الدر» من كتمان خبر وفاة «نجم الدين» وإدارة شئون البلاد.

(د) أمر «أم على» لجواريها بضرب «شجر الدر» حتى ماتت.

(١٥) «أعجب الناس بشجاعة قطز ويما حدث لأقطاى». من خلال العبارة السابقة و فهمك للأحداث، حدد موقف الناس من أقطاى:

(أ) محبون. (ب) كارهون. (جـ) مؤيدون. (د) معجبون.

(١٦) حدد مما يلى ملمحًا من ملامح شخصية أقطاى:

(أ) الفساد. (ب) اللين. (جـ) الضعف. (د) الجبن.

(١٧) اقرأ ثم أجب:

● «ولما رجعَ الأمراءُ من الصَّيدِ وبلغَهم ما فعَله نائبُ السلطنةِ ركِبُوا إلى قلعةِ الجبلِ وأنكرُوا ما كانَ من قبض (قُطزَ) على (المنصورِ) وتوثُّبه على الملكِ، فاستَقبلهم السلطانُ الجديدُ استقبالًا حسَنًا، وألانَ لهم الحديث، واعتذَرلهم بحركةِ التتارِ إلى جهةِ الشام فمصرَ، والتخوُّف مع هذا من (الناصرِ) صاحب دمشق أنْ يَنْضمَّ إلى التتارِ».

- حدد درسًا من الدروس المستفادة اشتملت عليه الفقرة السابقة فى ضوء قراءتك الدقيقة لها:

(أ) فرص الحياة كثيرة وتزداد كلما اجتهدنا، فلا يجب مراعاة أية أخلاقيات للتمكن من تحقيقها.

(ب) إذا تعارضت مصلحة خاصة ومصلحة عامة فتقدم المصلحة العامة على الخاصة.

(جـ) لين الكلام والحديث الطيب من أفضل الطرق فى ميدان المراوغة والخداع.

(د) النصيحة هى إرادة الخير للمنصوح، بفعل ما ينفعه أو ترك ما يضره.

(١٨) اقتراح الشيخ ابن عبد السلام بتولى الأمير قطز الحكم يدل على:

(أ) مجاملته لقطز. (ب) تقريبه للملك المنتظر. (جـ) جرأته فى الحق. (د) وفائه لوالد قطز.

(١٩) اقرأ ثم أجب:

صَديقُ عَدُوِّى داخِلٌ فى عَداوَتى ... وَإنِّى لِمَن وَدَّ الصَّديقَ وَدودُ

فَلا تَقرَبا مِنّى وَأنتَ صَديقُهُ ... فَإنَّ الَّذى بَينَ القُلوبِ بَعيدُ

- استنتج الشخص المقصود من البيتين إذا تخيلنا أنهما يجريان على لسان قطز:

(أ) بيبرس. (ب) سيف الدين. (جـ) هولاكو. (د) الملك الناصر.

(٢٠) اقرأ ثم أجب:

● «فحاول بيبرس أن يتنصل مما عزى إليه، فبدره السلطان قائلًا: لا تنكر ذلك بالقول يا بيبرس، ولكن أنكره بفعلك واعلم أنى لو أردت قتلك لما أعجزنى ذلك؛ ولكنى أضن برجل مثلك أن يقتل فى غير سبيل الله».

- حدد من خلال فهمك للفقرة السابقة مقصد قطز من هذا القول:

(أ) إحراج بيبرس. (جـ) كشف ألاعيبه.

(د) تهديده وتوعُّده. (د) إذكاء الحمية والغيرة فيه.

(٢١) «الجزاء من جنس العمل» انطبقت هذه المقولة على:

(أ) «كتبغا» نائب هولاكو. (ب) ملوك الشام الموالين لهولاكو.

(جـ) مماليك أقطاى. (د) حامية التتار ببلاد المسلمين.

(٢٢) «أول الحزم المشورة» تنطبق هذه العبارة على:

(أ) بيبرس. (ب) قطز. (جـ) هولاكو. (د) سيف الدين.

(٢٣) اقرأ ثم أجب:

● «وطغى هذا الشعور على جميع طبقات العامة، حتى كف الفسقة عن ارتكاب معاصيهم، وامتنع المدمنون عن شرب الخمور.

● وامتلأت المساجد بالمصلين، ولم يبق للناس فى البيوت والأندية والمساجد والطرقات من حديث إلا حديث الجهاد.

● وأمر الملك المظفر الأمراء والقواد بدعوة أجنادهم، وإعدادهم للمسيرة إلى الصالحية وأن يضرب بالمقارع كل من وجد مختفيًا منهم، وتقدم هو بالمسير، حتى نزل بالصالحية ينتظر تكامل الجنود».

- تتجلى فى المشهد السابق من الفقرة ملامح شخصية المصرى. ميز واحدًا منها مما يلى:

(أ) وقوفهم صفًّا واحدًا فى مواجهة قطز لإثنائه عن قتال المغول خوفًا منهم.

(ب) جمع الصف وتوحيد الكلمة ولا شىء يعلو فوق الفداء والتضحية من أجل الدين والوطن.

(جـ) الزهد والورع وقربهم من الله وامتناعهم عن المعاصى والفسوق.

(د) وقوفهم مع حاكمهم المصرى وتمردهم على الحاكم الذى لا ينتمى لأصول مصرية.

٢٤ اقرأ ثم أجب:

● «أمر السلطان جنود البرزخ وصفوف الميمنة أن يكملوا تطويق ميسرة العدو، فاندفع باقى القلب إلى البرزخ ليساعد ميسرة المسلمين على تطويق من لم يتمكن من الفرار من قلب العدو وميمنته، فانحصر معظم جيش العدو فى هاتين الدائرتين، وحيل بينهم وبين الفرار».

- هذه العبارة تدل على:

(أ) بعد نظر السلطان ودرايته بالحرب. (ب) قلق السلطان والخوف من الهزيمة.

(جـ) الخوف والحذر والحيطة. (د) قوة إيمانه وثقته فى النصر.

٢٥ استنتج من أحداث الفصل الخامس عشر - السلاح المعنوى الناجح الذى استخدمه (قطز) لتحقيق النصر وكسب الأنصار:

(أ) طلائع الجيش. (ب) الرسائل المطمئنة. (جـ) سلاح المال. (د) المكاتبات الحربية.

٢٦ حدد من الخيارات التالية ما يدل على أن «قطز» كان وفيًّا متواضعًا:

(أ) ردُّه المظالم وإرجاعه للحقوق المسلوبة عندما دخل دمشق.

(ب) عفوه عن (موسى بن غانم المقدسى) إكرامًا لأبيه.

(جـ) دخول الملك المظفر (حمص) وزيارة أماكن ربطته بـ(جلنار).

(د) إسناده قيادة الجيش لبيبرس للصداقة التى تربطهما.

٢٧ «الفينة بعد الفينة» عبارة تدل على أن التواصل بين قطز وابن الزعيم كان:

(أ) متواترًا. (ب) متباعدًا. (جـ) عشوائيًّا. (د) منقطعًا.

٢٨ أى البدائل التالية تحدد سبب حرص قطز على تسيير جيش لمطاردة و متابعة فلول التتار:

(أ) حرصه على قتل هولاكو طاغية التتار.

(ب) حتى يتمكن من رد ما سلبه التتار من بلاد المسلمين.

(جـ) ليتمكن من خلاص أسرى المسلمين من يد التتار. (د) حماية لبلاد الشام من عودتهم مرة أخرى.

٢٩ علل: تفكير قطز فى بيبرس خلفًا له:

(أ) لضعفه ومرضه الشديد حزنًا على جلنار.

(ب) لأنه عافَ الحكم وضاق ذرعًا بالحياة، فاختار من بين المسلمين رجلًا قويًّا.

(جـ) بسبب تكالب المماليك على السلطة، ونهب أموال الشعب.

(د) اكتفاؤه بالنصر الذى حققه فى عين جالوت.

٣٠ اقرأ ثم أجب:

● «قال الفرسان: إنهم قتلوك يا خوند، فلن نتركهم. قال السلطان: ما قتلنى غير سلطانكم بيبرس وقد سامحته، فاسمعوا له وأطيعوه، وقولوا للأتابك أن يسمع له ويطيع».

- استنتج الدرس الذى استفاده القائد (بيبرس) بعد ما مرَّ به فى الموقف السابق:

(أ) الذين ولدوا فى العواصف، لا يخافون هبوب الرياح. (ب) العفو عند المقدرة.

(جـ) إنّ رفقة السُّوء قد تؤدِّى بالإنسان إلى الهلاك والضياع. (د) الساكت عن الحق شيطان أخرس.



٢ القراءة متحررة المحتوى

المجموعة الأولى: تطبيقات على موضوع «السلام»

تم إضافة أسئلة مقالية متنوعة لتدريب الطالب على الأنماط المختلفة للأسئلة.

المجموعة الثانية: تطبيقات على موضوع «اللغة والهوية»

المجموعة الثالثة: تطبيقات على موضوع «مصريون.. مصريون»

المجموعة الأولى

مجاب عنها

تطبيقات على موضوع «السلام»

١ اقرأ ثم أجب:

● لا أعرف عدوًا للإنسان خرج عليه من غابات الزمن وملأ حياته بالقوة والألم مثل الخوف.. إنه عدو ضار مقوض، وبيل، ولسوف يحدثوننا عن مزايا الخوف، باعتباره المهماز الذى دفع عجلة التقدم الإنسانى، فخوف البشرية من المرض شحذ اهتمامها بالصحة وخوفها من الجهل، حفزها إلى الاهتمام بالعلم.. وخوفها الحرب، حشد صفوفها فى جبهة السلام - إلى آخر هذه المقابلات..

● بيد أن هذه الأمثال لن تخدعنا عن حقيقة الخوف، ولن تكون من السذاجة بحيث نرضى عنه أو نتخذ منه صديقًا، فهذا النوع من الخوف ـ خوف الجهل، والمرض، والحرب ليس هو الخوف الذى نقصده، فمخاوف الجماعة الإنسانية المتمثلة فى آفات حياتها، وحواجز تقدمها كجماعة، هى بالفعل مخاوف نافعة وحافزة، فالإحساس بها، إحساس جماعى.. ومقاومتها، مقاومة جماعية.. والجهود الإنسانية كلها فى تعبئة مستمرة لمناهضتها وتلافيها، ومن ثم فهى لا تنال من طمأنينتنا؛ لأن الإجماع الإنسانى على مجاوزتها يحمل إلينا الإيناس، ويمنحنا حاسة التهكم عليها..!

● أما المخاوف الماحقة فهى تلك التى تنتاب الأفراد، وتنهش أفئدتهم، تلك التى يحملون وحدهم لأواءها ومفازعها، وتجعل منهم مأساة محزنة! صحيح أن فى طبيعتها الإنسانية قدرًا من الحاجة إلى الخوف تُحاذر به الأخطار وتتقيها، ونتوخى به سلامة خطانا وأمن مصيرنا.. بيد أن هذه الحاجة يجب أن تُلبَّى بحكمة، وعلى أضيق نطاق؛ حتى لا تتحول إلى آفة مهلكة.. إن فى جسومنا مقادير من الدم نحيا بها ونعمل؛ لأن الدم هو الحياة.. فإذا ذهب أحدنا، وأراد أن يمنح جسمه عافية أكثر، فيصب فى أوردته دمًا يزيد عن حاجة جسمه؛ فإنه يعرض نفسه للدمار.. وبالدم الذى هو سبب الحياة، يفقد الحياة..!!

● فما تحتاجه نفسك من الحذر يجب ألا يجاوز حده.. وعليك أن تفرق دائمًا بين الحذر النافع الذى تقتضيه غرائزنا السوية، والخوف المقلق الذى تفرزه الأوهام وتعقيدات العيش. فحرر نفسك من الخوف، وكن قويًا.

(الوصايا العشر - خالد محمد خالد)

١ استنتج معنى كلمة (شحذ) من خلال السياق:

(أ) قوّى. (ب) استعار.

(جـ) جذب. (د) طالَب.

٢ حدد علاقة (فخوف البشرية من المرض شحذ اهتمامها بالصحة و خوّفها من الجهل ...) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

٣ استنتج موقف الكاتب من الحجج التى يقدمها دعاة توخى الخوف فى حياتنا بالفقرة الأولى، مع التوضيح لما تقول:

(أ) أنكرها؛ فهى غير مطابقة للواقع الذى نعايشه.

(ب) أقرَّ بصحتها، والنتائجُ اللازمة لها من حتمية توخى الخوف فى حياة كل منَّا.

(جـ) اعترف بها، ولكن مع تأكيده على أن للخوف حقيقة أخرى.

(د) شكك فى صحتها؛ نظرًا لأن وراءها دعوة هدامة لأمن الإنسان و طمأنينته.

٤ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

(أ) المخاوف الماحقة لأمن الإنسانية. (ب) ضرورة مقاومة الإحساس بالخوف.

(جـ) ملامح المجتمع المتفشى به الجهل و المرض. (د) المخاوف النافعة الحافزة و مبرراتها.

٥ استنتج النتيجة المترتبة إذا واجهنا الخوف مجتمعين متحدين:

(أ) الإيناس و التهكم. (ب) الحب و الوفاء.

(جـ) التميز و الارتقاء. (د) الإيثار و التضحية.

٦ حدد فى ضوء فهمك للمقال السابق الخوف الذى يحذرنا منه الكاتب:

(أ) الخوف من الله. (ب) الخوف المبنى على الوساوس و الأوهام.

(جـ) الخوف من القانون. (د) خوف البشرية من الكوارث الطبيعية.

٧ استنتج المغزى من المقال السابق.

....

٨ قال «على أحمد باكثير» فى قصة «وا إسلاماه»:

● «فلما بلغ ذلك الموضع سقطت أمامه وردة ثانية، فنازعته نفسه أن يرفع طرفه إلى المقصورة ليرى الشخص الذى ألقاها، لكنه تهيب ذلك..».

- وازن بين موقف قطز من الوردة والفقرة الأخيرة من النص من حيث الفكرة:

(أ) «باكثير» وضح تهيب «قطز» من الموقف وصراعه النفسى، أما الكاتب فيحذر من الخوف المقلق وضرورة التحرر منه.

(ب) «باكثير» وصف المشهد وصفًا باردًا لم يعكس فيه ما يعتمل فى نفس «قطز» العاشق المشتاق، أما الكاتب فينصح بضرورة التحرر من الخوف.

(جـ) الكاتب يميز بين الحذر النافع والخوف المقلق، و«باكثير» صور قلب «قطز» وشوقه إلى حبيبته.

(د) الكاتب يدعو إلى التحرر من كل ما يقيد النفس، و«باكثير» وضح تهيب قطز وتشوقه إلى معرفة الرامى.

اقرأ ثم أجب:

● أثبتت الأبحاث أن التدخين السلبى أو الثانوى؛ أى الاستنشاق غير الإرادى لدخان المدخنين، له عواقب سلبية وخيمة على الصحة تصل حتى حدوث سرطان الرئة.

● وحتى لا يكون قولنا مبالغًا فيه، نوضح هنا أن المدخن يستنشق خلال تدخينه لسيجارة واحدة فقط ما مجموعه عشرون سيجارة؛ لأن الدخان ومحتوياته تتجول فى الهواء لعشر دقائق كاملة، وهو أمر يعنى أن الدخان المتسرب يفوق الممتص بكثير.

● وقد أثبتت أبحاث أجريت فى اليونان أن الدخان السلبى يحتوى على كمية أكبر من المواد التى تعتبر ضارة ومسببة للسرطان؛ حيث يزداد تركيزها فى الدخان السلبى بمقدار خمسين مرة لمن يعملون أو يعيشون مع المدخنين. وبالطبع فذلك يعتمد على عوامل أخرى مثل: المسافة التى يبعدها الشخص المعرض للدخان، ومعدل تهوية المكان. ونفس الأبحاث تقريبًا قد أكدتها دائرة حماية البيئة فى «واشنطن» التى قدرت بأن ٥٠٠ من ٥٠٠٠ شخص من غير المدخنين يموتون سنويًّا فى الولايات المتحدة من سرطان الرئة الذى يسببه التدخين.

● وقد أكد بحث أجرى فى بريطانيا على أن خطر الإصابة بالسرطان يزداد لكل شخص بازدياد أعضاء العائلة الذين يدخنون. وبالنسبة للأطفال فالتدخين يسبب عندهم أمراضًا تنفسية وسرطان الرئتين.

● كذلك فالخطر كبير على البالغين للإصابة بنفس الأمراض؛ لتعرضهم خلال سنى طفولتهم للضرر من تدخين أعضاء عائلتهم.. كذلك فمن الجدير بالملاحظة هنا ذكر القابلية الكبيرة للإصابة بهذه الأمراض للأجنة، ممن كانت أمهاتهم يدخنَّ خلال فترة الحمل؛ وذلك لأن المواد السرطانية يمكنها اختراق المشيمة.

● وقد خلصت هذه الأبحاث للقول: «إذا كان المدخن السلبى يستقبل كميات أقل من الدخان من تلك التى للمدخن الفعال، فإنه مع ذلك يمتص مواد دخانية أكثر. وقد عثر على بعض مشتقات الدخان فى دم ولعاب وبول الأطفال والبالغين والأجنة ممن تعرضوا لدخان الآخرين».

● وبالطبع فالشقاق بين المدخنين وغير المدخنين يعتبر حتمًا، فى الوقت الذى يدافع فيه الأولون عن حقهم فى تسميم أنفسهم، يرفض الآخرون النيكوتين وعواقبه. ولا حل لهذه المشكلة حتى الآن.

● وأحد المواقف غير المعتادة بهذا الشأن، ذلك ما نشرته الصحافة حول قيام إحدى طائرات «إيستيرن» بهبوط اضطرارى خلال رحلة لها بين نيويورك وواشنطن؛ بسبب خلاف دب على متنها بين الركاب، وقد ابتدأ الإشكال حين اضطر أحد الراكبين ممن لم يعثر له على مقعد «ممنوع التدخين» للجلوس مع المدخنين؛ حيث طالبهم بعدم إشعال سجائرهم، فكان ما كان.

● ومثل هذه المحاكمات قد أجريت فى السويد، لدرجة أن الخطوط الجوية السويدية قد نظمت رحلات داخلية خصوصًا لغير المدخنين، كذلك فالحكومة السويدية هى الأولى فى العالم التى وصفت التدخين بأنه خطر عام، وبالطبع فقد سنت القوانين الصارمة بحق من يدخنون فى الأماكن العامة، وكان من نتائج الإجراءات فى السويد هبوط نسبة المدخنين من ٧٠٪ سنة ١٩٦٣ إلى ٣٠٪ الآن.

من مقال للدكتور إبراهيم طاحون

١ حدد المراد بكلمة «وخيمة» فى ضوء السياق الذى وردت به بالفقرة الأولى:

(أ) مقلقة. (ب) متلفة. (جـ) كثيرة. (د) فادحة.

٢ ميز العنوان المناسب للفقرة الثالثة:

(أ) مكافآت وإجراءات لمنع التدخين. (ب) محاكمة المدخنين.

(جـ) هبوط نسبة المدخنين. (د) أضرار التدخين السلبى.

٣ حدد مما يلى أضرار التدخين السلبى كما فهمت من الفقرة الأولى:

(أ) سرطان الشفاه. (ب) سرطان الرئة. (جـ) سرطان الفم. (د) سرطان البلعوم.

٤ المغزى الضمنى من المقال تقرير أخطار التدخين:

(أ) السلبى. (ب) الإيجابى. (جـ) على المال. (د) على النفس.

٥ حدد النتيجة المترتبة على قرار حكومة السويد. هبوط نسبة المدخنين من ....

(أ) ٦٠٪ إلى ٤٠٪. (ب) ٧٠٪ إلى ٤٠٪. (جـ) ٧٠٪ إلى ٣٠٪. (د) ٧٠٪ إلى ٩٠٪.

٦ استنتج العلاقة بين الفقرتين الأولى والثانية:

(أ) مقدمة ونتيجة. (ب) ظاهرة وتفسير.

(جـ) ادعاء وتفنيد. (د) حقيقة وتوضيح.

٧ حدد: أى من القواعد الآتية يمكن الاحتكام إليها فى الشقاق بين المدخنين وغير المدخنين؟

(أ) لا ضرر ولا ضرار. (ب) انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا.

(جـ) أحب لأخيك ما تحبه لنفسك. (د) الضرورات تبيح المحظورات.

٨ الدخان المتسرب يفوق الممتص بسبب:

(أ) نوع التبغ. (ب) انتشار الدخان.

(جـ) تركيز الدخان. (د) الأولى والثالثة.

٩ المراد بالتعبير «فكان ما كان»:

(أ) إصابة الرجل بالاختناق من دخان السجائر. (ب) نشر الصحافة للخبر.

(جـ) منع التدخين بالطائرة. (د) هبوط الطائرة لحدوث نزاع.

١٠ حدد مما يلى دليلًا على خطورة التدخين السلبى:

(أ) انتشار الدخان وتحول محتوياته فى الهواء. (ب) ظهور مشتقات الدخان فى دم أجنة أمهات مدخنات.

(جـ) خطر الإصابة بالسرطان. (د) الشقاق بين المدخنين وغير المدخنين.

١١ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة.

....

١٣ اقرأ ثم أجب:

● المملكة الحيوانية بها صنوف يجرى فى طول أجسامها قضيب صلب يتحول إلى سلاسل ظهرية «الفقاريات»، وقسمنا الفقاريات إلى طائفة الأسماك، ثم طائفة البرمائيات «كالضفدع»، ثم طائفة الزواحف «كالسلاحف والعظايا والثعابين والتماسيح»، ومن بعد كل هذا تأتى طائفة الطير وهى جميعًا من ذوات الفقار، ويتعقد تركيبها، وتتقدم وظائف أعضائها كلما انتقلت من طائفة إلى التى بعدها.

● وهى جميعًا خلائق تجمع صفات وحدوية كثيرة، وبينها اختلاف، سببه -على الأكثر- اختلاف بيئات تعيش فيها، فهى فى سبيل التعدل لهذه البيئات تعدلت -وفقًا لذلك على الأكثر- أعضاؤها ووظائف هذه الأعضاء. إن الأحياء جميعًا نشأت من الوحدة على بساط من الخلق واحد، ودليل صنعته فيها واحد، ولكنها صنعة فاهمة عاقلة، مدبرة قادرة مقتدرة، وتغير هذه الخليقة العامة من أعضاء ووظائف ما يتفق مع العيشة على الأرض، أو العيشة فى الماء، أو العيشة فى السماء.

● ومن أجل ذلك اشتركت الطيور مع الزواحف فى الكثير، ولكن لما أريد للطير أن يصعد إلى الهواء تغير كنهه، وتغيرت وظائف أعضائه فى الكثير. تغيرت بكل ما يمهد أو يسهل على الطير أن يطير، فأولًا شكله المسحوب، فهو يخترق الهواء بأقل ما يمكن من معارضة واحتكاك، ثم وزن الطير، فقد قل هذا الوزن دون أن يفقد القدرة على إعطاء الطاقة اللازمة، وعظام الطير خفت وهى مسامية، ومنها ما يملؤه الهواء، ورجلاه الأماميتان اللتان لذوات الأربع تحولتا إلى جناحين هما أداة الطير، وفيهما من سر الخلق بحسن الصنع الشىء الكثير.

● والجناحان يتحركان، ويحركهما عضل فى صدر الطير قوى متين، إنه اللحم الذى يتهافت عليه الآكلون فى المآدب، لحم فروج كان أم لحم حمام، أم لحم طير، والمشى على الأرض للإنسان مجهد وهو كذلك للحيوان، ولكن أشد منه إجهادًا للطير الطيران، فلا بد من مصدر للطاقة، وافٍ فى صعود إلى السماء، وهبوط، وفى التنقل من شجر إلى شجر، والطاقة تحتاج إلى طعام كثير، وجهاز للهضم قدير، وقلب بدورة الدم جدير.

● ومن أجل كل هذا كان الطير بسبب هذه الحركة الدائبة، وهو يقضيها فى كسب الطعام والتقاط الحب غالبًا، من الحيوان ذى الدم الحار، فدرجة حرارة جسمه نحو مائة درجة فهرنهيتية؛ أى: نحو ثمان وثلاثين درجة مئوية، هى أعلى من درجة حرارة كثير من سائر الحيوان.

من مقال للدكتور أحمد زكى

١ ميز ما تشير إليه كلمة «مجهد» فى إطار السياق الذى وردت به فى الفقرة الرابعة:

(أ) مُتْعِب. (ب) ممرض. (جـ) مؤلم. (د) موجع.

٢ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة:

(أ) قوة عضلة صدر الطير. (ب) حاجة الطير إلى الطاقة والطعام.
(جـ) صعود الطير إلى السماء. (د) تنقل الطير بين الأشجار.

٣ ما علاقة عبارة «ولكنها صنعة فاهمة..» بما قبلها فى الفقرة الثانية؟

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) استدراك. (د) نتيجة.

④ وصف الكاتب الطيرفى الفقرة الأولى بـ:

(أ) حدة البصر. (ب) خفة الوزن.

(جـ) الصعود إلى الهواء. (د) تعقد التركيب.

⑤ يتسم هذا المقال من حيث طبيعة موضوعه بـ:

(أ) الدقة والسلامة وبعض المصطلحات.

(ب) سهولة الألفاظ ودقة المعانى.

(جـ) استخدام الرموز التى لا يفهمها إلا المتخصصون.

(د) التعبيرعن هدف الموضوع بطريقة يصعب على القارئ الوصول إليها.

⑥ استنتج النتيجة المترتبة على الانتقال من طائفة فقارية إلى أخرى أقل منها:

(أ) يتبسط تركيبها وتتقدم وظائف أعضائها.

(ب) يتعقد تركيبها وتتقدم وظائف أعضائها.

(جـ) يتسم تركيبها ووظائف أعضائها بالبساطة.

(د) يزداد تركيبها ووظائف أعضائها غرابة وغموضًا.

⑦ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

....

⑧ على أى مما يلى تعود هاء الغيبة فى قوله: «شكله المسحوب»؟

(أ) الضفدع. (ب) الطائر.

(جـ) العضو فى الفقارى. (د) عظم الطير.

⑨ هات من الموضوع السابق ما يتفق مع قوله ﷺ: (كلٌ ميسر لما خُلق له):

(أ) دليل صنعته فيها واحد.

(ب) يتعقد تركيبها، وتتقدم وظائف أعضائها كلما انتقلت من طائفة إلى التى بعدها.

(جـ) تغيرهذه الخليقة العامة من أعضاء ووظائف ما يتفق مع العيشة.

(د) المملكة الحيوانية بها صنوف يجرى فى طول أجسامها قضيب صلب.

⑩ أى سبب مما يلى جعل الطيرمن الحيوان ذى الدم الحار؟

(أ) تعقُّد تركيبه. (ب) كونه من الفقاريات.

(جـ) طيرانه الدائب. (د) دورته الدموية.

⑪ حدد نوع المقال السابق فى ضوء فهمك لما قرأته:

(أ) نزالى. (ب) نقدى. (جـ) وصفى. (د) سردى.

٤١ اقرأ ثم أجب:

● كان للأمير الأندلسى عبد الرحمن الأوسط ولد يسمى المنذر كثير الإصغاء إلى أقوال الوشاة، مفرط القلق مما يقال فى حقه. وقد ظل يشتكى من ذلك لوالده؛ فضاق الأمير به، وقال لنفسه: لا سبيل إلى قطع شكوى المنذر إلا بإفراده فى مكان يعتزل فيه الناس، فيريح ويستريح.

● وطلب الأمير إلى أحد وكلائه أن يختار بقعة من الجبل، وأن يبنى فيها بناء حسنًا ليسكن ابنه فيه منفردًا لا يزوره إنسان، ولا يتكلم معه أحد، ولما نقل المنذر إلى تلك البقعة وبقى وحده، وفقد من كان يستريح إليه ضجر. فقال لمن هو موكل بالنفقة عليه فى ذلك المعزل: متى يصل أصحابى وإخوانى للائتناس بهم؟

● فأجابه بقوله: إن الأمير رسم ألا يصل إليك أحد، وأن تبقى وحدك لتستريح مما يرفع لك أصحابك من الوشايات. فكتب المنذر إلى أبيه يقول: إنى قد توحشت هذا الموضع توحشًا ما عليه من مزيد، وعدمت فيه من كنت آنس إليه، فإن كان ذلك عقابًا لذنب كبير ارتكبته وعلمه أبى ولم أعلمه، فإنى صابر على تأديبه، ضارع إليه فى عفوه وصفحه.

● فلما وقف الأمير على الكتاب استدعى ولده وقال له: ما فعلت ذلك عقابًا لك، وإنما رأيناك تكثر الضجر والتشكى من القيل والقال، فأردنا راحتك بأن نحجب عنك سماع النمائم والوشايات. فقال المنذر لأبيه: سماع ما كنت أضجر منه أخف على نفسى من التوحد والتوحش والتخلى من التصرف فى الأمور مع الناس. فقال له أبوه: أما وقد عرفت ذلك فارجع إلى ما اعتدته، وعول على أن تسمع كأنك لم تسمع، وترى كأنك لم تر، والزم يا بنى معالى الأمور، ورأس المعالى التغاضى، ومن لا يتغاضى لا يسلم له صاحب.

كتاب (مختارات وقطوف من تراثنا العربى - محمد شوقى أمين)

١ حدد ما تشير إليه كلمة (التغاضى) فى إطار السياق الذى جاءت به فى الفقرة الثالثة:

(أ) الاهتمام. (ب) التغافل عن الشىء.

(جـ) الإقبال. (د) التراخى.

٢ أحس المنذر بعد تركه منعزلًا عن الناس بـ:

(أ) الراحة. (ب) الأنس.

(جـ) التوحش. (د) الاطمئنان.

٣ استنتج علاقة: «فإنى صابر على تأديبه» بما قبلها فى الفقرة الثانية:

(أ) توضيح. (ب) تعليل.

(جـ) تفصيل. (د) نتيجة.

٤ حدد أهم ما اتصف به المنذر ودفع والده الأمير إلى الضيق منه:

(أ) الإصغاء للواشين. (ب) الانصراف عن معاونته.

(جـ) القلق مما يقال. (د) الأولى والثالثة.

٥ نصف الأمير فى تأديبه لولده بـ:

(أ) القسوة. (ب) الحكمة.

(جـ) الغفلة. (د) التردد.

٦ استنتج الحكمة وراء عزل الأمير لولده بعيدًا عن الناس:

(أ) أن يرضى بما قدر له؛ لأن هناك أمورًا لا يستطيع الإنسان أن يتحملها.

(ب) ممارسة السياسة تحتاج إلى تدريب.

(جـ) معاملة الناس بشىء من القسوة والشدة.

(د) التعرف على طباع القادة والحكام من قدرة على القتال.

٧ «من لا يتغاضى لا يسلم له صاحب». تعد هذه العبارة طريقًا لـ:

(أ) الفصل بين الناس فى النزاعات.

(ب) كسب الصداقات.

(جـ) الوقاية من أمراض القلوب.

(د) مراجعة النفس ومحاسبتها.

٨ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

....

٩ حدد مما يلى علاج المنذر وأمثاله:

(أ) التغاضى. (ب) التوحد.

(جـ) التوحش. (د) النصيحة.

١٠ يقول باكثير فى قصة (وا إسلاماه):

● « وقد سعى به جماعة من حساده عند الملك الصالح، وجعلوا يوغرون صدره عليه ويقولون إنه لا يثنى عليه فى الخطبة، وإنما يدعو له دعاءً قصيرًا. فردهم السلطان بغيظهم وقال: دعوه فإنى إلى دعائه القصير لأحوج منى إلى الثناء الطويل، فإياكم أن تعودوا للسعاية عندى بابن عبد السلام».

- وازن بين موقف الملك الصالح وبين ابن الأمير الأندلسى تجاه الوشاة فى ضوء فهمك للقطعة:

(أ) كلاهما اعتزل الوشاة وقاطعهم.

(ب) قام الصالح بالإصلاح بينهم وتعديل سلوكهم، أما ابن الأمير فقد اعتزلهم للتثبت من كلامهم.

(جـ) قابلهم الملك الصالح بالتبرير والزجر، أما ابن الأمير فقد أصغى وتأثر.

(د) أسدى الصالح لهم النصح وأرشدهم للصواب، وابن الأمير استعان بأبيه عليهم.

⑤ اقرأ ثم أجب:

● هنالك القليل من الدراسات والبحوث التى نشرت عن البيئة عند العرب، إلا أننا نجد القليل جدًّا من هذه المؤلفات والنشريات اهتمت بالأنواء والتنبؤ بها، وخاصة عن مفهومها فى تراث العرب، فنجد أن العرب اهتموا منذ القدم بأثر الأنواء وعلاقتها بالعوامل البيئية والمناخية، والتى تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى حياة الإنسان وصحته ورزقه وعمليات الإنتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى، كتحديدهم للبروج ورصدهم للكواكب والنجوم وإطلاقهم مسميات لها مازالت مستخدمة حتى يومنا الحاضر، كما نجد أن معظم أسماء أشهر السنة هى أسماء ذات أصول عربية.

● لم يقف العرب عند هذا الحد، بل نجد أنهم مع بداية الألف الأول قبل الميلاد راقبوا الأنواء وثبتوا علاقتها بالكثير من العوامل البيئية ومنها الفيضانات، فوضعوها فى نصوص تكاد تكون الدستور لأفضل الظروف الملائمة لحياة الإنسان وصحته ومعاشه، بل وكان لذلك علاقته الوثيقة بمواقع النجوم والبروج.

● واستمر هذا التطور فى علوم الأنواء وسبل التنبؤ بها عند العرب يتناقل مشافهة خلال الأحقاب المتلاحقة عند شعب الجزيرة العربية الذين كان لديهم اهتمامات كبيرة بالأنواء والكواكب والبروج، فقد جعلوا للقمر منازل قسِّمت على عدد أيام الشهر القمرى بما يتلاءم وطبيعة الأنواء السائدة فى المنطقة وعلى اختلاف أشهر السنة القمرية لمعرفة أحوال المناخ والعوامل الجوية والطبيعية وتأثيراتها على الصحة والطالع والضرع وأحوال الزرع، بل وذكروها فى أشعارهم ومعلقاتهم لتتوارثها الأجيال بعد ذلك. بعد ظهور الإسلام تجلى اهتمام القرآن الكريم بالأنواء والكواكب والبروج فى آياتٍ عدة.

● ومع تطوُّر العلوم عند العرب تطوَّر مفهوم الأنواء، فاستمرُّوا فى اهتماماتهم بعلوم الأنواء، مع إهمالهم لجانب التنجيم لدى أغلبهم إن لم نقل باستثناء قلة قليلة، فنجدهم اعتمدوا الأساليب العلمية والتجارب العملية وعلاقتها بالأنواء والكواكب والبروج، وخاصة فى بلاد أهل الأندلس، وهذا ما نجده فى كتاب (زهرة البستان) للحاج الغرناطى، وفى كتاب (الفلاحة الأندلسية) لابن العوام الإشبيلى؛ لذلك نجد أن هذين العالمين الجليلين اتفقا مع ما ورثاه من أصولهما العربية فى مجال الأنواء.

مجلة العربى.. عماد محمد ذياب الحفيظ

① حدد من الفقرة الثانية مضاد كلمة «راقبوا» فى إطار السياق الذى وردت به:

(أ) أبْصَرُوا. (ب) وَقَفُوا.

(جـ) أعْرَضُوا. (د) حَرَسُوا.

② استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى:

(أ) إنجازات العرب بالفلك حديثًا.

(ب) عوامل تميز العرب قديمًا بعلم الأنواء.

(جـ) اكتشاف العرب للنظام الستينى.

(د) دوافع اهتمام العرب بعلم الأنواء ومظاهره.

٣ خلال اهتمام العرب بعلوم الأنواء أهملوا جانب:

(أ) التنجيم. (ب) المراقبة.

(جـ) التدوين. (د) التطبيق.

٤ استنتج الإيحاء الدلالي لعبارة: «تجد أن هذين العالمين الجليلين اتفقا مع ما ورثاه من أصولهما العربية».

....

٥ استنتج علاقة «النباتي والحيواني» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل.

(جـ) توكيد. (د) توضيح.

٦ استنتج في ضوء فهمك للقطعة سر اهتمام العرب بالأنواء:

(أ) لتأثيرها في البيئة. (ب) لمعرفة الغيب.

(جـ) لطقوس دينية. (د) للتجارة.

٧ ذكر الكاتب كتابي «زهرة البستان»، و«الفلاحة الأندلسية» كدليل على:

(أ) تفوق أهل الأندلس على عرب المشرق.

(ب) اهتمام القرآن الكريم بالأنواء و الكواكب.

(جـ) اعتماد الأسلوب العلمي في دراسة الأنواء.

(د) ازدهار الحضارة الأندلسية.

٨ هات من القطعة ما يستدل به على صحة عبارة: «لم يكن الشعر العربيُّ القديم بمعزلٍ عن تأريخ الأحداث».

(أ) اعتمدوا الأساليب العلمية. (ب) يعتبرونه امتدادًا تاريخيًّا.

(جـ) استمر يتناقل مشافهة. (د) ذكروها في أشعارهم ومعلقاتهم.

٩ استنتج ما توحي به عبارة: «إطلاق مسميات لها ما زالت مستخدمة حتى اليوم»:

(أ) الجمود. (ب) اعتزازنا بتراثنا.

(جـ) تميز العرب. (د) عجز علماء اليوم.

١٠ استخلص ما دار حوله الموضوع السابق في إطار فهمك لما ورد به من معلومات:

(أ) إثبات الأصول العربية لأسماء أشهر السنة.

(ب) تأثر الحضارة الأندلسية بالعرب.

(جـ) توارث الأجيال لعلوم السابقين.

(د) إسهامات العرب في علم الفلك.

٦ اقرأ ثم أجب:

● النقودُ هى وسيلة أو أداة اكتشفها الإنسان للتغلب على صعوبات المقايضة؛ حيث عملت على توفير كثير من الجهد والوقت الخاص بتسويق السلع والخدمات، وكذلك حسن توزيع الناتج على المستهلك النهائى. ولولا توافر التسهيلات النقدية فى المجتمع الحديث لتأخرت أو انعدمت كل أنواع التقدم الفنى الذى لمسناه فى القرنين الماضيين، وكذلك التخصص الدقيق فى الصناعة، وباختصار فإنه لولا اكتشاف العقل البشرى للنقود لاختلفت صورة المجتمع الذى نعيش فيه، فاكتشاف النقود سهَّل مزج عوامل الإنتاج، وتنظيم الأسواق التى يتم فيها تبادلُ السلعِ واستهلاكها؛ فالنقود مسئولة عن تشكيل طبيعة الحياة التى نعيشها، ولولاها لاختلف شكل هذه الحياة اختلافًا كبيرًا.

● ويظنُّ الكثيرون أن هدف الفرد الحصول على النقد، ولكن الظن خاطئ، فالفرد لا يعمل من أجل الحصول على النقود، وإنما من أجل الحصول على السلع والخدمات التى تم إنتاجها بعمل ومجهود أفراد آخرين؛ لتلبية رغباته واحتياجاته المتعددة.

● والمقايضة هى الطريقة البدائية لمبادلة السلع والخدمات بين أفراد المجتمع، وتقوم على تقديم الأفراد لسلع وخدمات نظير حصولهم على سلع وخدمات مقابلها من غيرهم من الأفراد، وتنطوى على صعوبات متعددة يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

● (أ) فالشخص الذى يرغب فى مبادلة سلعة الصوف بسلعة القمح، لا بد أن يبحث بين أفراد المجتمع عن منتج للقمح ويرغب فى الحصول على الصوف مقابل القمح، وهكذا يتبين لنا مقدار الجهد والعناء الذى يجب على الأفراد بذله لتأمين احتياجاتهم من السلع والخدمات عن طريق المقايضة.

● (ب) ولا تقتصر صعوبات المقايضة على توافق رغبات الأفراد فقط، ولكن تتعداها إلى ضرورة الاتفاق على مقياس للتبادل، ففى مثال القمح والصوف السابق ينبغى أن يتم الاتفاق على عدد وحدات الصوف التى تساوى وحدات معينة من القمح، وحتى تتبين الصعوبة الناشئة علينا أن نتصور وجود أكثر من ثلاث سلع فى السوق، وهكذا تتضمن طريقة المقايضة بذل كثير من الجهد بين المتعاملين للوصول إلى قياس نسب التبادل الحقيقية بين السلع المختلفة.

● وتتضح هذه الصعوبة عندما يقدم منتج الصوف إنتاجه إلى منتج القمح مقابل أن يقدم الأخير إنتاجه من القمح فى فترة قادمة، وينتج عن ذلك إمكانية انخفاض وارتفاع قيمة إحدى السلعتين، وتعرضهما للتلف أو نقص الجودة؛ مما يعيق عملية التبادل.

من مقال للدكتور أحمد الحورانى

١ استخلص ما تشير إليه كلمة (العناء) فى إطار السياق الذى وردت به خلال القطعة:

(أ) التعب. (ب) المرض.

(جـ) الضعف. (د) الخوف.

٢ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية.

٣) حدد علاقة عبارة «لتأخرت أو انعدمت..» بما قبلها فى الفقرة الأولى:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

٤) استنتج أثر اكتشاف النقود على المجتمع:

(أ) سعى وراء السلع. (ب) صار هدفه الأمان.
(جـ) عاش يبحث عن السعادة. (د) تمتع بالاستقرار والرخاء.

٥) يهدف الكاتب من كتابة موضوعه إلى بيان:

(أ) طبيعة النقود ووظائفها. (ب) حفظ الإنسان للنقود.
(جـ) مكونات النقود وأشباه النقود. (د) نظام المقايضة البدائية.

٦) هات من الموضوع السابق ما يؤكد صحة مقولة: «الحاجة أم الاختراع»:

(أ) النقود مسئولة عن تشكيل طبيعة الحياة.
(ب) النقود وسيلة أو أداة اكتشفها الإنسان للتغلب على صعوبة المقايضة.
(جـ) تتضمن طريقة المقايضة بذل كثير من الجهد.
(د) لا تقتصر صعوبات المقايضة على رغبات الأفراد فقط.

٧) استخلص فى ضوء فهمك للموضوع ما دارت حوله الفقرة الأولى من الموضوع:

(أ) أنواع التقدم التقنى. (ب) معنى التخصص الدقيق فى الصناعة.
(جـ) آثار اكتشاف النقود. (د) فوائد تبادل السلع واستهلاكها.

٨) فى ضوء ما عرفت من الموضوع حدد المراد بـ «المقايضة»:

(أ) النقود القديمة. (ب) تبادل سلع.
(جـ) اللجوء إلى القضاء. (د) تثمين السلع حسب قيمتها.

٩) كل ما يأتى يندرج تحت صعوبات المقايضة عدا:

(أ) توافق الرغبات. (ب) مقدار التبادل. (جـ) كثرة السلع. (د) مقياس التبادل.

١٠) «النقود وسيلة وليست غاية». هات فى ضوء ما فهمت ما يتفق مع المقولة السابقة:

(أ) يحصل الفرد على النقود من أجل السلع والخدمات.
(ب) النقود مسئولة عن تشكيل طبيعة الحياة.
(جـ) النقود بديل نظام المقايضة.
(د) لولا اكتشاف العقل للنقود لاختلفت صورة المجتمع.

١١) من قصة (وا إسلاماه):

● «كان الملك (المظفر) يفكر فى تدبير المال اللازم لتقوية الجيش المصرى و تكثير عدده وتجهيزه».

استنتج ما يربط بين موقف الملك وما جاء فى الموضوع السابق.

(أ) المال الذى يسهل الحصول على أى سلعة دون عناء أو جهد.
(ب) المقايضة التى من خلالها يحصل الناس على ما يريدون مقابل بضاعة أخرى.
(جـ) صعوبة توفير المنتج بسبب عدم احتياج المجتمع للعنصر الآخر.
(د) ضرورة وجود السلع التى يحتاج إليها الناس بكثرة لتسهل عملية البيع والشراء.

٧ اقرأ ثم أجب:

● «فى الآونة الأخيرة، قد تم إجراء العديد من الاكتشافات الجديدة والواعدة، والتى قد تساعدنا على معالجة بعض الأسئلة المطروحة والتى تشغل عقول البشر، ويمكن العثور على أمثلة ممتازة للتقدم فى العلوم التى يقدمها الأفراد مثل الاكتشافات العلمية التى تؤدى للحصول على جائزة نوبل فى العلوم، ولا شك أن بعض هذه الاكتشافات قد حققت توقعات وآمال العديد من البشر، ولكن ربما يتوقع الناس دائمًا أشياء أكثر من العلماء.

● وبما أن المزيد من العلم والاكتشافات تجرى وتتقدم كل يوم وبصورة متسارعة، فإن تأثيره على حياة البشر أصبح أكثر عمقًا وعالمية، وسوف يؤثر على حياتنا بسرعة أكبر فى المستقبل القريب، وبالنظر إلى التقدم الكبير الذى قد تحقق فى السنوات الأخيرة من الإنجازات العلمية، سيكون من المعتاد دائمًا على الناس أن يعتقدوا ويثقوا أن البحث العلمى قادر على حل العديد من المشاكل العلمية الكبرى التى تواجه حياة البشر فى هذا الكون، ولكننا نقف دائمًا فى انتظار تحقيق قفزات إضافية إلى الأمام فى المسعى العلمى والاكتشافات.

● إن العمل الحالى فى مجال علوم وتكنولوجيا النانو، وما له من تطبيقات هامة وواسعة فى مجالات علوم المواد والاتصالات والهندسة والكيمياء واختراع وبرمجة الروبوتات وإنتاج روبوتات متناهية الصغر قد أفادت الأطباء - وبصورة مذهلة - فى تنفيذ الإجراءات العلاجية والترميمية فى جسم الإنسان على المستوى الخلوى والجزيئى، كما أمكن أيضًا إنتاج البوليمرات الباعثة للضوء وأبحاث الخلايا الجذعية ومستقبلها الواعد فى علاج الكثير من الأمراض وأبحاث الفضاء واكتشاف المجرات، كل ذلك سوف يكون له انعكاسات سريعة على الحياة البشرية.

● وسوف نشهد أيضًا وبمرور الوقت الاختفاء التدريجى للخط الرفيع الذى يفصل العلوم الأساسية عن العلوم التطبيقية، فتتكامل جميع العلوم والتخصصات فى وحدة واحدة لتطبيقات علمية تقود المجتمعات إلى حياة مختلفة الفلسفة والمعالم.

● وكما نرى أن العلم أمر ضرورى وحيوى استمرارًا لازدهار البشرية فى المستقبل، ولكن سيظل الناس يطرحون أسئلة صعبة عن أخلاقيات هذا العلم، إن الناس يشعرون بالقلق إزاء وتيرة التغيير والتقدم فى العلم وعن الجديد وغير المعروف فى العلم، وما تقوم به الدول المتقدمة من أبحاث سرية فى العلم وما هى أهدافها ومغزاها وماذا سوف تقدم للبشرية، وهناك أيضًا قلق من أن التكنولوجيا هى مجتمع لا إنسانى؛ ولهذا وجبت المعالجة بالطريقة الصحيحة، وإذا ما تم التصدى لهذا على نحو خاطئ، فإنه سوف يؤدى إلى التحيز ضد العلم، وهو ما سيكون ضارًا للغاية، وإذا أردنا أن نستمر فى الاستفادة من فوائد العلم، فعلينا أن نجدد الاتفاق بين العلم والأخلاق، وأن تبنى المجتمعات على أساس الفهم السليم والعلاقة الوثيقة لما يحاول العلم تحقيقه من بناء سليم للمجتمعات أساسه العدل والأخلاق».

للأستاذ الدكتور/ «جلال الجميعى» - أستاذ الكيمياء بكلية العلوم - جامعة حلوان

١ المقصود بكلمة «قفزات» فى قول الكاتب: «ولكننا نقف دائمًا فى انتظار تحقيق قفزات إضافية إلى الأمام فى المسعى العلمى والاكتشافات»:

(أ) مساعٍ. (ب) تقدمات. (جـ) تطورات. (د) الثانية والثالثة.

٢ حدد مما يأتى العنوان الذى يعبر عن مضمون الفقرة الأولى:

(أ) آمال البشر فى العلم والعلماء. (ب) أسئلة تشغل عقول البشر.

(جـ) العلماء يحققون التقدم العلمى. (د) مجالات التقدم العلمى.

٤٣ علاقة «استمرارًا لازدهار البشرية فى المستقبل» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) إجمال.

٤٤ استنتج باعث صراع الدول فى ميدان العلم والتكنولوجيا.

....

٤٥ «وسوف نشهد أيضًا وبمرور الوقت الاختفاء التدريجى للخط الرفيع الذى يفصل العلوم الأساسية عن العلوم التطبيقية، فتتكامل جميع العلوم». التعبير بقوله: «وبمرور الوقت». يدل على:

(أ) العموم والشمول للزمان والمكان. (ب) استمرار التقدم العلمى فى الوقت الحاضر.

(جـ) أنه لا نهاية للتقدم العلمى والتنمية. (د) انحصار العلوم فى علم واحد.

٤٦ ميز أثر التقدم فى مجال علوم وتكنولوجيا النانو وما له من تطبيقات هامة وواسعة على الأطباء.

(أ) ساعد فى تنفيذ الإجراءات العلاجية والترميمية فى جسم الإنسان على المستوى الخلوى والجزيئى.

(ب) حصر الأدوية التى تساعد على علاج الأمراض الكثيرة الانتشار.

(جـ) إقامة صروح طبية كبيرة تضم نخبة من الأطباء المهرة.

(د) الانتصار على الفيروسات المعدية التى اجتاحت أجزاء من العالم.

٤٧ ما النتائج المترتبة على قيام بعض الدول المتقدمة بأبحاث سرية فى العلم دون معرفة مغزاها؟

(أ) سيطر على الناس شعور بالقلق مما هو قادم.

(ب) انتظار الجماهير للمفاجآت المدوية غير مسبوقة النظير.

(جـ) التطور غير مسبوق النظير الذى تنتظره البشرية.

(د) ابتهاج الناس لحاجتهم لتلك الاختراعات الجديدة التى ستغير مجرى حياتهم.

٤٨ ماذا يحدث لو تم التصدى لمن يزعمون أن التكنولوجيا مجتمع لا إنسانى على نحو خاطئ؟

(أ) سيكون ضارًا للغاية وسوف يؤدى للتحيز ضد العلم.

(ب) ربما أسفر ذلك عن وجود ضحايا أبرياء.

(جـ) سيختل ركب التطور ولا يستطيع مواكبة العصر.

(د) تنتشر الفوضى واللاوعى بين أفراد المجتمع الواحد.

٤٩ ما الذى يجب أن نفعله لنستمر فى الاستفادة من فوائد العلم؟

(أ) أن نجدد الاتفاق بين العلم والأخلاق، وأن تبنى المجتمعات على أساس الفهم السليم.

(ب) الالتزام بالمنهج العلمى للحصول على أفضل النتائج.

(جـ) عدم الاكتراث بأى معوقات حتى نستطيع النهوض بمجتمعاتنا.

(د) فصل الأخلاق عن العلم؛ لأن لكل هدفه وغايته التى لا تتلاقى مع الآخر.

٥٠ استنتج هدف الكاتب من المقال السابق:

(أ) الدعوة للجمع بين التطور العلمى والأخلاق.

(ب) الدعوة للاهتمام بالتكنولوجيا.

(جـ) الدعوة للتطور العلمى البحت.

(د) الدعوة للاستغراق فى طموحات البشرية نحو غد أفضل.

٨ اقرأ ثم أجب:

● من وصايا «نجيب محفوظ» للشباب العربى: «النظام»؛ وهو أن يعيش الإنسان وفق نظام معين يساعده على تحقيق هدفه، ويقول عن تجربته: أنا منظم؛ والسبب فى ذلك أنى عشت حياتى كموظف وأديب، الوظيفة دفعتنى إلى النظام بحيث أنام فى وقت معين، وأستيقظ فى وقت معين، وأكون فى الوظيفة فى ساعة معينة، ويبقى لى من اليوم ساعات معينة علىَّ أن أستفيد بها فى الراحة والترويح والتزامات الأسرة وفى العمل الأدبى أيضًا، وإذا لم أتمسك بالنظام فسوف أفقد السيطرة على الوقت، ومع الزمن اعتدت على الحياة وفق نظام، فأنا أكتب عادة لمدة ساعتين، ولا أذكر أنى كتبت أكثر من ثلاث ساعات.

● ويفسر نجيب محفوظ أسباب التزامه بالنظام قائلًا: إن العمر قصير مهما طال، وآمال الإنسان وقدراته أكبر من أن يكفيها هذا الوقت، ونحن نعيش فى عصر المعلومات والثورة التكنولوجية فى الاتصالات، والسنوات تمضى بسرعة، والنجاح فى الحياة يحتاج إلى جهد كبير وهائل، واليوم أصبح المحيط الذى يتدفق بالمعلومات أكبر بكثير عما كان فى السابق، بل أصبح لا حصر له؛ ولهذا فإن النظام والانضباط لا بد منهما؛ ولذلك أنصح بالتركيز على تربية العقل البشرى، بحيث يكون قادرًا على الانضباط وعلى الاختيار وعلى التفكير ومناقشة ما يراه وما يسمعه ولا يستسلم لطوفان المعلومات دون تدقيق.

● ونصيحة نجيب محفوظ للشباب أن يأخذ من الثقافة العربية والإسلامية، ومن التراث وبخاصة كتب التراث الأساسية؛ ففيها ذخائر وجواهر من الفكر والقيم، ويأخذ أيضًا من مصادر الثقافة العالمية ويراعى التوازن لكى يظل عقله عقلًا عربيًا بتكوينه وتفكيره.

● ومن نصائح نجيب محفوظ للشباب العربى أن يحرصوا على القراءة الجادة، ويفرقوا بينها وبين الكتابات السطحية التى ليس لها عمق فكرى يضيف إلى رصيد الإنسان الثقافى ويساعده على تنمية شخصيته، خاصة ونحن نعيش فى عصر العولمة وفيها الخطر على الهوية العربية والإسلامية، وعلى الطبيعة الخاصة للإنسان العربى.

من مقال فى جريدة «الوطن» بتاريخ ٣١ مارس سنة ٢٠١٨

١ استنتج مضاد كلمة (النظام) فى إطار السياق الذى وردت به فى الفقرة الأولى:

(أ) الإهمال. (ب) الترك.

(جـ) الغفلة. (د) الفوضى.

٢ استنتج العنوان المناسب للمقال السابق.

....

٣ تساعد القراءة الجادة والعميقة الشباب على:

(أ) الحفاظ على التراث. (ب) تكوين العقل النقدى.

(جـ) تكوين شخصية الإنسان. (د) الحفاظ على الموارد البشرية.

٤ من الفقرة الثالثة يستنتج أن قراءات الكاتب كانت:

(أ) محددة بضابط الوقت.
(ب) متعددة المصادر.
(جـ) فى القصة فقط.
(د) فى التراث العربى والإسلامى.

٥ فى مجال الثقافة يرى الكاتب للشباب أن الأفضل:

(أ) الأخذ من الثقافة العربية الإسلامية.
(ب) الاتجاه إلى الثقافة الغربية.
(جـ) الأخذ من الثقافة العربية والعالمية.
(د) الأخذ بكل ما يتصل بثورة المعلومات الحديثة فقط.

٦ استنتج من الفقرة الثانية ما يترتب على تربية وتنمية العقل البشرى:

(أ) الحصول على جهد هائل.
(ب) تطور الثورة التكنولوجية فى الاتصالات.
(جـ) عدم الاستسلام لطوفان المعلومات دون تدقيق.
(د) الدخول فى عصر المعلومات.

٧ استنتج المغزى الضمنى من المقال السابق:

(أ) نشر الوعى بين الشباب لأهمية المحافظة على الوقت واستخدام النظام.
(ب) الإكثار من القراءة والاطلاع فى كل الأوقات.
(جـ) الحرص على تسجيل الإبداع الأدبى فى أغلب الأوقات.
(د) التشجيع على المرح وعدم الاكتراث بالقيود المحيطة بنا لنحقق ما نريد.

٨ ما الأمر الذى توقع نجيب محفوظ حدوثه إذا لم يتمسك بالنظام؟

(أ) سيفقد السيطرة على الوقت.
(ب) التطور المتفاوت فى الإبداع.
(جـ) حدوث طفرة فى الإنتاج الأدبى.
(د) وجود مساحة من الحرية يستطيع الإنسان من خلالها الحصول على ما يريد.

٩ قال «على أحمد باكثير» عن تأثر قطز بالشيخ العز بن عبد السلام:

● «وقد تعلم من الشيخ أن النعمة لا تدوم إلا بالشكر، وأساس الشكر التقوى، وملاك التقوى الجهاد فى سبيل الله؛ جهاد النفس بكفها عن الآثام، وجهاد العدو بدفعه عن البلاد».

- وازن بين قول «باكثير» والفقرة الثالثة فى النص السابق من حيث الفكرة:

(أ) «نجيب محفوظ» يدعو إلى الانفتاح الثقافى على الغرب، أما «باكثير» فيوضح ما تعلمه قطز من شيخه المعلم.
(ب) «نجيب محفوظ» يدعو إلى التمسك بالتراث، و«باكثير» يبعث فى الشباب حب الجهاد والتقوى.
(جـ) «باكثير» يرمى إلى شكر الله وتقواه والجهاد فى سبيله، أما «محفوظ» فيهدف إلى التوازن الثقافى وتكوين العقل العربى.
(د) «باكثير» يهدف إلى تقوى الله وشكر نعمه، أما «محفوظ» فيرمى إلى الأخذ من مصادر الثقافة العالمية.

المجموعة الثانية

مجاب عنها

تطبيقات على موضوع «اللغة والهوية»

(1) اقرأ ثم أجب:

● فى أغلب الأحوال مع ازدياد التلاحم بين العلم والتقنية نشهد تحركات نحو وضع قيود على النشر العلمى، خصوصًا فيما يمكن أن يكون ذا أثر فى شئون الدفاع والأمن القومى، وفى هذا الوضع المميز للمعلومات التقنية تناقض يستحق أن نتوقف عنده قليلًا، فإذا ما كانت هذه المعلومات سلعة مطروحة للبيع فى سوق، فإن المشترى المحتمل محتاج لتعرف جوهرها؛ كى يقدر مدى صلاحيتها لخدمة أغراضه، ولكن مجرد الكشف عن جوهرها يفقدها القدر الأكبر من قيمتها، ما لم يبادر صاحبها باستغلالها فى «نافذة فرص» تضيق مع مرور الزمن، وتغلق تمامًا عندما يتوصل آخرون إلى تحقيق نفس الإنجاز أو ربما ما هو أفضل منه. ولقد اقتضى هذا ظهور التشريعات والإجراءات لحماية حقوق صاحب المعلومات التقنية بمثل ما يحدث لحماية حقوق المؤلف، ويعنى هذا أن آليات السوق التقليدية لتداول السلع العادية لا تسرى فى سوق المعلومات؛ نظرًا لتعارض توجهات السوق الحرة التقليدية مع مبدأ حرية الحصول على المعلومات، والذى تحرص عليه كل المجتمعات الديمقراطية.

● عند الإعلان عن سلعة يجب عدم إلحاق الضرر بسلع الناس الآخرين كأن يذم الأصناف المشابهة، كما لا يجب استغلال التشابه فى الاسم التجارى أو العلامة التجارية من أجل التغرير بالمستهلكين وإيهامهم بأن سلعته مماثلة لتلك السلع المشهورة والمعروفة.

من مقال للدكتور حسام الدين عفانة (بتصرف)

(1) ما معنى كلمة «يبادر»؟

(أ) يسارع ويسبق. (ب) يفاجئ ويباغت.

(جـ) يخطط ويصمم. (د) ينافس الآخرين.

(2) حدد العنوان المناسب للفقرة الأولى:

(أ) التلاحم بين العلم والتقنية.

(ب) حب الدول المتقدمة للتكنولوجيا.

(جـ) احتقار الدول المتقدمة للتكنولوجيا.

(د) آليات السوق التقليدية.

(3) علاقة (فإن المشترى المحتمل محتاج لتعرف جوهرها) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل.

(جـ) نتيجة. (د) توضيح.

④ نشهد الآن تحركات نحو:

(أ) انطلاق النشر العلمى.
(ب) منع النشر العلمى.
(جـ) وضع قيود على النشر العلمى.
(د) رفض النشر العلمى.

⑤ آليات السوق التقليدية:

(أ) تحمى المنتجات القديمة.
(ب) غير متوافقة مع آليات سوق المعلومات.
(جـ) تمنع تداول السلع.
(د) لا تحمى حقوق المؤلف.

⑥ حدد المجال الذى تفرض عليه الدول قيودًا فى النشر:

(أ) الأدب و الثقافة.
(ب) الأمن القومى
(جـ) التجارة الخارجية.
(د) علوم الفضاء.

⑦ المراد بمصطلح «التقنية»:

(أ) أساليب وطرق حديثة.
(ب) النظريات العلمية الحديثة.
(جـ) المنتجات الدقيقة.
(د) مقومات السوق.

⑧ تفتقد السلعة فى سوق معلومات التقنية قيمتها عند:

(أ) وضع قيود عليها.
(ب) منعها من التداول.
(جـ) تصنيفها.
(د) اطلاع المشترى عليها.

⑨ أى سبب مما يلى دفعنا لوضع قيود على النشر العلمى؟

(أ) تقييد الحريات.
(ب) عدم نشرها بسهولة.
(جـ) حتى لا تخالف نظام الدولة.
(د) التأمين القومى وحفظ الحقوق.

⑩ كل ما يلى يعد من شروط الإعلان عن السلع - كما فهمت من الفقرة الثانية - ما عدا:

(أ) تقليل سعر السلعة عن المنافس.
(ب) عدم إلحاق الضرر بسلع الناس الآخرين.
(جـ) البعد عن ذم الأصناف المشابهة.
(د) عدم استغلال التشابه فى الاسم التجارى.

⑪ استنتج سمة من سمات المجتمعات الديمقراطية فى ضوء ما قرأت.

....

⑫ استنتج الدلالة غير المباشرة لعبارة: (ما لم يبادر صاحبها باستغلالها فى نافذة فرص تضيق مع مرور الزمن):

(أ) كثرة الفرص التى يتيحها تداول المعلومات.
(ب) أحقية صاحب المعلومات باستغلالها كما يشاء.
(جـ) التأثير الواسع لعامل الزمن فى تحديد قيمة المعلومات.
(د) ارتباط ظهور الفرص بتوافر المعلومات.

اقرأ ثم أجب:

إن للنفوس والعقول إشعاعات لا تقل جمالًا عن إشعاعات النجوم والكواكب، نشعر بها وقد لا نستطيع التعبير عنها، وهى أشد غموضًا وتعقدًا من الإشعاع الحسى، وهى مختلفة أكثر من الاختلافات بين أشعة الألوان من حمراء وبنفسجية وتحت الحمراء وفوق البنفسجية وما بين ذلك، وهى مختلفة فى القوى أشد من اختلاف المصابيح الكهربائية، فلئن كانت قوة المصباح شمعة أو شمعتين أو ألفًا أو ألفين فللنفوس قوى تختلف إلى ما لا نهاية له صغرًا وضآلة، وإلى ما لا نهاية له عظمة وسناء.

لعلك تشعر معى أنك ترى الرجل أو تحادثه أو تجالسه أو تسمع لمحاضرته فيُشع عليك نوعًا من الإشعاع يخالف الآخر، قد تحسن التعبير عنه وقد لا تحسن، فهذا يشع عليك سرورًا وأريحية واطمئنانًا، وهذا يشع حزنًا ووجدًا ورقة وحنانًا، وذاك يشع هيبة وجلالًا ووقارًا، وآخر يشع ضعة وذلة وهوانًا، وقد تحس من رجل بنوع من الأشعة تدركه وتستطعمه، ولكنك لا تستطيع وصفه كما إذا أكلت كمثرى وتذوقتها وأردت أن تصف طعمها لمن لم يذقها.

فى الناس من إذا جالسته أشع عليك نورًا أضاء لك ما بين جوانبك فأدركت نفسك، وأشع نورًا على العالم الذى حولك فتبينته وعرفت محاسنه ومساوئه، وأدركت مكانك منه، ورأيت كل شىء حولك صافيًا لينًا كأنك تنظر إليه من مصباح، وفى الناس من يجالسك فتتلقى منه أشعة مظلمة تنقبض لها نفسك وتظلم جوانبها وتحس بميل إلى الفرار منها، وتتنفس الصعداء إذا بعدت عنها ونجوت من ظلامها وخرجت إلى النور، قديمًا قالوا: (إن وردة عمر أهيب من سيف الحجاج). ذلك لأن عصا عمر معها يد عمر ومعها نفس عمر، وهى تشع جلالًا وعظمة وتخضع أمام أشعتها نفوس الجبابرة، ويحس كل من وقعت عليه هذه الأشعة أنها صادرة من مستودع قوى دونه المصباح الكهربائى، البالغ ما وصل إليه العلم من القوة، وأما سيف الحجاج فمعه نفس الحجاج، وهى تشع من غير شك قوة، ولكنها قوة على الجسم لا على الروح، قوة تُخاف وتُرهب ولكن لا تُحترم ولا تُحب، أشعة عمر كانت تطاع سرًا وعلنًا، وأشعة الحجاج تطاع علنًا لا سرًا، لذلك كفت عمر عصاه، ولم يغن الحجاج سيفه.

هذا الإشعاع هو السر فى أنك تلى عظيمًا فيملؤك أثرًا و يملؤك قوة، بهيئته، بنبرات صوته، بطريقة تعبيره، بنظراته، بإشاراته، بهزة رأسه، بحركة يديه، فكان فى كل عمل من هذه الأعمال يوصل بينك وبينه تيارًا كهربائيًا قويًا يهزك هزًا عنيفًا. قد لا يحدثك طويلًا، وقد لا يكون لكلامه فى الواقع قيمة ذاتية، ولكنه يوقظ نفسك ويحيى روحك، وتبقى رنات كلماته فى الأذن الأيام والليالى، تعمل عملها فى هدوء حينًا وعنف حينًا، وأصدقك أنى لقيت عظيمًا من هذا النوع يومًا فخرجت من عنده مملوءًا حماسة وقوة وحياة، حتى إذا بلغت إلى محطة الترام لأركبه إلى مسافة بعيدة عفت الركوب؛ لأنه يبعث على السكون ونفسى ثائرة، والمشى فى شدة القيظ ظهر أنسب لها وأكثر اتفاقًا لما هى فيه من نشاط وقوة. إذا ذكرت الآن كلامه لم أجده ذا قيمة، وكثير من الناس يتكلمونه ويتكلمون خيرًا منه وأسمى وأعمق، ولكن أحدًا منهم ليس له هذا الإشعاع ولا قوته وعظمته. وحدثنى من أثق به أن الأستاذ جمال الدين الأفغانى كان يرتطن عجمة، ولم يكن فصيح اللسان ولا سلس القول، ولكن تجلس معه فيشعلك نارًا دونها فصاحة الفصيح وبلاغة البليغ، لأنها النفس مستودع كهربائى قوى يصعق أحيانًا، ويضىء أحيانًا، ويدفع للحركة أحيانًا.

ومن قوانين هذا الإشعاع النفسى أنه فى كثير من الأحيان يعتمد على الفاعل والقابل معًا، واعتماده على القابل أبين فيه من الإشعاع الحسى، فاللون الأبيض أبيض عند كل الناس، والأحمر أحمر عند كل الناس، إلا من أصيب بعمى اللون، وليس كذلك الإشعاع النفسى، فالخطيب يخطب وإشعاعه يختلف باختلاف السامعين، والكلمة قد تهدى ضالًا وقد تضل هاديًا، كما يقول المثل الإنجليزى (إن الليل الذى يغمض عين الدجاج يفتح عين الخفاش).

(مجلة الرسالة - العدد ١٥ - الإشعاع لأحمد أمين)

١ ميز معنى كلمة (ضعة) مستعينًا بموضعها فى السياق بالفقرة الثانية:

(أ) انشقاق. (ب) انحطاط. (جـ) تخاذل. (د) حيرة.

٢ حدد علاقة: (فهذا يشع عليك سرورًا وأريحية واطمئنانًا....) بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) استدراك.

٣ استنتج المغزى من المقارنة التى عقدها الكاتب بالفقرة الثالثة بين سيدنا عمر بن الخطاب، وبين الحجاج:

(أ) بيان أثر العدل والإنصاف على الناس. (ب) توضيح الفارق بين العلم والجهل بأمور الدين.

(جـ) تقرير قوة أثر جلال الشخصية وعظمتها. (د) إنكار ما ثار من شبهات حول شخصية الحجاج.

٤ عيّن ما أثار إعجاب الكاتب بشخصية جمال الدين الأفغانى كما فهمت من قراءتك:

(أ) فصاحة لسانه، وسهولة ألفاظه. (ب) وعيه بحال الأمة وقدرته على التعبير عنها.

(جـ) تميزه بأنه كان يرتطن عجمة. (د) هيبة وجلال شخصيته.

٥ استنتج سبب إيراد الكاتب للمثل الإنجليزى (إن الليل الذى يغمض عين الدجاج يفتح عين الخفاش):

(أ) إقرار حبه للأدب الإنجليزى، وشغفه به. (ب) التدليل على وجود اختلاف فى ردود الأفعال لمؤثر واحد.

(جـ) تقرير أثر الليل الواضح على الكائنات الحية. (د) التأكيد على الاختلاف بين الدجاج، وبين الخفاش سلوكيًا.

٦ استنتج السبب وراء عدول الكاتب عن ركوب الترام إلى السير على قدميه كما جاء بالفقرة الرابعة:

(أ) الاستجابة لمتطلبات نفسه فى ذلك الوقت. (ب) ميله إلى الابتعاد عن الناس، وحبه للعزلة.

(جـ) إحساسه بالملل فى الترام لطول المسافة. (د) شدة الزحام الموجود بالترام.

٧ (الكاتب يفتقد للمصداقية حيث إنه حاول إقناعنا بشىء لم يجربه فى الواقع) فنِّد العبارة السابقة بالتدليل من القطعة السابقة:

(أ) استشهاده بالقول المأثور: (إن وردة عمر أهيب من سيف الحجاج).

(ب) إيراده للمثل الإنجليزى: (إن الليل الذى يغمض عين الدجاج يفتح عين الخفاش).

(جـ) تعبيره عن تجربة مرَّ بها: (وأصدقك أنى لقيت عظيمًا من هذا النوع يومًا فخرجت من عنده مملوءًا حماسة وقوة وحياة).

(د) اعترافه الذى ساقه فى بداية مقاله: (إن للنفوس والعقول إشعاعات لا تقل جمالًا عن إشعاعات النجوم والكواكب).

٨ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى:

(أ) أنواع الأشعة المنبعثة فى الكون. (ب) العوامل المؤثرة فى اختيار المصابيح الكهربائية.

(جـ) قوة النفوس والعقول. (د) تضارب المشاعر الإنسانية تجاه الحياة.

٩ استنتج - فى ضوء فهمك للقطعة السابقة - من توجه إليه العبارة التى أوردت بالفقرة الثالثة: (كفت عمر عصاه، ولم يغن الحجاج سيفه):

(أ) الباحثون عن الثروة والجاه. (ب) الساسة الصالحون.

(جـ) القائمون بتنظيم الاقتصاد. (جـ) علماء الاجتماع.

١٠ استنتج هدف الكاتب من كتابته للمقال السابق.

....

٣ اقرأ ثم أجب:

● فى عصور ما قبل التاريخ، لم يكن الناس يعيشون فى بيوت، بل فى العراء أو فى الكهوف، ولكن عندما تعلم الإنسان البدائى استخدام الأدوات المختلفة، استطاع بناء مأوًى له، فإذا توافر الطين والقش، بنى أكواخًا من الطين ذات سقوف من القش، وإذا كان يعيش بالقرب من غابة، صنع أكواخًا من فروع الأشجار، وفى كثير من البلاد كان الناس يعيشون فى مساكن جرفية تبنى فى مواجهة الصخور. وفى مناطق الأنهار فى آسيا كان الناس يعيشون فى قوارب يتخذونها بيوتًا. ولا يزال هناك من يعيش فى قوارب، وفى بعض مناطق من العالم لا يزال بعض الناس يعيشون فى أكواخ وأماكن إيواء، تشبه إلى حدٍّ كبير ما كان يعيش فيه الناس فى عصور ما قبل التاريخ فى المناطق شديدة الحرارة أو البرودة، يجب أن تبنى البيوت بحيث تحمى أهلها من درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة، وقد كانت البيوت التقليدية للإسكيمو الذين يعيشون فى المنطقة القطبية الشمالية تبنى من كتل الثلج، ولهذه البيوت الثلجية قدرة فائقة على عزل مَن بالداخل عن شدة البرودة خارجها.

● وفى صحارى الشرق الأوسط شديدة الحرارة، يعيش البدو فى خيام كبيرة تصنع من قماش منسوج من شعر إبلهم أو أغنامهم، وهو قماش سميك يقيهم حر الشمس، وقد تفتح جوانب الخيمة ليدخلها الهواء، ومنذ منتصف القرن العشرين حلت البيوت المبنية من مواد البناء الحديثة محل هذين النوعين التقليديين، وجرت العادة فى اليابان على بناء البيوت من مواد خفيفة مثل الورق والخيزران، فإذا ثار بركان أو وقع زلزال، انهارت هذه البيوت الورقية من غير أن تؤذى سكانها، وتمكن أصحابها من إعادة بنائها بسرعة وبتكاليف قليلة.

مقال من موسوعة حضارة العالم (بتصرف)

١ حدد مما يلى المراد من كلمة «العراء»:

(أ) الصحراء. (ب) الفضاء الخارجى.

(جـ) ضفاف الأنهار. (د) الأرض العالية.

٢ استنتج علاقة قوله: «بنى أكواخًا من الطين». بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة.

(جـ) تأكيد. (د) توضيح.

٣ حدد مما يلى العنوان المناسب للقطعة السابقة:

(أ) الكهوف. (ب) الأكواخ.

(جـ) البيوت فى العصور القديمة. (د) خيام البدو.

٤ دلل على ملاءمة البيوت الثلجية للبيئة المقامة بها:

(أ) تعزل سكانها عن البرودة خارجها. (ب) تقل فيها درجة الحرارة عن خارجها.

(جـ) هشة تذوب بشدة الحرارة. (د) تبنى من كتل الثلج.

٥ استنتج ما يراعيه اليابانى فى بنائه لبيته:

(أ) دقة البناء وجماله.

(ب) علو ارتفاعه.

(جـ) بعده عن أماكن الزلازل.

(د) ملاءمته لبيئته.

٦ استنتج هدف الكاتب من القطعة السابقة:

(أ) الدعوة لتطوير وسائل البناء والتعمير.

(ب) الانفتاح على الثقافات الأخرى.

(جـ) التعريف بأنواع البيوت وتأثرها بالبيئة المنشأة بها.

(د) توضيح ملامح الحياة البدائية القديمة.

٧ استنتج من خلال فهمك للقطعة العامل المساعد لانتقال الإنسان من حياة العراء إلى عيشة البيوت:

(أ) حصوله على المال.

(ب) ابتكاره للأدوات.

(جـ) اكتشافه للزراعة.

(د) توافر مواد البناء.

٨ استنتج فى ضوء فهمك للقطعة القاسم المشترك بين أنواع البيوت المختلفة المذكورة.

....

٩ حدد مما يلى مادة بناء البيت فى الغابة:

(أ) الصخور.　　(ب) فروع الأشجار.

(جـ) الخيم.　　(د) الأحجار الجيرية.

١٠ أى سبب دفع اليابانى إلى بناء بيته من الورق والخيزران؟

(أ) التوفير.　　(ب) كون انهياره غير مؤذٍ.

(جـ) خفة مواده.　　(د) توافرهما بالبيئة بكثرة.

١١ كل ما يأتى بيت تقليدى ما عدا:

(أ) المساكن الجرفية.　　(ب) القوارب.

(جـ) الخيام.　　(د) بيوت الأسمنت.

١٢ حدد فى ضوء فهمك لما قرأت نوع المقال السابق:

(أ) سياسى حيث يتناول كيفية وضع الضوابط فى المجتمع.

(ب) وصفى يرسم صورة محددة يبرز ما فيها من عناصر تتعلق بالموضوع.

(جـ) اقتصادى حيث تناول النظم المالية التى يجب اتباعها.

(د) ثقافى يصور لنا الحياة المثالية وأركانها.

٤ اقرأ ثم أجب:

● ولد نجيب محفوظ فى حى الجمالية بالقاهرة فى ١١ من ديسمبر عام ١٩١١م فى أحضان «سيدنا الحسين»، وكان لهذه النشأة أثر بالغ فى توجهاته الفكرية والأدبية. وكان لطبيعة البيئة التى أحاطت به أثر بالغ أيضًا فى تكوينه الداخلى، حيث استوعب أنماط الحياة حوله بكل متغيراتها التى لا تعرف التوقف؛ ومن ثَمَّ امتلأت ذاكرته بمفردات الحياة الشعبية فى قاهرة المعز فى مطلع القرن العشرين.

● ولم يتشكل هذا المخزون بهذه المفردات وحدها، بل إن الإدراك الخفى للموهبة قد دفع نجيب محفوظ إلى استيعاب كل ما تطوله يده من تراثنا العربى، فقرأ فى مرحلة مبكرة «البيان والتبيين» للجاحظ، و«الأمالى» لأبى على القالى، و«العقد الفريد» لابن عبد ربه، بالإضافة إلى كثير من دواوين الشعر العربى كديوان أبى العلاء المعرى والمتنبى وابن الرومى.

● وقد طعَّم هذه القراءة التراثية بالتوجه إلى الرافد الغربى، وبخاصة مجال الأدب والقصة، وأحاط بالمذاهب الأدبية؛ كالواقعية، والطبيعية، والتحليلية، ثم واجه المغامرات الأدبية الحديثة؛ كالتعبيرية والنفسية، بالإضافة إلى قراءاته لعيون الإبداع فى العالم، من الأدب الروسى والأدب الفرنسى «فلوبير» وغيرهما؛ الإنجليزى والأمريكى.

● ويبدو أن الخط التعليمى الذى سار فيه هذا الأديب قد شارك مشاركة جادة فى تشكيل موهبته، حيث التحق بكلية الآداب جامعة «فؤاد الأول» – القاهرة الآن – وتخرج فى قسم الفلسفة عام ١٩٣٤، وهذا المسلك التعليمى قد هيأه لتجاوز قشور الواقع، والتوغل فى أعماق المجتمع طولًا وعرضًا، والتعامل مع ظواهره التاريخية والثقافية بوعى ونضج كبيرين، ثم أضافت إليه الوظائف التى تولاها – من العمل فى إدارة الجامعة أولًا، ثم وزارة الأوقاف، فالثقافة – إلى مخزونه حشدًا هائلًا من النماذج البشرية، والشخصيات المتنوعة، والأحداث المألوفة أو الغريبة.

مقال للدكتور محمد عبد المطلب.. من كتاب نجيب محفوظ من الجمالية إلى نوبل

١ كل ما يلى يمكن أن يكون مرادفًا لكلمة «هائلًا» فى الفقرة الرابعة ما عدا:

(أ) عظيمًا.　　(ب) وضيعًا.

(جـ) كبيرًا.　　(د) ضخمًا.

٢ استنتج الفكرة التى تناولتها الفقرة الثانية:

(أ) دراسة نجيب محفوظ للتراث العربى.

(ب) الدافع وراء استيعاب نجيب محفوظ لتراثنا.

(جـ) دواوين الشعراء.

(د) المتنبى وابن الرومى.

٣ أثرت نشأة نجيب محفوظ فى أحضان «سيدنا الحسين» فى اتجاهاته:

(أ) المالية والاقتصادية.　　(ب) الفكرية والأدبية.

(جـ) المعنوية والروحية.　　(د) الفكرية والمالية.

٤ ما الذى دفع نجيب محفوظ لاستيعاب كل ما تصل إليه يده من تراثنا العربى ؟

(أ) حبه للثروة والمال.
(ب) حبه للثقافة الأجنبية.
(جـ) رغبته فى الشهرة والجاه.
(د) الإدراك الخفى للموهبة.

٥ استنتج المغزى الضمنى للفقرة الثالثة.

....

٦ استنتج فى ضوء فهمك للقطعة السابقة ملمحًا من ملامح البيئة التى نشأ بها نجيب محفوظ:

(أ) ثراؤها بالأدباء والمفكرين المبدعين.
(ب) ارتفاع مستوى المعيشة بها.
(جـ) مواكبتها للتغيرات الطارئة على أنماط الحياة.
(د) التماسك وعدم التأثر بالثقافات الأخرى.

٧ ما المراد بمصطلح «القراءة التراثية»؟

(أ) قراءة كتب فترة زمنية معينة قديمة.
(ب) القراءة التى يراعى بها مخارج الأصوات الصحيحة.
(جـ) القراءة الممثلة للمعنى الروحى للآثار.
(د) القراءة النقدية لتراثنا.

٨ حدد علاقة عبارة (فقرأ فى مرحلة مبكرة...) بما قبلها:

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) توكيد.
(د) تفصيل.

٩ حدد مما يلى العنوان الأنسب للفقرة الأولى:

(أ) مولد نجيب محفوظ.
(ب) مفردات الحياة الشعبية.
(جـ) منشأ نجيب محفوظ.
(د) استيعاب أنماط الحياة.

١٠ أى عصر أدبى ينتمى إليه الشعراء الذين قرأ لهم محفوظ؟

(أ) العباسى.
(ب) الجاهلى.
(جـ) صدر الإسلام.
(د) الحديث.

١١ كل ما يأتى أسهم فى تكوين نجيب محفوظ عدا:

(أ) بيئته.
(ب) جمعه بين تراثه والثقافة الغربية.
(جـ) خطه التعليمى وسلكه الوظيفى.
(د) معايشته للحملة الفرنسية.

١٢ ميز نوع المقال السابق:

(أ) سردى.
(ب) نقدى.
(جـ) وصفى.
(د) نزالى.

٥١ اقرأ ثم أجب:

● لم تكن الحيلة تنقص أشعب وبنانًا، إنما الذى كان ينقصهما هو العلم بموضع الولائم والأعراس، فإن دون ذلك البحث الطويل والجهد الكثير، ولم يفتح الله عليهما بحل لهذه المعضلة، إلى أن خطر على بال بنان يومًا خاطر، فقال لصاحبه: لا يعرف مكان الولائم والأعراس غير غلمان الأزقة والطرق، فإنك لتراهم منتشرين فى كل مكان، ولهم علم بكل شأن، ولعل من عيالك من تشرد مثلهم، فأوص الأشد من أولادك أن يأتينا بالأخبار.

● وكان الحق فيما قال، إذ لم يمض يوم حتى جاء ابن أشعب يجرى فأخبرهما أنه مر بباب قوم عندهم وليمة، فأسرعوا ثلاثتهم إلى الدار ودخلوا وإذا صاحب الدار قد وضع سلمًا، وكلما رأى شخصًا لا يعرفه قال له: «اصعد يا أبى». فصعد بنان وأشعب وابنه، فوجدوا أنفسهم فى غرفة مفروشة، وتوالى الصعود إلى الغرفة حتى وافى فيها ١٣ طفيليًّا، ثم رفع السلم، ووضعت الموائد فى أسفل الدار، وبقى أشعب ومن معه ينتظرون متحيرين، فقال بعضهم: «ما جربنا مثل هذا قط»!

● فنظر أشعب إلى الحاضرين مليًا، وقال: يا فتيان، ما صناعتكم؟ فقالوا: الطفيلية. فقال لهم: وإذا احتلت لكم حتى تأكلوا وتنزلوا، تقرون لى أنى أعلمكم بالتطفل؟ فنظروا إليه وقالوا: ومن تكون أنت بالله؟ فقال: أنا أشعب. فقالوا على الفور: لقد أقررنا لك قبل أن تحتال لنا. فقام أشعب، وأطل على صاحب الدار وضيوفه يأكلون، فصاح به: يا صاحب البيت، أيهما أحب إليك: أن تصعد إلينا بخوان كبير نأكل منه وننزل، أو أرمى بنفسى من هذا العلو، فيخرج من دارك قتيل، ويصير عرسك مأتمًا؟ ثم جعل أشعب يجر سراويله كأنه يريد أن يعدو ويرمى بنفسه، فجعل صاحب الدار يقول: «اصبر، ويلك لا تفعل». ثم أصعد إليهم خوانًا انقضوا عليه انقضاض الجوارح، وجعل ابن أشعب يأكل ثم يشرب ثم يأكل، حتى لم يبق شىء يؤكل فقاموا، وعندئذ انتحى.

من كتابات توفيق الحكيم

١ ما المراد بكلمة «انتحى»؟

(أ) طلب المزيد.	(ب) شبع.
(جـ) أنهك من التعب.	(د) انصرف.

٢ استنتج علاقة عبارة: «قال له: اصعد يا أبى» بما قبلها فى الفقرة الثانية:

(أ) تفصيل.	(ب) توضيح.
(جـ) نتيجة.	(د) تعليل.

٣ استنتج الفكرة التى تناولتها الفقرة الثالثة.

....

٤ فى ضوء فهمك للموضوع: بِمَ اتصف تصرف «أشعب» للحصول على الطعام؟

(أ) الذكاء وسعة الحيلة.	(ب) المراوغة والسياسة.
(جـ) المصارحة والمكاشفة.	(د) الاندفاع والتهور.

٥- الفكرة التى لم ترد ضمن الفكر الجزئية للفقرة الثالثة:

(أ) معرفة غلمان الأزقة بمكان الولائم.

(ب) أشعب يخدع صاحب الدار.

(جـ) نجاح حيلة أشعب.

(د) إقرار المتطفلين لأشعب بأنه أعلمهم.

٦- استنتج غرض صاحب الدار من قوله: (اصعد يا أبى):

(أ) الترحيب بالمدعوين و إظهار المودة.

(ب) طلب العون فى تجهيز الوليمة.

(جـ) التخلص من الطفيليين بعزلهم.

(د) تنظيم الأماكن وتخصيصها حسب مكانة المدعو.

٧- ميز سبب إصابة الطفيليين بالحيرة إزاء تصرف صاحب الدار معهم.

(أ) خشونة تعامل صاحب الدار معهم، وعدم الترحيب بهم.

(ب) عدم ملاقاتهم بهذا التصرف من قبل.

(جـ) قلة الطعام المقدم على كثرة عددهم.

(د) دعوة صاحب الدار لأشعب و الترحيب به.

٨- استنتج دلالة قول الطفيليين: (لقد أقررنا لك قبل أن تحتال لنا):

(أ) شهرة أشعب وبراعته فى التطفل.

(ب) قلة حيلتهم وعجزهم عن التطفل.

(جـ) خوفهم الشديد من أشعب وحيله.

(د) ضيقهم بإلحاح أشعب على إثبات قدرته على التطفل.

٩- استنتج سبب لجوء أشعب لجر سراويله استعدادًا للعدو.

(أ) عزمه بصدق على رمى نفسه فى سبيل الطعام.

(ب) إثبات لصاحب البيت جديته فى تهديده.

(جـ) إظهار شجاعته وإقدامه على تخطى المخاطر.

(د) تحفيز رفاقه الطفيليين على رمى أنفسهم لإجبار صاحب البيت على إطعامهم.

١٠- استنتج من خلال ما قرأت الظاهرة التى كانت متفشية فى هذا العصر:

(أ) الاتكالية والتكاسل.

(ب) انتشار الفقر.

(جـ) أطفال الشوارع.

(د) العنف الأسرى.



اقرأ ثم أجب:

● «يعتبر موضوع الخصخصة أحد الموضوعات المهمة على المستوى العالمى، سواء من الناحية الإدارية أو الاقتصادية، نظرًا للركود الاقتصادى العالمى، ومعاناة الدول النامية بوجه خاص من التضخم الركودى، ولجوء الدول المتقدمة للتضافر فيما بينها لتدعيم مصالحها الاقتصادية بالعديد من الاتفاقيات الدولية مثل: الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)، لفتح الأسواق العالمية للتصدير من الدول المتقدمة، وتحديد المواصفات العامة للجودة كشرط أمام الدول النامية لتصدير المنتجات المصنعة للدول الأوربية والأمريكية، واتفاقية بازل للرقابة المصرفية.

● ومع التسليم بدور هذه الاتفاقيات فى تطوير الاقتصاد الدولى، فإن الدول النامية تبقى فى هذا المعترك كمصدر للمواد الخام، وسوق للمنتجات المصنعة. ومع معاناة الدول النامية من العجز فى الموازنات العامة، وتراكم الديون الخارجية، وتزايد البطالة، وضعف التصدير، وزيادة وارداتها، تصبح جهود الخصخصة حينئذ جهدًا مكمّمًا ومكتومًا فى تفعيل التنمية الاقتصادية، وتدعيم العدالة الاجتماعية، وتصبح البيئة الاقتصادية والاجتماعية غير مواتية لكى تؤتى الخصخصة ثمارها الإيجابية، فى وقت أصبحت الخصخصة لزامًا على الدول النامية كأحد الشروط التى وضعها صندوق النقد الدولى والبنك الدولى تمهيدًا لعملية إعادة جدولة ديونها طبقًا للقواعد المعروفة لنادى باريس ونادى لندن، وكأهم الحلول المطروحة على المستوى العالمى لعلاج أوجه الخلل فى الهياكل الاقتصادية وللارتقاء بمستويات الكفاءة والأداء، وهو ما يؤخذ به فى كثير من دول العالم، على اختلاف مستوى تقدمها الاقتصادى، وتفاوت النظم المتبعة لديها.

● وليس ثمة خلاف فى أن عملية الخصخصة ليست بالأمر اليسير، ولا يمكن إنجازها فى عجالة، مهما بلغ مستوى التقدم الاقتصادى والاجتماعى أو التطور الإدارى، فهى عملية معقدة وذات أبعاد وآثار سياسية واقتصادية واجتماعية، وتشريعية، ويجب أن تؤخذ الظروف والمتغيرات البيئية الوطنية بعين الاعتبار عند رسم استراتيجية الخصخصة، وإعداد برنامجها التنفيذى، وهناك قناعة عالمية بأن تجارب الخصخصة لا يمكن نقلها بحذافيرها من دولة إلى أخرى، لذا تبقى التجارب والخبرات العالمية دروسًا واعدة بالاستفادة منها فى ضبط وتوجيه برامج الخصخصة فى المستقبل.

(بحث مقدم للمؤتمر العالمى الثالث للاقتصاد الإسلامى المنعقد بكلية الشريعة - جامعة أم القرى - مكة المكرمة)

١ ميز ما تعنيه كلمة (معاناة) من خلال موضعها فى السياق الذى وردت به خلال القطعة:

(أ) مكابدة. (ب) تطور. (جـ) تدهور. (د) تفانٍ.

٢ يعتبر موضوع الخصخصة أحد الموضوعات المهمة على المستوى العالمى. علل فى ضوء فهمك للقطعة:

(أ) بسبب الركود الاقتصادى العالمى ولجوء الدول المتقدمة للتضافر فيما بينها لتدعيم مصالحها الاقتصادية.

(ب) بسبب الركود الاقتصادى المحلى ولجوء الدول النامية للتضافر فيما بينها لتدعيم مصالحها الاقتصادية.

(جـ) بسبب الركود الاقتصادى العالمى وعدم لجوء الدول المتقدمة للتضافر فيما بينها لتدعيم مصالحها الاقتصادية.

(د) بسبب الركود الاقتصادى العالمى ولجوء الدول المتقدمة للتنازع فيما بينها لتدعيم مصالحها الاقتصادية.

٣ ما الحل الذى لجأت إليه الدول المتقدمة لتدعيم مصالحها الاقتصادية؟

(أ) تضافرت فيما بينها لتدعيم مصالح الدول النامية، وقامت بعقد العديد من المؤتمرات حرصًا على ذلك.

(ب) قامت بعمل العديد من الاتفاقيات الدولية، وتعاونت فيما بينها لبلوغ غايتها.

(جـ) قامت بتحديد المواصفات العامة للجودة كشرط أمام الدول المتقدمة لتصدير المنتجات المصنعة للدول الأوربية والأمريكية.

(د) واجهت العجز فى الموازنات العامة، وتراكم الديون الخارجية بالجدولة طويلة الأمد.

٤ على الرغم من وجود العديد من الصعوبات التى تواجه الدول النامية فإن هناك بعض الميزات التى تؤهلها لأن تكون فى مصاف الدول المتقدمة. يُستدل على ذلك:

(أ) معاناتها من العجز فى الموازنات العامة، وتراكم الديون الخارجية.

(ب) التزايد الملحوظ فى البطالة، وضعف التصدير، وزيادة وارداتها.

(جـ) أنها فى خضم ما تعانيه تعد مصدرًا للمواد الخام، وسوقًا للمنتجات المصنعة.

(د) أن البيئة الاقتصادية والاجتماعية مواتية لكى تؤتى الخصخصة ثمارها الإيجابية.

٥ ما النتائج المترتبة على انتشار الخصخصة فى الدول النامية من خلال فهمك للفقرة الثانية؟

(أ) تبقى التجارب والخبرات العالمية دروسًا واعدة بالاستفادة منها.

(ب) تصدير المنتجات المصنعة للدول الأوربية والأمريكية.

(جـ) علاج أوجه الخلل فى الهياكل الاتحادية للارتقاء بمستويات الكفاءة والأداء.

(د) موافقة صندوق النقد الدولى على إعادة جدولة ديونها طبقًا للقواعد المعروفة لنادى باريس ونادى لندن.

٦ (ثمة خلاف فى أن عملية الخصخصة ليست بالأمر اليسير ولا يمكن إنجازها فى عجالة). إلى أى مدى تؤيد هذه المقولة فى ضوء قراءتك الدقيقة للقطعة؟

(أ) لا أوافق. (ب) أوافق.

(جـ) أوافق جدًّا. (د) محايد.

٧ «عملية معقدة وذات أبعاد وآثار سياسية واقتصادية واجتماعية وتشريعية، ويجب فيها مراعاة الظروف والمتغيرات البيئية الوطنية». إلام تشير العبارة؟

....

٨ استخلص فى ضوء ما قرأت أهمية الترويج لقضايا الخصخصة فى الدول النامية:

(أ) تكتنف فكرة الخصخصة فى الدول النامية يقينًا فى جدواها بالنسبة لمحدودى ومعدومى الدخل.

(ب) الترويج لقضايا الخصخصة ليس ضروريًّا، لوضوح الصورة لدى الجميع بشكل دقيق ووافٍ.

(جـ) يستهدف التأثير على القطاع السوقى المستهدف، بقصد استمالة استجابات سلوكية معينة، وملاحظة ردود الفعل التى تنعكس على برنامج الخصخصة، حتى يمكن استقباله والتعامل معه.

(د) قضايا الخصخصة قضايا محل اتفاق وغير واسعة الجدل بين الأطراف ووجهات نظر محدودة.

٩ إلام يسعى هذا البحث فى ضوء ما ورد فى فقراته من معلومات؟

(أ) تقديم أهم الدراسات السابقة فى عمليات الجدولة، وبصفة خاصة تلك التى تتناول أو تشير إلى ما يتعلق بالجدولة طويلة المدى.

(ب) توصيل رسالة صحيحة للقطاع السوقى المستهدف بالترويج للسلع المنتجة.

(جـ) مقاومة ارتفاع نسب الأمية، وانخفاض مستويات الفهم العام فى المجالات المختلفة.

(د) تحديد أهم عوامل النجاح الأساسية فى الترويج لقضايا الخصخصة، مع بيان كيفية الاستفادة منها بالنسبة للاقتصاد المصرى.



٧٨ اقرأ ثم أجب:

- تشير العديد من الدراسات إلى أهمية مبادئ العصر الفيكتورى البريطانى فى انتشار الرياضة عامةً وكرة القدم على وجه الخصوص، كانت النظرة آنذاك أن المشاركة فى الرياضة يمكن أن تُسهم فى تطوير الأخلاق المسيحية، وكان يُعتَقَد أن مبادئ الفرق الرياضية يمكن أن تُسهم فى «تنمية الرجل المثالى للمسيحية القوية»، بدأ تطبيق هذه المبادئ أولًا على مستوى المدارس؛ حيث انتشرت كرة القدم انتشارًا سريعًا. ويشير مؤرخو التاريخ الاقتصادى البريطانى فى القرن التاسع عشر إلى ظاهرة مهمة فى هذا الصدد، إذ ازداد القلق مع تطور الثورة الصناعية فى بريطانيا من تفشّى ظاهرة عمل الأطفال، حيث لعبت المصانع دورًا فى جذب الأطفال، مما اعتُبِر تعديًا على طفولتهم، وعُدّ فى الوقت نفسه بابًا خلفيًا للتسرب من التعليم والمدارس، لذلك قرر البرلمان الإنجليزى فى ذلك الوقت تطبيق التعليم الإلزامى للأطفال. كما تم التوسع فى لعبة كرة القدم بالمدارس، فى محاولةٍ لجذب هؤلاء الأطفال إلى التعليم، وعدم تسرّبهم من المدارس، حتى أصبحت ممارسة كرة القدم من الأمور الإلزامية بها، ونُظِّمَت المسابقات المحلية لها، ومن المدارس انتقلت رياضة كرة القدم بالتبعية إلى الجامعات البريطانية، مع انتهاء دراسة هؤلاء فى المدارس والجامعات التحق بعضهم بالجيش البريطانى، وهكذا انتقلت اللعبة إلى داخل صفوف الجيش.
- من ناحية أخرى، أدت الثورة الصناعية إلى توحُّش الرأسمالية، وبالتالى ظهور نضال الطبقة العاملة فى محاولة لتهذيب هذه الرأسمالية، والكفاح من أجل حقوق العمال، ومن هنا لجأت الرأسمالية البريطانية إلى لعبة كرة القدم لمواجهة تذمُّر العمال وظاهرة الإضرابات العمالية؛ إذ خفضت المصانع ساعات العمل يوم السبت إلى نصف يوم، على أن يمارس العمال كرة القدم فى النصف الآخر من اليوم بالملاعب الملحقة بمصانعهم، وهكذا ظهرت الأندية العمالية التى ستلعب دورًا مهمًا فى تاريخ كرة القدم، مثل فريق مصنع ولتش أرسنال للأسلحة، وهو أقدم نادٍ مهنىٍّ فى العالم، وما زال يلعب حتى الآن باسم مانشستر يونايتد.
- مع حركة الاستعمار، انتقلت لعبة كرة القدم على يد الجيش الإنجليزى إلى العديد من المستعمرات البريطانية فى آسيا وإفريقيا، ولعل نادى السكة الحديد فى مصر خير دليل على ذلك. ومن المثير للانتباه أن لعبة كرة القدم، التى دخلت إلى هذه البلاد على يد المستعمر، ستتحول إلى أداة قومية لمقاومة هذا المستعمر، وإثبات أن أهل المستعمرات ليسوا أدنى من المستعمر، وفى هذا الصدد يشير البعض إلى أن كرة القدم قد انتقلت من البريطانيين إلى السكان المحليين فى خلال أقل من ٣٠ عامًا، ولكن بعد ذلك أصبحت هذه اللعبة، وكأنها خاصة بالسكان الأصليين؛ حيث تطورت بقوة، وأصبحت هناك قدرة على الفوز على أندية المستعمر، وكثيرًا ما نظر السكان المحليون إلى هذه اللحظة على أنها لحظة انتصار قومى، أو لحظة من لحظات العمر.
- مع مطلع القرن العشرين عادت الحركة الوطنية من جديد على يد الزعيم مصطفى كامل، وترددت عبارته الشهيرة «لو لم أكن مصريًا لوددتُ أن أكون مصريًا»، ومع ذلك النداء كانت الرياضة، خاصةً كرة القدم، من أهم ميادين نمو الوعى القومى فى مصر آنذاك، وكان تأسيس النادى الأهلى الشهير عام ١٩٠٧ خير تعبير عن ذلك؛ إذ لم يأتِ الاسم «الأهلى» عفوًا، وإنّما كان ردًّا على نشأة الأندية الأجنبية أو المختلطة فى مصر، وكانت الحركة الشبابية وراء إنشاء النادى، إذ كان تعبيرًا عن نادى طلاب المدارس العليا المرتبط بالحزب الوطنى - حزب مصطفى كامل - ولم يكن مصادفة أن يصبح النادى الأهلى بعد ذلك هو أكبر الأندية المصرية حتى الآن، ومع ثورة ١٩١٩ علا تيار

الحركة الوطنية المصرية بقوة، لتبدأ مرحلة جديدة من «التمصير»، والمراد بها تأسيس مؤسسات مصرية عصرية تؤكد أحقية مصر المستقلة فى العيش بكرامة، مثلها مثل بقية الأمم الحرة. وعلى هذا تم تأسيس الاتحاد المصرى لكرة القدم عام ١٩٢١ مصاحبًا لنشأة بنك مصر عام ١٩٢٠، وتأسيس المملكة المصرية عام ١٩٢٢، وفى الفترة نفسها تقريبًا يتمكن نادى الزمالك المصرى من هزيمة نادى الجيش البريطانى فى مصر لأول مرة، حتى وصف البعض هذا الانتصار قائلًا: «إن الانتصار على فرق الجيش البريطانى، وذهاب المصريين للعب فى الخارج، والدستور الجديد (دستور ١٩٢٣) كلها أمور تشير إلى بلدٍ وصلت فيه الحماسة القومية إلى نقطة بالغة».

● هكذا كانت ذروة مجد الكرة المصرية، فى الوقت نفسه، فترات قوة الدولة المصرية، والعكس صحيح، ولعل خير دليل على ذلك تدهور أحوال الكرة المصرية مع هزيمة يونيو ١٩٦٧، إذ توقّف النشاط الرياضى - وفى مقدمته كرة القدم - بعد يونيو ١٩٦٧، ولم تعد الحياة إلى الكرة المصرية من جديد إلا بعد حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣، واستعادة كرامة الأمة، وتقدّم فرنسا نموذجًا آخر لكرة القدم ونمو الروح القومية، حيث تصاعدت فيها منذ التسعينيات روح العنصرية واليمين المتطرف، وازداد الحديث عن العداء للأجانب والملونين والعرب، لكن كرة القدم لعبت دورًا مهمًا فى مواجهة العنصرية واليمين المتطرف؛ إذ جاءت أفضل نتائج كروية فى تاريخ فرنسا عام ١٩٩٨، حيث حصلت على كأس العالم للمرة الأولى، وكأس أوربا عام ٢٠٠٠، وكأس القارات عام ٢٠٠١، حيث تَنَدّر اليسار الفرنسى على دعاوى اليمين المتطرف، مشيرًا إلى حالة الفريق القومى الفرنسى، إذ إن أكثر من نصف لاعبيه من أصول غير فرنسية، مشيرًا إلى أن المهاجرين هم دماء جديدة فى عروق الأمة الفرنسية. وكان اللاعب الفرنسى الشهير زين الدين زيدان المتحدر من أصول عربية خير دليل على ذلك، هذا اللاعب الذى تحوّل إلى رمز معاصر للأمة الفرنسية، إنها الساحرة المستديرة... معشوقة الجماهير، صناعة كبرى واقتصاد عالمى، لكنها أيضًا تاريخ وسياسة.

(د. محمد عفيفى - مجلة العربى - العدد ٧٥٤)

١ ما معنى كلمة (تفشّى) من خلال السياق بالفقرة الأولى:

(أ) إبراز (ب) انتشار (جـ) رصد (د) نشوء

٢ استنتج علاقة (فى محاولةٍ لجذب هؤلاء الأطفال إلى التعليم) بما قبلها:

(أ) نتيجة (ب) تفصيل (جـ) تأكيد (د) تعليل

٣ استنتج ما كانت تمثله لعبة كرة القدم بالنسبة للرأسمالية البريطانية:

(أ) وسيلة إلهاء للعمال. (ب) منفذًا لتعبير العمال عن ذاتهم.

(جـ) عامل جذب للعمال. (د) موردًا لجذب الأموال.

٤ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة:

(أ) العوامل التى أدت إلى تأسيس الاتحاد المصرى لكرة القدم.

(ب) الدافع وراء إنشاء النادى الأهلى المصرى.

(جـ) إسهامات نادى طلاب المدارس العليا.

(د) الرياضة مظهر من مظاهر نمو الوعى القومى فى مصر.

٥ ميز الدليل الصحيح على الدور الهام للأندية العمالية:

(أ) نادى الجيش البريطانى. (ب) نادى الزمالك المصرى.

(جـ) النادى الأهلى. (د) نادى مانشستر يونايتد.

٦ دلل من القطعة السابقة على صحة عبارة (كرة القدم لعبت دورًا مهمًا فى مواجهة العنصرية):

(أ) تمكن نادى الزمالك المصرى من هزيمة نادى الجيش البريطانى.

(ب) تأسيس مؤسسات مصرية عصرية تؤكد أحقية مصر.

(جـ) اللاعب الفرنسى الشهير زين الدين زيدان المتحدر من أصول عربية.

(د) توقّف النشاط الرياضى وفى مقدمته كرة القدم بعد يونيو ١٩٦٧.

٧ ميز العنوان المناسب للفقرة الرابعة:

(أ) الرياضة والوعى القومى. (ب) حركة التمصير.

(جـ) الاتحاد المصرى لكرة القدم. (د) العنصرية والرياضة.

٨ استنتج نوعية الباعث على انتشار لعبة كرة القدم فى بداياتها الأولية:

(أ) سياسى؛ حيث إنه يتناول كيفية وضع الضوابط فى المجتمع.

(ب) أخلاقى؛ حيث إن المشاركة فى الرياضة يمكن أن تُسهم فى تطوير الأخلاق.

(جـ) اقتصادى؛ حيث إنه يتناول النظم المالية التى يجب اتباعها.

(د) ثقافى؛ حيث إنه يصور لنا الحياة المثالية وأركانها.

٩ ميز ما تمثله عبارة: (تم تأسيس الاتحاد المصرى لكرة القدم عام ١٩٢١ مصاحبًا لنشأة بنك مصر عام ١٩٢٠).

(أ) ادعاء. (ب) رأيًا.

(جـ) حقيقة. (د) خيالًا.

١٠ «ما تزال ظاهرة التسرب المدرسى تتعمق وتضم آلاف أو عشرات الآلاف من الأطفال ينتمون إلى سوق العمل فى مطلع أعمارهم، دون أن يمروا على النظام التعليمى أو هربًا منه ... وفى كلتا الحالتين النتيجة واحدة».

- استنتج فى ضوء العبارة السابقة السبب وراء ظاهرة التسرب من التعليم، كما فهمت من القطعة.

....

٨ اقرأ ثم أجب:

● إذا نحن نظرنا إلى ماكينة من الماكينات وجدنا أنها إنما تكون صالحة وفى حالة جيدة إذا أدّت الغرض منها كاملًا فى الزمن المعقول، وبنفقات معقولة؛ فالسيارة - مثلًا - إنما تكون فى حالة جيدة إذا قطعت المسافات المقررة لها بمقدار من البنزين يناسب سرعتها، ويناسب حجمها، ونحو ذلك، فإذا أنفقتْ بنزينًا كثيرًا فى مسافة قصيرة دلّ ذلك على فسادها، وأن قوتها لم تؤدِّ واجبها، كذلك الشأن فى الأمة، تعمل فيها قوى كثيرة: قوة لتحصيل الغذاء وتوفير وسائل العيش من زراعة وتجارة وصناعة، وقوة لتوفير الأمن والرفاهية، والأمة تعد راقية تمام الرقى، إذا كانت كل قواها تعمل لتحقيق أغراضها فى أقصر فرصة ممكنة وبالمجهود المناسب.

● فإذا عُطِّلت بعض القوى فلم تعمل، أو أنتجت إنتاجًا صغيرًا فى زمن طويل، أو عملت القوى أعمالًا متعاكسة بعضها يهدم بعضًا، أو بعضها يعوق بعضًا، دل هذا على تأخر الأمة وانحطاطها، **ولم تصل أمة من الأمم إلى حد الكمال فى هذا**، بحيث تعمل كل قواها متعاونة متناغمة، وتعمل لتحقيق غايتها فى أقرب وقت بأقل جهد، ولا يكون منها قوى تالفة أو متعاكسة، ولكن الأمم على العموم تتفاوت فى هذا تفاوتًا كبيرًا بمقدار التآلف ومقدار التعاون أو التجاوب، ومقدار المجهود الذى يُصرف والزمن الذى يُنفق.

● فلننظر الآن فى القوى الضائعة فى الأمة؛ فمن الناحية المادية، نرى أراضى كثيرة صالحة للزراعة ولم تزرع، وصحراء وجبالًا ووديانًا وبحارًا وأنهارًا مملوءة بالمعادن والزيوت والقوى الكهربية ونحو ذلك، وهى صالحة لأن تدرَّ كثيرًا من المنافع ثم لم تستخدم، فهذه قوى ضائعة، ومن ناحية أخرى نرى كثيرًا من الناس يستهلكون ولا ينتجون، فأفراد الأمة الذين لم يعلموا ولو علموا لأنتجوا نتائج عظيمة، والمرضى الذين يقعد بهم مرضهم عن العمل ولو عولجوا لصحوا وأنتجوا، والذين يكسبون من الوسائل الدنيئة كالقمار والغش والخديعة.. كل هؤلاء وأمثالهم قوى ضائعة لو وُجِّهت الوجهة الصحيحة لأنتجت نتاجًا حسنًا.

● ومن هذا القبيل الكفاءات الضائعة، ومن أمثلة ذلك: أن الطلبة فى المدرسة الثانوية والعالية لا يعرفون نوع كفايتهم، وليس هناك من يوجههم، فطالبٌ استعداده نظرىٌّ ويُوجَّه وجهة عملية، وطالبٌ استعداده عملىٌّ ويُوجَّه وجهة نظرية، ومن يَصلُح للقوانين يدرس تجارة، ومن يصلح للتجارة يدرس هندسة؛ **وحسبك** دليلًا على ضياع هذه القوى أن تنسب إلى عدد من يتخرج فى هذه المدارس العالية إلى عدد من تخلَّف فى الطريق وضاعت كفايتهم، ولو كانوا وُجِّهوا وجهة صحيحة لكثر الإنتاج، وكان نتاجًا طيبًا تبرز فيه الكفايات، والمسئول عن ذلك أولياء أمور الطلبة، ونظام التربية الذى لا يستكشف الكفايات ولا يوجِّهها وجهة صحيحة، ثم ما نرى من رجال يعملون عملًا غير الذى أُعِدُّوا له؛ فمتخصص فى الطب يشتغل سياسيًّا، ورجل أعمال يشتغل موظفًا فى الحكومة، وذو كفاية ممتازة فى الإدارة يعمل فى وظيفة كتابية، إلى جانب ذلك عدد كبير يشتغل - مثلًا - فى المحاماة، والأمة أحوج إلى أطباء، أو عدد كبير يزدحم على مكاتب الحكومة والأعمال الحرة مقفرة. وهكذا من آلاف الأمثلة التى تضيع فيها الكفايات، والأمة الصالحة هى التى تكتشف الكفايات وتعرف كيف تستغلها، والذى يوجِّههم إلى ذلك ليس الكفايات، ولكن الرغبات الكاذبة فى المنصب أو الجاه، ويوجِّههم إلى ذلك أيضًا الرغبات الفردية لا مقدار حاجة الأمة إلى النوع.

● ولو حسبت حساب ما تنتجه من العمل عامة، وما يصرف من الزمن، لراعك مقدار الوقت التالف، ثم لو نظرت إلى مقدار قوتهم وما يمكن أن ينتجوه لكانت النتيجة مريعة، كم من الناس لا عمل لهم فى الحياة؟ فكم من النساء لا عمل لهن فى البيت ولا خارج البيت؟ وكم من المتعطلين الذين يتسكعون فى الشوارع أو يقضون أوقاتهم فى المقاهى والأندية؟ وكم من المتخاصمين الذين يقضون سنين فى المحاكم فى نزاع وخصام، ولو حُكِّم العقل لانفض النزاع فى ساعة؟!

● ومن القوى الضائعة فى الأمة المنافسات الحزبية حول الأمور التافهة، والمهاترات السياسية بدون جدوى، وما يتبع ذلك من خطب واجتماعات وملء فراغ فى الصحف، وإفساد لعقول الشبان وسوء توجيههم، وصرفهم عن النزعة القومية النبيلة إلى النزعة الحزبية الضيقة، فكل ما يبذل فى هذا الباب قوى ضائعة، ومن القوى الضائعة المجالس واللجان تثار فيها المسائل، فيطول الجدل العقيم حولها، ويكثر الكلام فيها، وتستغرق مناقشاتها الساعات والأيام والشهور والسنين، وكان يكفى المنطق الصحيح والعقل السليم للبت فيها بسرعة، لولا ما يحيط بها من حب للكلام، وتظاهر بالفصاحة، ولعب المصالح الشخصية الخفية فى توجيه المناقشة والجدل واصطناع الحجج. هذه بعض مظاهر القوى الضائعة فى الأمة، وما أكثرها! والناظر إليها يأخذه الرعب من كثرة ما يرى من القوى مع قلة الإنتاج؛ لضياع أكثرها، فمَثَل الأمة فى هذا الموقف مَثَل سيارة تستنزف كثيرًا من (صفائح البنزين) لتسير بضع خطوات، أو كوابور مياه يحرق مقدارًا كبيرًا من البترول لاستخراج حفنة من الماء!

(فيض الخاطر جـ١٠ - لأحمد أمين)

١ ميز معنى كلمة (حسبك) مستعينًا بالسياق المذكورة به:

(أ) خذ. (ب) يكفيك. (جـ) يغنيك. (د) يعينك.

٢ استنتج الفكرة العامة للقطعة السابقة.

....

٣ علِّل السبب وراء تحدث الكاتب عن مواصفات السيارة الجيدة بالفقرة الأولى:

(أ) النهوض بصناعة السيارات بالبلاد. (ب) الإقناع بمواصفات العمل البنَّاء.
(جـ) توضيح أهمية السيارات فى حياتنا. (د) إيضاح أثر الاجتهاد على تحسين العمل.

٤ حدد علاقة (ولم تصل أمة من الأمم إلى حد الكمال فى هذا) بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(جـ) تفصيل. (د) تأكيد.

٥ استنتج بعض ملامح الكاتب فى ضوء ما قرأت:

(أ) ناقم على أمته، يائس من إصلاحها، يميل إلى النقد والتحليل.

(ب) صريح محب لوطنه ذو خبرة بمواطن القوة ونقاط الضعف بأمته.

(جـ) يميل إلى التوافق والهدوء وعدم الدخول فى صراعات.

(د) منظم، اجتماعى، معتز بذاته، ومتواضع.

٦ حدد وسيلة الكاتب لتجسيد إضاعة الكفاءات:

(أ) ضرب الأمثلة الواقعية.

(ب) استخدام التعبيرات الموحية والأخيلة الخلابة.

(جـ) استعراض آراء المصلحين.

(د) عرض الإحصائيات والأرقام.

٧ ميز السبب وراء معاناة كثير من الطلبة فى المدرسة الثانوية والعالية فى ضوء فهمك لكلام الكاتب:

(أ) الضغط وعدم الثقة فى النفس.

(ب) صعوبة المناهج وتعقيدها.

(جـ) غياب التوجيه الرشيد.

(د) ضعف الإمكانات المادية.

٨ دلل من القطعة على معارضة الكاتب للمنافسات الحزبية:

(أ) صرفهم عن النزعة القومية النبيلة.

(ب) فيطول الجدل العقيم حولها، ويكثر الكلام فيها.

(جـ) تستغرق مناقشاتها الساعات والأيام والشهور والسنين.

(د) لعب المصالح الشخصية الخفية فى توجيه المناقشة.

٩ استنتج مغزى الكاتب من القطعة السابقة:

(أ) المناداة بحياة حزبية سليمة تعمل على رفعة الوطن.

(ب) التنبيه للأمور المضيعة لقوى الأمة للنهوض بها.

(جـ) حل النزاعات والصراعات بالطرق السلمية.

(د) استعادة أمجادنا القديمة..

١٠ استنتج ما يدعو إليه الكاتب فى الفقرة الرابعة:

(أ) حسن توجيه الطلبة حسب ميولهم وإمكاناتهم.

(ب) استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب والانتفاع بها.

(جـ) تنظيم المكاتب الحكومية، والاهتمام بالأعمال الحرة.

(د) التنسيق بين قطاعات العمل.

١١ لقد كان يكفى المنطق الصحيح والعقل السليم للبت بسرعة فى المنافسات الحزبية والأمور التافهة. فما الأمر الذى حال دون حل هذه المشكلات فى ضوء ما عرفت من القطعة؟

(أ) الذين يقومون على حل هذه المشكلات ليست لديهم الخبرة الكافية للقيام بذلك.

(ب) صعوبة حل هذه المشكلات؛ لأن فى تفاصيلها ما يستغرق الكثير من الوقت.

(جـ) ما يحيط بها من حب للكلام، وتظاهر بالفصاحة، ولعب المصالح الشخصية الخفية فى توجيه المناقشة.

(د) تدهور الأحوال؛ مما جعل من هذه المشكلات أمرًا يحتاج لوقت وجهد كبيرين من أجل البت فيها.

المجموعة الثالثة
مجاب عنها

تطبيقات على موضوع «مصريون.. مصريون»

١ اقرأ ثم أجب:

● «العمل هو قدر لا بد منه للغنى والفقير، والرجل والمرأة، وبدونه تصبح الحياة عبئًا ثقيلًا لا يطاق. إن العمل واجب من ناحية الأخلاق؛ فمن أكل من مال الأمة وجب أن يقدم لها أجر ما أكل، ومن سوء الحظ فى المدنية الحاضرة والسابقة أن الجزاء فيها ليس متكافئًا مع العمل؛ فالأمم كلها - مع الأسف - مملوءة بالأمثلة العديدة لأناس يعملون كثيرًا ويعملون عملًا نافعًا عظيمًا، ثم لا يكافَئون على عملهم إلا بالقليل الذى يسد رمقهم، ويجانبهم من يعمل قليلًا، أو لا يعمل أصلًا، أو يعمل شرًّا، ثم هو يكافأ على ذلك من غير حساب.

● وهذا عيب فى المدنية يجب أن يعالج، ثم العمل واجب من الناحية النفسية؛ فمن لم يعمل عوقب بالسأمة، والملل، والضجر، وكلما كان العمل لنفع الناس كان جزاء الطبيعة عليه أوفى؛ لأنه يتمشى مع أغراضها مع بقاء المجتمع ورقيِّه، وعبرة ذلك فى التاريخ نفسه، فهو لم يحفظ لنا أسماء الأغنياء والوزراء والمترفين بقدر ما حفظ لنا أسماء كبار العاملين الخيِّرين. بالأمس كنت أتحدث إلى صديق لى عن العالِم الشهير «ابن حزم الأندلسى»، فكان مما قلته: إنه كان عالِمًا كبيرًا وأخلاقيًّا عظيمًا، وكان من بيت كبير؛ فقد كان أبوه وزيرًا. فقال: ما اسم أبيه؟ قلت: نسيت ذلك. قال: إن فى ذلك لعبرة. لقد حفظتَ وحفظَ أمثالُك اسمَ العالِم ونسيتَ ونسىَ أمثالك اسم الوزير الذى كان ذا جاه عريض. لا أحد يذكر الأغنياء حتى فى عهدنا القريب كما يذكرون الشيخ محمد عبده وجمال الدين الأفغانى. إذا تكاسلتَ ولم تعمل فلا أحد يعاقبك، ولكن تعاقبك الطبيعة، فقد منحتك الطبيعةُ القدرة على العمل، فإذا لم تجد لها منفذًا تحوَّلت من العمل فى الخارج إلى العمل فى تحطيم النفس فى الداخل، ثم آل ذلك إما إلى تهدم أعصاب أو نوع من السوداء أو الخلل أو الانتحار.

● فالحياة بلا عمل حياة ميتة، ولست مخيرًا أن تعمل؛ وكل اختيارك إنما هو فى نوع العمل الذى يصلح لك، وتصلح له.

● وإنى لا أشك فى أن الأغنياء الذين لا عمل لهم من أشقى الناس؛ ولذلك يبحثون عن اللذائذ الرخيصة يضيعون بها سأمهم، ولكن سرعان ما تنقضى لذائذهم، فخير أكلة ما أكلها الإنسان على جوع، وخير نوم ما نامه الإنسان بعد تعب».

فيض الخاطر - أحمد أمين

١ ما معنى «عبئًا» فى الفقرة الأولى؟

(أ) ألمًا. (ب) حملًا. (جـ) مرضًا. (د) ضيقًا.

٢ ما علاقة «وجب أن يقدم لها أجر ما أكل» بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٣ حدد مما يأتى العنوان الذى يعبر عن مضمون القطعة:

(أ) الأولاد من أسس الحياة.　　(ب) الجاه من أسس الحياة.

(جـ) المال من أسس الحياة.　　(د) العمل من أسس الحياة.

٤ ما القضية التى يعالجها الكاتب فى القطعة؟

....

٥ هات من القطعة ما يتفق مع مقولة: «إن لم تشغل نفسك بالحق شغلتك بالباطل»:

(أ) الأغنياء الذين لا عمل لهم من أشقى الناس.　　(ب) العمل واجب من ناحية الأخلاق.

(جـ) خيرنوم ما نامه الإنسان بعد تعب.　　(د) وبدونه تصبح الحياة عبئًا.

٦ حدد مما يلى: مَن أشقى الناس فى نظر الكاتب؟

(أ) الفقراء الذين لا عمل لهم.　　(ب) الأغنياء الذين لا عمل لهم.

(جـ) الفقراء الذين يعملون.　　(د) الأغنياء الذين يعملون.

٧ أى مما يلى أشار به الكاتب إلى سوء الحظ؟

(أ) العمل هو قدر لا بد منه للناس جميعًا.　　(ب) أن الجزاء فيها ليس متكافئًا مع العمل.

(جـ) تصبح الحياة عبئًا ثقيلًا لا يطاق.　　(د) من أكل من مال الأمة وجب أن يقدم لها أجرما أكل.

٨ استنتج بعض السمات الشخصية للكاتب التى اتضحت فى الفقرة الأخيرة:

(أ) الامتنان.　　(ب) التأنى.

(جـ) الجد.　　(د) الصرامة.

٩ الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى الموضوع السابق:

(أ) قومى.　　(ب) سياسى.　　(جـ) علمى.　　(د) دينى.

١٠ من قصة «وإسلاماه»:

● «وأخذ أولئك الأمراء يستعدون لذلك اليوم الذى يفاتحهم فيه «المظفر» بالنزول عن ممتلكاتهم لبيت المال بالشدة، فتهيئوا لمقابلتها بمثلها ولو أفضى بهم ذلك إلى قتله».

- هات من القطعة ما توجهه لأولئك الأمراء:

(أ) العمل هو قدر لا بد منه للغنى والفقير.

(ب) خير أكلة ما أكلها الإنسان على جوع.

(جـ) من أكل من مال الأمة وجب أن يقدم لها أجرما أكل.

(د) من لم يعمل عوقب بالسآمة والملل.

اقرأ ثم أجب:

- «يجب أن يكون هناك هدف لحياتك أكبر من العمل وما إلى ذلك كي تستطيع الاستمرار، على سبيل المثال إن كنت تحب السفر فلِمَ لا تخصص إجازاتك السنوية للسفر إلى أماكن جديدة؟ بهذه الطريقة ستظل باقي أشهر السنة في حماس وترقب لموعد السفر، لو كنت تحب الموسيقا لِمَ لا تتعلم العزف؟ ابحث عما يجعلك سعيدًا ولا تتردد في السعي وراءه، فالغرض من حياتنا هو السعادة!
- ضع أهدافًا لحياتك؛ لأن الحياة بلا هدف مملة ولا معنى لها، ما الهدف من الذهاب للعمل كل صباح إن لم يكن يقودك نحو هدف أكبر؟ يجب أن تُدرك أن العمل في حد ذاته لا يمكن أن يكون هدفك الأسمى والأكثر في الحياة، بل يجب أن يكون هناك شيء آخر يدفعك للسعي والمواصلة، على سبيل المثال: هل تطمح لإنشاء مشروعك الخاص؟ اعمل بجد تحصل على المال والخبرة اللازمة.
- حافظ على صحتك:
- كل ما سبق لن يكون له أي معنى إن لم تتمكن من الحفاظ على صحتك وتتجنب الأمراض التي باستطاعتك تجنبها، نم جيدًا ولا ترهق نفسك في العمل أكثر من اللازم، مارس الرياضة وتناول طعامًا صحيًّا. احتفل بأبسط الأشياء، فلا تترك أي مناسبة -مهما بدت بسيطة- دون أن تحتفل بها، هذه الأمور هي ما تضفي بعض المرح على حياتك، احتفل بالانتهاء من المشروع الذي كلفت به في العمل، احتفل بتعليم طفلك قيادة الدراجة أو حصوله على درجة جيدة في مواده الدراسية، الاحتفال هنا لا يعني تنظيم حفل كبير ودعوة أصدقائك وعائلتك، يكفي أن تخرج لمكان جديد مع عائلتك مثلًا، أو تسافر في عطلة نهاية الأسبوع لمكان خارج المدينة».

مقال من موقع أويرا نيوز (بتصرف)

(١) معنى «حماس» في الفقرة الأولى من خلال السياق:

(أ) قتال. (ب) حيوية.
(جـ) منع. (د) محاربة.

(٢) ما علاقة «تحصل على المال والخبرة اللازمة» بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) توضيح.
(جـ) نتيجة. (د) تفسير.

(٣) استنتج العنوان الذي يعبر عن مضمون المقال السابق.

....

(٤) تندرج القضية التي يعالجها الكاتب تحت عنوان سعادة:

(أ) الفقراء. (ب) الآخرين.
(جـ) النفس. (د) الأولاد.

٥ يستطيع الإنسان الاستمرار في حياته إذا كان:

(أ) صاحب هدف في الحياة. (ب) هدفه السفر.

(جـ) هدفه العمل. (د) هدفه جمع المال.

٦ استنتج الفكرة العامة للقطعة السابقة:

(أ) استعراض طرق التمتع بالعمل.

(ب) الحرص على الاستمتاع بالحياة وإسعاد أنفسنا.

(جـ) وضع خطة لتحقيق أهدافنا.

(د) الوسيلة الصحيحة لممارسة الهوايات النافعة.

٧ أى مما يلى يجعل الإنسان يشعر بالأمل؟

(أ) المال. (ب) الهدف.

(جـ) السفر. (د) عزف الموسيقا.

٨ أى مما يلى لا تتحقق السعادة إلا به؟

(أ) الصحة. (ب) السفر.

(جـ) الراحة. (د) الرياضة.

٩ تصف أفكار الكاتب بأنها:

(أ) خيالية. (ب) محدودة.

(جـ) واقعية. (د) لا علاقة لها بالواقع.

١٠ يقول أستاذ جامعى لطلابه: عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة ... ما الصخور الكبيرة فى حياتك «أهدافك الكبرى»؟ عليك من الآن دون تأخير أو إبطاء أن تقوم بوضعها فى الإناء؛ حياتك من فورك.

- من خلال فهمك للفقرة السابقة تجد أنها:

(أ) معارضة للمقال فى الفقرة الثانية.

(ب) متوافقة مع المقال السابق.

(جـ) مناقضة للمقال فى الفقرة الأولى.

(د) معارضة للمقال السابق بشدة.

١١ حدد العبارة التى تؤكد مضمون المقال السابق:

(أ) النفس كالزجاجة إن لم يملأها شىء، ملأها الهواء والفراغ.

(ب) فى الأسفار علم للشبان و اختبار للشيوخ.

(جـ) التعليم جواز السفر إلى المستقبل.

(د) الرياضة يوميًا تساوى حياة غنية بالمشاعر الجيدة.

(٢٥) اقرأ ثم أجب:

● نعم ما تخرجه لنا المطابع من كتب فى العام بل فى الأسبوع بل فى اليوم، من أجل ثقافة أفضل، وعلم أكثر، وبئس ما يقدمه المفكر إذا كان هدفه الربح السريع، وليس الزاد الثقافى المشبع، فالكتب الكتب أيها المؤلفون، إنها غذاء العقل والروح، والتفاهة التفاهة أيها الكاتبون، إنها تهدم بنيان الأمم، وحضارة الشعوب، ونحن - بنى الإنسان - أحوج ما نكون إلى التنوير، وبيننا - نحن القراء - من عنده شراهة فى القراءة، وينتظر ميلاد كتاب، كما ينتظر أوان ميلاد طفل بعد عقم طويل، «إن قراءة كتاب واحد لعدة مرات خير وأجدى من قراءة عدة كتب لمرة واحدة».

● ونعم وقتًا تقضيه مع كتاب، ففى أكثر الأحيان لا يتسع الوقت لقراءة ما نود أن نقرأ، فقد نضطر إلى طى كتاب لشغل أو علة أو ملل دون التهامه.

● إن الزمن ماضٍ لا يثقل رجله، فبئس رجلًا من لم يستفد منه، والمطابع دائرة لا تكف عن إخراج الكتب، فالقراءة القراءة أيها الشباب، فإما النبوغ الموصل للخلود، وإما الخمول المبلغ للقعود، فعلينا - أيها المثقفون - أن نمهد الأرض وننظم الطريق؛ ليأتى نفر من بعدنا يسيرون إلى آخره، ويقيمون على جانبيه القصور شاهقة، وينبغى عدم نسيان الذين مهدوا قبل الإشادة بالذين شيدوا، ولتسأل نفسك أيها المفكر والأديب: كم شبرًا مهدت من الطريق؟

حصاد الهشيم للمازنى

(١) حدد علاقة «إنها تهدم بنيان الأمم» بما قبلها:

(أ) توكيد. (ب) نتيجة.

(جـ) توضيح. (د) تعليل.

(٢) حدد العنوان المناسب للقطعة السابقة:

(أ) طباعة الكتب. (ب) دور المطابع.

(جـ) ميلاد كاتب. (د) القراءة حياة للحياة.

(٣) حدد من القطعة «أن القراءة غذاء...»:

(أ) الأمة. (ب) المجتمع.

(جـ) الفرد. (د) العقل والروح.

(٤) ينبغى عدم نسيان الذين مهدوا:

(أ) الطريق. (ب) المطابع.

(جـ) القصور. (د) الشعوب.

٥ ما المراد بكلمة «الْتِهَامه»؟

(أ) القضاء عليه. (ب) الانتهاء من قراءته.

(جـ) هضمه والتشبع به. (د) البحث عن عيوبه.

٦ نهاية الفقرة الأولى دليل على:

(أ) الإمعان فى القراءة والاستفادة منها. (ب) الإكثار من قراءة الكتب.

(جـ) الاهتمام بالقراءة السريعة أكثر من الإمعان والتركيز فيها. (د) القراءة النافعة تبنى الأمم.

٧ من خلال فهمك للقطعة، استنتج الهدف الأسمى لطباعة الكتب:

(أ) حب الشهرة. (ب) حب الاقتناء.

(جـ) الربح السريع. (د) ثقافة المجتمع.

٨ ماذا طلب منا الكاتب فى نهاية الفقرة الثالثة؟

(أ) الإشادة بالذين مهدوا دون غيرهم. (ب) عدم الملل من القراءة.

(جـ) الإشادة بالذين شيدوا فقط. (د) الإشادة بالذين مهدوا قبل الذين شيدوا.

٩ استنتج ملمحًا من ملامح شخصية كاتب المقال من خلال ما قرأت.

....

١٠ حدد البيت الذى يناسب ما ذكر فى الفقرة السابقة:

(أ) أَعَزُّ مَكانٍ فى الدُّنى سَرجُ سابِحٍ — وَخَيرُ جَليسٍ فى الزَّمانِ كِتابُ

(ب) غالِ بِالتاريخِ وَاجعَل صُحفَهُ — مِن كِتابِ اللَهِ فى الإِجلالِ قابا

(جـ) وَاطلُبِ الخُلدَ وَرُمهُ مَنزِلًا — تَجِدِ الخُلدَ مِنَ التاريخِ بابا

(د) عاشَ خَلقٌ وَمَضَوا ما نَقَصوا — رُقعَةَ الأَرضِ وَلا زادوا التُّرابا

١١ استنتج ما يدل عليه قوله: «بل فى الأسبوع بل فى اليوم» فى إطار فهمك للفقرة الأولى:

(أ) التخبط و التشتت فى تحديد الزمن المناسب لطباعة الكتب.

(ب) كثرة الكتب المطبوعة واستمرارها.

(جـ) إقبال الناس على شراء الكتب المطبوعة.

(د) تفاوت كمية الكتب المطبوعة من زمن لآخر.

④ اقرأ ثم أجب:

● زعموا أن رجلًا بلغ من البخل غايته، وصار فيه إمامًا، ولم يكن الدرهم ليقع فى يده حتى يناجيه ويخاطبه، ويقول: كم من أرض قد قطعت! وكم من خامل رفعت! ومن رفيع قد أخملت! لك عندى ألا تعرى ولا تضحى. ثم يلقيه فى كيسه ويقول له: أى مكان تسكن فاسكن على اسم الله، فى مكان لا تهان ولا تذل، ولا تزعج منه. وأنه لم يدخل فيه درهمًا قط فأخرجه.

● وأن أهله ألحوا عليه فى شهوة، وأكثروا عليه فى إنفاق درهم، فدافعهم ما أمكن ذلك، فبينما هو ذاهب إذ رأى حواءً قد أرسل على نفسه أفعى لدرهم يأخذه، فقال فى نفسه: أأتلف شيئًا تبذل فيه النفس؛ فأنفقه فى أكلة أو شربة؟ والله ما هذا إلا موعظة لى من الله، فرجع إلى أهله، وردَّ الدرهم إلى كيسه، فكان أهله منه فى بلاء، وكانوا يتمنون موته، والخلاص منه.

● فلما مات، وظنوا أنهم قد استراحوا منه، قدم ابنه، فاستولى على ماله وداره، ثم قال: أى مال يأخذه كل منكم، فليسر فيه سيرة أبيه. ثم سأل أهله: ما كان أدم أبى؛ فإن أكثر الفساد يكون فى الإدام؟ قالوا: كان يتأدم بجبنة عنده. قال: أرونيها.

● فإذا فيها حز كالجدول من أثر مسح اللقمة. قال: ما هذه الحفرة؟ قالوا: كان لا يقطع الجبن وإنما كان يمسح على ظهره، فهى كما ترى. قال: فبهذا أهلكنى وبهذا أقعدنى هذا المقعد. لو علمت ذلك ما صليت عليه. قالوا: فأنت كيف تريد أن تصنع؟ قال: أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة.

البخلاء للجاحظ

① استنتج معنى كلمة «غايته» من خلال السياق المذكور به:

(أ) طاقته.   (ب) مقصده.

(جـ) نهايته.   (د) هدفه.

② حدد العنوان المناسب للقطعة السابقة:

(أ) الراحة من البخلاء.

(ب) إمام البخلاء.

(جـ) البخيل يزعم أنه مقتصد.

(د) مالُ البخيل ليس له.

③ بين «تهان - تذل» فى القطعة السابقة:

(أ) ترادف.   (ب) تقارب.

(جـ) تشابه.   (د) تناسق.

④ حدد موقف أهل البخيل منه.

....

٥) استنتج المراد من كلمة (حواء) في الفقرة الثانية:

(أ) امرأة فقيرة.　　　(ب) مدرب الحيَّات.

(جـ) السيدة ذات اللون الأسمر.　　　(د) المحب للحياة.

٦) [illegible] العلاقة [illegible] «قدم ابنه فاستولى [illegible] في النفق [illegible]»

(أ) [illegible] التعليل.　　　(ب) [illegible]

(جـ) استدراك.　　　(د) نتيجة.

٧) أي [illegible] التالية مناسبة [illegible] على لسان البخيل في الفقرة الأولى [illegible]

(أ) أي مكان تسكن فاسكن.

(ب) لك عندي ألا تعري ولا تضحى.

(جـ) كم من خامل رفعت.

(د) في أي مكان لا تهان ولا تذل.

٨) أي مما يلي تدل عليه بداية الفقرة الأولى؟

(أ) الشك والرجحان.　　　(ب) النفي.

(جـ) التأكيد واليقين.　　　(د) رأي بدون دليل.

٩) حدد مما يلي أدق وصف لابن البخيل:

(أ) بخيل مثل أبيه.　　　(ب) كاره للبخل.

(جـ) أشد بخلًا من أبيه.　　　(د) ميال للبخل.

١٠) يقول أحمد شوقي:

ولـم أر مـثـل جـمـع الـمـال داء　　　ولا مـثـل الـبـخـيـل بـه مـصـابـا

- وازن بين قول الشاعر والقطعة السابقة من حيث المضمون:

(أ) كلاهما يحذر من جمع المال ويتحدث عن البخل.

(ب) الكاتب يرى أن جمع المال ليس بخلًا، أما الشاعر فيرى أن جمع المال بخل.

(جـ) كلاهما يرى أن جمع المال ليس بخلًا لمواجهة مطالب الحياة.

(د) الكاتب يرى أن جمع المال بخل، أما الشاعر فيرى أن جمع المال ليس بخلًا.

١١) حدد مما يلي ما تراه مناسبًا لتوجيهه لابن الرجل البخيل:

(أ) قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

(ب) الحماقة أعجزت الحكماء والبخل قهر العقلاء.

(جـ) دعا الرسول ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل.

(د) قال الله تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾.
[الأعراف: ٣١]

⑤ اقرأ ثم أجب:

● أنى تسأل الصبية عنه والأطفال يقولوا: هو زبد جميل لا خطر فيه ولا ضرر، يخرج من ثغر بسام، ويهمس لنا بكلام... يفهمنا ونفهمه، ونلعب معه بمجارفنا الصغيرة، وحيثما نسبح فيه فلن نرى غورًا، وما يكون لنا لنجمع أصدافه الفارغة إلا لنزين بها قصور الرمال، فتصمد مزهوةً للمسات موجاته، وينحسر عنها دون أن يظفر منها بثغرة فى الأسوار، أو صدعة فى الأبراج.

● وَسَل عنه الشعراء يقولوا: هو مرآة نفس مجلوة بالصفاء، مغبرة بالكدر، تبسم وتعبس، وتضىء وتظلم.

● وأيان تسأل نفسك عنه فستجيبك بأنه: شبيه بالرجل العظيم، يفهمه السذج، وتلاعبه الصبية، ويعابثه الأطفال، وله قدر وقيمة فى نظر الأبطال، وهو لجمهور الناس منبع نفع، وللدارسين مصدر درس، ولأهل البصيرة نفس رحبة تضىء فيها شمس وتنطفئ شمس، ولأهل الهزل موضوع الحديث الفذ، ووحى للتفكير السهل، ولأهل الجد أعماق زاخرة بالكنوز، تحتاج إلى الغوص والكد، وللعميان والجهلاء صوت يدوى فى آذانهم، وفراغ فى عرف أذهانهم.

أدب الحياة لتوفيق الحكيم

① ما معنى كلمة «مزهوة» فى الفقرة الأولى؟

(أ) مؤدية. (ب) جاذبة.

(جـ) مغرورة. (د) مختالة.

② حدد علاقة «فلن نرى غورًا» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) توكيد.

(جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

③ ينظر الأطفال للبحر على أنه:

(أ) لا خطر فيه ولا ضرر. (ب) مرآة نفس مجلوة.

(جـ) رجل عظيم يفهمه السُّذَّج. (د) نفس رحبة تضىء فيها الشمس.

④ حدد نظرة الشعراء للبحر كما فهمت من القطعة السابقة:

(أ) يخرج من ثغر بسام. (ب) رجل عظيم تلاعبه الصبية.

(جـ) موضوع الحديث الفذ. (د) مرآة نفس مجلوة.

⑤ حدد نظرة أهل الجد للبحر كما فهمت من القطعة السابقة:

(أ) وحى للتفكير السهل. (ب) عمقه زاخر بالكنوز يحتاج إلى غواص.

(جـ) زبد جميل لا خطر فيه. (د) صوته يدوى فى الآذان.

٦ استنتج الوسيلة التى اعتمد عليها الكاتب فى وصفه للبحر:

(أ) سرد المعلومات العلمية.

(ب) التشويق والتصوير والتشبيه.

(جـ) تلخيص ما قرأه فى الكتب التاريخية.

(د) ما قيل فيه من أشعار.

٧ أى مما يلى وصف البحر بهذه الصفة: «صوته يدوى فى الآذان»؟

(أ) العميان.

(ب) الأطفال.

(جـ) الشعراء.

(د) جمهور الناس.

٨ حدد نظرة أهل الهزل للبحر كما فهمت من القطعة السابقة:

(أ) منبع نفع.

(ب) وحى للتفكير السهل.

(جـ) نفس تضىء فيها شمس.

(د) أعماق زاخرة بالكنوز.

٩ حدد مما يلى السبب فى جمع الأصداف الفارغة:

(أ) لتزيين قصور الرمال.

(ب) للعب بها.

(جـ) لحب الاقتناء.

(د) لإعطائها هدايا.

١٠ حدد نظرة أهل البصيرة للبحر كما فهمت من الفقرة السابقة:

(أ) نفس رحبة تضىء فيها شمس وتنطفئ شمس.

(ب) وحى للتفكير السهل والحديث الفذ.

(جـ) أعماق زاخرة بالكنوز تحتاج إلى الغوص والكد.

(د) مرآة نفس مجلوة بالصفاء مغبرة بالكدر

١١ استنتج الفكرة العامة للمقال السابق.

....

اقرأ ثم أجب:

● يظهر لى أن للأمة ذوقًا عامًا كما أن لها رأيًا عامًا وعرفًا عامًا لكل دائرة اختصاص لا يتعداها، فالرأى العام مداره الآراء والأفكار والمعقولات، والعرف العام مداره العادات، أما الذوق العام فمداره الفن والجمال، وكما أن هناك قدرًا مشتركًا بين المصريين مثلًا فى لونهم وتقاطيع وجوههم، وملامحهم، فنستطيع فى سهولة ويسر أن نميز المصرى من الأجنبى حتى فى البلاد الأجنبية، وكما أن هناك قدرًا مشتركًا فى الرأى العام المصرى فى النواحى السياسية والاجتماعية يميزه من غيره من الرأى العام الأوربى، فكذلك الشأن فى الذوق العام.

● يتجلى هذا فى كل أنواع الفنون كالطعوم، فلكل أمة أنواع من الطعوم تستلذها وتغرم بها، هى نتيجة ذوقها، ومن أجل هذا كان طهى كل أمة يخالف طهى الأمة الأخرى، ولا يقتصر هذا على نوع المأكول، بل يتعداه إلى كيفية إعداده، وبذا نستطيع أن نحكم على الأمة بأنها تستجيد كذا من ألوان الطعام وأنواعه، على حين أن الأمة الأخرى لا تستسيغه ولا تتذوقه، ومثل الطعوم غيرها من الفنون، فالذوق العام المصرى يقدر الموسيقا المصرية أكثر مما يقدر الموسيقا الغربية، بل لا يستلذها ولا يرى فيها جمالًا، كما أن أكثر الغربيين لا يجد فى الموسيقا الشرقية طعمًا، ولا يقيم لها وزنًا، وكذلك أشكال البناء وما يستجاد منها وما لا يستجاد وأنواع الملابس وألوانها وما يستجمل منها وما يستهجن، كلها خاضعة للذوق العام فى الأمة، ولكل أمة فى هذه الشئون ذوقها يميزها من غيرها ويضعها فى درجة خاصة من سلم الرقى، وهذا الذوق العام فى كل أمة هو الذى يقوّم الأدب ويتذوقه، وهو الذى يجعل لكل أمة أدبًا خاصًا، فالأدب المصرى مثله مثل الطعوم المصرية، والغناء المصرى والبناء المصرى إنما يتذوقه المصريون بذوقهم العام، ولا يتذوقه الغربيون بذوقهم العام، كما لا يتذوقون طعومنا وغناءنا، فالنوادر المصرية التى تعجب المصرى حتى تبعثه على أشد الضحك وأعمقه قد لا تحمل الأجنبى على التبسم.

● وبعد فشأن الذوق العام شأن الرأى العام، كلاهما قابل للإصلاح والرقى، فالرأى العام ضعيف وسخيف إذا صدر عن أمة جاهلة، ويرقى الرأى العام بانتشار الثقافة وتعميم التربية، ويدل تاريخ كل أمة على أنها فى أول أمرها لا يكون لها رأى عام، ثم تمنح أفرادًا قليلين أقوياء، زعماء مثقفين يوفقون فى دعوتهم فيخلقون رأيًا عامًا، وأن هؤلاء القادة يجب أن يُسبقوا بنوع من الثقافة العامة فى الأمة حتى تستطيع أن تفهم قادتها وآراءهم، فيأتى هؤلاء القادة ويكوّنون إرادة عامة للأمة، ويؤلفون بين اتجاهاتها ويكونون منها وحدة، ومما نأسف له أن مجهودات كبيرة بذلت فى ترقية الثقافة العقلية، وبرامج كثيرة وضعت فى تعميم التربية العقلية وفى تكوين الرأى العام، ولكن لم توضع برامج لتربية الذوق العام، ولا بذل مجهود فى ترقيته ورفع مستواه، فكان لنا زعماء سياسيون وزعماء عقليون، ولكن لم يكن لنا زعماء ذوقيون.

● وفى ظنى أن الذين يبحثون فى ترقية الفنون عامة من موسيقا ونقش وتصوير وأدب مخطئون كل الخطأ، لأنهم يحاولون أن يصلحوا النتائج من غير أن يصلحوا المقدمات، فليس الفنان فى الأمة إلا صدى لذوقها العام، فإذا صح الذوق صح الفن وإلا فلا. ليس الفن والأدب من جنس النباتات التى تنبت من تلقاء نفسها، ولا هو مما يظهر مصادفة واتفاقًا، وإنما هو نتيجة لازمة لعوامل طبيعية.

(كتاب مجلة الرسالة - العدد ٢٢ - أحمد أمين)

(١) استنتج معنى كلمة (يستهجن) مستعينًا بموقعها فى السياق:

(أ) يستغرب.
(ب) يستقبح.
(جـ) يهجو.
(د) يستاء.

(٢) حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

(أ) كيفية الارتقاء بالذوق العام للمجتمع.
(ب) دور الذوق العام فى تشكيل شخصية المجتمع.
(جـ) نماذج للذوق العام من الحياة.
(د) دائرة اختصاص الرأى العام.

(٣) حدد علاقة: (فالرأى العام مداره الآراء والأفكار والمعقولات...) بما قبلها:

(أ) تعليل.
(ب) تأكيد.
(جـ) نتيجة.
(د) توضيح.

(٤) استنتج النطاق الذى يدور فيه الذوق العام لأى أمة:

(أ) الآراء و الأفكار و المعقولات.
(ب) الفن و الجمال.
(جـ) العادات الموروثة عن الأجداد.
(د) الخيال و القدرة على الإبداع.

(٥) استنتج الوسيلة التى يمكننا بها تقويم الأدب و تذوقه:

(أ) تشكيل الرأى العام الواعى.
(ب) الاعتناء بالمواهب الناقدة.
(جـ) إحياء تراثنا القديم.
(د) تربية الذوق العام.

(٦) استنتج القاسم المشترك بين الذوق العام و بين الرأى العام:

(أ) القابلية للإصلاح و الرقى.
(ب) الثبات و عدم التغيير.
(جـ) صعوبة تقويمهما.
(د) حاجتهما إلى الدعم المادى.

(٧) استنتج العامل وراء تكوين الرأى العام وإصلاحه:

(أ) الاهتمام بالتعليم ونشر الثقافة و أصول التربية.
(ب) التعامل بحزم و قوة مع الرأى الآخر المخالف لنا.
(جـ) الارتقاء بالرياضة و الاهتمام بالمواهب الرياضية.
(د) العمل على رفع مستوى المعيشة و الدخل.

(٨) حدد الخطأ الذى وقع فيه معظم الباحثين عن ترقية الفنون من وجهة نظر كاتب المقال:

(أ) التركيز على إصلاح النتائج دون المقدمات.
(ب) تغليب عاطفتهم على الفكر و العقل.
(جـ) الاهتمام بالطبقة المثقفة من المجتمع دون الطبقة العامة.
(د) عدم مراعاة الفروق الفردية بين أبناء المجتمع.

(٩) استنتج الفكرة العامة للمقال السابق:

(أ) التعريف بالذوق العام و طرق الارتقاء به.
(ب) ملامح المجتمع الملتزم بالعرف العام له.
(جـ) العوامل المؤثرة فى تكوين الرأى العام.
(د) علاقة الفن بالأدب.

(١٠) استنتج الدعوة التى يوجهها كاتب المقال.

....

٧ اقرأ ثم أجب:

● «لكل إنسان غرض نبيل فى حياته الاجتماعية، يشعر بأن هناك بائسين فى ناحية من نواحيهم؛ فالدنيا مملوءة بآلام الناس من مرض وفقر، فإذا استطاع أن يشعر قلبه بالرحمة فيعمل فى جمعية تخفف الفقر، أو تواسى المرضى، أو تسعف المنكوبين، أو نحو ذلك، يُشعر بأن حياته غنية بعمل الخير؛ فاغتبط وسعد؛ يسعد لمشاركة الخيرين فى عملهم، ويسعد فى شعوره بمحاولته إنقاذ البائسين من بؤسهم، وهذا عمل فى متناول الرجال والنساء على السواء.

● فكلٌّ يستطيع أن يشترك فى خدمة اجتماعية يقدمها؛ فيشعر بالغبطة والسرور، ولا شىء يبعث على الضجر والسأم كمعيشة الإنسان لنفسه فقط.

● إن الأنانية وحب الذات خلق طفلى يصحب النفس الضيقة فى دور الطفولة؛ فمن كبر وما زال لا يحب إلا نفسه كان ذلك علامة طفولته، وصغر نفسه. الأنانى كثير السأم لأنه لا يشعر إلا بنفسه، ونفسه تدور حول نفسها.

● أما الذين يشعرون بغيرهم فيضيفون نفوسًا إلى نفوسهم، وآفاقًا إلى آفاقهم، ويجدون لأنفسهم أغذية مختلفة من شعور الآخرين وآرائهم».

● و لا بد أن يكون لك غرض فى الحياة محدود، ثم يكون لك اهتمامٌ فى تحقيقه وتعاونٌ مع من يشاركك فى برنامجه، توسِّعُ ثقافتك فيما حددت من غرض، وتتعشقه حتى تتلذذ من العمل الذى يقرِّب من النجاح فيه. فحدِّد الغرض وارسم برنامجه ورتب خطواته، وأحبّه وأحبّ العملَ للوصول إليه تشعر بسعادة لا تُقدر.

● إن كثيرًا من البؤساء فى الحياة سبب بؤسهم أنهم يعيشون ولا يدركون لِمَ يعيشون، وما وظيفتهم فى الحياة وما غرضهم منها، فيكون كالسائر فى الشارع بلا غرض، يتسكع هنا آنًا وهنا آنًا. فإذا رأيت رجلًا متبرمًا من الحياة، ضيق الصدر، ملولًا ضجرًا يغلب عليه الحزن والكدر فاعلم أنه فقد عنصرًا أو أساسًا من عناصر الحياة الطيبة، فهو إما فارغٌ لا عمل له يعتمد على مال موروث أو مال يأتى من عمل غيره، ويكتفى بهذا ويركن إلى البطالة، أو هو إنسان تعوَّد أن يرى الحياة بمنظار أسود دائمًا، فاستسلم لهذا ولم يقاومه، أو هو عاش لنفسه فقط، فلم يشترك فى عمل اجتماعى يُشعره الرحمة والشفقة، وهى من النعم الكبرى على الإنسان، أو عاش بلا غرض كالريشة فى الهواء لا يتحمس لعمل ولا ينظر إلى غاية.

من كتاب (فيض الخاطر ج ٦) لأحمد أمين

١ ما معنى «شعر» فى الفقرة الأولى؟

(أ) ألمَّ.
(ب) أحس.
(جـ) عرف.
(د) فهم.

٢ ما علاقة «لأنه لا يشعر إلا بنفسه» بما قبلها؟

(أ) تعليل.
(ب) توضيح.
(جـ) نتيجة.
(د) تفسير.

٣ حدد مما يأتى العنوان الذى يعبر عن مضمون القطعة:

(أ) حب الذات.

(ب) العمل بين الرجال والنساء.

(جـ) مساعدة الأقارب فقط.

(د) التعاون وحب الخير للآخرين.

٤ ما القضية التى يعالجها الكاتب فى القطعة؟

(أ) انتشار الرحمة بين الناس فقط.

(ب) الإيجابية ومساعدة الآخرين.

(جـ) تعلم الأنانية عند الأطفال.

(د) دور المؤسسات الاجتماعية.

٥ بين «الضجر - السأم»:

(أ) طباق. (ب) تجانس.

(جـ) تشابه. (د) ترادف.

٦ استنتج أبرز سمات الشخصية التى تشعر بالسعادة والفرح من خلال فهمك للمقال السابق.

....

٧ الخصائص التركيبية التالية تحققت فى الفقرة الأولى ما عدا:

(أ) الميل إلى الإطناب.

(ب) استخدام الصور البيانية.

(جـ) الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

(د) الإكثار من الأساليب الإنشائية.

٨ من قصة «وإسلاماه» فى الفصل الرابع عشر:

● «وكانت زوجته وحبيبته السلطانة جلنار تشد أزره فى ذلك كله، وتشجعه على المضى فى هذا السبيل الوعر، فكانت تسهر الليل معه، وتشاطره همومه وآلامه وتمسح بيدها الرقيقة شكواه كلما ضاق صدره بتخاذل الأمراء عن طاعته، ونيلهم منه فى مغيبه، ونفاقهم فى مشهده، وإلقائهم العواثير فى طريقه».

- استنتج من خلال فهمك لما قرأت الفكرة المشتركة بين الفقرة، وبين المقال السابق:

(أ) مشاركة الآخرين همومهم والتخفيف عنهم.

(ب) تقوية الروابط بين الناس.

(جـ) تقديم النصيحة للآخرين.

(د) العمل على إشباع حاجات الفرد.

٨ اقرأ ثم أجب:

● «الحقيقة أن الضمير نورٌ وضعه الله فى الفطرة، ومؤشر ودليل، وبوصلة نُولد بها... تهدينا إلى الحقائق، وكلُّ دورِ الاكتساب الاجتماعى أنه يجلو مرآة هذه البوصلة، ويصقل زجاجها، ولنا على ذلك براهين... انظر إلى عالم الحيوان - حيث لا مجتمع - ترى القطة تتبرَّز، ثم تستدير لتغطىَ فضلاتها بالتراب، فى أى مجتمع قططى تعلمت القطة هذا الوازع؟! وكيف ميزت بين القذارة والنظافة؟!

● هذه شواهد وملامح ضمير، وتقاليد الوفاء الزوجى فى طيور الحمام، ونبل الحصان فى ارتباطه بصاحبه حتى الموت.

● وتلك الحادثةُ البليغة التى رآها جمهورُ المشاهدين فى السيرك القومى.. حينما قفز الأسد على المدرب «محمد الحلو» من الخلف، وأنشبَ مخالبَه فى كتفه، وأصابه بجرح قاتل، وبقية الحادثة يرويها موظفو السيرك... كيف امتنع الأسد عن الطعام، وحبس نفسه فى زنزانته لا يبرحها... وكيف نقلوه إلى حديقة الحيوان، وقدموا له أنثى لتُروِّح عنه فضربها وطردها، وظل على صيامه، ورفضه للطعام، ثم انقضَّ على يده الآثمة، وظل يُمزقها حتى مات!

● حيوان ينتحر ندمًا وتكفيرًا عن جريمته، من أى مجتمع فى دنيا السباع أخذ الأسد هذه التقاليد؟! هل فى مجتمع السباع أن افتراس الإنسان جريمة تدعو إلى الانتحار؟! نحن هنا أمام نبل وخلق وضمير لا نجده فى بشر، ونحن أمام فشل كامل للتفسير المادى وللتصور المادى لحقيقة الضمير، ولا تفسير لما نراه سوى ما يقوله الدين.. من أن الضمير هو نور وضعه الله فى الفطرة، وأن كل دور الاكتساب الاجتماعى أن يجلو صدأ النفس، فتشف عن هذا النور الإلهى. وهذا هو ما حدث بين الأسد ومدربه.. المعاشرة والمحبة والمصاحبة صقلت تلك النفس الحيوانية، فأيقظت ذلك القبس الرحمانى.. فإذا بالأسد يحزن ويندم وينتحر كمدًا كالبشر».

من مقال للدكتور مصطفى محمود

١ حدد مما يلى معنى «يجلو» فى سياقها:

(أ) يصقُل. (ب) يختبر.
(جـ) يُزيل. (د) ينظف.

٢ ما علاقة قوله: «فضربها وطردها» بما قبله؟

(أ) نتيجة. (ب) توضيح بعد إبهام.
(جـ) إجمال بعد تفصيل. (د) تعليل.

٣ حدد مما يلى العنوان المناسب للموضوع السابق:

(أ) نظافة القطة. (ب) وفاء الأسد.
(جـ) الضمير نور فطرى. (د) الأمانة واجبة الأداء.

٤ أى مما يلى ليس من صفات الضمير؟

(أ) نور فطرى.
(ب) بوصلة نولد بها.
(جـ) قوة مكتسبة من المجتمع.
(د) مرشد ودليل.

٥ القضية التى يتناولها الكاتب:

(أ) كيفية الوصول إلى الحقائق.
(ب) تأثير المجتمع فى التربية.
(جـ) أن الضمير مرشد فطرى.
(د) وفاء الحيوانات وغدر الإنسان.

٦ المقال السابق أراد أن يقنعنا بفكرته عن طريق:

(أ) الاستشهاد بالنصوص النقلية.
(ب) النقاش والحوار.
(جـ) الوصف والاستدلال.
(د) الأدلة والبراهين.

٧ استنتج الاتجاه الفكرى للكاتب من خلال فهمك للمقال السابق.

....

٨ من قصة «وإسلاماه» الفصل السادس عشر:

● قال السلطان: «ما قتلنى غير سلطانكم بيبرس وقد سامحته، فاسمعوا له وأطيعوه وقولوا للأتابك أن يسمع له ويطيع»، فدهش الفرسان لما سمعوا من السلطان، فوقفوا جامدين فى أماكنهم، وألقى بيبرس سيفه على الأرض ودنا من السلطان، وأهوى عليه يقبل رأسه ويديه، ويقول: «يا خوند، اذبحنى يا خوند، ويل لى، قتلت سلطان المسلمين، قتلت هازم التتار، قتلت صديقى».

- استنتج من خلال فهمك لما قرأت الفكرة المشتركة بين الفقرة السابقة والفقرة الثالثة فى المقال السابق:

(أ) بعض الذكريات ألم.. وبعضها ندم.
(ب) التردد ضعف ينجم عن خوف الندم فى المستقبل.
(جـ) الندم باب الحياء، والحياء باب التوبة.
(د) الندم هو الإبصار الذى يأتى متأخرًا.

٩ اقرأ ثم أجب:

● فى عام ١٩٣٠م خرج (ميكى ماوس) إلى العلن لأول مرة، و(ميكى ماوس) شخصية كرتونية لا أحسب أن أحدًا من سكان هذا الكوكب لا يعرفها، اخترعها (والت ديزنى) وصديقه الرسام (آب ايوركس)، أول الأمر ظهر (ميكى ماوس) صامتًا على غرار أفلام (تشارلى تشابلن)، ولكن سرعان ما قرر (والت ديزنى) أن يجعله ناطقًا، ظهر (ميكى ماوس) فى مائة وخمسين فيلمًا، رشح منها سبعة وثلاثون فيلمًا للأوسكار، وفاز بها اثنين وعشرين مرة.

● وإلى اليوم ما زالت الأفلام الكرتونية تلقى ترحيبًا من فئة كبيرة من الناس، بينما يعتبرها آخرون شرًّا مستطيرًا، ساهمت فى أذية الأطفال وتسميم أفكارهم! والذى أراه بعد قراءة أقوال هؤلاء وهؤلاء أن الأفلام الكرتونية ككل الأشياء على ظهر الأرض، ليست شرًّا ولا خيرًا بذاتها، وإنما خيرها وشرها يكمن فى طريقة استخدامها، فالسكين على سبيل المثال يستخدم لتقطيع الطعام ويستخدم كأداة شر.

● المهم أن أنصار الأفلام الكرتونية يلخصون فوائدها بما يلى: تساعد الأطفال على اكتساب اللغة، تساهم فى تنمية خيال الأطفال وتحفز عندهم ملكة التفكير، أما معارضوها فيلخصون مضارها بما يلى: سهلة الإدمان وتبعد الطفل عن حياته الواقعية، تلهى الطفل عن الدراسة والاجتهاد.

● برأيى إن كانت ملاحظة المعارضين مقبولة عمومًا، ومنطقية فى بعض الأحيان، إلا أن هذا لا يلغى أن للأفلام الكرتونية فوائد جليلة لا تنكر، والإشراف على نوعية الأفلام الكرتونية، وتنظيم وقت مشاهدتها، أجدى بكثير من المطالبة بالتوقف عنها تمامًا.

(وتلك الأيام - أدهم الشرقاوى)

١ حدد المعنى الصحيح لكلمة (مستطيرًا) مستعينًا بموقعها فى السياق:

(أ) مشئومًا. (ب) منذرًا. (جـ) منتشرًا. (د) ضارًا.

٢ استنتج ما تمثله عبارة: (فالسكين على سبيل المثال) بما قبلها:

(أ) دليلًا. (ب) تأكيدًا. (جـ) تناقضًا. (د) تفصيلًا.

٣ حدد العنوان المناسب للفقرة الأولى:

(أ) جائزة الأوسكار. (ب) ميكى ماوس. (جـ) تشارلى تشابلن. (د) الأفلام الناطقة.

٤ استنتج الدلالة غير المباشرة لعبارة: (رشح منها سبعة وثلاثون فيلمًا للأوسكار):

(أ) أهمية جائزة الأوسكار. (ب) صعوبة نيل الأوسكار.
(جـ) تميز الأفلام الكرتونية. (د) إخفاق أفلام الرسوم المتحركة.

٥ حدد أثر الأفلام الكرتونية على لغة الأطفال كما فهمت من المقال السابق:

(أ) تقلل من محصولهم اللغوى. (ب) تضعف قدرتهم على التحدث.
(جـ) تبعدهم عن الواقع اللغوى. (د) تزيد من حصيلتهم.

٦ استنتج موقف الكاتب من الأفلام الكرتونية:

(أ) عارضها كليًا. (ب) أيدها عامة.
(جـ) وافق عليها بشروط. (د) لم يبد رأيه.

٧ استنتج المعيار المحدد لنفع الأفلام الكرتونية أو ضررها.

....



٣ البلاغـــة

- أولًا: تطبيقات على الأساليب الإنشائية والخبرية.
- ثانيًا: تطبيقات على أسلوب التوكيد.
- ثالثًا: تطبيقات شاملة على البلاغة.

تم إضافة أسئلة مقالية متنوعة لتدريب الطالب على الأنماط المختلفة للأسئلة



أولًا: تطبيقات على «الأساليب الإنشائية والخبرية»

مجاب عنها

١ قال أبو فراس عند مجىء العيد وهو فى السجن أسيرًا:

يـا عـيـد مـا عـدت بـمـحـبـوب   عـلـى مُـعَـنًّى الـقـلـب مـكـروب

١- ميز مما يلى الغرض البلاغى للنداء فى البيت السابق:

(أ) التمنى.   (ب) التحسر وإظهار الحزن.

(جـ) التمرد وإظهار الغضب.   (د) التيئيس.

٢- استنتج من البيت عاطفة الشاعر.

....

....

٢ قال الشاعر:

هـل بـالـطـلـول لـسـائـل ردُّ   أم هـل لـهـا بـتـكـلـم عـهـدُ؟

١- ميز مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق:

(أ) التعجب.   (ب) النفى.   (جـ) التقرير.   (د) التسوية.

٢- عين فى البيت محسنًا بديعيًا، مبينًا أثره.

....

....

٣ قال الفضل بن العباس:

لا تـطـمـعـوا أن تـهـيـنـونـا ونـكـرمـكـم   وأن نـكـف الأذى عنـكـم وتـؤذونـا

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للنهى فى البيت السابق:

(أ) النصح.   (ب) التحقير.   (جـ) التهديد.   (د) الالتماس.

٢- عين فى البيت محسنًا بديعيًا، مبينًا أثره.

....

④ قال بشار:

فعش واحدًا أو صِلْ أخاك فإنه ... مقارف ذنبٍ مرةً ومجانبه

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للأمر فى البيت السابق:

(أ) التطلع. (ب) التخيير. (جـ) التوسل. (د) الالتماس.

٢- عين فى البيت محسنًا بديعيًا معنويًا، مبينًا أثره.

⑤ قال عمرو بن كلثوم:

إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا ... تخر له الجبابر ساجدينا

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للخبر فى البيت السابق:

(أ) الوصف. (ب) التحدى. (جـ) التحذير. (د) الفخر.

٢- عين فى البيت لونًا بيانيًا، مبينًا نوعه.

⑥ قال ابن خفاجة:

يطول علىَّ الليل يا أم مالك ... وكل ليالى الصبِّ ليلُ تمام

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للنداء فى البيت السابق:

(أ) التنبيه. (ب) الالتماس. (جـ) التعظيم والمدح. (د) التودد والاستعطاف.

٢- استنتج من البيت عاطفة الشاعر.

⑦ قال بشار:

بكِّرا صاحبيَّ قبل الهجير ... إن ذاك النجاح فى التبكير

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للأمر فى البيت السابق:

(أ) الإباحة (ب) الالتماس (جـ) الترجى. (د) النصح

٢- عين فى البيت مصدرًا للموسيقا.

(8) قال أبو نواس فى مدح الأمين:

الرُّكن	المراد به: الركن اليمانى فى الكعبة، والتعبير من باب التعظيم والتبرك

يا ناق، لا تسأمى أو تبلغى ملكًا   تقبيل راحته والركن سيّان

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للنداء فى البيت السابق:

(أ) التنبيه. (ب) التمنى. (جـ) التعظيم والمدح. (د) التودد والاستعطاف

٢- عين ما فى البيت من مبالغة غير مقبولة.

....

(9) قال الشاعر:

أمولاى إنّى فى هواك معذَّبٌ   وحتَّام أبقى فى العذاب وأمكث؟

١- حدد مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق:

(أ) التعجب. (ب) الاستبطاء. (جـ) التعظيم والمدح. (د) التودد والاستعطاف.

٢- استنتج غرض النداء فى صدر البيت.

....

(10) قال الشاعر:

بمن يثق الإنسان فيما ينويه؟   ومن أين للحر الكريم صحاب؟

١- ميز مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت السابق:

(أ) الاستبعاد. (ب) التمنى. (جـ) التحقير. (د) الفخر.

٢- استشف من البيت عاطفة الشاعر.

....

(11) يقول أبو العلاء:

صاحِ هذى قبورنا تملأ الرحـ   ـبَ فأينَ القبورُ من عهدِ عادِ

خفِّف الوطء ما أظنُّ أديمَ الـ   أرض إلا من هذه الأجسادِ

وقبيحٌ بنا وإن قدُم العهـ   ـدُ هوانُ الآباء والأجدادِ

سِرْ إن اسطعتَ فى الهواء رويدًا   لا اختيالًا على رفات العبادِ

الوطء	الدوس بالقدم
هوان	ذل

١- ميز الغرض البلاغى للأمر فى البيت الثانى:

(أ) التمنى. (ب) النصح. (جـ) الالتماس. (د) الدعاء.

٢- استخرج من البيت الأول إنشاءً وخبرًا، مبينًا غرضهما البلاغى.

....

١٢ يقول صالح بن عبد القدوس:

فارغب بنفسك أن تصادق أحمقًا ... إن الصديق على الصديق مصدقُ
وزِنِ الكلام إذا نطقت فإنما ... يبدى عيوب ذوى العقول المنطقُ
لا ألفينَّك ثاويًا فى غُربةٍ ... إن الغريب بِكُلِّ سَهمٍ يُرشَقُ

ارغب	ترفَّع
يُرشَق	يطعن

١- حدد الغرض البلاغى للأمر فى البيتين الأول والثانى:

(أ) التمنى. (ب) الدعاء. (جـ) الالتماس. (د) النصح.

٢- استخرج من البيت الثالث إنشاء، مبينًا نوعه، وغرضه البلاغى.

....

١٣ يقول معروف الرصافى:

وليس الغنى إلا غِنَى العلم إنه ... لنور الفتى يجلو ظلامَ افتقاره
ولا تحسبنَّ العلمَ فى الناسِ منجيًا ... إذا نكبت أخلاقُهم عن منارهِ
وما العلمُ إلا النورُ يجلو دجى العمى ... لكن تزيغُ العينُ عند انكساره

يجلو	يزيل
نكبت	عدلت عنه

١- ميز نوع الأسلوب الإنشائى وغرضه فى البيت الثانى:

(أ) نفى - دعاء. (ب) نهى - إرشاد. (جـ) أمر - تمنٍّ. (د) نهى - توسل.

٢- استخرج من البيت الأول لونًا بيانيًا، مبينًا نوعه.

....

١٤ يقول الإمام على بن أبى طالب:

حَرِّض بنيكَ على الآدابِ فى الصِّغَرِ ... كَيما تَقَرَّ بِهِم عَيناكَ فى الكِبَرِ
وَإِنَّما مَثَلُ الآدابِ تَجمَعُها ... فى عنفُوانِ الصِّبا كالنَّقشِ فى الحَجَرِ
هِىَ الكُنوزُ الَّتى تَنمو ذَخائِرُها ... وَلا يُخافُ عَلَيها حادِثُ الغِيَرِ

حَرِّض	حُضَّ، شدِّد الرّغبة فيه
عُنفُوان	نشاط وحِدّة

١- حدد الغرض البلاغى للأمر فى البيت الأول:

(أ) التمنى. (ب) الدعاء. (جـ) الالتماس. (د) النصح.

٢- ميز اللون البيانى فى البيت الثانى.

....

١٥ يقول أبو العلاء المعرى:

وهَوَّنَتُ الخُطوبَ علىَّ حتى كأنِّى صِرتُ أمنحُها الودادا
أأنكِرُها ومَنبِتُها فؤادى وكيفَ تُناكِرُ الأرضُ القَتادا
فأىَّ الناسِ أجعَلُهُ صَديقًا وأىّ الأرضِ أسلُكُهُ ارتِيادا

القتاد	نبات صلب له شوك كالإبر
ارتياد	قَصدُ المكان أو التردُّدُ عليْه

١- ميز الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت الثانى مما يلى:

(أ) التعجب. (ب) النفى. (جـ) التقرير. (د) التعظيم.

٢- اقترح عنوانًا يعبر عن الفكرة الرئيسة للأبيات.

....

١٦ يقول إبراهيم ناجى:

يَاغَرَامًا كانَ مِنّى فى دمى قَدَرًا كالمَوْتِ أوْ فى طَعْمِهِ
مَا قَضَيْنَا سَاعَةً فى عُرْسِهِ وقَضَيْنَا العُمْرَ فى مَأتَمِهِ
لَيْتَ شِعْرِى أيْنَ مِنْهُ مَهْرَبِى؟ أيْنَ يَمْضى هَارِبٌ مِنْ دَمِهِ؟

١- اللون البيانى فى البيت الأول:

(أ) كناية. (ب) مجاز مرسل. (جـ) تشبيه. (د) استعارة تصريحية.

٢- ما الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الثالث؟ وما نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى؟

....

١٧ يقول شوقى:

ولى بين الضلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهى الذى ثكل الشبابا
تسرب فى الدموع فقلت ولّى وصفق فى القلوب فقلت ثابا
ولو خُلِقت قلوبٌ من حديد لما حملت كما حمل العذابا

ثكل	فقد
ثاب	رَجَع

١- حدد الغرض البلاغى للأسلوب الإنشائى فى البيت الثالث:

(أ) التعظيم. (ب) الرجاء. (جـ) التمنى. (د) النفى

٢- عين فى البيت الأول كناية.

....

١٨ يقول أبو العتاهية:

يا مَن يُسَرُّ بنفسِهِ وَشَبابِهِ	أَنَّى سُرِرتَ وَأَنتَ فى خُلَسِ الرَّدى
يا مَن أَقامَ وَقَد مَضى إِخوانُهُ	ما أَنتَ إِلّا واجِدٌ مِمَّن مَضى
أَنَسيتَ أَن تُدعى وَأَنتَ مُحَشرِجٌ	ما إِن تُفيقُ وَلا تُجيبُ لِمَن دَعا

الردى	الهَلاكُ، المَوْتُ
مُحَشرج	مَن تردّد صوتُه فى حلقه

١- ميز الغرض البلاغى للنداء فى الأبيات مما يلى:

(أ) الزجر. (ب) التحسر. (جـ) التعظيم. (د) الدعاء.

٢- إلام يدعو الشاعر فى الأبيات؟

....

....

١٩ يقول الشريف الرضى:

مَن لَكُم مِثلى إذا	عَنَّ طِعانٌ أو ضِرابُ؟
ودِفاعٌ ونِزالٌ	وسُؤالٌ وجَوابُ
وَغِلابٌ لأعاديـ	ـكم وما يُرجى الغِلابُ

عنَّ	بَدَا، ظَهَرَ

١- ميز المحسن البديعى فى البيت الثانى:

(أ) جناس. (ب) سجع. (جـ) طباق. (د) تورية

٢- وضح نوع الأسلوب فى قوله: (مَن لَكُم مِثلى....؟)، وغرضه البلاغى.

....

....

٢٠ يقول ابن المعتز:

ظبيةٌ فرغتْ خيالكَ منها	لم يدم عهدها، كما قد عهدتَا
ولقد مَتَّعتك منها بوصلٍ	زَمَنًا ماضيًا، وكانت، وكُنتا
فاسلُ عنها، فالآن وقتُ التسلى	قَطَعَت منك حبلَها، فانبتَّا

اسلُ	انسَ
انبتَّ	انقطع

١- فى البيت الثالث أسلوب إنشائى نوعه:

(أ) تمنٍّ. (ب) نداء. (جـ) استفهام. (د) أمر.

٢- حدد نوع الإيجاز فى البيت الأول، وحدد سر جماله.

....

ثانيًا: تطبيقات على «أسلوب التوكيد» مجاب عنها

① يقول عبدالرحمن الكيالى:

أنـا يـا أخى الـعـربى سـهـران	وتحـت يـدى سـلاحى
أنـا يـا أخى الـعـربى قـد	أعـددت نـفـسى لـلـكـفـاح
لا بـد مـن سـحـق الـغـزا	ة إذا هـم نـزلـوا بسـاحـى

سحق	ضرب بعنف

١- حدد سرجمال التوكيد فى الأبيات:

(أ) تقوية المعنى. (ب) علو الجرس الموسيقى.
(جـ) إثارة الذهن. (د) التوضيح.

٢- ميز وسيلة التوكيد فى البيت الثانى.

....

② قال ابن عبد ربه:

تجافى الـنـوم بـعـدك عـن جفونى	ولـكـن لـيـس يجـفـوهـا الـدمـوع
يطـيـرإلـيـك مـن شـوقٍ فـؤادى	ولـكـن لـيـس تـتركـه الـضـلـوع
كأن الشـمس لـمـا غِبْـتَ غابـت	فلـيـس لهـا علـى الدنيـا طـلـوع

١- من وسائل التوكيد فى الأبيات:

(أ) القصر عن طريق العطف بـ«لكن». (ب) التوكيد اللفظى.
(جـ) القصر بالتقديم والتأخير. (د) القسم.

٢- حدد من خلال الأبيات العاطفة المسيطرة على الشاعر.

....

③ يقول مطران:

عـبـثٌ طـوافى فِى الـبـلادِ وعـلَّـةٌ	فى عِـلَّـةٍ مَـنْـفَـاىَ لاسْـتِـشْـفَـاءِ
مُـتَـفَـرِّدٌ بِـصَـبـابـتى، مـتـفـرِّدٌ	بِـكَـآبَـتِى، مُـتَـفَـرِّدٌ بِعـنَـائِى
شَاكٍ إلى البَحرِ اضْطرابَ خَواطِرِى	فَـيُـجِـيـبُـنى بِـريـاحِـه الـهَـوْجَـاءِ

عبث	لهو
الاسْتِشفاء	طلب الشفاء.

١- من وسائل التوكيد التى لجأ إليها الشاعر:

(أ) الترادف. (ب) القصر. (جـ) التوكيد اللفظى. (د) لام الابتداء.

٢- بين العاطفة المسيطرة على الشاعر.

....

٤ يقول حافظ إبراهيم:

كَلِفٌ بِمَحمودِ الخِلالِ مُتَيَّمٌ	بِالبَذلِ بَينَ يَدَيكَ وَالإِنفاقِ
إِنّي لَتُطرِبُني الخِلالُ كَريمَةً	طَرَبَ الغَريبِ بِأَوبَةٍ وَتَلاقي
وَتَهُزُّني ذِكرى المُروءَةِ وَالنَّدى	بَينَ الشَمائِلِ هِزَّةَ المُشتاقِ

مُتَيَّمٌ	محب
أوبة	عودة

١- «كَلِفٌ بِمَحمودِ الخِلالِ». فى العبارة إيجاز بحذف:

(أ) المبتدأ. (ب) الخبر. (جـ) المفعول به. (د) المضاف.

٢- حدد وسيلة التوكيد فى البيت الثانى.

....

٥ يقول المتنبى:

سُبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها	مُنعنا بها من جيئةٍ وذهوب
تملّكها الآتى تملُّك سالب	وفارقها الماضى فراق سليب

جيئة وذهوب	التنقل من مكان إلى آخر
سليب	مجرد

١- حدد نوع التوكيد فى البيتين:

(أ) خبر إنكارى. (ب) خبر ابتدائى. (جـ) خبر طلبى. (د) أسلوب قصر.

٢- حدد علاقة الشطر الثانى بالأول من البيت الثانى.

....

٦ يقول أبو العلاء المعرى:

ألا إنَّ أخلاقَ الفَتى كَزَمانِهِ	فَمِنهُنَّ بِيضٌ فى العُيونِ وَسودُ
وَتَأكُلُنا أَيّامُنا فَكَأَنَّما	تَمُرُّ بِنا الساعاتُ وَهيَ أُسودُ
وَقَد يَخمُلُ الإِنسانُ فى عُنفُوانِهِ	وَيَنبَهُ مِن بَعدِ النُّهى فَيَسودُ

عنفُوانِه	نشاطه وجدّته
النُّهى	الفطنة

١- ميز نوع الخبر فى البيت الأول:

(أ) خبر إنكارى. (ب) خبر ابتدائى. (جـ) خبر طلبى. (د) خبر صادق.

٢- حدد وسيلة التوكيد فى البيت الأول.

....

٧ يقول المتنبى:

دعوتك عند انقطاع الرجا	ء والموت منى كحبل الوريد
دعوتك لما براني البلاءُ	وأوهن رجلىَّ ثقْل الحديد
وقد كان مشيهما فى نعالٍ	فقد صار مشيهما فى قيود

براني	شفاني
أوهن	أضْعَفَ

١- القصر فى الأبيات وسيلته:

(أ) التقديم والتأخير. (ب) العطف. (جـ) تعريف الطرفين. (د) النفى والاستثناء.

٢- ميز وسيلة التوكيد فى البيت الثالث.

....

٨ قال حاتم الطائى:

أما والذى لا يعلم الغيب غيره	ويُحيى العظام البيض وهى رميم
لقد كنت أطوى البطن والزاد يُشتهَى	مخافة يومًا أن يقال لئيم

١- من وسائل التوكيد فى البيت الأول:

(أ) لقد. (ب) القسم. (جـ) القصر بالتقديم والتأخير. (د) أما.

٢- ميز وسيلة القصر فى البيت الثانى.

....

٩ يقول مطران:

ولقد ذكَرتُكِ والنهارُ مُودِّعٌ	والقَلْبُ بَيْنَ مَهابةٍ ورَجاءِ
وخواطِرِى تَبْدُو تِجاهَ نواظِرِى	كَلْمَى كَدَامِيةِ السَّحابِ إزائى
والدَّمْعُ من جَفْنِى يَسيلُ مُشَعْشَعًا	بِسنَا الشُّعاعِ الغَاربِ المُترَائِى

كلْمَى	جرحى

١- ميز نوع الأسلوب فى البيت الأول:

(أ) استفهام. (ب) نداء. (جـ) توكيد. (د) تعجب.

٢- استنتج الشعور المسيطر على الشاعر فى الأبيات.

....

١٠ يقول شوقى:

كُلُّ دَارٍ أحَقُّ بالأَهْلِ إلَّا	فى خَبِيثٍ مِنَ المَذَاهِبِ رِجْسِ
نَفْسِى مِرْجَلٌ وقَلْبِى شِرَاعٌ	بِهما فى الدُّمُوعِ سِيرِى وأرْسِى
واجْعَلِى وَجْهَكِ الفنار ومَجْرَا	كِ يَدَ الثَّغْرِ بَيْنَ رَمْلٍ ومَكْسِ

يَدَ الثَّغر | المراد: شاطئ الإسكندرية

١- القصر فى الأبيات وسيلته:

(أ) النفى والاستثناء. (ب) التقديم والتأخير. (جـ) تعريف الطرفين. (د) إنما.

٢- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

....

....

١١ قال الشاعر:

هذا لعمركم الصَّغار بعينه	لا أمَّ لى إن كان ذاك ولا أب

١- فى البيت السابق من وسائل التوكيد:

(أ) واحدة. (ب) اثنتان. (جـ) ثلاث. (د) أربع.

٢- حدد وسيلة القصر فى البيت السابق.

....

....

١٢ قال أبو العتاهية:

لعمرك ما ينال الفضل إلَّا	تقىُّ القلب محتسب صبور

١- من وسائل التوكيد فى البيت السابق:

(أ) الترادف. (ب) القسم. (جـ) التوكيد اللفظى. (د) التقديم والتأخير.

٢- حدد وسيلة القصر فى البيت السابق.

....

....

١٣ قال قطرى بن الفجاءة:

فصبرًا فى مجال الموت صبرًا	فما نيل الخلود بمستطاع

١- فى البيت السابق من وسائل التوكيد:

(أ) واحدة. (ب) اثنتان. (جـ) ثلاث. (د) أربع.

٢- حدد علاقة الشطر الثانى بالأول من البيت السابق.

....

(١٤) قال أبو الفرج الساوى:

هـى الدنيـا تقـول بمـلء فيهـا ... حـذار حـذار مـن بطشى وفتكى

١- من وسائل التوكيد فى البيت السابق:

(أ) القسم. (ب) التوكيد اللفظى. (جـ) التقديم والتأخير. (د) المفعول المطلق.

٢- حدد وسيلة القصر فى البيت السابق.

(١٥) يقول الشاعر:

وإذا بكيـت بكيت مـن ألم الجوى ... إن الـفـراق علـى المـحـبِّ شديد

١- من وسائل التوكيد فى البيت السابق:

(أ) إن. (ب) التوكيد اللفظى. (جـ) الترادف. (د) القسم.

٢- ميز العاطفة المسيطرة على الشاعر فى البيت السابق.

(١٦) قال الشاعر:

لقـد أنجـزت فيـه المنايـا وعيدها ... وأخلفت الآمـال ما كان من وعد

١- كل ما يلى من وسائل التوكيد فى البيت السابق ما عدا:

(أ) التقديم والتأخير. (ب) حرف الجر الزائد. (جـ) اللام وقد. (د) تعريف طرفى الجملة.

٢- حدد نوع المحسن البديعى، وسر جماله فى البيت السابق.

(١٧) قال الشاعر:

يُحَـرِّكُ وَجـدى فى الأَراكَـةِ طائِـرٌ ... وَيَبعَـثُ شَـجوى فى الدُّجُنَّـةِ بـارِقُ

وَأُقسِـمُ ما فارَقتُ فى الأَرضِ مَنزِلًا ... وَيُـذكَـرُ إِلّا وَالـدُّمـوعُ سَـوابِقُ

الدُّجُنَّة	الظُّلمة

١- فى البيت الثانى من وسائل التوكيد:

(أ) واحدة. (ب) اثنتان. (جـ) ثلاث. (د) أربع.

٢- حدد نوع المحسن البديعى اللفظى، وسر جماله فى البيت الأول.

مجاب عنها

(١) يقول عدنان مردم بك:

ولدى وهل شىء أعزّ علىّ منك وأكثرُ

والكونُ أنت وما سواك زيادة لا تذكرُ

يصفو الزمان إذا ابتسمت بناظرىّ ويثمرُ

١- «هل شىء أعزّ علىّ منك؟» استفهام غرضه:

(أ) التعجب. (ب) النفى. (جـ) التعجيز. (د) التودد.

٢- اللون البيانى فى قول الشاعر: «يصفو الزمان»:

(أ) كناية. (ب) استعارة. (جـ) مجاز مرسل. (د) تشبيه.

٣- حدد نوع الأسلوب فى قول الشاعر: «ولدى»:

(أ) تعجب. (ب) قصر. (جـ) نداء. (د) استفهام.

٤- ما قيمة قوله: «لا تذكر» بعد قوله: «زيادة»؟

....

(٢) يقول حافظ إبراهيم:

وارفعُوا دولَتى على العلمِ والأخـ ... ـلاقِ فالعلمُ وحدَه ليسَ يُجدى

نحنُ نجتازُ موقفًا تعثرُ الآ ... راءُ فيه وعثرةُ الرأيِ تُردى

فقفُوا فيه وقفةَ الحزمِ وارمُوا ... جانِبيْهِ بعزمةِ المستعدِّ

١- «قفوا» أمر غرضه:

(أ) التمنى. (ب) الالتماس. (جـ) الرجاء. (د) النصح.

٢- علاقة الشطر الثانى بالأول من البيت الأول:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) تأكيد.

٣- اللون البيانى فى قول الشاعر: «ارموا جانبيه»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية. (د) استعارة تصريحية.

٤- ضع عنوانًا للأبيات يبرز الفكرة فيها.

....

٣ تقول مها غريب:

تناثــرَ الــودُّ لا حُــبٌّ فينظِمُــه ... ولا إخـــاءٌ ولا عـــدلٌ وإحســـانُ

فكلُّ حيٍّ بجمـعِ المـالِ منشغـلٌ ... وكـلُّ حـيٍّ إلـى الأحيـاءِ جوعـانُ

مـاتَ السـلامُ وصـارَ الكـونُ مقبـرةً ... مليكُهـا البغـيُ والطاغـوتُ سلطـانُ

١- بين «مليكها - سلطان»:

(أ) ترادف. (ب) تجانس. (جـ) تضاد. (د) مقابلة.

٢- نوع الأسلوب فى البيت الثانى:

(أ) استفهام. (ب) نهى. (جـ) قصر. (د) تعجب.

٣- ميز الخيال فى قول الشاعرة: «الطاغوت سلطان»:

(أ) كناية. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة. (د) تشبيه.

٤- ما العاطفة المسيطرة على الشاعرة؟ وما أثرها فى الألفاظ؟

....

....

٤ يقول إيليا أبو ماضى:

لا أحـبُّ الإنسـانَ يـرضـخُ للوهـ ... ـم ويرضَـى بتافهـاتِ الأمانـى

إن حيًّا يخـافُ أن يلمـسَ النـو ... رَ كَمَيْـتٍ فـى ظلمـةِ الأكفـانِ

وحيـاةٌ أَمَـدَّ فيهـا التـوَقِّـى ... لا تُـوازِى فـى المجـدِ بضعَ ثـوانِ

الشجـاعُ الشجـاعُ عنـدى مَـن أمـ ... ـسَى يُغنى والـدَّمعُ فـى الأجفـانِ

١- المحسن البديعى بين «النور - ظلمة»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تورية. (د) مقابلة.

٢- ميز نوع الأسلوب فى البيت الرابع:

(أ) تعجب. (ب) نداء. (جـ) توكيد. (د) نهى.

٣- فى البيت الثانى تشبيه:

(أ) بليغ. (ب) مفصل. (جـ) ضمنى. (د) تمثيلى.

٤- ما الفكرة الأساسية للأبيات؟ وما نوع الأسلوب فيها؟

....

(٥٠) قال شوقى داعيًا إلى الوحدة بين عنصرى الأمة:

عيدُ المسيح وعيدُ أحمدَ أقبلا — يتباريانِ وضاءةً وجمالا
ميلادُ إحسانٍ وهجرةُ سؤددٍ — قد غيَّرا وجهَ البسيطةِ حالا
قُم للهلالِ قيامَ محتفلٍ به — أثنى وبالغَ فى الثناءِ وغالى

١- «قم للهلال» أمر غرضه:

(أ) التمنى. (ب) الرجاء. (جـ) الالتماس. (د) النصح.

٢- اللون البيانى فى قول الشاعر: «يتباريان»:

(أ) كناية. (ب) استعارة. (جـ) تشبيه. (د) مجاز مرسل.

٣- بين «بالغ - غالى» علاقة:

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (جـ) جناس. (د) ترادف.

٤- ماذا أفاد عطف «عيد أحمد» على «عيد المسيح»؟

....

(٥١) عن العلم والتعليم يقول أحمد شوقى:

سبحانكَ اللهمَّ خيرَ معلمٍ — علمتَ بالقلمِ القرونَ الأولى
أخرجتَ هذا العقلَ من ظلماتهِ — وهديتَه النورَ المبينَ سبيلا
أرسلتَ بالتوراةِ موسى مرشدًا — وابنَ البتولِ فعلَّمَ الإنجيلا
وفجرتَ ينبوعَ البيانِ مُحمدًا — فسقَى الحديثَ وناولَ التنزيلا

١- المحسن البديعى بين «ظلماته - النور»:

(أ) جناس. (ب) طباق. (جـ) تصريع. (د) مقابلة.

٢- علاقة البيتين الثالث والرابع بالبيت الثانى:

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) توكيد.

٣- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر: «فسقى الحديث»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- ما الفكرة التى تدعو إليها الأبيات؟

....

(٧) يقول جبران خليل جبران:

يا بلادًا حُجِبَتْ مُنذُ الأزَلْ	كيفَ نرجوكِ؟ ومِن أينَ السبيلْ؟
أىُّ قفرٍ دونَها؟ أىُّ جبَلْ؟	سورُها العالى ومَنْ مِنا الدَّليلْ
أسرابٌ أنتِ؟ أم أنتِ الأمَلْ؟	فى نُفوسٍ تتمنَّى المُستحيلْ

١- «يا بلادًا» نداء غرضه:

(أ) التمنى. (ب) التنبيه. (جـ) التعظيم. (د) النصح.

٢- حدد نوع الأسلوب فى البيت الثالث:

(أ) استفهام. (ب) أمر. (جـ) نهى. (د) نداء.

٣- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر: «نرجوكِ»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- ما الفكرة الرئيسة للأبيات؟

....

(٨) يقول أبو العلاء المعرى:

صاحِ هذى قبورُنا تملأُ الرَّحْـ	ـبَ فأينَ القبورُ مِن عهدِ عادِ
خَفِّفِ الوطءَ ما أظنُّ أديمَ الـ	أرضِ إلا مِن هذه الأجسادِ
وقبيحٌ بِنا وإنْ قَدُمَ العَهـ	ـدُ هوانُ الآباءِ والأجدادِ
سِرْ إنِ اسطعتَ فى الهواءِ رُويدًا	لا اختيالًا على رُفاتِ العبادِ

١- «أين القبور؟». استفهام غرضه:

(أ) التحقير. (ب) التعجب. (جـ) التعظيم. (د) التحسر.

٢- حدد نوع الأسلوب فى قول الشاعر: «صاح هذى قبورنا»:

(أ) نداء. (ب) تعجب. (جـ) استفهام. (د) تمنٍّ.

٣- فى البيت الثانى أسلوب إنشائى نوعه:

(أ) نهى. (ب) أمر. (جـ) نداء. (د) استفهام.

٤- ما الفكرة الرئيسة للأبيات؟

....

١٩ يقول أبو فراس مخاطبًا سيف الدولة:

ولا تتقلَّدْ ما يروقُك حملُه ... تقلَّدْ إذا حاربتَ ما كانَ أقطعا

ولا تقبلنَّ القولَ من كلِّ قائلٍ ... سأرضيكَ مَرأى لستُ أرضيك مَسمَعا

فلله إحسانٌ عليَّ ونعمةٌ ... ولله صنعٌ قدْ كفاني التصنُّعا

١- «لا تتقلد» نهى غرضه:

(أ) النصح. (ب) الالتماس. (جـ) التمنى. (د) التهديد.

٢- ميز العلاقة بين «إحسان - نعمة»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) ترادف. (د) مقابلة.

٣- حدد نوع الأسلوب فى البيت الثالث:

(أ) استفهام. (ب) قصر. (جـ) تعجب. (د) نداء.

٤- بم ينصح أبو فراس سيف الدولة؟

....

---

٢٠ يقول المتنبى:

عيدٌ بأيةِ حالٍ عدتَ يا عيدُ ... بما مضَى أم لأمرٍ فيكَ تجديدُ

أمَّا الأحبةُ فالبيداءُ دونَهُمُ ... فليتَ دونَك بِيدًا دُونَها بيدُ

بيدًا | صحراوات

١- المحسن البديعى فى البيت الأول:

(أ) طباق. (ب) سجع. (جـ) حسن تقسيم. (د) تصريع.

٢- سر جمال النداء فى قول الشاعر: «يا عيد»:

(أ) التحسر. (ب) التحقير. (جـ) التعظيم. (د) العتاب.

٣- حدد نوع الأسلوب الإنشائى فى البيت الثانى:

(أ) نداء. (ب) تعجب. (جـ) تمنٍّ. (د) استفهام.

٤- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

....

(١١) يقول حافظ إبراهيم:

أيها الطفل لا تخف عنت الدهـ ـر ولا تخش عاديات الليالي

قيض الله للضعيف نفوسًا تعشق البر من ذوات الحجال

فاصنعوا البر منعمين وجودوا أيها القادرون قبل السؤال

ذوات الحجال	(المراد) النساء

١- «أيها الطفل» نداء غرضه:

(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (جـ) التحقير. (د) الالتماس.

٢- حدد نوع العلاقة بين «تخف - تخشَ»:

(أ) ترادف. (ب) طباق. (جـ) مقابلة. (د) جناس.

٣- ميز الغرض البلاغى من الأمر فى قول الشاعر: «فاصنعوا البر منعمين»:

(أ) التودد. (ب) التحقير. (جـ) النصح والإرشاد. (د) التعجيز.

٤- ما الفكرة التى عبَّر الشاعر عنها فى الأبيات؟

....

(١٢) يقول جمال حمدان:

قارنت مصر بغيرها فتدللت وعجزت أن أحظى لها بمثيل

رفع الإله مقامها وأجله فى الذكر والتوراة والإنجيل

يا مصر يرعاك الإله كما رعى تنزيله من عابث ودخيل

١- الصورة البيانية فى «يرعاك الإله كما رعى..»:

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة.

٢- حدد الخيال فى قول الشاعر: «فتدللت»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٣- ميز الغرض البلاغى من النداء فى البيت الثالث:

(أ) التعظيم. (ب) الزجر. (جـ) التحقير. (د) العتاب.

٤- ما علاقة البيت الثانى بالأول؟

....

(١٣) يقول إيليا أبو ماضى:

أيـهـا الـبـاكـى رويـدًا لا يسـد الـدمـع ثـغـرة
لا تـكـن مـرًا ولا تجـ ـعل حـيـاة الـغـير مـرة
فـتـهـلـل وتـرنـم فالفتى الـعـابـس صـخـرة

١- «أيها الباكى» نداء غرضه:

(أ) النصح. (ب) التنبيه. (جـ) الرجاء. (د) التمنى.

٢- ميز نوع الأسلوب الإنشائى فى البيت الثانى:

(أ) نداء. (ب) تمنٍّ. (جـ) استفهام. (د) نهى

٣- ميز اللون البيانى فى البيت الثالث:

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٤- ما دعوة الشاعر فى الحياة من خلال الأبيات؟

....

(١٤) يقول أبو العتاهية:

إلـهـى لا تـعـذبـنى فـإنى مقرٌّ بالـذى قـد كـان منى
فـمـا لـى حيلـة إلا رجائـى لعفـوك إن عفـوت وحسـن ظنى

١- النهى فى البيت الأول غرضه:

(أ) الدعاء. (ب) الالتماس. (جـ) النفى. (د) النصح.

٢- ميز مما يلى المحسن البديعى فى البيت الأول:

(أ) تصريع. (ب) طباق. (جـ) مقابلة. (د) جناس.

٣- ميز نوع الأسلوب فى قول الشاعر: «فإنى»:

(أ) خبرى ابتدائى. (ب) خبرى إنكارى. (جـ) خبرى طلبى. (د) قصر.

٤- ماذا يطلب الشاعر فى البيتين من الله عزوجل؟

....

(١٥) يقول المتنبى مخاطبًا سيف الدولة الحمدانى:

يـا أعـدلَ الناس إلا فى معاملتى — فيك الخصام وأنت الخصم والحكمُ
أعيذها نظرات منك صادقة — أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورمُ
وما انتفاع أخى الدنيا بناظره — إذا استوت عنده الأنوار والظلمُ
أنا الذى نظرَ الأعمى إلى أدبى — وأسمعت كلماتى من به صممُ

١- الأسلوب الغالب فى الأبيات:

(أ) خبرى. (ب) إنشائى.
(جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) الثانية والثالثة.

٢- بين «الأنوار - الظلم» علاقة:

(أ) ترادف. (ب) طباق. (جـ) جناس. (د) مقابلة.

٣- النداء فى البيت الأول غرضه:

(أ) التعظيم. (ب) الزجر. (جـ) العتاب. (د) التحقير.

٤- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها على الألفاظ؟

....

---

(١٦) يقول فاروق جويدة:

فغدًا تضىء على ضفافك أنجم — ويظل جيشك حارسًا لحماك
هو خير أجناد الخليقة كلها — فى كل خطب بالدماء فداك
ولتذكرينى كلما عادت لنا — أعياد فرح واستعدت صباك
سأظل فى الأفق البعيد يحيطنى — ركب الشهادة شامخًا كسماك

١- «تضىء على ضفافك أنجم» أسلوب:

(أ) تمنٍّ. (ب) ذم. (جـ) قصر. (د) مدح بما يشبه الذم.

٢- حدد نوع الأسلوب فى البيت الثانى:

(أ) أمر. (ب) توكيد. (جـ) نداء. (د) استفهام.

٣- فى البيت الثالث أسلوب إنشائى نوعه:

(أ) نهى. (ب) نداء. (جـ) استفهام. (د) أمر

٤- عمن تتحدث الأبيات؟ وما أهم سماته؟

....

(١٧) يقول حافظ إبراهيم:

وقف الخلق ينظرون جميعًا	كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهـ	ـر كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق الشر	ق ودراته فرائد عقدى

١- العاطفة المسيطرة على الشاعر:

(أ) الحزن. (ب) المدح. (جـ) الإعجاب والفخر. (د) الألم.

٢- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر: «أبنى قواعد المجد»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه مفصل. (د) تشبيه مجمل.

٣- حدد نوع الخيال فى قول الشاعر: «بناة الأهرام»:

(أ) كناية. (ب) مجاز مرسل. (جـ) تشبيه. (د) استعارة.

٤- ما نوع الأسلوب فى الأبيات؟ وما الغرض منه؟

---

(١٨) يقول «مطران» فى رثاء الأديبة الكبيرة «مى»:

قد تولى رفاقنا وبقينا	يعلم الله بعدهم ما لقينا
هل من الصاب فى كئوسك سؤر	قد سقينا يا دهر حتى روينا؟
أوداع يتلو وداعًا وتأبيـ	ـن على الإثر معقب تأبينا؟

(السؤر: بقية الشراب فى الكأس، التأبين: رثاء الميت).

١- المحسن البديعي بين «تولى - بقينا»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) مقابلة.

٢- ميز نوع الأسلوب في البيت الأول:

(أ) أمر. (ب) نهى. (جـ) توكيد. (د) تعجب.

٣- في البيت الثالث استفهام غرضه:

(أ) التحقير. (ب) التعظيم. (جـ) التحسر. (د) التوبيخ.

٤- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ؟

١٩ يقول مصطفى صادق الرافعى:

لك يا مصر خاطرى وجنانى	إن تمنيت كنت أغلى الأمانى
أنت رمز الخلود فى كل عصر	أنت قد كنت معقل الشجعان
أنت يا مصر درّة الشرق باهى	بك فى الغرب أعرق التيجان

١- «يا مصر» نداء غرضه:

(أ) التنبيه. (ب) الالتماس. (جـ) الاستبعاد. (د) التعظيم.

٢- ميز نوع الأسلوب فى البيت الثانى:

(أ) توكيد. (ب) نفى. (جـ) تعجب. (د) استفهام.

٣- اللون البيانى فى قول الشاعر: «أعرق التيجان»:

(أ) استعارة. (ب) كناية. (جـ) تشبيه مفصل. (د) تشبيه تمثيلى.

٤- سيطرت على الشاعر عاطفة وطنية صادقة امتزجت بفكرته. وضح ذلك.

....

....

٢٠ يقول إيليا أبو ماضى:

أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا	لولا الشعور الناس كانوا كالدمى
أحبب فيغدو الكوخ قصرًا نيرا	وابغض فيمسى الكون سجنًا مظلما

١- حدد المحسن البديعى فى البيت الثانى:

(أ) جناس. (ب) طباق. (جـ) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

٢- فى البيت الأول أسلوب إنشائى نوعه:

(أ) أمر. (ب) نهى. (جـ) استفهام. (د) نداء.

٣- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر: «أيقظ شعورك»:

(أ) كناية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مفصل.

٤- استخرج من البيتين: أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه، وغرضه.

....

(٢١) يقول الشاعر:

البعض من جهله لا يعرف الأدبا ... بذىء قول وذو فُحش إذا غضبا
اغضب، ولكن بعقل لا بحمق هوى ... ولُم، وعاتب، ولكن بيِّن السببا
إساءة القول ليست حُجة أبدًا ... ولا الشتائم تُعلى القدرَ والرُّتبا

١- بين «بذىء قول - ذو فحش»:

(أ) ترادف. (ب) طباق. (جـ) جناس. (د) مقابلة.

٢- ميز نوع الإنشاء فى البيت الثانى:

(أ) نهى. (ب) أمر. (جـ) استفهام. (د) نداء.

٣- بين «عقل - حمق» علاقة:

(أ) طباق. (ب) ترادف. (جـ) جناس. (د) سجع.

٤- عيِّن من الأبيات أسلوبًا إنشائيًا وآخر خبريًّا، وبين غرضهما.

---

(٢٢) يقول جبران خليل جبران:

الخير فى الناس مصنوع إذا جُبروا ... والشر فى الناس لا يفنى وإن قبروا
وأكثر الناس آلات تحركها ... أصابع الدهر يومًا ثم تنكسر
فأفضل الناس قُطعان يسيرها ... صوت الرعاة، ومن لم يمش يندثر

١- المحسن البديعى بين «الخير - الشر»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) مقابلة.

٢- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر: «أصابع الدهر»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه مفصل. (جـ) كناية. (د) استعارة تصريحية.

٣- ميز مما يلى علاقة قوله: «يندثر» بما قبله:

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

٤- لماذا فضل الشاعر الأسلوب الخبرى؟

٢٣ تقول الشاعرة «روحية القلينى»:

فـاطـمـئنى يا بـلادى كـلنا حصـن أميـــن
نـنثرالـزهرعلـى الأقـدام إمـا تخطريـــن
لا نـنام الليـل يـا مصـرفـإن الساهـريـــن
من قلـوب الشـعب يا مصـرومـن نـورالعيـون
ونغنـى أيـنـما سرنـا أغـانـى الظافـرين
لا ينامون إذا مـا مس شبـرًا من أراضيهم لعين

١- التقديم فى «شبرًا من أراضيهم» أفاد:

(أ) النصح. (ب) التوكيد. (جـ) الرجاء. (د) اليأس.

٢- ميز غرض الأمر فى السطر الأول:

(أ) التوبيخ. (ب) التسوية. (جـ) التعجيز. (د) التمنى.

٣- اللون البيانى فى قول الشاعرة: «تخطرين»:

(أ) استعارة. (ب) كناية. (جـ) مجاز مرسل. (د) تشبيه.

٤- للعاطفة المسيطرة على الشاعرة أثرها فى اختيار الألفاظ. وضح ذلك.

....

---

٢٤ يقول الشاعر «أبو فِراس الحمدانى» محاورًا حبيبته:

أراك عصـى الـدمع شيمتك الصبر | أمـا لـلـهـوى نـهـى عـلـيك ولا أمـر؟
بـلـى، أنـا مـشـتـاق وعـنـدى لوعة | ولـكـن مـثـلـى لا يـــذاع لـه سـر
إذا الليـل أضوانى بسـطت يد الهوى | وأذلـلـت دمـعـا مـن خـلائـقـه الـكـبر

١- الجمال فى «أذللت دمعًا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٢- ميز مما يلى المحسن اللفظى فى البيت الأول:

(أ) مقابلة. (ب) طباق. (جـ) تصريع. (د) تورية.

٣- حدد نوع العلاقة بين «أذللت - الكبر»:

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) طباق. (د) ترادف.

٤- «أما للهوى نهى عليك ولا أمر» ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه البلاغى؟

....

٢٥ يقول محمد بن أحمد الشريشى:

إن الأمـور إذا مـا الله يـسرهـا ... أتـتـك مـن حيـث لا تـرجـو وتحتسبُ
وكـل مـا لـم يُـقـدِّره الإلـه فما ... يفيد حرص الفتى فيه ولا النصبُ
ثـق بالإلـه ولا تركـن إلـى أحد ... فـالله أكـرم مـن يـرجى ويـرتـقبُ

١- «ثق بالإله» أسلوب أمر غرضه:

(أ) النصح والإرشاد. (ب) الإلزام. (جـ) الرجاء. (د) التمنى.

٢- ميز نوع الأسلوب فى البيت الأول:

(أ) توكيد. (ب) تعجب. (جـ) أمر. (د) استفهام

٣- حدد علاقة قول الشاعر «أتتك من حيث لا ترجو..» بما قبله:

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفسير

٤- ما لفكرة العامة التى تدور حولها الأبيات؟ وما عاطفة الشاعر؟

....

٢٦ يقول أحمد شوقى:

إنـمـا الـعـاقـل مـن يجـ ... ـعـل لـلـدهـر حـسـابـا
فـاذكـروا يـوم مـشـيـب ... فـيـه تـبـكـون الـشـبـابـا
واذكـروا فى الـصـحـة الـدا ... ء إذا مـا الـسـقـم تـابـا

١- ميز المحسن البديعى فى البيت الثالث مما يلى:

(أ) طباق. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تورية. (د) تصريع.

٢- ميز نوع الأسلوب فى البيت الأول:

(أ) قصر. (ب) تعجب. (جـ) استفهام. (د) نداء.

٣- حدد علاقة «مشيب - الشبابا»:

(أ) ترادف. (ب) طباق. (جـ) تصريع. (د) تورية.

٤- ما الفكرة التى قصدها الشاعر من الأبيات؟

....

(٢٦٧) يقول عبدالرحيم محمود:

سأحمل روحى على راحتى ... وألقى بها فى مهاوى الردى
فإما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدا
ونفس الشريف لها غايتان ... ورود المنايا ونيل المنى

١- حدد من البدائل التالية نوع الإطناب فى البيت الأخير:

(أ) التفصيل. (ب) الترادف. (جـ) الاعتراض. (د) الاحتراس.

٢- ميز العلاقة بين شطرى البيت الثانى:

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) ترادف. (د) تورية.

٣- بين «سأحمل - ألقى» علاقة:

(أ) طباق. (ب) تصريع. (جـ) ترادف. (د) ازدواج.

٤- للعاطفة أثر واضح فى انتقاء الشاعر لكلماته. ناقش فى إيجاز.

....

(٢٦٨) يقول البهاء زهير فى «حب مصر»:

أسكان مصر إن قضى الله بالنوى ... فثم عهود بيننا ومواثق
فلا تذكروها للنسيم فإنه ... لأمثالها من نفحة الروض سارق

١- ميز الغرض البلاغى للأسلوب الإنشائى فى البيت الثانى مما يلى:

(أ) الرجاء. (ب) التمنى. (جـ) الالتماس. (د) النصح.

٢- فى البيت الأول أسلوب إنشائى نوعه:

(أ) أمر. (ب) نداء. (جـ) استفهام. (د) تمنٍّ.

٣- ميز علاقة قول الشاعر: «فإنه لأمثالها من نفحة الروض سارق»:

(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) تفسير.

٤- وضح فكرة البيتين، مبينًا منهما عاطفة الشاعر.

....



النصوص متحررة المحتوى

أولًا: تطبيقات على نص «حب ووفاء».

ثانيًا: تطبيقات على نص «ضروب الحب».

ثالثًا: تطبيقات على نص «عتاب اللغة العربية لأهلها».

رابعًا: تطبيقات على نص «اللغة والمجتمع».

خامسًا: تطبيقات على نص «عودوا إلى مصر».

سادسًا: تطبيقات على نص «صناعة الآراء».

تم إضافة أسئلة مقالية متنوعة لتدريب الطالب على الأنماط المختلفة للأسئلة



أولًا: تطبيقات على نص «حب ووفاء» مجاب عنها

(١) قال المتنبى:

يـا طفلـة الكـف عبلـة السـاعد	علـى البـعـير المقـلَّـدِ الـواخـذ
زيـدى أذى مهجـتى أزدك هـوى	فأجهـل النـاس عـاشـقٌ حـاقـذ
حكيـت يـا ليـل فـرعـها الـوارد	فـاحـك نـواهـا لجفـنى السـاهـذ
طــال بـكـائى عـلـى تـذكـرهـا	وطـلْـتَ حـتى كـلاكـمـا واحـذ

١- حدد معنى «المقلَّدِ» من خلال السياق:

(أ) القدوة.
(ب) السائر على النهج.
(جـ) التابع.
(د) المزيّن.

٢- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء لـ:

(أ) تقرير وتأكيد حبه.
(ب) وصف حبه وهيامه.
(جـ) حيوية الأداء ودفع الملل.
(د) الإثارة والتشويق.

٣- يدل قول الشاعر: «زيدى أذى مهجتى أزدك هوى» على:

(أ) حب الشاعر واستمتاعه بحب محبوبته.
(ب) تحدى الشاعر لمحبوبته.
(جـ) مناصبة محبوبته العداء.
(د) حلم الشاعر وهدوئه.

٤- ميز سمة من سمات أسلوب المتنبى:

(أ) قوة المعانى وغموضها.
(ب) استخدام الرمز لإيصال المعنى.
(جـ) خياله خصب ومعناه قوى.
(د) الاعتماد على كثرة المحسنات.

٥- ميز الخيال فى قوله: «حكيت يا ليل» وسر جماله:

(أ) تشبيه بليغ، وسر جماله التشخيص.
(ب) استعارة مكنية، وسر جمالها التشخيص.
(جـ) استعارة تصريحية، وسر جمالها التشخيص.
(د) كناية عن شدة حبه، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل.

٦- حدد عاطفة الشاعر من خلال فهمك للأبيات:

(أ) الحب الصادق والتمتع به.
(ب) عتاب المحبوبة على إيذائها له.
(جـ) الغضب من محبوبته لهجرها له.
(د) الفرح الشديد للقاء محبوبته.

٧- ميز الفكرة العامة للأبيات:

(أ) استمتاع الشاعر بحبه لمحبوبته.
(ب) حزن الشاعر من هجر محبوبته.
(جـ) تمنى الشاعر لقاء محبوبته.
(د) تجلد الشاعر على أسى محبوبته.

٨- مم يشكو الشاعر فى تغزله بمحبوبته؟

....

٩- ميز مما يلي اللون البياني في قوله: «جفني»:

(أ) كناية عن موصوف.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) مجاز مرسل علاقته الجزئية.
(د) مجاز مرسل علاقته المحلية.

١٠- قال أبو نواس:

وَقــائِـلَـةٍ لِى كَـيـفَ كُـنـتَ تُـريـدُ	فَـقُـلـتُ لَـهـا أَن لا يَـكـونَ حَـسـودُ
لَـقَـد عاجَلَـت قَلـبى جِنـانُ بِهَجرِهـا	وَقَـد كـانَ يَـكـفـيـنى بِـذاكَ وَعـيـدُ

- بالموازنة بين الشاعرين نجد أن:

(أ) «المتنبى» يعاتب محبوبته ويعلن تهديده لها بالهجر إن لم تصله وتوافقه شوقًا بشوق وهوًى بهوًى، أما أبو نواس «فيفخر بحبه لمحبوبته» ووصلها له وما له عندها من حظوة ومكانة.

(ب) الشاعرين يعاتب كل منهما محبوبته على هجرها وعدم وصلها له، ويعلن تهديده بعدم الوصل لها إن لم تصله.

(جـ) «المتنبى» يستمتع بحبه لمحبوبته استمتاعًا شديدًا، لدرجة أنه يطلب منها زيادة الأذى ليزيدها هوًى؛ لأن العاشق لا يحقد على محبوبه، فإن حقد عليه شيئًا كان ذلك منه جهلًا، أما «أبو نواس» فيعاتب محبوبته بهجرها، وقد كان يكفيه أن تحذره، وألا يكون الهجر هو العقاب العاجل.

(د) الشاعرين اتفق كلاهما في عتاب محبوبته وفي تهديدها بالهجر إن ظلت على عنادها وعدم اهتمامها به ومبادلته حبًا بحب، فلا ولا وصل.

---

٢ قال البحترى:

أَمــيـرَتى لا تَـغـفِـرى ذَنـبى	فَــإِنَّ ذَنــبى شِــدَّةُ الحُـبِّ
يـا لَـيـتَـنى كُـنـتُ أَنـا الـمُـبتَلى	مِـنـكِ بِــأَدنى ذَلِــكَ الـذَّنـبِ
حَـدَّثـتُ قَـلـبى عَـنـكُمُ كـاذِبًـا	حَـتّى قَـدِ استَحيَيتُ مِـن قَلبى
إِن كـانَ يُـرضـيـكُم عَـذابى وَأَن	أَمــوتَ بِـالحَـسـرَةِ وَالـكَـربِ
فَـالـسَّـمـعُ وَالـطـاعَـةُ مِـنّى لَكُم	حَـسـبى بِـمـا يُـرضـيـكُمُ حَسبى

١- حدد معنى كلمة «المبتلى»:

(أ) المقصود. (ب) المصاب. (جـ) المذنب. (د) المظلوم.

٢- علام يدل قوله: «حَسبى بِما يُرضيكُمُ حَسبى»؟

(أ) شدة انصياعه وإذعانه لمحبوبته.
(ب) خوفه الشديد من عدم طاعة محبوبته.
(جـ) احترامه لمحبوبته بطاعة أوامره.
(د) تهديده وسخريته من محبوبته.

٣- تنوع أسلوب الشاعر بين الخبر والإنشاء لـ:

(أ) تقرير وتأكيد كلامه.
(ب) جذب انتباه المتلقى.
(جـ) حيوية الأداء ودفع الملل.
(د) إثارة التشويق لدى القارئ.



٤- ميز البيان فى قوله: «حَدَّثَتْ قَلبى» وسر جماله:

(أ) تشبيه بليغ، وسر جماله التشخيص.

(ب) استعارة مكنية، وسر جمالها التشخيص.

(جـ) استعارة تصريحية، وسر جمالها التجسيم.

(د) استعارة مكنية، وسر جمالها التجسيم.

٥- للبحترى خصائص أسلوبية، منها:

(أ) غموض المعنى وصعوبته.

(ب) جزالة اللفظ وفخامته.

(جـ) كثرة استخدام المحسنات البديعية.

(د) سهولة اللفظ، ولين العبارة.

٦- استنتج الفكرة العامة للأبيات:

(أ) الحسرة على هجر المحبوبة.

(ب) ظلم الحبيب.

(جـ) طاعة المحبوبة وتمنى رضاها.

(د) تلذذ المحبوبة بعذاب الشاعر.

٧- ميز ملمحًا من ملامح شخصية البحترى:

(أ) شاعر مولد متمكن من أدوات الفن الشعرى.

(ب) يميل إلى التشاؤم والعزلة وعدم الثقة بالناس

(جـ) شاعر ملهم، مرهف الحس والمشاعر.

(د) شاعر موهبته قاصرة عن مضاهاة شعراء عصره.

٨- حدد مما يلى الغرض البلاغى لقوله: «أميرتى»:

(أ) التنبيه. (ب) التوسل. (جـ) التودد. (د) التمنى.

٩- استنتج موقف محبوبة الشاعر منه من خلال الأبيات السابقة.

....

١٠- قال إبراهيم ناجى:

أهاجرتى طال النوى فارحمى الذى	تركت بديد الشمل منتثر العقد
فقدتك فقدان الربيع وطيبه	وعدت إلى الإعياء والسقم والوجد

- عند الموازنة بين قول «البحترى» وقول «ناجى» نجد أن:

(أ) كلًا منهما اتفق فى الدعوة إلى الحب وعدم هجر محبوبته والتريث لنيل المراد من وصال محبوبته، وأن كل ما يحدث من جراء الحب يزيدهما حبًا وشوقًا.

(ب) «البحترى» يتوسل لمحبوبته بألا تغفر له ذنبه بحبها حبًا شديدًا، فهو راض بكل ما تفعل، ويرجو أن يحظى بأدنى من ذلك من حبها له، وليس ذلك فحسب وإنما لا يفعل إلا ما يرضيها. أما «ناجى» فينادى محبوبته معاتبًا لها بأن ترحمه من طول البعد عنه، فقد فقدَ الحياة وجمالها ببعدها عنه، وقد أصابه السقم والمرض.

(جـ) كلًا منهما اتفق فى الإحساس بالحزن الشديد واللوعة المحرقة لفراق محبوبته وهجرها له، ومع ذلك فهو يحبها ويغفر لها قسوتها عليه، وأن كلًا منهما سوف ينتظر وصال المحبوبة بحب واشتياق رغم ما يعانيه من ألم الهجر والفراق.

(د) «البحترى» يكره الحب لأنه أفقده كرامته، أما «ناجى» فيدعو محبوبته إلى فعل كل ما تريد معه، غير آبه بكلام الناس وما يقولونه عنه فى غيابه.

٣ قال أبو نواس:

أبت عيناى بعدك أن تناما	وكيف ينام من ضمن السقاما؟
بكيت من الفراق لما ألاق	وراجعت الصبابة والغراما
رجعت إلى العراق برغم أنفى	وفارقت الجزيرة والشآما
على شط الشآم وساكنيه	سلام مسلِّم لقى الحماما
مذكرة مؤنثة مهاة	إذا برزت تشبهها الغلاما
تعاف الماء والعسل المصفى	وتشرب من فتوتها المداما

١- ميز مقصود كلمة «الحمام» من خلال السياق:

(أ) مكان الاغتسال.
(ب) حُمى تصيب الإنسان.
(جـ) طائر الحمام.
(د) الموت.

٢- ميز مما يلى ما أفاده حرف الجر «من» فى البيت الثانى:

(أ) التعليل. (ب) الابتداء. (جـ) التبعيض. (د) البدل.

٣- حدد المحسن البديعى فى البيت الأول:

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (جـ) تصريع. (د) طباق.

٤- يوحى التعبير «برغم أنفى» بأن الشاعر رجع:

(أ) مجبرًا ومضطرًا ليس برغبته.
(ب) مخيرًا وله كامل حريته.
(جـ) مكبلًا ومقيدًا لا حرية له.
(د) ماشيًا على قدميه عقابًا له.

٥- ميز غرض الاستفهام فى قوله: «وكيف ينام من ضمن السقاما»؟

(أ) النفى.
(ب) التعجب والاستنكار.
(جـ) التقرير.
(د) الاستبعاد.

٦- ما اللون الخيالى فى قوله: «أبت عيناى بعدك أن تناما»؟

(أ) تشبيه مجمل.
(ب) استعارة مكنية.
(جـ) استعارة تصريحية.
(د) تشبيه ضمنى.

٧- حدد عاطفة الشاعر من خلال فهمك للأبيات.

....

٨- ميز سمة من سمات أسلوب أبى نواس:

(أ) قوة المعانى وغموضها ومناسبتها لعصر الشعر الرصين.
(ب) استخدام الرمز لإيصال المعنى.
(جـ) الاعتماد على كثرة المحسنات البديعية وتنوعها.
(د) الحفاظ على اللغة حيّةً؛ إذ يُمكن فهمها باختلاف الأوقات والأماكن.



٤ قال المتنبى:

الحُبُّ ما مَنَعَ الكَلامِ الألْسُنَا	والَــذُّ شَكْـوَى عاشِــقٍ ماأعْلَنَا (*)
ليتَ الحَبِيبَ الهاجرى هَجْرَ الكَرَى	من غيرِ جُرْمٍ واصِلى صِلَةَ الضَّنَى
بِتْـنَـا ولَــوْ حَـلَّيْتَـنـا لـمْ تَـدْرِمَا	ألْـوانُـنَـا مِـمَّا اسْـتُـفِـعْـنَ تَـلَـوُّنَا
وتَـوَقَّـدَتْ أنْـفـاسُـنا حتى لَـقَـدْ	أشْفَقْتُ تَحْتَرِقُ الـعَـواذِلُ بَيْنَنَا
أفْـدى الـمُـوَدِّعَـةَ الَّـتى أتْبَعْتُها	نَـظَـرًا فُـرادى بَـيْـنَ زَفَـراتٍ ثُـنَـا
أنْـكَـرتُ طـارِقَـةَ الحَــوادِثِ مَـرَّةً	ثُـمَّ اعـتَـرَفْـتُ بِها فَـصـارَتْ دَيْدَنا

١- ميز معنى كلمة «أعْلَنَا» فى البيت الأول:

(أ) أخذ. (ب) أظهر. (جـ) أحب. (د) أراد.

٢- يوحى قوله: «لَقَدْ أشْفَقْتُ تَحْتَرِقُ العَواذِلُ بَيْنَنَا» بـ:

(أ) شدة حرارة الوجد والهيام. (ب) شدة الحقد والحسد على الحبيبين.

(جـ) حرصه على العواذل وحبه لهم. (د) قسوة الشاعر على العواذل.

٣- تنوعت مصادر الموسيقا الظاهرة فى الأبيات، وهى:

(أ) التصريع والجناس. (ب) التصريع والوزن والقافية.

(جـ) تناسق الألفاظ وترتيبها. (د) تسلسل الأفكار وترتيبها المنطقى.

٤- اعتمد الشاعر فى البيت الأول على الأسلوب:

(أ) الخبرى الابتدائى. (ب) الخبرى الإنكارى.

(جـ) الإنشائى غير الطلبى. (د) الإنشائى الطلبى.

٥- ميز عاطفة الشاعر من خلال فهمك للأبيات:

(أ) شدة حبه وعشقه لمحبوبته. (ب) الشكوى من محبوبته.

(جـ) الحزن من هجر محبوبته له. (د) الخوف من العواذل وإفسادهم حبه.

٦- فى البيت الأول محسن بديعى:

(أ) تصريع. (ب) طباق. (جـ) مقابلة. (د) جناس.

٧- حدد نوع اللون الخيالى فى قوله: «وتَوَقَّدَتْ أنْفاسُنا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٨- من خلال الأبيات اذكر سمة من سمات الشعر فى العصر العباسى من حيث الألفاظ.

....

(*) الضَّنَى: المرضُ أو الهُزالُ الشديد. هجر: ترك. استفعن: استُفِعَ لونُه أى تغيَّرَ من خوفٍ أو نحوه. ديدنا: عادةً.

٥ قال العباس بن الأحنف:

وَإن تَكُ فَوزٌ باعَدَتنا وَأَعرَضَت ... وَأَصبَحَ باقى حَبلِها يَتَقَضَّبُ
وَحالَت عَنِ العَهدِ الَّذى كانَ بَينَنا ... وَصارَت إلى غَيرِ الَّذى كُنتُ أَحسَبُ
وَهانَ عَلَيها ما أُلاقى فَرُبَّما ... يَكونُ التَلاقى وَالقُلوبُ تَقَلَّبُ
وَلَكِنَّنى وَالخالِقِ البارِئِ الَّذى ... يُزارُ لَهُ البَيتُ العَتيقُ المُحَجَّبُ
لَأَستَمسِكَنْ بِالوُدِّ ما ذَرَّ شارِقٌ ... وَما ناحَ قُمرِىٌّ وَما لاحَ كَوكَبُ
وَأَبكى عَلى فَوزٍ بِعَينٍ سَخينَةٍ ... وَإن زَهِدَت فينا نَقولُ سَتَرغَبُ

١- ميز المقصود من كلمة «يَتَقَضَّبُ» من خلال السياق:

(أ) يتعقد. (ب) ينقطع. (جـ) يمتد. (د) يلتف.

٢- يوحى قول الشاعر: «وَإن زَهِدَت فينا نَقولُ سَتَرغَبُ» بـ

(أ) زهد الشاعر فى وصال محبوبته.
(ب) إعراض «فوز» عن العباس وبعدها عنه.
(جـ) شدة تمسكه بحبه وتفاؤله بالوصال.
(د) تمسك «فوز» بحبها للعباس وإن زهد فيها.

٣- حدد الخيال فى قوله: «لَأَستَمسِكَن بِالوُدِّ ما ذَرَّ شارِقٌ»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٤- لتقرير كلام الشاعر اعتمد على الأسلوب:

(أ) الخبرى.
(ب) الخبرى لفظًا الإنشائى معنى.
(جـ) الإنشائى غير الطلبى.
(د) الإنشائى الطلبى.

٥- ميز من الكلمات ما يؤكد عاطفة الشاعر:

(أ) باعدتنا وأعرضت.
(ب) حالت عن العهد.
(جـ) لأستمسكن بالود.
(د) زهدت فينا.

٦- ميز ملمحًا من ملامح شخصية الشاعر من خلال الأبيات:

(أ) يعتمد على الرمز للوصول لفكرته.
(ب) مرهف الحس، رقيق المشاعر.
(جـ) عميق المعانى، لين العبارة.
(د) قوى اللفظ ويصل به أحيانًا إلى حد الغرابة.

٧- تنوعت مصادر الموسيقا فى الأبيات. ميز مصدرًا للموسيقا الخفية.

....

٨- كل ما يلى مما امتاز به شعر العباس بن الأحنف ما عدا:

(أ) صدق العاطفة.
(ب) عمق المعانى ولطفها.
(جـ) كثرة الأساليب الإنشائية.
(د) الإطناب.

٦١ يخاطبُ البحتريُّ محبوبَه:

أَنــتَ نَـعـيـمـي وَأَنــتَ بُـؤسـي	وَقَـد يَـسـوءُ الَّـذي يَـسُـرُّ
تَـذكُـرُكُـم لَـيـلَـةٍ لَـهَـونا	في ظِـلِّـهـا وَالـزَمـانُ نَـضرُ
غـابَ دُجـاهـا وَأَيُّ لَـيـلٍ	يَـدجـو عَـلَـيـنـا وَأَنـتَ بَـدرُ
لَـعَـلَّـهُ أَن يَـعـودَ عَـيـشٌ	كَـمـا بَـدا أَو يُـديـلَ دَهـرُ
إِنّـي وَإِن كُـنـتُ ذا وَفـاءٍ	لا يَـتَـخَـطّـى إِلَيَّ غَـدرُ
لَـذاكِـرٌ مِـنـكَ فَـضـلَ نُـعمى	وَسَـتـرُ نُـعـمـى الـكَـريـمِ كُـفرُ
وَكَـيـفَ شُـكـرُكَ عَـن سَـواءٍ	وَمـا يُـدانـي نَـداكَ شُـكـرُ

١ـ ميز مما يلى العلاقة بين «نعيمى - بؤسى»:

(أ) تجانس. (ب) طباق. (جـ) مقابلة. (د) تأكيد.

٢ـ ميز مما يلى الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الثالث:

(أ) التقرير. (ب) التعجب. (جـ) النفى. (د) التهكم.

٣ـ حدد اللون البيانى فى قوله: «أنت بدر»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٤ـ سر جمال المحسن المعنوى فى البيت الأول:

(أ) التوكيد. (ب) إثارة الذهن. (جـ) جَرْس موسيقى (د) الإيجاز.

٥ـ ميز الغرض البلاغى الذى تعبر عنه الأبيات مما يلى:

(أ) المدح. (ب) الغزل. (جـ) الفخر (د) الوصف.

٦ـ تنوع أسلوب الشاعر بين الخبر والإنشاء لـ:

(أ) تقرير وتأكيد كلامه. (ب) جذب انتباه المتلقى.

(جـ) حيوية الأداء ودفع الملل. (د) إثارة التشويق لدى القارئ.

٧ـ استنتج الفكرة العامة للأبيات.

....

٨ـ «إن جمال المحبوبة وإشراق وجهها يبدِّدان الظلام». من أى الأبيات السابقة تفهم هذا المعنى؟

(أ) البيت الأول. (ب) البيت الثانى. (جـ) البيت الثالث. (د) البيت الخامس.

٧ يقول أبو فراس الحمدانى:

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمعِ شِيمَتُكَ الصّبرُ	أمَا للهوى نهيٌ عليكَ ولا أمرُ؟
بلى أنا مشتاقٌ وعندىَ لوعةٌ	ولكنَّ مثلى لا يُذاعُ لهُ سرُّ!
إذا الليلُ أضوانى بسطتُ يدَ الهوى	وأذللتُ دمعًا منْ خلائقه الكبرُ
تكادُ تُضِيءُ النَّارُبينَ جَوَانِحِى	إذا هىَ أذْكَتْهَا الصّبَابَةُ والفِكْرُ
معللتى بالوصلِ والموتُ دونهُ	إذا مِتُّ ظَمْآنًا فَلا نَزَلَ القَطْرُ!
تُسائلُنى مَن أنتَ وهى عليمةٌ	وهل بِفَتًى مِثْلى على حاله نُكر
فقلتُ كما شاءَت وشاءَ لها الهَوى	قتيلُكِ قالَتْ أيهم؟ فَهُمْ كُثْر
وفيتُ وفى بعضِ الوفاءِ مذلةٌ	لآنسةٍ فى الحى شيمتها الغدرُ

١- معنى كلمة «شيمتك» فى موضعها:

(أ) خلقك. (ب) شكلك. (جـ) نوعك. (د) عملك.

٢- ما علاقة «بسطت يد الهوى» بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) مقابلة.

٣- ميز اللون البيانى فى قوله: «النار» مما يلى:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) تشبيه ضمنى. (د) كناية.

٤- من البدائل التالية حدد مضاد «أذكتها» فى البيت الرابع:

(أ) فرقتها. (ب) سالمتها. (جـ) أخمدتها. (د) أبعدتها.

٥- ميز اللون البيانى فى قوله «بين جوانحى»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية عن صفة.

٦- ميز البيت الذى يدل على تعمد تجاهل محبوبة الشاعر له، وإثارة غيرته:

(أ) الأول. (ب) الثالث. (جـ) الرابع. (د) السادس.

٧- تمثل الأبيات صفات الفارس المحب النبيل، ومنها:

(أ) الاعتراف بحبه ووفاؤه لمحبوبته. (ب) القتال والإصرار على الانتصار.

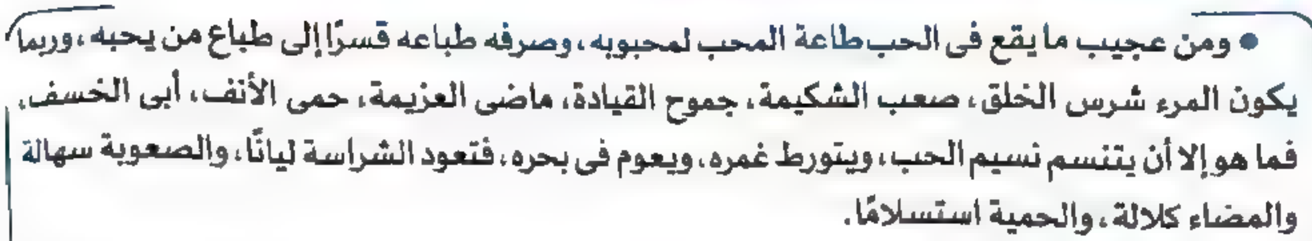
(جـ) الإصرار على وصال المحبوبة. (د) عدم الحقد على المحبين أو الدعاء عليهم.

٨- استنتج من الأبيات سمة من سمات شعر الغزل العفيف.

....

ثانيًا: تطبيقات على نص «ضروب الحب» مجاب عنها

① قال ابن حزم الأندلسى فى طوق الحمامة فى الألفة والألاف:



• ومن عجيب ما يقع فى الحب طاعة المحب لمحبوبه، وصرفه طباعه قسرًا إلى طباع من يحبه، وربما يكون المرء شرس الخلق، صعب الشكيمة، جموح القيادة، ماضى العزيمة، حمى الأنف، أبى الخسف، فما هو إلا أن يتنسم نسيم الحب، ويتورط غمره، ويعوم فى بحره، فتعود الشراسة ليانًا، والصعوبة سهالة والمضاء كلالة، والحمية استسلامًا.

• ومن آفات الحب الهجر، وهو على ضروب : فأولها : هجر يوجبه تحفظ من رقيب حاضر، وإنه لأحلى من كل وصل. ولولا أن ظاهر اللفظ وحكم التسمية يوجب إدخاله فى هذا الباب لرجعت به عنه ولأجللته عن تسطيره فيه. فحينئذ ترى الحبيب منحرفًا عن محبه، مقبلًا بالحديث على غيره . معرضا بمعرض لئلا تلحق ظنته أو تسبق استرابته، وترى المحب أيضًا كذلك، ولكن طبعه له جاذب، ونفسه له صارفة بالرغم، فتراه حينئذ منحرفًا كمقبل، وساكتًا كناطق، وناظرًا إلى جهة نفسه فى غيرها، والحاذق الفطن إذا كشف بوهمه عن باطن حديثهما علم أن الخافى غير البادى، وما جهر به غير نفس الخبر، وإنه لمن المشاهد الجالبة للفتن، والمناظر المحركة للسواكن، الباعثة للخواطر.

• ثم هجر يوجبه التدلل، وهو ألذ من كثير الوصال، ولذلك لا يكون إلا عن ثقة كل واحد من المتحابين بصاحبه، واستحكام البصيرة فى صحة عقده، فحينئذ يظهر المحبوب هجرانًا ليرى صبر محبه، وذلك لئلا يصفو الدهر البتة، وليأسف المحب إن كان مفرط العشق عند ذلك لا لما حل، لكن مخافة أن يترقى إلى ما هو أجل، فيكون ذلك الهجر سببًا إلى غيره، أو خوفًا من آفة حادث ملل.

١- حدد مما يلى مضاد كلمة «طاعة»:

(أ) إذعان. (ب) إخلاص. (جـ) تمرد. (د) خضوع.

٢- ميز مما يلى علاقة قوله: «وهو على ضروب».. بما بعده:

(أ) توضيح. (ب) تأكيد. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) إجمال بعد تفصيل.

٣- ميز مما يلى نوع المحسن البديعى فى قوله: «الخافى غير البادى»

(أ) طباق. (ب) جناس ناقص. (جـ) ازدواج. (د) التفات.

٤- كل ما يلى أفكار دار حولها النص السابق ما عدا:

(أ) الهجر وأثره فى النفوس. (ب) الحب يغير الطبائع.
(جـ) أثر الحب فى حل النزاعات. (د) مساوئ الحب وآفاته.

٥- ميز مما يلى نوع الصورة فى قوله: «آفات الحب»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمنى.

٦- استنتج سمة من السمات الفنية لأسلوب الكاتب مما يلى:

(أ) سهولة الألفاظ، ووضوح المعنى. (ب) البعد عن استخدام السجع.
(جـ) الإسراف فى الصور البيانية. (د) الاعتماد على المقابلة لتوضيح المعنى.

٣ يقول أبو محمد بن عبد البر:

• «ولو كان شملنا منتظمًا، وشعبنا ملتئمًا، وكنا كالجوارح فى الجسد اشتباكًا، وكالأنامل فى اليد اشتراكًا؛ لما طاش لنا سهم، ولا سقط لنا نجم، ولا ذل لنا حزب، ولا فَلّ لنا غرب، ولا روِّع لنا سرْب، ولا كُدِّر لنا شِرب، وَلكُنَّا عليهم ظاهرين إلى يوم الدين، فالحذرالحذر! فإنه رأس النظر من بركان تطاير منه شرر ملتهب، وطوفان تساقط من قطر مُرهب، فقلما يؤمَنُ من هذا إحراق، ومن ذلك إغراق، فتنبهوا قبل أن تُنَبهوا، وقاتلوهم فى أطرافهم قبل أن يقاتلوكم فى أكنافكم..».

١- حدد مما يلى المراد من «غرب»:

(أ) سيف. (ب) سكين.

(جـ) جهة. (د) شمس.

٢- حدد مما يلى علاقة قوله: «فإنه رأس النظر» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.

(جـ) توضيح. (د) تأكيد.

٣- ميزمما يلى نوع التشبيه فى قوله: «كنا كالجوارح فى الجسد اشتباكًا»:

(أ) مفصل. (ب) مجمل.

(جـ) بليغ. (د) تمثيلى.

٤- فى ضوء فهمك لما قرأت، صف حال الشعب الذى ينتمى إليه الكاتب، مبينًا دافعه لما قال.

....

٥- ميزمما يلى الجمال فى قوله: «لا فل لنا غرب، ولا روع لنا سرب»:

(أ) كناية عن الهزيمة. (ب) تشبيه مجمل.

(جـ) كناية عن الخوف. (د) تشبيه ضمنى.

٦- استنتج من خلال فهمك للنص السابق هدف الكاتب:

(أ) بيان أثر الكرم على المجتمع. (ب) بيان نتاجُ العدل الاجتماعى على الفرد.

(جـ) إظهار أثر الاتحاد فى قوة الأمة ومجدها. (د) بيان وشائجُ النصر والعزة للأمة.

٧- استنتج سمة من سمات النثر العباسى من خلال قول محمد بن عبدالبر مما يلى:

(أ) الإكثار من الحكمة. (ب) التقيد بالسجع.

(جـ) الترسل والإسراف فى الصور. (د) سهولة الألفاظ وسطحيتها.

٨- حدد مما يلى ما يبدو تناقضًا بين مفهوم الرسالة وما ورد فيها من ألوان البيان:

(أ) ندرة الصور البيانية. (ب) الإسراف فى استخدام الصور البيانية.

(جـ) غلبة الفكر على الصور البيانية. (د) غرابة الألفاظ وتعقيدها.

(١٣) من رسالة لابن القصيرة على لسان يوسف بن تاشفين توجّه بها إلى أبى عبدالله محمد بن على بن حمدين حين ولاه القضاء بقرطبة سنة ٤٩٠هـ:

• «استهدِ الله يهدِك، واستعن بالله يُعنك، وتولَّ القضاء الذى ولَّاكه الله بجد وحزم، وجلدٍ وعزم، وأمض القضايا على ما أمضاها الله تعالى فى كتابه وسنة نبيه، ولا تُبالِ برغم راغم، ولا تشفق من ملامة لائم، وقد عهدنا إلى جماعة المرابطين أن يسلموا لك فى كل حق تمضيه، ولا يعترضوا عليك فى قضاء تقضيه، ونحن أولًا وكلهم آخرًا مذ صرت قاضيًا سامعون منك، غير معترضين فى حق عليك، والعمال والرعية كافة سواء فى الحق».

١- حدد المراد من «أمض» فى سياقها:

(أ) سر. (ب) افهم. (جـ) حدد. (د) احكم.

٢- ميز مما يلى علاقة قوله «يهدك» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تأكيد. (جـ) تعليل. (د) توضيح.

٣- ميز مما يلى نوع الإطناب فى قوله: «ونحن أولًا وكلهم آخرًا مذ صرت قاضيًا سامعون منك»:

(أ) الاعتراض. (ب) التذييل.

(جـ) التوضيح. (د) التفصيل بعد الإجمال.

٤- حدد مما يلى غرض النهى فى الرسالة:

(أ) الإلزام. (ب) الالتماس. (جـ) الإرشاد. (د) التوسل.

٥- ميز مما يلى نوع المحسن البديعى فى قوله: «بجد وحزم، وجلد وعزم»:

(أ) تورية. (ب) طباق.

(جـ) مقابلة. (د) سجع.

٦- من خلال فهمك للرسالة استنتج خصيصة من خصائصها الأسلوبية.

....

٧- يقول إسحاق بن الخطاب فى تعزية ابن الهزبر بن صبيح فى وفاة أبيه:

«وهذا أوان اختيارِ اللهِ إيَّاك بشكر ذلك، وإقرارِكَ بالحجَّة عليه فيما كنت به محتجًّا على غيرِك، ودليلًا عليه ممَّا ذخَرَ الله لأهلِ الفضلِ، ووعدهم إيَّاه على ما رضى من القول عند وقوع قضائه وقدَرِه».

- اعقد مقارنة بين قول إسحاق بن الخطاب والرسالة السابقة من حيث «الفكرة»:

(أ) فكرة الرسالة الأولى: القاضى يجب عليه أن يحكم بكتاب الله وسنة نبيه، والثانيه فكرتها حول عطاء الله لأهل الفضل.

(ب) كلتاهما دارت فكرتها حول ما يجب على القاضى الحكم به.

(جـ) كلتاهما دارت فكرتها حول عطاء الله لأهل الفضل، وشكرهم على ذلك.

(د) فكرة الرسالة الأولى صفات القاضى، والثانية عن صفات الوالى.

٨- وضعت الرسالة أسسًا للقضاء فى الإسلام، حددها مما يلى:

(أ) الحكم بين الغنى والفقير. (ب) الحكم بين القوى والضعيف.

(جـ) الحكم بما جاء فى كتاب الله وسنة نبيه. (د) القضاء بين المرابطين وأسسه.

④ من اعترافات ابن حزم عن نفسه فى الحب قوله:

• «وإنى لأخبرك عنى أنى أَلِفتُ فى أيام صباى ألفة المحبة جارية نشأت فى دارنا، وكانت فى ذلك الوقت بنت ستة عشر عامًا، وكانت غاية فى حسن وجهها، وعقلها، وعفافها، وطهارتها، وخفرها، ودماثتها، عديمة الهزل، منيعة البذل، فقيدة الذام، قليلة الكلام، غضيضة البصر، شديدة الحذر، نقية من العيوب، دائمة القطوب، حلوة الإعراض، مطبوعة الانقباض..».

١- حدد مما يلى المراد من «دماثتها»:

(أ) سهولة خُلُقها. (ب) شجاعة تصرفها. (جـ) جمال بسمتها. (د) حبها للحياة.

٢- ميز مما يلى نوع الصورة فى قوله: «غضيضة البصر»:

(أ) مجاز مرسل علاقته السببية. (ب) كناية عن الحياء.

(جـ) كناية عن التردد. (د) استعارة تصريحية.

٣- ميز مما يلى نوع المحسن البديعى فى قوله: «عديمة الهزل، منيعة البذل»:

(أ) ازدواج. (ب) سجع. (جـ) طباق. (د) الأولى والثانية.

٤- افتتح النص السابق بأسلوب:

(أ) إنشائى. (ب) قصر.

(جـ) مؤكد بوسيلة واحدة. (د) مؤكد بوسيلتين.

٥- ميز مما يلى نوع الصورة فى قوله: «فقيدة الذام»:

(أ) كناية عن الوحدة. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية عن يتمها. (د) كناية عن كمال خلقها.

٦- استنتج من النص ملامح شخصية كاتبه مما يلى:

(أ) يميل إلى استخدام الكلمات الغريبة.

(ب) عميق الثقافة، جرىء فى علاج القضايا الاجتماعية.

(جـ) متأثر بترف الحياة الأندلسية آنذاك. (د) صاحب نزعة فلسفية خالصة.

٧- يقول ابن المقفع:

أستودعُ الله أحبابى الذين نأوا ... وخلفونى فى نيرانِ تبريحِ
أستنشقُ الريحَ من تلقاءِ أرضهمُ ... لقد قنعتُ من الأحبابِ بالريحِ!

- وازن بين قول ابن المقفع وابن حزم من حيث «المعانى»:

(أ) معانى «ابن حزم» توقفت عند الوصف فقط، أما معانى «ابن المقفع» فعبرت عن مشاعره الحزينة لفراق الأحبة.

(ب) كلاهما عبرت معانيه عن شغفه بالحبيب.

(جـ) كلاهما عبرت معانيه عن رقة مشاعره لفراق الحبيب.

(د) عبرت معانى «ابن حزم» عن الحب فى بواكير الصبا، أما «ابن المقفع» فعبرت معانيه عن قناعته بفراق الأحبة.

٨- استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

....

٥ يقول الدكتور/ عبد الله ناصح علوان:

• «لا شك أن لظاهرة الحب التى أودعها الله فى الإنسان حِكَمًا بالغة فى غاية الأهمية، ومنها: أن الحب امتحان قاسٍ مرير لسلوك الإنسان، هذا الامتحان يتجسد فى المسلك الذى يسلكه المحب فى الحياة.. هل يغالى فى حبه أم يعتدل؟ هل ينضبط فى انجذابه لمحبوبه أم يتفلت؟ كل ذلك سوف يُعلم بعد أن يجتاز مرحلة الامتحان!».

١- استنتج المراد من كلمة «يغالى» فى جملة: «هل يغالى فى حبه..؟»:

(أ) يصعِّب. (ب) يبالغ. (جـ) يكثر. (د) يزيد.

٢- ميز نوع المحسن البديعى فى قوله: «يغالى - يعتدل»:

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) طباق. (د) سجع.

٣- ميز الخيال فى قول الكاتب: «الحب امتحان قاسٍ مرير»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه. (جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٤- الغرض البلاغى فى قول الكاتب «هل يغالى فى حبه أم يعتدل»:

(أ) التعجب. (ب) التخيير. (جـ) النفى. (د) الحيرة.

٥- علاقة قوله «هذا الامتحان يتجسد فى المسلك...» بما سبقه:

(أ) تأكيد. (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٦- استنتج مراد الكاتب من مقاله.

....

٧- أى البدائل التالية يحدد سمة الألفاظ التى استخدمها الكاتب؟

(أ) جاءت الألفاظ مترادفة فى معظمها.

(ب) جاءت الألفاظ سهلة قريبة من الواقع.

(جـ) جاءت الألفاظ يتعانق فيها السجع.

(د) تأثرت الألفاظ بالقرآن الكريم.

٨- من خلال فهمك للمقال السابق، وضح وجهة نظر الكاتب فى الحب:

(أ) يرى أهمية الحب المعتدل فى حياة الإنسان.

(ب) يحذر من التساهل فى فهم الحب.

(جـ) يدعو إلى الإفراط فى الحب.

(د) يرفض الاعتدال فى الانجذاب إلى من تحب.

٦ يقول الدكتور/ عبد الله ناصح علوان:

● «ومن هذه الحكم: أن ظاهرة الحب المتأصلة فى الإنسان من أكبر البواعث فى عمارة الكون، وتشييد معالم الحضارة، وانتظام شئون الحياة، ولولا الحب ما اندفع أبناء الحياة فى الحياة إلى تحقيق غاياتهم، ولولا الحب لما كان فى الكون حركة ولا إبداع، ولا عمران ولا مدنية! ومنها أيضًا: أن ظاهرة الحب عامل أساسى فى استمرار الوجود البشرى، والتعارف الإنسانى، والتعرف على حقائق العلم فى الكون والحياة والإنسان. ومنها: أن ظاهرة الحب - إن أحسن توجيهها والاستفادة منها - من أقوى الروابط فى تماسك الأسرة ووحدة المجتمع، ورفع ألوية الأمن والاستقرار والسلام فى ربوع الأرض، وزرع بذور الرحمة والمحبة».

١- حدد معنى كلمة «تشييد» من خلال السياق:

(أ) توضيح. (ب) إنشاء. (جـ) تعميم. (د) تجميل.

٢- حدد علاقة قوله: «ما اندفع أبناء الحياة فى الحياة إلى تحقيق غاياتهم» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) توضيح.

٣- ميز اللون البيانى فى قوله «ألوية الأمن»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- ما الفكرة التى دارت حولها الفقرة؟

(أ) الحب جوهر إعمار الكون. (ب) التعرف على حقائق الكون.

(جـ) الروابط الأسرية قوة للمجتمع. (د) أعلى مناقب الحب.

٥- نوع الإطناب فى قوله: «إن أحسن توجيهها والاستفادة منها»:

(أ) التذييل. (ب) الاحتراس.

(جـ) الاعتراض. (د) الإجمال.

٦- جاء الأسلوب فى النص:

(أ) إنشائيًا طلبيًا. (ب) إنشائيًا غير طلبى.

(جـ) خبريًا. (د) خبريًا لفظًا إنشائيًا معنى.

٧- استنتج سمة من سمات الكاتب.

....

٨- «لما كان فى الكون حركة ولا إبداع، ولا عمران ولا مدنية». القيمة الفنية لتعدد العطف فى العبارة:

(أ) التوضيح. (ب) الترادف.

(جـ) التوكيد. (د) التنوع.

٧٠ يقول الدكتور شوقي ضيف:

• «للحب عند العرب منازل ومراتب متعددة، وأول مراتبه الهوى وهو الميل إلى المحبوب، ويليه الشوق وهو نزوع المحب إلى لقائه، ثم الحنين وهو شوق ممزوج برقة، ويليه الحب وهو أول الألفة، ثم الشغف وهو التمنى الدائم لرؤية المحبوب، ويليه الغرام وهو التعلق بالمحبوب تعلقًا لا يستطيع المحب الخلاص منه، ثم العشق وهو إفراط فى الحب ويغلب أن يلتقى فيه المحب والمحبوب، ثم التتيُّم وهو استعباد المحبوب للمحب، ويليه الهيام وهو شدة الحب حتى يكاد يسلب المحب عقله».

١- ميز المراد من كلمة «مراتب» فى سياقها:

(أ) أحوال. (ب) درجات.
(جـ) أنواع. (د) وظائف.

٢- اعتمد الكاتب الأسلوب الخبرى بغرض:

(أ) النفى. (ب) التقرير.
(جـ) التشويق. (د) التفصيل.

٣- ميز الصورة الخيالية فى قول الكاتب: «يسلب المحب عقله»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه ضمنى.
(جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٤- علاقة قوله: «وهو الميل إلى المحبوب» بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) توضيح.
(جـ) نتيجة. (د) تعليل.

٥- سر الجمال فى قوله: «هو الميل إلى المحبوب»:

(أ) التخصيص والتوكيد. (ب) الدقة والإيجاز.
(جـ) إثارة الذهن. (د) التشويق.

٦- حدد من البدائل التالية الفكر التى تضمنها الموضوع:

(أ) أهمية الحب فى إعمار المجتمع. (ب) منازل الحب عند العرب.
(جـ) العرب يقدرون قيمة الحب. (د) أعلى مراتب الحب هو الحب فى الله.

٧- استنتج من المقال السابق سمة من سمات أسلوب الكاتب.

....

٨- نوع المقال من حيث الأسلوب:

(أ) علمى متأدب. (ب) علمى.
(جـ) نزالى. (د) أدبى.

(1) يقول خليل مطران:

تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَى: أَعَذْلٌ ... بِرَبِّكُمُ اغْتِرَابِي بَيْنَ أَهْلِي؟

أَلَسْتُ أَنَا الَّتِي بِدَمِي وَرُوحِي ... غَذَتْ مِنْهُمْ وَأَنْمَتْ كُلَّ طِفْلِ؟

بُنَيَّاتِ الحِمَى أَنْتُنَّ نَسْلِي ... فَإِنْ تُنْكِرْنَنِي أَتَكُنَّ نَسْلِي؟

وَيَا فِتْيَانَهُ إِنْ أَخْطَأَتْنِي ... مَبَرَّتُكُمْ، فَإِنَّ الثُّكْلَ ثُكْلِي

إِذَا مَا كَانَ فِي كَلِمِي صِعَابٌ ... فَلا تَأْخُذْ كَثِيرِي بِالأَقَلِّ

وَهَلْ لُغَةٌ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا ... تُعَدُّ بِوَفْرَةِ الحَسَنَاتِ مِثْلِي؟

١- حدد مما يلى معنى «غذتْ»:

(أ) أطعمت. (ب) حافظت.

(جـ) أمدَّت. (د) قدَّمت.

٢- حدد مما يلى الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الأخير:

(أ) تقرير حالة الضعف التى أصابت اللغة.

(ب) نفى أن يكون هناك لغة تضاهى قدر اللغة العربية.

(جـ) التعجب من إهمال أهل اللغة لها.

(د) الحسرة على الحال التى وصلت إليها اللغة العربية من ضعف.

٣- ميز مما يلى نوع الصورة فى البيت الثانى:

(أ) تشبيه ضمنى يوحى بفضل اللغة العربية على أبنائها.

(ب) استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.

(جـ) تشبيه بليغ سر جماله التجسيم.

(د) تشبيه تمثيلى يوحى بمعاناة اللغة بين أهلها.

٤- ميز الغرض من الإنشاء فى «فلا تأخذ كثيرى بالأقل»:

(أ) النفى. (ب) النصح.

(جـ) العتاب. (د) الإنكار.

٥- اختر سر جمال المحسن البديعى فى البيت السادس:

(أ) التوكيد. (ب) التخصيص.

(جـ) الإيجاز. (د) جَرس موسيقى.

٦- عَلامَ عاتبت اللغة العربية فتيانها؟

....

٧- استنتج الاتجاه الفكرى الذى تعكسه الأبيات:

(أ) السخط الشديد على مهملى اللغة العربية والدعوة إلى نبذهم.

(ب) الدعوة إلى العودة إلى الاهتمام باللغة والحفاظ عليها.

(جـ) المقارنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى من حيث عموم الفائدة.

(د) بيان فضل اللغة العربية واستفادة باقى اللغات منها بشكل كبير.

٨- القيمة الدلالية لاستخدام كلمة «أهلى» فى البيت الأول:

(أ) السخرية من أهل اللغة الذين تخلوا عنها.

(ب) تقريع أهل اللغة وعتابهم بسبب بعدهم عنها.

(جـ) بيان اعتزاز اللغة بأهلها رغم إهمالهم لها.

(د) بيان دفاع اللغة العربية عن أهلها والتماس العذر لهم.

٩- اللون البيانى فى قول الشاعر «اغترابى»:

(أ) استعارة مكنية، سر جمالها التجسيم.

(ب) استعارة مكنية، سر جمالها التوضيح.

(جـ) استعارة تصريحية، سر جمالها التشخيص.

(د) استعارة تصريحية، سر جمالها التوضيح.

١٠- وازن من حيث العاطفة واللغة بين الأبيات السابقة وبين قول حافظ إبراهيم:

وسعت كتاب الله لفظًا وغاية	وما ضقت عن آى به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة	وتنسيق أسماء لمخترعات

(أ) سيطرت على «مطران» عاطفة الفخر باللغة وجاءت ألفاظه جزلة قوية، بينما عاطفة «حافظ إبراهيم» الحزن على إهمال أهل اللغة لها، وجاءت ألفاظه غامضة.

(ب) سيطرت على «مطران» عاطفة الحزن على ضياع اللغة، وجاءت ألفاظه ميالة إلى العامية، بينما سيطرت على «حافظ» عاطفة الفخر باللغة، وجاءت ألفاظه معقدة.

(جـ) سيطرت على «مطران» عاطفة السعادة باهتمام أهل اللغة بها، بينما سيطرت على «حافظ» عاطفة الغضب لتراجع اللغة العربية، واستخدم الشاعران ألفاظًا سهلة.

(د) سيطر على الشاعرين عاطفة الحزن والأسى لتراجع اللغة بسبب إهمال أهلها لها، وجاءت ألفاظهما سهلة قريبة من الناس.

(٥) قال «خليل مطران»:

مَا بَالُهُ؟ مَا أَصَابَهُ؟	مَا سُؤْلُهُ فِي الغَابَهْ؟
مَاذَا تَوَخَّيْتَ يَا مَنْ	أَضْوَى العَنَاءُ إِهَابَهْ؟
أَرَدْتَ فِي الزَّهْرِ بِكْرًا	فَتَّانَةً خَلَّابَهْ
بَرَّاقَةً عَنْ ذَكَاءٍ	ضَحَّاكَةً عَنْ نَجَابَهْ
فَوَّاحَةً عَنْ خِلالٍ	ذَكِيَّةٍ مُسْتَطَابَهْ
بِهَا جَمَالٌ وَنُبْلٌ	إِلَى عُلًى وَمَهَابَهْ
مَقَامُهَا لا يُسَامَى	كَرَامَةً وَحَسَابَهْ
فَظَلْتَ فِي الزَّهْرِ أَبْغِي	تِلْكَ الَّتِي لا تُشَابَهْ
حَتَّى إِذَا طَالَ كَدِّي	وَلَمْ أَفُزْ بِالطِّلابَهْ
نَظَمْتُهَا مِنْ خَيَالٍ	وَصُغْتُهَا بِالكِتَابَهْ
عَلَّ الهَدِيَّةَ رَسْمًا	تُثِيبُ بَعْضَ الإِثَابَهْ

١- ميز من البدائل التالية البيت الدال على أن الشاعر لم يجد ما يرجوه فى الواقع فبحث عنه بعيدًا عن الواقع:

(أ) بِهَا جَمَالٌ وَنُبْلٌ ... إِلَى عُلًى وَمَهَابَهْ

(ب) نَظَمْتُهَا مِنْ خَيَالٍ ... وَصُغْتُهَا بِالكِتَابَهْ

(جـ) عَلَّ الهَدِيَّةَ رَسْمًا ... تُثِيبُ بَعْضَ الإِثَابَهْ

(د) أَرَدْتَ فِي الزَّهْرِ بِكْرًا ... فَتَّانَةً خَلَّابَهْ

٢- أى نوع من التصوير الفنى فى البيت الثالث؟ وما وسر جماله؟

(أ) استعارة تصريحية - تجسيم. (ب) استعارة مكنية - تشخيص

(جـ) تشبيه بليغ - توضيح. (د) تشبيه مفصل - توضيح

٣- استنتج: علام تعود هاء الغيبة فى قوله: «بها جمال ونبل...»؟

(أ) خلال. (ب) نجابة. (جـ) صفة الذكاء. (د) بكرًا من الزهر.

٤- بين المبدأ الأخلاقى الذى يرمى إليه الشاعر فى البيت الثامن فى قوله:

فَظَلْتَ فِي الزَّهْرِ أَبْغِي ... تِلْكَ الَّتِي لا تُشَابَهْ

(أ) المداومة على طلب الكمال والتحلى بالخلال الجميلة.

(ب) الكد والعمل على الارتقاء وإدراك العلا.

(جـ) زراعة الزهور وتجميل البيئة.

(د) الوفاء للمحبوب وتذكره دائمًا.

٥- مما قيل عن خليل مطران: «مطران.. حمل لواء التجديد من دون أن يفقد علاقته بقديم الشعر». استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة:

(أ) المقولة خطأ؛ فليس هناك تجديد، وهذا واضح من موضوع الأبيات الذى يشبه البكاء على أطلال المحبوب فى الشعر الجاهلى القديم، فضلًا عن تمسكه بوحدة الوزن والقافية.

(ب) المقولة صحيحة؛ فالتجديد واضح فى ألفاظها السهلة وتصويرها الرمزى، أما مظاهر القديم ففى وحدة الوزن والقافية.

(جـ) المقولة خطأ؛ فليس هناك من تجديد، فالأبيات موضوعها وصف الطبيعة، وهو من الأغراض الشعرية القديمة، هذا مع التزامه بوحدة الوزن والقافية، تلك الوحدة التى عرف بها الشعر القديم.

(د) المقولة صحيحة؛ فالوصف فيه تجديد يمتلئ بالرومانسية وتشخيص الطبيعة، أما ملامح القديم ففى ألفاظه الجزلة الرصينة التى تذكرنا بالشعر الجاهلى القديم.

٦- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات:

(أ) عاطفة البهجة والسرور والإقبال على الحياة والاستمتاع بمناظرها الطبيعية الخلابة.

(ب) عاطفة تمتلئ بالأنين والألم من الواقع المرير الذى أحاط بالشاعر فألجأه إلى الغابة.

(جـ) انفعال الدهشة والحيرة واليأس من الوصول إلى الهدف.

(د) مشاعر الكد والعناء يغالبها إصرار على طلب الجمال وبلوغ المثالية والتمسك بالأمل.

٧- استنتج الغرض البلاغى من تعدد الاستفهام فى البيت الأول.

....

٨- ميز مما يلى علاقة البيت العاشر بالبيت التاسع:

(أ) نتيجة. (ب) توضيح.

(جـ) تعليل. (د) تأكيد.

٩- قال جبران خليل جبران:

الحبُّ فى الناس أشكالٌ وأكثرُها كالعُشبِ فى الحقلِ لا زهرٌ ولا ثمرُ

- وقال مطران:

أَرَدْتُ فِى الزَّهْرِ بِكْرًا فَتَّانَةً خَلَّابَهْ

- من خلال الموازنة بين البيتين حدد مدى استخدام الشاعرين للطبيعة فى التعبير عن المشاعر والفكر:

(أ) «مطران» يستخدمها كمعادل لعواطفه وأفكاره، «وجبران» يستخدمها لتوضيح صوره.

(ب) «جبران» يدلل من خلال الطبيعة على مثالية الحب، «ومطران» يعبر بها عن مشاعره الحزينة.

(جـ) كلاهما يناجى الطبيعة ويبثها مشاعره الحزينة.

(د) «جبران» يعبر من خلال الاستعانة بأدوات الطبيعة عن فكرة فلسفية، «ومطران» يعبر بها عن مثالية رومانسية.

(٣٠) يقول خليل مطران مبايعًا أحمد شوقى أميرًا للشعراء:

يَا بَاعِثَ المَجْدِ القَدِيمِ بِشِعْرِهِ	وَمُجَدِّدَ العَرَبِيَّةِ الغَرَّاءِ
أَنْتَ الأَمِيرُ وَمَنْ يَكُنْهُ بِالْحِجَى	فَلَهُ بِهِ تِيهٌ عَلَى الأُمَرَاءِ
اليَوْمَ عِيدُكَ وَهْوَ عِيدٌ شَامِلٌ	لِلضَّادِ فِي مُتَبَايِنِ الأَرْجَاءِ
فِي مِصْرَ يُنْشِدُ مِنْ بَنِيهَا مُنْشِدٌ	وَصَدَاهُ فِي البَحْرَيْنِ وَالزَّوْرَاءِ
عِيدٌ بِهِ اتَّحَدَتْ قُلُوبُ شُعُوبِهَا	وَلَقَدْ تَكُونُ كَثِيرَةَ الأَهْوَاءِ
كَمْ رِيمَ تَجْدِيدٌ لِغَابِرِ مَجْدِهَا	فَجَنَى عَلَيْهِ تَشَعُّبُ الآرَاءِ
مَا أَبْهَجَ الشَّمْسَ التِى لاحَتْ لَهَا	بَعْدَ القُنُوطِ وَطَالَعَتْ بِرَجَاءِ

١- حدد مما يلى معنى «الحِجَى»:

(أ) العقل. (ب) القلب. (جـ) الحُجة. (د) الدليل.

٢- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال فهمك للأبيات السابقة.

....

٣- ميز مما يلى نوع الصورة فى قوله «للضاد»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) كناية عن صفة. (جـ) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل.

٤- اللون البيانى فى قوله «ما أبهج الشمس»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) كناية عن صفة. (د) تشبيه بليغ.

٥- ميز نوع الأسلوب فى «ما أبهج الشمس..» مما يلى:

(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى. (جـ) إنشائى غير طلبى. (د) نفى.

٦- فى البيت الخامس إيجاز بحذف:

(أ) الخبر. (ب) المبتدأ. (جـ) المفعول. (د) الموصوف.

٧- استنتج من الأبيات سبب مقولة «مطران مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية والاتجاه الوجدانى»:

(أ) مدحه لشوقى مما يعد من شعر المناسبات.

(ب) امتزاجه بالطبيعة وعدم اكتفائه بالوصف الخارجى لها.

(جـ) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية وترحيبه بحركة التجديد فى الشعر.

(د) التزامه بالألفاظ المعجمية الكلاسيكية وإن غمض معناها.

٨- المحسن البديعى فى البيت الأخير:

(أ) مقابلة. (ب) حسن تقسيم. (جـ) طباق. (د) جناس.

٤ يقول الرصافى:

أما آن أن تُنْسى من القوم أضغانُ	فيُبنَى على أسِّ المؤاخاة بنيانُ؟
أما آن أن يُرمَى التخاذُل جانبًا	فتكسبَ عزًّا بالتناصُر أوطانُ؟
علام التعادى لاختلاف ديانة	وأن التعادى فى الديانة عُدوانُ؟
وما ضَرَّ لو كان التعاوُن ديننا	فتَعْمُرَ بلدان وتأمنَ قطّانُ؟
إذا جمعتنا وحدة وطنيّة	فماذا علينا أن تَعَدَّد أديانُ؟
إذا القوم عَمَّتْهم أمور ثلاثة	لسان وأوطان وبالله إيمانُ
فأىّ اعتقادٍ مانعٌ من أخوّة	بها قال إنجيل كما قال قرآنُ؟

١- حدد مما يلى مرادف «قطان»:

(أ) رجال. (ب) سُكان. (جـ) مسافرون. (د) أناسى.

٢- حدد مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت الأول:

(أ) التحسر. (ب) التوجع.
(جـ) التمنى. (د) التعجب.

٣- ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «فيبنى على أسِّ المؤاخاة بنيان»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) كناية عن المؤاخاة.
(جـ) تشبيه مجمل. (د) تشبيه تمثيلى.

٤- ميز نوع الإطناب فى قوله «لسان وأوطان وبالله إيمان»:

(أ) الاحتراس. (ب) التفصيل. (جـ) التذييل. (د) الاعتراض.

٥- اختر من التالى الغرض البلاغى للإنشاء فى «علام التعادى لاختلاف ديانة؟»:

(أ) التقرير. (ب) التعجب. (جـ) الإنكار. (د) التحقير.

٦- استنتج من فهمك للأبيات المغزى الذى قصده الشاعر.

....

٧- استنتج من الأبيات ملامح شخصية قائلها:

(أ) وطنى مخلص. (ب) متدين متعصب.
(جـ) سياسى ينحى الدين. (د) غير مؤمن بسنة الاختلاف.

٨- قال الشاعر:

سنَّ الضغائنَ آباءٌ لنا سلفوا	فلن تبيد وللآباء أبناء

- ما مدى توافق البيت السابق مع ما جاء فى أبيات الرصافى؟

(أ) متفق تمامًا. (ب) مقارب له فى المعنى.
(جـ) مختلف تمامًا. (د) متفق معه إلى حد كبير.

(٥١) يقول الشاعر على الجارم:

يـا بُنَـيّـتى إن أردتِ آيـة حسـن	وجمـالًا يزيـن جسـمًا وعقـلا
فانبـذى عـادة التـبرج نبـذًا	فجمال النفوس أسمى وأعلى
يصنع الصانعون وردًا ولكن	وردةُ الـرَّوضِ لا تُضـارعُ شـكلا
صِبغـة الله صِبغـة تُبهـر النفـ	ـس تعـالى الإلـهُ عـزَّ وجـلَّا
ثم كُونى كالشـمس تسطعُ للنـا	س سـواءً مـن عـزَّ منهـم وذلّا

١- حدد مما يلى معنى «صبغة» فى البيت الرابع:

(أ) حُسن. (ب) لَون. (جـ) خِلقة. (د) زينة.

٢- ميز اللون البيانى فى قوله: «ثم كونى كالشمس تسطع للناس»:

(أ) تشبيه مفصل. (ب) تشبيه مجمل.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٣- علاقة قوله: «فجمال النفوس أسمى وأعلى» بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) توكيد.

٤- ميز اللون البيانى فى البيت الثالث مما يلى:

(أ) تشبيه تمثيلى. (ب) مجاز مرسل علاقته الجزئية.

(جـ) تشبيه ضمنى. (د) مجاز مرسل علاقته السببية.

٥- حدد من الخيارات التالية نوع الإطناب فى قوله «أسمى وأعلى».

(أ) الترادف. (ب) الإجمال.

(جـ) التفصيل. (د) التذييل.

٦- سر جمال التشبيه فى البيت الأخير:

(أ) التوضيح. (ب) التجسيم.

(جـ) التشخيص. (د) الاستدراك.

٧- من وسائل التوكيد فى البيت الثانى:

(أ) التقديم والتأخير. (ب) المفعول المطلق.

(جـ) تعريف الطرفين. (د) إن.

٨- استنتج المغزى الذى قصده الشاعر من الأبيات.

(١) اقرأ ثم أجب: يقول حافظ إبراهيم على لسان مصر:

وقف الخلق ينظرون جميعًا	كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهـ	ـر كفونى الكلامَ عند التَّحدى
أنا تاجُ العَلاءِ فى مَفرقِ الشر	قِ ودُرَّاتُه فرائدُ عقدى
أىُّ شىءٍ فى الغرب قد بَهرَ النَّا	س جمالًا ولم يكن منه عندى
فتُرابى تِبرٌ ونهرى فُرات	وسَمائى مَصقولةٌ كالفِرِند
أينما سِرتَ جَدولٌ عند كَرمٍ	عند زَهرٍ مُدَنَّرٍ عند رَندِ

١- حدد معنى «بهر» فى البيت الرابع:

(أ) شدَّ. (ب) أدهش.

(جـ) خطف. (د) فاق.

٢- ميز اللون البيانى فى قوله «أنا تاج العلاء»:

(أ) تشبيه، سر جماله التوضيح. (ب) استعارة مكنية، سر جمالها التجسيم.

(جـ) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل، علاقته الجزئية.

٣- بين «جميعًا - وحدى»:

(أ) سجع. (ب) طباق.

(جـ) جناس. (د) ترادف.

٤- ميز اللون البيانى فى قوله: «مفرق» مما يلى:

(أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) كناية عن موصوف. (د) استعارة مكنية.

٥- الاستفهام فى البيت الرابع غرضه:

(أ) التعجب. (ب) التقرير.

(جـ) الاستبعاد. (د) النفى.

٦- فى البيت الخامس:

(أ) جناس تام. (ب) حسن تقسيم.

(جـ) مقابلة. (د) مراعاة نظير.

٧- إلامَ يشير البيت الأخير؟

....

٨- أهم سمات المدرسة الأدبية التى ظهرت فى تلك الأبيات:

(أ) وحدة الوزن والقافية. (ب) صعوبة الألفاظ.

(جـ) موضوع النص قديم. (د) التكلف فى المحسنات البديعية.

٧١ يقول الشاعر على الجارم:

يا ابنتى إن أرَدْتِ آيةَ حُسْنٍ	وجمالا يزينُ جِسمًا وعقلا
فانبذى عادةَ التَّبَرُّجِ نبذًا	فجمالُ النفوسِ أسمى وأغلى
واجْعَلِى شيمةَ الحياءِ خِمارًا	فهو بالغادةِ الكريمةِ أولى
ليس للبِنْتِ فى السعادة حظٌّ	إن تناءَى الحياءُ عنها وولَّى
إذا ما رأيتِ بؤسًا فَجُودِى	بدموعِ الإحسانِ يَهْطِلْنَ هَطلًا
فدموعُ الإحسانِ أنضرُ فى الخدِّ	وأبهى من اللآلِى وأغلى
وانظرى فى الضميرِ إن شئتِ مرآ	ةً ففيه تبدو النفوسُ وتُجْلَى
ذاك نُصْحى إلى فتاتى وسُؤْلِى	وابنتى لا تَرُدُّ للأبِ سُؤلا

١- حدد معنى «تناءى» فى البيت الأول مما يلى:

(أ) بعُد. (ب) تُرِك.

(جـ) حُجِب. (د) مضى.

٢- حدد وسيلة الشاعر فى الإقناع بما يوجهه من نصح، مع التوضيح لما تقول.

....

٣- ميز اللون البيانى فى قوله: «إن تناءى الحياء عنها وولى»:

(أ) مجاز مرسل علاقته السببية.

(ب) استعارة مكنية، سر جمالها التشخيص.

(جـ) كناية عن موصوف.

(د) استعارة تصريحية، سر جمالها التوضيح.

٤- بين «تبدو - تجلى» إطناب بـ:

(أ) الترادف. (ب) الاعتراض.

(جـ) التذييل. (د) الاحتراس.

٥- حدد اللون البيانى فى قوله «دموع الإحسان أنضر»:

(أ) استعارة تصريحية.

(ب) مجاز مرسل.

(جـ) تشبيه بليغ.

(د) كناية عن نسبة.

٦- من وسائل التوكيد فى البيت الخامس:

(أ) إذا.

(ب) دخول «ما» على الفعل الماضى.

(جـ) أسلوب القصر.

(د) المفعول المطلق.

٧- بم يوحى مضمون البيت الأخير؟

(أ) تردد الشاعر فى تقديم النصح.

(ب) حرص الشاعر على تقديم النصح.

(جـ) حسن ظنه وثقته فيمن يقدم لهن النصح.

(د) افتقاد الفتيات للنصح.

٨- يقول أبو تمام:

فلا والله ما فى العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

- وازن بين مضمون هذا البيت ومضمون البيت الأول من نص الجارم:

(أ) اتفقا فى الموضوع؛ حيث تناول كل منهما موضوع الحياء، لكنهما اختلفا فى الألفاظ، حيث مالت ألفاظ الجارم إلى الصعوبة، بينما جاءت ألفاظ أبى تمام واضحة.

(ب) اتفقا فى الموضوع؛ حيث تناول كل منهما موضوع الحياء، لكن الاختلاف يتمثل فى أن الجارم يرى أن الحياء صفة محظوظ من يتصف بها، بينما أبو تمام يرى أنها صفة يجب على الجميع التحلى بها.

(جـ) اختلفا فى الموضوع؛ فالجارم يقدم النصح بتقديم العون لمن يحتاج إليه، بينما أبو تمام يتناول أهمية الاتصاف بالحياء، لكنهما اتفقا فى الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.

(د) اتفقا فى الموضوع؛ حيث تكلم كل منهما عن موضوع الحياء، لكن الاختلاف يتمثل فى أن الجارم ركز على أهمية اتصاف الفتاة بالحياء، بينما أبو تمام تكلم عن أهمية الاتصاف بالحياء بشكل عام.

٩- ميز سمة من سمات المحافظة على القديم من حيث الشكل فى أبيات على الجارم:

(أ) تعدد الأغراض فى القصيدة كالفخر والوصف والحكمة وغيرها.

(ب) البدء بالغزل وما يمر به الشاعر.

(جـ) خطاب الصاحبين على عادة القدماء.

(د) التزام الوزن الواحد والقافية الموحدة.

رابعًا: تطبيقات على نص «اللغة والمجتمع» مجاب عنها

(١) يقول الدكتور رمضان صالحين:

- «جمال اللغة العربية: اكتسبت اللغة العربية الجمال والإبداع من جمال حروفها عندما تنطق وتسمع وتكتب، فعندما تكتب بالخط العربى فلا بد من لمسة فنية تزين أحرفها من زخارف، ونقوش، وحركات التشكيل كما تظهر فى القرآن الكريم، أو تزين بها المساجد، أو كما ترسم فى الكتب والصحف، وعلى بعض أنواع المجوهرات والحلى، عندما تتحرك بها الألسن تتجلى فيها البلاغة والفصاحة والصور البديعية، والكثير من المعانى.
- وهذا ما يتميز به القرآن الكريم الذى عندما نزل تحدى العرب - وخصوصًا قريش - فى البلاغة والفصاحة، وهذا ما تعجب منه فصحاء قريش عندما سمعوا تلاوة القرآن الكريم. يظهر جمال اللغة العربية فى الشعر، والنثر، والخطابة، والقصة، والرواية، وفى النحو، والصرف، حيث يعتبر الشعر فنًّا أدبيًّا أقبل عليه الكثير من الشعراء الذين برعوا فى كافة ألوان الشعر من غزل، ومدح، وذم، ورثاء. ومن أبرز شعراء العربية شعراء المعلقات السبع، والمتنبى، وأحمد شوقى، وأبو القاسم الشابى، فكل هؤلاء برعوا بالبلاغة وجزالة اللفظ والمعنى باستخدام القافية أو بحور الشعر، والمحسنات البديعية التى تضفى لمسة جميلة تطرب الآذان، فاللغة العربية هى لغة مرنة تعايشت مع كل الأزمان ومختلف الأجناس، ومن جمالها أيضًا أن المرء يستطيع أن يعبر عما بداخله بشكل صريح ومباشر أو بالتلميح».

١- حدد معنى «جزالة» فى الفقرة مما يلى:

(أ) دقة. (ب) سهولة.
(جـ) متانة. (د) جمال.

٢- ميز اللون البيانى فى قوله: «فلا بد من لمسة فنية تزين أحرفها»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.
(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٣- علاقة قوله: «وهذا ما تعجب منه فصحاء قريش» بما سبقه:

(أ) تفصيل. (ب) تعليل.
(جـ) نتيجة. (د) توكيد.

٤- «تزين بها المساجد» سر جمال اللون البيانى فى العبارة:

(أ) التشخيص. (ب) التوضيح.
(جـ) التجسيم. (د) الإيجاز.

٥- فى ضوء فهمك لما قرأت استنتج عاطفة الكاتب.

....

٦- توافرت فى المقال السابق بعض سمات المقال، حدد سمة مما يلى:

(أ) العرض الشائق الذى يشد القارئ ويؤثر فى نفسه.

(ب) الشعرية لا النثرية.

(جـ) الميل إلى الإطناب.

(د) الاعتماد على الأساليب الخبرية.

٧- قال أحمد شوقى:

إن الـذى مـلأ اللـغـات محـاسنًا ... جـعـل الجـمـال وسـره فى الضـاد

- وازن بين قول شوقى والمقال السابق من حيث «المضمون»:

(أ) كلاهما يؤكدان أن اللغة العربية عُرفت بتراثها العريق وسحر كلماتها ومعانيها وعذوبة ألفاظها، فلقد وعت وحفظت تراثًا إنسانيًّا عظيمًا قبل أن يكون موروثًا عربيًّا، وفى ظل ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، فهى شريكة الإسلام فى سموه ومقامه وأحد العوامل الرئيسة فى نشر الإسلام؛ لذلك أكسبها هذا الارتباط نوعًا من القداسة التى للقرآن.

(ب) المقال يؤكد أن اللغة العربية اكتسبت الجمال والإبداع من جمال حروفها وفى ظل ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، فهى شريكة الإسلام فى سموه ومقامه، بينما بيت شوقى يثبت أن اللغة العربية موروثًا عظيمًا لا تطوير فيه منذ القدم.

(جـ) كلاهما يؤكدان أن اللغة العربية موروثٌ عظيمٌ لا تطوير فيه منذ القدم.

(د) المقال يثبت أن اللغة العربية موروثٌ عظيمٌ لا تطوير فيه منذ القدم، بينما شوقى يؤكد أن اللغة العربية اكتسبت الجمال والإبداع من جمال حروفها وفى ظل ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، فهى شريكة الإسلام فى سموه ومقامه.

٨- حدد مما يلى ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب:

(أ) إنصاف اللغة العربية وتاريخها.

(ب) الاعتزاز بالثقافة الغربية.

(جـ) له براعة متميزة فى التعبير عن المعانى الوطنية.

(د) وطنى مؤمن بعظمة مصر وأهمية الدفاع عنها.

٢ يقول الدكتور فرحان السليم:

• «اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة، واللغة هى معجزة الفكر الكبرى، إن للغة قيمة جوهرية كبرى فى حياة كل أمة، فإنها الأداة التى تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية التى توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التى تصاغ فيها المشاعر والعواطف، لا تنفصل مطلقًا عن مضمونها الفكرى والعاطفى.

• إن اللغة هى الترسانة الثقافية التى تبنى الأمة وتحمى كيانها. وقد قال فيلسوف الألمان «فيخته»: «اللغة تجعل من الأمة الناطقة بها كلًّا متراصًّا خاضعًا لقوانين، إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان». ويقول الراهب الفرنسى «غريغوار»: «إن مبدأ المساواة الذى أقرته الثورة يقضى بفتح أبواب التوظيف أمام جميع المواطنين، ولكن تسليم زمام الإدارة إلى أشخاص لا يحسنون اللغة القومية يؤدى إلى محاذير كبيرة، وأما ترك هؤلاء خارج ميادين الحكم والإدارة فيخالف مبدأ المساواة، فيترتب على الثورة - والحالة هذه - أن تعالج هذه المشكلة معالجة جدية؛ وذلك بمحاربة اللهجات المحلية، ونشر اللغة الفرنسية الفصيحة بين جميع المواطنين».

• ويقول «فوسلر»: «إن اللغة القومية وطن روحى يؤوى من حرم وطنه على الأرض». ويقول «مصطفى صادق الرافعى»: «إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة. كيفما قلبت أمر اللغة - من حيث اتصالها بتاريخ الأمة واتصال الأمة بها - وجدتها الصفة الثابتة التى لا تزول إلا بزوال الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها». وقد صدر بيان من مجلس الثورة الفرنسية يقول: «أيها المواطنون، ليدفع كلًّا منكم تسابقٌ مقدس للقضاء على اللهجات فى جميع أقطار فرنسا؛ لأن تلك اللهجات رواسب من بقايا عهود الإقطاع والاستعباد».

١- حدد مضاد «انسلاخ» فى النص:

(أ) امتزاج. (ب) انحياز.

(جـ) التصاق. (د) احتواء.

٢- ميز اللون البيانى فى قوله: «تصاغ فيها المشاعر والعواطف»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٣- علاقة قوله: «لأن تلك اللهجات رواسب من بقايا عهود الإقطاع» بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة.

(جـ) توكيد. (د) تفصيل.

٤- العلاقة بين الفكر واللغة:

(أ) تكاملية. (ب) طردية.

(جـ) جزء بالكل. (د) كل بالجزء.

٥- ميز الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

(أ) اللغة وطن الفكر.

(ب) اللغة كيان الأمة وقوتها الثقافية.

(جـ) اللغة مرآة التاريخ.

(د) اللغة أفكار منطوقة.

٦- «وجدتها الصفة الثابتة التى لا تزول إلا بزوال الجنسية» الجملة السابقة:

(أ) بها وسيلة توكيد.

(ب) بها وسيلتان للتوكيد.

(جـ) بها ثلاث وسائل توكيد.

(د) غير مؤكدة.

٧- استدل الكاتب على أهمية كل لغة لشعبها بأكثر من دليل، حدد مما يلى:

(أ) يقول «فوسلر»: «إن اللغة القومية وطن روحى يؤوى من حرم وطنه على الأرض».

(ب) يقول «غريغوار»: «إن مبدأ المساواة الذى أقرته الثورة يقضى بفتح أبواب التوظيف أمام جميع المواطنين».

(جـ) يقول «غريغوار»: «يجب نشر اللغة الفرنسية الفصيحة بين جميع المواطنين».

(د) اللغة تجعل من الأمة الناطقة بها كلًّا متراصًّا خاضعًا لقوانين، إنها الرابطة الحقيقية بين علم الأجسام وعالم الأذهان.

٨- دلل على أن اللغة أداة اتصال بين أبناء الأمة الواحدة:

(أ) اللغة تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم بين أبناء الأمة.

(ب) اللغة فكر ناطق والتفكير لغة صامتة.

(جـ) اللغة قيمة جوهرية كبرى فى حياة كل أمة.

(د) اللغة هى الترسانة الثقافية التى تبنى الأمة.

٩- بم يوحى قوله: «اللغة فكر ناطق والتفكير لغة صامتة»؟

....

٣٠ يقول إحسان العقلة:

• «بدأ الاهتمام العالمى فى اللغة العربية يظهر منذ مُنتصف القرن العشرين للميلاد، وتحديدًا فى عام ١٩٤٨م عندما قررت مُنظمة اليونسكو اعتماد اللغة العربية كثالث لغةٍ رسمية لها بعد اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وفى عام ١٩٦٠م تم الاعتراف رسميًا بدور اللغة العربية فى جعل المنشورات العالمية أكثر تأثيرًا. وفى عام ١٩٧٣م عُقِدَ المُؤتمر الأول لليونسكو فى اللغة العربية بناءً على مجموعةٍ من الاقتراحات التى تبنتها العديد من الدول العربية، وأدى ذلك إلى اعتماد اللغة العربية كواحدة من اللغات العالمية التى تُستخدم فى المُؤتمرات الدولية.

• ولذلك فهناك مجموعة من التحديات التى تواجه اللغة العربية، والتى تؤدى إلى وضع العديد من العوائق أمام التقدم الذى تشهده، ومن أهم هذه التحديات: عدم اهتمام معظم مجالات البحث العلمى باستخدام اللغة العربية كلغة خاصة فى الأبحاث الأكاديمية والعلمية؛ مما أدى إلى عرقلة تطورها بشكل جيد. وخصوصًا مع انتشار اللهجات بين العرب، والتى أدت إلى استبدال العديد من الكلمات العربية بأخرى ذات أصول غير عربية. قلة اهتمام التكنولوجيا الحديثة فى اللغة العربية، والتى اعتمدت على بناء تطبيقاتها وبرامجها على اللغة الإنجليزية واللغات العالمية الأخرى؛ مما أدى إلى قلة التفكير فى ترجمة هذه التكنولوجيا إلى اللغة العربية. الاعتماد فى بناء الفضاء الرقمى الإلكترونى فى الإنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التى أصبحت المصمم الرئيس للعديد من الصفحات الإلكترونية، والتى لم تستخدم فى اللغة العربية، مع أنه من الممكن استخدام الحروف العربية فى الكتابة الرقمية».

١- حدد معنى «العوائق» فى المقال:

(أ) شدائد. (ب) مشاغل.

(جـ) مشكلات. (د) محن.

٢- علاقة قوله: «مما أدى إلى عرقلة تطورها» بما سبقه:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.

(جـ) تفصيل. (د) توكيد.

٣- ميز اللون البيانى فى قوله: «والتى اعتمدت على بناء تطبيقاتها»:

(أ) كناية. (ب) تشبيه.

(جـ) استعارة. (د) مجاز مرسل.

٤- ميز المحسن البديعى فى قوله: «العربية - غير عربية»:

(أ) طباق إيجاب. (ب) مقابلة.

(جـ) طباق سلب. (د) سجع.

٥- نوع المقال من حيث الأسلوب:

(أ) أدبى. (ب) علمى متأدب.

(جـ) علمى. (د) فلسفى.

٦- يقول حافظ:

وَسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظًا وَغايَةً وَما ضِقتُ عَن آيٍ بِهِ وَعِظاتِ

فَكَيفَ أَضيقُ اليَومَ عَن وَصفِ آلَةٍ وَتَنسيقِ أَسماءٍ لِمُختَرَعاتِ

- بالموازنة بين المقال السابق وأبيات حافظ نجد التالى:

(أ) اتفق الكاتب وحافظ فى أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التحضر والتقدم.

(ب) اتفق الكاتب وحافظ فى العاطفة دون الغرض المنوط به.

(جـ) الكاتب يرى أن اللغة العربية لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه، أما حافظ فيرى أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التحضر والتقدم.

(د) الكاتب يرى أن اللغة العربية قادرة على مواكبة الحياة المعاصرة، أما حافظ فيرى أن اللغة العربية لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه.

٧- استطاع الكاتب أن يحقق فى مقاله وضوح الأسلوب وقوته وجماله عن طريق:

(أ) توصيل الفكرة إلى القارئ.

(ب) الخطابية أحيانًا والقصصية أحيانًا أخرى.

(جـ) التقريرية والمباشرة والوضوح.

(د) العرض الشائق الذى يشد القارئ.

٨- اختتم الكاتب مقاله بـ:

(أ) حل لتطور اللغة العربية وسيادتها.

(ب) الأسباب التى تعرقل تطور اللغة العربية.

(جـ) التحديات التى تواجه اللغة العربية.

(د) عدم اهتمام التكنولوجيا الحديثة باللغة العربية.

٩- فرضت اللغة العربية نفسها على الساحة الرسمية العالمية، دلل.

....

قال الأستاذ مصطفى صادق الرافعى رحمه الله فى كتاب «وحى القلم»:

• «لا جرم كانت لغة الأمة هى الهدف الأول للمستعمرين، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة فى التاريخ، لا صورة محققة فى وجوده، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكرة، حتى أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثانى على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا فى العاطفة كأبناء ثلاثة آباء. وما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره فى ذهاب وإدبارٍ، ومن هذا يفرض الأجنبى المستعمر لغته فرضًا على الأمة المستعمَرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمته فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكامًا ثلاثة فى عمل واحد؛ أما الأول: فحبس لغتهم فى لغته سجنًا مؤبدًا. وأما الثانى: فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا. وأما الثالث: فتقييد مستقبلهم فى الأغلال التى يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع. إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة. كيفما قلبت أمر اللغة، من حيث اتصالها بتاريخ الأمة واتصال الأمة بها، وجدتها الصفة الثابتة التى لا تزول إلا بزوال الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها».

١- حدد معنى «إدبار» فى النص مما يلى:

(أ) رجوع. (ب) إعراض.
(جـ) إقبال. (د) نفور.

٢- علاقة قوله: «أما الأول ...» بقوله: «أحكامًا ثلاثة»:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل.
(جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٣- ميز اللون البيانى فى قوله: «فحبس لغتهم فى لغته سجنًا مؤبدًا»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.
(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- «ولا انحطت لغة شعب إلا كان أمره فى ذهاب». نوع الأسلوب فى العبارة:

(أ) قصر. (ب) خبرى.
(جـ) إنشائى غير طلبى. (د) الأولى والثانية.

٥- ميز سر الجمال فى قوله: «تقييد مستقبلهم فى الأغلال» مما يلى:

(أ) التوكيد. (ب) التشخيص.
(جـ) التجسيم. (د) التوضيح.



٦- يقول الرافعى فى النص السابق: «ما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره فى ذهاب وإدبار»، ويقول أحمد سعيدان: «اللغة ظلُّ أصحابِها إنْ تقدَّموا تقدَّمت، وإنْ تأخَّروا تأخَّرت، وليس هُناك لُغةٌ هى بطبيعَتِها لغةُ عِلمٍ، وأخرى هى بطبيعتها عاجزةٌ عن احتِواءِ العلم أو أداءِ معانيه».

- وازن بين العبارتين السابقتين من حيث المضمون:

(أ) اللغة صورة واضحة لأصحابها، فإن طوروا أنفسهم تطورت معهم، وإن تخلفوا تراجعت.

(ب) الشعوب قادرة على التقدم والرفعة دون النظر إلى اللغة، فاللغة ليست هى أداة التقدم والرقى.

(جـ) الرقى والتقدم لأى شعب ناتج من عمله دون النظر إلى لغته.

(د) اللغة العربية لغة أدب وعلم وقادرة على احتِواءِ العلم أو أداءِ معانيه.

٧- ما العلاقة بين اللغة وأهلها؟

(أ) علاقة ارتباط وثيق؛ فكلما تقدم المجتمع وارتقى علميًا وثقافيًا تقدمت وسمت اللغة وجادت قرائح أبنائها فى كل مناحى المعرفة.

(ب) علاقة عكسية؛ فكلما تقدم المجتمع وارتقى علميًا وثقافيًا تأخرت اللغة العربية ولم تأت بجديد.

(جـ) علاقة طردية؛ كلما تقدم المجتمع وارتقى علميًا ازدادت ثقافة المجتمع والتغاضى عن بعض الكلمات التراثية.

(د) لا علاقة بينهما؛ فالرقى لا يحتاج إلى لغة تواكبه، واللغة تراث عظيم لا تحتاج إلى تطور ورقى.

٨- علل: استعانة الكاتب بالصور البيانية على الرغم من أنه يطرح فكرة منطقية؟

(أ) لتوضيح الفكرة وتقريبها إلى الأذهان، ولمزيد من التأثير العاطفى والوجدانى على المتلقى.

(ب) للتقرير والتوكيد.

(جـ) لإثارة الانتباه وجذب المشاعر.

(د) للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة فى ذهن المتلقى.

٩- ميز مغزى الكاتب و مقصده من مقاله.

....

١٠- ميز سمة من سمات أسلوب الرافعى من خلال مقاله:

(أ) كثير الاعتماد على المحسنات لتوضيح فكرته.

(ب) شديد التفرد، فهو يجمع بين رصانة الصياغة الكلاسيكية ورحابة الخيال الطليق.

(جـ) الرمزية وسيلته للتعبير عن كل ما يجول بصدره من إرهاصات وأفكار.

(د) تتسم ألفاظه بالسهولة والبساطة والقرب من اللغة اليومية.

• «إنك إذا أردت أن تعرف حقًّا جلال اللغة العربية فى بساطتها وسيرها قدمًا نحو الغرض؛ فاقرأ عند الفلاسفة والمؤرخين العرب! أولئك عندهم حقيقة ما يقولون؛ فهم لا يضيعون أوقاتهم وأوقاتنا فى العبث اللفظى والطلاء السطحى، إنما هم يحدثوننا فى شئون فكرية واجتماعية وأخلاقية ودينية فى لغة سهلة مستقيمة، لا لعب فيها ولا لهو ولا ادعاء. وإنى لأدهش كيف أن مؤلفين مثل ابن خلدون والطبرى وابن رشد والغزالى لم يعرضوا علينا قط فى دراستنا للأدب العربى بالمدارس؟! لو أنه عرضت علينا صفحة واحدة مع شرحها لكل فيلسوف بارز أو مؤرخ مشهور من فلاسفة العرب ومؤرخيهم؛ لتغير رأى أكثر المستنيرين عندنا فى اللغة العربية، وقدرتها على التعبير عن أدق الأفكار وأعلاها وأعمقها وأنبلها. أوليس بهذه اللغة نقل ابن رشد وابن سينا أعمق آراء فلاسفة الإغريق إلى أوروبا المتعطشة للمعرفة؟! أنتم معشر الفرنسيين فعلتم ذلك فى تدريس الأدب الفرنسى.

• فى العربية كاتب متعدد النواحى، له باع طويلة فى الجد والهزل، هو «الجاحظ».. هذا أيضًا لم نقرأ له سطرًا فى المدارس... كل كاتب عربى بسيط الأسلوب نافع لنا فى الحياة يقصونه عنا إقصاء بحجة أنه غير بليغ، ويأتون إلينا بالكاتب الذى لا ينفع فى حياتنا إلا نموذجًا لإثارة السخرية».

١- حدد من المقال مضاد «جلال» مما يلى:

(أ) حقارة. (ب) لؤم.
(جـ) ضعف. (د) ركاكة.

٢- حدد علاقة مقولة: «لا لعب فيها ولا لهو ولا ادعاء» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل.
(جـ) تفسير. (د) نتيجة.

٣- «أوليس بهذه اللغة..؟». الغرض البلاغى للاستفهام فى العبارة:

(أ) التقرير. (ب) النفى.
(جـ) التعجب. (د) الاستنكار.

٤- «إنما هم يحدثوننا فى شئون فكرية». اختر سر جمال العبارة من الخيارات التالية:

(أ) التفصيل. (ب) التخصيص.
(جـ) التعميم. (د) كل ما سبق.

٥- اختر اللون البيانى فى قوله: «أعمق آراء فلاسفة الإغريق»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٦- قالت المستشرقة الألمانية زيجريد هونكه: «كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمالَ هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرَها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم فى البلدان التى فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة، فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم فى هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغفٍ، حتى إن اللغة القبطية مثلًا ماتت تمامًا، بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلّت إلى الأبد عن مركزها لتحتلَ مكانها لغة محمد».

- بالموازنة بين ما قاله توفيق الحكيم والكاتبة زيجريد هونكه نجد التالى:

(أ) اتفق الكاتبان فى المضمون والعاطفة.

(ب) اتفق الكاتبان فى العاطفة دون المضمون.

(جـ) اختلف الكاتبان فى المضمون والعاطفة.

(د) اختلف الكاتبانِ فى الغرض والمضمون.

٧- تميز هذا المقال باحتوائه على خصائص المقال الأدبى، وضح ذلك:

(أ) اختيار العباراتَ وجمال الأسلوب ومزج الفكرة بالإحساسَ.

(ب) إبراز الحقائق فى صورة جذابة.

(جـ) الدقة والموضوعية فى صياغة الجمل.

(د) عدم استخدام الخيال.

٨- استنتج رأى الكاتب فى سر جلال اللغة العربية، مع التدليل من المقال:

(أ) فى بساطتها وسيرها قدمًا نحو الغرض.

(ب) بسبب الفلاسفة والمؤرخين العرب.

(جـ) بسبب العبث اللفظى والطلاء السطحى.

(د) بسبب دور ابن خلدون وابن رشد.

٩- بم يوحى قوله: «العبث اللفظى والطلاء السطحى»؟

(أ) السهولة والبساطة.

(ب) عدم الفائدة والسطحية.

(جـ) ضعف اللفظ مع جمال المنظر.

(د) المعاناة فى استخدام اللغة.

١٠- ميز سمة من سمات أسلوب الحكيم من خلال مقاله.

(١٠) يقول الدكتور شوقى ضيف:

اللغة العربية التى نستخدمها اليوم هى من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، فقد أمضت من الزمان ما يزيد على ألف وستمائة سنة منتشرة فى معظم أرجاء المعمورة، يتحدث بها مليار وربع مليار من البشر، وليس سكان الوطن العربى - وحدهم - كما يعتقد كثيرون.. لقد جمعت اللغة العربية إلى كونها لغة الدين والعبادة، أنها غذت العلم والأدب والسياسة والحضارة، على اختلاف ملامحها، سواء أكانت فارسية أم يونانية أم هندية، وجمعت بينها فى تلاحم رائع، فأصبحت لغة ممثلة لحضارة واحدة، لها رؤية إنسانية فريدة.. بدليل وجود آلاف من الكلمات العربية فى اللغات الغربية.. إن أهمية اللغة العربية تكمن فى أنها المفتاح إلى الثقافة العربية، وهى بذلك تتيح لمتعلميها الاطلاع على كم حضارى وفكرى هائل لأمة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون، وأنتجت إرثًا حضاريًا فى مختلف الفنون وشتى العلوم، التى ظلت مرجعًا مهمًا من مراجع العلماء الغربيين ممن درسوا المؤلفات العربية العلمية وقتها. وليس هناك أدل على ذلك من تلك الرغبة المتزايدة اليوم فى تعلمها من غير الناطقين بها فى مختلف أرجاء العالم، للتواصل مع أهل اللغة من جانب، أو التراث العربى والإسلامى من جهة أخرى.. ذلك الإقبال الذى لا تستطيع المؤسسات الرسمية أو الهيئات التعليمية القيام به وحدها..

إن اللغة العربية هى أكثر اللغات الحية فرصة لأن تكون لغة عالمية بكل ما تعنيه الكلمة. بهذه الكلمات الرائعة اختتم رئيس المجلس الثقافى البريطانى فى لندن مقاله هذا الذى نشر ضمن جزء من مقال للأستاذ «حليم فريد تادرس» وهو من الغيورين على هذه اللغة الخالدة المباركة..

كيف نحفظ للغتنا خلودها؟

هل يمكننا أن نتعلم الدرس؟

هل يمكننا أن نكون أكثر حرصًا على لغتنا؟

هل يمكننا أن نحتفظ للغتنا بخلودها؟

الأمر يبدأ من عندك.. بمزيد من الحب.. ومزيد من الجد.. ومزيد من البحث سوف تظل اللغة العربية لغة خالدة.

١- حدد مما يلى المراد من كلمة «المتزايدة» فى الفقرة الأولى:

(أ) المستمرة. (ب) الكثيرة. (جـ) الكبيرة. (د) الضخمة.

٢- ميز علاقة جملة «للتواصل مع أهل اللغة من جانب أو التراث العربى والإسلامى من جهة أخرى» بما قبلها:

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٣- دلل على استخدام الكاتب للاستعارة:

(أ) هل يمكننا أن نكون أكثر حرصًا على لغتنا؟
(ب) التواصل مع أهل العالم الإسلامى.
(جـ) إن اللغة العربية هى أكثر اللغات الحية فرصة.
(د) هو من الغيورين على هذه اللغة المباركة.

٤- ميز العنوان المناسب للفقرة الثانية:

(أ) اللغة العربية لغة عالمية.
(ب) اللغة العربية لغة علم.
(جـ) اللغة العربية لغة أدب.
(د) اللغة العربية لغة التراث.

٥- علل: أكثر الكاتب من الأساليب الإنشائية:

(أ) لتوضيح الفكرة ولمزيد من التأثير العاطفى والوجدانى على المتلقى.

(ب) للتقرير والتوكيد. (جـ) لإثارة الانتباه وجذب المشاعر.

(د) للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة فى ذهن المتلقى.

٦- استنتج من خلال فهمك لما قرأت ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب.

....

٧- ما الدليل على أهمية اللغة العربية على المستوى العالمى؟

(أ) الرغبة المتزايدة اليوم فى تعلمها من غير الناطقين بها فى مختلف أرجاء العالم للتواصل مع أهل اللغة من جانب، أو التراث العربى والإسلامى من جهة أخرى.

(ب) أن اللغة العربية هى أكثر اللغات الحية فرصة لأن تكون لغة عالمية.. بكل ما تعنيه الكلمة.

(جـ) الدور الذى تقوم به المؤسسات الرسمية أو الهيئات التعليمية.

(د) تربعها على عرش الدنيا عدة قرون.

٨- تميز المقال السابق باحتوائه على خصائص المقال الأدبى، وضح ذلك من خلال ما يلى:

(أ) اختيار العبارات وجمال الأسلوب ومزج الفكرة بالإحساس.

(ب) إبراز الحقائق فى صورة جذابة.

(جـ) الدقة والموضوعية فى صياغة الجمل. (د) عدم استخدام الخيال.

٩- أكد المستشرق أستاذ اللغات الشرقية بجامعة إستانبول: «أن اللغة العربية أسهل لغات العالم وأوضحها، فمن العبث إجهاد النفس فى ابتكار طريقةٍ جديدةٍ لتسهيل السهل وتوضيح الواضح، إن الطلبة قبل الانقلاب الأخير فى تركيا كانوا يكتبون ما أمليه عليهم من المحاضرات بالحروف العربية وبالسرعة التى اعتادوا عليها لأن الكتابة العربية مختزلةٌ من نفسها، أما اليوم فإن الطلبة يكتبون ما أمليه عليهم بالحروف اللاتينية، ولذلك لا يفتأون يسألون أن أعيد عليهم العبارات مرارًا، وهم معذورون فى ذلك؛ لأن الكتابة الإفرنجية معقّدةٌ والكتابة العربية واضحةٌ كلّ الوضوح، فإذا ما فتحتَ أىّ خطابٍ فلن تجدَ صعوبةً فى قراءةِ أردأ خطٍّ به، وهذه هى طبيعة الكتابة العربية التى تتسم بالسهولة والوضوح». (فنّ الترجمة وعلوم العربية إبراهيم بدوى الجيلانى ص ٩١)

- بالموازنة بين قول «ضيف» وقول «المستشرق التركى» نجد أن:

(أ) «ضيف» يرى أن اللغة العربية لا تحتاج إلى دعم المؤسسات الرسمية، وإنما الدور الحيوى للأفراد والمؤسسات الفردية؛ لتكون لغة الدنيا جميعها، أما «المستشرق التركى» فيرى تفوق اللغة العربية على اللغة التركية بكل المقاييس.

(ب) «ضيف» يرى عجز المؤسسات الرسمية عن القيام باستقبال ذلك الإقبال لتعلم اللغة من غير الناطقين بها، أما «المستشرق التركى» فيرى تفوق اللغة التركية وإيفاءها بمتطلبات العلوم الحديثة.

(جـ) كلا القولين أكدا قوة اللغة العربية، ولكنها لم تمتلك مقومات السيادة كلغة حية قادرة على مواجهة التحديات المستجدة.

(د) كلا القولين أكدا سبب تزايد الرغبة فى استخدام اللغة العربية من غير الناطقين بها دون غيرها، وأنها لغة سهلة واضحة، فهى من أكثر اللغات الحية فرصة لأن تكون لغة عالمية بكل ما تعنيه الكلمة.

- نظم الشعر فى اللغة العربية فن مستقل بذاته بين الفنون التى عرفت فى العصر الحديث باسم الفنون الجميلة، وتلك مزية نادرة جدًّا بين أشعار الأمم الشرقية والغربية، خلافا لما يبدر إلى الخاطر لأول وهلة، فإن كثيرًا من أشعار الأمم تكسب صفتها الفنية بمصاحبة فن آخر، كالغناء أو الرقص أو الحركة بهدف الإيقاع، ولكن النظم العربى فن معروف المقاييس والأقسام بعد استقلاله عن الغناء والرقص والحركة الموقعة، فلا يصعب تمييزه، شطرة شطرة بمقياسه الفنى من البحور والأعاريض إلى الأوتاد والأسباب.
- وليست هذه خاصة من خواص اللغات السامية أخوات العربية، فإننا إذا أخذنا سطرًا على حدة من قصيدة عبرية لم نستطع أن ننسبه إلى وزن محدود أو مقياس متفق عليه، ولا بد من اقترانه بسطور أخرى يتم بها الإيقاع، ولا تطرد فى قول كل شاعر ولا فى سطور كل قصيدة، فهو والفاصلة النثرية التى يمكن أداؤها بالغناء، أو بالإيقاع على حركة الرقص متساويان.
- ومن الشعر الغربى ما يعرف كل سطر منه بعدد من المقاطع والنبرات، ولكنه بغير قافية تنتهى إليها هذه السطور.
- أما ضروب النظم التى تلتزم فيها القافية، فكلها فى نشأتها كانت تغنَّى أو تنشد إلى إيقاع الرقص، ثم استقلت بأوزانها المحدودة على نحو مشابه للأوزان العربية، وهى الموشحات التى اشتهرت عندهم باسم «إستانزا» أو اسم «سونيت»، ويدل كلا الاسمين على أن أصلها من الرقص والغناء، فإن «إستانزا» كلمة إيطالية بمعنى الوقوف تقابلها «ستاند» Stand بالإنجليزية، و«سونيت» Sonnet من كلمة «سونج» Song بمعنى الغناء.
- فالشعر الذى لا يضبط بالوزن أو القافية موجود فى اللغات السامية واللغات الآرية، وبعضه لا يزيد الإيقاع فيه على الموازاة بين السطور بغير ضابط متفق عليه، وبعضه يضبط فيه الإيقاع بعدد المقاطع والنبرات، ولا ينتهى إلى قافية ملتزمة فى القصيدة أو المقطوعة الصغيرة.
- إنما الوزن المقسم بالأسباب والأوتاد والتفاعيل، والبحور خاصة عربية نادرة المثال فى لغات العالم، وكذلك القافية التى تصاحب هذه الأوزان.
- ومرجع ذلك إلى أسباب خاصة لم تتكرر فى غير البيئة العربية الأولى، أهمها سببان: هما الغناء المنفرد، وبناء اللغة نفسها على الأوزان».

١- استنتج معنى «نظم» من خلال الجمل التالية لتوافق سياقها فى المقال السابق:

(أ) نَظْمُ الأَشياء: ضَمُّ بعضها إلى بعض.	(ب) نَظْمُ اللُّؤْلُؤ: وَضْعُه فِى عِقْدٍ.
(جـ) نَظْمُ الشِّعْر: تأليفُ كَلَام مَوْزُون مُقَفًّى.	(د) نظمُ الكتاب: تَرْتِيبُه، وتَبْوِيبُه

٢- ميز علاقة «هما الغناء المنفرد» بما قبلها:

(أ) تفصيل بعد إجمال.	(ب) نتيجة.
(جـ) تعليل.	(د) توضيح.

٣- حدد اللون البيانى فى قوله: «بمصاحبة فن آخر»:

(أ) تشبيه بليغ.

(ب) كناية.

(جـ) استعارة مكنية.

(د) استعارة تصريحية.

٤- علام يدل قوله: «والبحور خاصة عربية نادرة المثال فى لغات العالم»؟

(أ) عدم وجود الشعر فى اللغات الأخرى.

(ب) تفرد العربية بالوزن والقافية وثرائها المتفوق على اللغات الأخرى.

(جـ) ضعف اللغات الأخرى فى مسايرة اللغة العربية فى نظم الشعر.

(د) الشعر فى اللغات الأخرى سطور نثرية بغير قافية ومعتمد على فنون أخرى مصاحبة.

٥- ميز سمة تميز بها أسلوب العقاد:

(أ) غموض الألفاظ وجزالتها.

(ب) الاعتماد على التفصيل بعد الإجمال.

(جـ) الاعتماد على الإيجاز.

(د) وضوح الفكر وترابطها.

٦- العنوان المناسب للمقال:

(أ) الشعر من فنون العربية الأكثر اهتمامًا.

(ب) مقارنة بين الشعر والنثر فى العربية وغيرها من اللغات.

(جـ) تميز العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بخصائص فريدة.

(د) عجز اللغات غير العربية فى مواجهة العربية وثرائها اللغوى.

٧- ميز العاطفة المسيطرة على الكاتب.

٨- من خصائص المقال العامة التى تحققت فى مقال العقاد:

(أ) الإقناع بالعرض الشائق الذى يجذب القارئ ويؤثر فيه.

(ب) الإطناب والاستقصاء للوصول للفكرة المراد إيصالها من خلال إعادة المعنى بألفاظ أخرى.

(جـ) النثرية: فالمقال نثرى وليس شعرًا، يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة.

(د) الغموض فى الأسلوب وقوته، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ بعد فهم عميق.

(١) يحكى صلاح عبد الصبور أول جندى رفع على سيناء علم مصر فيقول:

تمليناك.. حين أهلَّ فوق الشاشة البيضاء
وجهك يلثم العلما
وترفعه يداك، لكى يحلق فى مدار الشمس
حرَّ الخفقِ مقتحما
وكان الوجه مبتسما
ولكن كان هذا الوجه يظهر، ثم يستخفى
ولم ألمح سوى بسمتك الزهراء بالعينين
ولم تعلن لنا الشاشة نعتًا لك أو اسما
ولكن، كيف كان اسم هنالك يحتويك
وأنت فى لحظتك العظمى
تحولت إلى معنى، كمعنى الخير
معنى الحب، معنى المجد، معنى النورِ
معنى القدرة الأسمى

١- حدد مما يلى مرادف «يلثم»:

(أ) يلمس.

(ب) يلعق.

(جـ) يحضن.

(د) يُقَبِّل.

٢- أى أسلوب مما يلى أفاد القصر والتخصيص؟

(أ) يلثم العلما.

(ب) ترفعه يداك.

(جـ) لم ألمح سوى بسمتك.

(د) أنت فى لحظتك العظمى.

٣- ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «الشاشة البيضاء»:

(أ) تشبيه بليغ.

(ب) استعارة مكنية.

(جـ) مجاز مرسل.

(د) كناية.

٤- كيف جسد الشاعر مشهد الجندى مع العلم وجعلنا نعيش معه تلك اللحظات؟

....

٥- حدد المحسن البديعى فى السطر الشعرى السادس مما يلى:

(أ) مقابلة.

(ب) طباق.

(جـ) مراعاة النظير.

(د) حسن تقسيم.

٦- ميز الغرض البلاغى للإنشاء فى قول الشاعر: ولكن، كيف كان اسم هنالك يحتويك:

(أ) التعجب.

(ب) الحيرة.

(جـ) الإنكار.

(د) الفخر.

٧- استنتج من خلال فهمك للأبيات القضية التى عنى بها الشعر الحديث مما يلى:

(أ) الإشادة بالانتصار والدفاع عن الوطن العربى.

(ب) تناول القضايا الاقتصادية.

(جـ) الحنين إلى مواطن الذكريات.

(د) دعوة الشباب إلى العمل.

٨- استدل على واقعية الشاعر من بناء نصه من الخيارات التالية:

(أ) الاعتماد على وحدة الوزن والقافية.

(ب) الاعتماد على السطر الشعرى ووحدة التفعيلة.

(جـ) الاعتماد على المعارضة الشعرية.

(د) استخدام اللغة فى دلالات رمزية.

٩- لم تكن حرب أكتوبر المجيدة، مجرد معركة تحرير للأرض من المحتل الغاصب، وإنما كانت ملحمة وطنية متكاملة، قام بها رجال قواتنا المسلحة، تجمعت فيها كل المبادئ الوطنية والقيم السامية.

- بم وصف الشاعر لحظة رفع العلم فى حياة البطل؟

(أ) لحظة النهاية.

(ب) لحظة الانتقام.

(جـ) لحظة السعادة.

(د) اللحظة العظمى.

يقول محمد مهدى الجواهرى:

شَمَمْتُ تُرْبَكِ لا زُلْفى ولا مَلَقا	وسِرْتُ قَصْدَكِ لا خِبًا، ولا مَذِقا
وكان قلبى إلى رُؤياكِ باصِرَتى	حتى اتُّهِمْتُ عليكِ العينَ والحَدَقا
وسِرْتُ قَصْدَكِ لا كالمُشْتَهى بَلَدًا	لكنْ كَمَنْ يَتَشَهَّى وَجْهَ مَن عَشِقا
دِمَشْقُ عِشْتُكِ رَيْعانًا، وخافِقَةً	ولِمَّةً، والعُيونَ السُّودَ، والأَرَقا
وأنتِ لم تَبْرَحى فى النَّفْسِ عالِقَةً	دَمى ولَحْمِىَ والأنْفاسَ، والرَّمَقا
تُمَوِّجينَ ظِلالَ الذِّكْرَياتِ هَوًى	وتُسْعِدينَ الأَسى، والهَمَّ والقَلَقا
دِمَشْقُ صَبرًا على البَلْوى فَكَمْ صُهِرَتْ	سَبائِكُ الذَّهَبِ الغالى فما احْتَرَقا

١- ميز من خلال فهمك للأبيات ما تشير إليه كلمة «زلفى»:

(أ) تقربًا. (ب) خوفًا. (جـ) هربًا. (د) شوقًا.

٢- ميز مصدر الموسيقا الخارجية فى البيت الأول من النص:

(أ) السجع. (ب) التصريع. (جـ) الازدواج. (د) الجناس.

٣- وضح الفكرة العامة للنص.

....

٤- ماذا مثلت دمشق للشاعر فى البيت الرابع؟

(أ) طفولته الأولى. (ب) شبابه وفتوته.

(جـ) شيخوخته وهرمه. (د) مراحل حياته المختلفة.

٥- حدد نوع الأسلوب فى قول الشاعر «صَبرًا على البَلْوى»:

(أ) إنشائى طلبى. (ب) إنشائى غير طلبى. (جـ) خبرى طلبى. (د) خبرى إنكارى.

٦- ميز اللون البيانى فى قول الشاعر «قلبى إلى رُؤياكِ باصِرَتى»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه. (جـ) كناية عن نسبة. (د) مجاز مرسل.

٧- هناك تآلف ذو جرس موسيقى متناغم بين بعض ألفاظ البيت الثالث من النص، حددها:

(أ) المشتهى - يتشهى. (ب) قصدك - وجه. (جـ) سرت - وجه. (د) بلدًا - عشقًا.

٨- حدد البيت الذى يتضمن استمرار حب الشاعر دمشق إلى الأبد:

(أ) تُمَوِّجينَ ظِلالَ الذِّكْرَياتِ هَوًى ... وتُسْعِدينَ الأَسى، والهَمَّ والقَلَقا

(ب) وأنتِ لم تَبْرَحى فى النَّفْسِ عالِقَةً ... دَمى ولَحْمِىَ والأنْفاسَ، والرَّمَقا

(جـ) شَمَمْتُ تُرْبَكِ لا زُلْفى ولا مَلَقا ... وسِرْتُ قَصْدَكِ لا خِبًا، ولا مَذِقا

(د) وسِرْتُ قَصْدَكِ لا كالمُشْتَهى بَلَدًا ... لكنْ كَمَنْ يَتَشَهَّى وَجْهَ مَن عَشِقا

٣ يقول نزار قبانى لمعشوقته:

ألاحظتِ أنكِ صرتِ دمشقَ

بكل بيارقها الأموية

ومصرَ بكل مساجدها الفاطمية

وصرتِ حصونًا وأكياسَ رملٍ

ورتلًا طويلًا من الشهداءِ

ألاحظتِ أنكِ صرتِ خلاصةَ كلِّ النساءِ

وصرتِ الكتابة والأبجدية؟

١- حدد مما يلى مرادف «بيارق»:

(أ) الأعلام الكبيرة. (ب) المآذن العالية.

(جـ) الأبراج المرتفعة. (د) الآثار الواضحة.

٢- حدد مما يلى الغرض البلاغى من الاستفهام فى السطر الأول:

(أ) النفى. (ب) التعظيم. (جـ) التقرير. (د) التعجب.

٣- ميز مما يلى نوع التشبيه فى قوله: «صرت حصونًا»:

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) بليغ. (د) تمثيلى.

٤- ميز علاقة قوله: «وصرت حصونًا وأكياس رمل» بما سبقها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توكيد.

٥- حدد نوع الصورة فى السطر الرابع والخامس:

(أ) صورة كلية. (ب) صورة ممتدة. (جـ) صورة مركبة. (د) صورة جزئية.

٦- ميز نوع الإطناب فى «صرت الكتابة والأبجدية»:

(أ) عطف العام على الخاص. (ب) عطف الخاص على العام.

(جـ) إطناب بالاعتراض. (د) إطناب بالاحتراس.

٧- استنتج المغزى الذى قصده نزار قبانى من هذه الأسطر.

....

٨- استنتج سمة من سمات الشاعر من خلال الأسطر:

(أ) أفكاره ممتزجة بعاطفته. (ب) روعة الموسيقى ووحدتها.

(جـ) الإكثار من استخدام المحسنات. (د) حبه لاستخدام الرمز والأسطورة.

٤ يقول خليل مردم:

باتتْ دمشقُ عَلَى طوفان من لهبٍ	يـا داء قلبى مـن خطـبٍ تكابـده
مـوجٌ مـن النـارِ لا تهـدا زواخـرُه	يمـدّه آخـرٌ مـا ارتـدّ وافـده
وَبـلُ القذائـفِ هطّـالًا لـه مـددٌ	والنـارُ والنفـطُ والتهديـمُ رافـده
وَربَّ مكنونـةٍ كالـدرِّ ضـنّ بـه	عَلـى العيـونِ فصانتـه نواضـده
تخطّـتِ النـارَ ليـلًا وَهـى حاملـةٌ	طفلًا قضى برصاصِ القـومِ والده
فمـا تنـاءتْ بـه حـتى أُتيـحَ لـه	شـظيّةٌ بـانَ منهـا عنـه سـاعده
ضمّتْ إلى صدرِها شلْوًا يسيلُ دمًا	كالطيرِ هاض جناحًا منه صائده

١- حدد مما يلى المراد من «هاض»:

(أ) مال. (ب) كسَّر. (جـ) صاد. (د) افترس.

٢- حدد مما يلى الغرض البلاغى من النداء فى البيت الأول:

(أ) التعظيم. (ب) التحسر. (جـ) الندم. (د) التمنى.

٣- ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «طوفان من لهب»:

(أ) كناية عن الحرب. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) مجاز مرسل، علاقته السببية. (د) مجاز مرسل، علاقته المسببية.

٤- استنتج من الأبيات الفكرة التى دارت حولها.

....

٥- فى البيت الثانى إيجاز بحذف:

(أ) الخبر. (ب) المبتدأ.

(جـ) المفعول. (د) المضاف.

٦- حدد نوع التشبيه فى البيت الأخير مما يلى:

(أ) تمثيلى. (ب) مجمل.

(جـ) ضمنى. (د) بليغ.

٧- الأبيات كلاسيكية فى ثياب معاصرة. حدد من البدائل التالية ما يؤيد ذلك:

(أ) لسهولة الألفاظ، وكثرة الصور البيانية.

(ب) لأنها اعتمدت على وحدة الوزن والقافية والألفاظ التراثية، وتناولت قضية وطنية.

(جـ) لأنها تناولت قضية اجتماعية.

(د) لأنها اعتمدت على وحدة الوزن والقافية، واستخدمت الألفاظ من واقع مما يتحدث به الناس.

٨- تحت أى نوع من الشعر تندرج الأبيات؟

(أ) الاجتماعى. (ب) الوطنى. (جـ) المدح. (د) الفخر.

٥ يقول فاروق جويدة:

لا تسلنى يا رفيقى
كيف تاه الدرب.. منـا
نحن فى الدنيا حيارى
إن رضينـا.. أم أبينـا
حبنا نحياه يومًا
وغدًا.. لا ندرِ أين!

١- استنتج المراد من كلمة «حيارى» فى سياقها:

(أ) ضالون. (ب) تائهون. (جـ) مترددون. (د) جاهلون.

٢- ما علاقة «أم أبينا» بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) تضاد. (د) تفضيل.

٣- ميز مما يلى نوع اللون البيانى فى قوله: «تاه الدرب»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٤- حدد علاقة قوله: «نحن فى الدنيا حيارى» بالسطر الشعرى السابق لها:

(أ) تذييل. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تفسير.

٥- الغرض من الإنشاء فى السطر الشعرى الثانى:

(أ) التعجب. (ب) النفى.
(جـ) الإنكار. (د) الأولى والثالثة.

٦- سر جمال المحسن البديعى فى السطر الشعرى الرابع:

(أ) التوكيد. (ب) إثارة الذهن.
(جـ) جرس موسيقى. (د) الإيجاز.

٧- حدد من البدائل ما يدل على قالب النص ينتمى إلى شعر الواقعية:

(أ) الاعتماد على معالجة القضايا الاجتماعية. (ب) الاعتماد على السطر الشعرى.
(جـ) الاعتماد على تضمين الألفاظ دلالات جديدة. (د) تنوع الفكرة، وعمق المعنى.

٨- استنتج المغزى الذى يريد الشاعر إيصاله.

....

٦ من قصيدة الكوليرا:

سكَن الليلُ

أصغِ إلى وَقْع صَدَى الأنَّات

فى عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأمواتْ

صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ

حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ

يتعثَّر فيه صَدى الآهاتْ

فى كل فؤادٍ غليانُ

فى الكوخِ الساكنِ أحزانُ

فى كل مكانٍ روحٌ تصرخُ فى الظُّلُماتْ

فى كلِّ مكانٍ يبكى صوتْ

هذا ما قد مَزَّقَهُ الموتْ

الموتُ الموتُ الموتْ

يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ مما فعلَ الموتْ

طَلَع الفجرُ

أصغِ إلى وَقْع خُطَى الماشينْ

فى صمتِ الفجْر، أصِخْ، انظُرْ ركبَ الباكينْ

١- ميز مضاد «أصغ» من البدائل التالية التالية:

(أ) أهوى. (ب) أغفل.

(جـ) أنسى. (د) أرجع.

٢- أى العبارات التالية تضمن معنى القصر والحصر؟

(أ) صَرخَاتٌ تعلو تضطربُ.

(ب) فى الكوخِ الساكنِ أحزانُ.

(جـ) يتعثَّر فيه صَدى الآهاتْ.. فى كل فؤادٍ غليانُ.

(د) يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ مما فعلَ الموتْ.

٣- ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى قول الشاعرة: «يتعثَّر فيه صَدى الآهاتْ فى كل فؤادٍ غليانُ»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) تشبيه مجمل. (د) كناية عن موصوف.

٤- حدد التعليل المناسب لمقولة «إن النص ينتمى إلى تيار الواقعية فى الشعر»:

(أ) القضايا الفكرية فيه واضحة.

(ب) يتحدث عن جائحة اجتماعية.

(جـ) يستلهم ماضينا التراثى.

(د) الشاعرة وضعت له عنوانًا واقعيًا.

٥- استنتج من خلال الأبيات سمة مرتبطة بقالب البناء الشعرى للمدرسة الواقعية:

(أ) التكوين الموسيقى للأبيات يعتمد على وحدة موسيقية متكررة تسمى التفعيلة.

(ب) الالتصاق بالواقع والإحساس به.

(جـ) معالجة قضايا اجتماعية.

(د) اهتمامهم بقصيدة النثر.

٦- بين الفكرة التى تبنتها الشاعرة فى الأبيات مما يلى:

(أ) إظهار الأسباب التى أدت إلى انتشار مرض الكوليرا.

(ب) إظهار الفزع الذى استولى على الناس لكثرة من مات بهذا الوباء.

(جـ) مشاركة الشاعر فى معالجة المشكلات الاجتماعية.

(د) الثانية والثالثة.

٧- استنتج المغزى من قول الشاعر «فى كل مكان روح تصرخ فى الظلمات».

....

٨- يقول الشاعر صلاح عبد الصبور:

قد آن للشعاع أن يغيب   قد آن للغريب أن يئوب

- وازن بين أبيات صلاح عبد الصبور ونازك الملائكة من حيث نوع القضية المستهدفة فى الأبيات مما يلى:

(أ) كلاهما يتناول قضية وطنية.

(ب) نازك الملائكة تناولت قضية اجتماعية، وصلاح عبد الصبور تناول قضية وطنية.

(جـ) صلاح عبد الصبور تناول قضية الهجرة، ونازك الملائكة تناولت موقف الإنسان من الكون.

(د) كلاهما تناول قضية اجتماعية رمزية.

٧ يقول الشاعر فاروق شوشة:

١- يقول الدم العربى:
٢- تساويت والماء
٣- أصبحت لا طعم،
٤- لا لون، لا رائحة!
٥- أخيـــرًا،
٦- يقول الدم العربى:
٧- أسيل
٨- فلا يتداعى ورائى النخيل
٩- ولا ينبت الشجر المستحيل

١- حدد مما يلى إيحاء قوله «يتداعى»:

(أ) السقوط والانهيار.
(ب) التراجع والتخلف.
(جـ) الجبن والخوف.
(د) الضعف والهوان.

٢- ميز مما يلى علاقة قول الشاعر: «أصبحت لا طعم لا لون لا رائحة» بقوله: «يقول الدم العربى: تساويت والماء»:

(أ) نتيجة.
(ب) توضيح.
(جـ) تعليل.
(د) تأكيد.

٣- ميز الصورة البيانية فى قول الشاعر: «يقول الدم العربى»:

(أ) كناية.
(ب) مجاز مرسل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه.

٤- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال فهمك للأبيات.

....

٥- استنتج من خلال فهمك للأبيات سمة من سمات الشكل للمدرسة الواقعية:

(أ) وضع عنوان للقصيدة.
(ب) استخدام السطر الشعرى.
(جـ) استخدام الرمز والأسطورة.
(د) تقسيم القصيدة إلى مقاطع.

٦- استنتج دلالة قول الشاعر: «أصبحت لا طعم، لا لون، لا رائحة!»:

(أ) الأمل فى واقع عربى أفضل.
(ب) اليأس والتشاؤم من الواقع المعاش.
(جـ) التهاون فى دم الشهداء وما قدموه.
(د) الدهشة من إصرار المستعمر على إراقة الدماء.

٧- بم يوحى تكرار النفى فى «لا لون - لا رائحة - لا يتداعى - لا ينبت»؟

(أ) التوكيد على كثرة الشهداء.
(ب) التأكيد على شدة حزن الشاعر ويأسه.
(جـ) إظهار قسوة المستعمر.
(د) التوكيد على طرح معالجة قضايا اجتماعية.

٨- يقول فاروق شوشة فى قصيدة مد البحر:

جثم الحـزن على كـل البيوت
وتـدلى من خيـوط العنكبوت
وجـــه إنســــان

- حدد السمة المشتركة بين هذه الأبيات وبين الأبيات السابقة من حيث التجديد فى البناء الشعرى:

(أ) موقف الإنسان من الكون.
(ب) التعبير عن متناقضات الحياة.
(جـ) الالتصاق بالواقع والإحساس به.
(د) عدم التقيد بالقافية الواحدة.



مجاب عنها

(١) يقول أحمد أمين:

- النفس الباسمة ترى الصعاب فيلذها التغلب عليها، تنظرها فتبسم، وتعالجها فتبسم، وتتغلب عليها فتبسم، والنفس العابسة لا ترى صعابًا فتخلقها، وإذا رأتها أكبرتها واستصغرت همتها بجانبها، فهربت منها، وقبعت فى جحرها تسب الدهر والزمان والمكان، وتعللت بـ: لو، وإذا، وإن.
- وما الدهر الذى يلعنه إلا مزاجه وتربيته، إنه يود النجاح فى الحياة ولا يريد أن يدفع ثمنه، إنه يرى فى كل طريق أسدًا رابضًا، إنه ينتظر حتى تمطر السماء ذهبًا، أو تنشق الأرض عن كنز.
- إن الصعاب فى الحياة أمور نسبية؛ فكل شيء صعب جدًا عند النفس الصغيرة جدًا، ولا صعوبة عظيمة عند النفس العظيمة، وبينما النفس العظيمة تزداد عظمة بمغالبة الصعاب إذا بالنفوس الهزيلة تزداد سقمًا بالفرار منها، وإنما الصعاب كالكلب العقور إذا رآك خفت منه وجريت نبحك وعدا وراءك، وإذا رآك تهزأ به، ولا تعيره اهتمامًا، وتبرق له عينك أفسح الطريق لك، وانكمش فى جلده منك.
- هذا الشعور بالضعة يُفقد الإنسان الثقة بنفسه، والإيمان بقوتها؛ فإذا أقدم على عمل ارتاب فى مقدرته، وفى إمكان نجاحه، وعالجه بفتور؛ ففشل فيه.
- الثقة بالنفس فضيلة كبرى عليها عماد النجاح فى الحياة، وشتان بينها وبين الغرور الذى يعد رذيلة، والفرق بينهما أن الغرور اعتماد النفس على الخيال، وعلى الكبر الزائف، والثقة بالنفس اعتمادها على مقدرتها على تحمل المسئولية، وعلى تقوية ملكاتها، وتحسين استعدادها.

١- حدد مما يلى مضاد «مغالبة» فى المقال:

(أ) مراقبة. (ب) مهادنة. (جـ) مراجعة. (د) مشاركة.

٢- علاقة قوله: «فتبسم» بما سبقها:

(أ) تعليل. (ب) توكيد (جـ) ترادف. (د) نتيجة.

٣- ميز اللون البيانى فى «تزداد عظمة بمغالبة الصعاب»:

(أ) تشبيه مفصل سر جماله التشخيص. (ب) استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
(جـ) كناية عن نسبة. (د) مجاز مرسل علاقته المسببية.

٤- اختر اللون البيانى فى قوله: «إنما الصعاب كالكلب العقور» مما يلى:

(أ) تشبيه بليغ يوحى ببشاعة مواجهة الصعاب.

(ب) تشبيه مجمل سر جماله التجسيم.

(جـ) تشبيه مفصل سر جماله التجسيم.

(د) استعارة مكنية توحى بأهمية التحلى بالصبر والإرادة.

٥- ميز فى ضوء فهمك للمقال السابق الفكرة العامة.

٦- ما المغزى الذى قصده الكاتب من هذا المقال؟

(أ) ذم الكسالى وسلوكهم فى الحياة.
(ب) بث روح التفاؤل والعزيمة فى النفوس.
(جـ) ذم الكبر والغرور الأجوف.
(د) الاستهزاء بمواجهة صعوبات الحياة.

٧- يقول محمد إبراهيم أبو سنة:

النُّسورُ الطَّليقَةُ هائِمَةٌ
فى الفضاءِ الرماديِّ
ترْصُدُ مَوْقِعَها
فى أعالى الجِبالْ
إنها تتذكَّرُ شكْلَ السُّهولْ
فى المضيقِ العميقِ.. الأرانبُ
قابعةٌ فى انتظارِ المصيرِ المدَجَّجِ بالموتِ
تأكلُ أعشابَها بالفِرارِ إلى الجُحْرِ

- وازن بين قول محمد إبراهيم أبو سنة ومقال أحمد أمين من حيث «الموضوع».

(أ) فى السطور الشعرية يتحدث الشاعر عن جمال الطبيعة المليئة بالزهور والطيور المختلفة، بينما يتحدث أحمد أمين عن دور الصعاب فى عرقلة مسيرة الإنسان.

(ب) يتحدث أبو سنة فى سطوره الشعرية عن سعى الإنسان وكده فى طلب الرزق، بينما أحمد أمين يتحدث عن الفرق بين الغرور والثقة بالنفس.

(جـ) يتحدث أبو سنة عن الفرق بين الشخص الذى لا حدود لطموحه وبين الشخص الكسول الراضى بأقل متطلبات الحياة، بينما يتحدث أحمد أمين عن دور التفاؤل والثقة بالنفس فى اجتياز صعوبات الحياة.

(د) يتحدث أبو سنة عن ذكريات الإنسان التى تجذبه دائمًا نحو الماضى وتجعله فى اشتياق إليه، بينما يتحدث أحمد أمين عن الفرق بين التفاؤل والتشاؤم وأثرهما على حياة الإنسان.

٨- ميز مما يلى الاستشهاد الأنسب لموضوع المقال السابق:

(أ) ألا انهض وسر فى سبيل الحياه ... فمن نام لم تنتظره الحياه
ولا تخش شيئًا وراء التلاع ... فما ثم إلا الضحى فى صباه

(ب) أيهذا الشاكى وما بك داء ... كيف تغدو إذا غدوت عليلا
إن شر الجناة فى الأرض نفس ... تتوقى قبل الرحيل الرحيلا

(جـ) إذا الشعب يومًا أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلى ... ولا بد للقيد أن ينكسر

(د) قال تعالى: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾.



٢ بين اليأس والرجاء:

• صوتان لا بد أن يرتفعا فى كل أمة ويجب أن يتوازنا حتى لا يطغى أحدهما على الآخر: صوت يبين عيوب الأمة فى رفق وهوادة، ويستحث على التخلص منها والتحرر من قيودها، وصوت يظهر محاسنها ويشجع على الاحتفاظ بها والاستزادة منها. والصوتان معًا إذا اعتدلا كوَّنا موسيقا جميلة منسقة تحدو الأمة إلى السير إلى الأمام دائمًا؛ هى موسيقا الجيش تبعث الرجاء والأمل، وتمنى بالنصر والظفر، فإن بغى أحد الصوتين على الآخر كانت موسيقا مضطربة تهوش النفس وتدعو إلى الفوضى والارتباك، وإذا كان «الدور» فى الموسيقا يكون منسجمًا كله، ويشذ أحد أصواته لحظة فيكون (نشازًا) يخدش السمع ويحرج النفس، فما ظنك بـ «دور» كله (نشاز)؟

• مما يدعو إلى الأسف أن صوتًا فى الشرق علا كل صوت، وهو ليس خير الأصوات وأحبها إلى النفس؛ هو صوت اليأس والتثبيط يتغنى به كل أصناف الدعاة؛ فخطيب المسجد تدور خطبته دائمًا على أن من يخطبهم ليسوا مؤمنين حقًّا، فقد ارتكبوا من الأوزار واجترموا من الآثام ما أخرجهم عن الإيمان الحق، وأبعدهم عن الدين الصحيح، ولو أخذهم الله بأعمالهم لأمطرهم حجارة من السماء، أو خسف بهم الأرض.

• ودعاة اللغة والأدب يلحون فى أن اللغات الأجنبية خير من اللغة العربية، وأن الأدب الأجنبى أدب الثقافة والفن والعلم، ولا شىء من ذلك فى الأدب العربى. ودعاة الاجتماع أدهى وأمر، فليس فى الشرق كله ما يسر، قد جرده الله من كل حسن، فلا طبيعته جميلة، ولا مناظره جذابة، ولا شىء فيه يأخذ باللب ويدعو إلى الإعجاب. ودعاة العلم من هذا الطراز، فكتب العلم العربى إنما تصلح لدارس التاريخ أو طعمة للنار، وماذا فيها إلا تخريف وتحريف؟ هذه نغمة مملولة كانت أجنى على الشرق من كل عيوبه، ولن تفلح أمة من غير ذخيرة تعزبها، ومجد طارف وتليد تعتد به.

• وبعد، فليس الشرق بدعًا من الخلق، إن اعتز أحد بماضٍ فليس أمجد من ماضيه، وإن كان لكل أمة غربية محاسن ومساوٍ فللشرق محاسنه ومساويه، وإن كانت مساوى الغرب لم تمنعه من نهوضه، فلم تمنع الشرق مساويه من نهوضه؟! ليس أعوق للشرق من هذا الصوت الكريه يصدر من دعاته فيبعث اليأس وينفث السم!

• أيها الدعاة، كسروا قيثارتكم هذه التى لا توقع إلا نغمة واحدة بغيضة، واستبدلوا بها قيثارة ذات ألحان صنعها طب بأدواء النفوس عليم، وأكثروا من ألحان تبعث الأمل، وتدعو إلى العمل، وتزيد الحياة قوة، ولا تشهروا برذيلة إلا إذا أشدتم بفضيلة، ولا تُسمعونا صوت المعاول إلا إذا أريتمونا حجر البناء.

«أحمد أمين - فيض الخاطر»

١- تبنى الكاتب نظرية محددة فى عرض مقاله:

(أ) التوازن والاعتدال فى عرض الرأى.
(ب) نبذ العنف والتطرف.
(جـ) تسخير وسائل إعلام لبيان أوجه القضية بشفافية.
(د) هدم القديم واعتبار كل جديد.

٢- ميز مما يلى الخيال فى قول الكاتب: «قيثارتكم»:

(أ) استعارة مكنية.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) كناية عن صفة.
(د) مجاز مرسل.

٣- «أخرجهم عن الإيمان الحق»، «أبعدهم عن الدين الصحيح» بينهما:

(أ) سجع. (ب) ازدواج.

(جـ) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

٤- إلامَ يهدف الكاتب فى مقاله؟

....

٥- ما المقصود بقوله: «صوت يبين عيوب الأمة فى رفق وهوادة»؟

(أ) لفت النظر إلى العيوب فى شدة وتقريع. (ب) تقديم النصيحة فى رفق.

(جـ) بيان المشكلة وتقديم الحلول فى تعقل. (د) المقارنة بين ماضى الحضارة العربية وحاضرها.

٦- استنتج علاقة قوله: «صوت يبين عيوب الأمة» بقوله: «صوتان لا بد أن يرتفعا»:

(أ) تفصيل. (ب) توكيد. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٧- استنتج دلالة قول الكاتب: «هى موسيقا الجيش تبعث الرجاء والأمل»:

(أ) الدعوة إلى التفاؤل والعمل والحماس. (ب) رفض صوت اليأس والتثبيط.

(جـ) الدعوة إلى إظهار العيوب وعلاجها. (د) دراسة التاريخ الحربى للأمة.

٨- ميز العنوان المناسب للفقرة الثانية مما يلى:

(أ) صوت بغيض مرفوض. (ب) دعاة اللغة والأدب.

(جـ) أهمية كتب العلم العربى. (د) أهمية دراسة اللغات الأجنبية.

٩- ميز مما يلى أسلوب المقال:

(أ) فلسفى. (ب) علمى. (جـ) علمى متأدب. (د) أدبى.

١٠- قال «ثروت أباظة»: وفى يوم من الأيام هتف قائل محموم: «لا يكفى أن نقول مصر حتى تنحنى الرءوس». ويلهُ يوم نادى هذا النداء.. ما أعظم ما تبجح! وما أبغض ما فجرَ به! كان فى ذلك اليوم ذا منصب، واتخذ من منصبه جُنَّة يستجن بها؛ ليهاجم مصر، وهو مصرى من ألفاف حنايا مصر.. جعل منصبه درعًا؛ ليطلق صيحته الرعناء الحمقاء التى لا أشك أن مددها كان مالًا دَنِسًا تسرب إليه فى ليل من الحاقدين على مصر والشانئين من أقزام الدول.

- بعد قراءتك لهذه الفقرة قارن بينها وبين المقال من حيث الموضوع:

(أ) ركز «ثروت أباظة» كلامه لمواجهة الحاقد والناقم بغير حق لمجرد المصلحة الشخصية التى يبغيها، حتى ولو ناصر الغريم ضد مصر، أما «أحمد أمين» فقد دعا إلى الاعتدال والإنصاف فى عرض القضايا والبعد عن نغمة مناصرة الغرب بمناسبة وبغير مناسبة.

(ب) نادى «أحمد أمين» بالانتصار للوطن فى وجه الآخرين ولو كان فيه تقصير، أما «ثروت أباظة» فقد هاجم من كان يعادى مصر ويقلل من شأنها.

(جـ) دعا «أحمد أمين» إلى التوازن والاعتدال من أجل نصرة الحق، أما «ثروت أباظة» فقد نادى بالانتصار لمصر فى وجه الثائر ضدها حتى لو كان هناك تقصير من أبنائها فى حقها.

(د) اتفق «ثروت أباظة» مع «أحمد أمين» فى الدعوة إلى الحوار ومناصرة الوطن والاهتمام بمقدراته وإظهارها للوصول بمصر والوطن للنجاح والتقدم.



(٣) يقول د. زكى نجيب محمود:

● «يكون القول تشاؤمًا لو أننا زعمنا أن طاقة الإبداع فينا قد اقتلعت من نفوسنا اقتلاعًا، لكن حقيقة الأمر فينا هى أن تلك الطاقة فى كمون يشبه كمون الحياة فى حبة القمح وفى نواة التمر، حتى إذا ما شاء لها فالق الحب والنوى أن تنزاح عن محابسها أقفالها توقدت الشعلة من جديد، وأول خطوة على الطريق هى أن تنفخ فينا إرادة أن نحيا، ثم يضاف إلى ذلك إرادة أن تكون حياتنا حياة السادة لا حياة العبيد: سيادة فى العلم، سيادة فى الفكر، سيادة فى الأدب والفن، سيادة بالإباء والكبرياء».

١- حدد معنى «كمون» من المقال:

(أ) سكون. (ب) اختفاء. (جـ) ضعف. (د) تراجع.

٢- علاقة «سيادة فى العلم، سيادة فى الفكر» بما سبقها:

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

٣- ميز اللون البيانى فى قوله: «طاقة الإبداع فينا قد اقتلعت من نفوسنا اقتلاعًا»:

(أ) استعارة تصريحية سر جمالها التوضيح. (ب) استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.

(جـ) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل علاقته الآلية.

٤- «أن تكون حياتنا حياة السادة لا حياة العبيد». ميز من الآتى وسيلة القصر فى العبارة:

(أ) النفى والاستثناء. (ب) العطف.

(جـ) أن. (د) التقديم والتأخير.

٥- نوع الأسلوب فى المقال:

(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى.

(جـ) إنشائى غير طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٦- استنتج المغزى الذى قصده الكاتب من المقال.

....

٧- إلى أى أنواع المقال ينتمى هذا المقال؟

(أ) اجتماعى. (ب) فلسفى.

(جـ) سياسى. (د) دينى.

٨- من سمات أسلوب الكاتب فى المقال السابق:

(أ) الاعتماد على الرمز. (ب) كثرة المحسنات البديعية.

(جـ) الاعتماد على الألفاظ الغامضة. (د) الميل إلى الإطناب.

٤ يقول سليمان حزين:

● «العلم فى هذا الزمن أصبح أقرب إلى حياة الأمم مما يبدو فى ظاهر الأمر، ومن واجب مصر وأمثالها من الأمم التى تقوم فى قلب العالم، وتتصل لدراسة حضارتها بل حياتها الحاضرة بكثير مما يتدارسه العلماء فى المحافل والمؤتمرات القارية والعالمية.. واجبها أن تشارك بكل ما يسعها فى هذه الدراسات، وأن تسعى ليكون تمثيلها قويًا فى هذه المحافل والمؤتمرات، مهما بدا ذلك بعيد النفع قليل الفائدة عند من لا يتعمقون الأمور ولا ينظرون إلى بعيد. ولن يكون من الخير بالنسبة لنا أن ننطوى على أنفسنا فى هذا العصر الذى اتصلت فيه أسباب الحياة بين الأمم، وفى هذا العالم الذى لا تنتهى فيه العزلة والانطواء، إلا إلى ذبول وفناء».

١- حدد مما يلى مضاد «يبدو»:

(أ) يسكت. (ب) يخفى. (جـ) يكتم. (د) يستر.

٢- حدد علاقة «ليكون تمثيلها قويًا فى المحافل والمؤتمرات» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل.
(جـ) تعليل. (د) مقابلة.

٣- نوع الصورة البيانية فى قوله: «ومن واجب مصر»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٤- «لا تنتهى فيه العزلة... إلا إلى ذبول..». أفاد النفى والاستثناء:

(أ) التخصيص. (ب) التوضيح.
(جـ) إثارة الذهن. (د) الإيجاز.

٥- ينتمى النص من حيث النوع الأدبى إلى فن:

(أ) المقال. (ب) الرسالة.
(جـ) الوصايا. (د) الخطابة.

٦- استنتج ملمحًا من ملامح الكاتب الشخصية من خلال فهمك للمقال.

....

٧- فى قول الكاتب: «بعيد النفع قليل الفائدة»:

(أ) سجع. (ب) مقابلة.
(جـ) حسن تقسيم. (د) ازدواج.

٨- أوجب الكاتب علينا واجبًا، وضحه:

(أ) نبذ العزلة والانطواء. (ب) المشاركة الفعالة فى الدراسات الحضارية.
(جـ) التعمق فى النظر للأمور. (د) البحث عما فيه النفع والفائدة.



٥ يقول صلاح عبد الصبور:

• «وخطيئة الفقر الأولى هى أنه يحرم الحياة من معناها، فإذا كان البحث عن العلة والغاية فى الحياة بحثًا مستغلقًا، فمما لا شك فيه أن من واجب الإنسان أن يجعل حياته القصيرة على الأرض مثمرة، وأن يخلع على فوضاها وتناقضها لونًا من حسن القصد، وأن يعمق سطحيتها بابتكار معانٍ وإشارات تجعلها أكثر معقولية، ولكن هذا كله لا يتحقق إلا إذا أصبح الإنسان إنسانًا. إن هناك ثلاث طرق من الاجتهاد تحاول أن تمد بصرها فى إنسانية الإنسان لتساعده على تجاوزذاته؛ كى يستطيع بعد ذلك أن يعطى لحياته معنًى، هى الدين والفلسفة والفن...».

١- حدد مما يلى المراد من «العلة»:

(أ) الأمل. (ب) النتيجة. (جـ) الحكمة. (د) المعرفة.

٢- علاقة قوله: «لتساعده على تجاوزذاته» بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) تأكيد. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

٣- ميزمما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «خطيئة الفقر الأولى..»:

(أ) استعارة مكنية سرجمالها التشخيص. (ب) استعارة تصريحية توحى بقسوة الفقر.

(جـ) تشبيه بليغ سرجماله التوضيح. (د) كناية عن موصوف.

٤- ميزاللون البيانى فى قوله: «أن يجعل حياته القصيرة على الأرض مثمرة» مما يلى:

(أ) كناية عن نسبة. (ب) استعارة مكنية سرجمالها التجسيم.

(جـ) استعارة تصريحية سرجمالها التشخيص. (د) تشبيه تمثيلى يوحى بالأمل.

٥- «ثلاث طرق من الاجتهاد...هى الدين والفلسفة والفن». حدد علاقة العبارة الثانية بالأولى مما يلى:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفسير. (د) تفصيل.

٦- فى قول الكاتب: «ولكن هذا كله لا يتحقق إلا إذا أصبح الإنسان إنسانًا»:

(أ) قصرعن طريق العطف بـ«لكن». (ب) قصرعن طريق النفى والاستثناء.

(جـ) قصرعن طريق تعريف طرفى الجملة. (د) جميع ما سبق صحيح.

٧- قال الفاروق عمربن الخطاب: «لو كان الفقررجلًا لقتلته». وازن بين قول الفاروق والمقال السابق.

(أ) اختلفا فى الموضوع واتفقا فى العاطفة. (ب) اتفقا فى الموضوع واختلفا فى العاطفة.

(جـ) اتفقا فى الموضوع والعاطفة. (د) اختلفا فى الموضوع والعاطفة.

٨- استنتج سمة من سمات الكاتب الأسلوبية فى المقال السابق.

....

٦ يقول فاروق جويدة:

● «طبيعة الأجيال تغيرت؛ لأن الزمان والأخلاق والسلوكيات تغيرت، ومن الخطأ أن نحكم على الحاضر بمقاييس الماضى، أو أن نتصور أن الزمان يمكن أن يرجع إلى الوراء. إن الابنة لن تكون مثل الأم، والابن لا يمكن أن يعيش كما عاش الجد؛ ولذلك علينا أن نتقبل الأشياء بمقاييس الوقت الذى نعيش فيه.

● إن الأصوات تغيرت، وما كان يطربنا بالأمس لم نعد نشعر به الآن، وحتى الملابس والأزياء والأطعمة تغيرت، فكيف نختار أسلوب حياتنا؟ هل نترك الأجيال الجديدة تعيش كما تحب، أم ينبغى أن نراها من بعيد ونحاول أن نزرع فيها بعض ما ترك لنا الزمن الجميل؟

● حين تجد لغة هابطة فى الحوار يجب أن ترفع يدك محتجًا لكى تعيد للحوار ترفُّعه، وإذا تسربت الشتائم هنا أو هناك يجب أن نغير المسار ونعترض؛ لأن الأخطاء إذا سكتنا عنها تصبح شيئًا عاديًا.

● إنك لا تستطيع أن تعرف نوع الطعام الذى تأكله حين تجد الجبن والخضار والسمك والبيض فى طبق واحد.. إنك لا تشعر بلذة فى الطعام، ولكن هذه الأشياء مجتمعة توجد حالة من الإحساس لا تستطيع أن تبررها أو تبحث عنها، وما يحدث فى الطعام يحدث فى الكتابة حين تجد سطورًا تتداخل فى بعضها وأنت لا تدرى: هل أنت أمام البشر أم العفاريت أم هى هواجس تسيطر على عقل الإنسان وحواسه؟ وإذا سأل نفسه: ماذا تركت؟ لا تجد شيئًا على الإطلاق.. فى أحيان كثيرة تجد أغنية تختلط فيها الكلمات مثل الوجبات السريعة.. تسمع الكلمات وهى تتداخل فى بعضها خلف الموسيقا الصاخبة ولا تدرى هل هى صوت الآلات أم الكلمات أم صوت المطرب وهو يترنح من بعيد».

١- من خلال قراءتك للمقال استنتج الفكرة الرئيسة له.

....

٢- ما علاقة «لأن الزمان والأخلاق» بما قبلها؟

(أ) تفصيل. (ب) ترادف.

(جـ) مقابلة. (د) تعليل.

٣- ميز مما يلى الصورة فى قوله: «وإذا تسربت الشتائم هنا أو هناك»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٤- ميز ما فى قوله: «نزرع فيها بعض ما ترك لنا الزمن الجميل» من لون بيانى:

(أ) كناية عن صفة.

(ب) تشبيه تمثيلى.

(جـ) استعارة مكنية.

(د) مجاز مرسل.

٥- يعتبر المقال من حيث مضمونه مقالًا:

(أ) فلسفيًّا.

(ب) اجتماعيًّا.

(جـ) دينيًّا.

(د) سياسيًّا.

٦- اعتمد الكاتب فى مقاله على:

(أ) الجمع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

(ب) الترادف كوسيلة لتأكيد المعنى.

(جـ) ضرب الأمثلة من الواقع لتأكيد فكرته.

(د) الاعتماد على الأسلوب الخبرى لتقرير الفكرة.

٧- ميز الشاهد الذى يتناسب وما جاء فى النص السابق:

(أ) دع الأيام تفعل ما تشاء ... وطب نفسًا إذا حكم القضاء

(ب) يخاطبنى السفيه بكل قبح ... فأكره أن أكون له مجيبا

(جـ) وأعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكننى عن علم ما فى غد عم

(د) لا تكرهوا أولادكم على آثاركم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

٨- كان للصحافة أثر واضح فى لغة المقال وصياغته. وضح:

(أ) مال الأسلوب إلى الإطناب.

(ب) مالت الألفاظ إلى السهولة.

(جـ) اختفت الصور البيانية.

(د) زادت مساحة الألفاظ الكلاسيكية.

٧ يقول الأستاذ / صلاح منتصر:

- فبكلمة منك تستطيع أن تخرج من السجن اللعين، الذى أصبحت فيه عبدًا للسيجارة وحقلًا خصبًا لكل الكوارث والمصائب التى تفعلها فى صدرك، وقلبك، وضغطك، ومفاصلك، وأعصابك.
- وأنا أعرف مدخنين معاندين يصرون على هذه العادة السيئة:
- وهناك مدخنون يتمنون أن يأتى اليوم الذى يستطيعون فيه التخلص من السيجارة، ولكنهم فى حاجة إلى من يساعدهم ويشجعهم، ويدلهم على هذه الوسيلة التى يحققون بها أملهم.
- وهؤلاء المدخنون يعتقدون أن الامتناع عن التدخين مستحيل، ولكننا نقول لهم: إن مئات الآلاف استطاعوا أن يفعلوا ما يحلمون هم بتحقيقه، وهو ما يعنى أن الامتناع عن التدخين قد يكون صعبًا، وليس مستحيلًا.
- والصعوبة الأولى: أن تتخذ القرار وأن تبدأ تنفيذه، وأن تصر على التنفيذ.
- والصعوبة الثانية: أن تعرف أن أى متاعب تشعر بها فى الأيام الأولى للامتناع عن التدخين، لا تقاس بحجم المكاسب الصحية، والمادية، والنفسية التى تحققها إذا استطعت الصبر والتصميم.
- وأنت فى حاجة إلى أن تكره السيجارة بأن تنظر إلى أصابعك إذا لم تغسلها من آثار التدخين – النيكوتين – وأن تتصور منظر رئتيك، وأن تحاول أن تجرى مائة متر فقط وتسأل نفسك: هل يمكن لشاب فى سنك ألا يستطيع ذلك؟
- وأن تستعيد كل الذين عرفتهم وكانوا يدخنون، كيف رأيتهم فى أسرَّة المرض؟
- فإذا لم يكن من أجلك، فليكن من أجل أولادك، وإذا لم يكن من أجل صحتك، فمن أجل أموالك. ابدأ معنا وامتنع عن السيجارة – من بعد غد – اكتب شهادة ميلاد جديدة لحياة جديدة عنوانها: الصحة، والنظافة، والجمال.
- وأنت وحدك سيد قرارك. ولن تكسب أى شىء إذا لم تكترث بدعوتنا وأعطيتنا ظهرك.. فلن نخسر نحن شيئًا، ولكن إذا جئت معنا فسوف تكسب الكثير.

١– اختر مضاد «مستحيل» من البدائل التالية:

(أ) ممكن. (ب) متغير. (جـ) متوقع. (د) الثانية والثالثة.

٢– يمثل المقال من حيث المضمون المقال:

(أ) الفلسفى. (ب) الاجتماعى. (جـ) النزالى. (د) التصويرى.

٣– ميز اللون البيانى فى قوله: «السجن اللعين» مما يلى:

(أ) استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.

(ب) استعارة تصريحية توحى بالقيد الشديد الذى يقع تحته المدخن.

(جـ) مجاز مرسل علاقته المحلية.

(د) تشبيه بليغ سر جماله التوضيح.

٤- «هل يمكن لشاب فى مثل سنك ألا يستطيع ذلك؟» غرض الاستفهام هو:

(أ) التعجب. (ب) التمنى.

(جـ) النفى. (د) الإنكار.

٥- «أعطيتنا ظهرك». اللون البيانى فى العبارة:

(أ) كناية عن صفة. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية عن موصوف.

٦- الأسلوب الغالب على المقال هو الأسلوب:

(أ) العلمى. (ب) الأدبى.

(جـ) العلمى المتأدب. (د) الإنشائى.

٧- بم توحى كلمة «فقط» فى قول الكاتب «وأن تحاول أن تجرى مائة متر فقط»؟

(أ) توحى بصعوبة ذلك على الإنسان.

(ب) توحى بخطورة الجرى هذه المسافات على صحة الإنسان.

(جـ) توحى بالأضرار الناتجة عن الجرى لهذه المسافات الطويلة.

(د) توحى بقصر هذه المسافة وسهولة قطعها للشاب فى الظروف الطبيعية.

٨- استنتج المغزى الضمنى للمقال السابق.

....

(أ) بيان أضرار التدخين.

(ب) حث المدخنين على الإقلاع عن التدخين.

(جـ) ذم المدخنين وبيان عدم صدق رغبتهم فى الإقلاع عن التدخين.

(د) الحفاظ على صحة الأولاد وحمايتهم من التدخين السلبى.

٩- استعان الكاتب بكل ما يلى كأدلة واقعية وعملية تؤكد فكرته فى أضرار التدخين ما عدا:

(أ) أثر السيجارة فى أصابع المدخن، وهى ظاهرة يراها بعينه وتصور منظر الرئتين.

(ب) محاولة الجرى مائة متر، والنظر إلى النتيجة من هذه التجربة.

(جـ) استعادة شريط الذكريات لأصدقائه من المدخنين، وما أصابهم من أمراض وكيف انتهى بهم الأمر إلى أسرة المرض.

(د) انتظام الضغط والنبض وقوة المفاصل والأعصاب والحماية من سرطان الرئة وعسر الهضم.



٥ الأدب

- أولًا: تطبيقات على «الغزل فى العصر العباسى».
- ثانيًا: تطبيقات على «مقدمة عن الأدب الأندلسى».
- ثالثًا: تطبيقات على «المدرسة الرومانتيكية».
- رابعًا: تطبيقات على «الشعر الوطنى».
- خامسًا: تطبيقات على «فن المقال».
- سادسًا : تطبيقات شاملة على الأدب.

تم إضافة أسئلة مقالية متنوعة لتدريب الطالب على الأنماط المختلفة للأسئلة





مجاب عنها

(١) (أ) كيف كان يتغنى العباس بن الأحنف بمحبوبته؟

(ب) بم تصف شعر مطيع بن إياس؟

(جـ) قال الشاعر:

نال منى الهوى منالًا عجيبا ... وتشكيت عاذلى والرقيبا

- من خلال فهمك لهذا البيت استنتج الغزل الذى ينتمى إليه.

---

(٢) (أ) اذكر مظهرًا من مظاهر الازدهار فى العصر العباسى.

(ب) ما موقف كل علم عرفه العرب فى العصر العباسى؟

(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

وإنى لأستهدى الرياح سلامكم ... إذا أقبلت من نحوكم بهبوب

فأسألها حمل السلام إليكمُ ... فإن هى يومًا بلغت فأجيبى

- استنتج سمة من سمات الغزل العفيف من خلال البيتين:

(أ) التغنى بمحبوبته بدون خدش للحياء.

(ب) التغنى بمفاتن محبوبته.

(جـ) وصف الجمال الحسى لمحبوبته.

(د) عدم التصريح باسم محبوبته.

---

(٣) (أ) بم اتسم فن الغزل فى العصر العباسى؟

(ب) ما موقف الشعراء من الغزل؟

(جـ) يقول أبو نواس:

ضَمَمتُ كفِّى على دُرَّةٍ ... لا شركة فيها ولا دَعوى

- إلى أى أنواع الغزل ينتمى هذا البيت؟

---

(٤) (أ) ما المقصود بالغزل الصريح؟

(ب) أى أنواع الغزل كان أكثر انتشارًا؟

(جـ) يقول أبو تمام:

أطفأت نار هواك من قلبى ... وحللتنى من عروة الحبِّ

- استنتج نوع الغزل فى البيت وسمة من سماته.

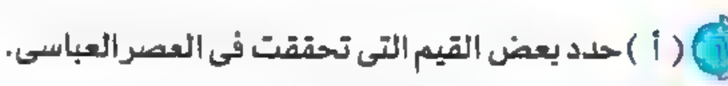
(٥) (أ) اذكر سببين من أسباب شيوع الغزل الصريح فى العصر العباسى.

(ب) علل: شاعت ظاهرة الغزل الصريح بينما توارى الغزل العفيف فى العصر العباسى.

(جـ) يقول أبو نواس:

يا ربِّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِى كَثْرَةً	فلقد عَلِمْتُ بِأَنَّ عفوك أعْظَمُ
إنْ كَانَ لاَ يَرْجُوكَ إلَّا مُحْسِنٌ	فَمَن الذى يَدْعُو ويَرْجُو المجرمُ؟

- خالف أبو نواس فى هذين البيتين ما كان معروفًا عن سمات شعره فى الغزل. وضح هذا الاختلاف.



(٦) (أ) حدد بعض القيم التى تحققت فى العصر العباسى.

(ب) بم اتصف شعر «أبى نواس» و«مطيع بن إياس»؟

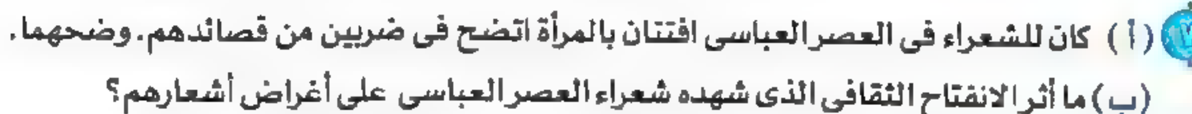
(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

أُحَرِّمُ مِنكُم بِما أَقولُ وَقَد	نالَ بِهِ العاشِقونَ مَن عَشِقوا

- استنتج الغرض الشعرى للبيت السابق:

(أ) وصف مجالس اللهو. (ب) الغزل.

(جـ) وصف الطبيعة الغناء. (د) وصف البرك.



(٧) (أ) كان للشعراء فى العصر العباسى افتتان بالمرأة اتضح فى ضربين من قصائدهم. وضحهما.

(ب) ما أثر الانفتاح الثقافى الذى شهده شعراء العصر العباسى على أغراض أشعارهم؟

(جـ) قال الشريف الرضى:

الماءُ عِندَكِ مَبذولٌ لِشارِبِهِ	وَلَيسَ يُرويكِ إلّا مَدمَعى الباكى

- استنتج ملمحًا من ملامح شخصية الشاعر من خلال فهمك للبيت السابق:

(أ) عفيف رقيق المشاعر. (ب) قاسى الطبع متكبر.

(جـ) متحلل خلقيًّا صريح الغزل. (د) منكسر ضعيف الإرادة أمام محبوبته.

---

(٨) (أ) فيما عرفت عن الغزل العفيف بالعصر العباسى وضح موقف شاعر الغزل العفيف تجاه المرأة.

(ب) فى ضوء ما درست من أشعار العباس بن الأحنف، وضح أهم ما يواجه الشاعر فى تغزله العفيف بمحبوبته.

(جـ) قال عمر بن أبى ربيعة:

فقلتُ لها بل قادَنى الشَّوقُ والهَوى	إليكِ وما عينٌ من الناسِ تَنظُرُ
فقالت وقد لانَت وأفرَخَ رُوعُها	كلاكَ بِحِفظِ رَبُّكَ المُتَكَبِّرُ

- استنتج من البيتين السابقين الوسيلة التى انتهجها الشاعر فى التعبير عن افتتانه بمحبوبته:

(أ) أسلوب التهكم والسخرية للفت انتباهها. (ب) أسلوب القصص والحوار.

(جـ) النظرة الفوقية لإظهار مكانته وقدره. (د) التذلل والخضوع لمحبوبته لاستمالتها.

ثانيًا: تطبيقات على المقدمة عن الأدب الأندلسى

مجاب عنها

(1) (أ) علل: عدم وجود فروق جوهرية وكبيرة بين نماذج الأدب فى العراق والشام ومصر من جهة، والأندلس من جهة أخرى.

(ب) وضح لماذا لم يظهر كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع؟

(جـ) قال ابن زيدون:

إنِّـى ذكـرتُـكِ بـالـزَّهـراء مشتاقا ... والأفقُ طلقٌ ومرْأى الأرض قد راقَا

وَلـلـنَّـسـيـم اعـتِـلالٌ فـى أصائِلِهِ ... كـأنـهُ رَقَّ لـى فـاعـتـلَّ إشـفَـاقَـا

ـ استنتج سمة ظهرت فى الشعر الأندلسى من خلال البيتين.

---

(2) (أ) اذكر ملمحًا تميزت به الأندلس العربية من الناحية الاجتماعية عن المشرق العربى.

(ب) علل: لم يظهر كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع الهجرى.

(جـ) تقول ولادة بنت المستَكفى:

لَو كنت تنصفُ فى الهوى ما بيننا ... لم تـهوَ جـاريتى ولـم تتخيَّرِ

وَتـركـتَ غـصـنًا مـثـمرًا بجماله ... وجـنـحـتَ للغصنِ الـذى لـم يثمرِ

ـ استنتج من البيتين فرقًا بين شخصية الأندلس وشخصية المشرق:

(أ) الطبيعة الجميلة ومساهمة المرأة فى الحياة الأدبية.

(ب) تقلد المرأة الأندلسية للمناصب القيادية.

(جـ) التأسى بالشرق العربى فى الدين والعلم.

(د) توقفهم عند محاكاة المشرق العربى دون تطوير.

---

(3) (أ) بم تميزت الشخصية الأدبية لولادة بنت المستكفى؟

(ب) علام اعتمد الأندلسيون فى بناء شخصيتهم العلمية؟

(جـ) يقول ابن الأبار:

وكـم نـادت فـأسـمـعـت الليالى ... ولـكـن لا مـصـيـخ إلـى مـنـادِ

ـ ويقول كثير عزة:

لـقـد أسـمـعـت لـو نـاديـت حيًّا ... ولـكـن لا حـيـاة لـمـن تـنـادى

ـ استنتج من البيت السابق دليلًا على أن الأدب الأندلسى كان يتجه إلى المشرق العربى.

---

(4) (أ) إلى أى مدًى كانت علاقة الأدب الأندلسى بالأدب العربى فى المشرق؟

(ب) كيف كان حال الأدب فى مراحله الأولى؟ وماذا ترتب على ذلك؟

(جـ) يقول ابن خفاجة:

يـا أهـل أنـدلـس لله دركـمُ ... مـاء وظـل وأنـهـار وأشـجـارُ

مـا جـنـة الـخـلـد إلا فـى ديـاركـمُ ... ولـو تـخـيـرت هـذا كـنـت أختارُ

ـ استنتج من خلال البيتين سببًا أدى إلى ظهور فن الموشحات.

٥ (أ) حدد سببًا من أسباب عدم ظهور كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع الهجرى.

(ب) لعب الأدب الأندلسى دورًا كبيرًا فى الشعر دونَ النثر، وضح ذلك.

(جـ) كتب المنذر بن أبيه إلى محمد بن عبد الرحمن الأوسط وقد نفاه إلى مكان موحش، فقال:

«إنى توحشت فى هذا المكان توحشًا ما عليه من مزيد، وعدمت فيه من آنس إليه وأصبحت مسلوب العز فقير الأمر والنهى، فإن كان ذلك لذنب ارتكبته وعلمه مولاى ولم أعلم به، فإنى صابر على تأديبه، ضارع إليه فى عفوه وصفحه».

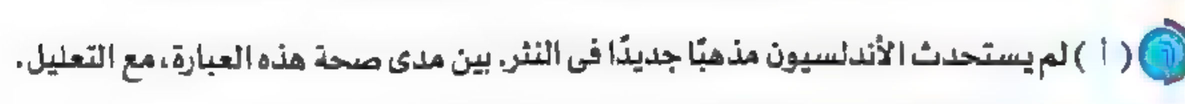
- من خلال الفقرة السابقة، استنتج علاقة الأدب الأندلسى بالأدب العربى:

(أ) كان أدب الأندلس منعزلًا غير متفق مع أدب المشرق.

(ب) كان الأدب الأندلسى مقلدًا للأدب العربى فى الشرق.

(جـ) كان تابعًا لأدب المشرق ثم سرعان ما تفوق على المشرق وأصبح قائدًا له.

(د) أخذ من أدب المشرق ما يتناسب معه وترك ما لا يناسبه.



٦ (أ) لم يستحدث الأندلسيون مذهبًا جديدًا فى النثر. بين مدى صحة هذه العبارة، مع التعليل.

(ب) علل: لم تستقل شخصية الأندلس العلمية عن المشرق.

(جـ) يقول الشاعر:

حبـــذا أنــدلـــس مـــن بـلـد ... لـم تــزل تـنـتـج لـى كـل سـرور

طـائـرٌ شـــادٍ فـظـلٌ وارفٌ ... ومـيـاهٌ سـائـحـاتٌ وقـصـور

- حدد من خلال فهمك للبيتين سببًا أدى إلى ظهور فن الموشحات:

(أ) مساهمة المرأة فى الحياة الأدبية.

(ب) بسبب كثرة الغناء والطبيعة الجميلة.

(جـ) إصرار شعراء الأندلس على التفوق على شعراء المشرق.

(د) تقليد أدب المشرق فى الشعر الغنائى.

---

٧ (أ) ما الدفع وراء اتجاه كثير من شعراء العصر الأندلسى إلى الحديث عن الحب؟

(ب) وضح أثر الفتح الإسلامى للأندلس على لغة أهلها.

(جـ) قال ابن زيدون:

أَيَّتُها النَّفسُ إِلَيهِ اِذهَبى ... فَما لِقَلبى عَنهُ مِن مَذهَبِ

مُفَضَّضُ الثَّغرِ لَهُ نُقطَةٌ ... مِن عَنبَرٍ فى خَدِّهِ المُذهَبِ

- استنتج من خلال فهمك للبيتين السابقين أثر البيئة فى شعر الأندلسيين.

ثالثًا: تطبيقات على المدرسة الرومانتيكية

مجاب عنها

(١) (أ) كيف طور مطران القصيدة الشعرية؟

(ب) ماذا يقصد نقاد الأدب بمبدأ الوحدة العضوية؟

(جـ) قال خليل مطران:

يا من أضاعوا ودادى ... ردوا علىَّ فؤادى

- استنتج من البيت ملمحًا اهتم به مطران، وسمة فنية حرص عليها الكلاسيكيون فى مطلع قصائدهم.

---

(٢) (أ) اذكر مأخذًا من مآخذ شعراء الاتجاه الوجدانى على شعراء المدرسة الكلاسيكية.

(ب) اتسمت الكلاسيكية بعدة سمات. اذكر بعضها.

(جـ) يقول البارودى:

فقد يستحيل المال حتفا لربّه ... وتأتى على أعقابهنّ المطامعُ

- استنتج سمة من سمات الاتجاه المحافظ.

---

(٣) (أ) بم اهتم شعراء الاتجاه الوجدانى؟

(ب) بم تفسر اتجاه مطران إلى الرومانتيكية؟

(جـ) يقول شوقى:

سلوا قلبى غداة سلا وثابا ... لعل على الجمال له عتابا

- حدد سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية كما فهمت من البيت:

(أ) عدم الالتزام بالوزن والقافية الموحدة. (ب) الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة.

(جـ) استعارة الصور من القدماء. (د) التأثر بالقرآن الكريم.

---

(٤) (أ) استنتج سببًا من أسباب اتجاه مطران إلى الرومانتيكية.

(ب) تطورت القصيدة على يد مطران، فما مظاهر ذلك؟

(جـ) يقول إيليا أبو ماضى:

أنا من مياهك قطرة ... فاضت جداول من سنا

أنا من ترابك ذرة ... ماجت مواكب من منى

- استنتج سببًا أدى إلى اتجاه الشاعر إلى الرومانتيكية:

(أ) نشأته فى ربوع لبنان بما فيها من سحر وجمال.

(ب) تأثره بتجارب أصدقائه فى الحب.

(جـ) تأثره بالشعراء الرومانسيين الإنجليز وثقافتهم الغربية.

(د) إحساسه المرهف الرقيق.

١٥ (أ) حدد أمرًا من الأمور التى اهتم بها مطران فى شعره.

(ب) فِيمَ يتمثل الاتجاه الوجدانى عند مطران؟ ولِمَ أصبحت القصيدة مترابطة عنده؟

(جـ) يقول مطران:

يَا مَنْ لَهُمْ فِى صَمِيمِ الْقَلْبِ أَمْثِلَةٌ ... تُطِيلُ مُكْثِىَ فِى أَهْلِى وَأَصْحَابِى

إِنْ غَابَ جِسْمِىَ وَالأَيَّامُ مُنْسِيَةٌ ... أَبْقَيْتُ رَسْمِىَ ذِكْرَى بَيْنَ أَحْبَابِى

- استنتج من البيتين مظهرًا من مظاهر اهتمام مطران فى شعره.

---

١٦ (أ) ما الأمر الذى حرص مطران على تجديده رغم التزامه بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة؟

(ب) قارن بين اللغة عند المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الرومانتيكية.

(جـ) يقول مطران:

وما ضاق صدرى بالذين أودهم ... ولا حرجت بالنازلين رحابى

- استنتج من البيت مظهرًا من مظاهر اهتمام مطران فى شعره:

(أ) حبه للخيال كوسيلة للهروب من الواقع. (ب) محافظته على الصداقة.

(جـ) تقدير الحب والخير والجمال. (د) الاقتداء بالقدماء فى موضوعاتهم.

---

١٧ (أ) بيِّن أثر طبيعة «لبنان» فى موهبة «مطران» الشعرية.

(ب) كيف كان «مطران» يرى الكون من حوله؟

(جـ) قال خليل مطران:

هذه الروض التى تبدى حلاها ... والأزاهير التى تهدى شذاها

والشوادى بأغاريد المنى ... تملأ الأسماع أُنسًا بغناها

والسَّواقى عذُبت أدمُعها ... وحلا فى مشرب النفس بكاها

- استنتج شكل القصيدة عند «مطران» من حيث الوزن و القافية والصور.



رابعًا: تطبيقات على الشعر الوطنى

مجاب عنها

1 (أ) كيف يتعامل الشعراء مع الأحداث الجسام التى تمر بالشعوب؟

(ب) بم تفسر: سبق الشعراء للأحداث الجسام وتشكيلهم للموقف الشعورى لشعوبهم تجاهها؟

(جـ) قال أحمد شوقى:

والمرء ليس بصادق فى قوله ... حتى يُؤيِّد قوله بفعالِهِ

والشعب إن رامَ الحياة كبيرةً ... خاضَ الغِمار دمًا إلى آمالِهِ

- استنتج الدعوة التى ينادى الشاعر الشعب إليها.

---

2 (أ) بم تفسر: تخوف المستعمرين من شعراء الشعوب المحتلة؟

(ب) كيف يتناول الشعراء البطولات فى شعرهم الوطنى؟

(جـ) قال حافظ إبراهيم:

لعمرك ما أرقتُ لغير مصر ... وما لىَ دونها أملٌ يُرامُ

ذكرتُ جلالها أيام كانت ... تصول بها الفراعنة العظامُ

- استنتج من البيتين السابقين دور الشاعر فى حياة الشعوب.

---

3 (أ) كيف أثرت فترات احتلال كثير من الدول العربية على الشعر العربى؟

(ب) اذكر بعض الشعراء المعاصرين فى الشعر الوطنى.

(جـ) قال إسماعيل صبرى:

بعضَ هذا الجفاء والعدوانِ ... راقبى الله أمةَ الطليانِ

قد ملأتِ الفضاء غدرًا وجهلًا ... وتسنَّمتِ غاربَ الطغيانِ

- استنتج الدور الذى لعبه شعراء الوطنية:

(أ) فضح جرائم المستعمر وتهديده. (ب) الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها.

(جـ) تمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية. (د) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية.

---

4 (أ) كان للشعر المصرى فى العصر الحديث دورٌ كبيرٌ. وضح.

(ب) وضح أهمية الشعر الوطنى.

(جـ) يقول البارودى:

أصبرًا على مس الهوان وأنتم ... عديد الحصى إنى إلى الله راجع

- استنتج دورًا لعبه الشعر المصرى فى العصر الحديث.

(٥) (أ) اذكر قضية من القضايا التى اهتم بها الشعر الوطنى.

(ب) اذكر رواد الشعر الوطنى الحديث.

(جـ) يقول أبو القاسم الشابى:

ألا أيها الظالم المستبد	حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف	وكفك مخضوبة من دماه

- يمثلُ البيتان قضيةً من القضايا التى اهتم بها الشعرُ الوطنى، وضحها:

(أ) فضح جرائم المستعمر وتهديده. (ب) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية.

(جـ) الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها. (د) تمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية.

---

(٦) (أ) لقد كتب غير واحد فى الشعر الوطنى المعاصر. اذكر ثلاثة منهم.

(ب) ما القضايا التى عنى بها الشعر الوطنى؟

(جـ) يقول البارودى:

أرى أرؤسًا قد أينعت لحصادها	فأين ولا أين السيوف القواطع؟

- استنتج قضية عنى بها الشعر الوطنى:

(أ) الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها. (ب) دعوة الشعب إلى التحرر من الاستعمار.

(جـ) تمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية. (د) إذكاء الثورات وإلهاب حماس الجماهير.

---

(٧) (أ) حدد قضية من القضايا التى اهتم بها الشعر الوطنى المعاصر فى مصر.

(ب) كيف يكون الشاعر المعاصر هو الأسرع إلى فهم وجدان شعبه؟

(جـ) يقول أبو القاسم الشابى:

وفى الأفق الرحب هول الظلام	وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار فتحت الرماد اللهيب	ومن يبذر الشوك يجنِ الجراح

- استنتج قضية عنى بها الشعر الوطنى.

---

(٨) (أ) حدد موقف الشعر الوطنى من الاستعمار.

(ب) علل: اتجاه الشعر الوطنى إلى إذكاء الثورات.

(جـ) يقول فاروق جويدة:

خمسون عامًا

والفوارس تحت أقدام الخيول

تئن فى كمد... وتصرخ فى استياء

خمسون عامًا فى المزاد

وكل جلاد يحدق فى الغنيمة

ثم ينصب ما يشاء

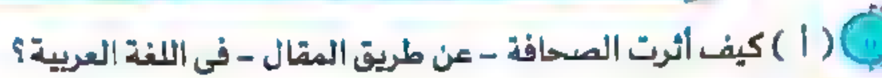
- استنتج دورًا لعبه الشعر المصرى فى العصر الحديث:

(أ) الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها.

(ب) تمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية.

(جـ) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية للأوطان.

(د) تهديد المستعمر وفضح جرائمه.



خامسًا: تطبيقات على فن المقال

مجاب عنها

١ (أ) كيف أثرت الصحافة – عن طريق المقال – فى اللغة العربية؟

(ب) لفن المقال فى العصر الحديث خصائص عامة تميزه عن غيره من الفنون، اذكر أربعًا منها.

(جـ) يصف محمد إبراهيم المويلحى الأهرام فيقول:

«ولما وقفت بنا الركاب فى ساحة الأهرام، وقفنا هناك موقف الإجلال والإعظام، قبالة ذلك العلم الذى يطاول الروابى والأعلام، والهضبة التى تعلو الهضاب والآكام، والبنية التى تشرف على رضوى وشمام، وتبلى ببقائها جدة الليالى والأيام، وتطوى تحت ظلالها أقوام بعد أقوام، وتفنى بدوامها أعمار السنين والأعوام، خلقت ثياب الدهر وهى لا تزال فى ثوبها القشيب، وشابت القرون وأخطأ قرنها وَخْط المشيب، ما برحت ثانية تناطح مواقع النجوم، وتسخر بثواقب الشهب والرجوم».

– استنتج الأسلوب الذى سلكه الكاتب فى المقالة السابقة فى إطار قراءتك الواعية للعبارات والألفاظ التى وردت بها.



٢ (أ) الذاتية والنثرية من سمات المقال، وضح المقصود بهما.

(ب) وضح أثر الصحافة على تطور فن المقال فى العصر الحديث.

(جـ) يقول العقاد:

«وإنما الظلم فى رأينا أن يقصر على المجرمين فى الأمم المهزومة دون المجرمين فى الأمم المنصورة؛ لأن الذى يعاقب على الذنب أولى أن يتجنبه ولا يغضى عنه، وإلا سقطت حجته فى الإدانة وتوقيع الجزاء، نعم إنه منطق الواقع الذى تقرره القوة، ولكن حكم القوة وحكم الشريعة لا يتفقان، فلا شريعة حيث يفعل القوى ما يشاء، ولا قوة حيث يجرى العدل فى مجراه».

– يمثل هذا الجزء من المقال نوعًا ما من أنواع المقال، حدده:

(أ) المقال الدينى. (ب) المقال السياسى.

(جـ) المقال الفلسفى. (د) المقال الاجتماعى.

---

٣ (أ) ما أنواع المقال من حيث الأسلوب؟

(ب) بم يتحقق الإقناع والإمتاع فى فن المقال؟

(جـ) يقول طه حسين:

«وكان كل شىء فى حياة عمر وسيلة إلى الاتصال بالمرأة وذكرها، والتحدث إليها ولا سيما الحج، فلم يكن ابن أبى ربيعة يفهم من موسم الحج إلا أنه معرض إسلامى للجمال، كان إذا قرب الموسم اتخذ أجمل ما كان يستطيع من زينة، وظهر فى مظهر الفتوة والقوة وفارق مكة».

– حدد نوع المقال من حيث المضمون.

١٤ (أ) حدد أنواع المقال من حيث الشكل.

(ب) كان للصحافة دور ظاهر فى تطور المقال لا فى نشأته. وضح ذلك.

(جـ) يقول طه حسين:

«لست أدرى أيقع كلام الأستاذ العقاد على الشخص الحق لأبى نواس أم يقع على شخصه الذى اخترعته الخاصة له فى أثناء حياته والذى نما وعظم أمره بعد موته، أم يقع على هذه الأشخاص الوهمية التى شاعت له فى كثير من البيئات الشعبية على اختلاف العصور وعلى اختلاف البلاد والأوطان أيضًا؟!».

- يمثل الجزء السابق من المقال نوعًا من أنواع المقال من حيث المضمون، حدده.

---

١٥ (أ) اكتب المصطلح الأدبى الذى تعبر عنه العبارة: «لون من المقال تضمن المعارك الأدبية بين الأدباء المختلفين فى الآراء كالعقاد والرافعى».

(ب) تعددت مجالات المقال، اذكر بعضها.

(جـ) يقول زكى نجيب محمود:

«إنك لتنظر إلى حبة القمح أو نواة التمر؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الأخرس كأنهما حصاتان ألقت بهما الأحداث؛ ثم أهملتهما على أرض يباب، وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزنتا طاقة حيوية جبارة القوى تنتظران الظروف المواتية ومعها مشيئة الخالق جلت قدرته وتدبيره وحكمته».

- يمثل الجزء السابق من المقال نوعًا من أنواع المقال من حيث المضمون، حدده:

(أ) مقال فلسفى. (ب) مقال دينى.

(جـ) مقال ذاتى. (د) مقال اجتماعى.

---

١٦ (أ) بم ارتبطت نشأة المقال فى العصر الحديث؟

(ب) ما مفهوم المقال؟

(جـ) يقول توفيق الحكيم:

«كيف يوجد هذا الرأى العام؟ إنه يوجد كلما وجدت التربة الصالحة لظهوره، وهذه التربة الصالحة هى الأمة الموحدة فى جنسها وعقائدها وتقاليدها وآمالها وأهدافها.. وكيف يربى هذا الرأى العام؟ إنه يربى كما يربى كل طفل صغير، بالتعليم الشامل الواحد الذى يكوِّن العقلية الواحدة الشاملة».

- يمثل الجزء السابق من المقال نوعًا من أنواع المقال من حيث الأسلوب، حدده.

---

١٧ (أ) استنتج أنواع المقال من حيث المضمون.

(ب) كان المقال استجابة لظروف العصر السائد فى المجتمع. فما مظاهر ذلك؟

(جـ) يقول الكاتب الصحفى صلاح منتصر:

«أنت سيد قرارك.. فبكلمة منك تستطيع أن تخرج من هذا السجن اللعين الذى أصبحت فيه عبدًا للسيجارة، وحقلًا خصبًا لكل الكوارث والمصائب التى تفعلها فى صدرك وقلبك وضغطك ومفاصلك وأعصابك».

- يمثل الجزء السابق من المقال نوعًا من أنواع المقال من حيث الشكل، حدده.



سادسًا: تطبيقات شاملة على الأدب

١ (أ) كان لانتشار الغزل الصريح فى العصر العباسى أسبابه. اذكرها.

(ب) لعب الشعر الوطنى دورًا كبيرًا فى العصر الحديث. وضح.

(جـ) يقول بشار بن برد:

درة بحرية مكنونة ... مازها التاجر من بين الدرر

- ميز نوع الغزل فى البيت، ثم اذكر سمة من سماته.

---

٢ (أ) اذكر دليلًا على أن الغزل فى العصر العباسى كَثُرَ كثرة مفرطة.

(ب) علل: لم يسر مطران فى طريق الكلاسيكيين.

(جـ) يقول أبو العتاهية:

وإنى لمعذور على فرط حبها ... لأن لها وجهًا يدل على عذرى

- استنتج سمة من سمات الغزل من خلال فهمك للبيت:

(أ) لا تعفف فيه ولا حياء. (ب) رقيق لا يخدش الحياء.

(جـ) يغلب عليه التفكير. (د) ظهور صور للتحلل الخلقى.

---

٣ (أ) كان لاختلاط العرب بالأمم الأخرى إذكاء للغزل. وضح ذلك.

(ب) علل: تطورت القصيدة على يد مطران.

(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

أحرم منكم بما أقول وقد ... نال به العاشقون مَنْ عشقوا

- حدد من البيت نوع الغزل، ثم اذكر سمة من سماته.

---

٤ (أ) لماذا لم يستطع الكتاب فى الأندلس قبل القرن الرابع الهجرى أن يرتفعوا بنثرهم؟

(ب) ما القضايا التى عنى بها الشعر الوطنى؟

(جـ) يقول محيى الدين بن عربى:

أيها البيتُ العتيقُ المشرفُ

جاءك العبد الضعيفُ المسرفُ

عينه بالدمع شوقًا تذرفُ

- تمثل الأسطر السابقة لونًا من الشعر ظهر فى الأندلس. فما هو؟

(أ) الزجل. (ب) المقطوعات. (جـ) الأراجيز. (د) الموشحات.

٥ (أ) علل: ظهور الموشحات فى الأدب الأندلسى.

(ب) ما الأسباب التى وجهت مطران إلى الرومانتيكية؟

(جـ) من الشعر الأندلسى:

طائر شادٍ وظلٌّ وارفٌ ومياهٌ سائحات وقصور

- استنتج من البيت ملامح البيئة الأندلسية. وما الذى ترتب على ذلك بالنسبة للفن الشعرى؟



٦ (أ) تجلى فى النثر الأندلسى ظاهرتان. وضحهما.

(ب) ما القيم النبيلة التى تحققت فى العصر العباسى؟

(جـ) يقول مطران:

وخواطرى تبدو تجاه نواظرى كلمى كدامية السحاب إزائى

- استنتج من البيت سمة من سمات الاتجاه الوجدانى:

(أ) وصف المخترعات الحديثة. (ب) الرؤية الذاتية للكون.

(جـ) وصف الطبيعة والتغنى بجمالها. (د) الواقعية والاهتمام بمشاكل الناس.



٧ (أ) تعددت سمات الاتجاه المحافظ. اذكر ثلاثًا منها.

(ب) ما سمات الغزل العفيف؟ ومَنْ أشهر شعرائه؟

(جـ) يقول شوقى:

سلوا قلبى غداة سلا وثابا لعل على الجمال له عتابا

- حدد سمة من سمات الكلاسيكية كما فهمت من البيت.

(أ) النزعة الروحية والإنسانية. (ب) استخدام اللغة الحية.

(جـ) الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة. (د) الخروج عن نظام القصيدة العربية من حيث الشكل.

---

٨ (أ) علل: لم يظهر كاتب كبير فى الأندلس منذ الفتح الإسلامى له حتى القرن الرابع.

(ب) بم تميز غزل أبى نواس ومطيع بن إياس؟

(جـ) قال أحمد شوقى:

إنما مصر إليكم وبكم وحقوق البر أولى بالقضاء

عصركم حر ومستقبلكم فى يمين الله خير الأمناء

- ميز من خلال الأبيات سمة من سمات الشعر الوطنى.

---

٩ (أ) كيف أثرت الصحافة - عن طريق المقال - فى اللغة العربية؟

(ب) وضح أنواع المقال من حيث الشكل.

(جـ) يقول فاروق جويدة:

عودوا إلى مصر ماء النيل يروينا منذ ارتحلتم وحزن النهر يدمينا

- ما القضية الوطنية التى يدعو إليها الشاعر كما تفهم من البيت؟

١٠ (أ) لفن المقال فى العصر الحديث خصائص عامة تميزه عن غيره من الفنون. اذكر أربعًا منها.

(ب) ما أنواع المقال من حيث الموضوع والمضمون؟

(جـ) يقول مطران:

أنـا الـعـربـيـة الـمـشـهـود فضلى ... ألـعـدو الـيـوم والـمـغـمـور فضلى؟

- حدد مظهرًا من مظاهر التجديد فى القصيدة لدى مطران فى إطار فهمك للبيت السابق:

(أ) العدول عن المدح إلى التأريخ.
(ب) أصبحت القصيدة تجربة ذاتية.
(جـ) وصف المخترعات الحديثة.
(د) الجهاد من أجل رفع الظلم.

---

١١ (أ) علل: أبو نواس ومطيع بن إياس متهمان أمام الضمير الأدبى.

(ب) ما مفهوم الغزل العفيف؟ وما مدى قوته بالنسبة للغزل الصريح فى العصر العباسى؟

(جـ) يقول أبو نواس:

يـا مـاسـح الـقُـبـلَـةِ مـن خـدِّهِ ... مـن بـعـد مـا قـد كـان أغـطـاه

- استنتج من البيت السابق سمات الغزل الصريح.

---

١٢ (أ) بم اتسم الغزل الصريح فى العصر العباسى؟

(ب) ماذا ترتب على اختلاط العرب بالأمم الأخرى؟

(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

الـحـب أول مـا يـكـون لـجـاجـة ... تـأتـى بـه وتـسـوقـه الأقـدارُ

حتـى إذا سلك الفتى لجج الهوى ... جـاءت أمـور لا تـطـاق كـبـارُ

- إلى أى أنواع الغزل ينتمى هذان البيتان؟ وما سماته؟

---

١٣ (أ) ما موقف الشعراء من الغزل؟

(ب) اذكر شعراء الغزل الصريح.

(جـ) يقول العباس بن الأحنف:

نـزف الـبـكـاء دموع عينك فاستعر ... عـيـنـًا لـغـيـرك دمـعـهـا مـدرارُ

- إلى أى أنواع الغزل ينتمى البيت؟ وما سماته؟

---

١٤ (أ) هناك ملاحظتان على النثر الأندلسى. اذكرهما مع التعليل.

(ب) علل: كان للمرأة فى الأندلس دورهام.

(جـ) يقول ابن حزم الأندلسى:

أطلت زمان البعـد حتـى إذا انقضى ... زمان النوى بالقرب عـدت إلـى البعدِ

- استنتج من البيت سمة من سمات الشعر الأندلسى:

(أ) التأثر بالبيئة العربية.
(ب) تحليل العواطف الإنسانية.
(جـ) عدم انفصال الأندلس عن المشرق أدبيًا.
(د) مشاركة المرأة فى الحياة الثقافية.

(١٥) (أ) علل: شخصية الأندلس لم تتكامل إلا بعد القرن الرابع الهجرى.

(ب) كان للغة العربية دور بارز فى حياة أهل الأندلس. وضحه.

(جـ) يقول ابن زيدون:

سـلـنـى حـيـاتـى أهـبـهـا ... فـلـسـت أملـك ردك

- استنتج من البيت سمة تتعلق بألفاظ الشعر الأندلسى:

(أ) سهلة وجزلة مع بعض الغرابة فيها.
(ب) لا فرق بينها وبين ما يحاكيها من أشعار العراق والشام.
(جـ) الصعوبة والغرابة.
(د) النزعة الحضرية والتأثر بالترف.

---

(١٦) (أ) علل: تأثير الناحية الجغرافية فى الأندلس فى الناحية السياسية.

(ب) ما النتائج التى ترتبت على جمال الطبيعة وكثرة الغناء فى الأندلس؟

(جـ) يقول محيى الدين بن عربى:

عـنـدمـا لاح لـعـيـنـى المـتـكـا ... ذبـت شـوقًـا لـلـذى كـان معى

- يمثل البيت لونًا من الشعر ظهر فى الأندلس. فما هو؟ وما سماته؟

---

(١٧) (أ) استخدمت الرومانتيكية الوزن والقافية استخدامًا ميزها عن غيرها. اشرح ذلك.

(ب) علل: ظهور جيل جديد من الشعراء انصرف عن أسلوب شعراء المدرسة الكلاسيكية.

(جـ) يقول البارودى:

لـكـل دمع جرى مـن مقلة سبب ... وكـيـف يملك دمـع العـين مكتئبُ

- استنتج من البيت سمة حرص الكلاسيكيون على الالتزام بها.

---

(١٨) (أ) بِمَ اهتم مطران فى شعره؟

(ب) للمدرسة الرومانتيكية سمات. حددها.

(جـ) يقول مطران:

بِـأَىِّ جَـمَـالٍ أَبْـدَأَ اللهُ رَسْـمَـهَـا ... وَأَىِّ جَـلالٍ ذَلِـكَ الـرَّسْـمُ يُخْـتَـمُ

إِذِ الرَّمْلُ مَشْبُوبُ الْعَقِيقِ وَدُونَـهُ ... زُجَاجٌ إِلَـى أَقْصَى المُحِيطِ مُحَطَّمُ

- يمثل البيت سمة من اتجاه مطران الوجدانى. وضحها:

(أ) الوحدة العضوية.
(ب) استخدام لغة سهلة حية.
(جـ) اتباع نظام المقطوعة والشعر المرسل.
(د) البيت وحدة القصيدة.

---

(١٩) (أ) علل: أصبحت القصيدة كلًّا متماسكًا عند خليل مطران.

(ب) بِمَ تفسر نمو الخيال ونقاء الإحساس عند مطران؟

(جـ) يقول مطران:

قُـبُـلاتٌ عَـلَـى عَـقَـافٍ تُـحَـاكِـى ... قُـبُـلاتِ الأَنْـــدَاءِ وَالأَشْـــحَـــارِ

وَاشْـتِـبَـاكٌ كَـضَـمِّ غُـصْـنٍ أَخَـاهُ ... وَكَـلَـثْـمِ الـنُّـــوَّارِ لِـلـنُّــوَّارِ

- يمثل البيت أبرز سمة للاتجاه الوجدانى. اذكرها.

(١١) (أ) ما مفهوم الشعر الوطنى؟ وما علاقته بالوجدان؟

(ب) علل: تخطى الشعر الوطنى العواطف إلى الواقع.

(جـ) يقول فاروق شوشة:

كانت أحلامًا يا قلبى
أن يسقط سجن مدينتنا
أنقاضًا... فوق السجان
أن تخرس أصوات حبلى
بالخوف تطارد عنوانى
كانت أحلامًا يا قلبى
أن أصبح فيك مدينتنا
إنسانًا.. مثل الإنسان!

- استنتج القضية التى يبرزها الشاعر فى الأبيات.

---

(١٢) (أ) ما مفهوم الشعر الوطنى؟

(ب) ماذا يحدث لو فقدت الشعوب المستعمرة الشاعر الوطنى؟

(جـ) يقول على محمود طه:

أخى جاوز الظالمون المدى ... فحق الجهاد وحق الفدا

- استنتج القضية التى اهتم بها الشعر الوطنى من خلال البيت:

(أ) الاهتمام بالصناعة لدورها فى نهضة الأمم. (ب) الجهاد من أجل رفع الظلم عن الوطن.

(جـ) الدعوة لنشر حرية الرأى بين الجماهير. (د) الدعوة لدعم القيادة السياسية من أجل التقدم.

---

(١٣) (أ) هات أمثلة للمقال القصير، مبينًا اسم كاتبه.

(ب) بِمَ اتسمت الألفاظ فى شعر المدرسة الكلاسيكية؟

(جـ) يقول العقاد:

«الكتب كالناس: منهم السيد الوقور، ومنهم الكيس الظريف، ومنهم الجميل الرائع، والحازم الصادق، ومنهم الخائن والجاهل، والوضيع والخليع، والدنيا تتسع لكل هؤلاء، ولن تكون أكمل مكتبة من غيرك إلا إذا كنت أقرب مثل للدنيا».

- تتجلى فى المقال السابق بعض خصائص المقال، وضحها.

---

(١٤) (أ) كيف عبر المقال عن حاجة المجتمع؟ وما أنواعه من حيث الشكل؟

(ب) علل: تختلف المقالات من حيث المضمون.

(جـ) من مقال «إلى الشباب» لأحمد أمين:

«فى سن الشباب ينعقد الإنسان، ويتحدد قالبه، ويرسم خطة نجاحه وفشله...».

- استنتج من هذا المقال كيف أثرت الصحافة فى لغته:

(أ) صدق النظرة. (ب) عدم التطويل فى وصف الشخصية.

(جـ) سلامة اللغة والوضوح. (د) جعل الموسيقا رنانة عذبة.





٦ القواعد النحوية

- **أولًا:** تطبيقات على أسلوب التعجب.
- **ثانيًا:** تطبيقات على أسلوب الاختصاص.
- **ثالثًا:** تطبيقات على أسماء الأفعال.
- **رابعًا:** تطبيقات على لا النافية للجنس.
- **خامسًا:** تطبيقات شاملة على القواعد النحوية.

تم إضافة أسئلة مقالية متنوعة لتدريب الطالب على الأنماط المختلفة للأسئلة

أولًا: تطبيقات على أسلوب التعجب

مجاب عنها

تخير الصواب لكل سؤال مما يلى من بين البدائل التى تليه:

(١) قال الشاعر القروى:

أكــرم بجبــل غــدا للعُـرب رابطــة   وعــقــدة وحــدت لــلــعــرب معــتــقــدا

- ميز إعراب ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.   (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) جار ومجرور فى محل رفع خبر.   (د) جار ومجرور فى محل نصب حال.

(٢) قال محمود سامى البارودى:

مَــا أَطْــوَلَ اللَّيْــلَ عَلَــى السَّــاهِرِ   أَمَــا لِهَــذَا اللَّيْــلِ مِــنْ آخِــرِ

- أعرب ما تحته خط على الترتيب.

....

(٣) «ما أفضل ما قام به جنودنا الأبرار فى حرب أكتوبر».

- ميز نوع ما تحته خط ومحلها الإعرابى:

(أ) شرطية مبنية فى محل رفع خبر.   (ب) موصولة مبنية فى محل نصب مفعول به.

(جـ) حرف زائد مبنى لا محل له من الإعراب.   (د) استفهامية مبنية فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

(٤) «ما أسمى خُلُق الحياء!». اجعل المتعجب منه تمييزًا، وغير ما يلزم.

....

(٥) «عجبًا للإنسان ما أعجله!». ما تحته خط جملة فى محل:

(أ) نصب مفعول به.   (ب) رفع خبر «ما».

(جـ) رفع نائب فاعل.   (د) رفع بدل من الإنسان.

(٦) «ما أسعدنا فى لحظات نطيع فيها الله!». المتعجب منه:

(أ) ما.   (ب) نا.   (جـ) لحظات.   (د) نطيع.

(٧) «أجمل بحسن استقبال الأشقاء العرب فى مصرنا!». المتعجب منه:

(أ) حسن.   (ب) استقبال.   (جـ) الأشقاء.   (د) العرب.

(٨) «ما أكرم أولئك الفاهمين حقيقة الحياة!». ما تحته خط يعرب:

(أ) مفعولًا به.   (ب) نعتًا منصوبًا.   (جـ) بدلًا منصوبًا.   (د) مضافًا إليه مجرورًا.

(٩) «التقدم، ما أروعه من هدف!». المتعجب منه:

(أ) التقدم.   (ب) الهاء.   (جـ) ما.   (د) هدف.

(١٠) «ما أفضل الطالبان المهذبان!». الجملة خطأ وصوابها:

(أ) ما أفضل الطالبان المهذبين!
(ب) ما أفضل الطالبين المهذبين!
(جـ) ما أفضل الطالبين المهذبان.
(د) الأولى والثالثة.

(١١) «اعتدى» عند التعجب من الفعل يمكن أن تكون الجملة:

(أ) ما أسوأ اعتداء القوى على الضعيف!
(ب) أقبح باعتداء القوى على الضعيف!
(جـ) أقبح بأن يعتدى القوى على الضعيف!
(د) كل ما سبق.

(١٢) «مصر ما أعظم.....!». أكمل بكلمة مناسبة مما يلى:

(أ) أبناءها.
(ب) أبناؤها.
(جـ) أبنائها.
(د) بنوها.

(١٣) «ما أَشَدَّ تَعَلُّقَ المصريين بِأَرْضِهِمْ!». ميز المتعجب منه فى الجملة السابقة:

(أ) أشد.
(ب) تعلق.
(جـ) المصريين.
(د) بأرضهم.

(١٤) تعجب من مخالفة الطالب نصائح معلميه فى جملة من تعبيرك.

....

(١٥) ما أزرق السماء! الجملة خطأ وصوابها:

(أ) ما أزرقُ ما فى السماء!
(ب) ما أشدَّ زرقةَ السماءِ!
(جـ) ما أشدُّ السماء زرقة!
(د) الأولى والثالثة.

(١٦) «المصريون تتوحد كلمتهم». عند التعجب تكون الجملة:

(أ) ما أجمل أن تتوحد كلمة المصريين!
(ب) ما أجمل توحد كلمة المصريين!
(جـ) أجمل بتوحد كلمة المصريين!
(د) كل ما سبق.

(١٧) «أعظم بنا ونحن نحب عمل الخير!». المتعجب منه:

(أ) نحن.
(ب) عمل.
(جـ) الخير.
(د) نا.

(١٨) «حياة الأنانية ما أسوأها من حياة!». المتعجب منه:

(أ) حياة.
(ب) الأنانية.
(جـ) ها.
(د) من حياة.

(١٩) أعظم بالتفاؤل! عند التعجب من الجملة بصيغة أخرى تكون:

(أ) التفاؤل أعظم به!
(ب) التفاؤل عظيم جدًّا.
(جـ) ما أعظم التفاؤل!
(د) الأولى والثانية.

(٢٠) «ما أشد العقاب!». عند تحويل الجملة إلى صيغة «أفعل به»:

(أ) العقاب ما أشده.
(ب) أشدد بالعقاب.
(جـ) أشدد العقاب.
(د) الأولى والثالثة.

(٢١) ميز الجملة التى لا يمكن التعجب من مضمونها:

(أ) صدق المؤمن فى قوله.
(ب) تستعين الدولة بذوى الخبرة.
(جـ) لا يطاع الكاذب.
(د) ليس المؤمن كذابًا.

٢٢ ميز الجملة الصحيحة نحويًا مما يلى:

(أ) ما أسعد المصريون بالنصر.
(ب) أكرم بأن يسعدوا المصريون بالنصر.
(جـ) أعظم بتكاتف المصريين!
(د) أعظم بأن يتكاتف المصريين.

٢٣ «أكرم بالمحافظين على صلواتهم!». أعرب ما تحته خط.

....

٢٤ «ما أفضل ذا الخلق!» إعراب كلمة «ذا»:

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف.
(ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
(جـ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف.
(د) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.

٢٥ «أجمل بأزهار الحديقة المنسقة!» المتعجب منه:

(أ) أجمل.
(ب) أزهار.
(جـ) الحديقة.
(د) المنسقة.

٢٦ ما أعظم الصدوق! «الصدوق»:

(أ) متعجب منه.
(ب) مفعول به منصوب.
(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع.
(د) خبر مرفوع.

٢٧ عند التعجب من روعة العدل بصيغة «أفعل به» تكون الجملة:

(أ) أروع بالعدل!
(ب) العدل أروعه!
(جـ) أجمل بالعدل روعته!
(د) العدل أروع صفة.

٢٨ ما أعقل هذا الطالب، هذا الطالب أعقل الطلاب. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) مبتدأ وخبر.
(ب) فعل ماضٍ وخبر.
(جـ) خبر ونعت.
(د) فعل ماضٍ وبدل.

٢٩ ما أحسن أن تجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب. المتعجب منه:

(أ) أن تجمع.
(ب) التوكل.
(جـ) الله.
(د) الأخذ.

٣٠ «لا يخون الجندى وطنه». ضع الجملة فى أسلوب تعجب:

(أ) أعظم بألا يخون الجندى وطنه.
(ب) أعظم بالجندى خيانة وطنه.
(جـ) أعظم بخيانة الجندى وطنه.
(د) خيانة الجندى وطنه جريمة.

٣١ «أروع بالمواطن المخلص». كلمة «المخلص» إعرابها:

(أ) نعت مرفوع.
(ب) نعت مجرور.
(جـ) فاعل مرفوع.
(د) الأولى والثانية.

٣٢ أيها النيل: ما أجودك! المتعجب منه فى الجملة:

(أ) أيها.
(ب) النيل.
(جـ) ما.
(د) الكاف فى «أجودك».

٣٣ «ما أنفع الترشيد فى استخدام ماء النيل!». إعراب ما تحته خط:

(أ) مضاف إليه. (ب) فاعل. (جـ) مفعول به. (د) نائب فاعل.

٣٤ «ما أجدى حسن إدارة مواردنا المائية بشكل عام!». إعراب ما تحته خط:

(أ) مضاف إليه. (ب) مفعول به. (جـ) فاعل. (د) نائب فاعل.

٣٥ «أحسن باتحادنا لتحقيق هدفنا!». ما تحته خط:

(أ) اسم تفضيل. (ب) فعل ماضٍ.

(جـ) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر. (د) فعل أمر.

٣٦ «ما أشرف التضحية من أجل الوطن!». نوع «ما» فى الجملة السابقة:

(أ) نافية. (ب) استفهامية. (جـ) تعجبية. (د) شرطية.

٣٧ «أجمل بريف مصرا». ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

(جـ) متعجب منه مفعول به. (د) الأولى والثالثة.

٣٨ «ما أعظم ما حقق العلم من معجزات!». بين نوع «ما» فى الجملة السابقة على الترتيب.

....

٣٩ قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ﴾ [الكهف: ٢٦].

المتعجب منه فى الآية السابقة:

(أ) ما. (ب) غيب السماوات والأرض.

(جـ) الهاء. (د) الأولى والثالثة.

٤٠ «ما أملك الحسود!». الجملة خطأ لأن الفعل:

(أ) لا تفاوت فيه. (ب) مبنى للمجهول.

(جـ) جامد. (د) الوصف على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء.

٤١ عند التعجب من «جمال بلادى» تكون الصياغة الصحيحة:

(أ) ما أعظم جمال بلادى. (ب) ما أجمل بلادى.

(جـ) أجمل ببلادى. (د) كلها صواب.

٤٢ حقًّا ما أعجب الحياة جامعة بين المتناقضات - ميز إعراب «ما - جامعة» على الترتيب:

(أ) مضاف إليه - خبر. (ب) مبتدأ - حال.

(جـ) مبتدأ - خبر. (د) مفعول به - حال.



ثانيًا: تطبيقات على أسلوب الاختصاص مجاب عنها

تخير الصواب لكل سؤال مما يلى من بين البدائل التى تليه:

(١) أيها العلماء أرشدوا الناس، إنكم أيها العلماء ترشدون الناس. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) منادى مبنى - منادى منصوب.
(ب) مفعول به منصوب - منادى مبنى.
(جـ) منادى مبنى - مفعول به منصوب.
(د) منادى مبنى - مفعول به مبنى فى محل نصب.

(٢) ميز الجملة التى اشتملت على اسم مختص:

(أ) بنى الوطن احذروا أعداءكم.
(ب) علينا بنى الوطن الحذر من أعدائنا.
(جـ) بنى الوطن أنتم الدرع الواقية.
(د) بنو الوطن الأعلون منزلة.

(٣) نحن الدعاة ننشر الفضيلة، أنتم الدعاة تنشرون الفضيلة. أعرب ما تحته خط فى الجملتين السابقتين.

....

(٤) نحن المهندسون المخططون للمشروع، نحن المهندسين المخططون للمشروع. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) نعت مرفوع - نعت مرفوع.
(ب) خبر مرفوع - خبر مرفوع.
(جـ) نعت مرفوع - خبر مرفوع.
(د) بدل مرفوع - خبر مرفوع.

(٥) لا نزال - نحن المعلمين - حجر الزاوية فى العملية التعليمية. ما تحته خط إعرابه:

(أ) خبر لا نزال.
(ب) خبر نحن.
(جـ) بدل منصوب.
(د) مفعول به منصوب.

(٦) لكم - شباب النيل - تاريخ عريق. بيِّن صورة الاسم المختص فى الجملة السابقة.

....

(٧) أنتم - طلاب العلم - أشد الناس حاجة إلى إعلاء قيمة الحوار. إعراب كلمة «حاجة»:

(أ) مختص منصوب.
(ب) نعت منصوب.
(جـ) بدل منصوب.
(د) تمييز منصوب.

(٨) أنتم - أيها الشباب - أمل الوطن. المختص:

(أ) أنتم.
(ب) أيها.
(جـ) الشباب.
(د) الوطن.

(٩) أيها المخلصون أنتم عظماء. عند جعل «أيها» مختصًا تكون الجملة:

(أ) أنتم عظماء أيها المخلصون.
(ب) أنتم - أيها المخلصين - عظماء.
(جـ) أنتم - أيها المخلصون - عظماء.
(د) أنتم عظماء أيها المخلصين.

(١٠) نحن - العرب - نسعى من أجل السلام، نحن عرب نسعى من أجل السلام. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) خبر ومبتدأ ثانٍ.
(ب) مفعول به وخبر.
(جـ) خبر فقط.
(د) مفعول به فقط.

(١١) أنت - المعلم - ما أعظمك مكانة عند الله. إعراب (المعلم - مكانة) على الترتيب:

(أ) خبر- مفعول به.
(ب) مفعول به- تمييز.
(جـ) كلاهما مفعول به.
(د) مفعول به - حال.

١٢ «أنتم مصريون أوفياء» حول الجملة السابقة لأسلوب اختصاص:

(أ) أنتم المصريون أوفياء.
(ب) أنتم المصريين الأوفياء.
(جـ) أنتم - أيها المصريون - أوفياء.
(د) أيها المصريين الأوفياء.

١٣ «أنتن - أيتها المعلمات - أساس التقدم». صورة المختص:

(أ) ضمير.
(ب) اسم معرف بـ«أل».
(جـ) لفظة «أيتها».
(د) الأولى والثانية.

١٤ أنا - الأب - أرعى أبنائى حق الرعاية. صورة المختص فى الجملة:

(أ) معرف بالإضافة.
(ب) معرف بـ«أل».
(جـ) ضمير منفصل.
(د) الأولى والثالثة.

١٥ إننا - أحفاد العرب - ندعو للسلام. «أحفاد»:

(أ) مخصوص بالمدح.
(ب) خبر.
(جـ) مفعول به لفعل محذوف جوازًا.
(د) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا.

١٦ بكم - أيها العلماء - تنهض الأوطان. اجعل المختص فى الجملة السابقة منادى، وغير ما يلزم.

....

١٧ لكم - المصريون - أمجاد عريقة. الجملة خطأ وصوابها:

(أ) لكم يا مصريين أمجاد عريقة.
(ب) لكم أنتم المصريون أمجاد عريقة.
(جـ) لكم - أيها المصريون - أمجاد عريقة.
(د) الأولى والثانية.

١٨ بنا أبناء الوطن المخلصين يتقدم الوطن. إعراب كلمة «المخلصين»:

(أ) مفعول به.
(ب) نعت منصوب.
(جـ) بدل منصوب.
(د) بدل مجرور.

١٩ عليكم - معشر الشباب أمل الغد - الاعتزاز بحريتكم. الاسم المختص:

(أ) معشر.
(ب) الشباب.
(جـ) الاعتزاز.
(د) حريتكم.

٢٠ نحن - المصريين - نحب السلام. حدد صورة المختص فى الجملة السابقة:

(أ) معرف بـ«أل».
(ب) معرف بالإضافة.
(جـ) لفظة «أى».
(د) لفظة «أيتها».

٢١ «الكسالى محبطون». حول الجملة إلى أسلوب اختصاص:

(أ) أنتم الكسالى محبطين.
(ب) أيها الكسالى المحبطون.
(جـ) أنتم أيها الكسالى محبطون.
(د) أيها الكسالى المحبطين.

٢٢ «عليكم - أيها الطلاب - رفعة الوطن». «أيها الطلاب عليكم رفعة الوطن». إعراب كلمة «الطلاب» فى الجملتين على الترتيب:

(أ) منادى مرفوع - مفعول به منصوب.
(ب) كلاهما مفعول به منصوب.
(جـ) مفعول به مبنى فى محل نصب - منادى منصوب.
(د) كلاهما نعت مرفوع.

٢٣ ما أحوجنا – نحن المصريين – إلى يقظة الضميرا (نا فى أحوجنا) و(المصريين) إعرابهما على التوالى:

(أ) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه ومفعول به. (ب) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به ومفعول به.

(جـ) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل وبدل. (د) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه وفاعل.

٢٤ تسلح بالعلم أيها الطالب. «أيها» إعرابها:

(أ) حرف نداء مبنى على الضم. (ب) حرف تنبيه مبنى على السكون.

(جـ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب. (د) مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب.

٢٥ إننى – القاضى – أحكم بالعدل. إعراب كلمة «القاضى»:

(أ) مفعول به منصوب على الاختصاص. (ب) منادى منصوب بالفتحة.

(جـ) خبر «إن» مرفوع بالضمة. (د) اسم «إن» منصوب بالفتحة.

٢٦ نحن – مثقفو الوطن – مسئولون عن الشباب. صوب الخطأ فى الجملة السابقة.

....

٢٧ نحن المصريون نحب السلام. الجملة بها خطأ، وصوابها فى أسلوب اختصاص:

(أ) نحن مصريون نحب السلام. (ب) نحن مصريين نحب السلام.

(جـ) نحن – المصريين – نحب السلام. (د) يجوز الأولى والثالثة.

٢٨ نحن معلمون نعتز بطلاب كلهم ثقة. إعراب كلمة «كلهم»:

(أ) توكيد مجرور. (ب) مبتدأ مرفوع.

(جـ) مضاف إليه مجرور. (د) خبر للمبتدأ «نحن».

٢٩ حدد أسلوب الاختصاص الصحيح فى الجمل التالية:

(أ) أنتم المعلمون المخلصون. (ب) أنتم المعلمين المخلصين.

(جـ) أنا الإنسان كريم الصفات. (د) أنتم رجال صنعتم التاريخ.

٣٠ نحن – معلمو الوطن – مسئولون عن النشء». الجملة بها خطأ وصوابه:

(أ) نحن – معلمون الوطن – مسئولون عن النشء. (ب) نحن – معلمين الوطن – مسئولون عن النشء.

(جـ) نحن – معلمى الوطن – مسئولون عن النشء. (د) نحن – معلمى الوطن – مسئولين عن النشء.

٣١ إننى بنىَّ مقبل على عمل عظيم فساعدونى. إعراب كلمة «بنى»:

(أ) مفعول به منصوب بالياء. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) منادى منصوب بالياء. (د) منادى منصوب بالفتحة.

٣٢ «بكم – أيها العلماء – تنهض الأوطان» ما تحته خط:

(أ) متعجب منه. (ب) مختص مبنى فى محل نصب مفعول به.

(جـ) منادى مبنى على الضم. (د) حرف تنبيه.

٣٣ عليكم – أيها الزراع – أن ترعوا زراعتكم. إعراب كلمة «الزراع»:

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة. (ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة. (د) نعت مرفوع بالضمة.

٣٤ «نحن – المصريين – أنشأنا أول حضارة عريقة وضعت أول لبنة فى صرح الحضارات».

حدد المحل الإعرابى للجملتين اللتين تحتهما خط على الترتيب.

---

٣٥ إننا – أبناء الحضارة المصرية – علينا المحافظة على تراث أجدادنا. صورة المختص فى الجملة:

(أ) معرف بأل. (ب) مضاف إلى معرفة. (جـ) مضاف إلى نكرة. (د) الثانية والثالثة.

٣٦ بنا – المصريين – يعلو الوطن. كلمة «المصريين»:

(أ) بدل من الضمير. (ب) مبتدأ مؤخر. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٣٧ «نحن – رجال الشرطة – نحرس الوطن». جملة «نحرس الوطن» فى محل:

(أ) رفع خبر. (ب) رفع مبتدأ ثانٍ. (جـ) نصب مفعول به. (د) جر مضاف إليه.

٣٨ (أنت المخترع تفيد البشرية – أنت مخترع تفيد البشرية) إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) كلاهما خبر. (ب) كلاهما مفعول به لفعل محذوف.

(جـ) خبر ومفعول به. (د) مفعول به وخبر.

٣٩ قال رسول الله ﷺ: «نحن – معاشر الأنبياء – لا نورث؛ ما تركناه صدقة». إعراب كلمة «معاشر»:

(أ) خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ب) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء.

(جـ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (د) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٤٠ أنتم رواد الحضارة المنتظر تحقيقها فى بلادنا. كلمة «رواد» إعرابها:

(أ) خبر. (ب) مفعول به. (جـ) منادى. (د) بدل.

٤١ نحن العرب أمة تمتلك شجاعة اتخاذ القرار. إعراب ما تحته خط:

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة. (ب) خبر مرفوع بالضمة.

(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة. (د) مختص منصوب بالفتحة.

٤٢ يقول الشاعر:

أبـى اللـه إلا أننـا آلَ خِنـدِفٍ بنـا يَسمَعُ الصَّـوتَ الأنـامُ ويُبْصِـرُ

– المختص فى البيت السابق هو:

(أ) الله. (ب) آل. (جـ) خندف. (د) الأنام.

ثالثًا تطبيقات على أسماء الأفعال

مجاب عنها

تخير الصواب لكل سؤال مما يلى من بين البدائل التى تليه:

(١) بَعُد أن ينتصر الباطل. عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة باسم فعل نقول:

(أ) شتان أن ينتصر الباطل. (ب) سرعان أن ينتصر الباطل.

(جـ) هيهات أن ينتصر الباطل. (د) بخ أن ينتصر الباطل.

(٢) ميز الجملة الصحيحة مما يلى:

(أ) صه أيها الطلاب. (ب) أيها الطلاب صهوا.

(جـ) صها الطلاب عن الكلام. (د) صهتم أيها الطلاب.

(٣) حدد الجملة التى تشتمل على اسم فعل أمر منقول:

(أ) هلموا إلى العمل يا شباب. (ب) نزال إلى أرض المعركة أيها الجنود.

(جـ) رويدكم يا رجال فى نقل الأخبار. (د) حى على العمل والكفاح.

(٤) هيهات استتباب الأمن بدون العدل. أعرب ما تحته خط.

....

(٥) شتانَ بين المخلص والمرائى. ما تحته خط:

(أ) مبتدأ. (ب) اسم فعل ماضٍ. (جـ) اسم فعل أمر. (د) اسم فعل مضارع.

(٦) هيا بنا إلى العمل. ما تحته خط:

(أ) مبتدأ. (ب) اسم فعل ماضٍ. (جـ) اسم فعل أمر. (د) اسم فعل مضارع.

(٧) ربنا، استرعيوبنا. آمين. ما تحته خط:

(أ) اسم فعل ماضٍ. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) خبر.

(٨) آه من قيدك أدمى معصمى. «آه» اسم فعل:

(أ) أمر. (ب) ماضٍ. (جـ) مضارع. (د) للمدح.

(٩) هاؤم اقرءوا تاريخنا؛ تزدادوا طموحًا وتألقًا. «هاؤم»:

(أ) اسم فعل ماضٍ. (ب) اسم فعل مضارع.

(جـ) اسم فعل أمر. (د) فعل ماضٍ لإنشاء المدح.

(١٠) حى على الصلاة. «حىَّ» اسم فعل أمر بمعنى:

(أ) أسرع. (ب) أقبل. (جـ) اجرِ. (د) اعدُ.

(١١) هيهات النجاح دون جهد. «النجاح» تعرب:

(أ) مضافًا إليه. (ب) فاعلًا. (جـ) مفعولًا به. (د) خبرًا.

(١٢) صغ من الفعل «ترك» اسم فعل قياسيًا فى جملة من تعبيرك.

....

١٣ أيها الرجل أمسك لسانك عن قول السوء. إذا استبدلنا اسم فعل بالفعل الموجود فى الجملة السابقة، فاسم الفعل المناسب هو:

(أ) دونك. (ب) صه. (جـ) عليك. (د) هيهات.

١٤ وى لمن يضيع الوقت. «وى»:

(أ) فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) فعل مضارع. (د) اسم فعل مضارع.

١٥ «عليكم أنفسكم فقوموها - عليكم مسئوليات كبيرة». الفرق بين «عليكم» فى المثالين:

(أ) الأولى جارومجرور والثانية اسم فعل. (ب) الأولى اسم فعل والثانية جارومجرور.

(جـ) كلاهما اسم فعل. (د) كلاهما جارومجرور.

١٦ .... بين العالم والجاهل. ضع اسم فعل مناسبًا.

....

١٧ اسكت يا غلام. عند استبدال «اسم الفعل» بـ«اسكت» تكون الجملة:

(أ) صه. (ب) حيّ. (جـ) وى. (د) إيه.

١٨ أدِّ عملك بإتقان. «أدِّ»:

(أ) اسم فعل أمر. (ب) فعل أمر مبنى على الكسر.

(جـ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة. (د) الأولى والثانية.

١٩ وى لمحمدا «وى» اسم فعل بمعنى:

(أ) أعجب. (ب) أفرح. (جـ) أسعد. (د) أنتبه.

٢٠ «يا مستهتر، كف عن المزاح». استبدل بالفعل اسم فعل، وغير ما يلزم.

....

٢١ قال تعالى: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الأنبياء: ٧٦]. اسم الفعل فى الآية السابقة:

(أ) اسم فعل أمر بمعنى كفوا. (ب) اسم فعل أمر يفيد الضجر.

(جـ) اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر. (د) اسم فعل ماضٍ بمعنى بعدتم.

٢٢ «دفاعِ عن أرض الوطن أيها الجنود - دفاعُ الجنود عن أرض الوطن شرف عظيم». ما تحته خط على الترتيب:

(أ) اسم فعل مضارع - اسم فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر - مصدر رباعى.

(جـ) مصدر رباعى - اسم فعل أمر. (د) كلاهما اسم فعل أمر.

٢٣ نحن - العرب - شعارنا «حي على الكفاح». إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) مفعول به - خبر مرفوع. (ب) خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر.

(جـ) مبتدأ مؤخر - اسم فعل أمر. (د) مفعول به - اسم فعل أمر.

٢٤ ميز الجملة التى تحتوى على اسم فعل مما يلى:

(أ) إليك أسعى لأستفيد من خبراتك. (ب) إليك أقدم هدية رمزية.

(جـ) إليك يا رجل عن طريقى واحترم آداب الطريق. (د) إليك أرفع شكواى عسى أن تنصفنى.



٢٥ يلزم خلق الحياء. صغ من فعل الجملة السابقة اسم فعل موجهًا لمفردة مؤنثة:

(أ) لزامي. (ب) لزامًا. (جـ) لزام. (د) لزومًا.

٢٦ حي على الصلاة، وي لهذا النداء. «وي» اسم فعل:

(أ) أمر. (ب) مضارع. (جـ) ماضٍ. (د) لا زمن له.

٢٧ يقول البحتري:

واهًا بما جاءت به واهًا له ... أحيت به ما مات من أوصالي

- اسم الفعل الوارد في البيت بمعنى:

(أ) أعجب. (ب) أتألم. (جـ) افترق. (د) اترك.

٢٨ يقول البحتري:

هلم نجمع طرفي حالنا ... إلى سواء بيننا منصف

- في البيت السابق:

(أ) اسم فعل مضارع بمعنى أسرع. (ب) اسم فعل أمر مرتجل.

(جـ) اسم فعل أمر منقول بمعنى أقبل. (د) فعل أمر بمعنى أقبل.

٢٩ إليك عني أيها الأحمق. «إليك» هنا بمعنى:

(أ) خذ. (ب) ابتعد. (جـ) اقترب. (د) اسأل.

٣٠ إذا صغنا من الفعل «فهم» اسم فعل فإن الجملة الصحيحة تكون:

(أ) الطالب فهام شرح المعلم. (ب) أيها الطالب فهام شرح المعلم.

(جـ) فهام الموقف على حقيقته ولا تتسرع. (د) الثانية والثالثة.

٣١ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ [يونس: ٢٨]. اسم الفعل في الآية السابقة:

(أ) قياسي. (ب) منقول عن المصدر. (جـ) منقول عن الظرف. (د) سماعي.

٣٢ وي للمعتدين على الشعوب الآمنة. «وي»:

(أ) فعل مضارع. (ب) اسم فعل مضارع. (جـ) اسم فعل أمر. (د) اسم فعل ماضٍ.

٣٣ إذا أعجبت بقول حسن تقول لصاحبه:

(أ) صه. (ب) على رسلك. (جـ) بخ. (د) هاؤم.

٣٤ مكانك أيها الجندي المرابط على حدودنا. ما تحته خط:

(أ) ظرف مكان. (ب) مبتدأ. (جـ) اسم فعل أمر. (د) فعل أمر.

٣٥ دونك السلاح والذخيرة حتى تدافع عن وطننا الحبيب. ما تحته خط:

(أ) ظرف مكان. (ب) مبتدأ.

(جـ) اسم فعل أمر. (د) فعل أمر.

٣٦ قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي ﴾ [سورة الأحقاف: الآية ١٧].

ما تحته خط فى الآية الكريمة:

(أ) فعل للتعجب. (ب) اسم فعل مضارع.

(جـ) فعل مضارع. (د) الأولى والثالثة.

٣٧ شتان ما بين الإحسان والإساءة. نوع (ما) فى الجملة السابقة:

(أ) تعجبية. (ب) استفهامية.

(جـ) موصولة. (د) شرطية.

٣٨ بله التراخى والكسل تحققوا مبتغاكم. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) اسم فعل أمر بمعنى اترك - فعل مضارع منصوب.

(ب) اسم فعل مضارع بمعنى أعجب - فعل مضارع مجزوم.

(جـ) اسم فعل أمر بمعنى اترك - فعل مضارع مجزوم فى جواب الشرط.

(د) اسم فعل أمر بمعنى اترك - فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب.

٣٩ أنا الفلاح أقدم خدمات جليلة للوطن. حدد نوع الخبر فى الجملة السابقة.

....

٤٠ إذا أردنا النهى عن الإساءة باستخدام اسم فعل، فإن الجملة الصحيحة هى:

(أ) تراك الإساءة إلى الآخرين. (ب) إياك والإساءة إلى الوالدين.

(جـ) بله الإساءة إلى أقاربك. (د) الأولى والثالثة.

٤١ قال ذو الرمة:

وقفنا فقلنا: إيهِ عن أم سالم ... وما بال تكليم الديار البلاقع؟

- اسم الفعل فى البيت السابق:

(أ) إيه، مرتجل. (ب) إيه، منقول.

(جـ) إيه، منقول عن الظرف. (د) إيه، معدول عن فعل أمر.

٤٢ قال القطامى:

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِله ... إن التخلق يَأْتِى دونه الخلق

- اسم الفعل فى البيت السابق:

(أ) عليك، مرتجل. (ب) عليك، منقول عن الحرفية.

(جـ) عليك، منقول عن الظرف. (د) عليك، معدول عن فعل أمر.

رابعًا: التطبيقات على «لا» النافية للجنس مجاب عنها

تخير الصواب لكل سؤال مما يلى من بين البدائل التى تليه:

(١) ميز مما يلى «لا» النافية للجنس العاملة:

(أ) لا الجود يفقر ولا الإقدام قتال.
(ب) انتهت المفاوضات إلى لا شىء.
(جـ) ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢].
(د) ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧].

(٢) حدد مما يلى اسم «لا» المبنى:

(أ) لا طالب علم مقصر.
(ب) لا طالبًا علمًا مقصر.
(جـ) لا طالب مقصر.
(د) لا طالبًا للعلم مقصر.

(٣) لا بنّاء غاشّ موادّ البناء.

- ميز مما يلى الصياغة الصحيحة عند جمع اسم «لا» فى الجملة السابقة:

(أ) لا بناوين غاشون.
(ب) لا بناءين غاشون.
(جـ) لا بنايين غاشون.
(د) الأولى والثانية.

(٤) لا داعيًا إلى باطل مصطفًى عند الله أو الناس.

- اجعل الجملة للجمع، وغير ما يلزم.

---

(٥) نقدر المجتهد، لا المهمل. نوع (لا) فى الجملة:

(أ) نافية للجنس.
(ب) ناهية.
(جـ) نافية بمعنى ليس.
(د) عاطفة.

(٦) لا سعادة تدوم، ولا شقاء يبقى. نوع اسم (لا):

(أ) مفرد.
(ب) شبه جملة.
(جـ) مضاف.
(د) شبيه بالمضاف.

(٧) لا يتحقق الهدف إلا بعزيمة قوية. نوع (لا) فى الجملة:

(أ) نافية.
(ب) ناهية.
(جـ) مهملة.
(د) عاطفة.

(٨) لا أمان إلا فى مصر. اسم (لا):

(أ) مجرور.
(ب) منصوب.
(جـ) مبنى.
(د) مرفوع.

(٩) لا مقلدو عادة سيئة مكرمون، صوب الخطأ.

---

(١٠) لا ذا علم يضن بعلمه. (ذا) إعرابها:

(أ) اسم «لا» مبنى على الفتح.
(ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(جـ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
(د) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الألف.

(١١) الله - عزوجل - لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه. نوع «لا» على الترتيب:

(أ) نافية للجنس عاملة - نافية للجنس غير عاملة.
(ب) نافية للجنس غير عاملة - نافية للجنس عاملة.
(جـ) كلتاهما نافية للجنس عاملة.
(د) كلتاهما نافية للجنس غير عاملة.

(١٢) «لا مخلصين يخونون أوطانهم». أعرب اسم «لا» فى الجملة السابقة.

(أ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الياء. (ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الياء فى محل نصب. (د) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

(١٣) يقول الشاعر:

لا جزى الله دمع عينى خيرًا وجزى الله كل خير لسانى

نوع «لا» فى البيت السابق:

(أ) ناهية. (ب) نافية. (جـ) نافية للجنس عاملة. (د) نافية للجنس مهملة.

(١٤) عليكم - أيها الأبناء - تحمل نوائب الأيام. أعرب ما تحته خط.

....

(١٥) البار بوالديه لا يفشل. عند التعبير عن الجملة السابقة باستخدام لا النافية للجنس تكون الجملة:

(أ) لا فاشلٌ بار بوالديه. (ب) لا فاشلًا بار بوالديه.

(جـ) لا بارًا بوالديه فاشلًا. (د) لا بارًّا بوالديه فاشل.

(١٦) لا مؤمنًا يكذب. الجملة خطأ وصوابها:

(أ) لا مؤمنَ يكذب. (ب) لا مؤمنٌ يكذبُ. (جـ) لا يكذب مؤمنٌ. (د) لا مؤمنِ يكذب.

(١٧) لا اعتراض على قضاء الله ولا تعقيب على حكمه. «لا» فى العبارة السابقة:

(أ) ألغى عملها وتكررت لتقدم خبرها على اسمها. (ب) ألغى عملها وتكررت؛ لأن اسمها جاء معرفة.

(جـ) الأولى عاملة والثانية ملغاة؛ لأنها سبقت بواو العطف. (د) كلتاهما عاملة لتوافر الشروط كاملة.

(١٨) لا تقدم بلا لغة. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) اسم «لا» مبنى فقط.

(ب) اسم «لا» منصوب فقط.

(جـ) الأولى مبنية على الفتح والثانية مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

(د) الأولى منصوبة والثانية مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

(١٩) لسنا - المصريين - مهملين لغتنا. إذا عبرنا عن المعنى السابق باستخدام «لا» النافية للجنس فإن الجملة الصحيحة هى:

(أ) لا مصريين مهملين لغتهم. (ب) لا مصريون يهملون لغتهم.

(جـ) لا مصريين يهملوا لغتهم. (د) لا مصريين يهملون لغتهم.

(٢٠) لا مؤمنين يائسون من رحمة الله. كلمة «مؤمنين»:

(أ) اسم «لا» مبنى على الياء. (ب) اسم «لا» منصوب وعلامة نصبه الياء.

(جـ) اسم «لا» منصوب بالفتحة. (د) اسم «لا» مبنى على الفتح.

(٢١) الراغبون فى التفوق لا يتكاسلون. إذا جعلنا المبتدأ اسمًا لـ «لا» النافية للجنس مضافًا نقول:

(أ) لا متفوقين يتكاسلون. (ب) لا راغبى تفوقًا يتكاسلون.

(جـ) لا راغبى تفوق يتكاسلون. (د) لا راغبين تفوق يتكاسلون.

٢٢ «ليس المخمور عقله بواعٍ ما يقول»:

- ميِّز مما يلى الصياغة الصحيحة عند استبدال (لا) النافية بالفعل الناسخ فى الجملة السابقة:

(أ) لا مخمورَ عقلِه واعى..
(ب) لا مخمورًا عقلُه واعٍ..
(جـ) لا مخمورًا عقلُه واعيًا..
(د) لا مخمورًا عقلَه واعٍ..

٢٣ لا العربى مستغنٍ عن المصرى ولا المصرى مستغنٍ عن العربى: «العربى» الأولى إعرابها:

(أ) اسم لا النافية للجنس منصوب.
(ب) اسم لا النافية للجنس مبنى.
(جـ) مبتدأ مرفوع.
(د) خبر مقدم مرفوع.

٢٤ كلاكما لا غنى لأحدكما عن الآخر. «غنى» إعرابها:

(أ) اسم «لا» النافية للجنس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
(ب) اسم «لا» النافية للجنس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(جـ) اسم «لا» النافية للجنس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
(د) اسم «لا» النافية للجنس مبنى على الفتح.

٢٥ لا مؤمنًا بالعروبة جاحد فضل مصر. نوع اسم «لا»:

(أ) مفرد.
(ب) مضاف.
(جـ) شبيه بالمضاف.
(د) شبه جملة.

٢٦ لا منتميًا لمصر مستكبر على العرب. «منتميًا»:

(أ) اسم مقصور.
(ب) اسم «لا» النافية للجنس منصوب، وعلامة نصبه الياء.
(جـ) اسم «لا» النافية للجنس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
(د) اسم «لا» النافية للجنس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٧ عليكم - أيها الطلاب - الاعتزاز بعروبتكم. «أيها»:

(أ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
(ب) مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب.
(جـ) حرف نداء مبنى على الضم.
(د) حرف تنبيه مبنى على السكون.

٢٨ لا مهملًا نصائح والديه سعيد. أعرب ما تحته خط.

---

٢٩ إن تتمرد على القدر فلا التمرد يفيدك ولا التبرم يغنيك. سبب إلغاء عمل «لا» هنا:

(أ) سبقت بحرف جر.
(ب) اسمها معرفة.
(جـ) فُصل بينها وبين اسمها.
(د) لأنها اتصلت بالفاء.

٣٠ «لا ...... يصاب بالإحباط». إذا وضعنا مكان النقط اسم «لا» شبيهًا بالمضاف نقول:

(أ) مريضًا.
(ب) عاقل.
(جـ) راجيًا خيرًا.
(د) راجى خير.

٣١ يقول فاروق جويدة:

لا أنت مصر ولا السماء سماك مُدِّى يديك.. تكلمى لأراك

إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مبتدأ - اسم «لا» النافية للجنس. (ب) اسم «لا» النافية للجنس - مبتدأ.

(جـ) كلاهما اسم «لا» النافية للجنس. (د) كلاهما مبتدأ.

٣٢ قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ [البقرة: ٢]. نوع اسم «لا» فى الآية السابقة:

(أ) مفرد. (ب) مضاف.

(جـ) شبيه بالمضاف. (د) شبه جملة.

٣٣ قال تعالى: ﴿ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾ [يوسف: ٩٢]. ما تحته خط:

(أ) فعل مضارع مرفوع. (ب) فعل مضارع مجزوم.

(جـ) اسم لا مبنى. (د) اسم لا معرب.

٣٤ «نحب المخلص لا المهمل». نوع «لا» فى الجملة السابقة:

(أ) نافية غير عاملة. (ب) نافية للجنس. (جـ) ناهية. (د) عاطفة.

٣٥ «البار بوالديه لا يفشل». عند التعبير عن معنى الجملة السابقة باستخدام «لا» النافية للجنس تكون الجملة:

(أ) لا يبر أحد والديه ويفشل. (ب) لا بار والداه فاشل.

(جـ) لا بارًّا والديه يفشل. (د) لا بارًّا والداه يفشل.

٣٦ «لا المهمل ناجح ولا الكسول». بين سبب إهمال «لا» فى الجملة السابقة.

....

٣٧ «لا متفوقين مهملون». إعراب ما تحته خط:

(أ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (ب) اسم «لا» مبنى على الفتح.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الياء. (د) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الياء.

٣٨ قال تعالى: ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ ﴾ [يونس: ١٠٧]. نوع اسم «لا» فى الآية:

(أ) مفرد. (ب) مضاف. (جـ) شبيه بالمضاف. (د) شبه جملة.

٣٩ «الصديق لا يقصر فى حق صديقه». للتعبير عن ذلك المعنى باستخدام «لا» النافية للجنس نقول:

(أ) لا صديقًا يقصر فى حق صديقه. (ب) لا صديقَ يقصر فى حق صديقه.

(جـ) لا الصديق يقصر فى حق صديقه. (د) لا صديقُ يقصر فى حق صديقه.

٤٠ العلم يا أبنائى لا شك يؤدى إلى رفعة الأمم. خبر «لا» فى العبارة السابقة:

(أ) رفعة الأمم. (ب) يؤدى.

(جـ) إلى رفعة. (د) محذوف.



خامسًا: تطبيقات شاملة على القواعد النحوية مجاب عنها

تخير الصواب لكل سؤال مما يلى من بين البدائل التى تليه:

(١) قال على بن أبى طالب:

ما أكثرَ الناسَ لا بل ما أقلَّهم ... اللهُ يعلمُ أنى لم أقُل فندا

- ما تحته خط:

(أ) فعل ماضٍ على صيغة الأمر للتعجب، وفاعله مستتر وجوبًا.

(ب) فعل ماضٍ مبنى، وفاعله مستتر، والجملة فى محل رفع خبر.

(جـ) فعل أمر مبنى على الفتح للتعجب.

(د) فعل ماضٍ مبنى، وفاعله مستتر، والجملة فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

(٢) «لله درُّه شاعرًا!». ميز إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر مرفوع - حال منصوب.

(ب) خبر مرفوع - تمييز منصوب.

(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع - تمييز منصوب.

(د) مبتدأ مؤخر مرفوع - مفعول به.

(٣) قال على بن أبى طالب:

فما أكثرَ الإخوانَ حين تعدُّهم ... ولكنَّهم فى النائباتِ قليلُ

- ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مبنى فى محل رفع فاعل - مفعول به منصوب.

(ب) مبنى فى محل رفع فاعل - بدل منصوب.

(جـ) مبنى فى محل رفع مبتدأ - مضاف إليه مجرور.

(د) مبنى فى محل رفع مبتدأ - مفعول به منصوب.

(٤) قال الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾. [غافر: ١٧]

- أعرب ما تحته خط.

....

(٥) قال الشاعر:

لنا معشرَ الأنصارِ مجدٌ مؤثل ... بإرضائنا خيرَ البرية أحمدا

- إعراب ما تحته خط:

(أ) تمييز منصوب - فاعل مرفوع.

(ب) مفعول به منصوب على الاختصاص - مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع - مفعول به ثانٍ منصوب.

(د) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع.

(٦) قال البحترى:

نحن - أبناءَ يعرُبٍ - أعربُ النا ... سِ لسانًا وأنضرُ الناسِ عودًا

- حدد إعراب ما تحته خط:

(أ) خبر مرفوع.

(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) مفعول به منصوب لفعل محذوف.

(د) مبتدأ مرفوع.

٧ قال حسان بن ثابت:

أكـرِم بِـقـوم رَسـولُ اللهِ قـائِدُهُـم إذا تَـفَـرّقَـتِ الأهــواءُ وَالـشِـيَـعُ

- حدد المحل الإعرابى للجملة التى فوق الخط.

....

٨ قال بَشامةُ بن جَزْءٍ النهشَليّ:

إنَّـا - بـنِي نَهْشَـلٍ - لا نَدَّعـى لأبٍ عـنـه، ولا هـو بـالأبـنـاء يَـشْـرِيـنـا

- ميز إعراب ما تحته خط:

(أ) خبر مرفوع. (ب) مفعول به منصوب. (جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (د) مبتدأ مرفوع.

٩ قال الشاعر:

لا طيبَ لِلعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَة لـذَّاتـهُ بِـادِّكَـارِ الـمَـوْتِ والـهَـرَمِ

- كلمة «طيب»:

(أ) اسم لا مبنى فى محل نصب. (ب) مبتدأ مرفوع.

(جـ) خبر مقدم مرفوع. (د) خبر لا مقدم مرفوع.

١٠ قال البحترى:

رُوَيـــدَكَ إنَّ شَـأنَـكَ غَـيـرُ شـانِى وَقَـصـرَكَ لَـسـتُ طـاعَـةَ مَـن نَهـانى

- ما تحته خط اسم فعل أمر بمعنى:

(أ) تعالَ. (ب) اسكت. (جـ) ترفق. (د) أقبل.

١١ قال الشاعر:

أبَى اللهُ إلَّا أنَّـنـا - آلَ خِـنـدِفٍ - بنـا يَسْـمَعُ الصـوتَ الأنـامُ ويُبصِـرُ

- ميز نوع المختص فى البيت السابق:

(أ) مضاف إلى نكرة. (ب) مضاف إلى معرفة.

(جـ) معرف بـ «أل». (د) لفظة «آل».

١٢ قال إيليا أبو ماضى:

مـا أقـبَـحَ الإنـسـانَ يـقـتـل جـارَهُ وَيَـقـولُ هَـذى سُـنَّـةُ الـعـمـرانِ

- إعراب كلمة «الإنسان»:

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (ب) فاعل مرفوع محلًّا.

(جـ) خبر مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

١٣ أجمِل بأن تُساعدَ الفقيرا

- المحل الإعرابى للمصدر المؤول فى البيت السابق فى محل:

(أ) جر مضاف إليه على اللفظ القريب. (ب) جر اسم مجرور.

(جـ) رفع فاعل على الأصل البعيد. (د) رفع نائب فاعل.

١٤ قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾. [المؤمنون: ١٠١].

- ميز إعراب كلمة «أنساب»:

(أ) مفعول به. (ب) ظرف زمان.

(جـ) خبر «لا» مقدم. (د) اسم «لا» مبنى على الفتح.

١٥ قال الشاعر القروى:

لا تَبْطِرَنَّ ولا تَمُت جَزَعًا لا الخيرُ مُكتمِلٌ ولا الشرُّ

- ميز عمل « لا » من عدمه مع إعراب كلمة « الخير»:

(أ) نافية مهملة - مبتدأ مرفوع. (ب) نافية للجنس - معطوف منصوب.

(جـ) نافية للجنس - اسم «لا» مبنى فى محل نصب. (د) نافية مهملة - مفعول به منصوب.

١٦ «كفى بالأخ سندًا» حدد إعراب ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

(جـ) جار ومجرور فى محل رفع خبر. (د) جار ومجرور فى محل نصب حال.

١٧ قال إبراهيم ناجي:

هذه الأنوار ما أضيعها صرن فى جنبى جراحًا وظبى

- إعراب ما تحته خط: ضمير مبنى فى محل:

(أ) نصب مفعول به. (ب) رفع فاعل محلًّا.

(جـ) رفع مبتدأ مؤخر. (د) رفع خبر.

١٨ «يا لَنشوة الانتصار!» - «يا نشوة الانتصار!».

- ميز الاختيار الأنسب لما تحته خط على الترتيب:

(أ) منادى متعجب منه مجرور لفظًا منصوب محلًّا - منادى نكرة غير مقصودة منصوب.

(ب) منادى متعجب منه مضاف منصوب - منادى متعجب منه مجرور لفظًا منصوب محلًّا.

(جـ) منادى متعجب منه مجرور لفظًا منصوب محلًّا - منادى متعجب منه مضاف منصوب.

(د) منادى نكرة مقصودة مبنى فى محل نصب - منادى متعجب منه مضاف منصوب.

١٩ قال الشاعر:

لقد أبوح بكل ما ألفيته إلا اللئيم لخبثه أتحمل

- أعرب ما تحته خط.

....

٢٠ قال ابن رشيق القيروانى:

لِكُلِّ حَيٍّ وَإِنْ طالَ المَدى هَلَكُ لا عِزُّ مَملكةٍ يبقى ولا مَلِكُ

- ميز نوع اسم «لا» وإعراب ما تحته خط:

(أ) مفرد - مبنى فى محل نصب. (ب) مضاف - منصوب.

(جـ) شبيه بالمضاف - منصوب. (د) مفرد - منصوب.

٢١ لا يتحقق التفوق بدون بذل الجهد. أعد صياغة الجملة بحيث تكون «لا» نافية للجنس.

....

٢٢ أحسن بأخيك الظن تدم العلاقة بينكما. ما تحته خط:

(أ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.　　(ب) مفعول به منصوب بالياء.

(جـ) اسم مجرور بالياء.　　(د) اسم مجرور بالكسرة.

٢٣ ميز الجملة الصحيحة نحويًا مما يلي:

(أ) لا داعيًا للحرب ناجٍ منها.　　(ب) لا داعِ للحرب ناجٍ منها.

(جـ) لا داعٍ للحرب ناجيًا منها.　　(د) لا داعين للحرب ناجين منها.

٢٤ لا أخا عروبة يتخلى عن إخوانه - لا أخًا للعروبة يتخلى عن إخوانه. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) اسم «لا» مبنى على الفتح - اسم «لا» منصوب بالفتحة.

(ب) اسم «لا» منصوب بالألف - اسم «لا» منصوب بالفتحة.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الألف - اسم «لا» منصوب بالألف.

(د) اسم «لا» مبنى على الألف - اسم «لا» منصوب بالفتحة.

٢٥ لا بانيًا حضارة متأخر. اجعل الجملة للجمع، وغير ما يلزم.

....

٢٦ ما أجمل أن يتلاقى الأحبة بعد غياب. عند استبدال المصدر الصريح بالمؤول نقول:

(أ) ما أجمل ملاقاة الأحبة بعد غياب.　　(ب) ما أجمل تلقى الأحبة بعد غياب.

(جـ) ما أجمل لقاء الأحبة بعد غياب.　　(د) ما أجمل تلاق الأحبة بعد غياب.

٢٧ ليس بين المصريين خائنون للوطن. عند وضع «لا» النافية للجنس مكان «ليس» نقول:

(أ) لا بين المصريين خائنون للوطن.　　(ب) لا خائنون للوطن بين المصريين.

(جـ) لا خائنين للوطن بين المصريين.　　(د) لا خائنى للوطن بين المصريين.

٢٨ ما أسرع انتشار الأكاذيب فى عصرنا. الجملة التى تحتها خط:

(أ) فى محل نصب مفعول به.　　(ب) فى محل رفع خبر.

(جـ) فى محل رفع فاعل.　　(د) لا محل لها من الإعراب.

٢٩ علينا .... بذل الجهد للحفاظ على لغتنا. ضع مكان النقط مختصًا ملحقًا بجمع المذكر السالم.

....

٣٠ عليكم الإخلاصَ فى العمل - يبدو عليكم الإخلاص فى العمل. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مبتدأ مؤخر - مفعول به.　　(ب) مفعول به - مفعول به.

(جـ) مبتدأ مؤخر - فاعل.　　(د) مفعول به - فاعل.

٣١ ميز الجملة التى اشتملت على اسم فعل مضارع:

(أ) سرعان ما يفر الجبان.　　(ب) وى لمن يخون صديقه.

(جـ) بله النفاق والرياء.　　(د) دونك هذا المال فانتفع به.



٣٢ ميز الجملة التى ورد بها تعجب قياسى:

(أ) أسرع بالمريض إلى المستشفى.
(ب) ما أروعَ ما فى الحديقة.
(جـ) يا لجمال البحر وقت الغروب.
(د) ما أشجع جنود مصر.

٣٣ ما أشق الفراق على القلب - ما أشق عمل قمت به. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) فعل ماضٍ - اسم تفضيل.
(ب) اسم تفضيل - فعل ماضٍ.
(جـ) اسم تفضيل - خبر.
(د) اسم تفضيل - اسم تفضيل.

٣٤ ميز مما يلى التركيب اللغوى الصحيح:

(أ) كنتم أولى العزم طامحون.
(ب) أنتم أولى العزم طامحين.
(جـ) أنتم أولو العزم الطامحون.
(د) إنكم أولو عزم طامحين.

٣٥ أبناء مصر عليكم دور كبير - عليكم أبناء مصر دور كبير - أبناء مصر عليهم دور كبير.

ـ ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مبتدأ مرفوع - مفعول به منصوب - منادى منصوب.
(ب) مبتدأ مرفوع - مفعول به منصوب - مبتدأ مرفوع.
(جـ) منادى منصوب - مبتدأ مرفوع - مفعول به منصوب.
(د) منادى منصوب - مفعول به منصوب - مبتدأ مرفوع.

٣٦ مصر ما أعظمها كلمة تتردد على الشفاه. أعرب ما تحته خط.

....

٣٧ إليك عنى يا صديق السوء. ما تحته خط:

(أ) فعل أمر بمعنى ابتعد.
(ب) اسم فعل أمر بمعنى خذ.
(جـ) اسم فعل أمر معرب.
(د) اسم فعل أمر منقول.

٣٨ ميز مما يلى الجملة التى اشتملت على اسم فعل قياسى:

(أ) عليك بالصبر يا مؤمن.
(ب) رويدك يا رجل.
(جـ) هيهات أن ينتصر الباطل.
(د) سماع كلام الوالدين.

٣٩ الجملة التى تصلح للتعبير عن الضجر:

(أ) آوِ ممن ينشر الفوضى.
(ب) وى لمن ينشر الفوضى.
(جـ) بخ لمن ينشر الفوضى.
(د) أفٍّ لمن ينشر الفوضى.

٤٠ ميز الجملة التى لا تشتمل على اسم فعل:

(أ) الكتاب دونك.
(ب) حذار إفشاء السر.
(جـ) صه يا غلام.
(د) عليكم أنفسكم.

٤١ كل ما يأتى يندرج تحت صيغ التعجب السماعية ما عدا:

(أ) لله درك أى جُنـــــةٍ خــالــف — مــتـــاع دنــيـــا أنـــت لـلـحـدثـان

(ب) ما أتعس الدنيا بلا إيمان!

(جـ) فيالـك بحرًا لـم أجـد فيـه مشـربا — وإن كان غـيرى واجـدًا فيـه مسـبحا

(د) إلام ركـــوبك متـــنَ الـــرمـــال — لطـــىّ الأصيـــل وجَـــوب الســحَر؟!

٤٢ ميز مما يلى أسلوب الاختصاص:

(أ) كنتم أولى عقول متأملين الكون.

(ب) أنتم أولى العقول متأملين للكون.

(جـ) أنتم أولو العقول المتأملون.

(د) أنتم أولى العقول تتأملون الكون.

٤٣ كل جملة مما يلى تشتمل على اسم فعل منقول ما عدا:

(أ) عليك نفسك، أدبها بأدب الصابرين الرحماء.

(ب) دونك القلم.

(جـ) رويدَ أخاك.

(د) أفٍّ لكم أيها المحتلون.

٤٤ قال حافظ إبراهيم:

لا غـــرو إن أشـــرق فى مـــنـــزلـــى — فى لـيـلـة الـقـدر مـحـيـا الـوزيـر

- ميز مما يلى إعراب (غرو):

(أ) فعل ماض مبنى على الفتح.

(ب) اسم «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

(د) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل رفع.

٤٥ «تفكر أولو البصائر فى بديع صنع الخالق».

- تعجب من مضمون الجملة السابقة بإحدى صيغتى التعجب.

---

٤٦ ميز مما يلى ما اشتمل على أسلوب الاختصاص الصحيح:

(أ) على عاتق أولئك المربين تقع مسئولية إعداد النشء.

(ب) فى أعناقكم أيها المربون مسئولية إعداد النشء.

(جـ) أيها المربون فى أعناقكم مسئولية إعداد النشء.

(د) فى أعناقكم يأيها المربون مسئولية إعداد النشء.

٤٧ كل جملة مما يلى تشتمل على اسم فعل مرتجل ما عدا:

(أ) هيهات أن تدوم دولة الفساد.

(ب) وى لمن يظلم نفسه.

(جـ) بَله الجدال.

(د) صه عن بذىء الكلام.

٤٨ قال الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

- ميز مما يلى إعراب كلمة (طيب):

(أ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

(ب) اسم «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة (شبيه بالمضاف).

(جـ) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب (مفرد).

(د) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل رفع (شبيه بالمضاف).

٤٩ تقدم ذو العلم والجد فى مراتب المجد.

- ميز مما يلى الصياغة الصحيحة لأسلوب التعجب من فعل الجملة السابقة:

(أ) ما أروع تقدم ذى العلم! (ب) ما أروع قدوم ذى العلم!

(جـ) أروع بتقدم ذو العلم! (د) أروع بتقديم ذى العلم!

٥٠ ميز مما يلى ما اشتمل على أسلوب الاختصاص الصحيح:

(أ) بسواعد أولئك المخلصين نستعيد مجد الأمة.

(ب) إن أولئك المخلصين بسواعدهم نستعيد مجد الأمة.

(جـ) بسواعدكم أيها المخلصون نستعيد مجد الأمة.

(د) أيها المخلصون بسواعدكم نستعيد مجد الأمة.

٥١ من يطلب المجد بتوانٍ فهيهات ما يصبو إليه.

- اذكر المحل الإعرابى للاسم الموصول الوارد بالجملة السابقة.

....

٥٢ قال الشاعر:

فغض الطرف إنك من نُمير فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

- ميز مما يلى نوع (لا) فى البيت السابق:

(أ) نافية للجنس. (ب) نافية للفعل. (جـ) ناهية. (د) عاطفة.

٥٣ قال تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٣]

- فى القول الربانى السابق:

(أ) صيغة تعجب سماعى. (ب) اسم استفهام.

(جـ) فعل تام. (د) كل ما سبق.

٥٤ بين من الأبيات التالية ما اشتمل على أسلوب تعجب:

(أ) فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

(ب) وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يوافى تمام الشهر ثم يغيب

(جـ) فوالله ما أدرى وإن كنت داريًا بسبع رمين الجمر أم بثمان

(د) ما أحسن الأيام إلا أنها يا صاحبى إذا مضت لم ترجع

٥٥ ميز مما يلى أسلوب الاختصاص الصحيح:

(أ) أنتم رجال أمن يحمون الوطن.

(ب) إنكن نساء مصر ساعيات إلى المجد.

(جـ) معشر العلماء أنتم عماد الأمة.

(د) أيها المصريون، ارتقوا بمصركم الحبيبة.

٥٦ يلزم خلق الحياء.

- صغ من الفعل الوارد بالجملة السابقة اسم فعل موجهًا لمفردة مؤنثة:

(أ) لزامى. (ب) لزام. (جـ) لزامًا. (د) لزومًا.

٥٧ تحمل أولو العزم أمانة الإصلاح.

- ميز مما يلى الصياغة الصحيحة لأسلوب التعجب من فعل الجملة السابقة:

(أ) ما أعظم تحمل أولى العزم!

(ب) ما أعظم حمل أولى العزم!

(جـ) أعظم بحمولة أولى العزم!

(د) أعظم بتحميل أولو العزم!

٥٨ ليس المخلص قلبه بداعٍ إلى الشر.

- ميز مما يلى الصياغة الصحيحة عند استبدال (لا) النافية بالفعل الناسخ فى الجملة السابقة:

(أ) لا مخلصًا قلبه داعٍ إلى الشر.

(ب) لا مخلص قلبه داعى إلى الشر.

(جـ) لا مخلصًا قلبه داعى إلى الشر.

(د) لا مخلص قلبه داعٍ إلى الشر.

٥٩ صغ كلمة «أولو» فى تركيب لغوى تكون فيه مختصًا:

(أ) كنتم أولى عزم طامحين.

(ب) أنتم أولى العزم طامحين.

(جـ) أنتم أولو العزم الطامحون.

(د) أنتم أولى العزم طامحون.

٦٠ «إنما تنمو مشاعر الحب فى أرض الوفاء».

- صغ من فعل الجملة السابقة تعجبًا قياسيًا:

(أ) ما أنمى زهور الحب إلا ماء الوفاء.

(ب) ما أعظم تنمية مشاعر الحب.

(جـ) أنمِ بمشاعر الحب فى أرض الوفاء.

(د) أعظم بإنماء مشاعر الحب.

٦١ قال أحد الأنصار:

لنا معشر الأنصار مجد مؤثل ... بإرضائنا خير البرية أحمدا

- ميز الاسم المختص بالبيت السابق:

(أ) الأنصار.

(ب) خير.

(جـ) معشر.

(د) أحمدا.

٦٢ دعا إبراهيم عليه السلام الناس بملء فيه إلى الحج فأقبلوا. «فيه» إعرابها:

(أ) جار ومجرور.

(ب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(جـ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

(د) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

٦٣ فهلم أيها المسلمون إلى حج بيت الله الحرام. «هلم» إعرابها:

(أ) فعل أمر.

(ب) اسم فعل أمر.

(جـ) اسم فعل ماضٍ.

(د) اسم فعل مضارع.

٦٤ نحن – المسلمين – تهفو نفوسنا دومًا إلى البيت الحرام. «المسلمين» إعرابها:

(أ) خبر مرفوع بالواو. (ب) مفعول به لفعل محذوف.

(جـ) مبتدأ مؤخر. (د) بدل من الضمير منصوب.

٦٥ فأعظم بمكة مكانًا! «أعظم» إعرابها:

(أ) اسم فعل أمر. (ب) فعل أمر.

(جـ) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب. (د) اسم تفضيل.

٦٦ ما أنبل قائل الحق. عند جعل المتعجب منه مجرورًا تصير الجملة:

(أ) ما أنبلك من قائل للحق! (ب) أنبل بقائل الحق!

(جـ) أنبل بأن يقال الحق! (د) ما أنبل من قال الحق!

٦٧ لا ذوو رأى مخالف منبوذين. صوب الخطأ.

---

٦٨ قال الشاعر:

جُـدْ بعفـو فإنـنى أيهـا العبـ ـــدُ إلى العفـو يـا إلهـى فقـير

– عيِّن الموقع الإعرابى لكلمة (أيها):

(أ) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا. (ب) مفعول به لفعل محذوف جوازًا.

(جـ) منادى حذفت أداته. (د) خبران.

٦٩ «أيها الطلاب، حذار الخوف من الامتحانات». أعرب ما تحته خط.

---

٧٠ إن العمل حياة، ونحن – بنى العروبة – نحب العمل. نوع المختص:

(أ) مفرد. (ب) معرفة. (جـ) مضاف إلى معرفة. (د) شبه جملة.

٧١ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [المائدة: ١٠٥]:

– حدد إعراب كلمة (أنفسكم).

(أ) توكيد مجرور، و علامة الجر الكسرة. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة الرفع الضمة.

(جـ) مضاف إليه مجرور، و علامة الجر الكسرة. (د) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الفتحة.

٧٢ اعمل أيها الطالب تنعم بحياة أفضل. «أفضل» إعرابها:

(أ) اسم تفضيل. (ب) نعت مجرور وعلامة جره الفتحة.

(جـ) نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. (د) الأولى والثانية.

٧٣ حذار التواكل. «حذار» اسم فعل:

(أ) أمر. (ب) ماضٍ.

(جـ) مضارع. (د) ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

٧٤ لا حياة لمتواكل. «حياة» إعرابها:

(أ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (ب) اسم «لا» مبنى على الفتح.

(جـ) اسم «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (د) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٧٥ ما أمتعك يا لغة الضادا المتعجب منه:

(أ) الضاد. (ب) لغة. (جـ) الكاف. (د) أمتع.

٧٦ كلمة «التواكل» يكشف عنها فى مادة:

(أ) تكل. (ب) وكل. (جـ) أكل. (د) كلل.

٧٧ «ما أروع امتحانات تناسب المستويات جميعها». ما تحته خط منصوب وعلامة نصبه:

(أ) الفتحة. (ب) الكسرة.

(جـ) الألف. (د) الكسرة المقدرة.

٧٨ «لا طالبًا للعلم مقصر». اجعل اسم «لا» مفردًا، وغير ما يلزم.

....

٧٩ ما أجمل أن يسود العدل بين البشر! المتعجب منه:

(أ) أن يسود. (ب) العدل. (جـ) البشر. (د) ما.

٨٠ فلا تفرقة بسبب اللون أو الجنس أو الدين. «تفرقة» إعرابها:

(أ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(جـ) اسم «لا» العاملة عمل ليس مرفوع.

(د) اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.

٨١ أنعم به من رجل! الهاء فى «به» إعرابها:

(أ) ضمير مبنى فى محل جر. (ب) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

(جـ) ضمير مبنى فى محل جر على اللفظ ورفع على المحل. (د) فاعل مجرور.

٨٢ لا فى الشرق ولا فى الغرب إنسان يرضى بالتمييز العنصرى. بين سبب إلغاء عمل «لا» فى الجملة السابقة.

....

٨٣ شتان ما بين العناية والإهمال. «شتان» اسم فعل:

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع.

(جـ) أمر. (د) ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

٨٤ لا هادٍ قومه مكروه. الجملة خطأ وصوابها:

(أ) لا هادى قومه مكروه. (ب) لا هاديًا قومه مكروهًا.

(جـ) لا هاديًا قومه مكروه. (د) الأولى والثالثة.

٨٥ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ ﴾ [آل عمران: ١٩]

- ميز نوع الأسلوب فى قوله (تعالى): ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾.

(أ) تعجب. (ب) نفى. (جـ) استفهام. (د) شرط.

٨٦ «الامتحان لا شك يقيس مستوى الطالب». ما تحته خط:

(أ) خبر «لا» النافية للجنس. (ب) جملة نعت. (جـ) جملة خبر. (د) جملة حال.

٨٧ «بكن أيتها الطالبات ترتقى مصر». اجعل الاسم المختص منادى، وغير ما يلزم.

....

٨٨ إن تقرأ تاريخ الإمام محمد عبده تعرف أنه علم من أعلام النهضة الإسلامية. إعراب الفعلين على التوالى:

(أ) كلاهما مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (ب) كلاهما منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(جـ) كلاهما مجزوم وعلامة جزمه السكون. (د) أحدهما مجزوم والآخر مرفوع.

٨٩ ما أجمل تلك الشخصية! «تلك» اسم إشارة مبنى:

(أ) فى محل رفع فاعل. (ب) فى محل نصب مفعول به.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) متعجب منه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٩٠ لا حياة فضلى دون قدوة. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) كلاهما منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (ب) كلاهما مبنى على الفتح.

(جـ) أولهما مبنى والثانى منصوب. (د) أولهما منصوب والثانى مبنى.

٩١ قال تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ﴾ [هود: ٨٩]

- حدد نوع (ما) فى قوله (تعالى): ﴿مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ﴾:

(أ) نافية. (ب) استفهامية. (جـ) شرطية. (د) موصولة.

٩٢ لا مطيعًا والديه مخفق فى حياته. اجعل اسم «لا» جمع مذكر سالمًا، وغير ما يلزم.

....

٩٣ بخ لكم أيها العلماء. «بخ» اسم فعل:

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع.

(جـ) أمر. (د) ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

٩٤ قال القروى:

أنا شاعر طبعى الهيام وإننا ... أبناء عذرة حبنا معلوم

- ميز الاسم المنصوب على الاختصاص بالبيت السابق:

(أ) شاعر. (ب) طبعى. (جـ) أبناء. (د) عذرة.

٩٥ «يجب عليكن اتخاذ العلماء قدوة لكن فى طريق العلم». إعراب ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٩٦ «كرامة المصريين مصونة». اجعل هذه الجملة فى أسلوب تعجب.

....

٩٧ التجديد لا محالة ضرورة من ضرورات الحياة. «محالة» إعرابها:

(أ) اسم لا النافية للجنس منصوب.
(ب) اسم لا العاملة عمل ليس مرفوع.
(جـ) اسم لا النافية مبنى فى محل نصب.
(د) خبر لمبتدأ مرفوع.

٩٨ أكرم بإنسان جدد حياته بما هو نفع له ولغيره! كلمة «إنسان»:

(أ) متعجب منه.
(ب) مفعول به.
(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(د) الأولى والثالثة.

٩٩ حذار الإسراف والتفريط. «الإسراف»:

(أ) فاعل لاسم الفعل.
(ب) فاعل لفعل محذوف.
(جـ) مفعول به لاسم الفعل.
(د) مفعول به لفعل محذوف.

١٠٠ أنتم - المصريين - قوموا إلى بلادكم مجددين للأفضل. اذكر حكم حذف الفعل فى الجملة السابقة.

....

١٠١ لا يحب العمل إلا أبناؤنا المخلصون. بعد استبدال «غير» بـ«إلا» تصير الجملة:

(أ) لا يحب العمل غيرَ أبنائنا المخلصين.
(ب) لا يحب العمل غيرُ أبنائنا المخلصين.
(جـ) لا يحب العمل غيرُ أبناءنا المخلصين.
(د) لا يحب العمل غيرِ أبنائنا المخلصين.

١٠٢ «يعاب». عند استخدام الفعل فى أسلوب تعجب تكون الجملة:

(أ) ما أحسن أن يعاب الخطأ!
(ب) أحسن بأن يعاب الخطأ!
(جـ) أحسن بعيب الخطأ!
(د) الأولى والثانية.

١٠٣ قال الشاعر محمود سامى البارودى:

هيهاتَ بعدك أن تقرَّ جوانحى ... أسفًا لبعدك أو يلين مهادى

- ميز الموقع الإعرابى للمصدر المؤول بالشطر الأول.

....

١٠٤ قال الشاعر:

نَحْنُ الحرائر إن مال الزمان بنا ... لم نشك إلا إلى الرحمن بلوانا

- ميز إعراب كلمة «الحرائر»:

(أ) خبر.
(ب) مفعول به.
(جـ) مبتدأ.
(د) مبتدأ ثانٍ.

١٠٥ «ما أكثر استخدام مبدعينا اللغة الشاعرة». المتعجب منه فى الجملة السابقة:

(أ) استخدام.
(ب) مبدعينا.
(جـ) اللغة.
(د) الشاعرة.

١٠٦ قال صفى الدين:

لا يظهر العجز منا دون نيلِ مُنى ... ولو رأينا المنايا فى أمانينا

- تعجب قياسيًا مما تحته خط.

(أ) ما أظهر العجز منا.
(ب) ما أحسن ألا يظهر العجز منا.
(جـ) ألّا يظهر العجز منا أحسن.
(د) أحسنا بألّا يظهر العجز منا.

١٠٧ ما أجمل القراءة وأنفعها! المتعجب منه:

(أ) القراءة. (ب) الهاء في «أنفعها». (جـ) أجمل. (د) الأولى والثانية.

١٠٨ القلب كالجسم لا غذاء له إلا ما يشتهيه. «غذاء» إعرابها:

(أ) اسم «لا» النافية مبنى على الفتح.

(ب) اسم «لا» النافية منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(جـ) اسم «لا» العاملة عمل ليس مرفوع.

(د) اسم «لا» النافية منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

١٠٩ نعم الهواية القراءة. نوع الأسلوب:

(أ) اختصاص. (ب) تعجب. (جـ) مدح. (د) ذم.

١١٠ أفٍّ لمن أعرض عن القراءة. «أف» اسم فعل:

(أ) أمر. (ب) مضارع.

(جـ) ماضٍ. (د) ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

١١١ سرعان ما ظهرت النتيجة. «سرعان» إعرابها:

(أ) اسم فعل ماضٍ مبنى على الفتح. (ب) اسم فعل أمر مبنى على الفتح.

(جـ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح. (د) اسم فعل مضارع مبنى على الفتح.

١١٢ قالت الخنساء:

يذكّرنى طلوع الشمس صخرًا ... وأذكره لكل غروب شمس

– تعجب قياسيًّا مما تحته خط:

(أ) أكثر من تذكير طلوع الشمس لى. (ب) ما أكثر تذكير طلوع الشمس لى.

(جـ) ما أكثر شىء يذكرنى به طلوع الشمس. (د) ما أذكر طلوع الشمس.

١١٣ قال الشاعر:

أعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

– ما تحته خط فى البيت السابق:

(أ) اسم. (ب) فعل ماضٍ. (جـ) اسم فعل. (د) فعل أمر.

١١٤ قال الشاعر أحمد محرم:

إيهٍ بنى مصر إن الله يندبكم ... فسارعوا قبل أن تودى بنا الغِير

– استبدل باسم الفعل فى الشطر الأول فعلًا بمعناه:

(أ) زوّدونى. (ب) خذوا. (جـ) زيدونى. (د) أسرعوا.

١١٥ أنتم – معشر الآباء – حريصون على أن تأخذوا بيد الأبناء إلى غد أسعد. صورة المختص:

(أ) معرف بأل. (ب) مضاف إلى معرفة. (جـ) مضاف إلى نكرة. (د) شبه جملة.

١١٦ لكن حذار من الاندفاع وراء الأوهام. «حذار»:

(أ) اسم لكن. (ب) اسم فعل ماضٍ. (جـ) اسم فعل أمر. (د) فعل أمر.

١١٧ ما أسوأ أن نحمل الأبناء جهدًا لا تعلو قدرتهم إليه ! الفعل المساعد موجود لأن الفعل المراد التعجب منه هو:

(أ) حمَّل. (ب) تحمَّل. (جـ) تحامل. (د) حَمَل.

١١٨ لا طالبًا علمًا كسول. عند تحويل الجملة إلى المثنى تصير:

(أ) لا طالبَى علمًا كسولانِ. (ب) لا طالبين علمًا كسولان.

(جـ) لا طالبين علمًا كسولين. (د) لا طالبَى علم كسولين.

١١٩ قال جميل بثينة:

وتثاقلـــت لمـــا رأت كلفـــى بهـــا   أحبـــب إلى بـــذاك مـــن متثاقـــل

- صغ أسلوب التعجب بالشطر الثانى بصيغة أخرى:

(أ) ما أحبَّ ذاك. (ب) ما أحبب ذاك إلىّ. (جـ) ما أحبَّ ذاك إلى. (د) ذاك ما أحب.

١٢٠ لا بيننا خامل ولا كسول. اجعل «لا» عاملة، وغير ما يلزم.

---

١٢١ «لا يصاحب من يخون العهد». بين مما يلى الصياغة الصحيحة للجملة السابقة باستخدام «لا» النافية للجنس:

(أ) لا خائنُ العهدَ مصاحبًا. (ب) لا خائن العهد مصاحب.

(جـ) لا خائنَ عهدٍ مصاحب. (د) لا خائنًا العهدِ مصاحب.

١٢٢ ما كنا لنفتح بابًا من أبواب السلام عن جبن أو ضعف. ما تحته خط منصوب لأنه:

(أ) خبر كان. (ب) خبر ما النافية. (جـ) سبق بلام الجحود. (د) سبق بلام الابتداء.

١٢٣ «أوثق بالسلام صلة بين الشعوب». إعراب ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور. (ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا. (د) الأولى والثانية.

١٢٤ ليس كل من يتطلعون إلى المجد مقصرين فى عملهم. بعد استبدال لا النافية للجنس بـ«ليس» تكون الجملة:

(أ) لا متطلعٌ إلى المجد مقصر فى عمله. (ب) لا متطلعين إلى المجد مقصرون فى عملهم.

(جـ) لا متطلعين إلى المجد مقصرين فى عملهم. (د) لا متطلعون إلى المجد مقصرون فى عملهم.

١٢٥ كان حافظ إبراهيم شاعرًا بارعًا. «شاعرًا» إعرابها:

(أ) بدل مرفوع. (ب) خبر كان منصوب. (جـ) نعت مرفوع. (د) بدل مجرور.

١٢٦ ما أعذب حديث حافظ! فعل التعجب صيغ من الفعل:

(أ) عذَّب. (ب) تعذَّب. (جـ) استعذب. (د) عَذُب.

١٢٧ كان الحديث يستهلك طاقته النفسية إلا قليلًا منها. «قليلًا» إعرابها:

(أ) مستثنى منصوب. (ب) بدل منصوب. (جـ) خبر كان منصوب. (د) مفعول به منصوب.

١٢٨ استحق حافظ أن يكون بلا منازع شاعر النيل. «منازع» إعرابها:

(أ) اسم لا. (ب) اسم يكون. (جـ) اسم مجرور. (د) بدل مجرور.

(١٢٩) أتضجر لطالب مهمل. بعد استبدال اسم الفعل بالفعل «أتضجر» تكون الجملة:

(أ) وى لطالب مهمل. (ب) بله لطالب مهمل. (جـ) آه لطالب مهمل. (د) أفٍّ لطالب مهمل.

(١٣٠) نحن - الشرقيين - نقدر الأدباء والشعراء. «الشرقيين»:

(أ) اسم مختص. (ب) متعجب منه. (جـ) مستثنى. (د) مخصوص بالمدح.

(١٣١) «ما أشد افتقارنا إلى سلام عادل». المتعجب منه فى الجملة:

(أ) افتقار. (ب) نا. (جـ) سلام. (د) عادل.

(١٣٢) قال الشاعر:

هَذا الّذى تَعرِفُ البَطْحَـاءُ وَطأتَهُ ... وَالبَيْـتُ يعْرِفُـهُ وَالحِـلُّ وَالحَرَمُ

- حدد المحل الإعرابى لما تحته خط على الترتيب.

---

(١٣٣) نُكب العالم بزعماء غليظة قلوبهم. «قلوبهم» إعرابها:

(أ) مضاف إليه. (ب) نائب فاعل.

(جـ) فاعل. (د) مفعول به.

(١٣٤) فحريٌّ بنا - المحبين للسلام - أن نتكاتف لوقف نزيف الدماء. «المحبين» إعرابها:

(أ) مختص منصوب. (ب) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا.

(جـ) مفعول به لفعل محذوف جوازًا. (د) الأولى والثانية.

(١٣٥) علينا اجتناب حروبٍ لا جدوى منها. «جدوى» إعرابها:

(أ) اسم لا منصوب بفتحة مقدرة. (ب) اسم لا منصوب بفتحة ظاهرة.

(جـ) اسم لا مبنى على الفتح المقدر. (د) مبتدأ مؤخر.

(١٣٦) ما أبهى عالمنا بغير حروب! الموقع الإعرابى لـ«بغير حروب»:

(أ) فى محل جر نعت. (ب) فى محل نصب نعت. (جـ) فى محل رفع خبر. (د) فى محل نصب حال.

(١٣٧) فهلم يا أخى الإنسان إلى دنيا السلام. «هلم» إعرابها:

(أ) فعل أمر مبنى على الفتح. (ب) اسم فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

(جـ) اسم فعل أمر مبنى على الفتح. (د) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(١٣٨) أحسن بأخيك الظن. «أخيك» إعرابها:

(أ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا. (ب) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

(جـ) اسم مجرور وعلامة جره الياء. (د) متعجب منه منصوب.

(١٣٩) «.............. الباطل وحزبه». ضع فى الفراغ السابق اسم فعل مناسبًا للمعنى.

---

١٤٠ «ما أحسن التحلى بمكارم الأخلاق». حدد علامة إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة.

....

١٤١ حيث يكن المخلصين يكون الحب ذى جمال. الجملة بها أخطاء وصوابها:

(أ) حيث يكون المخلصون يكون الحب ذا جمال.
(ب) حيث يكون المخلصون يكون الحب ذى جمال.
(جـ) حيث يكون المخلصون يكون الحب ذو جمال.
(د) حيث يكون المخلصين يكن الحب ذا جمال.

١٤٢ مصر وطننا الحبيب لا شك. «شك» إعرابها:

(أ) اسم «لا» مفرد.
(ب) اسم «لا» منصوب.
(جـ) اسم «لا» مبنى.
(د) الأولى والثالثة.

١٤٣ أعظم به وطنًا نحوطه بقلوبنا ونحفظه فى عيوننا! المتعجب منه:

(أ) الهاء فى «به».
(ب) وطنًا.
(جـ) قلوبنا.
(د) عيوننا.

١٤٤ ونحن - المصريين - تلهج ألسنتنا بالثناء على وطننا. «المصريين» إعرابها:

(أ) اسم مختص.
(ب) مفعول به لفعل محذوف.
(جـ) خبر للمبتدأ نحن.
(د) الأولى والثانية.

١٤٥ ندافع عن تراب مصر تطهيرًا لها من دنس الأعداء. «تطهيرًا» إعرابها:

(أ) مفعول مطلق.
(ب) مفعول به.
(جـ) مفعول لأجله.
(د) حال منصوبة.

١٤٦ ما أروع المصريين وكلهم ثقة بالله! «كلهم» إعرابها:

(أ) توكيد.
(ب) معطوف.
(جـ) مختص منصوب.
(د) مبتدأ.

١٤٧ ما أفضل شاعرى مصر حافظ وشوقى! ما تحته خط:

(أ) متعجب منه، وهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

(ب) متعجب منه، وهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(جـ) متعجب منه، وهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(د) متعجب منه، وهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر.

١٤٨ ميز مما يلى نوع الأسلوب الذى يشتمل عليه البيت التالى:

جزى الله قومًا قاتلوا فى لقائهم ... لدى الروع قومًا ما أعز وأكرما

(أ) اختصاص.
(ب) تعجب.
(جـ) قسم.
(د) مدح.

١٤٩ «نحن شباب نبنى الحضارة»، «نحن - الشباب - نبنى الحضارة». إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر ومفعول به.
(ب) مفعول به وخبر.
(جـ) كلاهما خبر.
(د) كلاهما مفعول به.

١٥٠ لا يتذوق اللغة العربية إلا بنو العرب. عند استبدال (غير) بـ (إلا) تصير الجملة:

(أ) لا يتذوق اللغة العربية غير بنون العرب.
(ب) لا يتذوق اللغة العربية غير بنين العرب.
(جـ) لا يتذوق اللغة العربية غير بنى العرب.
(د) لا يتذوق اللغة العربية غير بنيون العرب.

١٥١ ما اخضرَّ الزرع إلا بقدوم الربيع. «الزرع» إعرابها:

(أ) مفعول به. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(جـ) فاعل مرفوع. (د) مضاف إليه.

١٥٢ نحن - معلمى اللغة العربية - نعتز بلغتنا. «معلمى» إعرابها:

(أ) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا. (ب) مفعول به لفعل محذوف جوازًا.
(جـ) خبر مرفوع للمبتدأ نحن. (د) متعجب منه منصوب.

١٥٣ أعظم بلغة سادت كل اللغات. «لغة» إعرابها:

(أ) اسم مجرور. (ب) متعجب منه منصوب.
(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا. (د) فاعل مرفوع لفظًا مجرور محلًا.

١٥٤ هيهات لمن أساء إلى لغته أن ينال شرف الانتساب إليها. «هيهات» اسم فعل:

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع.
(جـ) أمر. (د) ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب.

١٥٥ لا جاحدى فضل معلمهم نافعون - لا جاحدين نافعون. الياء فى اسم لا فى الجملتين:

(أ) بناء فقط. (ب) إعراب فقط.
(جـ) بناء فى الأولى وإعراب فى الثانية. (د) إعراب فى الأولى وبناء فى الثانية.

١٥٦ آهٍ من الإهمال. «آه» اسم فعل .... بمعنى .... (أكمل الفراغات السابقة)

١٥٧ بين مما يلى الجملة التى احتوت على اسم فعل:

(أ) عليك أمران الصبر والشكر. (ب) أمامك المستقبل فكن متفائلًا.
(جـ) دونك الكتاب واتخذه رفيقًا. (د) دونك طريق شاق فتجلد.

١٥٨ «أنتم - شباب العلم - أجدر الناس على تحقيق التقدم». إعراب «شباب»:

(أ) خبر مرفوع. (ب) مفعول به منصوب.
(جـ) مضاف إليه مجرور. (د) فاعل لفعل محذوف.

١٥٩ «التقدم الصناعى بارز أثره مرجوة نتائجه». سبب عمل اسم الفاعل:

(أ) صفة لموصوف. (ب) خبر لمبتدأ. (جـ) معرف بـ«أل». (د) حال.

١٦٠ نحن - المصريون - وطنيون. الجملة خطأ وصوابها:

(أ) نحن - المصريون - وطنيين. (ب) نحن - المصريين - وطنيين.
(جـ) نحن - المصريين - وطنيون. (د) المصريون وطنيون.

١٦١ هيهات أن يتقدم وطن أبناؤه متناحرون. (أبناؤه) إعرابها:

(أ) فاعل لاسم الفعل. (ب) مفعول به لاسم الفعل.
(جـ) بدل من وطن. (د) مبتدأ مرفوع.

١٦٢ تراك الخلاف وإلا ضاع الوطن. «تراك»:

(أ) اسم فعل قياسى. (ب) اسم فعل سماعى.
(جـ) فعل أمر. (د) مبتدأ.

١٦٣ ما أشد العقاب! عند تحويل هذه الجملة إلى صيغة «أفعل به» تكون:

(أ) أشدد بالعقاب! (ب) العقاب أشدد به! (جـ) بالعقاب اشتد ألمنا. (د) الأولى والثانية.

١٦٤ لا جاهلًا قيمة الصداقة يعطيها حقها. بين نوع اسم «لا» فى الجملة السابقة.

....

١٦٥ لا يعرف قيمة الصداقة إلا الأوفياء. نوع «لا»:

(أ) نافية لا تأثير لها. (ب) ناهية جازمة.

(جـ) نافية للجنس تعمل عمل إن. (د) نافية عاملة عمل ليس.

١٦٦ بين مما يلى أسلوب الاختصاص الصحيح:

(أ) أنت حليم أقدر على ضبط انفعالاتك. (ب) أنت الحليم أقدر على ضبط انفعالاتك.

(جـ) أيها الحليم أنت الأقدر على ضبط انفعالاتك. (د) كنت ذا حلم تقدر على ضبط انفعالاتك.

١٦٧ «نعم عملًا الثبات فى وقت الشدة». أعرب كلمة «الثبات»:

(أ) مفعول به منصوب. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) فاعل مرفوع. (د) بدل مرفوع.

١٦٨ «عليكم - أيها الأبناء - بالفضائل». إعراب ما تحته خط:

(أ) مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) فاعل مرفوع. (د) بدل مرفوع.

١٦٩ «أيها الطلاب، عليكم أنفسكم فهذبوها فإذا فعلتم ذلك فلا لوم عليكم». ما تحته خط:

(أ) اسم فعل. (ب) جار ومجرور.

(جـ) الأولى اسم فعل والثانية جار ومجرور. (د) الأولى جار ومجرور والثانية اسم فعل.

١٧٠ لا إيمان لمن لا أمانة له. لا النافية للجنس هنا:

(أ) عاملة عمل إن. (ب) ملغاة.

(جـ) الأولى عاملة والثانية ملغاة. (د) الأولى ملغاة والثانية عاملة.

١٧١ ما أكرم الناس إلا من أكرمه الناس. ما تحته خط:

(أ) فعل تعجب. (ب) اسم تفضيل.

(جـ) فعل ماض. (د) الأولى فعل تعجب والثانية اسم تفضيل.

١٧٢ إننا - راغبى الجمال - نحمل للنيل حبًا لا كرهًا. ما تحته خط:

(أ) مفعول به لفعل محذوف. (ب) خبر إن.

(جـ) مختص معرف بأل. (د) مختص مضاف لنكرة.

١٧٣ حذار الإسراف فى الماء. «حذار»:

(أ) اسم فعل سماعى. (ب) فعل أمر مبنى على الكسر.

(جـ) اسم فعل أمر مبنى على الكسر. (د) اسم فعل ماض مبنى على الكسر.

174 العمل ما أعظمه! إعراب المتعجب منه:

(أ) مبتدأ. (ب) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

(جـ) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه. (د) مفعول به منصوب.

175 «أكرم بمحمد ﷺ رسولًا». أعرب ما تحته خط.

---

176 «نحن شباب مصر ما كنا لنتأخر عن بلادنا الحبيبة». من المنصوبات فى الجملة:

(أ) شباب. (ب) مصر. (جـ) نتأخر. (د) الأولى والثالثة.

177 أى الجمل التالية لا تحتوى على ملحق جمع مذكر؟

(أ) أبناء مصر أصحاب عزيمة وإرادة. (ب) المال والبنون زينة الحياة الدنيا.

(جـ) جنود مصر أولو نصرة للضعيف. (د) بعت عشرين قصة.

178 الحياة كفاح، وإنما يعرف هذا المجدون. «المجدون» إعرابها:

(أ) بدل مرفوع. (ب) خبر مرفوع. (جـ) فاعل مرفوع. (د) نعت مرفوع.

179 هيهات تقدم الأمم. «تقدم»:

(أ) اسم هيهات. (ب) فاعل مرفوع. (جـ) نائب فاعل مرفوع. (د) مفعول به.

180 ما أهلك الحاقد! الجملة خطأ لأن الفعل:

(أ) جامد. (ب) غير قابل للتفاوت.

(جـ) يأتى الوصف منه على وزن «أفعل» الذى مؤنثه «فعلاء». (د) ناقص.

181 لا تنكر أنك لا تنكر مواجهة الظلم فلا جدال فى ذلك. ميز نوع «لا» فيما سبق على التوالى:

(أ) ناهية، نافية، نافية للجنس. (ب) نافية، ناهية، نافية للجنس.

(جـ) نافية للجنس، ناهية، نافية. (د) نافية للجنس، نافية، ناهية.

182 بكم - أيها الطلاب - تصان البلاد. حدد إعراب «أيها» فى الجملة:

(أ) منادى مبنى على الضم. (ب) مفعول به مبنى على الضم.

(جـ) حرف نداء مبنى على الضم. (د) حرف تنبيه مبنى على الضم.

183 فى هذا العصر لا قيمة لكسلان. حدد علامة إعراب ما تحته خط على الترتيب.

---

184 قال الشاعر:

يحشـــر النـــاس لا بنـــين ولا آ ... بـــاء إلا وقـــد عنتهم شـــئون

- ميز الإعراب الصحيح لما تحته خط:

(أ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(ب) حال منصوبة، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(جـ) اسم «لا» مبنى على الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، فى محل نصب.

(د) تمييز منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

١٨٥ أى الجمل التالية صحيحة لغويًا؟

(أ) الطالبات يرجن النجاح. (ب) الطالبات يرجين النجاح.

(جـ) الطالبات يرجون النجاح. (د) الطالبات ترجوا النجاح.

١٨٦ قال الحارث الضبى:

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل ... ننعى ابن عفان بأطراف الأسل

- ميز إعراب ما تحته خط:

(أ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(جـ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

(د) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

١٨٧ نحن - بنى مصر - بناة الحضارة. حدد صورة المختص فى الجملة السابقة:

(أ) معرف بـ«أل». (ب) مضاف إلى معرفة.

(جـ) مضاف إلى نكرة. (د) ملحق بجمع المذكر السالم.

١٨٨ قال أنس بن العباس:

لا نسب اليوم ولا خلة ... اتسع الخرق على الراقع

- الضبط الصحيح لكلمة «نسب» فى البيت السابق:

(أ) نسبِ. (ب) نسبًا. (جـ) نسبُ. (د) نسبَ.

١٨٩ لا محبين لوطنهم خائنون. ميز الإعراب الصحيح لكلمة «محبين»:

(أ) اسم «لا» مبنى على الياء.

(ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الياء.

(جـ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(د) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

١٩٠ أعظم بكل مصرى مخلص! المتعجب منه:

(أ) ضمير مستتر. (ب) مصرى.

(جـ) مخلص. (د) كل.

١٩١ قال الشاعر:

فى مدخل (الحمراء) كان لقاؤنا ... ما أطيب اللقيا بلا ميعادِ

- ميز المحل الإعرابى لـ(ما) فى البيت السابق:

(أ) رفع مبتدأ. (ب) رفع فاعل. (جـ) نصب حال. (د) رفع خبر.

١٩٢ ليس لدينا ذوو شغب. استبدل «لا» النافية للجنس بـ«ليس»، وغير ما يلزم.

....

١٩٣ قال تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ «غافر: ١٧».

- حدد نوع « لا » فى الآية الكريمة:

(أ) عاطفة. (ب) نافية للجنس. (جـ) ناهية. (د) مهملة.

١٩٤ «علينا بنى مصر التماسك فى وجه الأعداء». ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) خبر.

(جـ) مفعول به لفعل محذوف. (د) مضاف إليه.

١٩٥ مدَّ يدك لأخيك بالخير. خاطب بالجملة الجمع المؤنث:

(أ) مدّن أيديكن لأخيكن بالخير. (ب) مدون أيديكن لأخيكم بالخير.

(جـ) امددن أيديكن لأخيكن بالخير. (د) مدوا أيديكن لأخيكن بالخير.

١٩٦ عليكم - المعلمين - تنمية العقول. لجعل المختص نعتًا تكون الجملة:

(أ) عليكم - أيها المعلمون - تنمية العقول. (ب) عليكم - أيها المعلمين - تنمية العقول.

(جـ) المعلمون عليهم تنمية العقول. (د) ينمى المعلمون العقول تنمية.

١٩٧ لا ذا خلق مهمل نداء وطنه. «ذا»:

(أ) اسم «لا» مبنى على الألف. (ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الألف.

(جـ) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (د) اسم «لا» مبنى فى محل نصب.

١٩٨ أكرم بمن يؤدى واجبه تجاه بلاده! حدد المتعجب منه:

(أ) بلاده. (ب) واجبه. (جـ) مَن. (د) أكرم.

١٩٩ بَعُد أن تملك القلوب بالقوة. بعد استبدال اسم الفعل بالفعل «بَعُد» تكون الجملة:

(أ) شتان أن تملك القلوب بالقوة. (ب) هيهات أن تملك القلوب بالقوة.

(جـ) بخ لك أن تملك القلوب بالقوة. (د) واهًا أن تملك القلوب بالقوة.

٢٠٠ من يؤمن بقدراته فلن يخيب رجاؤه بلا شك. ميز إعراب كلمة «شك»:

(أ) اسم «لا» النافية مبنى على الفتح.

(ب) اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(جـ) اسم «لا» النافية منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(د) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

٢٠١ ما أسود قلب العاصى. الجملة خطأ لأن فعل التعجب:

(أ) جامد.

(ب) غير قابل للتفاوت.

(جـ) يأتى الوصف منه على وزن «أفعل» الذى مؤنثه «فعلاء».

(د) غير ثلاثى.

٢٠٢ كلمة «رجاؤه» يكشف عنها فى مادة:

(أ) رجا. (ب) رجو. (جـ) رجى. (د) رجأ.

٢٠٣ يترقى العامل المجتهد فى عمله. عند جعل الجملة لجمع المؤنث:

(أ) العاملات المجتهدات يرقوون فى عملهم. (ب) العاملات المجتهدات يرقون.

(جـ) العاملات المجتهدات يرقووين. (د) العاملات المجتهدات يرقين فى عملهن.

٢٠٤ قال أبو القاسم الشابى:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

- إعراب ما تحته خط فى البيت السابق:

(أ) اسم مجرور. (ب) اسم «لا» منصوب. (جـ) اسم «لا» مبنى. (د) مفعول به.

٢٠٥ لا تقصر فى العمل؛ فلا مقصرًا فى عمله محبوب. نوع (لا) فى الجملة:

(أ) نافية وناهية. (ب) ناهية ونافية للجنس.

(جـ) كلتاهما نافيتان. (د) كلتاهما ناهيتان.

٢٠٦ أيها المصرى أنت رمز التحدى والصمود. بعد تقديم أنت فى بداية الجملة يكون إعراب «أيها»:

(أ) منادى مبنيًا على الضم فى محل نصب. (ب) حرف نداء مبنيًا على الضم.

(جـ) حرف تنبيه مبنيًا على الضم. (د) مفعولًا به مبنيًا على الضم فى محل نصب.

٢٠٧ أجمل بتضافر الجهود للقضاء على مشاكلنا! المتعجب منه صيغ من الفعل:

(أ) ضفَّر. (ب) تضافر. (جـ) ضافر. (د) ضفر.

٢٠٨ علينا - محبى الوطن - العمل المتواصل. حدد الإعراب الصحيح لكلمة «محبى» فى الجملة السابقة:

(أ) منادى مضاف منصوب. (ب) مفعول به منصوب لفعل محذوف.

(جـ) بدل منصوب. (د) بدل مجرور من الضمير.

٢٠٩ قال الشاعر:

أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أمية فى البلاد

- ما تحته خط:

(أ) مفعول به. (ب) معطوف. (جـ) مضاف إليه. (د) اسم «لا».

٢١٠ اخضر الزرع فى الربيع. عند التعجب من الجملة السابقة تكون الجملة:

(أ) ما أجمل اخضرار الزرع فى الربيع! (ب) ما أجمل أن يخضر الزرع فى الربيع!

(جـ) أجمل باخضرار الزرع فى الربيع! (د) كل ما سبق.

٢١١ قال عباس بن مرداس:

وقال نبى المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن تكون المقدما

- ما تحته خط:

(أ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

(ب) فعل أمر مبنى على السكون.

(جـ) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

(د) فعل ماضٍ مبنى على السكون.



٢١٢ «إننا أبناء مصر يد واحدة». نوع الأسلوب فى الجملة السابقة:

(أ) مدح. (ب) شرط. (جـ) اختصاص. (د) تعجب.

٢١٣ قال عبدالله بن رواحة:

ما كان أسعد من أجابك آخذًا ... بهداك مجتنبًا هوى وعنادا

- ميز نوع (ما) فى البيت السابق، ثم أعرب كلمة «هوى».

٢١٤ لا يُنال مجد بغير تضحية. عند استبدال لا النافية للجنس بـ(لا) النافية تكون الجملة:

(أ) لا مجدًا ينال بغير تضحية. (ب) لا مجدَ ينال بغير تضحية.

(جـ) لا مجدٌ ينال بغير تضحية. (د) لا تضحية بغير مجد.

٢١٥ أنا - أخص المعلم - صانع الأجيال. صوب الخطأ.

٢١٦ ما أسمى العدل مع النفس ومع الآخرين! «العدل» إعرابها:

(أ) مضاف إليه. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) خبر مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

٢١٧ بالود سرعان ما يسود الحب ويزيد الإنتاج. «سرعان»:

(أ) فعل ماضٍ. (ب) اسم فعل ماضٍ.

(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (د) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف.

٢١٨ لا بيننا خائن. عند جعل لا نافية للجنس تصير الجملة:

(أ) لا خائنًا بيننا. (ب) لا بيننا خائنًا.

(جـ) لا خائنَ بيننا. (د) لا يوجد خائن بيننا.

٢١٩ الأمم الراقية مصونةٌ لغتها. أعرب ما تحته خط.

٢٢٠ قال نزار قبانى:

ما أغرب التاريخ! كيف أعادنى ... لحفيدة سمراء من أحفادى؟

- حدد إعراب ما تحته خط:

(أ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (ب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(جـ) بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (د) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٢٢١ القراءة تمثل أساس بناء الفكر لا مجرد هواية للنشء. إعراب ما بعد «لا»:

(أ) اسم «لا» منصوب. (ب) اسم «لا» مبنى.

(جـ) معطوف مرفوع. (د) معطوف منصوب.

(٢٢٢) قال حكيم: «لا تكن أكثر حرصًا على التكلم بما لا يفيد». نوع «لا» في العبارة السابقة على الترتيب:

(أ) نافية للجنس. (ب) ناهية ونافية للجنس.

(جـ) نافية للجنس ونافية عاملة عمل ليس. (د) ناهية ونافية.

(٢٢٣) ما خلا البيت من الأهل والأحباب. «البيت» إعرابها:

(أ) مفعول به لـ «ما خلا». (ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(جـ) اسم مجرور. (د) مستثنى منصوب.

(٢٢٤) أكرم بالعربية لغة. «أكرم»:

(أ) اسم تفضيل. (ب) مبتدأ مرفوع.

(جـ) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب. (د) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

(٢٢٥) لا قلوب حاقدين تسع الجميع. اجعل اسم «لا» مبنيًّا، وغير ما يلزم.

---

(٢٢٦) قال مجنون ليلى:

يــا رب لا تســلُبَنِّي حبهــا أبــدًا ويرحــم الله عبــدًا قــال أمينــا

- ما تحته خط:

(أ) اسم فعل أمر. (ب) اسم فعل مضارع. (جـ) اسم فعل ماضٍ. (د) فعل أمر.

(٢٢٧) حذار الضغائن بينكم. «الضغائن» إعرابها:

(أ) مضاف إليه. (ب) فاعل مرفوع لاسم الفعل.

(جـ) مفعول به لاسم الفعل. (د) مفعول به لفعل محذوف.

(٢٢٨) أيها الإنسان، أنت محب للجميع. حول أسلوب النداء إلى اختصاص، وغير ما يلزم.

---

(٢٢٩) كلمة «تَسَع» يكشف عنها في مادة:

(أ) سعى. (ب) عسى. (جـ) وسع. (د) يسع.

(٢٣٠) معلمو مصر. ميز الجملة الصحيحة عند جعل ما سبق مفعولًا به لفعل محذوف:

(أ) عليكم معلمى مصر أن تفخروا برسالتكم. (ب) نحن معلمى مصر نقدر وطننا.

(جـ) أنتم معلمى مصر عماد التعليم. (د) جميع ما سبق صحيح.

(٢٣١) قال الشاعر:

فقــام يــذود النــاس عنهــا بسيفه وقــال ألا لا مــن سبيــل إلى هنــد

- ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) اسم مجرور. (جـ) اسم «لا». (د) مفعول به.

(٢٣٢) مصر، ما أعظم شعبك! حدد نوع «ما» في الجملة:

(أ) نافية. (ب) زائدة.

(جـ) تعجبية. (د) استفهامية.

(٢٣٣) نعم حياة العيش فى جوار بيت الله الحرام. ميز الإعراب الصحيح لكلمة «حياة» فى الجملة:

(أ) فاعل نعم مرفوع.　　(ب) تمييز منصوب.

(جـ) مبتدأ مؤخر.　　(د) خبر لمبتدأ محذوف.

(٢٣٤) أكرم بأرضك الخصبة وزروعك الناضرة ثمارها. أعرب ما تحته خط.

....

(٢٣٥) قال تعالى: ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ [هود: ٧٣]

- ما تحته خط منصوب؛ لأنه:

(أ) نعت.　　(ب) حال.　　(جـ) تمييز.　　(د) مفعول به.

(٢٣٦) علينا العمل حتى يتحقق لنا الخير. نوع الأسلوب:

(أ) أسلوب مدح.　　(ب) أسلوب اختصاص.

(جـ) أسلوب تعجب.　　(د) لا شىء مما سبق.

(٢٣٧) مصر أعظم البلاد. ما أعظم مصر! الفرق بين كلمة «أعظم» فى الجملتين:

(أ) كلاهما اسم تفضيل.　　(ب) كلاهما فعل تعجب.

(جـ) الأولى اسم تفضيل والثانية فعل تعجب.　　(د) الأولى فعل تعجب والثانية اسم تفضيل.

(٢٣٨) قال تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٢]

- كلمة «وَيْكَأَنَّه» اسم فعل بمعنى:

(أ) أتعجب.　　(ب) تعالَ.

(جـ) أسرع.　　(د) افترق.

(٢٣٩) «دونك المال وحافظ عليه». «دونك» هنا بمعنى:

(أ) أمامك.　　(ب) تحتك.　　(جـ) خذ.　　(د) لديك.

(٢٤٠) قال الشاعر:

أكـرم بقـوم يـزيـن القـول فعلهم　　ما أقبح الخلف بين القول والعمل

ميز إعراب كلمتى «بقوم - الخلف» على الترتيب:

(أ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا - مفعول به منصوب.

(ب) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة - فاعل مرفوع.

(جـ) كلاهما مفعول به منصوب.

(د) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة - مفعول به منصوب.

(٢٤١) شتان ما بين العمل والتراضى. «شتان»:

(أ) اسم فعل ماضٍ.　　(ب) اسم فعل مبنى على الفتح.

(جـ) اسم فعل بمعنى افترق.　　(د) كل ما سبق.

٢٤٢ أكرِم الضيف - أكرِمْ بالضيف! إعراب كلمة «الضيف» على التوالى:

(أ) مفعول به.

(ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) الأولى مفعول به والثانية فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(د) الأولى مفعول به والثانية اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢٤٣ تتقلب بالإنسان دنياه. «دنياه»:

(أ) اسم مقصور. (ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

(جـ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (د) الأولى والثانية.

٢٤٤ فلا يسر يدوم ولا لعسر الدنيا بقاء. «لا» الثانية مهملة بسبب:

(أ) أنها سبقت بحرف عطف. (ب) دخول حرف الجر. (جـ) الفصل بين لا واسمها. (د) تعريف الاسم.

٢٤٥ ما أهنأ المرء إذ يواجه الدنيا متسلحًا باليقين فى الله. ما تحتهما خط منصوبان بسبب أن:

(أ) كليهما متعجب منه منصوب. (ب) كليهما مفعول به.

(جـ) كليهما حال. (د) الأولى مفعول به والثانية حال.

٢٤٦ لكم - الواثقين فى وعد الله - صلاح البال فى الدنيا والآخرة. «صلاح» إعرابها:

(أ) مفعول به لفعل محذوف. (ب) خبر.

(جـ) بدل. (د) مبتدأ.

٢٤٧ قال المتنبى:

ما أبعد العيب والنقصان عن شرفى ... أنا الثريا وذان الشيب والهرم

- إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) فعل ماضٍ مبنى - مبتدأ مؤخر مرفوع. (ب) فعل ماضٍ مبنى - فاعل مرفوع محلًا.

(جـ) خبر مرفوع - مفعول به منصوب. (د) فعل ماضٍ مبنى - معطوف منصوب.

٢٤٨ «ما أعظم الطالب ينتفع بعلمه». حدد الموقع الإعرابى لما تحته خط.

....

٢٤٩ لا باغى الفتنة محبوب، ولا مؤيدها منصور. عند إعمال «لا» عمل «إن» تكون الجملة:

(أ) لا باغيًا للفتنة محبوب، ولا مؤيدها منصور. (ب) لا باغٍ للفتنة محبوب، ولا مؤيدًا إياها منصور.

(جـ) لا باغيًا للفتنة محبوب، ولا مؤيدًا إياها منصور. (د) لا باغى فتنة محبوب، ولا مؤيدها منصور.

(٤٥٠) لا يمكن أن يصدق المنافق. بعد استبدال اسم الفعل بـ«لا يمكن» تكون الجملة:

(أ) هيهات أن يصدق المنافق. (ب) وَىْ أن يصدق المنافق.

(جـ) حذارِ أن يصدق المنافق. (د) بَخٍ أن يصدق المنافق.

(٤٥١) لا راجيًا عفو ربه هالك. عند تحويل الجملة لجمع الذكور تصير:

(أ) لا راجون عفو ربهم هالكون. (ب) لا راجين عفو ربهم هالكين.

(جـ) لا راجين عفو ربهم هالكون. (د) لا راجون عفو ربهم هالكين.

(٤٥٢) ما كوفئ المهمل. عند التعجب من الجملة السابقة تكون:

(أ) أحْسِن مكافأة المهمل. (ب) ما أحْسَن ألا يكافأ المهمل.

(جـ) أحْسِن بمكافأة المهمل. (د) الأولى والثالثة.

(٤٥٣) إننا - المصريين - أوفياء. لا مصريين خائنون. إعراب «مصريين» فى العبارتين:

(أ) كلاهما مفعول به. (ب) الأولى مفعول به والثانية اسم إن مضمرة.

(جـ) الأولى مفعول به والثانية اسم لا. (د) الأولى منادى والثانية اسم لا.

(٤٥٤) هيا بنا إلى ثورة اقتصادية من أجل قيام دولة متقدمة. «هيا» اسم فعل:

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (جـ) أمر. (د) لا زمن له.

(٤٥٥) نِعم عملًا الثورة العلمية للشباب. الفعل فى الجملة السابقة لا يتعجب منه؛ لأنه:

(أ) جامد. (ب) غير قابل للتفاوت. (جـ) ناقص. (د) ثلاثى.

(٤٥٦) قال البحترى:

آهِ مِــنَ الحُــبِّ كُلُّهُ عِبَرٌ عِنْدِىَ مِنْهُ الدُّموعُ وَالسَّهَرُ

- ما تحته خط اسم فعل بمعنى:

(أ) استجيب. (ب) أتعجب. (جـ) أتوجع. (د) دع.

(٤٥٧) «إنك - ابن النيل - وارث المجد والحضارة». صورة المختص هنا:

(أ) مقترن بـ«أل». (ب) مضاف لمعرفة. (جـ) علم. (د) أى.

(٤٥٨) أستحسن الكلمة الطيبة. عبر عن مضمون الجملة مستخدمًا اسم فعل مناسبًا:

(أ) وى للكلمة الطيبة. (ب) بخ للكلمة الطيبة. (جـ) واها للكلمة الطيبة. (د) بله الكلمة الطيبة.

(٤٥٩) المعتصم بدين الله لا يفشل. بعد تحويل «لا» إلى نافية للجنس تكون الجملة:

(أ) لا معتصمَ بدين الله يفشل. (ب) لا المعتصم بدين الله يفشل.

(جـ) لا معتصمًا بدين الله يفشل. (د) لا معتصمٌ بدين الله يفشل.

(٦٠) نحن طلاب نعلو ببلادنا. بعد تحويل الجملة إلى أسلوب اختصاص تصير:

(أ) نحن - طلابًا - نعلو ببلادنا. (ب) نحن - الطلابَ - نعلو ببلادنا.

(جـ) نحن - الطلابُ - نعلو ببلادنا. (د) الأولى والثانية.

(٦١) عجبًا للمهملين. بعد استبدال اسم فعل بـ«عجبًا» تكون الجملة:

(أ) بَخٍ للمهملين. (ب) وَيْ للمهملين.

(جـ) شتان للمهملين. (د) هيهات للمهملين.

(٦٢) المعلم المصرى ما أعظمه رسولًا. «رسولًا»:

(أ) متعجب منه منصوب. (ب) مفعول به منصوب.

(جـ) تمييز منصوب. (د) بدل من الضمير منصوب.

(٦٣) تهتم مصر بالتعليم. عند التعجب من الجملة السابقة بصيغة قياسية تصير:

(أ) أعجب لاهتمام مصر بالتعليم. (ب) أعظم باهتمام مصر بالتعليم.

(جـ) أعظم بأن تهتم مصر بالتعليم. (د) الثانية والثالثة.

(٦٤) إننا - معلمى مصر - نعمل جاهدين. «جاهدين» إعرابها:

(أ) اسم إن منصوب. (ب) مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص.

(جـ) حال منصوبة. (د) مفعول به للفعل نعمل.

(٦٥) قال تعالى: ﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنبياء ٦٧]..كلمة ﴿ أُفٍّ ﴾ اسم فعل مضارع، بمعنى:

(أ) أتضايق. (ب) أقبل. (جـ) أتضجر. (د) بعد.

(٦٦) «لا بد من انتزاع النصر......». المصدر المناسب هو:

(أ) انتزاعًا. (ب) نزعًا. (جـ) منازعة. (د) نزوعًا.

(٦٧) عليكن عبء ثقيل أيتها الأمهات - عليكن أيتها الأمهات عبء ثقيل. ميز الموقع الإعرابى لكلمة «أيتها» فى الجملتين السابقتين على الترتيب:

(أ) مفعول به منصوب على الاختصاص - منادى. (ب) منادى - مفعول به منصوب على الاختصاص.

(جـ) كلتاهما منادى. (د) كلتاهما مفعول به منصوب على الاختصاص.

(٦٨) نحن - الشباب - لا يعترينا اليأس. «اليأس» إعرابها:

(أ) مفعول به لفعل محذوف. (ب) بدل منصوب.

(جـ) مفعول به للفعل. (د) فاعل مرفوع.

(٦٩) من فضائل الفطرة السليمة الحياء. «الحياء» إعرابها:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) مضاف إليه. (جـ) نعت للفطرة. (د) بدل مرفوع.

(٧٠) أجمل بالحياء خلقًا. «أجمل»:

(أ) اسم تفضيل. (ب) فعل أمر مبنى على السكون.

(جـ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح. (د) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب.

(٢٧١) لكم - أبناء العربية - فضل معروف قدره. «أبناء»:

(أ) مبتدأ مؤخر.
(ب) مفعول به لفعل محذوف.
(جـ) فاعل لفعل محذوف.
(د) مفعول به مبنى فى محل نصب.

(٢٧٢) لا إخلاص تضيع ثماره. «إخلاص»:

(أ) اسم «لا» منصوب.
(ب) اسم «لا» مبنى فى محل نصب.
(جـ) اسم إن مضمرة منصوب.
(د) مبتدأ مرفوع.

(٢٧٣) أقبل على الصلاة. بعد استبدال اسم فعل بـ«أقبل» تكون الجملة:

(أ) أسرع إلى الصلاة.
(ب) عليك الصلاة.
(جـ) حيَّ على الصلاة.
(د) وَيْ للمحافظ على الصلاة.

(٢٧٤) قال تعالى: ﴿لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾. [الشورى: ١٥].

- ما تحته خط إعرابه:

(أ) مفعول به منصوب.
(ب) معطوف منصوب.
(جـ) اسم «لا» مبنى فى محل نصب.
(د) اسم «لا» النافية للجنس منصوب.

(٢٧٥) «يحرص المعلم على المجتمع الدائم بطلابه»، «الفصل مجتمع المعلم بطلابه». كلمة «مجتمع» على الترتيب:

(أ) اسم مكان - اسم فاعل.
(ب) اسم مكان - اسم مفعول.
(جـ) اسم زمان - اسم مكان.
(د) مصدر ميمى - اسم مكان.

(٢٧٦) ميز الجملة الصحيحة عند التعجب من مجالسة الرجل للصالحين:

(أ) ما نفع مجالسة الرجل للصالحين.
(ب) ما أنفع أن يجالس الرجل الصالحين.
(جـ) ما نفع الرجل مجالسته للصالحين.
(د) ما جالس الرجل إلا الصالحين.

(٢٧٧) أنَّ العالم قديمًا من ظلام الجهل. «العالم» إعرابها:

(أ) اسم «أن» منصوب.
(ب) فاعل مرفوع.
(جـ) مبتدأ مرفوع.
(د) الأولى والثالثة.

(٢٧٨) ميز الجملة التى تشتمل على اسم فعل منقول من الظرف:

(أ) مكانكم أيها الجنود.
(ب) مكانك أيها القائد محفوظ.
(جـ) فعالِ الخير دائمًا.
(د) رويدك عند اتخاذ القرار.

(٢٧٩) ما أتقن العامل عمله؛ ما أعذب النهر ماءه. بين نوع «ما» فى الجملتين على الترتيب.

....

(٢٨٠) لا معلمين مقصرون - لا معلمين لغات مقصرون. الياء فى اسمى «لا» النافية للجنس:

(أ) علامة بناء فقط.
(ب) علامة إعراب فقط.
(جـ) علامة إعراب فى الأولى وبناء فى الثانية.
(د) علامة بناء فى الأولى وإعراب فى الثانية.



التطبيقات الشهرية

- تطبيقات شهر فبراير
- تطبيقات شهر مارس
- تطبيقات شهر إبريـل

تم إضافة أسئلة مقالية
متنوعة لتدريب الطالب على
الأنماط المختلفة للأسئلة



(فــبرايــر)

التطبيق الأول

مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- تتضمن عملية إرسال الصور التليفزيونية والأصوات ثلاث خطوات أساسية:
- أولًا: ينبغى تحويل موجات الضوء والصوت المسجلة للمشهد إلى إشارات إلكترونية. فالضوء المنبعث من المشهد المصور يدخل الكاميرات التليفزيونية التى تحوله إلى إشارات إلكترونية، وفى الوقت ذاته، يلتقط ميكرفون الأصوات المنبعثة من المشهد ويحولها إلى إشارات إلكترونية كذلك.
- وتتمثل الخطوة التالية فى إرسال الإشارات إلى جهاز الاستقبال بالتليفزيون، وتسمى هذه العملية «البث». ويتم بث معظم الإشارات التليفزيونية عبر الهواء. ويستخدم المهندسون فى محطة البث التليفزيونى جهاز إرسال؛ لتتكون إشارة واحدة من الإشارتين السمعية والبصرية، ثم تنقل الإشارة سلكيًّا إلى هوائى إرسال (إريال) لتبث من خلاله إلى الجو، وتسمى الإشارة المرسلة موجة كهرومغناطيسية.
- وتنتقل مثل هذه الموجات فى الجو بسرعة الضوء التى تبلغ نحو ٣٠٠ ألف كم فى الثانية، غير أنه لا يمكن استقبال الإشارة واضحة من مسافة تزيد على ٢٥٠ كم. ولإرسال إشارات التليفزيون إلى مسافات أبعد من ذلك، لا بد من استخدام وسائل أخرى للإرسال، مثل الكابلات متحدة المحور، وكابلات الألياف الضوئية، أو الموجات متناهية الصغر (الميكروويف)، أو الأقمار الصناعية.
- وفى المرحلة الأخيرة، يقوم جهاز الاستقبال برد الإشارات إلى شكلها كصور لموجات الضوء والصوت المنبعثة من المشهد الأصلى، ثم تنتقل إشارة التليفزيون من خلال جهاز إرسال إلى أجهزة التليفزيون بالمنازل عبر الهوائى المستقبل، ويحول التليفزيون فى نهاية المطاف الإشارات إلى صورة وصوت يماثلان الصوت والصورة المنبعثين من المشهد.

موسوعة الطفل

(١) حدد مما يلى المراد من «المنبعث»:

(أ) الحى. (ب) الصادر. (جـ) المنتشر. (د) المنطلق.

(٢) ميز علاقة «لتتكون إشارة واحدة» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) ترادف.

(٣) ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأولى؟

(أ) تحويل الضوء والصوت إلى إشارات إلكترونية. (ب) عملية إرسال الصور التليفزيونية والأصوات.

(جـ) التقاط الميكرفون للأصوات. (د) بدء عمل الكاميرا التليفزيونية.

٤ تبدأ عملية إرسال الصور التليفزيونية:

(أ) بتحويل موجات الضوء إلى إشارات إلكترونية. (ب) بتحويل موجات الضوء إلى إشارات صوتية.

(جـ) بانبعاث الصوت من المشهد المصور. (د) بإرسال الإشارات الإلكترونية إلى جهاز الاستقبال.

٥ أى تعريف مما يلى يوضح مصطلح «البث»؟

(أ) انتشار الإشارات عبر الهواء.

(ب) إرسال الإشارات إلى جهاز الاستقبال بالتليفزيون.

(جـ) تكوين إشارة واحدة من الإشارتين السمعية والبصرية.

(د) تحويل الإشارة الإلكترونية إلى موجات كهرومغناطيسية.

٦ من خلال المقال السابق يمكن وصف الكاتب بأنه:

(أ) خيالى. (ب) ذو عقلية متطورة.

(جـ) دقيق الوصف. (د) يميل إلى الإيجاز الشديد.

٧ استنتج من المقال مغزاه، مستدلاً على صحة استنتاجك.

....

اقرأ ثم أجب:

● عندما نُجيل النظر فى واقعنا المعاصر الذى يمتلئ بالأزمات والمشكلات التى يئن الناس من وطأتها، ويبحثون عن الحلول والمخارج، ويفتشون عن الأسباب التى أدت بنا إلى ما نحن فيه، وما يعيشه العالم من صراعات وحروب، نجد أن من أبرز أسباب ذلك: (أزمة الضمير!!) على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، وعلى مستوى العالم، حتى إننا كثيرًا ما نسمع عبارة: «أزمة الضمير العالمى»، أو «موت الضمير العالمى»، نسمع ونشاهد تراجعَ مستويات الأداء، تدنى مستوى التعليم، الخدمات الصحية، عدم إتقان العمل فى مجال الصناعات أو غيرها، الغش التجارى، عدم إخلاص الموظف فى عمله.. إلخ، المظاهر السلبية التى من كثرتها ألفها الكثيرون. ولكن ماذا بعد؟! الواقع أصبح مريرًا، الكل يكتوى بنار عدم الإخلاص فى العمل، الاختلاس، الرشوة، حتى وصلت الأمور لدى بعض من ماتت ضمائرهم إلى استباحة خيانة الأوطان فى سبيل تحصيل المآرب المختلفة، حتى وإن أدى ذلك إلى تدمير الممتلكات العامة، أو استباحة أرواح الناس، وأموالهم وأعراضهم...».

الدكتور محيى الدين عفيفى (مجلة الأزهر)

٨ حدد مما يلى المراد بـ «وطأتها»:

(أ) كثرتها. (ب) تأثيرها. (جـ) متاعبها. (د) قوتها.

٩ ما علاقة قوله: «نجد أن من أبرز...» بقوله: «عندما نجيل»...؟

(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) مقابلة.

١٠ حدد مما يلى العنوان المناسب للموضوع السابق:

(أ) تدنى مستوى التعليم.
(ب) سوء الخدمات الصحية.
(جـ) الغش التجارى.
(د) أزمة الضمير العالمى.

١١ أى مما يلى يعد سببًا فى الصراعات والحروب؟

(أ) عدم إتقان العمل.
(ب) تراجع مستويات الأداء.
(جـ) موت الضمير.
(د) عدم الإخلاص فى العمل.

١٢ القضية التى يعالجها الكاتب:

(أ) الاختلاس.
(ب) الرشوة.
(جـ) علاج مظاهر الفساد.
(د) إحياء الضمائر.

١٣ اقترح حلًا للأزمة التى طرحها الكاتب فى المقال السابق.

---

١٤ «خشى الصالح إسماعيل من الشيخ ابن عبد السلام وأنصاره فرأى أن يطرده من بلاده ليُكفى شره فنفاه».

- حدد مما يلى الدرس المستفاد من الحدث السابق:

(أ) التسلح بالعلم لمواجهة العدو.
(ب) اتخاذ الأنصار لتقوية دعائم السلطة.
(جـ) معاقبة المتآمرين على البلاد.
(د) ضرورة مشاورة العلماء فى أمور الحكم.

قال أبو البقاء الرندى:

لـكل شىءٍ إذا مـا تـم نقصـانُ ... فـلا يُغَـرَّ بطيب العيش إنسـانُ
هى الأمور كما شـاهدتها دُوَلٌ ... مَـن سـره زمـن سـاءته أزمـانُ
وهـذه الـدار لا تُبقى علـى أحـد ... ولا يـدوم علـى حـال لها شـانُ
يمـزق الدهر حتمًا كل سـابغة ... إذا نبـت مَشـرَفيات وخرصـانُ
وينتضى كل سيف للفناء ولو ... كان ابـن ذى يزن والغِمـد غمدانُ
أين الملوك ذوو التيجان من يَمَنٍ؟ ... وأيـن منهم أكاليـل وتيجـانُ؟

١٥ ميز مما يلى الفكرة التى يتضمنها البيت الرابع:

(أ) تمزيق العلاقات الإنسانية.
(ب) تخريب الحروب للبلاد.
(جـ) إسباغ النعم وإنبات الزرع.
(د) تقلب الدهر من حال إلى حال.

١٦ حدد علاقة «فلا يغر بطيب العيش إنسان» بما قبلها:

(أ) توضيح.
(ب) تعليل.
(جـ) تفصيل.
(د) مقابلة.

١٧ ميز اللون البيانى فى قوله: (يمزق الدهر حتمًا كل سابغة):

(أ) مجاز مرسل.
(ب) تشبيه.
(جـ) كناية.
(د) استعارة.

١٨ المحسن المعنوى فى البيت الأول:

(أ) حسن تقسيم.
(ب) تصريع.
(جـ) طباق.
(د) الثانية والثالثة.

قال أبو العتاهية:

أرَى الدُّنيا لمَنْ هيَ في يديْهِ عَذابًا كُلَّما كثُرتْ لديْهِ
تُهينُ المُكْرِمينَ لَها بِصُغْرٍ وتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانتْ عَليهِ
إذا استَغنيتَ عن شيءٍ فدَعهُ وخُذْ ما أنتَ مُحتاجٌ إليهِ

(١٩) بعد الموازنة بين قول الشاعرين نجد أن:

(أ) أبا العتاهية يدعو إلى الاستنكار من خيرات الدنيا قبل فوات الأوان، أما الرندى فيحذر من الاغترار بالدنيا وعدم التسليم لها.

(ب) أبا العتاهية يستشهد بأغنياء الدنيا وعظمائها، أما الرندى فيؤكد أن الدنيا فانية وليس لها قيمة.

(جـ) كلًّا من الشاعرين لا يشعرك بأمان الدنيا، وأن التمسك بالدنيا عذاب وخسارة لا يدركها الإنسان إلا بعد فوات الأوان؛ بدليل فناء الملوك والعظماء.

(د) أبا العتاهية يائس منقطع الأمل من الدنيا من كثرة ما رأى من عذاباتها، أما الرندى فمقبل على الحياة حريص على التمتع بها، ولكنه إقبال بحذر.

اقرأ ثم أجب:

● أعاذك الله من سوء الغضب، وعصمك من سرف الهوى، وصرف ما أعارك من القوة إلى حب الإنصاف، ورجح في قلبك إيثار الأناة، فقد خِفتُ -أيدك الله- أن أكون عندك من المنسوبين إلى نزق السفهاء، ومجانبة سبل الحكماء، وبعد، فقد قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

وإن امرؤ أمسى وأصبح سالمًا من الناس إلا ما جنى لسعيد

● وقال الآخر:

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

● فإن كنتُ اجترأتُ عليك - أصلحك الله - فلم أجترئ إلا لأن دوام تغافلك عنى شبيه بالإهمال الذى يورث الإغفال، والعفو المتتابع يؤمن من المكافأة؛ ولذلك قال عيينة بن حصن بن حذيفة لعثمان، رحمه الله: «عمر كان خيرًا لى منك؛ أرهبنى فاتقانى، وأعطانى فأغنانى».

من مقالات الجاحظ

(٢٠) حدد معنى (سرف) فى الفقرة:

(أ) ولوع. (ب) قلة. (جـ) سفه. (د) مناقضة.

(٢١) قوله: (أصلحك الله) فيه:

(أ) إطناب. (ب) إيجاز. (جـ) قصر. (د) إسهاب.

(٢٢) نوع الأسلوب فى قوله: (أيدك الله):

(أ) قصر. (ب) نفى. (جـ) إنشائى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنى.

(٢٣) غرض النص السابق:

(أ) العتاب. (ب) التوبيخ. (جـ) الاعتذار. (د) الوصف.

٢٤ الإطناب فى الفقرة الأولى وسيلته:

(أ) الاحتراس. (ب) التعليل. (جـ) التذييل. (د) الاعتراض.

٢٥ اقرأ ثم أجب: قال الشاعر يصف الشهيد:

لا تــقــل أيـــن جـسـمـه ... واسـمـه فى فـم الـزمـن

إنـــه كـوكـب الـهـدى ... لاح فى غـيـهـب المحـن

أرســل الـنـور فى الـعـيـو ... ن فـمـا تـعـرف الـوسـن

- حدد من الأبيات السابقة أسلوبًا مؤكدًا، وبيِّن أداة التوكيد.

٢٦ حدد مما يلى الغرض البلاغى للنهى فى البيت الأول:

(أ) النصح. (ب) التحذير. (جـ) الالتماس. (د) التوبيخ.

....

٢٧ شاع الغزل الصريح فى العصر العباسى، فما السبب فى ذلك؟

....

٢٨ يقول العباس بن الأحنف:

أزيــن نــســاء الـعـالـمـين أجـيـبـى ... دعـاء مـشـوق بالـعـراق غـريـب

- استنتج من البيت السابق سمة من سمات الغزل العفيف:

(أ) تشيع فيه عاطفة الحب المادى. (ب) لا يخدش الحياء.

(جـ) يُفتتح بالتصريع. (د) غلبة الأسلوب الإنشائى.

٢٩ قال ابن زيدون:

أضحى التنـائى بديلًا مـن تدانينا ... وناب عن طيـب لقيانـا تجافينا

● تعجب قياسيًّا من الشطر الأول:

(أ) ما أقبح أن يضحى التنائى بديلًا. (ب) أقبح بأن يضحى التنائى بديلًا.

(جـ) ما أضحى التنائى بديلًا. (د) الأولى والثانية.

٣٠ أعظم بالفصحى من لغة رائعة بين اللغات! المتعجب منه:

(أ) لغة. (ب) رائعة. (جـ) اللغات. (د) الفصحى.

٣١ صفة التواضع ما أعظمها صفة! المتعجب منه:

(أ) صفة. (ب) التواضع. (جـ) الهاء فى أعظمها. (د) أعظم.

٣٢ ما أجمل القراءة الواعية! «القراءة» إعرابها:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) خبر. (جـ) مفعول به. (د) بدل.

٣٣ ما أحسن التحلى بالفضائل! «ما»:

(أ) نكرة تعجبية. (ب) نافية.

(جـ) استفهامية. (د) زائدة.

٣٤ أقبح بالكذب صفة يتصف بها الإنسان! «أقبح»:

(أ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح. (ب) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

(جـ) فعل أمر مبنى على السكون. (د) الأولى والثالثة.

٣٥ أجمل بالسماء! «السماء» إعرابها:

(أ) اسم مجرور. (ب) فاعل مرفوع لفظًا.

(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا. (د) الأولى والثانية.

٣٦ يجتهد الطالب فى دروسه فيحقق التفوق. ما تحته خط:

(أ) مضارع مرفوع. (ب) مضارع منصوب. (جـ) مضارع مجزوم. (د) مضارع مبنى.

٣٧ كل ما يلى يعد صيغة تعجب سماعية ما عدا:

(أ) سبحان الله. (ب) كيف تعصى الله.

(جـ) لله درك. (د) الكرم ما أروعه.

٣٨ لا تكن سيئ الخلق ينفر منك الناس. ما تحته خط:

(أ) مجزوم فى جواب الشرط. (ب) مجزوم فى جواب الطلب.

(جـ) منصوب. (د) مرفوع.

٣٩ لخص الفقرة التالية فى نصف حجمها، مراعيًا القواعد وسلامة اللغة:

● «وما هى إلا أيام حتى عزم (الملك المظفر) على الرجوع إلى مصر بعد أن رتب أحوال النواب و الولاة ببلاد الشام، وردّ المظالم إلى أصحابها، فأعاد إلى مولاه (ابن الزعيم) ما صادر التتار من أملاكه، وما صادره منها الملك (الصالح إسماعيل) قبل ذلك، وأحسن إلى صديقه القديم (الحاج على الفراش) وأكرمه وخلع عليه، وسأل عن موسى بن غانم المقدسى فقيل له إنه قد بدد ميراث أبيه فأصبح فقيرًا، فأمر نائبه بدمشق فأجرى راتبًا له، وعن مولاته العجوز (أم موسى) فقيل له إنها ماتت، فذهب إلى قبرها يزورها ويترحّم عليها».

٤٠ «زاد اعتماد الإنسان الحديث على شبكة المعلومات الدولية فى كافة شئون الحياة».

- اكتب عن ضرورة ملاحقة التطور التكنولوجى واللحاق بإيجابياته والبعد عن سلبياته فيما لا يزيد على ١٥ سطرًا، مراعيًا علامات الترقيم وقواعد الكتابة الصحيحة.



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- «علم الأحياء» هو الدراسة العلمية للكائنات الحية. وهناك ما يزيد على مليونى نوع من الكائنات الحية على الأرض، وهى تتراوح من حيث الحجم بين البكتيريا الدقيقة التى لا ترى بالعين المجردة، والحيتان الزرقاء الضخمة، وأشجار الخشب الأحمر العملاقة. وتتباين الكائنات الحية كثيرًا من حيث الأماكن التى تعيش فيها وأساليب حياتها. ومع ذلك، فكل صور الكائنات الحية تتفق فى بعض الخصائص التى تميزها عن الجماد، ومن هذه الخصائص القابلية للتكاثر والنمو والتفاعل مع التغيرات البيئية.
- وجرت العادة على تقسيم علم الأحياء إلى قسمين رئيسيين، هما: علم النبات وعلم الحيوان، وينقسم كل منهما إلى أنواع عديدة ومجالات دراسية متخصصة، غير أن معظم أنواع علم الأحياء - مثل علم التشريح وعلم الوراثة - تنطبق على كل من النباتات والحيوانات.
- وينقسم علم الأحياء كذلك إلى علم البيئة (الذى يدرس العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها)، والفسيولوجيا (أو علم وظائف أعضاء الجسم، مثل الهضم والتنفس)، وعلم التصنيف المختص بتصنيف النباتات والحيوانات.

موسوعة الطفل

1. ميز الجملة التى تحمل نفس معنى كلمة «تتباين» فى القطعة السابقة:
   (أ) يتباين الولدان: أى يختلفان فيما بينهما.
   (ب) يتباين الصديقان بعد معاشرة طويلة: أى يفترقان، يتهاجران.
   (جـ) يتباين الأمران: أى يتغايران ويختلفان.
   (د) تتباين الأسبابُ: أى تتباعد وتتفاوت.

2. ما علاقة قوله: «ومن هذه الخصائص القابلية للتكاثر...» بما قبلها؟
   (أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) إيضاح بعد إبهام.
   (جـ) إجمال بعد تفصيل. (د) تعليل.

3. أى تعريف مما يلى يوضح مصطلح «علم الأحياء»؟
   (أ) الدراسة العملية للكائنات. (ب) الدراسة العلمية للكائنات.
   (جـ) الدراسة العلمية للأحياء. (د) الدراسة التطبيقية للأحياء.

4. تتباين المخلوقات الحية فى:
   (أ) قابليتها للنمو. (ب) أساليب حياتها.
   (جـ) قابليتها للتكاثر. (د) اختيارها لنمط غذائها.

٥ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأخيرة؟

(أ) علم التصنيف. (ب) علم الأحياء.

(جـ) علم البيئة والفسيولوجيا. (د) تقسيم علم الأحياء.

٦ ميز الاتجاه الفكرى للكاتب من خلال المقال:

(أ) فلسفى. (ب) علمى. (جـ) علمى متأدب. (د) أدبى.

٧ استنتج من المقال هدفه ومغزاه، ودلل على صحة استنتاجك.

اقرأ ثم أجب:

- إن أسباب النزاعات ليست فى اختلاف الحضارات، كما يزعم المروجون لصدام الحضارات، فالصدامات تنشأ أيضًا داخل الحضارة الواحدة مثلما حدث ذلك فى الحربين العالميتين فى النصف الأول من القرن الماضى، وراح ضحيتهما أكثر من ستين مليونًا من البشر، فى حين أن أعداد ضحايا الحروب بين الغرب والإسلام على مدى أربعة عشر قرنًا من الزمان تعد بالنسبة إلى ذلك بمثابة قطرة فى بحر، ولا وجه للمقارنة بينها وبين ضحايا الحربين العالميتين.
- إن دروس التاريخ تعلمنا أن الحروب لا تحل المشكلات، بل تؤدى إلى تفاقمها وإلى تدمير لا معنى له، والبديل المعقول هو الحوار الذى يعد اللغة الحضارية الوحيدة التى تليق بالإنسان، وهو السبيل القويم لحل كل أشكال النزاعات بين الأمم والشعوب.

مجلة الأزهر

٨ حدد مما يلى معنى «يزعم»:

(أ) يرأس. (ب) يتآمر. (جـ) يظن. (د) يقول.

٩ أى مما يلى يعد من أسباب النزاعات؟

(أ) اختلاف الشعوب. (ب) تنوع الحضارات. (جـ) نشر العلوم. (د) شهوة الحكم.

١٠ الصدامات تنشأ:

(أ) بين البلدان. (ب) بين الحضارات.

(جـ) داخل الحضارة الواحدة. (د) كل ما سبق.

١١ العنوان المناسب للفقرة الثانية:

(أ) أسباب النزاعات. (ب) حل النزاعات. (جـ) ضرورة الحوار. (د) ضحايا الحروب.

١٢ ما علاقة قوله: «وهو السبيل...» بما قبله؟

(أ) تأكيد. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) تفصيل بعد إجمال.

١٣ الكاتب ينفى ويستدل على صحة نفيه. وضح ذلك.

---

١٤ «كان أيبك معنيًا باصطناع الرجال الأمناء واصطفاء الأتباع المخلصين وشراء ودهم وولائهم».

- ميز مما يلى ملمحًا من ملامح شخصية أيبك من خلال فهمك للفقرة السابقة:

(أ) حبه للمماليك والخشداشية.
(ب) تقديره للأمناء والمخلصين.
(جـ) اهتمامه بمظهره الاجتماعى.
(د) طموحه للسلطة وزيادة نفوذه.

قال أبو فراس الحمدانى:

أساء فزادته الإساءة حظوة ... حبيب على ما كان منه حبيب

يعدُّ علىَّ العاذلون ذنوبه ... ومن أين للوجه المليح ذنوب

فيا أيها الجاف ونسأله الرضا ... ويا أيها الجانى ونحن نتوب

لحى الله من يرعاك فى القرب وحده ... ومن لا يحوط الغيب حين تغيب

١٥ حدد مرادف «لحى» فى البيت الرابع:

(أ) رعى.
(ب) لعن.
(جـ) عاقب.
(د) عذّب.

١٦ ميز نوع الأسلوب فى البيت الرابع مما يلى:

(أ) خبرى.
(ب) إنشائى.
(جـ) قصر.
(د) خبرى لفظًا إنشائى معنى.

١٧ اعتمد الشاعر فى البيت الثالث لإبراز فكرته على:

(أ) الطباق.
(ب) الجناس.
(جـ) السجع.
(د) الإنشاء.

١٨ إلى أى غرض تندرج هذه الأبيات؟

(أ) الاعتذار.
(ب) الهجاء.
(جـ) الفخر.
(د) المدح.

١٩ من سمات الشعر العباسى فى الأبيات من حيث الألفاظ:

(أ) مالت إلى السهولة.
(ب) اتجهت إلى العمق والتفنن.
(جـ) بعد أن كانت بسيطة واضحة أصبحت صورة معقدة مسايرة للحياة الجديدة.
(د) تطرقت إلى موضوعات وأغراض جديدة أملاها العصر عليهم.

اقرأ ثم أجب: يقول ابن زيدون:

- هذا العتب محمود عواقبه، وهذه النَّبوة غمرة ثم تنجلى، وهذه النَّكبة سحابة صيف عن قليل تقشع. ولن يريبنى من سيدى أن أبطأ سيبه أو تأخر غير ضنين غناؤه، فأبطأ الدلاء فيضًا أملؤها، وأثقل السحائب مشيًا أحفلها، وأنفع الحيا ما صادف جدبًا، وألذ الشراب ما أصاب غليلًا، ومع اليوم غد، ولكل أجل كتاب، له الحمد على اهتباله، ولا عتب عليه فى إغفاله:

فإن يكن الفعل الذى ساء واحدًا ... فأفعاله اللاتى سررن ألوفُ

- وأعود فأقول: ما هذا الذنب الذى لم يسعه عفوك؟ والجهل الذى لم يأت من ورائه حلمك؟ والتطاول الذى لم يستغرقه تطولك؟ والتحامل الذى لم يف به احتمالك؟

ولا أخلو من أن أكون بريئًا فأين العدل؟ أو مسيئًا فأين الفضل؟

إن لا يكن ذنب فعدلك واسع ... أو كان لى ذنب ففضلك أوسع

ابن زيدون

٢٠ حدد معنى (النَّبوة) فى الفقرة الأولى:

(أ) الجفوة. (ب) العذر.

(جـ) البغض. (د) الذم.

٢١ المحسن البديعى فى قوله: (فأبطأ الدلاء فيضًا أملؤها، وأثقل السحائب مشيًا أحفلها):

(أ) جناس. (ب) تصريع.

(جـ) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

٢٢ ميز اللون البيانى فى قوله: «وهذه النكبة سحابة صيف...»:

(أ) كناية.

(ب) استعارة.

(جـ) تشبيه.

(د) مجاز مرسل.

٢٣ إلى أى أنواع فنون النثر ينتمى هذا النص؟

(أ) الحكمة.

(ب) الرسالة.

(جـ) الخطبة.

(د) المقال.

٢٤ من سمات أسلوب ابن زيدون من خلال النص:

(أ) الاستقصاء والاسترسال فى كلامه.

(ب) اتسم النثر عنده بجمال الصياغة، وكثرة الصور والأخيلة، والاعتماد على الموسيقا.

(جـ) كثرة الاستشهاد بالقرآن الكريم.

(د) الاعتماد على السبب والنتيجة للإقناع.

٢٥ قال الشاعر:

أنا العزة الكبرى أنا الشرق فليعد ... إلىَّ كيانى بعد طول التفتتِ

- ميز نوع الخيال فى البيت السابق، وسر الجمال فيه.

....

٢٦ حدد مما يلى الغرض البلاغى للأمر فى البيت:

(أ) النصح. (ب) الفخر.

(جـ) التقرير. (د) الاستنهاض.

٢٧ لم سمى العصر العباسى بالعصر الذهبى؟

....

٢٨ يقول أبو نواس:

قامــت بإبريقهـا والليـل معتكـر   وفـاح مـن وجـههـا فى البيت لألاء

- إلى أى غرض شعرى ينتمى هذا البيت ؟

(أ) الوصف.

(ب) المدح.

(جـ) الغزل الصريح.

(د) الغزل العفيف.

قال الشاعر:

لا تَـمْـدَحَـنَّ امـرأً حتى تُجَرِّبَـهُ   وَلاَ تَـذُمَّـنَّـهُ مِـنْ غَـيْرِ تَجْرِيـبِ

٢٩ الفعلان « تمدحنّ - تذمنّه »:

(أ) مرفوعان.

(ب) مبنيان فى محل جزم.

(جـ) مجزومان.

(د) مبنيان فى محل رفع.

٣٠ ما أحسن أن يقال الحق! فى الجملة فعل مساعد؛ لأن الفعل المراد التعجب منه فقد شرطًا هو أنه:

(أ) فعل جامد.

(ب) فعل مبنى للمجهول.

(جـ) فعل غير ثلاثى.

(د) فعل غير قابل للتفاوت.

٣١ ما أعظم حسن السعى للسلام! المتعجب منه:

(أ) ضمير مستتر.

(ب) السعى.

(جـ) حسن.

(د) السلام.

٣٢ ما أشد افتقارنا إلى السلام! جاء الفعل المساعد؛ لأن الفعل المراد التعجب منه فقد شرطًا وهو أنه فعل:

(أ) غير قابل للتفاوت.

(ب) غير ثلاثى.

(جـ) ناقص.

(د) منفى.

٣٣ ما أكثر شكوى المرأة من هضم حقوقها! «شكوى» إعرابها:

(أ) فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
(ب) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة.
(جـ) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.
(د) خبر «ما» مرفوع بضمة مقدرة.

٣٤ أجمل بحسن بلاء المدافعين عن الوطن! المتعجب منه:

(أ) حسن.
(ب) بلاء.
(جـ) المدافعين.
(د) الوطن.

٣٥ ما أشد احتياجنا لإقامة العدل! جاء الفعل المساعد؛ لأن الفعل المراد التعجب منه:

(أ) جامد.
(ب) ناقص.
(جـ) منفى.
(د) غير ثلاثى.

٣٦ كلمة «احتياجنا» يكشف عنها فى المعجم فى مادة:

(أ) حاج.
(ب) حيج.
(جـ) حوج.
(د) حجج.

٣٧ حدد سبب عدم التعجب من الفعل «فنى»:

(أ) جامد.
(ب) غير قابل للتفاوت.
(جـ) غير ثلاثى.
(د) ناقص.

٣٨ حدد مما يلى جملة تحتوى على مصدر ميمى:

(أ) الطالبة محبة للعلم.
(ب) الطالبة محبوبة من معلمتها.
(جـ) فى القلب محبة لكل مؤمن.
(د) المؤمنون متحابون فى الله.

٣٩ عبر عن معنى البيت التالى فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر:

ومن تكن العلياء همة نفسه ... فكل الذى يلقاه فيها محبب

....

٤٠ الشعب المصرى شعب مضياف كريم، يلوذ به كل لاجئ وغريب من شتى بقاع الأرض.

- اكتب فى هذا الموضوع، مراعيًا سلامة التعبير والدقة اللغوية.



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

● آلة البيع الأوتوماتيكى: هى آلة تبيع دون بائع، فهى تبيع سلعة ما أو تقدم خدمة ما، عندما يدخل المرء فيها نقودًا أو بطاقة مميزة أو مفتاحًا، وهذه الآلات تبيع أنواعًا كثيرة من السلع، مثل: الحلوى، والسجائر، والقهوة، والجيلاتى، والمشروبات غير الكحولية، ومعظم ماكينات البيع تقبل عملات نقدية، ويمكن للمرء - بالنسبة لبعض هذه الآلات - إدخال عملة نقدية أو ورقية قيمتها أكبر من ثمن السلعة المشتراة، فتقدم له الآلة باقى النقود مرفقة بالسلعة. وبعض الشركات لديها فى مكاتبها آلات لتقديم القهوة، والوجبات الخفيفة، والمشروبات غير الكحولية لموظفيها. كما يوجد لدى بعض الشركات والمدارس والمستشفيات آلات لتقديم الحساء، والسلاطة، والسندويتشات، والفاكهة، والحلوى، بل يمكنها تقديم وجبات كاملة. وأول آلة بيع عرفت فى التاريخ كانت أداة مخصصة لتقديم الماء المقدس فى المعبد الإغريقى فى مدينة الإسكندرية بمصر فى عام ٢١٥ ق.م.

موسوعة الطفل

١ حدد مما يلى مضاد «مرفقة»:

(أ) بعيدة. (ب) منفصلة. (جـ) متفردة. (د) متأخرة.

٢ أى وظيفة مما يلى تقوم بها آلة البيع الأوتوماتيكى؟

(أ) تنظيف الطعام. (ب) مساعدة الفقراء. (جـ) طهى الطعام. (د) تقدم خدمة.

٣ تعمل آلة البيع الأوتوماتيكى عندما يدخل المرء فيها:

(أ) نقودًا. (ب) بطاقة مميزة. (جـ) مفتاحًا. (د) كل ما سبق.

٤ آلات البيع الأوتوماتيكى تبيع:

(أ) القهوة والجيلاتى. (ب) الحلوى والسجائر.

(جـ) الأولى والثانية. (د) المشروبات الكحولية.

٥ إذا كانت العملة الورقية الداخلة فى الآلة أكبر من ثمن السلعة، فالآلة:

(أ) تقدم السلعة. (ب) تقدم باقى النقود.

(جـ) تقدم السلعة ويأخذ المشترى الباقى من صاحب الآلة.

(د) الأولى والثانية.

٦ اعتمد الكاتب على:

(أ) الإيجاز. (ب) الإطناب. (جـ) الخيال. (د) تزاحم المحسنات.

٧ توقع نتيجة تعميم الفكرة الواردة فى المقال السابق.

....

اقرأ ثم أجب:

- إن من خصائص اللغة العربية أنها لغة متطورة ومتجددة وثابتة، فرغم انتشار اللهجات المحلية الكثيرة فى كل دول العالم الإسلامى؛ إلا أنها تبقى الوحيدة التى يفهمها كل المسلمين دون استثناء، كما أنها اللغة الوحيدة التى لم تندثر بظهور لغات أخرى؛ لأنها تعتمد على الحروف لا على الأصوات.
- ومن ثم بقيت ولم تندثر كاللغة اللاتينية التى اندثرت باللغة الإنجليزية، واللغة الآرية التى اختفت تمامًا؛ لأنها كانت تعتمد على الأصوات لا على الحروف.
- واختتم كلمته بقوله: ومن هنا تأتى أهمية اللغة العربية التى ينبغى أن تعقد لها الندوات والمؤتمرات لبحث سبل الحفاظ عليها، وسبل دعمها بين المسلمين فى كل أنحاء العالم».

الأستاذ الدكتور إسماعيل شاهين (مجلة الأزهر)

٨ حدد مما يلى مضاد «تندثر»:

(أ) تثبت. (ب) تستقر. (جـ) تبقى. (د) كل ما سبق.

٩ ما علاقة قوله: «لأنها تعتمد على الحروف لا الأصوات» بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) توكيد. (د) نتيجة.

١٠ أى مما يلى تَسبَّب فى بقاء لغتنا الجميلة؟

(أ) أنها لغة ثابتة. (ب) أنها تعتمد على الحروف لا الأصوات.

(جـ) أنها تعتمد على الأصوات لا الحروف. (د) ظهور لغات أخرى.

١١ حدِّد مما يلى العنوان المناسب للفقرة الأولى:

(أ) ظهور اللغات الأجنبية. (ب) تطور اللغة العربية.

(جـ) خصائص اللغة العربية. (د) بقاء اللغة العربية.

١٢ القضية التى يتناولها الكاتب فى الفقرة الأخيرة:

(أ) سبل الحفاظ على اللغة العربية. (ب) ضرورة الاهتمام باللغة العربية ودعمها.

(جـ) عقد الندوات والمؤتمرات اللغوية. (د) انتشار المسلمين فى أنحاء العالم.

١٣ الكاتب يحلل ويعلل ويقترح الحلول، وضح ذلك.

....

اقرأ ثم أجب:

- أمّا الملكُ (المعزُّ) فقد شقَّ عليه ما فعلتْ (شجرُ الدرّ)، ولم تَطِبْ نفسُه بتطليقِ أمِّ ولدِه الذى كان يسعَى فى توريثِ المُلكِ له، فاشتدّتِ الوحشةُ بينَه وبينَ الملكةِ حتى خَشِيَها على نفسِه، فنزلَ عن (قَلْعَةِ الجبلِ) وأقامَ (بمناظرِ اللُّوق)حيثُ يبيتُ فيها مع زوجتِه أمِّ علىٍّ، ولا يغشى (قلعةَ الجبلِ)إلا وجْهَ النهارليقومَ فيها بشُئون المُلك.

١٤ حدد فى ضوء الفقرة السابقة ملمحًا من ملامح شخصية المعز أيبك.

(أ) أبى، لا يقبل أن يرغمه أحد على فعل شىء حتى لو كان هذا الشخص غيرمأمون الجانب.

(ب) محب لابنه الذى سيرث العرش، والذى يعد القوة المنتظرة التى ستقلب كل الموازين.

(جـ) غادر؛ حيث إنه انقلب على شجرالدر التى منحته الملك من دون سبب حقيقى.

(د) يحب زوجته أم ولده ويؤثرها على شجرالدر لأنها أم الملك القادم والتى ستتحكم فى كل شىء.

قالت ولادة بنت المستكفى:

ألا هـل لنـا مـن بعـد هـذا التفـرق	سـبيل فيشـكوكل صب بما لقى
وقد كـنـت أوقـات التزاورفى الشتا	أبيت على جمـرمن الشـوق محرق
فكيـف وقد أمسيت فى حال قطعة	لقـد عجل المقدورما كـنـت أتقى
تمـر الليـالى لا أرى البيـن ينقـضى	ولا الصـبرمـن رق التشـوق معتقى
سقى الله أرضًا قد غدت لك منزلًا	بكل سـكـوب هاطل الوبل مغدق

١٥ حدد معنى «أتقى» فى البيت الثالث:

(أ) أطيع. (ب) أخاف.

(جـ) أتوقع. (د) أحتمى.

١٦ علاقة قوله: «فيشكو كل صب بما لقى» بما قبله:

(أ) توضيح. (ب) توكيد.

(جـ) نتيجة. (د) تعليل.

١٧ ميز اللون البيانى فى قوله: «أبيت على جمرمن الشوق»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه ضمنى.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

يقول الشاعر:

يـا هـل أجالـس أقـوامًا أحبهـم   كنا وكـانـوا على عهد فقد ظعنـوا

١٨ عند الموازنة بين البيت السابق وبين أبيات النص نجد أن:

(أ) البيت السابق اتفق مع النص في الغرض الشعري واختلفا في العاطفة؛ حيث تسيطر على الشاعر عاطفة الندم، بينما تسيطر على ولادة عاطفة الاشتياق.

(ب) اتفق كلاهما في العاطفة المسيطرة لكنهما اختلفا في الغرض من الأبيات؛ فنجد أن البيت السابق غرضه المدح، بينما نص ولادة غرضه الغزل.

(جـ) سيطرت على ولادة عاطفة التفاؤل والأمل في عودة المحب لحبيبه، بينما سيطرت على الشاعر في البيت السابق عاطفة الحسرة لبعد الشاعر عن حبيبته وهجرها له.

(د) اتفق الشاعران في العاطفة وإن اختلفا في الدافع لها؛ فبينما نجد الدافع عند ولادة بعد الحبيب عن حبيبه نجد عند الشاعر في البيت السابق أن الدافع يتمثل في الاشتياق لرؤية الأصدقاء.

١٩ الاستفهام في البيت الأول غرضه:

(أ) النفي.   (ب) الاستبعاد.   (جـ) التمني.   (د) الحسرة.

اقرأ ثم أجب:

• أنا لا أقول إلا ما أعتقد، ولا أعتقد إلا ما أسمع صداه من جوانب نفسي، فربما خالفت الناس في أشياء يعلمون منها غير ما أعلم، ومعذرتي إليهم في ذلك أن الحق أولى بالمجاملة منهم، وأن في رأسي عقلًا أُجله عن أن أنزل به إلى أن أكون سيقة للعقول، وريشة في مهاب الأغراض والأهواء، فهل يجمل بعد ذلك بأحد من الناس أن يرميني بجارحة من القول، أو صاعقة من الغضب، لأني خالفت رأيه، أو ذهبت غير مذهبه، أو أن يرى أن له من الحق في حملي على مذهبه، أكثر مما يكون لي من الحق في حمله على مذهبي؟ لا بأس أن يؤيد الإنسان مذهبه بالحجة والبرهان، ولا بأس أن ينقض أدلة خصمه، ويزيفها مما يعتقد أنه مبطل لها، ولا ملامة عليه في أن يتذرع بكل ما يعرف من الوسائل إلى نشر الحقيقة التي يعتقدها إلا وسيلة واحدة لا أحبها له، ولا أعتقد أنها تنفعه، أو تغني عنه شيئًا، وهي وسيلة الشتم والسباب.

من مقالات مصطفى لطفي المنفلوطي

٢٠ معنى كلمة «مَهاب» في الفقرة:

(أ) حكم العاطفة.   (ب) عظيم المصالح.   (جـ) مخالفة الغرض.   (د) موضع الهبوب.

٢١ قوله: «أنا لا أقول إلا ما أعتقد» في العبارة أسلوب:

(أ) قصر.   (ب) نفي.   (جـ) تعجب.   (د) مدح.

٢٢ ميز اللون البياني في (صاعقة من الغضب):

(أ) تشبيه.   (ب) استعارة.   (جـ) كناية.   (د) مجاز مرسل.

٢٣ الغرض من قول الكاتب: «فهل يجمل بعد ذلك بأحد من الناس أن يرمينى بجارحة من القول»:

(أ) الإنكار. (ب) التعجب. (جـ) التهكم. (د) الرجاء.

٢٤ يمكن وصف الكاتب من خلال مقاله بأنه:

(أ) متعالٍ. (ب) مبالغ. (جـ) موضوعى. (د) عصامى.

---

٢٥ يقول الشاعر:

أمتى إن طال ليل فاصبرى ... بعد ليل الظلم يأتيك الضياء

وافعلى مثل الألى قد غيروا ... وأزالوا الظلم بحدوهم وفاء

واصنعى الحاضر إنا نرتجى ... أن يزيل اليأس بالعزم الرجاء

- حدد من البيت الأول أسلوبًا إنشائيًا، وبين نوعه.

---

٢٦ ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «ليل الظلم»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن القهر.

(جـ) تشبيه بليغ. (د) استعارة تصريحية.

٢٧ بم عُرف اتجاه الجيل الجديد؟

---

٢٨ يقول مطران:

يا من لهم فى صميم القلب أمثلة ... تطيل مكثى فى أهلى وأصحابى

إن غاب جسمى والأيام منسية ... أبقيت رسمى ذكرى بين أحبابى

- استنتج من البيتين السابقين مظهرًا اهتم به «مطران» فى شعره:

(أ) وحدة الوزن والقافية. (ب) ذكر الرسوم وبكاء الديار.

(جـ) تحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب. (د) الزهد فى الدنيا.

٢٩ «عليكم – شباب مصر – أن تكونوا واعين مكر أعدائكم». إعراب ما تحته خط.

(أ) مبتدأ. (ب) خبر. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٣٠ حذارِ الانسياق وراء الشائعات. «حذارِ».

(أ) فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل ماضٍ. (د) اسم فعل مضارع.

٣١ «لنا – الآباء – أن نقول: آهِ من الثرثرة المقيتة». إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) مبتدأ مؤخر، وفعل مضارع. (ب) مفعول به، واسم فعل مضارع مبنى على الكسر.

(جـ) فاعل، ومفعول به. (د) مفعول به، واسم فعل ماضٍ مبنى على الكسر.

٣٢ معشر الشباب كونوا أوفياء. «معشر».

(أ) مفعول به لفعل محذوف. (ب) مبتدأ.

(جـ) منادى منصوب. (د) اسم «كونوا».

٣٣ كونوا معشر الشباب أوفياء. «معشر».

(أ) مفعول به لفعل محذوف. (ب) خبر «كونوا».

(جـ) منادى منصوب. (د) اسم «كونوا».

٣٤ نحن - الآباء - سعداء بتفوق أبنائنا. «الآباء».

(أ) خبر مرفوع. (ب) مفعول به منصوب.

(جـ) اسم مختص. (د) الثانية والثالثة.

٣٥ قال الشاعر:

إنا - بني منقر - قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديها

- ما تحته خط:

(أ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف جوازًا، وعلامة نصبه الياء.

(ب) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، وعلامة نصبه الياء.

(جـ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة.

(د) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف جوازًا، وعلامة نصبه الفتحة.

٣٦ لا بد أن نرجع الحق لأصحابه. ميز مما يلي مصدر الفعل الوارد في الجملة السابقة:

(أ) رجوعًا. (ب) إرجاعًا. (جـ) مراجعة. (د) ترجيعًا.

٣٧ «أنا طالب أذاكر دروسي - أنا الطالب أذاكر دروسي». إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مفعول به - خبر. (ب) مفعول به - مفعول به.

(جـ) خبر - مفعول به. (د) مفعول مطلق - خبر.

٣٨ يتواصل المعلم مع طلابه ....

(أ) اتصالًا. (ب) إيصالًا. (جـ) تواصلًا. (د) مواصلة.

٣٩ ابسط البيت التالي:

حَاوَلْتُ أُدْرِكُ سِرَّ مِصْرَ وَنِيلِهَا اخْتَرْتُ فِي أَمْرِي، وَتَاهَ دَلِيلِي

....

٤٠ بالعلم والسعي تُبنَى الأمم. اكتب في هذا الموضوع ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا القواعد اللغوية وسلامة اللغة.

....



التطبيق الثاني مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- إن آبار النفط فى العالم ستأخذ فى النضوب فى السنوات القليلة القادمة، وسيصبح علينا أن نجد صورًا أخرى من الطاقة، ولهذا حوّل العلماء انتباههم نحو بعض مصادر الطاقة «المجانية» للأرض، ومن بينها الطاقة التى يمكن الحصول عليها من البحار.
- ولو أنك كنت على شاطئ البحر يومًا عندما تتقدم نحوك أمواج كبيرة فستدرك القوى الضخمة وراء هذه الكتل المتحركة من الماء. ويمكن فى الواقع أن يكون هناك نحو ٨٠ كيلووات من القدرة لكل متر من الأمواج عبر طولها. وقد جُرِّبت طرق مختلفة كثيرة لتجميع هذه الطاقة من الأمواج، إلا أن واحدة منها لم يكتب لها النجاح التام حتى الآن. وقد حاول بعض الناس تعويم «أرصفة» تتحرك إلى أعلى وإلى أسفل مع الأمواج؛ لتحول الآلات الموجودة داخل هذه «الأرصفة» الحركة الاهتزازية إلى كهرباء. كما حاول البعض الآخر استخدام أطواف مفصلية تتحرك مع الأمواج وتدير التوربينات.
- وتُعد تيارات المحيطات مصدرًا آخر ممكنًا للطاقة. وبمرور السنوات، فإن كميات هائلة من المياه تتحرك بشكل منتظم خلال المحيطات، وهى تتبع دائمًا نفس المسار. وتيار الخليج الذى يقطع المحيط الأطلنطى نحو أوربا الشمالية هو أحد هذه التيارات. وقد عكف العلماء على تصميم آلات لاستغلال هذه الكتلة الهائلة للمياه المتحركة، إلا أن تيارات المحيط تتحرك ببطء، ولذا كان على الآلات أن تكون كبيرة للغاية لكى تعمل جيدًا.
- وهناك فكرة أخرى تعتمد على محطة قوى عائمة هائلة الحجم. فعندما تسطع الشمس على مياه المحيط، تسخن المياه الموجودة عند السطح بينما تظل المياه الموجودة فى الأعماق باردة جدًا. ويمكن استغلال هذا الفرق فى درجات الحرارة بين طبقتى المياه لتشغيل محرك حرارى. فالماء البارد ينتقل إلى الداخل عند القاع بينما ينتقل الماء السطحى الدافئ إلى الداخل عند القمة. ويمكن جعل الفرق بين درجتى الحرارة يدير محركات توربينية لتوليد الكهرباء.

الموسوعة العلمية للأطفال

١) ما مرادف كلمة «النضوب» فى الفقرة الأولى؟

(أ) الزيادة. (ب) الانحسار. (جـ) التراجع. (د) الجفاف.

٢) ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الثانية؟

(أ) الاستمتاع بالشاطئ. (ب) ارتفاع أمواج البحر.

(جـ) قوى ضخمة تحرك الأمواج. (د) إمكانية توليد الكهرباء من الأمواج.

٣) ما علاقة عبارة «تسخن المياه الموجودة عند السطح» بما قبلها فى الفقرة الأخيرة؟

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) استدراك. (د) تفصيل.

٤) من مصادر الطاقة التى لم ترد فى الموضوع:

(أ) الطاقة الشمسية. (ب) الطاقة الكهربية. (جـ) طاقة الذرة. (د) طاقة الرياح.

٥ أين يتركز معظم إنتاج النفط فى العالم؟

(أ) فى المحيطات. (ب) فى البحار. (جـ) فى الخليج. (د) فى جنوب إفريقيا.

١٦ حدد مما يلى: من مصادر الطاقة المجانية للأرض الطاقة التى يمكن الحصول عليها من:

(أ) الكهرباء. (ب) البحار. (جـ) الغاز. (د) الوقود.

١٧ استنتج من المقال الداعى إلى ترشيد استهلاك الطاقة.

اقرأ ثم أجب:

- لا قيمة للبسمة الظاهرة إلا إذا كانت منبعثةً عن نفس باسمةٍ، وتفكير باسمٍ، وكل شىء فى الطبيعة جميلٌ منسجمٌ، وإنما يأتى العبوس مما يعترى طبيعة الإنسان من شذوذ، فالزهر باسم، والغابات باسمة، والبحار، والأنهار، والسماء، والنجوم، والطيور كلها باسمة، وكان الإنسان بطبعه باسمًا لولا ما يعرضَ له من طمع، وشر، وأنانية تجعله عابسًا؛ فكان بذلك نشازًا فى الطبيعة المنسجمة.
- ومن أجل هذا لا يرى الجمالَ مَنْ عَبَستْ نفسُه، ولا يرى الحقيقةَ مَنْ تدَنَّس قلبه؛ فكل إنسان يرى الدنيا من خلال عمله، وفكرِه، وبواعثه؛ فإذا كان العمل طيبًا، والفكر نظيفًا، والبواعث طاهرة - كان منظاره الذى يرى به الدنيا نقيًّا، فرأى الدنيا جميلة كما خلقت، وإلا تغبَّش منظاره، واسْوَدَّ زجاجُه، فرأى كل شىء أسودَ مغبَّشًا.
- وهناك نفوس تستطيع أن تخلق من كل شىء شقاءً، ونفوس تستطيع أن تخلق من كل شىء سعادة، هناك المرأة فى البيت لا تقع عينها إلا على الخطأ، فاليوم أسود؛ لأنَّ طبقًا كُسِر ولأنَّ نوعًا من الطعام زاد الطاهى فى ملحه، أو أنها عثرت على قطعة من الورق فى الحجرة فتهيج، وتسب، ويتعدى السباب إلى كل من فى البيت، وإذا هو شعلة من نار، وهناك رجل ينغص على نفسه، وعلى من حوله بكلمة يسمعها، أو يؤولها تأويلًا سيئًا، أو من عمل تافه حدث له، أو حدث منه، أو من ربح خسره، أو من ربح كان ينتظره فلم يحدث، أو نحو ذلك، فإذا الدنيا كلها سوداء فى نظره، ثم هو يسودها على من حوله.
- الحياة فن، وفن يُتعلم، ولَخير للإنسان أن يجدَّ فى وضع الأزهار والرياحين والحب فى حياته من أن يجدَّ فى تكديس المال فى جيبه، ما الحياة إذا وجهت كل الجهود فيها لجمع المال، ولم يوجه أى جهد لترقية جانب الجمال والرحمة والحب فيها!!

٨ ما معنى كلمة «نشازًا»؟

(أ) ارتفاعًا. (ب) تعاليًا. (جـ) تمردًا. (د) نُبوًّا عن القاعدة.

٩ ما العاطفة التى سيطرت على الكاتب فى الفقرة الثانية؟

(أ) التفاؤل. (ب) الرفض. (جـ) الإنكار. (د) الحب.

١٠ يندرج هذا المقال تحت الاتجاه:

(أ) الفلسفى. (ب) الأدبى. (جـ) الاجتماعى. (د) العلمى.

(١١) المغزى من عبارة «وفن يتعلم» فى الفقرة الأخيرة:

(أ) بعث اليأس فى النفوس.

(ب) بعث الأمل فى النفوس.

(جـ) استحالة تعلم فن الحياة.

(د) الحث على جمع المال.

(١٢) ميز الخطأ الذى وقعت فيه المرأة فى الفقرة الثالثة:

(أ) الطبق الذى انكسر.

(ب) الطعام الذى زاد ملحه.

(جـ) الورقة الملقاة فى الحجرة.

(د) أن عينيها لا تقع إلا على الخطأ.

(١٣) ماذا ينتج عن طيب العمل ونظافة الفكر؟

....

(١٤) حدد مما يلى حدثًا مؤثرًا حول شجر الدر من جارية إلى ملكة:

(أ) وفاة الملك الصالح وكتمان خبر وفاته.

(ب) تحقق النصر فى معركة المنصورة.

(جـ) أسر لويس التاسع.

(د) مقتل توران شاه فى سماطه الممدود بفارسكور.

قال أبو القاسم الشابى:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة	فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلى	ولا بد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة	تبخر فى جوِّها واندثر
فويل لمن لم تَشُقه الحيا	ة من صفعة العدم المنتصر
كذلك قالت لى الكائنات	وحدثنى روحها المستتر

(١٥) حدد معنى «ينجلى» فى البيت الثانى مما يلى:

(أ) يظهر. (ب) يتضح. (جـ) يزول. (د) يتراجع.

(١٦) علاقة قوله: «فلا بد أن يستجيب القدر» بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) ترادف. (د) توكيد.

(١٧) ميز اللون البيانى فى قوله: «الليل».

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه ضمنى. (د) كناية عن نسبة.

(١٨) إلى أى أنواع الشعر تنتمى الأبيات السابقة؟

(أ) الوطنى. (ب) السياسى. (جـ) الدينى. (د) الاجتماعى.

يقول الشاعر إيليا أبو ماضى فى قصيدته الشجاع:

لا أحبّ الإنسان يرضخ للوهـ	ـم ويرضى بتفاهات الأمانى
إنّ حيًا يهاب أن يلمس النو	ر كميت فى ظلمة الأكفان

(١٩) بعد الموازنة بين قول الشاعرين (الشابي وإيليا) نجد أن:

(أ) كلا الشاعرين أشاد بأبناء وطنه لتصديهم للمستعمر المحتل.

(ب) الشابي يدعو إلى المهادنة لنيل ما يريد، أما إيليا فيدعو إلى الثورة على المستعمر.

(جـ) كلا الشاعرين يدعو إلى التصدى والمواجهة ودفع الوهم والعزيمة من أجل تحقيق حياة كريمة.

(د) الشابي يحذر من التخاذل والاستسلام فنتيجته الويل والاندثار، أما إيليا فيرى أن المصالحة سبيل الوصول.

اقرأ ثم أجب:

● كان العقاد قوة فكرية من قوى الأمة العربية، بنى مجده الأدبى الأصيل من ذات نفسه، وشق طريقه الصخرى الطويل بسن قلمه، فلم يعتمد على منصب، ولم يستند إلى (درجة)، ولم يأوِ إلى ركن، وإنما ألقى بنفسه فى زحمة الحياة وغمرة العيش، ولا زاد إلا صبره ولا عُدَّة إلا بأسُه، فجاهد وكابد، وغالب وواثب، وذاق الفقر، وعانى المرض، ودخل السجن، واعترضت طريقه الوعر عوائق من الخصومات السياسية والأدبية فأزالها بالقلم اللاذع، وصمد لخصومه الكثر صمود (جرير) للشعراء الثمانين الذين منى بهم، ومنوا به.

من مقالات أحمد حسن الزيات

(٢٠) حدد معنى «بأسه» فى الفقرة مما يلى:

(أ) قوته. (ب) تفاؤله. (جـ) إرادته. (د) أسفه.

(٢١) المحسن البديعى فى قوله: (فجاهد وكابد) و (غالب وواثب):

(أ) سجع. (ب) ازدواج. (جـ) جناس. (د) حسن تقسيم.

(٢٢) ميز اللون البيانى فى قوله: (ذاق الفقر):

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) كناية. (د) استعارة.

(٢٣) إلى أى الفنون النثرية ينتمى النص السابق؟

(أ) الخطبة. (ب) الرسالة. (جـ) الوصية. (د) المقال.

(٢٤) من سمات أحمد حسن الزيات:

(أ) يمتاز بنصاعة الديباجة وروعة البيان. (ب) أسلوب منطقى يعتمد على المقدمات والنتائج.

(جـ) وضوح النزعة الفلسفية. (د) تنوع الأساليب بين الخبرية والإنشائية.

(٢٥) اقرأ ثم أجب: قال الشاعر:

يا داعى السلم لبى صوتك القدر ... بكفك السلم إن سالمت والخطر

فمصر إن شئت نار الله موقدة ... ومصر لو شئت غصن وارف نضر

- حدد من البيت الأول أسلوبًا إنشائيًا، وبين غرضه.

....

٢٦ ميز مما يلى نوع الصورة البيانية فى البيت الثانى:

(أ) كناية عن قوة مصر. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه ضمنى.

٢٧ وضح قيمتين من القيم التى تحققت فى العصر العباسى.

....

٢٨ يقول العباس بن الأحنف:

الحــب أول مــا يــكــون لجاجة ... تــأتى بــه وتــســوقــه الأقــدار

- حدد مما يلى الغرض الشعرى الذى يعكسه البيت السابق:

(أ) الحكمة. (ب) الوصف. (جـ) الغزل العفيف. (د) الغزل الصريح.

يقول الشاعر:

عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَذِّبْهَا فَمَنْ مَلَكَتْ ... قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

٢٩ كلمة « نفسَكَ » إعرابها:

(أ) مفعول به منصوب. (ب) مضاف إليه مجرور.

(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (د) خبر مرفوع.

٣٠ عليكم - أيها الأبناء - بالفضائل. المختص هنا:

(أ) الأبناء. (ب) الفضائل. (جـ) أىُّ. (د) الضمير المتصل.

٣١ عليكم أولى المعرفة بالعلم. «أولى»:

(أ) مختص مضاف إلى معرفة. (ب) مفعول به منصوب بالياء.

(جـ) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة. (د) الأولى والثانية.

٣٢ هيهات هيهات أن تنتشر الفوضى. «هيهات»:

(أ) فعل ماضٍ. (ب) اسم فعل ماضٍ. (جـ) اسم فعل أمر. (د) اسم فعل مضارع.

٣٣ بالعلم سرعان ما يزول تلوث البيئة. «سرعان»:

(أ) فعل. (ب) اسم فعل. (جـ) اسم. (د) حرف.

٣٤ أفٍّ لمن فرط فى شبابه ولم يحافظ عليه. «أفٍّ»:

(أ) فعل مضارع. (ب) اسم فعل ماض. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) اسم فعل أمر.

٣٥ نحن - شباب مصر - ما كنا لنتأخر عن بلادنا. صورة المختص هنا.

(أ) نكرة. (ب) مضاف إلى نكرة. (جـ) معرف بـ(أل). (د) مضاف إلى معرفة.

٣٦ قال الشاعر:

نحن - بني ضبّة - أصحاب الجمل   الموت عندنا أحلى من العسل

- ما تحته خط:

(أ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف جوازًا، وعلامة نصبه الياء.

(ب) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة.

(جـ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، وعلامة نصبه الياء.

(د) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف جوازًا، وعلامة نصبه الفتحة.

٣٧ .... لك أيها العنيد.

(أ) سرعان.   (ب) هيا.

(جـ) أف.   (د) تراكِ.

٣٨ الصدق أعظم به خلقًا. عند جعل المتعجب منه منصوبًا تكون الجملة الصحيحة هى:

(أ) ما أعظم خلق الصدق.   (ب) الصدق ما أعظمه خلقًا.

(جـ) الصادق عظيم الخلق.   (د) أعظم بالصدق.

٣٩ اقرأ ثم أجب:

«ورأى الملكُ (المظفرُ) عندما انسلخ الشهرُ العاشرُ من حكمه أن قد تكامَل جيشه وأصبح كافيًا بحولِ الله وقوته لملاقاةِ التتار، فأراد أن ينتظرَ بهم شهر رمضان، حتى إذا انقضى تحرك بجيشه لقتالهم، ولكن حركات التتار صوب الديار المصرية كانت أسرع من أن تدع له انتظار شهر رمضان حتى ينقضى. فقد وردت الأنباء بأن طلائعهم قد بلغت غزة وبلد (الخليل)، فقتلوا الرجال. وسبوا النساء والصبيان، ونهبوا الأسواق، وسلبوا الأموال، وارتكبوا الفظائع كعادتهم، فلم يسع السلطان إلا العزم على الإسراع لملاقاتهم والتعجيل بالخروج».

- لخص الفقرة السابقة فى نصف حجمها مراعيًا القواعد اللغوية وعلامات الترقيم.

....

٤٠ التضحية والإخلاص من أجل الوطن أسمى درجات الحب.

- اكتب فى هذا الموضوع فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا، مراعيًا سلامة اللغة.

....

....

....





مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- «سماعة التليفون» أداة ترسل الرسائل الصوتية وتستقبلها. والتليفون (الهاتف) من أهم الوسائل التى يتواصل بها البشر، ويتبادلون المعلومات؛ إذ يمكنك باستخدام التليفون أن تحادث فى خلال ثوانٍ معدودة شخصًا يقطن عبر الشارع أو فى مكان آخر من البلاد أو حتى فى قارة أخرى، وكلمة «تليفون» تأتى من كلمتين يونانيتين تعنيان «بعيد» و«صوت».
- يتيح التليفون فى أبسط صورة إمكانية الكلام بين أناس تفصلهم مسافة أبعد من مدى الصوت البشرى الطبيعى، بل إن الأنواع الخاصة من التليفونات لا تتوقف عند إمكانية إرسال الأصوات البشرية، بل ترسل أيضًا الكلمات المكتوبة والرسومات والصور الفوتوجرافية، بل صور الفيديو أيضًا.
- كما تستخدم أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر / الحاسب الآلى) خطوط التليفون فى تبادل المعلومات بين بعضها.
- تتصل التليفونات الموجودة فى المنازل مع بعضها بما يسمى بـ «الشبكة» التليفونية. وتضم هذه الشبكة حواسيب عملاقة، وأطوالًا هائلة من الجدائل المصنوعة من الخيوط الزجاجية التى قد تكون فى سُمْك شعر الرأس أو من الأسلاك النحاسية، ومن الكابلات المدفونة فى الأرض أو الممتدة فى قاع المحيط، والمُرْسِلات والمُستقبِلات اللاسلكية، والتوابع الاصطناعية كالأقمار الصناعية التى تدور فى أفلاك حول الأرض.

موسوعة الطفل

(١) حدد مما يلى معنى «يقطن»:

(أ) يَعْبر.
(ب) يقيم.
(جـ) يمر.
(د) يعيش.

(٢) أى وظيفة مما يلى يقوم بها التليفون القديم؟

(أ) إرسال الرسائل الصوتية.
(ب) استقبال الرسائل الصوتية.
(جـ) إرسال واستقبال الرسائل الصوتية.
(د) إرسال واستقبال المواد الصوتية والمرئية.

(٣) فى أى مجال مما يلى تستخدم أجهزة الحاسوب خطوط التليفون؟

(أ) رسم المخططات.
(ب) عرض المعلومات.
(جـ) حفظ البيانات.
(د) تبادل المعلومات.

٤ إلى أى أصل لغوى تعود كلمة «تليفون»؟

(أ) أصل إنجليزى. (ب) أصل يونانى. (جـ) أصل فرنسى. (د) أصل ألمانى.

٥ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأخيرة؟

(أ) وظيفة الشبكة التليفونية ومكوناتها. (ب) المُرسِلات والمُستقبِلات اللاسلكية.

(جـ) الشبكة التليفونية ومكوناتها. (د) الحواسيب العملاقة.

٦ يمكن اعتبار التليفون: ....

(أ) وسيلة ترفيهية. (ب) وسيلة تعليمية.

(جـ) وسيلة تجسس. (د) الأولى والثانية.

٧ استنتج غرض الكاتب من الفقرة السابقة، مؤيدًا استنتاجك بدليل.

....

اقرأ ثم أجب:

- «إن مصر لا تنقصها الثروة (المادية)، ولا الثروة (البشرية)، ولكنها تحتاج إلى وطنيين مخلصين، ومواطنات صالحات، وعاملين شرفاء.
- وإذا سُئلنا من (الوطنى) المخلص؟ ومن المواطنة الصالحة؟ ومن العاملون الشرفاء؟ كان الجواب: الوطنى المخلص هو الذى يضع مصلحة الوطن (فوق) كل اعتبار، ويعمل ويدأب حتى يرقى بأمتنا إلى مصاف الأمم العظيمة.
- والمواطنة الصالحة هى من تقدر ظروف وطنها فلا تسرف فى إنفاق المال على الزينة، وهى التى تنفق وقتها فى العمل لا (اللهو)، وتقدم للوطن جيلًا قد نشأته تنشئة، وربته تربية حازمة جادة، (لا سبيل) فيها إلى الضعف والطراوة والليونة.
- والعاملون الشرفاء هم من يؤدون واجبهم بإخلاص، لا يتخاذلون ولا يقصرون وإنما يحسنون أداء العمل المنوط بهم (أداؤه) فى دقة وإتقان.
- وفى مصر كثير من هذه العناصر الطيبة، والأمل معقود على أن يتحلى أبناؤها جميعهم بهذه الصفات حتى تعلو وترتقى». (بتصرف) قيم المواطنة الصالحة.. الشامسى

٨ حدد مما يلى معنى كلمة «سبيل» فى الفقرة الثالثة:

(أ) طريق. (ب) أمل. (جـ) رجاء. (د) هدف.

٩ حدد مما يلى العنوان المناسب للقطعة السابقة:

(أ) العناصر الطيبة. (ب) مصر فى حاجة إلى المخلصين الشرفاء.

(جـ) مصر فى حاجة إلى الفلاحين. (د) إتقان العمل.

١٠ حدد علاقة «حتى يرقى بأمتنا إلى مصاف الأمم العظيمة» بالجملة التى قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) توكيد.

١١ تحتاج مصر فى عصرنا الحاضر إلى:

(أ) وطنيين مخلصين. (ب) مواطنات صالحات. (جـ) عاملين شرفاء. (د) كل ما سبق.

١٢ حدد كما فهمت من القطعة: مَن المواطن المخلص؟

(أ) من يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. (ب) من يضع مصلحة القادة فوق مصلحته.

(جـ) من يضع مصلحته فوق كل اعتبار. (د) من يضع مصلحة أبنائه فوق مصلحة الوطن.

١٣ استنتج من خلال فهمك كيف يتقدم الوطن، مبينًا دورك أنت فى مسيرة تقدمه.

....

١٤ يقولون «من أعان ظالمًا سُلط عليه» تخير موقفًا من أحداث الفصل الخامس عشر يتمثل فيه معنى العبارة السابقة:

(أ) هروب بعض فلول التتار ومن عاونهم عندما دخل السلطان دمشق وطهرها من دسائس التتار والخونة.

(ب) مطاردة «بيبرس» لفلول التتار وتمزيق شملهم وقتل خلائق كثيرة منهم، وألقوا ما كان بأيديهم وفروا ناجين بأنفسهم.

(جـ) انحياز بعض ملوك الشام إلى «هولاكو» ومعاونته على إخوانهم المسلمين ثم سرعان ما هُزم وانتقم منهم وقتلهم.

(د) امتناع بعض الأمراء فى مصر عن التخلى عن بعض أموالهم لتجهيز الجيش لملاقاة العدو ثم القبض عليهم ومصادرة أموالهم.

قالت نازك الملائكة:

أيــن نــمـضى؟ إنــه يـعـدو إلـيـنـا
راكضًا عبْرَ حقول القمْح لا يَلْوى خطاهُ
باسطًا، فى لمعة الفجر، ذراعَيْه إلينا
طــافــرًا، كــالــريــحِ، نــشــوانَ يــداهُ
سوف تلقانا وتَطْوى رُعْبَنا أنَّى مَشَيْنَا
إنــــه يـــعـــدو ويـــعـــدو
وهــو يجــتــازُ بــلا صــوتٍ قُــرَانــا
مــاؤه البنِيّ يجتــاحُ ولا يَــلْــويه سَدّ
إنه يتبعُنا لهفانَ أن يَطْوى صبانا
فى ذراعَــيْــهِ ويَــسْــقــيــنــا الحــنــانــا

١٥ حدد معنى «يجتاز» فى الأبيات مما يلى:

(أ) يعدو. (ب) يعبر. (جـ) يمر. (د) يتدفق.

١٦ علاقة قولها: «سوف تلقانا» بقولها: «أنَّى مشينا»:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تفصيل بعد إجمال.

١٧ ميز اللون البيانى فى قولها: «أن يطوى صبانا فى ذراعيه ويسقينا الحنانا»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) كناية عن صفة.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

١٨ تسيطر على الشاعرة عاطفة:

(أ) الإعجاب بالنيل. (ب) الخوف من الفيضان.

(جـ) الإعجاب بالفجر. (د) الخوف من الريح.

١٩ من أبرز ما يميز الأبيات السابقة:

(أ) اللغة الكلاسيكية. (ب) التحرر من وحدة القافية.

(جـ) تزاحم الصور والمحسنات. (د) المبالغة فى الرمز.

اقرأ ثم أجب:

- «من نتائج الحضارة الحديثة، وآثار التعليم الشامل الموحد، ظهور ما يسمونه (الرأى العام)، أى شعور الجماعة نحو موقف من المواقف، وقرارها إزاء مسألة من المسائل. وهذا الشعور وهذا القرار ينبعان فجأة وفى الوقت عينه كأنهما خارجان من قلب واحد وعقل واحد... لكأن هذا الرأى العام إذن كائن مستقل، يُخلَق، ويحبو، وينمو إلى أن يصبح قوة ناضجة وحركة موجهة تؤثر فى الدولة والمجتمع، ويحسب لها الحكام والمحكومون ألف حساب. إنه يوجد كلما وجدت التربة الصالحة لظهوره، وهذه التربة الصالحة هى الأمة الموحدة فى جنسها وعقائدها وتقاليدها وآمالها وأهدافها إنه يربى كما يربى كل طفل صغير بالتعليم الشامل الواحد الذى يكون العقلية الواحدة الشاملة.. بهذا النوع من التعليم يشب (الرأى العام).
- فى رأيى أن بلادنا من أصلح البلاد تربة لوجود رأى عام ناضج قوى، ولكن الذى يعوزنا هو الاهتمام بتربية هذا المولود التربية التى تؤهله لأن يصبح كائنًا مستقلًا واقفًا على قدميه، يفكر بعقل واحد، ويؤثر فى الدولة والمجتمع تأثيرًا ظاهرًا فعالًا.» «تربية الرأى العام» لتوفيق الحكيم

٢٠ حدد معنى «يعوزنا» فى الفقرة مما يلى:

(أ) ينقصنا. (ب) يشعرنا. (جـ) يعجزنا. (د) يمنعنا.

٢١ علاقة قوله: «أى شعور الجماعة» بما سبقها:

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (جـ) تأكيد. (د) نتيجة.

٢٢ ميز اللون البيانى فى قوله: «لكأن هذا الرأى العام إذن كائن مستقل»:

(أ) مجاز مرسل. (ب) كناية عن موصوف.

(جـ) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

٢٣ إلى أى الفنون النثرية ينتمى النص؟

(أ) المقال. (ب) الوصايا. (جـ) الرسائل. (د) الخطبة.

٢٤ النص السابق موضوعه:

(أ) سياسى. (ب) دينى. (جـ) اجتماعى. (د) اقتصادى.

٢٥ من قصيدة لأحد رجال التعليم:

إنى أنا العربى ميراثى عريـ ـق فى البطولة والسماحة والندى

قد كنت والدنيا ظلام دامس للناس نبع هداية بل سيدا

ولقد هزمت ممالك الظلم العنيـ ـد وكان سيفى للأعادى حاصدا

ولسوف أرفع للعروبة عزها وأذيق كل مكابر طعم الردى

– حدد من البيت الثالث أسلوبًا مؤكدًا، وبيِّن وسيلة توكيده.

....

٢٦ حدد مما يلى الغرض البلاغى للأسلوب الخبرى الشائع فى الأبيات:

(أ) المدح. (ب) الفخر. (جـ) التقرير. (د) التحسر.

٢٧ اذكر دور الشعر فى حياة الشعوب.

....

٢٨ يقول مطران:

كم عانقت روحى رُبا ك وصفقت فى المنحنى

– استنتج من البيت سببًا أدى إلى اتجاه مطران إلى الرومانتيكية:

(أ) روحه المرحة. (ب) الطبيعة الخلابة فى لبنان.

(جـ) اطلاعه على الشعر الفرنسى. (د) تقديره للمرأة.

٢٩ لا محبين لوطنهم خائنون. نوع اسم «لا»:

(أ) مفرد. (ب) شبه جملة. (جـ) شبيه بالمضاف. (د) مضاف.

٣٠ ما أعظم التسامح بين الناس! ما تحته خط:

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) تمييز. (جـ) مفعول به. (د) خبر مرفوع.

٣١ ما أفضل بنى مصر! المتعجب منه:

(أ) ضمير متصل. (ب) بنى. (جـ) مصر. (د) ضمير مستتر.

٣٢ (لا مروعًا أخاه محبوب - هذا كلام مطمئن لا مروعٌ). إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) اسم «لا» منصوب ومعطوف مرفوع.

(ب) اسم «لا» مبنى ومعطوف مجرور.

(جـ) اسم «لا» منصوب ومعطوف منصوب.

(د) اسم «لا» مبنى ومعطوف مرفوع.

٣٣ «لا ذوو حياء ثرثارين» الجملة خطأ وصوابها:

(أ) لا ذوى حياء ثرثارين. (ب) لا ذو حياء ثرثارون.

(جـ) لا ذوى حياء ثرثارون. (د) الأولى والثانية.

٣٤ (الصمت مفيد لا شك - الصمت مفيد بلا جدال) نوع لا فى الجملتين على التوالى:

(أ) نافية للجنس وناهية. (ب) نافية للجنس وعاطفة.

(جـ) نافية بمعنى ليس ومهملة. (د) نافية للجنس ومهملة.

٣٥ يكشف عن كلمة «خائنون» فى المعجم فى مادة:

(أ) خون. (ب) خين.

(جـ) خان. (د) خنن.

٣٦ لا .... مضيعون للوقت.

(أ) طلابًا (ب) طالب

(جـ) طلاب تفوق (د) طلابًا تفوق

٣٧ ما أعظم عمال مصر المخلصون! عند تصويب ما تحته خط تكون:

(أ) المخلص. (ب) المخلصان.

(جـ) المخلصَيْن. (د) المخلصِين.

٣٨ إنكم أيها العمال مواظبون - أيها العمال إنكم مواظبون. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) منادى - مفعول به. (ب) مفعول به - منادى.

(جـ) كلاهما منادى. (د) كلاهما مفعول به.

٣٩ ابسط البيت التالى فى سطرين:

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق

....

٤٠ «الوصول لهدف معين يتطلب المشورة الصادقة وحسن التخطيط». اكتب فى هذا الموضوع ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

● اكتشف العلماء كيفية الحصول على كميات هائلة من الطاقة من الذرة. ويمكن استخدام هذه المعرفة لصالح البشرية لتوليد الكهرباء، كما يمكن استخدامها أيضًا فى صناعة الأسلحة النووية. وتتكون نواة الذرة (مركزها) من جسيمات تسمى بروتونات ونيوترونات، وقد تماسكت بقوى تجاذب هائلة.

● وعندما تتفتت النواة إلى أجزاء فإن هذه القوى تنطلق من إسارها كطاقة على شكل إشعاع. وذرات بعض العناصر تنحل من تلقاء نفسها بشكل دائم. وهذه العناصر تسمى عناصر مشعة، واليورانيوم أحد هذه العناصر. ولأحد أنواع اليورانيوم ٩٢ بروتونًا و ١٤٣ نيوترونًا داخل النواة، ونجمع هذين الرقمين معًا، ونسمى هذا «اليورانيوم ٢٣٥»، ولهذا يكون لدينا يورانيوم ٢٣٥ أو (U-235) للاختصار. ويحدث أحيانًا فى اليورانيوم-٢٣٥ أن ينطلق نيوترون من داخل النواة. ويحدث أحيانًا أيضًا أن يضرب هذا النيوترون نواة يورانيوم ٢٣٥ أخرى ويحرر نيوترونًا آخر، فإذا استمرت هذه العملية بشكل مستمر بدرجة كافية أصبح لدينا «تفاعل متسلسل» وانطلقت كمية هائلة من الطاقة. ولو أن قطعة من يورانيوم ٢٣٥ كانت من الكبر بدرجة كافية، فإن عددًا كبيرًا جدًّا من النيوترونات سوف يتطاير فورًا، ولا يمكن عندها السيطرة على التفاعل وينتج انفجار رهيب: أى قنبلة ذرية.

● ويخضع التفاعل المتسلسل للتحكم فيه فى محطات القوى النووية. ويحتوى المفاعل النووى على عدد من القضبان تحتوى بعض اليورانيوم ٢٣٥. وتوضع هذه القضبان فى مهدئ للنيوترونات، وهذا المهدئ عادة ما يكون من الجرافيت أو الماء. وفى حالة ما إذا بدأ التفاعل المتسلسل فى الحدوث بسرعة أكبر من اللازم، فإن قضبان التحكم يتم إدخالها هى الأخرى فى العملية. وتصنع قضبان التحكم من فلزات تمتص النيوترونات، ويمكن تحريكها إلى داخل أو خارج المفاعل.

● أو غازًا مبردًا يمر خلال المفاعل لكى يحمل هذه الحرارة وتتولد الحرارة من التفاعل النووى؛ ولذا فإن سائلًا إلى مبادل حرارى حيث تولد الحرارة بخارًا يدير توربينات بخارية، وهذه التوربينات تولد الكهرباء.

الموسوعة العلمية للأطفال

١١ عين الجملة التى تحمل نفس معنى «تتفتت» فى الفقرة الثانية:

(أ) تفتَّت الخبزُ: تقطع، تكسَّر تكسُّرًا شديدًا. (ب) تفتَّت القلبُ حُزنًا: تألَّم، تمزَّق قلبٌ متفتٌ.

(جـ) تفتَّتَ كبدى عليه حزنًا: حزنت حزنًا شديدًا. (د) تَفَتُّتُ الصَّخرِ: تَكَسُّرُهُ، تَجَزُّؤُهُ أحْجَارًا صَغِيرَةً.

١٢ ميز الفكرة التى تتناولها الفقرة الثالثة:

(أ) العناصر المشعة. (ب) الحصول على الطاقة من الذرة.

(جـ) تركيب ذرة اليورانيوم. (د) تفتت النواة إلى أجزاء.

١٣ ما علاقة عبارة «فإن عددًا كبيرًا من النيوترونات سوف يتطاير فورًا» بما قبلها؟

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) استدراك.

١٤ من الفكر التى لم ترد فى الموضوع:

(أ) الحصول على الطاقة من الذرة. (ب) تركيب ذرة اليورانيوم.

(جـ) إنشاء محطات القوى النووية. (د) استخدام اليورانيوم فى الحروب.

٥ تقوم محطات القوى النووية بتوليد الكهرباء من:

(أ) اندفاع المياه. (ب) اندماج الذرات. (جـ) الانشطار النووى. (د) اتحاد الذرات معًا.

٦ حدد مما يلى: تتكون نواة الذرة من جسيمات تسمَّى:

(أ) بروتونات. (ب) يورانيوم. (جـ) نيوترونات. (د) الأولى والثالثة.

٧ استنتج من المقال الأسباب التى جعلت العلم سلاحًا ذا حدين.

اقرأ ثم أجب:

- استقبل ابن خلدون الحياة وتفتحت عيناه على العالم فى تونس؛ إذ كان مولده بها سنة ٧٣٢ هـ، وودعها فى مصر إذ مات بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ، وبين هذين التاريخين أمضى عمره الحافل بالتجارب المثيرة، والعبر المستخلصة ما بين مغرب الوطن العربى ومشرقه، ومن أقصاه على المحيط إلى أدناه قريبًا من الخليج.
- فاتسمت حياته بكثرة التنقل والترحل، وذلك مثلما تميز مجراها بكثرة التحولات. ولما كان المجد والمعرفة رائديه فلا غرو أن كان مشاركًا فى الحياة العامة أينما استقر.
- لم يطل مقامه فى تونس، إذ هاجر منها إلى «الجزائر»، ثم «فاس» بالمغرب الأقصى، متقلبًا فى هذه البلدان جميعًا، بين مختلف الملوك والحكام، عام فى الوظائف الإدارية والسياسية والدينية والعلمية، من الكتابة والإنشاء، والتدريس، والخطابة والإمامة والقضاء، والسفارة، والإدارة.
- وتتابع تحولات ابن خلدون، فنراه يشد الرحال من مدينة «فاس» التى كانت تحتل مكان الصدارة بين مراكز الإشعاع الحضارى العربى قاصدًا الأندلس، بعد أن خابت آماله فى السلطان الذى تولى بمؤازرته العرش، ولم تكن الأندلس عنده بالبلد الغريب، إذ ينحدر من أصلاب أسرة حضرمية، نزح فرع منها قديمًا إلى الحجاز، ومنها إلى بلاد المغرب فى أثناء فتح الأندلس وبعده، ثم إلى «إشبيلية»، وذلك فى القرن الثالث الهجرى، طبقًا لأرجح الروايات التاريخية، بالإضافة إلى ما قاله ابن خلدون فى سيرته الذاتية، التى ضمنها كتابه التاريخى، إذ عدد فروع شجرة النسب التى ينتمى إليها، وما لبث أجداده أن عادوا إلى تونس، بعد أن انحسر مجدهم فى إشبيلية، وكانوا قد تقلدوا فيها مراكز رفيعة فى قمة السلطة.
- فلم يكن رحيل ابن خلدون إذًا إلى الأندلس ابتغاء العودة إلى الجذور، أو بدافع الحنين إلى وطن الأسلاف واستقاء من ينابيعه، ومبادلته العطاء، بل كان هجرة إلى أرض جديدة تسع أحلامه المجنحة.

٨ ما معنى كلمة «غرو» فى سياقها من الفقرة الأولى؟

(أ) غرور. (ب) خداع. (جـ) عجب. (د) غرابة.

٩ ما الشعور المسيطر على ابن خلدون فى الفقرة الرابعة؟

(أ) الفخر. (ب) الحزن. (جـ) الشوق. (د) الحب.

١٠ استنتج المغزى من عبارة «بل كان هجرة إلى أرض جديدة تسع أحلامه المجنحة»:

(أ) عظمة طموحات ابن خلدون. (ب) حزنه على فراق المغرب.

(جـ) سعادته بالانتقال إلى الأندلس. (د) ضيقه بملك فاس.

(١١) اشتهر ابن خلدون فى التاريخ بـ:

(أ) كثرة رحلاته وأسفاره. (ب) عشقه لبلاد المغرب.

(جـ) طول إقامته فى دول الخليج. (د) كتابه فى علم الاجتماع.

(١٢) حدد مما يلى مظاهر مشاركة ابن خلدون فى الحياة العامة:

(أ) العمل بالوظائف فى كل مكان استقر به. (ب) حبه لحياة التنقل والترحال.

(جـ) نظرته فى السلطان الذى تولى العرش. (د) الرغبة فى تحقيق أحلامه.

(١٣) بم تحكم على شخصية ابن خلدون من خلال المقال؟

....

(١٤) «غلبة الحب على قوة العزيمة» استنتج مما يلى ما يؤكد العبارة السابقة من خلال ما حدث نهاية معركة عين جالوت:

(أ) استطاع الملك المظفر أن يكبت حزنه على زوجته الشهيدة.

(ب) سالت دموعه حتى تقرحت جفونه، وضاقت عليه الأرض بما رحبت.

(جـ) أنه سيأوى إلى قلعة الجبل وحيدًا، لا أنيس له.

(د) حبس دمعه واستمر منطويًا على لوعته.

يقول ابن عبد ربه الأندلسى:

وَالحُرُّ لا يَكْتَفى مِنْ نَيْلِ مَكْرُمَةٍ	حَتَّى يَرُومَ الَّتى مِنْ دُونِهَا الْعَطَبُ
يَسْعى بِهِ أَمَلٌ مِنْ دُونِهِ أَجَلٌ	إنْ كفَّهُ رَهَبٌ يَسْتَدْعِهِ رَغَبُ
لِذَاكَ مَا سَالَ مُوسَى ربَّهُ أَرِنِى	أنظُرْ إلَيْكَ وَفِى تَسْآله عَجَبُ
يَبْغى التَّزيُّدَ فِيما نَالَ مِنْ كَرَمٍ	وَهُوَ النَّجِىُّ لَديه الوَحْىُ والكتُبُ

(١٥) حدد مما يلى معنى «يروم» فى البيت الأول:

(أ) يقصد. (ب) يأتى.

(جـ) يجعل. (د) يكسب.

(١٦) ميز مما يلى اللون البيانى فى قوله: «يسعى به أمل من دونه أجل»:

(أ) كناية عن نسبة. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

(١٧) علاقة قوله: «يستدعه رغب» بما سبقه:

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

(١٨) إلى أى قيمة تدعو هذه الأبيات؟

(أ) تحقيق الآمال مهما كان الثمن. (ب) البعد عن متاع الدنيا.

(جـ) السعى المستمر لتحصيل الرزق. (د) الترغيب وعلو الهمة.

يقول حافظ إبراهيم:

بَنَيتُم عَلى الأَخلاقِ آساسَ مُلكِكُم	فَكانَ لَكُم بَينَ الشُعوبِ ذِمامُ
فَما لِى أَرى الأَخلاقَ قَد شابَ قَرنُها	وَحَلَّ بِها ضَعفٌ وَدَبَّ سَقامُ
أَخافُ عَلَيكُم عَثرَةً بَعدَ نَهضَةٍ	فَلَيسَ لِمُلكِ الظالِمينَ دَوامُ

١٩ بعد الموازنة بين حافظ والأندلسى تبين أن:

(أ) الأندلسى يؤكد أن الكريم لا يشبع من نيل المكارم، أما حافظ فيؤكد أن مكارم الأخلاق أساس الملك ويدونها ليس للملك وجود.

(ب) كلا الشاعرين يدعو إلى التحلى بالأخلاق الكريمة الفاضلة.

(جـ) الأندلسى يقصد بالمكرمة التهادى بين الأحبة، أما حافظ فيرى أن المكارم هى الأخلاق الرفيعة.

(د) كلا الشاعرين أشاد بالأخلاق.

اقرأ ثم أجب:

- إن الذين قضوا يوم شم النسيم البهيج المرح على بساط الربيع، يجتلون جمال الطبيعة المتبرجة فى الزهر والنهر، ويستوعبون أسرار الحياة المنبثة فى السماء والأرض، يسرهم أن يقرءوا تعبير الشعر عما شهدوه من جمال النيل، وأحسوه من فتنة واديه، ولم يستطيعوا الهتاف به ولا التعبير عنه، وما كان أحب إلى نفسى أن أهيئ لهم هذا السرور لو وجدت السبيل إليه؛ فإنى قرأت ما نظم الشعراء المصريون، قدماؤهم ومُحدثوهم، فى الربيع المصرى فلم أجد فيه على قلته وتبعيته صدقًا فى الشعور ولا مطابقة للواقع، قرأت ما قال ابن وكيع التنيسى، وابن سناء الملك، وابن الساعاتى، وابن نباتة، والشاب الظريف، وابن مطروح، والبهاء زهير، من نوابغ المتقدمين؛ ثم قرأت ما قال شيوخ الشعر وشبابه من صفوة المتأخرين، فلم أجد إلا كلامًا عامًّا يقال فى كل ربيع، ووصفًا مجملًا يصدق على كل روضة، تعبيرات محفوظة من لغة الشعر، وتشبيهات منقولة من موروث البيان، صاغها كل شاعر على حسب طاقته وآلته، فجاءت وصفًا لربيع مجهول لا حقيقة له فى الخارج، ولا أثر له فى الذهن.

الربيع فى الشعر العربى - أحمد حسن الزيات

٢٠ حدد مما يلى مضاد «المنبثة»:

(أ) المنحسرة. (ب) المتراجعة. (جـ) الخاملة. (د) القليلة.

٢١ ميز نوع الأسلوب فى قوله: (لم أجد إلا كلامًا عامًّا):

(أ) قصر. (ب) إنشائى. (جـ) نفى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٢٢ حدد اللون البيانى فى قوله: (بساط الربيع) مما يلى:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٣ إلى أى أنواع المقالات ينتمى هذا المقال؟

(أ) الفلسفى. (ب) العلمى. (جـ) الأدبى. (د) العلمى المتأدب.

٢٤ من سمات أسلوب الكاتب:

(أ) جميل وغير متكلف؛ لأنه وليد الطبع والحس المرهف والموهبة البيانية الكبيرة.

(ب) فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتنافر، وعمق معانيه.

(جـ) وضوح الفكر وتحليلها وتفصيلها، واستخدام الألفاظ استخدامًا جديدًا فى دلالات الألفاظ.

(د) الزهد فى استخدام المحسنات، والتنويع بين الخبر والإنشاء.

٢٥ يقول أحمد شوقى:

إنَّمـا مصــرُ إلَيكُــم وبِكُــم	وَحُـقـوقُ الـبِرِّ أولـى بِـالـقَـضاء
عَصـرُكُـم حُــرٌّ وَمُـسـتَقبَلُكُم	فـى يَمـينِ اللَّـهِ خَيـرِ الأُمَنـاء
لا تَقـولـوا حَطَّنـا الدَهـرُ فَمـا	هُـوَ إلّا مِـن خَيـالِ الشُعَـراء

– حدد من البيت الثالث أسلوبًا للقصر، مبينًا أثره فى المعنى.

....

٢٦ حدد مما يلى الغرض البلاغى للنهى فى البيت الأخير:

(أ) الإرشاد. (ب) التحذير.

(جـ) الالتماس. (د) الرجاء.

٢٧ تحدث بإيجاز عن نشأة المقال.

....

٢٨ يقول البارودى:

يَـوَدُّ الفَـتى أن يَجْمَـعَ الأرضَ كُلَّهَـا	إلَـيْـهِ وَلَـمَّـا يـدْرِ مَـا اللهُ صَـانِـعُ

– استنتج من البيت سمة من سمات الاتجاه المحافظ:

(أ) الحرص على التصريع. (ب) التأثر بالمعجم القرآنى.

(جـ) رمزية الفكرة. (د) سهولة الألفاظ.

٢٩ «خلا البيت من سكانه ما خلا ساكنًا». كلمتا «البيت – ساكنًا» على الترتيب:

(أ) مستثنى منصوب – فاعل. (ب) فاعل – مفعول به.

(جـ) فاعل – مستثنى منصوب. (د) فاعل – تمييز.

٣٠ نحن الآباء سعداء لا بؤساء؛ لتفوق أبنائنا بلا شك. نوع «لا» على التوالى:

(أ) نافية – عاطفة. (ب) عاطفة – مهملة.

(جـ) نافية للجنس – عاطفة. (د) عاطفة – نافية للجنس.

٣١ «نحن – بنى العروبة – نهتم بقوميتنا». ما تحته خط:

(أ) منادى مضاف. (ب) مفعول به لفعل محذوف.

(جـ) منادى شبيه بالمضاف. (د) خبر لمبتدأ.

٣٢ لا مصريين خائنون. «مصريين»:

(أ) اسم «لا» مبنى على الفتح.
(ب) اسمُ «لا» مبنى على الياء.
(جـ) اسم «لا» منصوب بالياء.
(د) الأولى والثالثة.

٣٣ «بنى مصر، حافظوا على بلدكم». ما تحته خط:

(أ) منادى مضاف منصوب.
(ب) مبتدأ.
(جـ) منادى شبيه بالمضاف منصوب.
(د) خبر لمبتدأ محذوف.

٣٤ لا ينسى المصرى تاريخ أمته. نوع «لا» فى الجملة:

(أ) نافية للجنس.
(ب) نافية عاملة عمل «ليس».
(جـ) ناهية.
(د) نافية لا تأثير لها.

٣٥ لا تقدم لأمة جاهلة. نوع اسم «لا»:

(أ) مضاف.
(ب) شبه جملة.
(جـ) مفرد.
(د) شبيه بالمضاف.

٣٦ يكشف فى المعجم عن كلمة «مغرور» فى مادة:

(أ) غرو.
(ب) غرر.
(جـ) غرى.
(د) أغرى.

٣٧ تمهل أيها الرجل، ولا تكن عجولًا. اسم الفعل المناسب ليحل محل الفعل «تمهل»:

(أ) رويدك.
(ب) بخٍ.
(جـ) على رِسلك.
(د) الأولى والثالثة.

٣٨ متى تسعى فى الخير سوف تلق الخير. عند تصويب الجملة السابقة تكون:

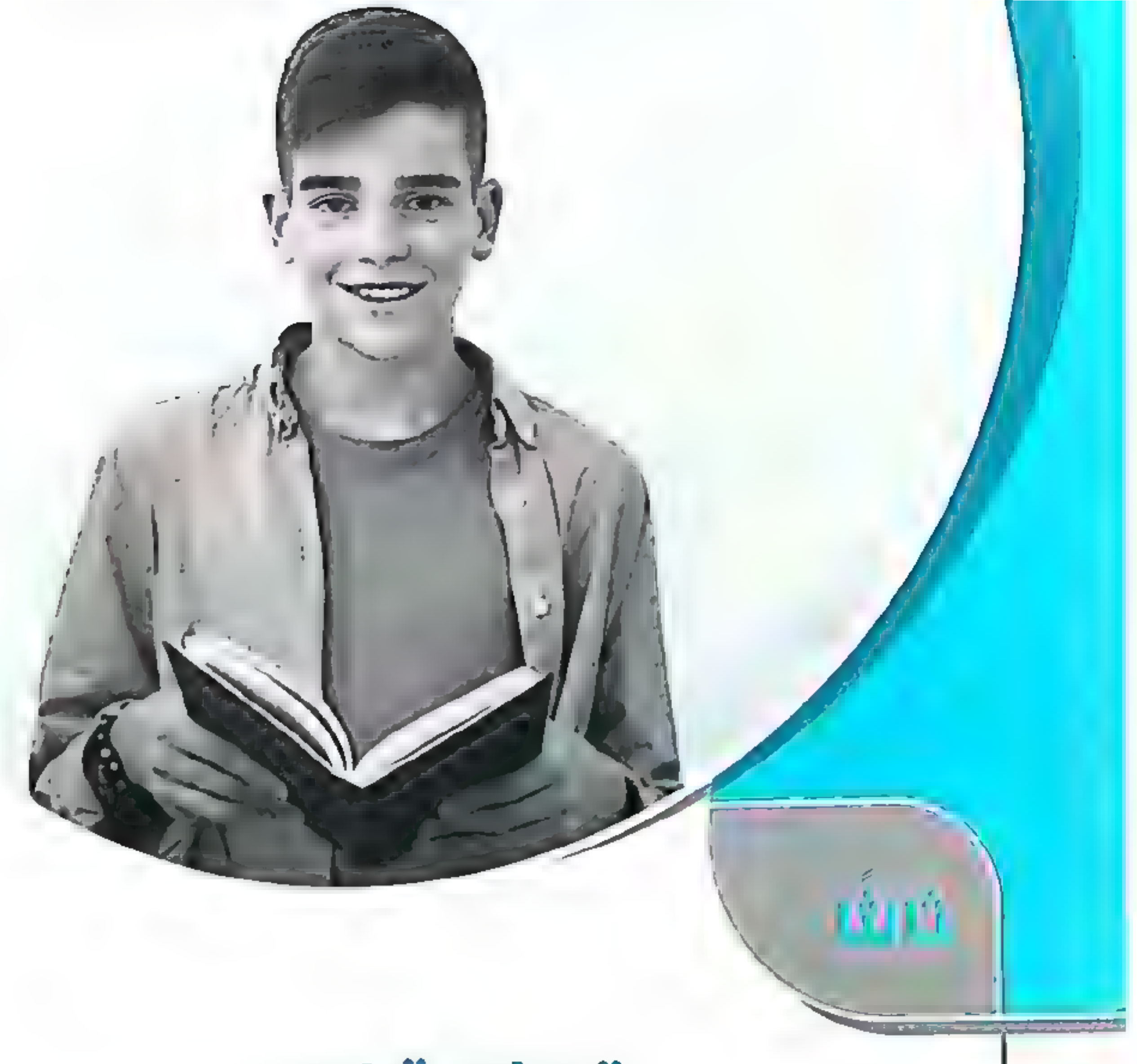
(أ) متى تسعى فى الخير فسوف تلقَ الخير.
(ب) متى تسع فى الخير فسوف تلقَ الخير.
(جـ) متى تسع فى الخير فسوف تلقى الخير.
(د) متى تسعى فى الخير سوف تلقى الخير.

٣٩ لخص الفقرة التالية فى نصف حجمها مراعيًا القواعد وسلامة اللغة.

«ثم عقد الأمراءُ المماليكُ مجلسًا قرَّروا فيه أن يُقيمُوا صبيًّا من بنى أيوبَ يكون له اسمُ المَلِكِ ويكُونون هم الذين يُديرُون المُلْكَ ويأكلُون الدُّنيا باسمه، فاخْتاروا الملك الأشرفَ (مُوسَى بنَ الملكِ مسْعودٍ)، وله من العمرِ ستُّ سنين، فأقاموه سُلطانًا شريكًا للمِلك (عزِّ الدين أيبك)، على أنْ يقومَ (عِزُّ الدين أيبكُ) بتدبيرِ الدولَةِ، وقرروا أن يبرزَ اسمُهما على التوقيعاتِ والمراسيم، ويُنْقَشَ على النقودِ، وأن يُخطَبَ لهما على المنابِر. وركبَ المِلكانِ الأشرفُ والمعزُّ تتقدمُهما الأعلامُ السُّلْطانيةُ، وَشَقَّا القاهرةَ بينَ الجماهيرِ المحتشدةِ لرؤيتِهما، والمعزُّ يحجبُ الأشرفَ، راكبًا أمامَه، بعصًا فى يدِه، والأمراءُ تتناوبُ فى حمْلِ الغاشيةِ واحدًا بعدَ واحد».

٤٠ «اللغة العربية أقدم اللغات التى ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب».

- اكتب مقالًا فيما لا يزيد على ١٥ سطرًا مراعيًا ضوابط كتابة المقال وعلامات الترقيم وتسلسل الفكر.



تطبيقات

نهاية الفصل الدراسى

- تطبيقات الأضواء الشاملة.
- من امتحان التابلت ٢٠٢٢.

التطبيق الأول

مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- بيولوجيا الفضاء هى فرع من البيولوجيا (علم الأحياء)، وهو يختص بالبحث عن وجود الحياة فى كواكب أخرى غير الأرض ودراسة تلك الحياة. ويعتقد معظم العلماء أن الحياة نشأت على الأرض كنتيجة طبيعية للتفاعلات الفيزيائية والكيميائية التى وقعت أثناء تكوين الأرض ومراحل تطورها الأولى. ويستند علماء بيولوجيا الفضاء إلى هذه العقيدة فى بحثهم عن الحياة فى الكواكب الأخرى.
- ويحاول هؤلاء العلماء التنبؤ بالأماكن التى قد تكون الكائنات الحية قد نشأت فيها وكتب لها البقاء. ولكنهم يدرسون أيضًا البيئات التى تحدث فيها التفاعلات الكيميائية السابقة لنشأة الحياة. وتتضمن أبحاثهم عمليات الرصد الفلكى ونتائج استكشاف الكواكب الذى تقوم به المركبات الفضائية.
- ويولى هؤلاء العلماء أهمية كذلك لمحاولات استقبال الإشارات اللاسلكية التى تنم عن ذكاء مرسلها من الفضاء، وهى التى تستقبلها التليسكوبات اللاسلكية. فإذا وصلت هذه الإشارات، فسوف تشير إلى وجود حضارات متقدمة فى أماكن أخرى فى المجرة التى تضم المجموعة الشمسية. مجلة العلوم الأمريكية

١ حدد مما يلى معنى «الرصد»:

(أ) العدُّ. (ب) الحساب.
(جـ) المشاهدة. (د) التتبُّع.

٢ ما علاقة قوله: «وهو يختص بالبحث عن وجود الحياة» بما قبله؟

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(جـ) توضيح. (د) تأكيد.

٣ بيولوجيا الفضاء تختص بدراسة الحياة فى:

(أ) الكويكبات الصغيرة. (ب) الكواكب داخل المجرة.
(جـ) الكواكب خارج المجرة. (د) كل ما سبق.

٤ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الثانية؟

(أ) استكشاف الحياة فى الكواكب. (ب) التنبؤ بالحياة المستقبلية على الكواكب.
(جـ) عمليات الرصد الفلكى. (د) التفاعلات الكيميائية.

٥) استنتج هدف الكاتب ومقصده من مقاله.

(أ) دراسة بيئات التفاعلات الكيميائية.
(ب) بيان جهود العلماء في الكشف عن الكواكب الأخرى.
(جـ) التعريف بعلم بيولوجيا الفضاء ومجالاته.
(د) محاولة إثبات أن العلوم يكمل بعضها البعض.

٦) يمكن إثبات وجود حياة متقدمة على كواكب أخرى من خلال:

(أ) عمليات الرصد الفلكي باستخدام الأجهزة الحديثة.
(ب) نتائج الاستكشاف الذي تقوم به المركبات الفضائية.
(جـ) دراسة التفاعلات السابقة لنشأة الحياة.
(د) استقبال إشارات لاسلكية من الفضاء.

اقرأ ثم أجب:

لقد فتح الطهطاوى فتحًا جديدًا فى الفكر العربى الإسلامى عندما تحدث لأول مرة عن منزل الزوجية باعتباره أمرًا لا يخص الرجل وحده، بل المرأة كذلك، وبنفس المستوى، حقوقًا وواجباتٍ، بَدْءًا من الجزئيات الصغيرة فيه وانتهاءً بحبهما وصداقتِهما بعضِهما لبعض، فعنده «أن الزوجين المجتمعَيْن فى بيت واحد، المتحدين قلبًا وقالبًا بالمحبة والألفة، يتواطنان فيه ويحبانه، ولا يخرج أحدهما إلا لعذر، فبهذا يتسارعان فى تحصين ما يلزم لهذا المنزل من الأثاث والمتاع والأهبة، وجميع الخيرات، ويحسنان إدارته.. بخلاف ما إذا نقض أحدهما أو كلاهما عهد المحبة والوداد، وزالت الأمانة من بينهما، فإن البركة تذهب من البيت ويكثر فيه التشاجر والشقاق وتشويش الخواطر والبغضاء والشحناء، حتى يسرى ذلك من الآباء للأبناء».

بوابة الأزهر الإلكترونية

٧) حدد مما يلى معنى «الأُهْبَة»:

(أ) اللمة.
(ب) الاستعداد.
(جـ) العُدَة.
(د) الأولى والثانية.

٨) ما علاقة قوله: «فإن البركة تذهب من البيت» بما قبله؟

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) توكيد.
(د) توضيح.

٩) حدد مما يلى العنوان المناسب للموضوع السابق:

(أ) الحب يعمر منزل الزوجية.
(ب) حقوق الزوجة.
(جـ) حقوق الزوج.
(د) ضرر البغضاء.

١٠) حدد مما يلى المراد بالفتح الجديد المشار إليه فى الموضوع السابق:

(أ) الصداقة بين الزوجين.
(ب) توارث المحبة فى البيت.
(جـ) سَبْق الطهطاوى فى نظرته لمنزل الزوجية.
(د) سبق الطهطاوى فى مساواته الرجل بالمرأة.

١١ الموضوع يعكس إعجاب كاتبه برفاعة الطهطاوى، وضح دليل ذلك.

(أ) عرضه لنظرياته الاجتماعية. (ب) تفصيل رأيه فى العلاقة بين الزوجين.

(جـ) سرده لصفاته الشخصية وعلمه الواسع. (د) وصفه بأنه صاحب فتح جديد فى الفكر الإسلامى.

١٢ «عرض ابن الزعيم على قطز العتق ونوال الحرية، فرجاه قطز ألا يفعل وتوسل إليه أن يبعث معه من يبيعه لسلطان مصر فينتظم بذلك فى سلك مماليكه». ميز مما يلى ملمحًا لشخصية قطز ظهر فى موقفه من العتق:

(أ) حبه لسيده وحفظه للجميل. (ب) تعوده على حياة العبودية.

(جـ) حبه لمصر وسلطانها. (د) طموحه للزعامة وتحرير الأمة.

يقول الشاعر:

تَغَرَّب عَنِ الأَوطانِ فى طَلَبِ العُلا ... وَسافِر فَفى الأَسفارِ خَمسُ فَوائِدِ

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاكتِسابُ مَعيشَةٍ ... وَعِلمٌ وَآدابٌ وَصُحبَةُ ماجِدِ

وَإِن قيلَ فى الأَسفارِ ذُلٌّ وَمِحنَةٌ ... وَقَطعُ الفَيافى وَاكتِسابُ الشَّدائِدِ

فَمَوتُ الفَتى خَيرٌ لَهُ مِن حَياتِهِ ... بِدارِ هَوانٍ بَينَ واشٍ وَحاسِدِ

١٣ حدد معنى (واش) فى البيت الرابع:

(أ) كاذب. (ب) نمام.

(جـ) منافق. (د) عاطل.

١٤ ميز اللون البيانى فى قوله: «طلب العلا»:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.

(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

١٥ المحسن البديعى فى البيت الثانى:

(أ) مقابلة. (ب) حسن تقسيم.

(جـ) طباق. (د) جناس ناقص.

١٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات:

(أ) حب الوطن. (ب) حب السفر.

(جـ) كراهة خيانة الوطن. (د) كراهة الذل.

١٧ علاقة قوله: «ففى الأسفار خمس فوائد» بقوله: «سافر»:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة.

(جـ) توكيد. (د) توضيح.

اقرأ ثم أجب:

الشعوب كالأفراد، فيها من يولدون على حكم الطبيعة، ويعيشون على هامش الحياة، ثم يغوصون فى ظلال العدم، لا ينعم بهم وجود، ولا يغنم منهم إنسان، ولا يعبأ بهم تاريخ. وفيها من يقبلون إقبال الربيع ينضرون الحياة بالجمال، ويمرعون الأرض بالخصب، ويفيضون على الدنيا سلامًا ووئامًا وغبطة، أولئك الذين يصطفيهم الله من خلقه لإعلاء حقه، فيودعهم سره ويحملهم رسالته فيعيشون لأجلها، ثم يموتون فى سبيلها، بعد أن يخلدوا فى صدر الزمان وعلى وجه الأرض آثار جهادهم فى الله، وجهودهم للناس، وفضلهم على المجتمع. وهؤلاء هم أدلاء ركب الحياة، وحمال ألوية الخليقة، يقلون قلة الصفوة، ويبطئون إبطاء الخير، ولكن آثارهم تشغل ذهن العالم، وأخبارهم تملأ سمع الزمن! هذا التاريخ على طوله وفضوله لم يسجل من الأمم التى بلغت رسالات الله بالخير والجمال والحق إلا أربعًا: العبران فى الدين والسلم، واليونان فى الفن والعلم، والرومان فى النظام والحكم، والعرب فى كل أولئك جميعًا!

من مقال للزيات

١٨ حدد معنى (ألوية) فى الفقرة مما يلى:

(أ) علامات. (ب) أعلام.

(جـ) طرق. (د) وسائل.

١٩ حدد علاقة «لإعلاء حقه» بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) توضيح.

(جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٢٠ ميز اللون البيانى فى قوله: «يغوصون فى ظلال العدم»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية.

(جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٢١ حدد ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب من خلال فهمك للمقال السابق:

(أ) مقدس للرسالات السماوية. (ب) معتز بعروبته فخور بها.

(جـ) خبير بتجارب الحياة وتقلباتها. (د) يحسن قراءة المستقبل.

٢٢ فى قول الكاتب «يقلون قلة الصفوة، ويبطئون إبطاء الخير»:

(أ) سجع. (ب) مقابلة.

(جـ) ازدواج. (د) مراعاة نظير

٢٣ حدد السبب وراء ظهور فن الموشحات:

(أ) كثرة مجالس اللهو وأماكن الغناء. (ب) الطبيعة الجميلة وكثرة الغناء.

(جـ) رغبة الأندلسيين فى التميز والاختلاف. (د) الحرص على التجديد فى الشعر.

٢٤ اقرأ ثم أجب: يقول البارودى:

أصبرًا على مس الهوان وأنتم   عديد الحصى؟ إنى إلى الله راجع!

- استنتج من البيت السابق سمة من سمات الاتجاه المحافظ:

(أ) البدء بالغزل.   (ب) الحفاظ على التصريع.

(جـ) المقدمة الطللية.   (د) التأثر ببعض ألفاظ القرآن الكريم.

- يقول فاروق جويدة:

كل الأحبة يطلبون رضاكِ   وأنا بدمى قد رويت ثراكِ

إن كان فى سنن الحياة ضريبة   فأنا بروحى قد فديت حماكِ

قلب يسافر فى الحياة بطولها   ما حب شيئًا فى الوجود سواكِ

يا قبلة الدنيا وتاج زمانها   الله فى قمم العلا سواك

٢٥ ميز الخيال فى قوله: «قلب يسافر فى الحياة»:

(أ) تشبيه بليغ.   (ب) استعارة مكنية.   (جـ) استعارة تصريحية.   (د) تشبيه تمثيلى.

٢٦ حدد من البيت الأخير أسلوبًا للقصر، وبين طريقته:

(أ) الله فى قمم العلا سواك - وسيلته تعريف طرفى الجملة.

(ب) الله فى قمم العلا سواك - وسيلته التقديم والتأخير.

(جـ) يا قبلة الدنيا - وسيلته تعريف طرفى الجملة.

(د) يا قبلة الدنيا - وسيلته التقديم والتأخير.

٢٧ العمل ما أعظمه من قيمة ترفع شأن الإنسان! المتعجب منه:

(أ) العمل.   (ب) قيمة.

(جـ) شأن الإنسان.   (د) الهاء.

٢٨ شتان بين العمل وبين التهاون. «شتان»:

(أ) فعل ماض.   (ب) اسم فعل ماض.

(جـ) اسم فعل أمر.   (د) اسم فعل مضارع.

٢٩ المصريون كلمتهم واحدة. عند جعل الجملة السابقة أسلوب اختصاص تكون:

(أ) نحن - المصريون - كلمتنا واحدة.   (ب) نحن - المصريين - كلمتنا واحدة.

(جـ) هم - المصريون - كلمتهم واحدة.   (د) أنتم - المصريون - كلمتكم واحدة.

٣٠ أعظم بالمصريون شعبًا! الجملة خطأ وصوابها:

(أ) ما أعظم المصريون شعبًا! (ب) أعظم بالشعب المصرى!

(جـ) أعظم بالمصريين شعبًا! (د) أعظم بالمصريين شعبٌ!

٣١ لا راضيًا بالذل حر. عند تحويل الجملة للجمع المذكر تكون:

(أ) لا راضيات بالذل أحرار. (ب) لا راضون بالذل أحرار.

(جـ) لا راضين بالذل أحرارًا. (د) لا راضين بالذل أحرار.

٣٢ «التواضع» للتعجب منه بعلامة مقدرة تكون الجملة:

(أ) ما أعظم التواضع! (ب) أعظم بالتواضع!

(جـ) ما أشد عظمة التواضع! (د) الأولى والثالثة.

٣٣ لقد قرأتَ الكتاب، فما أفضل ما استفدته منه. نوع «ما» على الترتيب:

(أ) تعجبية - استفهامية. (ب) تعجبية - نافية.

(جـ) تعجبية - موصولة. (د) استفهامية - موصولة.

٣٤ «............ سمعت أحمد زويل تُعجبك صراحته». حدد الجملة الصحيحة بعد وضع «إن» مكان النقاط:

(أ) إن سمعت أحمد زويل تعجبْك صراحتُه. (ب) إن سمعت أحمد زويل تعجبْك صراحتَه.

(جـ) إن سمعت أحمد زويل تعجبَك صراحتُه. (د) إن سمعت أحمد زويل تعجبُك صراحتَه.

قال الشاعر:

تأبى العصيُ إذا اجتمعن تكسرًا وإذا افترقن تكسرت آحادا

٣٥ ابسط معنى البيت فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

....

٣٦ «مال الدولة لا ينفق إلا بما يعود عليها بالنفع، وعلى أبنائها ألا يبخلوا عليها وقت الحاجة». اكتب فى هذا الموضوع ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

● البيطرة فرع من فروع الطب مختص بأمراض الحيوان، ولعمل أطباء الحيوان أهمية بالغة؛ لأن الكثير من أمراض الحيوان يمكن أن تنتقل إلى الإنسان، ومن بينها السُّعار (مرض الكلب) والبروسيلا، والتدرن الرئوى (الدرن أو السل) وحمَّى الببغاء المُعْدية وحُمَّى الأرانب.

● ويعمل الكثيرون من الجراحين البيطريين فى عيادات صغيرة للحيوان بالمدن، حيث يرعون صحة الحيوانات الأليفة المنزلية. وهم يعالجون الحيوانات فيها من الأمراض، وقد يجرون فيها العمليات الجراحية إذا اقتضى الأمر ذلك. وهم يقومون بدورهم فى مكافحة مرض السُّعار؛ إذ يتمثل جانب من عمل البيطرى فى تحصين القطط والكلاب ضد ذلك المرض وتشخيص أعراضه عندما يصاب به الحيوان.

● ولكن أهم أنشطة الجرَّاح البيطرى هو العناية بالثروة الحيوانية وعلاج أمراضها فى المزارع. فهم يحافظون على صحة حيوانات المزرعة للحيلولة دون وقوع أوبئة من أمراض الحيوان، وهى التى قد تصبح بالغة الخطورة لا على الحيوان فحسب بل على الإنسان أيضًا.

موسوعة الطفل - وزارة الثقافة

١ حدد مما يلى المراد من «بالغة»:

(أ) بعيدة. (ب) شديدة. (جـ) قوية. (د) كبيرة.

٢ ما علاقة قوله: «لأن الكثير من أمراض الحيوان...» بما قبله؟

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توكيد. (د) استدراك.

٣ أى عامل مما يلى جعل البيطرة علمًا بالغ الأهمية؟

(أ) معالجته السرطان. (ب) معالجته السعار.

(جـ) معالجته الدرن. (د) معالجته أمراضًا حيوانية تعدي الإنسان.

٤ ترجع أهمية علم البيطرة إلى أنه:

(أ) علم مرتبط بسلامة البيئة وأمنها. (ب) يعود على الاقتصاد الوطنى بالخير والسعة.

(جـ) يحمى الإنسان من الإصابة بكثير من الأمراض. (د) أحد العلوم الحديثة التى تحتاج لمزيد من البحث.

٥ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأخيرة؟

(أ) العناية بالثروة الحيوانية. (ب) انتشار الأوبئة.

(جـ) أهم أنشطة الجراح البيطرى. (د) علاج أمراض الحيوان.

٦ حدد الدور المميز الذى يقوم به الطبيب البيطرى كما فهمت من الموضوع السابق:

(أ) بيئى. (ب) اجتماعى. (جـ) صحى. (د) اقتصادى.

اقرأ ثم أجب:

- إن قضية الأخلاق وما عراها من وهن أمرجلل، إنك لا تستطيع بناء قصر شاهق دون دعائم وأعمدة، وشبكات من حديد، ولا تستطيع بناء إنسان كبير دون أخلاق مكينة ومسالك مأمونة، وجملة من الخلال تورث الثقة.
- وعندما ترى مجتمعًا صارمًا فى مراعاة النظام، دقيقًا فى احترام الوقت، صريحًا فى مواجهة الخطأ، شديد الإحساس بحق الآخرين، غيورًا على كرامة الأمة، كثيرًا عند الفزع، قليلًا عند الطمع، مؤثرًا إرضاء الله على إرضاء الناس، عندما ترى هذه الخلال تلتقى فى مجتمع ما، فثق أنه يأخذ طريقه صُعُدًا إلى القمة.
- وقد كان المسلمون الأوائل نماذج أخلاقية تجسَّد فيها الشرفُ والصدقُ والطهرُ والتجردُ؛ ولذلك تصدروا القاطرة البشرية عن جدارة، ولا غرو كانوا صُنْعَ الإنسان الذى وصفه الله بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وكانوا نضح روحه العالى، فمشت وراءهم الشعوب تتعلم وتتأسَّى.
- أما اليوم فنحن نجرى ونلهث وراء الشعوب الأخرى دون أن نصل إلى مستواها؛ لأن وزن الأخلاق عندنا خفيف، وارتباطنا بها ضعيف.

سلسلة «الطريق من هنا» للشيخ الغزالى

٧ حدد مما يلى مرادف «عراها»:

(أ) أفسدها. (ب) أصابها. (جـ) أضعفها. (د) أضاعها.

٨ ما علاقة قوله: «فثق أنه يأخذ طريقه صعدًا..» بما قبله؟

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تأكيد.

٩ كيف تصل أمتنا إلى الصدارة الحضارية فى رأى الكاتب؟

(أ) بالزهد وترك الطمع. (ب) بالتمسك بالأخلاق.

(جـ) بالاقتداء بالحضارات الحديثة ومناهجها. (د) بالعودة إلى عادات وتقاليد الأجداد.

قال الشاعر:

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم ... لم يبن ملك على جهل وإقلال

١٠ بالمقارنة بين معنى هذا البيت وبين الموضوع السابق نجد أن:

(أ) الشاعر والكاتب اتفقا فى الوسيلة الرئيسة لبناء النهضة والحضارة لأى أمة من الأمم.

(ب) اتفق الشاعر مع الكاتب فى أهمية الأخلاق، غير أن الشاعر أضاف المال كعنصر لا يمكن الاستغناء عنه.

(جـ) اختلف الشاعر والكاتب فى تناولهما؛ حيث ركز الكاتب على الجانب الخلقى، بينما رأى الشاعر أن العلم والمال هما أساس بناء الحضارة.

(د) اختلف الشاعر والكاتب فى تناولهما؛ حيث ركز الشاعر على جانبى المال والأخلاق، بينما ركز الكاتب على ضرورة السير على نهج السابقين.

١١ حدِّد العنوان المناسب للموضوع السابق:

(أ) بالأخلاق تنهض الأمم.
(ب) احترام الوقت.
(جـ) الغيرة على كرامة الأمة.
(د) المسلمون الأوائل نماذج أخلاقية.

اقرأ ثم أجب: من قصة «وا إسلاماه»

« حتى بنى لهم القصور فى جزيرة الروضة وأغدق عليهم النعم وآثرهم على من سواهم بالمناصب والرتب، ليقوى بعصبيتهم له على من ينازعه الملك من إخوانه وأبناء عمومته من الأمراء الأيوبيين».

١٢ وازن بين النموذج الأخلاقى الذى قامت عليه الحضارة الإسلامية فى عهد المسلمين الأوائل وفى زمن الدولة الأيوبية:

(أ) النموذج الأخلاقى للمسلمين الأوائل تأثر بطبيعة عصرهم القاسية، أما فى عصر الدولة الأيوبية فتأثر بطبيعة الصراع بين الأمراء.
(ب) المسلمون الأوائل جسدوا النماذج الأخلاقية فى إقامة الصرح الحضارى، أما فى عهد الدولة الأيوبية فكان النموذج الأخلاقى يبعد عن ذلك ليشمل إغداق النعم على الأتباع لطبيعة الصراع بين الأمراء.
(جـ) كلاهما سار على نفس أسس النموذج الأخلاقى.
(د) يرى كاتب الموضوع وكاتب القصة أن كلا العصرين سار على النموذج الأخلاقى القائم على أسس إنسانية حضارية.

يقول أبو العتاهية:

أَشَدُّ الجِهادِ جِهادُ الهَوى	وَما كَرَّمَ المَرءَ إِلّا التُّقى
وَأَخلاقُ ذى الفَضلِ مَعروفَةٌ	بِبَذلِ الجَميلِ وَكَفِّ الأَذى
وَكُلُّ الفُكاهاتِ مَملولَةٌ	وَطولُ التَّعاشُرِ فيهِ القِلى
وَكُلُّ طَريفٍ لَهُ لَذَّةٌ	وَكُلُّ تَليدٍ سَريعُ البِلى
وَلا شَىءَ إِلّا لَهُ آفَةٌ	وَلا شَىءَ إِلّا لَهُ مُنتَهى

١٣ حدد معنى كلمة «القلى»:

(أ) البغض. (ب) المحبة. (جـ) الرضا. (د) التنافس.

١٤ هذه الأبيات تندرج تحت شعر:

(أ) الفخر. (ب) الحكمة. (جـ) الغزل. (د) الحماسة.

١٥ اللون البيانى فى قوله «جهاد الهوى»:

(أ) استعارة مكنية، سر جمالها التوضيح.
(ب) استعارة مكنية، سر جمالها التجسيم.
(جـ) استعارة مكنية، سر جمالها التشخيص.
(د) استعارة تصريحية، سر جمالها التشخيص.

١٦ ميز مما يلى نوع المحسن البديعى فى «طريف، تليد»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) مقابلة. (د) تصريع.

قال الشاعر:

تضيع الحقيقة ما بيننا ... ويضلى البرىءُ مع المذنب

17 وازن بين هذا البيت وأبيات النص من حيث اتفاقهم أو اختلافهم فى (الفكرة والغرض).

- بالموازنة بين البيت السابق وبين أبيات النص نجد أن الشاعرين:

(أ) اتفقا فى الفكرة والغرض من الأبيات. (ب) اتفقا فى الفكرة واختلفا فى الغرض.

(جـ) اتفقا فى الغرض واختلفا فى الفكرة. (د) اختلفا فى الغرض وفى الفكرة.

اقرأ ثم أجب:

- (سَألنى بعضُ شبابنا المثقَّف): ماذا نأخذُ وماذا نَدعُ من حضارةِ الغربيين؟ فأجبتُ بلا تردُّد: نأخذ ما فى رءوسهم، وندع ما فى نُفوسِهِمْ، وإحْسَاسُنا مِلْكُنَا، وإحْسَاسُهُمْ مِلْكُهُمْ، فالشعور طابعٌ شَخْصِىٌّ، لا يُنْقَلُ ولا يستعار، ولكنَّ المعرفةَ ملكٌ مُشَاعٌ، ومتاعٌ يتداولهُ الجميعُ.
- وهَلْ نأخُذُ كُلَّ ألوانِ المعرفة؟
- كُلُّ ألوانِ المعرِفة نأخذُها، لا نتركُ لونًا واحدًا، مَا مِنْ شَغْبٍ فى هذا المعتَركِ العَالَمىِّ الحاضرِ يُغْتَفَرُ له الجهلُ بعلمٍ من العلُوم، أو أدب من الآداب، أو فَنٍّ من الفُنونِ، ولَنْ تَقُومَ للشرقِ نهضةٌ حَقيقيَّةٌ إلَّا إذا أحاطَ بِكُلِّ معارفِ الأرض إحاطةً شاملةً ثم صهرها فى قلبِه، وأخرجها مَرةً أخرى للناس مَعْدِنًا نفيسًا يُشِعُّ أضواءً جَديدةً.

من مقالات توفيق الحكيم

18 حدد مضاد (ندع) فى الفقرة الأولى مما يلى:

(أ) نأخذ. (ب) نبقى. (جـ) نقتبس. (د) نعلم.

19 علاقة «يشع أضواء جديدة» بما سبقها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توكيد. (د) توضيح.

20 ميز اللون البيانى فى قوله «... صهرها فى قلبه»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

21 استخدم الكاتب الأسلوب:

(أ) الخبرى. (ب) الإنشائى.

(جـ) الفلسفى. (د) المتنوع بين الخبر والإنشاء.

22 فى قول الكاتب: «نأخذ ما فى رءوسهم، وندع ما فى نفوسهم»:

(أ) مقابلة. (ب) سجع. (جـ) جناس تام. (د) التفات.

٢٣ حدد مما يلى دور الشعر المصرى فى العصر الحديث:

(أ) الدعوة إلى التخلص من الخلافات.
(ب) إذكاء الثورات.
(جـ) التمييز بين الحاضر والماضى.
(د) التأكيد على حق المواطن فى التعليم.

يقول أبو نواس:

أما رحمت اشتياقى ... أما رحمت سهودى؟
أما رأيت بكائى ... فى كل يوم جديد؟

٢٤ حدد الغرض الذى ينتمى إليه البيتان السابقان:

(أ) الغزل الصريح.
(ب) الغزل العفيف.
(جـ) المدح.
(د) الفخر.

قال الشاعر:

عربية يا قدس أطلقها الألى ... حملوا الأمانة مخلصين وكبروا
عربية أرضًا.. سماءً.. محتدًا ... عمرًا وتاريخًا يضىء ويزهر

٢٥ ميز اللون البيانى فى قوله: «يا قدس»:

(أ) تشبيه.
(ب) استعارة.
(جـ) كناية.
(د) مجاز مرسل.

٢٦ حدد نوع الأسلوب الذى اعتمد عليه الشاعر فى البيت الأول والبيت الثانى على الترتيب:

(أ) خبرى - إنشائى.
(ب) إنشائى - خبرى لفظًا إنشائى معنى.
(جـ) إنشائى - خبرى.
(د) خبرى - خبرى لفظًا إنشائى معنى.

٢٧ هيهات نجاح الكسول. «هيهات» إعرابها:

(أ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
(ب) اسم فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة.
(د) اسم فعل أمر مبنى على السكون.

٢٨ المصريون ماضون فى تحمل المسئولية. عند جعل الجملة السابقة أسلوب اختصاص تكون:

(أ) نحن - المصريون - ماضين فى تحمل المسئولية.
(ب) نحن - المصريون - ماضون فى تحمل المسئولية.
(جـ) نحن - المصريين - ماضون فى تحمل المسئولية.
(د) نحن - المصريين - ماضين فى تحمل المسئولية.

٢٩ الفصحى أعظم بها من لغة! عند تحويل الجملة إلى صيغة تعجب قياسية أخرى تكون:

(أ) الفصحى ما أعظمها لغةٌ!
(ب) ما أعظمها لغةً!
(جـ) الفصحى ما أعظمها لغةً!
(د) الأولى والثالثة.

٣٠ حذارى من الإهمال؛ فلا طالبًا مهمل. الجملة بها خطأ وصوابها:

(أ) حذارى من الإهمال؛ فلا طالب مهمل.
(ب) حذارى من الإهمال؛ فلا طالبًا مهمل.
(جـ) حذارِ من الإهمال، فلا طالب مهملًا.
(د) حذارِ من الإهمال، فلا طالب مهمل.

٣١ لا خير فى شباب بعيد عن نصائح الآباء. «خير» إعرابها:

(أ) اسم «لا» مبنى على الفتح.
(ب) خبر «لا» مرفوع.
(جـ) مبتدأ مرفوع.
(د) خبر مقدم.

٣٢ ميز مما يلى الجملة التى تحتوى على فعل واجب التوكيد بالنون:

(أ) لعلك تتفوقن.
(ب) ليفوزن المجتهد.
(جـ) لا تركنن إلى الظالمين.
(د) احرصن على الوقت.

٣٣ «رأيت زيدًا يجرى» - «رأيت لاعبًا يجرى». جملة «يجرى» على الترتيب فى محل:

(أ) نصب مفعول به - نصب نعت.
(ب) نصب حال - نصب نعت.
(جـ) نصب نعت - نصب مفعول به.
(د) نصب حال - نصب مفعول به.

٣٤ «عليك ألا تهمل أداء عملك وإلا تندم». حدد علامة إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) الفتحة - السكون.
(ب) السكون - الفتحة.
(جـ) الفتحة - الفتحة.
(د) السكون - السكون.

٣٥ لخص الفقرة التالية فى نصف حجمها، مراعيًا القواعد وسلامة اللغة:

- «وانطلق (بيبرس) يتقدمه رجال السلطان الشهيد وخلفه سائر الأمراء حتى بلغوا الدهليز السلطانى بالصالحية، فوجدوا على بابه الأتابك (أقطاى المستعرب)، فأخبره رجال السلطان بما كان من مصرع مولاهم بأيدى الأمراء السبعة ومن وصيته (لبيبرس) بالسلطنة، فعظم على أقطاى أن يغير هؤلاء الأمراء بهذا السلطان العظيم، فى أوج انتصاره وساعة قفوله ظافرًا إلى بلاده، ولكنه عجب من وصية السلطان (لبيبرس) وكيف لم يذكر له السلطان عنها شيئًا، ولم يعرض له فيها بشىء، ولولا أن خواص رجال السلطان أنفسهم حكوا له ذلك لما صدق هذا الخبر، وقد زاد من غضبه ونقمته على (بيبرس) أن يشترك مع الستة فى قتل من أراد أن ينزل له عن السلطنة».

....

....

....

٣٦ «أرضنا الزراعية ثروة قومية والبناء عليها جريمة». اكتب مقالًا عن هذا الموضوع فيما لا يزيد على (١٥) سطرًا، مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفكر.

....



التطبيق الثالث

مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- التجريبيَّة هى نَهْجٌ فلسفى يقوم على أن التجربة هى أهم مصدر للمعرفة، وهى تمثل وجهة نظر معظم العلماء. ويسعى علماء التجريب إلى الإجابة عن أكبر قدر ممكن من الأسئلة، باستخدام المعلومات المستقاة من الفَهْمِ العملىِّ السليم.
- وهم يرفضون محاولات البَتِّ فى الموضوعات القائمة على الفكر النظرى البحت، التى تفرضها السُّلطة الدينية أو السياسية. ويختلف علماء التجريب فيما بينهم بشأن كيفية استخدام التجربة. فَثَمَّة مَجموعة تعتقد بأن الخبرة المكتسبة من الفهم العملى السليم هى مصدر كل المعارف، بينما تؤمن مجموعة أخرى أن الخبرة القائمة على المنطق والمعرفة ينبغى استخدامها لعرض النظريات التى تدعم القدرة على النقد. أى إنهم لا يقتصرون فى مفهومهم للتجريبية على ما تدركه الحواس أو الخبرة العملية. وتستند هذه المجموعة فى مذهبها إلى أن كثيرًا من النظريات العلمية المهمة، مثل النظرية الذَّرية، قامت على بعض العوامل التى كانت تستعصى فى البداية على الإدراك الحِسِّىِّ.

التجريبية... دراسة تحليلية... جامعة دمشق (بتصرف)

١ حدد مما يلى المراد من «المستقاة»:

(أ) الناتجة. (ب) الخارجة.
(جـ) المستنتجة. (د) المستمدة.

٢ أى نهج مما يلى تقوم عليه التجريبية؟

(أ) العلمى. (ب) النظرى.
(جـ) الفلسفى. (د) كل ماسبق.

٣ فى أى مما يلى يقع النزاع بين علماء التجريب؟

(أ) كيفية إجراء التجربة. (ب) كيفية الاستفادة من التجربة.
(جـ) كيفية استخدام التجربة. (د) فرضيات التجربة.

٤ علاقة قوله: «فثمة مجموعة تعتقد...» بما قبله:

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) توضيح بعد إبهام.
(جـ) إجمال بعد تفصيل. (د) نتيجة.

٥ القضية التى يتناولها الكاتب:

(أ) التجريبية واختلاف علمائها. (ب) أهم مصدر للمعرفة.
(جـ) الفهم العلمى السليم. (د) مفهوم التجريبية.

٦ نستنتج من خلال الموضوع السابق أن:

(أ) الفلسفة علم قائم على التجريب.
(ب) التجريب يعتمد على وجهة نظر فلسفية.
(جـ) لا علاقة بين الفلسفة والعلوم التجريبية.
(د) النظريات العلمية تستعصى على الفلسفة.

اقرأ ثم أجب:

- يتحتم أن تعالج القضايا فى إطار حوار دينى وحضارى، ومثل هذا الحوار من شأنه أن يبرز القواسم المشتركة بين الحضارات والأديان، ومن شأنه أيضًا أن يعمل على التوصل إلى كيفية تحقيق القيم المشتركة فى سياق كل حضارة على حدة، وحتى يمكن التوصل إلى تفاهم مشترك فإن الأمر يتطلب مزيدًا من تعرف كل جانب على ما لدى الآخر؛ فالغرب يحتاج إلى مزيد من المعرفة بالإسلام، والمسلمون أيضًا فى حاجة إلى مزيد من المعرفة بالحضارة الغربية وتاريخها. وفى الختام أود أن أؤكد أن الصراعات بين الغرب والإسلام لم تكن قط هى القاعدة، فلا يجوز لنا أن نتجاهل تاريخ العلاقات الثقافية الإيجابية بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، فهذا التجاهل من شأنه أن يؤدى إلى خلق صورة مغلوطة تمامًا عن هذه العلاقات.
- والحوار الحضارى بينهما هو الذى يستطيع أن يبرز الصورة الصحيحة للعلاقات الغربية الإسلامية، وبذلك يمكن القضاء على المفاهيم الخاطئة والأحكام المسبقة بينهما، والتخلص من صورة العدو المتبادلة على كلا الجانبين.
- ويضاف إلى مهام الحوار ضرورة نقل المعلومات الصحيحة عن حضارة كل منهما للرأى العام عن طريق التعليم ووسائل الإعلام، وذلك على مستوى كل مجالات الحياة، ولا يجوز أن يبقى الحوار مجرد حوار بين المثقفين الذين عليهم – بطبيعة الحال – مسئولية فتح المجال بقدر الإمكان أمام كل فئات المجتمع لهذا الحوار الحضارى، وبيان مدى الأهمية الحاسمة بالنسبة للمستقبل لمثل هذه الجهود التى تصنع السلام.

الدكتور/ زقزوق - مجلة الأزهر

٧ حدد مما يلى معنى «يتحتم»:

(أ) يتركز.
(ب) يكمن.
(جـ) يجب.
(د) يتطلب.

٨ أى مما يلى لا يندرج تحت نتائج الحوار الدينى والحضارى؟

(أ) توضيح القواسم المشتركة بين الحضارات.
(ب) القضاء على المفاهيم الخاطئة.
(جـ) قبول الأحكام المسبقة بين الإسلام والغرب.
(د) نقل المعلومات صحيحة للرأى العام.

٩ أى مما يلى يعد علاجًا للقضايا والنزاعات بين الإسلام والغرب؟

(أ) الحروب والصراعات.
(ب) العقوبات الاقتصادية.
(جـ) العُزلة وقطع العلاقات.
(د) الحوار الدينى والحضارى.

(١٠) الفكرة التى يلح الكاتب عليها:

(أ) ضرورة الحوار الحضارى.
(ب) ضرورة حسم النزاعات.
(جـ) وجوب الحفاظ على الهوية.
(د) حتمية صراع الحضارات.

(١١) اذكر عاملًا من عوامل إنجاح الحوار:

(أ) التخلص من صور العداوة المتبادلة.
(ب) عدم الاعتماد على وسائل الإعلام.
(جـ) عدم تجاهل العلاقات الثقافية بين الحضارات.
(د) نقل المعلومات الصحيحة للرأى العام.

اقرأ ثم أجب:

● شقَّ على (بيبرس) أنْ يُغْلَبَ فى هذه المعركةِ، وكان قدمَ نَفْسَه بالتقدُّمِ إلى مصرَ وأخذِها من يدِ (المعزِّ)، والانتقام لرئيسه (أقطاى) منه ومن أصحابِه، ولا سيما صديقُه (قطزُ) الذى أقسمَ هو ليقتلنَّه بيدِهِ، ولمَّا رجعَ مِنْ هزيمتِه إلى الملكِ (المغيث) بالكرك آنسَ مِنْه وحْشةً.

(١٢) حدد من البدائل التالية ملمحًا لا تتسم به شخصية بيبرس فى إطار ما ورد بالفقرة السابقة:

(أ) الانكسار، الذى يسيطر على نفس من يفشل فى تحقيق غايته.
(ب) الإصرار، الذى يدفع صاحبه لمكابدة كل الصعاب من أجل الوصول للهدف المنشود.
(جـ) الفطنة، التى تساعد صاحبها على التنبؤ بعواقب الأمور بناءً على المقدمات التى تبدو له.
(د) التمرد، الذى يتسم صاحبه بعدم الوفاء لأحد ومحاولة القفز على ما فى أيدى الآخرين.

يقول على محمود طه:

إذا داعب الماء ظل الشجر	وغازلت السحب ضوء القمر
ورددت الطير أنفاسها	خوافق بين الندى والزهر
وناحت مطوقة بالهوى	تناجى الهديل وتشكو القدر
ومر على النهر ثغر النسيم	يقبِّل كل شراع عبر
وأطلعت الأرض من ليلها	مفاتن مختلفات الصور
هنالك صفصافة فى الدجى	كأن الظلام بها ما شعر
أخذت مكانى فى ظلها	شريد الفؤاد كئيب النظر

(١٣) حدد معنى (الدجى) مما يلى:

(أ) الظلام.
(ب) الأرض.
(جـ) الشط.
(د) الحديقة.

(١٤) ميز اللون البيانى فى قوله: (تناجى الهديل وتشكو القدر):

(أ) استعارة.
(ب) تشبيه.
(جـ) كناية.
(د) مجاز مرسل.

(١٥) المحسن البديعى فى قوله: «شريد الفؤاد كئيب النظر»:

(أ) حسن تقسيم.
(ب) جناس.
(جـ) سجع.
(د) ازدواج.

16 فى البيت الثانى:

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) مراعاة نظير. (د) تورية.

17 تسيطر على الشاعر عاطفة:

(أ) التفاؤل. (ب) الإعجاب بالطبيعة. (جـ) الإعجاب بالنفس. (د) الاعتزاز بالحرية.

اقرأ ثم أجب:

لا والله ما عالج الناس داء قط أدوى من الغيظ، ولا رأيت شيئًا هو أنفذ من شماتة الأعداء، ولا أعلم بابًا أجمع لخصال المكروه من الذل. ولكن المظلوم ما دام يجد من يرجوه، والمبتلى ما دام يجد من يرثى له، فهو على سبب درك وإن تطاولت به الأيام. فكم من كربة فادحة وضيقة مصمتة قد فُتحت أقفالها وفككت أغلالها! ومهما قصرت فيه فلم أقصر فى المعرفة بفضلك، وفى حسن النية بينى وبينك، لا مشتت الهوى، ولا مُقَسَّم الأمل، على تقصير قد احتملته وتفريط قد اغتفرته. ولعل ذلك أن يكون من ديون الإدلال وجرائم الإغفال، ومهما كان من ذلك، فلن أجمع بين الإساءة والإنكار، وإن كنت كما تصف من التقصير وكما تعرف من التفريط، فإنى من شاكرى أهل هذا الزمان وحسن الحال متوسط المذهب، وأنا أحمد الله على أن كانت مرتبتك من المنعمين فوق مرتبتى فى الشاكرين.

من مقالات الجاحظ

18 حدد مضاد (الغيظ):

(أ) الكظم. (ب) الرضا. (جـ) القناعة. (د) السعادة.

19 حدد مما يلى علاقة قوله: «فإنى من شاكرى..» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) ترادف.

قال الشاعر:

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الأعداء

20 الشاعر فى البيت السابق:

(أ) يختلف فى وجهة نظره مع كاتب المقال؛ لأنه يرى أن كل المصائب يمكن تحملها، بينما الكاتب يرى استحالة ذلك.

(ب) يختلف مع الكاتب، حيث يرى أن الشماتة لا يمكن تحملها، بينما يراها الكاتب مقبولة.

(جـ) يتفق مع الكاتب، حيث يرى كلاهما أن الشماتة من أصعب الأمور التى يتعرض لها المرء.

(د) يتناول موضوعًا لم يرد فى مقال الكاتب، ولم يلمح له خلال المقال.

21 وضح اللون البيانى فى: «فكم من كربة فادحة وضيقة مصمتة»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٢٢ فى قول الكاتب «لا مشتت الهوى، ولا مقسم الأمل»:

(أ) سجع. (ب) مقابلة. (جـ) ازدواج. (د) طباق.

قال الإمام الشافعى:

وأفضل الناس ما بين الورى رجل	تُقضى على يده للناس حاجاتُ
لا تمنعن يد المعروف عن أحد	ما دمت مقتدرًا فالسعد تاراتُ

٢٣ بم تتسم الألفاظ عند شعراء الكلاسيكية؟

(أ) السهولة. (ب) الجزالة.

(جـ) السطحية. (د) القرب من لغة العامة.

٢٤ يقول مطران:

والدمع من جفنى يسيل مشعشعًا	بسنا الشعاع الغارب المترائى

- استنتج من البيت مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة على يد مطران:

(أ) البعد فى اللغة الشعرية عن المفردات الغريبة.

(ب) اهتم بتحليل العواطف الإنسانية، وتقديره للحب والجمال والخير.

(جـ) استخدام الرمز والتعويل عليه فى نقل مراده.

(د) جاءت قليلة التصوير عن طريق البعد عن الخيال.

٢٥ (لا تمنعن) نهى غرضه:

(أ) النصح. (ب) النفى. (جـ) التوبيخ. (د) التحذير.

٢٦ ميز الخيال فى قوله: «يد المعروف»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٢٧ اعملوا خيرًا لا شرًا. نوع (لا) فى الجملة:

(أ) نافية للجنس. (ب) ناهية. (جـ) عاطفة. (د) عاملة عمل ليس.

٢٨ دونك الطريق المستقيم تصل بسلام. «دونك»:

(أ) فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر.

(جـ) اسم فعل ماض. (د) اسم فعل مضارع.

٢٩ «ما أروعكم بنى مصرا». ميز مما يلى الصياغة الصحيحة عند جعل المتعجب منه فاعلًا:

(أ) أروع بكم بنى مصرا (ب) أروع بمصر بنيها!

(جـ) ما أروع بنى مصرا (د) الثانية والثالثة.

٣٠ الحرية - بلا شك - أفضل ما فى الوجود. «أفضل»:

(أ) خبر لا النافية. (ب) خبر مرفوع.

(جـ) بدل مرفوع. (د) نعت مرفوع.

٣١ (أريد العمل جدًا لا هزلًا - أريد العمل جدًا لا هزل فيه). نوع (لا) فى الجملتين على التوالى:

(أ) نافية للجنس ونافية للفعل. (ب) نافية وعاطفة.

(جـ) عاطفة ونافية للجنس. (د) عاطفة وناهية.

٣٢ علينا - بنى البشر - أن نقدر البارعين. «بنى» إعرابها:

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. (ب) مفعول به منصوب بالياء.

(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة. (د) مفعول به منصوب بالكسرة.

٣٣ مه عن الأذى أيها الظالم. ما تحته خط بمعنى:

(أ) اسكت. (ب) أتعجب.

(جـ) كُفَّ. (د) أقبل.

٣٤ «القائد يرمى العدو بقوة». اجعل المبتدأ فى الجملة لجمع المذكر:

(أ) القائدون يرمون العدو بقوة. (ب) القادة يرمون العدو بقوة.

(جـ) القادة يرميون العدو بقوة. (د) القادة يرمن العدو بقوة.

قال الشاعر:

واحفظ لسانك واحترس من لفظه فالمرء يسلم باللسان ويعطب

٣٥ عبر عن معنى البيت السابق بأسلوبك فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

....

....

٣٦ «للعلماء العاملين دور كبير فى تحريك الشعوب وتقوية إرادتهم».

- اكتب فى ذلك الموضوع ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- تعد الإمبراطورية البيزنطية إمتدادًا للإمبراطورية الرومانية. وكانت تعرف أيضًا باسم «الإمبراطورية الرومانية الشرقية»؛ لأنها كانت تحكم الجزء الشرقى من الإمبراطورية الرومانية. وفى خلال القرن السادس الميلادى بلغت الإمبراطورية البيزنطية أقصى اتساع لها حيث كانت تحكم مناطق واسعة فى جنوب وشرق أوربا، وشمال إفريقيا، والشرق الأوسط.
- وقد لعبت الإمبراطورية البيزنطية أدوارًا مهمة فى التاريخ، حيث قامت بحماية أوربا من هجمات البرابرة، كذلك فقد حافظ البيزنطيون على الثقافة الإغريقية من آداب وفلسفة، وعلى التقاليد الحكومية والمبادئ القانونية التى كانت سائدة فى الإمبراطورية الرومانية، وبالتالى فقد أصبحت الديانة المسيحية بالإضافة إلى الثقافة الإغريقية والعادات والتقاليد الرومانية من عوامل ازدهار الحضارة فى أنحاء الإمبراطورية البيزنطية، وهى الحضارة التى أصبحت حلقة الوصل بين حضارة أوربا فى العصور القديمة والحضارة الأوربية فى العصر الحديث.

موسوعة الطفل – وزارة الثقافة

١ ميز مما يأتى معنى «سائدة»:

(أ) قوية.

(ب) ضعيفة.

(جـ) شائعة.

(د) مزدهرة.

٢ أى دولة مما يلى تعد امتدادًا للإمبراطورية الرومانية؟

(أ) الفارسية.

(ب) البيزنطية.

(جـ) الفرعونية.

(د) البابلية.

٣ علاقة قوله: «لأنها كانت تحكم..» بما قبلها:

(أ) نتيجة.

(ب) توضيح.

(جـ) توكيد.

(د) تعليل.

١٨ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الثانية؟

(أ) حماية أوربا من البربر.
(ب) صيانة الثقافة الإغريقية.
(جـ) ازدهار الحضارة فى بيزنطة.
(د) إنجازات الإمبراطورية البيزنطية.

١٩ اذكر عاملًا كان حلقة الوصل بين أوربا القديمة وأوربا الحديثة:

(أ) الديانة المسيحية.
(ب) حضارة البيزنطيين.
(جـ) الثقافة الإغريقية.
(د) التقاليد الرومانية.

٢٠ تدين أوربا بالفضل لـ:

(أ) الديانة المسيحية.
(ب) البربر.
(جـ) البيزنطيين.
(د) الإغريق.

اقرأ ثم أجب:

- الحب المؤسس للزواج هو فن وليس شهوة.. فمعرفة إرضاء أحد الزوجين للآخر فن نفيس، وإن كان صعبًا فى حد ذاته؛ لأنه يستدعى كمال التربية، والإنصاف بالعدل، وقوة العقل، وذكاء الفطنة، واعتياد كل من الزوج والزوجة على تحسين أحوال المنزل المشترك بينهما، وتنظيمه وترتيبه وتنظيفه بقدر ما يمكن، ومعرفة الاعتناء بالوسائل التى تستدعيها الصداقة بين الزوجين لاشتراكهما فى المنفعة العمومية، فينبغى أن يكون «الحب» الموجود فى قلب المرأة والرجل، بعضهما لبعض، عبارة عن وداد خالص، وصفاء فؤاد خلى من تجربة الغرام، مشوب بحرارة الشبوبية فى غالب الأحوال، فمتى تمكن «الحب» فى قلب كل منهما فجميع وسائل اللذة توجد فيهما، فالمحبة هنا مشوبة بالصداقة الأكيدة... فالصداقة هى التى ينتج عنها بين الرجل وأهله كمال الاتحاد والائتلاف فى جميع الحركات والسكنات، والأحوال والأطوار، مع ما ينشأ من ذلك من تقوية الجذب والمسامرة والمحادثة، والتبسم، وإظهار التلطف والتعطف.

من مقال بعنوان أسرار السعادة الزوجية للدكتور محمد عمارة

٢٧ حدد مما يلى معنى «مَشُوب»:

(أ) مُعكَّر.
(ب) مختلَط.
(جـ) موقوف.
(د) متمكن.

٢٨ الحب المؤسس للزواج من وجهة نظر الكاتب يعتبر:

(أ) علمًا.
(ب) شهوةً.
(جـ) فنًّا.
(د) فكرةً.

يقول ابن المقفع عن حق الصديق:

- «لا سبيل لك إلى قطيعة أخيك، وإن ظهر لك منه ما تكره، فإنه ليس كالمملوك الذى تعتقه إذا شئت، أو كالمرأة التى تطلقها متى شئت».

٢٩ من خلال الموازنة بين قول ابن المقفع وبين الموضوع السابق نجد أن:

(أ) ابن المقفع يقدس العلاقة الزوجية، بينما لا نجد ذلك فى مقال الدكتور «عمارة».
(ب) الدكتور «عمارة» يقدس العلاقة الزوجية، بينما لم يتطرق لها ابن المقفع.

(جـ) ابن المقفع يجعل رابط الصداقة أقوى من رابط الزواج، بينما نجد الدكتور «عمارة» يرى أن العلاقة الزوجية علاقة مقدسة تقوم على المحبة والرحمة.

(د) اتفق كلاهما فى الربط بين الصداقة وبين العلاقة الزوجية دون تقديم أولوية إحداهما على الأخرى.

١٠ ما القضية التى يعالجها الكاتب؟

(أ) إرضاء الزوج. (ب) الصداقة بين الزوجين.

(جـ) جمال الزوجة. (د) أسرار السعادة الزوجية.

١١ وضح نواتج الصداقة بين الزوجين من وجهة نظر الكاتب.

(أ) ينتج عنها التوافق فى الحركات والسكنات بين الزوجين.

(ب) ينشأ بسببها الحب والمودة.

(جـ) ينتج عنها تقوية المسامرة والمحادثة.

(د) الأولى والثالثة.

اقرأ ثم أجب:

- وأمر بإحضار الرسل فأحضروا بين يديه، فقال لرجاله: «اصنعوا بهم ما أمرتكم به». فخرجوا بهم، ونودى بإمرارهم فى الناس، فخرج الرجال والنساء والصبيان لمشاهدتهم فى موكب عظيم، وقد ركبوا على جمال شدوا إلى أقتابها بالحبال ووجوههم إلى أذيالها.

١٢ حدد من خلال فهمك للفقرة ملمحًا من ملامح البيئة فى هذا العصر:

(أ) التنكيل بالرسل وإهانتهم من عادات الملوك الأقوياء.

(ب) انتشار الجمال كوسيلة رئيسية من وسائل المواصلات آنذاك.

(جـ) عمل عروض مضحكة يشاهدها العامة من الناس فى الشوارع.

(د) المواكب العظيمة التى كانت مقصورة على التنكيل بالأسرى فى تلك الفترة.

قال محمود سامى البارودى:

بقوةِ العلمِ تقوى شوكةُ الأممِ ... فَالحُكْمُ فى الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إلى القلمِ

لَوْ أنصفَ النَّاسُ كَانَ الفَضْلُ بَيْنَهُمُ ... بِقَطْرَةٍ مِنْ مِدَادٍ، لا بِسَفْكِ دَمِ

فاعكفْ على العلمِ، تبلغْ شأوَ منزلةٍ ... فى الفضلِ محفوفةٍ بالعزِّ والكرمِ

فليسَ يجنى ثمارَ الفوزِ يانعةً ... مِنْ جنةِ العلمِ إلَّا صادقُ الهممِ

لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي المَسَاعِي مَا يَبِينُ بِهِ ... سَبْقُ الرجَالِ، تَسَاوَى النَّاسُ فى القِيَمِ

وَلِلْفَتَى مُهْلَةٌ فِي الدَّهْرِ، إنْ ذَهَبَتْ ... أَوْقَاتُهَا عَبَثًا، لَمْ يَخْلُ مِنْ نَدَمِ

⑬ حدد معنى (شأو) فى البيت الثالث مما يلى:

(أ) منزلة. (ب) همة. (جـ) الأولى والثانية. (د) حكمة.

⑭ علاقة قوله: «كان الفضل بينهم» بما سبقه:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) توكيد.

⑮ المحسن البديعى فى البيت الأول:

(أ) جناس. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تصريع. (د) مقابلة.

⑯ ميز اللون البيانى فى قوله: «جنة العلم»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

⑰ اذكر وسيلة القصر فى البيت الرابع.

(أ) التقديم والتأخير. (ب) النفى والاستثناء.

(جـ) تعريف طرفى الجملة. (د) الأولى والثانية.

اقرأ ثم أجب:

- «أما بعد، فإن أهل الفضل فى اللب، والوفاء فى الود، والكرم فى الخلق، لهم من الثناء الحسن فى الناس لسان صدق يشيد بفضلهم ويخبر عن صحة ودهم وثقة مؤاخاتهم، فيتخيَّر إليهم رغبة الإخوان، ويصطفى لهم سلامة صدورهم، ويجتنى لهم ثمرة قلوبهم، فلا مُثْنِيَ أفضل تقريظًا ولا مخبر أصدق أحدوثة منه.
- وقد لزمت من الوفاء والكرم فيما بينك وبين الناس طريقة محمودة، نُسِبْتَ إلى مزيتها فى الفضل، وجمل بها ثناؤك فى الذكر، وشهد لك بها لسان الصدق فعُرفت بمناقبها، ووُسِمْتَ بمحاسنها، فأسرع إليك الإخوان برغبتهم مستبقين يبتدرون ودَّك ويصلون حبلك ابتدار أهل التنافس فى حظ رغيب، نصبت لهم غاية يجرى إليها الطالبون ويفوز بها السابقون، فَمنْ أثبت الله عندك بموضع الحرز والثقة، وملأ بك يده من أخى وفاء ووصلة، واستنام منك إلى شِعْب مأمون وعهد محفوظ، وصار مغمورًا بفضلك عليه فى الود، يتعاطى من مكافأتك ما لا يستطيع، ويطلب من أثرك فى ذلك غاية بلوغها شديد، فلو كنت لا تؤاخى من الإخوان إلا مَنْ كافأ بودك، وبلغ من الغايات حدك؛ ما آخَيْتَ أحدًا، ولصِرْتَ من الإخوان صفرًا، ولكن إخوانك يقرُّون لك بالفضل، وتقبل أنت ميسورهم من الود، ولا تجشمهم كُلَف مكافأتك، ولا بلوغ فضلك فيما بينك وبينهم.

ابن المقفع

⑱ حدد معنى «اللب» فى الفقرة مما يلى:

(أ) العقل. (ب) الخلاصة. (جـ) الود. (د) الثناء.

⑲ علاقة قوله: «ما آخيت أحدًا» بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توكيد. (د) ترادف.

٢٠ ميز اللون البيانى فى قوله: «وشهد لك بها لسان صدق..»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) مجاز. (د) كناية.

٢١ وضح المحسن البديعى فى قول الكاتب «نسبت إلى مزيتها فى الفضل، وجمل بها ثناؤك فى الذكر».

(أ) سجع. (ب) ازدواج. (جـ) مقابلة. (د) الأولى والثانية.

٢٢ يميل ابن المقفع إلى:

(أ) الإيجاز. (ب) الإطناب.

(جـ) تزاحم الصور والمحسنات. (د) النزعة الفلسفية

قال الإمام الشافعى:

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم ... وعاش قوم وهم فى الناس أمواتُ

٢٣ ميز أهم أنواع المقال من حيث الأسلوب:

(أ) المقال التصويرى. (ب) المقال النزالى. (جـ) المقال الأدبى. (د) المقال الفلسفى.

يقول أبو فراس الحمدانى:

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر ... أما للهوى نهى عليك ولا أمر

بلى أنا مشتاق وعندى لوعة ... ولكن مثلى لا يذاع له سر

٢٤ استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الغزل العفيف.

(أ) عذب لا يخدش الحياء. (ب) قوى يجسد محبوبته.

(جـ) يحرك الغرائز. (د) يصف المحبوبة حسيًّا.

٢٥ حدد المحسن البديعى بين «مات - عاش»:

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

٢٦ حدد وسيلة القصر فى البيت السابق:

(أ) تعريف الطرفين. (ب) تقديم الجار والمجرور.

(جـ) تقديم المفعول على الفاعل. (د) العطف.

٢٧ لا محبًّا لوطنه مشغول بغيره. «محبًّا» إعرابها:

(أ) اسم لا منصوب بفتحة مقدرة. (ب) اسم لا منصوب بفتحة ظاهرة.

(جـ) اسم لا مبنى على الفتح. (د) اسم لا مبنى على فتح مقدر

٢٨ ما أحلاك مصر على ألسنة المحبين! المتعجب منه:

(أ) مصر. (ب) المحبين. (جـ) ألسنة. (د) الكاف.

٢٩ لا محبين وطن مكروهون. الجملة بها خطأ وصوابها:

(أ) لا محبى وطن مكروهون.
(ب) لا محبين وطنًا مكروهون.
(جـ) لا محبين وطن مكروهين.
(د) الأولى والثانية.

٣٠ أفٍّ لكل خائن وطنه. «أفٍّ»:

(أ) فعل مضارع.
(ب) اسم فعل مضارع.
(جـ) اسم فعل أمر.
(د) اسم فعل ماضٍ.

٣١ (أنت ناجح بلا شك - لا المهمل ناجح ولا الكسول) سبب إهمال «لا» على التوالى:

(أ) تقديم الخبر وتعريف الاسم.
(ب) تقديم الخبر ودخول حرف الجر.
(جـ) دخول حرف الجر وتعريف الاسم.
(د) دخول حرف الجر وتقديم الخبر.

٣٢ افترق ما بين الحق والباطل. بعد استبدال (اسم الفعل) بالفعل تكون الجملة:

(أ) فرق ما بين الحق والباطل.
(ب) شتان ما بين الحق والباطل.
(جـ) فرق عظيم بين الحق والباطل.
(د) يجوز الأولى والثالثة.

٣٣ «زيد أخوك كريم». «جاء أخوك محمد». حدد إعراب كلمتى «كريم، محمد» على الترتيب:

(أ) نعت - بدل.
(ب) كلاهما بدل.
(جـ) خبر - بدل.
(د) كلاهما نعت.

قال الشاعر:

يا صاحبىّ تقصيا نظريكما	تريا وجوه الأرض كيف تصور

٣٤ ما إعراب ما تحته خط؟

(أ) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
(ب) مضارع منصوب بحذف النون.
(جـ) مضارع مجزوم بحذف النون.
(د) مضارع مبنى فى محل جزم.

٣٥ اكتب إعلانًا عن قيام مدرستك برحلة إلى العاصمة الإدارية.

....

٣٦ للمرأة المصرية سجل حافل بالأعمال الوطنية. اكتب فى هذا الموضوع فى ضوء ما عرفت من إخفاء شجر الدر لنبأ وفاة السلطان ومباشرتها لأعماله من خلال أحداث قصة «وا إسلاماه».

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

أسهم عدد كبير من العلماء فى ابتكار التليفزيون وتطويره، منهم الألمانى بول جوتليب نيبكو (فى الثمانينيات من القرن التاسع عشر)، والبريطانى جون لوجى بيرد (فى العشرينيات من القرن العشرين)، وفلاديمير زووريكين الروسى المولود فى الولايات المتحدة (فى العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين). ولا يمكن أن يُنسب ابتكار التليفزيون إلى شخص بعينه. وقد بدأت التجارب التى أدت إلى ابتكار التليفزيون، فى مُستهل القرن التاسع عشر، لكنَّ التقدم كان بطيئًا. ولم يصل التليفزيون إلى الشكل الذى نعرفه اليوم إلا فى نهاية الأربعينيات من القرن العشرين. ومع ذلك، فلم تكد تمر عشر سنوات حتى كان كل منزل تقريبًا فى البلدان الصناعية به جهاز تليفزيون. ومنذ ذلك الوقت، بدأ التليفزيون فى اكتساب أهمية فى معظم البلدان الأخرى. وعلاوة على ذلك، تعمد حاليًّا هيئات كثيرة، منها مؤسسات الأعمال والمستشفيات والمدارس، إلى استخدام التليفزيون لأغراضها الخاصة.

موسوعة الطفل

١ حدد مما يلى معنى «أسهم»:

(أ) تعاون. (ب) شارك. (جـ) أطلق سهمًا. (د) ساعد.

٢ أى عالم مما يلى يرجع الفضل إليه فى ابتكار التليفزيون وتطويره؟

(أ) بول جوتليب نيبكو. (ب) جون لوجى بيرد. (جـ) فلاديمير زووريكين. (د) كل من سبق.

٣ ما علاقة قوله: «منهم الألمانى بول جوتليب..» بما قبلها؟

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) تعليل. (جـ) إجمال بعد تفصيل. (د) نتيجة.

٤ فى أى قرن بدأت تجارب ابتكار التليفزيون؟

(أ) التاسع عشر. (ب) الثامن عشر. (جـ) السابع عشر. (د) العشرين.

٥ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة؟

(أ) التعريف بالعالم الألمانى بول جوتليب نيبكو. (ب) التعريف بالعالم البريطانى جون لوجى بيرد.

(جـ) مشاركة العلماء فى ابتكار التليفزيون. (د) ولادة فلاديمير زووريكين فى أمريكا.

٦ استنتج من الفقرة غرض الكاتب:

(أ) بيان أهمية التليفزيون. (ب) التعريف بمخترع التليفزيون.

(جـ) التعريف باستخدامات التليفزيون. (د) الإشارة إلى أن مخترع التليفزيون ليس شخصًا واحدًا.

اقرأ ثم أجب:

- التراجيديا هى أحد أشكال الدراما التى تعالج قضايا وأحداثًا إنسانية جادة، فهى تتناول بتعمق موضوعات تتعلق بالأخلاق، وماهية الوجود، والعلاقات بين الناس بعضهم بعضًا، وكذا علاقتهم بخالقهم، وتنتهى معظم الأعمال التراجيدية بوفاة البطل أو الشخصية الرئيسة، أو فقدان أحبابه.
- أشهر الأعمال التراجيدية فى العالم أبدعها كتاب الدراما فى اليونان القديمة أثناء القرن الخامس قبل الميلاد، وكتاب إنجلترا فى نهاية القرن السادس عشر وبدايات القرن السابع عشر، وكتاب الدراما فى فرنسا أثناء القرن السابع عشر.
- وقد استوحى أعظم كتاب التراجيديا الإغريقية (اليونانية) مثل إيسخيلوس، ويوروبيديس، وسوفوكليس، موضوعات مسرحياتهم من الأساطير القديمة.
- كتب شكسبير أثناء فترة الازدهار الدرامى فى إنجلترا تراجيدياته الرائعة، التى تتميز بحبكاتها الزاخرة بالإثارة والتشويق، والنظرات العميقة النافذة الكاشفة عن الطبيعة البشرية، والحوار الشعرى.
- أما فى فرنسا، فقد ساد «جان راسين» ساحة الكتابة التراجيدية أثناء عصرها الزاهر. وتعد شخصياته التراجيدية ضحايا لعواطفهم المتأججة العنيفة، التى لا يستطيعون كبح جماحها أو السيطرة عليها.

موسوعة الطفل

٧ حدد مما يلى مضاد «الوجود»:

(أ) الغياب. (ب) التخفى. (جـ) العدم. (د) الموت.

٨ ما علاقة قوله: «فهى تتناول بتعمق موضوعات..» بما قبله؟

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) توضيح. (جـ) إجمال بعد تفصيل. (د) تعليل.

٩ أشهر الأعمال التراجيدية فى العالم أبدعها:

(أ) اليونانيون القدامى. (ب) كتاب إنجلترا. (جـ) كتاب فرنسا. (د) كل من سبق.

١٠ أى كاتب مما يلى يعد من كتاب التراجيديا الإغريقية؟

(أ) شكسبير. (ب) إيسخيلوس. (جـ) جان راسين. (د) كل من سبق.

١١ اذكر السبب فى النهايات الحزينة للتراجيديا:

(أ) تأثرها بالتراجيديا اليونانية.

(ب) معالجتها القضايا الجادة.

(جـ) انتهاؤها بوفاة الشخصية الرئيسة.

(د) جميع ما سبق صحيح.

اقرأ ثم أجب:

«وكانت زوجته وحبيبته السلطانة (جُلنَّار) تشد أزره فى ذلك كله وتشجعه على المضى فى هذا السبيل الوعر، فكانت تسهر الليل معه، وتشاطره همومه وآلامه، وتمسح بيدها الرقيقة شكواه، كلما ضاق صدره بتخاذل الأمراء عن طاعته ونيلهم منه فى مغيبه، ونفاقهم له فى مشهده، وإلقائهم العوائير فى طريقه. وكان ربما أنساه انهماكه فى عمله الدائب طعامه وشرابه فعنيت بتقديمهما بنفسها إليه، وإذا أنهكه السهر فى أعقاب الليل، قامت إليه، فأخذت بيده وقادته إلى فراشه، ليأخذ نصيبه من نومه وراحته. وكانت لا تفتأ تملأ قلبه ثقة بالفوز فيما ندب نفسه للقيام به».

١٢ تمثلت فى جلنار كل ملامح الزوجة الوفية لزوجها. ميز مما يلى الدليل على صحة العبارة من خلال الفقرة السابقة:

(أ) أمرت قائد الجيش بجلب الأمراء إلى القصر وتقديم الولاء لسلطانهم.

(ب) أقنعت سيدات الأمراء بضرورة وقوف الأمراء مع سلطانهم.

(جـ) شجعته وملأت قلبه بالثقة فى تحقيق أهدافه والنصر على الأعداء.

(د) شاركته أمور الحكم وتجهيز الجيش لملاقاة العدو.

يقول العباس بن الأحنف:

وَكانَ اللَّيـلُ لِلشَّـوقِ	عَلى المَشـغوفِ جِلبابا
فَخالَفـتُ كَمـا خالَـ	ـفَ شَيـخٌ كـانَ كِلابا
وَفَـوزٌ زَرَعَت فـى القَلـ	ـبِ أَحـزانًـا وَأَوصابا
وَلا وَاللهِ مـا أَصبَـحـ	ـتُ فـى ذَلِكَ مُرتابا
فَمَن عـابَ هَوى فَوزٍ	وَعَبّـاسٍ فَقَـد خابـا
وَإِنّى أُبغِـضُ الإِنسـا	نَ أَن أَلقـاهُ كَذّابـا

١٣ حدد مضاد كلمة «أوصابا» فى البيت الثالث:

(أ) الراحة. (ب) الشفاء. (جـ) الحب. (د) الغفلة.

١٤ يظهر الغرض الأساسى من الأبيات فى قوله:

(أ) وفوز زرعت فى القلب أحزانًا. (ب) فمن عاب هوى فوز وعباس.

(جـ) لا والله ما أصبحت فى ذلك مرتابا. (د) وإنى أبغض الإنسان.

١٥ ميز اللون البيانى فى قوله: «كان الليل ... جلبابا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

١٦ إلى أى غرض شعرى ينتمى النص السابق؟

(أ) الرثاء. (ب) المدح. (جـ) الغزل العفيف. (د) الغزل الصريح.

١٧ القصر فى البيت الأول وسيلته:

(أ) النفى والاستثناء. (ب) التقديم والتأخير.

(جـ) تعريف طرفى الجملة. (د) العطف.

اقرأ ثم أجب:

لو خيِّرت بين مال كثير، أو منصب خطير، وبين نفس راضية باسمة، لاخترت الثانية؛ فما المال مع العبوس؟! وما المنصب مع انقباض النفس؟! وما كل ما فى الحياة إذا كان صاحبه ضيقًا حرجًا كأنه عائد من جنازة حبيب؟! وما جمال الزوجة إذا عبست، وقلبت بيتها جحيمًا؟! لخير منها ألف مرة زوجة لم تبلغ مبلغها فى الجمال، وجعلت بيتها جنة. ولا قيمة للبسمة الظاهرة إلا إذا كانت منبعثة عن نفس باسمة، وتفكير باسم، وكل شىء فى الطبيعة جميل باسم منسجم، وإنما يأتى العبوس مما يعترى طبيعة الإنسان من شذوذ، فالزهر باسم، والغابات باسمة، والبحار، والأنهار، والسماء، والنجوم، والطيور كلها باسمة، وكان الإنسان بطبعه باسمًا لولا ما يعرض له من طمع، وشر، وأنانية تجعله عابسًا؛ فكان بذلك نشازًا فى الطبيعة المنسجمة. ومن أجل هذا لا يرى الجمال من عبست نفسه، ولا يرى الحقيقة من تدنَّس قلبه؛ فكل إنسان يرى الدنيا من خلال عمله، وفكره، وبواعثه، فإذا كان العمل طيبًا، والفكر نظيفًا، والبواعث طاهرة - كان منظاره الذى يرى به الدنيا نقيًا، فرأى الدنيا جميلة كما خلقت.

من مقالات المنفلوطى

١٨ حدد معنى «يعترى» فى الفقرة:

(أ) يصيب. (ب) يخالط. (جـ) يظهر. (د) يخفى.

١٩ الغرض البلاغى للاستفهام فى قوله: «وما جمال الزوجة إذا عبست؟!»:

(أ) التعجب. (ب) النفى. (جـ) الاستنكار. (د) التوبيخ.

٢٠ علاقة قوله: «كان منظاره الذى يرى به الدنيا نقيًّا» بما سبقه:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) ترادف. (د) توكيد.

٢١ استنتج المغزى الذى قصده الكاتب من النص.

(أ) الدعوة إلى الرضا. (ب) الطبيعة سر السعادة.

(جـ) السعادة منبعها الجاه والمنصب. (د) السعادة فى البعد عن الناس.

٢٢ اللون البيانى فى قوله: «الغابات باسمة» سر جماله:

(أ) التجسيم. (ب) التشخيص. (جـ) التوضيح. (د) الدقة والإيجاز.

قال الشاعر:

فلـــو كانـــت جـــراحى مـــن عـــدو	لهونهـــا لى الصـــبر الجميـــلُ
ولكـــن مـــن صديـــق يحتفـــى بى	وفـــوق دمى ابتســـامته تســـيلُ
إذا حاســـبته اتهـــم الأعـــادى	وإن جادلتـــه ضـــاع الدليـــلُ

٢٣ لاتجاه مطران إلى الرومانتيكية أسباب. اذكر سببًا منها:

(أ) نشأته فى ربوع لبنان بما فيها من سحر وجمال أثر فى نمو خياله ونقاء إحساسه وجمال تصويره.

(ب) تأثره بالشعراء الرومانسيين الإنجليز والثقافة الإنجليزية.

(جـ) تأثره بالشعراء الإحيائيين وقوة بيانهم.

(د) تأثره بالبيئة الأندلسية وطبيعتها الجميلة الساحرة.

يقول مطران فى قصيدته «المرآة الناظرة أو عين الأم»:

عَاجَتْ أَصِيلًا بِالرِّيَاضِ تَطُوفُهَا	كَمَلِيكَةٍ طَافَتْ مَعَـاهِـدَ حُكْمِهَـا[1]
حَسْنَاءُ أَمَّرَهَـا الجَمَالُ فَأَنْشَأَتْ	فِى أَيْكِهَا الأَطْيَارُ تَخْطُبُ بِاسْمِهَا[2]

٢٤ استنتج من البيتين مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة العربية على يد «مطران»:

(أ) الوحدة العضوية المتمثلة فى وحدة الموضوع وترابط الأفكار وفى وحدة الجو النفسى.

(ب) اهتم بتحليل العواطف الإنسانية، وتقديره للحب والجمال والخير.

(جـ) الإغراق فى الغموض وكثرة المعانى القديمة.

(د) جاءت قليلة التصوير عن طريق البعد عن الخيال.

٢٥ ميز الخيال فى «ضاع الدليل»:

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) كناية. (د) استعارة.

٢٦ حدد نوع الأسلوب فى الأبيات، واذكر فائدته:

(أ) خبرى للتقرير. (ب) إنشائى طلبى.

(جـ) إنشائى غير طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٢٧ أجمل بحسن البلاء دفاعًا عن الحق! من الشروط التى استوفاها فعل التعجب:

(أ) ثلاثى. (ب) منفى. (جـ) مبنى للمجهول. (د) الثانية والثالثة.

٢٨ «يصان الحق» عند التعجب من الفعل بصيغة (أفعل به) تكون الجملة:

(أ) أجمل بأن يصان الحق! (ب) أجمل بصيانة الحق!

(جـ) أحسن بصون الحق! (د) الثانية والثالثة.

---

(١) عاجت بروض: أقامت به. (٢) الأيك: الأشجار الملتفة الكثيفة.

٢٩ الأفعال «مات - فنى - هلك» لا يتعجب منها لأنها:

(أ) جامدة. (ب) غير قابلة للتفاوت.

(جـ) الوصف منها على وزن (أفعل). (د) ناقصة.

٣٠ نحن - الشباب - نحمى وطننا. «الشباب» إعرابها:

(أ) خبر مرفوع. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) مفعول به لفعل محذوف. (د) فاعل لفعل محذوف.

٣١ اللهم امنح مصر القوة والأمان والاستقرار. آمين. «آمين»:

(أ) فعل أمر. (ب) اسم فعل أمر.

(جـ) اسم فعل ماضٍ. (د) اسم فعل مضارع.

٣٢ لا مهملين فى عملهم مستريحى الضمير. الجملة بها خطأ وصوابها:

(أ) لا مهملون فى عملهم مستريحو الضمير. (ب) لا مهملو فى عملهم مستريحو الضمير.

(جـ) لا مهملين فى عملهم مستريحو الضمير. (د) الأولى والثانية.

٣٣ ما أعظم مصرا - مصر أعظم دولة. إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر - فعل ماضٍ. (ب) فعل ماضٍ - خبر.

(جـ) فعل أمر - خبر. (د) فعل ماضٍ - مبتدأ.

٣٤ إننا أصحاب الحق مناضلون من أجله. ما إعراب ما تحته خط؟

(أ) منادى. (ب) خبران. (جـ) مفعول به. (د) بدل.

٣٥ لخص الفقرة التالية فى نصف حجمها، مراعيًا القواعد وسلامة اللغة:

- «وكان يوم خروج الشيخ بأهله من (دمشق) يومًا مشهودًا، شيعه أهلها فيه بالبكاء والنَّحيب، فسار يقصد (مصر) فعرج على (الكرك)، فأقام بها أيامًا عند صاحبها (الملك الناصر داود)، استطاع فى خلالها أن يقنعه بتأييده فى الخطة التى يسعى لتحقيقها.
- ولما قدم الشيخ (ابن عبد السلام) إلى (مصر) أكرمه الملك (الصالح أيوب)، وولاه خطابة جامع عمرو، وقلده قضاء مصر والوجه القبلى، فوجد الشيخ مجالًا كبيرًا للعمل، وأخذ يحث (الصالح أيوب) عن كثب على التعجيل بقتال (الصالح إسماعيل) وأحلافه الصليبيين».

....

٣٦ ما أكثر نشاط المرأة فى عصرنا الحديث! وما أعظم منافستها للرجل فى كثير من الميادين الثقافية الفنية والاجتماعية! مما كان له أثر واضح فى نهضة الأمة. اكتب فيما لا يزيد على ١٥ سطرًا فى هذا الموضوع، مراعيًا علامات الترقيم وقواعد الكتابة.

....

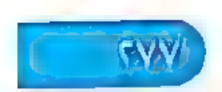


مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- عرف النحل من قديم الزمن، وكانت الجماعات منه تسكن شقوق الصخور والتجاويف التى توجد فى سوق الأشجار، وعند تحقيق فائدته استأنسه الإنسان، ونقله قدماء المصريين إلى جانب بيوتهم، وكونوا له بيوتًا أرقى من الأولى، وهذه ما زالت ترتقى حتى كونت الحديثة.
- وتنجح تربية النحل فى الحدائق والمزارع حيث تحاط الخلايا بأشجار تظللها، ويحسن أن تكون قصيرة متساقطة الأوراق مثل التفاح والخوخ والبرقوق؛ لأن الأشجار العالية تساعد على التطريد، كما أن الخضرة الدائمة تمنع أشعة الشمس. ويستحسن تظليل الجهة الشرقية والجهة الجنوبية قليلًا لتسمح لأشعة الشمس بالوصول إلى الخلايا؛ إذ إنها من العوامل المنشطة للنحل، ويقام عادة سياج فى الجهتين الشمالية والغربية لمنع الأهوية الباردة عن الخلايا. وخلايا المناحل المصرية نوعان: بلدية وأفرنكية؛ أما البلدية فعبارة عن أسطوانة من نوع طين القلل طولها ١٢٠ سم وقطرها ١٥ سم تسد بقرصين أحدهما به ثقب وتلتصق بالجدران الداخلية إلا من أسفل أقراص الشمع ويبلغ عددها من ٢٠ إلى ٢٥ قرصًا، أما الأفرنكية فعبارة عن صندوق خشبى يتصل بقاعدته أربعة قوائم قصيرة، وغطاؤه محكم القفل سهل الفتح، ويرتكز على حافتى جانبين متقابلين من هذا الصندوق عشرة براويز، مساحة السطح المحصور بين دائر كل برواز ٥,٣٥ و٥,٢١ سم² وعرض حافته العليا ٥,٢ سم، وبين كل برواز والذى يليه مسافة قدرها ٥,١ سم. كما أن مستوى القاعدة ممتد من أحد جوانب الصندوق إلى الخارج مسافة ١٢ سم لوقوف النحل قبل دخوله الخلية أو طيرانه منها؛ ويخرج النحل من الخلية ويدخلها عن طريق فتحة عرضية فى قاعدة وجه الصندوق من جهة الامتداد.
- وأهم جزء من أجزاء الخلية سواء كانت بلدية أو أفرنكية هو القرص الشمعى، ويقوم النحل فى الخلايا البلدية ببنائه كله، أما فى الخلايا الأفرنكية فيثبت أساس شمعى على كل برواز، ويكون عمل النحل هنا مقصورًا على تعلية أضلاع الأشكال المسدسة المنقوشة على هذا الأساس الشمعى، وهذا الأساس يقلل من تعب النحل فى بنائه من جهة، ويجعله يبذل هذا المجهود فى عمل عسل من جهة أخرى. وقد وجد أن المجهود اللازم لعمل أربعة أرطال من العسل يبذل فى صنع رطل واحد من الشمع. وهذا الشمع يتكون من دخول العصير الذى تمتصه النحلة من الأزهار فى غدد لها أسفل الجسم فيستحيل إلى شمع، فإذا ملئت هذه الغدد فاض منها الشمع على شكل قشور تزيلها النحلة برجليها الخلفيتين، وباستعمال فمها ورجليها الأماميتين يمكنها بناء الأقراص أو تعلية الأساسات، ولون القرص الشمعى أبيض فى الابتداء ويحفظ لونه إذا استعمل فى تخزين العسل، أما إذا استعمل فى الإفراخ فإن لونه يسمر. ويمكن الاحتفاظ بالقرص صالحًا للاستعمال مدة خمس سنوات إذا اعتنى به ولم يكسر عند استخراج العسل.

(عيشة النحل وتربيته الحديثة. بقلم: جمال الكردانى)



١ حدد مما يلى المقولة التى تفسر سبب اختيار الأشجار القصيرة المحيطة بخلايا النحل:

(أ) لمنع الأهوية الباردة عن الخلايا.

(ب) الخضرة الدائمة تمنع أشعة الشمس.

(جـ) تنجح تربية النحل فى الحدائق والمزارع.

(د) يستحسن تظليل الجهة الشرقية والجهة الجنوبية.

٢ استنتج السبب وراء إتاحة الخلايا الأفرنكية لمساحة خارجية ممتدة على القاعدة:

(أ) لدخول النحل وخروجه منها.

(ب) لوقوف النحل قبل دخوله أو طيرانه.

(جـ) لزيادة إنتاج العسل.

(د) لتثبيت أساس شمعى عليها.

٣ استنتج ما يترتب على الحقيقة المذكورة: (وجد أن المجهود اللازم لعمل أربعة أرطال من العسل يبذل فى صنع رطل واحد من الشمع):

(أ) عدم أهمية أقراص الشمع مقارنة بالعسل.

(ب) إمكانية الاحتفاظ بأقراص الشمع صالحة للاستعمال مدة خمس سنوات.

(جـ) أفضلية خلايا المناحل الأفرنكية.

(د) ضرورة تصنيع الإنسان لأقراص الشمع لزيادة العسل.

٤ يرجع السبب وراء تغير لون القرص الشمعى إلى:

(أ) استخدام نوعية الأشجار المحيطة بخلايا النحل.

(ب) مدة استعمالها.

(جـ) نوع خلايا النحل بلدية أم أفرنكية.

(د) طبيعة وظيفة تلك الأقراص.

٥ استنتج علاقة «فاض منها الشمع على شكل قشور» بما قبلها:

(أ) سبب. (ب) نتيجة.

(جـ) توكيد. (د) تفصيل.

٦ استنتج من القطعة وجه الاتفاق بين كل من الخلايا البلدية والخلايا الأفرنكية:

(أ) المادة المستخدمة فى البناء. (ب) شكل الخلية وحجمها.

(جـ) وجود القرص الشمعى. (د) كمية العسل المنتج.

اقرأ ثم أجب:

● من أعظم الروائيين والكتّاب المسرحيين فى مصر. ولد بالإسكندرية، وسافر إلى فرنسا بعد تخرّجه فى مدرسة الحقوق ليكمل دراسة القانون. غير أنه فى باريس كان أكثر اهتمامًا بالأدب والفن منه بالقانون؛ وهى فترة وصفها فيما بعد بأنها كانت «زهرة العمر»، قائلًا إن إنتاجه الأدبى الحقيقى لم يبدأ إلا فيها. عاد إلى مصر عام ١٩٢٧ وتقلّد عددًا من الوظائف القضائية، واشتهر اسمه فجأة بنشره مسرحية «أهل الكهف» (١٩٣٣)، وروايته «عودة الروح». تتابعت بعد ذلك أعماله الناضجة التى وضعته فى الصف الأول من الروائيين والمسرحيين العرب.

● يتميز أدبه الروائى بالواقعية، وأدبه التمثيلى بالحوار الرشيق وخفة الظل. ورغم الإجماع على أن أهميته ككاتب مسرحى تفوق أهميته ككاتب روائى، فإن رواياته تعتبر خير ما كتب من روايات مصرية فى الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية، وأنها رفعت الرواية فى مصر إلى مستواها فى العالم الغربى.

● يتهمه البعض بالافتقار إلى الاهتمامات السياسية والاجتماعية الجادة (ربما بسبب تسميته هو لأحد كتبه «من البرج العاجى»).

● غير أنه اتهام باطل؛ فالواقع أن الحكيم أظهر فى الكثير من مؤلفاته وعيًا سياسيًّا واجتماعيًّا عظيمًا. ورغم أنه، عكس العقاد وطه حسين، لم ينضم أبدًا إلى حزب سياسى معين، فكثيرًا ما ناقش فى رواياته ومسرحياته مشكلات السياسة والحكم فى مصر.

توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧) (موسوعة الطفل)

٧ حدد مما يلى معنى «تقلّد» فى سياقها:

(أ) ارتدى. (ب) لبس. (جـ) تولّى. (د) حاكى.

٨ ما علاقة قوله: «ليكمل دراسة القانون» بما قبله؟

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تأكيد.

٩ أى دراسة أكاديمية مما يلى درسها الحكيم؟

(أ) القانونية. (ب) الأدبية. (جـ) الفنية. (د) كل ما سبق.

١٠ روايات «الحكيم» من خلال المقال توصف بأنها:

(أ) تضارع الروايات العالمية فى مستواها الفنى والأدبى.

(ب) توصيف حى لريف مصر فى فترة ما قبل ثورة ١٩٥٢.

(جـ) مزيج قوى بين القانون والاجتماع.

(د) توصيف رائع لمسقط رأسه فى الإسكندرية.

١١ استنتج الفكرة الرئيسة التى تتناولها الفقرة الثانية:

(أ) سمات الحكيم الفنية. (ب) الحكيم بين الرواية والمسرحية.

(جـ) مسرحيات الحكيم السياسية. (د) مكانة الحكيم روائيًّا ومسرحيًّا.

اقرأ ثم أجب:

● «فرغ (الملكُ المظفر) بعد ذلك لمحاكمة الأسرى من المسلمين الذين انضموا إلى التتار وأقبلوا من الشام يقاتلون إخوانهم المسلمين مع أعدائهم، فقدموا إليه فردًا فردًا، فكلما تقدم إليه واحد منهم سأله عن اسمه واسم أبيه واسم بلده، وعن عمله وحاله من الفقر والغنى، ثم سأله عن التتار وماذا يعتقد فيهم، وما حمله على القتال معهم، فكانوا يجيبونه بأجوبة مختلفة، فإذا تبين له من كلام المسئول أنه لا عذر من اضطرار أو إكراه أو جهل أمر به فضربت عنقه، وإلا بين له سوء عمله واستتابه وضمه إلى جيشه بعد أن أعلمه أن حكمه القتل ولكنه عفا عنه لما يتوسم فيه من بقية خيرا».

١٢ استنتج ملمحًا من ملامح شخصية (الملك المظفر) من خلال مطالعتك للفقرة السابقة:

(أ) ملك جبار يمتلك القوة والحسم واستغلال فرصة ضعف الأسرى ووقوعهم فى قبضته لمحاكمتهم والانتقام منهم.

(ب) سيطر على الملك تدينه وعدله فى محاكمة من أخطأ، وحكمته فى الذين يأمل فيهم الخير بأن أعطى لهم فرصة ليعودوا إلى رشدهم.

(جـ) حاكم متدين ومتساهل، لين يعفو عن الخونة برغم ثبات تهمة الخيانة عليهم وذلك ليعطيهم فرصة الرجوع والتوبة.

(د) تميز بالقوة والقسوة وعدم التهاون فى معاملة الذين خانوا وأخطئوا فى حق وطنهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

قال المتنبى:

صَحِبَ النَّاسُ قَبلَنَا ذا الزَّمانا	وَعَناهُم مِن شَأنِهِ ما عَنانا
وَتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنـ	ـهُ وَإِن سَرَّ بَعضَهُم أَحيانا
رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لَيالِيـ	ـهِ وَلَكِن تُكَدِّرُ الإِحسانا
وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَيبِ الـ	ـدَّهرِ حَتّى أَعانَهُ مَن أَعانا
كُلَّما أَنبَتَ الزَّمانُ قَناةً	رَكَّبَ المَرءُ فى القَناةِ سِنانا
وَمُرادُ النُّفوسِ أَصغَرُ مِن أَن	نَتَعادى فيهِ وَأَن نَتَفانى

١٣ حدد معنى كلمة «عناهم»:

(أ) شغلهم. (ب) أهمهم. (جـ) أظهرهم. (د) الأولى والثانية.

١٤ جملة «وإن سر بعضهم أحيانًا» أفادت:

(أ) الاستدراك. (ب) الاحتراس.

(جـ) التعليل. (د) التفصيل بعد الإجمال.

١٥ ميز مما يلى اللون البيانى «صحب الناس قبلنا ذا الزمانا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز.

١٦ بم تميز شعر المتنبى؟

(أ) بالحكمة والفلسفة فى الحياة.
(ب) بالرعونة والقسوة والألفاظ الغريبة.
(جـ) بالسهولة أحيانًا والصعوبة أحيانًا أخرى.
(د) بالتأمل فى الكون وجميل صنع الله.

١٧ تندرج الأبيات تحت غرض:

(أ) النصح. (ب) الحكمة. (جـ) الوصف. (د) الندم.

اقرأ ثم أجب:

- والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها؛ وليس فى العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعًا إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية؛ ولو أخذنا - نحن الشرقيين - بهذا لكان هذا وحده علاجًا حاسمًا لأكثر مشاكلنا.
- فاللغات تتنازع القومية، ولهى - والله - احتلال عقلى فى الشعوب التى ضعفت عصبيتها؛ وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثرت اللغة الأجنبية فى الخلق القومى ما يؤثر الجو الأجنبى فى الجسم الذى انتقل إليه وأقام فيه.
- أما إذا قويت العصبية، وعزت اللغة وثارت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها، ويرجع شبر الأجنبى شبرًا لا مترًا... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعونًا لكل ما هو قومى، فيصبح كل شىء أجنبى قد خضع لقوة قاهرة غالبة؛ هى قوة الإيمان بالمجد الوطنى واستقلال الوطن؛ ومتى تعين الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذى بعده شيئًا إلا أنه الثانى.

من مقالات الرافعى

١٨ حدد معنى «العلة» فى ضوء الفقرة الأولى:

(أ) الرابط. (ب) السبب. (جـ) المرض. (د) الشوق.

١٩ ميز الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة:

(أ) إهمال اللغة العربية سبب مشاكل الشرق.
(ب) هوان اللغة هوان للقومية.
(جـ) قوة الإيمان بالمجد الوطنى هى القوة القاهرة.
(د) تقوى اللغة بقوة أبنائها.

٢٠ حدد اللون البيانى فى قوله: (اللغات تتنازع القومية):

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) كناية. (د) استعارة.

قال حافظ إبراهيم:

أرى لِرجـــالِ الغَـــربِ عـــزًّا وَمَنعَـــةً ... وَكَـــم عَـــزَّ أَقـــوامٌ بِعِـــزِّ لُغـــاتِ

أَتَـــوا أَهلَهُـــم بِالمُعجِـــزاتِ تَفَنُّنًـــا ... فَيـــا لَيتَكُـــم تَأتـــونَ بِالكَلِمـــاتِ

٢١ إلى أى مدى يتفق البيتان مع ما جاء فى المقال؟

(أ) «الرافعى» يؤكد ضعف اللغة العربية. و «حافظ» يؤكد قوة اللغة العربية لقوة أهلها.

(ب) «الرافعى» يؤكد على ضرورة العناية باللغة للحفاظ على الهوية، أما «حافظ» فيؤكد أن قوة لغة الغرب أتت من قوة أصحابها.

(جـ) كلاهما يرى أن اللغة العربية ضعيفة. (د) الثانية والثالثة.

٢٢ من خصائص المقال الأدبى التى توافرت فى هذا المقال:

(أ) انتقاء الألفاظ والعبارات وحسن تنسيقها. (ب) قصر الجمل وكثرة المحسنات.

(جـ) الإطناب لقوة الإقناع. (د) الأولى والثالثة.

قال إبراهيم ناجى داعيًا إلى البذل والتضحية من أجل مصر:

أجــل إن ذا يـــوم لمـــن يفتـــدى مصـــرا	فمصــــر هـــى المحـــراب والجنـــة الكـبرى
حلفنـــــا نــــولى وجهنـــــا شــــطر حبهـــا	وننفـــد فيـــه الصـــبر والجهـــد والعمـــرا
نبـــــث بهـــــا روح الحيــــاة قويـــــة	ونقتـــل فيهـــا الضنـــك والـــذل والفقـــرا

٢٣ حدد نوع المحسن البديعى فى البيت الأول:

(أ) تصريع. (ب) جناس تام. (جـ) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

٢٤ عيِّن من الأبيات السابقة استعارة و بيِّن سر جمالها:

(أ) (أجل إن ذا يوم)، التجسيم. (ب) (فمصر هى المحراب)، التوضيح.

(جـ) (حلفنا نولى وجهنا)، التجسيم. (د) (ونقتل فيه الضنك والجهد والفقر)، التشخيص.

٢٥ عيِّن العامل الرئيس فى ظهور الموشحات فى الإنتاج الأدبى للبيئة الأندلسية.

(أ) تأثر أدباء الأندلس بأدباء المشرق. (ب) مشاركة المرأة فى الحياة الأدبية بشكل ملحوظ.

(جـ) كثرة الغناء وجمال الطبيعة. (د) تشجيع الخلفاء و الأمراء للعلم والعلماء.

يقول البارودى:

فيـــا قـــوم هبـــوا إنمـــا العمـــر فرصـــة	وفى الدهـــــر طـــــرق جمـــــة ومنافـــــعُ

٢٦ استنتج من البيت السابق سمة من سمات الاتجاه المحافظ.

(أ) شيوع الحكمة. (ب) الحرص على التصريع

(جـ) استخدام ألفاظ من التراث. (د) استعارة صور القدماء.

٢٧ «تجارب الحياة تجعلك أكثر خبرة». مفعولا الفعل المتعدى هما:

(أ) الحياة - خبرة. (ب) أكثر - خبرة.

(جـ) الكاف - أكثر. (د) الكاف - خبرة.

٢٨ لا مرتشين فى مجتمعنا، فنحن المصريين نحب مجتمعنا. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) مفعول به وبدل. (ب) اسم «لا» منصوب ومفعول به.

(جـ) اسم «لا» مبنى ومفعول به. (د) اسم «لا» مبنى وخبر.

٢٩ ما أروع المصريين يبنون بجهدهم أعظم حضارة. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر مفرد - جملة فى محل نصب مفعول به. (ب) خبر جملة - جملة فى محل نصب نعت.

(جـ) خبر جملة - جملة فى محل نصب حال. (د) خبر مفرد - جملة فى محل نصب حال.

٣٠ العلم بحر لا ساحل له. «لا ساحل له» جملة فى محل:

(أ) رفع خبر ثانٍ. (ب) نصب حال. (جـ) نصب نعت. (د) رفع نعت.

٣١ «ذو العلم متواضع» عندما تصبح فى أسلوب اختصاص تكون:

(أ) أنا - ذا العلم - متواضع. (ب) أنا - ذو العلم - متواضع.

(جـ) أنا - ذى العلم - متواضع. (د) أنا ذو علم متواضع.

٣٢ أيها العامل إنك مخلص - إنك أيها العامل مخلص - إنك مخلص أيها العامل. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) منادى - منادى - اسم مختص. (ب) منادى - اسم مختص - منادى.

(جـ) اسم مختص - منادى - منادى. (د) منادى - اسم مختص - اسم مختص.

٣٣ أعظم بمصر وطنًا! «مصر»:

(أ) فاعل مجرور بالفتحة فى محل رفع. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة. (د) الأولى والثانية.

٣٤ «أعظم بجارك الأمين». ما إعراب كلمة «الأمين»؟

(أ) نعت منصوب. (ب) نعت مجرور. (جـ) خبر مرفوع. (د) مبتدأ مؤخر مرفوع.

٣٥ لخص الفقرة التالية فى ثلاثة أسطر محافظًا على المعنى العام لها ومطبقًا لمهارات الكتابة الصحيحة:

- «وتكاملتْ جيوشُ (الملكِ الصالحِ إسماعيل)، ووردَتْ إليه عساكِرُ (حِمْص) و(حَلَب)، وجاءته كُتُبُ خُلفائِه الفِرِنج على أهْبةٍ للمَسير لنجدَتِه، فخرجَ بعساكرِه من (دمشقَ)، وسارَ حتى نزلَ بنهرِ (العوجاءِ)، فبلغَهُ أنَّ (الناصرَ داودَ) قد سبقَه إلى البلقاءِ ليقطعَ عليه الطريقَ حتَّى يأتيَه الجيشُ المصريُّ الَّذى كانَ فى طريقِهِ إلى الشام، فسارَ إليه (الصالحُ إسماعيلُ) وحملَ عليه بعساكِرَ، فلم يثْبُتْ لهم جيشُ الناصرِ لقلة عددهم، وانهزمَ الناصرُ إلى (الكركِ)، واستولَى الصَّالحُ على أثْقالِه، وأسرَ جماعةً من أصحابه، وعادَ إلى (العوجاءِ) وقد قَوِىَ سَاعِدُه، واشتدتْ شَوكَتُه، وكان (قطز) وجَمَاعتُه مُنْدسِّين فى غِمارِ الجيشِ لا يعلمُ بأمرِهم أحدٌ ولم يصْنَعوا شيئًا، ينتظرون الجيشَ المصريَّ وخروجَ الفرنجِ للقائِه».

٣٦ التخطيط السليم والاستعانة بالكتمان على قضاء الحوائج من وسائل تحقيق النصر. اسرد بأسلوبك ما تعنيه العبارة السابقة من خلال ما قام به ابن الزعيم وقطز فى معركة تل العجول.

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

● أخذ الناس يستعملون الساعات الرملية مع بدايات القرن الرابع عشر، وكانت تلك الساعات تعمل بنفس الأسلوب تقريبًا الذى تعمل به الساعات المائية. وأبسط الساعات الرملية تتكون من انتفاخين زجاجيين يتصلان معًا من خُلال عنق صغير، فتنساب الرمال من الانتفاخ العلوى إلى السفلى، وعندما تنتقل كل الرمال من الجزء العلوى يدرك أحد مراقبى الوقت أن فترة زمنية محددة قد مضت. وقد ظهرت الساعات الميكانيكية لأول مرة فى أوربا منذ نحو ٧٠٠ سنة، وكانت تلك الساعات تستخدم أوزانًا هابطة وصاعدة لتحديد الوقت المنقضى، وذلك بإدارة أحد التروس الذى يستمر فى الحركة حتى يطلق رنين الجرس، وعندما كان رجال الدين أو الرهبان يسمعون رنين الجرس كانوا يدركون أنه حان وقت التجمع لأداء الصلاة. والساعات الميكانيكية أو الآلية شأنها فى ذلك شأن الساعات المائية أو الرملية تقيس الساعات التى تمضى، إلا أن أقدم الساعات الميكانيكية لم تكن تذكر الوقت كما هو الحال الآن، فلم يكن بها عقارب أو قرص، وإنما كانت تطلق إشارة ما عندما تمر ساعة كاملة، وحتى هذا لم تكن تلك الساعات تفعله بدقة؛ إذ كان إصدار تلك الإشارات كثيرًا ما يتخلف نحو خمس عشرة دقيقة كل يوم.

● كانت الساعات الشخصية تعلق حول العنق بسلسلة، وكانت غالية الثمن؛ لأن أجزاءها الداخلية كانت تصنع يدويًا بآلية معقدة وبدقة بالغة، أما اليوم فمعظم الناس يحملون ساعات يد تنتجها المصانع، وبعض الساعات الحديثة لا عقارب لها، وهى ترى الوقت بالأرقام؛ لذا تسمى ساعات رقمية، وتُشغَّل عادة ببطارية كهربائية دقيقة، وفى العالم اليوم ساعات ذرية متناهية الدقة، فهى تعتبر أدق ساعات توقيت حتى الآن؛ حيث يصل مقدار الخطأ ثانية كل ثلاثة ملايين سنة تقريبًا، الأمر الذى جعل منها معيارًا للتوقيت العالمى، فهل يا ترى سيخترع الإنسان ساعة جديدة أدق من الساعة الذرية؟!

(مقال بعنوان: تاريخ نشأة الساعات وأنواعها وتطور صناعتها، للكاتب خليل إبراهيم الحلى)

١ استدل من القطعة على مدى تميز الساعات الذرية:

(أ) جعل منها معيارًا للتوقيت العالمى.

(ب) يصل مقدار الخطأ ثانية كل ثلاثة ملايين سنة تقريبًا.

(جـ) تشغل عادة ببطارية كهربائية دقيقة.

(د) تصنع يدويًا بآلية معقدة وبدقة بالغة.

٢ استنتج المغزى من سؤال الكاتب: «فهل يا ترى سيخترع الإنسان ساعة جديدة أدق من الساعة الذرية؟» بناءً على فهمك للقطعة السابقة:

(أ) بيان صعوبة اختراع ما هو أدق من الساعات الذرية.
(ب) عجز العلم عن إخراج الجديد فى مجال الساعات.
(جـ) سهولة ظهور الأحدث من الساعات الذرية.
(د) إظهار أن الإنسان يسعى دائمًا للأحدث.

٣ استنتج الفكرة العامة للقطعة السابقة:

(أ) تطور صناعة الساعات.
(ب) حاجة الإنسان لمعرفة الوقت.
(جـ) الدوافع وراء تطور صناعة الساعات.
(د) المقارنة بين القديم وبين الحديث.

٤ بم امتازت الساعات الميكانيكية عن الساعات المائية أو الرملية؟

(أ) وجود عقارب أو قرص بها.
(ب) بيان الوقت بدقة.
(جـ) تحديد لمرور كل ساعة بإشارة.
(د) استخدامها أوزانًا هابطة وصاعدة.

٥ حدد مرادف كلمة «معيار» فى الفقرة الأخيرة:

(أ) مكافئ. (ب) مساوٍ. (جـ) مقياس. (د) مثل.

٦ نستنتج من عبارة: «عندما تنتقل كل الرمال من الجزء العلوى يدرك أحد مراقبى الوقت أن فترة زمنية محددة قد مضت»:

(أ) تفوق الساعات الرملية على الساعات المائية فى الدقة.
(ب) الساعات الرملية لا تعمل وحدها.
(جـ) كلما كثرت كمية الرمال كانت الدقة فى تحديد الزمن.
(د) ضرورة أن يكون التجويف العلوى مساويًا للسفلى.

اقرأ ثم أجب:

- كان شغف الجاحظ بالقراءة والمعرفة منذ صباه لا يعرف حدًا، إلى درجة أنه كان يستأجر دكاكين بائعى الكتب يبيت فيها للقراءة. كما وُهب طاقة عجيبة على هضم ما يقرأ. بدأ بدراسة علم اللغة، ثم الفقه، فالفلسفة اليونانية وعلوم الإغريق. وبالرغم من أنه يعتبر عادة من مفكرى المعتزلة، فإن سعة فكره كثيرًا ما أدت به إلى مخالفتهم.
- وحين شرع فى التأليف، هجر الأسلوب القديم إلى أسلوب قادر على التعبير عن مختلف الموضوعات الواقعية والعلمية والمجردة بدقة عظيمة، دون أن يهجر صفاء الأسلوب وقوة اللغة.
- وقد تناول فى كتبه الكثيرة موضوعاتٍ لا تُحصى، كالبيان والشعر والحيوان والأخلاق والفقه وعلم النفس والصفات المميزة للأمم والشعوب والسلوك الجنسى والحرف المختلفة، ويربط بين البحث الرصين وروح الفكاهة، وبين الجدّ والهزل.
- أهم كتبه «الحيوان» الذى يقع فى سبعة مجلدات، لا يشغل علم الحيوان فيه غير حيّز ثانوى. فبعد مقدمة

طويلة تتعرض لمنافع الكتب، يخصص المجلدين الأولين للكلب، مصوِّرًا صفاتِ الكلب الحميدةَ والسيئة بمقتطفات من الأحاديث والأشعار والأمثال والقصص والنوادر.

- ثم يتناول فى المجلدات الباقية، بإيجاز أكثر، بقية الحيوانات والحشرات المعروفة لدى العرب فى ذلك العصر، لاجئًا إلى الاستطرادات الطويلة فى التاريخ والأدب والعلوم والفلسفة، مما يجعل من الكتاب، رغم عنوانه، دائرة معارف رائعة فى شتى المجالات.
- من كتبه الأخرى: «البخلاء»، و«البيان والتبيين»، و«الرسائل». ويعتبر أسلوبه الراقى فيها مثلًا أعلى، يحتذيه كُتَّاب العربية حتى يومنا هذا.

موسوعة الطفل

٧ حدد مما يلى معنى «شَغَف»:

(أ) الحب الشديد. (ب) الاهتمام البالغ.

(جـ) الفتنة الشديدة. (د) كل ما سبق.

٨ علاقة قوله: «هجر الأسلوب القديم» بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة.

(جـ) توضيح. (د) تأكيد.

٩ بأى علم مما يلى بدأ الجاحظ دراساته وقراءاته؟

(أ) علم الفقه. (ب) الفلسفة اليونانية.

(جـ) علم اللغة. (د) علوم الإغريق.

١٠ ما القضية التى تتناولها الفقرة الثانية؟

(أ) الأسلوب القديم فى الكتابة. (ب) الموضوعات الواقعية.

(جـ) صفاء الأسلوب الأدبى. (د) سمات أسلوب الجاحظ.

يقول أبو القاسم الشابى:

أبـــارك فى النـــاس أهـــل الطمـــوح	ومـــن يســـتلذ ركـــوب الخطـــر
وأعلـــن فى الكـــون أن الطمـــوح	لهيـــب الحيـــاة وروح الظفـــر

١١ بالمقارنة بين قول الشاعر وبين ما جاء فى المقال يتبين الآتى:

(أ) اتفقا فى اعتبار التحدى والطموح الوسيلة الناجعة لتحقيق مآربهم.

(ب) ما جاء بالمقال يؤكد روح المخاطرة، أما الشاعر فيدعو إلى المهادنة والعمل فى صمت.

(جـ) ما جاء بالمقال يدعو إلى حب القراءة والعمل الأدبى، أما الشاعر فيدعو إلى القيادة بروح التحدى والطموح.

(د) الشاعر داعم لروح الطموح المشوب بالحذر، أما ما جاء بالمقال فيؤكد روح التغيير والتطور لكل جديد.

اقرأ ثم أجب:

● «وما هى إلا أيام حتى عزم الملك المظفر على الرجوع إلى مصر بعد أن رتب أحوال النواب والولاة ببلاد الشام، ورد المظالم إلى أصحابها، فأعاد إلى مولاه ابن الزعيم ما صادر التتار من أملاكه، وما صادره منها الملك الصالح إسماعيل قبل ذلك، وأحسن إلى صديقه القديم الحاج على الفراش وأكرمه وخلع عليه، وسأل عن موسى بن غانم المقدسى فقيل له إنه قد بدد ميراث أبيه فأصبح فقيرًا؛ فأمر نائبه بدمشق فأجرى راتبًا له، وعن مولاته العجوز أم موسى فقيل له: إنها ماتت. فذهب إلى قبرها يزورها ويترحم عليها».

١٢ حدد مما يلى ملمحًا من ملامح شخصية قطز من خلال موقفه من موسى بن غانم المقدسى:

(أ) عادل، منصف، محب للناس جميعًا. (ب) محسن، متسامح، وفى.
(جـ) منظم، شاكر للجميل، حافظ للسر. (د) كريم، معطاء، شريف.

يقول أحمد محرم:

من يسعد الأوطان غير بنيها	وينيلها الآمال غير ذويها
ليس الكريم بمن يرى أوطانه	نهب العوادى ثم لا يحميها
ترجو بنجدته انقضاء شقائها	وهو الذى بقعوده يشقيها
وتود جاهدة به دفع الأذى	عن نفسها وهو الذى يؤذيها
سبل المكارم للكرام قويمة	فعلام يخطئها الذى يبغيها
ما أكثر المتفاخرين وإنما	فخر الكرام بما حبت أيديها

١٣ حدد معنى «حبت» فى البيت الأخير مما يلى:

(أ) منحت. (ب) أعطت. (جـ) رفعت. (د) الأولى والثانية.

١٤ ميز نوع الأسلوب فى قوله: «وإنما فخر الكرام..» مما يلى:

(أ) قصر. (ب) تعجب. (جـ) مدح. (د) نفى.

١٥ حدد اللون البيانى فى قوله: «أوطانه نهب العوادى» مما يلى:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

١٦ ميز العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال الأبيات:

(أ) النصح والحث لأبناء الوطن للدفاع عن وطنهم.
(ب) حث واستنهاض الجيوش للدفاع عن الوطن.
(جـ) استعطاف الغرب لرفع الظلم عن الوطن.
(د) صحوة الدفاع عن الوطن أمام الرأى العام العالمى.

١٧ ميز الغرض من الاستفهام فى قوله: (فعلام يخطئها الذى يبغيها؟).

(أ) التحسر. (ب) التعجب. (جـ) التحقير. (د) الحث.

اقرأ ثم أجب:

● وصلك كتابى وأنا متأرجح بين طمع فيك ويأس منك، وإقبال عليك وإعراض عنك، فإنك تدل بسابق حرمة وسالف خدمة، أيسرها يوجب رعاية ويقتضى محافظة وعناية. ثم تشفعها بحادث غلول وخيانة، بأنف خلاف ومعصية، وأدنى ذلك يحبط أعمالك ويسحق كل ما يرعى لك.

● لا جرم أنى وقفت بين ميل إليك وميل عليك، أقدم رجلًا لصدك وأؤخر أخرى عن قصدك، وأبسط يدًا لاصطلامك واجتياحك، وأثنى ثانية لاستبقائك واستصلاحك، وأتوقف عن امتثال بعض المأمور فيك ضنًّا بالنعمة عندك ومنافسة فى الصنيعة لديك وتأميلًا لفيئتك وانصرافك، ورجاء لمراجعتك وانعطافك، فقد يغرب العقل ثم يئوب، ويعزب اللب ثم يثوب، ويذهب الحزم ثم يعود، ويفسد العزم ثم يصلح، ويُضاع الرأى ثم يستدرك، ويسكر المرء ثم يصحو، ويكدر الماء ثم يصفو. وكل ضيقة إلى رخاء، وكل غمرة إلى انجلاء...

ابن العميد

١٨ هات معنى «فيئتك» فى الفقرة الثانية:

(أ) رجوعك. (ب) مودتك. (جـ) خيرك. (د) مصاحبتك.

١٩ ميز المحسن البديعى فى قوله: «فقد يغرب العقل ثم يئوب»:

(أ) جناس. (ب) سجع. (جـ) تورية. (د) طباق.

٢٠ علاقة قوله: «ضنًّا بالنعمة عندك»، بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توكيد. (د) تفصيل.

٢١ استنتج المغزى الذى قصده الكاتب من هذه الرسالة:

(أ) الحياة مليئة بالمتناقضات فى كل شىء.
(ب) التسامح عنوان السعادة فى الحياة.
(جـ) لا يأس مع الحياة، فكل شدة إلى زوال.
(د) الرفق بالضعيف والصبر عليه.

٢٢ من خلال المقال السابق: ماذا تحقق من خصائص المقال الأدبى فيه؟

(أ) ذكر الشىء ونقيضه للإقناع.
(ب) تنوع الأسلوب بين العلمى والأدبى.
(جـ) إبراز الحقائق فى صورة جذابة.
(د) تراكيب قوية وألفاظ ملائمة وأساليب جميلة دون تكلف.

٢٣ استنتج السبب وراء عدم ظهور كاتب كبير قبل القرن الرابع فى الحياة الأدبية بالأندلس.

(أ) عدم اكتمال شخصية الأندلس.
(ب) مشاركة المرأة فى الحياة الأدبية.
(جـ) تفوق أدباء المشرق وتميزهم.
(د) انشغال الكُتاب بالغناء وجمال الطبيعة.

يقول أبو القاسم الشابى:

ألا أيهـــا الظَّالـــمُ المســـتبدُّ — حَبيـــبُ الظَّـــلامِ عَـــدُوُّ الحيـــاهْ

سَـــخِرْتَ بأنَّـــاتِ شَـــعْبٍ ضَعيـــفٍ — وكفُّـــكَ مخضوبـــةٌ مـــن دِمـــاهْ

٢٤ ظهر فى البيتين السابقين قضية من القضايا التى تبناها الشعر الوطنى، وضحها.

(أ) الشعوبية.
(ب) احتلال الوطن العربى.
(جـ) تحرير المرأة.
(د) الطبقية والعنصرية.

يقول عبد الحميد الرافعى عن الوطن:

وطنـــى إذا مـــا شـــاك مجـــدك شـــائك — فكأنمـــا هـــو ناخـــر بعظـــامى

٢٥ ميز اللون الخيالى فى قوله: «إذا ما شاك مجدك شائك»:

(أ) تشبيه مجمل.
(ب) تشبيه ضمنى.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) استعارة تصريحية.

يقول الشاعر تحت عنوان «الأقصى»:

وهـــل ينحـــنى الحـــق فى محرابـــه — لـــزُور غـــلا نجمـــه وانتصـــر؟

٢٦ ٢٦- ميز الخيال فى قوله: «ينحنى الحق،» موضحًا سر جماله.

(أ) استعارة مكنية، التشخيص.
(ب) استعارة تصريحية، التشخيص.
(جـ) تشبيه، التوضيح.
(د) كناية، الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه.

٢٧ «لا مقصرًا فى عمله محبوب». بعد جعل الجملة للمثنى تكون:

(أ) لا مقصران فى عملهما محبوبان.
(ب) لا مقصران فى عملهما محبوبين.
(جـ) لا مقصرين فى عملهما محبوبان.
(د) لا مقصرين فى عملهما محبوبين.

٢٨ «ما أجمل السماء - السماء أجمل من الأرض». إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) فعل ماض مبنى وخبر مرفوع.
(ب) خبر مرفوع ومضاف إليه.
(جـ) فعل ماض مبنى ونعت مرفوع.
(د) مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع.

٢٩ أنتم - أيها الشباب - عدة المستقبل. «أيها» إعرابها:

(أ) مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب.
(ب) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
(جـ) حرف نداء مبنى لا محل له من الإعراب.
(د) الأولى والثالثة.

٣٠ (ما أنبل فاعلو الخيرا). الجملة بها خطأ، وصوابها:

(أ) ما أنبل فاعلى الخيرا
(ب) ما أنبل فاعلون الخيرا
(جـ) ما أنبل فاعلوا الخيرا
(د) يجوز الأولى والثانية.

٣١ لا دارسًا للأدب محتقر. عند تحويل الجملة للجمع المذكر تكون:

(أ) لا دارسون للأدب محتقرون.
(ب) لا دارسين للأدب محتقرون.
(جـ) لا دارسين للأدب محتقرين.
(د) لا دارسى للأدب محتقرين.

٣٢ هيهات تقدم الأمم بدون العمل. «تقدم» إعرابها:

(أ) خبر مرفوع.
(ب) مفعول به.
(جـ) فاعل مرفوع.
(د) نائب فاعل مرفوع.

٣٣ نحنُ - المصريين - أولو عزائم لا تلين. «أولو» إعرابها:

(أ) خبر (المصريين) مرفوع بالضمة.
(ب) خبر (نحن) مرفوع بالواو.
(جـ) خبر (نحن) مرفوع بالضمة.
(د) نعت مرفوع بالواو.

٣٤ لا بد أن تُرضىَ والديك كل:

(أ) الرضا.
(ب) الترضية.
(جـ) الإرضاء.
(د) الاسترضاء.

٣٥ اكتب رسالة قصيرة تحث فيها كل عامل على مضاعفة الإنتاج والارتقاء بمنتجاتنا المصرية.

....

٣٦ «الإخلاص والأمانة فى العمل سبيل الرقى والتقدم والوصول لما تريد».. اكتب فى هذا الموضوع فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....

التطبيق الثامن

مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

● على الرغم من أن الحيتان تعيش فى الماء فهى ليست أسماكًا، إنها ثدييات، وللثدييات دم حار يبقى عند درجة حرارة واحدة طوال الوقت، ودم الأسماك بارد تتغير درجة حرارته مع درجة حرارة الماء، وتتنفس الثدييات الهواء بالرئات، وتستنشق الأسماك الأكسجين المذاب فى الماء بالخياشيم، وتفقس صغار الأسماك من البيض، وصغار الحيتان تولد حية وترضع اللبن، ولبن الحوت أبيض ويشبه لبن البقرة. وقد عاشت أجداد الحيتان السابقة منذ أزمان كبيرة على الأرض، وحدث ذلك منذ ٥٠ أو ٦٠ مليون سنة مضت، ولا أحد يعرف على وجه التحديد عدد هذه السنين، ولكننا نعلم أن الحيتان من أقدم أنواع الثدييات، وعندما عاشت على سطح الأرض كانت أجسامها تشبه الثدييات الأخرى مغطاة بالشعر، وتمشى على أربع أرجل، ولها أذنان على جانبى الرأس.

● ولا يمكننا أن نخمن السبب فى ترك أجداد الحيتان الأرض وعيشها فى الماء. ولكننا نستطيع أن نعرف كيف تمت هذه العملية إذا نظرنا إلى سبع البحر. كانت أجداد سباع البحر ثدييات تعيش على الأرض كل الوقت، ولكنها منذ سنين عديدة بدأت تقضى وقتًا أكثر فأكثر فى الماء، وبعد ملايين قليلة أخرى من السنين ستصبح دون شك فى شكل السمكة مثل الحيتان، ولا ترجع إلى اليابسة أبدًا. ولا بد أن تكون الحيتان قد مرت بنفس المراحل التى تمر بها سباع البحر، وقامت الطبيعة بعمل مدهش فى تكييف الحوت لحياته فى الماء، وقد يصعب على الفرد أن يفكر أن هذا ممكن، فكل شيء عن الجسم فى الداخل وفى الخارج لا بد أن يتغير. لقد كانت عملية التغيير بطيئة جدًّا؛ إذ مرت ملايين السنين قبل أن يصبح التغير تامًّا، ولكى يتحرك الجسم بسهولة فى الماء لا بد أن يكون طويلًا ومسحوبًا؛ ولذلك ففى كل أجيال الحيتان فى الماضى ازداد تحور الجسم إلى شكل جسم السمكة، وكل عضو فى الحيوان لا يستعمل لا بد أن يتلاشى، ولهذا ليس للحيتان آذان خارجية، فالآذان الخارجية تساعد الحيوانات الأرضية على تجميع الموجات الصوتية التى تنتقل فى الهواء، ولكن الماء ينقل الصوت أحسن من الهواء، وعلى هذا فالآذان الخارجية ليست ضرورية للحوت وغيره من الحيوانات المائية.

(عربية - نيوز B.B.C - ديفيد لوسيو - ١٥ فبراير ٢٠١٦) بتصرف

١ ميز معنى كلمة «نخمن» فى الفقرة الثانية:

(أ) نخدع. (ب) نقول بالحدس. (جـ) نكمن. (د) نتيقن.

٢ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

(أ) حياة الحيتان فى الماء. (ب) الحيتان ثدييات وليست أسماكًا.

(جـ) دم الحيتان بارد. (د) دم الأسماك حار.

٣ استنتج العلاقة بين الفقرتين الثانية والثالثة:

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) إجمال بعد تفصيل.

(جـ) ظاهرة ثم تفسيرها. (د) نظرية ثم دليل.

٤٤ حدد المقولة التى تدلل على كيفية انتقال الحيتان من العيش على الأرض إلى الماء:

(أ) عندما عاشت على سطح الأرض كانت أجسامها تشبه الثدييات الأخرى مغطاة بالشعر.

(ب) كانت أجداد سباع البحرثدييات تعيش على الأرض كل الوقت، ولكنها منذ سنين عديدة بدأت تقضى وقتًا أكثر بالماء.

(جـ) كل عضو فى الحيوان لا يُستعمل لا بد أن يتلاشى.

(د) قامت الطبيعة بعمل مدهش فى تكييف الحوت لحياته فى الماء.

٥ استنتج من القطعة وجه الاتفاق بين الحيتان والأسماك.

(أ) الوسط البيئى. (ب) طريقة الحصول على الأكسجين.

(جـ) طبيعة الدم. (د) كيفية التكاثر.

٦ لقد وهب الله (تعالى) كل كائن حى ما يعينه على الحياة فى بيئته. كل ما يلى يعد دليلًا من القطعة على تلك العبارة ما عدا:

(أ) لا بد أن يكون طويلًا مسحويًا. (ب) دم الأسماك بارد.

(جـ) الماء ينقل الصوت أحسن من الهواء. (د) ولها أذنان على جانبى الرأس.

اقرأ ثم أجب:

● «حُكى أنّ حاكمًا كان يسير ذات ليلة مظلمة فى أحد شوارع مدينته، فصدمه رجل، فأمر مناديين اثنين يناديان: ألا يسرِى أحد ليلًا إلا وفى يده فانوس، وبينما هو يَعس الليلة التالية، إذ لاقى الرجل عينه، فقال له، وهو يكاد يتميز من الغيظ: ويلَك! ألم تعلم الأمر الذى أمرتُ؟ فقال الرجل: بلى يا مولاى! وهذا هو فانوسى. فتأمله الحاكم، وقال: ولكنه خالٍ من الشمع. فقال الرجل: ولكنك لم تأمر بوضع الشمع فى الفانوس. فكاد الحاكم يتميز من الغيظ، ولكنه تمالك زمام نفسه، وأصدر أمرًا بأن يحمل كل ماشٍ ليلًا فانوسًا به شمعة. وفى الليلة التالية انطلق يَعس كعادته، فقضى سوء الحظ، وشاء القضاء أن يصطدم بالرجل نفسه، فقال له: لا أمَّ لك، سأُنكّل بك عسى أن تكون عظة وعبرة لغيرك. فقال الرجل: هَوّن عليك، أليس هذا فانوسًا، وبه شمعة؟ قال الحاكم: ولكنك لم تشعلها. فقال الرجل من فوره: وأنت لم تذكر فى أمرك ما يوجب إشعالها. فقنع الحاكم بحجته، وأخذ من ذلك اليوم يدقق فى تحرير أوامره، حتى لا يترك لأحد ذريعة يعتذر بها».

من مقال بعنوان النثر والشعر للأستاذ رضا البطاوى

٧ حدد معنى كلمة «يعس»:

(أ) يطوف بالليل. (ب) يطلب. (جـ) يرحب. (د) يطعم.

٨ حدد العنوان المناسب للفقرة السابقة:

(أ) طواف بالليل. (ب) الصبر على المكروه.

(جـ) الشمعة والفانوس. (د) تحديد الألفاظ وأثره.

٩ تصف الرجل فى الفقرة السابقة:

(أ) بالغباء.
(ب) بالتمرد.
(جـ) بالذكاء فى الحوار.
(د) بالتطاول على الحاكم.

١٠ أى الفكر الآتية لم ترد فى المقال؟

(أ) تقديم الرجل لمحاكمته لغبائه.

(ب) صبر الحاكم على الرجل.

(جـ) جدال الرجل مع الحاكم أقنعه.

(د) عدم ترك حجة لأحد للاعتذار عن أى قرار.

١١ استنتج المغزى من الفقرة السابقة:

(أ) لا فائدة من كثرة الجدال.
(ب) التصرف لحل المشكلات وعدم التراخى فى ذلك.
(جـ) الدقة فى الكلام والتأنى فى أخذ القرارات.
(د) إنارة الطرق للمارة تمنع حدوث الخطر.

١٢ حدد من العبارات التالية ما تدل عليه عبارة " لشدة ماتعبنى اقتفاء أثرك يا صديقى قطز.

(أ) الفخر بما حققت والغيرة منك.
(ب) الغبطة مما حققت من نصر عظيم.
(جـ) الفخر بعملك والسير على منوالك، والعمل مثلك.
(د) التحير من فكرك، وما تضمره فى نفسك

النيل والسَّحَر لأحمد شوقى:

بـالله يــا نـسـماتِ النيـــل فى الســحر	هـل عندكـن عـن الأحبـاب مـن خـبرِ؟
عرفتُكُـــنَّ بِعَـــرفٍ لا أُكَيِّفُـــه	لا فى الغـــوالى، ولا فى النَّـــورِ والزَّهَـــر
من بعض ما مسح الحُسن الوجوهَ به	بـين الجبـين، وبـين الفَـرق والشَّـعَر
فهـل علِقـتُنَّ أثنــاء السُّـرى أرجًـا	مـن الغدائـر، أو طيبًـا مـن الطُّـرر؟
هِجـتُنَّ لى لوعـةً فى القلـبِ كامنـةً	والجُـرح إن تعترضـه نَسْـمَةٌ يَـثُرِ
ذَكـرتُ مصـر، ومـن أهـوى، ومجلسَنا	علـى الجزيـرة بـين الجسـر والنَّهَـرِ

١٣ حدد معنى «السُّرى» فى البيت الرابع مما يلى:

(أ) السير ليلًا.
(ب) الروائح العطرة.
(جـ) أزهار الربيع.
(د) لقاء الأحبة.

١٤ الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت الأول مما يلى:

(أ) الدعاء.
(ب) الالتماس.
(جـ) التمنى.
(د) الرجاء.

١٥ ميز اللون البيانى فى قوله: «من بعض ما مسح الحسن الوجوه به»:

(أ) تشبيه.
(ب) استعارة.
(جـ) كناية.
(د) مجاز مرسل.

١٦ ميز نوع المحسن البديعي في البيت الأول:

(أ) طباق. (ب) تورية. (جـ) مقابلة. (د) تصريع.

١٧ استنتج دلالة قول الشاعر في البيتين الأخيرين:

(أ) إظهار الحنين والشوق الشديد للأحبة في وطنه. (ب) إظهار جمال النيل وسحره.

(جـ) تجديد العهد بالعودة إلى الوطن. (د) إبراز فضل النيل على المصريين.

اقرأ ثم أجب:

● قال الملك للفيلسوف: قد سمعت هذا المثل فاضرب لي مثلًا في شأن الرجل الذي يرى الرأي لغيره ولا يراه لنفسه. قال الفيلسوف: إن مثل ذلك مثل الحمامة والثعلب ومالك الحزين. قال الملك: وما مثلهن؟ قال الفيلسوف: زعموا أن حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهبة في السماء، فكانت الحمامة تشرع في نقل العش إلى رأس تلك النخلة، فلا يمكن أن تنقل ما تنقل من العش وتجعله تحت البيض إلا بعد شدة وتعب ومشقة: لطول النخلة وسحقها، فإذا فرغت من النقل باضت ثم حضنت بيضها، فإذا فقست وأدرك فراخها جاءها ثعلب قد تعاهد ذلك منها لوقت قد علمه بقدر ما ينهض فراخها، فيقف بأصل النخلة فيصيح بها ويتوعدها أن يرقى إليها فتلقي إليه فراخها. فبينما هي ذات يوم قد أدرك لها فرخان إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة. فلما رأى الحمامة كئيبة حزينة شديدة الهم قال لها مالك الحزين: يا حمامة، ما لي أراكِ كاسفة اللون سيئة الحال؟ فقالت له: يا مالك الحزين، إن ثعلبًا دهيت به كلما كان لي فرخان جاء يهددني ويصيح في أصل النخلة، فأفرق منه فأطرح إليه فرخي. قال لها مالك الحزين: إذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له: لا ألقي إليك فرخي، فارْقَ إليَّ وغرر بنفسك. فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي، طرت عنك ونجوت بنفسي. فلما علمها مالك الحزين هذه الحيلة طار فوقع على شاطئ نهر. فأقبل الثعلب في الوقت الذي عرف، فوقف تحتها، ثم صاح كما كان يفعل. فأجابته الحمامة بما علمها مالك الحزين. قال لها الثعلب: أخبريني من علمك هذا؟ قالت: علمني مالك الحزين. فتوجه الثعلب إلى مالك الحزين على شاطئ النهر، فوجده واقفًا. فقال له الثعلب: يا مالك الحزين: إذا أتتك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فإذا أتتك عن شمالك فأين تجعل رأسك؟ قال: أجعله عن يميني أو خلفي. قال: فإذا أتتك الريح من كل مكان وكل ناحية فأين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي. قال: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحك؟ ما أراه يتهيأ لك. قال: بلى: قال: فأرني كيف تصنع؟ فلعمري يا معشر الطير لقد فضلكم الله علينا. إنكن تدرين في ساعة واحدة مثلما ندري في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ، وتدخلن رءوسكن تحت أجنحتكن من البرد والريح. فهنيئًا لكن، فأرني كيف تصنع؟ فأدخل الطائر رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب مكانه فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه. ثم قال: يا عدو نفسه، ترى الرأي للحمامة، وتعلمها الحيلة لنفسها، وتعجز عن ذلك لنفسك، حتى يستمكن منك عدوك، ثم أجهز عليه وأكله.

باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين (الجاحظ)

١٨ حدد معنى (دهيت به):

(أ) أصبت به. (ب) خدعت منه. (جـ) قلت له. (د) الأولى والثانية.

١٩ «فأين تجعل رأسك؟» غرض الاستفهام هنا:

(أ) التعجب. (ب) النفى.

(جـ) الإنكار. (د) حقيقى.

٢٠ ميز اللون البيانى فى قوله: (فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه).

(أ) كناية. (ب) تشبيه.

(جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة.

قال الشاعر:

يـــا أيـــها الرجـــل المعلـم غيره هـــلا لنفسـك كـــان ذا التعليـم

٢١ من خلال فهمك لهذ البيت والموضوع السابق نفهم أن:

(أ) بالكد والتعب يصل الإنسان إلى غايته.

(ب) بالطموح يصل الإنسان إلى هدفه.

(جـ) فاقد الشيء لا يعطيه.

(د) بالتحدى والمنافسة يصل الإنسان إلى غايته.

٢٢ يصنف موضوع المقال بالاتجاه:

(أ) الاجتماعى. (ب) الفلسفى. (جـ) العلمى. (د) العلمى المتأدب.

٢٣ تميزت الأندلسُ العربية من الناحيةِ الاجتماعيةِ عن المشرقِ العربى بـ:

(أ) الزهد و الورع. (ب) ضيق الحال.

(جـ) مساهمةِ المرأةِ فى الحياة الأدبية. (د) الخلافات و الصراعات.

يقول مطران:

داءٌ ألَـــمَّ فَخِلْـــتُ فِيـــهِ شـــفَاء مـــن صَبْـــوَتِى فَتَضَاعَفَـــتْ بُرَحَـــائِى

يَـــا لَلضَّعِيفَـــينِ اسْـــتَبَدَّا بِى وَمَـــا فِى الظُّلْـــمِ مِثْـــلُ تحكـــمِ الضُّعَفَـــاءِ

٢٤ استنتج من خلال البيتين مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة على يد مطران.

(أ) الدعوة لنبذ الاستعمار. (ب) الفخر و المدح.

(جـ) تحليل العواطف الإنسانية. (د) الحث على الرفاهية و الراحة.

قال الشاعر:

لـــم يعشـــق الغيـــد ولكنـــه هـــام ببكـــر مـــن بنـــات الخيـــال

صـــورة حســـن صاغهـــا لبـــه وحدُهـــا فى الحســـن حـــدُّ الكمـــال

٢٥ ميز نوع الصورة البيانية وسر جمالها فى قوله : «صورة حسن صاغها لبه»:

(أ) استعارة تصريحية، سر جمالها التجسيم.

(ب) استعارة مكنية، سر جمالها التشخيص.

(جـ) تشبيه مجمل، سر جماله التوضيح.

(د) مجاز مرسل، علاقته الجزئية.

يقول الشاعر تحت عنوان «الأقصى»:

هــل تركــع الــروح فى طهرهــا ... لبغــىٍّ علــى رجســه مــا طهــر؟

٢٦ حدد الغرض من الاستفهام فى البيت السابق.

(أ) النفى. (ب) التعجب.

(جـ) التوكيد. (د) التفسير.

٢٧ أعظم بك قائدًا لنا. كلمة «قائدًا» تعرب:

(أ) مفعولًا به. (ب) تمييزًا.

(جـ) نعتًا. (د) حالًا.

٢٨ مصر أغلى علينا من أرواحنا. «أغلى»:

(أ) فعل التعجب. (ب) اسم تفضيل.

(جـ) خبر مرفوع بضمة مقدرة. (د) الثانية والثالثة.

٢٩ العلم نور، ولا عاقل يستطيع أن يترك لذلك العلم النافع. إعراب ما تحته خط على الترتيب:

(أ) اسم «لا» النافية للجنس منصوب - بدل مجرور.

(ب) اسم «لا» النافية للجنس مبنى - بدل مجرور.

(جـ) اسم «لا» النافية للجنس منصوب - مفعول به منصوب.

(د) اسم «لا» النافية للجنس مبنى - مفعول به منصوب.

٣٠ أعجب المعلم بإجابة الطالب على السؤال فقال له:

(أ) صه. (ب) بخ.

(جـ) هلم. (د) مه.

٣١ (ما أعظم التخطيط العلمى - التخطيط العلمى أعظم تخطيط) كلمة (أعظم) فى الجملتين:

(أ) فعل ماضٍ واسم تفضيل. (ب) فعل تعجب مبنى وخبر.

(جـ) اسم تفضيل وفعل تعجب. (د) الأولى والثانية.

٣٢ (نحن العرب نسعى للسلامة - نحن عرب نسعى للسلامة). موقع جملة «نسعى» فى الجملتين على التوالى:

(أ) خبر ونعت. (ب) خبر وحال.

(جـ) نعت وحال. (د) حال وخبر.

٣٣ أنتم .... الطلاب، عليكم واجب التحديث والتطوير.

(أ) أبناؤنا. (ب) أبناءنا.

(جـ) أبنائنا. (د) بنونا.

٣٤ « أبنائى الطلاب، أنتم ذخيرة الوطن ». حدد إعراب كلمة «أبنائى» فى الجملة السابقة:

(أ) مفعول به منصوب. (ب) منادى منصوب.

(جـ) مبتدأ مرفوع. (د) منادى مبنى.

قال الشاعر:

صـــلاح أمـــرك للأخـــلاق مرجعـــه فقـــوم النفـــس بالأخـــلاق تســـتقم

٣٥ ابسط البيت فيما لا يزيد على سطرين.

....

....

٣٦ لا شك أن عقوبة الخيانة والخائن فى الإسلام كبيرة؛ لأنها من الأمور المحرمة، فقد قال الله تعالى فى كتابه الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨]. اكتب فى هذا الموضوع فى ضوء ما فعل قطز من محاكمة الخونة من المسلمين الذين انضموا للتتار من خلال أحداث قصة «وا إسلاماه».

....

....

....

....

....

....

....

....



مجاب عنه

اقرأ ثم أجب:

- في عام ١٩٢٨م، مُنح ألكسندر فليمينج، الإسكتلندي المولد والبالغ من العمر سبعة وأربعين عامًا، منصب رئيس البايوكيميائيين بمستشفى سانت ماري بلندن، ومُنح معه مختبرًا في الدور السفلي مدسوسًا خلف غرفة الغلاية؛ لكونه المختص بعلم البكتيريا ضمن هيئة موظفي المستشفى. قام فليمينج باستزراع البكتيريا في صفائح زجاجية مدورة صغيرة لأغراض الدراسة والتجارب. وباستعمال كميات مجهرية من البكتيريا، كان فليمينج يستزرع ما يكفي من كل هذه الأنواع البكتيرية لتحديد سبب المرض والطريقة الفضلى لمحاربة العدوى. أطباق صغيرة من البكتيريا القاتلة من النوع المكور العنقودي والمكور العقدي والمكور الرئوي كانت مصفوفة ومعنونة على طاولة المختبر الوحيدة الممتدة على طول مختبر فليمينج. كانت الأعفان تشكل ضررًا بالغًا لسير عمل فليمينج بالمختبر. كان مختبر فليمينج متناوبًا بين كونه مفتوحًا أمام تيارات الهواء الخارجي ومغلقًا بإحكام بحيث لا تغيير في تهويته، وذلك اعتمادًا على حالة الطقس ومستوى نشاط وعمل الغلاية في الغرفة المجاورة. كانت تهويته الوحيدة تأتي من نافذتين على مستوى أرضي تتفتحان على حدائق المستشفى. فكانت نسائم المساء تنفث بأنواع كثيرة من العفون الهوائية خلال هاتين النافذتين.
- لقد بدا مستحيلًا منع العفون من الانجراف إلى الداخل، وبالتالي تلويث معظم البكتيريا التي حاول فليمينج استزراعها. في الثامن من أيلول (سبتمبر) من عام ١٩٢٨م، غاص قلب فليمينج حسرة عندما أدرك أن طبقًا معتبرًا من البكتيريا المكورة العنقودية الصافية (والمميتة) قد دمره عفن أخضر غريب. لا بد أن العفن كان سابحًا في الهواء، ودخل الطبق في وقت ما مبكر من مساء اليوم الفائت، وبدأ يتضاعف من حينها، فقد غشى العفن الأخضر نصف الطبق الآن.
- وتنهد فليمينج أمام هذا الحدث - ثم فجأة، تسمر في مكانه. فحيث نما هذا العفن الأخضر، اختفت البكتيريا المكورة العنقودية ببساطة، بل حتى البكتيريا على بعد سنتيمترين من العفن بدت على غير عادتها شفافة ومعلولة. أي نوع من العفن أمكنه أن يحطم واحدًا من أكثر أنواع البكتيريا ضراوة وفتكًا على وجه الأرض؟ لم يعرف الإنسان مادة يمكنها أن تحارب المكورات العنقودية بهذا النجاح.
- استغرق فصل واستزراع العفن الأخضر القاسي أسبوعين اثنين، ليتعرف فليمينج على: Penicillium notatum وخلال شهر من الزمان كان قد اكتشف أن العفن يفرز مادة تقتل البكتيريا، فسماها «البنسلين».
- خلال تجارب أطباق الاستزراع، اكتشف فليمينج أن البنسلين يمكنه أن يقضي بسهولة على جميع البكتيريا المميتة المعروفة (المكورات العنقودية، المكورات العقدية، المكورات الرئوية، بل حتى الأشد ضراوة من الجميع، عصيات الخناق)، البكتيريا الوحيدة التي حاربها البنسلين، ولكن دون أن يتمكن من القضاء عليها، كانت البكتيريا الضعيفة والحساسة المسببة للإنفلونزا.

مجلة الخليج - ألكسندر فليمينج - مكافأة البحث ونعمة البنسلين (بتصرف)

١١ الفكرة التى تتناولها الفقرة الأولى من القطعة:

(أ) إنقاذ البنسلين حياة ملايين الناس.

(ب) تقدير فليمينج لبراعته فى الكيمياء.

(جـ) ميلاد فليمينج ونشأته.

(د) دور فليمينج بمستشفى فى لندن.

١٢ ميز علاقة عبارة «ولكن دون أن يتمكن من القضاء عليها» بما قبلها فى الفقرة الأخيرة:

(أ) نتيجة.

(ب) تفصيل.

(جـ) استدراك.

(د) تعليل.

١٣ «كانت مصفوفة ومعنونة على طاولة المختبر الوحيدة». نستنتج من تلك العبارة:

(أ) سهولة عمل فليمينج ونظافة مختبره.

(ب) كثرة أعباء فليمينج واتساع مختبره.

(جـ) اتصاف فليمينج بالنظام والدقة مع تواضع إمكانات مختبره.

(د) خطورة عمل فليمينج لضيق مساحة مختبره.

١٤ ما حدث للبكتيريا التى استزرعها فليمينج وما ترتب على ذلك يتفق مع المقولة:

(أ) رجع بخفى حنين.

(ب) يجد المرء أحيانًا ما لا يبحث عنه أحد.

(جـ) إذا كنت تخشى الخيبة، تجنب الثقة المطلقة من البداية.

(د) من صبر ظفر.

١٥ اكتشف العالم نيوتن قانون الجاذبية الأرضية عندما رأى التفاحة تسقط عن شجرة. استنتج وجه الاتفاق بين ما قام به نيوتن وفليمينج:

(أ) كلاهما دقيق الملاحظة، واعتمد اكتشاف كل منهما على التخطيط والتجريب.

(ب) وضع الهدف ثم إجراء التجارب ثم التوصل إلى الاكتشاف.

(جـ) لعبت المصادفة دورًا كبيرًا فيما توصلا إليه، مع اتصافهما بالذكاء وقوة الملاحظة.

(د) الخطوات التى قاما بها والنتائج المترتبة عليها.

١٦ للباحث الجيد صفات عديدة حدد ما ينطبق على العالم (فليمينج) فى ضوء فهمك للقطعة السابقة:

(أ) الموضوعية والأمانة العلمية.

(ب) إدارة الوقت والالتزام.

(جـ) العقل التحليلى وقوة الملاحظة.

(د) امتلاك الرغبة والدافعية.

اقرأ ثم أجب:

- لا حاجة بنا إلى البحث الطويل لنعلم أننا جميعًا متفائلون فى أعماق نفوسنا، فإن نظرة واحدة إلى الطريق فى مدينة من المدن العامرة ترينا أننا نحسن الظن بالدنيا والناس، وإن كان فى حسن الظن خطر على الحياة، بل خطر جد قريب فى بعض الأحيان. انظر إلى راكبى السيارة فى الطرق المزدحمة بالسيارات، إنهم يسلمون أنفسهم فى الحقيقة لسلسلة من الظنون التى لا يقوم عليها برهان. ألا يجوز مثلًا أن يكون سائق السيارة غرًا بالقيادة؛ إنه يحمل رخصة من الحكومة.
- نعم، نعم، ولكن من الذى يطلب منه هذه الرخصة قبل الركوب، وهبه طلبها، واستيقن من صحتها، فمن أين له أن الموظف الذى أعطاه إياها لم يصب بالذهول فى تلك اللحظة؟ ولنفترض أن هذا كله مستحيل - ولا استحالة فيه على التحقيق - فمن أين لنا أن السيارة القادمة لا تصطدم بنا لسبب مفاجئ يعتريها فى أدواتها؟ أو لأنها داست على حجر صغير فى الطريق، فانحرف بها عن سوائها.

٧٧ حدد المراد من كلمة «غرًا»:

(أ) صغير السن. (ب) قليل الخبرة. (جـ) أبيض الوجه. (د) غبيًا.

٧٨ العنوان المناسب للقطعة السابقة هو:

(أ) البحث الطويل. (ب) التفاؤل فطرة الإنسان.
(جـ) حسن الظن بالآخرين. (د) طلب الرخصة قبل الركوب.

٧٩ «حسن الظن» كما فهمت من الفقرة يكون:

(أ) محبوبًا. (ب) خطيرًا. (جـ) مكروهًا. (د) هلاكًا.

٨٠ راكبو السيارة فى الطريق يسلمون أنفسهم لسلسلة من:

(أ) الظنون. (ب) الحقائق. (جـ) الاطمئنان. (د) كل ما سبق.

يقول أبو الفتح البستى:

دع المقادير تجرى فى أعنتها ... ولا تبيتن إلا خالى البال

ما بين غمضة عين وانتباهتها ... يغير الله من حال إلى حال

٨١ وازن بين البستى والكاتب فى موقفهما من التفاؤل:

(أ) كليهما يؤكد أن التفاؤل متأصل فى نفس الإنسان.
(ب) كليهما يؤكد عدم التسليم لشخص غير معروف.
(جـ) الكاتب يحذر من التفاؤل غير المحسوب، أما الشاعر فيدعو إلى التفاؤل المقيد بقدر الله.
(د) الكاتب يدعو إلى التسليم دون قيد أو شرط، أما الشاعر فيرفض اليأس والتسليم.

اقرأ ثم أجب:

- قال له الشيخ: «أتذكر رفيقك القبجاقى الأشقر بيبرس؟..»، خفق قلب قطز لما تذكر ذلك الغلام الأزرق العينين الذى بيع معه فى سوق النخاسة بحلب.. وسأل وبحث عنه حتى وجده.

١٢ حدد مما يلى الدرس المستفاد من الموقف السابق:

(أ) اتخاذ الأنصار عونا فى تحقيق الأهداف.
(ب) الوفاء للحبيبة والبحث عنها
(جـ) التمسك بالصديق.
(د) الرفيق قبل الطريق.

دعاء الشرق: لمحمود حسن إسماعيل، شاعر النهر الخالد:

أذن الفجـــر علـــى أيامنـــا	وســرى فــوق روابيهـــا الشـــروق
كل قيـــد حولــه مـــن دمنـــا	جـــذوة تدعـــو قلـــوب الشـــهداء
يـــا ســماء الشــرق طــوفى بالضيــاء	وانشـــرى شمســـك فى كل ســـماء

١٣ ما معنى «جذوة» فى البيت الثانى؟

(أ) قوة.
(ب) شعلة.
(جـ) دعوة.
(د) سجن.

١٤ الغرض البلاغى للإنشاء فى البيت الثالث:

(أ) النصح.
(ب) التنبيه.
(جـ) التمنى.
(د) الرجاء.

١٥ ميز اللون البيانى فى قوله: «الفجر»:

(أ) استعارة مكنية.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) كناية عن نسبة.
(د) مجاز مرسل.

١٦ ميز العاطفة المسيطرة على الشاعر:

(أ) الفخر والاعتزاز بالوطن العربى الحر.
(ب) الحزن من قيود الاحتلال فى الوطن العربى.
(جـ) دعوة العرب للتخلص من المستعمر المحتل.
(د) الحزن على الشهداء والدعاء لهم.

١٧ استنتج ملمحًا من ملامح الشاعر الشخصية:

(أ) الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية، عن طريق تعدد القوافى فى القصيدة الواحدة.
(ب) يستخدم أحاسيسه، ويصور نفسه فى كتاباته.
(جـ) وطنى، مرهف الحس.
(د) يميل إلى الإطناب واستيفاء الفكرة.

اقرأ ثم أجب:

«إذا تراكمت عليك الأعمال، فلا تلتمس الروح فى مدافعتها يومًا بيوم، والروغان منها، فإنه لا راحة لك فى إصدارها، وإن الصبر عليها هو الذى يخففها عنك، والضجر هو الذى يراكمها عليك، فتعهد من ذلك خصلة، قد رأيتها تعترى بعض أصحاب الأعمال، وذلك أن الرجل يكون فى أمر من أمره، فيرد عليه شغل آخر، أو يأتيه شاغل من الناس يكره إيتاءه، فيكدر ذلك بنفسه تكديرًا، يفسد ما كان فيه، وما ورد عليه، حتى لا يُحكم واحدًا منها، فإذا ورد عليك مثل ذلك، فليكن معك رأيك وعقلك، اللذان بهما تختار الأمور، ثم اختر أولى الأمرين بشغلك، فاشتغل به؛ حتى تفرغ منه، ولا يعظمن عليك فوت ما فات ولا تأخير ما تأخر».

(فى نظام العمل) لابن المقفع

١٨ حدد معنى «الروغان» فى الفقرة:

(أ) الهروب. (ب) التأخير.

(جـ) الغفلة. (د) التراخى.

١٩ ميز الغرض البلاغى للإنشاء فى قوله: «فلا تلتمس الروح»:

(أ) التعجب. (ب) الإنكار.

(جـ) النفى. (د) النصح.

٢٠ اذكر اللون البيانى فى قوله: «فليكن معك رأيك وعقلك»:

(أ) مجاز مرسل. (ب) تشبيه.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢١ ما الفكرة المحورية التى دار حولها المقال؟

(أ) الصبر مفتاح الإنجاز. (ب) التخطيط السليم أساس التقدم.

(جـ) لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. (د) يتوقف إنجاز العمل على شخصية القائم به.

٢٢ استنتج سمة من سمات أسلوب ابن المقفع من خلال النص:

(أ) تتصف عباراته بالجزالة والصعوبة. (ب) يستخدم ألفاظًا تراثية.

(جـ) أسلوبه سهل ممتنع. (د) يكثر من الحكم فى كتاباته.

٢٣ من أسبابِ اتجاهِ مطران إلى الرومانتيكية الاطلاعُ على الشعرِ الرومانتيكى:

(أ) الإنجليزى. (ب) الإسبانى.

(جـ) الفرنسى. (د) الإيطالى.

يقول فاروق جويدة:

والله إنـــــا راجعــــون

شــهداؤنا خرجــوا مـــن الأكفـــان

وانتفضــوا صفوفًــا ثــم راحــوا يصرخــون

عــــار عليكـــم أيهـــا المستســـلمون

وطـــن يبـــاع وأمـــة تنســاق قطعانًـــا

وأنتـــم نائــــمون

(٢٤) استنتج من الأسطر السابقة قضية غُنى بها الشعر الوطنى:

(أ) الدفاع عن الوطن وبذل النفس من أجلها. (ب) بتمجيد البطولات وإعلاء قيم الحرية.

(جـ) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية للأوطان. (د) تهديد المستعمر وفضح جرائمه.

يقول الشاعر:

لمـــا بـــدا لى أن قلبـــك ملـــنى ... وعلمـــت أن هنـــاك مـــا لا أعلـــم

أقســـمت ألَّا أورد اســـمك فى فـــمى ... لكنـــى قـــد كنـــت باســـمك أقســـم

(٢٥) ميز الخيال فى قوله: «قلبك ملنى»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة.

(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

(٢٦) يقول أبو فراس:

تمســـك أحشـــاءها علـــى حـــرق ... تـطـفـئـهـا والـهـمـوم تـشـعـلـهـا

- الخبر هنا غرضه:

(أ) الاستعطاف. (ب) الاسترحام. (جـ) التحقير. (د) التوجع.

(٢٧) ما كان القائد ليقسو على جنوده.. الفعل « ليقسو» مضارع منصوب وعلامة نصبه:

(أ) حذف النون. (ب) الفتحة المقدرة.

(جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الياء.

(٢٨) عليكم - معشر الشباب - الاعتزاز بحريتكم. «الاعتزاز» إعرابها:

(أ) مفعول به. (ب) خبر لمبتدأ محذوف.

(جـ) مبتدأ مؤخر. (د) بدل مرفوع.



٢٩ علينا - بنو مصر - أن نقدر المخلصين. الجملة بها خطأ وصوابها:

(أ) علينا - بنو مصر - أن نقدر المخلصون.
(ب) علينا - بنى مصر - أن نقدر المخلصون.
(جـ) علينا - بنون مصر - أن نقدر المخلصين.
(د) علينا - بنى مصر - أن نقدر المخلصين.

٣٠ هلم أيها الشباب إلى النهوض بوطنكم. «هلم»:

(أ) فعل ماضٍ.
(ب) فعل أمر.
(جـ) اسم فعل أمر.
(د) اسم فعل ماضٍ.

٣١ ما أجملك بلادى! «الكاف» إعرابها:

(أ) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
(ب) ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.
(جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة.
(د) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

٣٢ الإهمال مضياع للجمال. عند التعجب من «الإهمال» بصيغة (أفعل به) تكون الجملة:

(أ) أقبح بالإهمال مضياعٍ للجمال.
(ب) أقبح بمضياع الجمال الإهمال.
(جـ) أقبح بالإهمال مضياعًا للجمال.
(د) بالإهمال أقبح مضياعٍ للجمال.

٣٣ لا خير فيمن يعيش لنفسه منقطعًا عن مجتمعه. إعراب ما تحته خط على التوالى:

(أ) اسم «لا» منصوب وحال منصوبة.
(ب) اسم «لا» مبنى وحال منصوبة.
(جـ) اسم «لا» مبنى ونعت منصوب.
(د) اسم «لا» مبنى ونعت مرفوع.

٣٤ «والله لسوف نحمى مصر». بعد حذف (سوف) تصير الجملة:

(أ) والله لنحمى مصر.
(ب) والله لنحم مصر.
(جـ) والله لنحمين مصر.
(د) لقد حمينا مصر.

قال الشاعر:

رأيـــت العـــزَّ فى أدب وعقـــل ... وفى الجهـــل المذلـــة والهـــوان

٣٥ ابسط البيت السابق فى جملتين من إنشائك.

....

٣٦ للمصريين بطولات عظيمة سطرها التاريخ على مر العصور. اكتب فى هذا الموضوع - فى ضوء ما عرفت من بطولات المصريين على مر العصور - ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....



مجاب عنه

قرأ ثم أجب:

- أصل كلمة «فيروس» هو لفظة لاتينية بمعنى «سُمّ»، وهو ما يكفى لجعل فكرة أى تعايش سلمى ودائم معه فكرة غير واردة، والاسم فى حد ذاته دال على النظرة الأولى التى نظر بها الإنسان إلى هذه العوامل المسببة للمرض، وهى نظرة رأت فيه أول ما رأت طبيعة عدوانية وميلًا إلى إلحاق الضرر. أضف إلى ذلك صفتين غير مستحبتين تعدان لصيقتين بالفيروس نقل العدوى والسلوك الطفيلى، وهما اللذان يفسدان عمل الوظائف الحيوية بطريقة خفية لا تكاد ترى.
- لكن ما الفيروسات على حقيقتها؟ إنها كائنات بيولوجية بسيطة كأشد ما تكون البساطة قياسًا إلى قدرتها المذهلة على التكيف، والفيروسات رفيق لنا منذ الأزل، لم نفتأ وإياه نتعايش ونلتقى ويعرف أحدنا الآخر.
- هكذا ابتدأت الحكاية، لكننا لا نحفظ منها فى الغالب سوى الصفحات المأساوية، بحيث إن أشهر الفيروسات عند الناس هى القاتلة التى تحصد الأرواح حصدًا مثل فيروس الحمى الصفراء فى كوبا عام ١٩٠٠. وفى عام ١٩٠٣ اكتشف فيروس مرض الكلب، وفى ١٩٠٨ فيروس شلل الأطفال، وفى ١٩١١ فيروس الحصبة، ولم يكن أحد يعرف أن فيروسًا لن يلبث ويتسبب فى ملايين من الوفيات من خلال وباء لم يعرف له الناس مثيلًا من قبل وهو وباء الإنفلونزا الذى ضرب أوروبا فى ١٩١٨ - ١٩١٩ والذى نُسب بعد ذلك ظلمًا إلى إسبانيا، فقيل الوباء الإسبانى، وهذه الفيروسات كلها تتسبب فى أمراض معدية.
- بَيْد أن هناك وجهًا للفيروس بدأ يتضح رويدًا رويدًا يحكى لنا جانبًا من العلاقة بيننا وبينه أقرب مودة وأمتن وشيجة، فالفيروسات قد اقتحمت موروثنا الجينى منذ زمن، وهى تساهم بجانب وافر فى عملية تطورنا، ولم يكن الباحثون يتوفرون على الأدوات اللازمة لدراستها دراسة مستفيضة، فكل ما كان بأيديهم هو طريقة النبذ المركزى التى تتيح تركيزها، والبَلْوَرَة التى تُمكّن من دراسة بروتيناتها، ثم زراعة الخلايا والأنسجة.

«من كتاب الإنسان والفيروسات.. هل هى علاقة دائمة؟ (أستريد فابرى)

١ حدد معنى كلمة «وشيجة» فى الفقرة الأخيرة:

(أ) قطيعة. (ب) أساس. (جـ) قاعدة. (د) علاقة.

٢ عيِّن الفكرة التى تتناولها الفقرة الأولى من القطعة:

(أ) المعنى المعجمى لكلمة فيروس. (ب) أصل كلمة فيروس، ودلالته.

(جـ) النظرة العدوانية للفيروس. (د) كراهية الإنسان للفيروسات.

٣ ميز علاقة عبارة «نقل العدوى والسلوك الطفيلى» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) استدراك. (د) تعليل.

④ استنتج من خلال أصل تسمية كلمة (فيروس) ما اتسمت به نظرة الإنسان إليه:

(أ) الثبات والتحدى. (ب) الخوف والحذر. (جـ) اليأس والتحسر. (د) التأمل والتفكير.

⑤ ما المراد بمصطلح «السلوك الطفيلى؟»:

(أ) هو رد الفعل نتيجة مؤثرات البيئة.

(ب) السلوك الذى ينتهجه الطفل عند شعوره بالخطر.

(جـ) الاعتماد على الغير فى الحياة دون إفادة المعتمد عليه.

(د) السلوك المبنى على العلاقة التى يُتبادل فيه المنفعة بين الطرفين.

⑥ استنتج الصعوبة التى تعترض سبيل العلماء فى التعامل مع الفيروس:

(أ) نقله العدوى وسلوكه الطفيلى. (ب) انتشاره الواسع بين الناس.

(جـ) عمله فى الجسم بطريقة خفية. (د) قدرته المذهلة على التكيف.

اقرأ ثم أجب:

- إن المتفائل من ذوى الإيمان ينظر إلى الأشياء بمنظار طبيعى، فهو لا يبالغ فى تقدير العواقب مبالغة من يتوقع الشر، فيظل عابس الوجه منقبض الأسارير، ولكنه يزنها بميزانه الطبيعى، معتقدًا أن الله - عز وجل - قد جعل لكل ضيق فرجًا، ولكل عسر يسرًا، وليس معنى ذلك أنه لا يفكر فى متاعب يومه وأعباء غده، بل معناه أن يضع كل عقبة تعترضه موضعها الطبيعى دون مبالغة أو تزيُّد، ثم يبحث عن الحل المناسب فى هدوء وثقة، فإذا كانت النتيجة سارة مرضية شكر الله وابتهج، وإذا جاء الأمر على غير ما يود بعد أن بذل جهده الطبيعى فى التذليل فقد ادخر كفاحه عند ربه، وله أجر الصابر المحتسب حين حمد الله على السراء والضراء، مع تفاؤل باسم ينتظر به غيوث الرحمة بين حين وحين.
- أما المتشائم فيحسب كل صيحة عليه، يعمل فى ضيق، فيجهده العمل القليل، إذ إن نفسه تعانى من أكداس التشاؤم أعباء ترين على ظهره، فيمضى كالمكبل بالأغلال، وذلك وحده فشل يمهد لسواه، ويجعله ييئس فى أول الطريق أمام أهون العقبات، فإذا كانت العقبة عاتية تتطلب الصبر خانته أعصابه فبرم واستيئس، وحسب الإخفاق نتيجة محتومة؛ لأنه لا يفكر فى قوة أخرى فى السماء تدعوه للتفاؤل، وتجعل بعد عسر يسرًا، ومن المؤسف أن المتشائمين هم الكثرة الكاثرة فى بلاد الشرق، وأكثرهم يعد الإخفاق أمرًا مفروضًا عليه، ولا حيلة له فى اجتنابه، فإذا حاولت أن تدفعه للعمل ضاربًا المثل بمن نجحوا فى ظروف أصعب من ظروفه، أساء بك الظن، وعدَّك شامتًا غير ناصح.

(من قيم الإنسانية فى الإسلام.. محمد رجب البيومى) بتصرف

٧ حدد مما يلى معنى «التذليل»:

(أ) الإخضاع. (ب) التحكم. (جـ) التسهيل. (د) الإهانة.

٨ حدد مما يلى علاقة قوله: «فيظل عابس الوجه..» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تأكيد.

٩ ما الفكرة التى تتناولها الفقرة الأولى؟

(أ) قيمة الصبر. (ب) نظرة المتفائل إلى الأمور.

(جـ) لكل عسر يسر. (د) الرضا بالقضاء.

١٠ شبه الكاتب المتشائم بالإنسان:

(أ) المُقيَّد. (ب) السجين. (جـ) الأسير. (د) العابس.

١١ استنتج السبب الذى يجعل المتشائم يحسب الإخفاق نتيجة محتومة.

(أ) ضعف أعصابه. (ب) نفسيته اليائسة. (جـ) ضعف إيمانه. (د) قلة ذكائه.

اقرأ ثم أجب:

- «لما قدم الشيخ ابن عبد السلام إلى مصر أكرمه الملك الصالح أيوب وولاه خطابة جامع عمرو، وقلده القضاء».

١٢ حدد مما يلى ملمحًا تتميز به مصرنا الحبيبة وحاكمها الصالح أيوب فى الشدة والرخاء:

(أ) الصبر فى الشدائد. (ب) جهاد الأعداء.

(جـ) تكريم العلماء. (د) بناء دور العبادة وعمارتها.

يقول حافظ إبراهيم:

أنــا إن قَــدَّرَ الإلَـــهُ مَمَــاتى	لا تَـرى الشَّـرقَ يَرفَـعُ الـرَّأسَ بَعـدى
مــا رَمــانى رامٍ وَراحَ سَــليمًا	مِــن قَديــمٍ عِنايَــةُ اللهِ جُنــدى
كَــم بَغَــت دَولَــةٌ عَلَـىَّ وَجـارَت	ثُــمَّ زالَــت وَتِلــكَ عُقبى التَّعَـدّى
إنَّنــى حُــرَّةٌ كَسَــرتُ قُيــودى	رَغــمَ رُقبى العِـدا وَقَطَّعـتُ قَـدّى
وَتَماثَلــتُ لِلشِــفاءِ وَقَــد دا	نَيــتُ حَيــنى وَهَيَّــأَ القَـومُ لَحـدى
قُــل لِمَــن أَنكَــروا مَفاخِـرَ قَـومى	مِثــلَ مــا أَنكَــروا مَآثِــرَ وُلـدى

١٣ حدد مضاد (جارت) فى البيت الثالث:

(أ) سالمت. (ب) عدلت. (جـ) تراجعت. (د) ركعت.

١٤ علاقة قوله: (لا ترى الشرق يرفع الرأس) بما سبقه:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) إجمال.

١٥ ميز اللون البياني في: «إنني حرة كسرت قيودي»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة. (جـ) تشبيه تمثيلي. (د) مجاز مرسل.

١٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر.

(أ) حب الشاعر لمصر وقدرتها على مجابهة الأعداء. (ب) الحزن الشديد على مصير أبناء مصر.

(جـ) تمنى وصول مصر لأرقى مكانة. (د) الحنين لمصر الوطن القوى الأصيل.

١٧ تندرج الأبيات تحت غرض:

(أ) التحدى. (ب) المدح. (جـ) الفخر. (د) الرثاء.

اقرأ ثم أجب:

- فأقبل عليهم شيخ فقال: وهل شعرتم بموت مريم الصناع؟ فإنها كانت من ذوات الاقتصاد، وصاحبة إصلاح. «قالوا»: فحدثنا عنها.
- قال: نوادرها كثيرة وحديثها طويل، ولكنى أخبركم عن واحدة فيها كفاية. «قالوا»: وما هى؟ قال: زوجت ابنتها، وهى بنت اثنتى عشرة سنة، فحلتها الذهب والفضة، وكستها المروى والوشى والقز والخز، وعلقت المعصفر ودقت الطيب، وعظمت أمرها فى عين الختن، ورفعت من قدرها عند الأحماء. فقال لها زوجها: أنى لك هذا يا مريم؟! قالت: هو من عند الله. قال: دعى عنك، وهاتى التفسير، والله ما كنت ذات مال قديمًا، ولا ورثته حديثًا، وما أنت بخائنة فى نفسك، ولا فى مال بعلك، إلا أن تكونى قد وقعت على كنز. وكيف دار الأمر، فقد أسقطت عنى مئونة، وكفيتنى هذه النائبة. قالت: اعلم أنى منذ يوم ولدتها، إلى أن زوجتها، كنت أرفع من دقيق كل عجنة حفنة؛ وكنا، كما قد علمت، نخبز فى كل يوم مرة، فإذا اجتمع من ذلك مكوك بعته. فقال لها زوجها: ثبت الله رأيك وأرشدك، فقد أسعد الله من كنت له سكنًا، وبارك لمن جعلت له إلفًا. ولهذا وشبهه قال رسول الله ﷺ: «من الذود إلى الذود إبل». وإنى لأرجو أن يخرج ولدك على عرقك الصالح، وسلى مذهبك المحمود، وما فرحى بهذا منك بأشد من فرحى بما يثبت الله بك فى عقبى من هذه الطريقة المرضية.

من نوادر مريم الصناع للجاحظ

١٨ ميز مما يلى نوع الأسلوب فى قوله: «أنى لك هذا؟!»:

(أ) أسلوب مؤكد. (ب) استفهام حقيقى. (جـ) استفهام للنفى. (د) استفهام للتوبيخ.

١٩ حدد اللون البياني فى قوله: «كنت له سكنًا»:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٢٠ أى الفكر التالية لم ترد بالنص؟

(أ) تجهيز مريم لابنتها دون إرهاق زوجها.

(ب) تأسى « مريم الصناع » بنبى الله يوسف وزير اقتصاد مصر.

(جـ) نجاح الاقتصاد المبنى على التخطيط.

(د) أمانة « مريم الصناع » فى مال زوجها.

٢١ مغزى الكاتب من مقاله:

(أ) تعلم التدبير وتسيير الأمور بشكل صحيح.

(ب) تحميل الزوج تبعات الحياة.

(جـ) احترام الزوج لزوجته.

(د) لا لتزويج البنات صغيرات.

٢٢ حدد مما يلى أثرًا للبيئة لم يرد فى النص:

(أ) بناء القصور.

(ب) التزين بالذهب والفضة.

(جـ) لبس القز والخز.

(د) التعطر بالطيب.

٢٣ أثرت الصحافةُ على أساليبِ اللغةِ العربية فدفعت بها إلى:

(أ) الصعوبة و التعقيد.

(ب) الضعف.

(جـ) البعد عن الفصاحة.

(د) الوضوح والتركيز.

يقول العباس بن الأحنف:

سَأَحفَظُ ما قَد كانَ بَينى وَبَينَكُم ... وَأَرعاكُمُ فى مَشهَدى وَمَغيبى

وَكُنتُم تَزينونَ العِراقَ فَشانَهُ ... تَرَحُّلُكُم عَنهُ وَذاكَ مُذيبى

وَكُنتُم وَكُنّا فى جِوارٍ بِغِبطَةٍ ... نُخالِسُ لَحظَ العَينِ كُلَّ رَقيبِ

٢٤ ينتمى هذا النص إلى:

(أ) الفخر.

(ب) الغزل الصريح.

(جـ) الغزل العفيف.

(د) الرثاء.

قال أحمد شوقى:

أحبك مصر من أعماق قلبى ... وحبك فى صميم القلب نامى

٢٥ ميز نوع الخيال فى قوله: « أحبك مصر »:

(أ) تشبيه.

(ب) استعارة.

(جـ) كناية.

(د) مجاز مرسل.

يقول أبو القاسم الشابى تحت عنوان «فكرة الفنان»:

عش بالشعور وللشعور فإنما ... دنياك كون عواطف وشعور

شِيدَت على العطف العميق وإنها ... لتجف لو شِيدَت على التفكير

٢٦ أفاد أسلوب القصر فى البيت الأول:

(أ) التوكيد.

(ب) النفى.

(جـ) التحسر.

(د) الإبهام.



٢٧ «لا يقع فى الشر إلا مستحقه». عند التعجب من الجملة السابقة بالطريقة المناسبة تكون الإجابة:

(أ) ما أعدل ألا يقع فى الشر إلا مستحقه. (ب) ما أعدل أن يقع فى الشر إلا مستحقه.

(جـ) ما يقع فى الشر إلا مستحقه. (د) الوقوع فى الشر أقبح الأعمال

٢٨ تعالوا نحفظ هويتنا. «تعالوا»:

(أ) فعل أمر مبنى. (ب) فعل ماض مبنى. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) اسم فعل ماض.

٢٩ (بنى مصر صونوا حقها، أنتم - بنى مصر - أولى بها). إعراب (بنى) على التوالى:

(أ) منادى منصوب بالفتحة ومفعول به منصوب بالفتحة.

(ب) منادى منصوب بالياء ومفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) منادى منصوب بالياء ومفعول به منصوب بالياء.

(د) مبتدأ مرفوع بالضمة ومفعول به منصوب بالياء.

٣٠ أحب النجاح تفوقًا لا مجرد نجاح. نوع لا فى الجملة السابقة:

(أ) نافية عاملة عمل ليس. (ب) ناهية. (جـ) عاطفة. (د) زائدة.

٣١ أسرع <u>بالمريض</u> إلى المستشفى. ما تحته خط:

(أ) مفعول به منصوب. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) فاعل مرفوع لفظًا مجرور محلًا. (د) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣٢ عليكم - معشر الشباب - ألا تأخذوا حقًّا لم يفرضه الشرع. نوع المختص:

(أ) معرف بأل. (ب) مضاف إلى معرفة. (جـ) مضاف إلى نكرة. (د) مضاف إلى صفة.

٣٣ (أكرم بالطالب متفوقًا - مررت بالطالب المتفوق) إعراب «الطالب» على التوالى:

(أ) فاعل واسم مجرور. (ب) اسمان مجروران محلًا.

(جـ) مبتدأ مؤخر وبدل مجرور. (د) فاعل مرفوع وبدل مجرور.

٣٤ ما قصرت فى العمل فأندم. نوع «الفاء» فى الجملة السابقة:

(أ) فاء الجزاء. (ب) عاطفة. (جـ) سببية. (د) استئنافية.

٣٥ اكتب برقية لصديقك تهنئه على تفوقه الدراسى.

....

٣٦ لقد حث الإسلام على التشاور قبل اتخاذ القرارات حرصًا على المنفعة. اكتب فى هذا الموضوع ما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مراعيًا السلامة اللغوية، ودقة التعبير.

....

إنسانية القهوة والبيتزا

- فى مدينة البندقية الإيطالية، وفى ناحية من نواحيها النائية، كنا نحتسى قهوتنا فى أحد المقاهى، جلس إلى جانبنا شخص، وقال للنادل: «أحضر لى فنجانين من القهوة منهما واحد على الحائط»، فأحضر النادل له فنجان قهوة فاحتساه، لكنه دفع ثمن فنجانين، وعندما خرج الرجل قام النادل بلصق ورقة على الحائط مكتوب فيها: «فنجانين من القهوة واحد منهما على الحائط». وبعده دخل شخصان، وطلبا ثلاثة فناجين من القهوة، واحد منها على الحائط، فأحضر النادل لهما فنجانين فاحتسياها، ودفعا ثمن ثلاثة فناجين وخرجا، فقام النادل بلصق ورقة أخرى مكتوب فيها «فنجان قهوة واحد على الحائط».
- وفى أحد الأيام كنا فى المقهى نفسه، فدخل شخص يبدو عليه آثار الفقر، وقال للنادل: «فنجان قهوة من على الحائط». وأحضر النادل فنجان القهوة فاحتساه، وخرج من دون أن يدفع ثمنه. بعدها مباشرة قام النادل بنزع واحدة من الأوراق الملتصقة على الحائط، ورماها فى سلة المهملات.
- تأثرنا من هذا التصرف الرائع لسكان هذه المدينة الذى يعكس صورة من أرقى أنواع صور التعاون الإنسانى، فما أجمل أن تجد من يفكر فى أناس لا يملكون ثمن الطعام والشراب! وترى النادل يقوم بدور الوسيط بين من يملك المال، ومن لا يملك المال بسعادة بالغة، ووجه طلق باسم، وترى المحتاج يدخل المقهى دون أن يسأل «هل لى بفنجان القهوة بالمجان لأنى لا أملك المال؟»، يكفيه أن ينظر إلى الحائط لمعرفة إمكانية الطلب دون أن يعرف مَنْ المتبرع به. كم نحتاج لمثل هذا الحائط فى أماكن كثيرة!
- إن الأفكار طيور مهاجرة، لذا استهوت الفكرة عدة مطاعم أخرى، منها على سبيل المثال مطعم «روزا» للبيتزا الطازجة فى مدينة فيلادلفيا الأمريكية، حيث ابتكر صاحب المطعم «ميسون أرتمان» البالغ من العمر ٢٦ عامًا أسلوبًا مميزًا وخيريًّا لمساعدة المتشردين، وبداية عمله الخيرى تمت بعد أن سلمه أحد العملاء دولارًا واحدًا إضافيًّا ثمنًا لشريحة بيتزا أخرى يقدمها لأحد المشردين، ويصبح من حقه أن يدون ملاحظة لطيفة لهم يقوم بتعليقها على جدار المحل للترحيب بهم، وقد نجحت هذه الفكرة بشكل غير مسبوق، حتى إنه خلال عشرة أشهر فقط من بدنها اشترى زبائن المحل أكثر من (٨٤٠٠) شريحة بيتزا للمشردين، بما يعادل (٤٠) شريحة يوميًّا تقريبًا. والذى يلفت نظر الزبائن والمارة لهذا المطعم هو كثرة أوراق الملاحظات الملونة التى تغطى جدرانه، وقد كُتبت عليها عبارات جميلة متبادلة من قِبَل المتبرع والمُشرَّد المستفيد. أما أجمل ما فى القصة أن المتبرعين لم يكونوا كلهم عملاء نبلاء أو حتى متوسطى الحال، بل كان من بينهم بعض المشردين الذين دفعوا مقابل شرائح بيتزا لمشردين آخرين.
- إن إبداع الأمم المتحضرة ووعيها لا يقتصر على العلوم والاختراعات التى غيرت حياة الناس للأفضل، وفتحت لهم آفاقًا جديدة، بل تعدتها إلى الإبداع فى ابتكار طرق إنسانية لفعل الخير، تحفظ كرامة الفقراء والمحتاجين من ذل سؤال الناس، وأيضًا نشر ثقافة الاهتمام بالغير والشعور به، والحد من تبذيرنا وإسرافنا بطرق إنسانية لا تكلف كثيرًا، وتخفف من معاناة المحتاجين وتُدخل البهجة والسرور فى أنفسهم، وتزيد تماسك



المجتمع وتقوية أواصره، وتدفعه دائمًا إلى الازدهار، وإذا كانت هذه التصرفات النبيلة التى تناولتها القصتان، والتى تعكس صورًا متعددة للإحسان إلى المحتاجين قد أثرت فيك، فما صورة الإحسان التى تبادرت إلى ذهنك بعد قراءتك للقصتين؟

(١١) ما معنى (النائية) فى سياق جملة (فى ناحية من نواحيها النائية) فى الفقرة الأولى؟

(أ) الشعبية. (ب) البعيدة. (جـ) الفقيرة. (د) الضيقة.

(١٢) ما الذى دفع كاتب القصة إلى التأثر عند ارتياده مقهى فى مدينة البندقية الإيطالية؟

(أ) تقديم القهوة للزبائن دون مقابل.

(ب) قيام النادل بنزع الأوراق من الحائط وإلقائها فى سلة المهملات.

(جـ) قيام العامل بلصق أوراق للدعاية على جدران المقهى.

(د) تقديم القهوة لأحد المحتاجين دون طلب ثمنها.

(١٣) استنتج مما يلى دلالة قول الكاتب فى الفقرة الثالثة: (كم نحتاج هذا الحائط فى أماكن كثيرة!):

(أ) التأكيد على حاجة المقاهى للنظافة وتزيين جدرانها.

(ب) الحرص على عرض ثمن المشروبات على الحائط لسهولة طلبها.

(جـ) لفت الانتباه إلى الدعاية ودورها فى تحقيق السعادة للزبائن.

(د) الإشارة إلى أهمية التكافل الاجتماعى والحث على نشره.

(١٤) استنتج مما يلى المغزى الضمنى من قصة مطعم (روزا للبيتزا الطازجة):

(أ) العمل الخيرى يساعد على زيادة الأرباح.

(ب) تقوية أواصر الصداقة بين الأغنياء والمشردين.

(جـ) استجداء مشاعر الأغنياء للإقبال على الشراء.

(د) مشاركة الأفكار البناءة ودعمها من الغنى والفقير.

(١٥) ميز مما يلى العبارة التى تؤيد الرسالة التى أراد الكاتب إيصالها من قصة «مطعم روزا للبيتزا الطازجة»:

(أ) الإحسان إلى الفقراء يزيد الرزق. (ب) تربية المرء فِعاله لا أقواله.

(جـ) أول السعى الجاد للاستثمار فكرة. (د) تهادوا فيما بينكم تحابُّوا.

(١٦) من خلال ما أورده الكاتب، هات مما يلى مقولتين تؤكدان حرصه على التكافل الاجتماعى:

(أ) الجميل أن المتبرعين لم يكونوا كلهم عملاء نبلاء أو حتى متوسطى الحال.

(ب) أحضر العامل فنجان القهوة له فاحتساه وخرج من دون أن يدفع ثمنه.

(جـ) يلفت نظر الزبائن والمارة لهذا المطعم كثرة أوراق الملاحظات الملونة.

(د) كان من بينهم بعض المشردين الذين دفعوا مقابل شرائح بيتزا لمشردين آخرين.

(هـ) الإبداع فى ابتكار طرق إنسانية لفعل الخير تحفظ كرامة الفقراء والمحتاجين.

ماذا لفت نظرك فى هذا العنوان؟

- هل تعلم أن هناك شخصيات غيرت الحياة من حولنا؛ لتجعلها أفضل مما نظن، وأرقى مما نتخيل، فمع تطور الإنترنت ووسائل الاتصالات الحديثة، وظهور الهواتف الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعى؛ فتحت آفاق وأسواق جديدة لمنتجات وتقنيات أسهمت فى تغيير عاداتنا اليومية، وطرق تواصلنا مع مَن حولنا، وحتى مع مَن يبعد آلاف الكيلومترات عنَّا.
- يُعد «مايكل هارت» من هؤلاء الرقميين الذين غيروا العالم من حولنا؛ وذلك بابتكاره الكتب الإلكترونية، والتى استطاع بها أن يكسر حاجز الجهل والأمية فى العالم، وكانت فكرته تتمثل فى تمكين كل من يملك حاسوبًا موصولًا بالشبكة العنكبوتية من قراءة أمهات الكتب وأصول المعرفة الإنسانية.
- أدرك «مايكل هارت» منذ البداية أن فكرة إنشاء مكتبة إلكترونية يمكن أن تغير العالم، وتُشجع على الإلمام بالقراءة والكتابة وحب المعرفة؛ وكان ذلك إيذانًا بافتتاح مشروع أطلق عليه اسم «غوتنبرج»؛ تكريمًا للعالم الألمانى الذى اخترع أسلوبًا للطباعة فى القرن الخامس عشر، والذى أحدث ثورة فى عالم الطباعة والنشر، وبذلك أصبح مشروع «مايكل هارت» أول مشروع يوفر المعلومات على الإنترنت، وأقدم مكتبة إلكترونية تضم أكبر مجموعة فريدة من الكتب المجانية تصل إلى أكثر من ٣٦٠٠٠ كتابٍ فى علوم متباينة، ودراسات مختلفة.
- إن فكرة مشروع «غوتنبرج» تتمثل فى مكتبة إلكترونية توفر للجماهير العريضة كتبًا إلكترونية بالأسلوب نفسه الذى قدمت به مطابع «غوتنبرج» - فى الألفية الثانية - الكتب الورقية، لكن بأسلوب يواكب العصر. أضف إلى ذلك أن تلك المكتبة تضم كتبًا بلغات مختلفة إلى جانب الإنجليزية، وعلى سبيل المثال: يوجد بها (١٠٥٣) كتابًا بالفرنسية، و(٤٥١) كتابًا بالألمانية، و(٣٩٦) كتابًا بالفنلندية، و(٢٧٩) كتابًا بالهولندية، و(١٥٥) كتابًا بالإسبانية، و(١١٤) كتابًا بالإيطالية، و(١١٣) كتابًا بالبرتغالية، و(٥٤) كتابًا بلغة التغالوغ التى تتحدث بها جزر الفلبين، وتضم المجموعة كتبًا ببعض اللغات القديمة غير الشائعة.
- إن معظم الكتب التى يقدمها المشروع يكون أجل حظر نشرها قد انتهى حسبما تقضى قوانين حماية الحقوق الفكرية بالولايات المتحدة، مما يتيح عرضها بشكل مجانى أسبوعيًّا، فضلًا عن الكتب الصوتية المسجلة، والتسجيلات الموسيقية، والصور الثابتة، والأفلام السينمائية.
- بقدر ما يوفره مشروع «غوتنبرج» من الملفات المتوافرة ضمن موقعه، إلا أنه لم يحتوِ على كثير من الميزات التى يمكن أن تجعل منه مكتبة رقمية كاملة، مثل: إمكانات البحث فى النص أو تصنيف الكتب، وما إلى ذلك، كما لا يحتوى - حتى يومنا هذا - إلا على محرك بحث بسيط يبحث فى الكتب بحسب العناوين أو اسم المؤلف؛ والسبب فى ذلك أن «هارت» منذ البداية لم يكن مهتمًّا بالنواحى التقنية للموقع؛ فقد كان حُلم حياته أن يضع أكبر كمية من الكتب الرقمية المجانية على الشبكة.



٧ ما معنى (أسهمت) فى سياق الفقرة الأولى؟

(أ) بدأت.
(ب) سارعت.
(جـ) أثرت.
(د) شاركت.

٨ من خلال فهمك للنص، ما الوصف الذى يمكن إطلاقه على مشروع (غوتنمبرج):

(أ) إقليمى.
(ب) عالمى.
(جـ) استثمارى.
(د) وطنى.

٩ استنتج علاقة قول الكاتب: (يُعد «مايكل هارت» من هؤلاء الرقميين الذين غيَّروا العالم من حولنا) بما بعده فى الفقرة الثانية:

(أ) تفصيل يليه إجمال له.
(ب) حُكم يليه شرح لحيثياته.
(جـ) سبب يليه نتيجة مترتبة عليه.
(د) حُكم يليه استدراك عليه.

١٠ فى ضوء فهمك للفقرة الثالثة، استنتج مما يلى اختلافًا ميز طريقة «مايكل هارت» فى توفير المعلومات ونشرها عن طريقة مخترع أسلوب الطباعة:

(أ) تساهم فى منح الكُتَّاب المبدعين فرصة للنشر والشهرة.
(ب) تساعد فى سرعة الحصول على المعلومات لأكبر عدد من الجمهور.
(جـ) توفر معلومات على درجة عالية من الدقة والصحة والوضوح.
(د) تساعد على تطور وانتشار فن الطباعة والنشر.

١١ من خلال قراءتك للموضوع فند مما يلى وجهة النظر التى تقول: «إن المكتبات الإلكترونية لا تخدم إلا قطاعًا من القُراء ببلدان محددة»:

(أ) معظم الكتب بها غيرت عاداتنا اليومية.
(ب) تضم الكتب الورقية والإلكترونية بأسلوب مختلف.
(جـ) توفر الكتب الصوتية ضمن موقعها.
(د) مكتبة «غوتنمبرج» تضم كتبًا بلغات مختلفة.

١٢ فى ضوء ما ورد فى النص من معلومات، هات مما يلى دليلين على أن مشروع (غوتنمبرج) لا يمثل مكتبة رقمية متكاملة:

(أ) قلة الملفات المتوفرة به والتى تحتوى على معلومات غير دقيقة.
(ب) يهتم بالنواحى التقنية وغير التقنية مما يجعله غير مميز.
(جـ) يعجز عن تحقيق حلم صاحبه بعرض الكتب الرقمية مجانًا.
(د) به محرك بحث بسيط يبحث بالعناوين أو اسم المؤلف.
(هـ) ضعف إمكانات البحث فى النص والعجز عن تصنيف الكتب.

النص الشعرى: قال خليل مطران عن اللغة العربية:

لَـنْ تَرْجِـعَ العَرَبِيَّــةُ الفُصْــحَى إِلَى	مَــا كَانَ مِنْهَــا فِــى الزَّمَــانِ الأَقْــدَمِ
مَــا لَــمْ يَعُــدْ ذَاكَ الزَّمَــانُ وَأَهْلُــهُ	وَالعَــادُ وَالأَخْــلاقُ حَتَّــى جُرْهُــمِ
لِلْجَاهِلِــيِّ لِسَــانُهُ وَمَــنِ الَّــذِى	يَنْفِــى مِــنَ الفُصْــحَى لِسَــانَ مُخَضْــرَمِ
إِنَّ التَّجَــدُّدَ لِلِّسَــانِ حَيَاتُــهُ	وَمَــنِ الَّــذِى يُحْيِيــهِ غَــيْرُ المُقْــدَمِ
فِــى عَصْرِنَــا لِلضَّــادِ فَتْــحٌ بَاهِــرٌ	زِيــدَتْ بِــهِ فَخْــرًا فَهَــلْ مِــنْ مَأْثَــمِ
مَــنْ فَــرَّقَ الأَخَوَيْــنِ يَسْــتَبِقَانِ مِــنْ	طُــرُقٍ لِرِفْعَتِهَــا أَلَيْــسَ بِمُجْــرِمِ

(١٣) فسر مما يلى معنى كلمة «مخضرم» كما وردت فى سياق البيت الثالث:

(أ) من أدرك عهدين مطلقًا.
(ب) من اعتمد على القديم فقط.
(جـ) المؤثر بلغته القديم على الحديث.
(د) الملم بقواعد وأصول اللغة.

(١٤) وضح مما يلى الفكرة الرئيسة التى عرضها الشاعر فى الأبيات الثلاثة الأخيرة.

(أ) آثم من فرط فى اللغة الفصحى.
(ب) الفخر بالمقدام المجدد فى لغته.
(جـ) لغة الضاد هى لغة الأقدمين.
(د) اللغة العربية لغة كل العصور.

(١٥) وضح مما يلى نوع الصورة البيانية فى قول الشاعر فى البيت الرابع (إن التجدد للسان حياته):

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه تمثيلى.

(١٦) استنتج - مما يلى - قضيتين أثارهما (خليل مطران) فى الأبيات السابقة:

(أ) ضعف اللغة العربية بسبب اختلافات ألسنة أهلها.
(ب) إحياء اللسان العربى بالعودة للقديم.
(جـ) تطوير اللغة العربية باتباع طرق الغرب الحديثة.
(د) عودة الروح للغة العربية بالتجديد والتطوير.
(هـ) الصراع بين القديم والحديث بالانتصار للقدماء على المحدثين.

(١٧) ميز مما يلى الغرض البلاغى للاستفهام من قول الشاعر (من الذى يحييه غير المقدم؟) فى البيت الرابع:

(أ) الالتماس.
(ب) النفى.
(جـ) التعجب.
(د) الاستنكار.

يقول توفيق الحكيم:

- «لا بد للفنان المثمر أو الأديب الحق أن يكون وليد عصره وابن بيئته، بغير ذلك يصبح الفن أو الأدب ضعيف الأثر ضئيل القدر، بعيدًا عن قضايا العصر.
- على أن تناول الأدب لشئون المجتمع، لا بد أن يكون على نحو لا يشبه - من قريب أو بعيد - ما تعرضه الصحف، فالأدب لا يعنيه الأخبار الطارئة، بل يعتنى بالجوهر الثابت، والمبدأ العام المستخلص مما يجرى فى الزمان والمكان.
- هنا يختلف الحال بين أديب وأديب، فهناك الأديب الذى يصف الحى أو المدينة التى يعيش فيها وصفًا دقيقًا، وهناك أديب يضيف إلى هذا الوصف التعبير عن مشكلات مجتمعه العامة لا الخاصة؛ ليخرجك من مطالعة تصوير للبيئة إلى شىء أكثر من مجرد تصوير حوادث وأمكنة؛ شىء يمس قضية عامة تتصل بوضع هذه الجماعة فى الظروف المحيطة، شىء يشعرك بأن الأديب محرك قضية، وهناك أديب يرمى من وراء عمله الفنى إلى تحريك قضية العصر كله».

١٨ ميز مما يلى معنى كلمة (الطارئة) فى الفقرة الثانية:

(أ) الغريبة. (ب) العارضة. (جـ) الكاذبة. (د) السطحية.

١٩ حدد مما يلى صفات الأديب الأمثل، كما فهمت من النص:

(أ) يظهر سلبيات وعيوب مجتمعه.
(ب) يصور بيئته، ويحرك قضايا مجتمعه.
(جـ) يحرك قضايا العصور السابقة.
(د) يعبر عن قضايا عامة وخاصة.

٢٠ بين مما يلى نوع الخيال فى قول الكاتب: (أن يكون وليد عصره).

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه مجمل. (د) مجاز مرسل

٢١ بين مما يلى أثرين للبيئة ساقهما الكاتب فى النص السابق:

(أ) اتفاق الأدباء فى طرق عرض قضايا بيئتهم.
(ب) الاهتمام بالأدب والفن وثقافة العصر.
(جـ) ضعف دور الصحافة فى إبراز القضايا الأدبية.
(د) إبراز الأدباء لقضايا ومشاكل عصرهم.
(هـ) ارتفاع شأن الصحافة من خلال الأخبار الطارئة.

٢٢ حدد مما يلى الإعراب الصحيح لما فوق الخط فى الجملة التالية: (هيهات تحقق الأمل بدون علم وعمل):

(أ) خبر مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور. (جـ) فاعل مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

٢٣ ميز أسلوب الاختصاص من بين الجمل الآتية:

(أ) نحن من يصنع المستقبل بالتخطيط الجيد والتفكير السليم.
(ب) بكم يا أهل العلم تتقدم الأمة ويرقى شأنها.
(جـ) نحن المثقفين تستنير بنا العقول وتهتدى.
(د) أيها العرب استفيقوا لما يُحاك بكم.

٢٤ بين مما يلى إعراب ما فوق الخط فى العبارة التالية: (لا الكلمة صعب إرسالها، ولا هين إمساكها):

(أ) مبتدأ مرفوع. (ب) معطوف مرفوع.

(جـ) اسم لا منصوب. (د) اسم لا مبنى على الفتح.

٢٥ بين مما يلى ما اشتمل على أسلوب تعجب:

(أ) ما أتقن التعامل مع الذكاء الاصطناعى إلا الدول المتقدمة.

(ب) أعظم بأناس يتفانون فى قضاء حوائجُ إخوانهم.

(جـ) قال الشاعر: والموت أحسن بالنفس التى ألفت عز القناعة، من أن تسأل القوتا

(د) قال الشاعر: صبرت ومن يصبر يجد غِبَّ صبره ألذ وأحلى من جنى النحل فى الفم

٢٦ ميز مما يلى ما اشتمل على أسلوب تعجب سماعى:

(أ) أحسن بأن يُكرم المخلصون الأوفياء.

(ب) قال الشاعر: لا تعجبن لِقصرى عند طولهم فالفخر لليث، ليس الفخر للجمل

(جـ) ما أجمل أن يشرق الأمل فى النفوس.

(د) أثبت الناس عقلًا أشدهم اتهامًا لنفسه.

٢٧ ميز مما يلى ما يمثل لأسلوب الاختصاص:

(أ) أيها السابقون أرشدتم اللاحقين لمبادئ العلم والحضارة.

(ب) لكم أسلافنا السابقين اليد الطُولى فى العلم والحضارة.

(جـ) يعرف اللاحقون السابقين بإسهاماتهم الخالدة.

(د) إن لأولئك السابقين الفضل على لاحقيهم.

٢٨ «لا يهان من يخلص الود».

- بين من القائمة المنسدلة الصياغة الصحيحة للجملة السابقة باستخدام لا النافية للجنس العاملة:

(أ) لا مخلصَ الود مهان. (ب) لا مخلصًا فى وده مهان.

(جـ) لا مخلصُ وده مهانًا. (د) لا المخلص ودًّا مهان.

٢٩ بين من القائمة المنسدلة التصنيف الصحيح للكلمة التى فوق الخط فى المثال التالى:

(دونك العلم؛ فيه تحيا القلوب؛ وهو الثروة الباقية).

(أ) اسم فعل أمر منقول. (ب) اسم فعل أمر مرتجل.

(جـ) اسم فعل ماضى سماعى. (د) اسم فعل مضارع قياسى.

٣٠ بين من القائمة المنسدلة نوع (ما) فى الجملة التالية: (ما أنجى التقى الصادق):

(أ) تعجبية. (ب) شرطية. (جـ) نافية. (د) استفهامية.

٣١ بين من القائمة المنسدلة نوع الأسلوب فى الجملة التالية: (ما أسهم فى رفعة أوطانهم سوى المخلصين):

(أ) استثناء. (ب) تعجب. (جـ) تفضيل. (د) مدح.



رابعًا

الإجابات النموذجية

- إجابات كتاب الشرح
- إجابات كتاب التطبيقات والاختبارات

إجابات كتاب الشرح

أولاً: القراءة

الموضوع الأول: السلام

تطبيق على الموضوع

١- (ب)   ٢- (أ)   ٣- (أ)   ٤- (ب)
٥- قصة الحروب، والرغبات المحمومة للسيطرة على العالم.
٦- (أ)   ٧- (أ)   ٨- (جـ)   ٩- (أ)   ١٠- (د)
١١- (ب)   ١٢- (أ)

تدرب

١- (جـ)   ٢- (ب)   ٣- (د)   ٤- (جـ)   ٥- (ب)
٦- (ب)   ٧- يهتف فى داخل نفسه هتافًا يزلزل جنبات النفس.

اختبر نفسك

١- (أ)   ٢- (جـ)   ٣- (د)   ٤- (أ)   ٥- (د)
٦- (د)   ٧- (جـ)   ٨- (أ)   ٩- (أ)   ١٠- (أ)
١١- (جـ)   ١٢- التعريف بالشعر ونشأته ومكانته بين الناس.

الموضوع الثانى: اللغة والهوية

تطبيق على الموضوع

١- (أ)   ٢- (ب)   ٣- (د)   ٤- (ب)   ٥- (جـ)
٦- (جـ)   ٧- توسع أهل اللغة فى استخدامها.   ٨- (جـ)
٩- (جـ)   ١٠- (أ)

تدرب

١- (أ)   ٢- (ب)   ٣- (جـ)   ٤- (ب)   ٥- (د)
٦- إثارة الانتباه والتشويق.   ٧- (جـ)

اختبر نفسك

١- (ب)   ٢- (جـ)   ٣- (ب)   ٤- (جـ)   ٥- (ب)
٦- (أ)   ٧- التدليل على قيمة الأمم المعمرة والمثقفة وخلودها مثل ما قام به المسلمون بالأندلس.
٨- (د)   ٩- (ب)   ١٠- (جـ)

الموضوع الثالث: مصريون.. مصريون

تطبيق على الموضوع

١- (ب)   ٢- (جـ)
٣- قضية الانتماء لوطننا مصر، والرد على هجمات المتشككين فى صحة هذا الانتماء.
٤- (جـ)   ٥- (د)   ٦- (د)   ٧- (جـ)   ٨- (ب)
٩- (أ)   ١٠- (أ)

تدرب

١- (ب)   ٢- (أ)   ٣- إعادة بناء الثقة بين الشرق والغرب.
٤- (د)   ٥- (د)   ٦- (أ)   ٧- (ب)

اختبر نفسك

١- (جـ)   ٢- (أ)   ٣- (جـ)   ٤- (جـ)   ٥- (د)
٦- (أ)
٧- السبب فى رأى الكاتب يرجع إلى عدم تفهم الكبار مطالب النشء، والفشل فى التعامل معهم بطريقة تتيح لهم الابتكار والقيادة والإبداع.

ثانيًا: البلاغة

مراجعة على ما سبقت دراسته

تدرب

١- (ب)   ٢- (يضحكنا - يبكينا): طباق، يؤكد المعنى ويوضحه.
٣- (ب)   ٤- (د)
٥- (صحب الدنيا - جور حكمها) استعارة مكنية، سر جمالها التشخيص.
٦- (أ)   ٧- (جـ)   ٨- (أ)
٩- استعارة تصريحية، سر جمالها التوضيح، وتوحى بمكانة الابن عند أبيه.
١٠- (ب)   ١١- (أ)   ١٢- (ب)
١٣- مجاز مرسل علاقته الجزئية.   ١٤- (د)   ١٥- (أ)
١٦- إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام.   ١٧- (د)
١٨- (د)

اختبر نفسك

١- (ب)   ٢- (ب)
٣- استعارة تصريحية، سر جمالها التوضيح.
٤- (د)   ٥- (د)   ٦- (أ)   ٧- (جـ)
٨- إيجاز بحذف الفاعل فى قوله «يستضاف».

الدرس الأول: الأساليب الإنشائية والخبرية

تدرب

١- (جـ)   ٢- (أ)   ٣- (ب)
٤- المصدر النائب عن الفعل الأمر.   ٥- (جـ)
٦- نداء غرضه التمنى.   ٧- (د)
٨- استفهام غرضه التعجب.   ٩- (جـ)
١٠- أمر غرضه الاستعطاف والاستمالة.
١١- (ب)   ١٢- (جـ)   ١٣- (جـ)

١٤- استفهام غرضه التقرير.　١٥- (د)　١٦- (جـ)
١٧- استفهام غرضه النفي.　١٨- (أ)　١٩- (جـ)
٢٠- (ب)

اختبر نفسك

١- (شاور سواك): أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
٢- أسلوب نهي غرضه التحقير.　٣- (جـ)　٤- (أ)
٥- (ب)　٦- نداء غرضه التمني.　٧- (د)
٨- نهي غرضه التحريم.　٩- (د)　١٠- (ب)　١١- (ب)
١٢- (د)　١٣- أمر غرضه الإباحة.　١٤- (د)　١٥- (جـ)
١٦- (ب)　١٧- (جـ)　١٨- استفهام إنكاري.　١٩- (أ)
٢٠- (جـ)

الدرس الثاني: أسلوب التوكيد

تدرب

١- (ب)　٢- التوكيد اللفظي.　٣- (د)
٤- نون التوكيد.　٥- (أ)　٦- (د)　٧- لقد.
٨- (أ)　٩- (جـ)　١٠- (جـ)

اختبر نفسك

١- (د)　٢- (أ)　٣- (جـ)　٤- (أ)
٥- خبري طلبي.　٦- (جـ)　٧- نون التوكيد.
٨- الخبر غرضه الحث.　٩- (د)　١٠- (ب)

ثالثًا: النصوص

النص الأول: حب ووفاء

تدرب

١- (جـ)　٢- (ب)　٣- (ب)　٤- (د)　٥- (أ)
٦- (أ)　٧- الأفكار واضحة مترابطة ومعبرة عن عاطفة الشاعر.
٨- (أ)

اختبر نفسك

١- (ب)　٢- (جـ)　٣- (أ)　٤- (د)　٥- (جـ)
٦- (ب)　٧- الحب وأثره على الشاعر.

النص الثاني: عتاب اللغة العربية لأهلها

تدرب

١- (ب)　٢- (ب)　٣- (د)　٤- (أ)　٥- (ب)
٦- (أ)　٧- (جـ)　٨- كثرة المعتدين واحتقارهم.

اختبر نفسك

١- (ب)　٢- (أ)　٣- (أ)　٤- (ب)　٥- (د)
٦- التفاؤل والأمل في مستقبل أفضل.　٧- (جـ)　٨- (ب)

النص الثالث: عودوا إلى مصر

تدرب

١- (د)　٢- (أ)　٣- (جـ)　٤- (ب)　٥- (ب)
٦- الإكثار من الصور البيانية.　٧- (د)　٨- (ب)

اختبر نفسك

١- (ب)　٢- (أ)　٣- (د)　٤- (أ)　٥- (أ)
٦- (د)　٧- (ب)
٨- للتأكيد على الوحدة العضوية للقصيدة.

النص الرابع: صروف الحب

تدرب

١- (د)　٢- (أ)　٣- (جـ)　٤- (أ)
٥- بيان ما يتحلى به طالب العلم.　٦- (جـ)　٧- (أ)
٨- (جـ)

اختبر نفسك

١- (أ)　٢- (أ)　٣- (ب)　٤- (أ)　٥- (جـ)
٦- (ب)　٧- (ب)
٨- لعدم ظهور كتاب كبار في الأندلس قبل القرن الرابع الهجري؛ لذلك كان النثر الأندلسي مقلدًا للنثر العربي.

النص الخامس: اللغة والمجتمع

تدرب

١- (أ)　٢- (ب)　٣- (جـ)　٤- (د)　٥- (أ)
٦- (ب)　٧- (جـ)
٨- القدرة على الإقناع بالأدلة والبراهين.

اختبر نفسك

١- (أ)　٢- (ب)　٣- (أ)　٤- (ب)　٥- (د)
٦- (أ)　٧- (أ)
٨- دفعت به إلى الوضوح والتركيز.

النص السادس: صناعة الرأي

تدرب

١- (أ)　٢- (ب)　٣- (أ)
٤- خطأ فكرة الاستحواذ النفسي.　٥- (ب)　٦- (أ)
٧- (جـ)　٨- (ب)

اختبر نفسك

١- (ب)　٢- (ب)　٣- تبشر بالفرج بعد الشدة.
٤- (أ)　٥- (جـ)　٦- (جـ)　٧- (أ)　٨- (د)

رابعًا: الأدب

الغزل فى العصر العباسى

تدرب

[١]

(أ) كان غزله محركًا للغرائز لا تعفف ولا حياء فيه.
(ب) لأنه يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء.
(جـ) الغزل العفيف.

[٢]

(أ) كثر الغزل كثرة مفرطة وازدهر وانتشر.
(ب) ما شاع من صور التحلل الخلقى.
(جـ) (أ)

[٣]

(أ) العصر العباسى من جهة الأدب ازدهر شعرًا ونثرًا، وازدهر أيضًا العلم ازدهارًا كبيرًا.
(ب) الغرض الأدبى الذى ازدهر وانتشر بكثرة مفرطة، فكان الغزل الذى تغنى به كثير من الشعراء.
(جـ) الغزل العفيف.

اختبر نفسك

[١]

(أ) الغزل الصريح والغزل العفيف.
(ب) أبو نواس، ومطيع بن إياس.
(جـ) الغزل العفيف.

[٢]

(أ) الشاعر العفيف كان يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء؛ لأنه يتحدث عن الحب وحرارته ولوعته.
(ب) لم ينجح هذا الغزل أن ينافس الغزل الصريح أو يقف أمامه؛ لذلك ضعف هذا التيار فى العصر العباسى، وبقيت منه بقية عند العباس بن الأحنف.
(جـ) الغزل العفيف.

[٣]

(أ) لأنه يتحدث عن مفاتن المرأة الحسية.
(ب) اختلاط العرب بالأمم الأخرى، وما شاع عندهم من صور التحلل الخلقى.
(جـ) (أ)

مقدمة عن الأدب الأندلسى

تدرب

[١]

(أ) فى بدايات الأدب الأندلسى لا نجد فروقًا جوهرية بينه وبين نماذجه فى العراق والشام ومصر.
(ب) كثرة الغناء والطبيعة الجميلة ومساهمة المرأة فى الحياة الأدبية.
(جـ) (ب)

[٢]

(أ) بسبب كثرة الغناء والطبيعة الجميلة.
(ب) اعتمدوا على ما يأتيهم من المشرق العربى.
(جـ) الطبيعة الجميلة.

[٣]

(أ) وذلك بسبب تجانس الوحدة الجغرافية للأندلس.
(ب) - كثرة الغناء والطبيعة الجميلة.
- مساهمة المرأة فى الحياة الأدبية.
(جـ) الطبيعة الساحرة الخلابة.

اختبر نفسك

[١]

(أ) الحياة الأدبية.
(ب) على ما يأتيهم من المشرق، واعتبر أهل الأندلس الشرق العربى هو المثل الأعلى فى الفن والدين والعلم.
(جـ) (أ)

[٢]

(أ) لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا فى القرن الرابع الهجرى.
(ب) كان مقلدًا للأدب العربى فى المشرق العربى.
(جـ) سهولة الألفاظ ودقتها، ووضوح المعانى وعمقها، ووضوح النزعة الفلسفية.

[٣]

(أ) لم يظهر كتاب كبار قبل القرن الرابع الهجرى، ولم يستحدث الأندلسيون منهجًا جديدًا فى النثر.
(ب) لجمال الطبيعة فى الأندلس، وانتشار حياة الترف واللهو.
(جـ) هو شعر غنائى يسمى الموشحات، يختلف فى قواعده عن الشعر العربى فى المشرق.

المدرسة الكلاسيكية

تدرب

[١]

(أ) لمحافظتهم على تقاليد الشعر العربى القديم.
(ب) لاهتمام الكلاسيكيين بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان.
(جـ) الألفاظ تتسم بالجزالة والفصاحة.

[٢]

(أ) أصبحت القصيدة تجربة شعورية.
(ب) يقصد بها الاتجاه المحافظ فى الشعر العربى، ومن أشهر رموزها: البارودى وشوقى وحافظ إبراهيم.
(جـ) (د)

[٣]

(أ) يتمثل فى أنه يرى الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.
(ب) الطبيعة الخلابة فى لبنان.
(جـ) الالتزام بالوزن والقافية والحرص على التصريع.

اختبر نفسك

[١]

(أ) طبيعة لبنان الخلابة واطلاعه على الشعر الرومانتيكى الفرنسى.
(ب) بتحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب والخير والجمال.
(جـ) (أ)

[٢]

(أ) فى شكلها ومضمونها، فصارت تجربة شعورية يجمعها وحدة عضوية، تجمع بين الشاعر والمتلقى، جميلة التصوير، بعيدة لغتها عن الغريب النابى.
(ب) أن تكون القصيدة كلًّا متماسكًا يربط بين أجزائه وحدة عضوية هى: وحدة الموضوع، ووحدة العاطفة، ووحدة الجو النفسى.
(جـ) التزام التصريع كمصدر للموسيقا فى شعره.

[٣]

(أ) استعارة صور القدماء.
(ب) لمحافظته على تقاليد الشعر العربى القديم.
(جـ) بعدت عن الغريب النابى.

الشعر الوطنى

تدرب

[١]

(أ) يشكل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان.
(ب) إذكاء الثورات وإلهاب حماس الجماهير.
(جـ) (د)

[٢]

(أ) نزار قبانى - صلاح عبد الصبور
(ب) فضح جرائم المستعمر وتهديده.
(جـ) الشعر يلعب دورًا حيويًا فى تشكيل وجدان الشعوب.

[٣]

(أ) آلام الأمة وعذاباتها، وقضايا الأمة.
(ب) الحرية، العدل، والمساواة.
(جـ) الدعوة لدفع الظلم واسترجاع المجد.

اختبر نفسك

[١]

(أ) احتلال أراضيهم، وإذلال شعوبهم، فاتجهوا إلى الشعر الوطنى لفضح جرائم المحتل وتهديده.
(ب) دعوهم إلى التحرر من الاستعمار والعمل والبناء من أجل الوطن.
(جـ) الدعوة إلى حب الوطن والإخلاص فى العمل من أجله، وصدق الانتماء له.

[٢]

(أ) إذكاء الثورات، وفضح جرائم المستعمر، وذكر فضل أوطانهم عليهم وواجبهم نحوها.
(ب) أحمد شوقى، حافظ إبراهيم، محمد عبد المطلب، وأبو القاسم الشابى.
(جـ) حرصوا على تمجيد البطولات لإلهاب حماس الجماهير.

[٣]

(أ) هدفهم تشجيع الشعب ودفعه للثورة ضد الظلم، واستثارته غيرته على وطنه.
(ب) يسبق الشاعر الأحداث الجسام بحسه وبصيرته، ويشكل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان.
(جـ) (د)



تدرب

[١]

(أ) القصر بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
(ب) المقال التصويرى، ومن أبرز كتابه «الشيخ عبد العزيز البشرى».
(جـ) المقال النزالى.

[٢]

(أ) المقال القصير والمقال الطويل.
(ب) المقال الأدبى، ومن أبرز كتابه «أحمد حسن الزيات».
(جـ) (جـ)

[٣]

(أ) عُرف المقال قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة، كان عند بعض الأدباء قالب فنى منذ عصر اليونان.
(ب) كان للصحافة دور كبير فى نهضة المقال، فبرع كثير من الكتاب فى كتابة المقال فى الصحف مثل: العقاد فى كتابه «الفصول»، والمازنى فى «حصاد الهشيم»، وطه حسين فى كتابه «حديث الأربعاء».. وغيرهم.
(جـ) المقالة العلمية؛ لأنها دارت حول حقائق وموضوعات ذات خصائص علمية.

اختبر نفسك

[١]

(أ) نعم، فقد استجاب المقال لظروف العصر السائدة فى المجتمع، فعلى سبيل المثال كثرت المقالات السياسية مع الصراع السياسى، وكثرت المقالات الاجتماعية مع الحاجة للإصلاح الاجتماعى.
(ب) حيث دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.
(جـ) مقال أدبى.

[٢]

(أ) المقال التصويرى، المقال الفلسفى، المقال النزالى: وهو المقال الذى يمثل المعارك الفكرية، ومن أشهرها تلك التى كانت بين العقاد والرافعى.

(ب) ارتفعوا بالمقال، وقصدوا بذلك إلى: التحليل، ودقة التعبير في عبارة سليمة، وكذلك وضوح الفكرة.
(جـ) (أ)

[٣]

(أ) هو أسلوب يعتمد فيه الكاتب على إبراز الحقائق في صورة جذابة، ويتميز بالدقة والموضوعية في صياغة الجمل، ومن أشهر من تناول هذا الأسلوب الدكتور أحمد زكي.
(ب) تعددت مجالات المقال بين دينية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، واقتصادية.
(جـ) مقال تصويري.

خامسًا: القواعد النحوية

تطبيقات الأضواء على ما سبقت دراسته

١-(د) ٢-(ب) ٣-(د) ٤-(ب) ٥-(ب)
٦-(جـ) ٧-(د)
٨- مفعول به منصوب أو اسم مجرور.
٩-(جـ) ١٠-(جـ) ١١-(أ) ١٢-(ب) ١٣-(د)
١٤-(أ) ١٥-(جـ) ١٦-(ب) ١٧-(جـ)
١٨- مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
١٩- أنت ناهِ الناس عن الشر.
٢٠-(د) ٢١-(جـ) ٢٢-(د) ٢٣-(د) ٢٤-(د)
٢٥-(د) ٢٦-(جـ)
٢٧- عسى المتصارعان أن يلتزما بآداب اللعبة.
٢٨-(ب) ٢٩-(أ) ٣٠-(د) ٣١-(ب) ٣٢-(أ)
٣٣- كلا البناءين يبدع في البناء.
٣٤-(ب) ٣٥-(جـ) ٣٦-(د)

الدرس الأول: أسلوب التعجب

تدرب

١-(ب) ٢-(جـ) ٣-(د)
٤- بدل مرفوع على المحل، أو بدل مجرور على اللفظ.
٥-(جـ) ٦-(جـ) ٧-(جـ) ٨-(ب) ٩-(جـ)
١٠-(ب)

اختبر نفسك

١-(جـ) ٢-(ب) ٣-(ب) ٤-(أ) ٥-(جـ)
٦-(أ)
٧- أرق بسلوك المثقفين! ٨-(د)

الدرس الثاني: أسلوب الاختصاص

تدرب

١-(أ) ٢-(جـ) ٣-(د) ٤-(د) ٥-(أ)
٦-(جـ) ٧-(ب) ٨-(أ)
٩- في محل رفع خبر - في محل رفع خبر.
١٠-(جـ)

اختبر نفسك

١-(ب)
٢- إنك ذا المال مطالب بإخراج الصدقات.
٣-(جـ) ٤-(جـ) ٥-(ب) ٦-(ب) ٧-(جـ)
٨-(د) ٩-(د) ١٠-(د)

الدرس الثالث: أسماء الأفعال

تدرب

١-(د) ٢-(ب) ٣-(جـ) ٤- وي. ٥-(د)
٦-(جـ) ٧-(د) ٨-(جـ) ٩-(أ) ١٠-(د)

اختبر نفسك

١- هيهات. ٢-(ب) ٣-(ب) ٤-(ب) ٥-(ب)
٦-(جـ) ٧-(د) ٨-(ب) ٩-(جـ) ١٠-(جـ)

الدرس الرابع: لا النافية للجنس

تدرب

١-(جـ)
٢- نافية للجنس غير عاملة لأن اسمها معرفة.
٣-(د) ٤-(ب) ٥-(جـ) ٦-(ب) ٧-(جـ)
٨-(ب) ٩-(د) ١٠-(جـ)

اختبر نفسك

١- اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
٢-(ب) ٣-(جـ)
٤-(د) ٥-(جـ) ٦-(أ) ٧-(جـ) ٨-(د)
٩-(د) ١٠-(أ)

إجابات كتاب التطبيقات والاختبارات

أولاً: إجابة تطبيقات على الدروس

١- إجابة تطبيقات شاملة على قصة "وا إسلاماه"

١-(جـ) ٢-(ب) ٣-(ب) ٤-(جـ) ٥-(د)
٦-(د) ٧-(ب) ٨-(د) ٩-(ب) ١٠-(جـ)
١١-(جـ) ١٢-(جـ) ١٣-(أ) ١٤-(أ) ١٥-(ب)
١٦-(أ) ١٧-(ب) ١٨-(جـ) ١٩-(أ) ٢٠-(د)
٢١-(ب) ٢٢-(ب) ٢٣-(ب) ٢٤-(أ) ٢٥-(ب)
٢٦-(ب) ٢٧-(أ) ٢٨-(د) ٢٩-(ب) ٣٠-(جـ)

٢- إجابة القراءة متحررة المحتوى

المجموعة الأولى

[١]

١-(أ) ٢-(جـ) ٣-(جـ) ٤-(د) ٥-(أ)
٦-(ب) ٧- الانتصار على الخوف والقضاء على الأوهام.
٨-(أ)

[٢]

١-(د) ٢-(د) ٣-(ب) ٤-(أ) ٥-(جـ)
٦-(د) ٧-(أ) ٨-(ب) ٩-(د) ١٠-(ب)
١١- أثر قوانين السويد على نسبة المدخنين بها.

[٣]

١-(أ) ٢-(ب) ٣-(جـ) ٤-(د) ٥-(أ)
٦-(ب) ٧- تعريف الفقاريات وأنواعها. ٨-(ب)
٩-(جـ) ١٠-(جـ) ١١-(جـ)

[٤]

١-(ب) ٢-(جـ) ٣-(د) ٤-(د) ٥-(ب)
٦-(أ) ٧-(ب) ٨- ضيق الأمير بابنه. ٩-(أ)
١٠-(جـ)

[٥]

١-(جـ) ٢-(د) ٣-(أ) ٤- أثر الحضارة العربية.
٥-(ب) ٦-(أ) ٧-(جـ) ٨-(د) ٩-(جـ)
١٠-(د)

[٦]

١-(أ) ٢- النقود تلبية لرغبات الإنسان. ٣-(جـ)
٤-(د) ٥-(أ) ٦-(ب) ٧-(جـ) ٨-(ب)
٩-(جـ) ١٠-(أ) ١١-(أ)

[٧]

١-(د) ٢-(أ) ٣-(أ)
٤- الانفراد والسيطرة على مراكز القوة. ٥-(جـ)
٦-(أ) ٧-(أ) ٨-(أ) ٩-(أ) ١٠-(أ)

[٨]

١-(د) ٢- أثر النظام فى طموح الإنسان. ٣-(جـ)
٤-(ب) ٥-(جـ) ٦-(جـ) ٧-(أ) ٨-(أ)
٩-(جـ)

المجموعة الثانية

[١]

١-(أ) ٢-(أ) ٣-(جـ) ٤-(ب) ٥-(ب)
٦-(ب) ٧-(أ) ٨-(د) ٩-(د) ١٠-(أ)
١١- إتاحة المعلومات للجميع. ١٢-(جـ)

[٢]

١-(ب) ٢-(جـ) ٣-(جـ) ٤-(د) ٥-(ب)
٦-(أ) ٧-(جـ) ٨-(جـ) ٩-(ب)
١٠- تقرير أن لكل إنسان قوى يستطيع بها التأثير على الآخرين بالسلب أو الإيجاب، وهى محكومة بطبيعة المتلقى لها.

[٣]

١-(ب) ٢-(ب) ٣-(جـ) ٤-(أ) ٥-(د)
٦-(جـ) ٧-(ب) ٨- ملاءمة البيئة لساكنيها.
٩-(ب) ١٠-(ب) ١١-(د) ١٢-(ب)

[٤]

١-(ب) ٢-(ب) ٣-(ب) ٤-(د)
٥- تأثر نجيب محفوظ بالآداب الأجنبية. ٦-(جـ) ٧-(أ)
٨-(ب) ٩-(جـ) ١٠-(أ) ١١-(د) ١٢-(جـ)

[٥]

١-(د) ٢-(جـ)
٣- حيلة أشعب للنزول والمشاركة فى تناول الوليمة.
٤-(أ) ٥-(أ) ٦-(جـ) ٧-(ب) ٨-(أ)
٩-(ب) ١٠-(أ)

[٦]

١-(أ) ٢-(أ) ٣-(ب) ٤-(جـ) ٥-(د)
٦-(أ) ٧- عملية الخصخصة. ٨-(جـ) ٩-(د)

[٧]

١-(ب) ٢-(د) ٣-(أ) ٤-(د) ٥-(د)
٦-(جـ) ٧-(أ) ٨-(ب) ٩-(جـ)
١٠- قيام الثورة الصناعية.

[٨]

١-(ب) ٢- أسباب تدهور الأمم. ٣-(ب) ٤-(د)
٥-(ب) ٦-(أ) ٧-(جـ) ٨-(أ) ٩-(ب)
١٠-(أ) ١١-(جـ)

المجموعة الثالثة

[١]

١-(ب) ٢-(جـ) ٣-(د)
٤- وجوب العمل من الناحية الأخلاقية. ٥-(أ)
٦-(ب) ٧-(ب) ٨-(أ) ٩-(أ) ١٠-(جـ)

[٢]

١- (ب) ٢- (جـ) ٣- البحث عن السعادة. ٤- (جـ)
٥- (أ) ٦- (ب) ٧- (ب) ٨- (أ) ٩- (جـ)
١٠- (ب) ١١- (أ)

[٣]

١- (د) ٢- (د) ٣- (د) ٤- (أ) ٥- (ب)
٦- (أ) ٧- (د) ٨- (د)
٩- الكاتب ذو نظرة واقعية للأشياء من حوله.
١٠- (أ)
١١- (ب)

[٤]

١- (جـ) ٢- (د) ٣- (أ)
٤- موقفهم أنهم فى ضيق من وجوده ويتمنون موته. ٥- (ب)
٦- (د) ٧- (ب) ٨- (أ) ٩- (جـ) ١٠- (أ)
١١- (أ)

[٥]

١- (د) ٢- (جـ) ٣- (أ) ٤- (د) ٥- (ب)
٦- (ب) ٧- (أ) ٨- (ب) ٩- (أ) ١٠- (أ)
١١- البحر فى عيون الآخرين.

[٦]

١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (د) ٤- (ب) ٥- (د)
٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ) ٩- (أ)
١٠- الدعوة لإعداد برامج تعمل على تربية الذوق العام للناس.

[٧]

١- (ب) ٢- (أ) ٣- (د) ٤- (ب) ٥- (د)
٦- الشخصية التى تنقذ اليائسين من يؤسهم. ٧- (د)
٨- (أ)

[٨]

١- (أ) ٢- (أ) ٣- (جـ) ٤- (جـ) ٥- (جـ)
٦- (د) ٧- إنسانى؛ حيث تطرق لموضوع يشغل الإنسانية جميعها وهو (الضمير) وكيفية تربيته فى النفوس.
٨- (د)

[٩]

١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (ب) ٤- (جـ) ٥- (د)
٦- (جـ)
٧- المعيار هو كيفية استخدام الأفلام الكرتونية، من الإشراف على نوعيتها المقدمة، إلى تنظيم أوقات مشاهدتها.

٣- البلاغة

أولًا: إجابة تطبيقات على الأساليب الإنشائية والخبرية

[١]

١- (ب) ٢- الحزن والعناء والكرب.

[٢]

١- (ب)
٢- الطباق بين (سائل - رد) يبرز المعنى ويوضحه، والتصريع له أثر موسيقى.

[٣]

١- (جـ)
٢- الطباق بين (تهينونا - تكرمكم) يبرز المعنى ويؤكده.

[٤]

١- (أ)
٢- الطباق بين (مقارف - مجانب) يبرز المعنى ويؤكده.

[٥]

١- (د)
٢- تخر له الجبابر ساجدينا - كناية.

[٦]

١- (د) ٢- الحب وقلق المحبين

[٧]

١- (ب) ٢- التصريع

[٨]

١- (ب) ٢- تقبيل راحته والركن سيان

[٩]

١- (ب) ٢- التعظيم

[١٠]

١- (أ)
٢- شعور بالوحدة والشك فى وجود صديق مخلص.

[١١]

١- (جـ)
٢- الإنشاء: أين القبور؟ استفهام لإظهار الحيرة والخبر: هذى قبورنا، للتقرير وإظهار الحزن.

[١٢]

١- (د) ٢- النهى (لا ألفينك) للتحذير.

[١٣]

١- (ب) ٢- ظلام افتقاره - إنه لنور. كلاهما تشبيهان بليغان.

[١٤]

١- (د) ٢- تشبيه، سر جماله التجسيم.

[١٥]

١- (أ) ٢- هوان الخطوب على قلب الشاعر.

[١٦]

١- (جـ) ٢- الغرض من الاستفهام: إظهار العجز واستحالة الهروب، ونوع المحسن: مقابلة.

[١٧]

١- (جـ) ٢- (دم ولحم) كناية عن القلب.

[١٨]

١- (أ) ٢- تذكر الموت وعدم الاغترار بالشباب.

[١٩]

١- (جـ) ٢- استفهام للفخر.

[٢٠]

١- (د)

٢- (ظبية) إيجاز بحذف المبتدأ، سرجماله إثارة الذهن وإعمال العقل.

ثانيا: اجابة تطبيقات على أسلوب التوكيد

[١] ١- (أ) ٢- قد

[٢] ١- (جـ) ٢- الشوق والحنين

[٣] ١- (ب) ٢- الحزن والتشاؤم

[٤] ١- (أ) ٢- إن واللام

[٥] ١- (ب) ٢- مقابلة

[٦] ١- (أ) ٢- إن والقصر

[٧] ١- (أ) ٢- قد

[٨] ١- (ب) ٢- التقديم والتأخير

[٩] ١- (جـ) ٢- الحزن

[١٠] ١- (ب) ٢- الشوق

[١١] ١- (جـ) ٢- تعريف الطرفين

[١٢] ١- (ب) ٢- النفى والاستثناء

[١٣] ١- (جـ) ٢- تعليل

[١٤] ١- (ب) ٢- تعريف الطرفين

[١٥] ١- (أ) ٢- الحزن والشوق

[١٦] ١- (د) ٢- [المقابلة]: بين «أنجزت فيه المنايا وعيدها» و«أخلفت الآمال ما كان من وعد»، سرجمالها: تبرز المعنى وتوضحه.

[١٧] ١- (جـ) ٢- [حسن التقسيم]: سرجماله: إعطاء موسيقا للكلام وتحريك الذهن.

ثالثا: اجابة تطبيقات شاملة على البلاغة

[١] ١- (ب) ٢- (ب) ٣- (جـ)

٤- للتأكيد.

[٢] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- التوحد من أجل التقدم.

[٣] ١- (أ) ٢- (جـ) ٣- (د)

٤- تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن، وجاءت الألفاظ ملائمة للعاطفة مثل: لا حب، لا إخاء...إلخ.

[٤] ١- (أ) ٢- (جـ) ٣- (د)

٤- الطموح وعدم الاستسلام للواقع، خبرى.

[٥] ١- (جـ) ٢- (ب) ٣- (د)

٤- تلاحم النسيج المصرى.

[٦] ١- (ب) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- الله تعالى أرسل الرسل لهداية وتعليم البشر.

[٧] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- الاشتياق للوطن.

[٨] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- دعوة إلى التواضع.

[٩] ١- (أ) ٢- (جـ) ٣- (ب)

٤- ينصحه بعدم قبول القول من الكل دون التفكر فيه.

[١٠] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (جـ)

٤- الحزن والأسى.

[١١] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (جـ)

٤- تقديم العون والمساعدة للضعيف.

[١٢] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ)

٤- تعليل.

[١٣] ١- (ب) ٢- (د) ٣- (أ)

٤- الدعوة للتفاؤل.

[١٤] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (جـ)

٤- العفو والرحمة من العذاب.

[١٥] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (جـ)

٤- تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والعتاب، وجاءت الألفاظ ملائمة للعاطفة كقوله (إلا فى معاملتى، فيك الخصام).

[١٦] ١- (جـ) ٢- (ب) ٣- (د)

٤- يتحدث عن جيش مصر الذى يضم خير أجناد الأرض.

[١٧] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (أ)

٤- خبرى غرضه التقرير.

[١٨] ١- (أ) ٢- (جـ) ٣- (جـ)

٤- الحزن، وقد جاءت الألفاظ رقيقة معبرة عن تجربة الشاعر.

[١٩] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- عاطفة الحب والاعتزاز بالوطن.

[٢٠] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- (أ) أيقظ شعورك، أمر غرضه النصح.

[٢١] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ)

٤- اغضب، إنشائى أمر غرضه الإباحة.

- ليعض من جهله لا يعرف الأدبا: خبرى غرضه التقرير.

[٢٢] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (جـ)

٤- لتقرير فكرته.

[٢٣] ١- (ب) ٢- (د) ٣- (أ)

٤- حب الوطن والتضحية من أجله، وجاءت الألفاظ خادمة للعاطفة مثل (كلنا حصن أمين، لا ننام الليل).

[٢٤] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (جـ)

٤- إنشائى، غرضه التعجب.

[٢٥] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (جـ)

٤- الفكرة العامة: الأقدار جميعًا بيد الله.

- العاطفة: الثقة بالله.

[٢٦] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (ب)

٤- التفكر فى تقلبات الدهر.

[٢٧] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ)

٤- جاءت الألفاظ ملائمة لعاطفة الفداء والتضحية كقوله (أحمل روحي على راحتي، ألقى بها في مهاوي الردى).

[٢٨] ١- (جـ) ٢- (ب) ٣- (جـ)

٤- حفظ عهود المحبة، والعاطفة المسيطرة الحنين والشوق.

٤- إجابة النصوص متحررة المحتوى

أولًا: تطبيقات على نص «حب ووفاء»

[١] ١- (د) ٢- (جـ) ٣- (أ) ٤- (جـ) ٥- (ب) ٦- (أ) ٧- (أ)

٨- يشكو من لوعته لبعدها عنه، وأيضًا يشكو معاناته من طول الليل. ٩- (جـ) ١٠- (جـ)

[٢] ١- (ب) ٢- (أ) ٣- (جـ) ٤- (ب) ٥- (د) ٦- (جـ) ٧- (جـ) ٨- (جـ)

٩- موقفها أنها هجرته وتزيد من عذابه. ١٠- (ب)

[٣] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (جـ) ٤- (أ) ٥- (ب)

٦- (ب) ٧- الحب والهيام ومعاناة آلام الفراق. ٨- (د)

[٤] ١- (ب) ٢- (أ) ٣- (ب) ٤- (أ) ٥- (أ)

٦- (أ) ٧- (ب) ٨- مالت الألفاظ إلى السهولة والوضوح.

[٥] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (د) ٤- (أ) ٥- (جـ)

٦- (ب) ٧- اختيار الألفاظ وترابط الفكر. ٨- (جـ)

[٦] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (أ) ٤- (أ) ٥- (ب)

٦- (جـ) ٧- الحب والامتنان للمحبوبة. ٨- (جـ)

[٧] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ) ٤- (جـ) ٥- (جـ)

٦- (د) ٧- (أ) ٨- شعر راقٍ لا يخدش الحياء.

ثانيًا: إجابة تطبيقات على نص «ضروب الحب»

[١] ١- (جـ) ٢- (د) ٣- (أ) ٤- (جـ) ٥- (جـ) ٦- (أ)

[٢] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ)

٤- شعب غير منتظم في صف واحد، متفرق غير متحد، ومنقسم على نفسه، يعيش حالة ضعف أمام أعدائه، ودافعه الغيرة على قومه وحبه لهم.

٥- (أ) ٦- (جـ) ٧- (ب) ٨- (ب)

[٣] ١- (د) ٢- (أ) ٣- (أ) ٤- (جـ)

٥- (د) ٦- قصر الفقرات، وسهولة الألفاظ.

٧- (أ) ٨- (جـ)

[٤] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (د) ٤- (د)

٥- (د) ٦- (ب) ٧- (أ)

٨- حب بواكير الشباب وطبيعة المشاعر

[٥] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (ب) ٤- (ب)

٥- (ب) ٦- بيان الحكمة من غرس الله الحب في الإنسان.

٧- (ب) ٨- (أ)

[٦] ١- (ب) ٢- (أ) ٣- (ب) ٤- (أ) ٥- (جـ) ٦- (جـ)

٧- الاعتماد على فكرة جوهرية ثم تحليلها. ٨- (د)

[٧] ١- (ب) ٢- (ب) ٣- (جـ) ٤- (ب)

٥- (أ) ٦- (ب) ٧- الميل إلى التفصيل والتحليل.

٨- (د)

ثالثًا: إجابة تطبيقات على نص «عتاب اللغة العربية لأهلها»

[١] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (ب) ٤- (جـ)

٥- (أ) ٦- عاتبتهم على عدم مبرتهم لها. ٧- (ب)

٨- (جـ) ٩- (د) ١٠- (د)

[٢] ١- (ب) ٢- (ب) ٣- (د) ٤- (أ)

٥- (ب) ٦- (د) ٧- إظهار الحيرة. ٨- (أ)

٩- (د)

[٣] ١- (أ)

٢- العاطفة هي تقدير الشاعر لأمير الشعراء وحبه له.

٣- (جـ) ٤- (ب) ٥- (جـ) ٦- (ب)

٧- (جـ) ٨- (جـ)

[٤] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (أ) ٤- (ب)

٥- (جـ) ٦- تأكيد الأخوة بين أبناء الوطن.

٧- (أ) ٨- (جـ)

[٥] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (أ) ٤- (جـ)

٥- (أ) ٦- (أ) ٧- (ب)

٨- دعوة كل فتاة للتمسك بالاحتشام.

[٦] ١- (ب) ٢- (أ) ٣- (ب) ٤- (أ)

٥- (د) ٦- (ب) ٧- يشير إلى جمال الطبيعة بمصر.

٨- (أ)

[٧] ١- (أ)

٢- قدم الشاعر النصيحة لكل بنت مشفوعة بالتعليل لها، فنصحها بترك التبرج، وعلل ذلك بأن الجمال الحقيقي هو جمال النفوس.

٣- (ب) ٤- (أ) ٥- (جـ) ٦- (د)

٧- (جـ) ٨- (د) ٩- (د)

رابعًا: إجابة تطبيقات على نص «اللغة والمجتمع»

[١] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (د) ٤- (جـ)

٥- عاطفة الفخر والاعتزاز باللغة العربية.

٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ)

[٢] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (أ) ٤- (أ) ٥- (ب)

٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ)

٩- يوحي بأهمية اللغة؛ فهي وعاء الفكر وترجمانه.

[٣] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (جـ) ٤- (جـ) ٥- (ب)
٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ)
٩- اعتماد منظمة اليونسكو اللغة العربية لغة رسمية مع اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

[٤] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ) ٤- (أ) ٥- (جـ)
٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ)
٩- الحفاظ على هويتنا العربية من خلال المحافظة على لغتنا.
١٠- (ب)

[٥] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (أ) ٤- (ب) ٥- (ب)
٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (أ) ٩- (ب)
١٠- من سماته أنه يصف فى جمل قليلة ما قد لا يبلغه غيره فى صفحات طوال.

[٦] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (جـ) ٤- (أ) ٥- (جـ)
٦- منصف، معتز بلغته وفخور بتاريخها. ٧- (أ)
٨- (أ) ٩- (د)

[٧] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (جـ) ٤- (ب) ٥- (د)
٦- (جـ)
٧- تسيطر على الكاتب عاطفة عشقه للغة العربية وصدق الانتماء للهوية العربية. ٨- (جـ)

خامسًا: إجابة تطبيقات على نص «عودوا إلى مصر»

[١] ١- (د) ٢- (جـ) ٣- (د)
٤- باستخدامه الأفعال المضارعة التى استحضر بها الصورة أمامنا حية.
٥- (ب) ٦- (أ) ٧- (أ) ٨- (ب) ٩- (د)

[٢] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- تقرير دوام حب الشاعر لدمشق.
٤- (د) ٥- (أ)
٦- (ب) ٧- (أ) ٨- (ب)

[٣] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (جـ) ٤- (د) ٥- (ب)
٦- (أ) ٧- إظهار حبه الشديد لزوجته. ٨- (أ)

[٤] ١- (ب) ٢- (ب) ٣- (أ)
٤- دمشق الحبيبة فى خطر.
٥- (ب) ٦- (أ) ٧- (ب) ٨- (ب)

[٥] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (ب) ٤- (جـ) ٥- (د)
٦- (أ) ٧- (ب)
٨- بيان حيرة الشاعر فى حياته وخوفه من الغد.

[٦] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (أ) ٤- (جـ) ٥- (أ)
٦- (ب) ٧- تقرير كثرة من أصيب بداء الكوليرا.
٨- (ب)

[٧] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (جـ)
٤- عاطفة الحزن على الإنسان العربى وحاله.
٥- (ب)
٦- (جـ) ٧- (ب) ٨- (د)

سادسًا: إجابة تطبيقات على نص «صناعة الآراء»

[١] ١- (ب) ٢- (د) ٣- (ب) ٤- (ب)
٥- النفس الباسمة الواثقة تنتصر. ٦- (ب) ٧- (جـ)
٨- (أ)

[٢] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (ب)
٤- يهدف إلى ضرورة اتباع التوازن فى النقد، فى إظهار العيوب والإشادة بالمحاسن. ٥- (جـ) ٦- (أ)
٧- (أ) ٨- (أ) ٩- (د) ١٠- (أ)

[٣] ١- (أ) ٢- (أ) ٣- (ب) ٤- (ب) ٥- (أ)
٦- توضيح أن الإرادة هى سر تفجر الطاقة الإبداعية.
٧- (ب) ٨- (د)

[٤] ١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (د) ٤- (أ) ٥- (أ)
٦- الكاتب مخلص لوطنه، غيور على مكانته. ٧- (د)
٨- (ب)

[٥] ١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (أ) ٤- (أ) ٥- (د)
٦- (ب) ٧- (جـ)
٨- استخدام الألفاظ السهلة البسيطة فى عرض فكرته.

[٦] ١- تعاقب الأجيال وتغير صفاتهم وميولهم. ٢- (د)
٣- (ب) ٤- (جـ) ٥- (ب) ٦- (أ) ٧- (د)
٨- (ب)

[٧] ١- (أ) ٢- (ب) ٣- (ب) ٤- (جـ) ٥- (أ)
٦- (جـ) ٧- (د)
٨- حث المدخنين على الإقلاع عن التدخين. ٩- (د)

٥- الأدب

أولًا: إجابة تطبيقات على الغزل فى العصر العباسى

[١] (أ) كان يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء.
(ب) أصفه بأنه محرك للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء.
(جـ) الغزل العفيف.

[٢] (أ) ازدهرت الحياة الأدبية شعرًا ونثرًا.
(ب) ازدهرت الحياة العلمية فى كل علم عرفه العرب.
(جـ) (أ).

[٣] (أ) كثر الغزل كثرة مفرطة، فقد تغنى به كثير من الشعراء، فازدهر وانتشر.
(ب) تغنى به الكثير من الشعراء.
(جـ) الغزل الصريح.

[٤] (أ) ويسمى أيضًا الغزل الحضرى، ويتغنى فيه الشاعر بالمفاتن الحسية لحبيبته.
(ب) الغزل الصريح.
(جـ) الغزل العفيف، ومن سماته أن الشاعر يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء.

[٥] (أ) اختلاط العرب بالأمم الأخرى، التحلل الأخلاقى.
(ب) شاع الغزل الصريح لاختلاط العرب بالأمم الأخرى، وما شاع عندهم من صور التحلل الخلقى، ولم ينجح الغزل العفيف أن ينافس الغزل الصريح؛ لذلك ضعف.
(جـ) تميز شعر الغزل عند أبى نواس بأنه محرك للغرائز، لا تعفف ولا حياء فيه. أما البيتان فيظهر فيهما التعفف والتذلل لله فى ألفاظ نقية ومعانٍ خاشعة.
[٦] (أ) الحب، السلام، التسامح، التواصل بين العرب والأمم الأخرى.
(ب) كان غزلهما محركًا للغرائز، لا تعفف ولا حياء فيه.
(جـ) (ب).
[٧] (أ) اتضح فى نوعى الغزل: الصريح، والعفيف.
(ب) ازدهار غرض الغزل وخاصة الصريح.
(جـ) (أ).
[٨] (أ) يُقدِّر المرأة، وينظر إليها نظرة عذرية روحية راقية لا شهوانية.
(ب) الفراق والبعد، وكثرة المغرضين والنمامين.
(جـ) (ب).

ثانيًا: إجابة تطبيقات مقدمة عن الأدب الأندلسى

[١] (أ) سبب ذلك أن الأدب الأندلسى كان فى مراحله الأولى مقلدًا للأدب العربى فى المشرق.
(ب) لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا فى ذلك القرن، ولم يستطع الكتاب قبل ذلك أن يرتفعوا بنثرهم إلى درجة تجعلهم فى صفوف الكتاب العباسيين، وكتاب النثر الأندلسيون لم يستحدثوا لأنفسهم مذهبًا جديدًا فى النثر وتوقفوا عند المحاكاة.
(جـ) اهتموا اهتمامًا كبيرًا بشعر الغزل، وتميزت عاطفتهم بالصدق، خصوصًا فى إظهار الشوق إلى الحبيب.
[٢] (أ) مساهمة المرأة فى الحياة الأدبية.
(ب) لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا فى ذلك القرن.
(جـ) (أ).
[٣] (أ) كانت فى مقدمة نساء الأندلس التى عرفت بمساجلاتها الأدبية مع ابن زيدون.
(ب) اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق.
(جـ) لا نجد فروقًا جوهرية بينه وبين نماذج الأدب فى العراق والشام ومصر.
[٤] (أ) كان الأدب الأندلسى مقلدًا للأدب العربى فى المشرق.
(ب) كان مقلدًا للأدب العربى فى المشرق، وترتب على ذلك عدم وجود فروق جوهرية وكبيرة بين نماذج الأدب العربى فى المشرق.
(جـ) الطبيعة الجميلة.
[٥] (أ) يرجع ذلك إلى أن شخصية الأندلس لم تتكامل قبل القرن الرابع، وكذلك لم يستطع الكتاب منافسة الكتاب العباسيين.
(ب) حيث ظهرت شخصية للأدب الأندلسى فى الشعر تتمثل فى ظهور الموشحات، أما النثر فاكتفى الكتاب بالمحاكاة.
(جـ) (ب)
[٦] (أ) عبارة صحيحة؛ لأنهم توقفوا عند التقليد والمحاكاة.
(ب) حيث اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق.
(جـ) (ب)
[٧] (أ) نشأتهم فى البيئة الأندلسية التى اتسمت بجمال الطبيعة.
(ب) اتخذوا اللغة العربية مكان اللاتينية فى طقوسهم الدينية.
(جـ) دفعت الشعراء بجمال طبيعتها للإكثار من غرض الغزل.

ثالثًا: إجابة تطبيقات المدرسة الرومانتيكية

[١] (أ) طوَّرها فى شكلها ومضمونها، فصارت تجربة شعورية يجمعها وحدة عضوية، تجمع بين الشاعر والمتلقى، جميلة التصوير، بعيدة لغتها عن الغريب النابى.
(ب) أن تكون القصيدة كلًا متماسكًا يربط بين أجزائه وحدة عضوية، هى: وحدة الموضوع ووحدة العاطفة ووحدة الجو النفسى.
(جـ) اهتم بتحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب - الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة.
[٢] (أ) اهتمامهم بالصياغة على حساب المعنى والوجدان.
(ب) من سمات المدرسة الكلاسيكية: - الالتزام بالوزن والقافية الموحدة - الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة - استعارة الصور من القدماء.
(جـ) الألفاظ تتصف بالجزالة والفصاحة ووضوح الفكر.
[٣] (أ) - اهتموا بتحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب والخير والجمال.
(ب) نشأته فى ربوع لبنان بما فيها من سحر وجمال أثر فى نمو خياله ونقاء إحساسه وجمال تصويره. تأثره بالشعر الرومانتيكى الفرنسى.
(جـ) (ب)
[٤] (أ) اطلاعه على الشعر الرومانتيكى الفرنسى.
(ب) - تطورت فى شكلها ومضمونها، فصارت تجربة شعورية يجمعها وحدة عضوية، تجمع بين الشاعر والمتلقى، جميلة التصوير، بعيدة لغتها عن الغريب النابى.
(جـ) (أ)
[٥] (أ) اهتم بتحليل العواطف الإنسانية.
(ب) تمثل الاتجاه الوجدانى عند مطران فى أنه يرى الكون من خلال أحاسيسه الذاتية، وأصبحت القصيدة مترابطة لاعتمادها على الوحدة العضوية.
(جـ) تقدير الحب، وتحليل العواطف الإنسانية.
[٦] (أ) حرص مطران على تجديد الصور وصياغتها.
(ب) اللغة عند الكلاسيكيين تتسم بالجزالة والفصاحة، أما اللغة عند الرومانتيكيين فتتسم بالبعد عن الغريب النابى.
(جـ) (جـ)



[٧] (أ) كان لها أثر كبير فى نمو خياله ونقاء إحساسه وجمال تصويره.
(ب) كان يراه من خلال أحاسيسه الذاتية.
(جـ) ارتبطت بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة، مع التجديد فى صورها وصياغتها.

رابعًا: إجابة تطبيقات الشعر الوطنى

[١] (أ) يقومون بتشكيل الموقف الشعورى تجاهها ويصوغه.
(ب) لأنهم يمتازون بالقدرة على الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها.
(جـ) يدعوه إلى الجَلَد والتضحية فى سبيل حرية الوطن.

[٢] (أ) لأنهم هم الذين يفضحون جرائمهم، ويشجعون شعوبهم على الدفاع عن أوطانهم.
(ب) يقومون بتوظيفها توظيفًا جيدًا، حيث يمجدون البطولات؛ لتحفيز شعوبهم على محاربة المستعمرين ونيل حريتهم.
(جـ) الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها، وتمجيد البطولات والدعوة لاستعادة أمجاد الماضى.

[٣] (أ) جعلت كثيرًا من الشعراء يتجهون فى أشعارهم اتجاهًا وطنيًا، فألهبوا حماس الجماهير للمطالبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان.
(ب) فاروق شوشة، أمل دنقل، وصلاح عبد الصبور.
(جـ) (أ)

[٤] (أ) كان للشعر المصرى فى العصر الحديث دورٌ كبيرٌ فى إذكاء الثورات وإلهاب حماس الجماهير.
(ب) يلعب دورًا حيويًا فى تشكيل وجدان الشعوب.
(جـ) إذكاء الثورات وإلهاب حماس الجماهير.

[٥] (أ) الدفاع عن الأوطان.
(ب) البارودى - أحمد شوقى - حافظ إبراهيم.
(جـ) (جـ)

[٦] (أ) صلاح عبد الصبور، أمل دنقل، فاروق شوشة.
(ب) اهتم الشعر الوطنى بدعوة الشعوب إلى التحرر من الاستعمار والدفاع عن الأوطان وبذل النفس من أجلها، وفضح جرائم المستعمر وتهديده.
(جـ) (ب)

[٧] (أ) إذكاء الثورات.
(ب) فهو القادر على الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها وآمالها، وهو الذى يشكل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان ويسبق الأحداث الجسام بحسه وبصيرته.
(جـ) تهديد المستعمر.

[٨] (أ) فضح جرائم المستعمر وتهديده.
(ب) لأنه يعبر عن الأحداث التى تشهدها الأوطان. وآماله فى الثورة على الظلم.
(جـ) (جـ)

خامسًا: إجابة تطبيقات على فن المقال

[١] (أ) دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.
(ب) ١- النثرية، لا الشعرية؛ إذ يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة.
٢- الذاتية، أى ذاتية الكاتب، حيث تلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
٣- تنوع أسلوبه تبعًا لطبيعة موضوعه وشخصية الكاتب.
٤- وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ تراكيب قوية وألفاظًا ملائمة.
(جـ) الأسلوب الأدبى.

[٢] (أ) الذاتية: أى ذاتية الكاتب، حيث تلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
- النثرية: لا الشعرية؛ إذ يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة.
(ب) كان للصحافة دور كبير فى نهضة المقال، فبرع كثير من الكتاب فى كتابة المقال فى الصحف مثل: العقاد فى كتابه «الفصول»، والمازنى فى «حصاد الهشيم»، وطه حسين فى كتابه «حديث الأربعاء»، ومصطفى صادق الرافعى فى كتابه «وحى القلم»، وأحمد أمين فى كتابه «فيض الخاطر»، ومحمد مندور فى كتابه «نماذج بشرية» وغيرهم.
(جـ) (ب)

[٣] (أ) أدبى: فيه يتألق الكاتب فى اختيار عباراته، وجمال أسلوبه، ومزج الفكر بالإحساس واستخدام الخيال. ومن أبرز كُتابه (أحمد حسن الزيات) الذى جُمعت مقالاته بعد ذلك فى كتابه (وحى الرسالة).
- علمى متأدب: يعتمد فيه الكاتب على إبراز الحقائق فى صورة جذابة، ويتميز بالدقة والموضوعية فى صياغة الجمل، كما فى مقالات (د. أحمد زكى).
(ب) الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها، والإمتاع عن طريق شد القارئ والتأثير فى نفسه.
(جـ) مقال تصويرى.

[٤] (أ) المقال القصير، والمقال الطويل.
(ب) لقد أثرت الصحافة فى تطور المقال لا فى نشأته والوصول به إلى درجة الدقة والتركيز وحسن العرض وسلامة اللغة وسلاسة الصياغة.
(جـ) مقال نزالى.

[٥] (أ) المقال النزالى.
(ب) تعددت مجالاته وتنوعت موضوعاته ما بين مقالات دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.
(جـ) (أ)

[٦] (أ) ارتبطت بالصحافة.
(ب) عرفه الأدباء بأنه قالب من النثر الفنى يُعرض فيه موضوع ما عرضًا منطقيًا مترابطًا يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارئ والسامع نقلًا ممتعًا مؤثرًا.
(جـ) مقال أدبى.

[٧] (أ) المقال التصويرى، المقال النزالى، المقال الفلسفى.

(ب) كثرت المقالات السياسية مع الصراع السياسي، وكثرت المقالات الاجتماعية مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي.

(جـ) مقال قصير.

إجابة تطبيقات شاملة على الأدب

[١] (أ) اختلاط العرب بالأمم الأخرى، وما شاع من صور التحلل الخلقي.

(ب) إذكاء الثورات - إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان.

(جـ) الغزل الصريح، لا تعفف فيه ولا حياء.

[٢] (أ) تغنى به كثير من الشعراء، فازدهر وانتشر.

(ب) لاهتمام الكلاسيكيين بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان.

(جـ) (ب)

[٣] (أ) نتيجة هذا الاختلاط ظهرت صور من التحلل الخلقي أدى إلى شيوع الغزل الصريح بين بعض الشعراء.

(ب) لأن القصيدة عنده أصبحت كلًا متماسكًا، يربط بين أجزائه وحدة عضوية هي وحدة الموضوع ووحدة العاطفة ووحدة الجو النفسي.

(جـ) الغزل العفيف، رقيق لا يخدش الحياء.

[٤] (أ) لأن الأدب الأندلسي بدأ مقلدًا الأدب العربي في المشرق.

(ب) الدفاع عن الوطن، ودعوة الشعب إلى التحرر من الاستعمار.

(جـ) (د)

[٥] (أ) كثرة الغناء والطبيعة الجميلة.

(ب) الطبيعة الخلابة في لبنان، واطلاع (مطران) على الشعر الرومانتيكي الفرنسي.

(جـ) الطبيعة الجميلة، ظهور الموشحات.

[٦] (أ) الظاهرة الأولى: عدم ظهور كُتاب كبار قبل القرن الرابع، والثانية: ظاهرة التقليد والمحاكاة للمشرق.

(ب) الحب، السلام، التسامح، التجانس، والتواصل بين العرب والأمم الأخرى.

(جـ) (ب)

[٧] (أ) الالتزام بالوزن والقافية الموحدة، استعارة صور القدماء، وشيوع الحكمة في أشعارهم.

(ب) عذوبة الشعر، وعدم خدشه للحياء، وأشهرهم: العباس ابن الأحنف.

(جـ) (جـ)

[٨] (أ) لعدم تكامل شخصية الأندلس إلا في ذلك القرن.

(ب) محرك للغرائز، ولا تعفف فيه ولا حياء.

(جـ) الدعوة إلى العمل والبناء من أجل الوطن.

[٩] (أ) دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.

(ب) المقال القصير: يتناول فكرة واحدة، تعرض بطريقة مركزة وشائقة، المقال الطويل: يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات.

(جـ) العودة إلى أحضان مصر الحانية.

[١٠] (أ) النثرية، لا الشعرية؛ إذ يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال، فهو لخدمة الفكرة.

- الذاتية، أي ذاتية الكاتب، حيث تلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
- تنوع أسلوبه تبعًا لطبيعة موضوعه وشخصية الكاتب.
- وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ تراكيب قوية وألفاظًا ملائمة.

(ب) تصويري، تزالي، فلسفي.

(جـ) (ب)

[١١] (أ) كان غزلهما محركًا للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء.

(ب) ويسمى أيضًا الغزل البدوي، ويتغنى فيه الشاعر بالمحاسن المعنوية لحبيبته، يتغنى الشاعر بمحبوبته في شعر عذب لا يخدش الحياء.

(جـ) محرك للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء.

[١٢] (أ) محرك للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء.

(ب) انتشار الغزل الصريح.

(جـ) الغزل العفيف، يتغنى الشاعر بمحبوبته في شعر عذب لا يخدش الحياء.

[١٣] (أ) تغنى به كثير من الشعراء، فازدهر وانتشر.

(ب) (١) أبو نواس (٢) مطيع بن إياس.

(جـ) الغزل العفيف، يتغنى الشاعر بمحبوبته في شعر عذب لا يخدش الحياء.

[١٤] (أ) الأولى: لم يظهر كُتّاب كبار قبل القرن الرابع؛ لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا في ذلك القرن، ولم يستطع الكتاب قبل ذلك أن يرتفعوا بنثرهم إلى درجة تجعلهم في صفوف كتاب العباسيين.

الثانية: أن الأندلسيين لم يستحدثوا منهجًا جديدًا في النثر، بل توقفوا عند التقليد والمحاكاة.

(ب) لمشاركتها في الحياة الثقافية والأدبية مثل: ولادة بنت المستكفي.

(جـ) (جـ)

[١٥] (أ) لأنه لم يظهر كُتّاب كبار قبل القرن الرابع.

(ب) حيث هجروا اللاتينية، واتخذوا العربية مكانها في طقوسهم الدينية.

(جـ) (ب)

[١٦] (أ) تبدو جغرافيا الأندلس كأنها وحدة متجانسة، وقد أثر ذلك بشكل واضح في شخصيتها السياسية.

(ب) حديث الأدباء عن الحب وظهور الموشحات الأندلسية.

(جـ) الموشحات الأندلسية، هي عبارة عن قصائد غنائية تختلف عن الشعر العربي في أمور كثيرة، ولها قواعد خاصة.

[١٧] (أ) ارتبطت بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة مع التجديد في صورها وصياغتها.

(ب) اهتمام الكلاسيكيين بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان.

(جـ) الحرص على التصريع في مطلع القصيدة.

[١٨] (أ) اهتم بتحليل العواطف الإنسانية وتقدير الحب والخير والجمال كمثل عليا يتغذى عليها الأنقياء من البشر.



(ب) أصبحت القصيدة تجربة شعورية، تجمع بين الشاعر والمتلقى، وأصبحت القصيدة كلًا متماسكًا، يربط بين أجزائه وحدة عضوية هى وحدة الموضوع ووحدة العاطفة ووحدة الجو النفسى.
(جـ) (أ)

[١٩] (أ) لأنه يربط بين أجزائه وحدة عضوية هى وحدة الموضوع ووحدة العاطفة ووحدة الجو النفسى.
(ب) تأثره بطبيعة لبنان الخلابة.
(جـ) الامتزاج بالطبيعة ورؤية الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.

[٢٠] (أ) هو الشعر الذى يقوم على الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها، ويشكل وجدان الشعوب.
(ب) لأنه يسبق الأحداث الجسام بحسه وبصيرته، ويشكل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان.
(جـ) السعى من أجل حرية الأوطان.

[٢١] (أ) هو الشعر الذى يقوم على الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها، ويشكل وجدان الشعوب.
(ب) لم تهتد للطريق نحو حريته وفقدت الوعى بذاتها.
(جـ) (ب)

[٢٢] (أ) (فكرة) لمصطفى أمين، (صندوق الدنيا) لأحمد بهجت، (مواقف) لأنيس منصور.
(ب) اتسمت بالجزالة والفصاحة.
(جـ) القصر والإقناع وترابط الفكر.

[٢٣] (أ) نجد أن المقالات الاجتماعية تكثر مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعى، وأنواعه من حيث الشكل : المقال الطويل والمقال القصير.
(ب) وذلك لوجود أنواع للمقال من حيث المضمون:
- المقال التصويرى - المقال النزالى - المقال الفلسفى.
(جـ) (جـ)

٦- القواعد النحوية

أولًا: إجابة تطبيقات أسلوب التعجب

١- (ب) ٢- مفعول به منصوب - بدل مجرور ٣- (ب)
٤- ما أسمى الحياء خلقًا! ٥- (ب) ٦- (ب) ٧- (أ)
٨- (جـ) ٩- (ب) ١٠- (ب) ١١- (د) ١٢- (أ)
١٣- (ب) ١٤- ما أقبح أن يخالف الطالب نصائح معلميه.
١٥- (ب) ١٦- (د) ١٧- (د) ١٨- (جـ) ١٩- (جـ)
٢٠- (ب) ٢١- (د) ٢٢- (جـ)
٢٣- فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا. ٢٤- (جـ) ٢٥- (ب)
٢٦- (ب) ٢٧- (أ) ٢٨- (ب) ٢٩- (أ) ٣٠- (أ)
٣١- (ب) ٣٢- (د) ٣٣- (جـ) ٣٤- (أ) ٣٥- (جـ)
٣٦- (جـ) ٣٧- (ب) ٣٨- تعجبية - موصولة.
٣٩- (جـ) ٤٠- (أ) ٤١- (د) ٤٢- (ب)

ثانيًا: إجابة تطبيقات أسلوب الاختصاص

١- (د) ٢- (ب) ٣- كلاهما مفعول به منصوب على الاختصاص.
٤- (جـ) ٥- (د) ٦- معرف بالإضافة. ٧- (د)
٨- (ب) ٩- (جـ) ١٠- (ب) ١١- (ب) ١٢- (جـ)
١٣- (جـ) ١٤- (ب) ١٥- (د)
١٦- أيها العلماء، بكم تنهض الأوطان. ١٧- (جـ) ١٨- (ب)
١٩- (أ) ٢٠- (أ) ٢١- (جـ) ٢٢- (د) ٢٣- (ب)
٢٤- (جـ) ٢٥- (أ)
٢٦- نحن - مثقفى الوطن - مسئولون عن الشباب. ٢٧- (جـ)
٢٨- (ب) ٢٩- (جـ) ٣٠- (جـ) ٣١- (جـ) ٣٢- (ب)
٣٣- (د) ٣٤- فى محل رفع خبر - فى محل جر نعت.
٣٥- (ب) ٣٦- (جـ) ٣٧- (أ) ٣٨- (د) ٣٩- (جـ)
٤٠- (أ) ٤١- (ب) ٤٢- (ب)

ثالثًا: إجابة تطبيقات أسماء الأفعال

١- (جـ) ٢- (أ) ٣- (جـ)
٤- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ٥- (ب) ٦- (جـ)
٧- (ب) ٨- (جـ) ٩- (جـ) ١٠- (ب) ١١- (ب)
١٢- تراك اللعب أيها الطلاب. ١٣- (ب) ١٤- (د)
١٥- (ب) ١٦- شتان. ١٧- (أ) ١٨- (جـ) ١٩- (أ)
٢٠- يا مستهترًا، مه عن المزاح. ٢١- (جـ) ٢٢- (ب)
٢٣- (د) ٢٤- (جـ) ٢٥- (جـ) ٢٦- (ب) ٢٧- (أ)
٢٨- (ب) ٢٩- (ب) ٣٠- (د) ٣١- (جـ) ٣٢- (ب)
٣٣- (جـ) ٣٤- (جـ) ٣٥- (جـ) ٣٦- (ب) ٣٧- (جـ)
٣٨- (د) ٣٩- جملة فعلية. ٤٠- (د) ٤١- (أ)
٤٢- (ب)

رابعًا: إجابة تطبيقات لا النافية للجنس

١- (جـ) ٢- (جـ) ٣- (د)
٤- لا داعين إلى باطل مصطفَون ٥- (د) ٦- (أ)
٧- (أ) ٨- (جـ) ٩- لا مقلدى عادة سيئة مكرمون
١٠- (د) ١١- (جـ) ١٢- (جـ) ١٣- (ب)
١٤- مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ١٥- (د) ١٦- (أ)
١٧- (د) ١٨- (جـ) ١٩- (د) ٢٠- (أ) ٢١- (جـ)
٢٢- (ب) ٢٣- (جـ) ٢٤- (د) ٢٥- (جـ) ٢٦- (د)
٢٧- (ب) ٢٨- مفعول به منصوب بالفتحة. ٢٩- (ب)
٣٠- (جـ) ٣١- (د) ٣٢- (أ) ٣٣- (جـ) ٣٤- (د)
٣٥- (جـ) ٣٦- اسمها معرفة. ٣٧- (جـ) ٣٨- (أ)
٣٩- (ب) ٤٠- (د)

خامسًا: إجابة تطبيقات شاملة على القواعد النحوية

١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (د)
٤- اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.
٥- (ب) ٦- (جـ) ٧- فى محل رفع أو جر نعت.
٨- (ب) ٩- (أ) ١٠- (جـ) ١١- (ب) ١٢- (د)
١٣- (جـ) ١٤- (د) ١٥- (أ) ١٦- (ب) ١٧- (أ)

١٨-(جـ) ١٩- مستثنى منصوب. ٢٠-(ب)
٢١- لا تفوق يتحقق بدون بذل الجهد. ٢٢-(جـ) ٢٣-(أ)
٢٤-(ب) ٢٥- لا بانين حضارة متأخرون. ٢٦-(د)
٢٧-(جـ) ٢٨-(ب) ٢٩- بنى العروبة. ٣٠-(د)
٣١-(ب) ٣٢-(د) ٣٣-(أ) ٣٤-(جـ) ٣٥-(د)
٣٦- تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ٣٧-(د)
٣٨-(د) ٣٩-(د) ٤٠-(أ) ٤١-(ب) ٤٢-(د)
٤٣-(د) ٤٤-(جـ)
٤٥- ما أعمق تفكر أولى البصائر فى بديع صنع الخالق!
٤٦-(ب) ٤٧-(جـ) ٤٨-(جـ) ٤٩-(أ) ٥٠-(جـ)
٥١- فى محل رفع فاعل. ٥٢-(ب) ٥٣-(أ) ٥٤-(د)
٥٥-(ب) ٥٦-(ب) ٥٧-(أ) ٥٨-(أ) ٥٩-(د)
٦٠-(جـ) ٦١-(جـ) ٦٢-(د) ٦٣-(ب) ٦٤-(ب)
٦٥-(جـ) ٦٦-(ب) ٦٧- لا ذوى رأى مخالف منبوذون.
٦٨-(أ) ٦٩- مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالفتحة.
٧٠-(جـ) ٧١-(د) ٧٢-(ب) ٧٣-(أ) ٧٤-(ب)
٧٥-(جـ) ٧٦-(ب) ٧٧-(ب) ٧٨- لا طالب مقصر.
٧٩-(أ) ٨٠-(د) ٨١-(جـ) ٨٢- تقدم الخبر على الاسم
٨٣-(أ) ٨٤-(جـ) ٨٥-(ب) ٨٦-(جـ)
٨٧- أيتها الطالبات، بكن ترتقى مصر. ٨٨-(جـ) ٨٩-(ب)
٩٠-(جـ) ٩١-(د) ٩٢- لا مطيعين والديهم مخفقون فى حياتهم.
٩٣-(ب) ٩٤-(جـ) ٩٥-(ب)
٩٦- ما أكرم أن تصان كرامة المصريين! ٩٧-(جـ)
٩٨-(د) ٩٩-(جـ) ١٠٠- واجب. ١٠١-(ب) ١٠٢-(د)
١٠٣- فى محل رفع فاعل. ١٠٤-(ب) ١٠٥-(أ) ١٠٦-(ب)
١٠٧-(د) ١٠٨-(أ) ١٠٩-(جـ) ١١٠-(ب) ١١١-(أ)
١١٢-(ب) ١١٣-(ب) ١١٤-(جـ) ١١٥-(ب) ١١٦-(جـ)
١١٧-(أ) ١١٨-(ب) ١١٩-(جـ) ١٢٠- لا خامل أو كسول بيننا.
١٢١-(جـ) ١٢٢-(جـ) ١٢٣-(جـ) ١٢٤-(ب) ١٢٥-(ب)
١٢٦-(د) ١٢٧-(أ) ١٢٨-(جـ) ١٢٩-(د) ١٣٠-(أ)
١٣١-(أ) ١٣٢- لا محل لها من الإعراب - فى محل رفع خبر.
١٣٣-(جـ) ١٣٤-(د) ١٣٥-(جـ) ١٣٦-(د) ١٣٧-(جـ)
١٣٨-(جـ) ١٣٩- حذار. ١٤٠- الفتحة الظاهرة ١٤١-(أ)
١٤٢-(د) ١٤٣-(أ) ١٤٤-(د) ١٤٥-(جـ) ١٤٦-(د)
١٤٧-(أ) ١٤٨-(ب) ١٤٩-(أ) ١٥٠-(جـ) ١٥١-(جـ)
١٥٢-(أ) ١٥٣-(جـ) ١٥٤-(أ) ١٥٥-(د)
١٥٦- مضارع - أتألم ١٥٧-(جـ) ١٥٨-(ب) ١٥٩-(ب)
١٦٠-(جـ) ١٦١-(د) ١٦٢-(أ) ١٦٣-(أ)
١٦٤- شبيه بالمضاف ١٦٥-(أ) ١٦٦-(ب) ١٦٧-(ب)
١٦٨-(أ) ١٦٩-(جـ) ١٧٠-(أ) ١٧١-(جـ) ١٧٢-(أ)
١٧٣-(جـ) ١٧٤-(ب) ١٧٥- تمييز منصوب وعلامة نصبه بالفتحة.
١٧٦-(د) ١٧٧-(أ) ١٧٨-(جـ) ١٧٩-(ب) ١٨٠-(ب)
١٨١-(أ) ١٨٢-(ب) ١٨٣- الكسرة - الفتحة. ١٨٤-(جـ)
١٨٥-(جـ) ١٨٦-(د) ١٨٧-(ب) ١٨٨-(د) ١٨٩-(ب)
١٩٠-(د) ١٩١-(أ) ١٩٢- لا ذوى شغب لدينا. ١٩٣-(ب)
١٩٤-(جـ) ١٩٥-(جـ) ١٩٦-(أ) ١٩٧-(ب) ١٩٨-(جـ)
١٩٩-(ب). ٢٠٠-(د) ٢٠١-(جـ) ٢٠٢-(ب) ٢٠٣-(د)
٢٠٤-(جـ) ٢٠٥-(ب) ٢٠٦-(د) ٢٠٧-(ب) ٢٠٨-(ب)
٢٠٩-(د) ٢١٠-(د) ٢١١-(جـ) ٢١٢-(جـ)
٢١٣- تعجبية - مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
٢١٤-(ب) ٢١٥- أنا - المعلم - صانع الأجيال. ٢١٦-(د)
٢١٧-(ب) ٢١٨-(جـ)
٢١٩- نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. ٢٢٠-(د)
٢٢١-(د) ٢٢٢-(د) ٢٢٣-(ب) ٢٢٤-(جـ)
٢٢٥- لا حاقدين تسع قلوبهم الجميع. ٢٢٦-(أ) ٢٢٧-(جـ)
٢٢٨- أنت - أيها الإنسان - محب للجميع. ٢٢٩-(جـ)
٢٣٠-(د) ٢٣١-(جـ) ٢٣٢-(جـ) ٢٣٣-(ب)
٢٣٤- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ٢٣٥-(د) ٢٣٦-(د)
٢٣٧-(جـ) ٢٣٨-(أ) ٢٣٩-(جـ) ٢٤٠-(أ) ٢٤١-(د)
٢٤٢-(جـ) ٢٤٣-(د) ٢٤٤-(جـ) ٢٤٥-(د) ٢٤٦-(د)
٢٤٧-(د) ٢٤٨- فى محل نصب حال. ٢٤٩-(جـ) ٢٥٠-(أ)
٢٥١-(جـ) ٢٥٢-(ب) ٢٥٣-(جـ) ٢٥٤-(جـ) ٢٥٥-(أ)
٢٥٦-(جـ) ٢٥٧-(ب) ٢٥٨-(ب) ٢٥٩-(جـ) ٢٦٠-(ب)
٢٦١-(ب) ٢٦٢-(جـ) ٢٦٣-(د) ٢٦٤-(جـ) ٢٦٥-(جـ)
٢٦٦-(أ) ٢٦٧-(ب) ٢٦٨-(د) ٢٦٩-(أ) ٢٧٠-(د)
٢٧١-(ب) ٢٧٢-(ب) ٢٧٣-(جـ) ٢٧٤-(جـ) ٢٧٥-(د)
٢٧٦-(ب) ٢٧٧-(ب) ٢٧٨-(أ) ٢٧٩- نافية - تعجبية
٢٨٠-(د)

التطبيقات الشهرية

إجابة تطبيقات شهر فبراير

التطبيق الأول

١-(ب) ٢-(ب) ٣-(أ) ٤-(أ)
٥-(ب) ٦-(جـ)
٧- المغزى هو بيان مراحل إرسال الصور التلفزيونية والأصوات. والدليل وصفه الدقيق لها فى المقال. ٨-(ب)
٩-(ب) ١٠-(د) ١١-(جـ) ١٢-(جـ)
١٣- إتقان العمل وتحسينه. ١٤-(د) ١٥-(د)
١٦-(أ) ١٧-(د) ١٨-(جـ) ١٩-(د)
٢٠-(أ) ٢١-(أ) ٢٢-(د) ٢٣-(جـ)
٢٤-(د) ٢٥- إنه كوكب، الأداة: إن ٢٦-(ب)
٢٧- اختلاط العرب بالأمم الأخرى، وانتشار صور التحلل الخلقى.
٢٨-(ب) ٢٩-(د) ٣٠-(جـ) ٣١-(جـ)
٣٢-(د) ٣٣-(د) ٣٤-(جـ) ٣٥-(جـ)
٣٦-(أ) ٣٧-(ب) ٣٨-(جـ) ٣٩-(أ)
٤٠-(د) ٤١-(د) ٤٢-٤٤- أجب بنفسك.

التطبيق الثانى

١- (جـ) ٢- (ب) ٣- (جـ) ٤- (ب)
٥- (د) ٦- (جـ)
٧- هدفه بيان علم الأحياء وأقسامه، والدليل: ذكره لتعريف علم الأحياء ولأقسامه. ٨- (جـ) ٩- (د)
١٠- (د) ١١- (ب) ١٢- (أ)
١٣- ينفى أن اختلاف الحضارات هو سبب النزاعات، ويستدل بأن النزاعات تحدث داخل الحضارة الواحدة. ١٤- (د)
١٥- (ب) ١٦- (د) ١٧- (أ) ١٨- (د)
١٩- (أ) ٢٠- (أ) ٢١- (جـ) ٢٢- (جـ)
٢٣- (د) ٢٤- (ب) ٢٥- استعارة مكنية، التشخيص.
٢٦- (د) ٢٧- ازدهرت فيه كل نواحى الحياة. ٢٨- (جـ)
٢٩- (ب) ٣٠- (ب) ٣١- (جـ) ٣٢- (ب)
٣٣- (جـ) ٣٤- (أ) ٣٥- (د) ٣٦- (جـ)
٣٧- (ب) ٣٨- (د) ٣٩، ٤٠- أجب بنفسك.

إجابة تطبيقات شهر مارس

التطبيق الأول

١- (ب) ٢- (د) ٣- (د) ٤- (جـ)
٥- (د) ٦- (ب) ٧- الاستغناء عن الوظائف التكرارية.
٨- (جـ) ٩- (أ) ١٠- (ب) ١١- (جـ)
١٢- (ب)
١٣- تحليل خصائص اللغة، وتعليل بقائها، والاقتراح والتوصية بدعمها والحفاظ عليها. ١٤- (أ) ١٥- (ب)
١٦- (جـ) ١٧- (أ) ١٨- (د) ١٩- (جـ)
٢٠- (د) ٢١- (أ) ٢٢- (أ) ٢٣- (أ)
٢٤- (جـ) ٢٥- أمتى، نداء. ٢٦- (جـ)
٢٧- عرف بالاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى. ٢٨- (جـ)
٢٩- (جـ) ٣٠- (ب) ٣١- (ب) ٣٢- (جـ)
٣٣- (أ) ٣٤- (د) ٣٥- (ب) ٣٦- (ب)
٣٧- (جـ) ٣٨- (جـ) ٣٩، ٤٠- أجب بنفسك.

التطبيق الثانى

١- (د) ٢- (جـ) ٣- (ب) ٤- (جـ)
٥- (جـ) ٦- (ب)
٧- نضوب آبار النفط فى السنوات القليلة القادمة.
٨- (د) ٩- (أ) ١٠- (ب) ١١- (ب)
١٢- (د) ١٣- يرى الإنسان الدنيا جميلة. ١٤- (د)
١٥- (جـ) ١٦- (ب) ١٧- (ب) ١٨- (أ)
١٩- (جـ) ٢٠- (أ) ٢١- (ب) ٢٢- (د)
٢٣- (د) ٢٤- (أ) ٢٥- نداء - تعظيم.
٢٦- (ب). ٢٧- الحب - التسامح. ٢٨- (جـ)
٢٩- (أ) ٣٠- (جـ) ٣١- (د) ٣٢- (ب)
٣٣- (ب) ٣٤- (جـ) ٣٥- (د) ٣٦- (جـ)
٣٧- (جـ) ٣٨- (ب) ٣٩، ٤٠- أجب بنفسك.

إجابة تطبيقات شهر إبريل

التطبيق الأول

١- (ب) ٢- (جـ) ٣- (د) ٤- (ب)
٥- (أ) ٦- (د)
٧- غرضه توضيح أهمية التليفون والشبكة التليفونية والدليل ذكره وظائف الهاتف ومكونات شبكته.
٨- (أ) ٩- (ب) ١٠- (ب) ١١- (د)
١٢- (أ) ١٣- يتقدم بالعلم والعمل المتقن وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية. ودورى الجد والاجتهاد والحفاظ عليه والارتقاء به.
١٤- (جـ) ١٥- (ب) ١٦- (أ) ١٧- (جـ)
١٨- (أ) ١٩- (ب) ٢٠- (أ) ٢١- (ب)
٢٢- (جـ) ٢٣- (أ) ٢٤- (جـ)
٢٥- «لقد هزمت»، اللام، قد. ٢٦- (ب)
٢٧- يلعب دورًا حيويًا فى تشكيل وجدان الشعوب.
٢٨- (ب) ٢٩- (جـ) ٣٠- (جـ) ٣١- (ب)
٣٢- (أ) ٣٣- (جـ) ٣٤- (د) ٣٥- (أ)
٣٦- (جـ) ٣٧- (د) ٣٨- (ب)
٣٩، ٤٠- أجب بنفسك.

التطبيق الثانى

١- (جـ) ٢- (ب) ٣- (جـ) ٤- (د)
٥- (جـ) ٦- (د)
٧- أنه يستخدم لعلاج الأمراض وتوليد الطاقة وتصنيع الأسلحة النووية.
٨- (جـ) ٩- (ب) ١٠- (أ) ١١- (د)
١٢- (جـ) ١٣- أنه متطلع إلى السلطة. ١٤- (ب)
١٥- (أ) ١٦- (ب) ١٧- (جـ) ١٨- (د)
١٩- (أ) ٢٠- (أ) ٢١- (أ) ٢٢- (أ)
٢٣- (جـ) ٢٤- (أ)
٢٥- (فما هو إلا من خيال)، يفيد التخصيص والتوكيد.
٢٦- (أ)
٢٧- عُرف المقال قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة.
- وكان المقال عند بعض الأدباء قالبًا فنيًا منذ عصر اليونان.
- ارتبطت نشأة المقال فى العصر الحديث بالصحافة.
٢٨- (ب) ٢٩- (ب) ٣٠- (ب) ٣١- (ب)
٣٢- (ب) ٣٣- (أ) ٣٤- (د) ٣٥- (جـ)
٣٦- (ب) ٣٧- (د) ٣٨- (جـ)
٣٩، ٤٠- أجب بنفسك.

إجابة تطبيقات الأضواء الشاملة

التطبيق الأول

١-(د)   ٢-(جـ)   ٣-(ب)   ٤-(أ)

٥-(جـ)   ٦-(د)   ٧-(جـ)   ٨-(ب)

٩-(أ)   ١٠-(جـ)   ١١-(د)   ١٢-(د)

١٣-(ب)   ١٤-(أ)   ١٥-(ب)   ١٦-(ب)

١٧-(أ)   ١٨-(ب)   ١٩-(جـ)   ٢٠-(أ)

٢١-(ب)   ٢٢-(جـ)   ٢٣-(ب)   ٢٤-(د)

٢٥-(ب)   ٢٦-(ب)   ٢٧-(د)   ٢٨-(ب)

٢٩-(ب)   ٣٠-(جـ)   ٣١-(د)   ٣٢-(ب)

٣٣-(د)   ٣٤-(أ)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق الثاني

١-(د)   ٢-(أ)   ٣-(د)   ٤-(جـ)

٥-(جـ)   ٦-(جـ)   ٧-(ب)   ٨-(أ)

٩-(ب)   ١٠-(جـ)   ١١-(جـ)   ١٢-(ب)

١٣-(أ)   ١٤-(ب)   ١٥-(جـ)   ١٦-(أ)

١٧-(جـ)   ١٨-(أ)   ١٩-(د)   ٢٠-(ب)

٢١-(د)   ٢٢-(ب)   ٢٣-(ب)   ٢٤-(ب)

٢٥-(ب)   ٢٦-(جـ)   ٢٧-(ب)   ٢٨-(جـ)

٢٩-(جـ)   ٣٠-(د)   ٣١-(أ)   ٣٢-(ب)

٣٣-(ب)   ٣٤-(أ)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق الثالث

١-(د)   ٢-(جـ)   ٣-(جـ)   ٤-(ب)

٥-(أ)   ٦-(ب)   ٧-(جـ)   ٨-(جـ)

٩-(د)   ١٠-(أ)   ١١-(د)   ١٢-(د)

١٣-(أ)   ١٤-(أ)   ١٥-(أ)   ١٦-(جـ)

١٧-(ب)   ١٨-(ب)   ١٩-(أ)   ٢٠-(جـ)

٢١-(ب)   ٢٢-(جـ)   ٢٣-(ب)   ٢٤-(أ)

٢٥-(أ)   ٢٦-(جـ)   ٢٧-(جـ)   ٢٨-(ب)

٢٩-(أ)   ٣٠-(ب)   ٣١-(جـ)   ٣٢-(ب)

٣٣-(جـ)   ٣٤-(ب)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق الرابع

١-(جـ)   ٢-(ب)   ٣-(د)   ٤-(د)

٥-(ب)   ٦-(جـ)   ٧-(ب)   ٨-(جـ)

٩-(جـ)   ١٠-(د)   ١١-(أ)   ١٢-(ب)

١٣-(جـ)   ١٤-(أ)   ١٥-(جـ)   ١٦-(أ)

١٧-(د)   ١٨-(أ)   ١٩-(ب)   ٢٠-(جـ)

٢١-(ب)   ٢٢-(ب)   ٢٣-(جـ)   ٢٤-(أ)

٢٥-(أ)   ٢٦-(ب)   ٢٧-(ب)   ٢٨-(د)

٢٩-(د)   ٣٠-(ب)   ٣١-(جـ)   ٣٢-(ب)

٣٣-(جـ)   ٣٤-(ب)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق الخامس

١-(ب)   ٢-(د)   ٣-(أ)   ٤-(أ)

٥-(جـ)   ٦-(أ)   ٧-(جـ)   ٨-(ب)

٩-(د)   ١٠-(ب)   ١١-(جـ)   ١٢-(جـ)

١٣-(ب)   ١٤-(ب)   ١٥-(أ)   ١٦-(جـ)

١٧-(ب)   ١٨-(أ)   ١٩-(ب)   ٢٠-(أ)

٢١-(أ)   ٢٢-(ب)   ٢٣-(أ)   ٢٤-(أ)

٢٥-(د)   ٢٦-(أ)   ٢٧-(أ)   ٢٨-(أ)

٢٩-(ب)   ٣٠-(جـ)   ٣١-(ب)   ٣٢-(جـ)

٣٣-(ب)   ٣٤-(جـ)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق السادس

١-(ب)   ٢-(ب)   ٣-(جـ)   ٤-(د)

٥-(ب)   ٦-(ب)   ٧-(جـ)   ٨-(ب)

٩-(أ)   ١٠-(أ)   ١١-(د)   ١٢-(ب)

١٣-(د)   ١٤-(ب)   ١٥-(ب)   ١٦-(أ)

١٧-(ب)   ١٨-(جـ)   ١٩-(د)   ٢٠-(د)

٢١-(ب)   ٢٢-(د)   ٢٣-(أ)   ٢٤-(د)

٢٥-(جـ)   ٢٦-(أ)   ٢٧-(جـ)   ٢٨-(جـ)

٢٩-(جـ)   ٣٠-(د)   ٣١-(أ)   ٣٢-(ب)

٣٣-(د)   ٣٤-(ب)   ٣٥، ٣٦- أجب بنفسك.

التطبيق السابع

١-(ب)   ٢-(د)   ٣-(أ)   ٤-(ب)

٥-(جـ)   ٦-(ب)   ٧-(أ)   ٨-(ب)

٩-(جـ)   ١٠-(د)   ١١-(أ)   ١٢-(ب)

١٣-(د)   ١٤-(أ)   ١٥-(ب)   ١٦-(أ)

١٧-(ب)   ١٨-(أ)   ١٩-(د)   ٢٠-(أ)

٢١-(جـ)   ٢٢-(أ)   ٢٣-(أ)   ٢٤-(ب)

٢٥-(جـ)   ٢٦-(أ)   ٢٧-(جـ)   ٢٨-(أ)

٢٩-(أ)   ٣٠-(أ)   ٣١-(ب)   ٣٢-(جـ)

٣٣-(ب)   ٣٤-(جـ)   ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق الثامن

١-(ب)   ٢-(ب)   ٣-(د)   ٤-(ب)

٥-(أ)   ٦-(جـ)   ٧-(أ)   ٨-(د)

٩-(جـ)   ١٠-(أ)   ١١-(جـ)   ١٢-(جـ)

١٣-(أ) ١٤-(جـ) ١٥-(ب) ١٦-(د)
١٧-(أ) ١٨-(أ) ١٩-(د) ٢٠-(أ)
٢١-(جـ) ٢٢-(ب) ٢٣-(جـ) ٢٤-(جـ)
٢٥-(ب) ٢٦-(أ) ٢٧-(ب) ٢٨-(د)
٢٩-(د) ٣٠-(ب) ٣١-(د) ٣٢-(أ)
٣٣-(ب) ٣٤-(ب) ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق التاسع

١-(د) ٢-(جـ) ٣-(جـ) ٤-(ب)
٥-(جـ) ٦-(جـ) ٧-(ب) ٨-(ب)
٩-(ب) ١٠-(أ) ١١-(جـ) ١٢-(جـ)
١٣-(ب) ١٤-(جـ) ١٥-(ب) ١٦-(أ)
١٧-(جـ) ١٨-(أ) ١٩-(د) ٢٠-(جـ)
٢١-(أ) ٢٢-(جـ) ٢٣-(جـ) ٢٤-(جـ)
٢٥-(ب) ٢٦-(د) ٢٧-(جـ) ٢٨-(جـ)
٢٩-(د) ٣٠-(جـ) ٣١-(ب) ٣٢-(جـ)
٣٣-(ب) ٣٤-(جـ) ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

التطبيق العاشر

١-(د) ٢-(ب) ٣-(ب) ٤-(ب)
٥-(جـ) ٦-(جـ) ٧-(جـ) ٨-(أ)
٩-(ب) ١٠-(أ) ١١-(جـ) ١٢-(جـ)
١٣-(ب) ١٤-(أ) ١٥-(ب) ١٦-(أ)
١٧-(جـ) ١٨-(ب) ١٩-(أ) ٢٠-(ب)
٢١-(أ) ٢٢-(أ) ٢٣-(د) ٢٤-(جـ)
٢٥-(ب) ٢٦-(أ) ٢٧-(أ) ٢٨-(أ)
٢٩-(جـ) ٣٠-(جـ) ٣١-(د) ٣٢-(ب)
٣٣-(أ) ٣٤-(جـ) ٣٥، ٣٦-أجب بنفسك.

رقم الإيداع : ٢١٥٧٧ / ٢٠٢٢م

ترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤/١٣/١/٢٧٥

